

من تراث الأندلس

٤

الصلة

في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحبّيهم وفقهائهم وأدبائهم

تأليف الشيخ العالم: أبي القاسم خلف بن عبد الملك

المعروف بابن بشكوال رضى الله عنه

(٤٩٤ - ٥٧٨)



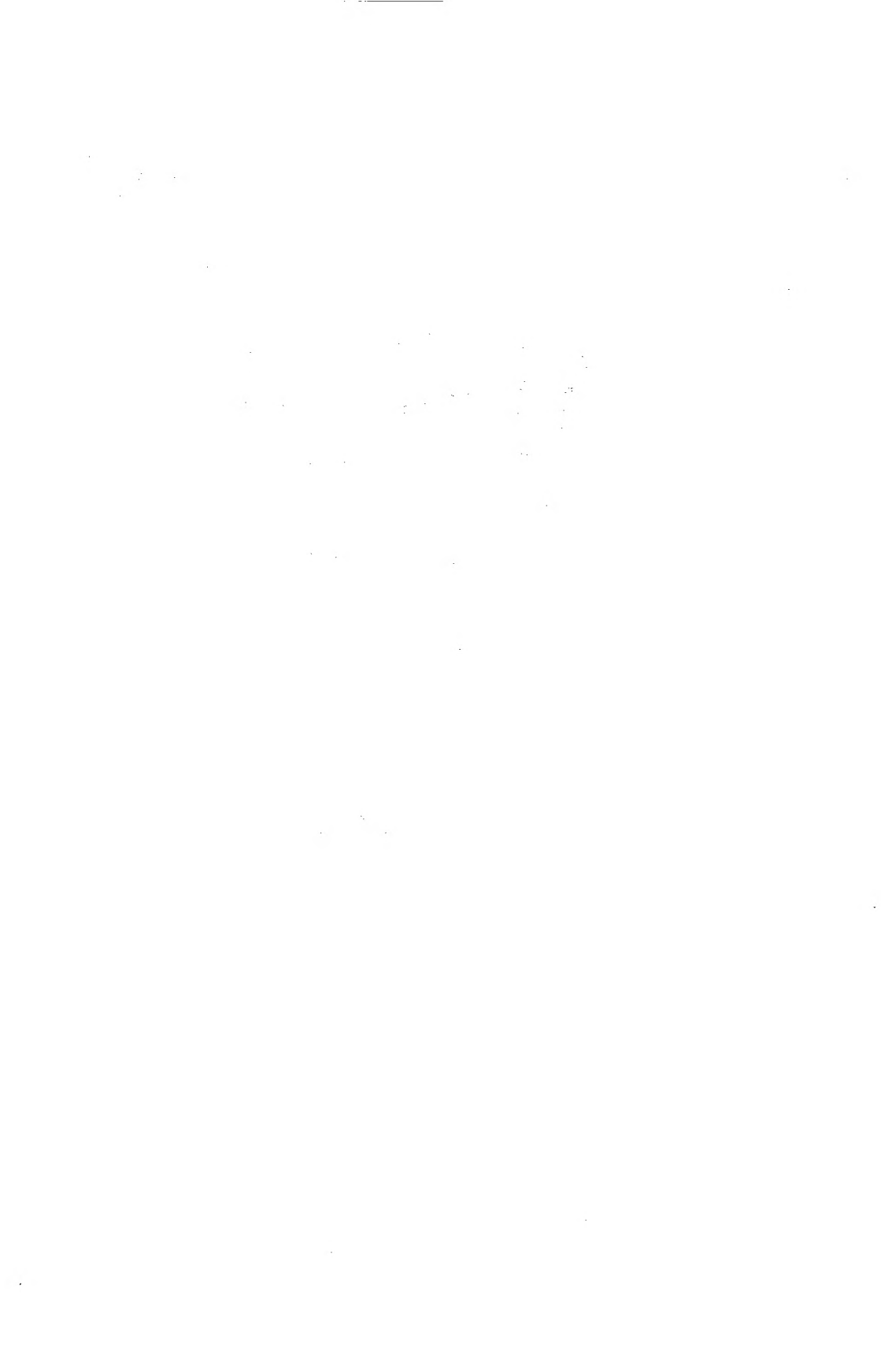
عنى بنشره ، وصححه ، وراجع أصله

الشيخ عز الدين الخطيب



الجزء الأول

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة



الصلوة

الصلوة

الأصل مأخوذ عن المصور الشمسى للمخطوط الذى
قرىء على المؤلف ، المحفوظ بمكتبة فيض الله باسطنبول
تحت رقم ١٤٧١ : تصوير جامعة الدول العربية

الطبعة الثانية

١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م

الطبعة الأولى

١٣٧٤ = ١٩٥٥

حقوق الطبع محفوظة للناسر

رقم الإيداع ٩٤/٦٦٥

الترقيم الدولى

I.S.B.N

977-305-099-5

كلمة الناشر
وترجمة المؤلف

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« قُلْ : أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ؛ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ؛ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ؛
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ؛ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ . »
« صدق الله العظيم »

أحمدك يارافع السماء وباسط الأرض ؛ أحمدك ياخالق العوالم والأكوان ،
ياجاعل الليل والنهار آيةً لأولى الأبصار ؛ أحمدك حمداً : مقروناً بالعبودية والخضوع
لعظمتك ، والإقرار بوحدانيتك ، والإيمان بنبيك ، وبما أنزلت على سائر رسلك .
وأصلى وأسلم على عبدك ورسولك الذي بعثته رحمةً للعالمين ، وهدايةً للضالين ؛
فبلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ؛ بعد أن لاقى : من صعاب الأمور ، وعناد المشركين ما يعجز
عن وصفه بيان الكاتبين . وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وأصحابه البررة المتقين ؛ الذين
جاهدوا في سبيل إعلاء دينك ، وإعلان توحيدك ؛ حق الجهاد .

أما بعد : فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز مخاطباً لنبيه الكريم : (نَحْنُ نَقُصُّ
عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ) ؛ فسمى عز وجل التاريخ قصصاً ، ووصفه بالحسن ؛ وذكره
غير مرة في كتابه تبياناً لأهميته وفائدته ، وحضاً للإنسان على دراسته وقراءته ؛ لاسيما
تاريخ الرجال ، والعلماء الأعلام ؛ الذين ذهب أرواحهم إلى خالق الأرواح والأشباح
ليعرف الإنسان وقائمه ، ويتأمل حقائقه ؛ ويتمظ بمن سبقه ، ويتأسى بمن تقدمه ؛
فيسمى جهده لتطبيب ذكراه ، وتبويض صحائفه ، بالإقدام على جليل الأعمال ،

والاستمساك بمحاسن الخلال ؛ وتجنب المساوى والنقائص ، والبعد عن كل ما يسىء إليه وإلى مجتمعه وأمته ، ويفضى إلى التأخر والاحلال .

ولما كانت الأندلس بلاداً على جانب كبير من الأهمية ، ومملكة عظيمة من الممالك الإسلامية (التى أعلنت فيها الخلافة على إثر فرار بنى أمية من الديار الشامية) ؛ قد اتسمت بسمات العظمة والجلال : باستنباط المعارف والعلوم ، وبثها فى أقطار المعمورة وأنحاء العالم ؛ ونشر لواء الحضارة على الربوع الأوربية التى كانت ترزح تحت نير العبودية الإنسانية ، عبودية الذل والاستعباد ، عبودية الجهل والظلم والاستبداد ؛ فانتقلت بالقارة الأوربية من برائن الانحطاط والتدهور إلى أوج الرقى والسعادة . وكانت كذلك نوراً ساطعاً ، وكوكباً لامعاً : سلط أشعته على الغرب المسيحى ، فحوّله من الحيوانية إلى البشرية ، ومن الانحطاط إلى الرقى ، وجدت من اللازم الواجب على ، أن أعمل على إحياء آثار تلك البلاد العربية : التى قضى عليها تفرق كلكها ، واتعصب المسيحى الخطير وذلك : بنشر الكتب التى دونت تاريخ علماء تلك الربوع الدالة على علوم مكاتهم ، وعظيم أخلاقهم ، وسمة علومهم . متكللاً على الله سبحانه وتعالى مستميناً به جل شأنه مع ما أنا عليه من العجز والافتقار إليه . فوقفى سبحانه وتعالى إلى نشر سلسلة من كتب تلك الرجال تحت عنوان : « من تراث الأندلس » . فكان باكورة عملى فى هذا الشأن :

(١) كتاب : « جذوة المقتبس » ؛ لأبى عبد الله الحيدى ، المتوفى سنة ٤٨٨ هـ .

(٢) كتاب : « قضاة قرطبة » مع « علماء إفريقية » ؛ لمحمد بن حارث الخشنى ، المتوفى

سنة ٣٦١ هـ .

(٣) كتاب : « تاريخ العلماء والرواة لعلم بالأندلس » ؛ لأبى الوليد بن الفرضى ، المتوفى

سنة ٤٠٣ هـ .

(٤) كتاب : « الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلماهم وفقهائهم وأديابهم » : لأبي

القاسم خلف بن عبد الملك المعروف : بابن بشكوال ؛ المتوفى سنة ٥٧٨ هـ
وهو كتابنا الذى نقدمه اليوم إلى القراء بفضل الله .

نم فى أثناء اشتغالى به ، وإعداد نشره ، من الله سبحانه وتعالى على : بأن أرشدنى
حضرة الأخ الأديب ، والأستاذ الفاضل السيد : محمد رشاد عبد المطلب - الموظف فى
إدارة المخطوطات ، قسم الثقافة ، لجامعة الدول العربية - إلى نسخة^(١) صورتها الجامعة
العربية للكتاب المذكور . فرجوت منه مساعدتى على أخذ صورة منها بعد دفع الرسوم
المقررة ، وعزز رجائى أخى وصديقى ناشر العلوم والمعارف الأستاذ : محمد نجيب أمين الخانجى
فلم يَحْضُرْ حفظه الله تعالى رجائى ، وقام بمعاونتى أحسن قيام . فجزاه الله عن العلم وخدامه
أطيب الجزاء .

مؤلف الكتاب :

هو : أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف
ابن داحه بن داكة بن نصر بن عبد الكريم بن واقد ، الأنصارى : من أهل قرطبة ؛
وأصله من « سُرىن » بشرق الأندلس وبحوز بلنسية .

قال ابن الآبار : « هو صاحب التاريخ الذى وصل به كتاب ابن الفرضى وأكملناه ؛
بقية المسنين بقرطبة ، المسلم له فى حفظ أخبارها ومعرفة رجالها ؛ متسع الرواية ، شديد
العناية بها عارفاً بوجوهها ، حجة فيها ؛ مقدماً على أهل وقته فى هذا الشأن ، معروفاً

(١) ملحوظة : جميع الملاحق التى اثبتتها ناشر الطبعة الأوربية فى آخر طبعته ؛ والتى
استدركها فنشرها فى أواخر كتاب ابن الفرضى هى مشبوبة فى هذه النسخة التى جعلناها
أصلاً لنا واعتمدنا عليها فى طبع كتابنا هذا .

بذلك ، حافظاً حافلاً ، إخبارياً متمعاً ، تاريخياً مفيداً ؛ ذا كراً لأخبار الأندلس القديمة والحديثة ؛ خصوصاً لما كان بقرطبة ، حاشداً مكثراً . روى عن الكبار والصغار . وسمع العالي والنازل : وكتب بخطه علماً كثيراً ؛ وأسند عن شيوخه نيفاً وأربع مائة كتاب بين كبير وصغير .

شيوخه : أخذ بقرطبة عن أبيه ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الوليد بن طريق ، وأبي القاسم بن بقي ، وأخيه أبي الحسن عبدالرحمن وأبي القاسم صواب ، وأبي عبد الله بن مكى ، وأبي الحسن بن مغيث ، وأبي عبد الله بن الحاج ، وأبي الحسن بن غفيف ، وأبي عبد الملك المورورى ، وأبي الحسن عباد بن سرحان وأبي عبد الله بن أخت غانم .

وسمع بإشبيلية : من أبي بكر بن العربى ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي محمد ابن يربوع وغيرهم .

وكتب إليه : أبو القاسم بن منظور ، وأبو عمران بن أبي تليد ، وأبو على بن سكرة ، وأبو جعفر بن بشتغير ، وأبو القاسم بن أبي ليلى ، وأبو الحسن بن واجب ، وأبو بكر بن عطية ، وأبو القاسم بن جهور وجماعة سواهم يكثر تعدادهم .

وكتب إليه من من أهل المشرق : أبو طاهر السلفى ، وأبو المظفر الشيبانى ، وأبو على ابن العرجاء وغيرهم .

مؤلفاته : له أكثر من خمسين مؤلفاً ؛ منها كتاب : « القوامض والمبهمات » ؛ فى اثنى عشر جزءاً اختصره أبو الخطاب بن واجب ورتبه ترتيباً عجيباً .

وكتاب : « القوائد المنتخبة ، والحسكايات المستغرنة » ؛ فى عشرين جزءاً .
وكتاب : « المحاسن والفضائل ، فى معرفة العلماء الأفاضل » ؛ فى أحد وعشرين جزءاً .

إلى غير ذلك : من مؤلفاته ومجموعاته الشاهدة بالحفظ والإكثار .

ولى قضاء بعض جهات إشبيلية عن أبي بكر بن العربي ؛ وعقد الشروط ببلده .

تلاميذه : تلاميذه الذين أخذوا عنه لا يحصون لكثرتهم . ومن جنتهم : أبو بكر ابن خير ، وأبو القاسم القنطري ، وأبو بكر بن سمحون ، وأبو الحسن بن الضحاك وكلهم مات في حياته .

مولده ووفاته : ولد ابن بشكوال يوم الاثنين الثالث من ذى الحجة سنة أربع وتسعين وأربع مئة . وتوفي في الثالث الأول من ليلة يوم الأربعاء الثامن لرمضان من سنة ثمان وسبعين وخمسمائة . ودفن لصلاة العصر بمقبرة ابن عباس ، وعلى مقربة من قبر يحيى بن يحيى وصلى عليه الحاكم بقرطبة أبو الوليد هشام بن عبد الله بن هشام . وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام .

وذكر محمد بن عياد : « أن مولده سنة تسعين وأربع مائة ، ووفاته سنة سبع وسبعين ولم يضبطهما » انتهى كلام ابن الأبار .

وذكره الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٢٨/٤ - ١٢٩) ووصفه : بالحفظ والإتقان . وذكر جماعة من تلاميذه الذين لم يذكرهم ابن الأبار . وترجم له ابن خلكان : في « وفيات الأعيان » ؛ وابن فرحون : في الديباج المذهب (ص ١١٤) ؛ لا : التاج المذهب ، كما صحف بهامش الأعلام للاستاذ الزركلي (١/ ٢٩٤) . فرحمه الله واسع الرحمة ، ونفع ، بعلمه .

هذا وبالرغم مما بذلته وسأ بذله - : من الجهود في سبيل إخراج مجموعة « من تراث

الأندلس - ليس بوسعى إهداء السكّال ، ولا الوصول إلى الغاية المرجوة من حسن الإلتقان والضبط ، إلا أن الذى فى وسعى قد عملته ؛ وعلى غيرى أن يعمل ويضيف إلى عملى عملاً يحزى عليه خيراً ، إن شاء الله .

وبهذه المناسبة أقول : إن المشتغلين بالعلم ، والمدّعين الإشتغال به انقسموا بشأن ما أخرجه من الكتب ؛ إلى ثلاثة أقسام :
فالقسم الأول : من اكتفى باظهار الإعجاب وتوجيه الدعوات الصالحة لنا . نرجو من الله تعالى أن يتقبلها ؛

والقسم الثانى : هم المتشقة بالألفاظ ألسنتهم ، الخاوية من النضج أدمغتهم ، الذين أكلت النيران بطونهم ، وغلت أضغان الحسد والبغضاء فى مراجلهم ؛ والذين ذأبهم الدجل والإفك والبهتان ، وتشويه عمل كل من يبذل جهده فى سبيل نشر العلم ، وخدمة التاريخ والآداب . فإلى هؤلاء واشباههم توجه قوله تعالى :

(وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْقَيْظِ ؛ قُلْ : مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) (يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ؛ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)
والقسم الثالث : هو الذى أرى من اللازم الحتم على أن اذكر بكل فخر وإعجاب اعترافاً بالجميل وحُباً فى نشر الحقائق وإظهارها . — أسماء بعض رجاله الذين يباركون أعمالنا ، ويقدرون مجهودنا ؛ ويقدمون إلينا المعونة الأدبية ، والخدمة العلمية ، ويبدلون وسعهم ، ويمرضون عنونهم ؛ لىكى نستمر فى نشر الكتب الإسلامية ، وتقديمها إلى المكتبة العربية على اكمل وجه واتمه فنههم :

استاذ المحققين ، وشيخ الحدّثين ، الشيخ : احمد محمد شاكر
والعلامة الجليل ، صاحب السعادة : حسن عبد الوهاب باشا ؛ عضو المجمع العلمى المصرى عن تونس
واللقوى الأديب ، الشيخ : إبراهيم مرونى ؛ المفتش بوزارة التعليم سابقاً
والعلامة المحقق ، الشيخ : عبد الفتى عبد الخالق ؛ المدرس بكلية الشريعة الإسلامية
والبحاث الأديب ، السيد : عبد القوى الحلبى ؛ محبى العلوم والمعارف

والأديب الفاضل ، الدكتور :مدحت فتفت ؛الفنصل العام للجمهورية اللبنانية ببيور سعيد
والأستاذ الأديب ، الشيخ : سيد أحمد صقر ؛ أستاذ الأدب بالجامعة الأزهرية
والحدث العارف بالله ، الشيخ :محمد الحافظ التيجاني ؛ شيخ السجادة التيجانية بمصر
والخبر العلامة الجليل ، الأب قنواى .

والبحائة المحقق ، الدكتور : سامي الدهان ؛ عضو المجمع العلمى بدمشق
والعالم البحاثة ، الدكتور : على عبد العظيم ؛ مدير قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية
ونصير العلم والأدب ، الدكتور : محمد صادق ؛ مدير الشركة المصرية للادوية والتجارة .
والحبيب النسيب ، السيد : أحمد خيرى ؛ البحاثة والمؤلف المعروف
والأديب المحترم ، الأستاذ : فؤاد السيد ؛ أمين قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية
كما يجب على أن انوه بفضل أصحاب أكبر دور النشر للعلوم والمعارف — فى الشرق
العربى الإسلامى — وأصدقها معاملة ، وأكملها أمانة . وم :

الأستاذ الفاضل : محمد نجيب أمين الخانجى ؛ صاحب مكتبة الخانجى بمصر
والأستاذ البحاثة الأديب : السيد قاسم الرجب ؛ صاحب دار المثنى ببغداد
والأديب الفاضل ، الأستاذ : عبد القادر الطرابلسى ؛ صاحب المكتبة الأدبية بتونس
والأستاذ الفاضل ، السيد : عبد القادر ميمون ؛ صاحب مكتبة النهضة بالجزائر .
والأستاذ المحترم ، السيد . على العسلى ؛ صاحب المكتبة العتيقة بتونس .

والأخ الفاضل ، الحاج : على يوسف ؛ صاحب مكتبة القاهرة بمصر :
هذا وفى الختام أدعوا الله سبحانه وتعالى : أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه : من خير الأعمال ،
وأن يكلاً بعين عنايته ويحفظ حضرة الاخ السيد محمد نجيب أمين الخانجى من حسد
الحاسدين إنه سميع مجيب الدعاء ؟

الناشر
أبو أسامة
عزت العطار الحسينى

القاهرة فى { ٢٥ من ذى القعدة سنة ١٣٧٤ هـ
١٥ من يوليو سنة ١٩٥٥ م

الصلوة

في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأربابهم

تأليف الشيخ العالم : أبي القاسم خلف بن عبد الملك

المعروف بابن بشكوال رضى الله عنه

(٤٩٤ — ٥٧٨)



٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[Illegible handwritten text]

باب الأول - دقت اشياء خرم

ابن فطرون

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد ، وعلى آله وسلم تسليماً

الحمد لله الذى فطر بقدرته الأنام ، وفضل بعضهم على بعضٍ فى الأفهام ؛ وصلى الله على محمد ، وآله وصحبه البررة الكرام .

أمّا بعد : فإن أصحابنا - وصل الله توفيقهم ، ونهيج إلى كل صالحة من الأعمال طريقهم - سألوني : أن أصل لهم كتاب القاضى الناقد : أبى الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي الحافظ ، المعروف : بابن الفرضى (رحمه الله) ؛ فى رجال علماء الأندلس - : الذى أخبرنا به جماعة من شيوخنا (رحمهم الله) ، عن أبى عمر بن عبد البر^(١) النعمري الحافظ عنه ؛ وأخبرنا به أيضاً شيخ عصره : أبو محمد بن عتّاب ؛ عن أبى حفص : عمر ابن عُبَيْدِ اللَّهِ الدهلي ؛ عن أبى الوليد بن الفرضى . - وأن أبتدىء من حيث انتهى كتابه ، وأين وصل تأليفه ، متصلاً إلى وقتنا .

وكنْتُ قد قيَّدْتُ كثيراً : من أخبارهم وآثارهم ، وسيرهم وبلدانهم ، وأنسابهم وموالدهم ووفياتهم ؛ وعَمَّن أخذوا : من العلماء ؛ ومن رَوَى عنهم : من أعلام الرواة ، وكبار الفقهاء .

فسارَعْتُ إلى ما سألتها ، وشرعت فى ابتدائه على ما أَحَبُّوا ؛ ورتَّبْتُ على حروف المعجم : ككتاب ابن الفرضى ؛ وعلى رسمه وطريقته .

وقصِدْتُ إلى ترتيب الرجال - فى كل باب - على تقدُّم وفیاتهم : كالذى صنع هو رحمه الله ؛ ونسبتُ كثيراً من ذلك إلى فائله ، واختصرت ذلك جهدى .

وقدمت هنا ذكر الأسانيد إليهم : مخافة تكرر أروها في مواضعها .

فما كان في كتابي هذا - : من كلام أبي عمرو المقرئ . - فأخبرنا به القاضي : أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الأنصاري ؛ وأبو عامر : محمد بن حبيب الشاطبي ؛ جميعاً : عن أبي داود المقرئ ، عن أبي عمرو . ذكر ذلك في كتاب : « طبقات القراء والمقرئين » ؛ من تأليفه .

وما كان فيه - : من كلام أبي عبد الله : محمد بن أبي نصر الحميدى ، نزيل بغداد . - فهو من كتابه الذى جمعه لأهل بغداد ، فى تاريخ علماء الأندلس ^(١) . أخبرنى به القاضي الإمام : أبو بكر محمد بن عبد الله المعافرى ؛ جملةً : عن أبي بكر محمد بن طرخان ، عن الحميدى ؛ وأخبرنى به أبو الحسن : عباد بن سِرْحَان ؛ عنه .

وما كان فيه عن أبي عمر بن عفيف : فإنى نقلته من كتابه المؤلف فى فقهاء قرطبة ، الذى أخبرنا به غير واحد - : من شيوخنا . - عن أبي العباس العذرى ، عنه . وما كان فيه - : من كلام أبي بكر : الحسن بن محمد القُبَشى . - فإنى قرأته بخطه ، فى كتابه المسمى بكتاب : « الاحتفال » ، فى تاريخ أعلام الرجال » ؛ ونقلته منه . وأخبرنى به أبو محمد بن يربوع ، عن أبي محمد بن خَزَرَج ، عنه .

وما كان فيه عن أبي مروان بن حيان : فأخبرنا به أبو الوائِد : أحمد بن عبد الله ابن أحمد (رحمه الله) ؛ عنه . وقرأت أكثره بخطه .

وما كان فيه عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن شَنْظِير : فإنى نقلته من خطه ، فى كتاب رواياته ، وفى تاريخه أيضاً ؛ وأخبرنى به أبو الحسن : عبد الرحمن بن عبد الله القُدْل ؛ عن أبي محمد : قاسم بن محمد ؛ عنه وعن صاحبه أبى جعفر بن ميمون ؛ بما ذكر من ذلك أيضاً عنه .

وما كان فيه: عن أبي جعفر بن مُطاهر: فأخبرني به أبو الحسن: عبد الرحمن بن محمد بن بقي الحاكم، وغيره عنه. ذكر ذلك في «تاريخ فقهاء طليطلة» من جمعه.

وما كان فيه عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ: فأخبرني به غير واحد: من شيوخي. — عنه.

وما كان فيه عن أبي عبد الله بن عابد: فأخبرني به الشيخ الأوحى: أبو محمد ابن عَتَّاب؛ عنه.

وما كان فيه عن أبي عبد الله الخولاني: فأخبرني به القاضي: شريح بن محمد؛ مناوَلَةً منه لي بإشيلية؛ عن خاله: أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني؛ عن أبيه.

وما كان فيه عن أبي عمر أحمد بن محمد بن الحذاء: فأخبرني به شيخنا: أبو الحسن ابن مغيث؛ مناوَلَةً؛ عنه.

وما كان فيه عن أبي عبد الله محمد بن عَتَّاب الفقيه: فأخبرني به ابنه: أبو محمد شيخنا (رحمه الله)؛ وقرأت بعضه بخطه وخط ابنه: أبي القاسم.

وما كان فيه عن أبي محمد بن خَزَرَج الإشبيلي: فأخبرني به غير واحد من شيوخي (رحمهم الله)؛ منهم: أبو محمد بن يَرْبُوع؛ وغيره: من شيوخنا. — عنه.

وما كان فيه عن أبي القاسم بن مومر المقرئ: فأخبرني به أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن الفقيه؛ عنه.

وما كان فيه عن أبي علي الفسائي: فأخبرني به القاضي: أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبي، وغير واحد: من شيوخي رحمهم الله. — عنه.

وما كان فيه: من كلام أبي عمر بن مَهْدِي المقرئ. فقرأت ذلك بخطه، في كتاب تسمية رجاله الذين لقيهم، ونقلته منه.

وما كان فيه: من تاريخ أبي طالب المرواني. — فأجازه لي بخطه رحمه الله.

وكثيراً من ذلك ما سألت عنه شيوخنا ، وثقات أحمابنا ؛ وأهل العناية بهذا الشأن ،
ومن شُهر منهم بالحفظ والإتقان .

وقد نسبت ذلك إلى من قاله لى منهم ؛ إلا ما لحقته بسنى ، وشاهدته بنفسى ،
وقيدته بخطى - : فلست أسنده إلى أحد ؛ وأقتصر فى ذلك على ما علمته وتحققته .

* * *

وأنا أسأل الله الكريم : عوناً وتأييداً ، وتوفيقاً وتسديداً ؛ وعصمة من الزلل ،
وسلامة من الخطل ، والصواب فى القول والعمل . ثم إليه (عز وجهه) تتضرع : فى أن
يجعلنا ممن تعلم العلم لوجهه ، وعُنِيَ به فى ذاته ؛ فإنه على ذلك وعلى كل شئ قدير .

* * *

باب . الألف

من اسمه أحمد :

١ - أحمد بن عمر^(١) بن أبي الشعري الورّاق المقرئ : قرطبي ؛ يُسَكَنَى : أبا بكر . كان أهل قرطبة يأخذون عنه ، ويقروءون عليه القرآن قبل دخول أبي الحسن الأنطاكي الأندلس ، ويعتمدون عليه . وكان يروى عن أبي عمر محمد بن أحمد الدمشقي ، وعن أبي يعقوب النهر جوري ، وغيرها . وكان يكتب المصاحف وينقّطها ، وكان الناس يتنافسون في ابتياعها لصحتها ، وحسن ضبطها وخطها .

وتوفي : بعد سنة خمسين وثلاث مائة . ذكره أبو عمر والمقرئ . وحدث عنه أبو عمر أحمد بن حسين الطنبلي .

٢ - أحمد بن محمد^(١) بن فرج : من أهل جَيَّان ؛ يُسَكَنَى : أبا عمر . يعرف بالنسبة إلى جده .

كانت له رواية عن قاسم بن أصبغ ، والحسن بن سَعْدٍ . وكان علمُ اللغة والشعر أغلب عليه . وألّف : كتاب الحدايق عارض به : كتاب الزهرة لابن داود الأصبهاني ، ولحقته محنة الكلمة عامية نطق بها نقلت عنه ، فنيل بمكرّوه في بدنه ، وسجن بجَيَّان في سجنها ، وأقام في السجن أعواماً سَبْعَةً أو أزيد منها . وكانت له أشعارٌ ورسائل في محبسه إلى الخليفة الحكم بن عبد الرحمن الناصر ، كانت لا تصل إليه فيما يذكر .

فلما توفي الحكم نفذ كتاب بإطلاقه ؛ فلما علم بذلك فرغ فمات إلى يسير . وكان أهل الطلب يدخلون إليه في السجن ، ويقروءون عليه اللغة وغيرها .

نقلته من خط أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه . وكانت وفاة الحكم يوم السبت ثلاث خلون من صفر سنة ست وستين وثلاث مائة .

(١) هذه الترجمة خلاصتها المطبوع .

٣ - أحمد بن خلف بن محمد بن فُرْتُون المَدْيُونِي الزاهد الراوية . من أهل مدينة
الْفَرَج ؛ يُكْنَى أبا عمر .

روى ببلده عن وهب بن مسرة وأكثَرَعنه . وسمع بطليطة : من عبد الرحمن بن عيسى
أبن مِدْرَاج ، وغيره . ورحل إلى المشرق وروى عن أنى الفضل محمد بن إبراهيم الدَّيْلِي
المسكي ، والحسن بن رَشِيق المصري ، وأبي محمد بن الوَرْد ، وأبي الحسن محمد بن عبد الله
أبن زكرياء بن حيوية النيسابوري ، وأبي علي الأسديوطي ، وأبي حفص الجرجيري .
سمع الناس منه . وكان : خيراً ، فاضلاً ، زاهداً ثقة فيما رواه .

ومن روايته عن وهب بن مسرة ، قال : دخلت على محمد بن وَصَّاح بين المغرب
والعشاء مُودِعاً ، فقلت له : أَوْصِنِي رحمتك الله . فقال : أَوْصِيكَ بتقوى الله عز وجل
وبر^(١) الوالدين ، وحزبك من القرآن فلا تَنْسَه ، وفرّ من الناس فإن الحسد بين اثنين
والواحد من هذا سليم .

قال : وأخبرنا وهب بن مسرة ، قال : قال ابن المبارك : إذا أخذت عن الشيخ سبعة
أحاديث ، فلا تبال بموته .

وأخبرنا أبو محمد بن عَتَّاب رحمه الله : أخبرنا أبو القاسم حاتم بن محمد ، قال : أخبرنا
أبو محمد بن دُنين ، قال : أخبرنا أبو عمر أحمد بن خلف المَدْيُونِي ، قال : حدثني أبو الحسن
محمد بن عبد الله أبن زكرياء النيسابوري ، قال : قال أبو عبد الرحمن النسائي : ما نعلمُ
في عصر أبن المبارك رجلاً : أَجَلَ من أبن المبارك ، ولا أعلى منه ، ولا أجمع لكل
خصلة محمودة منه .

روى عنه الصَّاحبان أبو إسحاق بن شَنْظِير ، وأبو جعفر بن ميمون . وأبو محمد
عبد الله بن دُنين . وقالوا جميعاً : تَوَفَّى في سنة سبعٍ وسبعين وثلاث مائة .

قال أبو محمد : يوم الخميس في الحرم وهو أبن ثمانٍ وأربعين سنة ، وصلى عليه أبو بكر
أحمد بن موسى . وقال الصَّاحبان : في صفر من العام .

قال أبو محمد: وكان ممن ترجى بركة دعائه؛ وقد رأيت له براهين كثيرة. وحدث عنه أيضاً أبو عمر الطلمنكي المقرئ، والمذربن المندر السكتاني، وأبو محمد ابن أبيض.

٤ — أحمد بن موسى بن يُنق: من أهل مدينة الفرج؛ يُكنى: أبا بكر. التزم السماع على وهب بن مسرّة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة، فسمع منه معظم ما عنده، وسمع من غيره أيضاً.

وكان رجلاً: صالحاً، ثقةً في روايته. حدّث عنه الصّاحبان أبو إسحاق، وأبو جعفر. وأبو محمد بن ذنين. وقالوا: توفي في ذى القعدة سنة تسع وسبعين وثلاث مائة.

وقال أبو محمد: توفي في يوم الخميس، وصلى عليه يوم الجمعة لثمانية أيام مضت من ذى القعدة وهو ابن أربع وسبعين سنة. وقال الصّاحبان: لثلاث خلون من ذى القعدة. وقالوا جميعاً: وُلِدَ سنة ست وثلاث مائة.

٥ — أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن حُي بن عبد الملك العبّسي: من أهل إشبيلية؛ يُكنى: أبا عمر.

روى بقرطبة عن محمد بن لبابة، وأحمد بن خالد، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد ابن بقي، وابن الأغبس وغيرهم. وسمع بالبصرة: من محمد بن فطيس، وأحمد بن منصور وغيرهما. وبسرقسطة من ثابت بن حزم وغيره.

ورحل إلى المشرق صدر سنة تسع عشرة، فأخذ عن أبي جعفر العقيلي، وابن الأغراني، وعبد الرحمن بن يزيد المقرئ، وإسحاق بن إبراهيم التهرجوري، وأبي جعفر الطحاوي؛ وغيرهم كثير جمعهم في برنامج له حَفيل. وأنصرف إلى الأندلس سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة.

وكان: من أهل الخير والفضل، والتعاون والانتباض. وله تأليف في الفقه سماه: الاقتصاد، وتأليف في الزهد سماه: الاستبصار. وكان متفناً.

توفى في صفر من سنة تسع وسبعين وثلاث مائة. ومولده في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائتين. وطلب العلم من أول سنة عشر وثلاث مائة.

٦ — أحمد بن أبان بن سيد صاحب الشرطة بقرطبة؛ يُكنى: أبا القاسم. روى عن أبي علي البغدادي، وسعيد بن جابر الإشبيلي وغيرهما. وحدث بكتاب السكامل عن سعيد بن جابر، وعنه أخذه أبو القاسم بن الأفلح، وأخذ عن أبي علي كتاب: النوادر له، وغير ذلك.

وكان: معنياً بالآداب واللغات وروايتها، متقدماً في معرفتهما وإتقانها. قال ابن حبان: قرأت بخط القاضي أبي الوليد بن الفرضي، ونقلته منه؛ قال: توفى أبو القاسم بن سيد صاحب الشرطة سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة. ولم يذكره أبو الوليد في تاريخه.

٧ — أحمد بن محمد بن داود التجيبي: من أهل طليطلة؛ يُكنى: أبا القاسم. روى عن أبي الحسن مؤمل بن يحيى بن مهدي، وغيره. حدث عنه الصحابان وقالوا: توفى سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة.

٨ — أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري المقرئ: من أهل طليطلة؛ يُكنى: أبا جعفر؛ ويعرف: بابن الحداد.

له رحلة إلى المشرق، روى فيها عن القاضي جعفر بن الحسن قاضي المدينة، وعن أبي بكر الأذفوي، وأبي الطيب بن غلبون، وعبد الباقي بن الحسن، وأبي الحسن زياد بن عبد الرحمن القروي، وغيرهم.

حدث عنه الصحابان، وقالوا: توفى: في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وثلاث مائة. قال أبو محمد بن ذنين: وولد سنة ست وثلاثين وثلاث مائة. وذكره أيضاً أبو عمرو المقرئ، وقال: كان خيراً فاضلاً، ضابطاً لحرف نافع وله فيه تصنيف.

٩ -- أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا عمر .

كان^(١) مختصاً بالمقرئ أبي عبد الله بن النعمان القروي ، عنه أخذ القراءة وطرقها ،
وأحسن ضبطها ، وكانت قراءته تشبه قراءة شيخه ابن النعمان المذكور . وكان راوية
للحديث ، دارساً للفقهاء ، مناظراً فيه ، صالحاً عفيفاً ، كثير التلاوة للقرآن . مقبلاً على
ما يعنيه ، شديد الانقباض عن الناس .

وكان : لا يأكل اللحم ، ولا يسيغه إلا أن يكون لحم حوت خاصة ويغبه كثيراً .
وتوفى كهلاً في حدود الخمسين أو نحوها ؛ أحسب ذلك سنة تسعين وثلاث مائة ولا أحقه .
ذكر ذلك القبشي رحمه الله .

١٠ -- أحمد بن سعيد البكري : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمر ، ويعرف^(٢) :
بأبن عجب .

روى عن أبي إبراهيم ونظرائه ، وتفقه عند أبي بكر بن زرب ، وتوفى قبل التسعين
وثلاث مائة . ولا أعلمه حدث . وله ابن من أهل هذا الشأن اسمه عبد الرحمن ، وسياق
في موضعه إن شاء الله . ذكره محمد بن عتاب الفقيه ، ونقلته من خطه .

١١ -- أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر بن المنتصر بن بكر العامري الأندلسي :
نزل دِمَشْقَ ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

حدث عن أبي الحسن علي بن محمد الجلاء ، وعن أحمد بن عطاء الروذباري ،
وأبي تراب علي بن محمد النحوي ، وغيرهم .

لقيه الصّاحبان في رحلتها بأبلة ، وسمعا منه في نحو الثمانين والثلاث مائة .
١٢ -- أحمد بن محمد بن الحسن المعافري : من أهل طليطلة . يحدث عن أبي عيسى
الليثي وغيره .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ، أدخل بالمطبوع في ترجمة أحمد بن سعيد البكري .
وهو مخالف للأصل المعتمد .

(٢) من هنا إلى : ونقلته من خطه ، أدخل بالمطبوع في ترجمة أحمد بن محمد بن سليمان
وهو مخالف للأصل المعتمد .

حَدَّث عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَا : تُوُفِيَ : سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخُرَّازِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي دُلَيْمٍ ، وَقَاسِمٍ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ ، وَقَالَ : كَانَ شَيْخًا صَالِحًا وَرِعًا ، مُنْقَبِضًا عَنِ النَّاسِ . وَكَانَ جَارًا لِقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغِ الْبِغْيَانِيِّ ، بِمَسْجِدِ نَفِيسَ ، بِالرِّبْضِ الْغَرْبِيِّ بِقَرْطَبَةٍ .

١٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَاسِمِ بْنِ هَلَالِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ طَاهِرِ الْقَيْسِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَوَهْبِ بْنِ مَسْرُورٍ ، وَقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَبْنِ مِسْوَرٍ وَغَيْرِهِمْ ؛ وَكَانَ : مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَفَضْلٍ ، وَدِينٍ وَنَبَاهَةٍ .

وَذَكَرَ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ شَيْوَخِ بَنِي قَاسِمِ بْنِ هَلَالٍ : أَنَّهُمْ كَانُوا لَا تُوقَدُ نَارُ فِي بَيْتِهِمْ لَيْلَةً يَلْدِيرُ^(١) ، وَلَا يُطْبَخُ عَنْدهُمْ شَيْءٌ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَقَالَ : مَوْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَكَانَ سَكَنَاهُ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ مَكَانَ سَلْفِهِ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ .

١٥ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَرِيعَةَ اللَّعْمِيِّ ؛ يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الْبَاجِيِّ . مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

ذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ ، وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مُتَقَدِّمًا فِي الْفَهْمِ ، عَارِفًا بِالْحَدِيثِ وَوُجُوهِهِ ، أَمَامًا مَشْهُورًا بِذَلِكَ . نَشَأَ فِي الْعِلْمِ وَمَاتَ عَلَيْهِ ، لَمْ تَرَعْنِي مِثْلَهُ فِي الْمُحَدِّثِينَ : وَقَارًا وَسَمْتًا .

سمع : من أبيه أبي محمد جميع روايته ومن غيره . ورحل إلى المشرق مع ابنه أبي عبد الله ولقيا شيوخاً جلةً هنالك وكتبوا كثيراً ، وحجوا وأنصرفوا جميعاً وبقياً بإشبيلية زماناً ، واشتقضى أبو عمر بها ، ولم تطل مدته فيها . ثم رحل أبو عمر إلى قرطبة مستوطناً لها ، مُبَجَّلاً فيها ، سَمِعْنَا عليه كثيراً في جماعة من أصحابنا .

وكان : مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة . وتوفي : بقرطبة ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ست وتسعين وثلاث مائة . وصلى عليه أبو العباس بن ذكوان القاضي ، ودفن بمقبرة قُرَيْش على مقربة من دار الفقيه المُشَاوَر أَبْنِ هَيْمٍ وشَهِدَتْ جنازته في حَقْلٍ عَظِيمٍ من وجوه الناس وكبرائهم رحمنا الله وآياهم .

قال عبد الغنى بن سعيد الحافظ في كتاب : مُسَدَّبِهِ النَّسَبِ له وقد ذكر أبا عمر هذا فقال : كتبتُ عنه وكتبَ عَنِّي ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أيضاً أبو عمر بن عبد البر وقال : كان يحفظ : غريبي الحديث لأبي عُمَيْدٍ ؛ وَأَبْنِ قُتَيْبَةَ حفظاً حسناً ، وشَاوَرَهُ القاضي أَبْنِ أَبِي الفوارس وهو أَبْنِ ثَمَانَ عشرة سَنَةِ بِلَدَةِ إشبيلية ، وجمع له أبوه علوم الأرض فلم يَحْتَجِ إلى أَحَدٍ . إِلَّا أَنَّهُ رَحَلَ مُتَأَخِّراً وَاقَى فِي رَحْلَتِهِ أَبَا بَكْرٍ بن إسماعيل ، وَأَبَا العلاء بن مَاهَانَ ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ الضَّرَابَ وغيرهم . (وقال) : كان امام عصره ، وفقه زمانه لم أَرِ بالَأَنْدَلُس مثله .

وَحَدَّثَ عَنْهُ أيضاً أبو عمر بن الحِذَاءِ وقال : دخل قرطبة وجلس في مسجد أَبْنِ طَوْرِيلَ بِالرَّبَضِ الغرَبي . وكان : فقيهاً جَلِيلاً في مذهب مالك ، ورث العلم والفضل رحمه الله .

١٦ - أَحْمَدُ بن مُوَفَّقٍ بن تَمَرٍ بن أَحْمَدَ بن عبد الرحمن بن قاسم بن أَحْمَدَ الأُمَوِي : من أهل قرطبة ؛ يُسَكِّنِي : أنا القاسم .

روى بقرطبة : عن محمد بن هشام بن الليث وأبي عُمر بن الشامة ، وأحمد بن سعيد
أبن حَزْم ، وأحمد بن مطرف ، وزَكَرِيَاء بن يحيى بن بَرْطَالٍ ، ووهب بن مسرة ،
وأبي إبراهيم وغيرهم كثير .

ورحل إلى المشرق وحج سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة ، وأخذ عن أبي بكر
محمد بن علي بن القاسم الذهبي ، ومحمد بن نافع النُّزَاعِي ، وأبي بكر الآجَرِي ، وعن
الحسن بن رشيقي ، وحمزة الكِنَانِي وجماعة سواهم .

وكان : من أهل الخير والمعرفة بالأدب ، وتولى : الصلاة والخطبة بجامع الزهراء .

قال أبنُ حَيَّان : وتوفي في شهر رمضان سنة ست وتسعين وثلاث مائة .

قال أبنُ شَنْظِير : ومولده لسبع ليال خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين
وثلاث مائة .

١٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان الأزدي الزيات : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عمر .

روى عن وهب بن مسرة ، وأحمد بن سعيد بن حَزْم ، وخالد بن سَعْدٍ . روى عنه
الخلولاني وقال : وكان من أهل الفضل والصلاح والاستقامة على الخير والسُّنَّة .

وكان : ممن صحب أحمد بن سعيد في تَوَجُّهه معه إلى ضيعته ، ومن يأنس به لحاله
ونُبَّله . وكان قد نيف على الثمانين سنة رحمه الله .

١٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سيد أبيه بن نَوْفَلِ الأموي : من أهل قرطبة ؛
يُكنى أبا عمر .

روى عن أبي جعفر التيمي ، وأبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، وأبي زيد عبد الرحمن
أبن بكر بن حماد ، وأبي بكر بن القُوطِيَّة ، وأبي عمر يوسف بن محمد بن عمرو السُّنْجِي
الكبير ؛ والصغير أيضاً يوسف بن محمد بن عمرو .

روى عنه أبو إسحاق ، وأبو جعفر وقالوا : سكناه بمقبرة مؤمّرة عند مسجد رحلة الشتاء والصيف . ومولده في ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة . وتوفي بعد سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة .

١٩ - أحمد بن عبد الله بن حَيّون : من أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا الوليد .

روى عن أبي عمر أحمد بن ثابت التغلبي ، وأبي بكر بن القوطية وغيرهما . حدث عنه أبو بكر محمد بن موسى الغراب البَطَلَيْوسِي .

٢٠ - أحمد بن هشام بن أمّية بن بُكَيْر الأموي : من أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا عمر .

روى عنه الخولاني وقال : كان فاضلاً من أهل القرآن والعلم مع الصّلاح والفهم . لقي جماعة من الشيوخ المتقدمين المسندين منهم : أبو محمد قاسم بن أصبغ ، ووهب بن مسرة وأبو عبد الملك بن أبي دُلَيْم ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة ، وأبو بكر الدينوري ؛ ورخل إلى المشرق وصحبَ هناك أبا محمد بن أسدٍ ، وأبا جعفر بن عَوْنِ الله ، وأبا عبد الله بن مُفَرِّج .

وأنصرف إلى الأندلس والتزم الامامة والتأديب ، وانتدب لأعمال الّهـ والجهد والرباط في النّـور كثيراً . وكان مع هذا مُستَوْطناً بقرية اخْتِبانَة من عمل قَبْـرة ويأتينا إلى قرطبة ، توجهنا إليه في العشر الآخر من ذى الحجة سنة ست وتسعين وثلاث مائة في جماعة فيهم عَمِي أبو بكر ، وأبو الوليد بن الفرضي وابنه مُضْعَب وأنا في جملتهم وبقينا عنده نحو ثمانية أيّام ، وسعنا عليه كثيراً من روايته .

قال الحميدي : توفّي سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة .

٢١ - أحمد بن سعيد بن إبراهيم الهمداني ؛ يعرف بابن الهندي : من أهل قرطبة ؛ يُكنّى أبا عمر .

روى عن قاسم بن أصبغ ، ووهب بن مسرة ، وأبى إبراهيم ، وعبد الله بن محمد بن أبى دأسم . ، وأبى على البغداذى ونظرائهم .

قال ابنُ عَفِيْفٍ : وكان حافظاً للفقهِ ، وحافظاً لأخبار أهل الأندلس ، بصيراً بعقد الوثائق وله فيها ديوان كبير نفع الله المسلمين به .

قال ابن مفرج : قرأتُ على أبى عمر ديوانه فى الوثائق ثلاث مرَّات ، واخذتُه عنه على نحو تأليفه له فإنه ألف أولاً ديواناً مختصراً من ستة أجزاء فقرأتها عليه ، ثم ضاعفه وزاد فيه شروطاً وفصولاً وتنبيهاً فقرأت ذلك عليه أيضاً ؛ ثم ألفه ثالثة واحتفل فيه وشحنه بالخبر ، والحكم ، والأمثال ، والنوادر ، والشعر ، والفوائد ، والحجج فأتى الديوان كبيراً ؛ واخترع فى علم الوثائق فنوناً ، وألفاظاً ، وفصولاً وأصولاً ، وعقدًا عجيبية فكتبتُ ذلك كله وقرأته عليه .

وكان : طويل اللسان ، حسن البيان ، كثير الحديث ، بصيراً بالحجة ، تفتحه الخصوم فيما يحاولونه ، ويردُّه الناس فى مهماتهم فيستريحون معه ، ويُشاورونه فيما عنَّ لهم . وكان : وسيماً حسن الخلق والخلق ، وكان إذا حدَّث بين وأصاب القول فيه وشرحه بأدب صحيح ، ولسان فصيح ، وخاصم يوماً عند صاحب الشرطة والصلاة إبراهيم بن محمد الشرفى فَفَكَكَلْ وعجز عن حُجَّتِهِ . فقال له الشرفى : ما أعجب أمرك أبا عمر ؟ ! أنت ذكى أغيرك ، بكى فى أمرك . فقال : كذلك يُبينُ الله آياته للناس . وأنشد ممتثلاً : -

صِرْتُ كَأَنى ذُبَالَةٌ نُصِفَتْ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهَى تَخْتَرِقُ

البيت للعباس بن الأحنف .

ولاعن زواجهُ بالمسجد الجامع بقرطبة بحكم ابن الشرفى فى سنة ثمان وثمانين

وثلاث مائة فعُوتِبَ في ذلك وقيل [له] : مثلك يفعل هذا ؟ ! . فقال : أردت إحياء سُنَّة .

قال ابن حَيَّان : وتُوفِّي في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة . وصلى عليه القاضي أحمد بن ذَكْوَان .

وقرأتُ بخط ابن شَنْظِير قال : مولده لعشر بقين من الحرم سنة عشرين وثلاث مائة . وسكناه فوق الرقاين ويصلى بمسجد النخيلة .

٢٢ — أحمد بن وليد بن هشام بن أبي المَمَوَّز : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمر . أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن الأنطاكي ، وجوّد عليه حرف نافع برواية ورش وقالون ، وسمع منه كثيراً من كتبه ، وأقرأ زماناً في مسجده إلى أن توفّي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة . ذكره أبو عمرو . قال ابن أبيض : سكناه بمقبرة أبي العباس الوزير بزقاق الشبلاري .

٢٣ — أحمد بن محمد بن ربيع بن سليمان بن أيوب الأصبجي ؛ يُعرف بأبن مسلمة — ومسلمة جده لأمه — : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا سعيد وأصله من قبرة .

روى عن أبي عليّ البغدادى وغيره ، وكانت له رواية وعناية ، وكان : من أهل الضبط والتقيد لما روى . وعُني باللغة والآداب والأخبار .

وتُوفِّي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة . أو سنة أربع مائة ، ومولده سنة أثنى عشرة وثلاث مائة . قرأتُ ذلك بخط محمد بن عتاب الفقيه رحمه الله . وحَدَّث عنه الصّاحبان . ومحمد بن أبيض وغيرهم .

٢٤ — أحمد بن محمد بن عبدل من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

كانت له رحلة وعناية بالمعلم ، وكان ثقةً فاضلاً ، روى عنه القاضي يونس بن عبد الله . وأبو عمر النمرى . كذا عنده في المتن بخطه وقد حلق عليه ، وكتب خارجه بالحرمة . ذكره ابن الفرضي .

٢٥ — أحمد بن حنبل بن محمد العاملي ؛ يعرف : بأبن اللّبان : من أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا عمر .

كان : واسع العلم ، مشهور الطلب للرواية ، وولى الشورى بقرطبة بعد أخيه يحيى ، ثم استقضاء محمد بن أبى عامر بحاضرة طليطلة فأتى وهو يتولاه رحمه الله . ذكره القسبى .

٢٤ — أحمد بن أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموى الأديب الموثق : من أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا عمر .

روى عن قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عيسى بن رفاعه ، وهب بن مسرة ، ومنذر القاضى ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، وروى عن أبيه أفلح بن حبيب . وكانت له رحلة إلى المشرق . ذكره الخولانى وقال : كان من أهل العلم ، قديم الطلب للعلم . سمع من الشيوخ وتكرّر عليهم ، وكتب عنهم قديماً ، وأنشدنى كثيراً من الشعر لنفسه ، لأنه كان من أهل الأدب البارع ، متقدماً فى ذلك ، وكان يعقد الشروط ملتزماً لذلك فى داره .

(قال) : وحكى لى أنه شاهد حين سماعه من وهب بن مسرة فى المسجد الجامع فوقع لفظ وكلام فى المجلس بين أصحابه ، وارتفع الصوت بينهم ، وكان أحدُهم يعرف بالبئرلى فأنكر عليهم ذلك بعض القومة حتى أخذ إليهم الدرة ، وكان أبو بكر ابن هذيل الشاعر الأديب بالحضرة فقال فى ذلك على البديهة :

إِنَّ وَهْبَ بْنَ مَسْرَّةٍ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ دُرَّةٌ
كَانَ فِي بَجْلِهِ أَلْيُو مَ عَلَى الْعِلْمِ مَعَرَّةٌ
إِذْ عَلَا الْقَيْمُ رَأَى سَ الْبَيْرْلَى بِدُرَّةٍ

وكان أبو عمر هذا بالحضرة فأنشدنيها له من حفظه ، وأورد على الحكاية رحمه الله . حدث عنه الصّاحبان ، وأبن أبيض وقال : مولده سنة أربع وعشرين وثلاث مائة .

٢٧ — أحمد بن محمد بن عبد الوارث : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر .
 روى عن أبي عبد الله العاصي ، وأبن أبي الحباب ، والطوطاقي وغيرهم . ذكره
 الحميدي ، وقال : كان من أهل الأدب والفضل . أخبرني أبو محمد علي بن أحمد أنه كان معلمه .
 (قال) : وأخبرني أنه رأى يحيى بن مالك بن عائذ وهو شيخ كبير يتهادى إلى
 المسجد ، وقد دخل والصلاة تُقامُ (قال) : فسمعته ينشد بأعلى صوته :
 يَا رَبِّ : لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا ؛ وَيَرْحَمْ اللهُ عَبْدًا قَالَ : آمِينَ
 قال : فلم أشك أنه يريد الصلاة .

٢٨ — أحمد بن مطرف بن هاني الجهنّي المَكْتَبُ : من أهل قرطبة : يُكنى :
 أبا عمر .

ذكره الخولاني وقال : كان على هَذِي وَسْتَةٍ ، مجانباً لأهل البدع ، فاضلاً صالحاً وسيماً ،
 حافظاً مجوداً للقرآن ، حسن اللفظ به جداً . وكان : من أصحاب أبي الحسن الأنطاكي
 المقرئ ، مُقدماً فيه عندهم رحمه الله . وقتل بجبل قَدْلِيشٍ شهيداً في سنة أربع مائة .
 ودُفِنَ بمقبرة مُمُورَةٍ ؛ وحضره جمع من المسلمين لا يُحصى .

٢٩ — أحمد بن رشيد بن أحمد البجاني الخراز : من بَجَانَةٍ ؛ يُكنى : أبا القاسم .
 يروى عن محمد بن فرج ، وعمر بن يوسف ، وخزَرِ بْنِ مُعَصَّبٍ ^(١) ، وأحمد بن جابر بن
 عبيدة وغيرهم .

حدّث عنه الصّاحبان بالإجازة ، وأخذَ عنه أيضاً أبو عمرو المقرئ وقال : كان فقيهاً .
 ٣٠ — أحمد بن عيسى بن سليمان بن عبد الواحد بن مُهَنْنِي بن عبد الرحمن
 ابن خِيار بن عبد الله الأشجعي ؛ يُعْرَفُ : بِأَبْنِ أَبِي هِلَالٍ : من أهل بَجَانَةٍ ؛ يُكنى :
 أبا القاسم :

روى عن أبي القاسم أحمد بن جابر بن عبيدة ، وعن سعيد بن فحلون ، وله رحلة
 إلى المشرق روى فيها عن أبي إسحاق التمار ، وعَتِيقِ بْنِ مُوسَى وغيرهما . حدّث عنه
 الصّاحبان ، وسمع هو أيضاً منهما وقالوا : كان رجلاً صالحاً قَدِيمَ طَلِيطَةٍ مُجَاهِداً . ومولده

(١) في الهامش : حرر بن مصعب ضبطه عبد الله . ش

سنة ثلاثٍ أو أربع أو خمس وثلاثين وثلاث مائة .
وحدث عنه أيضاً أبو عمر الطائفي - وقال : كان رجلاً صالحاً . - وحكم بن
محمد الجذامي ، وتوفي : في نحو الأربع مائة^(١) .

٣١ - أحمد بن عبد الله بن أيوب بن سليمان بن أحمد بن عبد الله بن محمد الذهبي
الأموي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر . وكان عم أبيه الفقيه اللؤلؤي .
لرحلته إلى المشرق مع أبي زيد العطار ، وسمي بمكة : على شيوخها ، وسمي بالقيروان :
من زياد بن يونس ، وابن مسرور وغيرها . حدث عنه الصّاحبان وقالوا : مولده في
مُجَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاث مائة .

كان : سُكناه عند مسجد فخر ، وهو إمام مسجد السيدة ، وله اختصار حسن
في تفسير القرآن للطبري .

٣٢ - أحمد بن حنّون - بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة - من أهل قرطبة ؛
يُكنى : أبا عمر .

ذكره الحميدي ، وقال : كان من أهل العلم والجلالة . كان في الدولة العُمرية .
ذكره أبو محمد بن حزم .

٣٣ - أحمد بن نصر بن عبد الله البكري : من أهل قرطبة - كان مُستوطنانها
بالربض الغربي بمحجة بير ابن عبد الحميد - يُكنى : أبا عمر .
يُحدث عن خلف بن القاسم وغيره . وكان : رجلاً صالحاً . حدث عنه أبو حفص
الزُّهراوي^(٢) .

٣٤ - أحمد بن سعيد بن سليمان الصوفي : قرطبي ؛ يُكنى : أبا بكر .
روى عن محمد بن أحمد بن خالد وغيره . حدث عنه الصّاحبان وقالوا : قدم علينا
طليطلة مُجاهداً وتوفي : سنة ستمِ وتسعين وثلاث مائه .

(١) في المطبوع : وحدث عنه ابن أبيض . (٢) لهله : الهذلي كما تقدم .

٣٥ — أحمد بن عبد العزيز بن فرج بن أبي الحُباب^(١) النحوى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر .

روى عن أبي على البغدادى ولزمه ، وكانت له منه خاصة ، وعن أبي محمد عبد الله ابن محمد بن قاسم الثغرى القاضى . روى عنه القاضى أبو عمر بن الحذاء . وقال : كان من جلة شيوخ الأدب ، عالماً باللغة والأخبار ، حافظاً ضابطاً لها ، وكان فيه صلاح وخير ، وكان يُنسب إلى غفلةٍ إلا أنه كان ثقةً ضابطاً رحمه الله .

قال أبو عمر : وتوفي ليلة الجمعة ودُفن في يومها منسلخ الحرم من سنة أربع مائة . قال ابن حبان : ودفن في مقبرة الرصافة ، وصلى عليه القاضى أحمد بن ذكوان وقد قارب التسعين سنة .

وكان : في غفلته آية من آيات ربه تعالى هى عند الناس مشهورة ، مع تفننه في ضروب علم اللسان ؛ إذا فاوَهته في ذلك وجدته يقطاً ، عالماً ، حافظاً صحيح الرواية ، جيد الضبط لكتبه ، متقد الذهن ، شديد الحفظ للغة ، بصيراً بالقرية ، حسن الإيراد لما يَحْمِلُهُ ، وهو كان معلم المظفر عبد الملك بن أبي عامر . ونسبه في مَصْمُودَة من البرابرة رحمه الله .

٣٦ — أحمد بن بُرَيْل المقرئ : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر .

أخذ عن أبي الحسن الأنطاكى المقرئ بقرطبة وجود بمصر أيضاً وسمع الحديث . وكان : أحد القراء المجودين الحفاظ من أهل الحجاز والفضل ، وقتل بمقبة البقر صدر شوال سنة أربع مائة مع المقرئ ابن الغماز وكان صاحبه .

٣٧ — أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموى ؛ يعرف : بابن مَيْمُون : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا جعفر صاحب أبي إسحاق بن شَنْظِير ونظيره في الجمع والإكثار

(١) في هامش النسخة : أبو الحباب « اسمه يصلب » .

والملازمة معاً والسماع جميعاً^(١) .

روى بطيطة عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن أُمَيَّة ، وأبي محمد عبد الله بن فتح
أبن مَعْرُوف ، ومحمد بن عمرو بن عَيْشُون ، وعبد الله بن عبد الوارث ، وشَكُور
أبن حبيب ، وأبي غالب تمام بن عبد الله ، وعَبْدُوس بن محمد بن إبراهيم الحُشَنِي الحُشَقِي
وجماعة سواهم من أَهْلِهَا ومن القَادِمِينَ عَلَيْهَا .

وسمع بقرطبة مع صاحبه أبي إِسْحَاق : من أبي جعفر بن عَوْن الله ، وأبي عبد الله
أبن مُفَرِّج ، وخَلَف بن محمد الخولاني ، وَعَبَّاس بن أَصْبَغ ، وأبي عبد الله بن أبي دُكَيْم ؛
وخطَّاب بن مَسْلَمَة بن بُثْرَى ، وأبي محمد بن عبد المؤمن ، وأبي الحسن الانطاكي ،
وخلف بن القاسم وجماعة كثيرة سواهم يطول ذكرهم .

ورحل إلى المشرق سنة ثمانين وثلاث مائة مع صاحبه أبي إِسْحَاق فُخَيْج معه وسمع
بمكة : من أبي الطَّاهِر محمد بن محمد بن جبريل العَجَيفِي ، وأبي يعقوب يوسف بن أحمد
الصنيدلاني ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم ، وأبي القاسم السقطي وغيرهم .

وسمع بمدينة النبي صَلَّى الله عليه وسلم : من قاضيهما أبي الحسين يحيى بن محمد الحسنِي
الحنفِي ، وأبي علي الحسن بن محمد المقرئ ، وأبي محمد الزَيْنَدِي وغيرهم . وسمع بوادي
القرى : من أبي جعفر أحمد بن عليّ بن مُصْعَب ، وبمدين : من أبي بكر السُّوسِي
الصوفي ، وبابِلَة : من أبي بكر بن المنتصر ، وبالقُلْزُوم من أبي عُبَيْد الله بن غَسَّان
القاضي . وبمصر : من أبي عَدَى عبد العزيز بن علي المقرئ ، وأبي بكر بن إِسْمَاعِيل ،
وأبي القاسم الجَوْهَرِي ، وأبي الطيب بن غلبون ، وأبي بكر الأذْفُوِي ، وأبي العلاء
أبن ماهَان ، وعبد الغني بن سعيد وغيرهم .

(١) في هامش النسخة : حدث عنه وعن صاحبه أبي إِسْحَاق القاضي يونس بن عبد الله ،
قرأت ذلك بخطه رحمه الله . وحدث عنهما أيضا الخولاني . وقاسم بن هلال ، والطلحي
والنذر بن النذر ، وابن شق الليل وغيرهم . من خط ش

وباطرأبلس : من أبى جعفر المؤدب أحمد بن الحسين ، وبالقيروان : من أبى القاسم عبد الرحمن بن محمد البكرى يعرف بأبن الصقلى ، وأبى بكر عزرة ، وأبى محمد بن أبى زيد الفقيه . وبالمسيلة : من أبى عبد الله محمد بن أبى زيد ، وأبى جعفر الداودى ، وبتنيس : من أبى القاسم سوار بن كيسان . ثم انصرف إلى طليطلة واستوطنها ورحل الناس إليه بها والتزم الرباط فى الفهمين منها .

قال ابن مطاهر : وكان من أهل العلم والفهم ، راوية للحديث ، حافظاً لرأى مالك وأصحابه ، حسن الفطنة ، دقيق الذهن فى جميع العلوم ، وكانت له أخلاق كريمة ، وآداب حسنة .

وكان : يحسن ما يحاوله قولاً وعملاً ، محموداً محبوباً مع الفضل والزهد الفائق والورع ؛ وكان يأخذ بنفسه مأخذ الأبدال ، وكان من أهل الخير والعلمارة ، متنبضاً عما ينبسط فيه الناس من طلب الحرمة ، مقبلاً على طريقة الآخرة ، منفرداً بلا أهل ولا ولد .

قال : وسمعت جُهاهر بن عبد الرحمن يقول : إن وقت وقوع النار فى أسواق طليطلة واحتترقت كانت دار أحمد بن محمد هذا فى الفرائين فاحتترقت الدار إلا البيت التى كانت فيه كُتُبُ أحمد ، وكان ذلك الوقت فى الرباط ، وعَجِبَ الناس من ذلك ، وكانوا يقصدون البيت وينظرون إليه .

وكان قد جمع من الكتب كثيراً فى كل فن ، وكانت جُلهاً بخط يده ، وكانت منتخبة مضبوطة صحاحاً ؛ أمهات لا يدع فيها شبهة مهمة ، وقل ما يجوز عليه فيها خطأ ولا وهم ، وكان لا يزال يتبع ما يجده فى كتبه من السقط والخلل بزيادة فى اللفظ أو نقصان منه فيصلحه حيث ما وجده ويعيده إلى الصواب . وكانت كتبه وكتب صاحبه إبراهيم بن محمد أصح كتب بطليطلة .

وتوفى : يوم الاثنين لثمان بقين من شعبان سنة أربع مائة ، ودُفن بحومة باب شاقرة

بربض طليطلة . زاد غيره وصلى عليه صاحبه أبو إسحاق بن شنظير ، وكان مولده سنة ثلاث وخسين وثلاث مائة .

٣٨ — أحمد بن عبد الملك بن هاشم الإشبيلي ، المعروف : بابن المَسْكُوى ؛ يُكْنَى : أبا عمر . كبير المفتين بقرطبة الذي انتهت إليه رئاسة العلم بها أيام الجماعة .
صَحَبَ أبا إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفقيه وتَفَقَّه عنده وعند غيره من فقهاء وقته ، حافظاً للفقه مقدماً فيه على جميع أهل عصره ، عارفاً بالفتوى على مذهب مالك وأصحابه ، وكان بصيراً بأقوالهم ، واتفاقهم ، واختلافهم . من أهل المثانة في دينه ، والصَّلابَة في رأيه ، والبُعد عن هوى نفسه ، لا يُدَاهِن السُّلطان ، ولا يميل معه بهَوَادَةٍ ، ولا يدع صدقَهُ في الحق إذا ضايقه . وكان القريب والبعيد عنده في الحق سواء .

ودعى إلى القضاء بقرطبة مرتين فأبى من ذلك واعتذر واستعفى عنه ولم يُجِبْ إليه البتّة . وَجَعَ للحكم أمير المؤمنين كتاباً حفيلاً في رأى مالك سماه : كتاب الاستيعاب من مائة جزء ، وكان جمعه له مع أبي بكر محمد بن عبيد الله القرشي المَعِيطِي وَرَفَعَ إلى الحكم فَسَّرَ بذلك ووصلهُمَا وقدمهُمَا إلى الشورى في أيام القاضي محمد ابن إسحاق بن السَّليم ، فانتفع الناس به ووثقوه في أمورهم ولجؤا إليه في مهماتهم ، ولم يزل مُعَظَماً عندهم ، على الذكر فيهم إلى أن توفى فجاء ليلة السبت ، ودُفِنَ يوم السبت لصلاه العصر لسبع خلون من جمادى الأولى من سنة إحدى وأربع مائة ودفن بمقبره قریش ، وكانت جنازته عَظِيمَة الحفل ، وشهد بها واضح حاجب هشام بن الحكم وصلى عليه القاضي أبو بكر بن وافر ، وغسله أبو عمر بن عَفِيف .

وكان مولده سنة أربع وعشرين وثلاث مائة ذكره ابن عَفِيف ، والقُدَشِي ، وابن حَيَّان .

وسَمِعَ أبو محمد بن الشَّماق الفقيه تلميذه يوم دفنه على قبره يقول : رحمك الله أبا عمر فلقد فضحتَ الفُقهاءَ بقوة حِفْظِكَ في حَيَاتِكَ ، ولتَفَضَّحَنَّهُم بعد مماتك ، أشهد

أنى ما رأيتُ أحداً حفظَ الشُّنَّةَ كحِفْظِكَ ، ولا عِلِمَ من وجوها كما علمك .

٣٩ — أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الحُبَاب بن الجُسُور الأموى مولى لهم :
من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمر . وكناه ابنُ شَنْظِير أبا مُعْمَر وضبطه .

روى عن قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وهب بن مسرة ، ومحمد بن عبد الله بن أبى ذَلِيم ، والحبيب بن أحمد ، ومحمد بن رفاعة القلاس ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن حَزَم ، ومنذر القاضى ، وخالده بن سَعْد ، وأحمد بن الفضل الدينورى وغيرهم .

حدّث عنه أبو عمر بن عبد البر ، والصّاحبان ، وأبو عبد الله الخولانى وقال : كان من أهل العلم ، ومتقدماً فى الفهم ، يعقد الوثائق لمن قصده ، وفى الحفل لمن أنذره ، حافظاً للحديث والرأى ، عارفاً بأسماء الرجال ، قديم الطلب .

وذكره الحميدى وذكر نسبه وقال : محدّث مكثّر . قال أبو محمد بن حَزَم : وهو أول شيخ سمعتُ منه قبل الأربع مائة . ومات فى منزله ببلاط مُعْنِث بقرطبة يوم الأربعاء لأربع بقين من ذى القعدة سنة إحدى وأربع مائة .

وقرأت وفاته أيضاً على نحو ما ذكره بخط أبى عبد الله بن عتّاب الفقيه وقال : كانت وفاته فى الطّاعون ، وكان كاتب القاضى منسذر بن سعيد ومُخْلَف فى السوق . وكان خيراً فاضلاً أديباً شاعراً . قال ابنُ شَنْظِير ومولده سنة تسع عشرة أو ستة وعشرين وثلاث مائة . ذكر ذلك عن ابن الجُسُور .

وقرأت بخط أبى عمر أحمد بن محمد هذا . قال : أخبرنى بعض أصحابنا وهو أبو القاسم البغدادى جارى ، قال ؛ حدثنى أبو القاسم أصبغ بن سعيد الجعارى الفقيه ، قال : حدثنى ابنُ لُبَابَة الفقيه قال : سمعتُ العُتْبَى يقول : حدثنى سَخْنُون بن سعيد أنه رأى عبد الرحمن بن القاسم فى النوم فقال له : ما فعل بك ربك ؟ فقال ؛ وجدت عنده

ما أُحِبُّتُ ، فقال له : فأى أَعْمَالِكَ وجدتَ أفضل؟ قال : تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ (قال) : فقلت له : فالمسائل ؟ فكان يَشِيرُ بِإصْبَعِهِ يُبَلِّغُنِيهَا . (قال) : فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ فَيَقُولُ لِي : هُوَ فِي عِلْمَيْنِ ^(١) .

٤٠ — أحمد بن محمد بن وسيم : من أهل طليطلة ؛ يُسَكَنِي : أبا عمر .

كان : من المشاهير في العلم ، فقيهاً مُتَفَنِّناً ، شاعراً لُغَوِيّاً نَحْوِيّاً . وكانت له أَسِمَةٌ عن أبيه عن جده ، وكانت تقرأ عليه كتب الحديث فإذا مرَّ القارىء بذكر الجنة والنار بكى .

وغزا مع محمد بن تمام إلى مكادة فلما انهمزُوا هَرَبَ إلى قُرْطُبَةٍ فاتبعه أَهْلُ طَلِيْطَلَةٍ في ولاية واضح وظفروا به فَصَلَّكُوهُ فقال حينئذ : كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا . وجعل يقرأ سورة يَاسَ وهو في الخَشْبَةِ ويقول لِرَأْسِ النَّبْلِ : نَسْكَبُ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى سَقَطَ مِنَ الْخَشْبَةِ وَوَافَقَ دِمَاغَهُ حَجَرٌ فَمَاتَ . وكان الذين تَوَلَّوْا مِنْهُ ذَلِكَ من أهل طليطنة بنو عبيد الله وغيرهم . اختصرته من كلام ابن مطاهر .

قال ابن حيان في تاريخه صُلبَ ابن وسيم في رجب سنة إحدَى وأربع مائة ^(٢) .

٤١ — أحمد بن خلف بن أحمد الأغلبي : من أهل قرطبة ؛ يُسَكَنِي : أبا عمر ؛ ويعرف : بالعطار .

رَوَى عن القاضي أبي بكر بن زَرْبٍ ، وتوفى بقرطبة سنة إحدَى وأربع مائة ، وصلى عليه ابن وافدٍ القاضي : ذكره ابن مَرِيرٍ .

٤٢ — أحمد بن سعيد بن حَزْمٍ بن غَالِبٍ : من أهل قرطبة ؛ يُسَكَنِي : أبا عمر . وهو والد أبي محمد بن حَزْمٍ .

(١) في المطبوع : عليم وهو تصحيف .

(٢) في هامش المطبوع : ذكر المؤلف في غير هذا الموضع أن صلب ابن وسيم هذا كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من شعبان من العام المذكور .

ذكره الحميدى وقال : كان من أهل العلم والأدب والخير ، وكان له فى البلاغة يدٌ قوية : قال وأشدنا أبو محمد قال : أنشدنى أبى فى بعض وصاياه لى :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تُخَيَّ غَنِيًّا فَلَا تُكُنْ عَلَى حَالَةٍ إِلَّا رَضِيتَ بِدُونِهَا
قال ابن حبان : وتوفى فى ذى القعدة سنة اثنتين وأربع مائة ، وصلى عليه ابن وافد .
٤٣ — أحمد بن فتح بن عبد الله بن على بن يوسف المعافى التاجر : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم ، ويعرف : بابن الرسان .

روى عن أبى إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ؛ كُتِبَ عنه النصائح وغير ذلك . ورحل إلى المشرق وحج ولقى حمزة بن محمد الكنانى الحافظ بمصر وأجاز له ، وأبا الحسن أحمد ابن عتبة الرازى ، وابن رشيقي ، وابن أبى رافع ، وابن حيوية ، وأبا العلاء بن مآهان روى عنه صحيح مسلم ؛ وغيرهم .

روى عنه الخولانى وقال فيه : رجل صالح على هدى سنة . وكان : يحسن الفرائض ، وألف فيها كتاباً حسناً ، وكانت عنده غرائب وفوائد جمّة عوال .

قال ابن شنظير : وكان سكناه بمحاونيت الريحاني ، ويصلى بمسجد أبى عبيدة ، ومولداه فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وثلاث مائة . روى عنه القاضى بونس بن عبد الله ، والصّاحبان ، وأبو عمر بن عبد البر ، ومحمد بن عتّاب الفقيه .

وقرأت بخطه : أن أبا القاسم هذا توفى فى ربيع الأول سنة ثلاث وأربع مائة مختفياً بعد طلب شديد بسبب مالٍ طُلبَ منه ودُفِنَ بمقبرة نجم .

وقرأت بخط قاسم بن إبراهيم الخزرجى . أنه توفى فى ذى القعدة من العام ، وأنه حضر جنازته بمقبرة نجم .

وقرأت بخط أحمد بن وليد : أنه توفى فى استهلال ربيع الآخر سنة ثلاث وأربع مائة ودُفِنَ بمقبرة نجم بقرب النخلة التى بها . وصلى عليه أبو مروان بن أطرباشة .

٤٤ — أحمد بن محمد بن مَبَشَر : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

كان : من أهل المعرفة والخير من عباد الله الصالحين ؛ أَسْتَقْضَاهُ الْمَهْدِي فِي مَدَّتِهِ بِحَاضِرَةِ جَيَّان ، ثُمَّ اسْتَعْفَى عَنْ ذَلِكَ . وَتُوفِّيَ مَعَ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الرَّسَّانِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ : وَدُفِنَ بِالرَّبَضِ ، وَكَانَ يُؤَذِّنُ بِمَسْجِدِهِ وَيُقِيمُ .

٤٥ — أحمد بن محمد بن مَسْعُود : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمر ؛ ويعرف : بابن الجُبَّاب .

كانت له عناية بالعلم قتلته البربر يوم دخولهم قرطبة يوم الاثنين لست خَلَوْنَ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ مَائَةٍ .

٤٦ — أحمد بن عبد الله : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمر . ويعرف : بِالْقَنَازَعِيِّ . ذَكَرَهُ ابْنُ مُرِير^(١) وَقَالَ : تُوُفِيَ : سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعٍ مَائَةٍ .

٤٧ — أحمد بن محمد القيسي الجراوى : سكن إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرَضًا عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ بْنِ غَلْبُونٍ . قَرَأَ عَلَيْهِ بِالْحُرُوفِ وَسَمِعَ مِنْهُ مَصْنَفَاتِهِ . أَقْرَأَ النَّاسَ يَاشِبِيلِيَّةَ زَمَانًا إِلَى أَنْ خَرَجَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ فِي الْفَتْنَةِ وَقَصِدَ مِصْرَ وَتَصَدَّرَ لِلْإِقْرَاءِ فِي جَامِعِهَا .

وَتُوفِيَ : سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ مَائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٤٨ — أحمد بن محمد بن أبي الحِصْنِ الْجَدَلِي : أَنْدَلُسِي بَجَانِي ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرَضًا عَنْ أَبِي أَحْمَدَ السَّامَرِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ .

وَكَانَ : ذَا ضَبْطٍ لِلْقِرَاءَةِ ، وَذَا أَدَبٍ وَعِلْمٍ ؛ أَقْرَأَ النَّاسَ بِلُغَتِهِ وَبِهَا تُوُفِيَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مَائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو أَنْقَرَى .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « مَدِير » .

٤٩ — أحمد بن محمد بن فتحون الأموى : من أهل طليطلة .
سمع : من محمد بن إبراهيم الخشنى وغيره ، وكان نبيلاً وثوفاً : سنة سبع وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

٥٠ — أحمد بن محمد بن حيون القرشى المقرئ ؛ يُكنى : أبا بكر .
له رحلة إلى المشرق وأخذ فيها عن أبي الطيب بن غلبون المقرئ وغيره . أخذ الناس عنه . وكان : من أصحاب أبي العباس الأتليشى للمقرئ وفى فقده .
٥١ — أحمد بن محمد بن هشام الإيادى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .
له رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أبي بكر المطوعى ، وأبي الحسن على بن بُندار القزوينى وغيرهما .

وكان : صاحباً للفقهاء أبي عبد الله بن شق الليل ، وكانت له عناية بالحديث وجمعه .
وقد روى عنه القاضى محمد بن إسماعيل بن فورتنش آقيه بالنغر وصحبه به . وقد رأيت اجازته له بخطه وجماعة معه فيهم : أبو حفص بن كريب وغيره فى سنة سبع وأربع مائة .

وكان : مقياً بالنغر ، وحدث عنه أيضاً يونس بن عبد الله القاضى رحمه الله .
٥٢ — أحمد بن عبد الله بن معلّى بن سليمان الكلبى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر .

روى عن أبي عيسى اللبى ، وعبد الله بن إسماعيل وغيرهما . حدّث عنه القاضى أبو عمر بن سُمَيّق رحمه الله .

٥٣ — أحمد بن وهب : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر .
قرأت بخط أبي بكر محمد بن عبد الله بن أبيض قال : حكى لى أبو عمر أحمد ابن وهب ، عن جده لأمه أبي محمد عبد الله بن محمد بن بلال الأزدي قال : كنّا نختلف إلى إبراهيم بن محمد بن بازٍ إلى المنية فنقرأ عليه وهو يزرعُ والقفيفة فى ذراعه وهو

يَزْرَعُ ونحن نقرأ عليه . فَبَيْنَا نحن كذلك إِذْ جاءَهُ فُرَاتِقٌ من عند السلطان فَنَاولَهُ كتابه ففكه وقراه ، ثم استمدَّ مَدَّةً وكتب ، ثم طوى الكتاب وسجَّاه ونَاولَهُ الْفُرَاتِقُ . (قال) : فَسألناه وقلنا له : رأيناكَ لم تستمدَّ إِلَّا مَدَّةً واحدةً ؟ فقال لنا : كتب إلى يقول : ما خَيْرُ الْخَيْرِ ، وما شرُّ الشَّرِّ ؟ . فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ : خَيْرُ الْخَيْرِ الصَّبْرُ ، وشرُّ الشَّرِّ شرب الخمر .

٥٤ — أحمد بن عليّ بن مُهَلَّب الجبلى المقرئ : من أهل قُرْطُبة ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

له رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن جماعة منهم : حمزة بن محمد الكنانى الحافظ . سمع منه مع أبى القاسم بن الرّسان وحضرا معاً مجلس حمزة يوم إِملائه للحديث السجّلات والبطاقة ، وحضرا موتَ الرجل الذى مات عند سماعه للحديث ، وذكرنا معاً القصة بطولها . حَدَّثَ بهما القاضى يونس بن عبد الله ، عن أبى العباس المذكور فى بعض توافقه ، وَحَدَّثَ عنه أيضاً بغير ذلك من روايته .

وقرأت بخطه : أخبرنى أبو العباس قال : لما حَجَجْتُ ومررتُ بالمدينة للزيارة مرَّرتُ فى سفرى ذلك بحزبة فدخلتها ، فبينما أنا مُسْتَلْق فيها إِذْ نظرتُ لِقَاءَ وجهى فى حائط القبلة إلى شيء مكتوب فإذا هو :

أَنْتَ ذُو غَفْلَةٍ وَقَلْبِكَ سَاهِي ^(١) قَدْ دَنَا الْمَوْتُ وَالذَّنُوبُ كَاهِي ^(١)

٥٥ — أحمد بن إبراهيم بن أبى سُفْيَان الغافقى : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

كان فقيهاً أديباً عفيفاً ذا بيتٍ نبيه ووجاهةٍ بقرطبة . وكان فى عداد المفتين بها ، وأول من قدمه إلى الشورى المهدى ، وكان كثيراً ما يقول : رحم الله مالكا حيث يقول : مَنْ عَدَّ كلامه من عمله قلّ كلامه إلا فيما يعنيه .

قال ابن حبان : حكى لى من سمعه يقول : إن طول منار المسجد الجامع بقرطبة (١) فى المطبوع : ساهى . كهاى .

أر بعون ذِرَاعاً أو أزيد قليلاً بذراع العمل . (قال) : وتُوفِّي في ضيعته بإلبيرة في صفر سنة عشر وأربع مائة . ودُفِن هنالك . ذكره ابن حبان ونقلته من خطه رحمه الله .

٥٦ — أحمد بن أبي بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مَذْحَج الزبيدي : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

كان : من أهل الأدب والفضل وأستقضى بإشبيلية بعد أبيه ، وكان شاعراً . قال أبو محمد بن حزم : وكان شديد العجب . ذكره الحميدي .

٥٧ — أحمد بن حامد بن عبيدون : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا جعفر .

روى عن جماعة من شيوخ المشرق منهم : أبو القاسم السقطي ، وأبو الحسن ابن جَهْظَم ، وأبو الطيب بن غلبون وغيرهم .

وكان صاحباً لهشام بن هلال . وذكره الطائفي رحمه الله في أصحابه وقال : كان رجلاً صالحاً . حدث عنه أبو بكر الخولاني ، ويونس بن عبد الله القاضي ، وكناه أبا عمر . من أهل ربض الرصافة وهو المعروف بابن سمجُون .

٥٨ — أحمد بن خلف بن أحمد الماعري : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا عمر ، ويعرف : بأبن القَلْبَاجَة .

روى عن عبدوس بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم الخشني . وكان : من أهل العلم والدين والفضل . وكان يحفظ موطأ مالك . ذكره ابن مطاهر .

٥٩ — أحمد بن عمر بن عبد الله بن مَنظُور الحضرمي ؛ يعرف : بابن عُصْفُور الخطيب بجامع إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

روى عن أبي محمد الباجي كثيراً من روايته . حدث عنه الخولاني وقال : كان فاضلاً صالحاً عاقلاً زاهداً في الدنيا ؛ من أهل العلم والأدب والفهم ، وقال : أنشدني كثيراً من أشعاره في رثاء قرطبة وغير ذلك . وكان شاعراً مبطوعاً . وروى عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر وأثنى عليه . ذكر ذلك الحميدي .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ أَنَّهُ تُوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ،
وَذَكَرَ أَنَّ أَهْلَ إِشْبِيلِيَّةٍ أَرَادُوا هَذَا الشَّيْخَ عَلَى أَنْ يَتَوَلَّى أَحْكَامَهُمْ فَعَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ عَنْ
بَلَدِهِمْ حَتَّى سَكَنُوا عَنْهُ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٦٠ — أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ فَرْجٍ بْنِ عَيْسَى اللَّخْمِيُّ الْمَقْرِيُّ الْأَقْلِيشِيُّ :
سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

رَوَى بِقَرْطَبَةَ : عَنْ أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ الْجُسُورِ وَغَيْرِهِ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَدَخَلَ
بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا : مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَابَةَ الْبَزَازِ ، وَأَبِي حَفْصِ عَمْرِو
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّكْتَانِي وَغَيْرِهِمَا . وَلَقِيَ بِمِصْرَ أَبَا الطَّيِّبِ بْنِ غَلْبُونِ الْمَقْرِيَّ وَأَخَذَ عَنْهُ كُتُبَهُ
وَطَآهَرَ بْنَ غَلْبُونِ .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الْفَسَّانِي أَخْبَرَكَ
أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ قَالَ : نَا أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمِ الْمَقْرِيَّ ، قَالَ : نَا أَبْنُ حُبَابَةَ بِيغْدَادَ ،
نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجَعْفَوِي ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ
الْقَطَّانِ يَقُولُ : قَالَ لِي شُعْبَةُ : كُلُّ مَنْ كَتَبْتُ عَنْهُ حَدِيثًا فَأَنَالَهُ عَبْدُ .

وَأَلَّفَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا كُتُبًا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ أَخَذَهَا النَّاسُ عَنْهُ ، وَانْتَقَلَ فِي
الْفَتْنَةِ إِلَى طَلَيْطَلَةَ وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَ
وَفَاتَهُ أَبُو عَمْرِو .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبْنِ شَنْظِيرٍ قَالَ : مَوْلَدُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَالصَّاحِبَانِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ السَّلْمِ ، وَالْخَوْلَانِي
وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَاضِلًا ، مُجُودًا لِلْقُرْآنِ قَائِمًا بِالرَّوَايَاتِ فِيهِ . وَكَانَ مُتَزَمًا فِي
مَسْجِدِ الْغَازِي بِقَرْطَبَةَ لِاقْرَاءِ النَّاسِ عَنْ شَيْوْخِ الْقِيَمِ بِالْمَشْرِقِ .

٦١ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَانِي اللَّخْمِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى :

أبا عمر .

سمع : من قَاسِم بن أَصْبَغ ، ومحمد بن عيسى القلاس . وكان فقيهاً حَافِظاً كَتَبَ عنه وَحَدَّث . وتُوفِّي في حياة أبيه ، وكانت وفاة أبيه سنة عشر وأربع مائة .
٦٢ - أحمد بن أَضْحَى : من أهل البيرة .

رَوَى عن أبي عمر الطلمنكي . وكان : من أهل العلم والفضل ، وأستقضى بغير ناطة .
وتُوفِّي بعد العشر والأربع مائة . ذكره ابن مُدير .

٦٣ - أحمد بن مُختار^(١) بن سَهَر الرُّعَيْنِي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .
كان حسن القيام على المسائل ، حافظاً لها . وتُوفِّي في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وأربع مائة .

٦٤ - أحمد بن محمد بن بَطَّال بن وهب التميمي : من أهل لورقة ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

رحل مع أبيه إلى المشرق ، ولقي أبا بكر الأَجْرِي في رحلته . وروى أيضاً عن أبيه وغيره . وكان معتنياً بالعلم ، مُشاوراً ببلده ، وتُوفِّي في سنة اثنتي عشرة وأربع مائة .

٦٥ - أحمد بن عبد الله بن هَرَمَة بن ذَكْوَان بن عبد الله بن عَبدوس بن ذَكْوَان الأموي : قاضي الجماعة بقرطبة وخطيبها ، وآخر القضاة بها بعهد الجماعة ؛ يُكْنَى : أبا العباس .
قلده قضاء الجماعة بقرطبة محمد بن أبي عامر بعهد الخليفة هشام بن الحكم يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة نُقل إلى القضاء من خطة الرد .

وكان قد تصرف في عمل القضاء بفحص البلوط إلى أن تقلد خطة الرد مكان والده عبد الله بن هَرَمَة فلم يزل حاكماً بخطة الرد ، مُشاوراً في الأحكام إلى أن

(١) في الطبوع : عتار .

ولى القضاء بقرطبة فى التاريخ المذكور . وتقلد بعد ذلك خطة الصلاة مكان ابن الشرفى لِّليلة بقيت من جُمادى الأولى سنة أربع وتسعين وثلاث مائة ، فلم يزل يتقلدها معاً إلى أن صُرف عنها يوم الخميس لثلاث خلون من ذى الحجة سنة أربع وتسعين ، وتولى ذلك أبو المطرف بن فُطَيْس .

تم غزل ابن فطيس وأعيد ابن ذكوان إلى قضاء قرطبة والصلاة معاً فلم يزل يتقلدها معاً إلى أن صرف عنها يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وأربع مائة وأمنتحن محنته المشهورة عند الناس . فدُعِيَ بعد ذلك إلى القضاء بقرطبة فلم يُجِبْ إليه البتة ، ولم يقطع السلطان أمراً دونه إلى أن مات فى حاله تلك ، وهو عظيم أهل الأندلس قاطبة ، وأعلام محلا ، وأوفرهم جاهاً فدفن صلاة العصر من يوم الأحد لتسع بقين من رجب سنة ثلاث عشرة وأربع مائة بمقبرة بنى العباس ، ولم يتخلف عنه كبير أحدٍ من الخاصة والعامة . وشهده الخليفة يَحْيَى بن على بن حمود ، فقدم للصلاة عليه أخاه أبا حاتم .

وكان : مولده فى جُمادى الآخرة سنة أثنيتين وأربعين وثلاث مائة ، فكانت مدته فى القضاء فى الدولتين سبع سنين وستة أشهر وتسعة أيام . ذكر ذلك كله ابن حبان واختصرته من كلامه واحتفاله .

٦٦ - أحمد بن محمد بن أحمد الأديب الفرَضى ؛ يعرف : بابن الطَّنيزى : من أهل قرطبة سكن إشبيلية ؛ يُسكنى : أبا القاسم .

رَوَى عنه الخولانى وقال : كان يؤدّب بالحساب ، نبِيلاً فيه بارعاً . وله تأليف حسن فى الفرائض والحُجُب على قول زيد بن ثابت ، ومذهب مالك بن أنس رضى الله عنهما . قرأته عليه وأخذته عنه فى صفر من سنة ثلاث عشرة وأربع مائة . وكذلك تأليفه الثانى فى الفرائض على الاختصار فى التاريخ . وأجاز لى جميع تواليفه ؛ ورحل إلى المرية فى التاريخ المذكور وبها توفى رحمه الله .

قال ابن خَرَزَج تُوِّفِيَ سنة ست عشرة أو سبع عشرة وأربع مائة وهو ابن ست وسبعين سنة .

٦٧ — أحمد بن سعدى بن محمد بن سعدى الإشبيلي أصله منها ؛ يُسَكَنَى : أبا عمر . رحل إلى المشرق في حدود الثمانين والثلاث مائة فلقى أبا محمد بن أبي زَيْد بالقَيْرَوَان ، وأبا بكرٍ محمد بن عبد الله الأبهري بالعِراق وغيرها . ذكره الحميدى وقال فيه : فقيه محدث فاضل .

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وأبو عمر الطلمنكى ، وأبو محمد بن الوليد ، وأبو عبد الله ابن عابدٍ وقال : لقيته بمصر سنة إحدى وثمانين مُنْصَرَفَهُ مِنَ الْعِرَاق ، وكتب إلى باجزة ما راوه من المهدية سنة عَشْرٍ وأربع مائة .

وأبو القاسم حاتم بن محمد قال : لقيته بالمهدية ، وكان قد استوطنها ، وكان أمرها يدور عليه في الفتوى حياته وفارقه حياً ، وتُوِّفِيَ بعدى ^(١) بالمهدية .

قال الطَّبْرَنِيُّ : أرانى أبو بكر أحمد بن محمد القرشى الزاهد قبر ابن سعدى الزاهد بمقبرة المنستير رحمه الله .

٦٨ — أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى : من أهل إشبيلية سكن مصر ؛ يُسَكَنَى : أبا العباس .

رحل إلى المشرق وروى بها عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت ، ومحمد بن جعفر بن دُرَّان المعروف بَعُنْدَرٍ وغيرها ، واستوطن مصر وحَدَّثَ بها . وكان : مكثراً ، خَرَّجَ عَنْهُ أَبُو نصر عبيد الله بن سعيد الحافظ أجزاء كثيرة عن عدة مشايخ .

روى عنه بمصر أبو عبد الله الْقُضَاعَى المصرى ، والقاضى أبو الحسن على بن الحسين الخلمى ، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الخبَّال وأثنى عليه وقال :

أخبرنا أبو العباس هذا ، قال : ناغندر قال : أنشدنا محمد بن أيوب بن حبيب لهلال ابن العلاء الرَقَى :

(١) قوله : « بعدى » أى : بعد مفارقتى له . ولعل أصله : بعد

أَحِنُّ إِلَى لِقَائِكَ غَيْرَ أَنِّي أَجِلُّكَ عَنْ عِتَابٍ فِي كِتَابٍ
وإن سَبَقَتْ بِنَا أَيْدِي الْمَنِيَا فَكَلِّمْ مِنْ عَاتِبٍ تَحْتَ التُّرَابِ

وقد رَوَيْنَا هَذِهِ الْقِطْعَةَ أَكْمَلَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ .

كتب إلينا القاضي أبو علي الصدفى بخطه قال : أنشدنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي البغدادى ، قال : أنشدنا أبو الفضل عمر بن عُبَيْدِ اللَّهِ المَقْرِئُ قال : أنشدنا بكر بن شاذان ، قال : أنشدنا جعفر بن محمد بن نُصَيْرِ الخَوَّاصِ ، قال : أنشدنا أبو رَوَاحَةَ^(١) الأنصارى لَهْلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ :

أَحِنُّ إِلَى عِتَابِكَ غَيْرَ أَنِّي أَجِلُّكَ عَنْ عِتَابٍ فِي كِتَابٍ
وَنَحْنُ إِنَّا التَّقِينَا قَبْلَ مَوْتٍ شَفِيتُ عَلَيْكَ قَلْبِي بِالْعِتَابِ
وإن سَبَقَتْ بِنَا دَابِ الْمَنِيَا فَكَلِّمْ مِنْ عَاتِبٍ تَحْتَ التُّرَابِ
كَتَبْتُ وَلَوْ وَدِدْتُ^(٢) هَوَى وَشَوْقًا إِلَيْكَ لَكُنْتُ سَطْرًا فِي الْكِتَابِ

قال أبو إسحاق الحَبَال : وتُوفِّيَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بِالْفُسْطَاطِ . ذَكَرَ ذَلِكَ الْحَمِيدِى .

٦٩ — أحمد بن مُطَرَف^(٣) ؛ يُعْرَفُ : بِأَبْنِ الْخَطَّابِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ . أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِي ، وَأَبِي الطَّيِّبِ أِبْنِ غُلْبُونِ .

وسمع : مِنْ أَحْمَدَ بْنَ ثَابِتِ التَّغْلِبِيِّ ، وَأَبَا أَحْمَدَ السَّامَرِيِّ ، وَأَبَا حَفْصِ بْنِ عِرَاكٍ .

خرج فِي الْفِتْنَةِ إِلَى الثُّغُرِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى جَزِيرَةِ مَيُورَقَةِ فَتُوفِّيَ بِهَا يَوْمَ الْأَحَدِ لِلَيْلَتَيْنِ خَلَّتَا مِنْ ربيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ وَهُوَ أَبْنُ خَمْسِ وَسَبْعِينَ سَنَةً . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٧٠ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَلِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : رَوَاحَةُ وَهُوَ تَضْعِيفٌ (٢) فِي الْمَطْبُوعِ : وَدِدْتُ (٣) فِي الْمَطْبُوعِ : طَرِيفٌ .

رَوَى بها عن أبي محمد بن أسد كثيراً ، وعبد الوارث بن سُفْيَان ، وأبي الحسن على بن مَعَاذ البجاني ، ومحمد بن خليفة ، وأبن الرِّسَّان ، وأبن ضيفون وغيرهم كثيراً .

وكانت له عناية بالعلم وسماعه من الشيوخ وتقييده عنهم . وله كتاب جمع فيه أُشْمِعَتُهُ ورواياته ؛ وكان مكثرًا في الرواية ولا أعلمه حدث .

٧١ — أحمد بن سعيد بن كَوْثَر الأنصاري : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى أبا عمر .

كان فقيهاً متفناً ، كريم النفس أخذ عن جماعة من علماء بلده ، وأجاز له جماعة من شيوخ قرطبة مع أبيه . ذكره ابن مطاهر وقال :

حدثني عبد الرحمن بن محمد بن البَيْرُوتِي ، قال : حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي عَوْن أنه قال : كنتُ آتِي إليه من قلعة رِبَاحٍ وغيرى من المشرق ، وكنا نيفاً على أربعين تلميذاً ، فكنا ندخلُ في دَارِهِ في شهر نَوَّزَرٍ ، ودُجَنَبَرٍ ، وَيَنْزَرٍ في مجلس قد فُرش بِبُسْطِ الصَّوْفِ مَبْطُنَاتٍ ، والحيطان باللُّبُودِ من كل حَوْلٍ . وَوَسَائِدُ الصَّوْفِ ، وفي وَسَطِهِ كَانُونٌ في طُولِهِ قامة الإنسان مملوءة فَحْمًا يأخذ دِفْئُهُ كُلَّ مَنْ في المجلس ؛ فإذا فرغ الحديث أَمْسَكَهُمْ جميعاً وقدمت الموائد عليها ثرائد بلحُوم الخرفان بالزَّيْتِ التَّدْبِ ، وأياماً ثرائد اللبن بالسَّمْنِ أو الزبد فنا كل تلك الثرائد حتى نشبع منها ، ويقدم بعد ذلك لوناً واحداً ونحن قد روينا من ذلك الطعام ، فكنا ننطلق قرب الظهر مع قصر النهار ولا نتعشى حتى نُصْبِحَ إلى ذلك الطعام الثلاثة الأشهر ؛ فكان ذلك منه كرمًا وجوداً وفخراً لم يسبقه أحد من فقهاء طليطلة إلى تلك المسكرمة .

وولى أحكام طليطلة مع يَعِيش بن محمد ثم اسْتَدْرَقَ له ودبر على قتله . فذكر أن الداخل عليه ليقته ألفاه وهو يَقْرَأُ في المصحف فشر أنه يريد قتله فقال له :

قد علمت الذي تريد فاصنع ما أمرت فقتله . وأشيعَ في الناس أنه مرض ومات رحمه الله .
وذكر ابن حبان : إنه ماتَ معتقلاً بَشْنَتَيْنِ مَسْمُومًا سنة ثلاث وأربع مائة .

٧٢ — أحمد بن محمد بن عافية الأندلسي الرَّبَّاحِي ساكن مصر .

رَوَى عن محمد بن أحمد بن الوشاء كثيراً من روايته ، وعن ابن غلبون المقرئ ،
وأبي محمد بن الضراب وغيرهم . حَدَّثَ عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ .
وذكره عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتاب مُشْتَبِه النِّسْبَةِ من تأليفه ، وقال : سمع مِنَّا
وسمعنا منه .

٧٣ — أحمد بن عَبَّاس بن أصبغ بن عبد العزيز الهمداني ، يعرف : بالحجاري
من أهل قَرْطُبَةِ ، يُكْنَى : أبا العباس .

رَوَى عن أبي عيسى الليثي ، وابن الخراز ، وابن عَوْنِ الله ، وابن مُفَرِّج ونظرأهم
ثم رحل إلى المشرق وأستوطن مكة المكرمة وصار من جلة شيوخها . ذكره أبو بكر
الحسن بن محمد القُبَشِي وقال : كانت له عنايةٌ بالعلم . سَمِعَ معنا على جماعة من
شيوخنا (قال) : وهو الآن حَيٌّ بِمَكَّةَ ، ولم يبلغنا أنه مات . قال ذلك في سنة
تسع عشرة وأربع مائة . وقد حَدَّثَ عنه سعيد بن أحمد بن الحَرِيرِي لقيه بِمَكَّةَ حَرَسَهَا
الله ، وحاتم بن محمد .

٧٤ — أحمد بن بُرْد : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا حفص .

قال الحميدي : كان ذا حظ وافر من الأدب والبلاغة ، والشعر ، رئيساً مقدماً في الدولة
العامرية وبعدها . قال أبو محمد علي بن أحمد : مات سنة ثمان عشرة وأربع مائة .

٧٥ — أحمد بن محمد بن غفيف بن عبد الله بن مَرْيُول بن جراح بن حاتم الأموي :
من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

بدأ بالسَّماع في آخر عام تسعة وخمسين وثلاث مائة ؛ وأستوسع في الرواية واجمع
والتقييد والإكثار من طلب العلم .

رَوَى عَنْ أَبِي زَكْرِيَاءَ يَحْيَى بْنِ هَلَالِ بْنِ فِطْرِ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبِيدُونَ بْنِ فَهْدٍ ، وَمُحَمَّدَ
أَبْنِ أَحْمَدَ بْنَ مِسْوَرٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَصْرِ ، وَيَحْيَى بْنَ مَالِكِ بْنِ عَائِدٍ ، وَعَلَى بْنَ
مُحَمَّدِ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَأَبْنَ مَفْرَجٍ ، وَابْنَ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَحْمَدَ بْنَ خَالِدِ التَّاجِرِ وَغَيْرِهِمْ ، وَأَجَازُوا
لَهُ مَا رَوَوْهُ .

وَعُنِيَ بِالْفَقْهِ وَعَقْدِ الْوَنَائِقِ وَالشَّرُوطِ لِحَذَقِهَا ، وَشُهُرٍ بِتَبْرِيزِهِ فِيهَا ، ثُمَّ شَارَفَ
كَثِيرًا مِنَ الْعُلُومِ فَأَخَذَ بِأَوْفَرِ نَصِيبٍ مِنْهَا ، وَمَالَ إِلَى الزُّهْدِ وَمُطَالَعَةِ الْأَثَرِ وَالْوَعْظِ
فَكَانَ يَعْظُ النَّاسَ بِمَسْجِدِهِ بِحَوَانِيتِ الرِّيحَانِيِّ بِقَرْطَبَةٍ ، وَيَعْلَمُ الْقُرْآنَ فِيهِ . وَكَانَ
يَقْصِدُهُ أَهْلُ الصَّلَاحِ وَالتَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ ، وَيُلَوِّذُونَ بِهِ فَيَعْظُمُهُمْ وَيُذَكِّرُهُمْ وَيَخَوْفُهُمْ
الْعِقَابَ ، وَيُدْلِهِمْ عَلَى الْخَيْرِ .

وَكَانَ رَقِيقَ الْقَلْبِ ، غَزِيرَ الدَّمْعِ ، حَسَنَ الْمَحَادَثَةِ مَلِيحَ الْمَوَاسَّةِ ، جَمِيلَ الْأَخْلَاقِ ،
حَسَنَ اللَّقَاءِ .

وَكَانَ : يَغْسِلُ الْمَوْتَى وَيُحَيِّدُ غَسْلَهُمْ وَيُجَهِّزُهُمْ . وَقَدْ جَمَعَ فِي مَعْنَى ذَلِكَ كِتَابًا
حَفِيلاً ، وَجَمَعَ أَيْضًا كِتَابًا حَسَنًا فِي آدَابِ الْمَعْلَمِينَ خَمْسَةَ أَجْزَاءَ ، وَصَنَفَ فِي أَخْبَارِ الْقُضَاةِ
وَالْفُقَهَاءِ بِقَرْطَبَةٍ كِتَابًا مُخْتَصَرًا ، وَقَدْ نَقَلْنَا مِنْهُ فِي كِتَابِنَا هَذَا مَا نَسْتَبْدِئُ بِهِ .

وَتَوَلَّى عَقْدَ الْوَنَائِقِ لِمُحَمَّدِ الْمَهْدِيِّ أَيَّامَ تَوَلَّيَهُ لِلْمَلِكِ بِقَرْطَبَةٍ ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ خَرَجَ
عَنْ قَرْطَبَةٍ فِيمَنْ خَرَجَ عَنْهَا وَقَصْدُ الْمَرِيَةِ فَأَكْرَمَهُ خَيْرَانِ الصَّقَلْبِيِّ صَاحِبُهَا ، وَأَدْنَى
مَكَانَتِهِ ، وَعَرَفَ فَضْلَهُ وَأَمَانَتَهُ فَقَلَدَهُ قَضَاءَ لُورَقَةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا وَأَتَى عَصَاهُ بِهَا ، وَالتَزَمَ
الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِهَا ، وَلَمْ يَزَلْ حَسَنَ السَّيْرِ فِيهِمْ ، مَحْمُودًا لَدَيْهِمْ مُحِبًّا إِلَيْهِمْ إِلَى أَنْ
تَوَفَّى ضَحْوَةَ يَوْمِ الْأَحَدِ لَسْتُ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ لِرَبِيعِ الْآخِرِ سِتَّةَ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِينَ مِائَةً ،
وَصَلَّى عَلَيْهِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ حَبِيبُ بْنُ سَيِّدِ الْجَدَّامِيِّ .

قَالَ أَبُو شَنْظَائِرٍ : وَمَوْلَدُهُ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سِتَّةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

حَدَّث عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وَحَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ الْمُصَنِّفِيُّ وَطَاهِرُ بْنُ هِشَامٍ وَغَيْرُهُمْ . ذَكَرَ بَعْضُ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ الْقُبَشِيُّ .

٧٦ --- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةٍ ، يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

أَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْمَقْرِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ حَكَمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ هِشَامِ الْقُرَشِيِّ الْقَيَّرَوَانِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْخِرَازِيِّ الْغَرَّوِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حَارِثِ الْخُشَنِيِّ . وَسَمِعَ : مِنْ أَبِي عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ بِسِيرًا .

وَكَانَ : لَهُ حِظٌّ صَالِحٌ مِنْ عِلْمِ النُّحُوِّ وَاللُّغَةِ وَالشَّعْرِ ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ سَمَاهُ التَّحْقِيقُ فِي سَفَرِينَ ، وَتَأْلِيفَ آخَرَ فِي الْوَثَائِقِ وَعِلْمِهَا سَمَاهُ الْمُحْتَوَى فِي خَمْسَةِ عَشَرَ جُزْأً . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : تَوَفَّى فِي عَقَبِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَتْ فِيهِ فَكَاهَةٌ تَحُلُّ بِهِ .

٧٧ --- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ دَرَّاجِ الْقُسْطَلِيِّ : مَنَسُوبٌ إِلَى قَسْطَلَةَ دَرَّاجٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : هُوَ مَعْدُودٌ فِي جَمَلَةِ الْعُلَمَاءِ ، وَالْمُقَدَّمِينَ مِنَ الشُّعْرَاءِ ، وَالْمَذْكُورِينَ مِنَ الْبُلَغَاءِ ؛ وَشَعْرُهُ كَثِيرٌ مُجْمُوعٌ يَدُلُّ عَلَى عِلْمِهِ . وَلَهُ طَرِيقَةٌ فِي الْبَلَاغَةِ وَالرِّسَالَةِ يَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى اتِّسَاعِهِ وَقُوَّتِهِ . (قَالَ) : سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ - وَكَانَ عَالِمًا بِنَقْدِ الشُّعْرِ - يَقُولُ : لَوْ قُلْتُ أَنَّهُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالْأَنْدَلُسِ أَشْعَرُ مِنْ ابْنِ دَرَّاجٍ لَمْ أُبْعَد . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : لَوْ لَمْ يَكُنْ لَنَا مِنْ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ إِلَّا أَحْمَدُ بْنُ دَرَّاجٍ لَمَا تَأَخَّرَ عَنْ شَأْنٍ حَبِيبٍ ، وَالْمُتَنَبِّئِ . مَاتَ قَرِيبًا مِنَ الْعَشْرِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةٍ . هَذَا قَوْلُ الْحَمِيدِيِّ .

قَالَ غَيْرُهُ وَتَوَفَّى : سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَمَوْلَدُهُ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٧٨ — أحمد بن قاسم بن أيوب القيسي : من أهل بَجَانة .

كانت له عناية بالعلم ، ورحلة إلى المشرق حج فيها . ورَوَى بها وتوفى سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

٧٩ — أحمد بن عبد الله بن بَذَر مولى أمير المؤمنين المستنصر بالله رحمه الله : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا مروان .

رَوَى عن أبي عمر بن أبي الحُبَاب ، وأبي بكر بن هُذَيْل . وكان : نحوياً ، لغوياً ، شاعراً عَرُوضياً . وتوفى سنة ثلاثٍ وعشرين وأربعمائة .
حدّث عنه أبو مروان الطنجي وذكر خبره ووفاته .

٨٠ — أحمد بن عبد الله بن شاكر الأموي : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا جعفر .
رَوَى عن محمد بن إبراهيم الخشني ، وإبراهيم بن محمد بن حُسَيْن ، وأحمد بن محمد ابن مَيْمُون وغيرهم . وكان معلماً بالقرآن .
تُوفِيَ : سنة أربعٍ وعشرين وأربع مائة . وصلى عليه أبو الحسن بن بقي القاضي .
ذكره ابن مَطَاهِر .

٨١ — أحمد بن أذم بن محمد بن عمر بن أذم : من أهل جَبَان سكن إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

له رواية واسعة عن جده محمد بن عمر بن أذم وغيره من شيوخ الأندلس .
وكان : من أهل العلم والتصاوت والثقة . حدّث عنه أبو محمد بن خَزْرَج وقال :
أجاز لي روايته سنة خمسٍ وعشرين وأربع مائة . ومولده سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .
٨٢ — أحمد بن يحيى بن حَارِث الأموي : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا عمر .
رَوَى ببليده عن عَبْدُوس بن محمد وغيره . وكان : ميسله إلى الحديث ، والزهد ،
والرفائق ، وكان ثقةً ، وكان له مجلس في الجامع يَعْظُ الناس فيه ذكره .

٨٣ — أحمد بن موسى بن أحمد بن سعيد اليمصبي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمر ، وَيَعْرَفُ : بابن الوتد .

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ بِكِتَابِ الشُّرُوطِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ . حَدَّثَ بِهِ عَنْ أَحْمَدَ هَذَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍو سَمِيْقُ الْقُرْطُبِي ، وَكَانَ : أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى هَذَا فِي عِدَادِ الْمَفْتِينَ بِقُرْطُبَةٍ ، قَدِمَهُ لَذَلِكَ الْمُعْتَدُ بِاللَّهِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي مَدَّتِهِ . وَتُوفِّيَ بَعْدَ الْعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ فَرَجٍ الْفَقِيهِ يَذْكُرُهُ وَيُخْبِرُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ جِيرَانِهِ . قَالَ ابْنُ حَيَّانٍ تُوْفِّيَ فِي أَوَّلِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

٨٤ — أحمد بن سليمان بن محمد بن أبي سليمان : قَاضِي وَشَقَّةٌ ؛ يُكْنَى : أبا بكر . رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّافِعِي ، وَأَبِي ذَرٍّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِي وَغَيْرِهِمَا ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ الْمُصْحَفِي وَسَمِعَ مِنْهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

٨٥ — أحمد بن عبد الله الْغَافِقِيُّ الْمَعْرُوفُ ، بِالصَّقَّارِ - : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ .

كَانَ : مُقَدِّمًا فِي عِلْمِ الْحِسَابِ وَالْعَدَدِ ، أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ ذَلِكَ ، وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ الْقَاضِي ابْنِ مُفَرِّجٍ ^(١) وَغَيْرِهِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو مَهْدِي فِي شِبُوخِهِ . وَتُوفِّيَ مِنْسَلَخَ سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ، ذَكَرَ وَفَاتَهُ ابْنُ حَيَّانٍ .

٨٦ — أحمد بن عبد الرحمن بن غالب بن حَزْمٍ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى أبا عَمْرٍو . رَوَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ وَغَيْرِهِمَا . ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، وَتَوَلَّى الْحُكْمَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ بِقُرْطُبَةٍ فِي أَيَّامِ مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيِّ . حَكَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَمَّةٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَرِّجٍ .

وذكره أبو محمد بن خَزَرَج وقال : كان شيخاً جَلِيلاً من أهل الوقار والتصاؤن وتُوفِّي بإشبيلية سنة سَبْعٍ وعشرين وأربع مائة ، ومولده سنة ستين وثلاث مائة .

٨٧ — أحمد بن سعيد بن عبد الله بن خليل الأموي المَكْتَبُ : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

سَمِعَ بيلده : من أبي محمد الباجي وغيره ، وصحب أبا الحسن الأنطاكي المقرئ وغيره ، وكانت له عناية قديمة بطلب العلم . وكان : له حظ في العبارة وعقد الوثائق . وتوفي في رجب سنة ثمان وعشرين وأربع مائة . ومولده سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة . ذكره ابن خَزَرَج ورَوَى عنه .

٨٨ — أحمد بن سعيد بن عليّ الأنصاري القناطرِي ، المعروف : بابن الحَجَّال : من أهل قَادِس ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

سَمِعَ بقرطبة ، ورحل إلى المشرق ولقي أبا محمد بن أبي زيد ، وأبا جعفر الداودي ، وأكثَرَ عنه وعن غيره .

وكان كثير الانقباض والتصاؤن . وتُوفِّي بإشبيلية سنة ثمان وعشرين وأربع مائة . ومولده في حدود سنة ثمان وستين وثلاث مائة . حَدَّثَ عنه ابن خَزَرَج ووصفه بما ذكرته .

٨٩ — أحمد بن محمد بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن عيسى البَلَوِي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا بكر ، ويعرف : بابن الميراني . محدث حافظ . رَوَى بقرطبة عن أبي عثمان سعيد بن نصر ، وأحمد بن قاسم البرزاز وغيرهما .

ورحل إلى المشرق ولقي أبا القاسم السَّقَطِي بمكة ، وأبا الحسن بن جهضم ، وأبا يعقوب بن الدخيل ونظراءهم بمكة . ولقي بمصر أبا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ ، وأبا الفتح بن سَيِّدُخْتَه وأبا مُسْلِمَ الكاتب ، وأبن الوشاء وغيرهم .

ولمّا رأى عبد الغنى حذقه واجتهاده ونُبِّله سماء غُندراً تشبهاً لحد بن جعفر
غندر المحدث .

وأنصرف إلى الأندلس وروى عنه الناس بها . حدث عنه الخولاني ، وأبو العباس
الغذرى ، وأبو العباس المهدوى .

وذكره أيضاً أبو محمد بن خَزَرَج في شيوخه وأئني عليه ، وقال : توفى في حدود
سنة ثمانٍ وعشرين وأربع مائة . وكان مولده سنة خمسٍ وستين وثلاث مائة .

٩٠ — أحمد بن محمد بن عبد الله بن خبيرة اللخمي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى :
أبا عمر .

روى يبلده عن أبي محمد البايجي وغيره . وسمع بقرطبة من شيوخها . وكان : من
أهل العلم والعناية به والتصاون والخير . صحيح الكتب ، سليم النقل ، حسن الخط
وتوفى في حدود سنة ثمانٍ وعشرين وأربع مائة . ذكره ابن خَزَرَج وروى عنه .

٩١ — أحمد بن يحيى بن عيسى الإلبيري الأضولي : سكن غرناطة ؛ يُكنى :
أبا عمر .

روى عنه أبو المطرف الشنفي وقال : لقينته بقرطبة سنة ثمانٍ وعشرين وأربع مائة .
وذكر عنه أنه كان متكلماً ، دقيق النظر ، عارفاً بالاعتقادات على مذاهب أهل السنة .
وذكر أنه قرأ عليه جملةً من تواليفه .

وذكره ابن خَزَرَج وقال : توفى سنة تسعٍ وعشرين وأربع مائة . وكان : أديباً
شاعراً ، وكان يعرف : بابن المختسب قديماً ؛ ثم عُرف : بابن عيسى .

٩٢ — أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى ألب بن يحيى بن محمد بن قزلمان
المعافري المقرئ الطالمنكي أصله منها ؛ يُكنى : أبا عمر .

سكن قرطبة وروى بها عن أبي جعفر أحمد بن عون الله وأكثر عنه ، وعن أبي

عبد الله بن مفرج القاضي ، وعن أبي محمد الباجي ، وأبي القاسم خلف بن محمد الخولاني ، وأبي الحسن الأنطاكي المقرئ ، وأبي بكر الزبيدي ، وعباس بن أصبغ وغيرهم من علماء قرطبة وسائر بلاد الأندلس .

ورحل إلى المشرق فحج ولقي بمكة : أبا الطاهر محمد بن محمد بن جبريل العجفي ، وأبا حفص عمر بن محمد بن عراك ، وأبا الحسن بن جهم وغيرهم . ولقي بالمدينة : أبا الحسن يحيى بن الحسين المطلب ، ولقي بمصر : أبا بكر محمد بن علي الأذفوي ؛ وأبا الطيب بن غلبون المقرئ ، وأبا بكر بن إسماعيل ، وأبا القاسم الجوهري ، وأبا العلاء ابن ماهان وغيرهم ، ولقي بدمياط : أبا بكر محمد بن يحيى بن عمار فسمع منه بعض كتب ابن المنذر . ولقي بالقنطرة : أبا محمد بن أبي زيد الفقيه ، وأبا جعفر بن دحون وغيرها .

وأنصرف إلى الأندلس بعلم كثير ، وكان : أحد الأئمة في علم القرآن العظيم قراءته وإعرابه ، وأحكامه ، وناسخه ، ومنسوخه ، ومعانيه . وجمع كتباً حسناً كثيرة النفع على مذهب أهل السنة ، ظهر فيها علمه ، واشتبان فيها فهمه ، وكانت له عناية كاملة بالحديث ونقله وروايته وضبطه ومعرفة رجاله وحملته . حافظاً للسنن ، جامعاً لها ، إماماً فيها ، عارفاً بأصول الديانات ، مظهرًا للكرامات ، قديم الطلب للعلم ، مقدماً في المعرفة والفهم ، على هدى وسنة واستقامة .

وكان : سيفاً مجرداً ، على أهل الأهواء والبدع ، قاعماً لهم ، غيوراً على الشريعة ، شديداً في ذات الله تعالى . سكن قرطبة ، وأقرأ الناس بها محتسباً ، وأسمعهم الحديث ، والتزم الإمامة بمسجد متعة منها ؛ ثم خرج إلى الثغر فتجول فيه ، وانتفع الناس بعلمه ، وقصد طأمئنة بلاد في آخر عمره فتوفى فيها بعد طول التجول والاعتراب .

أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن عيسى بن محمد الحجاري عن أبيه قال : خرج علينا أبو عمر الطلمنكي يوماً ونحن نقرأ عليه فقال : اقروها واكثرُوا فإنني لا أتجاوز

هذا العام . فقلنا له : ولم يرحمك الله ؟ ! . فقال : رأيت البارحة في منامى مُنشدًا يُنشدني :

اِغْتَنِمُوا الْبِرَّ بِشَيْخِ ثَوَى تَرَحُّمِهِ السَّوْقَةُ وَالصَّيْدُ
قَدْ خَتَمَ الْعُمَرُ بِعَيْدِ مَضَى لَيْسَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ عَيْدُ

قال : فتوفى في ذلك العام .

قال حاتم بن محمد : توفى رحمه الله سنة تسعٍ وعشرين وأربع مائة . زاد غيره في ذى الحجة . قال أبو عمرو : وكان مولده سنة أربعين وثلاث مائة .

٩٣ — أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سعيد القيسي ؛ يُعرف : بالسَّبْتِي . سَكَنَهَا [أى سَبْتَة] وأصله من إشبيلية ؛ يُكْنَى أبا بكر .

رحل إلى سَبْتَة سنة سبعين وثلاث مائة ، وحج بعد سنة سبعين مع القاضي أبي عبد الله بن الحذاء وغيره . وسمع بالمشرق : من أبي محمد بن أبي زيد ، والداودي ، وأبن خَيْرَان ، وعطية بن سعيد وغيرهم . وسمع بقرطبة : من أبن مُفَرَّج القاضي وغيره ، وإشبيلية من أهلها .

وكان : من أهل الزهد والانقباض ، والعناية بالعلم . ثم عاد إلى إشبيلية فسكنها ورحل إلى سَبْتَة وتوفى بها سنة تسعٍ وعشرين وأربع مائة . وله ثمانون سنة ذكره أبن خَزَرَج .

٩٤ — أحمد بن محمد بن سعيد الأموي : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكْنَى : أبا عمر ، ويعرف : بأبن الفراء .

رَوَى بقرطبة : عن أبي عمر الاشبيلي ، وأبن العطار ، والقنازعي . قرأ عليه القرآن بقراءاتٍ وعلى غيره . وخرج في أول الفتنة فسكن إشبيلية وسمع بها من سلمة بن سعيد الاستجعي وغيره . وكان : من أهل الخير والفضل ، وكان بفلس الموتى .

سمع منه : أبو محمد بن خَزَرَج وقال : خرج عنا إلى المشرق فُجج ، ثم سار إلى بيت المقدس فتوفى بها رحمه الله .

٩٥ — أحمد بن إبراهيم بن هشام التميمي : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا عمر .
سمع : من أحمد بن وسيم وغيره . وكان : معظماً عند الخاصة والعامة . وتوفى في عشرِ الثلاثين والأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

٩٦ — أحمد بن محمد بن الليث : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر . كان متصرفاً في عدة علوم ، وكان الأغلب عليه علم الأدب والخبر .
روى بقرطبة عن جلة من العلماء . ذكره ابن خَزَرَج وقال : كتبت عنه حكايات كثيرة مع ابنه الليث صاحبنا ومولده سنة خمس وخمسين وثلاث مائة .
٩٧ — أحمد بن محمد بن هشام بن جَهْوَر بن إدريس بن أبي عمرو : من أهل مَرَشَانة سكن قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمرو .

روى عن أبيه وعمه ، وعن أبي محمد الباجي وغيرهم . ورحل إلى المشرق وحجَّ سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . وجاور بمكة أغواماً وأخذ بها عن أبي القاسم عبيد الله ابن محمد التتطي ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم ، وأخذ عن أبي سَعْدِ الواعظ كتاب شرفِ المصطفى صلى الله عليه وسلم من تأليفه ؛ وكان : قد أجاز له أبو بكر الأجرى وكتب إليه بالاجازة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة من مَكَّة ، ولقي أيضاً أبا العباس السكرجي ، وأبا بكر إسماعيل بن عَزْرة وغيرهم .

حدَّث عنه القاضي يونس بن عبد الله في بعض تصانيفه ، وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو مروان الطنبلي ، وأبو عبد الله محمد بن فرج ، وأبو عبد الله الخولاني وقال : كان رجلاً صالحاً فاضلاً ، قَدِيم الخير ، هلى سُنَّة واستقامة ، بقية علم ، وبيتة فَنَم وصَلاح ورحمهم الله .

وحدَّث عنه أيضاً أبو محمد بن خَزَرَج وقال : كان من أهل العلم والفضل ، والبصر

بالعمود وعليها . قال : وتوفي بقرطبة سنة ثلاثين وأربع مائة . وكذلك قال الطبري وزاد في جمادى الآخرة . قال ابن خزرَج وهو ابن خمس وسبعين سنة .

٩٨ — أحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ البلياني : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمرو .

روى عن أبيه قاسم بن محمد ، عن جده قاسم بن أصبغ جميع ما رواه . ذكره الحميدي وقال فيه : مُحدثٌ من أهل بيت حديث . أنشدني أبو محمد بن حزم قال : أنشدني أبو عمرو البلياني :

إِذَا الْقُرْشَى لَمْ يُشْبِهْ قُرَيْشًا يَفْعَلُهُمُ الَّذِي بَدَّ الْفَعَالَا
فَتَيْسُ مِنْ تَيْوُسِ بَنِي تَيْمٍ بِذِي الْعَبَلَاتِ أَحْسَنُ مِنْهُ حَالَا

حدث عنه الطبري وقال : توفي سنة ثلاثين وأربع مائة . زاد ابن حيان : في صدر رجب وقال : كان عفيفاً ، طاهراً شديداً لا يقباض ، وكان قد تعطل قبل موته بمدة بعملة فالج لحقته .

٩٩ — أحمد بن محمد بن خالد بن أحمد بن مَهْدِي الكَلَالِي المَقْرِي : من أهل قرطبة يُكنى : أبا عمر .

روى عن أبي المطرف القنازعي ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وأبي محمد بن بنوش ومكي بن أبي طالب المَقْرِي وأكثر عنه واختص به ، وأبي علي الحدّاد ، وأبي عبد الله ابن عابد ، وأبي القاسم الخزرجي ، وأبي المطرف بن جُرْج ، وأبي محمد بن الشَّقاق ، وابن نبات وغيرهم .

وعني بقاء الشيوخ وتقييد العلم وجمعه وروايته ونقله . وقد نقلت في كتابي هذا من كلامه على شيوخه الذين لقيهم ما أوردته عنه ونقلته من خطه ، وكان مُقرِّناً فاضلاً ورعاً ، عالماً بالقراءات ووجوهها ، ضابطاً لها . وألف كتباً كثيرة في معناها . وقرأت عليه كتاب : تسمية رجاله بخط بعض أصحابه .

تُوفِّي أبو عمر بن مَهْدَى (رحمه الله) يوم السبت وقتَ الزَّوالِ لعشر خَلَوْنَ لذي القعدة سنة اثنَين وثلاثين وأربع مائة . ودُفِنَ يوم الأحد بعد صلاة العصر بمقبرة أم سلمة ، وصلى عليه مكى المقرئ . ومولده سنة أربع وتسعين وثلاث مائة فى أيام المظفر عبد الملك ابن أبى عامر رحمه الله .

قال لى ابن عتاب : كان إمام مسجد الإسكندرانى .

١٠٠ — أحمد بن أيوب بن أبى الربيع الإليبرى الواعظ : من أهل البيرة سكن قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

روى ببلده عن أبى عبد الله بن أبى زمنين وغيره . وسمع أيضاً : من أبى أيوب سليمان بن بَطَّال البطليوسى كتاب : الدليل إلى طاعة الجليل من تأليفه . وكتاب : أدب المهموم من تأليفه أيضاً . وسمع أيضاً من أبى سعيد الجعفرى ، وسامة بن سعيد الاستجى ؛ ورحل إلى المشرق وحج ولقى أبا الحسن القابسى بالقيروان ، وأحمد بن نصر الداودى وغيرها .

وكان رجلاً فاضلاً ، واعظاً سنياً ، ورعاً أديباً شاعراً ، وكان له مجلس بالمسجد الجامع بقرطبة يعظ الناس فيه فى غاية الحفل ، وكان الناس يبكرون إليه ويزدحمون عليه ، ونفع الله المسلمين به .

قال ابن حيان : تُوَفِّي فجأة لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة اثنَين وثلاثين وأربع مائة . ودفن بالرَبَضِ ؛ وكان فى جنازته حفل عظيم لم يُعْهَدْ مثله ، وحزن الناس لفقدته حزناً شديداً ، وواظبوا قبره أياماً تباعاً يلودون به ويتبركون به عفى الله عنه . قال أن خزرج ومولده فى حدود سنة ستين وثلاث مائة .

١٠١ — أحمد بن سعيد بن دينال الأموى : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

روى بقرطبة عن أبى عيسى الآبى ، وابن عَوْثِ الله ، وأن مفرج ، وأبى محمد القلَمى

وأبى عبد الله بن الخراز . وأخذ عن أبى عمر الهنْدِي وثائقه النسخة الكبرى سمعها عليه مرات ، واختصرها أبو القاسم هذا في خمسة عشر جزءاً ، وكان يعقدها بصيراً .

ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة ، ولقى أباً محمد بن أبى زيد بالقيروان فأخذ عنه مختصره في المدونة وغير ذلك من تواليفه . وكان : رجلاً صالحاً ثقة حليماً ، وعُني بالعلم والرواية .

روى عنه الخولاني وقال : كان من أهل العلم مع الفهم معدوداً من أصحاب أبى محمد بن الشقاق ، وأبى محمد بن دحون وصديقاً لهما .

قال ابن حيان : توفى أبو القاسم هذا في صدر جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربع مائة ، وقد نيف على التسعين . مولده سنة سبع وأربعين وثلاث مائة .

١٠٢ — أحمد بن محمد بن مَلَّاس القَزَارِي . من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أباً القاسم .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أباً الحسن بن جَهْضَم ، وأباً جعفر الداودي وأخذ عنهما وعن غيرها . وسمع بقرطبة : من أبى محمد الأصيلي ، وأبى عمر بن المسكوي ، وابن السندی ، وابن العطار وغيرهم .

وكان : مُتَفَنِّناً في العلم ، بصيراً بالوثائق مع الفضل والتقدم في الخير . ذكره ابن خَرَزْج وقال : توفى سنة خمس وثلاثين وأربع مائة ، ومولده سنة سبعين وثلاث مائة . ١٠٣ — أحمد بن ثابت بن أبى الجهم الواسطي : منسوب إلى واسط قَبْرَة . سكن قرطبة ، يُكنى : أباً عمر .

روى عن أبى محمد الأصيلي ، وكان يتولى القراءة عليه . حَدَّثَ عنه أبو عبد الله ابن عتاب ووصفه بالخير والصلاح .

قال ابن حَيَّان : توفى الواسطي في صدر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين

وأربعائة . وذكر أنه أمّ بمسجد بَنَفْسَج مدة من ستين سنة ، وكُفّت بصره .

١٠٤ — أحمدُ بنُ صَارِمِ النَحْوِي البَاجِي ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

كان : من أهل المعرفة الكاملة ، والضبط والإتقان وجودة الخط . عُني بكتب الأدب واللغة وأخذ ذلك عن أبي نصرٍ هارون بن موسى المَجْزِي طي وقيد عنه كثيراً ، واختص به وقد حَدَّثَ وأخذ الناسُ عنه .

١٠٥ — أحمدُ بنُ حَيَّةِ الأنصاري : من أهل طليطلة .

رَوَى عن أبي إسحاق ، وأبي جعفر ، وأحمد بن حارث . وكان فاضلاً متواضعاً كثير الحفظ للقرآن تُوفِّي : في شعبان سنة تسع وثلاثين وأربع مائة . ذكره ابنُ مطَّاهر .

١٠٦ — أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبد الرحمن بن أحمد بن بَقِي بن مُحَمَّدِ بن يزيد : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

حَدَّثَ عن أبيه مُحَمَّدِ بنِ عبد الرحمن برواية سَلَفِهِ . سمع منه أبْنُه القَاضِي محمد بن أحمد . لا أعلمه بغير هذا . وسألتُ عنه حفيده الشيخ المُفْتَى أبا القاسم أحمد بن محمد بن أحمد وقال : لا أعرفه بأكثر من هذا ، ولا أعلم تاريخ وفاته . وقال لي : كان في غاية من الانقباض والتواضع .

١٠٧ — أحمد بن عبد الله بن محمد التجيبي ، يُعرف : بأبن المَشَاط . من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا جعفر .

أخذ عن أبي عبد الله بن الفَخَّار ، وكان ثقةً من أهل الزهد ، والورع ، والصَّلاح . وكانت العبادة قد غلبت عليه . ذكره ابنُ مطَّاهر .

١٠٨ — أحمد بن إسماعيل بن دُائِمِ القَاضِي الجَزِيرِي ، من جزيرة ميُورُقة ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

سمع محمد بن أحمد بن الخَلَّاص ، وأبا عبد الله بن العطار . ذكره الحميدى وقال : سَمِعْنَا مِنْهُ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَع مِائَةَ .

وَمِنْ رَوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ الْخَلَّاصِ قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَبَّانَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينَ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : إِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ . فَقَالَ : أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ الْبَارِدِ .

١٠٩ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ بَذْرِ الصَّدْفِ الصَّدْفِي : مِنْ أَهْلِ طَلِيلِطَلَّةَ ؛ يُكْنَى : أبا عمر سَمِعَ : مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنٍ وَصَاحِبِهِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمَا .

وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ وَأَفْاضِلِهِمْ ، وَكَانَ لَهُ وَرْدٌ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَتْرَكْهُ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِائَةَ ذَكَرَهُ ط .

١١٠ — أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ النَّحْوِيُّ ، الْمَعْرُوفُ : بِأَبْنِ الْأَدِيبِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ مِنْ مَقْبَرَةِ كَلَع . سَكَنَ الْمَرِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ ، وَكُفِّتْ بَصَرُهُ فِي حَدَاثَةِ السِّنِّ ، وَتُوفِّيَ بِالْمَرِيَّةِ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ اثْنَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ لَذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِائَةَ . وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ فِي الشَّرِيعَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ .

١١١ — أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ التَّجِيبِي : مِنْ أَهْلِ طَلِيلِطَلَّةَ ؛ يُكْنَى : أبا جعفر ، وَيُعْرَفُ : بِابْنِ أَرْفَعٍ رَأْسَهُ .

رَوَى عَنْ الْخُشَنِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ ذَنْبِينَ وَغَيْرَهُمَا . وَكَانَ حَافِظًا لِفَقْهِهِ رَأْسًا فِيهِ شَاعِرًا مَطْبُوعًا ، بَصِيرًا بِالْحَدِيثِ وَعِلْمَهُ ، عَارِفًا بِعَقْدِ الشُّرُوطِ ، وَكَانَتْ لَهُ حَلَقَةٌ فِي الْجَمَاعِ . وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَع مِائَةَ .

ذَكَرَهُ أَبُو مَطَاهِرٍ . قَالَ : وَسَمِعْتُ النَّاسَ يَوْمَ جَنَازَتِهِ يَقُولُونَ : الْيَوْمَ مَاتَ الْعِلْمُ .

١١٢ — أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الرَّيِّعِ الْمَقْرِيُّ : مِنْ أَهْلِ بَجَاثَةَ ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

كان : من أهل القراءات والآثار . قرأ على أبي أحمد السامري وجماعة سواه ،
وتصدّر للاقراء . وتوفّي بالمرية سنة ست وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

١١٣ — أحمد بن سعيد بن أحمد بن الحديدي التجيبي : من أهل طليطلة ؛
يكنى : أبا العباس .

روى : عن أبيه ، وعن أبي محمد بن عباس ، وحماد بن عمار ، والتبريزي ، وله
رحلة إلى المشرق حج فيها ، وله أخلاق كريمة . توفّي سنة ست وأربع مائة . ذكره : ط .

١١٤ — أحمد بن رشيق التغلبي مولى لهم : من أهل بجانة ؛ يكنى : أبا عمر .
قرأ القرآن على أبي القاسم أحمد بن أبي الحصن الجدلي ، وسمع على المهلب بن أبي
صفرة ، وجلس إلى أبي الوليد بن مغل ، وشوور في المرية ، ونوظر عليه في الفقه وكان
له حافظاً .

سمع منه أبو إسحاق بن وزدُون ، وأثنى عليه . وتوفّي سنة ست وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

١١٥ — أحمد بن مهلب بن سعيد البهراني . من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا عمر .
روى ببلده عن أبي محمد الباجي وغيره ، وقرطبة عن الأنطاكي ، وابن مفرج ،
وأبي بكر الزبيدي وغيرهم . وكان : من أهل الذكاء وقدم العناية بطلب العلم . وتوفّي
في صفر سنة تسع وأربع مائة وقد استكمل ستاً وتسعين سنة . ومولده في صفر
سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة . ذكره . ابن خزرج .

١١٦ — أحمد بن خلف بن عبد الله اللخمي النحوي الضري : من أهل قرطبة سكن
إشبيلية ؛ يكنى : أبا عمر .

أخذ عن أبي نصر الأديب ونظرائه ، وكان إماماً في العربية والآداب ، وله شعر حسن

وكان : من أهل الحفظ والذكاء . ذكره ابن خَزَرَج وقال : أخبرني أن مولده
سنة إحدى وثمانين . يعنى : وثلاث مائة . وتوفى بحضن طلياطة في جُمادى الآخرة
سنة تسعٍ وأربعين وأربع مائة .

آخر الجزء الأول^(١) ؛ والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على محمد
نبيه وعبدہ ؛ وفرغ ليلة الاثنين صدر الليل منتصف
ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة
« ربنا آتانا من لدنك رحمة، وهي لنا من أمرنا رشدا »

(١) بتجزئة المؤلف .

[الجزء الثاني]

[بنجره المؤلف]

١١٧ — أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد بن وثيق بن عثمان التغلبي قاضي طليطلة ؛ يُكنى : أبا الوليد .

استقضاه المأمون يحيى بن ذى النون بطليطلة بعد أبي عمر بن الجداء ، وكان أصله من قرطبة وروى بها عن أبي المطرف بن فطيس ، والقنازعي وغيرهما ، وكان مُجتهداً في قضاياه متحريراً ، صابياً في الحق ، صارماً في أموره كلها ، متبركاً بالصالحين راغباً في لقائهم .

توفي قاضياً أخمس بقين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربع مائة . ذكر بعضه ابن مطاهر . وكان مولده سنة خمس وثمانين وثلاث مائة .

١١٨ — أحمد بن يوسف بن حماد الصدفي ، يعرف : بابن العواد : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا بكر .

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني ، وأبي إسحاق بن شنظير ، وصاحبه أبي جعفر وجماعة كثيرة سواهم ، وكان حسن الضبط لما رواه ، وكانت كتبه كلها مسموعة على الشيوخ ، وكان معلماً بالقرآن من أهل الخير والورع والثقة . حدث عنه أبو بكر جهم ابن عبد الرحمن ، وأبو محمد الشارفي ، وأبو جعفر بن مطاهر ، وأبو الحسين بن الالبيري . وتوفي سنة تسع وأربعين وأربع مائة ذكره : ط .

١١٩ — أحمد بن يحيى بن أحمد بن مئنيق بن محمد بن عمر بن واصل بن حرب ابن اليسر بن محمد بن علي — كذا ذكر نسبه رحمه الله ، وذكر أن أصلهم من دمشق من إقليم الغدير — ؛ يُكنى : أبا عمر . من أهل قرطبة سكن طليطلة

رَوَى بقرطبة عن القاضي يُونس بن عبد الله ، والقاضي أبي المطرف بن فطيس ،
والقاضي أبي بكر بن وافدٍ ، وأبي عبد الله الحذاء ، وأبي أيوب بن عمرو ، وأبي محمد
أبن بنوش^(١) ، وأبي بكر التجيبي ، وأبي علي الحداد^(٢) ، وأبن أبي زمنين ، والقنارعي ،
وأبن الرستان ، وأبي القاسم الوهراني وجماعة كثيرة سواهم .

وسَمِعَ بطليطة من أبي محمد بن عباس الخصيب^(٣) ، وأبي المطرف أبن أبي جوشن
وحكم بن منذر ، وأبي محمد الشنجلالي وغيرهم . وخرج عن قرطبة في الفتنة وقصد طليطة
فسكنها وولاه أبو محمد بن الحذاء أيامَ قضائه بها أحكام القضاء بطليطة فسار فيهم
بأحسن سيرة ، وأقوم طريقة ، وعدل في القضية . وعنى بالحديث وكتبه وسماعه
وروايته وجمعه .

وكان : من أهل النباهة ، واليقظة والمشاركة في عدة علوم ، وكان أديباً حليماً
وقوراً ، وكان قد نظر في الطب وطالع منه كثيراً وعنى به ، وكان من المهجدين بالقرآن
كان له منه حزب بالليل وحزب بالنهار ، وكان كثير الالتزام لداره لا يخرج منه
إلا إصلاحاً أو حاجة . وكان يتناول شراء حوائجه بنفسه حتى البقل ، ولا يخالط
الناس ، ولا يداخلهم . وكان كثيراً ما ينشد في مجالسه متمثلاً :

لله أيامُ الشباب وعصرُهُ لو يُستَعَارَ جَدِيدُهُ فيعارُ
ما كان أقصرَ ليله ونهارُهُ وكذلك^(٤) أيامُ السُرُورِ قصارُ

وقرأت بخط أبي الحسن الإلبيري المقرئ وقد ذكر أبا عمر بن سُمَيْق هذا في شيوخه
فقال . كان رحمه الله رجلاً صالحاً ، حسن الخلق ، كثير التواضع ، مُحِباً في أهل
السنة ، متبعاً لآثارهم ، مُتَحَلِّياً بأدابهم وأخبارهم . وولى : قضاء طليطة فخدمت سيرته ،

(١) في المطبوع : بنوس . (٢) في المطبوع : الحذاء .

(٣) في المطبوع : الخطيب . (٤) في المطبوع : وكذلك .

وشكرت طريقته ، وكان يختلف إلى غلّة كانت له بحومة المَرتَب يَعمَرها بالعمل ليعيش منها . (قال) : وتذاكرت معه يوماً من آداب عيادة المرضى ، وتناشدنا قول الناظم في ذلك : -

حُكْمُ الْعِيَادَةِ يَوْمٌ بَيْنَ يَوْمَيْنِ : واقعد قليلاً ؛ كئِثْلِ الْأَحْظِ بِالْعَيْنِ
لا تُبْرِمَنَّ عَلِيلاً فِي مُسَاءَلَةٍ يُكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ : تسألهُ بَحْرَ فَيْنِ
بِغْنَى قَوْلِ الْعَائِدِ لِلْعَلِيلِ كَيْفَ أَنْتَ ، شَفَاكَ اللَّهُ .

وأنشدني لنفسه معارضاً لهذا الشعر : -

إِذَا لَقِيتَ عَلِيلاً : فَأَقْعُدْ لَدَيْهِ قَلِيلاً
وَلَا تَطُولْ عَلَيْهِ ، وَقُلْ مَقَالاً جَمِيلاً
وَقُمْ بِفَضْلِكَ عَنْهُ : تَكُنْ حَكِيماً نَبِيلاً

وكان مَليحَ الخبر ، طريف الحِكاية . مولده لتسع خلون من جُمادى الآخرة سنة أنفتين وسبعين وثلاث مائة . وتوفي رحمه الله بطليطلة في حدود الخمسين وأربع مائة ، ودفن بالقرق ، وصلى عليه أبو محمد بن عفيف ، وكانت وفاةُ ابن عفيف في ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربع مائة .

١٢٠ - أحمد بن عبد الله بن مُفرج الأموى المَكْتَبُ ، يعرف : بأبن التيايى ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

أخذ عن جماعة من علماء قرطبة وسكن إشبيلية . حدث عنه ابن خَرَزَج وقال : توفي في رجب سنة خمسين وأربع مائة . وله بضْعٌ ومائون سنة .

١٢١ - أحمد بن محمد بن عمر الصّدفي الزَّاهِد ، يعرف : بأبن أبى جُنَادَةَ . من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

سَمِعَ : من أبى إسحاق إبراهيم بن محمد ، وصاحبه أبى جعفر أحمد بن محمد .

ورحَلَ حَاجًا ، وكان : من أَهل العِلْم ، والعمل وترك الدنيا ، صَوَامًا قَوَامًا ، منقَبضًا عن النَّاس ، فارًّا بدينه ، مُلَازِمًا لثغور المسلمين ، وكان كثيرًا ما يُوكَد في الرواية ، وَلَا يَرَى لِأَحَدٍ النَّظَر في مسألة ولا حديث حتى يَرَوِيَ^(١) . ذلك . وكان حسن الضَّبْط لكتبه ، متحرِّيًا لم يُبَيِّح لِأَحَدٍ أَنْ يَسْمَعَ منه ؛ وَلَا رَوَى لِأَحَدٍ شَيْئًا من كتبه . وتُوفِّي في شوال من سنة خمسين وأربع مائة ، وصَلَّى عليه تمام بن عفيف وفرِغَ من جنازته وحانت صَلَاة العصر وصلَّاهَا النَّاس بِأَذَان وإِقامة وحضر المامون . من كتاب أبنِ مُطَاهِر .

١٢٢ — أحمد بن خَصِيب^(٢) بن أحمد الأنصاري : من أَهل قرطبة بها نشأ ، ثم سَكَن القَيْرَوَان ، وأخذ عن أبي الحسن علي بن أبي طالب العَابِر أَكْثَر رَوَايته وتوَالَفَه وعن غيره .

وكان لَهُ علم بِعبارة الرُّوْيَا ، ثم استوطن دانية . وتُوفِّي بعد ذلك بِقَلْعَة حماد من بلاد العُدُوَّة في حُدُود سنة خمسين وأربع مائة وهو ابن اثنتين^(٣) وستين سنةً أو نحوها . ذكره ابن خَزَرَج وَرَوَى عنه .

١٢٣ — أحمد بن حُصَيْن : من أَهل بجانة ؛ يُكَنَّى : أبا عمر .

كان فقيهاً على مذهب مالِك ، معتنياً بِالآثَار وكتبَ منها بِخطه كثيرًا . وصحب أبا الوليد بن مِيقَل ، والمُهَلَّب بن أبي صُفْرَةَ ، وأبا أحمد بن الحَوَات وغيرهم . ودُعِيَ إلى القضاء فَأَبَى من ذلك . وتُوفِّي سنة ست وخمسين وأربع مائة . وهو ابن خمس وسبعين^(٤) عاماً . ذكره ابن مَدير .

(١) في المطبوع : روى . (٢) في المطبوع : حصين .

(٣) في المطبوع : ابن خمس وسبعين عاماً ذكره ابن مَدير .

(٤) في المطبوع : ابن اثنتين وستين سنةً أو نحوها . ذكره ابن خَزَرَج وروى عنه .

١٢٤ — أحمد بن مُعَيْث بن أحمد بن مُعَيْث الصدفى : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى أبا جَعْفَر .

هو من جلة علمائها ، من أهل البراعة والفهم والرياسة فى العلم ، متفتناً ، عالماً بالحديث وعلمه ، وبالفرائض والحساب واللغة والأغراب والتفسير ، وعقد الشروط . وله فيها كتاب حسن سماه : المُقنع . رَوَى عن أبى بكر خَلَف بن أحمد ، وأبى محمد ابن عَبَّاس وغيرهما .

وكانَ كلفاً يجمع المال . وتُوفى فى صفر سنة تسع وخسين وأربع مائة ، ومولده سنة ست وأربع مائة . ذكره : ط .

١٢٥ — أحمد بن محمد^(١) بن حَزْب الله : من أهل بَلَنْسِيَة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

كان مفتياً ببلده ، عالماً بالشروط ، وذا كراً للفقهاء . وتُوفى سنة تسع وخسين وأربع مائة . ذكره ابن مدير :

١٢٦ — أحمد بن سعيد بن محمد بن أبى الفَيَّاض : أصله من أَسْتَجَة وسكن المرية ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

سَمِعَ بِأَسْتَجَة من يوسف بن عمرو ، وبالمرية من أبى عمر الطلمنكى ، وأبى عمر ابن عفيف ، والمُهَلَّب بن أبى صُفْرَة وغيرهم . وله تأليف فى الخبر والتاريخ .

وتُوفى سنة تسع وخسين وأربع مائة وقد خاتَمَ الثمانين فى سنة ذكره ابن مدير .

١٢٧ — أحمد بن الحسين بن حَى بن عبد الملك بن حَى التجيبي : من أهل قرطبة سكن إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

كانت له عناية بالعلم وسماع من الشيوخ ، وكان حسن الإيراد للأخبار ، فصيح

(١) فى الطبوع : أحمد بن حزب الله .

اللسان ، ذا نباهة وجلالة . وتُوفِّي بِسَرَقُسْطَة في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وأربع مائة ، ومولده سنة تسع وثمانين وثلاث مائة . ذكره ابن خَزَرَج وروى عنه ، وكانت له رواية عن أبي محمد بن نَامي وغيره . وقد نظر في الأحكام بقرطبة في الفتنة ثم صُرف عنها :

١٢٨ -- أحمد بن محمد بن مُغيث الصَّدَفِي : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا عمر . رحل إلى المشرق وروى عن أبي ذر عبد الرحمن بن أحمد الهَرَوِي وأجاز له ، وسمِعَ من أبي بكر محمد بن علي الغازي المطوَّعي وغيرهما . وجَلَبَ كتباً صحاحاً رُوِيَتْ عنه ، وكتب إلى شيخنا أبي محمد بن عتاب بأجازة مارواه .

وكان يحفظُ صحيح البخاري ويعرفُ رجاله ويحضر الشورى ويذكر من الحديث كثيراً . وكان ثقة كثير الصدقة ، وكان يفضل الفقير على الغنّاء . وتُوفِّي في منسلخ شهر رمضان سنة تسع وخمسين وأربع مائة ، وصلى عليه القاضي أبو زيد الحشاء . ذكر بعضه ابن مطاهر .

١٢٩ -- أحمد بن إبراهيم بن أسود الغَسَّانِي : من أهل المرية وحاكمها ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رحل إلى المشرق سنة خمس وأربع مائة وحبجّ ولقي جماعة من العلماء . وتُوفِّي سنة تسع وخمسين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

١٣٠ - أحمد بن محمد بن عيسى بن هِلَال ، يعرفُ : بابن القَطَّان من أهل قرطبة وزعيم المفتين بها ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

روى عن أبي بكر التجيبي ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وأبي محمد بن الشقاق ، وأبي محمد بن دَحُون وناظر عندهما ، وكان يَدَّ أهل زَمَانِهِ بِالْأَنْدَلَسِ علماً وحفظاً ، واستنباطاً ، وبرع الناس طُرّاً بمعرفة المسائل واختلاف العلماء من أهل المذاهب وغيرهم ، والطبع في الفتاوى ، والنفوذ في علم الوثائق والأحكام . وصَدَمَتْهُ رِيحُ فُجْرَجِ

من قرطبة يريد حامة المرية فتوفى بكورة بأغه ، ودفن بها ليلة الاثنين اسبعم بقين من
ذى القعدة سنة ستين وأربع مائة . ذكره ابن حيان .

ومولده سنة تسعين وثلاث مائة . وذلك أنه وجد بخط أبيه في سنة أربع مائة : تَمَّ
لَاِبْنِي أَحْمَدَ عَشْرَةَ أَعوام . وقدمه المستظهر للشورى سنة أربع عشرة وأربع مائة على
يدى قاضيه عبد الرحمن بن بشر .

١٣١ — أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجذامي البزلياني ؛
يُكْنَى : أبا عمر .

كان مخلصاً للقضاة بالبريرة وبجاعة ، وصحب أبا بكر بن زرب وابن مفرج ،
والزبيدي ، وابن أبي زمتين ونظراءهم .

وكان : من أهل العلم والفضل . حَدَّثَ عنه أبو محمد بن خَزَرَج وقال : تُوَفِّي
مُسْتَهْلَ جمادى الأولى سنة إحدى وستين وأربع مائة . ومولده سنة ستين وثلاث ومائة .
١٣٢ — أحمد بن جسر المقرئ المالقي ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

رَوَى عن عبد الرحمن بن مؤمل بن عصام المقرئ . قرأ عليه محمد بن سليمان الأديب
شيخنا رحمه الله .

١٣٣ — أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن
داود التميمي ، يُعْرَف : بابن الحذاء ، من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

رَوَى عن أبيه أكثر روايته وندبه صَغِيرًا إلى طلب العلم والسمع من الشيوخ والجملة
في وقته كأبي محمد بن أسد ، وعبد الوارث بن سُفْيَان ، وسعيد بن نصر ، وأبي القاسم
الوهراني وغيرهم . فحصل له بذلك سمع عال أدرك به درجة أبيه ، وكان ابتداء سماعه
سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة أو نحوها .

وجاء عن وطنه إذ وقعت الفتنة ، واقتوت الجماعة فسكن مدينة سرقسطة

والمريّة ، وتقلد أحكام القضاء بمدينة طليطلة ثم بدانية ، ثم أنصرف في آخر عمره إلى قرطبة فكان مُتصرفاً بين مدينة إشبيلية وقرطبة إلى أن توفى .

قال أبو علي : سمعتُ أبا عمر بن الحذاء يقول : كَتَبْتُ بِحُطًى مُخْتَصِرِ الْعَيْنِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا بِمَدِينَةِ الْمَرِيَّةِ . (قال) : وكان أبو عمر أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا ، وَأَوْطَانَهُمْ كَفَنًا ، وَأَطْلَقَهُمْ رَأً وَبُشْرًا ، وَأَبْدَرَهُمْ إِلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ إِخْوَانِهِ .

(قال) : وقال لي أبو عمر : وُلِدْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ نِصْفَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْهُ لِسَبْعِ بَقِيْنَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بِإِشْبِيلِيَّةٍ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ .

قال غَيْرُهُ : وَتُوفِّيَ عَشَى يَوْمِ الْخَمِيسِ لِعَشْرِ خُلُونِ لِرَبِيعِ الْآخِرِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِمَقْبَرَةِ الْفَخَّارِيِّينَ . وَكَانَ يَوْمَ جَنَازَتِهِ غَيْثٌ عَظِيمٌ . وَصَلَّى عَلَيْهِ الزَّاهِدُ أَبُو الْأَصْبَغِ الْبُشْتَرِيُّ وَمَشَى فِي جَنَازَتِهِ الْمُعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ رَاجِلًا . وَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي عُمَرَ هَذَا جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ .

١٣٤ — أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ طَالِبٍ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا جَعْفَرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَكَرِيَاءَ الْإِفْلِكِيِّ وَأَكْثَرَ عَنْهُ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السَّقَاقُسِيِّ ، وَعَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَدَّاءِ الْقَاضِي وَغَيْرِهِمْ .

رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ : كَانَ ثِقَةً دِينًا ، فَاصِلًا ، وَرِعًا مُتَوَاضِعًا ، كَثِيرَ الصَّلَاةِ ، مُجَاوِرًا لِلْمَسْجِدِ الْجَامِعِ يَلْتَزِمُ الصَّلَاةَ فِيهِ .

وقال لي : كُنْتُ اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ لِأَقْرَأَ عَلَيْهِ مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ هُنَالِكَ فَدَخَلْتُ مَعَهُ يَوْمًا إِلَى الْجَامِعِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ فَقَالَ لِي : إِذْهَبْ إِلَى مَوْضِعِي فَانْتَظِرْنِي فَلِنْ عَلَيَّ

قضاء حاجة . (قال) : فتَوَارَى عَنِّي وأنا أنظر إليه أبداً فدَخَلَ مَوْضِعاً خَفِياً من الجامع وتَوَارَى فيه وهو يَحْسَبُ أن عَيْنِي ليست واقعة عَلَيْهِ ، فرأيتُه يكثر الرُّكُوعَ والسُّجُودَ ، لا يفتَر عن ذلك إلى أن قرب وقت الصَّلَاة فخرج إلى موضع انتظارى لَهُ . فقلت له يَاسِيدِي : عَمَى أَنْقَضَتِ الْحَاجَةُ ؟ قال : انْقَضَتْ إن شاء الله أَقْرَأ .

قال لي أَبُو الحَسَنِ : وَحَضَرَ مَعَنَا سَمَاعٌ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ عَلَى أَبِي عَمْرِو بْنِ الْحَدَّاءِ (قال لي) : وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ بِقَرْطَبَةِ فِي أَيَّامِ الْمَأمُونِ بِحِجِّي بْنِ ذِي النُّونِ سَنَةَ سِتِّينَ وَارْبَعِ مِائَةٍ ، وَذُقْنَ بَصَخَنَ مَسْجِدِ غَزْلَانَ السَّيِّدَةِ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ . وَهُوَ أَوْصَى أَنْ يُذَقَّنَ بِهِ .

١٣٥ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْوَدَ الْغَسَّانِي : مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عُمَرَ . كَانَتْ فَقِيهًا فَاضِلًا مَعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ . وَتُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعِ وَارْبَعِ مِائَةٍ ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ ^(١) .

١٣٦ - أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ غَالِبِ الْأَمْوِي : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا جَعْفَرٍ ، وَيُعْرَفُ : بِابْنِ اللَّوْزَانِكِيِّ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَالْفَرَائِضِ وَاللُّغَةِ ، دَرَبًا بِالْفَتْيَا ، مُشَاوِرًا فِي الْأَحْكَامِ ، فَقِيهًا فِي الْمَسَائِلِ ، مُشَارِكًا فِي شَرْحِ الْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ .

وَكَانَ مُتَوَاضِعًا وَتُوفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ تِسْعِ وَارْبَعِ مِائَةٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُغِيثٍ ذَكَرَهُ : ط .

١٣٧ - أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَمِيرَةَ : مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ مِيقَلٍ ، وَأَبِي عَمْرِو الطَّائِمَنكِ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ . وَتُوفِّيَ فِي سَنَةِ تِسْعِ وَارْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ .

(١) فِي ص ٩ وَص ٣٢ : ابْنُ مَدِيرٍ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ ابْنُ مَدِيرٍ .

١٣٨ — أحمد بن عثمان بن سَعِيد الأموى — وَلَدُ أَبِي عَمْرِو المَقْرِئِ الحَافِظِ — سَكَنَ دَانِيَةَ وَأَصْلُهُ مِنْ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ غَيْرِهِ ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ الْقُرْآنَ بِالرَّوَايَاتِ . وَتُوفِّيَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِمِائَةِ خَلَوْنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . قَرَأَتْ وَفَاتَهُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ المَقْرِئِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مُدِيرٍ .

١٣٩ — أحمد بن يحيى بن يحيى : مِنْ أَهْلِ بَجَانَةِ وَمِنْ كِبَارِ فُقَهَائِهَا ، وَكَانَ يَسْتَفْتَى فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مُدِيرٍ .

١٤٠ — أحمد بن محمد بن رَزَقِ الأموى : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أبا جَعْفَرٍ . أَخَذَ عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ الْقَطَّانِ الْفَقِيهِ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابِ الْفَقِيهِ ، وَرَحَلَ إِلَى أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فَسَمِعَ مِنْهُ . وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ المُذَرِّىِّ ، وَأَجَازَ لَهُ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ الصَّقَلِيُّ مَا رَوَاهُ وَأَلْفَهُ .

وَكَانَ فَقِيهًا ، حَافِظًا للرَّأْيِ ، مُقَدِّمًا فِيهِ ، ذَا كَرٍّ لِلْمَسَائِلِ ، بَصِيرًا بِالنَّوَازِلِ ، عَآرِفًا بِالْفُتُوحِ ، صَدْرًا فِيمَنْ يُسْتَفْتَى . وَكَانَ مُدَارُ طَلِبَةِ الْفَقْهِ بِقَرْطَبَةِ عَلَيْهِ فِي الْمُنَظَرَةِ ، وَالْمَدَارِسَةِ ، وَالتَّفَقُّهِ عِنْدَهُ . وَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ كُلَّ مَنْ أَخَذَ عَنْهُ ، وَكَانَ فَاضِلًا ، دِينًا ، مُتَوَاضِعًا ، حَلِيمًا ، عَفِيفًا عَلَى هَذِي وَاسْتِقَامَةً . أَخْبَرَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا وَصَفَوْهُ بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ .

وَذَكَرَهُ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ فَقَالَ : كَانَ أَذْكَى مَنْ رَأَيْتُ فِي عِلْمِ الْمَسَائِلِ ، وَأَلْيَنَهُمْ كَلِمَةً ، وَأَكْثَرَهُمْ حِرْصًا عَلَى التَّعْلِيمِ ، وَأَنْفَعَهُمْ اطِّالَابَ فِرْعَ عَلَى مُشَارَكَةِ لَهُ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ .

قَالَ لِي الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : تُوُفِّيَ شَيْخُنَا أَبُو جَعْفَرٍ

أَبْنُ رَزَقٍ فَجَاءَتْ لَيْلَةُ الْاِثْنَيْنِ لِحَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِيْنَ وَأَرْبَعِ مَائَةٍ ، وَدُفِنَ بِالرَّابِضِ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِيْنَ وَأَرْبَعِ مَائَةٍ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ الطَّلَبَةِ مِنَ الْغُرَبَاءِ أَنَّهُ سَمِعَهُ فِي سُجُودِهِ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ لَيْلَةَ مَوْتِهِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَمْتَنِي مَوْتَةً هَيِّنَةً . فَكَانَ ذَلِكَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٤١ — أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ دَلْهَاشٍ بْنِ أَنَسٍ بْنِ فَلْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُنِيبٍ
أَبْنُ زُغَيْبَةَ بْنِ قُطَيْبَةَ الْعَذْرَى . كَذَا ^(١) قَرَأْتُ نَسْبَهُ بِحِطِّهِ . يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الدَّلَّالِيِّ مِنْ
أَهْلِ الْمَرْبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْعَبَّاسِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ أَبَوَيْهِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِ مَائَةٍ ، وَوَصَلُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَجَاوَرَا بِهِ أَغْوَامًا جَمَّةً ، وَأَنْصَرَفَ عَنْ مَكَّةَ سَنَةَ
سِتْ عَشْرَةَ فَسَمِعَ بِالْحِجَازِ سَمَاعًا كَثِيرًا مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الرَّازِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ
جَهْضَمٍ ^(٢) ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ نُوحٍ الْأَضْبَهَانِي ، وَعَلَى بْنِ بُنْدَارٍ الْقَزْوِينِي ، وَصَحَبَ ^(٣)
الْشَيْخَ الْحَافِظَ أَبَا ذَرٍّ عُبَيْدَ بْنَ أَحْمَدَ الْهَرَوِي ^(٤) وَسَمِعَ مِنْهُ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ مَرَاتٍ ؛
وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَخُرَّسَانَ وَالشَّامَاتِ الْوَارِدِينَ عَلَى
مَكَّةَ أَهْلَ الرِّوَايَةِ وَالْعِلْمِ وَلَمْ يَسْكُنْ لَهُ بِمَحْضَرٍ سَمَاعٌ .

وَكَتَبَ بِالْأَنْدَلُسِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَجَّانِي ، وَأَبِي عَمْرٍ ، بَنِ عَفِيفٍ وَالْقَاضِي
يُوُسُفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وَأَبِي عَمْرِو السَّفَاقْسِي ، وَأَبِي مُحَمَّدَ بْنِ حَزْمٍ
وغيرِهِمْ . وَكَانَ مُتَمَتِّيًا بِالْحَدِيثِ وَنَقْلِهِ وَرِوَايَتِهِ وَضَبْطِهِ مَعَ ثِقَّتِهِ وَجَلَالَةِ قَدْرِهِ
وَعَلُو إِسْنَادِهِ .

(١) هذا إلى بخطه ليس بالمطبوع . (٢) في المطبوع . جهنن وهو تصحيف .

(٣) هذا إلى الهروي ليس بالمطبوع .

سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ
أَبْنُ حَزْمٍ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الْقَاسِي ، وَطَاهِرُ بْنُ مَفُوزٍ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْقَسَائِي وَجَمَاعَةٌ مِنْ
كِبَارِ شُيُوخِنَا .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ مَوْلَدَهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ لَيْلَةَ السَّبْتِ لِأَرْبَعِ
خُلُوفٍ مِنْهُ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي آخِرِ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ
وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْخَوْضِ ^(١) بِالْمَرْيَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَنَسٌ بِتَقْدِيمِ
الْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ .

١٤٢ — أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ مُفَرَّجٍ بْنُ صَنْعُونٍ بْنُ سُفْيَانَ : مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ شَبَابٍ
وَكَبِيرِ الْمَفْتِينَ بِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الشَّيْخِ الْبَاجِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْبَاجِي
صَحِيحَ مُسْلِمٍ . وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورٍ ، وَكَانَ حَافِظًا لِلرَّأْيِ وَنَوَظِرًا عَلَيْهِ
وَسَمِعَ مِنْهُ وَأَسْتَقْضَى بَعْدَ أَبِيهِ بِيَلَدِهِ . وَتُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَمَوْلَدُهُ
سَنَةَ أَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٤٣ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ عَدَلٍ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا جَعْفَرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ وَلِيدِ بْنِ الْعَرَبِيِّ ، وَالْقَاضِي سَلِيحَانَ بْنِ
عَمْرٍو ، وَأَبِي الْحَسَنِ التَّبْرِيزِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَمَاعَةِ طَلَيْطَلَةَ .
وَكَانَ حَسَنَ الْإِيرَادِ لَخُطْبَتِهِ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالِدِينِ وَالْعِفَافِ . وَتُوفِّيَ فِي
رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَاهِرٍ .

١٤٤ — أحمد بن محمد بن فرج الأنصارى ، يعرف : بابن رُمَيْلة من أهل قُرْطبة ؛
يُكْنَى : أبا العبَّاس .

كان معتمداً بالعلم ، وصحبه الشيوخ وله شعر حسن فى الزهد . وكان كثير الصدقة
وفعل المعروف . قال لى شيخنا أبو محمد بن عتاب رحمه الله : كان أبو العبَّاس هذا من
أهل العلم والورع والفضل والدين ، واستشهد الزَّلاَقة^(١) مُقبلاً غير مدبر سنة تسع وسبعين
وأربع مائة .

١٤٥ — أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصارى : من أهل طَلَيْطَلَة ؛
يُكْنَى : أبا عمر .

سَمِعَ : من أبيه يوسف بن أصبغ ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبَّاس . وكان يُبَصِّر
الحديث بصرأ جيداً ، والفرائض ، والتفسير . وشوور فى الأخكام وكانت له رحلة إلى
المشرق حج فيها ، وكان ثقة رضا . وولى القضاء بَطَلَيْطَلَة ثم حُرِف عنه .

وتوفى بقرطبة سنة ثمانين وأربع مائة . ذكره : ط . ووجد على قبره بمقبرة أم سلمة
أنه توفى فى شعبان سنة تسع وسبعين وأربع مائة .

١٤٦ — أحمد بن عبدالله بن عيسى الأموى : من أهل سَرَقِسطَة ؛ يُكْنَى : أبا جعفر .
كان فقيهاً حافظاً للرأى . وأسس قضاءه المقتدر بالله بمدينة سالم وتوفى سنة اثنتين
وثمانين وأربع مائة .

١٤٧ — أحمد^(٢) بن مضر ، يعرف بأبن إسماعيل . أبو طاهر النحوى : من أهل
سَرَقِسطَة مات بمصر وله تواليف وشعر .

(١) كانت الزلافة يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وسبعين وأربع
مائة على مقره من بطايوس . ونقلته من خطه . من هامش الأصل المعتمد عليه .
(٢) هذه الترجمة خلا منها المطبوع .

١٤٨ — أحمد بن بشرى الأموى : من أهل طَلَيْطَلَة .

رَوَى عن محمد بن أحمد بن بَدْر ، وفرج بن أبى الحكم ، وعبد الله بن موسى ، وكان فهماً نبيلاً وقوراً ، عاقلاً منقبضاً ، انتقل من طليطلة إلى سرقسطة وبقى بها إلى أن تُوِّفَى سنة خمس وثمانين وأربع مائة . ذكره : ط .

١٤٩ — أحمد بن وايد ، يعرف : بابن بَحْر : من أهل أَشْونَة ^(١) ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

كان معتنياً بالعلم ، وعقد الوثائق ، وأستقضى بيجان ، وتُوِّفَى بأشونة سنة ست وثمانين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

١٥٠ — أحمد بن العُجَيْفِى العَبْدَرى : من أهل يَابَسَة ؛ يُكْنَى : أبا العباس .
حَدَّث عن أبى عمران الفاسى ، وأبى عبد الملك مروان بن على الجُونى وغيرهما .
وذكر أنه كان بالقيروان فقال رجل : أنا خير البرية ، فَلَبَّبَ وهمت به العامة فحمل إلى الشيخ أبى عمران رحمه الله فسكن العامة ثم قال له : كيف قلت ؟ فأعاد عليه ما قال . فقال له : أنت مؤمن ؛ أو قال مسلم ؟ قال : نعم . قال : تَصُوم وتصلى وتفعل الخير ؟ قال : نعم . قال : اذْهَبْ بِسَلام . قال الله تَعَالَى : (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِّ) . فانفض الناس عنه . لقيه القاضى أبو على ابن سكرة بِيَابَسَة وَرَوَى عنه بها .

١٥١ — أحمد بن عبد الرحمن بن مُطَاهِر الأنصارى : من أهل طليطله ؛ يُكْنَى : أبا جعفر .

رَوَى عن خاله أبى بكر جُهاهر بن عبد الرحمن ، وأبى عبد الله محمد بن إبراهيم

أَبْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الحَافِظُ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ هَلَالٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ ^(١) الشَّارِقِيُّ وَأَبِي أَحْمَدَ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ مُنِيثٍ ، وَالْقَاضِي يَوْسُفُ بْنُ خَضِرٍ ، وَالْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ سِوَاهُمْ .

وَعَنَى بِسَمَاعِ الْعِلْمِ وَلِقَاءِ الشُّيُوخِ وَالْأَخْذَ عَنْهُمْ . وَكَانَ لَهُ بَصَرٌ بِالْمَسَائِلِ ، وَمِيلٌ إِلَى الْأَثَرِ وَتَقْيِيدِ الْخَبَرِ . وَلَهُ كِتَابٌ فِي تَارِيخِ فَهَاءِ طَلِيْطَلَةَ وَقَضَاتِهَا أَخْبَرَنَا بِهِ الْحَاكِمُ أَبُو الْحَسَنِ أَبُو بَقِيٍّ وَغَيْرُهُ عَنْهُ ، وَقَدْ نَقَلْنَا مِنْهُ فِي كِتَابِنَا هَذَا مَا نَسَبْنَاهُ إِلَيْهِ . وَكَانَ ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ وَنَقَلَهُ .

وَتُوفِيَ بِطَلِيْطَلَةَ فِي أَيَّامِ النِّصَارِيِّ دَمَرَهُمُ اللَّهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

١٥٢ — أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَرْمَانَ ، مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْغُرَابِ ، وَأَبِي عَمْرِو السَّفَّاقِمِيِّ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : رَوَى عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا كَلَّمَكُمُ رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلِّمَ فَلَا تُكَلِّمُوهُ قَرُبًا كَانَ إِبْلِيسُ . أَوْ قَالَ : فَإِنَّهُ إِبْلِيسُ » شَكَ أَبُو بَكْرٍ .

(قَالَ) : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو أَيْضًا يَقُولُ : رَوَى عَنِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ إِبْلِيسَ مَسِيحَ الْعَيْنِ أَعْوَرٌ » . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْإِلْبِيرِيُّ الْقُرِّيُّ ، وَنَقَلْتُ جَمِيعَهُ مِنْ خَطِّهِ .

١٥٣ — أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَيُّوبَ التَّجِيبِيِّ الْبَاجِي . سَكَنَ سَرَقُطْطَةَ وَغَيْرَهَا وَأَصْلُهُ مِنْ قَرْطُطَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ مَعْظَمَ رَوَايَتِهِ وَتَوَالِيفِهِ ، وَخَلَفَ أَبَاهُ فِي حَلَقَتِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَصْحَابُ أَبِيهِ بَعْدَهُ ^(٢) ، وَأَخَذَ بِقَرْطُطَةِ عَنْ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَالْمَعْقِلِيِّ ، وَأَبْنِ حَيَّانٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : وَأَبِي جَعْفَرٍ . (٢) حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ رَشَدٍ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ حَفِيدُهُ أَكْرَمَهُ اللَّهُ . مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَعْتَمَدِ عَلَيْهِ .

وكان فاضلاً ديناً من أفهم الناس وأعلمهم . وله تواليف حسان تدل على
حذقه ونبله .

أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، ووصفوه بالنباهة والجلالة . ورحل إلى المشرق
وحجّ ، وتوفّي بجُدّة بعد منصرفه من الحج رحمه الله في سنة ثلاث وتسعين
وأربع مائة .

١٥٤ — أحمد بن حسين بن شُقَيْر : من أهل جَيّان ؛ يُكنّى : أبا جعفر .

تفقه عند الفقيه أبي جعفر بن رزق ، وولى الشورى ببلده . وكان له حظ من علم
القرآن والأدب والشروط . وتوفّي في سنة تسعين وأربع مائة ، قرأت بخط أبي الوليد
صاحبنا بعضه .

١٥٥ — أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى السكّنانى ، يعرف : بالبُيُورُس . من
أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا العباس .

روى عن أبي بكر محمد بن هشام المصّحفى ، وأبي مروان بن سراج ، وأبي الأصبع
عيسى بن خيرة المقرئ ، وخلف بن رزق الإمام ، وأبي الحسن العنسى وغيرهم ، وكان قد
برع أهل بلده في معرفة النحو ، واللغة ، والآداب ، والأخبار ، والأشعار مع نفاذ في
القراءات ، ومشاركة في الحديث والفقه والأصول . وبذّ أهل زمانه في الحفظ والإنقاذ
والتقييد والضبط مع خير وأتقاص ، وحسن خلق ، ولين جانب .

وتوفّي (رحمه الله) : سنة خمس وتسعين وأربع مائة . قال لى ذلك المقرئ عبد الجليل
أبن عبد العزيز رحمه الله .

١٥٦ — أحمد بن مروان بن قَيْصَر الأموى . يعرف بابن اليمّناش ، من أهل
المرية ؛ يُكنّى : أبا عمر .

أخذ عن المهلب بن أبي صفرة وغيره ، وفاق في الزهد والورع أهل وقته ، وكان

العملُ أَمَلَكَ به . وتُوفِّي في صَفَرِ سنة ستٍ وتسعين وأربع مائة . ومولده يوم مِئى سنة ثلاث عشرة وأربع مائة .

١٥٧ — أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب النَّسَّابى ، يعرف : بابن القَلَمِى من أهل غرناطة ؛ يُكَنَّى : أبا جعفر .

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عمر بن القَطَّان ، وأبي عبد الله بن عَتَّاب ، وأبي زكرياء القُلَيْبى ، وأبي مروان بن سراج وغيرهم . وكان ثقةً صدوقاً أخذ الناسُ عنه ، وتُوفِّي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وأربع مائة .

١٥٨ — أحمد بن خَلَف الأُموى : من أهل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا عمر .

أخذ عن أبي عبد الله الطَّرَفى المقرئ وجَوَّدَ عليه القرآن ، وسمِعَ : من أبي القاسم حاتم بن محمد . وكان معلم كُتَّابٍ ، وصاحب صَلَاةٍ ، حافظاً للقرآن مع خَيْرٍ وانقباض .
روى عنه شيخنا القاضى أبو عبد الله بن الحاج . وتُوفِّي رحمه الله فيها . أخبرنى به ابنه سنة تسع وتسعين وأربع مائة .

١٥٩ — أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصارى الشارقي الواعظ ؛ يُكَنَّى : أبا العباس .

سمِعَ بالمشرق من كَرِيمة المروزيّة ، والقاضى أبى بكر بن صدقة ، وأبى الليث السَّمَرْقَنْدى ، ودرسَ على أبى إسحاق الشيرازى .

ودَخَلَ العراقَ ، وفارسَ ، والاهوازَ ، ومُصرَ ثم انصرف إلى الأندلس وسكن سَبْتَةَ ، وفَاسَ وغيرها مدة وسمع منه بعضُ الناس . وكان رجلاً صالحاً ، ديناً ، كثير الذِّكر والعمل والْبِكَاء ، وكان يجلس للوعظ وغيره .

تُوفِّي بشرف الأندلس في نحو خمس مائة . كُتِبَ لى القاضى أبو الفضل بن

عياض بخطه

١٦٥ — أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن غَلْبُون الخولاني : من أهل إشبيلية وأصله من قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله ولد الراوية أبي عبد الله الخولاني .
روى عن أبيه كثيراً من روايته ، وسمع معه من جماعة من شيوخه منهم : أبو عمرو عثمان بن أحمد القيسطي ، وأبو عبد الله بن الأحذب ، وأبو محمد الشنتجالي ، وعلى بن حموية الشيرازي وغيرهم .

وأجاز له من كبار الشيوخ القاضي يونس بن عبد الله ، وأبو عمر الطائفي ، وأبو نبات ، وأبو عمرو المرشاني ، وأبو عمرو المقرئ ، وأبو عمران الفاسي ، وأبو ذر الهروي ، والسَّفَّاسي ، ومكي المقرئ وجماعه سواهم . وعدة من أجاز له أربعون شيخاً .

وكان شيخاً فاضلاً ، عفيفاً منقبضاً من بيته علم ودين وفضل ، ولم يكن عنده كبير علم أكثر من روايته عن هؤلاء الجلمة ، ولا كانت عنده أيضاً أصول يابجاً إليها ويعول عليها ، وقد أخذ عنه جماعة من شيوخنا وكبار أصحابنا .

قال لي أبو الوليد بن الدباغ صاحبنا غير مرة . ولد أبو عبد الله هذا في سنة ثمان عشرة وأربع مائة . وتوفي رحمه الله في سنة ثمان وخمس مائة . زادني غيره في شعبان من العام .

١٦٦ — أحمد بن عثمان بن مَكْحُول : سكن المرية ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

روى بيطلوس قديماً عن أبي بكر بن الغراب وغيره . ورحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين وأربع مائة فحج وأخذ عن كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي ، وعن أبي عبد الله القضاعي كتاب الشهاب والعهد من تأليفه ، ومن أبي الحسن طاهر بن باب شاذ وغيرهم .

وكان شيخاً فاضلاً . حدث وتوفي في شعبان سنة ثلاث عشرة وخمس مائة .

١٦٢ — أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي المقرئ : من أهل قرطبة يُكْنَى : أبا جعفر .

رَوَى عن أبي القاسم الخزرجي المقرئ ، وعن أبي عبد الله الطَّرَفِي المقرئ ونظرهما .
وقرأ على مكى بن أبي طالب أخزباً من القرآن ، وأقرأ الناس القرآن مدة طويلة وعمرَ
وَأَسَنَ وجالسته وأنا صغير السن وتوفي رحمه الله في ربيع الأول سنة إحدى عشرة
وخمس مائة ومولده سنة إحدى وعشرين^(١) وأربع مائة .

١٦٣ — أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا جعفر ، ويعرف : بأبن سفيان .

أخذ عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه وناظر عنده ، وسمع من حاتم بن محمد
كثيراً ، ومن محمد بن قُرج الفقيه . وتولى الصَّلَاة بالمسجد الجامع بقرطبة ، وشوور في
الأحكام وتوفي في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ومولده سنة ست وأربعين
وأربع مائة .

١٦٤ — أحمد بن إبراهيم بن محمد ، يعرف : بأبن أبي أنيل : من أهل مُرُسية ؛
يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبي الوليد هشام بن أحمد بن وَضاح المرسي ، وأبي الوليد الباجي ،
وأبي العباس العذري وغيرهم . وكانت عنده معرفة بالأحكام ، وعقد الشروط . كتب
إلينا بأجازة ما رواه بخطه ، وأستقصى بشلب ، وتوفي بها لخاء سنة أربع عشرة
وخمس مائة .

قال لي ابن الدَّبَّاع : ومولده سنة تسع وأربعين وأربع مائة .

١٦٥ — أحمد بن عبد الله بن شانج المطرّز : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا جعفر .

رَوَى عن القاضي سراج بن عبد الله وأبيه أبي مروان عبد الله بن سراج وصحبه مدة من أربعين عاماً .

وكان : من أهل المعرفة بالآداب واللغات ومعاني الأشعار ، حافظاً لها معنياتها ، ذا كراً لها . كتب بخطه علماً كثيراً ؛ ولم يكن بالضابط لما كتب على أدبه ، ومعرفته ، ولا أعلمه حدث إلا بيسير على وجه المذاكرة . وكان عسر الأخذ ، نكيد الخلق ، وتوفي في سنة أربع عشر وخمس مائة^(١) .

١٦٦ — أحمد بن عبد الرحمن بن جعفر الأنصاري : من أهل شاطبة ؛ يُكنى : أبا جعفر .

رَوَى عن أبي الحسن طاهر بن مَفَوز ، وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي ، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن المقرئ وغيرهم . وكان حافظاً للغة ، بصيراً بالفتوى ، ثقة ضابطاً . واستقضى ببلده . وتوفي مضروراً عن القضاء سنة خمس عشرة وخمس مائة .

١٦٧ — أحمد بن سعيد بن خالد بن بشتغير النخعي : من أهل لورقة ؛ يُكنى : أبا جعفر .

رَوَى عن أبي العباس العذري ، وأبي عثمان طاهر بن هشام وأبي محمد المأموني ، وأبي عبد الله بن المرباط ، وأبي إسحاق بن وَرْدُون ، وأبي بكر بن صاحب الأحباس وأبي عبد الله بن سعدون ، وأبي الحسن بن الخشاب ، وأبي بكر بن نعمة العابر . وأجاز له أبو نعيم بن عبد البر ، وأبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي ، وأبو الوليد الباجي . وكان واسع الرواية ، كثير السماع من الشيوخ ، ثقة في روايته ، عالياً في أسناده ، أخذ عنه جماعة من أصحابنا وكتب إلينا بأجازه ما رواه . وتوفي (رحمه الله) سنة ست عشرة وخمس مائة .

١٦٨ — أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري : من أهل دانية ؛ يُكنى : أبا العباس .

(١) جالسته عند شيخنا ابن طريف رحمه الله . من هامش الأصل المعتمد عليه .

رَوَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَقْرِيُّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِي ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَسَّالِ وَغَيْرِهِمْ .
وَلَهُ رَحْلَةٌ لَقِيَ فِيهَا أَبَا مَرْوَانَ الْحَمْدَانِي وَجَمَاعَةً ، وَلَهُ تَصْنِيفٌ ، وَوَلِيَ الشُّورَى بِدَانِيَةً وَامْتَنَعَ
مِنْ وَلَايَةِ قَضَائِهَا^(١) ، وَكَانَتْ لَهُ عَنَافَةٌ بِالْحَدِيثِ وَلِقَاءَ الرِّجَالِ وَالْجَمْعِ . وَحَدَّثَ . وَتُوفِّيَ
فِي نَحْوِ الْعِشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ^(٢) .

١٦٩ — أَحْمَدُ^(٣) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ غَزَلُونِ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ تُطَيْلَةَ ، يُكْنَى
أَبَا جَعْفَرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ سَلِيمَانَ بْنِ خَلْفٍ الْبَاجِي وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي كِبَارِ أَصْحَابِهِ .
وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَصْحَابُنَا . وَتُوفِّيَ بِالْعُدُوَّةِ^(٤)
فِي نَحْوِ عِشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

١٧٠ — أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ سَعْدٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛
يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ .

(١) قَوْلُهُ مِنْ وَلَايَةِ قَضَائِهَا غَيْرُ صَحِيحٍ إِنَّمَا كَانَتْ خَطْنُهُ بِدَانِيَةَ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بَعْدَ
تَحْدِثِهَا وَرَغْبَتِهِ فِيهَا . كَذَا أَخْبَرَنِي ثِقَاتٌ بَلَدُهُ ، وَقَدْ كَانَ أَهْلًا لِقَضَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . مِنْ
هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَعْتَمَدِ عَلَيْهِ .

(٢) هَذَا غَلَطٌ كَبِيرٌ . نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ أَبِيهِ فِي مَصْحَفِهِ : وَلَدَ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عِيْسَى فِي آخِرِ السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعٍ
مِائَةٍ ، وَوَافَقَ ذَلِكَ الْيَوْمَ السَّادِسَ مِنْ يُونِيَّةٍ . وَنَقَلْتُ مِنْ خَطِّ ابْنِ أَخِيهِ الْفَقِيهِ أَبِي جَعْفَرٍ
وَأَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ طَاهِرٍ كَاتِبَ الْقَاضِيِ الْحُسَيْبِ أَبِي الشَّرَفِ بْنِ أَسْوَدَ تَحْتَ مَوْلَدِهِ :
اِثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَهُوَ ثَامِنُ عَشَرَ مِنْ فَبْرِيرٍ . قُلْتُ : وَهَكَذَا أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ
مِنْ أَهْلِ دَانِيَةِ مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَعْتَمَدِ عَلَيْهِ .

(٣) أَحْمَدُ هَذَا هُوَ : مِمَّنْ دَعَاهُ الزَّاهِدُ أَبُو عَلِيٍّ السَّكْرِيُّ بِمَكَّةَ زَادَهَا اللَّهُ تَعَالَى شَرَفًا . مِنْ
هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَعْتَمَدِ عَلَيْهِ .

(٤) قَبْرُهُ بِتَلْسِينَ بِأَجَادِيرَ مِنْهَا بِيَابُ الْعَقْبَةِ ، وَكَثِيرٌ آمَازَرَتْ قَبْرَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَوَفَاتَهُ
بِالْأَشْكَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ . مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَعْتَمَدِ عَلَيْهِ .

رَوَى عن القاضي بقرطبة سراج بن عبد الله ، وأبي عمر بن القطان ، وأبي عبد الله ابن عتّاب ، وأبي مروان بن مالك ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عمر بن الحذاء القاضي ، وأبي مروان الطُّبْنِي ، والقاضي أبي بكر بن منظور ، وأبي القاسم بن عبد الوهاب المقرئ ، وأبي مروان بن سراج ، وأبي مروان بن حيّان . وأجاز له أبو محمد بن الوليد الأندلسي نزيل مصر مع أبيه ، وأبو عمر بن عبد البر .

وكان رحمه الله شيخاً سرّياً أديباً نحوياً لغوياً ، كاتباً بليغاً ، كثير السماع من الشيوخ والاختلاف إليهم والتكرّر عليهم ولم تكن له أصول . وكان حسن الخلق ، جيد العقل ، كامل المروءة ، جميل العشرة ، باراً بإخوانه وأصحابه . وقد سمع منه جماعة أصحابنا ، وبعض شيوخنا ، واختلفت إليه كثيراً وسمعت منه معظم ما عنده ، وأجاز لي مارواه غير مرة بخطه .

قرأت على أبي الوليد قال : قرأت على أبي مروان الطنبني ، قال : قرأت على أبي الحسن علي بن عمر الحراني بمصر ، قال : أُملي علينا حمزة بن محمد الكناني ، قال : أخبرنا محمد بن عون الكوفي ، قال : نا أحمد بن أبي الحواري ، قال : حدثني أخي محمد ، قال : قال علي بن الفضيل لأبيه يا أبت : ما أخلى كلام أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال يا بُنَيَّ : وتدرى بما حَلَا ؟! قال : لا . قال : لأنهم أرادوا به الله تعالى .

وتوفّي شيخنا أبو الوليد (رحمه الله) يوم الجمعة ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر بمقبرة أم سلمة آخر يوم من صفر من سنة عشرين وخمس مائة . شهدت جنازته وصلى عليه أبو القاسم بن بقي . وقال لي غير مرة : مولدي يوم عيد الأضحى سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة .

١٧١ — أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور القيسي : من أهل إشبيلية

وقاضيا ؛ يُسكني : أبا القاسم .

رَوَى عن أبيه ، وسمع من ابن عم أبيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور ،

وَأَسْتَقْضَى بَيْلَهُ مُدَّةً ، ثُمَّ صُرِفَ عَنِ الْقَضَاءِ . لَقِيَتْهُ بِإِشْبِيلِيَّةٍ وَأَخَذَتْ عَنْهُ وَجَالَسَتْهُ .
وَتُوفِيَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . شَهِدَتْ
جَنَازَتَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَقِي .

١٧٢ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ التَّغْلِبِيِّ قَاضِي
الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ .

أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجٍ الْفَقِيهِ ، وَأَبِي عَلِيٍّ
الْفَسَانِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُدِيرِ الْمَقْرِيٍّ وَغَيْرِهِمْ ، وَتَلَدَ الْقَضَاءُ بِقَرْطَبَةٍ مَرَّتَيْنِ . وَكَانَ
نَافِذًا فِي أَحْكَامِهِ ، جَزَلًا فِي أَفْعَالِهِ ، وَهُوَ مِنْ بَيْتَةِ عِلْمٍ وَدِينٍ وَفَضْلٍ وَجَلَالَةٍ ، وَلَمْ يَزَلْ
يَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِقَرْطَبَةٍ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ عَشَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الْخَمِيسِ لِسَبْعٍ ^(١)
بَقِيْنَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِالرَّبَضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبْنَاهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ مِنْ عِلَّةٍ خَذَرَ طَوَّلَتْهُ إِلَى أَنْ قَضَى نَحْبَهُ مِنْهَا فِي النَّارِخِ
[الْمَذْكُورِ] وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

١٧٣ — أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ ، يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الْقَصِيرِ مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ ؛
يُكْنَى : أبا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْأَصْبَعِ عَيْسَى بْنِ سَهْلٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقِ الصَّقَلِيِّ ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرَجٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْفَسَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ فَقِيهًا ، حَافِظًا حَازِقًا
شَوَّورَ بَيْلِهِ وَأَسْتَقْضَى بَغَيْرِ مَوْضِعٍ . وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) فِي صَدْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ
إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

١٧٤ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَقِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : لَتَسَعِ .

سَمِعَ : من أبيه بعض ما عنده ، وسمع بإشيلية من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور القيسي ، وصحب أبا عبد الله محمد بن فرج العقيمي وأنتفع بصحبته وأخذ عنه بعض روايته ، وكتب إليه أبو العباس العذري الحديث بإجازة مارواه عن شيوخه ، وشور في الأحكام بقرطبة ، فصار صُدْرًا في المفتين بها لِسَنِّه وتقدُّمه ، وهو من بيئة علم ونباهة ، وفضل وصيانة . وكان ذا كَرَأٍ للمسائل والنوازل ، درِبًا بالفتوى ، بصيرًا بعقد الشروط وعلمًا ، مقدمًا في معرفتها . أخذ الناس عنه واختلفتُ إليه وأخذت عنه بعض ما عنده ، وأجاز لي بخطه غير مرة .

أخبرنا شيخنا أبو القاسم بقراءتي عليه غير مرة ، وقرَّأته أيضًا على أخيه الحاكم أبي الحسن ، قال : أنا أبونا القاضي محمد بن أحمد ، عن أبيه أحمد وعنه أبي الحسن عبد الرحمن ، قال : أنا أبونا مَخْلِدُ بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن أحمد بن بقي قال : أخبرني أسلم بن عبد العزيز ، قال : أخبرني أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال : لما وضعتُ مُسْنَدِي جَاءَنِي عبيدُ الله بن يحيى وأخوه إسحاق فقالا لي : بلغنا أنك وضعت مسنداً قد مت فيه أبا المصعب الزهري ، وابن بُكَيْرٍ وأخرت أبا نانا؟ فقال أبو عبد الرحمن : أما تقديمي لأبي المصعب فلقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «قَدَّمُوا قُرَيْشًا وَلَا تَقْدُمُوها» وأما تقديمي لابن بُكَيْرٍ فلقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «كَبَّرَهُ كَبْرَهُ» . يريد السن ، ومع أنه سمع الموطن من مالك سَبْعَ عشرة مرة ولم يسمعه أبوكما إلا مرة واحدة . (قال) : فخرجاً من عندي ولم يعودا إلى بعد ذلك وخرجا إلى حد العداوة .

وسألت شيخنا أبا القاسم عن مولده فقال : ولدتُ في شعبان سنة ست وأربعين . ١٧٥ — أحمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمي : من أهل إشيلية ؛ يُكْنَى : أبا جعفر . صحب أبا علي حسين بن محمد الغساني ، واختصَّ به وأخذ عنه معظم ما عنده . وكان أبو علي يصفه بالمعرفة والذكاء ورفع ذكره ، وأخذ أيضاً عن أبي الحجاج الأعلم الأديب ، وأبي مروان بن سراج^(١) ، وأبي بكر المصحفي وغيرهم .

وكان : من أهل المعرفة بالحديث ، وأسماء رجاله ورواته ؛ منسوباً إلى فهمه ، مقدماً في إتقانه وضبطه مع التقدم في اللغة والأدب والأخبار ومعرفة أيام الناس .

سَمِعَ الناس منه ، وأخذت عنه وجالسته قديماً . وتُوفِّيَ (رحمه الله) ليلة الجمعة ، ودفن عشى يوم الجمعة لثمان بقين من ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة . ودفن بمقبرة أم سلمة بقرطبة .

١٧٦ — أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنّهاجى : من أهل المرية ؛ يكنى : أبا العباس ، ويعرف : بأبن العريف .

رَوَى عن أبي خالد يزيد مؤلى المعتصم ، وأبي بكر عمر بن أحمد بن رزق ، وأبي محمد عبد القادر بن محمد القروى ، وأبي القاسم خلف بن محمد بن العربى . وسمع من جماعة من شيوخنا ، وكانت عنده مشاركة في أشياء من العلم وعناية بالقراءات وجمع الروايات واهتمام بطرقها وحملتها ، وقد استجاز منى تأليف هذا وكتبه عنيّ ، وكتبت إليه بإجازته مع سائر ما عندى ، واستجزته أنا أيضاً فيما عنده فكتب لى بخطه ولم ألقه ، وخاطبني مرات . وكان متناهماً في الفضل والدين ، منقطعاً إلى الخير . وكان العباد ، وأهل الزهد في الدنيا يقصدونه وبالفنونه فيحمدون محبته ، وسعى به إلى السلطان فأمر بإشخاصه إلى حضرة مراکش فوصلها وتوفّي بها ليلة الجمعة صدر الليل ، ودفن يوم الجمعة الثالث والعشرين من صفر من سنة ست وثلاثين وخمس مائة . واحتفل الناس لجنازته ، وندم السلطان على ما كان منه في جانبيه وظهرت له كرامات .

١٧٧ — أحمد بن محمد بن عمر التميمي ، يعرف : بأبن وزد : من أهل المرية ؛ يكنى : أبا القاسم كان فقيهاً ، حافظاً ، عالماً متفنياً . أخذ العلم عن أبي على النسائي ، وأبي محمد بن العسال وغيرهما ، وناظر عند الفقهيين أبى الوليد بن رشد ، وأبن العواد وشهر بالعلم والحفظ والإتقان والتفنن في العلوم .

أخذ الناس عنه ، وأسقطى بغير موضع من المدن السكبار ، وكتب إلينا بمواد

مع إجازة ما رواه عن شيوخه بخطه . وقال : ولدت ليلة الثلاثاء ثلاث بقين من جمادى الآخرة من سنة خمس وستين وأربع مائة ، وتُوفِّي (رحمه الله) : ببلده في شهر رمضان المعظم من سنة أربعين وخمس مائة .

١٧٨ — أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري : من أهل غرناطة ؛ يُكْنَى : أبا جعفر .

رَوَى عن أبيه ، وأبي علي الصّدفي ومن جماعة من شيوخنا . وكان : من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم ، كثير العناية بالعلم . من أهل الرواية والدراية ، وخطب ببلده . وتُوفِّي (رحمه الله) : سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة^(١) .

١٧٩ — أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري الحافظ ؛ يُكْنَى : أبا جعفر ويعرف : بالبطروجي .

أخذ عن أبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي علي الغساني ، وأبي الحسن العبسي وغيرهم . وكان : من أهل الحفظ للفقهِ والحديث ، والرجال والتواريخ والمولد والوفاة ، مقدماً في معرفة ذلك وحفظه على أهل عصره . وتُوفِّي (رحمه الله) ودفن صبيحة يوم السبت ثلاث بقين من محرم سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة . وصلى عليه أبو مروان بن مسرة بمقبرة ابن عباس .

١٨٠ — أحمد بن بقاء بن مروان بن مُمَيْل اليَحْصبي : من أهل شنتمرية نزل مُرسية ؛ يُكْنَى : أبا جعفر .

(١) ذكر الشيخ أبو القاسم رحمه الله : أن وفاة أبي جعفر أحمد بن علي المقرئ سنة اثنين وأربعين ، وذلك غير صحيح ، والصحيح أنه توفي سنة أربعين وخمس مائة في السابع عشر لجمادى الآخرة منها . رحمه الله . حدثني بذلك غير واحد عن أبي جعفر بن حكم الراهد ، ونقلته من خط أبي عبد الله النمرى الحافظ ، ومن خط أبي الحسن بن الضحاك الفزاري ، ومن خطه نقل الحاج أبو جعفر بن شراحيل ، والتكلم أبو الحسن بن جابر . من هامش المطبوع .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سُكْرَةَ كَثِيراً ، وَعَنْ غَيْرِهِ مِنْ شُيُوخِنَا ، وَكَانَ لَهُ اعْتِنَاءٌ بِالْحَدِيثِ وَكُتِبَتْ وَرَوَاتُهُ وَنَقْلُهُ . وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ ^(١) ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ سَلْفِهِ . صَلَّى أَبْنُهُ عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ . وَكَانَ الْجَمْعُ فِي جَنَازَتِهِ كَثِيراً .

١٨١ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رُشْدٍ قَاضِي قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ . أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ كَثِيراً وَلَا زَمَهُ طَوِيلاً . وَسَمِعَ مِنْ شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ وَغَيْرِهِ . وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ فَرَجٍ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا عَاقِلًا ظَهَرَ بِنَفْسِهِ وَبِأُتُوتهُ مُحِبِّيًا إِلَى النَّاسِ ، طَالِبًا لِلسَّلَامَةِ مِنْهُمْ ، بَارًا بِهِمْ . وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ سَلْفِهِ . وَكَانَ مَوْلَاهُ فِي سَنَةِ سَمْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

* * *

(١) وَسَأَلْتُ شَيْخَنَا أبا الْقَاسِمِ عَنْ مَوْلَاهُ ، فَقَالَ لِي : وُلِدَتْ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَتُوفِيَ (عَنَى اللَّهُ عَنْهُ) : سَجَرَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ، وَدُفِنَ عَدَّ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ مَسَاحِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ مِنْ هَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

«ومن الغرباء القادمين من المشرق على الونس»

ممن اسمهم

١٨٢ — أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد التميمي التاهرتي البزاز؛
يُكنى: أبا الفضل .

قدِم قرطبة صغيراً وروى بها عن قاسم بن أصبغ ، وأبي بكر أحمد بن الفضل
الدينوري ، وأبي عبد الملك بن أبي دليم ، ومحمد بن معاوية القرشي ، ومحمد بن عيسى بن
رفاعة وغيرهم . ذكره الخولاني وقال : كان شيخاً ، صالحاً ، زاهداً في الدنيا ، منقصباً
عن الناس ، مانلاً إلى الخمول .

وَقَرَأْتُ بِحِطْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنَ شَنْظِيرٍ مَوْلَدَ أَبِي الْفَضْلِ هَذَا وَخَبِرَهُ وَوَفَاتَهُ فَقَالَ :
مولده يوم الثلاثاء عند انصداع الفجر في أول ربيع الأول سنة تسعٍ وثلاث مائة .
وولد بتاهرت وأتى مع أبيه إلى قرطبة وهو ابن ثمان سنين ، وكان سكناه بقرطبة بمسجد
مَسْرُورٍ واسمائه في مسجد سُرَّيج . وكان أبوه محدثاً .

قال أبو الفضل : بدأت بطلب العلم سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة وأنا ابن خمسٍ
وعشرين سنة . ودخلت الأندلس سنة سبع عشرة وثلاث مائة وأنا ابن ثمانية أعوام .
وتوفّي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

١٨٣ — أحمد بن زكرياء بن عبد الكريم بن عُمَيَّة المصري ، يعرف : بأبن فارة
زربنج ؛ يُكنى : أبا العباس .

سَمِعَ بِمَضَرٍ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ حَيَوِيَّةِ النَّيْسَابُورِيِّ وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُ . وَحَكَى أَبُو الْقَاسِمِ
خَلْفَ بْنَ قَاسِمٍ الْخَافِظُ أَنَّهُ سَمِعَ مَعَهُ هُنَالِكَ عَلَى الشُّيُوخِ ، وَقَدِمَ قَرْطُبَةَ وَسَكَنَ بِقَدِيرِ

تَمَلِّبَةً . وكانت صلاته بمسجد مُكْرَم . وقد حَدَّثَ عنه عبد الرحمن بن يوسف الدقا ، وأبو بكر بن أبيبض وقال : مولده بمصر في صفر من سنة أربعين وثلاث مائة .

١٨٤ — أحمد بن عبد الله بن موسى السكتاني : من أهل أصيلا ، يعرفُ : بأبن العَجُوز . من أهل الفقه والشعر ، ودخل الأندلس

سَمِعَ : من وهب بن مسرة الحججاري وغيره ، وبَيَّنَّته في العلم مشهور في المغرب أفادنيه القاضي أبو الفضل بن عياد ، وكتبه لي بخطه . تولى الله كرامته .

١٨٥ — أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الرُّبَعي البَاغَانِي المقرئ ؛ يُكْنَى : أبا العَبَّاس .

قَدِمَ الأندلس سنة ستٍ وسبعين وثلاث مائة . وقَدَّمَ إلى الاقراء بالمسجد الجامع بقرطبة واستأذنه المنصورُ محمد بن أبي عامر لابنه عبد الرحمن ، ثم عتب عليه فأقصاه ، ثم رقاَه المؤيد بالله هشام بن الحكم في دولته الثانية إلى خطة الشورى بقرطبة مكان أبي عمر الأشبيلي الفقيه على يدي قاضيه أبي بكر بن وافد ، ولم يطل أمدَه .

وكان : من أهل الحفظ والعلم والذكاء والفهم ، وكان في حفظه آية من آيات الله تعالى ، وكان بَحْرًا من بحور العلم ، وكان لا نظير له في علم القرآن قراءاته وإعرابه ، وأحكامه ، وناسخه ومنسوخه . وله كِتَابٌ حسن في أحكام القرآن نَحَا فيه نَحْوًا حسنًا وهو على مذهب مالك رحمه الله .

رَوَى بمصر عن أبي الطيب بن غلبون ، وأبي بكر الاذفوي وغيرها . قال ابن حبان تَوَفَّى يَوْمَ الأحد لأحدى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة إحدى وأربع مائة مع أبي عمر الإشبيلي في عام واحد . قال أبو عمرو : ومولده ببَاغَا في سنة خمس وأربعين وثلاث مائة .

١٨٦ — أحمد بن علي بن هاشم المقرئ المصري ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

قَدِمَ الأندلس ودخل سَرَقِطَةَ مُجَاهِداً سنةَ عشرين وأربع مائة وأقامَ بِهَا شُهوراً ،
وكان رجلاً سَاكِناً عَفِيفاً فِيهِ بعضُ الغَفَلَةِ .

ذَكَرَهُ أَبُو عُمرِ بْنِ الحِذَاءِ وقال : كان أَحفظَ من لَقِيتَ لاختلافِ القراءِ وأخبارِهِمْ .
وأنصرفَ إلى مَضْرَواتِصلَ بِناءِ موْتُهُ فِيها بعدَ أعوامَ رَحِمَهُ اللهُ .

يَرْوَى عن أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمرِ المَقْرِيِّ المعروفِ بِالْحَمَامِيِّ . سَمِعَ مِنْهُ
أَبُو عُمرِ الطَّلَحْنَكِيُّ ، وَأَبُو عُمرِ بْنِ الحِذَاءِ ، وَغَيرُهُما . وَتَوَفَّى بِمِصرَ عَقِبَ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ
وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزَرَجٍ وقال : بَلَغَنِي أَنَّ مولِدَهُ سَنَةِ سَبْعِينَ .
يَعْنِي : وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٨٧ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى القَرَشِيُّ الأَمَوِيُّ الزَّاهِدُ ؛ يَعْرِفُ : بِابْنِ الصَّقَلِيِّ
سَكَنَ القَيْرَوَانَ .

ذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وقال : كانَ مُنْقَطِعاً فِي الصَّلَاحِ وَالْفَضْلِ ، قَدِيمَ العِنايةِ بِطَلَبِ
الْعِلْمِ بِالأَنْدَلُسِ وَغَيرِهَا . مِنْ شِيوخِهِ أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، وَأَبُو جَعْفَرِ الدَّوْدِيُّ ، وَأَبُو الحَسَنِ
أَبْنِ القَاسِمِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَّاسَانَ النُّحَوِيِّ ، وَعَتِيقُ بْنُ إِبراهِيمَ وَجَماعَةٍ سِوَاهِمَ .
وَذَكَرَ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ سَنَةُ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . قال : وَبَلَغَنِي أَنَّهُ وَلَدَ سَنَةَ سِتِينَ
وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٨٨ — أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارَ بْنِ أَبِي العِباسِ المِهْدَوِيُّ المَقْرِيُّ ؛ يُسَكَّنِي : أَبَا العِباسِ .
قَدِمَ الأَنْدَلُسَ وَأَصْلُهُ مِنَ المِهْدِيَةِ مِنْ بِلادِ القَيْرَوَانِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الحَسَنِ القَاسِمِيِّ وَغَيرِهِ . وَقَرَأَ القُرْآنَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَفِيانَ
المَقْرِيِّ ، وَدَخَلَ الأَنْدَلُسَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةِ أَوْ نَحْوِهَا . وَكانَ عالِماً بِالْقِراءاتِ
وَالْأَدَبِ ، مُتَقَدِّماً فِيهِمَا وَأَلْفَ كُتُباً كَثِيرَةً النِّفْعَ أَخَذَهَا عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ غانِمُ بْنُ وَلِيدِ
الْمَالِقِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الطَّرْفِيُّ المَقْرِيُّ وَغَيرُهُما مِنْ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ .

١٨٩ — أَحْمَدُ بْنُ سَليمانَ بْنِ أَحْمَدَ الكُتَّامِيِّ ؛ يُسَكَّنِي : أَبُو جَعْفَرٍ ، وَيَعْرِفُ :
بِأَبْنِ أَبِي الرِّبِيعِ : مِنْ أَهْلِ طَنْجَةَ :

سكن الأندلس وله رحله إلى المشرق ، وأخذ القراءة عن أبي أحمد السامري ، وأبى بكر الأذفون ، وأبن غلبون أبي الطيب . وأقرأ الناس بيجانة ، والمرية وعمر عمراً طويلاً إلى أن قارب التسعين . وتوفي قبل الأربعين . وأربع مائة .
١٩٠ — أحمد بن الصندير العراقي ؛ يُكنى : أبا سالم .

كان من أهل الأدب والشعر . وروى شعر المعري عنه ، وله فيه شرح ، وله مع الخضرى مناقضات . ودخل الأندلس وكان عند بنى طاهر ومدح الرؤساء .

من اسم إبراهيم :

١٩١ — إبراهيم بن سعيد بن سالم بن أبى عصام القلعي : من قلعة عبد السلام . يزوي عن محمد بن القاسم بن مسعدة ، وعن عبد الرحمن بن ^(١) مدراج وغيرها ؛ روى عنه الصاحبان وقالوا : قدم علينا طليطلة مجاهداً وتوفي في التسعين والثلاث مائة .

١٩٢ — إبراهيم ^(٢) بن إسحاق الأموي ، المعروف : بأبن أبى زرد : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

روى عن وهب بن عيسى ، وأبى بكر بن وسيم وغيرهما . حدث عنه الصاحبان وقالوا : توفي في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة .

١٩٣ — إبراهيم بن ميثم بن شريف البكري : أندلسي ؛ يُكنى : أبا إسحاق . أخذ القراءة عرضاً عن أبى الحسن على بن محمد الانطاكي ، وكان يقرئ في دكانه قرب المسجد الجامع بقرطبة ، وينقظ المصاحف ، ويعلم المبتدئين . وتوفي سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . احتجم وكان ذا جسم ففارده ولم ينقطع حتى مات رحمه الله . ذكره أبو عمرو .

(١) في المطبوع . عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج .

(٢) هذه الترجمة : وجدت في المطبوع ؛ وخلا منها الصور المعتمد عليه

١٩٤ — إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحضرمي ، يعرف : بأبن الشرفي صاحب الشرطة والمواريث ، والصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة ؛ يُسكني : أبا إسحاق .

رَوَى عن أبي عمر أحمد بن سعيد بن حَزَم ، وأحمد بن مطرف ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم وغيرهم . وكان معتنياً بالعلم ، مقدماً في الفهم ، من أهل الرواية والدراية . صاحب الشيوخ ، وتكرر عليهم وسمع منهم . وكان مُدَسِّنًا على هَدْيٍ وسمت حَسَنٍ . حسن القراءة للكتب ، يستوعب قراءة كتاب من حينه له ونفاذه . وكان مجلسه محتفلاً بوجوه الناس وطلبة العلم . وكان ذكياً نبيلاً حافظاً حسن الایراد للأخبار ، وتصرف في الخطط الرفيعة واستقر في آخر ذلك على ما تقدم ذكرنا منها . ولم يزل يتولاها إلى أن فُلجَ ومُنِعَ الكلام فكان لا يتكلم بلفظةٍ غير لا إله إلا الله خاصة ، ولا يكتب بيده غير بسم الله الرحمن الرحيم حُرْمَ الكلام والكتاب . وكان من أقدر الناس عليهما فأصبح في الناس موعظة .

وتُوفِّي في يوم الأحد عشر خلون من شعبان سنة ست وتسعين وثلاث مائة . ذكره الخلالاني . وروى عنه . وذكر وفاته ابن مفرج .

١٩٥ — إبراهيم بن محمد بن سعيد القيسي : من أهل قرطبة ؛ يُسكني : أبا إسحاق ويعرف : بأبن أبي القراميد .

رَوَى عن أبيه وغيره ، وتُوفِّي سنة سَبْعٍ وتسعين وثلاث مائة .

١٩٦ — إبراهيم بن شاكر بن خطّاب بن شاكر بن خطّاب اللّحاي اللّجّام : من أهل قرطبة ؛ يُسكني . أبا إسحاق .

رَوَى عن أبي عمر أحمد بن ثابت التّغلبی ، وأبي محمد بن عثمان ونظرأئهما ، وكان رجلاً صالحاً ورعاً ، قديم الخير والانقباض عن الناس . حافظاً للحديث وأسماء الرجال عارفاً بهم . ذكره الخولاني . وروى عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر وأثنى عليه وقال :

كان رجلاً فاضلاً وإن كان أحد في عصره من الأبدال فيوشك أن يكون هو منهم .
وذکر وصّاح بن محمد السرقسطی : أن أبا إسحاق هذا توفّي بسرقة ودفن
هذاء قبر أبي العاص السالمی .

١٩٧ - إبراهيم بن حبيب بن يحيى بن أحمد بن حبيب الكلبی : من أهل
قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

كان : من أهل الرواية وممن كُتب عنه . حدّث عنه ابن أبيض وذکر أنه كان
صاحبه وقال : مولده آخر سنة سبع وأربعين وثلاث مائة .

١٩٨ - إبراهيم بن محمد بن حسين بن شَنْظِير الأموى : من أهل طليطلة ؛ يُكنى :
أبا إسحاق صاحب أبي جعفر بن ميمون المتقدم الذکر . كانا معاً كفرسى رهان في
العناية الكاملة بالعلم والبحث على الرواية والتقيد لها والضبط لمشكلها .

سَمِعَا معاً طليطلة على من أذركاه من علمائها ، ورحلَا معاً إلى قرطبة فأخذا عن
أهلها ومشيختها ، وسمعا بسائر بلاد الأندلس . ثم رحلا إلى المشرق وسمعا بها على جماعة
من محدّثيها تقدم ذكر جميعهم في باب صاحبه أحمد بن محمد بن ميمون وكانا لا يفترقان .
وكان السماع عليهما معاً ، وأجازتهما بخطيهما لمن سألهما ذلك معاً .

وكان أبو إسحاق هذا زاهداً فاضلاً ، ناسكاً صواماً قواماً ، ورعاً كثير التلاوة
للقرآن . وكان يغلب عليه علم الحديث والتمييز له ، والمعرفة بطرقه والرواية والتقيد .
شهر بالعلم والطلب والجمع والاكتثار والبحث والاجتهاد والنقّة . وكان سُنّيّا منافراً لأهل
البدع والأهواء لا يسلم على أحد منهم ، كثير العمل . ما روى أزهد منه في الدنيا ،
ولا أوقر مجلساً منه كان لا يذكر فيه شيء من أمور الدنيا إلاّ العلم . وكان وقوراً متبياً في
مجلسه لا يُقدّم أحد أن يتحدث فيه بين يديه ولا يضحك . وكان الناس في مجلسه
سواء . وكانت له وإصاحبه أبي جعفر حلقة في المسجد الجامع يقرأ عليهما فيها كتب
الزهد ، والرقائق ، والكرامات . ورحل الناس إليهما من الآفاق .

ولما تُوفِّيَ أحمد بن محمد بن ميمون صاحبه انفراد هو في المجلس إلى أن جاء يوماً أبو محمد بن عفيف الشيخ صالح وهو في الحلقة فقال له : كنت أرى البارحة في النوم أحمد بن محمد صاحبك وكنت أقول له : ما فعل بك ربك ؟ فكان يقول لي : ما فعل معي إلا خيراً بعد عتاب . فلما سمع إبراهيم قول أحمد ترك ما كان فيه وقصد إلى منزله باكباً على نفسه ومكثَ يسيراً . وتُوفِّيَ سنة إحدى وأربع مائة ، ودفن برض طليطلة . ذكره ابن مطاهر وقال : كنت أقصد قبره مع أبي بكر أحمد بن يوسف فإذا حلّ به قال : السّلام عليك يا مُعلّم الخير ، ثم يقرأ قل هو الله أحد ، إلى آخرها عشر مرّات فيعطيه أجرها . فكلمته في ذلك فقال لي : عهد إلىّ بذلك إلى أيام حياته رحمه الله .

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن وثيق : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد ابن شطيير يقول : ولدت سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة سنة غزاة الحَكَم أمير المؤمنين وسنة وفاة أبي إبراهيم صاحب النصّاح .

وتُوفِّيَ رحمه الله ليلة الأضحى وهي ليلة الخميس من سنة اثنتين وأربع مائة . وصلى عليه أخوه أبو بكر .

وهذا أصح من الذي ذكره ابن مطاهر في وفاة أبي إسحاق أنها سنة إحدى وأربع مائة^(١) .

١٩٩ — إبراهيم بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن النعمان بن أبي قابوس : من أهل إشبيلية وصاحب الصّلاة فيها ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

روى عن جماعة من علماء بلده ، وحبج سنة خمس وثمانين وثلاث مائة . وعنى بالعلم ، وحدث عنه جماعة منهم : أبو حفص الهوزني ، والزهرراوى ، وأبو محمد بن

(١) وأنا رأيت تقييد السماعات عليه سنة اثنتين وأربع مائة . من هامش الأصل المعتمد .

خَزَرَجٍ وَقَالَ : تُوَفِّيَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ ربيعِ الأولِ سنة ثلاث عشرة وأربع مائة .
ومولده سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة .

٢٠٠ — إبراهيم بن فَتْح ، يُعْزَف . بَأَبْنِ الْإِمَامِ : مِنْ أَهْلِ الثَغْرِ ؛ يُسَكَنِي :
أَبَا إِسْحَاق .

رَحْلٌ وَحَجٌّ ، وَكَانَ مُؤَمَّتِيًّا بِالْعِلْمِ وَنَقْلِهِ . وَسَمِعَ فِي رَحْلَتِهِ مِنْ لَقِيهِ ، وَكَانَ فَاضِلًا
وَتُوَفِّيَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مَدِيرٍ .

٢٠١ — إبراهيم بن مُحَمَّدٍ بْنِ شَنْظِيرِ الْأَمْوِي . مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةَ ؛ يُسَكَنِي :
أَبَا إِسْحَاق .

كَانَتْ لَهُ عَنَایَةُ وَطَلَبٌ وَسَمَاعٌ وَدِينٌ وَفَضْلٌ . وَكَانَ يُبْصِرُ الْحَدِيثَ وَعِلَّاهُ ، وَكَانَ
يُسْمِعُ كُتُبَ الزَّهْدِ وَالْكَرَامَاتِ . وَقَدْ اخْتَصَرَ الْمَدَوْنَةَ ، وَالْمُسْتَخْرَجَةَ ، وَكَانَ يَحْفَظُهُمَا
ظَاهِرًا ، وَيُلْقِي الْمَسَائِلَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْسِكَ كِتَابًا ، وَلَا يُقَدِّمُ مَسْأَلَةً وَلَا يُؤَخِّرُهَا .
وَكَانَ قَدْ شَرَبَ الْبِلَازْدَرُ ذَكَرَهُ : ط .

٢٠٢ — إبراهيم بن ثَابِتٍ بْنِ أَخْطَلٍ : مِنْ أَهْلِ إِقْلِيْشٍ ، سَكَنَ مِصْرَ ؛ يُسَكَنِي :
أَبَا إِسْحَاق .

أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ غَدْبُونٍ ، وَعَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْجَبَّارِ
أَبْنِ أَحْمَدَ . وَسَمِعَ : مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ النَّحَّاسِ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْكَاتِبِ وَغَيْرِهِمَا .
وَدَخَلَ مِصْرَ بَعْدَ سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ؛ وَاسْتَوَظَّنَهَا وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِهَا مِنْ بَمْدٍ
مُوتَ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ . أَقْرَأَ فِي مَجْلِسِهِ إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ سَنَةُ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .
ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٢٠٣ — إبراهيم بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْغَافِقِيِّ الْقُرِّيِّ . مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ وَصَاحِبُ
الصَّلَاةِ بِجَامِعِهَا ؛ يُسَكَنِي : أَبَا إِسْحَاق .

قرأ القرآن على ابن الحذّاء المقرئ ، وأبى عمر الجراوى وغيرهما . وكان غاية في الفضل ، ومتقدماً في الخير . ذكره ابن خَرَزَج ، وقال : توفى سنة خمس وعشرين وأربع مائة . وهو ابن خمس وسبعين سنة . وكان قد كُفّت بصره .

٢٠٤ — إبراهيم بن محمد بن وَثِيق : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا إسحاق .

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن شنظير وصاحبه أبي جعفر بن ميمون ، وكتب عنهما وعن غيرهما ، وعُني بالعلم وروايته وجمعه . وكان ثقة فيما رواه ونقله .

٢٠٥ — إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا إسحاق . وهو خال أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن خَرَزَج وَحَدَّث عنه ابن أخته أبو القاسم المذکور بما رواه .

٢٠٦ — إبراهيم بن محمد بن زكرياء بن زكرياء بن مُفَرِّج بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري ، المعروف : بأبن الإفليلى . من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

قال الطبري : أخبرني إن إفليلاً قرية من قرى الشام كأن هذا النسب إليها .

روى عن أبيه ، وأبي عيسى اللبتي . وأبي محمد القلعي ، وأبي زكرياء بن عائذ ، وأبي عمر بن الحباب ، وأبي بكر الزبيدي ، وأبي القاسم أحمد بن أبي أبان بن سعيد وغيرهم . وَوَلَّى الوزارة المُسْتَكْنَى بالله . وكان حافظاً للأشعار واللغة ، قائماً عليهما ، عظيم السلطان على شعر حبيب الطائي ، وأبي الطيب المتنبي كثير العناية بهما خاصة على عنايته الوكيدة لسائر كتبه . وكان ذا كراً للأخبار وأيام الناس . وكان عنده من أشعار أهل أهل بلده قطعة صالحة وكان أشد الناس انتقاء للكلام ومعرفة براءته .

وعُني بكتبة حجة كالغريب المصنف ، والألفاظ وغيرهما . وكان صادق اللهجة ، حسن الغيب ، صافي الضمير ، حسن المحاضرة ، مكرماً لجليسه . لقي جماعة من أهل

العلم والأدب ، وجماعة من مشاهير المحدّثين . ولد في شوال سنة أئنتين وخسين وثلاث مائة . وتُوفّي (رحمه الله) في آخر الساعة الحادية عشرة وأوّل الساعة الثانية عشر من من يوم السبت الثالث عشر من ذى القعدة من سنة إحدَى وأربعين وأربع مائة ، ودُفن يوم الأحد بعد صلاة العصر في صحن مسجد خرب عند باب عامر . وصلى عليه محمد بن جَهْوَر بن محمد بن جَهْوَر . ذكره أبو علي الفسّاني ونقلته من خطه . ورَوَى عنه أبو مروان الطّبري وأبن سراج .

٢٠٧ — إبراهيم بن عمارة : من أهل بجانة ؛ يُكنّى : أبا إسحاق .
رحل إلى المشرق سنة خمس وأربع مائة ولقي العلماء . وكان : من أهل العناية بالعلم ومذكوراً بالفهم ، واستقصى بالمرية . وتُوفّي في سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

٢٠٨ — إبراهيم بن محمد بن أشجّ الفهمي : من أهل طليطلة ؛ يُكنّى : أبا إسحاق .

روى عن أبي محمد القشّاري ، ويوسف بن أصبغ بن خضر . وكان متفنيا في العلوم ، وكان يبصر اللغة والغربية والفرائض والحساب ، وشوور في الأحكام .

وتُوفّي في شعبان من سنة ثمان وأربعين وأربع مائة . وصلى عليه أحمد بن مُغيث وحضر جنازته المأمون .

٢٠٩ — إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن حمزة البُلوي : من أهل مالقة ؛ يُكنّى : أبا إسحاق .

كان صهراً لأبي عمر الطلمنكي سمع منه كثيراً من روايته ، وكان له اعتناء بالعلم وتُوفّي بقرطبة سنة ثمان وأربعين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

ورّاد ابن حبان أنه تُوفّي في ذى القعدة من العام ، وأنه كان مُقدماً في علم العبارة ، وذكر أنه كان سبط أبي عمر الطلمنكي . والذي ذكره ابن مدير أنه صهره

وهم منه ، وسامان والده هو صهر الطلمنكى وسيأتى ذكره فى حرف السين .

٢١٠ — إبراهيم بن محمد بن أبى عمرو : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أباً إسحاق .

روى عن أبى محمد بن ذنين ، وخلف بن أحمد وغيرهما . وكان : من أهل الصلاح والخير ، وقوراً عاقلاً . توفى فى صفر سنة إحدى وخمسين وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

٢١١ — إبراهيم بن خلف بن معاذ الغسانى ، يعرف : بابن القصير .

روى عن المهلب بن أبى صفرة ، وأبى الوليد بن مغل وغيرهما ، وكان ممن يجلس إليه وتوفى سنة خمس وخمسين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

٢١٢ — إبراهيم بن جعفر الزهرى ، يعرف بأبى الأشيرى : من أهل سرقسطة ؛ يُكنى أباً إسحاق .

كان فقيهاً عالماً ، حافظاً للرأى ، واختصر كتاب أبى محمد بن أبى زيد فى المدونة رحمه الله . وله رحلة إلى المشرق واتى فيها طاهر بن غائبون وأخذ عنه . وتوفى ^(١) فى سنة خمس وثلاثين وأربع مائة ومولده سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة .

٢١٣ — إبراهيم بن يحيى بن محمد ^(٢) بن حسين بن أسد التميمى الحمانى السعدى ، يعرف : بابن الطنبى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أباً بكر .

أخذ مع ابن عمه أبى مروان عن بعض شيوخه ، وشاركه فىمن لقيه منهم . وكان عالماً بالطب .

قال الحميدى : هو من أهل بيت أدب وشعر ورياسة وجلالة . قال لى شيخنا أبو الحسن ابن منيث : أدركت هذا الشيخ وجالسته : وتوفى أول ليلة من سنة إحدى وستين وأربع مائة .

(١) هذا إلى ثلاث مائة غير موجود بالمصور المعتمد عليه

(٢) وم الحميدى فسماه محمود : من خط المؤلف : من هامش الأصل المعتمد .

وكان صديقاً لأبي محمد بن حزم . قال أبو علي : ومولده سنة ست وتسعين وثلاث مائة . وكان والده يحيى صاحب مواريث الخاصة .

٢١٢ — إبراهيم بن محمد الأزدي المقرئ : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا إسحاق .
روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وأبي القاسم الخزرجي ، وأبي العباس أحمد ابن عمار المهدوي . وأقرأ الناس بقرطبة مكان أبي القاسم بن عبد الوهاب بعد موته مدة ستة أشهر وتوفي بعده سنة اثنتين وستين وأربع مائة .

٢١٥ — إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أسود الغساني : من أهل بجانة ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

روى عن أبي القاسم الوهري^(١) ، والمهلب بن أبي صفرة ، وأبي الوليد بن ميقل وغيرهم . وكان : من أهل العناية بالعلم ، مشهوراً بالصلاح والفهم متواضعاً ، وتوفي سنة سبع وستين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

٢١٦ — إبراهيم بن دحّيل المقرئ : من أهل وشقة سكن سرقسطة ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

روى عن أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ وغيره ، وأقرأ القرآن بجامع سرقسطة ، وعلم العربية . وكان رجلاً فاضلاً جيد التعليم حسن الفهم أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا وتوفي بسرقسطة في حدود السبعين والأربع مائة .

٢٧١ — إبراهيم بن سعيد بن عثمان بن وردون النخري : من أهل المريّة ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

روى عن أبي القاسم الوهري ، وأبي عبد الله بن محمود ، وأبي حفص عمر بن يوسف

وغيرهم . وكان معتنياً بالعلم والرواية . أخذ الناس عنه كثيراً ، وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا وأستقضى بالرية وتوفى في شعبان سنة سبعين وأربع مائة ، وهو ابن إحدى وثمانين سنة . ذكر تاريخ وفاته ابن مديّر .

٢١٨ — إبراهيم بن أيمن من أهل إشبيلية ؛ يُكنى أبا إسحاق .

روى عن الخليل بن أحمد ، ومحمد بن عبد الواحد الزبيدي . روى عنه أحمد بن عمر العذري ، وذكر أنه أنشده عن البستي : -

النَّارُ آخِرُ دِينَارٍ نَطَقَتْ بِهِ وَالْهَمُّ آخِرُ هَذَا الدَّرْهِمِ الْجَارِي
وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا - إِنْ كَانَ مُفْتَقَرًا - مُعَذَّبُ الْقَلْبِ بَيْنَ الْهَمِّ وَالنَّارِ

ذكره الحميدي . وقال ابن مديّر : وتوفى بعد الستين وأربع مائة وله أزيد من سبعين عاماً .

٢١٩ — إبراهيم بن مخلد : من أهل مالقة ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين وغيره ، وسمع بشاطبة من أبي عمر بن عبد البر ، وكان أديباً خطيباً فصيحاً . توفى في عشر السبعين وأربع مائة . ذكره ابن مديّر .

٢٢٠ — إبراهيم بن يحيى بن موسى بن سعيد الكيلاني : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :

أبا إسحاق ، ويعرف : بأبن العطار .

سمع : من أبي محمد الشنتجالي وغيره ، ورَحَلَ إلى المشرق وحجَّ وكتب عن جماعة من محدّثين . منهم : أبو زكرياء البخاري بمصر ، وسمع بتونس . من أبي منصور عبد الحسن بن محمد التاجر البغدادى ، وأبي الطاهر إبراهيم^(١) بن أبي حامد وغيرهم .

أخبرني عنه أبو بحر الأسدي شيخنا وأثنى عليه ووصفه بالنباهة والثقة والجلالة وقال : لقيته بالجزائر سنة إحدى وتسعين وأربع مائة . وذكر أن أصله من قرطبة من الرض الغري .

٢٢١ — إبراهيم بن محمد بن سليمان بن فتّحون : من أهل إقْلِيش وقاضيهما ؛ يُكْنَى : أبا إسحاق .

رحل إلى المشرق وحجّ وسمع بمكة : من كريمة المروزية وغيرها . وسمع بمصر : من أبي إسحاق الحبال ، وأبي نصر الشيرازي ، وأبي الحسن محمد بن مكي بن عثمان الأزدی وغيرهم .

وكان سمّاه منهم مع أبي عبد الله الحُمَيْدِي سنة خمسين وأربع مائة .
وعنى بالحديث ونقله وروايته وجمعه ، وكان خطيباً محسناً واستقضى بإقْلِيش بلده ، ثم أغنى عنه ، ثم دعى بعد ذلك إلى أحكام وَبَذَى فَأَبَى ، وَعُزِمَ عليه في ذلك وجاءه أهل وَبَذَى وباتوا ليلتهم بإقْلِيش . وتوفى أبو إسحاق صبيحة تلك الليلة رحمه الله . وكان رجلاً فاضلاً ولا أعلمه حدّث .

٢٢٢ — إبراهيم بن خلف بن معاوية العبدي المقي ، يعرف بالشلوني^(١) ؛ يُكْنَى : أبا إسحاق .

كان : من جلة أصحاب أبي عمرو المقي وشيوخهم . وكان حسن الخط صحيح النقل ، جليل القدر . توفى بمالقة سنة ثلاث وستين وأربع مائة ذكره ابن مديّر .

٢٢٣ — إبراهيم بن محمد الأنصاري المقي الضرير : يعرف بالمجنّوني . سكن قرطبة وأصله من طلميّة ؛ يُكْنَى : أبا إسحاق .

أخذ عن أبي عبد الله المغامی المقي وجوّد عليه القرآن ، وسمع الحديث على أبي بكر جُهاهر بن عبد الرحمن الحنجري ، وكان يقرى القرآن بالروايات ويضبطها ويُجوّدها . وكان ثقة فاضلاً عفيفاً متقبضاً مقبلاً على ما يعنيه وقد أخذ عنه بعضُ شيوخنا وأصحابنا . قال لنا قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن أحمد رحمه الله : سمعت أبا إسحاق هذا

يقول : سَمِعْتُ جُهاهر بن عبد الرحمن يقول : العلمُ دراية ، ورواية ، وخبرٌ ، وحكاية .
وتُوفِّي أبو إسحاق هذا عَقِبَ شعبان سنة سبع عشرة وخمس مائة . ودفن بمقبرة أم
سلمة . وكان إمام مسجد طَرَفَة بالمدينة^(١) .

٢٢٤ — إبراهيم بن محمد بن خيرة : من أهل قَوْزَنكَة سَكَن قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا إسحاق .

رَوَى بيلده عن قَاضِيها أبي عبد الله محمد بن خَلَف بن السقاط ؛ سمع منه صحيح
البخارى وأخذ بقرطبة عن أبي علي الغساني كثيراً ، وعن أبي عبد الله محمد بن فرج ،
وحازم بن محمد . وكان حَافِظاً للحديث . وتُوفِّي في شَوَّال سنة سبع عشرة وخمس مائة .
وهو من شُيوخنا .

٢٢٥ — إبراهيم^(٢) بن أبي الفتح الخفاجي : من : جزيرة شقر تجاوز الثمانين وتُوفِّي
سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة . وهو حامل لواء الشعر بالأندلس والإمام فيه غير مدافع ،
فإنه سلك فيه طريق الخلاوة والجزالة ، وقد صارت قصائده وقد جمع ذلك
في جزء . فائق على حروف المعجم تفقه على الشيخ الفقيه الأجل القاضي أبي
يوسف بن صحيح ، حدثني به عنه قراءة منه عليه ، ثم سمعت منه جميعه وذلك
بمدينة شاطبة .

وله مقطعات يروونها الرقاع ، وتزان بسماعها الأسماع . ومن قوله يصف البحر :

* ولجة تفر وأم تعشق *

٢٢٦ — إبراهيم بن محمد بن ثبات : من أهل مَارْدَة سكن قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا إسحاق .

(١) في المطبوع : بالمرية .

(٢) هذه الترجمة خلاصتها المطبوع . والكلمات للوضوح مكانها أصفار غير ظاهرة
بتاتاً في الصور العتمد عليه .

رَوَى عَنْ صهره أَبِي عَلِيٍّ كَثِيرًا ، وَتَعَقَّ عَنْهُدَ أَبِي الْقَاسِمِ أَصْبَغُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ ، وَكَانَ فَقِيهًا حَافِظًا مُتَقِظًا ، أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ فِي آخِرِ عَمَرِهِ . وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

٢٢٧ — إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ ، يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الْأَمِينِ ^(١) . صَاحِبُنَا ؛ يُكْنَى : أَبَا إِسْحَاقَ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ طَلَيْطَلَةَ .

رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا وَأَكْثَرِ غَنَمِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ جَلَّةِ الْمُحَدِّثِينَ وَكِبَارِ الْمُسْتَنَدِينَ ، وَالْأَدَبَاءِ الْمُتَفَنِّينَ مِنْ أَهْلِ الدَّرَايَةِ وَالرَّوَايَةِ وَالنَّمَقَةِ وَالضُّبُطِ وَالْإِنْتِقَانِ .

أَخَذَتْ عَنْهُ وَأَخَذَ عَنْهُ . وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : بِبَلْبَلَةَ فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ مِنَ الدِّينِ عَمَلًا .

وَمِنْ الْفَرَبَاءِ

٢٢٨ — إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ الْأَطْرَابِلْسِيِّ الْبَرَقِيِّ . قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ شِنْظِيرٍ . وَقَرَأَتْ بِحُطَّةٍ قَالَ : وَلَدَ بِأَطْرَابِلُسَ ، وَسَكَنَ بَرَقَةَ . وَهُوَ سَائِخٌ . ذَكَرَ أَنَّ سَنَةَ ابْنِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةٍ ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي النِّصْفِ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . صَحَبَ مَنْصُورَ بْنَ عِيَّاشَ ، وَحَكَى عَنْهُ بَرْهَانًا .

٢٢٩ — إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَاسِمِ الْإِطْرَابِلْسِيِّ : مِنْ الْفَرَبِ . دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ حَكَى ذَلِكَ الْحَمِيدِيُّ . وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ الْقَاضِي

(١) لابن الأمين تأليف علي اللوطي في سنة أجزاء نظم الفائدة هو موجود بخطه بسنة من هامس الأسس المعتمد عليه .

يونس بن عبد الله وأسند عنه قصة في التسديد عن ابن ما شاء الله القاسي العابد .

٢٣٠ — إبراهيم بن أبي العيش بن يربوع القيسي السبتي ؛ يُكنى :
أبا إسحاق .

سمع بالأندلس : من أبي محمد الباجي وغيره ، وأخذ بغير الأندلس عن جماعة .
وكان فقيهاً . ذكره أبو محمد بن خَرَج وَرَوَى عنه وقال : بلغني أنه توفى سنة
ثلاثين وأربع مائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة . وكتب إلى القاضي أبو الفضل بخطه
يذكر أنه توفى سنة ثلاث وثلاثين ، وأن حفيده إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أخبره
بذلك .

٢٣١ — إبراهيم بن بكر الموصلي .

قدم الأندلس ودخل إشبيلية وحَدَّث بها عن أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي
الموصلي بكتابه : في الضعفاء والمتروكين . وقد حَدَّث به أبو عمر بن عبد البر ، عن إسماعيل
ابن عبد الرحمن القرشي ، عن إبراهيم بن بكر ، عن أبي الفتح الموصلي .
٢٣٢ — إبراهيم بن جعفر بن أحمد اللواتي ؛ يعرف : بأبن القاسي : من أهل سبتة ؛
يكنى : أبا إسحاق .

كان : من أهل العلم والفضل والزهد والتقشف . سمع مروان بن سمجون ، وقرأ
على أبي محمد بن سهل المقرئ ، وصحب القاضي أبا الأصبع بن سهل وكتب له مدة قضائه
بالأندلس وبالعدوة . وكان مقدماً في علم الشروط والأحكام ، مشاركاً في علم الأصول
والأدب . وتوفى رحمه الله في ثامن جمادى من سنة ثلاث عشرة وخمس مائة . أفادني
القاضي أبو الفضل بن عياض .

من اسم إسماعيل :

٢٣٣ - إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف الأموى : من أهل سرقسطة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبي القاسم المظفر بن أحمد بن محمد النحوى وغيره . حدث عنه أبو إسحاق ابن شظير وصاحبه أبو جعفر وقالوا : مولده سنة ثلاث مائة ، وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائة .

٢٣٤ - إسماعيل بن يونس الموزى : من قلعة أيوب ؛ يُكْنَى : أبا القاسم . حَدَّثَ عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغرى وغيره . حَدَّثَ عنه أبو عمرو المقرئ ، وأبو حفص بن كريب وغيرهما .

٢٣٥ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد اللحى : قَاضٍ إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .

رَوَى بقرطبة عن أبى محمد الأصيل ، وبإشبيلية عن أبى محمد الباجى . وصحب أبا عمر بن عبد البر فى السماع قديما على بعض شيوخه معتنياً بالعلم ، وتوفي بإشبيلية ودُفِنَ يوم الأحد لحس خلون من ربيع الآخر سنة عشر وأربع مائة وله خمسة وستون عاماً . ذكر : ابن مديتر .

٢٣٦ - إسماعيل بن بدر بن محمد الأنصارى الأديب الفرضى ؛ يعرف : بأبن الغنم : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبى بكر بن محمد بن معاوية القرشى ، والقاضى مُنذر بن سعيد ، وأبى عيسى اللبى ، وأبى جعفر التميمى ، وأبن الخراز القروى ، وأبن مفرج القاضى .

حَدَّثَ عنه الخولانى وقال : كان رجلاً صالحاً سالماً متسنناً مهتدساً مطبوعاً . وَحَدَّثَ عنه أيضاً قاسم بن إبراهيم الخزرجى ، وأبو محمد بن خزيج وأثنى عليه وقال : توفي عندنا يعنى : بإشبيلية سنة ثمان عشرة وأربع مائة . وقد قارب فى سنة التسعين سنة رحمه الله .

٢٣٧ — إسماعيل بن محمد بن خَزْرَج بن محمد بن إسماعيل بن حَارِث الداخل بالأندلس : من أهل إشبيلية ؛ يُسَكَنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبيه ، وعن خاله أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان ، وعن أبي أيوب سليمان ابن إبراهيم الزاهد الغافقي وغيرهم . ودَخَلَ قرطبة في أيام المظفر عبد الملك بن أبي عامر وأخذ عن شيوخها .

ورَحَلَ إلى المشرق سنة عَشْرٍ وأربع مائة . وَحَجَّ سنة إحدى عشرة وجاور بمكة ، وكتب العلم عن جماعة من العلماء بالمشرق وانصرف إلى بلده آخر سنة اثنتي عشرة .

وكان : من أهل العلم والعمل والزُهد في الدنيا مُشاركاً في عدة علوم ، وكان يغلب يغلب عليه منها معرفة الحديث وأسماء رجاله ، ووضع كتاباً سماه الانتقاء في أربعة أسفار ذكر فيه أسماء شيوخه وعددهم مائة وسبعون رجلاً دونهم فيه وأضاف إلى كل رجل منهم ما انتقاء من حديثه . ذكر ذلك كله ابنه عبد الله وقال : تُوَفِّي لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة إحدى وعشرين وأربع مائة . وكان مولده لعشر بقين من صفر سنة سبع وسبعين وثلاث مائة .

٢٣٨ — إسماعيل بن محمد بن مؤمن الحضرمي : من أهل إشبيلية ؛ يُسَكَنَى : أبا القاسم .

ذكره أبو محمد بن خزرج وقال : رَوَى ببلده وقرطبة عن جماعة . ورحل إلى المشرق وَحَجَّ سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاث مائة . وقرأ القرآن على طاهر بن عبد النعم المقرئ ، وأخذ عن أبي الحسن القابسي ، وأبي سعيد البراذعي وغيرهم . وكان متفناً في العلوم جامعاً لها . وتوفي في صفر سنة تسع وعشرين وأربع مائة . وقد تَيْف على السبعين رحمه الله .

٢٣٩ — إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي الحارث التجيبي : من أهل طائفة طائفة .

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني وغيره . وكان رجلاً صالحاً . وتوفي سنة أربع وأربعين وأربع مائة . ذكره : ط .

٢٤٠ — إسماعيل بن حمزة القرشي الحسني : من أهل مالقة ؛ يُكنى : أبا محمد . روى عن أبي محمد الأصيلي وغيره . وكان من كبار الأدباء . روى عنه غانم الأديب وغيره .

٢٤١ — إسماعيل بن حمزة بن زكرياء الأزدي — ما لقي غير الأول — ؛ يُكنى : أبا الطاهر .

روى عن الأصيلي ، ومحمد بن مؤهب القنبري . حدث عنه أيضاً غانم الأديب وأبو المطرف الشعبي وهو من أهل سبتة بها ولد . وكان مائلاً إلى علم أصول الديانات ، ذا عناية بذلك . نبهني على ذلك القاضي أبو الفضل وكتب به إلى صحيفة^(١) أن يُذكر في الغراء .

٢٤٢ — إسماعيل بن أحمد الحجازي : ذكره الحميدي وقال : أخبرني أبو محمد القيسي أنه قدِم عليه القيروان ، وكان فاضلاً من أهل العلم والحديث . وذكر أنه سمع منه كتاب محمد بن حارث في مشايخ القيروان وكتب عنه ولم يحفظ اسناده فيه .

٢٤٣ — إسماعيل بن سيده والد أبي الحسن بن سيده : من أهل مرسية . لقي أبا بكر الزبيدي وأخذ عنه مختصر العين . وكان من النحاة ومن أهل المعرفة والدكا . كان أعمى . وتوفي بمرسية بعد الأربع مائة بمدة .

٢٤٤ — إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران المالكي المقرئ الأندلسي ؛ يُكنى : أبا الطاهر .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الطَّرْسُوسِيَّ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ . وَرَوَى
أَيْضًا عَنْ غَيْرِهِ ، وَاسْتَوْطِنَ مَضَرَ وَحَدَّثَ بِهَا وَسَمِعَ مِنْهُ جُمَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهِ
بَعْضُ رَوَايَتِهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

٢٤٥ — إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ : مِنْ أَهْلِ قَلْعَةِ أَيُّوبَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .
كَانَ فقيهَ جِهَتِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالتَّقَدُّمِ فِي الْفَتَوَى ، وَتَوَفَّى فِي نَحْوِ خَمْسِ مِائَةِ أَفَادِيهِ
أَبْنُ عِيَاضَ .

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ

٢٤٦ — إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرَشِيِّ الرَّمَعِيِّ ، نَحْوُ
الْعَامَرِيِّ الْمَصْرِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ مِنْ مِصْرَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَكَانَتْ
لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ شُعْبَانَ الْفَقِيهِ ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ الْحَلَبِيِّ وَغَيْرِهَا
وَرَوَايَتُهُ وَاسِعَةٌ هُنَاكَ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالتَّصَوُّوْنَ وَالْعَنَايَةِ بِالْعِلْمِ ثِقَةً مَأْمُونًا .
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَالْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : قَرَأْتُ بِحُظِّهِ أَنَّهُ وَلَدَ سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

قَالَ أَبُو خَزْرَجٍ : وَتَوَفَّى بِإِشْبِيلِيَّةَ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ فُجَاءَةً سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ
وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي فِي كِتَابِ التَّسْلِيِّ مِنْ تَأْلِيْفِهِ ، وَفِي
كِتَابِ التَّسْبِيْبِ لَهُ أَيْضًا فَقَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَامَرِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ :
أَنَا أَبُو أَبِي الشَّرِيفِ بِمِصْرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَعْبَةَ قَالَ : قَالَ لَنَا يُونُسُ

أَبْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى : كَانَ أَبُو زُرَّارَةَ يَدْعُو فَيَقُولُ : اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي تَقْوَى ، وَطَوَّلَ عُمُرِي فِي حَسَنِ عَمَلِي ، وَرِزْقًا وَاسِعًا لَا تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ . (قَالَ) : فَيَبْلُغُ أَبُو زُرَّارَةَ نَحْوَ مِائَةِ سَنَةٍ .

٢٤٧ — إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ الْمَصْرِيِّ الْبَزَّازِ الْأَدِيبِ ؛ يَكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ قَدْ دَخَلَ الْعِرَاقَ ، وَالْيَمِينَ ، وَخُرَّاسَانَ وَغَيْرَهَا . وَلَقِيَ الْأَبْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ . وَاسْتَكْتَرَ بِالرِّوَايَةِ عَنِ الْعُلَمَاءِ . وَكَانَ عِلْمُ الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ أَغْلَبَ عَلَيْهِ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْفَضْلِ قَائِلًا لِلشَّعْرِ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَقَالَ : وَلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٢٤٨ — إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ الْعُمَرِيُّ ؛ يَكْنَى : أَبَا الطَّاهِرِ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ عِنْدَ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَأَخَذَ بِقَرْطَبَةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عَتَابٍ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ الْقَطَّانِ . وَأَخَذَ بِالْمَرْيَةِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ وَرْذَوْنٍ . وَتُوفِيَ فِي نَحْوِ الْخَمْسِ وَالسَّبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مُدِيرٍ .

مِنْ اسْمِهِ أَصْبَغُ :

٢٤٩ — أَصْبَغُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَصْبَغِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يَكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَمُسْلِمَةَ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَقَاسِمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَا : أَخْبَرَنَا أَنَّهُ أَبُو خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً . ذَكَرَ ذَلِكَ فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٢٥٠ — أَصْبَغُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَصْبَغِ اللَّخْمِيِّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ .

رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّحَّانِ ، وَأَبْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبْنِ مُفَرِّجِ الْقَاضِي وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، رَاوِيَةً لِلْعِلْمِ .

وَمِنْ رَوَاتِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : كَانَ غَزَارِ بْنُ قَيْسٍ هَاهُنَا مُؤَدِّبًا . يَعْنِي : لِلْأَمْوَاءِ . ثُمَّ مَضَى إِلَى الْمَشْرِقِ فَسَمِعَ مِنْ مَالِكٍ . وَكَانَ يُحْفَظُ الْمَوْطَأَ ظَاهِرًا . قَالَ خَالِدٌ : وَسَمِعْتُ أَبْنَ لِبَابَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ يَذْكُرَانِ الْمَعْلَمِينَ اجْتَمَعُوا إِلَى غَزَارِ بْنِ قَيْسٍ فَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا : افْتَنَّا فِي الْحَذَقَةِ . فَقَالَ لَهُمْ : الْحَذَقَةُ وَاجِبَةٌ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ الزَّهْرَاوِيُّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

وَتُوُفِيَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ جُجَادَى الْاَوَّلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَ مَائَةٍ .

٢٥١ — أَصْبَغُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ وَأَبْنِ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا . وَسَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُطَرِّفٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِمَا . ذَكَرَهُ أَبُو أَبِيضٍ وَرَوَى عَنْهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَعْضِ تَصَانِيفِهِ .

٢٥٢ — أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ فَارِسِ الطَّائِي : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْيَقْظَةِ وَالنِّبَاهَةِ ، حَافِظًا لِلْفَقْهِ وَرَأْيَ مَالِكٍ مُشَاوِرًا فِيهِ ، بَصِيرًا بِعَقْدِ الْوُثَاقِ . رَحَلَ وَحَجَّ وَرَوَى الْعِلْمَ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ جَهْضَمِ الْمَسْكِيِّ ، وَعَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ وَأَجَازَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الدَّادُودِيِّ .

وَسَمِعَ بِقُرْطُبَةَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، وَأَبْنِ عَوْنِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ :

من الحفاظ النبلاء ، وجملة أهل الشورى . أكرم الناس عناية ، وأوفاهم ذمة ، وأزعمهم لحق ، باراً بإخوانه ، حسن اللقاء لهم ، على المهمة ، شريف النفس . ولما حُجَّ اعترض القافلة لصوص العرب في أرض الحجاز ففاضل عن الرفقة ودافع عنها واحتمت به ، ولم يرزأهم بسببه شيء . وأستقضى ببطليوس فأحسن السيرة ، وخطبهم ووعظهم ، وكان فيهم وفي إخوانه مودوداً محمداً .

وتوفى رحمه الله سنة أربع مائة . ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه ابن ذكوان . ذكر خبره كله ابن مفرج ونقلته من خطه إلا ما فيه من ذكر الشيوخ الذين أخذ عنهم . وقال ابن حبان توفى في الجرم سنة سبع وتسعين وثلاثين مائة . وقال ابن مفرج^(١) : يوم الاثنين لعشر خلون منه .

٢٥٣ - أصبغ بن عيسى بن أصبغ بن عيسى اليحصي ؛ يعرف : بالمبدري^(٢) : من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا القاسم .

روى عن أبي محمد الباجي وغيره ، وعنى بالعلم قديماً وتكرر على الشيوخ بإشبيلية وسمع منهم وكتب عنهم مع الفهم . وكان عاقداً للشروط محسناً لها ، بارعاً ديناً حدث عنه الخولاني ووصفه بما ذكرته وقال : أنشدني كثيراً من أشعاره رحمه الله . وحدث عنه أيضاً أبو محمد بن خزرج وقال : توفى سنة ثمان عشرة وأربع مائة . ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة .

٢٥٤ - أصبغ بن سعيد بن أصبغ ؛ يعرف : بأبن مهني ، من أهل قرطبة . روى عن أحمد بن فتح التاجر . وكان صهرراً لأبي محمد الأصيلي ، وكان فاضلاً ذكره ابن مديرة وقال : كان يضرب على خط الأصيلي . وتوفى سنة إحدى وأربع مائة .

٢٥٥ - أصبغ بن راشد بن أصبغ الأحمي : من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا القاسم

رَحَلَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ وَتَفَّقَهُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْقَابِي وَسَمِعَ مِنْهُمَا وَمِنْ غَيْرِهِمَا . وَكَانَ قَاضِيًا مُحَدَّثًا . ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : سَمِعْتُ مِنْهُ . وَتُوفِّيَ قَرِيبًا مِنَ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ .

٢٥٦ — أَصْبَغُ بْنُ سَيِّدٍ مِنْ أَهْلِ إِيْشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أبا الْحَسَنِ لَقِيَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ فِيهِ شَاعِرٌ أَدِيبٌ . وَقَدْ رَأَيْتُهُ قَبْلَ الْخَمْسِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ . وَمَاتَ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ .
٢٥٧ — أَصْبَغُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَصْبَغِ الْأَزْدِيِّ كَبِيرُ الْمُفَتِينَ بِقَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا ، وَتَفَّقَهُ عِنْدَ الْفَقِيهِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ رَزَقٍ ، وَاشْتَفَعَ بِصُحْبَتِهِ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ سِرَاجٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْقَسَّانِي وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْعَذْرِيُّ ، وَالْقَاضِي أَبُو عَمْرِو بْنُ الْحَذَّاءِ مَا رَوَاهُ .
وَكَانَ : مِنْ جَلَّةِ الْعُلَمَاءِ ، وَكِبَارِ الْفُقَهَاءِ ، حَافِظًا لِلْفَقْهِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ ، بَصِيرًا بِالْفَتَوَى ، مُقَدِّمًا فِي الشُّرُوحِ ، عَارِفًا بِالشُّرُوطِ وَعِلَالِهَا ، مُدَقِّقًا لِمَعَانِيهَا لَا يُجَارِيهِ فِي ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ . وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةٍ . وَكَانَ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لَهُ ، مُجَوِّدًا لِحُرُوفِهِ ، حَسَنَ الصَّوْتِ بِهِ ، فَاضِلًا مُتَصَانًا عَلَى الْهِمَّةِ ، عَزِيزَ النَّفْسِ . حَدَّثَ وَسَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ وَنَظَرُوا عَلَيْهِ . وَلَزِمَ دَارَهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ لِسَعَايَةِ لِحَقَّتِهِ فَحَرَّمَ النَّاسُ مُنْفَعَةَ عِلْمِهِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ . أَخْبَرَنِي بِوَفَاتِهِ أَبْنَةُ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَصْبَغٍ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ .

من اسمه أمية :

٢٥٨ — أمية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأسلمى ؛ يعرف : بابن الشيخ .
من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الملك .

رَوَى عنه أبو إسحاق ، وأبو جعفر وقالوا : كتبنا عنه أحاديث .

٢٥٩ — أمية بن عبد الله الهمداني المبروق منها ، يُكنى : أبا عبد الملك .

رَحَلَ إلى المشرق ، ولقى بمكة الاسيوطى صاحب النساءى ، وبمصر أبا إسحاق بن
شعبان ، وأبن رَشِيق وكتب عنهم . وكان حجه سنة خمس وخمسين وثلاث مائة .
وكانَ ذَا فضل وعفاف وسِتْر طاهر . تُوَفِّي (رحمه الله) : بمروقة ليلة السبت لثمان بقين
من ذى القعدة سنة ثلاث عشرة وأربع مائة . ومولده سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة .
ذكره أبو عمرو المقرئ .

٢٦٠ — أمية بن يوسف بن أسباط : من أهل قرطبة .

صَحِبَ أبا عبد الله بن العطار وتفقه عنده وحكى عنه : أنه حضر عنده مجلس مناظرته
فسأله بعضُ أغبياء التلاميذ عن مسألة سَهَو في الصلاة أوجب عليه فيها سَجْدَتِي السَّهْو
بعد السلام فقال له السائل : فَإِنْ أَضْبَغَ بن الفرج لم ير علىَّ فيها سُجُوداً . فرد عليه ابنُ
العطار بسرعة : كَلَّا لَا تَطْغِه واسْجُدْ واقْتَرِب . ذكره الحَسَنُ بن محمد . وحكى هذا
عن أمية حسب ما تقدم ذكره .

من اسم اسحاق :

٢٦١ — إسحاق بن مسلمة الفهرى : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا إبراهيم .

تَمِيعَ : من جماعة من علماء الأندلس ، ورحل إلى المشرق ولقى أبا الحسن الهمدانى وأبن مناس وغيرهما . ذكره ابن مطاهر . وقال غيره : وتوفى فى شهر رجب سنة تسع وستين وأربع مائة وسنه نحو التسعين وكان مشاوراً ببلده .

٢٦٢ — إسحاق بن إبراهيم بن وهب : من أهل مالقة .

روى عنه معوذ بن داود وسمع منه .

٢٦٣ — إسحاق بن أبى إبراهيم : من أهل سَرَقُسْطَة .

روى بها عن جماعة من أهلها . وتوفى قريباً من الأربعين والأربع مائة : ذكره والذى قبله ابن مدير^(١) .

(١) هذا الاسم ورد فى المطبوع دائماً بلفظ : مدير . وورد فى المخطوط المصور بهذا اللفظ تارة ، وبلفظ موير ؛ أو : مدبر (بالباء) تارة والظاهر أن الصحيح هو ابن مدبر .

ومن الغرباء

٢٦٤ — إسحاق بن الحسن بن علي بن أحمد بن مَهْدِي الخراساني البزار؛
يُكْنَى : أبا تمام .

قَدِمَ الأندلس و حَدَّثَ عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الأعلى الصنعاني ، وعن أبي نصر البلخي وغيرهما . وكان رجلاً صالحاً عاقلاً من أهل السنة سالماً من المذاهب المهجورة ، وعلى استقامة في طريقته وسيرته . عُني بالحديث وكتب عن الشيوخ في بلده وفي طريقه إلى أن دخل الأندلس على سبيل التجارة . ذكره الحلواني وقال : أنشدني أبو تمام هذا قال : أنشدني أبو نصر محمد بن عبد الجليل البلخي قال : أنشدني الأديب البارع قال : إن مأمون بن آدم نقش على باب داره هذين البيتين : —

إِنْ كُنْتَ صَاحِبَ عِلْمٍ أَوْ أَخَا أَدَبٍ أَوْفِكَ فَائِدَةً فَانْزِلْ وَلَا تَرَمِ
وَإِنْ تَكُنْ صُورَةً لَا فِيكَ فَائِدَةٌ وَلَا مُوَانَسَةً فَارْحَلْ وَلَا تَقِمِ

٢٦٥ — إسحاق بن الوليد بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم بن عُبَيْدُوس القروي؛
يُكْنَى : أبا يعقوب .

قدم الأندلس وكان يحدث عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه وغيره ، وكان رجلاً صالحاً مالكي المذهب له علم بالحديث وبصر بالرجال ، وتوسط في علم الرأي : ذكره أبو محمد بن خزرج وقال : لقيته بإشبيلية وأجاز لي . وذكر لنا أن مولده سنة أربع وخمسين وثلاث مائة .

٢٦٦ — إسحاق بن إبراهيم القيرواني ، يعرف : بالفُصُولي ؛ يُكْنَى : أبا يعقوب .
يحدث عن أبي القاسم الواعظ القيرواني وغيره . حَدَّثَ عنه القاضي يونس بن عبد الله رحمه الله .

من اسم أبوب :

٢٦٧ — أيوب بن عمر البكري صاحب خطة الرد بقرطبة والقاضي ببلدة لبلة .

كَانَ ذَا عِلْمٍ وَفَضْلٍ وَشَرَفٍ وَعِفَّةٍ وَمُرُوَّةٍ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَأَدَّى الْقَرِيضَةَ وَاتَى جَمَاعَةَ مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَكَانَ شَدِيداً فِي أَحْكَامِهِ . وَتُوفِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرَّبِضِ وَحَضَرَهُ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ فَأَتْبَعُوهُ ثَنَاءً حَسَنًا جَمِيلًا . ذَكَرَهُ ابْنُ حَتِيانٍ .

٢٦٨ — أيوب بن أحمد بن محمد بن أيوب بن وليد الأموي : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ بَقِيٍّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ، وَأَبِي الْقَوَاطِيَةِ ، وَأَبِي عَيْسَى وَغَيْرِهِمْ كَثِيرًا . وَمَوْلَاهُ يَوْمَ الْأَحَدِ يَوْمَ مِئَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أَبِيضَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ .

ومن الغرباء

٢٦٩ — أيوب بن نصر بن علي بن المبارك الشامي المقدسي ؛ يُكْنَى : أَبَا الْعَلَاءِ . قَدِيمُ الْأَنْدَلُسِ تَاجِرًا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ بِالشَّامِ وَغَيْرِهَا .

وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبِ ، نَفَقَةً حَافِظًا . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : ذَكَرْنَا أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

ومن نقارب من الاسماء

٢٧٠ — أذهم بن أحمد بن أذهم مولى بنى مروان : من أهل جيان سكن قرطبة ، يُكْنَى : أبا بكر .

تولى القضاء بالرية لخيران أميرها . وكان صليياً في حكمه ، قوياً في فهمه وأدبه .
ورجع قرطبة بعد مغيبه عنها مدة . وتوفي بها في عقب ذى القعدة سنة تسع وعشرين وأربع مائة ، ودفن بمقبرة الرّبط المتينة وشهده جمع الناس . ذكره ابن حيان .

٢٧١ — أيمن بن خالد بن أيمن الأنصارى : من أهل بطليوس ؛ يُكْنَى : أبا سعيد .

يروى عن أبي عبد الله بن ثبات ، ومكي المقرئ وغيرها . حدث عنه أبو محمد بن خرزج وقال : توفي سنة اثنتين وثلاثين يعني : وأربع مائة . ومولده سنة خمس وتسعين .
يعني : وثلاث مائة .

٢٧٢ — أبان بن عبد العزيز بن أبان اليحصي : من أهل قرطبة .

روى عن خلف بن القاسم الحافظ كثيراً من روايته وعن غيره من نظرائه . وكان صاحباً للقاضي أبي المطرف بن فطيس في السماع من الشيوخ . وتوفي رحمه الله ودفن يوم الثلاثاء منتصف ذى القعدة في سنة تسع وثمانين وثلاث مائة ، وهو ابن سبع وأربعين سنة ودفن بمقبرة ابن عباس .

٢٧٣ — أغلب بن عبد الله المقرئ : من أهل طلائعطة .

أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل بن عبد الله النحاس ، وعن محمد بن سعيد الانماطي وضبط عنهما حرف نافع رواية عثمان بن سعيد ورش ، ودون عنهما في كتابه . ذكره أبو عمرو .

٢٧٤ - أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا يحيى .

له رحلة إلى المشرق وحجّ فيها سنة أربع وعشرين وثلاث مائة .
حدّث عنه ابنه أبو عمر أحمد بن أفلح بجميع روايته . ذكر ذلك أبو بكر بن أبيص .

حرف الباء

صه اسم بكر :

٢٧٥ — بَكْر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُبَيْد الله الرَعْنِي ، يعرف : بابن المشاط من من أهل قَرْطُبَة ؛ يُكْنَى : أبا جَعْفَر .

وكان مخلصاً لأخيه أبي المطرف على الأحكام . وكان من أهل المعرفة واليقظة ذكره القبشي .

٢٧٦ — بَكْر بن ^(١) سَعِيد : من أهل قَرْطُبَة .

رَوَى عن أبي زكرياء بن عائذ وغيره . وكان صاحباً لأبي الوليد بن الفرضي .

٢٧٧ — بَكْر بن عِيسَى بن سَعِيد بن أَحْمَد بن عَلَاء بن أَشْعَث الكَنْدِي الزَّاهِد : من أهل قَرْطُبَة ؛ يُكْنَى : أبا جَعْفَر .

رَوَى عن مكي القرني ، ومحمد بن عتاب وغيرهما . ذكره أبو علي الفسائي وقال : هو شيخني ومعلمي وأحد من أنعم الله عليّ بصحبته ، اختلفت إليه نحو خمسة أعوام في تعلم الفقه والأدب ، لم تر عيني قط مثله نُسكاً وزُهداً وصيانة لنفسه وأتقياً عن جميع أهل الدنيا ، من رآه فكأنما رأى السلف الصالح من الصحابة والتابعين . وتوفّي (رحمه الله) : في رجب سنة أربع وخمسين وأربع مائة .

٢٧٨ — بَكْر بن مُحَمَّد بن أَبِي سَعِيد بن عَزِيز اليحصبي الينشيتي منها ؛ يُكْنَى : أبا بَكْر .

(١) هو خال الفقيه أبي الحسن بن حمد بن هاشم الأصل العتيد .

رَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْقَوْسَى ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّقَّاطِ ، وَالْعَذْرَى ، وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ :
مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ وَالنَّبْلِ . وَتُوفِّيَ نَحْوَ سِتَّةِ عَشْرَةِ وَخَمْسِ مِائَةٍ .
أَخْبَرَنِي بِأَمْرِهِ الْفَقِيه أَبُو مَرْوَانَ بْنِ مَسْرَةَ . وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ مِنْ قَرَابَتِهِ .

من اسم بقى :

٢٧٩ — بَقِيُّ بْنُ نَمِرٍ بْنِ بَقِيٍّ الْقَيْسِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْحَضْرَمِيِّ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَحْذَبِ الْإِسْبِيلِيُّ .

٢٨٠ — بَقِيُّ بْنُ قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّوُوفِ : نَزَلَ أُوزَيْوَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا خَالِدٍ .

أَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْمَقْرِيِّ ، وَالْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَزْرَجِيِّ وَغَيْرِهِمَا .
قَرَأَ عَلَيْهِ غَيْرَ وَاحِدٍ . قَرَأَتْهُ بِحِطِّ أَبِي الْوَلِيدِ صَاحِبِنَا .

٢٨٠ — بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ ^(١) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مِنْ حِفَاظِ الْمُحَدِّثِينَ وَأَثَمَةِ الدِّينِ ،

وَالزَّهَادِ الصَّالِحِينَ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَرَوَى عَنْ الْأَثَمَةِ وَأَعْلَامِ السَّنَةِ مِنْهُمْ : الْإِمَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ
ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ
وَجَمَاعَاتُ أَعْلَامٍ يَزِيدُونَ عَلَى الْمِائَتَيْنِ ، وَكُتُبُ الْمَصْنَفَاتِ الْكُبَرَى ، وَالْمَشْهُورِ الْكَثِيرِ
وَبَالِغٍ فِي الْجَمْعِ وَالرِّوَايَاتِ . وَرَجَعَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَلَأَهَا عِلْمًا جَمًّا . وَأَلَفَ كِتَابًا حَسَنًا
تَدُلُّ عَلَى احْتِفَالِهِ وَاسْتِكْنَارِهِ .

قَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ : فَمِنْ مُصَنَّفَاتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ كِتَابُهُ فِي
تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ فَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي أَقْطَعَ قِطْعًا لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهِ أَنَّهُ لَمْ يُوَافَقْ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ ،

(١) فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ فِي الْمَطْبُوعِ ؛ وَخَلَا مِنْهَا الْأَصْلُ الْمَصُورُ الْمُتَعَمَّدُ عَلَيْهِ .

ولا تفسير محمد بن جرير الطبري ولا غيره . ومنها في الحديث مصنفه الكبير الذي رتبته على أسماء الصحابة رضي الله عنهم فروى فيه على ألف وثلاث مائة صاحب ، ثم رتب حديث كل صاحب على أسماء الفقه وأبواب الأحكام ، فهو مصنف ومسند . وما أعلم هذه الرتبة لأحد قبله مع ثقتي وضبطه واتقانه واحتفاله فيه في الحديث وجودة شيوخه ، فإنه روى عن مائتي رجل وأربع مائة رجل ليس فيهم عشرة ضفاء ، وسائرهم أعلام مشاهير . ومنها . مصنفه في فتاوى الصحابة والتابعين ومن دونهم الذي أرتب فيه على مصنف أبي بكر بن أبي شيبة ، ومصنف عبد الرزاق بن همام ، ومصنف سعيد بن منصور وغيرهما .

ونظم علماً كثيراً لم يقع في شيء من هذا فصارت تواليف هذا الإمام الفاضل ، قواعد للإسلام لا نظير لها . وكان متخيراً لا يقلد أحداً ، وكان ذا خاصة من أحمد ابن حنبل وجارياً في مضمار أبي عبد الله البخاري ، وأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأبي عبد الرحمن النسائي رحمه الله عليهم . هذا آخر كلام أبي محمد .

قال أبو سعيد بن يونس في تاريخه : إن بقي بن مخلد مات بالأندلس سنة ست وسبعين ومائتين . وقال أبو الحسن الدارقطني في المختلف أنه مات سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بين الظهر والعصر بمقبرة ابن عباس . ومولده في رمضان سنة إحدى وثلاثين رحمه الله .

وقد تقدم في اسم محمد بن سعيد بالإسناد الذي لاشك في صحته ان الأمير عبد الله ابن محمد شاور الفقهاء وفيهم بقي بن مخلد في قتل الزنديق ، فصَحَّ كونه حياً في أيام عبد الله ، وكانت ولايته في سنة خمس وسبعين ومائتين وتمادت إلى الثلاث مائة . هكذا أخبرنا أبو محمد فيما جمعه من ذكر أوقات الأمراء بالأندلس ، وهذا شاهد لصحة قول أبي سعيد والله أعلم .

روى عن بقي بن مخلد جماعة منهم : أسلم بن عبد العزيز ، ومحمد بن القاسم

أَبْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ رَزِينَ الْكَتَامِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ ، وَعَلَى بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْمَرَادِيُّ وَكَانَ مُخْتَصَّصًا بِهِ مَكْتَرًا عَنْهُ ، وَعَنْهُ انْتَشَرَتْ كُتُبُهُ الْكِبَارُ وَلَعَلَّهُ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ هَوْزَانَ الْقَشِيرِيُّ النِّيسَابُورِيُّ إِجَازَةً وَصَلَتْ إِلَيْنَا مِنْهُ ، وَقَرَأَتْهُ بِحِطِّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَافِظِ فِيمَا حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى بَقِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنِي قَدْ أَسْرَهُ الرُّومُ وَلَا أَقْدِرُ عَلَى مَالٍ أَكْثَرَ مِنْ دُورَةٍ ، وَلَا أَقْدِرُ عَلَى بَيْعِهَا ، فَلَوْ أَشَرْتُ إِلَى مَنْ يَفْدِيهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ ، وَلَا نَوْمٌ وَلَا قَرَارٌ . فَقَالَ : نَعَمْ أَنْصَرِفِي حَتَّى أَنْظُرَ فِي أَمْرِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (قَالَ) : وَأَطْرَقَ الشَّيْخُ وَحَرَكَ شَفْتَيْهِ . (قَالَ) : فَلَبِثْنَا مَدَّةَ فُجَاءَتِ الْمَرْأَةُ وَمَعَهَا ابْنُهَا فَأَخَذَتْ تَدْعُو لَهُ وَتَقُولُ : قَدْ رَجَعَ سَلَامًا وَلَهُ حَدِيثٌ بِحَدِيثِكَ بِهِ . فَقَالَ الشَّابُّ : كُنْتُ فِي يَدَيْ بَعْضِ مُلُوكِ الرُّومِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَسَارِيِّ وَكَانَ لَهُ إِنْسَانٌ يَسْتَعْدِمُنَا كُلَّ يَوْمٍ يُخْرِجُنَا إِلَى الصَّحَرَاءِ لِلْخِدْمَةِ ثُمَّ يَرُدُّنَا وَعَلَيْنَا قِيُودُنَا .

فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَجْحِي مِنَ الْعَمَلِ مَعَ صَاحِبِنَا الَّذِي كَانَ يَحْفَظُنَا فَانْفَتَحَ الْقَيْدُ مِنْ رَجُلِي وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ . - وَوَصَفَ الْيَوْمَ وَالسَّاعَةَ فَوَافَقَ الْوَقْتَ الَّذِي جَاءَتْ الْمَرْأَةُ وَدَعَا الشَّيْخَ - : فَهَضَّ إِلَى الَّذِي كَانَ يَحْفَظُنِي وَصَاحَ عَلَيَّ وَقَالَ : كَسَرْتَ الْقَيْدَ ؟ . فَقُلْتُ لَا ؛ إِلَّا أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ رَجُلِي . (قَالَ) : فَتَحِيرٌ وَأَحْضَرُ صَاحِبِهِ وَأَحْضَرُ الْحَدَادَ وَقِيدُونِي فَلَمَّا مَشَيْتُ خَطَوَاتِ سَقَطَ الْقَيْدُ مِنْ رَجُلِي وَتَحِيرُوا فِي أَمْرِي فَدَعَوْا رَهْبَانَهُمْ فَقَالُوا لِيَ الْإِذْنُ وَاللَّذَّةُ ؟ قَالَ : قُلْتُ نَعَمْ . قَالُوا : وَافَقَ دَعَاؤُهَا الْإِجَابَةَ وَقَالُوا : أَطْلَقَكَ اللَّهُ فَلَا يُمْكِنُنَا تَقْيِيدُكَ فَرَزَدُونِي وَأَصْحَبُونِي إِلَى نَاحِيَةِ الْمُسْلِمِينَ .

أفراد

٢٨١ — البراء بن عبد الملك الباجي ؛ يُكنى : أبا عمر .
من أهل الأدب والفضل . رَوَى عن ثَابِتِ الْجُرْجَانِي . روى عنه أبو محمد بن حزم .
ذكره الحميدي .

٢٨٢ — بَيْشُ بْنُ خَلْفِ الْأَنْصَارِيِّ : من أهل مدينة سالم .
رَوَى عن أَبِي عمرو عَمَّانَ بْنِ سَعِيدِ الْقُرَيْيِّ ، وَأَبِي محمد عبد الله بن سعيد وغيرهما .
وكان عنده علم وخَيْرٌ وقد حدث وأخذ عنه .

حرف التاء

من اسم غمام :

٢٨٣ — تمام بن غالب بن عمر اللغوى ، المعروف : بابن التيانى من أهل قرطبة سكن مرسية ؛ يُكنى أبا غالب .

روى عن أبيه غالب بن عمر ، وأبي بكر الزبيدى ، وعبد الوارث بن سُفيان وغيرهم . ذكره الحميدى ، وقال : كان إماماً فى اللغة ، وثقةً فى إيرادها مذكور بالديانة والعفة والورع . وله كتاب فى اللغة لم يؤلف مثله اختصاراً ولا كثاراً . وله قصة تدل على فضله مضافاً إلى علمه .

(قال) : أخبرنا أبو محمد بن حزم^(١) ، قال : حدّثنى أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن الفرضى : أن الأمير أبا الجيش مجاهد بن عبد الله العامرى وجه إلى أبى غالب أيام غلبته على مرسية وأبو غالب ساكن بها ألف دينار أندلسية على أن يزيد فى ترجمة هذا الكتاب : «مما ألفه تمام بن غالب لأبى الجيش مجاهد» فرد الدنانير وأبامن ذلك ولم يفتح فى هذا باباً البتة وقال : والله لو بُدلت لى الدنيا على ذلك ما فعلت ولا استجزت الكذب ، فإنى لم أجمعه له خاصة ، لكن لكل طالب عاقبة . فاعجب لهمة هذا الرئيس وعلوها ، وأعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها^(٢) .

(١) انظر هذا الغلط العظيم وهو بخط الشيخ ، وقد أخذ عنه هذه الصلة جماعة من العلماء ورأوا هذا فيه فاما علموه ولم ينصحوه واما جهلوه . والحكاية اشهر من ذلك ولم يحدث ابن حزم قط بها إلا عن أبى الوليد عبد الله بن الفرضى وكذا فى رسالته : فى فضل الأندلس وعلمائها وتواليهم ، ووقت أخذى هذا الكتاب وغيره عنه لم أكن نظرت فى هذا الفن ولا يسلم أحدهم من خطأ . من هامش الأصل المعتمد .

(٢) قلت : هذه الحكاية ليست على نص قول أبى محمد لكن معناها واحد . وفى سندها غلط قد بينته فى الطرة المقابلة لهذه . وهى من أوهام الحميدى وتبعه الشيخ .

قال ابن حبان : وكان أبو غالب هذا مُقدِّماً في علم اللسان أجمعه ، مسلبة له اللغة ، شارحاً مع ذلك في أفانين من المعرفة ، وله كتاب جامع في اللغة سَمَّاهُ تَلْقِيحَ الْعَيْنِ . جُمَّ الإفادة . وكان بقية مشيخة أهل اللغة الضابطين لحروفها ، الحازقين لمقاييسها . وكان ثقة صدوقاً غفياً . وتوفى : بالمرية في إحدى الجمادين من سنة ست وثلاثين وأربع مائة . ٢٨٤ — تَمَّامُ بْنُ عَفِيفٍ بن تمام الصدقي الواعظ الزاهد : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

أخذ عن عبدُوس بن محمد ، وأبي إسحاق بن شنظير ، وأبي جعفر بن ميمون . وشهر بالزهد والورع والصلاح والعفاف . وكان يعظ الناس ويحضهم على الخير ويندبهم إليه ، ويدلهم عليه . وكان متقللاً في الدنيا راضياً في قوته باليسير . وكان يلبس الصوف ويجتهد في أفعال البر كلها ، ويعلم الناس أمر دينهم وما يلزمهم ويخوفهم ويجتهد في نصحتهم . وكان يقول إذا سُئِلَ عن من لا يحسن العربية : إذا أغرتكم أعمالكم ، ما ضرَّكم كلامكم . توفى (رحمه الله) : في ذي القعدة من سنة إحدى وخمسين وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

ومن الغرباء في هذا الباب

٢٨٥ — تَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ بن أسد بن عُفَيْرِ البصري ؛ يُكْنَى : أبا سهل . قدم الأندلس مع ابنه سهل تاجرٍ من سنة عشرين وأربع مائة . له رواية عن شيوخ البصرة وغيرهم . وكان ثقة فاضلاً على مذهب أبي حنيفة . ذكره أبو محمد ابن خَرَزَج . لقيه ياشبيلية وَرَوَى عنه وقال : أخبرنا أن مولده سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة .

حرف الثاء

من اسم ثابت :

٢٨٦ — ثابت بن مُحَمَّد بن وَهَب بن عِيَّاش الأموى : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

رَوَى بقرطبة عن أبي عيسى اللبثي ، وأبن السليم ، وأبن القوطية ، وأبن حارث ،
ويحيى بن مُجَاهِد ، وأبي نصر مَوْلى الخُشْنى الزَّاهِد . ويبلده من أبى محمد البَاجِى
وجماعة سَوَاه .

وكان : من أهل الطهارة والعفاف ، والثقة والجهاد فى سبيل الله . وكان حافظاً
للأخبار ، حسن الفهم . ذكره أبن خَزَرَج وقال : أخبرنى أنه ولد فى جمادى الأول
سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة .

وتُوفِّى بإشبيلية فى شعبان سنة ست وعشرين وأربع مائة .

٢٨٧ — ثابت بن ثابت البرذُلورى : من أهل سَرَقُسْطَة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

له رحلة إلى المشرق كَتَبَ فيها عن عبد الوهاب بن على الفقيه المالكي ،
وعن أبى بكر محمد بن على بن الامام وغيرهما . حَدَّثَ عنه أبو حفص بن كَرِيب ،
وأبو محمد الشارق .

٢٨٨ — ثابت بن عبد الله بن ثابت بن سَمِيع بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حَزَم
أبن عبد الرحمن بن مُطَرَف بن سُلَيْمان العوفى : من أهل سَرَقُسْطَة وقاصيها ؛ يُكْنَى :
أبا الحسن ^(١) .

(١) فى المطبوع : أبا القاسم .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلْفِهِ . وَقَدْ أُخِذَ عَنْهُ بَيْلَاهُ . وَخَرَجَ عَنْ وَطَنِهِ حِينَ تَغَلَّبَ
الْعَدُوُّ عَلَيْهِ . وَتَوَفَّى بِقَرْطَبَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَكَانَ نَبِيَّهُ الْبَيْتِ
وَالْحَسَبِ ، يُفَاخِرُ أَهْلَ الْأَنْدَلُسِ بِأَوَائِلِ سَلْفِهِ لِعِلْمِهِمْ وَفَضْلِهِمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ .

وصى الغريباء

٢٨٩ — ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ الْمَدَوِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْفَتْوحِ .
قَالَ الْحَمِيدِيُّ : قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَجَالَ فِي أَقْطَارِ الْأَنْدَلُسِ وَبَلَغَ
إِلَى نَعُورِهَا ، وَلَقِيَ مُلُوكَهَا . وَكَانَ إِمَامًا فِي الْعَرَبِيَّةِ مَتَمَكِّنًا فِي عِلْمِ الْأَدَبِ مَذْكُورًا فِيهَا
بِالْتَّقَدُّمِ فِي عِلْمِ الْمَنْطِقِ . دَخَلَ بَغْدَادَ فَأَقَامَ بِهَا فِي الطَّلَبِ ، وَأُمْلِيَ بِالْأَنْدَلُسِ كِتَابًا فِي
شَرْحِ الْجَمَلِ لِأَبِي الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيِّ .

قَالَ الْخَوْلَانِيُّ : رَوَى أَبُو الْفَتْوحِ هَذَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَارِثِ ، وَأَبِي أَحْمَدَ
عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ ، وَأَبِي عُمَانَ بْنِ جَنَى ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى الرَّبَّعِيِّ . وَرَوَى
كَثِيرًا مِنَ الْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ .

وَقَرَأَتْ بِحِطِّ أَبِي بَكْرٍ الْمَصْحُفِي : قُتِلَ أَبُو الْفَتْوحِ ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
لَيْلَةَ السَّبْتِ لِلْبَلْتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنَ الْحَرَمِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . قَتَلَهُ بَادِيسُ
أَبْنِ حَبُوسٍ أَمِيرُ صَنْهَاجَةِ لَتَهْمَةٍ لِحَقَّتْهُ عَنْدهُ فِي الْقِيَامِ عَلَيْهِ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ يَدِيرُ بْنُ حَبَاسَةَ .
قَالَ ابْنُ خَزَرَجٍ وَبَلَغَنِي أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٢٩٠ — ثَابِتُ الْفَقِيهِ الصَّقَلِيُّ .

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَقَدْ أَخَذَ بِصَقْلِيَّةٍ عَنْ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ هَارُونَ الْفَقِيهِ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ
أُخِذَ عَنْهُ بِالْأَنْدَلُسِ .

اتمى الجزء الثانى : والحمد لله كثيراً كما هو أصله ،
وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه وخيرته من خلقه
وعلى آله وسلم

من هامش الأصل المصور المعتمد :

قرأت بخط أبى بكر التجيبى ، قال ابن وضاح : ناسحنون ، عن ابن وهب ، قال :
سحبت امرأتى أربعين سنة فما سعدت معها ليلة .
قال ابن وضاح : ثلاث ليس معهن غربة : حسن الأدب ، وكف الأذى ، ومجانبة الريب .
وقرأت معه أنا أحمد بن مطرف (١) قال : أنا سعيد بن عثمان قال : نا أبو عبيد الله ، قال :
ناعمى ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد ، عن أبى الحير ، عن ابن سندر قال : سمعت النبی عليه
الصلاة والسلام يقول : « غفار غمر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وتجبب أجابت الله وسوله » .

أحمد (١) بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل (٢) من أهل ط؛ يكنى : أباجعفر سمع من أبى
عبد الله بن بدر وغيره ونوفى فى مصر سنة تسع وستين وأربع مائة ، وفى هذا التاريخ
نفسه مات مقرئ جامع طليطلة ابن الحشاش .

إسماعيل بن محمد : قرطبي كتب لأبى إسحاق بن الشرفى وكان ثقة . قال لى أبو القاسم
بن عمر الزيدى رحمه الله بلورقه : ان إسماعيل هذا حدثهم بين يدى أبى عمر الطلمنكى
سنة تسع وأربع مئة : أن أباً إسحاق بن الشرفى نزل على أبى بكر الزيدى فى داره بمقبرة
ابن عباس بقرطبة فقال له : يا أباً إسحاق رأيت أبا الوليد بن السراج صديقنا فى النوم وكان
متعشفاً إلا أنه كان يقول بانفاذ الوعيد وهو فى بيت مظلم وعليه ثياب سود خلقه ، فكنت
أقول له يا أبا الوليد ما هذا ؟ فكان يقول لى يا أبابكر : العدل . العدل .

قال أبوبكر : وذلك أن الذين يرون إنفاذ الوعيد يسمون العدلية . أنا إن شاء الله على
السنة والجماعة بمنه . قال : فكنتها . نقلته من خط أبى القاسم بن مدير الخطيب رحمه الله .

جميع ما كان على ظهر هذا الجزء من خط شيخنا رضى الله عنه نقلته والحمد لله وصلواته
عليه وآله .

[الجزء الثالث]

[بتجزئة المؤلف]

باب الجيم

من اسم جعفر :

٢٩١ — جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ اللَّعْوَى : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْغَاسِلَةِ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَرْبٍ ، وَأَبْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبْنِ مَفْرَجٍ ، وَالْمُعْطَى ، وَالزَّيْبَدِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ بَارِعًا فِي الْأَدَبِ وَاللُّغَةِ وَمَعَانِي الشَّعْرِ وَالْخَبَرِ . ذَا حِظٍّ مِنْ عِلْمِ السَّنَةِ . وَتُوُفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ .

٢٩٢ — جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَيَّذُونَ الْبَغْدَادِيُّ : سَكَنَ قُرْطُبَةَ . رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا . ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ الْفَرَضِيِّ .

٢٩٣ — جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَيْعِ الْمَغَافِرِيِّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ . رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ حَرْبٍ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ وَنَظَرَاءَهُمْ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَدَّثَ هُنَاكَ وَقَدْ ذَكَرَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي كِتَابِ جَمْعِ الرِّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ قِصَّةَ اجْتِمَاعِ مَالِكٍ مَعَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَهِيَ طَوِيلَةٌ . حَدَّثَ بِهَا

الخطيب عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكرياء النسوي بدمشق ، عن جعفر هذا ،
عن أبي محمد بن حَرْب بسنده . وذكر القصة إلى آخرها .

٢٩٤ — جَعْفَرُ بْنُ يُوسُفَ الْكَاتِبِ : قرطبي رَوَى عن أبي العلاء صَاعِدِ بْنِ الْحَسَنِ
اللقوى وغيره أشعاراً وأخباراً . رَوَى عنه أبو محمد بن حزم . حكى ذلك الحميدي .

٢٩٥ — جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ التَّجِيبِيِّ : من أَهْلِ قُرْطُبَةَ من سَاكِنِي رِبْضِ
الرَّصَافَةِ بِهَا .

سَكَنَ طَلِيظَةَ وَاسْتَوطنَهَا ؛ يُكْنَى أَبَا أَحْمَدَ .

رَوَى عن أبي المطرف عبد الرحمن بن مَرْوَانَ الْقَنَازِعِي ، تَلَا عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَسَمِعَ
منه الْحَدِيثَ ثَلَاثَةَ أَعوَامٍ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ ، وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَقَرَأَ الْأَدَبَ
عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرْشِيِّ الْمُرَوَّانِي ، وَعَلَى أَبِي الْعَاصِ حَكَمِ بْنِ مَنْذَرِ بْنِ سَعِيدٍ
وَجَالِسَهَا بِمَدِينَةِ طَلِيظَةَ . وَأَخَذَ بِهَا أَيْضاً عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسِ الْخَطِيبِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ
الشَّتَجَالِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ ثَقَّةً فِيمَا رَوَاهُ ، فَاضِلاً مُتَقَبِضاً . سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ وَلَقِيَهُ أَبُو عَلِيٍّ
الْفَسَّانِيُّ بِطَلِيظَةَ وَأَخَذَ عَنْهُ بِهَا .

وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ مِنْ شَيْوَخِنَا مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَاكِمِ وَقَالَ لِي غَيْرُ مَرَّةٍ : قَتَلَ أَبُو أَحْمَدَ هَذَا
فِي دَارِهِ بِطَلِيظَةَ ظُلْماً لِأَنَّهُ عِيدَ الْأَضْحَى سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٢٩٦ — جَعْفَرُ بْنُ مَرْجٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ : من أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى :
أَبَا أَحْمَدَ .

كَانَ مُتَقَدِّماً فِي عِلْمِ الطَّبِّ ، مَطْبُوعاً فِيهِ وَذَا عِلْمٍ بِالْحِسَابِ وَفَنُونِهِ . مِنْ شَيْوَخِهِ
فِي الْحِسَابِ مَسْلَمَةُ الْمَرْجِيطِيِّ وَغَيْرِهِ . وَرَوَى الطَّبِّ عَنْ أَبِيهِ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ :
مَوْلَاهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٢٩٧ — جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِيِّ بْنِ أُنَى طَالِبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُخْتَارِ الْقَيْسِيِّ اللُّغَوِيِّ :
من أَهْلِ قَرْطُبَةِ ؛ يُكْنَى ؛ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِيِّ ، وَأَزِمَ أَبُو مَرْوَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سِرَاجِ الْحَافِظِ وَاخْتَصَّ
بِهِ وَانْتَفَعَ بِصَحْبَتِهِ وَقَالَ لِي : صَحِبْتُهُ مَدَّةً مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ عَامًا أَوْ نَحْوَهَا ، وَأَخَذْتُ عَنْهُ
مَعْظَمَ مَا عِنْدَهُ ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ مَا رَوَاهُ . وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ
أَبْنِ رِزْقِ الْإِمَامِ . وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ ذَا كَرَأٍ لَهَا ، مُتَفَنًّا لِمَا قِيدَهُ مِنْهَا ضَاطِبًا
لِجَمِيعِهَا ، عُنِيَ بِذَلِكَ الْعَنَاءِ التَّامَةِ ، وَجَمَعَ مِنْ ذَلِكَ كِتَابًا كَثِيرًا . وَهُوَ مِنْ بَيْتَةِ عِلْمٍ
وَنَبَاهَةٍ وَفَضْلٍ وَجَلَالَةٍ .

اِخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَأَجَازَ لِي مَا رَوَاهُ وَعُنِيَ بِهِ بِخَطِّهِ . وَسَأَلْتُهُ عَنْ
مَوْلَاهُ فَقَالَ لِي : وَلَدَتْ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةِ يَسِيرًا .

وَتُوفِيَ الْوَزِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ ، وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ
مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَتَسْعَ بَقِيْنَ مِنْ مُحْرَمِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِالرَّبِضِ .

* * *

وَمِنْ الْفَرَبَاءِ

٢٩٨ — جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ شَرَفِ الْجُدَامِيِّ الْقَيْرَوَانِيِّ وَأَصْلُهُ مِنْهَا وَبِهَا
وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَخَرَجَ عَنْهَا عِنْدَ اشْتِدَادِ فَتْنَةِ الْعَرَبِ عَلَيْهَا سَنَةَ
سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ إِلَى الْأَنْدَلُسِ . وَاسْتَوطنَ بَرْجَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَرِيَّةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْفَضْلِ .

وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ دِيوَانُ شِعْرِهِ ، وَعَنْ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُرْبَاطِ
وَأَبِي الْوَلِيدِ الْوَقْشِيِّ ، وَأَبِي سَعِيدِ الْوَرَّاقِ وَغَيْرِهِمْ .

وكان : من جلة الأدباء ، وكبار الشعراء . وكان شاعر وقته غير مدافع وطال عمره وأخذ الناس عنه وله تواليف حسان في الأمثال والأخبار والآداب والأشعار ، وكتب إلينا بإجازة ما رواه وصفه بخطه . وتوفى رحمه الله عصر يوم الثلاثاء منتصف ذى القعدة من سنة أربع وثلاثين وخمسة .

صه اسم مهور :

٢٩٩ — جَهْوَر بن عَوْن الإشبيلي منها ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

صحبَ أبا عمر الخراز الزاهد وأخذ عنه . وسَمِعَ بقرطبة : من أبي جعفر عَوْن الله وغيره ، وقد حَدَّثَ عن جَهْوَر هَذَا القاضي يونسُ بن عبد الله ووصفه بالثقة وقال : هو من أَصْحَابِنَا .

٣٠٠ — جَهْوَر بن محمد بن جَهْوَر بن عُبيد الله بن محمد بن القَمَر بن يحيى بن العَافِر ابن أبي عُبَيْدَة رئيس قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الحزَم .

رَوَى عن أبي بكر عباس بن أَضْبَغ الهمداني ، وأبي محمد الأصبلي ، والقاضي أبي عبد الله بن مَفْرَج ، وأبي القاسم خلف بن القاسم ، وأبي يحيى زكرياء بن الأشج وغيرهم ، وسمع منهم وأخذ العلم عنهم .

وقد أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه فقال : ناثقة من الشيوخ الأَكابر وهو يُعْنَى أبا الحزَم هذا . ثم صار تدير أهل قرطبة إلى أبي الحزَم هذا فانفرد بالرياسة فيها إلى أن توفي يوم الخميس لسبعِ بقين من المحرم من سنة خمس وثلاثين وأربع مائة . ودفن بداره وصلى عليه ابنه أبو الوليد محمد بن جَهْوَر متولى الأمر بعده ، وكانت سنه يوم وفاته إحدى وسبعين سنة ، وكان مولده أول المحرم سنة أربع وستين وثلاث مائة .

٣٠١ — جَهْور بن إبراهيم بن محمد بن خلف التجيبي : من سَأَرَ كُنِيَ مَوْزُورًا ؛
يُكْنَى : أبا الحزم .

رَحَلَ إِلَى مَكَّةَ وَحَجَّ ، وَلَقِيَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبْرِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ صَحِيحَ
مُسْلِمٍ وَأَخَذَ عَنْ غَيْرِهِ هَذَاكَ أَيْضًا .
لَقِيْتَهُ بِإِثْبَائِهِ وَأَجَازَ لِي لَفْظًا مَا رَوَاهُ . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا مُتْقِنًا مُقْبِلًا عَلَى
مَا يَعْنِيهِ .

وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ بِمَوْضِعِهِ وَأَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا . وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِيَلَدِهِ سَنَةَ سِتِّ
وَعِشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

ومن تلاميذ الاسماء

٣٠٢ — جُحَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُحَاهَرَ الْحَجَرِيِّ : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى :
أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَنِينٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسِ الْخَلِيبِ ، وَأَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُغَلِّسٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْفَخَّارِ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ زَهْرٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ
خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَالْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحِذَاءِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَشَارِيَّ وَغَيْرَهُمْ كَثِيرًا .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ حَاجًّا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ فَحَجَّ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ : كَرِيمَةَ
الْمُرُوزِيَّةَ ، وَسَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَجَانِيَّ وَغَيْرَهُمَا . وَلَقِيَ بِمِصْرَ : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِيَّ فَسَمِعَ مِنْهُ
كِتَابَ الشَّهَابِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ ، وَكِتَابَ مُسْنَدِ الشَّهَابِ ، وَكِتَابَ الْفَوَائِدِ لِلْقَاضِي أَيْضًا .
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي زَكْرِيَاءَ الْبَخَارِيِّ ، وَمِنْ أَبِي نَصْرِ الشَّيْرَازِيِّ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الْحَبَالِ ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ وَغَيْرَهُمْ كَثِيرًا . وَلَقِيَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ : أَبَا عَلِيٍّ
حُسَيْنَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَغَيْرَهُ . وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ هُنَاكَ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ عَلَى مَالِكٍ ، عَارِفًا بِالْفَتْوَى وَعَقْدَ الشُّرُوطِ وَعِلْمًا ، مُشَاوِرًا فِي
الْأَحْكَامِ ، عَالِمًا بِالنِّوَازِلِ وَالْمَسَائِلِ ، سَرِيعَ الْجَوَابِ إِذَا سُئِلَ فِيهِمَا . وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ ،
كَثِيرَ التَّوَاضُعِ . وَكَانَ لَهُ مَجْلِسٌ يَنْظُرُ عَلَيْهِ فِيهِ ، وَيُعْظَمُ النَّاسُ فِي آخِرِهِ وَتَقْرَأُ عَلَيْهِ كُتُبُ
الرِّهْدِ وَالرَّقَائِقِ . وَكَانَتِ الْعَامَةُ تَجْلُوهُ وَتُعْظِمُهُ وَكَانَ سَنِيًّا فَاضِلًا ، وَكَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ جَدًّا .
أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَلِيَّ وَأَتْنَى عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو مُطَاوِرٍ : تُوُفِّيَ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتِّ
وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَهُوَ أَبُو ثَمَانِينَ سَنَةً . وَصَلَّى عَلَيْهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْحَدِيدِيِّ .

وَلَمَّا خُرِجَ بِنَعْشِهِ أَرَادَ حَمُّ النَّاسِ عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ النَّمَشُ فِي أَكْفِهِمْ إِلَى أَنْ وَصَلَ

إلى قبره مُكفناً في حَبْرَة ، ونَادَى منادٍ بين يديه : لا يَنَالُ الشَّفَاعَة إلا من أَمِنَ السَّنَة والجماعة .
وَقَرَأْتُ بخطه قال : سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الشَّيرَازِي الواعظ بِمِصْرَ يقول :
سمعت أبا بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الصَّغَارِ شيرازي يقول : لَمَّا مَاتَ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الْحَافِظِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْوَالِدِيِّ فَقَالَ : رَأَيْتَ الْبَارِحَةَ فِي الْمَنَامِ أَبَا الْعَبَّاسِ
أَحْمَدَ بْنَ مَنْصُورٍ وَهُوَ وَاقِفٌ فِي الْحَرَابِ فِي جَامِعِ شِيرَازٍ وَعَلَيْهِ حِلَّةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ
مَكْلَلٌ بِالْجَوْهَرِ . فَقُلْتُ لَهُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ . قَالَ . غَفَرْتُ لِي ، وَأَكْرَمَنِي ، وَتَوَجَّجَنِي ،
وَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ . فَقُلْتُ : بِمَاذَا ؟ فَقَالَ : بِكَثْرَةِ صَلَاتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
٣٠٣ - جَابِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْجَذَامِيِّ مِنْ أَهْلِ رَيَّةَ ؛ يُكْنَى . أَبَا الْحَسَنِ .

سَمِعَ بِقَرْطَبَةِ : مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَالْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ سِرَاجِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مَرْوَانَ الطَّبَّيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَقِيٍّ الْقَاضِي وَغَيْرِهِمْ . وَتَفَقَّهَ عِنْدَ الْفَقِيهِ
أَبِي عُمرِ الْقَطَّانِ .

قَالَ لِي شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَقِيٍّ : كَانَ جَابِرٌ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ وَالنَّبَاهَةِ ،
وَكَانَ يَجْلِسُ لِلْوَثَائِقِ بِجُوفَى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى بَطْلَيْوسَ وَأَخَذَ النَّاسَ
عَنْهُ وَبِهَا تُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ . قَالَ أَبُو مَدِيرٍ . تُوُفِّيَ عِنْدَ الثَّمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٠٤ - جَرَّاحُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَاقِقِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عُبَيْدَةَ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَتَّاسِ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ
أَدِيبًا فَاضِلًا حَافِظًا ، حَادِقًا ، يَعْلَمُ الْعَرَبِيَّةَ وَاللُّغَةَ وَالشَّعْرَ . وَكَانَ فَاضِلًا مُقْبِلًا عَلَى
مَا يَعْنِيهِ . وَتُوُفِّيَ : فِي صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ .

حرف الحاء

من اسم من :

٣٠٥ — الحسنُ بن محمد بن عبد الله بن طَوْقِ التغلبي : من أهل جَيَّان ؛ يُكْنَى :
أبا علي .

حَدَّثَ عن وهب بن مسرة سَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ ، وَعَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنَ زَكَرِيَّاءَ بْنَ
أَبْنِ الشَّامَةِ ، وَعَنْ أَبِي عَوْنِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ قَرِيَةِ بَاغَةِ التَّغْلِبِيِّينَ .

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَآ : قَدِمَ عَلَيْنَا طَلِيظَةً مُرَابِطًا ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَأَمَلِي
عَلَيْنَا حِكَايَاتٍ مِنْ حِفْظِهِ وَأَجَازَ لَنَا وَقَالَ لَنَا : وَلَدْتُ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .
وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ : آخِرَ يَوْمٍ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .

٣٠٦ — الحسنُ بن إبراهيم الرِّبَاحي ، يُكْنَى : أبا علي .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْمَقْرِي وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ .

٣٠٧ — الحسنُ بن إسماعيل المعروف بأَبْنِ خَيْرُزَانَ : مِنْ أَهْلِ مَرْزِسِيَّةَ ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيَّ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
وَقَالَ : أَقْبَتَهُ بَدْءُ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَذَكَرَ أَنَّهُ اسْتَقْضَى بِالْجَزَائِرِ أَعْمَالَ ابْنِ
مُجَاهِدٍ وَسَمَاءِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

٣٠٨ — الحسنُ بن خَفْصٍ ؛ يُكْنَى : أبا علي أندلسي .

حَدَّثَ فِي الثُّرُبَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَفْلُحِيِّ لَقِيَهُ بِالْأَهْوَازِ .

حَدَّثَ عَنْهُ بَنِيْسَابُور أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفِ الْمَغْرِبِيِّ^(١) نَزِيلَ نَيْسَابُورَ .
ذَكَرَ ذَلِكَ الْحَمِيدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٣٠٩ — الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ ،
وَيَعْرِفُ : بِالْحَدَّادِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيُّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ نَافِعٍ التَّغْلِبِيُّ ، وَمُحَمَّدُ
أَبْنُ عُبَيْدُونَ وَغَيْرِهِمْ . وَتَفَقَّهَ عِنْدَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ زُرْبٍ وَجَمَعَ مَسَائِلَهُ فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءَ .

رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ : أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ بِالسَّائِلِ وَالْحَدِيثِ ، مَقْدَمًا فِي الشُّوَرَى عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ لِسَنَةِ . رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ
وَاللُّغَاتِ ، وَافِرٌ الْخَطِّ مِنَ الْأَدَبِ ، حَسَنُ الشَّعْرِ فِي الزَّهْدِ وَالرِّثَاءِ وَشِبْهِهِ ، ذَا دِينَ وَفَضْلٍ .
وُلِدَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ وَدُفِنَ ضَحْوَةَ يَوْمِ السَّبْتِ خَلْفَ
بَابِ الْقَنْطَرَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣١٠ — الْحَسَنُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ عَرِيبٍ الْقَيْسِيُّ السَّامِيُّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا بَكْرٍ .

صَحَبَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيَّ وَأَخَذَ عَنْهُ ، وَأَبَا عُمَرَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْإِسْبِيلِيَّ وَغَيْرَهُمَا .
وَكَانَ وَرَاقًا . كَتَبَ عِلْمًا كَثِيرًا ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ فَاتَّسَعَ وَلَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ
يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ
أُمِّ سَلَمَةَ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ .

٣١١ — الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُفَرَّجِ بْنِ حَمَادِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَعَاْفَرِيِّ ، يَعْرِفُ : بِالْقَبْشِيِّ :
مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَرَّجٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَلْعِيِّ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : الْمَعْرِي .

وأبي عبد الله بن أبي زمنين ، وَعَبَّاسُ بْنُ أَصْبَغَ ، والقَاضِي عبد الرحمن بن فُطَيْسٍ ،
وَأَبْنُ الهِنْدِيِّ وغيرهم كثيراً .

وعنى بالحديث وَرَوَاتِهِ عن الشيوخ وسماعه منهم وتقييد أخبارهم . وجمع كتاباً
سماه بكتاب الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال في أخبار الخلفاء ، والقضاة والفقهاء وقد
نقلتُ منه في كِتَابِي هَذَا ما نسبته إليه ، ونقلته من خطه . وَقَرَأْتُ بَحْطَهُ في آخره :
ابتدأتُ بالاحتفال في أخبار الخلفاء والقضاة والفقهاء رحمنا الله وإياهم في المحرم سنة
سبع عشرة وأربع مائة بمُرسِيَةِ في دار بني صفوان بر بض بني خَطَّاب قرب المسجد الجامع
فتمَّ بحمد الله وعونه للنصف من المحرم من سنة عشرين وأربع مائة . وتوفي بعد
الثلاثين وأربع مائة . ومولده سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة . ذكر مولده أَبُو خَزْرَجٍ
وروى عنه .

٣١٢ — حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ : من أهل قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

استقضىه أَبُو الوليد محمد بن جَهْوَرٍ بقرطبة ، ورقاه إليها من أحكام الشرطة والسوق
ولم يكن عنده كبير علم ، وإنما كانت أثره آثاره بها ، ثم صرفه عن أحكام القضاء
لأشياء ظهرت منه . وبقي كذلك معطلاً في داره . مُحَرَّجاً عليه الخروج منه إلا إلى
المسجد خاصة إلى أن توفي عشي يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة
سنة إحدى وخمسين وأربع مائة . ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أَبِي خَازِمٍ . وكانت سنة بضعاً وثمانين
سنة ، وكانت مدة عمله في القضاء أربع سنين واحد عشر شهراً وثمانية عشر يوماً .

٣١٣ — الْحَسَنُ بْنُ مَالِكٍ : من أهل بَجَانَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

كان : من أهل الجلالة والصلاح والخطابة وتوفي سنة ست وستين وأربع مائة .
ذكره أَبُو مَدِيرٍ .

٣١٤ — الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّبَاهِي : من أهل مالقة ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

أَسْتَقْضَى بِغَرْنَاطَةِ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ النِّبَاهَةِ وَالْجَلَالَةِ وَتُوفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ .

٣١٥ — الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ الْقُرِّيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ . رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقُرِّيِّ وَوَجَّهَ بِهِ إِلَى غَرْنَاطَةِ وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِهَا ، ثُمَّ وَلَّى الْقَضَاءَ بِهَا ، ثُمَّ عَزَلَ عَنْهُ ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ مِنْهَا إِلَى أَنْ تَوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرِّيُّ .

٣١٦ — الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ : مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوُسَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَزْمِ . أَخَذَ بِلَدِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْغَرَّابِ كَثِيرًا ، وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الشُّيُوخِ . وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي عِلْمِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالشَّعْرِ . وَلَهُ شَرْحٌ فِي كِتَابِ أَدَبِ الْكِتَابِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ ، وَقَدْ اسْتَدَّ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كُتُبِهِ وَرَأَيْتُ ذَلِكَ بِحِطَّةٍ .

٣١٧ — الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِيُّ : مِنْ أَهْلِ مَرْسِيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ ، وَيَعْرِفُ : بِالْفَقِيهِ الشَّاعِرِ لُغْلُبَةِ الشَّعْرِ عَلَيْهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابٍ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ الْقَطَّانِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَأْمُونِ ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ صَاحِبِ الْأَخْبَاسِ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيَّ ، وَابْنَ بَذْرٍ ، وَأَبْنَ مُغِيثٍ ، وَأَبْنَ أَرْفَعَ رَأْسَهُ وَغَيْرَهُمْ . وَجَالَسَ أَبَا الْوَلِيدِ بْنِ مِيقَلٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا . وَكَانَ مُشَارِكًا فِي عِلْمٍ ، قَائِلًا لِلشَّعْرِ ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي النَّحْوِ سَمَاهُ الْمُقْنَعُ فِي شَرْحِ كِتَابِ ابْنِ جَنِّي وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ تَوَالِيْفِهِ . وَتُوفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣١٨ — الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ الْهَوَازَنِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِسْطِيلِيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاجِي ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورٍ وَالْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَنْظُورٍ وَغَيْرِهِمْ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَتَمَحَّجَ بِالْمَهْدِيَّةِ : مِنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَرَشِيِّ ، وَبِالْأَسْكَندَرِيَّةِ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَضْرَمِيِّ ، وَمِنْ أَبِي الْقَاسِمِ مَهْدِيِّ بْنِ يَوْسُفَ الْوَرَّاقِ ، وَبِمِصْرَ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ بَرَكَاتٍ . وَأُجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ . وَكَانَ : فَقِيهًا مُشَاوِرًا بَيْلِدَةً ، عَلِيًّا فِي رِوَايَةٍ ، ذَا كَرٍّ لِلْأَخْبَارِ وَالْحِكَايَاتِ ، حَسَنَ الْإِيرَادِ بِهَا . رَحَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَاسْتَمَعُوا مِنْهُ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

٣١٩ - الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ غُلُوزِ الْغَافِقِيِّ : مِنْ أَهْلِ مَيُورَقَةِ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

دَخَلَ بَغْدَادَ وَأَخَذَ بِهَا عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصِّرَافِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنِ أَيُّوبَ ، وَأَبِي الْقَوَارِسِ الزَّيْنَبِيِّ وَغَيْرِهِمْ . سَمِعَتْ شَيْخُنَا الْقَاضِي أَبَا بَكْرَ ابْنَ الْعَرَبِيِّ بِصِفَةِ النَّبِيلِ وَالذِّكَاءِ ، وَالذِّينَ وَالْفَضْلَ وَالْعَفَافَ . وَيَذْكُرُ أَنَّهُ صَحَبَهُ هُنَاكَ . وَقَدْ حَدَّثَ وَأَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ .

وَمِنْ الْفَرَبَاءِ

٣٢٠ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاسِي ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ مَعَ الْعَقِيدَةِ الْخَالِصَةِ ، وَالنِّيَّةِ الْجَمِيلَةِ ، لَمْ يَزَلْ يُطَلَّبُ وَيُخْتَلَفُ إِلَى الْعُلَمَاءِ مُحْتَسِبًا حَتَّى مَاتَ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ : قُلْتُ لَهُ يَوْمًا يَا أَبَا عَلِيٍّ : مَتَى تَنْقُضِي قِرَاءَتَكَ عَلَى الشَّيْخِ ؟ - وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ

سماع كتاب آخر من ذلك الشيخ - فقال لي : إذا انقضى أجل . فاستحسنتها منه .
وكان رحمه الله ناهيك به سراً ، ودِيناً ، وعقلاً ، وورعاً ، وتهذيباً ، وحسن خلق .

من اسم حسين :

٣٢١ — الحسين بن أبي العافية الجنبالي . قدِمَ طَلَيْطَلَة مُرَابِطاً ؛ يُسَكِّنِي :
أبا علي .

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْمَطَرِ بْنِ مَدْرَاجٍ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا . حَدَّثَ عَنْهُ
الصَّاحِبَانِ وَقَالَ . تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٣٢٢ — الحسين بن حَيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيٍّ التَّجِيبِيِّ :
مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَيَعْرِفُ : بِالْحَزْقَةِ وَأُمُّهُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدِ
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَأَبْنِ الْقُوطِيَّةِ ، وَأَحْمَدَ بْنِ نَابِتِ التَّغْلِبِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ
أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ وَغَيْرِهِمْ . وَشَاوَرَهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ يَبْقَى بْنِ زَرْبٍ فَصَارَ صَدْرًا فِي الْمَفْتِينَ
بِقُرْطُبَةٍ . وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ ، ذَا كَرٍّ لِأَصُولِهَا . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ
سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَحِجَّ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَجْرِيِّ كَثِيرًا
مِنْ تَصَانِيفِهِ ، وَتَرَدَّدَ فِيهَا سِتَّةَ أَعْوَامٍ ، وَوَلَّى خِطَّةَ الْوَنَائِقِ السُّلْطَانِيَّةِ فِي صَدْرِ دَوْلَةِ الْمَظْفَرِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ، وَأَسْتَقْضَى بِيَاجَةَ ، وَاشْكَنِيَّةَ ، ثُمَّ بِمَدِينَةِ سَالَمَ ، ثُمَّ بِحِيَّانَ .
وَكَانَ بَارًا بِمَنْ قَصَدَهُ أَوْ جَالَسَهُ ، كَرِيمٍ الْعَمَانِيَّةِ بِمَنْ اسْتَعَانَ بِهِ أَوْ تَوَسَّلَ بِسَبَبِهِ . لَهُ فِي
ذَلِكَ أَخْبَارٌ مَشْهُورَةٌ . وَكَانَ حَرَجَ الصَّدْرِ . وَتُوُفِّيَ فِي صَدْرِ الْفِتْنَةِ الْبَرْبَرِيَّةِ يَوْمَ الْخَلِيسِ
لَثْمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بَعْدَ اخْتِفَاءِ وَبَحْنَةِ عَظِيمَةٍ نَالَتهِ .

وُذِفْنِ بِمَقْبَرَةِ قُرَيْشٍ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ جَدًّا .

٣٢٣ — الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْعَتَقِيُّ : مِنْ أَهْلِ مَرْسِيَةِ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرَهُ ، وَأَبَا الْحَسَنِ طَاهِرَ ابْنِ غَلْبُونٍ .

وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَخْبَارِ وَالْإِعْرَابِ وَالْأَشْعَارِ . وَتُوفِّيَ فِي سَنَةِ أُمْنَتِي عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ .

٣٢٤ — الْحُسَيْنُ بْنُ عَاصِمٍ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ .

أَمَّا كِتَابُ الْمَأَثَرِ الْعَامِرِيَّةِ فِي سِيرَةِ الْمَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ وَغَزَوَاتِهِ وَأَوْقَاتِهَا . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ . حَكَاهُ الْحَمِيدِيُّ .

٣٢٥ — حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ يَعْقُوبَ : مِنْ أَهْلِ بَجَانَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

رَوَى عَنْ أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ فَخْلُونَ وَغَيْرِهِ . رَوَى عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ قَدِيمَ الطَّلَبِ ، وَكَثِيرَ السَّمَاعِ . مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالتَّقَدُّمِ فِي الْفَهْمِ وَاسْنِ وَعَمَرَ طَوِيلًا وَقَارَبَ مِائَةَ سَنَةٍ ، وَاحْتِجَّ إِلَيْهِ وَتَكَرَّرَ عَلَيْهِ . وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْعُدْرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ الْمَصْحَفِيُّ وَغَيْرُهُمْ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَ تَارِيخَ وَفَاتِهِ ابْنُ مَدِيرٍ .

٣٢٦ — حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَسَّانَ : مِنْ أَهْلِ الْبَيْرَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي زَمْنِينٍ وَغَيْرِهِ . رَوَى النَّاسُ عَنْهُ كَثِيرًا . وَتُوفِّيَ فِي سَنَةِ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ .

٣٢٧ — حُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حُسَيْنِ الْكَلْبِيِّ : قَاضِي مَالَقَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ ، وَيَعْرِفُ : بِحُسُونٍ .

رَوَى بِالمَشْرِقِ عَنْ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّحْوِيِّ الحَوْفِيِّ ، وَأَبِي ذَرِّ الهَرَوِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ فقيه مَالِقةً وَكَبِيرَهَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ جَرَّاءَةٍ ^(١) . وَكَانَ أَبُو ذَرِّ إِذَا سَمِعَ بِمُحَضَّرَتِهِ أَحَالَ عَلَيْهِ فِي الجَوَابِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو المَطَرِ الشَّعْبِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ وَغَيْرِهِمَا . وَتُوفِيَ فِي صَدْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَكَانَ فقيهاً فِي المَسَائِلِ حَافِظاً لَهَا ، عَالِماً بِأَصُولِهَا وَنِظَائِرِهَا مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ فِي عِلْمِهِ بِهَا .

٣٢٨ — الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُبَشَّرِ الْأَنْصَارِيِّ المَقْرِيّ : مِنْ أَهْلِ سَرَ قُسْطَةِ ؛ يُسَكَنِي : أَبَا عَلِيٍّ ، وَيُعْرَفُ : بِأَبْنِ الْإِمَامِ .

أَخَذَ القِرَاءَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو المَقْرِيّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْإِلْبِيرِيِّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَرَحَلَ إِلَى المَشْرِقِ وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرِّ الهَرَوِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلِ الحَدَّادِ المَقْرِيّ وَغَيْرِهِمَا ؛ وَاقْرَأَ النَّاسَ الْقُرْآنَ . وَكَانَ : خَيْراً فَاضِلاً . وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٢٩ — حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الغَسَّانِيِّ : رَئِيسُ المَحْدِّثِينَ بِقَرْطَبَةِ ؛ يُسَكَنِي : أَبَا عَلِيٍّ ، وَيُعْرَفُ : بِالْجَلْبَانِيِّ ^(٢) وَلَيْسَ مِنْهَا إِيمَاءٌ نَزَلَهَا أَبُوهُ فِي الفِتْنَةِ ، وَأَصْلُهُمْ مِنَ الزُّهْرَاءِ .

رَوَى عَنْ أَبِي العَاصِي حَكَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الجُدَامِيِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ البرِّ ، وَأَبِي شَاكِرِ القَبْرِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَتَّابٍ ، وَأَبِي القَاسِمِ حَاتِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الحَدَّاءِ القَاضِي ، وَأَبِي مَرْوَانَ الطَّبَنِيَّ ، وَالْقَاضِي سِرَاجَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنَهُ أَبِي مَرْوَانَ ، وَأَبِي

(١) قلت : جَرَّاءَةُ أَوَّلُهُ مِنْهَا هِيَ بَيْنُ تَلَمَّسَانَ وَعَقَبَةُ مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ المَصْصُورِ المَعْتَمَدِ

(٢) قَالَ الحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى : سَمِعْتُ الحَافِظَ أَبَا عَلِيٍّ يَقُولُ غَيْرَ مَرَّةٍ : لِاحْلُلْ مِنْ

دَعَانِي بِالْجَلْبَانِيِّ مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ المَعْتَمَدِ .

الوليد الباجي ، وأبي العباس العذري وجماعة غيرهم يكثر تعدادهم سمع منهم وكتب الحديث عنهم .

وكان : من جهابذة المحدثين ، وكبار العلماء المسنين . وعنى بالحديث وكتبه وروايته ، وضبطه . وكان حسن الخط جيد الضبط ، وكان له بصر باللغة والأغراب ، ومعرفة بالغريب والشعر والأنساب وجمع من ذلك كله ما لم يجمعه أحد في وقته . ورحل الناس إليه وعولوا في الرواية عليه ، وجلس لذلك بالمسجد الجامع بقرطبة وسمع منه أعلام قرطبة وكبارها وفقهاؤها وجلتها . وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ووصفوه بالجلالة والحفظ والنباهة ، والتواضع ، والتعاون .

وذكره شيخنا أبو الحسن بن مغيث فقال : كان من أكمل من رأيت علماً بالحديث ومعرفة بطرقه ، وحفظاً لرجاله ، عانا كتب اللغة ، وأكثر من رواية الأشعار ، وجمع من سمة الرواية ما لم يجمعه أحد أدركناه . وصحح من الكتب ما لم يصححه غيره من الحفاظ . كتبه حجة باللغة ، وجمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه : بتقييد المهمل وتمييز المشكل ، وهو كتاب حسن مفيد أخذ به الناس عنه وسمعناه على القاضي أبي عبد الله بن الحاج عنه .

قرأت بخط أبي علي رحمه الله في كتابه : أنا حكم بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق ، قال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البغدادي الوراق ، قال : سمعت ابن الأصم ، يقول : سمعت أبي يقول إذا رأى أصحاب الحديث :-

أَفَلَا وَسَهْلًا بِالَّذِينَ أَحَبَّهُمْ وَأَوْدَهُمْ فِي اللَّهِ ذِي الْآلَاءِ
أَفَلَا بِقَوْمٍ صَالِحِينَ ذُو نُفَى غَرَّ الْوُجُوهَ وَزَيْنَ كُلِّ مَلَأِ
يَا طَالِبِي عِلْمِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ مَا أَنْتُمْ وَسِوَاكُمْ بِسِوَاءِ^(١)

وتُوفِيَ أبو علي رحمه الله ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خَلَّت من شعبان سنة ثمانٍ وتسعين وأربع مائة . ودُفِن يوم الجمعة بمقبرة الرُبض عند الشريعة القديمة . ومولده في الحرم سنة سبع وعشرين وأربع مائة . وكان قد لَزِم داره قبل موته بمدة لزمانة لحقته .
٣٣٠ — حُسَيْن بن محمد بن فَيْرَة بن حَيَّون بن سُكْرَة الصَّدْفِي : من أهل سَرْقُسْطَة سكن مُرسِيَة ؛ يُكْنَى : أبا علي .

رَوَى بسرقسطة عن أبي الوليد سُأَيَّان بن خَلْف البَاجِي ، وأبي محمد عبد الله ابن محمد بن إسماعيل وغيرها . وَسَمِعَ بِلَنْسِيَة : من أبي العباس العُذْرِي ، وسمع بالمرية : من أبي عبد الله محمد بن سعدون القروي ، وأبي عبد الله بن المرباط وغيرها . وَرَحَلَ إلى المشرق أول محرم سنة إحدى وثمانين وأربع مائة في البَحْرَ وَحَجَّ من عامه ، وابتقى بمكة أبا عبد الله الحُسَيْن بن علي الطبري إمامَ الحَرَمَيْنِ ، وأبا بكر الطرطوشي وغيرها ، ثُمَّ صَارَ إلى البصرة فلقى بها أبا يَعْلَى المَالَكِي ، وأبا العباس الجُرْجَانِي ، وأبا القاسم ابن شعبة وغيرهم .

وخرَجَ إلى بغدادَ فسمع بواسط من أبي المعالي محمد بن عبد السلام الأصبهاني وغيره . ودَخَلَ بغداد يومَ الأحد السادس عشرة من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين فأطال الإقامة بها خمس سنين كاملة . وسمع بها من أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون مُسْنِدَ بغداد ، ومن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، وأبي محمد رزق الله ابن عبد الوهاب التيمي ، وأبي الفوارس طِرَاد بن محمد الزَّيْنِي ، وأبي عبد الله الحميدي وتفقّه عند الفقيه أبي بكر الشاشي وغيره .

وَسَمِعَ : من جماعة سِوَاهُم من رجال بغداد ومن القادِمين عليها أيام كونه بها ، ثم رحل عنها في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين فسمع بدمشق : من أبي الفتح نصر ابن إبراهيم القدسي ، وأبي الفرج سهل بن بشر الإسفرايني وغيرها . وَسَمِعَ بِمَصْرَ : من القاضي أبي الحسن علي بن الحسين الخُلعي ، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم الرّازي

وأجاز له بها أبو إسحاق الحبال مُسند مضر في وقته ومُكثرها .

وسَمِعَ بالأسكندرية : من أبي القاسم مهدي بن يونس الوراق ، ومن أبي القاسم شعيب بن سعيد وغيرهما .

وَوَصَلَ إلى الأندلس في صَفَر من سنة تسعين وأربع مائة وقصد مرسية فاستوطنها وقعد يُحَدِّثُ الناسَ بجامعها وراحَلَ الناسَ من البُلدانِ إليه وكثر سَماعُهم عليه . وكان عالماً بالحديث وطرقه ، عارفاً بعلمه وأسماء رجاله ونقلته ، يُبَصِّرُ المَعْدِّلينَ منهم والمُجَرِّحين ، وكان حَسَنَ الخط ، جيدَ الضَّبْط ، وكتب بخطه علماً كثيراً وقيده . وكان حَافِظاً لمصنفات الحديث ، قائماً عليها ، ذا كَرَأٍ لِمُتُونِهَا وأسانيدها ورُوتِهَا ، وكتب منها صحيح البخاري في سَفَر ، وصحيح مسلم في سَفَر . وكان قائماً على الكتابين مع مصنف أبي عيسى الترمذی . وكان فاضلاً ديناً متواضعاً حليماً ، وقوراً ، عاملاً ، عالماً . واستقضى بمرسية ثم استغنى عن القضاء فأعفى وأقبل على نشر العلم وبثه وكتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمس مائة ، وهو أجل من كتب إلينا من شيوخنا ممن لم القه .

أخبرنا القاضي أبو علي هذا مكاتبة بخطه وقرأته على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله الناقد قالوا : أنشدنا الشيخُ الصَّالحُ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ببغداد قال : أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري لنفسه :

قُلْ لِمَنْ أَنْكَرَ الْحَدِيثَ وَأَضْحَى عَائِبًا أَهْلَهُ وَمَنْ يَدْعِيهِ
أَبْلَغُ تَقُولُ هَذَا بِنِ لِي أَمْ يَجْهَلُ فَالْجَهْلُ خُلُقُ السَّفِيهِ
أَيُعَابُ الَّذِينَ هُمْ حَفِظُوا الدِّينَ مِنَ التَّزَوَّاتِ وَالتَّنْوِيهِ
وَأِلَى قَوْلِهِمْ وَمَا قَدْ رَوَوْهُ رَاجِعٌ كُلِّ عَالَمٍ وَفَقِيهِ

وَاسْتَشْهَدَ الْقَاضِي أَبُو عَلِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي وَقْعَةٍ قَتْنَدَةٍ بِشَرْقِ الْأَنْدَلُسِ يَوْمَ الْخَمِيسِ
لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ رِيْعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ . وَهُوَ يَوْمُ مِثْدَ مِنْ أَبْنَاءِ
السِّتِّينَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُ .

ومن الغريباء

٣٣١ — حُسَيْن بن محمد بن سلمون المسيلي ؛ يُكْنَى : أبا علي .

أُصْلَهُ مِنَ الْعَدُوَّةِ وَوَلَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَكَمٍ أَمِيرَ الْبَرَابِرَةِ الشُّورَى بِقَرْطَبَةِ . وَكَانَ حَسَنَ التَّفْقِهِ ، وَقَدْ نُوْظِرَ عَلَيْهِ فِي الْمَسَائِلِ ، وَكَانَ لَا يَحْسُنُ سِوَاهَا ، وَكَانَ عَفِيفًا مُتَوَاضِعًا وَتُوْفِيَ فِي آخِرِ شَوَالِ سَنَةِ إِخْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْعَبَّاسِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي الْمَضْرُوفُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ ذَكْوَانَ .

٣٣٢ — الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَتْحِ الدِّمِشْقِيِّ الْوَاعِظِ ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ وَحَدَّثَ بِطَلِيْطَلَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِي الْفَقِيهِ ، وَأَبِي بَكْرٍ الْخَطَائِبِ وَغَيْرِهِمَا . ثُمَّ صَارَ إِلَى بَطْلِيُوسَ وَلَقِيَهُ بِهَا أَبُو عَلِيٍّ الْقَسَانِيُّ وَأَخَذَ عَنْهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ؛ وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ لَقِيْنَاهُ .

وَقَرَأْتُ بِحِظِهِ : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوْفِيُّ الْأَدِيبُ ، قَالَ : نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمُيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْخُشَابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : كَانَ أَبُو حَاتِمٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ إِذَا رَأَى الصَّوْفِيَّةَ وَعَلَيْهِمُ الْمَرْقَعَاتُ وَالْقَوَاطِيقُ يَقُولُ يَا سَادِقِي : نَشَرْتُمْ أَعْلَامَكُمْ ، وَضَرَبْتُمْ طُبُولَكُمْ ، فَيَالَيْتَ شَعْرَى عِنْدَ الْإِقَاءِ أَيْ رِجَالِ تَكُونُونَ .

باب حكم

من اسم حكم :

٣٣٣ — حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكَمِ بْنِ زَكَرِيَّاءَ بْنِ قَاسِمِ الْأُمَوِيِّ الْأَطْرُوشِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أبا العاصي .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ ابْنِ النُّحَاسِ النُّحَوِيِّ ، وَابْنِ حَيَوِيَّةَ ، وَمُؤَمِّلَ ، وَأَبِي قَتِيْبَةَ ،
وَأَبْنِ خَرُوفَ ، وَأَبْنِ أَبِي الْمَوْتِ وَغَيْرِهِمْ . رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ :
أَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْشِيُّ ، وَالصَّاحِبَانِ وَقَالَ : مَوْلَدُهُ فِي رَجَبِ خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْهُ مِنْ
سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ ، وَتَوَفَّى فِي نَحْوِ الْأَرْبَعِ مِائَةِ .

٣٣٤ — حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ الْقَيْسِيِّ السَّامِيُّ : مِنْ سَاكِي سَرَقُسْطَةَ ؛
يُكْنَى : أَبَا الْعَاصِي .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيْقِ الْعَدْلِ وَغَيْرِهِ . وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ
مِنْ رِجَالِ الْأَنْدَلُسِ . وَكَانَ زَاهِدًا وَرِعًا ، وَكَانَ يَتَوَلَّى الصَّلَاةَ بِجَامِعِ سَرَقُسْطَةَ . حَدَّثَ
عَنْ الصَّاحِبَانِ ، وَوَضَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَقُسْطِيِّ وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .

٣٣٥ — حَكَمُ بْنُ مُنْذَرٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيْحٍ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْعَاصِي . وَهُوَ وَلَدُ قَاضِي الْجَمَاعَةِ مُنْذَرِ
ابْنِ سَعِيدِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَأَخَذَ بِمَكَّةَ
عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ الدَّخِيلِ وَغَيْرِهِ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو عُمرِ بْنِ سُمَيْقٍ
وَالْبُشَكْلَارِيُّ وَغَيْرِهِمْ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ حَكَمُ بْنُ مُنْذَرٍ مِنْ أَهْلِ
الْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ ، مُتَقَدِّمُ الذِّهْنِ ، طَوْدُ عِلْمٍ فِي الْأَدَبِ لَا يَجَارِي . وَسَكَنَ طَلَيْطَلَةَ مَدَّةَ
وَتَوَفَّى بِمَدِينَةِ سَالِمٍ فِي نَحْوِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَ وَفَاتُهُ أَبُو مَدِيرَ .

وَأَنشَدَنِي أَبُو بَحْرٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ : أَنشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو التَّمَرِيُّ ، قَالَ : أَنشَدَنِي حَكَمُ
ابْنِ مُنْذَرٍ لِنَفْسِهِ : —

وَكُنْتُمْ أَخِلَاءَ الَّذِينَ أُعِدُّهُمْ لَصَرَفِ زَمَانٍ إِنْ أَلَمَ بِدَاهِيَةِ
فَأَخْلَفْتُمْ ظَنِّي بِكُمْ فَقَلَيْتُكُمْ فَفَنَفْسِي عَنْكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ سَالِيَةِ

٣٣٦ — حَكَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْبَهْرَانِي الطَّالِقِي : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْعَاصِي .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاقِيِّ وَغَيْرِهِ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحُجَّ سَنَةَ ثَمَنٍ وَأَرْبَعِ
مِائَةٍ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ جَهْظَمَ وَالطَّرْسُوسِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَتُوفِيَ : سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

ومولده سنة خمس وخمسين وثلاث مائة . ذكره ^(١) ابن خزرج وروى عنه .
٣٣٧ — حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَدَامِيِّ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ أَفْرَانَتِ : مِنْ
أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْعَاصِي .

رَوَى بِقَرْطَبَةِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغِ الْهَمْدَانِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ
الْقَاسِمِ الْحَافِظِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَرْبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْحُدَيْثِيِّ ،
وَأَبِي مُحَمَّدٍ أَسَدَ ، وَأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ قَاسِمِ الْبَزَازِ ، وَهَاشِمِ بْنِ يَحْيَى الْبَطْلِينُوسِيِّ ، وَأَبِي
عَمْرِو بْنِ الْإِسْبِيلِيِّ الْفَقِيهِ ؛ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَطَّارِ فِي آخِرِينَ . وَلَقِيَ بَطْلِيَّةَ عَبْدُوسَ بْنِ
مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ مِنْ رِجَالِ الثُّغَرِ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَحُجَّ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ : أَبَا الْقَاسِمِ
السَّقَطِيِّ الْمَكِّيَّ ، وَأَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمْرَانَ الْهَرَوِيَّ ، وَأَبَا يَعْقُوبَ بْنَ الدَّخِيلِ
وَأَخَذَ عَنْهُمْ . وَكَتَبَ بِمَضَرٍ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْبُنَاءِ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ
النَّيَّارِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ . وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَبْنِ غَالِبُونَ الْمُقَرِّيَّ ، وَلَقِيَ بِالْقَيْرَوَانِ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْفَقِيهَ فَأَخَذَ عَنْهُ وَأَجَازَهُ ،
وَأَبَا جَعْفَرَ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ دُخُونٍ .

وَرَوَى عَنْ حَكَمٍ هَذَا جَمَاعَةٌ مِنْ كِبَارِ الْحَدَّثِيِّينَ مِنْهُمْ : أَبُو مَرْوَانَ الطَّبْنِيَّ ، وَأَبُو عَلِيٍّ
النَّسَائِيَّ وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، ثِقَةً فِيمَا نَقَلَ مُسْتَدًّا ، وَعَلَتْ رَوَايَتُهُ لِتَأَخَّرِ
وَفَاتِهِ . وَكَانَ رَجُلًا صَلِيحًا فِي السَّنَةِ ، مُتَشَدِّدًا عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ ، عَفِيفًا وَرِعًا

(١) هذا: إلى عنه. ليس بالمطبوع.

صَبُوراً عَلَى الْقُلِّ ، طِيبِ الطَّعْمَةِ ، مَتِينِ الدِّيَانَةِ ، رَافِضاً لِلدُّنْيَا ، مُهَيِّئاً لِأَهْلِهَا ، مَنَقِبُضاً
عَنِ السُّلْطَانِ ، لَا يَأْتِيهِمْ زَائِراً وَلَا شَاهِداً ، يَتَعَيْشُ مِنْ بَضِيعَةِ حُلِّ لَيْدِهِ يُضَارِبُ لَهَا
نَقَاتِ إِخْوَانِهِ الْمَسَافِرِينَ فِي وَجْهِ مَا .

وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : صَدَرَ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ
عَنْ سِنٍ عَالِيَةٍ بَضْعَ وَتَسْعِينَ سَنَةً . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ وَصَلَّى عَلَيْهِ صَاحِبُ أَحْكَامِ
الْقَضَاءِ بَقَرطَبَةِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَرْبٍ .

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهَ ، قَالَ . أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلْفٍ
أَنَّهُ رَأَى عَلَى نَعْشِ حَكَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ هَذَا يَوْمَ دَفْنِهِ طُيُوراً لَمْ تُقَهَّدْ بَعْدُ كَانَتْ تَرْفُفُ
فَوْقَهُ ، وَتَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِلَى أَنْ وُورِيَ فِي لَحْدِهِ ، كَالَّذِي رَوَى عَلَى نَعْشِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْفَخَّارِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ .

بَابُ حَامِدٍ

مِنْ اسْمِ حَامِدٍ :

٣٣٨ — حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ بْنِ دَرَّاجِ الْقَيْسِيِّ : صَاحِبُ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ

بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النُّعْمَانِ الْقُرَيْئِ ، وَعَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ
أَبْنِ السَّلِيمِ وَرَوَى عَنْ غَيْرِهِمَا . رَوَى عَنْهُ أَبُو نَعْمَانَ بْنُ مَهْدِيٍّ الْقُرَيْئُ وَقَالَ : كَانَ خَيْرَ
فَاضِلٍ كَثِيرِ الرِّوَايَةِ . فِي الْحَدِيثِ : تُوفِيَ يَوْمَ الْأَحَدِ لِأَحَدِي عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ لِسُؤَالِ
سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرَّبِضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ صَاحِبُ الصَّلَاةِ يُونُسُ
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

٣٣٩ — حَامِدُ بْنُ الْفَرَجِ الطَّائِي : من أهل قرطبة . هو أخو أصبغ بن الفرج الفقيه .

كان : من الصالحين المتقشفين القانتين المتبتلين المتقين من شهر بالخير والعلم والفضل ، وقوام الدين وتلاوة القرآن وصاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة . من أهل الغفاف والطهارة ، مقبول الشهادة ، برّاً صدوقاً يتبرك بلفاقه ، ويُنتفع بدعائه . وتوفي بعد أخيه أصبغ بنحو خمسة أعوام . وكانت وفاة أصبغ سنة أربع مائة . ذكره ابن مفرج ونقلته من خطه .

٣٤٠ — حَامِدُ بْنُ نَاهِضِ الْأُمَوِي : من أهل بطليوس ؛ يُكْنَى : أبا شاكر . روى بيلده عن أبي بكر محمد بن الغراب ، وأبي محمد الشنجلالي وغيرها . وكان فقيهاً حافظاً للرأى ذا كراً له ، ديناً فاضلاً . واستُغْفِي بيلده . وتوفي سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة . ذكر تاريخ وفاته ابن مدير^(١) .

من اسم مجاج :

٣٤١ — حَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ حَجَّاجِ الْأَخْمِي : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا محمد . ويعرف : بابن الزاهد .

روى بيلده عن أبي محمد الباجي ، وبقرطبة : عن أبي بكر بن السليم ، وأبن زرب ، والانتطاكى ، وأبن القوطية ، والزبيدي . وكان قديم الطلب لقنون العلم مقدماً في الفهم وقول الشعر . وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربع مائة . وقد ناهز الثمانين .

٣٤٢ — حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَجَّاجِ الْأَخْمِي الْمُرَيْشِي : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا الوائد .

(١) قلنا: في ص ١١٢: والظاهر انه ابن مدير والذي يقين لنا أخيراً أنه ابن مدير الخطيب.

له رحلة إلى المشرق رَوَى فيها عن أبي الحسن القابسي ، والداودي ، والبراذعي وغيرهم بالمشرق والأندلس . وكان معتنياً بطلب العلم والبحث عن رواياته واكتساب كتبه . وتُوفِّي في شَعْبَانَ سنة تسع وعشرين وأربع مائة . وله نيف وستون سنة ذكرهما معاً أبو محمد بن خَزَرَج .

٣٤٢ — حَجَّاج بن قَاسِم بن محمد بن هشام الرعيني ؛ يعرف : بابن المأموني من أهل المَرِّيَّة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر ، المطوعى ، وأبا ذر الهروى وَرَوَى عنهما . حَدَّث عنه من شيوخنا أبو علي بن سُكْرَةَ ، وأبو جعفر بن المتغيز وغيرهما ، وكان مشاوراً بالمَرِّيَّة ، ثم صار إلى سبته وسكنها . تُوُفِّي في سنة ثمانين وأربع مائة وهو ابن خمسة وسبعين عاماً . ذكر وفاته ابن مدير .

وذكر لى القاضى أبو الفضل بن عياض وكتبه إلى بخطه أنه تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين وأربع مائة وقال : رأيتُ السماع عليه بسبته في هذا العام . وذكر أن أصله من سبته .

من اسم حياته :

٣٤٤ — حَيَّانُ الزَّاهِد : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

كان رَجُلًا صَالِحًا زَاهِدًا ، ورعاً خَاشِعًا مُتَبَتِّلًا ، ثقة في دينه وعقله مِنْ أصحاب أبي بكر بن مُجاهد ، ومن نفع الله المسلمين به . وتُوفِّي (رحمه الله) في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة . فكان جمعه عظيم ودُفِنَ بمقبرة قریش .

٣٤٥ — حَيَّانُ بن خلف بن حُسَيْن بن حَيَّان بن محمد بن حَيَّان بن وَهَب بن حَيَّان مولى الأمير عبد الرحمن بن مُعاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان — كذا قرأت نسبة وولاءه بخطه — : من أهل قرطبة وصاحب تاريخها ؛ يُكْنَى : أبا مروان .

ذكره أبو علي الغساني في شيوخه وقال : كَانَ عَلَى السِّنِّ ، قَوِيَّ الْمَعْرِفَةِ مُسْتَبْجِرًا فِي الْأَدَابِ بَارِعًا فِيهَا ، صَاحِبَ لُؤَاءِ التَّارِيخِ بِالْأَنْدَلُسِ ، أَفْصَحَ النَّاسِ فِيهِ ، وَأَحْسَنَهُمْ نَظْمًا لَهُ . لَزِمَ الشَّيْخَ أَبَا عُمَرَ بْنِ أَبِي الْحَبَابِ النَّحْوِيَّ صَاحِبَ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيَّ ، وَلَزِمَ أَبَا الْعَلَاءِ صَاعِدَ بْنَ الْحَسَنِ الرَّبْعِيَّ الْبَغْدَادِيَّ وَأَخَذَ عَنْهُ كِتَابَهُ الْمُسَمَّى بِالْفُصُوصِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ نَابِلٍ وَغَيْرِهِ .

قال أبو علي : سَمِعْتُ أَبَا مَرْوَانَ بْنَ حَيَّانَ يَقُولُ : التَّهْنِئَةُ بَعْدَ ثَلَاثِ اسْتِخْفَافٍ بِالْمَوْتَةِ ، وَالتَّهْنِئَةُ بَعْدَ ثَلَاثِ إِغْرَاءٍ بِالْمَصِيبَةِ . وَتُؤَقَّى لَيْلَةُ الْأَحَدِ ثَلَاثَ بَقِينَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِمَقْبَرَةِ الرِّبْضِ . وَمَوْلَاهُ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ وَوَصَفَهُ بِالصَّدِّقِ فِيمَا حَكَاهُ فِي تَارِيخِهِ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَوْنٍ قَالَ : كَانَ أَبُو مَرْوَانَ بْنَ حَيَّانَ فَصِيحًا فِي كَلَامِهِ ، بَلِيغًا فِيمَا يَكْتُبُهُ بِيَدِهِ ، وَكَانَ لَا يَتَعَمَّدُ كَذِبًا فِيمَا يَحْكِيهِ فِي تَارِيخِهِ مِنْ الْقِصَصِ وَالْأَخْبَارِ . (قَالَ) : وَرَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ بَعْدَ وَفَاتِهِ مُقْبِلًا إِلَىَّ ، فَقَمْتُ إِلَيْهِ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَتَبَسَّمَ فِي سَلَامِهِ وَقُلْتُ لَهُ : مَا فَعَلَ بِكَ رَبِّكَ ؟ فَقَالَ : غَفَرَ لِي . فَقُلْتُ لَهُ فَالتَّارِيخُ الَّذِي صَنَعْتَ نَدِمْتَ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ نَدِمْتُ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَلَطَفَهُ عَنِّي وَغَفَرَ لِي .

ومن نقاربى الاسماء

٣٤٦ — حبيب بن أحمد بن محمد بن نصر بن غره سان مولى الإمام هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ؛ المعروف : بالشَّطِجِي الشَّاعر الأديب : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى أبا عبد الله .
 رَوَى عن أبي على البغدادى ، وقاسم بن أصبغ . ورَوَى عن ثابت بن قاسم بن ثابت كتاب الدلائل فى شرح غريب الحديث ، وأخذ أيضاً عن أبي بكر بن القوطية وغيره ودوّن شعر يحيى بن حَكَم الغزال ورتبه على الحرُوف . ذكره أبو إسحاق بن شنظير وقال : مولده فى شوال سنة أربع وعشرين وثلاث مائة ورَوَى عنه أيضاً أبو عمر المقرئ ، وقاسم بن هلال قال ابن عثاب : وخرج من قرطبة سنة أربع وأربع مائة . وهو ابن ثمانين سنة .
 ٣٤٧ — حَيَّون بن حَطَّاب^(١) بن محمد : من أهل تطيلة ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .
 يَرَوَى عن أبي العاصى حَكَم بن إبراهيم المرادى ، وأبي محمد بن أرفع رأسه ، وسهل بن إبراهيم الاستجى ، وأبي محمد الأصيلى ، وأبن الهندى ، وأبن العطار وغيرهم كثيراً وَرَحَلَ إلى المشرق وَحَجَّ وَلَقِيَ الداودى ، والقابسى ، والبراذعى وغيرهم . وله كتاب جَمَعَ فيه رجال رجاله الذين لقيهم . حَدَّثَ عنه أبو عبد الله محمد بن سيمان الثغرى وغيره .

(١) هو : حيون بن خطاب بن محمد بن عثمان الكلاعى . هكذا نقلت نسبته من خطه من أصل سماعه من كتاب قریش زادهم الله تعالى تشريفاً . سمعه على الفقيه أبى العاصى بكير بن إبراهيم صاحب الصلاة بسرقة فى الحرم من سنة تسع وثمانين وثلاث مائة ، بقراءة محمد بن فيرة الطليطلى . — محمد بن فيرة هو ابن زيدون وبلغنا عنه الشيخ بحكم نسبته . — وحدثنى عنه غير واحد من شيوخى عن المحدث الجليل أبى على بن سكرة عن أبى الخير خلف بن محمد العبدرى ، عن أبى هارون موسى بن خلف قال : نا أبو الوليد حيون بن خطاب إجازة قال : نا أبو العاصى بكير بن إبراهيم بسرقة ، قال : نا القاضى أبو يحيى زكرياء بن خطاب بتطيلة قال : نا محمد بن القاسم بن عبد الرزاق التجيبى بمكة شرفها الله تعالى ، قال : نا الزبير بن بكار القاضى بمكة أدام الله عزها . هـ .

قلت : ونا غير واحد عن أبى عبد الله . . . محمد الحولانى ، عن أبى عمر الطلمنكى ، قال : نا أبو بكر أحمد بن محمد بن . . . بمصر قال : نا أبو الحسن محمد بن . . . بن على الانصارى بجميع . . . وكتابه قال : أبو . . . الزبير بن . . . من هامش الأصل المصور المعتمد عليه .

٣٤٨ — حَنْظَلَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْأُمَوِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبُو الْقَاسِمِ .
رَوَى عَنْ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَمْعِيِّ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ . وَتُوفِّيَ
سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٣٤٩ — حَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ أَبِي عَبْدِةَ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبُو عَبْدِةَ .
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِيِّ ، وَأَبِي عُمَانَ بْنِ الْقَزَازِ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ مِنْ جَلَّةِ الْأَدْبَاءِ
وَعُلَمَائِهِمْ . رَوَى عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّبْنِي ، وَقَالَ : تُوْفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٥٠ — حُحَامُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَكْثَرِ بْنِ حُحَامَ بْنِ حَكَمِ بْنِ سُلَيْمَانَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحِ الْأَطْرُوشِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبُو بَكْرٍ .

ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ وَقَالَ : كَانَ وَاحِدَ عَصْرِهِ فِي الْبَلَاغَةِ ، وَفِي سَعَةِ الرِّوَايَةِ ، ضَابِطًا
لِمَا قَبِيهِ . رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ، وَأَبْنِ عَائِدٍ ، وَأَبْنِ مَفْرُجٍ فَأَكْثَرَ . شَدِيدُ الْانْقِبَاضِ
لَا أُدْرِي أَحَدًا سَلِمَ مِنَ الْفِتْنَةِ سَلَامَتِهِ مَعَ طَوْلِ مَدَّتِهِ فِيهَا ، فَمَا شَارَكَ قَطُّ فِيهَا بِمَحْضَرٍ وَلَا
بِيَدٍ وَلَا بِلِسَانٍ ، مَعَ ذِكَاَنِهِ وَحَزْمِهِ وَقِيَامِهِ بِكُلِّ مَا يَتَوَلَّى . حَسَنُ الْخَطِّ ، قَوِيًّا عَلَى النِّسْخِ
يَنْسَخُ مِنْ نَهَارِهِ نِيفًا وَعَشْرِينَ وَرَقَةً ، حَسَنُ الشَّعْرِ ، حَسَنُ الْخُلُقِ ، فَكِهِ الْحَادِثَةِ ،
وَلِيَّ قَضَاءِ يَابُورَةَ وَشَنْتَرِينَ وَالْأَشْبُونَةَ^(١) وَسَائِرِ الْغَرْبِ أَيَّامَ الْمَظْفَرِ وَأَخِيهِ ، وَدَوْلَةِ الْمَهْدِيِّ
وَسُلَيْمَانَ وَالْمُؤَيَّدِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِقُرْطُبَةٍ . فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
وَدُفِنَ بِالرَّبِيعِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ
وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٣٥١ — حَمَّادُ بْنُ عُمَّارَ بْنِ هَاشِمِ الزَّاهِدِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبُو مُحَمَّدٍ .
رَوَى عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْنِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَكَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حِجَّ فِيهَا وَلَقِيَ

(١) هذا: إلى والمؤيد . خلاصته المطبوع .

بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد الفقيه وَرَوَى عَنْهُ ، وأبا القاسم الجوهري وغيرهما . وكان رجلاً صالحاً زاهداً ورعاً شهر بالخير والصلاح وإجابة الدَّعْوَةِ . وكان الناس يقصدون إليه ويستنفرونه الدعاء ويتبركون ببقائه ورؤيته ، ودعاهُ على بن حمود إلى قضاء قرطبة فصرف الرِّسول على عقبه وانتهرهُ . ولم يعرض له على بعد ذلك .

وخرج إلى طليطلة فاستوطنها إلى أن توفى بها سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة . وكان قد ينف على مائة عام . حَدَّثَ عَنْهُ حاتم بن محمد وغيره . ذكر تاريخ وفاته وبعض خبره ابن مطاهر . وقال ابن حبان توفى في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة .

٣٥٢ — حَمْدُ بْنُ حَمْدُونِ بْنِ عَمْرِو الْقَيْسِيِّ : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا شاكر . ذكره الحميدي وقال فيه : له حظ من الأدب والشعر . يروى عن القنازعي . قرأنا عليه وسمعته ينشد في صفة قلم العالم :

قَلَمٌ حَدُّ شَبَاهُ لِكِتَابِ الْعِلْمِ خَاصٌ
طَائِعٌ لِلَّهِ جَلَّ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ عَاصٌ
كَمَا خَطَّ سَطُوراً بِمَعَانِي الْعِلْمِ غَاصٌ

ومات بعد الثلاثين والأربع مئة .

٣٥٣ — سَحْرَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : من أهل غرناطة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن . رَوَى الْحَدِيثَ وَامَنَّ فِيهِ .

وَكَانَ : من أهل الفقه والنفوذ في الكلام عَلَيْهِ . وتوفى يوم الأحد منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وستين وأربع مئة .

٣٥٤ — حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاتِمِ التَّمِيمِيِّ ؛ يعرف : بابن الطَّوَّاءِ بِأَسَى : من أهل قرطبة وأصله من أطرابلس الشام ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى بِقَرُوطَةَ عَنْ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ نَابِلٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ التَّجِيبِي ، وَالْقَاضِي
أَبِي الْمَطَرِ بْنِ قُطَيْبٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْفَخَّارِ ، وَأَبِي عُمَرَ الطَّالِمَنكِى ، وَحَمَادَ الرَّاهِدِ ،
وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّقَاقِ الْفَقِيهِ وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُمْ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ائْتَيْنِ وَأَرْبَع مِائَةٍ فَبَقِيَ بِالْقَيْرَوَانِ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ
الْقَاسِمِيِّ وَلَازَمَهُ فِي التَّجَمُّعِ وَالرَّوَايَةِ حَتَّى سَمِعَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ رَوَايَتِهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى الشَّيْخُ
أَبُو الْحَسَنِ فِي جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ؛ فَرَحَلَ إِلَى مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ بِقِيَّةٍ عَامَةٍ وَحُجَّ فِيهِ
وَلَقِيَ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَرَّاسِ الْعَبَّاقِيِّ وَكَانَ أَحَدَ الْمُسْنَدِينَ الثَّقَاتِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ
وَأَجَازَ لَهُ ، وَلَقِيَ أَبَا سَعِيدٍ السَّجَرِي رَاوَى كِتَابَ مُسْلِمَ حَمَلَهُ عَنْهُ ، وَأَبَا بَكْرٍ بْنِ عَزْرَةَ
فَأَخَذَ عَنْهُ وَأَجَازَهُ

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَلَمْ يَكْتُبْ بِمِصْرَ عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَبَقِيَ بِالْقَيْرَوَانِ
فِي مَقَابِلَةِ كُتُبِهِ ، وَانْتَسَاخَ سَمَاعَاتِهِ مِنْ أَصُولِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ وَأَخَذَهَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدَ بْنِ مَنْصُورٍ الْقُرَوِيِّ ، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مِسْمَارٍ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ
أَبْنِ سُفْيَانَ الْقُرَيْشِيِّ كِتَابَهُ الْمَهَادَى فِي الْقِرَاءَاتِ ، وَجَالَسَ أَبَا عَمْرَانَ الْقَاسِمِيَّ الْفَقِيهَ ، وَأَبَا بَكْرٍ
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهَ ، وَأَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانَ بْنَ عَلِيٍّ الْبُؤَنِيَّ وَأَخَذَ عَنْهُمْ كُلَّهُمْ وَهُمْ جُلَّةُ
أَصْحَابِهِ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ وَتَمَّ فِيهِمْ مَجْلِسُهُ وَشَهِدَ مَعَهُمُ السَّمَاعَ عَلَيْهِ .

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَقَدْ جَمَعَ عُلَمَاءَ كَثِيرًا ، وَسَكَنَ طُلَيْطَلَةَ مَدَّةً وَرَوَى بِهَا
عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ الْخَطِيبِ ، وَأَبِي بَكْرٍ خَلْفَ بْنِ أَحْمَدَ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ ذُنَيْنٍ ،
وَأَبِي مُغَلَّسٍ وَغَيْرِهِمْ . وَلَقِيَ بِهَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّبْرِيزِيَّ وَسَمِعَ عَلَيْهِ تَفْسِيرَ
الْقُرْآنِ لِلنَّقَاشِ . وَسَمِعَ بَيْجَانَةَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَهْرَانِي وَغَيْرِهِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كَانَ أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا مِنْ عُنَى بَتَقِيدِ الْعِلْمِ وَضَبْطِهِ ، ثَقَّةً فِيمَا يَرَوِي
وَكُتِبَ أَكْثَرُ كُتُبِهِ بِحُطَّةٍ وَتَأَنَّقَ فِيهَا . وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ .

وَذَكَرَهُ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ فَقَالَ : شَيْخٌ جَلِيلٌ فَاضِلٌ نَشَأَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَتَقْيِيدِ الْأَثَارِ وَاجْتِهَادٍ فِي النُّقْلِ وَالتَّصْحِيحِ ، وَكَانَتْ كُتُبُهُ فِي نِهَاجِ الْإِتْقَانِ ، وَلَمْ يَزَلْ مُتَابِرًا عَلَى حُلِّ الْعِلْمِ وَبَثَّهُ ، وَالْقُعُودَ لِإِسْمَاعِهِ وَالصَّبْرَ عَلَى ذَلِكَ مَعَ كِبَرَةِ السِّنِّ ، وَانْهَادِ الْقُوَّةِ . أَخَذَ عَنْهُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ لَطُولَ سَنِهِ . وَقَدْ دُعِيَ إِلَى الْقَضَاءِ بِقَرْطَبَةِ فَابْنٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ فِي عِدَادِ الْمَشَاوِرِينَ بِهَا .

قَرَأْتُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَابٍ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسِي بِمَنْزِلِهِ بِالْقَيْرَوَانِ سَنَةَ ائْتَيْنِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِي بِمِصْرَ وَقَدْ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ الطَّلَبَةُ بِسْأَلِهِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِرَغْبَتِهِ فِي دَوَائِبِ أَرَادُوا أَخْذَهَا عَنْهُ فَقَالَ : اجْتَمَعَ قَوْمٌ مِنَ الطَّلَبَةِ بَبَابِ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ فَسَأَلَهُ بَعْضُهُمْ أَنْ يُسَمِّعَهُ مِنَ الْحَدِيثِ ، وَبَعْضُهُمْ مِنَ الْفَقْهِ . وَأَكْثَرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِرَغْبَتِهِ ، وَأُلْحَ عَلَيْهِ الرِّجَالُونَ وَكَانَ رَوَى كَثِيرًا وَلَقِيَ رَجُلًا فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ :-

تَسْأَلُنِي أَمْ صَبِي حَمَلًا
يَمْشِي رُؤْيَدًا وَيَكُونُ أَوْلَا
مَهْلًا خَلِيلِي فَكَلَّانَا مُبْتَلَى

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قَالَ لَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ خَلْفِ الْقَاسِي فِي نَحْوِ مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ طُلَبَةِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْقَيْرَوَانِ وَالْأَنْدَلُسِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْمَغَارِبَةِ فِي عِلْيَةِ لَهُ . فَصَعِدَ إِلَيْنَا الشَّيْخُ وَقَدْ شَقَّ عَلَيْهِ الصَّعُودُ فَقَامَ قَائِمًا وَتَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ وَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ قَطَعْتُمْ أَنْهَرِي . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا الْأَنْدَلُسِيِّينَ مِنْ أَهْلِ الثُّغَرِ مِنْ مَدِينَةِ شَقَّةٍ : نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُجَسِّدَ عَلَيْنَا إِلَيْهَا الشَّيْخَ وَلَوْ ثَلَاثِينَ سَنَةً . فَقَالَ ثَلَاثُونَ كَثِيرًا ثُمَّ أَنْشَدَنَا :

سَمِعْتُ تُكَالِفَ الْحَيَاةَ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبْلَكَ يَسَامُ^(١)
فَقُلْنَا لَهُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَانْتَهَيْتَ إِلَى الثَّمَانِينَ : فَقَالَ : زِدْتُهَا بِشَهْرَيْنِ أَوْ نَحْوَهُمَا
وَنِمْتُ تُوَفِّيَ إِلَى شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَتُوَفِّيَ أَبُو الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَشَى يَوْمِ الْأَحَدِ لِعَشْرِ مَضِينَ مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْأَصْبَغِ عَيْسَى بْنُ خَيْرَةَ صَاحِبُنَا .
(قَالَ) : وَأَخْبَرَنِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ بِخَطِ جَدِّي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاتِمٍ : وَلَدَ حَفِيدِي
حَاتِمٍ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٣٥٥ - حَمْدَادُ بْنُ قَاسِمٍ بْنُ حَمْدَادِ الْعَتَقِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ أَدِيبًا بَارِعًا لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ وَمَعْرِفَةٌ ذَكَرَهُ الْقُبَشِيُّ فِي كِتَابِهِ .

باب الخلاء

من اسمه خلف :

٣٥٦ — خَلَفَ بن صالح بن عمران بن صالح التميمي : من أهل طَنْيُطَلَة ؛ يُكْنَى :
أبا عمر .

يُحَدِّثُ عن عبد الرحمن بن عيسى وغيره . حَدَّثَ عنه الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : تُوَفِّي
لِيَاةَ الْاَثْنَيْنِ لِسَبْعِ خُلُونٍ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .
٣٥٧ — خَلَفَ بن إِسْحَاقَ : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

رَوَى عن أبي القاسم إِسْحَاقَ بن أَحْمَدَ الزَّيْدِي الْمَكِّي وغيره . حَدَّثَ عنه الصَّاحِبَانِ
وَقَالَ : وَلَدَ سَنَةَ ثَلَاثَ مِائَةٍ ، أَوْ ثَلَاثَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَتُوَفِّي سَنَةَ ثَمَانِينَ أَوْ إِحْدَى وَثَمَانِينَ
وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٣٥٨ — خَلَفَ بن يوسف بن نصر ، يعرف : بِالْمَغِيلِي : من أهل طَلْبِيرَة ؛ يُكْنَى :
أبا بكر .

رَوَى عن أبي عمر أَحْمَدَ بن عبد الله بن سعيد صَاحِبِ الْوَرْدَةِ ، وَمُحَمَّدَ بن هِشَامِ
الَلَّيْثِ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي عبد الله بن عَيْشُونَ مَخْتَصَرَهُ فِي الْفَقْهِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . حَدَّثَ عنه
أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ وَقَالَ : تُوَفِّي فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتِّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٣٥٩ — خَلَفَ بن سُلَيْمَانَ ، يعرف بابن الْحِجَّامِ : من أهل قَرْطَبَة ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْقُرِّيِّ بِحَرْفٍ نَافِعٍ بِرَوَايَةِ وَرْشَ ، وَقَالُونَ
عنه ، وَاتَّفَقَ الرَّوَابِيتَيْنِ وَأَقْرَأَ النَّاسَ هُمَا . وَكَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ وَيَنْقُطُهَا . أَخَذَ ذَلِكَ

عن الأنطاكي ، وتُوفِّي سنة سبع وتسعين وثلاث مائة . ذكره أبو عمرو .

٣٦٠ — خلف بن أمية : من أهل مالقة ؛ يُكنى : أبا سعيد . حَدَّثَ بحديثه أبو عمر بن عفيف . كذا بخطه في المتن وقد حوّل عليه وصوب كما علمت ^(١) .

٣٦١ — خلف بن سعيد بن عبد الله بن عثمان بن زُبارة بن عجلان الكلبي من ذُرِّيَةِ الأبرش السكبي وزير عبد الملك بن مروان السَّيَّاح المحتسب ، ويعرف : بابن المرباط ، ويعرف : بابن المبرقع كذا ذكره ابن شظير . وهو من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

رَحَلَ إلى المشرق مرتين ولقي أبا سعيد بن الأعرابي بمكة . الأولى : سنة اثنتين وثلاثين . والثانية : سنة تسع وثلاثين وأخذ عنه وأجاز له ما رواه . وأجاز له أيضاً أبو القاسم محمد بن إسحاق جميع روايته ، وابن الورد ، والخزاعي أبو الحسن ، وعبد الملك ابن محمد المرواني قاضي المدينة ، وأبو محمد بن مسرور ، وابن رشيق ، وابن حيوية ، وحمزة السكاني ، وابن السَّكَن ، وأبو بكر الأجرى ، وبكير الحداد ، وابن المقسّر وغيرهم . وذكر أنهم أجازوا له ما رووه .

قَرَأْتُ هذا كله بخط أبي إسحاق بن شظير وذكر أنه أخبره بذلك . وقال : مولده آخر يوم من جمادى الآخرة سنة تسع وثلاث مائة . وتُوفِّي في نحو الأربع مائة . وَحَدَّثَ عنه أيضاً أبو حفص الزَّهْرَاوِي وقال : يعرف بابن الصائغ .

٣٦٢ — خلف بن مروان بن أمية بن حيوة ، المعروف : بالصَّخْرِي ينسبُ إلى صَخْرَة حَيوة بلدة بغيري الأندلس . سَكَن قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

كَانَ : من أهل العلم والمعرفة والعِفَاف ، والصيانة ، وأخذ بقرطبة عن شيوخها ورحَلَ إلى المشرق سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة فمضى فَرَضَهُ وأخذ عن جماعة ،

(١) هذه الترجمة خلا منها المطبوع . ومثبته بهامش الأصل المعتمد عليه .

وقلده المهدي محمد بن هشام الشورى بقرطبة ، وكان قبل ذلك قد استعضاه المظفر عبد الملك بن أبي عامر بطليطلة بإرشاد ابن ذكوان إليه . فعدل وعف وفارقهم مستعفياً خلف عمله فيهم سيرة محمود ، وخرج عن قرطبة فاراً من الفتنة فهاك ببلده يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة إحدى وأربع مئة .

٣٦٣ — خلف بن سلمة بن سليمان بن خميس : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا القاسم .

روى عن عباس بن أصبغ ، وابن مفرج وغيرهما . وحديث وأخذ عنه . وكان أحد العدول وقتله البربر يوم دخولهم قرطبة في شوال سنة ثلاث وأربع مئة . ودُفن بمقبرة ابن عباس .

٣٦٤ — خلف بن يحيى بن غيث الفهرى : من أهل طليطلة سكن قرطبة ؛
يُكنى : أبا القاسم .

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج كثيراً ، وعن أحمد بن مطرف ، وأحمد ابن سعيد بن حزم ، ومسلمة بن القاسم ، وأبي بكر بن معاوية ، وأبي ميمونة ، وأبي إبراهيم ، وابن عيشون ، وابن السليم وغيرهم . وكان شيخاً فاضلاً خيراً عالماً بما روى . وكان سكناه بالنشارين وهو إمام مسجد إليهم .

وقرأت بخط أبي القاسم بن عتاب قال : سمعت أبي يحيى أنه كان يقوم في مسجده في رمضان بتسعة أشفاع على مذهب مالك ، ويختم فيه ثلاث ختمات . الأولى : ليلة عشر . والثانية : ليلة عشرين . والثالثة : ليلة تسع وعشرين .

وذكره الخولاني وقال : كان رجلاً صالحاً فاضلاً ، قديم الخير والانتباض عن الناس ، كثير الرواية ؛ لقي جماعة من الشيوخ وسمع منهم وكتب عنهم .

أنا أبو محمد بن عتاب قراءة عليه غير مرة ، قال : أنا أبي ، قال : نا أبو القاسم

خلف بن يحيى ، قال : نا عبد الرحمن بن عيسى قال : نا ابن أئمن ، قال : نا مالك ابن على القرشى ، قال : نا خالد بن سليمان ، عن ابن كنانة ، قال : قلت لمالك بن أنس : أصولك فى موطنك ممن أخذتها ؟ . فقال : من ربيعة كما أخذها من سعيد بن المسيب .

قال ابن شظير : ومولده سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة . قال ابن عتاب : وتوفى فى صفر سنة خمس وأربع مئة . وقال قاسم الخزرجى : توفى يوم الجمعة منتصف صفر من العام المؤرخ .

وقرأت بخط ابنه محمد بن خلف : توفى والدى رضى الله عنه ليلة السبت والأذان قد اندفع بالعشاء الآخرة لأربع عشرة خلون من صفر سنة خمس وأربع مئة رحمه الله .

٣٦٥ — خلف بن سعيد الخجورى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم ، ويُعرف : بابن أبى البراطيل .

روى عن أبى عيسى اللبثى ، وأبى الحسن على بن محمد الأنطاكى وسمع منه . حدث عنه أبو عمر بن شقيق القاضى .

٣٦٦ — خلف بن على بن وهب اليمصبي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا القاسم .

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من ابن الوشاء وغيره . روى عنه الخولانى وقال : غنى بأخبار القرآن وغير ذلك من فنون العلم وكتب بخطه كثيراً .

٣٦٧ — خلف بن هانى : من أهل قلانة .

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن محمد بن الحسن الأتبار وغيره . حدث عنه عباس ابن أحمد الباجى . ذكره ابن شقّ الليل .

٣٦٨ — خَلَفَ بن عثمان ، يعرفُ : بِابْنِ اللَّجَّامِ . قرطبي من أصحاب أبي محمد الأصيلي . ذكره أبو محمد بن حزم حكى ذلك الحَمَيْدِيُّ .

٣٦٩ — خَلَفَ بن أحمد بن هشام العبْدَرِي : من أهل سرقسطة وقاضيا ؛ يُكْنَى : أبا الحَزْمِ .

له رحلة إلى المشرق رَوَى فيها عن أبي الطيب الحريري ، وَزِيَاد بن يونس وَغَيرهما . وَسمع ببلده من حَكَم بن إبراهيم المرادي .
حَدَّثَ عنه أبو عمرو المقرئ ؛ وأبو حفص ابن كُرَيْب .

٣٧٠ — خَلَفَ بن سعيد بن أحمد بن محمد الأزدي ، يعرف : بِأَبْنِ المنفوخ من أهل قَرْطَبَة ، سكن إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبي محمد الباجي وَغَيره . وروى عنه أبو عمر بن عبد البر وأثنى عليه ، والخلولاني أيضاً وقال : كان رجلاً منقبضاً قديماً الخير . له رحلة إلى المشرق ، وأنصرف وتَنَسَّك وتَقَشَّف ، وكان مُشاوراً بِإِشْبِيلِيَّة ، وتوفي بعد ثلاث وأربع مئة .

٣٧١ — خَلَفَ بن محمد بن جامع : قرطبي ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى بالمشرق عن جعفر بن محمد بن الفضل البغدادى وَغَيره . حَدَّثَ عنه أبو بكر محمد بن أبيض وقال : لا بأس به .

٣٧٢ — خَلَفَ بن عباس الزَّهْرَاوِي ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

ذكره الحَمَيْدِيُّ وقال : كان : من أهل الفضل والدين والعلم ، وعلمه الذى يسبق فيه علم الطب ، وله فيه كتاب كبير مشهور كثير الفائدة مَحْدُوف الفضول سَمَاء : كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف . ذكره أبو محمد بن حزم وأثنى عليه وقال .
ولئن قلنا أنه لم يؤلف في الطب أجمع منه للقول والعمل في الطبائع لنصدّقن . مات بالأندلس بعد الأربع مئة . وذكره ابن سُمَيْق في شيوخه .

٣٧٣ — خَلَفَ المَقْرِيُّ : مولى جعفر الفَتَى ، من سَاحِنَى طَلَبِيْرَة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

له رحلة إلى المشرق وسمع فيها : من أبي محمد بن أبي زيد بالقيروان ، وسمِعَ منه ولازمه سنين عدة ، وأقام بالمشرق سبعة عشر عاماً ، وحجَّ ثلاث حجج ، وقرأ القرآن بمصر على أبي الطيب بن غلبون المقرئ ، ودخل بغداد ، والبصرة ، والكوفة .

قَرَأْتُ خبره كله بخط أبي بكر المصنّفى وذكر أنه لقيه بطليبة وقال : كان رجلاً صالحاً ، متبتلاً دائم الصيام دهره عبداً . وكان يسكن المسجد ويُقرأ عليه ، ويُحاول عَجَنَ خُبزه وقوته بيده . وكان قصيراً مفترط القصر . وكان فقيهاً يقطاً ، وذكر أنه أخذ عنه سنة ثمان وأربع مئة .

٣٧٤ — خَلَفَ بن بَقِيّ التجيبي : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

سَمِعَ : من أبي المطرف مِذْيَاج وغيره ، وتولّى أحكام السوق ببلده . وكان يجلس لها بالجامع ، ثم عُزل عنها . وكان صليماً في الحق .

٣٧٥ — خَلَفَ بن غُصْن بن علي الطائى : من أهل قُرُطْبَة ؛ يُكْنَى : أباسعيد . أخذ القراءة عن أبي الطيب بن غلبون وهو الذى لقّنه القرآن ، وعن أبي حفص ابن عِرَاك . أقرأ الناس بقرُطبة وغيرها . وكان أمياً ولم يكن بالضابط للاداء ولا بالحافظ للحروف . وكان خيراً فاضلاً . توفى : بجزيرة مَيُورقة ليلة الاثنين مستهل المحرم سنة سبع عشرة وأربع مئة . ذكره أبو عمرو ، وقد قارب السبعين سنة .

٣٧٦ — خَفَّ^(١) بن عيسى بن سَعِيد الخَيْر بن أبي درهم بن وليد بن يَنْفَع بن عبد الله

(١) من هذه الترجمة إلى آخر ترجمة خلف بن محمد بن باز رقم ٣٨٦ خلا منها الأصل المصور المعتمد عليه . وهى مشبوة فى المطبوع .

التجبي - كذا نسبة الحميدى - : وهو من أهل وشمة وقاضيا ؛ يُكْنَى : أبا الحزم .

رَوَى بِقُرْطُبَةَ عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِ ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ الْقَوْطِيَّةِ ، وَأَبِي زَكْرِيَاءَ بْنَ فَطْرَةَ وَغَيْرِهِمْ . وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ قَبْلَ سَبْعِينَ
وِثْلَاثَ مِائَةٍ . كَتَبَ فِيهَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا . حَدَّثَ
عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَمْرِو بْنِ الْحِذَاءِ وَقَالَ : كَانَ فَاضِلَ جِهَتِهِ وَعَاقِلَهَا .

وَقَالَ ابْنُ مَدِيرٍ : وَتُوفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . زَادَ غَيْرُهُ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَقِيلَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٣٧٧ - خَلَفَ : مَوْلَى جَعْفَرِ الْفَتَى الْمَقْرِي ، يَعْرِفُ بِابْنِ الْجَعْفَرِيِّ . سَكَنَ قُرْطُبَةَ
يُكْنَى : أبا سعيد .

رَوَى بِقُرْطُبَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَسَمِعَ بِمَكَّةَ :
مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ السَّقَطِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَبِمَعْمَرٍ : مِنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَذْفَوِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَعَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْحَافِظِ ، وَبِالْقَيْرَوَانِ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
زَيْدٍ وَغَيْرِهِ .

ذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ ، نَبِيلاً مِنْ أَهْلِ الْفَهْمِ ،
مَائِلًا إِلَى الزُّهْدِ وَالْإِتْقَانِ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَابٍ وَقَالَ : كَانَ خَيْرًا فَاضِلًا
مَنْقُضِبًا عَنِ النَّاسِ ، وَخَرَجَ عَنْ قُرْطُبَةَ فِي الْفِتْنَةِ وَقَصَدَ طَرطُوشَةَ ، وَتُوفِيَ بِهَا سَنَةَ خَمْسٍ
وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . كَذَا قَالَ ابْنُ عَتَابٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الْمَقْرِي : تُوْفِيَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ
وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

٣٧٨ - خَلَفَ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْأَنْصَارِيِّ ، يَعْرِفُ بِالرَّحْوِيِّ ، مِنْ أَهْلِ
طَنِيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَرَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا وَرِعًا ، دُعِيَ إِلَى قَضَاءِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَرَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا وَرِعًا ، دُعِيَ إِلَى قَضَاءِ طَلَيْطَلَةَ فَأَبَى وَهَرَبَ مِنْ ذَلِكَ . وَكَانَ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ . أَخْرَجَ طَائِفَةٌ مِنْ حَمَامِهِ تَحْيِيصًا عَلَى أَنْ يُبْتَنَعَ مِنَ الْغَلَةِ خِيَلًا يُجَاهِدُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . كَانَ عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ ، نَاهِضًا عَالِمًا بِالْمَسَائِلِ . كَانَ أَكْثَرَ دَهْرِهِ صَائِمًا . وَكَانَ لَهُ حِظٌّ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ .

ذَكَرَهُ أَبُو الْمَطْرِفِ بْنُ الْبَيْرُولَةِ وَوَصَفَهُ بِمَا ذَكَرْتَهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرَابِلُسِيُّ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِيُّ ، وَأَبُو الْمَطْرِفِ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُمْ . وَتُوفِيَ بَعْدَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٧٩ — خَلَفَ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَفُورِ : مِنْ أَهْلِ إِقْلِيشٍ وَقَاضِيهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى بِقَرْطَبَةَ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْهِنْدِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَطَّارِ ، وَأَخَذَ عَنْهُمَا كِتَابَ الْوَنَائِقِ مِنْ تَأْلِيفِهِمَا ، وَجَمَعَ كِتَابًا سَمَاهُ بِالْإِسْتِغْنَاءِ فِي الْفَقْهِ . رَوَاهُ عَنْهُ زَكَرِيَاءُ ابْنُ غَالِبٍ الْقَاضِي وَغَيْرُهُ .

٣٨٠ — خَلَفَ بْنِ هَانِي ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

حَدَّثَ بِطَرُوشَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الدِّينَوْرِيِّ . سَمِعَ مِنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْمَطْرِفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِجَابٍ الْمَعَاظِرِيُّ .

٣٨١ — خَلَفَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ أَبِي سُرُورٍ : مِنْ أَهْلِ إِقْلِيشٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ . رَوَى بِقَرْطَبَةَ عَنْ شَيْخُوخَاهُ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِيِّ . حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ ابْنُ خَلْفِ بْنِ السَّقَّاطِ .

٣٨٢ — خَلَفَ بنُ عَثْمَانَ بنِ مُفَرَّجٍ : من أَهْلِ سَرَ قَسْطَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا سَعِيدٍ .

كَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَتَّى فِيهَا . وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا مُشَاوِرًا فِي الْأَحْكَامِ بَيْلَهُ . وَتُوفِّيَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٨٣ — خَلَفَ : مَوْلَى يَوْسُفَ بنِ بَهْلُولٍ يَعْرِفُ بِالْبَرْبَلِيِّ . سَكَنَ بِلَنْسِيَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْقَاسِمِ .

كَانَ فَقِيهًا حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ . وَلَهُ مَخْتَصَرٌ فِي الْمَدُونَةِ حَسَنٌ . جَمَعَ فِيهِ أَقْوَالَ أَصْحَابِ
مَالِكٍ وَهُوَ كَثِيرُ الْفَائِدَةِ . وَكَانَ أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ يَقُولُ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ
فَقِيهًا مِنْ لَيْلَتِهِ فَعَلِيهِ بَكْتَابُ الْبَرْبَلِيِّ . وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو الْمُكْوَى ، وَأَبْنِ
الْعَطَّارِ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ يَسِيرًا ، وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي عِلْمِ الْوَثَائِقِ .

وَتُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَقَدْ نَفِثَ عَلَى السَّبْعِينَ . قُرِئَتْ وَفَاتِهِ
فِي كِتَابِ ابْنِ حَدِيرٍ . وَقُرِئَتْ بِحُظٍّ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : أَنَّهُ تُوفِّيَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ وَدُفِنَ يَوْمَ
الْأَرْبَعَاءِ لِحَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبِ الْآخِرِ عَامِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .

٣٨٤ — خَلَفَ بنُ فَتْحِ بنِ نَادِرٍ يَارِدِ الْيَابُرِيِّ : سَكَنَ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَمْعَانَ بنِ الشَّقَاقِ ، وَالْقَاضِي حُمَامَ بنِ أَحْمَدَ
وَنَظَرَاهُمَا .

وَكَانَ : عَالِمًا بِالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ مُقَدِّمًا فِي مَعْرِفَتِهِمَا مَعَ الْخَيْرِ وَالِدِينَ وَالتَّعَاوُنِ .

وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ السَّبْتِ لثَلَاثٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٨٥ — خَلَفَ بن يُوسُفَ المَقْرِيُّ التَّبَزَشْتَرِيُّ مِنْهَا ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو المَقْرِيُّ وَأَجَازَ لَهُ . وَكَانَ : خَيْرًا فَاضِلًا مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْقُرْآنِ وَالْبَرَاعَةِ وَالْفَهْمِ . وَتُوفِّيَ لِعَشْرِ خَلَوْنٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ فِي الطَّاعُونَ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ المَقْرِيُّ .

٣٨٦ — خَلَفَ بن مُحَمَّدَ بن بَازَ القَيْسِيُّ القُرْطُبِيُّ الوَرَّاقُ : سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو بن الْهَنْدِيِّ ، وَأَبْنِ الطَّحَّانِ ، وَأَبْنِ الْقَزَّازِ اللُّغَوِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَنَاءِ بِالْعِلْمِ وَالْبَصْرِ بِالْوَثَائِقِ وَعِلْمُهَا . رَوَى عَنْهُ أَبُو خَزْرَجٍ . قَالَ : وَتُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَقَدْ قَارَبَ السَّبْعِينَ سَنَةَ .

٣٨٧ — خَلَفَ بن مَرْوَانَ بن أَحْمَدَ التَّمِيمِيَّ الوَرَّاقَ الدَّقَاقَ القُرْطُبِيَّ ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الذِّكَاةِ وَالْحِفْظِ لِلْأَخْبَارِ مَعَ حَظٍّ صَالِحٍ مِنَ الْفَقْهِ ، طَلَبَ الْعِلْمَ قَدِيمًا بِقُرْطُبَةٍ وَأَدْرَكَ أَبْنُ زَرْبِ الْقَاضِي ، وَأَبْنُ عَوْنَ اللَّهِ ، وَأَبْنُ مَفْرَجٍ ، وَالزَّيْدِيُّ ، وَالْأَصِيلِيُّ ، وَخَلَفَ بن قَاسِمٍ وَاسْتَكْتَرَهُ عَنْهُ وَنَظَرُوهُمْ . وَحَجَّ قَدِيمًا مَعَ أَبِي الْوَلِيدِ بن الْفَرَضِيِّ جَارَهُ فَاشْتَرَكَا فِي السَّمَاعِ عَلَى جَلَّةٍ مِنَ الشُّيُوخِ بِالْمَشْرِقِ مِنْهُمْ : الْأَذْفَوِيُّ وَالسَّامَرِيُّ ، وَأَبْنُ غُلْبُونٍ ، وَابْنُ أَبِي زَيْدٍ . إِلَّا أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ انْفَرَدَ بِشُيُوخِ الْقُرْآنِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ اطْلَبَهُ ذَلِكَ دُونَهُ .

ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ : تُوُفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَقَدْ اسْتَوْفَى سِتًّا وَثَمَانِينَ سَنَةَ .

٣٨٨ — خَلَفَ بن أَحْمَدَ بن بَطَّالَ الْبَكْرِيَّ : مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ ، وَالْقَاضِي أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حِجَّافٍ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الزَّاهِدَ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الْقُرَيْ ، وَشَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْدِيُّ .

وَذَكَرَهُ أَيْضاً أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : لَقِيتُهُ بِإِشْبِيلِيَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ : فَقِيْهًا أَصُولِيًّا مِنْ أَهْلِ النَّظَرِ وَالِاحْتِجَاجِ لِمَذْهَبِ مَالِكٍ . وَأَسْتَقْضَى بَعْضُ نَوَاحِي بَلَنْسِيَّةِ ، وَمَوْلَاهُ حُدُودُ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

وَدَخَلَ إفْرِيقِيَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَتَرَدَّدَ بِالشَّرْقِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَعْوَامٍ طَالِبًا لِلْعِلْمِ . وَحَجَّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيَّ وَغَيْرَهُمَا ؛ وَلَهُ مَوْلاَتَانِ حَسَنَانِ وَذَكَرَ . أَجَازَ لَهُ رِوَايَتَهُ وَتَأَيَّفَهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٨٩ — خَلْفَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرِ الْجَرَّائِي : مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى بِالشَّرْقِ عَنْ أَبِي ذَرِّ الْمَهْرَوِيِّ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِمِيِّ وَغَيْرِهِمَا . أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا وَغَيْرِهِ مِنْ شَيْوْخِنَا . وَكَانَ : مَعْتَنِيًّا بِالْعِلْمِ رَاوِيَةً لَهُ . وَتَوَلَّى الْخُطْبَةَ بِالْمَرْيَةِ ، ثُمَّ اقْعَدَ عَنْهَا ، وَتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ عَامًا . ذَكَرَ بَعْضُ خَبَرِهِ وَوَفَاتَهُ ابْنُ مَدِيرٍ :

٣٩٠ — خَلْفَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيِّ الْقُرَيْ الطَّلِيظِيِّ . سَكَنَ دَانِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْ ، وَعَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَغَيْرِهِمَا . وَأَقْرَأَ النَّاسَ الْقُرْآنَ وَسَمِعَ مِنْهُ بَعْضُ شَيْوْخِنَا . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ عَقِبَ رَيْعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٩١ — خَلْفَ بْنَ رَزَقِ الْأَمْوِيِّ الْقُرَيْ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

أخذ عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبي بكر مُسَلِّم بن أحمد الأديب وغيرهما . ورحل إلى المشرق وحجّ ولقي بمصر أبا محمد بن الوليد فأجازله ما رواه .
وكان : رجلاً صالحاً ، متواضعاً ديناً ورعاً ، أديباً نحويّاً لغويّاً .

وكان اماماً بمسجد الزّجاجين بقرطبة ، وصاحب الصّلاة بالمسجد الجامع بقرطبة ،
وكان يُقرئ القرآن ، ويعلم العربية ، وكان حسن التلقين ، جيد التعليم ونفع الله به .

وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا ووصفوه بما ذكرته . وقرأت بخط أبي العباس السكناي الأديب : توفّي أبو القاسم خلف بن رزق رحمه الله يوم الخميس لست خلون من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وأربع مئة ، ودُفن عشية يوم الجمعة في مقبرة الربض العتيقة .
وصلى عليه ابنه عبد الرحمن ؛ وكان مولده سنة سبع وأربع مئة .

٣٩٢ — خلف بن عمر بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي — ابن أخى القاضى
أبى الوليد الباجي — : سكن قرطبة ؛ يكنى : أبا القاسم .

أخذ^(١) عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وروى عن عمه ، وأبى العباس العذري ،
وأبى محمد بن فورث وغيرهم .

أخبرنا عنه القاضى أبو على بن سُكَّرَة وقال : أخبرنا أبو القاسم هذا ، قال :
أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الوارث قال : أنشدنا أبو عمرو عثمان بن سعيد
المقرئ لنفسه : —

نُورُ الْبِلَادِ وَزَيْنُ الدِّينِ * سَأْنَامُ صَحْبِ الْحَدِيثِ
لَوْلَاهُمُ مَا عَلِمْنَا ضَلَالَ كُلِّ خَبِيثِ^(٢)

(١) هذا إلى أبى طالب ، خلاصته الأصل المصور المعتمد عليه . (٢) كذا بالأصل : فليحذر .

وَلَا عَرَفْنَا صَاحِبًا مِنْ السَّقِيمِ الرَّئِثِ
فَنَحْنُ فِيهِ لَدَيْهِمْ نَسْعَى بِكَدِّ حَيْثِ
لَكِنِّي نَفُوزُ بِذُخْرِ مَنْ رَبَّنَا مَبْثُوثِ

٣٩٣ — خَلَفَ بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ^(١) ، يَعْرِفُ : بِالْقَرُودَى ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ
وَصَاحِبِ أَحْكَامِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَزْمِ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْحَزْمِ بْنِ أَبِي دِرْهَمٍ مَاعِنْدَهُ ، وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ الْقَاضِيَانِ أَبُو عَلِيٍّ
أَبْنُ سُكْرَةَ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ . وَتَوَفَّى بِسَرَقُسْطَةَ فِي ذِي الْحِجَّةِ
سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

٣٩٤ — خَلَفَ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مُدِيرِ الْأَزْدِيِّ الْخَطِيبِ بِالْمَسْجِدِ
الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ . وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْوَثَةِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ كَثِيرًا ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعَذْرَى ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي ،
وَأَبِي شَاكِرِ الْقَبْرِيِّ ، وَابْنِ سَعْدُونَ الْقُرَوِيِّ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْ
وغيرهم . وَسَكَنَ الْمَرْيَةَ مَدَّةً ثُمَّ صَارَ إِلَى قَرْطَبَةِ فَاسْتَوَظَنَهَا وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِهَا وَسَمِعَ مِنْهُ
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِهَا . وَكَانَ ثِقَةً فِيهِمَا رَوَاهُ ، ضَاطِّطًا لِمَا كَتَبَهُ ، حَسَنَ الْخَطِّ ، كَثِيرَ الْجَمْعِ
وَالْتَقِيدِ . وَكَتَبَ عِلْمًا كَثِيرًا بِخَطِّهِ وَرَوَاهُ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بِقَرْطَبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَدُفِنَ
بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ اسْبَعٍ بِقَيْنٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمَعْظَمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ
وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرَّبَضِ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ .

٣٩٥ — خَلَفَ بَنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلَفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَتْحُونِ : مِنْ أَهْلِ أَوْرِيُولَةَ ؛
يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

(١) «خلف هذا عبد رى . نقلته من خط ابن الدباغ» . من هامش الأصل المصور المعتمد عليه .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبَى الْوَلِيدِ الْبَاجِي ، وَأَبَى الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مُنَوِّزٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ فَقِيهًا أَدِيبًا شَاعِرًا مُفْلَقًا ، وَاسْتَقْضَى بِشَاطِبَةِ وَدَّانِيَةِ . وَلَهُ كِتَابٌ فِي الشَّرُوطِ ، أَنَا عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ ، وَزِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ . وَتُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِمِائَةٍ لِلْيَمِينِ خَلْتًا مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ . وَكَانَ فَاضِلًا دِينًا يَصُومُ الذَّهْرَ وَيَنْقَبِضُ عَنِ النَّاسِ .

٣٩٦ — خَلْفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ سَعِيدِ الْمَقْرِيِّ ، يُعْرَفُ : بِأَبْنِ الْخَصَّارِ الْخَطِيبِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ صهره أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَقْرِيِّ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ، وَأَبَى الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُقَيْلِيِّ . وَأَبَى سُرْوَانَ بْنِ سِرَاجٍ ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ مَارَوَاهُ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَجِئَ وَسَمِعَ بِمَكَّةَ : مِنْ أَبِي مُعَشَّرِ الطَّبْرِيِّ الْمَقْرِيِّ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَاتِ ، وَاتَّقَى بِهَا كَرِيمَةَ الْمُرُوزِيَّةِ وَأَخَذَ عَنْهَا . وَلَقِيَ بِمِصْرَ : أَبَا الْحُسَيْنِ نَصْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيَّ الشَّيْرَازِيَّ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَلِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ ، وَأَبَا الْحَسَنِ طَاهِرَ بْنَ بَابِ شَاذِ النَّحْوِيِّ . وَلَقِيَ بِصَقْلِيَّةِ : أَبَا بَكْرٍ أَنْ بِنْتَ الْعُرُوقِ الْمَقْرِيَّ ، وَجَالَسَ عَبْدِ الْحَقِّ بْنَ هَارُونَ الْفَقِيهَ بِصَقْلِيَّةِ ؛ ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَقَدِمَ إِلَى الْإِقْرَاءِ وَالْخُطْبَةِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ ، ثُمَّ وَلِيَ الصَّلَاةَ بِهِ . وَطَالَ عُمُرُهُ وَكَانَتْ الرَّحْلَةُ فِي وَقْتِهِ إِلَيْهِ ، وَمَدَارُ الْإِقْرَاءِ عَلَيْهِ . وَكَانَ : ثِقَةً صَدُوقًا حَسَنَ الْخُطْبَةِ ، بَلِيغَ الْمَوْعِظَةِ ، فَصِيحَ اللَّسَانِ ، حَسَنَ الْبَيَانِ ، جَمِيلَ الْمَنْظَرِ وَالْمَلْبَسِ ، مَلِيحَ الْخَبَرِ ، فَكَّهُ الْمَجْلِسِ ، أَدْرَكَتْهُ وَسَمِعَتْ خُطْبَهُ فِي الْجَمْعِ وَالْأَعْيَادِ : وَلَمْ أَخُذْ عَنْهُ شَيْئًا .

وَتُوفِّيَ الْمَقْرِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ عَشِيَّةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ بِالرَّبَضِ . وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُورَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَاهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٩٧ — خَلَفَ بن محمد الأنصارى ؛ يعرف : بالسراج من أهل قَرْطَبَة ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

رَوَى عن أبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنه . وكان رجلاً صالحاً ، ورِعاً يشارُ
إليه بالصَّلاح وإجابة الدَّعوة . وكان الناس يقصدونه ويتبركون بِلِقائِهِ ودَعائِهِ . وَقَدْ
سمع منه بعضُ كتب الزهد . وتُوفِّي رحمه الله ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة
خمس مائة : أخبرني بوفاته أحمد بن عبد الرحمن الفقيه .

٣٩٨ — خلف بن محمد بن خلف الأنصارى ، يعرف : بابن العربى من أهل
المرية ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبي العباس أحمد بن عمر العذرى ، وأبى بكر صاحب الأحباس .
وأبى على النَسائى وغيرهم . وكان مُعْتَبِراً بالآثار ، جامعاً لها كتب بخطه علماً كثيراً
ورواه . وكان حسن الضبط أخذ الناس عنه بعض ما رواه . وكان شيخاً أديباً ، وكان
يقرض الشعر وربما أجاد . وكان يذكر أنه لقي أبا عمرو المقرئ وأخذ عنه يسيراً .
وتُوفِّي سنة ثمان وخمسمائة . وكان مولده فى ذى الحجة سنة إحدى وعشرين
وأربع مائة .

٣٩٩ — خلف^(١) بن محمد بن عبد الله بن صَوَابِ اللَّخْمى : من أهل قرطبة ؛
يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن القاضى بقرطبة سراج بن عبد الله ، وأبى عبد الله الطرىفى المقرئ ،
وأبى محمد بن شعيب المقرئ ، وأبى مروان الطبلى ، وأبى محمد بن البُشْكَلارى
وغيرهم كثيراً . وكان : رجلاً فاضلاً ثقة فيما رواه ، قديم الطَّلَب للعلم ، متكرراً على
على الشيوخ . عُنى بِلِقائِهِم والأخذ عنهم . وكان عارفاً بالقراءات ورواياتها وطرقها .
وكتب بخطه علماً كثيراً ورواه .

(١) «خلف بن إبراهيم سلا موضعه . كذا بخطه» من هامش الأصل المصور المعتمد عليه .

قَرَأْتُ عَلَيْهِ وَأَجَازَ لِي مَا رَوَاهُ وَسَمِعَ مِنْهُ بَعْضُ شُيُوخِنَا وَجَلَّةُ أَصْحَابِنَا وَكُفَّتْ بَصَرُهُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ ، وَعَمَرَ وَاسِنًا ، وَلَمْ أَلْقَ فِي شُيُوخِنَا اسْمًا مِنْهُ ، وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْاِثْنَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ لثَلَاثَ خُلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ قَاضِي الْجَمَاعَةِ أَبُو الْوَلِيدِ أَبُو رِشْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَكَانَ مَوْلَاهُ ضَعْفَةُ يَوْمَ الْخَمِيسِ لثَلَاثٍ بِقَيْنٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ أَرْبَعِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٤٠٠ — خَلْفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ خَيْرِ الزَّاهِدِ : مِنْ أَهْلِ طَلِيظَةَ سَكَنَ قَرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى :

أَبَا الْقَاسِمِ .

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَامِي ، وَأَدَّبَ بِهِ ، وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَعْدُونَ الزَّكَّانِي ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَرِعًا مُتَوَاضِعًا مُتَقَلِّلًا مِنَ الدُّنْيَا ، يُشَارُ إِلَيْهِ بِالصَّلَاحِ وَإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ . وَكَانَ النَّاسُ يَتَبَرَّكُونَ بِلِقَائِهِ وَدُعَائِهِ . وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ كَثِيرَ التَّوَاضُعِ . وَكَانَ صَاحِبَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطُبَةَ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الْاِثْنَاءِ مُنْتَصَفِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِالرَّبِضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ خَدِيدٍ ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ فِي غَايَةِ مِنَ الْحَفْلِ مَا انْصَرَفْنَا مِنْهَا إِلَّا مَعَ الْمَغْرِبِ لِكَثْرَةِ مَنْ شَهِدَهَا مِنَ النَّاسِ .

٤٠١ — خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَفُولِ الشَّاطِبِيِّ مِنْ أَهْلِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

كَانَ : مِنْ أَصْحَابِ طَاهِرِ بْنِ مُقَوَّزِ الْمُخْتَصِمِينَ بِهِ ، وَسَمِعَ مِنْ غَيْرِهِ . وَانْتَقَلَ إِلَى فَاسٍ فَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ تُوفِّيَ بِهَا بَعْدَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ قَوْمٌ هُنَاكَ .

٤٠٢ — خَلْفَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَيْسَى الْخَضْرَمِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى :

أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ سَرَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَرَّاجٍ ، وَتَفَقَّهَ عِنْدَ أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ .

أَبْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ ؛ وَأَخَذَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا وَصَحَّيْنَاهُ عِنْدَهُمْ . وَكَانَ : مِنْ الْعُلَمَاءِ الْمُتَفَنِّينَ الْمَشَارِكِينَ فِي الْعُلُومِ ، وَكَانَتْ الدَّرَايةُ أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الرِّوَايَةِ . وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

٤٠٣ — خَلَفُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ فَرْتُوتَ الشَّنْتَرِيِّ مِنْهَا ؛ يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الْأَبْرَشِ ؛ يُكْنَى . أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَاصِمِ بْنِ أَيُّوبَ ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ سِرَاجٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْفَسَانِي وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَابٍ وَجَالَسَنَاهُ عِنْدَهُ . وَكَانَ : عَالِمًا بِالْآدَابِ وَاللُّغَاتِ مُقَدِّمًا ، فِي مَعْرِفَتِهِمَا وَاتِّقَانِهِمَا مَعَ الْفَضْلِ وَالْدِّينِ وَالْخَيْرِ وَالتَّوَاضُّعِ وَالْإِنْقِبَاضِ . وَتُوفِيَ بِقَرْطَبَةِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

* * *

وصف الفرياء

٤٠٤ — خَلَفُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَاصِرِ بْنِ مَنْصُورِ الْبَلَوِيِّ السَّبْتِيِّ الزَّاهِدِ ، قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ مِنْ سَبْتَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ أَبَا سَعِيدٍ .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْفَقِيهِ ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّقْلِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ : زَاهِدًا مُتَبَتِّلًا سَاطِحًا فِي الْأَرْضِ ، لَا يَأْوِي إِلَّا إِلَى وَطَنِ ، رَاوِيَةً لِلْعِلْمِ ، حَسَنَ الْخَطِّ ، ضَابِطًا لِمَا كَتَبَ . قَدِمَ قَرْطَبَةَ وَسَكَنَ مَسْجِدَ مُتَمَعَةٍ وَتَعَبَّدَ فِيهِ ، وَكَانَ الصُّلَحَاءُ وَالزَّهَادُ يَقْصِدُونَهُ هُنَاكَ . وَسَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ قَرْطَبَةِ وَغَيْرِهَا . مِنْهُمْ : أَبُو عَمْرِو الطَّلَنْسُكِيُّ ، وَالصَّاحِبَانِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ ، وَأَبُو عَمْرِو بْنِ عَفِيفٍ وَغَيْرِهِمْ .

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : وَتُوفِيَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّبْتِيُّ بِإِيبَرَةِ صَدْرِ الْفَتْنَةِ الْبَرْبَرِيَّةِ سَنَةِ

أربع مئة . وكان قد خرج إلى نية الرجوع إلى مكة والفرار من الفتنة فأدركه أجله رحمه الله .

٤٠٥ — خلف بن مسعود الجراوى المائى ، يعرف : بابن أمينة ؛ يُكنى : أباً سعيد .

حدّث عنه الصّاحبان وقالآ : مولده بمليّة . أجاز لنا مختصر النحوى للمدوّنة .
قال ابن حيّان : وكان قدم قرطبة سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاث مائة فحمل عنه بها علم كثير . وكان له من القاضى ابن ذكوان خاصّة . وأغرّى به العامّة فأضجعوه ودبحوه حين ثورة الأندلس بالبرابرة عند قيام المهدي ، وقتل العامّة البرابرة سنة أربع مئة . وقيل بل شدّخوارأسه بالحجارة . وأنه سألهم أن يمهّله حتى يصلّى ركعتين ففعلوا رحمه الله ، وكان ذلك بمالقة . وإنّما ذكرته في الغرباء لأن الصّاحبين ذكرا مولده بمليّة .

من اسم خصب :

٤٠٦ — الخصب بن محمد بن خصب بن الخراعى : من أهل سرّسطة ؛ يُكنى : أباً الربيع .

«القاضى أبو سعيد خلوف بن خلف الله رأيته بقرطبة مرتين يروى كتاب أبى إسحاق التونسي ، عن أبى الربيع سليمان بن الوليد مؤلفه . وتوفى أبو سعيد بمدينة فاس وقد نقل إليها من قضاء غرناطة سنة عشرة وخمس مائة .
من خط شيخنا فى أول هذا الجزء على ظهره ورقة ولم ينسبه فى جملتهم ، وكان أهلاً لذلك . حدث عنه أحمد بن يوسف الفرضى عن أبيه عنه رحمه الله . وكتب عمر بن دحية . ه . : من هامش الأصل المصور المعتمد عليه .

كان فقيهاً عالماً مُشاوراً ببلده وبه تُوفِّي رحمه الله .

٤٠٧ — خَصِيبُ بن مُوسَى : من أهل شاطبة ؛ يُكْنَى : أبا تَلِيد .

حدَّث عن القاسم بن مَسْعَدَةَ ، وقد أخذ النَّاس عنه ، وهو جدُّ شيخنا أبي عمران
أبن أبي تَلِيد .

من أسر خالد :

٤٠٨ — خَالِدُ بن أحمد بن خَالِد بن هِشَام : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا زَيْد ،
ويعرف : بابن أبي زَيْد .

كان : من أهل الرواية والأدب والشعر والخير ، حسن الدين صدوقاً ، وأستقضى
بعض الكور ذكره ابن خَزَرَج وروى عنه وقال : تُوفِّي في شهر رمضان سنة خمس
وخمسين وأربع مئة . ومولده في المحرم سنة ست وسبعين وثلاث مائة .

٤٠٩ — خَالِد بن أيمن الأنصاري : من أهل بَطْلَيْوُس ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

روى عن جماعة من شيوخ قرطبة وطليلة . وكان : ذَا عناية بطلب العلم قديماً
والتفنن فيه . وكان : متقدماً في علم الخبر والمثل . ذكره ابن خَزَرَج وقال : مولده
حدود سنة ستين وثلاث مائة ، ورحل إلى بطليوس حدود سنة أربع وثلاثين
وأربع مائة .

٤١٠ — خالد بن محمد بن عبد الله بن زَيْن الأديب : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى :

أبا الوليد .

كان : عالماً بالعربية وفنونها ، وفنون الحِساب ، ومعاني الأشعار الجاهلية وغيرها

ومن شيوخنا أبنُ صاحب الأحباس النجوى ، وأبن الصفّار الحسّابى وجماعة سواهما
فى غير ما فنّ.

وقتل بيطليوس غدرأ فى حدود سنة ستٍ وثلاثين وأربع مئة . وسنّه خمسون
سنة أو نحوها . ذكره أبن خزرج .

٤١١ — خالد بن إسماعيل بن بيطير .

يُحدّث عن أبى محمد الشننجيالى وغيره . أجاز لابن مطاهر ما رواه عام خمسة
وخمسين وأربع مئة .

ومن تلاميذ الأسماء

٤١٢ — خازم بن محمد بن خازم الحزومي : من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

رَوَى عن القاضي يُونس بن عبد الله ، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبي عبد الله بن عابد ، وأبي عمرو السَّفَّاقُسي ، وحاتم بن محمد ، وأبي محمد الشننجيالي ، وأبي القاسم بن الأفلحلي ، وأبي عبد الله بن عتاب ، وأبي مروان الطُّبَّيْنِي وغيرهم .

وكان : قديم الطلب ، وافر الأدب وهو كان الأغلب عليه . وله تصرف في اللغة وقول الشعر .

سَمِعَ النَّاسَ منه ولم يكنْ بالضابط لما رَوَاهُ ، وكان يُخْلِطُ في رَوَايَتِهِ وَأَسْمَعْتَهُ وَقَفَّتْ عَلَى ذَلِكَ وَقَرَأْتُهُ فِي غير مَوْضِعٍ بِخَطِّهِ ، ورأيتُهُ قد أَضْطَرَبَ في أشياء من رَوَايَتِهِ . وسألتُ شيخَنَا أبا الحسن بن مَغِيثَ فقال لي : كان أبو عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وأبو مروان بن سراج يتكلمان فيه وَيُضَعِّفَانِهِ . وتوفِّيَ (رحمه الله) ودفن ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من ذى الحجة من سنة ستٍ وتسعين وأربع مئة . وكان مولده سنة عشر وأربع مئة .

٤١٣ — خُلَيْصُ بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله العبدي : من أهل بلنسية ؛

يُكنى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبي عمر بن عبد البر وأكثَرُ عنه فيما زعم . وَقَرَأْتُ بِخَطِّهِ أَنَّهُ رَوَى أَيْضاً عن أبي الوليد البَاجِي ، وأبي العباس المُذَرِّي ، وأبي الوليد الوَقْشِي ، وأبي الطرف ابن جَعْفَر . وكتب بِخَطِّهِ عِلْماً كثيراً ، ولم يكن بالضابط لما كَتَبَ وسمع منه جماعة من أصحابنا . وسمعتُ بعضهم يُضَعِّفُهُ وينسبه إلى الكذب . وتوفِّيَ رحمه الله سنة ثلاث عشرة وخمس مئة .

٤١٤ — أَنَحْضَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَنْبُغِي بْنِ غَازِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَيْسِيِّ الْمَقْرِيِّ : مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَةِ ؛ يُكَنَّى : أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَقْرِيِّ ، وَأَبِي عَمْرَانَ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَقْرِيَّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيَّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَفِيعٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّبْلِ وَالذِّكَاةِ وَالْيَقَظَةِ وَالْإِنْقَانِ لَمَّا يَحْمِلُهُ ، وَكَتَبَ لِلْقَضَاةِ بَيْلَهُ ، وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْأَحَدِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ الْخَامِسِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . كَتَبَ إِلَيْنَا بِأَجَازَةٍ مَا رَوَاهُ بِحِطَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَمِنْ الْفَرَبَاءِ

٤١٥ — الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُسْتِي الشَّافِعِي ؛ يُكَنَّى : أَبَا سَعِيدٍ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ مِنَ الْعِرَاقِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ النَّحَّاسِ بِمَصْرَ ، وَعَنْ أَبِي سَعْدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْدٍ الْمَالِينِيَّ ، وَأَبِي حَامِدٍ الْأَسْفَرَانِيَّ ، وَأَبْنِ الْقَصَّارِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِيَّ . ذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ أَدِيبًا نَبِيلًا ، وَكَانَ ثَبَتًا صَدُوقًا رَحِمَهُ اللَّهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَذْرِيُّ وَقَالَ : أَنَا الْخَلِيلُ ، قَالَ : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْدٍ ، قَالَ : نَا أَبُو بَكْرٍ هَلَالُ بْنُ عَمْدٍ بْنُ أَخِي هَلَالُ قَالَ : نَا عَمْدُ بْنُ زَكْرِيَاءَ الْقَلَابِيَّ^(١) ، قَالَ : نَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ : نَا أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَلِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَتَمَثَّلُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ : -

النَّفْسُ هَارِبَةٌ وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهَا وَكُلُّ عِثْرَةٍ رِجْلٌ عِنْدَهَا زَلَلُ
وَالْمَرءُ يَسْعَى بِمَا يَسْعَى لِوَارِثِهِ وَالْقَبْرُ وَارِثٌ مَا يَسْعَى لَهُ الرَّجُلُ

(١) « بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ بِحِطَّةٍ » : مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمُعْتَمَدِ .

وَذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : كَانَ شَافِعِيَّ الْمَذْهَبَ ، وَلَهُ تَصَرُّفٌ فِي عُلُومٍ
كَثِيرَةٍ مَعَ صِدْقِهِ وَصِحَّةِ عَقْلِهِ وَتَقَوُّبِ فَهْمِهِ ، وَرَوَايَتُهُ وَاسِعَةٌ ؛ وَمَوْلَاهُ سَنَةَ سِتِينَ
وِثَلَاثِ مِائَةٍ .

٤١٦ — خَلِيفَةُ بْنُ تَامَّ صَلَّتْ بِنُ يَحْيَى الْبَرْغَوَاتِي ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .
قَدِمَ قُرْطُبَةَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ فِي أَيَّامِ الْمَأْمُونِ يَحْيَى بْنِ ذِي النُّونِ .
وَذَكَرَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الطَّرْسُوسِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ كِتَابَهُ
فِي الْقِرَاءَاتِ .

وَأَنَّهُ رَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَهْدَوِيِّ ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ شُعَيْبٍ
الْمُقَرِّيُّ وَغَيْرُهُ .

حرف الدال

من اسم داود :

٤١٧ — دَاوُد بن خَالِد الخولاني ؛ يُكْنَى : أَبَا سُلَيْمَانَ .
من أَهْلِ مَالِئَةَ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الأصيلي بصَحِيح
البخاري ، وعن أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَد بن أَبَان بن سعيد . حَدَّثَ عَنْهُ الْأَدِيبُ أَبُو مُحَمَّد غَانِم
ابن وَلِيد وَقَالَ : كَانَ دَاوُد هَذَا مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ .

* * *

ومن الغريباء

٤١٨ — دَاوُد بن إبراهيم بن يوسف بن كثير الاصبهاني ؛ يُكْنَى : أَبَا سُلَيْمَانَ .
كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَعَلَى مَذْهَبِ دَاوُد وَأَصْحَابِهِ . كَثِيرُ الرِّوَايَةِ عَنْ الشَّيْخِ
ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ : أَجَازُ بَحْطُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ يَأْشُبِيلِيَّةٍ
وَكُتِبَتْ عَنْهُ بَعْضُ مَا رَوَاهُ .

* * *

اسم مفرد

٤١٩ — دَرَّاجُ الْفَتَى الصَّقْلِي : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ .
رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بن عَوْنِ اللَّهِ . وَكَانَ فِي عِدَادِ أَصْحَابِهِ ، وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ
النُّسْكِ وَالْحُجَّ وَالْعَنَادَةِ بِالْعِلْمِ . وَأَمَرَ السُّلْطَانُ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ قَرْطَبَةِ لِسَعَايَةِ لِحَقَّتْهُ ،
وَنُفِئَ بِالْمَشْرِقِ .

* * *

حرف الذال

أفراد :

٤٢٠ — ذُوَالَّةُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي الْقُرَشِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ . مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةِ .

ذَكَرَهُ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَفْرَجٍ فِي كِتَابِ الرَّوَاةِ مِنْ قُرَيْشٍ وَقَالَ : رَوَى عَنْ بَقِيِّ بْنِ خَلْدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْخُشَنِيِّ ، وَمَطْرِفِ بْنِ قَيْسٍ وَعُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى . وَكَانَ يُضَعَّفُ فِي رَوَايَتِهِ . وَلَدَ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتِينَ . وَتُوفِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٤٢١ — ذُو الثَّنُونِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ : مِنْ أَهْلِ تَاكْرُغْنَا .

كَانَ نَاسِكًا ، فَاضِلًا ، زَاهِدًا . لَقِيَ مُعَاوِذَ بْنَ دَاوُدَ وَجَرَى عَلَى طَرِيقَتِهِ وَسُنَّتِهِ وَهَدْيِهِ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةِ . ذَكَرَهُ أَبُو مَدِيرٍ .

باب الرء

أفراد :

٤٢٢ — رَاقِ الفَی الصقلی : قرطبی ؛ یُکَنّی : أبا الحسن .
له رحلةٌ إلى المشرق وروى فیها عن أبی محمد بن عبد الله بن الحسن المطرّز وغيره .
حدّث عنه أبو عبد الله محمد بن عبد السّلم الحافظ ، وأبو عثمان سعید بن یوسف
القلمی وغيرهما .

٤٢٣ — رشیق مولى النعمّ أبی عبد الملك مروان بن عبد الرحمن بن محمد أمیر المؤمنین :
من أهل قرطبة ؛ یُکَنّی : أبا القاسم .

رحل إلى المشرق وحجّ سنة ست وخمسين وثلاث مائة ، ولقی أبا محمد الحسن
ابن رشیق بمصر فسمع منه وأجاز له ، وابن حیوية النیسابوری ، وحمزة الکنانی ،
وأبا العباس ابن عُتبة الرّازی وأجازوا له جميع رواياتهم . وقال كل من لقی أبو القاسم .
ابن الرّسان فی سفرته الأولى فما سمع علیهم فهو له سماع . وكانت صلاته بقرطبة
بمسجد ابن أبی عیسی القاضی ، وسكناه عند دُور بنی عبد الجبار . قرأتُ هذا كله بخط
أبی إسحاق بن شَنْظیر وروى عنه .

٤٢٤ — رفاعة بن الفرج بن أحمد القرشي ؛ یُکَنّی : أبا الولید ، ويعرف : بأبن
الصدينی وهو من أهل قرطبة .

كانَ واسعَ الرواية حدّث عن أحمد بن سعید بن حزم وغيره . حدّث عنه حفيده
أبو بكر محمد بن سعید بن رفاعة شيخ ابن خزرج . وثوَّقَ رفاعة سنة ثلاث عشرة
وأربع مئة . وهو ابن تسعين سنة أو نحوها .

٤٢٥ — راشد بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن راشد : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الملك .

له رحلة إلى المشرق وكتب فيها عن أبي يعقوب يوسف بن أحمد المسكي ، وأبي القاسم السقطي ، وأبي جعفر الداودي ، وأبي الفضل بن أبي عمران المقرئ^(١) وغيرهم . وكان صاحباً لأبي إسحاق بن شنظير ، وأبي جعفر بن ميمون في السماع هنالك من الشيوخ ، وكان سكراناً راشد هذا بزقاق الكبير ، وصلاته بمسجد الأيثار . وهو ابن أخت القاضي أبي بكر بن واهد ، وقد تولى معه خطة الرد أياماً في الفتنة ، واستشهد بعد منحة خاله ابن واهد وقد خرج فاراً عن قرطبة يريد الجوف فذبح بالطريق سنة أربع وأربع مئة . وكان : من أهل العناية بالعلم والجمع له . وحديث عنه أن أبيض .

٤٢٦ — ربيع بن أحمد بن ربيع : قرطبي .

سمي : من أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ وغيره من نظرائه ، وعنى بالحديث ورؤيته ، وكان حسن الخط وتوفي بعد الأربع مئة .

٤٢٧ — رافع بن نصر بن رافع بن غريب : من أهل سرقسطة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

حدث عنه القاضي موسى بن خلف بن أبي درهم . وكان رافع هذا ممن شهد على أبي عمر الطلمنكي رحمه الله بخلاف السنة غفر الله له . وكان فقيهاً حافِظاً . وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربع مئة .

٤٢٨ — رزين^(٢) بن معاوية بن عمار العبدي الأندلسي : سرقطي ؛ يُكْنَى :

أبا الحسن

(١) في المطبوع : الهروي .

(٢) قال ابن دحية : « حدثنا عن رزين هذا غير واحد من شيوخنا رحمهم الله تعالى ونفعنا » : من هامش الأصل المصور المعتمد .

جَاوَرَ بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ أَغْوَامًا ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي مَسْكُوتٍ عَيْسَى بْنِ أَبِي ذَرِّ
الْهَرَوِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا عَالِمًا بِالْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ ، وَلَهُ فِيهِ تَوَالِيفٌ حَسَنَانِ .
كَتَبَ إِلَيْنَا قَاضِي الْحَرَمَيْنِ أَبُو الْمَظْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الطَّبْرِيُّ بِخَطِّهِ مِنْ مَكَّةَ
يُخْبِرُنَا عَنْهُ . وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَدْرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ .

باب الزاى

صه اسم زياد :

٤٢٩ — زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد بن أحمد بن زياد بن عبد الرحمن بن زياد - وهو الداخل بالأندلس ، كذا قرأت نسبة بخط ابن شنظير ووصله بعد هذا إلى آدم صلى الله عليه وسلم . اختصرته لطوله . وهو - : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبيه ، وأبي محمد الباجى وأجازا له . وأصلهم من الشام . ومنزلُ بنى زياد بها . يعرف برُقعة بقرب قبر إبراهيم عليه السلام ، وقريب من غزّة . ويُقال أيضاً ان اسمها حمه^(١) . رَوَى عن زياد هذا أبو عبد الله بن عتاب ، وأبو إسحاق بن شنظير وقال : مولده فى جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلاث مائة .

قال ابن حيان : وتوفى فى صدر صفر سنة ثلاثين وأربع مئة وسنه خمس وثمانون سنة ، ودُفن بمقبرة أم سلمة ، وتولى القضاء فى الفتنة فى بعض الكور ، وكان ألقاباً ولم يكن عنده كبير علم .

٤٣٠ — زياد بن عبد العزيز بن أحمد بن زياد الجذامى الأديب الشاعر ؛ يُكنى : أبا مروان .

كان بارعاً فى الآداب كلها بليغاً ، راوية للأخبار ، حسن الشعر ، روضة من رياض الأدب . وله تواليف فى الاعتقادات ، وشروح لبعض الأشعار ، وله كتاب منار السراج فى الرد على القبرى ، ورد على منذر القاضى بأرجوزة مطولة ، وأخذ بقرطبة

عن شيوخها . ذكره ابن خزرج وقال : تُوِّفَى سنة ثلاثين وأربع مئة . وهو ابن أئنتين وثمانين سنة وأشهر .

٤٣١ — زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة ، وصاحبُ صَلَاةِ الفريضة به ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

روى عن القاضى يونس بن عبد الله وغيره . ورحل إلى المشرق وَحَجَّ وسمع من أبى محمد بن الوليد وأجاز له أبو ذر الهروى وغيره من علماء المشرق ما رَوَوْهُ ، وكان رَجُلًا فَاضِلًا ، دينًا متصاونًا نَاسِكًا ، خَطِيبًا بليغًا ، مُحَسِّنًا محببًا إلى الناس ، رفيع المنزلة عندهم ، معظمًا لدى سلطانهم ، جَامِعًا لكل فضيلة يُشَارِكُ في أشياء من العلم حسنة . وكان حسن الخلق ، وافر العقل .

أخبرنى بعض شيوخى قَالَ : سَمِعْتُ أبا عبد الله محمد بن فرج المَقِيبِ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَعْقَلَ مِنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، كُنْتُ دَاخِلًا مَعَهُ يَوْمًا مِنْ جَنَازَةٍ مِنَ الرِّبْضِ فَقُلْتُ لَهُ : يَزْعَمُ هَؤُلَاءِ الْمَعْدُولُونَ أَنَّ هَذِهِ الشَّمْسُ مَقْرَاهَا فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ . فَقَالَ : أَيْنَ مَا كَانَتْ انْتَفَعْنَا بِهَا . وَلَمْ يَزِدْنِي عَلَى ذَلِكَ (قَالَ) : فَعَجِبْتُ مِنْ عَقْلِهِ . وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِهَذَا الشَّانِ وَهُوَ أَخَذَ قِبْلَةَ الشَّرِيعَةِ الْحَدِيثَةِ الْآنَ بِقُرْطُبَةٍ عَلَى نَهْرِهَا الْأَعْظَمُ . وَتُوِّفَى زِيَادٌ هَذَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ أَثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . نَقَلْتُ مَوْلَاهُ وَوَفَاتِهِ مِنْ خَطِّ أَبِي طَالِبِ الْمُرَوَّانِي ، وَكَانَ قَدْ لَقِيَهُ وَجَّالَسَهُ . وَقَالَ أَبْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ : تُوِّفَى فِي شَعْبَانَ مِنَ الْعَامِ .

وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ أَيْضًا شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ وَقَالَ : كَانَ قَدِيمَ الْإِعْتِكَافِ بِجَامِعِ قُرْطُبَةٍ ، كَثِيرَ الْعِمَارَةِ لَهُ وَمِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ الصَّحِيحِ وَالْفَضْلِ التَّامِ . وَكَانَ اسْمُهُ مِنْ لَقَبَيْهِ وَأَعْقَلِهِمْ . كَانَ مِمَّنْ يُمَثَّلُ هَدِيَّةً وَسَمْتُهُ . وَذَكَرَ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ وَأَلْفَهُ مِنَ الْخُطْبِ وَالرِّسَالِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٤٣٢ — زياد بن عبد الله بن وَرْدُون : من أهل المَرِيَّة ؛ يُكْنَى : أبا خالد .

حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سُكْرَةَ وَغَيْرُهُ . وَكَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ سَمِعَ فِيهَا مِنْ أَبِي ذَرِّ الْمُرَوِّ وَغَيْرِهِ .

٤٣٣ — زياد بن ^(١) محمد بن أحمد بن سليمان التَّجِيبِي : من أهل أَوْزُبُولَةَ ؛ يُكْنَى : أبا عمرو .

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ الصَّدِيقِ كَثِيرًا ، وَمِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخَطِيبِ ، وَأَبِي عِمْرَانَ بْنِ أَبِي تَلِيدٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ رِجَالِ الْمَشْرِقِ . وَسَمِعَ بِقَرْطَبَةِ : مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا وَصَحْبِنَا عَنْدهُمْ . وَكَانَ مُعْتَنِيًا بِالْحَدِيثِ وَرِوَايَتِهِ ، كَثِيرَ الْجَمْعِ لَهُ ، عُنِيَ بِلِقَاءِ الشُّيُوخِ وَالسَّمَاعِ مِنْهُمْ ، وَاقِيَ مِنْهُمْ عَالِمًا كَثِيرًا ، وَكَانَتْ لَهُ مُشَارَكَةٌ فِي الْقِرَاءَاتِ وَالْأَدَبِ ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ وَأَخَذَتْ عَنْهُ . وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَيْلَهُ فِي صَدْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ ^(٢) .

من اسمه زكرياء :

٤٣٤ — زَكْرِيَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ زَكْرِيَاءَ بْنِ سَمَّاكٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الضَّنْفَرِيِّ النَّوْنِ كَذَا أَمْلَاهُ وَقَالَ : — هُوَ نَسَبٌ فِي قِضَاعَةَ — وَهُوَ مِنْ أَهْلِ وَادِي آشِ سَكَنَ الْمَرِيَّةَ ، وَيَعْرِفُ : بِابْنِ صَاحِبِ الصَّلَاةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا يَحْيَى

(١) «يعرف بابن الصفار: روى . . . حال أبي كثيرًا وقد حدث شخصيًا . . . عن خال أبي العالم أبي بكر . . . الحميدي رضى الله تعالى عنهم أجمعين .» من هامش الأصل المصور المعتمد عليه

(٢) باقت قراءة الجماعة : كتبه محمد بن القادري . من هامش الأصل المعتمد .

رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَلْفُونَ ، وَقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْجَزَّاءِ . وَقَالَ :
هُوَ صَحِيحُ الرَّوَايَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَلْفُونَ . وَلَدَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ،
وَتُوفِّيَ آخِرَ سَنَةِ أَرْبَعِ أَوْ فِي أَوَّلِ سَنَةِ خَمْسِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو
الطَّلَبَنِيُّ وَغَيْرُهُ .

٤٣٥ — زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَفْلَحِ التَّمِيمِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا يَحْيَى ،
وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْعَنَّاَنِ (١) .

يَرَوِي عَنْ أَبِي مَفْرُجٍ وَغَيْرِهِ . ذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ صَاحِبَنَا فِي السَّمَاعِ وَلَهُ
عَنَايَةٌ بِالْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ . وَكَانَتْ فِيهِ صَحَّةٌ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا قَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْخَزْرَجِيُّ وَقَالَ : تُوُفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٤٣٦ — زَكَرِيَّا بْنُ غَالِبِ الْفَهْرِيِّ : قَاضِي تَمْلَاكٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا يَحْيَى .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ ذِينَينَ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْغَفُورِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ الْفَخَّارِ وَغَيْرِهِمْ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُرَوِّى وَأَجَازَ
لَهُ مَا رَوَاهُ . وَكَانَ رَجُلًا دِينًا مُوَاطِبًا عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْجَامِعِ . وَقَدِمَ طَلِيْطَلَةً وَاسْتَوْطَنَهَا
وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِيُّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو مُطَاهِرٍ :
وَتُوفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

أفراد:

٤٣٧ — زِيَادَةُ اللَّهِ بن علي بن حسين التميمي الطنبى : سكن قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبَا مُضَر .

كان : من أهل العلم بالآداب ، واللغات ، والأشعار . كثير الغرائب . رَوَى عنه
ابنه أبو مروان عبد الملك وقال : أخبرنى أن مولدهُ في شعبان من سنة ستٍ وثلاثين
وثلاث مائة . وتُوفى رحمه الله لعشر خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة
وأربع مئة .

ومن الغرباء

٤٣٨ — زَيْدُ بن حَبِيب بن سَلَامَةَ القُضَاعِي الاسكندراني ؛ يُكْنَى : أَبَا عمرو .
دَخَلَ الأندلس سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربع مئة . وكانت عنده رواية واسعة عن
شيوخ مصر والشَّام ، والحجاز واليمن . وله كتاب الفوائد من عوَالِي حديثه . وكان
شافعي المذهب . ذكر ذلك كَلَّه أبو محمد بن خزرج وقال : ذكر لنا أنه حج ثمان
حجّات ، وأن مولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة .

فرغ الجزء الثالث ؛ والحمد لله تعالى حق

حمده . وصلى الله على محمد

نبيه وعبدہ

[الجزء الرابع]

[نَجْزِيَةُ الْمُؤَلَّف]

بسم الله الرحمن الرحيم : صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً .

باب السنين

من اسمه سليمان :

٤٣٩ — سليمان ^(١) بن أحمد بن يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وهب بن حبيب بن مطر المرمى : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا أيوب .

روى عن ابن خلون ، وأبي بكر بن أبي حجيرة وأجاز له أحمد بن سعيد ، وأبو القاسم أحمد بن محمد بن مسور جميع روايتهما . وكتب للقاضي أبي بكر بن زرب ، وأبن برطال القاضي أيضاً . ومولده في رجب سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة .

ذكره ابن شطير وروى عنه . وتُوفِيَ (رحمه الله) : يوم الأربعاء بالعشي ، ودفن يوم الخميس لسبع بقين من شهر صفر سنة ست وتسعين وثلاث مائة . ودفن بمقبرة مُتَمَّةَ وصلى عليه أحمد بن محمد بن يحيى بن زكرياء التيمي . قرأت ذلك بخط أحمد بن محمد بن وليد . وكان من أصحابه .

(١) هذه الترجمة وما يليها إلى قوله في ترجمة سليمان بن يطر رقم ٤٤٣ : كان رجلاً صالحاً فاضلاً . خلا منها الأصل المصور المعتمد عليه ومثبوتة في المطبوع .

(١) يروى سليمان هذا كتاب العقد لابن عبد ربه عن سعيد بن أحمد بن عبد ربه قراءة عليه عن أبيه .

٤٤٠ — سليمان بن هشام بن وليد بن كليب القرني، المعروف: بابن الغمار؛
يكنى: أبا الربيع، وأبا أيوب.
سكن^(١) قرطبة وأخذ بها عن أبي الحسن الأنطاكي، وروى بالمشرق عن أبي الطيب
أبن غلبون القرني، وأبي بكر الأذفوي وأكثر عنهما وعن غيرهما. ذكره أبو عمر بن
الحذاء وقال: كان أحفظ من لقيت بالقراءات، وأكثرهم ملازمة للآراء بالليل والنهار.
وكان أطيّب من لقيت صوتاً بالقرآن.

وذكره أبو عمرو وقال: كان ذا ضبط وحفظ للحروف، وحسن اللفظ بالقرآن،
وقد أخذ عنه أبو عمرو رحمه الله. قال ابن حيان: حكى لي أبو محمد بن الحسين، عن
الربيع هذا أنه قال: حججت على شدة فقر فوردت زمزم، وقد رويت الحديث في
ماثها أنه لما شرب له. ففكرت حتى تضلّمت، ثم دعوت الله فأخلصت وقات: اللهم
إني مصدّق ما أداه رسولك الأمين في بركة هذا الشرب المعين من أنه لما شرب له. فقد
شربت، اللهم بنية الدعاء واقعاً باستجابتك. وإني أسألك غنى فقري في دعة، وأسماء
اسمى فيما اتحلّه. بحقيقة؛ ثم الشهادة في سبيلك، والزلفى بها لديك. (قال): فإبعدت
أن تعرفت الإستجابة في الثنتين وإني لمنتظر الثالثة. أما القرآن فما أحسب أن بأرضي
أعلم به مني، وأما الغنى فقد نلت منه حاجتي. — وقد كان نوّه به سليمان بن حكم
المستمين وأجلسه للآراء بالمسجد الجامع بقرطبة، وأصاب ثراء ورفعة. وأرجو ألا
يحرمني الله الثالثة مع نفاري عنها. فخرج مع سليمان يقيم له صلاته على رسمه مع من قبله
من الأمراء فأصيب في وجهه معه في الهزيمة بعقبة البقر في صدر شوال سنة أربع
مائة رحمه الله.

٤٤١ — سليمان بن إبراهيم بن سليمان النافقي: من أهل إشبيلية؛ يكنى: أبا أيوب،
ويعرف: بالروح بونه.

أخذ قديماً عن جماعة من علماء بلده . وكان رجلاً صالحاً . حدث عنه إسماعيل بن محمد بن خزرج وكان جده لأمه .

٤٤٢ — سليمان بن عبد الغافر بن بنج مال^(١) الأموي القرشي الزاهد : سكن قُرْطَبَة ؛ يُسَكَّنِي : أبا أيوب .

كان : من أهل الزهد والتقل في الدنيا ، وخاتمة الزهاد والصلحاء . وكان : من أهل الاجتهاد والورع ، وكان يلبس الصوف ويستشعره ويمشي حافياً ، ولا يقبل من أحد شيئاً ، وكان معروفاً بإجابة الدعوة ، وبكى من خشية الله حتى كفت بصره . وكان كثير الذكر للموت ، وكان كثيراً ما يقول إذا سئل عن حاله . كيف تكون حالة من الدنيا داره ، وإبليس جاره ، ومن تكتب أعماله وأخباره . وكان يحمل هذا الكلام عن بعض من لقيه من الصالحين .

وكان كثير الدعاء لخاصة المسلمين وعامتهم ، مجتهداً في ذلك . وكان مولده رحمه الله سنة إحدى وثلاث مائة . تُوَفِّيَ (رحمه الله) : في ذى القعدة سنة أربع مائة وهو ابن ثمان وتسعين سنة أو نحوها . ذكر هذا كله القاضي يونس بن عبد الله ، وذكر أن اسمه سليمان ، وذكر غيره أن اسمه محمد . وما ذكره يونس رحمه الله أثبت إن شاء الله .

قال ابن حيان : تُوَفِّيَ أبو أيوب يوم الأحد لسمع بقين من ذى القعدة سنة أربع مئة ، ودفن يوم الاثنين بعده بمقبرة الرض بعد صلاة العصر وشهده جمع عظيم لم ير بعده مثله إذ كان آخر العباد بقرطبة . وشهده الخليفة محمد بن هشام المهدي في جميع رجال المماسة وهو الذي صلى عليه . وقتل المهدي بعده بتسعة عشر يوماً رحمه الله .

٤٤٣ — سليمان بن بيطير بن سليمان بن ربيع بن بيطير بن يزيد بن خالد الكلبي : من أهل قُرْطَبَة ؛ يُسَكَّنِي : أبا أيوب .

(١) « بنج مال » : من هامش المطبوع

روى عن أبي بكر بن الأنحر ، وأبي عيسى اللبثي ، وأبي بكر بن القوطية وغيرهم .
وقال الخولاني^(١) كان رجلاً صالحاً فاضلاً حافظاً للمسائل . عُنى بالعلم قديماً وقديده ، وله
اختصار حسن في ثمانية أبي زيد من ثمانية أجزاء .

قال ابن شنظير : ومولده سنة ست وثلاثين وثلاث مائة بقرية دأمش من إقليم
لوزة عن عمل الزهراء . وسكن قرطبة بسوق القومس . وهو إمام مسجد سعيد بن
عامر . وقرأت بخط شيخنا أبي محمد بن عتاب توفى أبو أيوب سليمان بن بيطير بمالقة
سنة أربع وأربع مائة .

٤٤٤ — سليمان بن محمد بن بطل البطلاني مني ؛ يُكنى : أبا أيوب .

ذكره الخولاني وقال : كان : من أهل العلم ، مقدماً في الفهم مع الأدب البارع
له تأليف سماه بكتاب المقنع في أصول الأحكام لا يستغنى عنه الحكماء ، فقيه أديب
شاعر مُفلق . وكان بعض من اختبره يعرفه بالملتس ، فلما أسنّ ترك ذلك ومال إلى
الزهد والانتباض وانتقل إلى البيرة وسكنها إلى أن مات .

قال أبو علي الفسّاني : وأبو أيوب هذا من كبار العلماء ، ومن جلة النبلاء الشعراء ،
وهو الملقب : بالعين جودي . ولقب بذلك لكثرة ما كان يردّد في أشعاره : يا عين
جودي . قرأ بقرطبة وكان صديقاً لأبي عبد الله بن أبي زمنين رحمه الله ، وهو بطليوسي
الأصل وبها ولد ، وانقطع عتبه وبيته وتوفى (رحمه الله) : سنة أربع مائة أو نحوها
فيما ذكره أبو عمر بن عبد البر وهو من شيوخه .

٤٤٥ — سليمان بن خلف بن سليمان بن عمرو بن عبد ربه بن ديسم بن قيس :
من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا أيوب ، وعرف : بابن نُفيل . ونُفيل لقبه ، ويعرف
أيضاً بأبن عمرو .

(١) إلى هنا ينتهي النقص الموجود بالأصل المصور المعتمد عليه .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ ، وَأَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَطْرَفٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ بَدْرٍ ، وَابْنُ عَوْنٍ اللَّهُ ، وَأَبْنُ مَفْرَجٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ . سَمِعَ عَلَيْهِ كِتَابَ النُّوَادِرِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَأَجَازَ لَهُ ؛ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَعْلَاءِ قُرْطُبَةٍ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ : هُوَ خَيْرُ فَاضِلٍ وَلَى الْقَضَاءِ فِي بَعْضِ الْكُورِ أَحْسَبُهَا أُسْتَجَّةً . قَالَ ابْنُ شَنْظِيرٍ وَمَوْلَا أَبِي أَيُّوبَ هَذَا فِي الْحَرَمِ يَوْمَ الْخَمِيسِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَسَكَنَاهُ بِالْخَنْدَقِ بَرَبَضِ الزَّجَاجَةِ وَصَلَاتِهِ بِمَسْجِدِ مُنْطَرٍ .
قَالَ ابْنُ حَيَّانٍ : وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ لَتَسْعَ خُلُونِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ فِي دَوْلَةِ عَلِيِّ بْنِ حَمُودٍ .

٤٤٦ — سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَعْدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ التَّجِيبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلِيطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الرَّبِيعِ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفِيَّانٍ الْمَقْرِيُّ كِتَابَ : الْهَادِي فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ عَبْدِ دُوسِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُسْنِيِّ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الذِّكَاةِ ، مُحَسِّنًا لِلْقِرَاءَاتِ مَعَ الْفَضْلِ وَالصَّلَاحِ . تُوُفِّيَ : فِي رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . ذَكَرَ بَعْضُهُ ابْنَ مَطَاهِرٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ سُمَيْقٍ .

٤٤٧ — سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الْمَعْرُوفُ : بِابْنِ الشَّيْخِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الرَّبِيعِ .

رَوَى : عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ بَقِيٍّ وَغَيْرِهِمَا . رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْإِمْبِيرِيُّ الْمَقْرِيُّ . وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا ، صَالِحًا ، حَلِيمًا لَمْ تَشْكُ أَنْكَ إِذَا لَقَيْتَهُ وَخَبِرْتَهُ أَنَّهُ نَحَابُ الدَّغْوَةِ . وَكَانَ خَطَّاطًا بَارِعَ الْخَطِّ فِي الْمَصَاحِفِ وَافِيَّ عَمْرِهِ فِي كِتَابَتِهَا مِنْ أَوَّلِ شَأْنِهِ بِقُرْطُبَةٍ إِلَى أَنْ مَاتَ بِطَلِيطَلَةَ فِي عَشْرِ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَّهُ وَلَدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٤٤٨ — سليمان بن عمر بن محمد الأموى ، يعرف : بابن صُهيبة من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا الربيع .

روى عن محمد بن إبراهيم الخشنى ، وأبى إسحاق بن شنظير ، وصاحبه أبى جعفر ، وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبى الوشا وغيره ، ثم أنصرف فكان مقرناً للقرآن فى المسجد الجامع ، وكان ابن يعيش يستخلفه على القضاء وكان يدعى بالقاضى .

وكان : من أهل الطهارة والأخوال الحمودة وتوفى سنة أربعين وأربع مائة . ذكره أبى مطاهر . وذكره عبد الرحمن بن محمد بن البيرولى وقال : كان شيخاً وقوراً حليماً خيراً عاقلاً . كان يُقرئ القرآن بجامع طليطلة وولاه ابن يعيش القضاء ، وكان نحوياً شاعراً خطاطاً .

٤٤٩ — سليمان بن إبراهيم بن هلال القيسى : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا الربيع .

كان رجلاً صالحاً زاهداً عالماً بأمور دينه ، نالياً للقرآن ، مشاركاً فى التفسير والحديث ، ورعاً فرق جميع ماله وانقطع إلى الله عز وجل ولزم الثغور وتوفى بحصن غرّماج . وذكر أن النصارى يقصدونه ويتبركون بقبوره رحمه الله . ذكره أبى مطاهر .

٤٥٠ — سليمان بن إبراهيم بن حمزة البلوى : من أهل مالقة ، يُكنى : أبا أيوب .

كان مجتهداً للقرآن ، عالماً بكثير من معانيه ، متصرفاً فى فنون من العربية ، حسن الفهم ، خيراً فاضلاً . وكان زوجاً لابنة أبى عمر الطامنى ؛ وروى عنه كثيراً من رواياته وتوابعه . وروى عن حسون القاضى وغيره من شيوخ مالقة .

وكان مُحسناً فى العبارة ، مطبوعاً فيها . ذكره أبى خزرج وقال : توفى بقرطبة فى نحو سنة خمس وثلاثين وأربع مئة .

٤٥١ — سليمان بن مُنْخَل النَّفَرِي^(١) : من أَهْل شَاطِئَةِ يُسْكُنِي : أبا الربيع .
 صاحب أبا عمر بن عبد البر . وكان فقيهاً خَطِيباً وتُوفِّي سنة ستٍ وخمسين وأربع مئة .
 ذكره أَبُو مَدِير .

٤٥٢ — سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَلُسِي : من أَهْل سَرَقِسطَة ؛ يُسْكُنِي :
 أبا الربيع .

رَوَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُعَلَّسٍ الْقَيْسِي وَغَيْرِهِ . وَحَدَّثَ بِبَغْدَادَ حَتَّى ذَلِكَ
 الْحَمَيْدِي وَأَخَذَ عَنْهُ بِهَا .

٤٥٣ — سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ وَارِثِ التَّجِيبِيِّ الْبَاجِي^(٢) الْمَالِكِي
 الْحَافِظ : من أَهْلِ قَرْطُبَة . سَكَنَ شَرْقَ الْأَنْدَلُسِ ؛ يُسْكُنِي : أبا الوليد .

رَوَى بِقَرْطُبَة عَنْ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَقْرِي ،
 وَأَبِي سَعِيدٍ الْجَعْفَرِي وَغَيْرِهِمْ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ سِتٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ أَوْ نَحْوَهَا
 فَأَقَامَ بِمَكَّةَ مَعَ أَبِي ذَرِّ الْمُرَوِّ ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ وَحَجَّ فِيهَا أَرْبَعَ حَجَجَ^(٣) ، وَكَانَ يَسْكُنُ مَعَهُ
 بِالسَّرَاةِ وَيَتَصَرَّفُ لَهُ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِهِ .

ثُمَّ رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ فَأَقَامَ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ يَتَدَرَّسُ الْفَقْهَ ، وَيَكْتُبُ الْحَدِيثَ وَلَقِيَ
 فِيهَا جَلَّةَ مَنْ الْفُقَهَاءَ كَأَبِي الطَّيِّبِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّاهِرِيِّ رَئِيسِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّافِعِيِّ الشَّيرَازِي ، وَالْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْغَمَرِي .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ النَّفَرِي .

(٢) « هُوَ مِنْ بَاجَةِ غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ قَرْيَةٍ . . . تَعْرِفُ بَيْنَ مَرْوَانَ . رَحَلَ وَأَبُو . . .
 يَعْرِفُ بَيْنَ أَحْمَرَ وَلَهُ دَارٌ بِمَدِينَةِ بَاجَةِ يَعْنِي دَارَ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّيْدِيِّ ، وَاسْتَقْضَى
 بِالشَّرْقِ حَتَّى حَلَبَ وَأَقَامَ بِهَا خَوْماً مِنْ عَامٍ . . . وَاسْتَقْضَى عِنْدَنَا بِالْأَنْدَلُسِ بِأَوْرِبُولَةِ بَاجِي
 أَبُو الْقَاسِمِ جَابِرُ بْنُ سَعْدٍ . . . صَالِحاً مُتَقَبِّضاً ذَا عِبَادَةٍ وَأَقْبَالَ عَلَى نَفْسِهِ هـ . مِنْ هَامِشِ
 الْأَصْلِ الْمَنْسُورِ الْمَعْنَمِ (٣) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ .

إمام الحنفية . وأقام بالموصل مع أبي جعفر السَّمْنَانِي عامًّا كاملاً يَدْرُسُ عليه الفقه .
وكان مقامه بالمشرق نحو ثلاثة عشر عامًّا .

ومن شيوخه الحدّثين أبو عبد الله محمد بن علي الصُّورِي الحافظ ، وأبو الحسن
العتيقي ، وأبو النجيب الأزْمَوِي الحافظ ، وأبو الفتح الطنّاجيري ، وأبو علي العطار ،
وأبو الحسن بن زَوْج الحُرّة ، وأبو بكر الخطيب وغيرهم . وروى عنه أيضًا أبو بكر
الخطيب قال : أنشدني أبو الوليد سليمان بن خلف الأندلسي لنفسه : -

إِذَا كُنْتُ أَغْلَمُ عِلْمًا يَقِينًا بَأَنَّ جَمِيعَ حَيَاتِي كَسَاةٌ
فَلَيْمَ لَا أَكُونُ ضَنِينًا بِهَا وَأَجْعُلُهَا فِي صَلَاحٍ وَطَاعَةٍ

وأخبرني بعض أصحابنا قال : سمعتُ أبا علي بن سُكْرَةَ الحافظ يقول . وقد ذكر
شيخه أبا الوليد هذا فقال : ما رَأَيْتُ مثله ، وما رَأَيْتُ على سمته ، وهيبته وتوقير
مجلسه . (وَقَالَ) : هُوَ أَحَدُ أُمَمَةِ الْمُسْلِمِينَ .

قال : وأخبرنا القَاضِي أبو الوليد قَالَ : كان يحضر مجلسُ سُلَيْمَانَ بن حَرْبٍ رحمه
الله ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ لِلسَّمْعِ مِنْهُ . وكان له مُسْتَمَلٌّ كان صوته أخفض من الرّعد .
فَقِيلَ لَهُ : إِرْفَعْ صَوْتَكَ لِأَنَّا لَا نَسْمَعُ . فقال سُلَيْمَانُ بن حرب : إِنْ عَلَوَ الْإِسْتِادُ لِمَنْ
زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا . وَابْتَدَأَ يُحَدِّثُ فَقَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بن زَيْد .

قال القَاضِي أبو علي : وَغَيْرُ الْبَاحِي يَقُولُ : إِنْ سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ كان يحضره أَرْبَعُونَ
أَلْفَ رَجُلٍ . قال أبو الوليد : وَسَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ عُبَيْدُ بن أَحْمَدَ المَرْوِي يَقُولُ : لَوْ صَحَّتْ
الْإِجَازَةُ لَبَطَلَتْ الرِّحْلَةَ . قَالَ أَبُو علي النَّسَائِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ : مَوْلَدِي فِي ذِي
الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

وَقَرَأْتُ بِنَظِّ الْقَاضِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْخَيْرِ شَيْخِنَا رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : تُوُفِيَ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْمَرْيَةِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ وَهِيَ لَيْلَةُ تِسْعَةِ عَشَرَ خَالِيَةً مِنْ رَجَبٍ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِالرِّبَاطِ عَلَى ضَفَةِ الْبَحْرِ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

قَالَ : وَوُلِدَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ فِي النِّصْفِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بِمَدِينَةِ بَطْنِ يَسُوسَ . وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ التَّمَرِيُّ .

٤٥٤ — سُلَيْمَانُ بْنُ حَارِثَ بْنِ هَارُونَ الْقَهْمِيُّ : مِنْ أَهْلِ سَرَقِطَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الرَّبِيعِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَلَقِيَ عَبْدَ الْحَقِّ الْفَقِيهَ وَغَيْرَهُ . حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الصَّدْفِيُّ وَقَالَ فِيهِ : رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الْأَبْدَالِ . وَتُوُفِيَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٤٥٥ — سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَانَ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الْحَسَنِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ حَاجًّا فَلَقِيَ أبا مُحَمَّدَ عَبْدَ الْحَقِّ بْنِ هَارُونَ الْفَقِيهَ الصَّقْلِيَّ وَصَحَبَهُ بِمَكَّةَ وَمِصْرَ وَأَخَذَ عَنْهُ كَثِيرًا . وَكَانَ أَحَدَ الْعَدُولِ بِقَرْطَبَةَ ، وَأَجَازَ لِشَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ ابْنَ مُغِيثَ مَارَوَاهُ بِخَطِّهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَرَأَيْتُ خَطَّهُ بِذَلِكَ .

٤٥٦ — سُلَيْمَانُ بْنُ رَبِيعِ الْقَيْسِيِّ : مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الرَّبِيعِ . رَوَى عَنْ أَبِي الْمُطَرِّفِ بْنِ هَانِيٍّ ، وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَطِيَّةٍ وَغَيْرُهُ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْإِتْقَانِ وَالصَّلَاحِ وَالْعِفَافِ ، وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا . وَوَلَّى الْقُتَيْبَا بِلَدِهِ وَزَهَدَ فِيهَا لِاشْتَغَالِهِ بِمَا يَعْينُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٤٥٧ - سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ نَجَّاحٌ: مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هِشَامِ الْمُؤَيَّدِ بِاللَّهِ : سَكَنَ دَانِيَةَ وَبَلَنْسِيَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا دَاوُدَ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الْمَقْرِيِّ وَأَكْثَرُ عَنْهُ وَهُوَ اثْبَتُ النَّاسِ بِهِ ، وَعَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعُذْرِي ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدُونَ الْقُرَوِي ، وَأَبِي شَاكِرِ الْخَطِيبِ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ : مِنْ جِلَّةِ الْمُفَرِّقِينَ وَعُلَمَائِهِمْ وَفَضْلَائِهِمْ وَخِيَارِهِمْ . عَالِمًا بِالْقُرْآنِ وَرَوَايَاتِهَا وَطُرُقَهَا حَسَنَ الضَّبْطِ لَهَا .

وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ ، وَلَهُ تَوَالِيْفٌ كَثِيرَةٌ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ الضَّبْطِ رَوَى النَّاسُ عَنْهُ كَثِيرًا . وَأَخْبَرْنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا وَوَصَفُوهُ بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالِدِينِ .

وَقَرَأْتُ بِحِطَّةٍ : أَخْبَرْنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الْمَقْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّبْعِيُّ بِالْقَيْرَوَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ يُونُسَ ^(١) السَّدْرِيُّ قَالَ : قَالَ عِيسَى بْنُ مَسْكِينٍ : الْإِجَازَةُ قَوِيَّةٌ وَهِيَ رَأْسُ مَالٍ كَبِيرٍ . وَجَازَلَهُ أَنْ يَقُولَ حَدَّثَنِي فَلَانٌ . وَسَمِعْتُهُ مِنْ لَفْظِ الْمَقْرِيِّ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ لَفْظِ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَمْرٍو مِثْلَهُ .

وَقَرَأْتُ بِحِطَّةٍ شَيْخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ : تُوُفِيَ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ نَجَّاحٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ بِمَدِينَةِ بَلَنْسِيَةَ وَاحْتَفَلَ النَّاسُ لِمَجَازَتِهِ وَتَزَارَعُوا عَلَى نَعَشِهِ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ لِسِتِّ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْهُ سِتُّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعُ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

(١) فِي الطَّبَوَعِ . سَعِيدُ بْنُ يُونُسَ .

٤٥٨ — سليمان بن عبد الملك^(١) بن رُوَيْبِل بن إبراهيم بن عبد الله العبدري :
من أهل بلنسية ؛ يُكْنَى : أبا الربيع .

سمع من قاضيها أبي الحسين بن واجب ، ومن أبي عبد الله بن نابت ، وأبي محمد بن
السيد وجماعة سواهم من رجال المشرق . وسمع بقرطبة : من شيخنا أبي محمد بن عتاب
وغيره . وعُني بالقراءات وطرقها وضبطها وبلقاء الشيوخ والأخذ عنهم وجمع الأصول
واقتنائها ، وكتب بخطه كثيراً وتولى الأحكام بغير موضع . وتوفي بإشبيلية صدر شعبان
من سنة ثلاثين وخمسمائة .

وكان مولده فيما أخبرني به سنة ست وأربع مئة . وكان قد أخذ معنا على غير واحد
من شيوخنا هـ .

« نقلته من خط شيخنا على ظهر الجزء ، وهذا موضع وضعه ممن يحب إن شئت
رحمه الله » .

٤٥٩ — سليمان بن سماعة بن مروان بن سماعة بن محمد بن الفرج بن عبد الله
الطليطلي منها ؛ يُكْنَى : أبا الربيع .

ذكره أبو علي الغساني ونقلته من خطه . وقال : هو شيخ من أهل الأدب ،
اجتمعت به ببطانيوس ، وبقرطبة . وقد سمع على الشيخ أبي مروان بن سراج
غير يب المصنف .

(١) هذه الترجمة : خلا منها المطبوع . ومثبوتة في هامش الأصل المصور المعتمد .

وصف الغرباء

٤٦٠ — سليمان بن محمد المؤذن القَيْرَوَانِي ؛ يُكْنَى : أبا الربيع .

حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كُتُبِهِ بِحِكَايَاتٍ أَوْرَدَهَا عَنْهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ . وَقَرَأَتْ بِحُطَّةٍ كَانَتْ وَفَاةُ أَبِي الرَّبِيعِ الْمُؤَذِّنِ بِقَرْطَبَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ سَنَةٍ وَأَرْبَعَةِ أَعْوَامٍ .

٤٦١ — سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّنْجِي مِنْهَا .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ وَتَحْقُوقٌ بِعِلْمِ الْقِرَاءَاتِ وَأُسْتَاذٌ فِيهَا . شَارَكَ أَبَا الطَّيِّبِ بْنَ غَلْبُونِ الْمَقْرِيَّ وَقَرَأَ مَعَهُ عَلَى شَيْوْخٍ عِدَّةٍ . وَقَدِمَ الْأَنْدَلُسَ فَأَقَامَ بِالْمَرْيَةِ وَقَرِئَ عَلَيْهِ ، وَانْتَفَعَ بِهِ دَهْرًا وَمَاتَ بِهَا عَنْ سِنَةٍ عَالِيَةٍ . ذَكَرَهُ الْحَمَيْدِيُّ وَقَالَ : أَخْبَرْتُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : زِدْتُ عَلَى الْمِائَةِ سَنِينَ ذَكَرَهَا ، وَكَانَتْ وَفَاتِهِ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٤٦٢ — سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْرِيُّ الصَّقَلِيُّ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالشَّعْرِ . قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةٍ .

ذَكَرَهُ الْحَمَيْدِيُّ وَقَالَ : أَنَا عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ : كَانَ بِسُوسَةِ إِفْرِيقِيَّةٍ رَجُلٌ أَدِيبٌ شَاعِرٌ ، وَكَانَ يَهُودِيَّ غِلَامًا جَمِيلًا مِنْ غِلْمَانِهَا ، وَكَانَ كَلِفًا بِهِ ، وَكَانَ الْغِلَامُ يَتَجَنَّى عَلَيْهِ وَيُعْرِضُ عَنْهُ . قَالَ : فَجَبِينَا هُوَ ذَاتَ آيَلَةٍ يَشْرَبُ وَحْدَهُ عَلَى مَا أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ غَالِبٌ مِنَ السَّكْرِ إِذْ خَطَرَ بِيَالَهُ أَنْ يَأْخُذَ قَبْسَ نَارٍ وَيَحْرِقَ عَلَيْهِ دَارَهُ لِتَجْنِيهِ عَلَيْهِ . فَقَامَ مِنْ حِينِهِ وَأَخَذَ قَبْسًا فَجَعَلَهُ عِنْدَ بَابِ الْغِلَامِ فَاشْتَعَلَ نَارًا ، وَانْفَقَ أَنْ رَأَاهُ بَعْضُ الْجِيرَانِ فَبَادَرُوا النَّارَ بِالْإِطْفَاءِ فَلَمَّا أَصْبَحُوا نَهَضُوا إِلَى الْقَاضِي فَاعْلَمُوهُ ، فَاحْضَرَهُ الْقَاضِي وَقَالَ لَهُ : لَأَيَّ شَيْءٍ أَخْرَقْتَ بَابَ هَذَا ؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ : —

لَمَّا تَمَادَى عَلَى بَعَادَى وَأَضْرَمَ النَّارَ فِي فَوَادَى
وَلَمْ أَحِذْ مِنْ هَوَاهُ بُدًّا وَلَا مُعِينًا عَلَى الشَّهَادِ
حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى وَقُوفِ بِيَابِهِ خَمَلَةَ الْجَوَادِ
فَطَارَ مِنْ بَعْضِ نَارِ قَلْبِي أَقْلٌ فِي الْوَصْفِ مِنْ زِنَادِ
فَأَحْرَقَ الْبَابَ دُونَ عُلَى وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ عَنْ مُرَادِ
قال : فاستطرفه القاضى وتحمّل عنه ما أفسد وأخذ عليه الأيعود وخصّلى سبيله
أو كما قال .

من اسم سعيبر :

٤٦٣ — سعيد بن نصر بن عمر بن خلفون : من أهل أرتجة ؛ يسكنى : أبا عثمان .
سمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ وغيره ، ورحل إلى المشرق ودخل بغداد
فسمع : من أبي على بن الصواف ، وإسماعيل الصفار ، وأبي بكر أحمد بن كامل
أبن شجرة . وله سماع من أبي سعيد بن الأعرابي ، ومن جماعة كثيرة . وكان صاحباً
لأبي عبد الله بن مفرج هنالك . وكان حافظاً للحديث .
وتوفى ببخارى يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمسين
وثلاث مائة . ذكره غنجانى فى تاريخ بخارى .

٤٦٤ — سعيد بن عثمان بن أبي سعيد : من أهل بطليوس .

سمع بقرطبة من : قاسم بن أصبغ ، وهب بن مسرة وغيرهما . وكان له بصر
بالحساب والعريية ومعرفة الشعر ، وتقلد قضاء بطليوس ، ولمحمد ولايته ، وتقلد
الشرطة . ثم صرف عن ذلك . وتوفى مخولاً سنة تسع وثمانين وثلاث مائة . ذكره
أبن حيان .

٤٦٥ — سعيد بن عُمر : من أهل مدينة الفُرج .

رَوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْرَّةٍ وَغَيْرِهِ . وَسَمِعَ بَقْرُطِبَةَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَحْمَرِ وَغَيْرِهِ .
حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : تُوْفِّي فِي نَيْفٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ بِالْمَشْرِقِ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ
سَبْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ ذُنَيْنٍ .

٤٦٦ — سعيد بن يمين بن محمد بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي :
من أهل مكادّة ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

رَوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْرَّةٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى وَغَيْرِهِمَا . وَتُوْفِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ
لِخَمْسِ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ .
وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا .

٤٦٧ — سعيد بن عثمان بن أبي سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن يوسف
ابن سعيد البربري اللغوي ؛ يعرف بأبن القَرَاز ، ويُلقب بلجينة الذبل : من أهل
قُرْطِبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

رَوَى عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُلَيْمٍ ، وَوَهْبِ بْنِ مَسْرَّةٍ
وَسَعِيدِ بْنِ جَابِرٍ^(١) الْإِشْبِيلِي ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْخَشْنِي ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى
ابْنِ رِفَاعَةَ ، وَأَحْمَدَ بْنَ بَشَرَ بْنِ الْأَغْبَسِ ، وَسَعِيدَ بْنَ ثَعْلَوْنَ ، وَالْحَبِيبَ بْنَ أَحْمَدَ ، وَابْنَ
عَبْدِ الْبَرِّ صَاحِبَ التَّارِيخِ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ الشَّامَةِ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ بَدْرٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِي
وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ ، وَخَالِدَ بْنَ سَعْدٍ ، وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعُهُمْ مَا رَوَوْهُ . وَقَرَأَتْ هَذَا
كُلَّهُ بِحِطِّ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ شَنْطِيرٍ وَقَالَ : مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : كَانَ أَبُو عُثْمَانَ هَذَا كَاتِبًا لِابْنِ يَعْلَى ، وَتُوْفِّي سَنَةَ
أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : خَالِدٍ .

الْبَارِعُ مُقَدِّمًا فِيهِ لِقْوِيًّا (قال) : وتذاكرنا يوماً الهرم وكبر السن وكان قد ضَعُفَ واسنَ وقَارِبَ الثَّمَانِينَ سَنَةً فَأَنشَدَنَا بَعْضُهُمْ :

أَصْبَحْتُ لَا يَحْمِلُ بَعْضُ بَعْضًا كَأَنَّمَا كَانَ شَبَابِي قَرَضًا
إِذَا هَمَمْتُ لِلْقِيَامِ نَهَضًا حَنَوْتُ ظَهْرِي وَادَعَمْتُ أَرْضًا

قال أبو بكر : محمد بن موسى بن فتح يُعرف بابن الغَرَّاب : دخلتُ يوماً على أبي عَمَّان بن القَرَّاز وهو يُعَلِّقُ قَلَمًا لَهُ : رَأَيْتُ السَّاعَةَ فِي تَوْجِهِي إِلَيْكَ الْقَاضِي وَالْوُزَرَءَ وَالْحُكَّامَ وَالْعُدُولَ قَدْ نَهَضُوا يَجْمَعُهُمْ إِلَى حَيَارَةِ الْجَنَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِرَبَّنَالِشْ وَهَبَهَا هِشَامٌ لَهُ ظَفَرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ . قال : فقال لي أبن القَرَّاز : إن هِشَامًا لَضَعِيفٌ . هذه الجنة المذكورة هي أول أصل اتخذهُ عبد الرحمن بن معاوية ، وكان فيها نخلة أدركتها بسنِّي ، ومنها توالدت كل نخلة بالأندلس (قال) : وفي ذلك يقول عبد الرحمن أبن معاوية وقد تنزه إليها فرأى تلك النخلة فحنَّ : —

يَا نَخْلَ أَنْتِ غَرِيبَةٌ مِثْلِي فِي الْغَرْبِ نَائِيَةٌ عَنِ الْأَصْلِ
فَأَبْكِي وَهَلْ تَبْكِي مُكَمَّمَةً عَجَمَاءَ^(١) لَمْ تُطِيعْ عَلَى خَنْتِلِ^(٢)
لَوْ أَنَّهَا تَبْكِي^(٣) إِذَا تَبَكَّتْ مَاءَ الْفُرَاتِ وَمَنْبِتِ النَّخْلِ
أَكِنَهَا ذَهَلَتْ وَأَذْهَلَنِي بَعْضُ بَنِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَهْلِي^(٤)

وكان أبو عَمَّان هذا حَافِظًا لِللُّغَةِ وَالْقَرِيبَةِ ، حَسَنَ الْقِيَامِ بِهَا ، ضَابِطًا لِكُتُبِهِ ، مُتَقَنًا فِي نَقْلِهِ . وَلَهُ كِتَابٌ فِي الرَّدِّ عَلَى صَاعِدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْغَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ضَعِيفٍ

(١) في هامش الأصل المصور المعتمد : « خرساء » .

(٢) في المطبوع : « خبل » .

(٣) في هامش الأصل المعتمد : « عقلت » .

(٤) في المطبوع : « عن أصل » .

محمد بن أبي عامر في مناكير كتابه في النوادر والغريب المسمى بالفصوص ، وأكثر التحامل عليه فيه . وكانت له عناية بالحديث ورواية عالية عن قاسم بن أصبغ وغيره . وكان ثقة .

وكان : من أجل أصحاب أبي عليّ البغدادى ، ومن طريقه صحّت الثقة بالأندلس بعد أبي عليّ ، ومن طريق ابن أبي الحباب ، وأبي بكر الزبيدى . وقُدّ أبو عثمان في وقعة قنتيش ولم يوجد حياً ولا ميتاً يوم السبت للنصف من ربيع الأول سنة أربع مائة . كذا ذكر ابن حيّان وغيره . والذي ذكره أبو عمر بن عبد البر في وفاة هذا الشيخ وهمّ منه رحمه الله .

٤٦٧ — سعيد بن نصر بن أبي الفتح موثق أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد رحمه الله : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عثمان .

روى عن قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن دحيم ، وابن الأنحر ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن مسنور وغيرهم . قال الخولاني : كان من أهل الرواية والاجتهاد والدراسة بطلب العلم والحديث وتبجويد الكتب والمقابلة بها وتصحيحها ، يُلبجأ إليه فيها ويُعارض بها . قال : وتوفي أبو عثمان يوم السبت في ذى الحجة بعد الأضحى بيومين سنة خمس وثلاث مائة .

قال أبو عمر بن الحذاء : كان شيخاً فاضلاً ، عالماً بالآداب ، حسن الضبط لروايته ، مُقيداً لكتبه ، ثقة في قاسم بن أصبغ وغيره . ولد في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاث مائة . وتوفي يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

٤٦٨ — سعيد بن يوسف بن يونس الأموى : من أهل قلعة أيوب ؛ يُكنى : أبا عثمان .

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي بكر محمد بن عمار الدمياطى ، وأبي إسحاق

إبراهيم بن أبي غالب المصري ، وأبي حفص بن عراك ، وأبي محمد بن الضراب ، وأبي بكر بن إسماعيل ، وأبي القاسم بن خيران ، وأبي محمد بن النحاس وغيرهم .
 حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وأبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ وقال : تُوْفِّيَ فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٤٦٩ — سعيد بن محمد بن سَيِّدِ أَبِيهِ بن مسعود الأموي البلدي : من بلدة من عمل رَّيَّةَ ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَحَتَّى سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيَّ وَقَرَأَ عَلَيْهِ جُمْلَةً مِنْ تَوَالِيفِهِ ، وَأَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ نَافِعِ الْخَزَاعِيِّ وَقَرَأَ عَلَيْهِ فَضَائِلَ الْكَعْبَةِ مِنْ تَالِيفِهِ ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ نَحْوَ الْعَامِ .

وَسَمِعَ بِمِصْرَ : مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي طُنَّةَ ، وَالْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ ابْنَ شَعْبَانَ ، وَحَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمْ . وَقَالَ : سَكَنْتُ مِصْرَ نَحْوًا مِنْ سَبْعَةِ أَعْوَامٍ . وَلَقِيَ بِالْقَيْرَوَانِ عَلِيَّ بْنَ مَسْرُورٍ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ تَمِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَغَيْرَهُمَا .

ذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، مُتَبَتِّلًا مُتَقَشِّفًا ، يَلْبَسُ الصَّوْفَ . وَكَانَ كَثِيرَ الرِّبَاطِ وَالْجِهَادِ فِي الثُّغُورِ . (قَالَ) : وَأَجَازَ لَنَا جَمِيعَ رَوَايَتِهِ فِي شَوَالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَمَوْلَاهُ فِي عَقَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٤٧٠ — سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي : من أهل قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا عثمان . وَهُوَ : وَالِدُ الْحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو الْمَقْرِي .
 حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَمْرٍو بِحِكَايَاتٍ عَنْ شَيْوْخِهِ .

٤٧١ — سعيد بن سَيِّدِ بْنِ سَعِيدِ الْخَاطِبِي : من أهل إشبيلية من ولد حَاطِبِ ابْنِ أَبِي ثَلَاثَةَ ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي شَيْوْخِهِ وَقَالَ : انْتَقَيْتُ عَلَيْهِ جُزْءًا مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ شَيْوْخِهِ الْبَاجِي أَبِي مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ . قَرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الْأَسَدِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : قَرِئَ عَلَى أَبِي عَمْرِو النَّمَرِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَيْدٍ ، قَالَ : نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُبَابَةَ ، وَسَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَا : نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعُتْبِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمَضْعَبِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ نَمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » .

٤٧٢ — سَعِيدُ بْنُ مُحْسِنٍ النَّعَّاسُ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَثْمَانَ .

كَانَ مَعْدُودًا مِنَ الْمَشَاوِرِينَ بِقَرْطَبَةِ وَتَقَلَّدَ الْقَضَاءَ بِمَدِينَةِ سَالَمٍ وَغَيْرِهَا .

وَكَانَ يَفْسَلُ مَوْتِي أَوَّلَى النَّبَاهَةِ ، وَكَانَ مُوَاضِعًا عَلَى الْجِهَادِ . وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو وَائِلٍ . ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ .

٤٧٣ — سَعِيدُ بْنُ غِيَاثِ الْأَشْبِيلِيِّ مِنْهَا .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ صَاحِبًا لِأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الْفَرَضِيِّ . وَتُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٤٧٤ — سَعِيدُ بْنُ مَنْذَرٍ بْنُ سَعِيدٍ — وَهُوَ مِنْ وَلَدِ قَاضِي الْجَمَاعَةِ مَنْذَرِ بْنِ سَعِيدٍ — : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَثْمَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ خَطِيبًا بَلِيغًا ذَكِيًّا نَبِيهَا قَتَلَ يَوْمَ تَغْلِبِ الْبَرَابَرَةِ عَلَى قَرْطَبَةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَسْتُ خُلُونِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٤٧٥ — سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ وَهْبِ الثَّقَفِيِّ : مِنْ أَهْلِ سُرَقِطَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَثْمَانَ .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر محمد بن عبد الله الانماطى، وسمع من حمزة بن محمد، ومؤمل بن يحيى، وابن أبي طئنة وغيرهم. ذكره أبو عمرو المقرئ وقال: لقيته بالنهر سنة اثنتين وأربع مئة وسمعته يقول: أصلى من الطائف من ثقيف وحججت سنة تسع وأربعين وثلاث مائة، وقرأت على أبي بكر المعافى بمصر، وكان أبو الطيب بن غلبون يقرأ معنا وهو شاب سنة اثنتين وخسين وسنة ثلاث.

وكان خيراً فاضلاً يذهب في الأداء مذهب القدماء من مشيخة المصريين. وتوفى بسر قسطة سنة أربع وأربع مئة.

٤٧٦ — سعيد بن أحمد بن محمد؛ يعرف: بابن التريكي من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا عثمان.

روى عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينورى، وأحمد بن سعيد بن حزم. وتوفى: بإشبيلية سنة أربع وأربع مئة. ذكره ابن عتاب.

٤٧٧ — سعيد بن أحمد بن خالد بن عبد الله الجذامى — ولد الرواية أحمد بن خالد التاجر —: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا عثمان.

رحل مع أبيه إلى المشرق وسمع معه سمعاً كثيراً. ذكره ابن شظير وقال: مولده سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة.

٤٧٨ — سعيد بن محمد المعافى الانوى: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا عثمان، ويعرف بأبن الحداد.

أخذ عن أبي بكر بن القوطية وهو الذى بسط كتابه في الأفعال وزاد فيه. وتوفى بعد الأربع مائة شهيداً في بعض الوقائع.

٤٧٩ — سعيد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن عيسى بن زهير السكلى: سكن إشبيلية؛ يكنى: أبا عثمان.

روى عن وهب بن مسرة، وأبي بكر بن الأنهر، وأحمد بن مطرف. وكان:

رَجُلًا صَالِحًا ، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا مَائِلًا إِلَى الْآخِرَةِ . مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالصَّالِحِ وَالْخَيْرِ ،
وَاسِعِ الرِّوَايَةِ ، كَثِيرِ الْعَنَاءِ بِالْعِلْمِ وَبِمَعَانِي الزَّهْدِ . وَكَانَ : مِنْ سَاكِنِي إِشْبِيلِيَّةَ . رَوَى
النَّاسُ عَنْهُ بِهَا ، وَشَهِرَ بِالْخَيْرِ ، مَوْلَاهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .
وَتُوفِيَ وَقَدْ نَفَسَ عَلَى الثَّمَانِينَ سَنَةً فِي الْعُمُرِ . ذَكَرَهُ الْخَوْلَاعِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ سَنَةُ ثَمَانٍ
وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٤٨٠ — سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَسَّانَ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عُمَانَ .

رَوَى عَنْ شَيْوَخِ قَرْطَبَةِ . حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ بْنُ سُمَيْقٍ .

٤٨١ — سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَوْثَرِ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةِ ؛ يُكْنَى :

أَبَا عُمَانَ .

رَوَى بِقَرْطَبَةِ عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَتَمِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَتْ فُتْيَا طَلِيْطَلَةَ
تَدَوُّرُ عَلَيْهِ وَعَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعِيشَ . وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي الْعِلْمِ وَالرِّوَايَةِ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْفِطْنَةِ
وَالدَّهَاءِ وَالثَّرْوَةِ . أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ وَتُوفِيَ فِي نَحْوِ الْأَرْبَعِ مِائَةِ .

٤٨٢ — سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّكْنَانِيِّ الزَّاهِدِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عُمَانَ .

رَوَى عَنْ زَيْتَابِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ بُتْرَى ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ بَشْرٍ ، وَشَكُّورِ بْنِ خُبَيْبٍ .

وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا صَالِحًا زَاهِدًا . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ زَيْلُ مِصْرَ وَقَالَ :

كَانَ يُعَلِّمُ الْقُرْآنَ بِقَرْطَبَةِ فِي مَسْجِدِ النَّخِيلِ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا قَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الْخَزْرَجِيُّ وَقَالَ : تُوُفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ : تُوُفِيَ لَيْسَةَ السَّبْتِ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعِ

وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٤٨٣ — سَعِيدُ بْنُ رَشِيقِ الزَّاهِدِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عُمَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَّازِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ

أَبْنِ مَفْرَجٍ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَسَهْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي دُكَيْمٍ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ سَنَةِ إِحْدَ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ وَقَالَ : كَانَتْ لِأَبِي عُثْمَانَ رَوَايَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَدَرَايَةٌ إِلَّا أَنَّهُ أَغْلَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ الرِّوَايَةِ وَالْاجْتِمَاعِ إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ لِمَنْ قَصَدَهُ مُفْرَدًا وَعَلِمَ صَحَّةَ مَقْصَدِهِ ، وَاعْتَزَلَ النَّاسَ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ . قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِمَسْجِدِ أَبِي عِلَاقَةَ مُنْفَرَدًا إِذْ لَمْ يَكُنْ يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ . وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ رَوَايَتِهِ ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْمَقْرِيُّ فِي بَعْضِ تَوَالِيْفِهِ .

قَالَ أَبُو حَيَّانَ : تُوُفِّيَ الْفَقِيهُ النَّاسِكُ الرَّوَايَةُ أَبُو عُثْمَانَ بْنُ رَشِيقٍ لِأَمَةِ الْأَحَدِ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرِّبْضِ يَوْمَ الْأَحَدِ لِتِسْعِ خُلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ ذَكْوَانَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُعْتَزِلٌ لِحُطَّةِ الْقَضَاءِ فِي أَمَارَةِ الْقَاسِمِ ابْنِ حَمُودٍ .

٢٨٤ — سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ السَّمْعَنِ بْنِ وَلِيدِ بْنِ حُسَيْنٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عُثْمَانَ .

يَرَوِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ . وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَلَّاجِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِي ، وَأَبْنِ عَوْزِ اللَّهِ ، وَأَبْنِ مَرْجٍ ، وَتَمِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ . وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْخِرَازِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ التَّاجِرُ وَغَيْرُهُمْ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ : كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَاضِلًا عَاقِلًا ضَابِطًا لِمَا رَوَاهُ ، عَالِمًا بِمَا يُحَدِّثُ بِهِ ، عَوَّلْتُ عَلَيْهِ فِي الرِّوَايَةِ اضْبِطُّهُ وَمَعْرِفَتُهُ .

وَكَانَ إِمَامَ الْفَرِيضَةِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطُبَةٍ (وَقَالَ) : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يَقُولُ : لَمْ أَتَّقِ اضْبِطُّ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ لِمَا رَوَى ، وَلَا أَصَحَّ كُتُبًا مِنْهُ . سَمِعْتُهُ يَقُولُ : الْيَوْمَ لِي أَخْذُ مِنْ هَذِهِ السَّكَنَةِ وَأَعَانِيهَا سِتُونَ سَنَةً . وَكَذَلِكَ كَانَ أَبُو عُثْمَانَ أَنْ سَلَمَةَ . كَانَتْ كُتُبُهُ غَايَةً فِي الصَّحَّةِ ، وَنَهَابَةً فِي الضَّبْطِ . وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَحُصِرَ جَنَازَتُهُ الْمَعْتَلَى بِاللَّهِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمُودٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٣٨٥ — سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر الله الأنصاري الأديب الخطيب
يجزيرة قيتور وغيرها ؛ يُكنى : أبا عثمان .

روى عن أبي الحسن الأنطاكي المقرئ ، وأبي زكرياء . العائذي ، وأبي بكر
الريدي وغيرهم . وسمع : من أبي علي البغدادي بسيراً وهو صغير . وكان شيخاً صالحاً
من أئمة أهل القرآن ، عالماً بمعانيه وقراءاته ، عالماً بفنون العربية ، متقدماً في ذلك
كله ، حافظاً فيها ثباتاً . وكان طريف الحكايات والأخبار . ذكره الخولاني ، وابن
خزرج وقال : توفى في حدود سنة عشرين وأربع مائة .

٣٨٦ — سعيد بن سليمان الهمداني ، أندلسي ، يعرف : بنافع ؛ يُكنى :
أبا عثمان .

أخذ القراءة عَرَضًا عن أبي الحسن الأنطاكي ، وضبط عنه حَرَفَ نافع بن أبي
نُعَيْم ، وقرأ به ، وكان : من أهل العلم بالقرآن والعربية ، ومن أهل الضبط والالتقان
والستر الظاهر . وتوفى بساحل الأندلس بمدينة دانية يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت
من جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وأربع مائة . ذكره أبو عمرو المقرئ .

٣٨٧ — سعيد بن معاوية بن عبد الجبار بن عباس الأموي النحوي : من أهل
إشبيلية ؛ يُكنى : أبا عثمان .

ذكره ابن خزرج وقال : كان يُعلم اللغة والعربية والأشعار ، ويؤخذُ ذلك عنه .
أخذ ذلك عن أبي العريف وغيره . وتوفى في صفر سنة إحدى وعشرين وأربع
مائة . وهو ابن أربع وستين سنة .

٣٨٨ — سعيد بن عيسى بن ديسم الغافقي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عثمان .

ذكره الخولاني وقال . كان صاحبنا في التمتع عند شيوخنا بقرطبة ، وكتب وعنى

بالعلم . وكان : ثَبَتًا صدوقًا ، كثير السماع من الناس واللقاء لهم . رَوَى عن أبي يحيى
زكرياء بن الأشج وغيره . وذكره أيضًا ابنُ خزرج وأثنى عليه وقال : توفّي لستِ خلون
لربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة .
ومولده سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة .

٣٨٩ - سَعِيدُ بْنُ رَزِينَ بْنِ خَلْفِ الْأُمَوِي : من أهل طليطلة ؛ يعرف : بابن :
دَحِيَّةَ ، وَيُكْنَى : أبا عثمان .

رَوَى عن أبي عمر أحمد بن خلف المذبذوني وغيره . ذكره أبو بكر بن أبيض في
شيوخه وأثنى عليه وحَدَّثَ عنه .

٣٩٠ - سَعِيدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعِيشَ بْنِ أَحْمَدِ الْأُمَوِي الْحِجَارِيِّ مِنْهَا ؛ يُكْنَى :
أبا عثمان .

حَدَّثَ عنه ابنُ أبيض وقال : كان من أهل السنة والخير قوى فيهما ومولده ^(١) سنة
ست عشرة وثلاث مائة .

٤٩١ - سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ : من أهل مكّادة ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

رَوَى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حسين ، وصاحبه أبي جعفر أحمد بن محمد
وغيرهما . وكان معتنياً بالحديث وسماعه وتقييده . وحَدَّثَ ورأيتُ السماعَ عليه مقبلاً
في كتابه سنة إحدى وعشرين وأربع مائة بطلمنكة في جامعها .

٤٩٢ - سَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ الشَّنَجِيالِيِّ ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

يُحَدِّثُ عن أبي المطرف بن مدرّاج ، وأبنِ مُفَرِّج وغيرهما . حَدَّثَ عنه أبو عبد الله
محمد بن نَبَاتٍ رحمه الله

٤٩٣ - سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَغَرِيِّ ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يُنُسَ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ وَكَانَ صَاحِبَهُ فِي السَّمَاعِ عِنْدَ الصَّاحِبِينَ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَأَبِي جَعْفَرٍ .

٩٩٤ هـ — سَعِيدُ بْنُ عِيسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ ، يَعْرِفُ بِالْجَنْجَلِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبُو عَثْمَانَ .
سَكَنَ طَلَيْطَلَةَ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى بْنِ مَدْرَاجَ ، وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ ، عَارِفًا بِالْوَثَائِقِ مُقَدِّمًا فِيهَا . ذَكَرَهُ أَبُو مَطَاهِرٍ .

٩٩٥ هـ — سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَاءَ الْمُرَادِيِّ الشَّقَاقِ : مِنْ إِشْبِيلِيَّةَ ؛
يُكْنَى : أَبُو عَثْمَانَ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الذِّكَا ، وَالْفَهْمِ وَالطَّلَبِ الْقَدِيمِ بِقَرَطِبَةِ وَإِشْبِيلِيَّةَ . سَمِعَ : مِنْ أَبِي عَمَدٍ الْبَاحِيِّ ، وَأَبْنِ عَبْدِادَةَ ، وَأَبْنِ الْخِرَازِ ، وَالرَّبَّاحِيِّ ، وَمَسْلَمَةَ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَأَبْنِ السَّلِيمِ وَغَيْرِهِمْ ، وَكَانَ حَافِظًا لِلتَّوَارِيخِ وَأَخْبَارِ النَّاسِ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ : تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَقَدْ جَاوَزَ التَّمَعِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٩٩٦ هـ — سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَلَمَةَ التَّنُوخِيِّ الْإِمَامَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِإِشْبِيلِيَّةَ ؛
يُكْنَى : أَبُو عَثْمَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِي زَيْنَبٍ ، وَأَبِي أَيُّوبَ الرُّوحِ بُونَةَ وَغَيْرِهِمَا . وَلَهُ تَوَالِيفٌ فِي الْقِرَاءَاتِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ وَفُضْلَاهُمْ وَعُقْلَاهُمْ وَأَعْلَامِهِمْ ، مَجُودًا لِلْقُرْآنِ حَافِظًا لِقِرَاءَاتِهِ ، قَوِيَّ الْفَهْمِ فِي الْفِقْهِ وَغَيْرِهِ . وَتُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَعَمَرَهُ نَحْوُ السَّبْعِينَ عَامًا رَحِمَهُ اللَّهُ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ .

٩٩٧ هـ — سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَدِيدِيِّ التَّجِيبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبُو الطَّيِّبِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَمُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيِّ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَوْزِيلَ ، وَنَاطَرَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْفَخَّارِ وَجَمَعَ كِتَابًا لَا تُحْصَى

وكان مُعظماً عند الخاصة والعامة ، ورحل إلى المشرق وحجّ ولقى جماعة من العلماء . وسمع عَمَكَةَ : من أبي القاسم سليمان بن علي الجيلة المالكي ، وأبي بكر أحمد بن عباس بن أصبغ ، ولقى بمِصْرَ : أبا محمد بن عبد الغني بن سعيد وغيره .

وسمع بالقيروان : من أبي الحسن القابسي سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . وكان أهل المشرق يقولون : مامراً علينا قط مثله . حَدَّثَ عنه أبو القاسم حاتم بن محمد وغيره .

وقال ابن مُطَاهر : وتوفي يوم الاثنين لخمس خلون من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربع مائة .

٤٩٨ — سَعِيد بن إدريس بن يحيى السلمي ناقرى* : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

رحل إلى المشرق وحجّ ولقى أبا الطيب بن غلبون المقرئ بمصر ، وكانت له عنده حُظُوة ومنزلة وسمع توايفه منه . ولقى أبا بكر الأذفوي وأخذ عنه ، وسمع من عبدالعزيز ابن عبد الله الشعيري كتاب الوقف والابتداء لابن الأنباري عنه ، وانصرف إلى الأندلس وقد برع واستفاد من علم القرآن كثيراً . وكان قَوِيَّ الحفظ ، حسن اللفظ به مجوداً له ، مطبوع الصوت معدوم القرين .

وكان إماماً للمؤيد بالله هشام بن الحكم بقرطبة إلى أن وقعت الفتنة وخرج إلى إشبيلية وسكنها إلى أن توفي بها سنة تسع وعشرين وأربع مائة ، وهو ابن سبع وثمانين سنة . ذكر بعض خبره ووفاته أبو عمرو المقرئ وسأره عن الحولاني .

وذكره ابن خَرِيج وقال : توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين [وأربع مائة] وكان مولده سنة تسع وأربع مائة . وثلاث مائة . وقد استكمل الثمانين

٤٩٩ — سعيد بن صخر بن سعيد بن صخر بن حبيب الأثماري المرشاني ؛ يُكْنَى :
أبا عثمان .

كان . من أهل الخير والفضل مع صحة العقل وقوة الفهم ، واعتنى بطلب العلم قديماً
فروى عن أبيه أبي عمر كثيراً وعن غيره .

وكان مشاركاً في علوم كثيرة ، حافظاً للأخبار ، ولأحوال المتقدمين . ذكره
أبن خزرج .

٥٠٠ — سعيد بن عبد الله بن دحيم الأزدي الفريشي النحوي : سكن إشبيلية ؛
يُكْنَى : أبا عثمان .

كان عالماً بالنحو إماماً في كتاب سيبويه ، ذا حظ وافر من علم اللغة وشروح
الأشعار وضروب الآداب والأخبار . شيوخه في ذلك أبو نصر هارون بن موسى ، ومحمد
أبن عاصم ، وابن أبي الحباب ، ومحمد بن خطاب وغيرهم . ذكره أبن خزرج وتوفى يوم
السبت لتسع خلون من شوال سنة تسع وعشرين وأربع مائة .

٥٠١ — سعيد بن هارون بن سعيد : من أهل مرسية ؛ يُكْنَى : أبا عثمان ، يعرف
بابن صاحب الصلاة .

روى عن أبي عمر الطلمنكي وغيره . وتوفى عند الثلاثين والأربع مائة .
ذكره المقرئ .

٥٠٢ — سعيد بن عثمان البنا الشامي الصالح الملتزم في الفهمين ؛ يُكْنَى :
أبا عثمان .

سمع بمكة : من أبي بكر محمد بن الحسين الأجرى وقال : سمعته يقول : من قبل
يد سلطان فسلطاناً سجد لغير الله عز وجل . ولقي أيضاً أبا جعفر بن عون الله وأخذ
عنه وقال : قلت لأبي جعفر أوصني يرحمك الله . فقال لي : أوصيك بتقوى

الله ، ولزوم الذكر ، والعزلة من الناس . ولم يزل أبو عثمان هذا مرابطاً بالهَمَمَيْنِ إلى أن مات رحمه الله .

٥٠٣ — سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهذلي : أبو عثمان ؛ يعرف : بابن الرَبِيبَةِ : من أهل إشبيلية .

كان : من أهل النفاذ في الحديث والرأى ، قوى الفهم ، محسناً لنظم الوثائق ، بصيراً بعلمها ، مشاركاً في غير ذلك من العلوم .

روى عن أبي محمد الباجي ، وأبي عمر بن الخراز ، وأبي بكر الزبيدي ، وأبن عون الله ، وأبن مفرج ، وأبي الحسن الأنطاكي ، وغيرهم . ذكره ابن خزرج وقال : تُوَفِّي سنة أربع وأربعين وأربع مائة . وهو ابن اثنتين وثمانين سنة . ومولده سنة اثنتين وخمسين سنة وثلاث مائة .

٥٠٤ — سعيد بن محمد بن جعفر الأموي : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

روى عن محمد بن عيسى بن أبي عثمان ، وإبراهيم بن محمد بن شنظير وصاحبه أبي جعفر .

وكان فاضلاً عَفِيفاً ، ديناً ثِقَةً ، منقبضاً كثير الصلاة والسيام . وكان قد نبذ الدنيا وأقبل على العبادة . وتُوَفِّي : في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . ذكره ابن مُطَّاهِر .

٥٠٥ — سعيد بن محمد بن عبد الله بن قرّة : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عثمان . كان أديباً ، عالماً بالأدب واللغة ، وقد ذكره أبو مروان الطنبلي في شيوخه الذين أخذ عنهم الأدب .

٦٠٥ — سعيد بن عياش بن الهيثم القضاعي المالكي : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا عمرو .

رحل إلى المشرق وحبَّج وكتب عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السَّعْدِي ،
وأبي القاسم منصور بن النعمان بن منصور وجماعة غيرها . وسكن مصر وحدث بها وسمع
منه أبو بكر جُهاهر بن عبد الرحمن الفقيه في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

٥٠٧ — سَعِيدُ بْنُ عُيَيْدَةَ بْنِ طَلْحَةَ الْقُبَيْسِي صَاحِبُ الصَّلَاةِ بِإِشْبِيلِيَّةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عُمَانَ .

كان : من أهل الذِّكَاةِ وَالثَّقَةِ ، صحبَ أَبَا بَكْرٍ الزَّيْدِي وَرَوَى عَنْهُ كَثِيرًا وَعَنْ
غَيْرِهِ ، وَلَقِيَ بِالْمَشْرِقِ جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ وَكَانَ تَوَجُّهُهُ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَحَبَّجَ
سَنَةَ عَشْرِينَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى إِشْبِيلِيَّةِ عَقِبَ سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ . وَتُوفِّيَ : فِي شَعْبَانَ
سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ
وَرَوَى عَنْهُ .

٥٠٨ — سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى الْأَصْفَرِ : مِنْ سَاكِي طُنِيطَلَةَ ، يُكْنَى : أَبَا عُمَانَ .
كَانَ عَالِمًا بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْأَشْعَارِ وَمُشَارِكَةً فِي الْمُنَاطِقِ وَكُتِبَ الْأَخْبَارُ . وَلَهُ شَرْحُ
فِي كِتَابِ الْجَمَلِ يَسِيرُ . تُوُفِّيَ فِي نَحْوِ السِّتِينَ ، وَأَرْبَعَمِائَةٍ .

٥٠٩ — سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْحَدِيدِي التَّجِيبِي : مِنْ أَهْلِ طُنِيطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الطَّيِّبِ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالذِّكَاةِ وَالْفَهْمِ ، وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِطُنِيطَلَةَ بِتَقْدِيمِ الْمَأْمُونِ
يَحْيَى بْنِ ذِي الثُّنُونِ . وَكَانَ حَسَنَ السَّيَرَةِ ، جَمِيلَ الْأَخْلَاقِ ، دَرَبًا بِالْأَحْكَامِ ثِقَةً فِيهَا
مُبْلَغًا السَّادَاتِ ، وَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهَا مَدَّةَ الْمَأْمُونِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ . وَآمَتْحَنَ أَبُو الطَّيِّبِ هَذَا
وَقَتَلَ أَبُوهُ وَسُجِنَ هُوَ بِسُجْنٍ وَبُذِيَ فَسَكَّتْ فِيهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ . وَكَانَ قَدْ عَاهَدَ أَنْ يَدْفَنَ
بِكَنْبَلَةٍ وَأَنْ يَكْتَبَ فِي حَجَرٍ وَأَنْ يُوضَعَ عَلَى قَبْرِهِ : (إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ
قَرْحٌ مِثْلُهُ ؛ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ .) . فَامْتَثَلَ ذَلِكَ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَدْفَنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مُطَاهِرٍ .

٥١٠ - سَعِيدُ بْنُ حَالَفٍ بْنِ جَعْفَرِ الْكَلَابِيِّ : مِنْ أَهْلِ غُرَابَاةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عُمَانَ .

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّاشِئِ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الشَّيْخُ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَطِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٥١١ - سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْجَمْعِيِّ الْقُرِّيُّ : مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرَجِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْحَسَنِ . وَيَعْرِفُ بِابْنِ قَوْطَاةَ .

لَهُ رَحْلَةٌ قَرَأَ فِيهَا عَلَى جَمَاعَةٍ . مِنْهُمْ : عَبْدِ الْبَاقِي بْنُ فَارَسٍ الْقُرِّيُّ وَغَيْرُهُ . وَأَخَذَ
أَيْضًا عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ الْقُرْآنَ بِلَدِهِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
شُيُوخِنَا ، وَتَوَفَّى بِطَارِسُونَةَ مِنَ الثَّغَرِ سَنَةَ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمَةِ :

٥١٢ - سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُطَرِّفِ
أَبْنِ بُرْدِ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ أَسْتِجَةَ . سَكَنَ قُرْطُبَةَ بِمَقْبَرَةِ الْكَلَالِيِّ مِنْهَا ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْقَاسِمِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحِجَّ وَأَقَامَ بِالْمَشْرِقِ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَأَدَّبَ فِي بَعْضِ
أَحْيَاءِ الْعَرَبِ . وَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ بَعْضَ مَصْنُوعَاتِهِ
وَأَجَازَ لَهُ أَيْضًا حَزْرَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيَّ ، وَالْحَسَنَ بْنَ رَشِيقٍ ، وَأَبْنَ مَسْرُورٍ الدِّبَاغَ ،
وَالْحَسَنَ بْنَ شُعْبَانَ ، وَأَبْنَ رِشْدِينَ وَغَيْرَهُمْ . وَلَقِيَ أَيْضًا أَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيَّ وَأَخَذَ
عَنْهُ ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي زَيْدٍ الْفَقِيهَ وَكَانَ : رَجُلًا فَضْلَانَةً فِيمَا رَوَاهُ ، رَاوِيَةً لِلْعِلْمِ . حَدَّثَ
وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا . ذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ يُعْنَى مِنْ صَدْرِهِ
يُشَبِّهُ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَكَانَتْ رَوَايَتُهُ وَاسِعَةً ، وَعَيْنِيهِ ظَاهِرَةٌ ، نَفَقَةً فِيمَا نَقَلَ وَضَبَطَ .

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْ ، وَأَبُو حَفْص الزَّهْرَاوِي ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ .
وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنَ شَنْظِيرٍ ؛ وَقَرَأْتُ بِحِطَّةِ نَسَبِ سَلَمَةَ هَذَا وَرِجَالِهِ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ وَقَالَ : مَوْلَاهُ
سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ : وَتُوفِّيَ آخِرَ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَأَوَّلَ سَنَةِ سَبْعٍ
بِإِشْبِيلِيَّةٍ ، وَوَدَّ لِحَقَّتْهُ خِصَاصَةٌ أَذَتْهُ إِلَى كَشْفِ الْوَجْهِ دُونَ الْحَافِ رَحِمَهُ اللَّهُ . قَالَ ابْنُ
أَبِيصٍ : وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبِ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَقَرَأْتُ بِحِطَّةِ أَبِي مَرْوَانَ الطَّبَنِيَّ قَالَ : أَخْبَرَنِي
أَبُو حَفْصِ الزَّهْرَاوِي ، قَالَ : سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ شَيْخُنَا مِنَ الْمَشْرِقِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ حِمْلًا
مَشْدُودَةً مِنْ كُتُبٍ . وَسَافَرَ مِنْ اسْتِجْعَةٍ إِلَى الْمَشْرِقِ وَاتَّخَذَ مَضْرْمًا ، وَاضْطَرَبَ فِي
الْمَشْرِقِ سَنَيْنَ كَثِيرَةٍ جَدَّ الْجَمْعُ فِي الْأَفَاقِ كُتُبَ الْعِلْمِ ، فَكُلَّمَا اجْتَمَعَ مِنْ ذَلِكَ مَقْدَارٌ
صَالِحٌ نَهَضَ بِهِ إِلَى مَضْرْمٍ ، ثُمَّ انْزَعَجَ بِالْجَمْعِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ . وَكَانَتْ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنَ الْعِلْمِ
وَأَمَّا يَتِمُّ لَهُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَالٍ كَثِيرٍ حَمَلَهُ إِلَى الْمَشْرِقِ .

٥١٣ — سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُسَكِّبِ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ دُوسٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا . حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ .

٥١٤ — سَلَمَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ وَدِيعِ التَّجِيبِيِّ الْإِمَامِ . أَصْلُهُ مِنْ شَنْتَرَةَ مِنَ الْغَرْبِ .
سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَلَقِيَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي زَيْدٍ ،
وَأَبَا الطَّيِّبَ بْنَ غُلْبُونِ وَابْنَ طَاهِرًا ، وَأَبْنَ الْأَذْفَوِي ، وَالسَّامِرِيَّ وَغَيْرَهُمْ . وَأَسْرَتْهُ
الرُّومُ فِي مَنْصَرِفِهِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَبَقِيَ عَنْدَهُمْ إِلَى أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ بَعْدَ سَنَيْنَ . وَكَانَ ثِقَةً
فَاضِلًا . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : تُوفِّيَ بِإِشْبِيلِيَّةِ فِي صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
وَمَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٥١٥ — سَلَمَةُ بْنُ سَعْدِ اللَّهِ النَّحْوِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .
رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَأَبِي بَكْرِ الزُّبَيْدِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الرَّبَّاحِي ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ أَصْبَغٍ النَّحْوِي . وَكَانَ مَشْهُورًا بِمَعْرِفَةِ الْأَدَبِ . أَخَذَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْخَزَرَجِيُّ كَثِيرًا .

من اسمه - سراج :

٥١٦ — سِرَاجُ بْنُ سِرَاجِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الزِّنَادِ .
وَهُوَ : ابْنُ عَمِّ الْقَاضِي سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَصِيلِيِّ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ
ابْنُ كُرَيْبٍ السَّرْقَسِيُّ لَقِيَهُ بِهَا وَقَالَ : كَانَ فِيهَا حَازِقًا . وَذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ :
كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدِيمِ الْأَعْتَاءِ بِهِ ، ثِقَةً صَدُوقًا . وَذَكَرَ أَنَّهُ أُجَازَ لَهُ مَعَ أَبِيهِ سَنَةَ
سَبْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِينَ . وَكَانَ مُقِيمًا بِسَرْقَسْطَةَ . وَتَوَفَّى فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ
وَأَرْبَعِينَ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٥١٧ — سِرَاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجٍ مَوْلَى بَنِي مَرْوَانَ : قَاضِي الْجَمَاعَةِ
بِقَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَصِيلِيِّ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ وَفَاتَهُ مِنْهُ يَسِيرٌ أُجَازَهُ
لَهُ . وَسَمِعَهُ أَيْضًا مِنْ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَاءَ الْمَعْرُوفِ . بَابَنِ بَرْطَالٍ ، وَسَمِعَ
مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَثْرَى ، وَالْقَاضِي أَبِي مَطْرَفٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
فَطِيْسٍ وَغَيْرِهِمْ .

وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِقَرْطَبَةِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِينَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فَلَمْ تَنْفَعْ
عَلَيْهِ سَقَطَةٌ ، وَلَا حُقِظَتْ لَهُ زَلَّةٌ . وَكَانَ : مُشَاوِرًا فِي الْأَحْكَامِ قَبْلَ . وَكَانَ شَيْخًا

صَالِحًا ، عَافِيًا حَلِيمًا عَلَى مَنَاجِ السَّلَفِ الْمُتَقَدِّمِ . وَكَارَ : طَيِّبُ الطَّعْمَةِ وَتُوَفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي النِّصْفِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِينَ . وَانْتَهَى عُمرُهُ سِتًّا وَثَمَانِينَ سَنَةً . ذَكَرَهُ أَبُو عَلَى النَّسَّائِيُّ .

وَأَخْبَرَنَا عَنْ الْقَاضِي سِرَاجِ بَجَاعَةَ مِنْ شُيُوخِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ . وَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ابْنَ بَقِي الْحَاكِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي فَضْلِهِ وَحِلْمِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٥١٨ — سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ كَثِيرًا ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَقِيهِ وَغَيْرِهِمَا . كَانَتْ لَهُ عَنَايَةٌ كَامِلَةٌ بِكُتُبِ الْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ وَالتَّقْيِيدِ لَهَا ، وَالضَّبْطِ لِمَشْكَلِهَا مَعَ الْحِفْظِ وَالِإِتْقَانِ لِمَا جَمَعَهُ مِنْهَا . أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ كَثِيرًا وَكَانَ : حَسَنَ الْخُلُقِ ، كَامِلَ الْمَرْوَةِ ، مِنْ بَيْتَةِ عِلْمٍ وَنِبَاهَةٍ وَفَضْلٍ وَجَلَالَةٍ .

أَنشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(١) صَاحِبُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : أَنشَدْنَا أَبُو الْحَسَنِ سِرَاجَ لِنَفْسِهِ :

بُثَّ الصَّنَاعَ لَا تَحْفَلْ بِمَوْقِعِهَا مِنْ آمِلِ شُكْرِ الْإِحْسَانِ أَوْ كَفَرَا
فَالْعَيْثُ لَيْسَ يُبَالَى أَيْنَ مَا انْصَكَبَتْ مِنْهُ الْغَائِمُ تَرْبًا كَانَ أَوْ حَجَرًا
وَتُوَفِّيَ الْوَزِيرُ أَبُو الْحَسَنِ ضَعْنَى يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِالرَّبْرِضِ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَهُ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ تِسْعِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ .

من اسم سيد :

٥١٩ — سيد بن أبان بن سيد الخولاني : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا عامر .
 سَمِعَ : من أبي محمد الباجي ، وأبن الحرّاز وغيرهما . وسَمِعَ بالمشرق : أبي محمد بن
 أبي زيد وغيره . وكان شيخاً فاضلاً متقدماً في الفهم والحفظ ، لم تحفظ له زلة قط في
 حدّاثه ذَكَرَ ذلك كله ابن خَرَزَج وقال : توفّي سنة أربعين وأربعمائة بعد أن كفّ
 بصره وهو ابن سبعٍ وثمانين سنة وأشهر .

٥٢٠ — سيد بن أحمد بن محمد الغافقي — نزل شاطبة — ؛ يُكنى . أبا سعيد .
 سَمِعَ بِقُرْطَبَةِ : من أبي محمد الأصيلي ، وأبي عمر المَكْوِي . وكان من أهل التقييد
 والأدب . أخذ عنه أبو القاسم بن مُدير مصنف البخاري وقال : توفّي سيد هذا سنة
 أربع وخمسين وأربعمائة .

٥٢١ — سيد بن حمزة حاجب : من أهل مالقة ؛ يُكنى : أبا بكر .
 رَوَى عن أبي عمر بن الهندي وغيره حَدَّثَ عنه أبو المطرف الشعبي وسَمِعَ منه سنة
 ستٍ وعشرين^(١) وأربعمائة .

(١) في المطبوع : « ونشرة » .

ومن نفاربوا الاسماء

حرف السين

٥٢٢ — سهل بن أحمد بن سهل اللخمي ، يعرف : بابن الدراج : من أهل قرطبة يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبي علي الحسن بن الحِضَر الأسيوطي بمكة وغيره . تُوُفِيَ سنة إحدى وأربعمائة ، ودفن بمقبرة قریش . ذكره ابن عتّاب ، وحدث عنه قاسم بن إبراهيم الخزرجي وقال : كان من خيار المسلمين .

٥٢٣ — سُوّار سُوّار بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن سُوّار بن دُحُون بن سلمان بن دُحُون بن سُوّار سُوّار — وهو الداخل بالأندلس وكنيته أبو سُويد — من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى . أبا القاسم .

كان : من أهل العلم والذكا ، والفهم ، حافظاً للمسائل ، عارفاً بعقد الشروط ، حافظاً لأخبار قرطبة وسير ملوكها المزوانيين . وكان حليماً وقوراً متودداً إلى الناس ، طالباً للسلامة منهم ، حسن الخط ، فصيح اللسان حسن البيان وتُوُفِيَ (رحمه الله) : عقب جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وأربعمائة ؛ ودُفِنَ بمقبرة العباس وكانت سنة خمساً وسبعين سنة . ذكره ابن حبان .

وَقَرَأَتْ بِحَظِّ أُمِّهَا فَاطِمَةَ ابْنَةُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مولده في ربيع الأول من سنة تسع وستين وثلاث مائة .

٥٢٤ — سعدون بن محمد بن أيوب الزهري : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا الفتح ، وأصله من قرية بنظر شنتمرية من مدائن الغرب .

رحل إلى المشرق وَحَجَّ بعد سنة أربع مئة ، وُلِيَ أبا الحسن بن جهضم ،

وأبا الحسن القابسي ، وأبا محمد بن النحاس ، وأبا عبد الله بن سفيان ، وروى عنهم ، ثم رجع إلى سُكْنَى إشبيلية . وكان متناهيًا في الفضل ، ذا علم بالرأى ومشاركًا في غيره ، قوى الفهم ، حافظًا للأخبار . ثم رحل ثانية إلى المشرق ووصل إلى مكة وجاور بها إلى أن توفى في حدود سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، وقد قارب الثمانين . ذكره ابن خَرَزَج وروى عنه .

٥٢٥ — سَمَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَايِدِ الْجَذَامِيِّ الْوَاعِظِ — سَكَنَ إشبيلية — ؛ يُكْنَى : أبا سعيد .

كان شَيْخًا فَاضِلًا صَدُوقًا ذا رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ، وَأَبِي أَيُّوبَ الرُّوحِ بُونَهُ وَغَيْرِهِمَا . ذكره ابن خَرَزَجٍ وَقَالَ : تُوُفِّيَ فِي عَقَبِ ربيعِ الأوَّلِ سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعمائة . ومولده سنة سبعين وثلاث مائة .

٥٢٦ — سُفْيَانُ بْنُ الْقَاصِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَاصِي بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَسِي بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ ابْنِ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ — سَكَنَ قَرْطَبَةَ وَأَصْلَهُ مِنْ مُرَبَّاطٍ مِنْ شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ — ؛ يُكْنَى أبا بحر .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ الْحَافِظِ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعَمْرِيِّ وَأَكْثَرَ عَنْهُ وَعَنْ أَبِي الْفَتْحِ ، وَأَبِي اللَّيْثِ نَصْرَ بْنِ الْحَسَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِيِّ ، وَطَاهِرَ بْنِ مَقْوُزٍ ، وَالْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامَ بْنِ أَحْمَدَ الْكِنَانِيِّ وَاخْتَصَّ بِهِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ الْقُرَوِيُّ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الْكَلَّاعِي ، وَأَبِي دَاوُدَ الْمَقْرِي . وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَزَمِ عَيْسَى بْنُ أَبِي ذَرِّ الْهَرَوِيِّ وَغَيْرُهُ .

وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْعُلَمَاءِ وَكِبَارِ الْأَدْبَاءِ ، ضَاطِبًا لِكُتُبِهِ ، صَدُوقًا فِي رِوَايَتِهِ ، حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ التَّقْيِيدِ . مِنْ أَهْلِ الرِّوَايَةِ وَالذِّرْيَةِ . سَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ كَثِيرًا .

وَحَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْوَخِنَا ، وَكِبَارِ أَصْحَابِنَا ، وَاخْتَلَفَتْ إِلَيْهِ وَقُرِئَتْ عَلَيْهِ وَسَمِعَتْ مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ رِوَايَتِهِ ، وَأَجَازَ لِي بِخَطِّهِ سَائِرَهَا غَيْرَ مَرَّةٍ .

وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ حَفْظِي أَخْبَرَكَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْمُرَوِّى بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، قَالَ : نَا الْحُسَيْنَ بْنَ حُمَيْدِ الْعُسْكِيِّ ، قَالَ : نَا زُهَيْرَ بْنَ عِبَادِ الرَّوَاسِي ، قَالَ : نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُعْتَمِرِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَى فِي الظُّلْمَةِ كَأَنَّهُ يَرَى فِي الضُّوءِ .» فَأَقْرَبَهُ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : نَعَمْ . وَأَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ مِنْهُ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاوِيَةُ ابْنُ أَبِي الْبَشْرِ الْخَزَوِمِيُّ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ ، قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو الشَّجَاعِ الْمَذَلِيُّ ^(١) فِي مَدْحِ كِتَابِ الشَّهَابِ :

إِنَّ الشَّهَابَ شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ فِي الْعِلْمِ وَالْأَدَابِ وَالْحُكْمِ
سَقَى الْقَضَائِي غَيْثٌ كُلَّمَا بَقِيَتْ هَذِي الْمَصَابِيحُ فِي الْأَوْرَاقِ وَالْكَلِمِ
وَتُوفِيَ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ أَوَّلَ اللَّيْلِ لثَلَاثَ بَقَيْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَى سَنَةِ عَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ بِالرَّبْضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمُ بْنُ بَقِيٍّ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

٥٢٧ — سَعِيدُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ سَعِيدٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ . رَوَى عَنْ أَبِي الْأَصْبَغِ بْنِ خَيْرَةَ الْمَقْرِيٍّ وَجَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ سِوَاهُ . وَكَانَ مُقَرَّبًا فَاضِلًا مَتَفَنَّنًا فِي الْمَعَارِفِ طَلَبَ الْعِلْمَ عُمُرَهُ كُلَّهُ ، وَصَحَّبَ الشُّيُوخَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا . وَكَانَ حَسَنَ الصَّحْبَةِ كَرِيمَ الْعِثْرَةِ ، كَثِيرَ الْمُبَرَّةِ بِإِخْوَانِهِ . وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَمْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَسْجِدِ دَاخِلِ مَدِينَةِ قَرْطَبَةَ .

(٢)

(١) إِنَّمَا هُوَ الذَّهَلِيُّ وَهُوَ : فَارِسُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَالِدُ شَجَاعِ الْحَافِظِ . مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمُعْتَمَدِ .

(٢) لِي : سَعِيدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَتَالٍ . شَاطِبَةٌ ؛ يَكْنَى أَبَا عَمَّانٍ . تُوفِيَ فِي الْحَرَمِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الصُّورِ الْمُعْتَمَدِ .

ومن الغرباء في هذا الباب

٥٢٨ — سالم بن علي بن ثابت بن أبي يزيد الفسائي اليماني يُكنى : أبا يزيد .
قدّم الأندلس مع أبيه تاجراً سنة ست عشرة وأربعمائة . وكان : من خيار المسلمين
على طريقة قويمة من المتسننين حنبلي المذهب .

وكان ذا رواية واسعة عن شيوخ بلده وغيرهم . حدّث عنه أبو محمد بن خزرج
وقال : أخبرنا أن مولده سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة . وأنه ابتدأ بالسمع من العلماء
سنة ستين وثلاث مائة .

٥٢٩ — سُرواس بن حمود الصنهاجي ؛ يُكنى : أبا محمد .

سكن طليطلة وحدّث بها عن أبي ميمونة درّاس بن إسماعيل . وكان : من
أصحابه ، وكان معلماً بالقرآن .

حدّث عنه الصّاحبان وقالوا : توفّي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين
وثلاث مائة .

ومن الكنى في هذا الباب

٥٣٠ — أبو سلمة الزّاهدي : الإمام بمسجد عين طار بقرطبة .

كان قديماً الزهد والتّشف ، وكان ممن فتن بمحمد المهدي وأسرّ معه التّديير فخان
بأيدي البرابرة عند تغلبهم قرطبة وذبحوه في منزله يوم الاثنين لست خلون من شوال
سنة ثلاث وأربعمائة . ذكره ابن حبان .

٥٣١ — أبو سهل بن سليم بن نجدة الفهرى المقرئ . من قلعة رباح ، سكن
طليطلة يُقال اسمه نجدة .

روى عن أبي عمرو المقرئ ، وأبي محمد بن عباس ، وأبي محمد عبد الله بن سعيد
الشتنجيالى وغيرهما . وأقرأ الناس القرآن إلى أن توفى بطليطلة ، وكان فاضلاً نبيلاً
ضريير البصر
وتوفى : بعد سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

باب الشين

أفراد:

٥٣٢ — شعيب بن سعيد العبدي : من أهل طرطوشة - سَكَن الإسكندرية -

يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن أبي عمرو السَّفَاقسي ، وأبي محمد الشَّنَجِيالي ، وأبي حفص الزنجاني ، وأبي زكرياء البُخَّاري ، وأبي محمد عبد الحق بن هارون وغيرهم . لقيه القاضي أبو علي ابن سُكَّرة بالإسكندرية وأجاز له ، وَحَدَّث عنه أيضاً أبو الحسن العباسي المقرئ .

٥٣٣ — شاكر بن خيرة العامري ، مولى لهم ؛ يُكْنَى : أبا حامد .

نشأ بشاطبة وَعُني بالقراءات والآثار ، وقرأ على أبي عمرو المقرئ . وَتُوفِّي بعد السبعين والأربعمئة . ذكره ابن مدير .

٥٣٤ — شاكر بن محمد بن شاكر : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .

أخذ عن أبي محمد بن عباس الخطيب كثيراً من روايته ، ومن أبي إسحاق بن شنظير وغيرها وقد أخذ عنه .

٥٣٥ — شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيثي المقرئ : من أهل

إشبيلية وخطيبها ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبيه كثيراً^(١) من روايته ، وعن أبي إسحاق بن شنظير ، وعن أبي عبد الله بن منظور ، وأبي الحسن علي بن محمد الباجي ، وأبي محمد بن خزر ج . وأجاز له أبو محمد بن حزم وأبو مروان بن سراج ، وأبو علي الغساني وغيرهم .

(١) هذا إلى شنظير : بالمطبوع . وخلا منه الأصل المصور المعتمد .

وكان : من جلة المقرئين ، معذوداً في الأدباء والمحدثين ، خطيباً بليغاً ، حافظاً محسناً فاضلاً ، حسن الخط ، واسع الخلق . سمع الناس منه كثيراً ورَحَلُوا إليه واستقضى ببلده ثم صرف عن القضاء .

لقيته بإشبيلية سنة ست عشرة [وخمسة] فأخذت عنه وأجاز لي ، ثم سمعتُ عليه بعد ذلك بأعوام بعض ما عنده . وقال لي مولدي في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

وتوفي رحمه الله عقب جمادى الأول من سنة تسع وثلاثين وخمسة ببلده بإشبيلية .

باب الصاد

من اسمه صالح :

٥٣٦ — صالحُ بن عبد الله الأموى القسام : من أهل قرطبة ؛ يُسكنى :
أبا القاسم .

روى عن أبي محمد عبد الله بن تمام بن أزهر الفرضى تواليفه فى الفرائض والحساب
وكان عالماً بالفرائض والحساب ، مقدماً فى معرفة ذلك حَدَّثَ عنه القاضى أبو عمر بن سُمَيْق
٥٣٧ — صالح بن عمر بن محمد : من أهل قرطبة ؛ يُسكنى : أبا مروان .

سَمِعَ : من أبي عبد الله بن مُفَرِّج وغيره ، وله رحلة إلى المشرق مع أبي عبد الله
ابن عابد فى سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة حجَّ فيها . ولقى بمصرَ : أبا بكر أحمد
ابن محمد بن إسماعيل وغيره . وبالقَيْرَوان : أبا محمد بن أبي زيد الفقيه وغيره . وكان مُعْتَنِيًا
بالعلم وروايته ، وكان حسن الخط ، جيد التقييد ولا أعلمه حَدَّثَ .

قال ابن حبان : وتوفى فى منسلخ ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثلاث مائة ودفن
بمقبرة فُرَّانك بالرصافة فى جمع عظيم وكان ناسكاً .

٥٣٨ — صالح بنُ على الوشمى .

سَمِعَ : من أبي ذر الهروى ، وأبي الحسن بن فهر . وكان مُعْتَنِيًا بالأثر ، وكان
أبو العباس العذرى بطيب ذكره . حكى ذلك ابن مُدير .

من اسم صاعد^(١) :

٥٣٩ — صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد التغلبي : قاضى بليطلة ؛ يُكنى : أبا القاسم وأصله من قرطبة .

روى عن أبي محمد بن حزم ، والفتح بن القاسم ، وأبى الوليد الوقشى وغيرهم . وأستقضاه المأمون يحيى بن ذى النون بليطلة ، وكان متحريراً فى أموره ، واختار القضاء باليمن مع الشاهد الواحد فى الحقوق ؛ وبالشهادة على الخط ، وقضى بذلك أيام نظره .

وكان : من أهل المعرفة والذكاء ، والرواية ، والدراية ، وُلد بالمرية فى سنة عشرين وأربعمائة . وتوفى بليطلة وهو قاضٍها فى شوال سنة اثنتين وستين وأربع مئة . وصلى عليه يحيى بن سعيد بن الحديدي . ذكر بعضه ابن مطاهر .

ومن الغرباء

٥٤٠ — صاعد بن الحسن بن عيسى الربى البغدازى اللوى ؛ يُكنى : أبا العلاء .

روى عن القاضى أبى سعيد بن الحسن بن عبد الله السيرافى ، وأبى على الحسن بن أحمد القارسى ، وأبى بكر بن مالك القطيعى ، وأبى سليمان الخطابى وغيرهم . ذكره الحنئيدى ، وقال : ورد من المشرق إلى الأندلس فى أيام هشام بن الحكم وولاية المنصور محمد بن أبى عامر فى حدود الثمانين والثلاث مائة ، وأظن أصله من ديار

(١) وجد بهامش الأصل — مجاوراً لهذا — هذه العبارة « هؤلاء ثلاثة قضاة من نسق واحد » . والظاهر أن المراد بها : ساعد بن أحمد ، وأبوه ، وجده .

الموصل . دخل ، بغداد وكان عالماً باللغة والآداب والأخبار ، سريع الجواب ، حسن الشعر ، طيب المعاشرة ، فبكره المجالسة متمماً ، فأكرمه المنصور وزاد في الإحسان إليه والإفضال عليه . وكان مع ذلك مُحَسِّنًا للسؤال . حاذقاً في استخراج الأموال ، طيباً بلطائف الشكر . خرج من الأندلس في الفتنة وقصد صقلية فمات بها قريباً من سنة عشرة وأربع مائة انتهى كلام الحميدى .

قال ابن حبان : وجمع أبو العلاء للمنصور محمد بن أبي عامر كتاباً سَمَّاهُ الفصوص في الآداب والأشعار والأخبار وكان ابتداءؤه له في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلاث مائة ، وأكمله في شهر رمضان من العام وأثابه عليه بخمسة آلاف دينار دراهم في دفعة ، وأمره أن يسمعه الناس بالمسجد الجامع بالزَّاهِرة في عقب سنة خمس وثمانين وثلاث مائة ، واحتشد له من جماعة أهل الأدب ووجوه الناس أُمَّة . (قال ابن حبان) : وقرأته عليه منفرداً في داره سنة تسع وتسعين وثلاث مائة . وذكره الخولاني وقال : انه أجاز له مارواه وألفه .

قال أبو محمد بن حَزْم : تُوَفِّيَ صاعد (رحمه الله) بصقلية في سنة سبع عشرة وأربع مائة .

قلتُ : وكان صاعد هذا يتهم بالكذب وقلة الصدق فيما يُورده عفى الله عنه .

أقراء :

٥٤١ - صادق بن خلف بن صادق بن ليال الأنصارى : من أهل طُلَيْطَلَة - سكن بَرَنْغَش - يُسَكِّنِي : أبا الحسن .

روى بطايطلة عن أبي بكر أحمد بن يوسف العوَّاد ، وعن أبي محمد قاسم بن هلال وغيرهما . ورحل إلى المشرق وَحَجَّ ودخل بيت المقدس وأخذ عن نصر بن إبراهيم المقدسى

وأكثر عنه . وكان سَمَاءُهُ منه في سنة سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة . وأخذ أيضاً عن أبي الخطاب العلاء بن حَزْمَ وَسَمِعَ منه في البحر في انصرافهما إلى الأندلس ، وكتب بِنَظِّهِ علماً كثيراً ورواه . وكان : رجلاً فاضلاً ديناً ، متواضعاً ، عفيفاً . محافظاً على أعمال البر . حَدَّثَ يَسِيرَ وكان نِقَّةً في روايته . ذَا كَرْنِي به أبو الحسن المعدلُ وأثنى عليه ووصفه لى بالخير والصَّلاحِ وتُوفِّيَ بعد سنة سبعين وأربع مائة .

حرف الضاد

اسم مفرد :

٥٤٢ — الضَّحَّاكُ بن سعيد .

نُفَرِي مَن قرأ على أبي عُمَرَ المَقْرِي الطَّلَنْكِي وأخذ عنه سنة ثمان وعشرين وأربع مئة ذكره أبو القاسم المَقْرِي .

حرف الطاء

من اسم طاهر :

٥٤٣ — طاهرُ بن عبد الله بن أحمد القيسي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى :
أبا الحسن .

صحب معوذ بن داود الزاهد زماناً وروى عنه كثيراً ، وعن صخر بن سعيد
المرشاني وغيرهما . وحج سنة ثلاث عشرة وروى بالمشرق عن أبي محمد النحاس ،
وأبي الحسن بن فهر ، والمسدد بن أحمد . وقرأ القرآن على القنطري المقرئ . وكان طاهراً
هذا فاضلاً صوّماً قواماً ، حسن العقل . وتوفي في شعبان سنة خمسين وأربع مئة .
ذكره ابن خزرج .

٥٤٤ — طاهر بن هشام بن طاهر الأزدي : من أهل المرية ؛ يُكنى : أبا عثمان .
روى عن أبي القاسم المهلب بن أبي صفرة وغيره . ورحل إلى المشرق وأخذ عن
أبي ذر الهروي ، وأبي عمران الفاسي ، وأبي بكر المطوّعي وغيرهم . وكان مفتياً بالمرية .
أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا رحمهم الله .

وقال ابن مدير وتوفي سنة سبع وسبعين وأربع مئة وله ست وثمانون عاماً
رحمه الله .

٥٤٥ — طاهرُ بن مُقَوّز بن أحمد بن مُقَوّز الماعري : من أهل شاطبة ؛ يُكنى
أبا الحسن .

روى عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ وأكثر عنه وأختص به وهو أثبت الناس
فيه ، وسمع من أبي العباس المذري ، وأبي الوليد الباجي ، وأبي شاكر الخطيب ،

وأبى الفتح السمرقندي ، وأبى بكر بن صاحب الأحياس . وسَمِعَ بقرطبة : من
أبى القاسم حاتم بن محمد ، وأبى مروان بن حيّان وغيرهما .

وكان : من أهل العلم مُقَدِّمًا في المعرفة والفهم ، عني بالحديث العناية الكاملة وشهر
بِحِفْظِهِ وإِتْقَانِهِ ، وكان مَذْهُوبًا إلى فهمه ومعرفته . وكان حَسَنَ الخط جَيِّدَ الضَّبْط مع
مع الفضل والصَّلاح والورع والانقباض والتواضع والزهد . وله شعرٌ حَسَنٌ منه قوله :

عُدَّةُ الدِّينِ عِنْدَنَا كَلِمَاتُ أَرْبَعٍ مِنْ كَلَامِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ^(١)
اتَّقِ الْمَشَبَّهَاتِ وَأَزْهَدْ وَدَعِ مَا لَيْسَ بِعَيْنِكَ وَأَعْمَلَنَّ بِنِيَّةِ

وتُوفِّيَ رحمه الله يوم الأحد لأربع خلون من شعبان سنة أربع وثمانين وأربع مئة .
ومولده في شوال سنة سبع وعشرين وأربع مئة .

حرف الطاء

فارغ

(١) وعن النعمان بن بشير قال : جمع الإمام الشافعي أربعة أحاديث ، هي : « الحرام
بين والحلال بين وبينهما أمور مشتبهاة ؛ وأزهد في الدنيا يحبك الله ، وأزهد بمعاصي
أيدى الناس يحبك الناس ؛ ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ؛ وإنما الأعمال بالنيات » ،
في قوله :

عمدة الخير عندنا كلمات أربع قالهن خير البرية
اتق المشبهات وأزهد ودع ما ليس بعينك واعملن بنية

باب العـالـمـين

من اسم عبد الله :

٥٤٦ هـ عبد الله بن محمد بن مُغيث بن عبد الله الأنصاري : من أشرف قرطبة ؛
يُكنى : أبا محمد . وهو والد قاضي الجماعة أبي الوليد بن الصّغار .

روى عن خالد بن سعد ، ومحمد بن أحمد الإشبيلي الزّاهد ، وأحمد بن سعيد بن
حزّم ، وإسماعيل بن بذر وغيرهم .

وكان : من أهل المعرفة والنّباهة ، والدّكاء واليقظة ، والحدق والفهم ، ومن أهل
الأدب البارع والشعر الرّائق ، والكتابة البليغة مع الدين والفضل والنسك والعبادة
والتواضع . وزهد في الدنيا في آخر عمره وجمع كتاباً في شعر الخلفاء من بني أمية ، وله
كتاب التّوايين من تأليفه وهو حسن ، وكان أثيراً عند الخليفة الحُكم رحمه الله .

وقرأت بخط القاضي ابنه : توفّي أبي رحمه الله ونضر وجهه في صدر شوال من
سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة .

وكان مولده في ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومأتين .

قال يونس : سمعت أبي رحمه الله يقول : أوثقُ عملي في نفسي ملامة صدّري ، انّي
أوى إلى فراشي ولا يأوى إلى صدّري غائلة لمسلم . نفّعه الله بذلك .

٥٤٧ هـ — عبد الله بن محمد بن عبد البر النّمرى — والد الحافظ أبي عمر — : من أهل
قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

سمِعَ : من أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن حزّم ، وأحمد بن دُحيم بن
خليل ، وأبي بكر بن الأحرر ، ومحمد بن أحمد بن قاسم بن هلال وغيرهم . ولزم أبا إبراهيم

إسحاق بن إبراهيم الفقيه وتفقه عنده وقرأ عليه المدونة وغيرها . ولم يسمع أبو عمر من أبيه شيئاً لصغره .

وكان يحدث كثيراً عن كتاب أبيه فيقول : وجدت في سماع أبي بخطه ، وقد جاوز البخاري أن يحدث الرجل عن كتاب أبيه بيقين أنه بخطه دون خط غيره .

وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمانين وثلاث مائة . ومولده سنة ثلاثين وثلاث مائة ذكر مولده ووفاته ابنه أبو عمر رحمه الله .

٥٤٨ — عبد الله بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله الأموي : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا محمد .

سمع : من محمد بن عبد الله بن عيشون ، ووهب بن عيسى وغيرهما . حدث عنه الصحابان وقالوا : توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة . ومولده سنة ست وثلاث مائة .

٥٤٩ — عبد الله بن محمد بن صالح بن عمران التيمي : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا محمد .

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره . حدث عنه الصحابان وقالوا : كان صاحبنا في السماع . وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاث مائة .

٥٥٠ — عبد الله بن إسحاق بن الحسن بن عبد الله المعافري : من أهل قرطبة يُكنى : أبا بكر .

روى عن وهب بن مسرة ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، وأبي إبراهيم ، وأبن الأحرر ، وأبي عيسى اللبني ، ومحمد بن حارث وغيرهم كثير . حدث عنه الصحابان وقالوا : قدم علينا طليطلة مجاهداً وأجاز لنا بخطه في عقب رجب سنة تسع وثمانين وثلاث مائة .

٥٥١ — عَبْدُ اللَّهِ بن يوسف بن أبي زيد الأموي البلوطي ؛ يُكْنَى : أبا محمد .
يُحَدِّثُ عن أبي حفص بن جُزَي ، وأحمد بن يحيى بن الشامة ، ومسلمة بن قاسم ،
وأحمد بن مطرف ، وابن حزم ، وأبي إبراهيم ، وأبن مدراج وغيرهم . حَدَّثَ عنه
الصَّاحِبَانِ وذكرَا أنه أجاز لهما في عقب جمادى الأول سنة إحدى وتسعين
وثلاث مائة .

٥٥٢ — عَبْدُ اللَّهِ بن سَعِيدِ المَجْرِيطي منها ؛ يُكْنَى : أبا محمد .
رَوَى بقرطبة : عن محمد بن سعيد الخضري وغيره . وسمع بطليطة : من أبي محمد بن
غلبون القاضي ، وأبي عبد الله محمد بن عُمر . وَحَدَّثَ عنه الصَّاحِبَانِ وقالَا : كان
صاحبنا في السماع عند شيوختنا . وتوفي بالمشرق سنة تسعين أو إحدى وتسعين
وثلاث مائة .

٥٥٣ — عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن مالك : من أهل سرقسطة وإمام الجامع بها ؛
يُكْنَى : أبا محمد .

له رحلة إلى المشرق حَدَّثَ فيها عن الحسن بن رشيق وغيره . حَدَّثَ عنه الصَّاحِبَانِ
وقالا : توفي سنة أربع وتسعين وثلاث مائة .

٥٥٤ — عبد الله مولى محمد بن إسماعيل القرشي ؛ يُكْنَى : أبا محمد .
قَدِمَ طليطلة وأخذ بها عن أبي غالب وغيره . وله رحلة إلى المشرق سَمِعَ فيها من
أبي الطيب الحريري ، وعمر بن المؤمل وغيرها . حَدَّثَ عنه الصَّاحِبَانِ أبو إسحاق
وأبو جعفر رحمهما الله .

٥٥٥ — عبد الله بن بشام بن خلف بن عتبة الكلبي : من أهل تَطْلِيطة ؛
يُكْنَى : أبا محمد .

له رحلة سمع فيها من الحسن بن رشيق وغيره . حَدَّثَ عنه من أهل بلده أبو بكر
يحيى بن زكرياء الزهرى .

٥٥٦ — عبدُ الله بن أبان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار بن واعد بن رجاء بن عامر بن مالك الغافقي : من أهل قرطبة ؛ يُسكني : أبا محمد . كذا نقلت نسبه من خط أبي إسحاق بن شظير .

وقال عبد الرحمن : جدهُ هو صاحبُ المدنيّة ، وعيسى بن دينار أخو عبد الرحمن ابن دينار ، وكان عبد الرحمن أصغر سنًا من عيسى وأقدم رحلة ، وأصلهم من الشام . وكان سكني عبد الله هذا بالزقاق الكبير بقرطبة في دور آبائه وأجداده .

روى عن وهب بن مسرة ، وعن أبيه أبان بن عيسى بن دينار ، وابن الأحرار ، وأبي إبراهيم ، وأحمد بن العطار ، وأجاز له كل واحد منهم ما رواه . قرأتُ هذا كله بخط ابن شظير وقال : توفّي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة ، ومولده يوم الأربعاء لأربع خـلـون من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلاث مائة .

٥٥٧ — عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهنّي الطليطلي : سكن قرطبة ؛ يُسكني : أبا محمد .

سمعَ بقرطبة : من قاسم بن أصبغ وغيره ، وصاحب القاضي منذر بن سعيد . ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة . فسمع من أبي علي بن السكّن بمصر ، وأبي محمد بن الورد ، وأبي العباس السكري ، وابن فراس ، وحمزة الكنانى وغيرهم .

وكانت رحلته وسماعه مع أبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، ورغب إليه إذ قدم الأندلس أن يحدث فقال : لا أحدث مادام أصحابي حيين ، فلما ماتا جلس للسمع فأخذ الناس عنه .

أخبرني أبو الحسن بن مغيث رحمه الله قال : قال القاضي أبو عمر بن الحذاء : كان أبو محمد هذا شيخًا فاضلاً ، رفيع القدر ، عالى الذكر ، عالماً بالأدب واللغة ومعاني الأشتار

ذاكراً للأخبار والحكايات ، حسن الإيراد لها وقوراً ، ما رأيت أضبط لكتبه وروايته منه ، ولا أشد تحفظاً بها ورعاية لها . وكان لا يُعير كتاباً إلا لمن يتيقن أمانيه ودينه حفظاً للرواية . وكانت له رواية كثيرة عن قاسم بن أضرع وغيره بالأندلس قبل رحلته إلى المشرق ولم يكن قيدها ولا كتبها فلم يقدر عليه أحد من الناس أن يقرأ عليه في كتب أصحابه ولا في كتب شيوخه . وكان يقول : هذه الكتب قد تعاورتها الأيدي بعد أربابها فلا أستحل أن أروى فيها .

وذكره الخولاني وقال : كان شيخاً ذكياً ، حافظاً لغوياً . من أهل العلم متقدماً في الفهم . رحل إلى المشرق ولقي جلة من الناس ، وسمع منهم وكتب عنهم بمكة وبمصر وبالشام . وكان قد تولى قراءة الفتوحات قديماً لفصاحته وصدقه ونفاذه . وكان اسنّ ونيف على الثمانين بثلاثة أعوام وصحبه الذهن إلى أن مات رحمه الله .

وقال الحسن بن محمد : كان السلطان قد تخير أبا محمد بن أسد لقراءة الكتب الواردة عليه بالفتوح بالمسجد الجامع بقرطبة على الناس لفصاحته ، وجودة بيانه ، وجهارة صوته ، وحسن إirاده . فتولى له ذلك مدة قوته ونشاطه ، فلما بدّن وتناقل استعفاه من ذلك فاعفاه ونصب سواه^(١) . فكان يندر في نفسه بعدد عند ذكر الولاية والعزل فيقول : ما وليتُ لبني أُمّية ولاية قط غير قراءة كتب الفتوح على المنبر ، فكنت أنصب فيه ، واتحمل الكلفة دون رزق ولا صلة ، ولقد كسلت منذ أعفيت عنها وخامرني ذلّ العزلة .

وذكره ابن حبان وقال : كان حسن الحديث ، فصيح اللسان ، حلو الإشارة ، غزير الإفادة ، حاضر الجواب ، حارّ النادرة . وأخباره كثيرة . وكان يشتحسن الضرب في المصحف التماس البركة في دليل الاستخارة . يحكى عنه بعض أصحابه قال : أردت الركوب في البحر في بعض الاسفار على تكره من نفسي ففرغت إلى الضرب

(١) هو : « ابن الفرضي » من هامش الأصل المصور .

فى المصحف عقب قريبِ بنافلةٍ وتقديمِ استخارةٍ ، فوقعت يدى على قوله تعالى :
(واترك البحرَ رهوا ! إنهم جندٌ مغرقون .) . الآية ، فتخلفتُ عن ركوبه وركبه قوم
ففرقوا بأجمعهم .

وحدّث عنه من كبار العلماء أبو الوليد بن الفرضى ، والقاضى أبو المطرف بن قُطيس ،
وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو عُمر بن الحذاء ، والخولانى ، والقُبشى وغيرهم كثيراً .

قال ابنُ الحذاء : وُلد سنةَ عشرٍ وثلاث مائة . وتُوفى يوم الاثنين لسبعٍ بقين من
ذى الحجة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . زاد ابنُ حبان : ودُفنَ بمقبرة مُتَمَّة وصلى
عليه القاضى أبو العباس بن ذكوان وأوصى أن يكفن فى ثلاثة أثوابٍ ليس فيها قميص
ولاً عمامة رحمه الله .

٥٥٨ — عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن نصر الاسلمى — من ولد بُريدة بن الحُصَيْب
الاسلمى صَاحِب رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، ويعرف : بابنِ الحَدِيثِ — : من أهل
قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

روى عن جماعةٍ من علماء قرطبة ، وسمع الناس منه كثيراً من روايته . وكان ثقةً
فيما رواه وعُنى به . وتُوفى ليلة الأربعاء عقب جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين
وثلاث مائة . ذكر وفاته ابنُ حبانٍ وحدّث عنه الصَّاحبان ، وحكم بن محمد الجذامى
وغيرهم .

٥٥٩ — عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن خلف بن عطية الازدى — يعرف : بابنِ أَبِي رَجَاء — :
من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

روى عنه أبو بكر محمد بن أبيض وقال : كان سكتاه بزقاق الشبلارى وهو إمام
مسجد غالب . ومولده سنة سبع وعشرين وثلاث مائة .

٥٦٠ — عَبْدُ اللَّهِ بن سليمان بن وليد بن طالب بن عُبَيْدَةَ الجذامى : من أهل
قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَطْرَفٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ بَذْرٍ ، وَوَهْبِ
أَبْنِ مَسْرَّةٍ ، وَأَبِي بَكْرِ الْدَيْنُورِيِّ ، وَأَبِي بَكْرِ الْأَزَلُورِيِّ وَأَجَازَ وَالَهُ مَارُوه . حَدَّثَ عَنْهُ
أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ وَقَرَأَتْ بِحُظِهِ : أَنْ مَوْلَاهُ سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ،
وَقَالَ : سَكَنَاهُ بِالْقَنَاطِيرِ وَهُوَ إِمَامُ مَسْجِدِ الْقَلَّاسِينَ .

٥٦١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ لُبِّ بْنِ صَالِحٍ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ حَرْبِ الْأُمَوِيِّ الْحَجَّارِيِّ
الْمَقْرِيّ : سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَيَعْرِفُ : بِالرُّبُوعِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ وَأَجَازَ لَهُ مَارُوهَ وَسَمِعَ عَلَيْهِ مَسْنَدَ
أَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَهُ بِهِ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْوَكَيْعِيِّ ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ الشِّيرَازِيَّ . حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ : مِنْ أَهْلِ
الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ ، مُجَوِّدًا لِلْقُرْآنِ ، حَسَنَ الصَّوْتِ بِهِ . وَرَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَقَالَ :
مَوْلَاهُ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَسُكِّنَاهُ بِمَقْبَرَةِ قُرَيْشٍ وَهُوَ إِمَامُ مَسْجِدِ
أَبْنِ حَيَوِيهِ .

٥٦٢ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَجِيهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَّاعِي الشَّقْنَدِيُّ : مِنْ أَهْلِ
قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ وَالرَّوَايَةِ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَهْشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَلَالٍ
وَأَخُوهُ قَاسِمٌ وَغَيْرُهُمْ .

٥٦٣ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَزَارٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

كَانَ جَارَ عَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَجَالَسَةِ لَهُ . وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ
الْفَقِيهِ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ : حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ .

٥٦٤ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ أَبِيضَ بْنِ مَحْبُوبٍ بْنِ ثَابِتِ الْأُمَوِيِّ الذَّحْوِيِّ
مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ — سَكَنَ قَرْطَبَةَ وَاسْتَوَظَّاهَا — ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ عَوْنٍ اللَّهِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَفْرَجٍ ، وَخَلْفِ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَعَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُصْلَحٍ ، وَهَاشِمِ بْنِ يَحْيَى ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَرْبٍ ، وَأَبِي غَالِبٍ تَمَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ . وَأَجَازِلُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ تَمِيمِ الْقَيْرَوَانِيِّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوَّلِيُّ الْقَيْرَوَانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ابْنُ مَسْعُودَةَ الْحَجَّارِيِّ ، وَأَبُو مَيْمُونَةَ ^(١) ، وَالصَّدِيقِيُّ الْفَاسِيَانِ وَغَيْرِهِمْ .

وَعُنِيَ بِالْحَدِيثِ وَجَمْعِهِ وَتَقْيِيدِهِ وَضَبْطِهِ . وَكَانَ أَدِيبًا حَافِظًا نَدِيلاً سَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ وَجَعَ كِتَابًا فِي الرَّدِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرَةَ أَكْثَرُ فِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ وَالشَّوَاهِدِ وَهُوَ كِتَابٌ كَبِيرٌ حَفِيلٌ .

حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَمْرِو بْنِ مُنْتَقِي ، وَحَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ وَصَاحِبُهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَالَا : مَوْلَدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَسَكَنَاهُ بِمَقْبَرَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْوَزِيرِ بَرْقَاقِ دُحَيْمٍ ، وَصَلَاتُهُ بِمَسْجِدِ الْأَمِيرِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . أَوْ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِائَةٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ الصَّاحِبَانِ :

٥٦٥ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَنْدٍ اللَّغَوِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَيَعْرِفُ : بِالطَّيْطَلِيِّ .

أَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ الْحَافِظِ وَأَكْثَرَ عَنْهُ وَشَهَرَ بِمَجَالَسَتِهِ وَحُضُورِ مَنَاظَرَتِهِ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُتْبَةَ النَّحْوِيِّ ، وَتَصَرَّفَ فِي الْأَحْكَامِ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْبَرَاةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالنَّفَازِ فِي النِّقَةِ وَالْحَدِيثِ وَالِافْتِنَانِ فِي ضُرُوبِ الْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ مِنْ بَيْنِهَا بِلُغَةِ الْغَرِيبِ ، وَحَفِظَ اللَّغَةَ . وَتُوفِّيَ فِي الْوَقْعَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ حَكَمٍ وَالْمَهْدِيِّ بِعَقَبَةِ الْبَقَرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَكَانَ : مِنْ أَصْحَابِ سُلَيْمَانَ وَمِنْ رَفْعِ مَكَانِهِ وَأَدْنَاهُ ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانٍ .

(١) اسم أبي ميمونة : دراس بن اسماعيل ، والصدني : موسى بن يحيى : من هامش المطبوع .

٥٦٦ — عبد الله بن سعيد بن محمد بن بقرى : صاحب الشرطة بقرطبة ، والمتوفى

البنيان الزيادة بالمسجد الجامع بقرطبة عن عهد محمد بن أبي عامر :

وكان : من أهل الأدب والفهم والحلم والكرم . توفى لأربع خلون من
ذى القعدة من سنة إحدى وأربع مئة . ذكره ابن حبان .

٥٦٧ — عبد الله بن محمد بن إدريس بن عبيد الله بن إدريس بن عبيد الله
ابن يحيى بن عبد الله بن خالد السلمى : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا محمد .

روى عن أبي محمد عبد الله بن قاسم القلى وغيره . ذكره الخولانى وروى عنه .

٥٦٨ — عبد الله بن سلام الصنهاجى : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا محمد .

روى عن أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم وغيره وكان رجلاً صالحاً زاهداً وتوفى سنة
أثنتين وأربع مئة . ذكره ابن عتاب ، وقرأته بخطه ومنه نقلته . وحدّث عنه قاسم
ابن إبراهيم الخزرجى :

٥٦٩ — عبد الله بن القاضى محمد بن إسحاق بن السليم : من أهل قرطبة ؛ يكنى
أبا الوليد .

كان فى عداد المشاورين بقرطبة من تقديم سليمان بن حكم . وكان قليل العلم نبية
البيت . وتوفى لأربع خلون من ذى القعدة من سنة اثنتين وأربع مئة . وصلى عليه
ابن وافد ذكره ابن حبان .

٥٧٠ — عبد الله بن عبد العزيز بن أبي سفيان ، واسمه عبد ربه العافى : من
من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر .

روى عن أبيه وغيره . وحدّث . وقرأت بخط محمد بن عتاب الفقيه أنه توفى فى
رجب سنة ثلاث وأربع مئة . حدّث عنه القاضى يونس بن عبد الله . وقرأت ذلك

بخطه ، والصَّاحِبَانِ ، والزَّهْرَاوِي ، والخَوْلَانِي ، وقَاسِمُ بْنُ هَلَالٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ الرُّفَا وَغَيْرَهُمْ كَثِيرٌ .

٥٧١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ نَصْرِ الْأَزْدِيِّ الْحَافِظِ ، يُعْرَفُ :
بِابْنِ الْفَرَضِيِّ . مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ . وَهُوَ صَاحِبُ تَارِيخِ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ
الَّذِي وَصَلْنَاهُ بِكِتَابِنَا هَذَا .

رَوَى بِقُرْطُبَةٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَالْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَرَّجٍ ،
وَأُمِّي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّغَرِيِّ ، وَأُمِّي مُحَمَّدَ بْنَ أَسَدٍ ، وَخَلْفَ بْنَ قَاسِمٍ ،
وَأُمِّي أَبِي يُونُسَ . سُلَيْمَانُ بْنُ حَسَنِ بْنِ الطَّوِيلِ ، وَأُمِّي بَكْرَ عَبَّاسَ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأُمِّي عَمْرَ
ابْنِ عَبْدِ الْبَصِيرِ ، وَأُمِّي زَكَرِيَاءَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ عَائِدٍ ، وَأُمِّي مُحَمَّدَ بْنَ حَرْبٍ وَجَاعَةَ
كَثِيرَةٍ سِوَاهُمْ يَكْثُرُ تَعْدَادُهُمْ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فَحَجَّ وَأَخَذَ بِمَكَّةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ
يُونُسَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الدَّخِيلِ الْمَكِّيِّ ، وَأُمِّي الْحَسَنَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ وَغَيْرَهُمَا .
وَأَخَذَ بِمَضَرَ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَنَاءِ ، وَأُمِّي بَكْرَ الْخَطِيبِ ،
وَأُمِّي الْفَتْحَ بْنَ سَيِّبُخْتٍ ، وَأُمِّي مُحَمَّدَ الْحَسَنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّابِ وَغَيْرِهِمْ . وَأَخَذَ
بِأَبِي يَرْوَانَ : عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْفَقِيهِ ، وَأُمِّي جَعْفَرَ أَحْمَدَ بْنَ دَحْوَانَ ، وَأَحْمَدَ
ابْنَ نَصْرِ الدَّادَوْدِيِّ وَغَيْرِهِمْ .

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى قُرْطُبَةٍ وَقَدْ جَمَعَ عِلْمًا كَثِيرًا فِي فَنُونِ الْعِلْمِ فَصَنَّفَ كِتَابَهُ فِي تَارِيخِ
عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ ، وَبَلَغَ فِيهِ النِّهَايَةُ وَالْعَاقِبَةُ مِنَ الْحِفْلِ وَالِاتِّقَانِ ، وَجَمَعَ كِتَابًا حَقِيقًا فِي
أَخْبَارِ سُكَّانِ الْأَنْدَلُسِ ، وَجَمَعَ فِي الْمَوْثَلَفِ وَالْخَتَافِ كِتَابًا حَسَنًا ، وَفِي مُشْتَبِهِ النِّسْبَةِ .
كَذَلِكَ ؛ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ جَمْعِهِ وَتَصْنِيفِهِ .

حَدَّثَ عِنْدَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ الْحَافِظِ وَقَالَ : كَانَ فَقِيهًا عَالِمًا فِي جَمِيعِ فَنُونِ الْعِلْمِ
وَالْحَدِيثِ ، وَعِلْمِ الرِّجَالِ . وَلَهُ تَوَالِيفٌ حَسَنَةٌ ، وَكَانَ صَاحِبِي وَنْظِيرِي . أَخَذْتُ مَعَهُ

عن أكثر شيوخه ، وأدرك من الشيوخ ما لم أدركه أنا . كان بيني وبينه في السن نحو من خمس عشرة سنة ، صحبته قديماً وحديثاً . وكان حسن الصحة والمعاشرة ، حسن اللقاء ، قتلته البربر في سنة الفتنه وبقي في داره ثلاثة أيام مقتولاً ، وحضرت جنازته عفا الله عنه .

وحدث عنه أيضاً أبو عبد الله الحلواني وقال : كان من أهل العلم ، جليلاً ومقدماً في الآداب ، نبيلاً مشهوراً بذلك . سمع بالأندلس ورحل إلى الشيوخ في البلدان وسمع منهم ، وكتب عنهم . ثم توجه إلى المشرق فطلب الحديث ، وعنى بالعلم وكان قائماً به نافذاً فيه .

أخبرنا أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي في منزله قال : قرأت على أبي عمر ابن عبد البر النمري ، قال أنشدنا أبو الوليد بن الفرضي لنفسه : —

أَسِيرُ الْخَطَايَا عِنْدَ بَابِكَ وَقِفْ	عَلَى وَجَلٍ مِمَّا بِهِ أَنْتَ عَارِفُ
يَخَافُ ذُنُوبًا لَمْ يَغِبْ عَنْكَ غَيْبُهَا ^(١)	وَيَرْجُوكَ فِيهَا فَهَوَّ رَاجٍ وَخَائِفُ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْجُوا سِوَاكَ وَيَتَّقِي	وَمَالَكَ فِي فَضْلِ الْقَضَاءِ مُحْتَافُ
فِيَا سَيِّدِي لَا تُخْزِنِي فِي صَحِيفَتِي	إِذَا نُشِرَتْ يَوْمَ الْحِسَابِ الصَّحَائِفُ
وَكَنْ مُؤَنِّسِي فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ عِنْدَمَا	يَصُدُّ ذَوَاوَدِي وَيَجْفُو الْمَوَالِفُ
إِنِّ ضَاقَ ^(٢) عَنِّي عَفْوُكَ الْوَاسِعُ الَّذِي	أَرْجَى لِإِسْرَافِي فَإِنِّي لَتَالِفُ

قال أبو مروان بن حيان : كان ممن قُتل يوم فتح قرطبة وذلك يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة ثلاث وأربع مئة الفقيه الراوية الأديب الفصيح أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الفرضي أصيب هذا اليوم . وورى متغيراً من غير غسل ولا كفن ولا صلاة بمقبرة مؤمرة إلى أيام من قتلته .

(١) في المطبوع : « سرها » . (٢) في المطبوع : « ليرضى وعنى » وهو تصحيف

ولم يُر مثله بقرطبة من سعة الرواية وحفظ الحديث ، ومعرفة الرجال والافتنان في العلوم إلى الأدب البارع والفصاحة المطبوعة . قلّ ما كان يلحن في جميع كلامه من غير حوشية مع حضور الشاهد والمثل . مولده في ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة .

ورحّل إلى المشرق سنة اثنتين وثمانين فحجّ وأخذ عن شيوخ عدة فتوسّع جداً .

وكان جامعاً للكتب فجمع منها أكثر ما جمعه أحد من عطاء البلد . وتقلّد قراءة الكتب بعهد العاصرية ، واستقضاه محمد المهدي بكورة بلسية . وكان : حسن الشعر والبلاغة والخط ، وأخباره كثيرة رحمه الله .

أخبرني القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال : أنا أبو بكر محمد ابن طرخان ببغداد قال : أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ، قال : نا أبو محمد علي بن أحمد الحافظ ، قال : أخبرني أبو الوليد بن الفرضي قال : « تعلقْتُ بأستار الكعبة ، وسألتُ الله تعالى : الشهادة ؛ ثم انحرفتُ وفكرتُ : في هول القتل ؛ فندمتُ وهممتُ أن أرجع : فاستقيل الله ذلك ؛ فاستحييتُ » .

قال أبو محمد : فأخبرني من رآه بين القتلى ودنا منه ، فسمعه يقول بصوت ضعيف : « لا يُكلم أحدٌ في سبيل الله — : والله أعلم بمن يُكلم في سبيله . — إلا جاء يوم القيامة : وجرحه يشعبُ دماً ، اللون : لونُ الدم ، والريح : ريحُ المسك . » . كأنه يُعيد على نفسه الحديث الوارد في ذلك .

(قال) : ثم قضى نحبه على أثر ذلك رحمه الله وهذا الحديث في الصحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن عمرو بن محمد النّاقد ، وأبي خيثمة زهير بن حرب ، عن سُفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : مُسنداً عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وَقَرَأْتُ بَحْطُ شَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَغِيثٍ ، وَأَخْبَرَنِي بِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ مَشَافَهَةً قَالَ :
وَجَدْتُ بَحْطُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ قَتَلَ فِي الدُّخْلَةِ وَبَقِيَ فِي مَضْرَعِهِ حَتَّى تَغْيِيرَ ، وَكَفَنَهُ
ابْنَهُ فِي نَطْعٍ .

قال الحميدى : أنشدنى أبو محمد^(١) بن أبي عمر اليزيدى الحافظ ، قال أنشدنى
أبو بكر محمد بن إسحاق المهلبى لأبى الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضى قالها فى طريقه
إلى المشرق ، وكتب بها إلى أهله ، وكان قد رحل فى طلب العلم وتغرب وألف فى المؤلف
والمختلف وغيره .

وَتُوفِىَ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِ مِائَةَ مَقْتُولًا مَظْلُومًا فِي الْفِتَنِ : —

مَضَتْ لِي شُهُورٌ - مُنْذُ غِبْتُمْ - ثَلَاثَةٌ ؛	وَمَا خِلْتَنِي : أُنْبَقِ - إِذَا غِبْتُمْ - شَهْرًا
وَمَالِي حَيَاةٌ - بَعْدَكُمْ - أَسْتَلْذُهَا ؛	وَلَوْ كَانَ هَذَا : لَمْ أُرْكُنْ فِي الْهَوَى ، حُرًّا
وَلَمْ يَسْنِ لِي طَوْلُ التَّنَائِي هَوَاكُمْ ؛	بَلَى زَادَنِي شَوْقًا وَجَدَدَلِي ذِكْرِي
يُمَثِّلِكُمْ لِي ، طَوْلُ شَوْقِي إِلَيْكُمْ ؛	وَيُذْنِكُمْ : حَتَّى أَنَا جِيئَكُمْ سِرًّا
سَأَسْتَعْتِبُ الدَّهْرَ الْمَفْرَقَ بَيْنَنَا ؛	وَهَلْ نَافِعِي أَنْ صِرْتُ أَسْتَعْتِبُ الدَّهْرَ ؟
أَعْلَلُ نَفْسِي : بِالْمَنَى فِي لِقَائِكُمْ	وَأَسْتَسْهَلُ الْبَرَّ الَّذِي جُنِبْتُ ، وَالْبَحْرَ
وَيُوَيْسِّنِي طَيُّ الْمَرَاكِحِ دُونَكُمْ ؛	أَرْوَحُ عَلَى أَرْضٍ ، وَأَغْدُو عَلَى أُخْرَى
وَتَاللهِ : مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ قَلِي لَكُمْ	وَلَكِنَّهَا الْأَقْدَارُ : تَجْزِي كَمَا تَجْزِي
رَعَتْكُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ عَيْنٌ بَصِيرَةٌ	وَلَا كَشَفْتُ أَيْدِي الرَّدَى عَنْكُمْ سِتْرًا

قال الحميدى : وأنشدنى له أبو محمد على بن أحمد الفقيه : —

(١) هو : أبو محمد على بن أحمد بن حزم الظاهري . من هامش الأصل المصور المعتمد .

إِنَّ الَّذِي أَصْبَحْتُ طَوَّعَ يَمِينِهِ ، إن لم يَكُنْ قَرَأَ فَلَيْسَ بِدُونِهِ
ذُلِّي لَهُ فِي الْحُبِّ مِنْ سُلْطَانِهِ ؛ وسقامُ جسْمِي مِنْ سِقَامِ جُفُونِهِ
قال أبو الوليد : أنا أبو الحسن جَهْضُمُ بَمَكَّةَ ، قال : نا أبو بكر أحمد بن علي ،
قال : نا أحمد بن مروان ، قال : نا صالح بن أحمد بن حنبل ، قال : سمعت أبي يقول :
ما النَّاسُ إِلَّا مِنْ قَالِ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا ، وَسَائِرُ النَّاسِ لَا خَيْرَ فِيهِمْ ، وَلَقَدْ التَفَتَ الْمُعْتَصِمُ
إِلَى أَبِي فَقَالَ لَهُ : كَلِمَ ابْنُ أَبِي دُوَادَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ أَبِي بَوَّجَهُ وَقَالَ : كَيْفَ أَكَلِمَ مِنْ لَمْ
أَرَهُ عَلَى بَابِ عَالِمٍ قَطْ .

أخبرناه أبو محمد بن عتاب سماءً عن أبي عُمر التَّمَرِيِّ إِجَازَةً مِنْهُ لَهُ ، قَالَ أَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ فَذَكَرَ الْحِكَايَةَ إِلَى آخِرِهَا ^(١) .
(٢)

آخر الجزء الرابع : والحمد لله حق حمده ؛
وصلّى الله على محمد نبيه وعبيده

(١) بلغت ثانيه والحمد لله : من هامش الأصل المصور المعتمد .
(٢) كان في الجزء بخط ش رضى الله تعالى عنه ما هذا نصه ، وذلك على ظهره في آخره
« عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون . . . إلى آخره » من هامش الأصل المصور . وستأتي
هذه الترجمة في موضعها إن شاء الله .

[الجزء الخامس]

[نبذة المؤلف]

[بسم الله الرحمن الرحيم : صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً] .

٥٧٢ — عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الحلواني :
من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

روى عن أبي القاسم مسامة بن القاسم ، وأبي عمر أحمد بن هلال العطار ، وأبي جعفر
أحمد بن عون الله ، وأبي بكر الدينوري المطوع وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة وسمع بمصر : من عتيق بن
موسى موطاً ابن بكير ، ومن أبي محمد إسماعيل الضراب ، ومن أبي بكر بن إسماعيل ،
ومن ابن سيرة وغيرهم .

وسمع بالقيروان : من أبي محمد بن أبي زيد ، وأبي جعفر دحون ومن جماعة
سواهم يكثر تعدادهم . وكتب بخطه أزيد من ألفي ورقة ، وكان حسن الخط نفه
الله بذلك .

وأنصرف إلى الأندلس في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة
وشهد عيد الأضحى بقرطبة وكان تردد هناك نحو العامين . وكان مولده سنة ثلاثين
وثلاث مائة .

وتوفي في صدر شوال سنة ثلاث وأربع مائة . حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد
ابن عبد الله وذكر من خبره ما ذكرته .

٥٧٣ — عبد الله بن سعيد بن خير بن مُحارب ؛ يعرف : بأبن المختشم من أهل
قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَأَجَازَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ شُعْبَانَ ، وَأَبُو الطَّيِّبِ الْحَرِيرِيُّ ، وَهَبَةُ اللَّهِ مَارُوَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ . وَحَدَّثَهُ هَبَةُ اللَّهِ بِالْمَدُونَةِ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حُمُودٍ عَنْ سَحْنُونٍ . وَقَرَأَتْ بِحُطِّ بْنِ شَنْظِيرٍ قَالَ : مَوْلَاهُ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَسَكَنَاهُ بِمَقْبَرَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْوَزِيرِ وَبَابِهِ بَزْقَاقُ زُرْعَةٍ ، وَصَلَاتُهُ بِمَسْجِدِ الْأَمِيرِ .
 قَالَ أَبُو حَيَّانَ : وَتُوفِّيَ بِالْمَطْبِقِ مَنْكُوبًا فِي ربيع الآخر سنة ثلاث وأربع مئة ، وَأُسْلِمَ إِلَى أَهْلِهِ فِي قِيُودِهِ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٥٧٤ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبَ بْنِ زَيْدُونِ الْخَزُومِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

صَحِبَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَصْلِيَّ وَاخْتَصَّ بِهِ وَسَكَنَ مَعَهُ بَرِبُضَ الرِّصَافَةِ بِجُوفَى قَرْطَبَةِ . وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ النَّبَاهَةِ وَالْجَلَالَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ . وَشُورُورُ بِقَرْطَبَةِ وَتُوفِّيَ بِالْبَيْرَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَسِيقَ إِلَى قَرْطَبَةِ فَدُفِنَ بِهَا (رَحِمَهُ اللَّهُ) : يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَسْتُ خُلُونِ مِنْ ربيع الآخر من العام المُرُخِ . وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ .

٥٧٥ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَهْوَرٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَالْبَيْتِ الْجَلِيلِ وَالنَّبَاهَةِ . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَزْمٍ وَرَوَى عَنْهُ .

٥٧٦ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَثْرَى ؛ يُكْنَى : أَبَا مَهْدِيٍّ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْقَلْعِيِّ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَلِيرِيُّ فَتَحُونُ . ذَكَرَهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ الْحَمِيدِيُّ .

٥٧٧ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبْدَرِيُّ : مِنْ أَهْلِ أَدَنَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ دَخَلَ فِيهَا بَعْدَ أَنْ وَسَمِعَ بِهَا مِمَّنْ لَقِيَهُ مِنَ الشُّيُوخِ وَقَدْ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْشِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ .

٥٧٨ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ وَلِيدِ النَّحْوِيِّ ؛ يَعْرِفُ : بِابْنِ الْأَسْلَمِيِّ .
مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرَجِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ أَجَازَ لَهُ مَعَ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُنْذِرِ . وَمِنْ تَأْلِيفِهِ كِتَابُ :
تَفْقِيهِ الطَّالِبِينَ ثَلَاثَ أَجْزَاءَ . وَكِتَابُ : الْإِرْشَادِ إِلَى إِصَابَةِ الصَّوَابِ فِي الْأَشْرَبَةِ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شُقِّ اللَّيْلِ وَقَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا طَلِيظُطَةً مُجَاهِدًا . قَالَ غَيْرُهُ :
وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ وَاللُّغَةِ مُتَحَقِّقًا بِهَا ، بَارِعًا فِيهِمَا مَعَ وَقَارٍ مَجْلِسٍ وَنَزَاهَةٍ
نَفْسٍ . وَكَانَ قَدْ شَرَعَ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْوَاضِحِ لِلزَّيْدِيِّ فَبَلَغَ مِنْهُ نَحْوُ النِّصْفِ ،
وَتُوفِيَ قَبْلَ إِمْلَاكِهِ . وَلَهُ كَلَامٌ ^(١) عَلَى أَصُولِ النَّحْوِ ، وَمَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَرَوَايَةٍ لَهُ
وِمُشَارَكَةٍ فِي الْفَقْهِ ، وَكَلَامٍ فِي الْإِعْتِقَادَاتِ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالذِّكَاةِ . ذُكِرَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُحْتَمُّ كِتَابُ سَيَبَوَيْهِ فِي كُلِّ
خَمْسَةِ عَشْرِ يَوْمًا رَحِمَهُ اللَّهُ .

٥٧٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْدِيِّ : مِنْ أَهْلِ أَسْتَجَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ ، حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي
بَعْضِ كُتُبِهِ . وَقَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٥٨٠ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَبِيعِ بْنِ صَالِحٍ ^(٢) بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ بَنُو شِ التَّمِيمِيِّ :
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : كِتَابُ . (٢) فِي الْمَطْبُوعِ : وَهُوَ الدَّخْلُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ مِنَ الشَّامِ

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَحْمَرِ الْقُرَشِيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنِ مَطْرَفٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَرِّجِ الْقَاضِي ، وَأَبِي حَفْصِ الْخَوْلَانِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عُمَانَ الْأَسَدِيِّ ، وَأَبِي إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخُرَّازِ ، وَالْقَاضِي مَنْذَرَ ابْنَ سَعِيدٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيَّ وَغَيْرِهِمْ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِدٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ فَحُجَّ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ : أَبَا الْفَضْلِ الْمَهْرَوِيَّ وَغَيْرَهُ . وَكَتَبَ بِمَصْرَ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُهَنْدِسِ . وَلَقِيَ بِالْقَيْرَوَانِ : أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرَهُ . ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَائِهَا وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتًا ، دِينًا قَاصِلًا .

أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنِي : أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ شُعَيْبٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُقَيْلِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ بَتُّوشَ يُصَلِّيُ بِمَسْجِدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَاةَ نَافِلَةٍ فَسَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكَبَيْهِ فَمَا التَفَتَ إِلَيْهِ وَلَا اشْتَغَلَ بِهِ لِكَثْرَةِ إِقْبَالِهِ عَلَى صَلَاتِهِ وَشُغْلِ بَالِهِ بِهَا .

وَقَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ : وَاسْتَقْضَى أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا بِمَالَقَةِ ؛ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو حَزْمٍ . ثُمَّ وَجَدْتُ بِحِطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَزْرَجٍ أَنَّهُ اسْتَقْضَى بِشَدُّونَةِ وَالْجَزِيرَةِ بِتَقْدِيمِ الْمَهْدِيِّ فِي مَدَنَةِ الْأُولَى .

وَذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ فِي رِجَالِهِ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ فَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ مَعَ الْعَدَالَةِ . وَلَهُ عَنَاءٌ قَدِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مَعْلُومَةٌ ؛ لَقِيَ جَمَاعَةً مِنَ الشُّيُوخِ الزَّوَاةِ لِلْعِلْمِ وَكَتَبَ عَنْهُمْ وَسَمِعَ مِنْهُمْ .

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَتَّابِ الْفَقِيهِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ ، وَأَبُو مَرْوَانَ الطَّبْنِيَّ ، وَأَبُو عُثْمَانَ مَهْدِيُّ الْقُرَشِيِّ وَقَالَ : كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ نَصَرَ اللَّهَ وَجْهَهُ . كَثِيرُ الرِّوَايَةِ مُعَيَّدٌ لَهَا ، عَلَى الدَّرَجَةِ فِيهَا ، ثِقَةٌ مَأْمُونًا ، ذَا دِينَ وَفَضْلٍ . وَلَدَ فِي النِّصْفِ

من شعبان سنة ثلاثين وثلاث مائة . وتُوفِّيَ - غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ - يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأول سنة خمس عشرة وأربع مئة . ودفن صبيحة يوم الجمعة برحبة غزيرة^(١) عند دار ابن شهيد ولم يُخرج به إلى المقبرة لشدة خوف البرابرة في ذلك الوقت نفعه الله بذلك .

٥٨١ — عبد الله بن أحمد بن عثمان ؛ يُعرفُ بابن القساري . من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا محمد .

رَوَى عن جماعة من علماء بلده . وكان ديناً تقيّاً ثقةً في روايته ، ورعاً قليل التصنع . وكان الغالب عليه الرأي . وكان شاعراً مشاوراً في الأحكام وتولى الصلاة والخطبة بجامع طليطلة . وكان يعقد الوثائق دون أجره . .

وكان يبدأ في المناظرة بذكر الله عز وجل ، والصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم يورد الحديث والحديثين والثلاثة والموعظة . ثم يبدأ بطرح المسائل من غير الكتاب الذي كانوا يُناظرون عليه فيه . ذكر ذلك ابن مطاهر .

وَقَرَأَتْ بِحِطْ أَبِي بَكْرٍ مُجَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : تُوَفِّيَ شَيْخُنَا الْفَقِيهَ الْمَالِكِيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ لَيْلَةَ السَّبْتِ لِلْيَلَتَيْنِ خَلَّتَا لِسَعْبَانَ الَّذِي مِنْ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الطَّيِّبِ بْنُ الْخُدَيْدِيِّ .

٥٨٢ — عبد الله بن عبد الرحمن بن جَعْفَرِ بْنِ الْمَعْفَرِيِّ : قَاضِي بَلَنْسِيَةِ ؛ يُكْنَى : أبا عبد الرحمن ، ويلقب بحيدرة .

رَوَى بِقَرْطَبَةِ : عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّلِيمِ ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ الْقُوطِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ .

(١) في المطبوع : عزيرة .

وَكَانَ : من العلماء الجلة ، ومن ذوى العناية القديمة ثقة فاضلاً . ذكره ابن خزرج وقال بلغنى أنه توفى ببلنسية قاضياً سنة سبع عشرة وأربع مئة ، وله بضع وثمانون سنة .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ بَعْضِ الشُّيُوخِ : أنه توفى فى شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربع مئة وحديث عنه أبو محمد بن حزم وقال : هو من أفضل قاضى رأيت دينا وعقلا وتعاوناً مع حظه الوافر من العلم .

٥٨٣ — عبد الله بن محمد بن سليمان ؛ يعرف : بابن الحاج . من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبِي الرَّبِيعِ بْنِ الْهَازِ الْقُرَئِيِّ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ مَهْدِيٍّ وَقَالَ : كَانَ حَافِظًا لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، مَجُودًا لَهُ مَعَ حُلَاوَةِ صَوْتِهِ وَطَبْعِهِ .

وَكَانَ إِذَا أَحْيَا فِي الْجَامِعِ لَا يَتَأَلَّكُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ مِنَ الْبُكَاءِ وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِسُرِيرَةِ حَسَنَةٍ وَتَقَى كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَالِقِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَكَانَ مَعَهُ أَدَبٌ وَإِحْسَانٌ لِلْأَعْمَالِ الْعَجِيبَةِ فِي الزَّهْدِ وَالشَّعْرِ . وَكَانَ يَقُولُ شِعْرًا حَسَنًا ، وَكَانَ كَثِيرَ الرِّوَايَةِ لِلْحَدِيثِ أَذْرَكَ شَيْوَخًا جَلَّةً وَأَخَذَ عَنْهُمْ ، وَكَانَ لَهُ تَأْلِيفٌ فِي الزَّهْدِ كَبِيرٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ .

وَكَانَ مِنْ قَدِيمِ مُشْفَقًا لَاسْتِغَالِهِ عَنِ الطَّلُوعِ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحُجَّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، مُتَعَلِّقُ النَّفْسِ بِذَلِكَ حَتَّى دَنَا الْوَقْتُ وَحَرَّكَهُ الْقَدَرُ فَخَرَجَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْقَبْرِ وَانْهَضَ لِحَقَّتِهِ الْمَنِيَّةُ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . نَفَعَ اللَّهُ بِمَا كَانَ يَنْوِيهِ . إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

٥٨٤ — عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر القرشى النحوى : من أهل قرطبة ، استوطن سرقسطة ؛ يُكْنَى . أبا محمد . وهو من جلة أصحاب أبي عمر بن أبي الحباب وغيره .

وكان صحيح النقل ، حسن الخط ، مليح التقييد والضبط . استوطن مدينة سرقسطة وقرأ بها العربية . وكان يعرف بها بالقرشي ويُفاخر بخطه .

٥٨٥ — عَبْدُ اللَّهِ بن عبد الرحمن بن عثمان بن سَعِيد بن ذُنَيْن بن عَاصِم بن عبد الملك بن إدريس بن بهلول بن ازراق بن عبد الله بن محمد الصدقي — كذا قرأت نسبه بخطه — : وهو من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى ؛ : أبا محمد .

رَوَى ببلده عن أبيه عبد الرحمن بن عثمان ، وَعَن عَبْدِ دُوس بن محمد ، وأبي عبد الله ابن عيشون ، وعبد الله بن معروف ، وشكور بن حُبَيْب ، وفتح بن إبراهيم ، وتمام بن عبد الله ، وأبي محمد بن أمية وغيرهم . وسمع بقرطبة : من أبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وعَبَّاس بن أَصْبَغ ، وخلف بن قاسم وغيرهم كثير .

وَكَتَبَ بمدينة الفرج عن أبي بكر أحمد بن مُوسَى بن يَتَق ، وأبي عمر أحمد بن خلف الزاهد ، وأبي عبد الله محمد بن خلف بن سعيد ، وأبي زكرياء يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة وغيرهم . وكتب عن جماعة من سائر رجال الثغر .

ورحل إلى المشرق مع أبيه سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة فخرج ولقي بمكة أبا القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادى ، وأبا الطاهر العجيني وأجاز له ما رواه . ولقي بمصر : أبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، وأبا الطيب بن غلبون المقرئ ، وأبا إسحاق التمار ، وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الوشاء ، وأبا محمد بن عبد الغنى بن سعيد الحافظ وغيرهم . ولقي بالقَيْرَوان : أبا محمد بن أبي زيد الفقيه فسمع منه جملة من تواليفه ، وأجاز له سائرهما ، وأبا جعفر أحمد بن دَحْمُون بن ثابت وغيرها . ثم انصرف إلى طَلَيْطَلَة بلده فروى عنه أهلها ورحل الناس إليه من البلدان .

وكانَ خَيْرًا فَاضِلًا ، زَاهِدًا عَابِدًا ، مجتهداً ديناً ، متواضعاً ورعاً ، سُنيّاً عالماً عَامِلًا ، ويقال انه كان مُجَاب الدعوة . وكان الأغلب عليه الرواية والتقييد وقراءة الآثار والعمل بها . وكانت جلّ كتبه قد نسخها بيده ، وكان في روايته مَوْثُوقًا متحرّياً صدوقاً .

وكان قد التزم الأمر بالمسروف والنهي عن المنكر . وكان يتولى ذلك بنفسه ولا تأخذه في الله لومة لأثم . وآلف في هذا المعنى ديواناً وهو : كتاب الأمر والنهي .

وكان مهيباً مطاعاً محبوباً من جميع الناس لم يختلف اثنان في فضله . وكان الناس يتبركون ببقائه . وكان مواظباً على الصلاة بالجامع ، ولقد خرج إليه في بعض الليالي لصلاة العشاء حافياً في ليلة مطر . وكان يقرأ خلف الإمام فيما جهر فيه .

وذكر أنه كان يُحصى ما كان يسوقه من كرمه ولو كان عنقوداً واحداً لإحصاء الزكاة . وكان يتولى عمل عنب كرمه بنفسه . وسمع عن بعض أصحابه الذين يختلفون إليه أنه يروى ديوان كذا بسند قريب . فقال له : أريد أن اسمعه منك . فاحضر الديوان وصار الشيخ بين يديه وسمعه منه . ذكر ذلك كله ابن مطاهر وقال : توفي : سنة أربع وعشرين وأربع مئة . ومأري على جنازة بطليلة مأري على جنازته من ازدحام الناس عليه وتبركهم به رحمه الله .

وقال أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن البيزولة : كان أبو محمد بن ذنين هذا شيخاً فاضلاً ، ورعاً صليماً في الدين ، كثير الصدقة يُبايع الناس إذا ابتاع أعطى دراهم طيبة لا دلسة فيها ولا زائفة ، وإذا بايع اشترط مثل ذلك ، وإذا خدع فيها وردت عليه صرتها في خرقه ثم واسط بها القنطرة والقاهها في غدير الوادي ويقول : هي أفضل من الصدقة بمثلها لو انها طيبة ، لقطع الردى والفش من أيدي المسلمين . كانت جل بضاعته قراءة كتب الزهد وروايتها وشئ من كتب الحديث ، ولم يكن له بالمسائل كبير علم .

٥٨٦ — عبد الله بن سعيد بن عبد الله الأموي ، يعرف : بابن الشقاق . من أهل قرطبة وكبير المفتين بها ؛ يُكنى : أبا محمد .

روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم القاسمي ، وعن أبي عمر أحمد بن عبد الملك الاشيلي واختص به . وعن أبي محمد الأصيلي وغيرهم . قال ابن مَهْدِي :

كان أبو محمد هذا فقيهاً جليلاً ، أخفظ أهل عصره للمسائل وأعرفهم بمقد الوثائق ، وحاز الرياسة بقرطبة في الشورى والفتيا ، وولى قضاء السكور والرد بقرطبة والوزارة . وكان يقرئ الناس بالقراآت السبع ويضبطها ضبطاً عجيباً . أخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان المقرئ وبدأ بالاقراء ابن ثمان عشرة سنة ؛ وكان بصيراً بالحساب والفرض والنحو مقدماً في ذلك أجمع إلا أن الفقه والفتيا فيه وعقد الوثائق كان أغلب عليه نفعه الله بذلك . ولد أبو محمد هَذَا سَنَةَ ست وأربعين وثلاث مائة .

قال ابن حبان : وتوفي رحمه الله ودفن عشى يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رمضان سنة ست وعشرين وأربع مئة وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله بمقبرة أم سلمة . وكانت سنة إحدى وثمانين سنة وشهرين . وزعموا أن سبب موته : أن عينه رمدت فأشير عليه بالفصد ففصد والوقت حمارة القيظ فانهدت قوته ، وفيت رطوبته ، وتكسع في علاته ثلاثاً ثم قضى نحبه رحمه الله .

٥٨٧ — عبد الله بن محمد بن معدان : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر . صاحب الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة ؛ وكتب القاضي يونس بن عبد الله ومن قبله ، وأمينهم على تنفيذ الوصايا .

وكان يعقد الشروط ، وكان عفيفاً سمح الأخلاق ، مُطلق البشر يقبل الهدية ويأبى الرشوة . وتوفي يوم الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من ذى الحجة من سنة ست عشرة وأربع مئة . وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله وهو يومئذ أسن منه وشهده جمع الناس . ذكره ابن حبان .

٥٨٨ — عبد الله بن رضا بن خالد بن عبد الله بن رضا السكاتب : من أهل يابرة من الغرب - وهو من رهط الأخطل الشاعر - ؛ يكنى : أبا محمد .

كَانَ : من أهل الأدب البارع والشعر الحسن وبلاغة اللسان ، والتصرف في العلوم ، أخذ عن أبي بكر الزبيدي ، وابن التُوطية ، وابن أبي الحُبَاب وغيرهم . ذكره ابن خزرج وقال : تُوَفِّيَ ياشبيلية في عقب ذِي الحِجَّة سنة تسع وعشرين وأربع مئة . ومولده سنة أربع وخمسين وثلاث مئة .

٥٨٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ الْأُمَوِي ، يعرف : بابن دَحُون ، من أهل قُرْطَبَة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

أَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَرْبٍ ، وَأَبِي عُمرِ الْأَشْبِيلِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ جَلَّةِ الْعُلَمَاءِ . وَكَانَ مِنْ جَلَّةِ الْفُقَهَاءِ وَكِبَارِهِمْ ، عَارِفًا بِالْفُتُوحِ ، حَافِظًا لِلرَّأْيِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ ، عَارِفًا بِالشُّرُوطِ وَعِلْمِهَا ، بَصِيرًا بِالْأَحْكَامِ مُشَاوِرًا فِيهَا . وَكَانَ صَاحِبًا لِلْفَقِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّقَاقِ وَمَخْتَصًّا بِصَحْبَتِهِ ، وَعَمْرٌ وَأَسَنٌّ وَانْتَفَعَ النَّاسُ بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ . قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ : تُوَفِّيَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ دَحُونٍ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَع مئة . زَادَ غَيْرُهُ فِي الْحَرَمِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَسْتُ خَلَوْتُ مِنْهُ وَصَلَى عَلَيْهِ مَسْكِي الْقُرْبَى .

٥٩٠ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ قَاسِمٍ الْقُضَاعِي : مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَصَاحِبِهِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ ذُنَيْنٍ ، وَالتَّبَرِيزِيَّ وَغَيْرِهِمْ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَع مئة . وَأَخَذَ بِمَكَّةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ ، وَأَبِي ذَرِّ الْمُرَوِّ . وَسَمِعَ بِمَنْصَرٍ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ وَغَيْرِهِ . وَأَخَذَ بِالْقَيْرَوَانِ : عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصَرٍ وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ : مِنْ الرُّوَاةِ النَّقَاتِ الْأَخْيَارِ ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ وَرَعًا فَاضِلًا عَفِيفًا خَيْرًا مُنْقَبِضًا مُتَعَاوِنًا سَالِمَ الصَّدْرِ ، وَكَانَ لَا يَبِيعُ لِأَحَدٍ أَنْ يُسَمِّعَهُ شَيْئًا مِمَّا رَوَاهُ لَا لَتَزَامِهِ الْإِنْقِبَاضِ . وَتُوَفِّيَ : سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَع مئة . ذَكَرَ بَعْضُهُ أَبْنَ مَطَاهِرٍ .

٥٩١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْعَامِلِيُّ الرَّبَاحِيُّ . قَدَّمَ طُلَيْطَلَةَ

وَاسْتَوَظَّنَهَا .

وكان : قد سمع من ابن أبي زمنين وغيره . ورحل حاجاً فسمع من ابن أبي زيد وغيره .

وكان : فأضلاً ديناً ورعاً مُعَقِّلاً مداوماً على صلاة الجماعة يُصَلِّي الصبح عند طلوع الفجر ، يفتَحُ لَهُ باب المسجد لصلاة الصبح ، ويفلقُ وراءه بعد صلاة العشاء . وكان إذا قرأ الحديث أو قرئ عليه يبكي ، وكان يُرابطُ في رمضان بحصن ولَمَس . قال ابن مطاهر : توفى سنة أثننتين وثلاثين وأربع مئة .

٥٩٢ — عبد الله بن عبيد الله بن الوليد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبدالعزيز ابن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عتبة بن أبي معيط بن^(١) أبان بن عاصر بن أمية ابن عبد شمس الميعطي : من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الرحمن رَوَى عن أبي محمد الباجي وغيره .

وكان : من أهل النبل والدِّكَا والسَّرف ، وبويع لَهُ بالخلافة بشرق الأندلس وخطبَ لَهُ على المنابر الشرقية ، ثم خُلِعَ وصار في آخر عمره إلى كُتامة وتوفى بها سنة أثننتين وثلاثين وأربع مئة .

وحكى ابن حيان : أَنَّ أبا محمد الباجي قال له ذات يوم : كَأَنِّي بك يا قريشي قد أثَّرتُ فتنة ، وتقلدتُ إمارة ، إلّا [أني] أراك قليل المتعة بها فاستعذ بالله من شرِّ ما أنت لاق . فوجَّه الميعطي مما قالَهُ وقال له : من أين يقول الشيخ أيدَهُ الله هذا ؛ ويعلمُ الله بُعْدِي عنه ؟ ! فقال : من أصحَّ طريق . (فقال له) : كنتُ أراك في نومي منامي توقد ناراً حطبها زرجون لم تلبث أن خمدت فأواتها فتنة تقوم بها سريرة الحمد . وكذلك أحسب أمرَكَ يكونُ فيها والله أعلم .

قال : فظهر الميعطي الاستعاذة من ذَلِكَ ، وضرب الدهرُ من ضرباته إلى أن كان

(١) هذا وهم وصوابه : ابن أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية : من هامش المطبوع .

من أمر المعيطى ما ذكرناه . فصحت رؤيا الشيخ فيه بعد أربعين سنة .

وكان سبب هذا أن مجاهداً صاحب دانية قدم هذا المعيطى أن يكوى أمير المؤمنين بعمله ، فبقي مدة يسيرة ثم خلع مجاهد عن أمرة المؤمنين ونفاه من عمله وسار بأرض كتامة لا يرفع للدنيا رأساً .

٥٩٣ — عبد الله بن أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب الماعزى الطلمنكى منها ؛ يُكنى : أبا بكر .

روى عن أبيه كثيراً من روايته وصحبه كثيراً ، وسمع أيضاً مع أبيه من جماعة من شيوخه ، وقد أخذ عنه الناس ، وحدّث عنه أبو الحسن على بن عبد الله الإلبيرى المرقى وغيره .

٥٩٤ — عبد الله بن يوسف بن نأى بن يوسف بن أبيض الرهونى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

روى عن أبي الحسن الأنطاكى ، وأبي بكر عباس بن أصبغ ، وأبي عبد الله محمد ابن خليفة ، وخلف بن القاسم ، وأحمد بن فتح الرسان ، وأبي عمر الطلمنكى وغيرهم . ذكره ابن مهدي ، وقال : كان رجلاً صالحاً خيراً فاضلاً لا يقف بباب أحد ، ولا يزول عن تأديبه بمسجد أبي خالد بالمدينة . وَكَانَ مُجَوِّدًا للقرآن ، قديم الطلب ، حسن الخلق شديد التقباض ، جيد العقل ، خاشعاً كثير البكاء ، متحريراً فيما يسمع محتفظاً به ، ورعاً في دينه . وقرأ القرآن على أبي محمد مكى بن أبي طالب . وُلِدَ سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة .

قال أبو مروان الطبرى : وتوفى رحمه الله يوم الثلاثاء لتسع خلون من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وأربع مئة . واختلط في آخر عمره فترك الأخذ عنه . ذكر ذلك ابن حيان .

٥٩٥ — عبد الله بن محمد بن زياد الأنصارى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد . وهو والدُ زياد بن عبد الله الخطيب .

كان من أهل الخَيْر والصَّلاح والصيانة . ومن أهل الكِتابة والنِّبَاهة والبلاغة . وله في الترسيل كتاب سَمَّاهُ البَغِيَّة وهو جمع حسن . ثُمَّ تَخَلَّى عما كان بسبيله من الكِتابة ، ولزم النسك والعبادة ، وَرَفَضَ الدُّنْيَا إلى أَنْ تُوْفِيَ وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ . وَكَانَ قَدْ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمرِهِ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ سِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَ جَاراً لِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ نَاصِيٍّ الْمُتَقَدِّمِ قَبْلَهُ وَمُهَاجِراً لَهُ لَا يَصِلِي وَرَاءَهُ فِي مَسْجِدِهِ . ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ .

٥٩٦ — عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القَيْسِي ؛ المعروف . بابن الجِيَّار . من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا محمد .

له رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ ، وَمَكِيِّ الْمَقْرِي ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْوَهْرَانِي ، وَحَامِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِي وغيرهم . وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْماً وَرَوَاهُ . وَعُنِيَ بِالشُّرُوطِ وَجَلَسَ لِعَقْدِهَا بَيْنَ النَّاسِ بِجُوفَى الْجَامِعِ .

ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ بِصُحْبَةِ السُّلْطَانِ وَالْدُخُولِ فِيهَا لَا يَعْنيهِ فَتُكْرَهُ إِلَى أَهْلِ قُرْطُبَةٍ وَخَرَجَ عَنْهُمْ إِلَى مَالِقَةٍ وَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ تُوْفِيَ بِهَا فِي آخِرِ ربيع الأول من سنة ست وثلثين وأربع مئة .

٥٩٧ — عبد الله بن سعيد بن أَلْبَاجِ الْأُمَوِي الشَّنْتَجِيالِي الطَوِيلُ الْجَوَارِ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ . سَكَنَ قُرْطُبَةَ وَغَيْرَهَا ؛ يُكْنَى أبا مُحَمَّدٍ ^(١) .

سَمِعَ بِقُرْطُبَةٍ قَبْلَ رَحْلَتِهِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ بَثْرَى ، وَأَبِي عُمر الطَّلَمَنْكِ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فَسَمِعَ بِمَكَّةَ : مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ السَّقَطِي ^(٢) ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ فِرَاسٍ

(١) رابط أبو محمد هذا ببطلْيوس ، ومرجيق ، وشلب . ورباط الريحانة من عمل شلب . وروى عنه بتلك الجهات وكان له فرس يسميه مرزوق فيقول له وبجريدة على ناصيته يامرزوق رزقني الله عليك الشهادة . ه طره من خط ش . من هامش الأصل المصور المعتمد .

(٢) بالمطبوع : السقي .

العَبْقَسِي ، وأبي الحسن بن جنهم . وصحب بها أبا ذَرِّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ الهَرَوِي الحَافِظ ، واختص به وأكثر عنه . ولقي أبا سعيد السَّجَزِي فسمع عنه صحيح مسلم ، ولقي با سَعْدُ^(١) الوَاعِظَ صَاحِبَ كِتَابِ شَرَفِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسمع منه كتابه هذا ، وأبا الحُسَيْنِ^(٢) يَحْيَى بْنَ نَجَاحٍ صَاحِبَ كِتَابِ سُبُلِ الْخَيْرَاتِ فحمله عنه . وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمْ سَمِعَ مِنْهُمْ . وَكُتِبَ الْحَدِيثُ عَنْهُمْ ، وَسَمِعَ بِمَضَرٍ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ وَغَيْرِهِ .

قال أبو المطرف عبد الرحمن بن الطيطلي : كان أبو محمد هذا خيراً عاقلاً ، حليماً جواداً ، زاهداً مُتَبَتِّلاً ، منقطعاً إلى ربه منفرداً به . رَحَلَ إلى مكة وجاور بها أعواماً . حكى عنه أنه كان يسرد الصَّوْمَ فإذا أراد أن يغوط خرج من الحرم إلى الحل فقضى حاجته ثم انصرف إلى الحرم تعظيماً له . رضى الله عنه .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ : قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الشَّنَجِيالِيِّ الْجَاوِرِ : أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْجَلَاءِ^(٣) أَقَامَ بِالْحَرَمِ أَرْبَعِينَ عَاماً لَمْ يَقْضَ فِيهِ حَاجَةُ الْإِنْسَانِ تَعْظِيماً لِلْحَرَمِ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْحَسَنِ الْإِلْبِيرِيِّ الْمَقْرِيءِ قَالَ : كَانَ أَبُو مُحَمَّدَ هَذَا فَاضِلاً ، وَرِعاً كَرِيماً لَمْ تَسْكُنْ لِلدُّنْيَا عِنْدَهُ قِيَمَةٌ وَلَا قَدَرٌ ، وَكَانَ كَثِيراً مَا يَكْتَحِلُ بِالْأَثَمِ وَيَجْلِسُ لِلسَّمَاعِ مَتَّحِيباً ، وَرَبَّمَا عَقَدَ حُبُوتَهُ بِطَرْفِ رِدَائِهِ . وَقَرَأْتُ بِحِطِّ ابْنِ حَيَّانٍ قَالَ : كَانَ أَبُو مُحَمَّدَ يُؤَالِي الْإِكْتِحَالَ بِالْأَثَمِ وَيَحْضُ عَلَيْهِ فَقَلَّ مَا يَرَى إِلَّا مُحْشَوَ الْعَيْنِ بِهِ . وَيَقُولُ كَثِيراً لَا تَمْنَعُوا الْعَيْنَ قُوَّتَهَا فَمَنْعَكُمْ ضَوْءَهَا .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي مَرْوَانَ الطَّبَنِيِّ : رَحَلَ أَبُو مُحَمَّدَ الشَّنَجِيالِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ إِحْدَى

(١) بالمطبوع : سعيد . (٢) بالمطبوع : الحسن .

(٣) بالمطبوع : ابن الجلاء .

وتسعين وثلاث مائة إلى المشرق وحجّ رحمه حجّة الفريضة عن نفسه وأتبعها خمسا وثلاثين حجّة ، وزار مع كل حجّة زورتين فأكملت له اثنتان وسبعون زورة .

ورجع إلى الأندلس في سنة ثلاثين وأربع مئة . ولحق بِقُرْطُبَة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت للحرم سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة . فقرأ عليه مسند مسلم بن الحجاج الصحيح في نحو جمعة بجامع قرطبة في مواعدين طويلين حَقِيلَيْن كل يوم موعد غدوة ، وموعد عشية . وخرّج عن قرطبة يوم الثلاثاء ست خلون لصفر بعده بنية الرباط بنواحي الغرب فتصرف في مغيبة عن قرطبة فيما خرج له إلى أن قدم قرطبة القدمة الثانية في عقب جمادى الأول سنة ست وثلاثين وأربع مئة ، وتصرف قليلا وبه وهن السفر واعتلّ في دار بعض اخوانه إلى أن توفّي بها ليلة السبت لاربع خلون من رجب من سنة ست وثلاثين وأربع مئة . ودفن رضي الله عنه يوم السبت المذكور بالرّبع بقبلى قرطبة عند قبر أصبغ بن مالك رحمه الله في يوم غزير الغيث دائم المطر . وصلى عليه الحاكم أبو علي بن ذكوان .

٥٩٨ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَوَابَةِ اللَّخْمِي : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا محمد . له رحلة إلى المشرق أخذ فيها بمكة عن أبي ذر الهروي وغيره ، وله سماع قديم ببلده . وتوفّي لثمان بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة ، وقد قارب المائة . ذكره ابن خزرج .

٥٩٩ — عبد الله بن خُلف بن موسى الزَوَاعِي يُعْرَف : بابن أبي العظام : من أهل بَجَانَة صاحب صلاة الفريضة وأحكام الجهة بها - ؛ يُكْنَى أبا محمد .

كان : من أهل التلاوة والاجتهاد في العبادة من عباد الله الصالحين . توفّي ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة . ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر ، وصلى عليه القاسم أبو الوليد الزبيدي .

٦٠٠ — عبد الله بن هَارُون الأصبغي : من أهل لاردة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

ذكره الحميدى وقال : فقيه أديب شاعر زاهد متصاوم من أهل العلم . ذكره لى أبو الحسن على بن أحمد العائذى وأنشد له أشعراً أنشده إياها ومنها : —

كَمْ مِنْ أَخٍ قَدْ كُنْتُ أَخْسَبُ شَهْدَهُ حَتَّى بَلَوتُ الْمَرَّ مِنْ اخْلَاقِهِ
كَالْمِلْحِ يَخْسَبُ سُكْرًا فِي لَوْنِهِ وَبَجْسِهِ وَيَحُولُ عِنْدَ مَذَاقِهِ

٦٠١ — عبد الله بن أحمد بن حَلَفَ المَعَاذِرى : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ يَعِيشَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ يُبْصِرُ الْوَنَائِقَ وَيَعْقِدُهَا وَلَا يَأْخُذُ
عَلَيْهَا أَجْرًا ، وَكَانَتْ فِيهِ شَرِاسَةٌ وَسُوءُ خَلْقٍ ، اسْتَشْهَدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
ذَكَرَهُ أَبُو مَطَاهِرٍ .

٦٠٢ — عبد الله بن عثمان بن مَرْوَانَ الْعُمَرَى الْبَطْلِيُّوسَى ؛ يُكْنَى : أبا محمد .
ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ فِيهِ : نَحْوَى فَقِيهٌ شَاعِرٌ قَرَأْتُ عَلَيْهِ الْأَدَبَ مَاتَ قَرِيبًا مِنْ
سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . (قَالَ) : وَمِمَّا أَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ : —

عَرَفْتُ مَكَاتِي : فَسَبَّيْتُ عِرْضِي ؛ وَلَوْ أَنَّي عَارَفْتُكُمْ سَبَّيْتُ
وَلَكِنْ كَمْ أَجِدَ لَكُمْ سُمُومًا إِلَى أَكْرُومَةٍ ؛ فَلِذَا سَكَتُ

٦٠٣ — عبد الله بن محمد بن عبد الله الْجُدَلِي : صَاحِبُ الصَّلَاةِ بِجَمَاعِ الْمَرْتَبَةِ
وَالْخُطْبَةِ ، يَعْرِفُ : بَابَ الزَّفْتِ ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا الحسن الْقَاسِمِي ، وَأَخَذَ عَنْهُ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ ، وَأَبَا
الْحَسَنِ ابْنَ فَرَّاسٍ . وَكَانَ صَاحِبًا لِحَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ هَذَا . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا . وَتُوفِيَ لَيْلَةَ
الْاِثْنَيْنِ لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ يَوْمَ
الْاِثْنَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي الشَّرِيعَةِ الْقَدِيمَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ الزَّيْدِيُّ . وَكَانَ
مَوْلَاهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٦٠٤ — عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجذامي المعروف : باليزلياني . سكن إشبيلية ، يُكنى أبا محمد .

كان : من أهل الأدب والشعر والترسيل ، واللغة والخبر متفناً في العلم . أخذ الأدب عن أبي الفتوح الجرجاني وجماعة سواه . وكان ثقةً صدوقاً . ذكره أبو محمد ابن خزرج وروى عنه كثيراً وقال : توفي بإشبيلية سنة خمس وأربعين وأربع مئة ومولده ^(١) في صفر سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة .

٦٠٥ — عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري : من أهل قرمونة ، من قرية منها يُقال لها شُتَيْشْ — سكن مصر واستوطنها ؛ يُكنى : أبا محمد .

سمعَ بقرطبة قديماً من أبي القاسم إسماعيل بن إسحاق الطحّان وغيره . ورحل إلى المشرق سنة أربع وثمانين وثلاث مئة فأخذ في طريقه بالقيروان : عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه ، وأبي الحسن القابسي ، وأبي جعفر أحمد بن دحون بن ثابت وغيرهم . وحجّ وأخذ بمكة : عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي كثيراً ، وعن أبي العباس أحمد بن بُندار الرازي ، وأبي الحسن بن صخر القاضي وغيرهم .

واستوطن مصر وحَدَّث عن جماعة من أهلها وحَدَّث بها ، وكان ثقةً فيما رواه ، ثبتاً ديناً فاضلاً ، حافظاً للرأى ، مالكي المذهب وطال عمره . وروى عنه جماعة من علماء الأندلس ، وخرج من مصر إلى الشام في ربيع سنة سبع وأربعين وأربع مئة ، وتوفي بالشام في شهر رمضان من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة . قرأت ذلك بخط أبي مروان الطنجي . قال غيره : ومولده سنة ستين وثلاث مئة .

٦٠٦ — عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن هشام ؛ يعرف : بابن المكوي : من

(١) هذا : إلى ثلاث مئة خلا منها المطبوع .

أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد . وهو ولدُ أبي عمر الأشبيلي الفقيه كبير المفتين بقرطبة أيام الجماعة .

لهُ سماع من أبي محمد بن أسد : سَمِعَ مِنْهُ صحيح البخارى ؛ وسمع من أبي القاسم الوهرائى وغيرهما . واستقضاه أبو الحزم بن جهور بقرطبة بعد أبي بكر بن ذكوان ، ولم يكن من القضاء فى وِردٍ ، ولا صدرَ لقله علمه ومعرفته ، وإنما كانت أثره آثره بها لا حقيقة ، ثمَّ صرفه ابنه أبو الوليد محمد بن جهور عن ذلك يوم الاثنين لثلاثِ بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وأربع مئة . وبَقِيَ خَامِلاً معطلاً وركبته علّة ذبول صعبة تردّد فيها إلى أن تُوُفِيَ من علته تلك فُدُنَ بمقبرة أم سلمة عشي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة بالصَّيْلَم المشهورة بالأندلس فشاهده جمعُ الناس واثنو عليه بالعفة والصيانة . وكان سنة السبعين أو دونها ، وكانت مُدّة عمله فى القضاء ثلاث سنين وشهرين واثني عشر يوماً .

٦٠٧ — عبد الله بن عبد الرحمن بن مُعافى : من أهل شاطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد . رَوَى عن أبي عبد الله بن الفخار ، وأبي القاسم البربلى ، وأبي عمر بن عبد البر . وله رحلة إلى المشرق حجّ فيها وصحب العلماء . أخذ الناس عنه وتُوُفِيَ : سنة أربع وخمسين وأربع مئة وله ثلاثة وخمسون عاماً ذكره المقرئ . قال غيره : تُوُفِيَ ابن مُعافى لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة . ومولده عام خمسة وتسعين وثلاث مائة . وتولّى غَسْله والصلاة عليه أبو محمد بن مقوّر الزاهد .

٦٠٨ — عبد الله بن سَعِيد بن أحمد بن هشام الرَعَيْنِى — سَكَنَ إشبيلية — ويعرف : بابن المأمونى .

كَانَ شَيْخًا صالحًا من أهل التلاوة ، وله حظ صالح من العلم وسماع من عدة من الشيوخ بالمشرق وغيره منهم : أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد اللببى ونظراؤه . وكتب

عنه ابن خزرج وقال : أجاز لي ما رواه في ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وأربع مئة .

٦٠٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، يَعْرِفُ بِالْشَّارِقِ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبُو مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي بَقْرُطَةَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ دَحْوَانَ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ ، وَأَبِي عَمْرِو الطَّلْمَنْكِ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ سُمَيْقٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الشَّنْجِيَالِيِّ ، وَأَبِي عَمْرِو السَّفَاقِسِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسِ الْخَطِيبِ وَجَمَاعَةٍ سَوَاءٍ .
وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ^(١) وَسَمِعَ فِي رَحَلَتِهِ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيِّ الْفَقِيهَ وَغَيْرِهِ . وَانصَرَفَ إِلَى طَلَيْطَلَةَ وَاسْتَوطنَهَا .

وكان : من خيار المسلمين ومن انقطع إلى الله عز وجل ورفض الدنيا ، ونجرد إلى أعمال الآخرة مجتهداً في ذلك بلا أهل ولا ولد . لم يُبَاشِرْ محرماً إلى أن مات على أقوم طريقة . وكان حسن الإدراك جيد التلقين ، حَصِيفَ الْعَقْلِ ، نَقَى الْقَرِيحَةَ مَعَ الصَّلَاةِ الطَّوِيلَةِ وَالصِّيَامِ الدَّائِمِ ، وَلَزُومِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ . كَانَتْ لَهُ فِيهِ مَجَالِسُ كَثِيرَةٌ يَعْلَمُ النَّاسُ أَمْرَ وَضُوءِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَجَمِيعَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ صَابِراً لِمَنْ جَفَى عَلَيْهِ ، مُتَوَاضِعاً ، بَذَّاهِيَّةً ، دُمُكاً طَاهِراً قَرِيباً مِنَ النَّاسِ ، قَلِيلَ الْمَالِ ، صَابِراً قَانِعاً رَاضِياً بِالْيَسِيرِ مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ ، وَأَشِيرَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَفْرُضَ لَهُ فِي الْجَامِعِ فَأَبَى مِنْ ذَلِكَ . وَكَانَ آخِرَ عَمْرِهِ قَدْ عَزَمَ عَلَى الرَّحْلَةِ إِلَى الْحَجِّ ، فَأَرْسَلَ فِيهِ الْقَاضِي أَبُو زَيْدِ بْنِ الْحَشَّاءِ وَقَالَ لَهُ : تَقَدَّمْتُ لَكَ رَحْلَةً ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . وَقَدْ حَجَّجْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ نَافِلَةٌ وَلَا سَبِيلَ لَكَ إِلَى ذَلِكَ ، وَالَّذِي أَنْتَ فِيهِ آكِدٌ . وَمَنْعَهُ عَنِ الْخُرُوجِ مِنْ طَلَيْطَلَةَ فَسَكَثَ فِيهَا إِنْ أَنْ تُوُفِّيَ سَنَةٌ سِتْرَ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مُطَاهَرٍ .

(١) هذا: إلى وغيره خلا منه الصور المعتمد عليه ، ومثبوت في المطبوع .

زادَ غيره : كانت وفاته منسلخ شوال من العام واحتفل الناس لجنائزته .

٦١٠ — عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى - ولدُ الحافظ
أبى عمر بن عبد البر - سكن مع أبيه بلنسية وغيرها - ؛ يُكْنَى : أباً محمد وأصله
من قُرطبة .

روى عن أبيه ، وعن أبى سعيد الجعفرى ، وأبى العباس المهدوى وغيرهم . ذكره
الحميدى وقال : كان : من أهل الأدب البارع ، والبلاغة الرائعة ، والتقدم فى العلم
والدكا . مات بعد الحسين وأربع مئة . وقد دَوّن الناس رسائله ، وأنشدنى له بعض
أهل بلادنا .

لَا تُكْثِرَنَّ تَأْمُلًا وَاحْبِسْ عَيْنَكَ طَرْفَكَ
فَلَرُبَّمَا أَرْضَ ——— لَمْتَهُ فَرَمَاكَ فِي مَيْدَانِ حَتَفِكَ

قال لى بعض أصحابنا توفى : سنة ثمان وخمسين وأربع مئة . وصلى عليه
القطينى الزاهد .

٦١١ — عبد الله بن سيد العبدرى ، يُعرف : بابن سِرْحَان ، من أهل مُرسية ؛
يُكْنَى : أباً محمد .

روى عن أبى الوليد بن ميقل وغيره . وكان يُتَقَنُّ عقد الشروط ويعرف علها .
وله كتاب فيها سماه المفيد قد عوّل الناس عليه ، وله كتاب حسن فى شرحه . روى
عنه أبو عبد الله محمد بن يحيى التدميرى وغيره .

٦١٢ — عبد الله بن سليمان الماعفرى ؛ يعرف بابن المؤذن : من أهل طَلَيْطلة ؛
يُكْنَى : أباً محمد .

روى عن أبى عمر الطلمنكى وغيره . وكان : من أهل العلم والفضل والخير ، وكان
الأغلب عليه الحديث والآثار والآداب والقراءات . وكان كثير الكتب جلها بخطه .

وكان يلتزم بيته ، وكان لا يخرج منه إلا في يوم الجمعة لصلاته أو لباديته . وكان ضرورة لم يتزوج قط ولا تسرى . سمع الناس منه . وتوفي : سنة ستين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

٦١٣ — عبد الله بن سعيد بن هارون : من أهل مرسية ؛ يُكنى : أبا محمد . روى عن أبي عمر الطائفي ، وأبي الوليد بن ميقل وغيرها . وكان خطيباً بالمسجد الجامع . وتوفي : سنة إحدى وستين وأربع مئة . ذكر وفاته ابن مدير .

٦١٤ — عبد الله بن محمد بن سعيد الأموي ، يعرف : بالبشكراري — وبشكرار قرية من قرى جيان سكن قرطبة — ؛ يُكنى : أبا محمد .

روى بقرطبة عن أبي محمد الأصيلي ، وأبي حفص بن نابل ، وأبي عثمان بن القزاز وأحمد بن فتح الرئان وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن حيوة ، وأبي القاسم الوهراني ، وأبي بكر التجيبي ، وخلف بن يحيى الطليطلي ، وأبي عمرو السفاقي وغيرهم . وكان ثقةً فيما رواه . ثبتاً فيه ، شافعي المذهب .

قال لي أبو محمد بن عتاب : كان أبو محمد هذا إماماً بمسجد يوسف بن بسيل برحبة ابن درهمين . روى عنه أبو علي الغساني وغيره من جلة الشيوخ . وأخبرنا عنه أبو القاسم بن صواب بجميع ما رواه أجاز له ذلك بخطه . وتوفي رحمه الله ودفن يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربع مئة . ودفن بالرُبض وصلى عليه أبو عبد الرحمن العقيلي . وكان مولده سنة سبع وسبعين وثلاث مائة . وكان شيخاً صالحاً . ذكره ابن حيان .

٦١٥ — عبد الله بن فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد الفهري : من أهل البوننت ؛ يُكنى : أبا محمد .

كان : من أهل المعرفة والحفظ والعلم والفهم . وله كتاب حسن في الوثائق

والأحكام. وهو كتابٌ مفيد ، واختصر أيضاً المستخرجة وغيرها . وكانت عنده رواية عن أبيه وغيره .

وتُوفِّي لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وأربع مئة .

٦١٦ — عبد الله بن محمد بن عباس ، يعرف : بابن الدبّاغ : من أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا محمد .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبي علي الحدّاد ، وأبي عبد الله ابن عابد .

وسمع من أبي عبد الله بن عتاب كثيراً . وكان مشاوراً في الأحكام بقرطبة . ديناً فاضلاً ، ورعاً^(١) . وكان صاحباً للفقهاء أبي عبد الله بن فرّاج ، ومفتياً معه ، وتُوفِّي يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وأربع مئة فيما أخبرني أبو جعفر الفقيه ، ثم قرأ أنه بخط ابن سهل القاضي .

٦١٧ — عبد الله بن محمد بن جُماهر الحَجَرِي : من أهل طليطلة ؛ يُكنّى : أبا محمد .

روى عن أبيه وعن أبي عبد الله بن الفخّار وغيرها . ورحل حاجاً فروى عن أبي ذر وغيره .

وكان له حظ وافر من الفرائض والحساب وأُفتى الناس . وتُوفِّي : سنة ثلاث وستين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

٦١٨ — عبدُ الله بنُ علي بن أبي الأزهَر الغانقي : طليطلي سكن المريّة ؛ يُكنّى : أبا بكر .

(١) في المطبوع : ورعاً ناسكاً .

رَحْلٌ وَحَجٌّ وَلَقِيَ أَبَا ذَرٍّ الْمُرَوِّى ، وَأَبَا بَكْرٍ الْمُطَوِّعِ وَغَيْرَهُمَا ، وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَا ، وَالْفَهْمِ . أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ وَاخْتَارُوا أَنْ يُتَسَمَّى بِهِ ؛ وَأَنْ يُزِيلَ اسْمُهُ مِنْ أَسْمَاءِ خَالَتِهِ جَلٍّ وَعِزٍّ تَشْبِيهَا بِأَبِي ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ شَيْخُهُ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ صَوَابًا مِنْ فَعْلِهِ . وَتُوفِّيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ . ذَكَرَهُ أَبُو مَدِيرٍ .

٦١٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ بْنُ حَرْبٍ التَّيْمِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ : أَصْلُهُ مِنْ قَلْعَةِ رَبَاحٍ فِيمَا أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ . سَكَنَ مَضَرَ ؛ يُكْنَى : أَبُو عَمَدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ . وَرَحَلَ إِلَى الشَّرْقِ وَحَجَّ وَلَقِيَ بِمَضَرَ : أَبَا عَمَدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَنْدَلُسِيِّ . وَرَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَيْنِيَّ وَجَمَاعَةً مِنْ رِجَالِ الْمَشْرِقِ . لَقِيَهِ هُنَالِكَ أَبُو بَكْرٍ جَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَوَى عَنْهُ ، وَذَكَرَ أَنْ أَصْلَهُ مِنْ طُلَيْطَلَةَ ، وَكَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ وَرَوَايَةٌ . وَكَانَ عِنْدَهُ آدَبٌ وَخَلَاوَةٌ . وَكَانَ مُشَارِكًا لِمَنْ قَدَّمَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ ، كَثِيرِ الْمَبَرَّةِ بِهِمْ قَاضِيًا لِحَوَائِجِهِمْ .

قَالَ لِي شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ : سَمِعْتُ الْمُقَرَّبِيَّ أَبَا الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ يُذَنِّى عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَذَا وَيَرْفَعُ بِذِكْرِهِ وَقَالَ سَمِعْتُهُ بِمَضَرَ يَنْشُدُ :

بَصْرَى فَاتِكَ وَطَرَفِي عَفِيفٌ عَنْ حَلَالٍ وَعَنْ حَرَامٍ ضَمِيفٌ
فَوَاحٍ الْقُرَابِ إِنِّي لَعَفٌ غَيْرَ أَنِّي لِلْغَائِنِيَّاتِ أَلُوفٌ

وَكَانَتْ وَقَاتُهُ بِمَضَرَ فِي نَحْوِ السِّتِينَ وَالْأَرْبَعَ مِائَةَ .

٦٢٠ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَرِيفِ بْنِ سَعْدٍ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ . وَهُوَ وَالِدُ شَيْخِنَا

أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ طَرِيفٍ .

رَوَى بِقُرْطُبَةَ عَنْ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَنْ الْقَاضِي سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مَرْوَانَ الطَّبْنِيَّ وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ ، وَأَبِي عُمَرَ ابْنَ الْحِذَاءِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَتْ أُمُّهُ رَحْلَةً إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ فِيهَا وَاتَمَّى أَبُو عَمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِمَضَرَ فَأَخَذَ عَنْهُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ . وَاسْتَجَازَهُ لِابْنِهِ أَبِي الْوَلِيدِ شَيْخُنَا فَأَجَازَهُ .

وكان كثير السماع على الشيوخ والتكرر عليهم والإختلاف إليهم . وتوفى بسلطيش رحمه الله سمعت ابنه يذكر ذلك ^(١) .

٦٢١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، يعرف : بابن التَّبَاهِي ^(٢) من أهل مالقة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

أخذ عن أبي القاسم بن الإفليكي كثيراً وكان عالماً بالآداب واللغات والأشعار . وله رد على أبي محمد بن حزم فيما انتقده على ابن الإفليكي في شرحه لشعر المتنبي . أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن سليمان الأديب شيخنا رحمه الله .

٦٢٢ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعِطِيُّ : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى أبا محمد . صحبَ أبا عبد الله بن عتاب واختصَّ به وأخذ عن غيره . وأجاز له أبو ذر الهروي ما رواه . وكان رجلاً فاضلاً ديناً ، شهر بالخير والفضل والدين . وكان مشاركاً للناس في حوائجهم ومهماتهم . وتوفى في شهر رمضان سنة تسع وستين وأربع مئة .

٦٢٣ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُفَوِّزَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَفَوِّزِ الْمُعَافَرِي : من أهل شاطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

روى عن أبي عمر بن عبد البر كثيراً ، ثم زهد فيه لصُحْبَتِهِ السُّلْطَانِ ، وعن أبي بكر بن صاحب الأخباس ، وأبي تمام القطيني ، وأبي العباس العنزي وغيرهم . وكان من أهل العلم والفهم والصلاح والورع والزهد مشهوراً بذلك كله . وتوفى : سنة خمس وسبعين وأربع مئة . ذكره ابن مدير .

٦٢٤ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الْحِمَيْرِي : من أهل إشبيلية .

(١) بلغت القراءة : كتبه محمد بن القادري . من هامش الأصل المصور المعتمد .

(٢) صوابه : البناهي وبيتهم بمالقة مشهور . قاله : ابن دحية والحسين . من هامش الأصل المصور المعتمد .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَاجِي . وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا بَيْلِدَهُ . وَتُوفِّيَ :
سنة ستِّ وسبعين وأربع مئة . ذكره ابنُ مُدِيرٍ .

٦٢٥ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَزْرَجَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَارِثِ
الِدَاخِلِ بِالْأَنْدَلُسِ . غُلِيَ النَّسَبُ ؛ يُسَكَّنَى : أبا مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِي ، وَأَبِي عَمْرٍو^(١) الْمُرْشَانِي ، وَأَبِي الْفَتْوحِ
الْجُرْجَانِي ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِي ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيدِ ، وَالتَّبْرِيزِي ، وَأَبِي بَكْرٍ الْمِيرَانِي ،
وَأَبِي بَكْرٍ زُهْرٍ ، وَالتَّيْنَانِي وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ . وَعَدَّةُ شُيُوخِهِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ مَائَتَانِ وَخَمْسَةٌ
وَسِتُّونَ رَجُلًا وَأَمْرَاتَانِ بِالْأَنْدَلُسِ . وَكَتَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَكَانَتْ لَهُ
عِنَايَةٌ كَامِلَةٌ بِالْعِلْمِ وَتَقْيِيدُهُ وَرَوَايَتُهُ وَجَمْعُهُ . وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْفُقَهَاءِ فِي وَقْتِهِ مُشَاوِرًا فِي الْأَحْكَامِ
يَحْضُرْتُهُ ، نَفَقَةً فِي رَوَايَتِهِ ، سَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ كَثِيرًا . وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْعَبَّاسِيُّ
الْمَقْرِي وَغَيْرُهُ .

وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ مِنْ شُيُوخِنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَرْبُوعٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ شُرَيْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمَا .
وَقَدْ نَقَلْنَا مِنْ كَلَامِهِ عَلَى أَسْمَاءِ شُيُوخِهِ فِي هَذَا الْجَمْعِ كَثِيرًا مِمَّا نَسَبْنَاهُ إِلَيْهِ . قَالَ ابْنُ مُدِيرٍ :
وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ بِإِشْبِيلِيَّةِ . زَادَ غَيْرُهُ فِي سُؤَالِ مَنْ أَلْقَامُ ،
وَمَوْلَدُهُ فِيمَا قَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

٦٢٦ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاجِي
الْأَخْمِي : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ ؛ يُسَكَّنَى : أبا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاجِي . وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا . أَخْبَرَنَا عَنْهُ بَعْضُ شُيُوخِنَا .
وَتُوفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . ذَكَرَ وَفَاتُهُ ابْنُ مُدِيرٍ .

٦٢٧ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، يَعْرِفُ : بَابُ الْأَدِيبِ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛
يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ الصَّاحِبِينَ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ ، وَأَبِي جَعْفَرٍ مَيْمُونٍ ، وَعَبْدُوسَ بْنَ
مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيَّ ، وَأَبِي الْمَطْرِفِ بْنِ ذُنَيْنٍ ، وَأَبْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنَ
الرَّحْوَى ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ ، وَأَبِي عُمَرَ يَوْسُفَ بْنَ خَضِرٍ وَغَيْرِهِمْ . وَسَمِعَ عَلَى
أَبِي الْقَاسِمِ الْبِرَازِيِّ كِتَابَهُ فِي اخْتِصَارِ الْمَدَوِّنَةِ . وَعَمَرُ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا عُمَرَا كَثِيرًا ، وَسَمِعَ
النَّاسُ مِنْهُ . وَأَخْبَرْنَا عَنْهُ بَعْضُ شُيُوخِنَا بِمَا رَوَاهُ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ
وَالْأَرْبَعِ مِثَّةً .

٦٢٨ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرَجِ بْنِ غَزَّالُونَ الْيَحْصَبِيَّ : يَعْرِفُ ، بَابُ الْعَسَّالِ مِنْ أَهْلِ
طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْيَّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ،
وَأَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبْنِ شَقِّ اللَّيْلِ ، وَأَبْنِ أَرْفَعِ رَأْسُهُ . وَأَخَذَ عَنْ أَبِيهِ فَرَجِ بْنِ
غَزَّالُونَ ، وَالْقَاضِي أَبِي زَيْدٍ الْحِشَا وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مَتَفَنًّا فَصِيحًا لَسِنًا ، وَكَانَ الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ
حِفْظُ الْحَدِيثِ وَالْأَنْحَاءِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَابِ . وَكَانَ عَارِفًا بِالتَّفْسِيرِ ، شَاعِرًا مَفْلِقًا ، وَكَانَ سُتَيَا ،
وَكَانَ لَهُ مَجْلِسٌ حَقْلٌ يُقْرَأُ عَلَيْهِ فِيهِ التَّفْسِيرُ . وَكَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ وَيَنْصُ مِنْ حِفْظِهِ
أَحَادِيثَ كَثِيرَةً . وَكَانَ مَنْقَبُصًا ، مُتَصَاوِنًا يَلْزِمُ بَيْتَهُ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَّاهِرٍ .

وَأَخْبَرْنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا . وَتُوفِّيَ : سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةً وَقَدْ نَفِثَ
عَلَى الثَّمَانِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَكَانَ قَدْ اسْتَقْضَى بِطَلْبِيرَةِ بَعْدَ أَبِي الْوَلِيدِ الْوَقْشِيِّ قَدِيمًا .

٦٢٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ يَوْسُفِ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا مُحَمَّدٍ .

أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْيَّ ، وَأَبِي عَمْرِو التَّلَهَنَكِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ :
وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَأَخَذَ بِالْقَبْرِوَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ
بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَبِّي .

وَكَانَ ضَابِطًا لِلْقِرَاءَاتِ وَطُرُقِهَا ، عَارِفًا بِهَا . أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ .
وَسَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا بَجْرٍ يَمُظُّهُ وَيَذْكُرُ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْهُ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِرُئْدَةٍ مِنْ
نَظَرِ قَرِطْبَةِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٦٣٠ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمَطْرِفِ : مِنْ أَهْلِ بَجَانَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ . وَيَعْرِفُ ،
بِابْنِ قُبَالٍ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِجِّ وَالِدِرَايَةِ وَالصَّلَاحِ وَالرَّوَايَةِ . وَتُوفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مُدِيرٍ .

٦٣١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْمَعْرُوفُ : بِابْنِ الْخُرَّازِ : مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْسُوسَ ؛
يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَتَّابِ الْفَقِيهِ وَرَحَلَ إِلَيْهِ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
أَبْنِ الْغُرَّابِ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمُشَارَكَةِ فِي فُنُونِ الْعِلْمِ . وَكَانَ عَيْنًا مِنْ عَيُونِهِ
بِلَدِهِ فِي الْعَمَلِ وَالْفَضْلِ مَعْظَمًا عَنْهُمْ .

وَسَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ عَتَّابٍ يَذْكُرُ أَنَّهُ صَحَبَهُ عِنْدَ أَبِيهِ ، وَيَصِفُهُ بِالنَّبِيلِ وَالذِّكَاةِ
وَالْمَعْرِفَةِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي السَّجَنِ بِلَدِهِ سَنَةَ سَبْعِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٦٣٢ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَكْرِيُّ : مِنْ أَهْلِ شَلْطِيشَ . سَكَنَ
قَرِطْبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عُبَيْدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ حَتِيَّانَ ، وَأَبِي بَكْرٍ الْمُصَحِّفِي ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعَذْرِي سَمِعَ
مِنْهُ بِالْمَرِيَّةِ ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالْأَدَابِ الْوَاسِعَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِمَعَانِي الْأَشْعَارِ وَالْغَرِيبِ وَالْأَنْسَابِ
وَالْأَخْبَارِ مُتَقَنًّا لَمَّا قَبِدَهُ ، ضَابِطًا لَمَّا كَتَبَهُ ، جَمِيلَ الْكُتُبِ مَتَّهِمًا بِهَا ، كَانَ يُمَسِّكُهَا

في سبأى الشرب وغيرها إكراماً لها وصيانة . وجمع كتاباً في أعلام نبوة نبيها عليه السلام . أخذهُ الناس عنه إلى غير ذلك من تواليه . وتُوفِّي رحمه الله في شوال سنة سبع وثمانين وأربع مئة . ودفن بمقبرة أم سلمة .

٦٣٣ — عبد الله بن حَيَّان بن فَرْحُون بن عَلم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حَمْدُون بن حَيَّان الأنصاري الأروشي^(١) . سكن بلنسية ؛ يُكنى : أبا محمد .

سَمِعَ من أبي عُمر بن عبد البر كثيراً ، وأبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفّاقسي ، وأبي القاسم الإفليلي ، وأبي الفضل البغدادى وغيرهم .

وكانت له همة عالية في اقتناء الكتب وجمعها . جمع من ذلك شيئاً عظيماً . وتُوفِّي في النصف من شوال سنة سبع وثمانين وأربع مئة . ذكره : أبو محمد الرشاطي وكتبَ به إلى .

٦٣٤ — عبد الله بن محمد بن أحمد بن العربي الماعري : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا محمد . وهو والدُ شيخنا القاضي الإمام أبي بكر بن العربي .

سَمِعَ ببِلده : من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور ، ومن القاضي أبي بكر بن أبْن منظور ، وأبي محمد بن خزرج .

وسَمِعَ بقرطبة : من أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، وأبي مروان عبد الملك بن سراج ، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ما رواه .

ورحل إلى المشرق مع ابنه أبي بكر في صدر سنة خمس وثمانين وحبجَّ وسمع بالشام ، والعراق ، والحِجَاز ، ومصر ، من شيوخ عدة . وشارك ابنه في السماع هنالك ، وكتب بخطه علماً كثيراً ورواه .

(١) أروش: مدينة من كورة باجة غرب الأندلس . من هامش الأصل المعتمد عليه .

وكان : من أهل الآداب الواسعة ، واللغة ، والبراعة ، والذكاء والتقدم في معرفة
الخير والشعر والافتنان بالعلوم وجمعها .

وكان : من أهل الكتابة ، والبلاغة ، والفصاحة والبقظة ، ذا صيانة وجلالة . وتوفي
منصرفاً عن المشرق بمصر في محرم سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة . ومولده سنة خمس
وثلاثين وأربع مئة .

٦٣٥ — عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن قُورْتش : من أهل سَرَ قسطة ؛ يُكنى :
أبا محمد .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وعن أبي محمد ^(١) الباجي وأجاز له أبو عمر الطلمنكي ، وأبو عمرو
السَّافَسي ، وأبو الفتح السمرقندي .

وكان وقوراً مهيئاً عاقلاً فاضلاً . ونوظر عليه في المسائل . قال أبو علي بن سُكرة :
كان أفهم من يحضر عنده . واستُقضى ببلده ، وكان محمودُ السيرة في قضائه .

وكان مولده سنة أربع وعشرين وأربع مئة . وتوفي في صفر من سنة خمس وتسعين
وأربع مئة .

٦٣٦ — عبد الله بن إسماعيل : اشبيلي ؛ يُكنى : أبا محمد .

كان : من أهل العلم التام ، والحفظ بالحديث والفقہ . وكان يميلُ في فقهه إلى
النظر واتباع الحديث من أهل التقشف . خرج إلى المغرب فسكنه مدة ، وولى قضاة
اغتمات ؛ ثم نقل إلى قضاء الحضرة فتقلدها إلى أن توفي سنة سبع وتسعين وأربع مئة .
وكان مشكور السيرة ، حسن الخطابة . كثيراً ما كان يقول لمن يحكم عليه بالسجن
للأعوان : خذوا بيد سيدي إلى السجن . وله تصنيفان في شرح المدونة ، ومختصر ابن
أبي زيد مِدَّتْ علماً . أفادنيه القاضي أبو الفضل بن عياض .

(١) في المطبوع : أبو الوليد .

٦٣٧ — عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف بن بشير بن سعيد القاضى بن محمد القاضى بن سعيد بن شراحيل الماعرى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا أحمد .

رَوَى عن أبي عبد الله بن عابد ، وحكم بن محمد ، وحاتم بن محمد ، وأبي عمر بن الحذاء وغيرهم .

وكان معتنياً بتقيد العلم وسماعه من الشيوخ . سَمِعَ الناس منه بعض ما رواه . وذكر طاهر بن مَفُوز أنه صَحَّبه وقال : كان حسن الطريقة ، ذا سَمْت وهدى صالح . له اعتناء بالعلم ، وهو ذكر نسبهُ على نحو ما تقدّم .

وَقَرَأَتْ بخط شيخنا أبي الحسن المقرئ : تُوَفِّي أبو محمد بن بشير ليلة الخميس أول الليل لثلاث بقين من المحرم من سنة ثمان وتسعين وأربع مئة . ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه ابنه عبد الله ، وكان مولده سنة أربع عشرة وأربع مئة .

٦٣٨ — عبد الله بن سعيد بن حكم المقتلى الزاهد : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

قَرَأَ القرآن على أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وكان آخر من بقى ممن قرأ عليه ، وكان رحمه الله أحد الزهاد العبّاد الفضلاء الصلحاء الذين يتبرك بزيارتهم ودُعائهم وأخبرني القاضى محمد بن أحمد بن الحاج رحمه الله غير مرة قال : حَدَّثَنِي أبو محمد هذا ؛ قال : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى الْقَطَّانِ الْفَقِيهِ فَأَنَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ لِحَسَنِ لِي خَلْقِكَ ! فَقَالَ : قُل . فقال : ما أفضل ما أدعوا الله به ؟ فقال له : في السر في الدنيا ، وأن يمينك على الإسلام . وتُوَفِّي رحمه الله سنة اثنتين وخمسمائة .

٦٣٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ مِنْ أَهْلِ أَقْلِيشَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ . وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْوَحْشِيِّ .

أَخَذَ بِطَلَيْطَلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَامِي الْقُرَيْشِيَّ الْقُرَاءَاتَ ، وَسَمِعَ بِهَا أَيْضًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جُمَاهِرٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ خَازِمٍ ^(١) بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالذِّبْلِ وَالذِّكَاةِ . وَلَهُ كِتَابٌ حَسَنٌ فِي شَرْحِ الشَّهَابِ يَدُلُّ عَلَى احْتِفَالٍ فِي مَعْرِفَتِهِ ، وَاخْتَصَرَ كِتَابَ مُسْكِلِ الْقُرْآنِ لِابْنِ فُورْكَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مَجْمُوعَاتِهِ . وَتَوَلَّى أَحْكَامَ بَلَدِهِ أَقْلِيشَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَأَقَامَ بِهِ مَدَّةَ سِيرَةٍ . وَتُوفِّيَ بِهِ سَنَةَ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٦٤٠ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دُرَيْسٍ التَّجِيبِيُّ ، الْمَعْرُوفُ : بِالرَّكْلِيِّ — مِنْ أَهْلِ رَكَّةَ عَمِلَ سَرَقِطَةً سَكَنَ شَاطِبَةَ — ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِيِّ ، وَأَبِي مَرْثُوانَ بْنِ حَتَّيَانَ ، وَأَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ قَدِيمِ الطَّلَبِ سَمِعَ مِنْهُ أَصْحَابُنَا وَوَثَّقُوهُ وَتُوفِّيَ : سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٦٤١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْأَصْبَحِيُّ : مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْبُوسَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ . رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْغَرَّابِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ابْنَ الْخُرَّازِ وَغَيْرِهِمَا .

وَكَانَ ثِقَةً فِيْمَا رَوَاهُ ، فَاضِلًا عَفِيفًا ، مُنْقَضِبًا وَعُمُرًا وَسَنًّا وَأَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَتُوفِّيَ فِي حُدُودِ الْعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَمَوْلَاهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٦٤٢ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْقُرَيْشِيَّ : سَرَقِطِيٌّ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

كان : من أهل الأداء والضبط . أخذ ببلده عن عبد الوهاب بن حكم ، وسمع أبا علي بن سُكْرَةَ ، وسكن سَبْتَةَ وتَصَدَّرَ في جَامِعِهَا للقرآن . وتُوفِّيَ سنة خمس عشرة وخمسمائة . أفادنيه القَاضِي أبو الفضل . وذكر أنه قرأ القرآن عليه .

٦٤٣ — عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن السيد النحوي : من أهل بطليوس ؛ يُكْنَى أبا محمد سَكَنَ بِلَنَسِيَّة .

رَوَى عن أخيه علي بن محمد ، وأبي بكر عاصم بن أيوب الأديب ، وعن أبي سعيد الوراق ، وأبي علي الفسّاني وغيرهم . وكان عالماً بالآداب واللغات مُسْتَبْجِراً فيهما ، مقدماً في معرفتهما واتقائهما ، يجتمع الناسُ إليه ويقرؤون عليه ، ويقتبسون منه . وكان حَسَنَ التعليم ، جَيِّدَ التلقين . ثقة ضابطاً ، وَأَلَفَ كتباً حَسَنًا منها : كِتَابُ الاقتصاب في شرح أدب الكتاب ؛ وكتابُ التنبيه على الأسباب الموجبة لاختلاف الأمة . وكتاباً في شرح الموطأ . إلى غير ذلك من تواليفه . كَتَبَ إلَيْنَا بجميع مارواه وألفه غير مرة .

وأنشدنا أبو الطاهر محمد بن يوسف صاحبنا قال : أنشدني أبو محمد بن السيد لنفسه : —

أَخُو الْعِلْمِ حَتَّى خَالَدٍ بَعْدَ مَوْتِهِ وَأَوْصَالُهُ تَحْتَ التُّرَابِ رَمِيمٌ
وَذُو الْجَهْلِ مَيِّتٌ وَهُوَ مَا شِىءَ عَلَى النَّزَى يُظَنُّ مِنَ الْأَخْيَاءِ وَهُوَ عَدِيمٌ
قَرَأْتُهُمَا عَلَيْهِ بِجَامِعِ قَرْطَبَةَ^(١) . وتُوفِّيَ رحمه الله منتصف رجب الفرد من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة . ومولده سنة أربع وأربعين وأربع مئة .

٦٤٤ — عبد الله بن أحمد بن سعيد بن بَرْبُوع بن سليمان : من أهل إشبيلية . — سكن قَرْطَبَةَ وَأَصْلُهُ مِنْ شَنْتَمَرِيَّةٍ مِنَ الْغَرْبِ — ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

(١) هذا : إلى وتوفي خلا منه المطبوع .

رَوَى ببلده عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور . سَمِعَ منه : صحيح البخارى عن أبي ذر ، وسَمِعَ من أبي محمد بن خَزَرَج كثيرًا من روايته ، وسَمِعَ بِقَرْطَبَة : من أبي القاسم حَاتِم بن محمد ، وأبي مَرْوَان بن سِرَاج ، وأبي عَلَى النَّسَّائِي . وكتب إليه أبو العباس العذري بإجازة ما رواه . وكان حَافِظًا للحديث وعِلَّاه ، عَآرفًا بِأَسْمَاءِ رِجَالِهِ وَتَقْلِيدِهِ ، يُبْصِرُ الْمَعْدِلِينَ مِنْهُمْ وَالْمُجَرِّحِينَ ، ضَآبطًا لِمَا كَتَبَهُ ، نَقَّةً فِيمَا رَوَاهُ . وكتب بخطه عِلْمًا كَثِيرًا ، وصحب أبا على النَّسَّائِي كثيرًا واختَصَّ به وانتفع بصحبته . وكان أبو على يكرمه ويُفَضِّله ، ويعرف حَقَّهُ ، وَيَصِفُهُ بِالْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَا .

وَجَمَعَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا كُتُبًا حَسَنًا مِنْهَا . كتاب الإقليد في بيان الأسانيد ، وكتاب تاج الحلية وسراج البغية في معرفة أسانيد المؤطا ؛ وكتابُ : لسان البيان عما في كتاب أبي نصر السكلابادي من الإغفال والنقصان ، وكتابُ : المهاج في رجال مُسْلِم ابن الحجاج وغير ذلك ناولنا بعضها وقرأنا عليه مجالس من حديثه ، وأجاز لنا بخطه ما رواه وعُني به . وتُوفِّيَ رحمه الله يوم السبت ، ودفن أثر صلاة العصر من يوم الأحد التاسع من صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . ودفن بمقبره الرِّبَضِ وصلى عليه القاضي محمد بن أصبغ . ومولده سنة أربع وأربع مئة فيما أخبرني .

٦٤٥ — عبد الله بن موسى بن عبد الله بن موسى : من أهل قَرْطَبَة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن أبي الحسن العنبي المرقى ، وأبي عبد الله محمد بن فرج فيما ذكر لي ، وأبي عَلَى النَّسَّائِي ، وَخَازِم بن محمد . وسَمِعَ من جماعة من شيوخنا وعُني بالحديث عناية كاملة .

وكان متفنتا في عدة علوم مع الحفظ والاتقان . وتُوفِّيَ في صفر سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة . ودفن بالرِّبَضِ .

٦٤٦ — عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد الخشني ، يعرف : بابن أبي جعفر ؛
يُكْنَى : أبا محمد من أهل مُرسية .

رَوَى بِقُرْطُبة عن أبي جعفر أحمد بن رَزَق الفقيه وتفقَا عِنْدَهُ ، وسمع من
أبي القاسم حَاتِم بن محمد كتاب الملخص وَحَدَهُ .

وَرَوَى عن أبي الوليد البَاجِي ، وأبي عبد الله محمد بن سعدُون القَرَوِي .
وَرَوَى بِطَلَيْطَلَة : عن أبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن سلمة . وَرَحَلَ إلى المشرق
فُحِجَ وَسَمِعَ صحيح مسلم بن الحَجَّاج من أبي عبد الله الحسين بن علي الطَّبري .

وكان حافظاً ، للفقهِ على مذهب مالِك وأصحابه ، مقدماً فيه على جميع أهل وقته ، بصيراً
بِالفتوى ، مقدماً في الشورى ، عارفاً بالتفسير ، ذا كَرَأْلِهِ . يُؤْخَذُ عنه الحديث ، ويتكلم
في بعض معانيه ، وانتفع طُلابُ العلم بصحبته وعلمه ، وشهر بالعلم والفضل .

وكان رفيقاً عند أهل بلده ، معظماً فيهم ، كثير الصدقة والذي كَرَّهَ اللهُ تعالى . كتب
إِلَيْنَا بإجازة ما رواه بخطه وتوفَّى رحمه الله ثلاث خلون من شهر رمضان سنة عشرين
وخمسمائة بمرسية ومولده سنة سبع وأربعين وأربع مئة .

٦٤٧ — عبد الله بن محمد بن أيوب الفهري : من أهل شاطبة ؛ يُكْنَى :
أبا محمد .

سَمِعَ : من أبي الحسن طاهر بن مُفَوِّز ، ومن أبي الحسن علي بن أحمد بن الروثي
المقريّ وسمع من جماعة مِنَ الشيوخ بشرق الأندلس وبقُرْطُبة إِذْ قَدِمَا عَلَيْنَا وَحَدَّثَنَا
بِحديث مُسَلَّسٍ سَمِعْنَاهُ مِنْهُ عن أبي الحسن طاهر بن مُفَوِّز . وَأَخَذَ عنه الناس
في كل بلد قَدِيمَهُ . وتوفَّى رحمه الله بشاطبة في شهر شعبان سنة ثلاثين وخمسمائة .

أخبرني بوفاته أبو جعفر بن بقا صَاحِبُنَا ، وذكر لي أنه شاهدها [أى جنازته] .

٦٤٨ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى الشَّيْبَانِيُّ مِنْ أَهْلِ قُلَيْنَةَ حِينَ سَرَقْتَظَةً ؛ يُكْنَى :
أَبَا مُحَمَّدٍ .

مُحَدَّثٌ حَافِظٌ مَتَقِنٌ . كَانَ يَحْفَظُ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ ؛ وَسَمِعَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ ظَهْرٍ
قَلْبٍ فِيمَا بَلَغَنِي ، وَلَهُ اتِّسَاعٌ فِي عِلْمِ اللِّسَانِ ، وَحَفِظَ اللُّغَةَ وَأَخَذَ نَفْسَهُ بِاسْتِظْهَارِ صَحِيحِ
مُسْلِمٍ . وَلَهُ عَلَيْهِ تَأْلِيفٌ حَسَنٌ لَمْ يَكْمُلْهُ . وَتُوفِيَ بِبِلَنْسِيَّةِ عَامِ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٦٤٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّفَرِيُّ ، يَعْرِفُ : بِالْمَرْسِيِّ . وَأَصْلُهُ مِنْهَا
سَمِعَ : بِسَبْتَةِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ حِجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَاسِمِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ
الْمَرْوِيِّ ، وَأَخَذَ عَنْ جَمَاعَةٍ سِوَاهُ : وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، كَثِيرَ الذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى . وَخُطِبَ
بِسَبْتَةِ مَدَّةٍ . وَكُتِبَ إِلَى الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بْنِ عِيَّاضٍ بِخَطِهِ يُؤَنِّقُهُ عَلَيْهِ . أَخَذَ
النَّاسُ عَنْهُ وَسَمِعَتْ مِنْهُ بَعْضُ مَا عِنْدَهُ وَسَأَلَتْهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ : وَلِدْتُ سَنَةَ ثَلَاثٍ
وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِقَرْطَبَةِ وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ لَثَمَانِ بَقِينَ
مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَدُفِنَ بِالرَّبِضِ .

٦٥٠ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقَيْسِيُّ ، يَعْرِفُ : بِالْوَصِيدِيِّ مِنْ أَهْلِ مَالَقَةِ
يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ الشَّعْبِيِّ ، وَأَبْنِ خَلِيفَةَ ، وَأَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيَّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ وَغَيْرِهِمْ
وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ ، وَاسْتَقْبَضَ بَيْلَهُ مَدَّةَ حَيْدَةٍ فِيهَا . وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ
اللَّهُ) : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَكَانَ قَدْ كُفِّ بِصَرِّهِ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتِّ
وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٦٥١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقَحْطِيِّ ،
يَعْرِفُ : بِالرُّشَاطِيِّ . مِنْ أَهْلِ الْمَرْتَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِي وَالصَّدْفِي سَمِعَ مِنْهُمَا كَثِيراً ، وَكَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ كَثِيرَةٌ بِالْحَدِيثِ ، وَالرِّجَالِ ، وَالرِّوَاةِ ، وَالتَّوَارِيخِ . وَلَهُ كِتَابٌ حَسَنٌ سَمَّاهُ بِكِتَابِ اقْتِبَاسِ الْأَنْوَارِ وَالتَّيَاسِ الْأَزْهَارِ : فِي أَنْسَابِ الصَّحَابَةِ وَرِوَاةِ الْأَنْبَاءِ . أَخَذَهُ النَّاسُ عَنْهُ وَكُتِبَ إِلَيْنَا بِإِجَازَتِهِ مَعَ سَائِرِ مَا رَوَاهُ . وَمَوْلَدُهُ صَبِيحَةَ يَوْمِ السَّبْتِ لثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ نَحْوَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

* * *

وصن الغرباء في هذا الاسم

٦٥٢ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ الْمُثَنَّى السَّهْمِيُّ الْمَدَنِيُّ : يُكْنَى : أَبَا الْعَبَّاسِ :

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَجْرِي ، وَالْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَأَبْنِ الْوَرْدِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا . ذَا رِوَايَةٍ وَاسِعَةٍ وَطَلَبٍ قَوِيمٍ مَعَ أَبِيهِ بَكْرِ بْنِ الْمُثَنَّى . ذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَقَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا إِشْبِيلِيَّةَ تَاجِرًا وَأَخَذْنَا عَنْهُ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَأَخْبَرَنَا أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٦٥٣ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُعْبَاعِ الْمُرُوزِيِّ : يُكْنَى : أَيُّهَا بَكْرٍ . كَانَ فَاضِلًا دِينًا حَنِبَلِيًّا الْمَذْهَبِ مُتَفَنًّا وَاسِعَ الرِّوَايَةِ ، قَدِيمَ الطَّلَبِ . وَكَانَ عَالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ . وَلَهُ تَأْلِيفٌ فِي النَّحْوِ عَلَى مَذْهَبِهِمْ سَمَّاهُ الابْتِدَاءَ ، وَاهُ كِتَابٌ مُخْتَصَرٌ مِنْ عِلْمِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ وَاسْمُهُ الْمَغْنَى . ذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَقَالَ : نَبَهْنَا عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمِيرَاثِيِّ فَسَمِعْنَا مِنْهُ أَوْجَازَ ثِنَا فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَأَخْبَرَنَا أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَكَانَ مُتَمَتِّعًا بِذَهْنِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ .

٦٥٤ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرُونِ الْوَهْرَانِي ؛ يُكْنَى :
أَبَا مُحَمَّد .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ؛ وَسَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ وَقَتَ السَّيْلِ
الْكَبِيرِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ . وَكَانَ : مِنْ الثَّقَاتِ لَهُ رِوَايَةٌ وَاسِعَةٌ عَنْ شَيْوْخِ إِفْرِيقِيَّةِ أَبِي مُحَمَّدٍ
أَبْنِ أَبِي زَيْدٍ وَنَظَرَانِهِ .

وَكَانَ لَهُ عِلْمٌ بِالْحِسَابِ وَالطَّبِّ ، وَكَانَ نَافِذًا فِيهَا . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ
لَنَا : إِنَّهُ قَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ فِي سَنَتِهِ .

٦٥٥ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَوَّامِ الْأَنْدَلُسِي .

أَسْتَوْتُنَ مِصْرَ وَأَصْلُهُ مِنْ مَدِينَةِ بَلْعَیْ ، وَهُوَ ذُو عَنَاءَةٍ بِالْعِلْمِ مَعَ خَيْرِهِ وَفَضْلِهِ .
قَالَ أَبُو خَزْرَجٍ : أَجَازَ لِي فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٦٥٦ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمُوٍّ أَصْلُهُ مِنَ الْمَسِيلَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّد .

كَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ ، وَأَسْتَوْتُنَ الْمَرْيَةَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ بِهَا . وَتُوفِيَ : سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مَدِيرٍ . وَكُتِبَ إِلَى الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عِيَاضٍ
بِحُطَّةٍ يَذْكُرُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَذَا مِنْ أَهْلِ سَبْتَةٍ ، وَأَنَّهُ اسْتَقْضَى بِهَا ، ثُمَّ فَرَمَهَا إِلَى الْمَرْيَةِ ،
وَذَكَرَ أَنَّهُ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَغَيْرِهِ .

٦٥٧ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَحَّاجٍ الْكُتَّامِيُّ السَّبْتِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّد .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْفِقْهِ وَعِلْمِ التَّوْحِيدِ وَالْإِعْتِقَادِ . وَيُقَالُ إِنَّهُ
شَرِبَ الْبَلَاذِرَ لِلْحِفْظِ فَانْتَفَعَ بِهِ وَأَوْزَنَهُ حِدَةً فِي خُلُقِهِ ^(١) ، وَسَكَنَ شَرْقَ
الْأَنْدَلُسِ .

وكان القاضي أبو الوليد الباجي يستخلفه إذا سافر على تدريس أصحابه . ثم رَحَلَ إلى المشرق وحجَّ سنة خمسين . وتُوفِّيَ في حدود السبعين وأربع مئة . أفادنيه القاضي أبو الفضل .

٦٥٨ — عبد الله بن خليفة بن أبي عُرْجُون تلمساني ؛ يُكْنَى : أبا محمد ^(١) فقيه حَافِظٌ للفقه ، محقق فيه . وسمِعَ من أبي علي النساني وغيره .

وكان يميل إلى الحديث ويحفظ كثيراً منه ، وقد أخذ عنه واستُقضى بغير موضع من العدوة والأندلس وتُوفِّيَ ببلده سنة أربع وثلاثين ، وخمسمائة .

٦٥٩ — عبد الله بن حمود بن هَلُوب بن داود بن سُلَيْمَانَ ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

طَنَجِي فقيه موضعه وأصله من تاهرت . أخذ بقرطبة قديماً عن أبي محمد الأصيلي ، وأبن المندى ، وطبقتهما ، ولَهُ شعري مناسك الحج . كتب به إلى أبو الفضل .

٦٦٠ — عبد الله بن غالب بن تمام بن محمد الهمداني : من أهل سَنَبَةِ ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَحَلَ إلى الأندلس فسمع : من أبي محمد الأصيلي ، وأبي بكر الزُبَيْدِي وغيرهما . وراحَلَ إلى المشرق فصحبَ أبا محمد بن أبي زيد وتَفَقَّهَ عنده . وسمع أيضاً بمصر من أبي بكر أَسْمَاعِيل وأبن الوشا .

وكان : من أهل الققه التَّام ، والأدب البارِع ، والشعر الجيد ، والعلم الواسِعُ مَنَّ جمعَ لَدَرَايَةِ والرواية .

قال القاضي أَبُو الفضل : تُوَفِّيَ رحمه الله فيما وجدته بخط جدي لامي يوم الاثنين لثلاثِ بقين من صفر من سنة أربع وثلاثين وأربع مئة .

(١) موضع هذه الترجمة بالأصل المصور المعتمد في آخر باب عبد الله وقبل باب عبيد الله .

٦٦١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ، وَيُقَالُ : يَعْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَعْفَرِيِّ : مِنْ أَهْلِ سَمَنَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

سَمِعَ مِنْ أَبِي سَهْلٍ ، وَمَرْوَانَ بْنِ سَمَجُونٍ ، وَأَخَذَ بِالْأَنْدَلُسِ عَنْ غَانِمِ الْأَدِيبِ وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْفَقْهِ وَالْوَنَائِقِ ، وَالنَّحْوِ وَالْبَلَاغَةِ مُقَدِّمًا فِي ذَلِكَ ^(١) . وَكَتَبَ لِلْقَضَاءِ بِسَبْتَةِ . وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مِنْ سَلَخِ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَهُوَ خَالُ الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عِيَاضٍ .

من اسم عبید الله :

٦٦٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرَحِ الطَّوْطَالِقِيِّ النَّحْوِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّبَاحِيِّ ، وَأَبْنِ الْقَوَاطِيَةِ وَنَظَرَاهُمْ ، وَتَحَقَّقَ بِالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ وَعَنِ بَذَلِكَ كُلِّهِ . وَأَلَّفَ كِتَابًا مُتَقَنًا فِي اخْتِصَارِ الْمَدُونَةِ اسْمُهُ مُحَسَّنُهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَرْبٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عَابِدٍ .

قَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ : وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِلنَّصَفِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ صَبِيحَةَ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ بِمَقْبَرَةِ مَوْتَرَةٍ .

قَالَ ابْنُ حَيَّانٍ : وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٦٦٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الزَّامِرِ ، مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ .

(١) فِي الطَّبُوعِ : ذَلِكَ بِالْأَنْدَلُسِ .

قال ابن مفرج والقُبْشِي : سمع معنا على كثير من الشيوخ . وكان طويل اللسان ، جهر الصوت كثير الكلام .

٦٦٤ — عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد بن قاسم الكُرْزِي منها ؛ يُكْنَى : أبا مروان .

له رواية عن أبي عبيد القاسم بن خلف الجُبَيْرِي الفقيه وغيره . حَدَّثَ عنه أبو عمر ابن عبد البر وقال : كان من ثقات الناس وعقلاهم رحمه الله .

٦٦٥ — عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد بن عبد الله بن الوليد المعيطي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا مروان .

كان رحمه الله عالماً حافظاً ، فاضلاً ورعاً ، كثير الصدقة في بيت فقه وعبادة . بُشِّرَ قبل وفاته بخير . وتوفي يوم الخميس لسمع بقين من ذي القعدة من سنة إحدى وأربع مئة^(١) ودفن بالرَّبَضِ ، وصلى عليه عمه الفقيه عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بتقديم القاضي بن وافد ، وكانت سنة ثلاثاً وأربعين سنة . ذكره ابن حبان .

٦٦٦ — عُبَيْدُ اللَّهِ بن سلمة بن حَزْمُ اليحصبي : من أهل قرطبة . سكن الثغر ، يُكْنَى : أبا مروان .

له رحلة إلى المشرق وحج فيها وكتب عن أبي بكر بن عزرة وغيره . قال أبو عمرو المقرئ : أخذ القراءة عن عبد الله بن عطية ، والمظفر بن أحمد بن بَرْهَام^(٢) ، وعلى بن محمد ابن بشر ، وعبد المنعم بن عبيد الله .

وسَمِعَ جماعة وكتب عنهم . وكتبَتُ أنا عنه ، وهو الذي علمني عامة القرآن . وكان خيراً فاضلاً صدوقاً .

قال : أنشدنا أبو مروان من كتابه لعبد الله بن المبارك : —

(١) في المطبوع: وثلاث مائة . (٢) هو في المتن: «بهرام» من هامش الاصل المصور المعتمد.

قَدْ أَرَحْنَا وَاسْتَرْحْنَا - مِنْ غَدُوٍّ وَرَوَاحٍ
وَاتَّصَلَ بِلَيْثِمٍ ، أَوْ كَرِيمٍ ذِي سَمَاحٍ -
بَعْفَافٍ وَكَفَافٍ وَكُنُوعٍ وَصَلَاحٍ
وَجَعَلْنَا أَلْيَاسَ مِنْ تَاحَا لِأَنْوَابِ النَّجَاحِ

تُوفِّيَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي الثَّغَرِ فِي الْفِتْنَةِ فِيمَا بَلَغَنِي سَنَةُ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِثَّة . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْ .

٦٦٧ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ الْأَصِيلِيِّ ، وَأَبِي عَمْرِو الْأَشْبِيلِيِّ ، وَعَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَهَاشِمِ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ عَالِمًا بِمَذَاهِبِ الْمَالِكِيِّينَ ، قَائِمًا بِالْحُجُجِ عَنْهُمْ ، ثَابِتَ الْفَهْمِ ، حَسَنَ الْاسْتِنْبَاطِ ، وَكَانَ قَدِ بَرَعَ فِي الْأَدَبِ .

وَلَهُ : تَأْلِيفٌ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ عَلَى مَذَاهِبِ الْعُلَمَاءِ ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ خَزْرَجٍ وَذَكَرَهُ بِمُتَقَدِّمِ ذِكْرِهِ وَقَالَ : تُوُفِّيَ لِمَنْ بَقِيَ مِنَ الْمَحْرَمِ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّة . وَقَدْ نَازَهَ الثَّمَانِينَ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٦٦٨ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَلْجَانَ : مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ . كَانَ خَيْرًا فَرِيحًا عِنْدَ أَهْلِ بَلَدِهِ ، وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ عَنْهُمْ . وَتُوُفِّيَ عِنْدَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِ مِثَّة . ذَكَرَهُ أَبُو مَدِيرٍ .

٦٦٩ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَخْمِيِّ الْبَرْجَانِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ ، يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِمَعَانِي الْقُرْآنِ وَقُرْآئِهِ ، وَمِنْ أَهْلِ النُّحُوِّ وَالْأَدَبِ وَتَمَنَّى يَقُولُ الشَّعْرَ الْحَسَنَ ، بَلِغَ الْإِسَانِ وَالْقَلَمِ ، حَسَنَ الْخَطِّ ، مُوصُوفًا بِصِحَّةِ الْعَقْلِ وَثَقُوبِ الْفَهْمِ .

وَكَاَنَّ لَهُ حِفْظٌ صَالِحٌ مِنَ الْفَقْهِ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الرُّوحِ بُونَهُ وَغَيْرِهِ بِإِشْبِيلِيَّةٍ وَقَرْطَبَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ .

٦٧٠ — عُبيد الله بن محمد بن مالك : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا مروان .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ خِضْرٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُغِيثٍ وَغَيْرِهِمْ . وَأَجَازَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ الْمُرَوِّى مَا رَوَاهُ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ وَالْحَدِيثِ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ وَتَفَاسِيرِهِ ، عَلِيمًا بِوُجُوهِ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ فُقَهَاءِ الْأُمُصَارِ وَالْمَذْهَبِ ، مُتَوَاضِعًا عَفَا كَثِيرَ الْوَرَعِ مُجَاهِدًا يُقِيمُ عَيْشَهُ مِنْ مُوَيْلٍ كَانَ لَهُ بِحَصْنِ أُبْلِيَّةٍ أَوْ الْمَهْدُومَةِ مِنْ سُمَاقٍ وَشَيْءٍ مِنْ عَنَبٍ وَتَيْنٍ ، يَصِيرُ إِلَيْهَا فِي كُلِّ عَصِيرٍ فَيَجْمَعُ مَالَهُ فِي تِلْكَ الصَّوْنِيقَةِ وَيَسُوقُهُ إِلَى قَرْطَبَةٍ وَيَبْتَاعُ بِهِ قَوْنًا . وَكَانَ مُتَبَدِّلًا فِي لِبَاسِهِ ، مُتَوَاضِعًا فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا .

أَخْبَرَنِي أَبُو طَالِبِ الْمُرَوَّانِي قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فَرَجٍ الْفَقِيهَ قَالَ : جَلَسْتُ يَوْمًا إِلَى ابْنِ مَالِكٍ فَقَالَ لِي : مَا تَمْسُكُ مِنَ الْكُتُبِ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلنَّحَاسِ . فَقَالَ : افْتَحْ مِنْهُ أَيْ مَكَانَ شَيْءٍ . فَنَشَرْتُهُ فَنَظَرْتُ فِي أَوَّلِ صَفْحٍ مِنْهُ فَقَالَ : أَعْرَضْنِي فِيهِ فَقَرَأَ ظَاهِرًا مَا شَاءَ مِنْ ذَلِكَ نَسَقًا كَأَنَّمَا يَقْرَأُ فِي كَفِّهِ . ثُمَّ قَالَ لِي : خُذْ مَكَانًا آخَرَ فَفَعَلَ كَذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ لِي : خُذْ مَكَانًا ثَالِثًا فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . فَعَجِبْتُ مِنْ قُوَّةِ حِفْظِهِ وَعِلْمِهِ .

وَلَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ مَالِكٍ مُخْتَصَرٌ حَسَنٌ فِي الْفَقْهِ حَكَمَ لَهُ فِيهِ بِالْبَرَاةِ . وَلَهُ كِتَابُ سَاطِعِ الْبَرَهَانَ فِي سَفَرِ قُرْآنِهِ عَلَى أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ طَرِيفٍ . قَالَ : قَرَأْتُهُ عَلَى مُؤَلِّفِهِ مَرَّتَيْنِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِإِحْدَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سِتِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ كَلْعٍ . نَقَلْتُ بَعْضَ خَبَرِهِ وَوَفَاتِهِ مِنْ خَطِّ الْمُرَوَّانِي .

وَزَادَ ابْنُ حَيَّانَ : أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُقَيْلِيُّ . وَأَنَّ مَوْلَدَ ابْنِ مَالِكٍ كَانَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ مِئَةِ .

٦٧١ — عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ خُلْفِ بْنِ هَانِي . قَاضِي طُرْطُوشَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مِرْوَانَ .

أَجَازَ لِأَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُطَافِرٍ مَارَوَاهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ . وَأَخَذَ عَنْهُ مِنْ شَيْوَخِنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ وَاجِبٍ .

٦٧٢ — عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَذْهَمَ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ وَقَاضِي الْجَمَاعَةِ بِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

اسْتَقْبَضَهُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بِقَرْطَبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَخْمِسَ بَقِيْنَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّرَامَةِ فِي تَنْفِيذِ الْحَقِّ ، مَظْهَرُ آلِهِ ، مُقْصِيًا لِلْبَاطِلِ وَحَزَبُهُ ، قَامِعًا لِأَهْلِهِ ، لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لِأَنَّهُمْ ، جَامِدٌ يَدْعُو أَمْوَالَ النَّاسِ ، قَلِيلَ الرِّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَهُمْ نَزْهًا مُتَصَاوِنًا . وَكَانَ قَدْ نَظَرَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أَحْكَامِ الْمَظَالِمِ بِقَرْطَبَةِ وَشُورٍ فِي الْأَحْكَامِ بِهَا ، وَنَظَرَ عِنْدَ الْفَقِيهِ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْقَطَّانِ وَأَخَذَ الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ . وَلَمْ يَزَلْ يَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِقَرْطَبَةِ إِلَى أَنْ هَلَكَ عَلَى أَحْسَنِ أَحْوَالِهِ . فَكَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لِاثْنَيْ عَشَرَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ . وَدُفِنَ بِمَسْجِدِ الضِّيَافَةِ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ . وَصَلَّى عَلَيْهِ كَاتِبُهُ عَبْدُ الصَّمَدِ الْفَقِيهِ . قَالَ لِي ابْنُ مَكِيٍّ : وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِئَةِ .

٦٧٣ — عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهَاجِرٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مِرْوَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَاءَ الْإِفْلِيلِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ : مِنْ

أهل الأدب واللغة معتنياً بذلك ، وكان عارفاً بعقد الشروط ، وكان يجلس لعقدها بين الناس . أخبرنا عنه شيخنا أبو الحسن بن مغيث .

وتوفي رحمه الله يوم دفن القاضي عبيد الله بن آدم المتقدم الذكر قبله سنة ست وثمانين وأربع مئة .

(١)

ومن الغرباء في هذا الاسم

٦٧٤ — عبيد الله بن سعد بن علي بن مهران الدمشقي ؛ يُكنى : أبا الفضل . ذكره أبو محمد بن خزرج وقال : قدم علينا باشبيلية تاجراً سنة ست عشرة وأربع مئة .

وكان : من أهل العلم والفضل وروايته واسعة عن جماعة من العلماء بالحجاز ، والعراق ، ومصر ، والشام . وذكر أن مولده سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة .

* * *

ومن اسم عبد الرحمن :

٦٧٥ — عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا المطرف ، وأصله من جيان . روى عن قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن ثابت التغلبي وغيرهما .

(١) توفي أبو البشر عبد الله بن خليفة الموصلی القاضي في شوال سنة ستين وخمسمائة . وأبو محمد عبد الله بن قاسم بن عمرو بن ربيع الآخر سنة ست وأربعين وخمسمائة . نقلته من خط شيخنا في آخر الجزء الخامس ولم يكتبها في المتن رحمه الله .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحِجَّ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَرَوَى هُنَالِكَ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا زَاهِدًا ، مَنْقِبُضًا ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ . سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ رِوَايَتِهِ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْ ، وَمَكِّي الْقُرَيْ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنَ شَنْظِيرٍ ، وَصَاحِبُهُ أَبُو جَعْفَرٍ .

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : مَوْلَدُهُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ : سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَ ^(١) سَكَنَاهُ بِقُوَّةِ رَأْشِهِ بِمَوْضِعِ الْفَخَّارِيِّ . وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ : تُوُفِيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةٍ حَلَّالٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَقْبَرَةِ الْيَهُودِ الطَّرِيقِ السَّالِكِ بِحُوفِ قَرْطَبَةٍ .

٦٧٦ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يَكْنَى : أَبَا زَيْدٍ .

رَوَى بِقَرْطَبَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ حَزْمٍ الصَّدْفِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَحْمَرِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ يُوسُفَ بْنِ أَبِي الْعَطَّافِ وَأَحْمَدَ بْنَ مُطَرَفٍ وَأَبِي عَيْسَى . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَسَمِعَ : مِنَ الْحَسَنِ بْنِ الْخَضِرِ الْأَسْيُوطِيِّ ، وَحَمْزَةَ السَّكْنَانِيِّ ، وَأَبْنِ حَفْصِ الْجَعْفَمِيِّ ، وَبُكَيْرَ بْنَ الْحَدَّادِ ، وَعَلِيَّ بْنَ مَسْرُورِ الدَّبَّاعِ وَغَيْرِهِمْ .

سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا . وَكَانَ ثِقَةً فِي رِوَايَتِهِ كَثِيرِ السَّمَاعِ مِنَ الشُّيُوخِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَكْثَرُ عَنْهُ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنَ شَنْظِيرٍ . وَقَرَأْتُ بِخَطِّهِ قَالَ : مَوْلَدُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَ سَكَنَاهُ بِغَدِيرِ ثَعْلَبَةٍ ، وَصَلَاتُهُ بِمَسْجِدِ مُكَرَّمٍ .

٦٧٧ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَصْبَغَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَكَرِيَاءَ بْنِ وَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) هذا : إِلَى تِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ خَلَا مِنْهُ الْأَصْلُ الْمَصُورُ الْمُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ، وَمَشْبُوتٌ فِي الْمَطْبُوعِ .

ابن عبد الله بن زيد بن ميكائيل - مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم - : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا المطرف .

لقى أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني وَرَوَى عنه . وَحَدَّثَ عنه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ الرَّقَا ، وَأَشْنَدَ عَنْهُ أَحَادِيثَ أَخَذَهَا عَنْهُ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . مِنْهَا . مَا حَدَّثَهُ عَنْ الدَّارِقُطِيِّ . قَالَ : نَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ السَّمِيعِ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْعَوْفِيُّ ، قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي : نَا عَدِيَّ بْنَ الْفَضْلِ ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، مَسْعُودٌ قَالَ : إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ . حَدَّثَنَا أَبُو عَتَابٍ ، أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمِيدٍ ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

٦٧٨ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّعْنِي ، المعروف بابن المَشَّاطِ من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا المطرف .

أَخَذَ الْقُرَآنَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْقُرَيْشِيِّ . وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ، وَسَمِعَ مِنْ خَلْفِ بْنِ قَاسِمٍ وَغَيْرِهِ . قَالَ الْحَسَنُ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَالْفَهْمِ ، وَالْمَعْرِفَةِ ، وَالْيَقَظَةِ وَالذِّكَاةِ ، وَالْكَيْسِ وَالْحُرْكَةِ ، وَالسَّمِيِّ لِلدَّارِ بْنِ الْأُولَى وَالْأُخْرَى ، حَافِظًا لِلْقُرْآنِ حَسَنَ الصَّوْتِ بِهِ مُجَوِّدًا لِتِلَاوَتِهِ ، حَسَنَ الْخَطِّ مُدِلًا بَقَلَمِهِ . نَالَ السُّودَدَ بِأَدَبِهِ وَفُطْنَتِهِ ، وَاتَّصَلَ بِالْمَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ فَأَذْنَاهُ وَقَرَّبَهُ ، وَوَلَّى الشُّورَى فِي أَيَّامِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ ابْنِ زَرْبٍ ، وَوَلَاهُ ابْنُ أَبِي عَامِرٍ أَحْكَامَ الشَّرْطَةِ وَخَطَةَ الْوُثَائِقِ السُّلْطَانِيَةِ وَقَضَاءَ أَسْتِجَابَةِ وَأَشُونَةِ ، وَقَرْمُونَةِ ، وَمُوزُورٍ ، وَتَا كُرْتَا جَمْعَهُنَّ لَهُ ، ثُمَّ صَرَفَهُ عَنْهُنَّ وَوَلَّاهُ أَحْكَامَ الْحِسْبَةِ الْمَدْعُودَةِ عِنْدَنَا بِوَلَايَةِ السُّوقِ ، وَقَضَاءَ جَبْيَانٍ ، ثُمَّ قَضَاءَ بِلَنْسِيَةِ وَأَعْمَالِهَا . وَقَلَدَهُ نَظْمَ التَّارِيخِ فِي أَيَّامِهِ فُجِعَ فِيهِ كِتَابُ الْبَاهِرِ الَّذِي أَهْلَكَهُ النَّهْبُ فِي نَكْبَةِ آلِ عَامِرٍ ، فَانْحَلَّ نِظَامُهُ ، وَطَامَسَ رَسْمُهُ ، وَكَانَ مَنفَذًا لِلْحَقِّ فِي أَحْكَامِهِ ، مُفْتَنِيًا بِأُمُورِ إِخْوَانِهِ ، مُشَارِكًا لَهُمْ ، سَاعِيًا فِي مَصَالِحِهِمْ .

توفى (رحمه الله) سنة سبع وتسعين وثلاث مائة في أيام المظفر عبد الملك بن أبي عامر، ودُفن في مقبرة بني العباس. زاد غيره في جمادى الآخرة من العام. وكان موته فجأة وصلى عليه والده الشيخ الثكلان محمد بن أحمد المشاط، وبقي بعده نحو سنتين ولحق به. اختصرته من كلام الحسن بن محمد.

٦٧٩ - عبد الرحمن بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية بن المومن القرشي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا سليمان .

رحل إلى المشرق وتجوّل هناك ، وسكّن مصر مدة طويلة مستوطنًا بها وصحب بها جلة الشيوخ ، وشهر بالصلاح مع التبتل ، وعنى بأخبار القرآن ؛ وسمع الحديث بها ، وتكرّر على الشيوخ . وكان : من أهل الأدب والفهم مفرقًا بالخير والانتقباض . ثمّ انصرف إلى الأندلس وسكّن آخرًا إشبيلية . حدّث عنه أبو عبد الله الحولاني وذكّر من خبره ما ذكرته وقال : أجاز لي جميع روايته بخط يده سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة .

٦٨٠ - عبد الرحمن بن محمد بن وليد بن إبراهيم الأموي . من أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا الوليد .

يحدّث عن ابن معاذ البجاني ، وأبي عمر بن عبد الرّحيم ، وعباس بن أصبغ ، وخلف بن قاسم وغيرهم . حدّث عنه أبو إسحاق بن شنظير وقال . سكّناه بقرب دور بني هاشم ويصلى بمسجد الصّيني . وكانت له عناية بالحديث .

وقرأت في أصل سماعه من أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، قال نا أبو محمد عبد الله ابن جعفر بن الورّذ ، قال : نا يوسف بن موسى ، قال نا عبد الله^(١) بن خبيق الأنطاكي ، قال : سمعت عبد الله بن سليمان ، قال : كان بكر بن خنيس إذا حدّث يقول : اكتبوا في أو آخر كتبتكم إنما يتقبل الله من المتّين .

٦٨١ - عبد الرحمن بن زيادة الله بن علي التميمي الطّبري . سكن قرطبة ؛ يُكنى أبا الحسن .

(١) في المطبوع : عبيد الله .

كان له فضل وأدب وزهد ونسك . ورَوَى الحديثَ قال ذلك : أخوه أبو مروان
وذكر أنه توفى : سنة إحدى وأربع مئة . وكان مولده سنة سبعٍ وسبعين وثلاث مائة
٦٨٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطّين بن أصبغ بن فطيس بن سليمان
- واسم فطيس بن سليمان عثمان . وفطيس لقب له واسم في ولده ، كذا ذكر أبو عمر
ابن عبد البر - قاضي الجماعة بقرطبة ؛ يُكنى : أبا المطرف .

رَوَى عن أبي جعفر أحمد بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي الحسن
الأنطاكي المقرئ ، وأبي زكرياء بن عائذ ، وأبي محمد عبد الله بن القاسم القلعي ، وأبي
محمد الباجي ، وأبي محمد الأصيلي ، وأبي القاسم خلف بن القاسم ، وأبي عيسى الليثي ،
وأبي محمد بن عبد المومن ، ورشيد بن محمد وغيرهم كثير .

وكتبَ إليه من أهل المشرق : أبو يعقوب بن الدّخيل من مكة ، وأبو الحسن
ابن رشيق من مصر ، وأبو القاسم الجوهري وغيرهما . وكتبَ إليه من أهل بغداد :
أبو الطيب أحمد بن سليمان الحريري ، وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبو
بكر الأبهري .

وكتبَ إليه من أهل القيروان : أبو محمد بن أبي زيد الفقيه ، وأبو أحمد بن نصر
الداودي وغيرهما . وحَدَّثَ عن جماعة كثيرة سوى من تقدم ذكره من رجال الأندلس
ومن القاديين عليها . سمع الحديثَ منهم وكتبه عنهم ، وتكرر عليهم ، وإلى
الاختلاف إليهم . وكان : من جهابذة المحدثين ، وكبار العلماء والمسندين ، حافظاً
للحديث وعِلِّله ، منسوباً إلى فهمه واتقانه ، عارفاً بأسماء رجاله ونقلته ، ينصُرُ المعدلين
منهم والمجرحين ، وله مشاركة في سائر العلوم ، وتقدم في معرفة الآثار والسير والأخبار
وعناية كاملة بتقيد السنن والأحاديث المشهورة والحكايات المسندة ، جامعاً لها ، مجتهداً
في سماعها وروايتها . وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، جمع من الكتب في أنواع العلم
ما لم يجمعه أحدٌ من أهل عصره بالأندلس مع سعة الرواية والحفظ والدراية . وكان يملئ
الحديث من حفظه في مسجده ، ومستمل بين يديه على ما يفعله كبار المحدثين بالمشرق
والناس يكتبون عنه .

أخبرني جماعة عن أبي عليّ النّسائي قال : سمعتُ القاضي أبا القاسم سراج ابن عبد الله يقول : شهدتُ مجلسَ القاضي أبي المطرف بن فطيس وهو يُعَلِّمُ على الناس الحديثَ ومُسْتَمَلِ بَيْنَ يديه ، وَكَانَ لَهُ سِتَّةُ وَرَاقِينَ يَنْسَخُونَ لَهُ دَائِمًا ، وَكَانَ قَدْ رَتَّبَ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ رَاتِبًا مَعْلُومًا ، وَكَانَ مَتَّى عِلْمَ بَكْتَابِ حَسَنِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ طَلِبُهُ لِلإِتِّبَاعِ مِنْهُ وَبِأَنَّهُ فِي ثَمَنِهِ . فَإِنْ قَدَّرَ عَلَى إِبْتِغَاءِهِ وَإِلَّا انْتَسَخَهُ مِنْهُ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ .

أخبرني حفيده أبو سليمان أنه سمعَ عمه وغيرَ واحدٍ من سَلَفِهِ يَحْكُمُونَ أَنَّ أَهْلَ قَرْطَبَةِ اجْتَمَعُوا لِبَيْعِ كُتُبِ جَدِّهِ هَذَا مُدَّةَ عَامٍ كَامِلٍ فِي مَسْجِدِهِ فِي الْفَتْنَةِ فِي الْعَلَاءِ ، وَانَّهُ اجْتَمَعَ فِيهَا مِنَ الثَّمَنِ أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ قَاسِمِيَّةٍ .
وَأَخْبَرَنَا أَيْضًا : أَنَّ الْقَاضِي جَدَّهُ كَانَ لَا يَغَيِّرُ كِتَابًا مِنْ أَصُولِهِ الْبَتَّةِ ، وَكَانَ إِذَا سَأَلَهُ اخُذَ ذَلِكَ وَأَخْلَفَ عَلَيْهِ أَعْطَاهُ لِلنَّاسِخِ فَنَسَخَهُ وَقَابَلَهُ وَدَفَعَهُ إِلَى الْمُسْتَعِيرِ فَإِنْ صَرَفَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ عِنْدَهُ .

وَتَقَلَّدَ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَلَاثَ خُلُونٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . مَقْرُوءًا بِوَلَايَةِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالْخُطْبَةِ مُضَافًا ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى خُطْبَتِهِ الْعُلْيَا فِي الْوِزَارَةِ ، فَاسْتَقَلَّ بِالْعَمَلِ ، وَتَوَلَّى الْخُطَابَةَ وَلَمْ يَسْتَعْرِضْ فِي شَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ الْمَظْفَرِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ قِيمِ الدَّوْلَةِ ، ثُمَّ صُرِفَ أَبُو فَطِيسٍ عَنِ الْقَضَاءِ وَالصَّلَاةِ يَوْمَ السَّبْتِ لَخَمْسِ خُلُونٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ لِلْقَضَاءِ ، وَالصَّلَاةِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَيَوْمَيْنِ . وَكَانَ مَشْهُورًا فِي أَحْكَامِهِ بِالصَّلَابَةِ فِي الْحَقِّ ، وَنَصْرَةِ الْمَظْلُومِ ، وَقَعِ الظَّالِمِ ، وَاعْزَازِ الْحَكُومَةِ . لَهُ بِذَلِكَ فِي النَّاسِ أَخْبَارٌ مَأْنُورَةٌ .

حَدَّثَ عَنْهُ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَائِذٍ ، وَالصَّاحِبَانِ وَأَبْنُ أَبِيضَ ، وَسَرَّاجُ الْقَاضِي ، وَأَبُو عَمْرِو بْنُ سُمَيْقٍ ، وَالطَّائِمَنكِ ، وَحَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو عَمْرِو الْحَذَّاءُ ، وَالْخَوْلَانِيُّ ، وَأَبُو حَفْصٍ الزَّهْرَاوِيُّ وَغَيْرُهُمْ . وَجَمَعَ كُتُبًا حَسَنًا مِنْهَا : كِتَابُ الْقَصَصِ وَالْأَنْسِبَابِ الَّتِي نَزَلَ مِنْ أَجْلِهَا الْقُرْآنُ فِي نَحْوِ مِائَةِ جُزْءٍ وَنِيفَ . وَكِتَابُ

المصاييح في فضائل الصحابة مائة جزء ، وفضائل التابعين لهم بإحسان مائة جزء وخمسون جزءاً ؛ والتاسخ والمنسوخ ثلاثون جزءاً ، وكتاب الإخوة من الحديثين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المخالفين أربعون جزءاً ، وأعلام النبوة ودلالات الرسالة عشرة أشتار ، وكرامات الصالحين ومعجزاتهم ثلاثون جزءاً ، ومسند حديث محمد بن فطس خمسون جزءاً ، ومسند قاسم بن أصبغ القوالى ستون جزءاً ، والكلام على الإجازة والمناوذة عدة أجزاء . وغير ذلك من تواليه . نقلت تسميتها من خط يده ، وكانت كتبه في مجلس جدواته بالخضرة ، وسمي كنهه وسطحه والبرطل أمامه والبسط الذي فيه ، والمنازق كلها حضره .

قال أبو مروان بن حيان : توفي الوزير القاضي الراوية أبو المطرف بن فطيس صدر الفتنة البربرية يوم الثلاثاء للنصف من ذي القعدة سنة اثنتين وأربع مئة ، ودُفن في اليوم المذكور بتربة سلفه على باب منازلهم وقرب مسجدهم ، وصلى عليه ابنه أبو عبد الله محمد . وكما مولده سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة .

وذكره أبو عمر بن الحذاء في كتاب رواياته فقال : الوزير القاضي أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس قاضي الجماعة بقرطبة ، وكان قبل القضاء صاحب المظالم ، وكان عدلاً شديداً في أحكامه ، وكان عالماً بالحديث والتقييد له واسع الرواية . كتب الحديث عمره كله ، وكان : من أبناء الدنيا فلما ولي القضاء غير زيه وترك زى الوزراء ، وعاد إلى أخصر زى الفقهاء رحمه الله . أملى علينا مجالس من حديثه من حفظه ، وأجاز لي جميع رواياته . وقال لي شيخنا أبو محمد بن عتاب . رأيت بخط القاضي أبي المطرف بن فطيس حديثاً ذكر انه رحل فيه وحده إلى بعض كور الأندلس حتى سمعته من الشيخ الذي رواه وانصرف . ثم قرأت بعد ذلك بخط ابن فطيس دلي ظاهر حديث سفيان بن عيينة رواية ابن المقرئ عنه : رحلت في حديث سفيان إلى أبي سعيد - يعني عثمان بن سعيد بن الدراج - إلى البصرة فسمعت منه وانصرف وسمعناه منه في رجب سنة سبعين وثلاث مئة .

٦٨٣ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ذُنَيْنِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ إِدْرِيسِ بْنِ بَهْلُولِ بْنِ أَرْزَاقٍ^(١) : بن عبد الله بن محمد الصدفي : من أهل طَلَيْطُلَةَ ؛ يُكْنَى : أبا المطرف .
 روى عن أبي المطرف عبد الرحمن بن عيسى بن مِذْرَاج ، وأبي القاسم مَسْلَمَةُ بْنُ الْقَاسِمِ ، وأبي العباس بن تميم بن محمد وغيرهم : ورحل إلى المشرق سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة فَحَجَّ ولقي بمكة : أبا القاسم السَّقَطِي ، وأبا الطاهر العُجَيْنِي ، ولقي بمصر : أبا بكر بن إسماعيل ، وأبا الطيب بن غَلْبُون ، وأبا إسحاق التمار وغيرهم .

ولقي بالقيروان : أبا محمد بن أبي زيد ، وأبا جعفر بن دَحْوَن وغيرهما . وكان له سماع كثير وعناية^(٢) بِالْحَدِيثِ ، وشهر بالعلم والعمل والفضل والتعففِ وَالْوَرَعَ وكانت تُقْرَأُ عليه كتب الزهد والرقائق ، وكان يَعِظُ الناس بها ويدكرهم ، وكان قد نسخ أكثر كتبه بخطه . وكان ثباتاً في رِوَايَتِهِ ، متحريراً فيها ، وكان الناس يرحلون إليه لسمعة رِوَايَتِهِ وثقته وفضله .

ومن تواليفه كتاب عشرة النساء في عدة أجزاء ، وكتاب المناسك ، وكتاب الأمراض وغير ذلك . رَوَى عنه ابنه عبد الله وجماعة سواه . قال ابنه : ولد سنة سبع وعشرين وثلاث مائة ، وتوفي رحمه الله في ذى القعدة سنة ثلاث وأربع مئة وهو ابن تسع وسبعين سنة

٦٨٤ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْبَكْرِي ، يُعرف : بابن عَجَب . من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا المطرف .

كان أحد الحفاظ للمسائل المُسْتَبْعِرِينَ فِي الرَّأْيِ ، وكان في عداد المُشَاوِرِينَ بقرطبة ، وتوفي لليلتين خلتا من الحرم سنة أربع وأربع مئة ، ودُفِنَ بمقبرة كلع وصلّى عليه حمادُ الزَّاهِد . ذكره ابن حبان .

(١) هكذا في الأصل المعتمد . وفي المطبوع : ارزق (٢) بالمطبوع : وعناية كاملة .

٦٨٥ — عبد الرحمن بن عبد الله بن حماد : من أهل بحريط ؛ يُكنى :
أبا المطرف .

روى عن أبي المطرف عبد الرحمن بن مِذْرَاج ، وعَبْدُوس بن محمد ، وأبي بكر
الزُّبَيْدِي ، وأبي عُمر بن الهندي ، وأبي عبد الله بن العطار ، وأبي عبد الله بن أبي زَمَنِين
وغيرهم . وكان ثقةً فيما رواه ، فاضلاً ، ديناً ، عفيفاً ، متواضعاً .

قال ابنه يوسف بن عبد الرحمن : توفى أبي رحمه الله في صفر سنة سبع وأربع مئة ،
وهو ابن سبعين سنة .

٦٨٦ — عبدُ الرحمن بن أحمد بن أبي المطرف بن عبد الرحمن المعافري قاضي
الجماعة بقرطبة ؛ يُكنى : أبا المطرف . وأصله من باغة .

اشتقّضاه الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة في دولته الثانية يوم عرفة سنة اثنتين
وأربع مئة . وكان : من أفاضل الرجال أولى النبأَةِ ، وكان قد عمل بالقضاء على عدة
كور بالأندلس ، وكان محمود السيرة جميل الطريقة ، وكان الأغلب عليه الأدب
والرواية ، وكان قليل الفقه فلم يَزَلْ يتولى القضاء على سداد واشتقامة وهو يواصل
الاستعفاء ويُبلّغ فيه إلى أن أغفاه السلطان فعزله عن القضاء يوم الخميس لثمان بقين من
رجب سنة ثلاث وأربع مئة . وانصرف عن العمل محمود السيرة لم تتعلّق به لآئمةٌ ،
وكان عدلاً في أحكامه ، سَمَحاً في أخلاقه ، جيد المُعاشرة لإخوانه ، بارأً بالناس ،
محبوباً منهم ، مُسَمِّحاً لهم في حوائجهم ، طالباً للسلامة من جميعهم ، قنوعاً قليل الرغبة ،
واسع الكف بالعطية والصدقة ، شديد الاحتمال للأذى ؛ قد بذّ في ذلك على مراجيح
الحلأء . وكانت مدة نظره في القضاء بقرطبة سبعة أشهر وثلاثة عشر يوماً .
ولما وصل كتابه بالمرزل اشتد سروره ، وأعلن شكر الله عليه ، وأبرز في الوقت مُدياً
من قح فتصدق به ، ودخل بيته فعاود طريقته من الزهد والانقباض إلى أن مضى
لسيله مستوراً .

وكانت وفاته يوم الاثنين للنصف من صفر من سنة سبع وأربع مئة . فكان مشهوراً من الناس ، مثنياً عليه . ودُفن بمقبرة الرّبط قرب القاضي ابن وّافد ، وصلى عليه الشيخ أبو العباس بن ذكوان .

وكان مولده صدر سنة ست وثلاثين وثلاث مائة . ذكره ابن حيان واخصرت ما ذكره فيه . قال : وذكر ابن مفرج أنه كانت له رحلة حجّ فيها ولقي وروى قاله أعلم .

٦٨٧ — عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن سهل بن عبد الرحمن بن قاسم بن مروان بن خالد بن عبّيد التجيبي ، يعرف : بابن حويل . من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

روى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن أبي العوّاف ، وأحمد بن مطرف ، وأبي جعفر نعيم بن محمد ، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم التجيبي ، وأبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم ، وأبي عبد الله محمد بن حارث الخشني . وأجاز له جميعهم .

وروى أيضاً عن أبي عيسى اللّيثي ، وعن أبي بكر إسماعيل بن بذر ، وأبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي ، والقاضي أبي بكر بن السّليم وغيرهم . وصحب القاضي أبا بكر بن زرب وتفقه معه ، وجمع مسائله في سفر .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه وقال : أبو بكر هذا أحد العدول والشيوخ بقرطبة وكبيرهم . له رواية عن جماعة ودراية وعدالة بينة ظاهرة . عليه كان مدار النساء المحتجبات ذوات القدر والحجاب ، وكان له في ذلك تلفت وحسن توصل (قال) : أخبرني القاضي أبو المطرف بن بشر قال : اتيت له للشهادة على أم ابني عبد الرحمن فلما جلس دعا ابني وكان صغيراً فأجلسه وأنسه ، فلما خرجت

وَاشْهَدْتُهُ قَالَ لَهُ : مِنْ هَذِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ الصَّبِيُّ : أُمِّي . فَكَتَبَ شَهَادَتَهُ فَكَانَ الْقَاضِي يُعْجِبُهُ فَعَلَهُ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : كَانَ فَقِيهًا ، مُشَاوِرًا بَصِيرًا بِمَقْدِ الْوَثَاقِ ، مَشْهُورًا بِالْعَدَالَةِ الْمُبْتَزَّةِ بِقِرْطُبَةٍ وَعَمَّنْ عُنَى بِالْعِلْمِ وَشَهْرٌ بِالْحِفْظِ .

وَكَانَ مُسْتَدًا لِلنَّاسِ فِي حَوَائِجِهِمْ ، يَمْشِي مَعَهُمْ يَوْمُهُ كُلَّهُ لَا يَكَادُ يَقْضِي لِنَفْسِهِ مَعَهُمْ حَاجَةً ، وَقَدَّمَهُ الْقَاضِي أَبُو الْمَرْطُفِ بْنِ فُطَيْسٍ أَيَّامَ قَضَائِهِ بِقِرْطُبَةٍ إِلَى الشُّرَى سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فَتَنَعَ اللَّهُ بِهِ .

وَكَانَ سُكْنَاهُ بِالْقَرْقِ بِمَنْبِيَةِ جَنْفَرٍ ، وَصَلَاتُهُ بِمَسْجِدِ ابْنِ وَضَّاحٍ .

قَالَ ابْنُ عَتَابٍ : وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْأَحَدِ وَقْتُ الظُّهْرِ لثَلَاثَ عَشْرَةِ أَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

وَوُفِّدَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ ذَكْوَانَ .

وَمَوْلَاهُ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ لَسْتَعِجَ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٦٨٨ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبَانَ : مِنْ أَهْلِ قِرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْخَرَّازِ وَغَيْرِهِ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرُهُ .

٦٨٩ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ خَالِدٍ ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْكَيْشِ . مِنْ أَهْلِ قِرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْمَرْطُفِ .

كَانَ فِي عِدَادِ الْمَشَاوِرِينَ بِقِرْطُبَةٍ ، وَاسْتَقْفَى بِإِشْبِيلِيَّةٍ فِي الْفَتْنَةِ . وَتَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانٍ .

٦٩٠ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرِ الْهَمْدَانِيِّ^(١) الْوَهْرَانِي ، ويعرف : بابن الخزاز . من أهل بَجَانة ؛ يُسَكَنِي : أبا القاسم .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَمْرِ بْنِ شُبُوبَةَ الْمُرَوَّزِي ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقِ الْمَصْرِيِّ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْأَبْهَرِيِّ الْفَقِيهِ ، وَعَنْ أَبِي الْفَيْضِ أَحْمَدَ ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُرَوَّزِي ، وَتَمِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيِّ وَغَيْرِهِمْ .

قال أبو عمر بن الحذاء : كان رجلاً صالحاً منقبضاً ، دارُهُ ببجانة قرب دار ابن أبي الحصن ، كان معاشُهُ من نياح كان يبتاعها ببجانة ويقصرها ويحملها إلى قرطبة فتباعُ له ويبتاع في ثمنها ما يصلح لبجانة ، وَيَجْذُبُ كُتْبُهُ فَتَقْرَأُ عَلَيْهِ فِي خِلَالِ ذَلِكَ . وكان يَرِدُ قرطبة كل عام إلى أن وقعت الفتنة ؛ فإذا سكنت الحال سكن داره ببجانة وإن خاف صار بالمرية فكان على ذلك متنقلاً إلى أن مات رحمه الله سنة إحدى عشرة وأربع مئة .

وقال قاسم بن إبراهيم الخزرجي : تُوَفِّي رحمه الله في ربيع الأول من سنة إحدى عشرة وأربع مئة بالمرية . قال ابن شنظير : ومولده سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة . وذكره الخولاني وقال فيه : رجلٌ صالحٌ صاحب سنة . وحدث عنه أيضاً أبو عمر ابن عبد البر ، وأبو عبد الله بن عابد ، وأبو القاسم حاتم بن محمد ، والقاضي أبو عمر بن سُمَيْق ، وأبو حفص الزهراوي وغيرهم .

(١) الهمداني : كذا ضبطه المؤلف ، وكذا وجدته في اسم هذا الرجل بخط الفقيه أبي الحسن محمد بن الوزان القرطبي . قلت : قال الأمير في كتابه : الهمداني بسكون الميم وبدال مهجلة منسوب إلى همدان قبيلة ينسب إليها جماعة كثيرة . والهمداني بفتح الميم والدال المعجمة فهم أهل همدان لهم تاريخ أكثر . قلت : منهم أصرم بن حوشب أبو هشام الهمداني روى عن أبي حيان الشيباني . قال عثمان بن سعيد : سألت بحر بن معين قلت أصرم بن حوشب وذكر أنه سمع من زياد بن سعيد ، وكذب فيما ذكر . من هامش الأصل الصور المعتمد .

أخبرنا أبو محمد بن عتّاب رحمه الله قال : أنا أبو القاسم حاتم بن محمد وقلته من خطه قال : أُملي عَلَيْنَا أبو القاسم عبدُ الرحمن بن عبد الله بن خالد أَلْهَمَدَانِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : لما وصلتُ إلى مدينة مَرْو من مَدَائِن خُرَاسَانَ سَمِعْتُ الجامع الصحيح على محمد بن عُمر بن شَبُوءِ المَرْوَزِيِّ فسمعنا عن شيخ بها يَرْوِي الحديث فَأَتَيْنَاهُ لَنَرْوِي عَنْهُ أَيْضًا . وكان اسمه على بن محمد الترابي يعرف به ، فوجدنا معه كتابًا غير بيّن فوجدناه يقرأ في المصحف ^(١) وعند أصحاب الحديث أن من لا يستظهر القرآن عن ظهر قلب فهو ناقص . وكان الرجل إمامًا في الحديث . فقلنا له : مثلك يقرأ في المصحف ؟ ! فقال : ليس في أصحاب الحديث أحفظ مني للقرآن ، وذلك أني أصليّ به الأشفاع في كل عام وأنا إمام قَوْمِي ، فلما كبر سني ضعفت بصرى فتركتُ القراءة في المصحف ، وكان ابن أخي يقودني إلى المسجد أصلي بالناس الفريضة ، فممت ذات ليلة فرأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا عليّ : لم تركتُ القراءة في المصحف ؟ فقلتُ يا رسول الله : ذهب بصرى . فقال لي ارجع إلى القراءة في المصحف يردُ الله عليك بصرَكَ . فممت فتوضأتُ وصليتُ وكانت ليلة طويلة من ليالي الشتاء فقلبتني عيني ، فرأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا عليّ : اقرأ في المصحف يردُ الله عليك بصرَكَ . ففكرتُ في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من رآني في النوم فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثلُ بي » فلما أصبحت غدوت إلى المسجد وابن أخي يقودني ولا أرى شيئًا فصليتُ بقَوْمِي الفريضة ثم انصرفتُ إلى منزلي فقلتُ لهم : اعطوني المصحف . فقال لي أهلي : وما تريدُ من المصحف ؟ قلتُ لهم : انظر فيه : فأخذتُ المصحفَ وفتحته وأخذتُ في القراءة ظاهرًا وأنا أفتح المصحفَ ورقة ورقة فما طلعَ النهار إلّا وأنا أقرأ في المصحف وأرى حرُوفه أجمع ، ثم تماديت في القراءة إلى الظهر ، فلم يأت الظهر إلّا وأنا أرى كما كنتُ أرى وأنا أحدثُ فهذا شأنِي .

(١) هذا إلى فقال : ليس بالطبوع .

٦٩١ — عبد الرحمن بن سلمة الـكنانى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا المطرف .

رَوَى عن أحمد بن خليل القاضى وغيره . حَدَّثَ عنه القاضى أبو عمر بن سُمَيْق ،
وأبو محمد بن حَزْم وقال :

أخبرنا عبد الرحمن بن سلمة ، قال : حَدَّثَنَا أحمد بن خليل ، قال : نا خالد بن
سعد ، قال : وَحَدَّثَنِي عثمان بن عبد الرحمن بن أبى زيد وكان صدوقاً قال : نا إبراهيم
ابن نصر ، قال : سَمِعْتُ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول : أثبتُّ الناس فى مَالِكِ
أَبْنِ وَهَبٍ . قَالَ خالد : قلت لأحمد بن خالد : من أثبتُّ الناس عندك فى مَالِكِ ؟ قال :
أَبْنِ وَهَبٍ . قَالَ خالد : نا أحمد بن خالد ، قال : نا يحيى بن عُمر ، قال : نا الحارث بن
مسكين ، قال : نا أَبْنِ وَهَبٍ قال : قال مَالِكُ : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام
المسلمين يُسْتَلُّ عن الشيء فلا يُجيب حتى يأتيه الوَحى من السماء .

قال الحميدى : أخبرناه أبو محمد بن حزم ، عن عبد الرحمن بن سلمة فذكره .

٦٩٢ — عبد الرحمن بن محمد ؛ يعرف : بابن الزفَّات : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا المطرف .

رَوَى عن جماعةٍ من علماء أهل قرطبة ، ورحل إلى المشرق وأخذ عن أبى محمد بن
أبى زيد وغيره . وقد حَدَّثَ وأخذ الناس عنه .

٦٩٣ — عبد الرحمن بن يوسف بن نصر الرِّقَا : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا المطرف .

رَوَى عن أبى محمد عبد الله بن إسماعيل بن حَرْب ، وَخَلَفَ بن القاسم الحافظ ،
وأبى إسحاق بن حارث ، وأبى عمر بن عبد البصير ، وأبى الوليد بن الغرضى وغيرهم .

وكتب إليه من أهل المشرق أبو يعقوب بن الدخيل ، وأبو القاسم السقطي وغيرهما .
وعُني بالحديث ونقله ، وروايته وضبطه . وكتب بخطه عالماً كثيراً ورواه . وكان حسن
الخط ، جيد الضبط ، ثقةً فيما رواه وقيدّه .

حدّث عنه القاضي أبو عمر بن شُمَيْق ، وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو حفص الزهراوى
وغيرهم وقرأت بخطه : نا خلف بن القاسم ، قال : نا أبو بكر بن الحدّاد ، قال :
نا أبو عبد الرحمن السجزي ، قال : نا عبيد الله القواريري ، قال : مات جاريّ لنا وكان
وراثاً فرأيتُهُ في المنام قلتُ : ما فعل الله بك ؟ . قال : غفر لي . قلتُ : بماذا ؟ قال :
كنتُ إذا كتبتُ النبيّ كتبتُ صلى الله عليه وسلم .

آخر الجزء الخامس ؛ والحمد لله حق حمده

وصلى على محمد وآله

[الجزء السادس]

[:مجزئة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم : صلى الله على نبيه الكريم محمد وعلى آله .

٦٩٤ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ الْمَعْرُوفُ : بِالْأَنْزَاعِيِّ
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكَنَّى : أَبَا الْمَطْرَفِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخُرَّازِ ، وَأَبِي
جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفْرَجٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّلِيمِ الْقَاضِي ، وَأَحْمَدَ بْنَ
خَالِدِ التَّاجِرِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْقَوَاطِي ، وَأَبِي الْمَغِيرَةِ خَطَّابَ بْنَ مَسْلَمَةَ
وَالزُّبَيْدِي وَغَيْرِهِمْ . وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَجَوَّدَهُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاكِيِّ الْمَقْرِي ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ أَصْبَغَ بْنَ تَمَّامِ الْخُرَّازِ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فَسَمِعَ بِالْقَيْرَوَانَ : عَلَى أَبِي بَكْرٍ
هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُقْبَةَ التَّمِيمِيِّ الْمَدُونَةَ وَأَجَازَلَهُ ، وَلَقِيَ بِمِصْرَ : أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ
أَبْنَ رَشِيقَ الْعَدَلِ فَأَكْثَرَ عَنْهُ وَأَجَازَلَهُ وَذَكَرَ عَنْهُ أَنَّهُ رَوَى عَنْ سَبْعِ مِائَةٍ مُحَدِّثٍ .
وَلَقِيَ بِهَا أَيْضًا أَبَا الْحَسَنِ بْنَ شُعْبَانَ ، وَأَبَا عَلِيٍّ الْمَطْرَزَ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ عَمَرَ بْنَ الْمُؤَمَّلِ
الطَّرْسُوسَ ، وَأَبَا الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْخُرَيْرِي ، وَأَبَا بَكْرٍ بْنَ إِسْمَاعِيلَ
الْبُنَّاءَ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ هُثَيْمَ بْنَ أَبِي خَلِيفَةَ ، وَعَبْدَ الْوَاحِدِ^(١) بْنَ أَحْمَدَ بْنَ
قَتَيْبَةَ وَغَيْرِهِمْ .

ورحل من مضر إلى مكة فحج ولقي بها : أبا أحمد الحسن بن علي التيسابوري ،
وأبا يعقوب يوسف بن إبراهيم الجرجاني ، ثم انصرف إلى القيزوان فسمع على أبي محمد
أبن أبي زيد جملة من تواليته وأجاز له سائرهما . وأجاز له أبو بكر الابهري ولم يلقه .
وقدِم قرطبة سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة بعلم كثير ، وأقبل على الزهد والانبياض ،
وأقرأ القرآن وتعليمه ، ونشر العلم وثبته . وكان عالماً عاملاً وفقياً حافظاً متيقظاً ديناً ،
ورعاً ، فاضلاً ، متصوفاً ، متقشفاً ، مُتَقَلِّلاً من الدنيا ، راضياً منها باليسير ، قليل ذات
اليد ، يؤايب على ذلك من انتابه من أهل الحاجة ، ودُّباً على العلم ، كثير الصلاة
والصوم ، مُتهجداً بالقرآن ، عالماً بتفسيره وأحكامه وحلاله ، وحرامه . بصيراً
بالحديث ، حافظاً للبرأى ، غارفاً بعقد الشروط وعلاها . وله فيها كتابٌ مختصرٌ حسن ،
وجمع أيضاً في تفسير الموطأ كتاباً حسناً مفيداً ضمَّنه ما نقله يحيى بن يحيى في موطأه
ويُخَيَّي بن بُكَيْر أيضاً في موطأه ، واختصر تفسير ابن سلام في القرآن ، وكان له بصر
بالأعراب واللغة ، والآداب .

وكان حسن الأخلاق جميل اللقاء ، مُقْبِلاً على ما يَعْنِيهِ وَيُقرُّ به من خالقه تعالى .
قال الحسن بن محمد : ولما ولي علي بن حمود الخلافة بقرطبة أشار عليه قاضيه
أبو المطرف بن بشر بِتَقْدِيمِ القنازعي إلى الشورى وقدر أنه لا يجره على رد ابن حمود
لهيبته حرصاً منه على نفع المسلمين به ، فعمل ابن حمود برأيه وأنفذ إليه بذلك كتاباً من
عنده صرف به رسوله على عقبه وأشتهره ، ولم يُفَكِّر في ابن حمود وسطوته وقال له :
غُرَّ السلطان اعزه الله مِنِّي وأعطى المشوة من علي . أنا إلى وقتي هذا ما أقوم بمعرفة
ما يجب علي فضلاً عن أن استفتي في غيري . وأنشد مُتمثلاً : —

وإنَّ بِقَوْمٍ سَوْدُوكَ لَفَاقَةً إلى سَيِّدٍ - لَوْ يَظْفَرُونَ بِسَيِّدٍ

فاعرض عنه ابنُ حمود وأوجب عذره .

وقال أبو عبد الله محمد بن عتاب : أبو المطرف القنازعي منسوبٌ إلى صنْعته خير

فاضل ، له رواية بالمشرق والأندلس ، وقدمه القاضي أبو المطرف بن بشر إلى الشورى فلم يلتفت إلى ذلك ولا اشتغل به . واستحضره للمشاورة مع من كان يشاور حينئذ فأبى واعتذر وانصرف ، وكان يُقرئ القرآن رحمه الله .

وَقَرَأْتُ بِحُطْ أَبِي عُمَرَ بْنِ مَهْدَى الْقُرَيْشِيِّ قَالَ : كَانَ الْقَنَازَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ ، مُتَكَلِّمًا عَلَى الْمَوْطَأِ ، مَجُودًا لِلْقُرْآنِ . وَكَانَ يُقَرَّئُ بِهِ مَعَ زَهْدِهِ وَرَفْضِهِ لِلدُّنْيَا ، وَشِدَّةِ وَرَعِهِ ، تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ آخِرَ اللَّيْلِ فِي رَجَبٍ لَا تُنْفَى عَشْرَةُ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْهُ سَنَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ عَشِيَّةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى قَرَبٍ مِنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى . وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ وَكَانَ لِمَنَازِلَتِهِ حِفْلٌ عَظِيمٌ نَفَعَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ . قَالَ غَيْرُهُ وَمَوْلَدُهُ سَنَةً إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٦٩٥ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ الْأَدِيبُ الْمَعْرُوفُ ^(١) : بَابُ شَهْرَاقَ : مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي وَغَيْرِهِ ، وَذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ نَبِيلًا ، شَاعِرًا مَفْلَقًا ، وَصَحْبَتُهُ وَأَنْشَدَنِي كَثِيرًا مِنْ أَشْعَارِهِ ، وَأَجَازَلَى جَمِيعِ مَا رَوَاهُ ، وَالْكِتَابُ الَّذِي أَلْفَهُ فِي الْأَخْبَارِ وَالْغَرَائِبِ .

وَذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : يُكْنَى : أَبَا الْمَطْرَفِ . وَكَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ - يَعْنِي ابْنَ حَزْمٍ - يَقُولُ : ابْنُ شِبْلَاقٍ بِاللَّامِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : شَهْرَاقَ بِالزَّاءِ ، أَدِيبٌ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ قَدِيمٌ . كَانَ فِي أَيَّامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ وَلَهُ مَعَ أَبِي عَمْرِو بْنِ يَوْسُفَ بْنِ هَارُونَ الرَّمَادِيِّ مَخَاطَبَاتٌ بِالشَّعْرِ . عَمْرٌ طَوِيلًا وَعَاشَ إِلَى دَوْلَةِ بَنِي حَمُودٍ .

حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِبْلَاقٍ

(١) بلغت قراءة : كتيبه محمد بن القادري ، من هامش الأصل المصور المعتمد .

قال : رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي فِي مَقْبَرَةٍ ذَاتِ أَزَاهِيرٍ وَنَوَاوِيرٍ وَفِيهَا قَبْرٌ وَحَوْلَالِيهِ الرِّيحَانُ
الكثير وقوم يشرَّبُون . فَكُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ : وَاللَّهِ مَا زَجَرْتُمْكُمْ الْمَوْعِظَةُ ، وَلَا وَقَرْتُمْ
المقبرة . (قال) : فَكَيْفَا نَقُولُونَ : وَمَا عَرَفْتَ قَبْرَ مَنْ هُوَ ؟ : فَكُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ : لَا .
(قال) : فَقَالُوا لِي : هَذَا قَبْرُ أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ الْحَسَنِ بْنِ هَانِي . (قال) : فَكُنْتُ
أُولَى فَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ لَا تَبْرَحُ أَوْ تَرْتِيهِ فَكُنْتُ أَقُولُ :

جَادَكَ يَا قَبْرُ نِشَاصٍ^(١) الْغَنَامِ وَعَادَ بِالْعَفْوِ عَلَيْكَ السَّلَامُ
فَقِيكَ أَضْحَى الظَّرْفُ مُسْتَوْدَعًا وَاسْتَقَرَّتْ عَنَّا عُيُونُ الْكَلَامِ

وَقَرَأْتُ بِخَطِ ابْنِ عَتَابٍ أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٦٩٦ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُنْخَلٍ الْمَعْفَرِيُّ : يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ . سَكَنَ طَلَيْطِلَةَ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ سَمِعَ فِيهَا : مِنْ أَبِي الطَّيِّبِ بْنِ غَلْبُونِ الْمَقْرِيٍّ وَغَيْرِهِ فِي سَنَةِ
سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . حَدَّثَ عَنْهُ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ لَقِيَهُ بِطَلَيْطِلَةَ وَسَمِعَ مِنْهَا سَنَةَ ثَمَانِ
عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٦٩٧ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ دَاوُدَ الْجَذَامِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛
يُكْنَى : أَبَا الْمَطْرَفِ .

(١) النشاص : السحاب المرتفع .

فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمَعْتَمِدِ مَا نَصَهُ . لِي : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِثْنَى .
ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ مشهور بالشعر والبلاغة هـ . وَكَانَ كَاتِبًا لِلنَّصُورِ أَبِي الْحَسَنِ
عَبْدَ الْعَزِيزِ صَاحِبَ بَلَنْسِيَّةٍ فَاعْتَلَتْ أُمُورُهُ عِنْدَهُ . فَتَزَعَّ إِلَى الْمَأْمُونِ أَمِيرِ طَلَيْطِلَةَ . وَكَانَ
حَفِيدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِثْنَى خَرَجَ عَنْ بَلَنْسِيَّةٍ أَيَّامَ الْفَتْنَةِ ، وَصَارَ إِلَى الْمَرِيَّةِ وَكَانَ حَسَنَ
الصُّورَةِ وَفِيهِ قِيلُ :

يَلَاحِظُنِي بِالْمَحْظِ بِأَبْلَى وَيَفْعَلُ بِي فَعَالُ السَّامِرَى

وَيَفْرِطُ فِي الصَّدُودِ وَفِي التَّجْنَى كَافْرَاطُ الرُّوَافِضِ فِي عَلَى

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي وَغَيْرِهِ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ أَهْلِ الْفَهْمِ مُتَّفَقًا ذَا رَوَايَةٍ وَاسِعَةٍ ، وَتُوفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ .

٦٩٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بِشْرِ بْنِ غَزَسِيَّةَ قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةٍ يُسَكَنِي : أَبَا الْمَطْرَفِ . وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْحَصَّارِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَصَحَبَ أَبَا عُمَرَ الْأَشْبِيلِيَّ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ ، وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ : كَانَ أَبِي يُحَلِّمُهُ مِنَ الْفَقْهِ بِمَحْمَلٍ كَبِيرٍ ، وَمِنْ عِلْمِ الشَّرُوطِ وَالْوَثَائِقِ بِمَنْزِلَةٍ عَالِيَةٍ ، وَمَرْتَبَةٍ سَامِيَةٍ ، وَيَصِفُهُ بِالْعِلْمِ الْبَارِعِ ، وَالْفَضْلِ وَالِدِّينِ وَالْيَقَظَةِ وَالذِّكَاةِ وَالتَّفَنُّنِ فِي الْمُلُومِ ، وَيَرْفَعُ بِهِ تَرْفِيعًا عَظِيمًا ، وَيَذْهَبُ بِهِ كُلُّ مَذْهَبٍ وَيَقُولُ : إِنَّهُ آخِرُ الْقَضَاءِ وَالْجَلَّةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَلَا هُيْ عَلَى بْنِ حَمُودِ الْقَضَاءِ فِي صَدْرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، فَسَارَ بِأَحْسَنِ سِيرَةٍ ، وَأَقَامَ طَرِيقَةً فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا مَدَّةَ إِمْرَةٍ عَلَى بْنِ حَمُودٍ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ؛ وَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ أَشْوَاهُ الْقَاسِمِ بْنِ حَمُودٍ فَافْقَرَتْهُ عَلَى الْقَضَاءِ وَجَمَعَ لَهُ مَعَهُ الصَّلَاةُ وَالْخُطْبَةُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ إِلَى آخِرِ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ عَزَلَهُ الْمَعْتَمِدُ بِسَعَايَاتٍ وَمُطَالِبَاتٍ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ عَتَّابٍ وَقَالَ : كَانَ لَا يَفْتَحُ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ رَوَايَةٍ ، وَلَا مُدَارَسَةٍ لَا قَبْلَ الْقَضَاءِ وَلَا بَعْدَهُ . صَحْبَتُهُ عَشْرِينَ عَامًا وَذَهَبَ فِي أَوَّلِ وَلَايَتِهِ إِلَى التَّكَلُّمِ عَلَى الْمَوْطَأِ وَقَرَأَتْهُ فِي أَرْبَعَةِ نَفَرٍ أَنَا أَحَدُهُمْ .

فَلَمَّا عُرِفَ ذَلِكَ أَنَاهُ جَمَاعَةٌ يَرْغُبُونَ حُضُورَ الْمَجْلِسِ فَلَمْ يُحِبَّ أَحَدٌ إِلَى ذَلِكَ . (وَقَالَ) : كَانَ يَجْتَمِعُ عِنْدَهُ مَعَ شَيْوِخِ الْفَتَوَى فِي ذَلِكَ فَيُشَاوِرُ فِي الْمَسْأَلَةِ فَيَخْتَلِفُونَ فِيهَا وَيَخَالِفُونَ مَذْهَبَهُ فَلَا يَزَالُ يُحَاجُّهُمْ وَيَسْتَظْهِرُ عَلَيْهِمُ بِالرَّوَايَاتِ وَالْكِتَابِ حَتَّى يَنْصَرَفُوا وَيَقُولُوا بِقَوْلِهِ .

سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا مُحَمَّدٍ بِنِ عَتَّابٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ أُمِّي رَحِمَهُ يَحْكِي مَرَّارًا
قَالَ : كُنْتُ أَرَى الْقَاضِيَّ أَبْنَ بَشَرَ فِي الْمَنَامِ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي هَيْئَتِهِ الَّتِي كُنْتُ أَعْهَدُهُ فِيهَا
وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ دَارِهِ بِالرِّبْضِ الشَّرْقِيَّةِ ، فَكُنْتُ أَسْلُمُ عَلَيْهِ ، وَكُنْتُ أَدْرِي أَنَّهُ مَيِّتٌ ،
وَأَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ وَنَحْوِ مَا صَارَ إِلَيْهِ ؟ فَكَانَ يَقُولُ لِي : إِلَى خَيْرٍ . وَيُشِيرُ بِيَدِهِ بَعْدَ شِدَّةٍ . فَكُنْتُ
أَقُولُ لَهُ : وَمَا يَذْكُرُ مِنْ فَضْلِ الْعِلْمِ . فَكَانَ يَقُولُ لِي : لَيْسَ هَذَا الْعِلْمُ ، يُشِيرُ إِلَى عِلْمِ
الرَّأْيِ ، وَيَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الَّذِي انْتَفَعَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ عِلْمِ كِتَابِ اللَّهِ
جَلَّ ثَنَاهُ ، وَحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ أَبُو حَيَّانَ : كَانَتْ مَدَّةُ عَمَلِ أَبْنِ بَشَرَ فِي الْقَضَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَعَشْرَةَ
أَشْهُرًا وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ لِلنَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ
وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أَبْنِ عَبَّاسٍ وَشَهِدَهُ الْخَلِيفَةُ هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَانِيَهُ
كَالْشَّامِتِ بِتَقْدِيمِهِ إِيَّاهُ ، يَبْدُو السَّرُورَ فِي وَجْهِهِ ، وَقَلَّ مَتَاعُهُ بِالْحَيَاةِ بَعْدَهُ . وَصَلَّى عَلَيْهِ
الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ الْجَمْعُ فِي جَنَازَتِهِ كَثِيرًا ، وَالْحُزْنُ لِفَقْدِهِ شَدِيدًا .
وَكَانَتْ عِلَّتُهُ مِنْ قَرْضَةِ طَلَعَتْ بَيْنَ كَتْفَيْهِ نَحْبَهُ مِنْهَا ، فَلَمْ يَأْتْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ فِي
السَّكَمِ لِمَعَانِي الْقَضَاءِ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ أَوَّلَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ بَعْدَ أَبِي الْحَزَمِ
جَهْرًا بِشَهْرِ وَاحِدٍ .

٦٩٩ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ مَعْمَرٍ اللُّغَوِيُّ صَاحِبُ التَّارِيخِ فِي الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ
إِلَى آخِرِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ .

كَانَ وَاسِعَ الْأَدَبِ وَالْمَعْرِفَةِ . وَتُوفِّيَ بِالْجَزَائِرِ الشَّرْقِيَّةِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ
وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانَ .

٧٠٠ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَشْجَجٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا زَيْدٍ ،
رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوُوفِ . بَابُنِ الْعَنَانِ ، وَعَنْ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

أَبْنُ مَفْرَجٍ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَنَابٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَهُ فِي السَّمَاعِ مِنْ بَعْضِ الشُّيُوخِ .

قَالَ أَبُو حَتِيانَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْعَدَالَةِ وَالْمَسَارَعَةِ فِي قَضَاءِ حَاجَاتِ إِخْوَانِهِ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْعِلْمِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لثَلَاثَ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بِمَقْبَرَةِ الْعَبَّاسِ يَوْمَ دَفِنِ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ صَدِيقُهُ مَكِّيُّ الْمَقْرِيُّ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عَلَى الْقَاضِي يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٧٠١ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِصِ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَمَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ

لَهُ رِخْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ رَوَى فِيهَا عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الدَّوْدِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُجَاهِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ .

٧٠٢ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْغَافِقِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبُو الْقَاسِمِ .

ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ : كَانَ فِي غَايَةِ التَّجْوِيدِ لِلتَّلَاوَةِ ، حَافِظًا لِلْقِرَاءَاتِ ، وَحَجَّ فِي حَدَاثَةِ سَنَةِ فَلَاقَى بِالْمَشْرِقِ جَمَاعَةَ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ وَرَى عَنْهُمْ وَقَدِمَ إِشْبِيلِيَّةَ فَأَقْرَأَ نَحْنُ عَادَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ ، وَوَقَفَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَنْصَرَفَ فَوَصَلَ إِلَى إِشْبِيلِيَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَقَرَأَ فِي تِلْكَ الرِّخْلَةِ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ كَالْقُطْرَى وَأَبْنِ سُفْيَانَ وَغَيْرِهِمَا . وَتُوفِّيَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٧٠٣ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَقِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبُو الْحَسَنِ .

يُرْوَى عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمَاءً ، وَعَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِجَارَةً ، وَأَخَذَ مِنْ

أبي بكر بن زَرْب كتاب الخصال من تأليفه، وعن أبي الهندي . وتولى القضاء بطليطلة مرتين . الأولى : بتقديم أبن أبي عامر ، والثانية : بتقديم الظافر إسماعيل أبن ذى النون . وكان درجاً بالقضاء ، حسن الخط ، كثير الحكايات . ثم صرف عن القضاء وانصرف إلى بلده قرطبة فقلده أبو الوليد محمد جهور بعد مدة أحكام الشرطة والسوق بقرطبة فلم يَزَلْ منقلداً لها ، جميل السيرة فيها إلى أن طُرِقَ فُجَاءة يوم الثلاثاء للنصف من ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وأربع مئة . أُشْكِيَتْ على وضوءه فبِت ميتاً ودُفِنَ عَشَى يَوْمِ الأرباء بعده بمقبرة العباس ، وشهده جمع من الناس . ومولده سنة ثمان وخسين وثلاث مائة . ذكر تاريخ وفاته وبعض خبره أبن حيان . وحَدَّث عنه الطبري وَغَيْرُهُ .

٧٠٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن محمد بن عَبَّاس بن جَوْشَق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري ، يعرف : بأبن الحِصَار . من أهل طُلَيْطَلَة وَصَاحِب الصَّلَاة وَالْخُطْبَةِ بِالمسجد الجامع بها ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى ببلده عن أبي الفرج عَبْدُوس بن محمد ، وأبي عبد الله محمد بن عمرو ابن عَيْشُون ، وتمام بن عبد الله ، وأبي محمد بن أمية القَاضِي ، وشُكُور بن خُبَيْب وغيرهم كثير من رجال طُلَيْطَلَة ومن القادمين عليهما من غير أهلها ومن أهل ثغورها ، وسمِعَ بقرطبة : من أبي جعفر بن عون الله ، وأحمد بن خالد التاجر ، وأبي عبد الله ابن مفرج ، ومحمد بن خليفة ، وخَلَف بن قاسم ، وأحمد بن فتح الرِّسَّان وغيرهم .

ورَحَلَ إلى المشرق وَحَجَّ وهو حديث السن ، وَرَوَى هَذَاكَ يَسِيراً ، واستَجَازَلَهُ الصَّاحِبَانِ جماعته ممن لقياه بالمشرق في رختهما . وعُنِيَ بالرواية والجمع لها ، والإكثار منها ، فكان واحد عصره فيها ، وكانت الرحلة في وقته إليه ، وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية . وكان ثقة فيهما صدوقاً فيما رَوَاهُ منهما . وكان حسن الخط ، جيد

الضبط ، وكانت أكثر كتبه بخطه . وكان صبوراً على النسخ . ذُكر عنه أنه نسخ مختصر ابن عبيد وعارضه في يوم واحد ، وأنه كتب بمدة واحدة خمسة عشر سطرًا . ذكر ذلك ابن مطاهر وقال : أخبرني من أتق به أنه رآه في مرضه الذي توفى فيه فـأله عن حاله فتمثل :

لَوْ كَانَ مَوْتُ بَشْتَرَى : لَكُنْتُ لَهُ شَارِيَا

وقرأت بخط ابن أبيض قال : مولده في النصف من رمضان ليلة الثلاثاء سنة إحدى وخمسين ، وثلاث مائة .

حدث عنه من السكبار حاتم بن محمد ، وأبو الوليد القشبي ، وجواهر بن عبد الرحمن وأبو عمر بن سُمَيْق ، وأبو الحسن بن الإلييري المقرئ ووصفه بالدين والخير ، والفضل والحلم والوقار وحسن النقل . وذكر أنه ضعف في آخر عمره عن الإمامة فتركها ولزم داره إلى أن توفى رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة .

قرأت ذلك بخط أبي الحسن المذكور . وأفادني بعض جثة أصحابنا ولم يذكر هذه الوفاة ابن مطاهر في تاريخه . وقد كانت من شرطه ولا سيما أنه لحق هذا الشيخ بسنه .

٧٠٥ — عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد ؛ يعرف : بابن الشرفي . من أهل قرطبة وهو ولد الحاكم أبي إسحاق بن الشرفي .

روى عن أبيه وتولى القضاء بعدة كور بعهد العامرية ، ثم تولى في الفتنة الحكم بميروقة وغيرها . ثم انصرف إلى قرطبة وتوفى بها خاملاً في صدر شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة . وقد أنافت سنة على السبعين رحمه الله .

٧٠٦ — عبد الرحمن بن سَمِيد بن جُرْج . سكن قرطبة وأصله من إلبيرة — ؛ يُكْنَى : أبا المطرف .

رَوَى ببلده عن أبي عبد الله بن أبي زمنين وغيره . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْمِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَأَخَذَ بِالْقَيْرَوَانِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَاسِي ، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ نَضَرَ الدَّائِدِيَّ وَغَيْرَهُمَا . وَوَلَّى الشُّورَى بِقَرْطَبَةِ وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَائِهَا مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍ ^(١) بْنُ مَهْدِيٍّ الْقُرَيْ . وَقَرَأَتْ بِحِطَّةٍ قَالَ : كَانَ أَبُو الْمَطْرَفِ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْحُجِّ وَالْعَقْلِ الْجَدِيدِ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ لَهُ حِطٌّ مِنْ عِلْمِ النَّحْوِ . وَكَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ وَالَّذِي كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى ، عَامِلًا بِعِلْمِهِ ، حَسَنَ الْخُلُقِ وَكَانَ يُحْفَظُ لِلْمُلَخَّصِ لِلْقَاسِي ظَاهِرًا .

قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : هَلَكَ بِقَرْطَبَةِ آخِرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرَّبَضِ . وَشَهِدَهُ جَمْعُ النَّاسِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ بِبَابِ الْجَامِعِ لَا تَقْطَاعِ الْقَنْطَرَةِ وَعُبرَ بِنَعَشِهِ فِي قَارِبِ رَحْمَةِ اللَّهِ . (قَالَ) : وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٧٠٧ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَوْنٍ اللَّهُ بْنُ حُدَيْرٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ .

رَخَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَلَقِيَ أَبَا الطَّيِّبِ بْنَ غُلْبُونِ الْقُرَيْ وَقَرَأَ عَلَيْهِ بِمَعْرٍ ، وَلَقِيَ بِمَكَّةَ : الدِّينَوْرِي . وَبِالْقَيْرَوَانِ : أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي زَيْدٍ . ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَكَانَ أَحَدَ الْعُدُولِ . وَكَانَ فَاضِلًا نَاسِكًا ، وَرِعًا ، زَاهِدًا ، صَدُوقًا مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَشَرَفٍ . وَقَدْ جُرِّبَتْ لَهُ دَعَوَاتُ مُسْجِدَاتٍ . وَكَانَ إِمَامًا بِمَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُلْنَسِيِّ . وَتُوُفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ لِعَشْرِ بَقِيَةِ الْجُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سُلَيْمَةَ عَنْ سَنَةٍ عَالِيَةٍ ثَلَاثَ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةَ أَيَّامٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ .

٧٠٨ — عبد الرحمن بن محمد بن أسد : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى . أبا محمد .

رَوَى عن أبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر ، وله رحلة إلى المشرق كتب فيها عن جماعة من العلماء . وكان : من أهل العلم والدين والفضل ، وعنى بسماع العلم والطلب . وكان : من أهل التفنن في العلوم ، فاضلاً جواداً متواضعاً وثوفاً في شعبان من سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

٧٠٩ — عبد الرحمن بن أحمد بن العاصي ، يُعرف : بابن المطورة : من أهل قرطبة . كان في عداد المشاورين بها . وكان قد سمع من أبي عبد الله بن العطار كتابه في الشروط وأخذه الناس عنه . وكان تفقه عند أبي محمد بن دحون الفقيه واختص به وتوفى ودُفِنَ يوم الخميس لست بدين من رَجَب سنة أربع وأربعين وأربع مئة . ذكر وفاته ابن حبان .

٧١٠ — عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي القري : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رحل إلى المشرق في جمادى الأولى سنة ثمانين وثلاث مائة وحج أربع حجج . قال أبو علي الغساني سمعته غير مرة يقول : من شيوخى في القرآن : أبو أحمد عبد الله ابن الحسن بن حسنون السمرى تلميذ أبي بكر بن مجاهد ، وأبو الطيب بن غلبون ، وأبو بكر محمد بن علي الأذفوى . ومن شيوخه في الحديث : أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، والحسن بن إسماعيل الضراب وغيرهم . ومن أهل الأدب : أبو مسلم الكاتب وهو آخر من حَدَّثَ عن أبي بكر بن الأنباري ، وأبو الحسن علي بن محمد الهروى النحوى ، وأبو أسامة اللغوى . قال أبو القاسم : لقيت هؤلاء كلهم بمصر ، ولقيت غيرهم بمكة ، وبيت المقدس ، والرقّة البيضاء من أعمال العراقيين ، ونصيبين .

ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد ، وأبا الحسن القابسي ، والصقلي ، ومُحَرِّراً

العابد وجماعة سِوَاهُمْ . وقرأ بالأندلس على أبي الحسن على بن محمد بن بشر الأنطاكي وتجوّل بالمشرق نحواً من عشرين عاماً . وقرأ القرآن بجامع عمرو بن العاصي .

وقدِمَ الأندلس في سنة أربع مئة فقرأ الناس القرآن بقرطبة في مَسْجِدِهِ زماناً ، ثمّ نقله القاضي يونس بن عبد الله بن مغيث إلى الجامع بقرطبة فَوَاطَبَ فيه على الإقراء ، وأم في الفريضة إلى أن توفّي رحمه الله في شهر الحرم لسمع أو لست . بقين منه صحوة يوم الخميس ودُفِنَ عشى يوم الجمعة بمقبرة بني العباس من سنة ست وأربعين وأربع مئة . وكان موته فجأة من غير علّة دارت عليه رحمه الله ونضر وجهه .

وقال أبو عمر بن مهدي : كان أبو القاسم رحمه الله من أهل العلم بالقراءات ، حَافِظاً لِلْخُلْفِ بين القراء ، مجوّداً للقرآن ، بصيراً بالربية مع الحج والخير والأحوال المستَحْسَنَةِ . وكان يؤم بمسجد فائق بالرّض الشّرق ، ويقرئ فيه ، ثم في مسجد أبي علاقة^(١) بقرب باب الحديد ، ثم أجلس للإقراء بجامع قرطبة . وكان مدة مقامه هناك يعني بالمشرق احد وعشرون عاماً طلب فيها العِلْمَ وجوّد القرآن نفّعه الله بذلك .

٧١١ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، بن الوليد القرشي المالقي : سكن إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا المطرف .

كان مُقَدِّماً في الفهم ، بصيراً بعلوم كثيرة من علوم القرآن ، والأصول ، والحديث والفقه ، وفنون الرّبية ، والحساب ، والطب ، والعبارة . قد أخذ من كل عِلْمٍ بحظٍ وافر مع حفظه للأخبار والأشعار . روضة لجليسه . وكان قديم الطالب لذلك كله ببلده . وقرطبة وبغيرها . فن شيوخته بقرطبة الأصلي ، وأبي عمر الأشبيلي ، وأبن الهندي ، وعباس بن أصنغ ، وأبو نصر ، وخلف بن قاسم وغيرهم .

(١) علاقة : بفتح العين ، واسمه محبب . كذا قال الشيخ أبو القاسم رحمه الله . من هامش المطبوع .

ذكره ابن خزرج وقال : تُوَفِّيَ في شَوَّال سنة ستٍ وأربعين وأربع مئة . ومولده فيما أخبره سنة تسع وستين وثلاث مائة^(١) .

٧١٢ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلَفَ : من أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يعرف : بِأَبْنِ الْحَوَاتِ ؛ وَيُكْنَى : أبا أَحْمَدَ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَجَّ فِيهَا وَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ الْمُطَوَّعِيَّ وَغَيْرَهُ . ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : كَانَ إِمَامًا مَخْتَارًا يَتَكَلَّمُ فِي الْفَقْهِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ بِالْحُجَّةِ الْقَوِيَّةِ ، قَوَى النَّظَرَ ، ذَكَرَ الذَّهْنَ ، سَرَّعَ الْجَوَابَ ، مَلِيحَ اللَّسَانَ ، وَلَهُ تَوَالِيفٌ فِيمَا تَحَقَّقَ بِهِ . وَلَهُ مَعَ ذَلِكَ فِي الْأَدَبِ وَالشَّعْرِ بَضَاعَةٌ قَوِيَّةٌ . لَقِيْتَهُ بِالْمَرْيَةِ وَأَنْشَدَنِي كَثِيرًا مِنْ شَعْرِهِ وَمِنْهُ : —

وَلَمَّا غَدَوُ بِالْبَيْدِ فَوَقَّ جَمَاهُمْ طَفِقْتُ أَنَادِي لَا أُطِيقُ بِهِمْ هَمْسًا
عَسَى عَيْسُ مَنْ أَهْوَى تَجُودُ بَوَقْفَةٍ وَلَوْ كَوُفُوفِ الْعَيْنِ لَا حَظَّتِ الشَّمْسُ
فَإِنْ تَلَفْتُ نَفْسِي بَعْدَ وَدَاعِهِمْ فَغَيْرُ غَرِيبٍ مَيِّتَةٌ فِي الْهَوَى يَأْسًا

قَالَ : ومات بعد خروجي من الأندلس قريباً من سنة خمس وأربع مئة فيما بلغني . قَالَ غَيْرُهُ : تُوَفِّيَ بِالْمَرْيَةِ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مئة . وَقَدْ أَوْفَى عَلَى الْخَمْسِينَ .

٧١٣ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَاءَ ؛ يُعْرِفُ : بِأَبْنِ زَاهَا . من أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أبا مُحَمَّدَ .

سَمِعَ : مِنْ عَبْدِ دُوسَ بْنِ مُحَمَّدَ ، وَمِنْ الْحَشْنِيِّ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . وَكَانَ نَدِيلاً فَصِيحًا أَنِيسَ الْمَجْلِسِ ، كَثِيرَ الْمَثَلِ وَالْحِكَايَاتِ . وَكَانَ آخِرَ عَمْرِهِ قَدْ لَزِمَ دَارَهُ . وَكَانَ يُسَمِعُ عَلَيْهِ فِيهَا . وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي الْمَصْحَفِ قَبْلَ السَّمَاعِ عَلَيْهِ . وَتُوَفِّيَ فِي صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مئة . ذَكَرَهُ . ط .

(١) لم يذكره ابن مطاهر من هامش الأصل المصور المعتمد .

٧١٤ — عبد الرحمن بن إسماعيل بن عاسر بن جَوْشَق : من أهل طَلَيْطَلَة ؛
يُكْنَى : أبا المطرف .

رَوَى عن عبدوس بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم الخُشَنِي ، وفتح بن إبراهيم وغيرهم
كثيراً . وسَمِعَ بقرطبة : من خلف بن القاسم ، وأبي زيد العطار ، وأبي المطرف
القَنَازَعِي ، وأبي علي الحدّاد ، وابن الرّسّان ، وأبن الصّفّار ، وابن نبات وغيرهم كثيراً ،
وكان مُعْتَنِيّاً بالآثار وجمعها ورواياتها ونقلها وسماعها من الشيوخ . وكان : من أهل
الإكثار في ذلك والاختِفال . وكتب بخطه علماً كثيراً . وكان ثقة فاضلاً وذكر عنه
أنه كان يختلف إلى عَبْدُوس بن محمد بِذِيَابِ الحَزْز . فقال له : إن كنت تحب أن تختلف
إلى بذياب السكتان وإلا فلا تأتيني فامتثل قوله . حَدَّثَ عنه الطَّبْنِي والزهرّاوِي وتُوفِي
رحمه الله بعد سنة خمسين وأربع مئة^(١) .

٧١٥ — عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مَالِكِ النّسَائِي : من أهل بجانة ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

رَوَى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد وغيره . وكان فَصِيحاً لغوياً
متفناً بالعلم . تُوَفِّي : سنة أربع وخمسين وأربع مئة . ذكره ابن مُدِير .

٧١٦ — عبد الرحمن بن خلف بن حكم ، يُعرف : بابن البنا ، ويعرف : بالطنلية ؛
من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكْنَى : أبا المطرف .

قَالَ أبو علي النّسَائِي : قَرَأَتْ عليه القراءات خَمَات كثيرة . وكان قد صحب أبا
المطرف القَنَازَعِي ، ومكي المقرئ وجماعة من الفقهاء والمقرئين . تُوَفِّي لثلاث عشرة ليلة
بَقِيَتْ من ربيع الأول سنة أربع وخمسين وأربع مئة . ودفن بالربض .

٧١٧ — عبد الرحمن بن أحمد بن يزيد بن هاني : من أهل غرناطة ؛ يُكْنَى :
أبا المطرف .

(١) لم يذكره ابن مطاهر . من هامش الأصل المصور المعتمد .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَمَنِينَ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ وَأَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ . وَكَانَ مِنْ جَلَّةِ الْفُقَهَاءِ فِي وَقْتِهِ مُشَاوِرًا بِحَضْرَتِهِ .

٧١٨ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُوَارٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُوَارٍ . قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةِ ، يُسَكِّنِي :

أَبَا الْمَطْرَفِ :

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ^(١) بْنِ دِينَالٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمَا . وَاسْتَقْضَاهُ الْمَعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ بِقَرْطَبَةِ بَعْدَ ابْنِ مَنْظُورٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . فَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِنَفْسٍ عَزِيزَةٍ ، وَأَخْلَاقٍ وَاسِعَةٍ كَرِيمَةٍ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الذِّكَاءِ وَالْيَقَظَةِ وَالنَّبَاهَةِ ، وَالْمَعْرِفَةِ ، وَالصَّلَاحَةِ فِي الْأَحْكَامِ مَعَ الدِّينِ وَالْفَضْلِ وَالتَّوَاضُعِ . وَلَمْ يَأْخُذْ عَلَى عَمَلِهِ فِي الْقَضَاءِ أَجْرًا ، وَاسْتَمَرَ عَلَى سِيرَتِهِ الْحَمُودَةِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِأَنْتَهَى عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ لَذَى الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ عَامَ وَلَايَتِهِ فَدُفِنَ ضَحَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ بِمَقْبَرَةِ الْعَبَّاسِ وَشَهِدَهُ جَمِيعُ النَّاسِ وَأَثْنُوا عَلَيْهِ خَيْرًا ، وَكَانَتْ مُدَّةُ عَمَلِهِ فِي الْقَضَاءِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ تَنْقُصُ يَوْمَيْنِ . قَالَ لِي ابْنُ مَكِّي : وَمَوْلَاهُ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٧١٩ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْبَيْرُوتِ . مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛

يُسَكِّنِي : أَبَا الْمَطْرَفِ .

سَمِعَ : مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ خَلْفَ بْنِ أَحْمَدَ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ زُهْرٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ ذَنِينَ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ بَقِيٍّ ، وَالتَّبْرِيزِيِّ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ سُمَيْقٍ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرًا . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ النَّبَاهَةِ وَالْفَصَاحَةِ ، كَثِيرِ الْحِكَايَاتِ . وَكَانَ آخِرَ عَمْرِهِ قَدْ جَلَسَ لِلنَّاسِ وَسُمِعَ مِنْهُ . وَكَانَ وَاعِظًا مُتَوَاضِعًا ، حَسَنَ الْخُلُقِ ، صَحِيحَ الْمَذْهَبِ سَالِمَ الصَّدْرِ . وَتَوَفَّى فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْحَدِيدِيِّ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَاهِرٍ .

(١) بِالْمَطْبُوعِ : عَبْدُ اللَّهِ .

٧٢٠ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ غَالِبِ بْنِ تَمَامِ بْنِ عَطِيَّةِ الْحَارَبِيِّ : مِنْ أَهْلِ غَرْناطَةِ ؛
يُكْنَى : أَبَا زَيْد .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ غَالِبِ بْنِ تَمَامٍ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ غَالِبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ .

٧٢١ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الْكَلْبِيِّ : مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ ؛
يُكْنَى : أَبَا زَيْد .

كَانَ فَقِيهًا عَالِمًا ، زَاهِدًا وَرِعًا ، لَمْ يَمْسَحْ عَلَى الْخُلْفَتَيْنِ قَطَ . وَكَانَ يُفْتَى بِالْمَسْحِ ،
وَأَرَادَ الْمُقْتَدِرُ بِاللَّهِ أَنْ يُولِيَهُ الْأَحْكَامَ بِسَرَقُسْطَةَ فَأَبَى عَلَيْهِ وَحَلَفَ أَلَّا يَقْبَلَهَا فَأَعْفَاهُ مِنْهَا .
وَتُوفِيَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٧٢٢ — عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فُورْتِشَ : مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْمَرْفُوفِ .

كَانَ فَقِيهًا أَدِيبًا ، دِينًا عَاقِلًا مِنْ أَخْطَى النَّاسِ . وَكَانَ فَصِيحَ اللِّسَانِ ،
عَارِفًا بِعَقْدِ الشُّرُوطِ ، وَكَتَبَ لِابْنِ عَمِّهِ الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ . وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ
ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٧٢٣ — عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لُبِّ بْنِ أَبِي عَيْسَى بْنِ مُطْرِفِ بْنِ ذِي النُّونِ : مِنْ أَهْلِ
طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الطَّلْمَنْكِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْإِلْيَاسِيِّ الْقُرِّيُّ .

٧٢٤ — عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ : مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا زَيْدٍ .

رَوَى بِبَلَدِهِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ مَيْقِلٍ ، وَبَقَرُطَبَةَ : عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْإِفْلَاحِيِّ ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابٍ ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ الْقَطَّانِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ . وَرَحَلَ إِلَى
الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَأَخَذَ مِنْ أَبِي ذَرِّ الْمَهْرِيِّ ، وَكَرِيمَةِ الْمُرُوزِيَّةِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا

بيلده . وتُوفى : سنة تسع وستين وأربع مئة ، وهو ابن اثنتين وستين سنة . ذكر تاريخ وفاته ابن مدير .

٧٢٥ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ ^(١) : من أهل المرية ؛ يُكنى : أبا القاسم . صاحبَ أبا بكر بن صاحب الأخباس وعليه عول . وكان مُكثراً من الآداب ، وقعد للأخذ عنه وتوفى في سنة سبعين وأربع مئة . ذكره ابن مدير .

٧٢٦ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ شُعَيْبِ الْمَقْرِي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

رَوَى القراءات عن أبي محمد مكي بن أبي طالب وعليه اعتمد . وسمِعَ : من أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عبد الله بن عتاب وغيرهم . وكان : من جملة المقرئين وخيارهم ، عارفاً بالقراءات ، ضابطاً لها ، مجوداً لحروفها مع الخير والعفاف والدين والفضل . أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا وتوفى رحمه الله في ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة . ومولده سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وثلاث مائة . الشك من ابن شعيب . قال لي ذلك : أبو جعفر الفقيه .

٧٢٧ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرِ المَعَارِي : من أهل بلنسية وقاضيا ؛ يُكنى : أبا المطرف .

رَوَى عن أبي القاسم خلف بن هاني الطرطوشي وغيره . وسمِعَ منه أبو بحر الأسدي شيخنا .

وحدَّث عنه بيهزاد أبو الفتح وأبو الليث السمرقندي . وتوفى في سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة . وقد نيف على الثمانين . ومولده سنة أربع وثمانين وثلاث مائة . قرأت مولده ووفاته بخط الشميري .

٧٢٨ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : يعرف : بابن الحشا ، قاضي طليطلة . وأصله من قرطبة ؛ يُكنى : أبا زيد .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي ذَرِّ الْمُرَوِّ بِمَكَّةَ ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَخْرٍ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّكَّاسِيُّ ، وَعَبْدُ الْحَقِّ بْنُ هَارُونَ الصَّقَلِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ التُّونِسِيُّ .
وَرَوَى بِمَنْصَرٍ . عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ الْقُمِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْحَوْفِيِّ ، وَأَبِي الْفَضْلِ مُسْلِمَ بْنِ عَلِيٍّ ، وَبِالْقَيْرَوَانِ : عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِي الْفَقِيهِ ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبَّاسِ الْخِوَارِصِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَنصُورٍ جَيْكَانَ وَغَيْرِهِمْ .

وَسَمِعَ بِقَرْطَبَةٍ : مِنْ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي الْمَطَرِ الْقَمَازَعِيِّ ، وَأَبِي
مُحَمَّدَ بْنِ دَحْوَانَ ، وَبِدَانِيَّةٍ : مِنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْشِيِّ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ
فَتْحُونَ ، وَأَبِي عَمْرٍو الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالنَّبَاهَةِ وَالْفَهْمِ ، وَمِنْ
بَيْتَةِ عِلْمٍ وَفَضْلٍ . اسْتَقْضَاهُ الْمَأْمُونُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ذِي النُّونِ بَطْلِيظَةَ بَعْدَ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ
صَاعِدٍ فِي الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِ مِئَةِ ، وَحَدَّثَهُ أَهْلُ طُلَيْظَةَ فِي أَحْكَامِهِ وَحَسَنِ سِيرَتِهِ . ثُمَّ صُرِفَ
عَنْهَا فِي سَنَةِ سِتِينَ وَصَارَ إِلَى طَرْطُوشَةَ وَاسْتَقْضَى بِهَا . ثُمَّ صُرِفَ وَاسْتَقْضَى بِدَانِيَّةٍ إِلَى أَنْ
تُوُفِّيَ بِهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ ذَكَرَ تَارِيخُ وَفَاتِهِ أَبُو مَدِيرٍ :

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْإِلْبِيرِيِّ الْقُرَيْشِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ الْقَاضِي أَبَا زَيْدٍ عَنْ
سَنِهِ ؟ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُكَ بَسْنَى ، لِأَنِّي سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ التَّسْتَرِيَّ عَنْ
سَنِهِ فَقَالَ : لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ أَخْبِرَكَ بَسْنَى ، فَأَنِّي سَأَلْتُ شَيْخِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ
الْأَصْبَهَانِيَّ عَنْ سَنِهِ فَقَالَ : لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ أَخْبِرَكَ بَسْنَى ؛ فَأَنِّي سَأَلْتُ شَيْخِي أَحْمَدَ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الصَّحَّابِ عَنْ سَنِهِ . فَقَالَ : لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ أَخْبِرَكَ بَسْنَى ؛ فَأَنِّي سَأَلْتُ
الْمُزَنِيَّ عَنْ سَنِهِ فَقَالَ : لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ أَخْبِرَكَ بَسْنَى ؛ فَأَنِّي سَأَلْتُ الشَّافِعِيَّ عَنْ
سَنِهِ . فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ أَخْبِرَكَ بَسْنَى ؛ فَأَنِّي سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ سَنِهِ .
فَقَالَ لِي : لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ أَخْبِرَكَ بَسْنَى . إِذَا أَخْبَرَ الرَّجُلُ عَنْ سَنِهِ ، إِنْ كَانَ كَبِيرًا
اسْتَهْرَمَ ، وَإِنْ كَانَ صَغِيرًا اسْتَحْقِرَ .

٧٢٩ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلْفِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي تَلِيدٍ . مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ ؛

يُكْنَى : أَبَا الْمَطَرِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ زَهْرٍ . وَسَمِعَ : مِنْ أَبِي عَمْرِو
أَبْنِ عَبْدِ الْبَرِّ كَثِيرًا ، وَكَانَ مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ . وَتُوفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ
أَبْنُ مُدِيرٍ . وَقَالَ ابْنُهُ أَبُو عَمْرٍان : وَتُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .
٧٣٠ — عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَاسِمِ بْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ الْمَرَادِيُّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْقَاسِمِ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي عَمْرِو السَّفَّاقِسِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ حَافِظًا
لِلْمَسَائِلِ وَالرَّأْيِ ، مُجْتَهِدًا فِي الطَّلَبِ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الدِّمَاشَةِ وَالطَّهَّارَةِ ، وَقَوْرًا حَسَنَ السَّمْتِ . وَتُوفِيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ
سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مَطَاهِرٍ .

٧٣١ — عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَاصِي الْفَهْمِيِّ : مِنْ أَهْلِ
قَرْطَبَةَ . سَكَنَ الْمَرِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا زَيْدٍ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ بِالْآدَابِ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى فَتُوفِيَ فِيهِ سَنَةَ سَبْعٍ
وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مُدِيرٍ .

٧٣٢ — عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْمَطْرَفِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسِ الْخَطِيبِ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مَغِيثٍ ، وَحَمَّادِ الزَّاهِدِيِّ ،
وَأَبِي عَمْرِو الطَّائِسِيِّ ، وَحَمَّادِ التَّبْرِيزِيِّ ، وَالْمُنْذِرِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ زَهْرٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ
حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ دِرْيَا بِالْفَتْوَى ، وَقَوْرًا وَسِيمًا ، حَسَنَ الْهَيْئَةِ ، قَلِيلَ التَّصَنُّعِ ، مُوَظَّبًا عَلَى
الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ . وَسَمِعَ النَّاسَ عَلَيْهِ وَنُظِرَ عَلَيْهِ فِي الْفَقْهِ . وَكَانَ ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ .
وَكَانَ الرَّأْيُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ . وَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُ ضَبْطٌ وَلَا تَقْيِيدٌ ، وَلَا حَسَنَ خَطٍّ وَأَمْتَحَنَ فِي
آخِرِ عَمْرِهِ مَعَ أَهْلِ بَلَدِهِ وَسَارَ إِلَى بَطْلَمَيْوسَ فَتُوفِيَ بِهَا نَجَاةً فِي عَقَبِ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ
وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

٧٣٣ — عبد الرحمن بن عبد الله بن أسد الجُهني من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى :
أبا المطرف .

رَوَى عن أبي محمد العشاري ، وأبن يعيش ، ومحمد بن مغيث وغيرهم . وَرَحَلَ إلى
المشرق وَحَيَّ وَأَخَذَ عن أبي ذر الهروي وغيره . وَكَانَ ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ ، مُسْنَدًا لِمَا جَمَعَهُ :
وشوور في الأحكام . وَكَانَ مُتَوَاضِعًا وَعَمِرَ وَاسَنَ . وَتُوفِّيَ ببلده رحمه الله في عشر
الثمانين والأربع مئة .

٧٣٤ — عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الصنهاجي : من أهل قرطبة ، يعرف :
بأبن اللَّبَّان .

رَوَى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبي عمر بن مهدى ، وأبي المطرف
ابن جُرْج ، وأبي عبد الله محمد بن عتَّاب واختص به . وَكَانَ : من أهل النَّبَاهَةِ وَالْمَعْرِفَةِ ،
وَالْيَقِظَةِ كَامِلِ الْأَدَوَاتِ ، حسن الخط . وقد كتب للقاضي أبي بكر بن أَدَهَمَ . وَتُوفِّيَ
رحمه الله في نحو الثمانين وأربع مئة . وسمعتُ شيخنا أبا محمد بن عتَّاب يرفع بذكره كثيرا
٧٣٥ — عبدُ الرحمن بن سهل بن محمد بن : ثغرى : يُكْنَى : أبا محمد .

أخذ بمصر عن أبي الحسن علي بن بقا وغيره . وبمكة : عن كريمة المروزيَّة وغيرها
في سنة خمسين وأربع مئة . حَدَّثَ عنه أبو محمد الرِّشْكَلي بكتاب الغوامض لعبد الغنى
ابن سعيد .

٧٣٦ — عبد الرحمن بن زيَاد : من إقليم جليانة .
رَحَلَ إلى المَرِّيَّة وَلَقِيَ أبا عُمَرَ بن رشيق وغيره . وولى أحكام وَاْدَى آش وَتُوفِّيَ
سنة إحدى وثمانين وأربع مئة وله خمس وستون سنة . ذكره ابن مُدِير .

٧٣٧ — عبد الرحمن بن محمد بن يونس بن أفلح النحوي : من أهل رِيَّة ؛ يُكْنَى
أبا الحسن ، ويعرف : بِالْمَلَبَقِ .

أخذ عن أبي عثمان الأصفَر ، وأبي تمام القطيني . وَأَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ . وَكَانَ عَالِمًا
بِالْأَدَابِ وَتُوفِّيَ بِأَشْبِيلِيَّةِ فِي حَدُودِ سَنَةِ تِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

٧٣٨ — عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عيسى بن رجاء الحُجْرِي ، يعرف :
بِالشُّمْنَتَانِي . وَشُمْنَتَان من ناحية جيان . سَكَنَ المَرِيَّة ؛ يُكْنَى أبا بَكْر .

كان ديناً فاضلاً ، وَرِعاً عَاقِلاً ، مُتَوَاضِعاً مُتَحَرِّياً وَاسْتَقْضَى بِالْمَرِيَّة زَمَانًا ، فكان
محموداً في قِصَّاتِهِ ، ثُمَّ زَالَ عَنِ الْخَطَّةِ وَانْقَبَضَ عَنِ النَّاسِ .

أخبرنا غيرُ واحدٍ من شيوخنا . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ لَخِيسَ بَقِينَ من ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ
سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْخَوْضِ بِالْمَرِيَّةِ .

٧٣٩ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قَاسِمٍ الشَّعْبِي : من أَهْلِ مَالَقَةَ ؛ يُكْنَى : أبا المَطْرَفِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الرَّيِّعِ الْإِلْبِيرِي ، وَقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَأمُونِي ،
وَأَبِي الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمْزَةَ ، وَالْقَاضِي يُونُسَ بْنَ عَبْدِ اللهِ إِجَازَةً وَغَيْرَهُمْ . وَكَانَ فَقِيهًا
ذَا كَرَأٍ لِلْمَسَائِلِ ، وَشُورٍ ببلده في الْأَحْكَامِ . سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ وَعَمْرَ وَاسِنًا ، وَشَهِرَ بِالْعِلْمِ
وَالْفَضْلِ . وَتُوفِّيَ فِي رَجَبٍ لِعَشْرِ خُلُونٍ مِنْهُ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ
اِثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٍ فَجْرُ الْفَقِيهِ فِي الْوَفَاةِ نَحْوًا مِنْ سِتَّةِ أَيَّامٍ
٧٤٠ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّجِيبِي : يعرف : بِابْنِ الْمَشَاطِ .
من أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ عُلَمَاءِ بَلَدِهِ مِنْهُمْ : أَحْمَدُ بْنُ مَغِيثٍ ، وَجُهَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
وَأَبُو مُحَمَّدٍ الشَّارِفِيُّ وَغَيْرُهُمْ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مُقَدِّمًا فِي الْفَهْمِ ، حَافِظًا ذَكِيًّا ، لَفُويًّا
أَدِيبًا شَاعِرًا مُحْسِنًا ، مَتِيقْظًا وَجَمَعَ كُتُبًا فِي غَيْرِ مَا فَنٍ مِنَ الْعِلْمِ .

أخبرني عنه أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ لَقِيَهُ وَأَخَذَ عَنْهُ وَقَالَ : تَرَدَّدَ فِي
الْأَحْكَامِ بِنَاحِيَةِ إِشْبِيلِيَّةِ ، ثُمَّ صُرِفَ عَنْهَا وَقَصِدَ مَالَقَةَ فَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ بِهَا فِي
نَحْوِ الْخَمْسِمِائَةِ . ثُمَّ قَرَأَتْ بِحِطِّ بَعْضِ الشُّيُوخِ : أَنَّهُ تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ لَيَالٍ خَلَّتْ
شَهْرَ رَمَضَانَ الْمَعْظَمِ مِنْ سَنَةِ خَمْسِمِائَةٍ وَشَهِدَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ بِمَالَقَةِ رَحِمَهُ اللهُ .

٧٤١ — عبد الرحمن بن خلف بن مسعود الكِنَانِي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا الحسن : ويعرف : بابن الزَّيْتُونِي .

رَوَى عن حكم بن محمد ، ومُحَمَّد بن عَتَّاب ، وأبي عمر بن القطان وغيرهم . وكان
معتنياً بالسَّماع والرَّوَاية عن الشيوخ والأخذ عنهم . وكان يعظ النَّاس في مسجده
ويذكرهم . وكان فاضلاً دَيِّماً نَفَقَةً فيما رواه وعُني به . وقد أخذ عنه بعض
أصحابنا ، وتُوفِّي رحمه الله سنة إحدى وخمسمائة . قالَ لي ذلك : أبو جعفر أحمد
ابن عبد الرحمن .

٧٤٢ — عبدُ الرحمن بن محمد العبَّسِي ، يعرف : بابن الطُّوج ، يُكْنَى :
أبا محمد .

من أصحاب أبي عمر بن عبد البر المتحقيقين به ، وكان رجلاً صالحاً وتُوفِّي سنة
سبع وخمسمائة . وكان الحفل في جنازته عظيماً قل ما رُوي مثله .

٧٤٣ — عبدُ الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الأُمَوِي الخطيب ، بالمسجد
الجامع بشاطِبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن أبي عمر بن عبد البر كثيراً من روايته ، وعن أبي العباس العذري . وكان
رجلاً فاضلاً ، زاهداً ورعاً منقبضاً شهر بالخير والصلاح . سمع منه جماعة من أصحابنا
ورحلوا إليه واعتمدوا عليه ، ووصفوه بما ذكرناه من حاله . وذكروا أنه امتنع من الإجازة
لهم . وقالَ لي بعضهم : تُوفِّي سنة تسع وخمسمائة ، ومولده سنة ست وأربعين وأربع مئة .
وقالَ لي أبو الوائِد صاحبنا وأُملاه عَلِيٌّ : قالَ لي أبو محمد الخطيب هذا : زارنا أبو عمر
ابن عبد البر في منزلنا فأنشد وأنا صبي صغير فحفظته من لفظه :

لَيْسَ الْمَزَارُ عَلَى قَدَرِ الْوَدَادِ وَلَوْ كَانَا كَفَيْتَيْنِ كُنَّا لَا نَزَالُ مَعَا

٧٤٤ — عبد الرحمن بن شاطر : من أهل سَرَقُطَّة ؛ يُكْنَى : أبا زيد .

كان ذا فضل وأدبٍ وافرٍ وشعرٍ ثمَّ انْخَمَلَ وانْزَوَى ولَزِمَ الانْتِبَاضَ . ومن شعره

ما أنشدناه بعض أصحابنا قال : أنشدنا القاضي أبو علي بن سُكَّرَة ، قال : أنشدنا أبو زيد لنفسه :

وَلَا تَمُتْ لِي إِذْ رَأَيْتَنِي مُشَمَّرًا أَهْرَؤُلُ فِي سُبُلِ الصَّبِيِّ خَالِعِ الْعَذْرِ
تَقُولُ تَذَبَّهِ وَيَكُ مِنْ رَقْدَةِ الصَّبِيِّ فَقَدْ دَبَّ صُبْحُ الشَّيْبِ فِي غَسَقِ الشَّعْرِ
فَقُلْتُ لَهَا كُفِّي عَنِ الْعَتَبِ وَاعْلَمِي بَانَ اللَّذَّ النَّوْمِ إِنْغَافَةُ الْفَجْرِ

٧٤٥ — عبد الرحمن بن عبد الله بن مَنذِيل الأنصاري : من أهل سَرَ قِسْطَة ؛ يُكْنَى : أبا زيد . وهو صهر القاضي أبي علي بن سُكَّرَة ، وقد أخذ عنه أبو علي تبركاً به .

رَوَى عن القاضي محمد بن إِسْمَاعِيل بن فُورْتَش وغيره . وكان رَجُلًا صَالِحًا ، ورعًا دينيًا ، مُنْقَبِضًا مقبلاً على ما يعنيه ويقربه من ربه عزَّ وجلَّ . وكان ممن يُتَبَرَّكُ بِلِقَائِهِ والأخذ عنه . واختُبرتْ إجابة دعوته وقد سَمِعَ الناس منه . وكان خطيبًا بليدًا ، أديبًا شاعرًا وأنشدنا بعض أصحابنا قال : أنشدنا القاضي أبو علي لأبي زيد هذا :

سَأَقْطَعُ عَنْ نَفْسِي عِلَاقَ جَمَّةٍ وَاشْغَلْ بِالتَّلْقِينِ نَفْسِي وَبَالِيَا
وَأَجْمَلْ لِي أُنْسِي وَشَغْلِي وَهَمِّي وَمَوْضِعَ سِرِّي وَالْحَبِيبَ الْمُنَاجِيَا
وَكُتِبَ إِلَى صَهْرِهِ أَبِي عَلَى رَحِمَةِ اللَّهِ .

كَتَبْتُ لِأَيَّامِ تَجَدُّ وَتَلَعَبٍ وَيَصْدُقُنِي دَهْرِي وَنَفْسِي تَكْذِبُ
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَفْقِدُ الْمَرْءُ بَعْضَهُ وَلَا بُدَّ أَنْ السَّكَلُ مِنْهُ سَيَذْهَبُ
وتوفى أبو زيد هذا في صدر سنة خمس عشرة وخمس مئة .

٧٤٦ — عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبيه ، وعن القاضي سراج بن عبد الله ، وأبي عبد الله محمد بن عتاب ، وأبي عبد الله محمد بن فرَج . وسمِعَ بطليطلة من أبي جعفر بن مطاهر تاريخه في قهّاء طليطلة ، وأجاز له

أبو العباس العذري مارواه ، وتولى الأحكام بقرطبة مدة طويلة . وكان دربا بها لتقدمه فيها ، سأل الجهة فيها تولاه منها منفذا لها ، من بيته علم ودين وفضل سمعنا منه وأجاز لنا بخطه ولم تكن عنده أصول وتوفى رحمه الله عشى يوم الخميس ، ودُفن عشى يوم الجمعة منتصف ذي الحجة سنة خمس عشرة وخسمائة . ودُفن بمقبره أبو عباس وشهد جمع كثير وصلى عليه أخوه أبو القاسم وقال لى : مولدى فى ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة . ثم وجدت مولده بخط أبيه رحمه الله وقال : ليلة الثلاثاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة من العام المؤرخ .

٧٤٧ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَّابِ بْنِ مُحَسِّنٍ : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

هو آخر الشيوخ الجليلة الأكاير بالأندلس فى علو الإسناد وسعة الرواية . روى عن أبيه وأكثر عنه ، وسمع منه معظم ما عنده . وهو كان المسكُ لكتب أبيه للقارئى عليه ، فكثرت لذلك روايته عنه وسمع : من أبى القاسم حاتم بن محمد الطرابلسى كثيرا من روايته وأجاز له سائرهما ، وأجاز له جماعة من الشيوخ المتقدمين . منهم : أبو محمد مكي بن أبى طالب المقرئ . وأبو عبد الله محمد بن عابد وأبو محمد عبد الله بن سعيد الشنجلالى ، وأبو عمرو السفاقي ، وأبو حفص الزهراوى وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو عمر بن الحذاء والقاضى أبو عبد الله بن شماخ النافقي ، وأبو عمر بن مغيث ، وأبو زكرياء القليبي وغيرهم :

وأجاز له أبو مروان بن حبان المؤرخ كتاب الفصوص لصاعد عن مؤلفه صاعد . وقرأ القرآن بالبيع على أبى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن شعيب المقرئ وجوده عليه ، وكثر اختلافه إليه . وكان حافظا للقرآن العظيم ، كثير التلاوة له عارفا برواياته وطرقه ، واقفا على كثير من تفسيره وغريبه ومعانيه ، مع حفظ وافر من اللغة والعربية . وتفقه عند أبيه وشوور فى الأحكام بعده بقیة عمره . وكان صدرا فيمن يستفتى أسنه وتقدمه .

وَكَانَ : من أهل الفضل ، وَالْحِلْمِ وَالتَّوَاضُعِ ، وَكُتِبَ بِحُطْطِهِ عِلْمًا كَثِيرًا فِي غَيْرِ مَا نَوْعٍ مِنَ الْعِلْمِ . وَجَمَعَ كِتَابًا حَفِيظًا فِي الزَّهْدِ وَالرَّفَاقَةِ سَمَاهُ : شِفَاءُ الصَّدُورِ وَهُوَ كِتَابٌ كَبِيرٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَوْضَاعِهِ سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا ، وَكَانَتْ الرَّحْلَةُ فِي وَقْتِهِ إِلَيْهِ ، وَمَدَارُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ لثِقَتُهُ وَجَلَالَتُهُ وَعُلُوُّ اسْنَادِهِ ^(١) وَحِجَّةُ كِتَابِهِ . وَكَانَ صَابِرًا عَلَى الْقَمُودِ لِلنَّاسِ ، مُوَاطِبًا عَلَى الْإِسْتِمَاعِ ، يَجْلِسُ لَهُمْ يَوْمَهُ كُلَّهُ وَبَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ . وَطَالَ عَمْرُهُ . وَسَمِعَ مِنْهُ الْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ ، وَالْكِبَارُ وَالصَّغَارُ . وَكَثُرَ اخْذُ النَّاسِ عَنْهُ وَانْتِفَاعُهُمْ بِهِ .

أَخْبَرَنِي ثِقَةٌ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ : جَلَسْتُ يَوْمًا إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ خَيْرِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ ، وَهُوَ كَانَ إِمَامَ الْفَرِيزَةِ بِهِ فَقَالَ لِي : كُنْتُ أَرَى الْبَارِحَةَ أَبَا مُحَمَّدٍ بِنَ عَتَابٍ فِي النَّوْمِ وَكَانَ وَجْهُهُ مِثْلَ دَارَةِ الْقَمَرِ تَضِيءُ لِلنَّاسِ حُسْنًا فَكُنْتُ أَقُولُ بِمَا صَارَ لَهُ هَذَا ؟ ! فَكَانَ يُقَالُ لِي : بِكَثْرَةِ انْتِفَاعِ الْمُسْلِمِينَ بِهِ وَصَبْرِهِ لَهُمْ . أَوْ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ . اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ مَعْظَمَ مَا عِنْدَهُ وَأَجَازَ لِي بِحُطْطِهِ سَائِرَ مَا رَوَاهُ غَيْرُهُ مَرَّةً . وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ لِي : وَلِدْتُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَصَحْبَتِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ ظَهَرَ يَوْمَ السَّبْتِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ الْخَامِسِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرِّبْضِ قَبْلِي قَرْطَبَةَ عِنْدَ الشَّرِيعَةِ الْقَدِيمَةِ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ ثَنَاءً حَسَنًا وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَابٍ . وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا فَاضِلًا ، دِينًا ، مُتَصَافِيًا . سَمِعَ مَعْنَاهُ عَلَى عَمَلِهِ كَثِيرًا مِنْ رِوَايَتِهِ وَاخْتَصَّ بِهِ . وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَدُفِنَ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْأَحَدِ الْخَامِسِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ مَعَ سَلْفِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ صَهْرُهُ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَصْبَغٍ بِوَصِيَّتِهِ بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ ثَنَاءً جَمِيلًا ، وَكَانَ أَهْلًا لَذَلِكَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٧٤٨ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ مَسْكَنِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسَكِّنِي أَبَا الْحَسَنِ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ عَفَفٍ . وَهُوَ جَدُّ لَأُمِّهِ .

(١) كُتِبَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو جُزْءٌ آخِرُهُ مِنْ عَالِي حَدِيثِهِ إِرَانِيهِ شَيْخُنَا وَقُرَّانَتُهُ عَلَيْهِ ، مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمَعْتَمَدِ .

سَمِعَ ببلده من أبي محمد قاسم بن محمد بن هلال ، وأبي بكر جواهر بن عبد الرحمن ، وأبي محمد عبد بن موسى الشارقي وغيرهم . وأجاز له أبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه جميع ما رواه . وكان رحمه الله شيخاً فاضلاً ، عفيفاً شهر بالخير والصلاح قديماً وحديثاً . وكان مختصاً بالشهادة مشهور العدالة ، وكان يعظ الناس في مسجده ، وكانت العامة تعظمه . وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة . سَمِعَ الناس منه ورؤينا عنه وأجاز لنا ولم يكن بالضابط لما رواه . وكان كثير الوهم في الأسانيد عفى الله عنه .

تُوفِّي رحمه الله غداة يوم الجمعة وَدُفِنَ أَنْزَ صلاة العصر من يوم السبت الثاني عشر من جمادى الآخرة من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة . ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه القاضى أبو عبد الله بن الحاج ، وسألته عن مولده فقَالَ لى : ولدتُ أما سنة سبع أو ثمان وثلاثين وأربع مئة . الشك منه رحمه الله .

٧٤٩ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ شِمَاخٍ : من أهل طليبة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى ببلده عن أبي الوليد مرزوق بن فتح ، وأبي عبد الله المغامى وغيرهما . وكانت عنده معرفة وذكاء ونباهة . وتُوفِّي رحمه الله فى شوال سنة عشرين وخمسمائة .

٧٥٠ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ هَارُونَ الْفَهْمِيُّ الْقُرْطُبِيُّ : من أهل سرقسطة . سكن قرطبة ؛ يُكْنَى . أبا المطرف . ويُعرف بابن الوراق .

رَوَى عن أبي عبد الله المغامى المقرئ ، وعن عمه أبي الربيع سُلَيْمَانَ بْنِ حَارِثٍ ، وأبي عَمْرِو الْحَسَنِ بْنِ مُبَشَّرٍ ، وأبي داود المقرئ وغيرهم . وسمع : من أبي الوليد الباجى بعض روايته وتواليفه . وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ، وعبد الحق بن هارون الصقلى . وأقرأ الناس بالمسجد الجامع بقرطبة وتولى الصلاة فيه . وكان ثقة فيما رواه وَعُنى به . أخذ الناس عنه وأجاز لنا ما رواه بخطه .

وتُوفِّي رحمه الله ليلة الأربعاء ، ودفن يوم الأربعاء الخامس من صفر من سنة

اثنَين وعشرين وخمس مائة . ودُفِنَ بِبَابِ القَنْطَرَةِ وكان مولده سنة اثنَين وأربعين وأربع مئة^(١) .

٧٥١ — عبد الرحمن بن أحمد ، يعرف : بابن الجَبَّان : من أهل قرطبة وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بها ؛ يُكْنَى : أبا زيد .

رَوَى عن أبي محمد عبد الله بن بشير المعافى وغيره ، وكتب بخطه علما ورَوَاه . وكان : من أهل الخير والفضل ، والتواضع والصلاح ، والإقبال على ما يعنيه ويقر به من خالقه عز وجل ، مُنْقَبِضًا عن الناس ، غير مختلطٍ بهم . وكان خاتمة الفضلاء بقرطبة الذين يُتَبَرَكُ برؤيتهم ودُعائهم . وتُوفِّيَ رحمه الله ليلة الخميس ودُفِنَ عَشَى يوم الخميس السادس من صفر من سنة اثنَين وعشرين وخمسائة . ودفن بالرِض . وصلى عليه محمد ابن جهمون بوصيته بذلك إليه . وكانت جنازته في غاية الحفل .

٧٥٢ — عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن موسى الجهني ، يعرف : بالبتاسي . من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي جعفر بن رزق ، وأبي علي الغساني . وأجاز له القاضي أبو عمر بن الحذاء ما رواه ، وتردد في أحكام السُّكُور ، ثم ولي خطة الأحكام بقرطبة ؛ وكان محموداً فيها ، مأموناً عليها ، بصيراً بها لتقدمه فيها ، ذا دينٍ وفضل ، كامل المروة ، عالي الهمة ، عطر الرائحة ، حسن اللبس ، جامد اليد ، مخزُون اللسان ، ولم يزل يتولى الأحكام بِقَرطُبة إلى أن تُوَفِّيَ ليلة الاثنين ، ودفن عَشَى يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شهر رمضان المعظم من سنة خمس وعشرين وخمسائة . ودفن بالرِض قبل قرطبة . وصلى عليه القاضي محمد بن أصبغ وبلغني أن مولده سنة اثنَين وخمسين وأربع مئة .

(١) بلغت قراءة . محمد بن القادري : من هامش الأصل المصور المعتمد .

٧٥٣ — عبد الرحمن بن عبد الملك بن غَسَلِيَّان الأنصارى : من أهل سرقسطة ؛
يُكْنَى : أبا الحكم .

كانت له رواية عن جماعة بالأندلس وأجاز له جماعة من علماء المشرق وقد أخذ
الناس عنه وأخذت عنه وأخذ عن كثير ، وكان : من أهل المعرفة ، والذكاء ، واليقظة
وسكن قرطبة وتوفي بها يوم الجمعة بعد العصر السابع عشر من رمضان المعظم من سنة
إحدى وأربعين وخمسة . ودفن بمقبرة ابن عباس .

٧٥٤ — عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا المقرئ الخطيب بالمسجد الجامع
بقرطبة وصاحب صلاة الفريضة به ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

روى عن أبي القاسم بن مدير القراءات . وسمع : من أبي عبد الله محمد بن فرج
الموطأ . ومن أبي علي الغساني ، وأبي الحسن العبسي يسيراً ، وصحب أبا الوليد مالك
ابن عبد الله العنبي الأديب واختص به . وكان واسع المعرفة ، كامل الأدوات ، كثير
الرواية . وشوور في الأحكام بقرطبة . وكان محموداً في جميع ماتولاه ، رفيع القدر ،
عالى الذكر . وتوفي في ضحوة يوم الثلاثاء ، ودفن صبيحة يوم الأربعاء لعشر خلون
من جمادى الآخرة من سنة خمس وأربعين وخمسة . وكان مولده فيما أخبرني سنة
سبعين وأربع مئة عام وفاة أبيه رحمه الله . وكان تركه حملاً . وروى أبوه عن محمد بن
عتاب كثيراً وعن غيره من العلماء .

٧٥٥ — عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى
أبا مروان .

سمع : من أبي عبد الله محمد بن فرج^(١) ، وأبي علي الغساني ، وأبي الحسن العبسي
وغيرهم . وصحب القاضي أبا الوليد بن رشد وتفقه عنده . وكان : من كبار العلماء

وجله الفقهاء مُقدماً في الادباء والنهباء . أخذ الناس عنه . وتوفي بأشونة يوم الاثنين
مستهل ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسة ، ودفن بها وهو آخر من حدث عن تقدم
ذكره من الشيوخ رحمهم الله . وكان مولده سنة تسع وسبعين وأربع مئة .

ومن الغرباء

٧٥٦ — عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد خالد بن خالد بن يزيد السنبري
الأزدي العتكي المصري الصواف النسابة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

قَدِمَ الأندلس من مضر سنة أربع وتسعين وثلاث مائة . وروى عن أبي علي بن
السَّكَن ، وأبي العلاء بن ماهان ، وأبي بكر بن إسماعيل ، وأبي الطاهر الذهلي ، وأبي
علي الحسن بن شعبان ، وأبي بكر الاذفوي ، وموسى بن حنيف وغيرهم .

حَدَّث عنه أبو عمر بن الحذاء وقال : كان رجلاً أدبياً ، حلواً حافِظاً للحديث ،
واسماء الرجال والأخبار ، وله اشعار حسان في كل فن . وكان معاشه من التجارة ، وكان
مقارصاً لأبي بكر بن إسماعيل المهندس .

قال أبو عمر بن الحذاء : انه تفقه بالأندلس وأثنى عليه ، وكان قد عرفه بمصر
وسكن قرطبة إلى أن وقعت الفتنة وخرج عن الأندلس ومات بمصر . وذكره الخولاني
وقال : لقيناه وكان أدبياً نبيلاً ذكياً شاعراً مطبوعاً . وذكر أن مولده بمصر ليلة
الجمعة مُستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين ، وثلاث مئة . قال : ابن حبان وتوفي بمصر سنة
عشرة وأربع مئة .

٧٥٧ — عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن مجاهد الرقي ؛ يُكنى : أبا عمر .

قَدِمَ الأندلس سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة . وكان حنفي المذهب ، وأوسع الرواية عن شيوخ العراق الجلمة من أهل مذهبه وغيرهم . ذكره ابن خزرج وقال : ذكر لنا في التاريخ أنه قد نيف على السبعين .

٧٥٨ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُتَامِيِّ ، يعرف : بابن العَجُوز : من أهل سَبْتَةَ ، ومن جلة فقهاءها ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَحِجَّاجِ بْنِ الْمَأْمُونِ وَغَيْرِهَا ، وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى الْحِجَةِ وَالنَّظَرِ . وَوَلَّى قِضَاءَ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءَ مُدَّةً . ثُمَّ سَلَ . وَهُوَ فقيه بن فقيه أفادني خبره القاضي أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ عِيَّاضٍ وَخَطَّهُ لِي بِيَدِهِ وَقَالَ : حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَبَادِ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ دُوسٍ الْفقيه صَلَّى الصُّبْحَ بوضوء العتمة ثلاثين سنة . خمس عشرة من دراسة ، وخمس عشرة من عبادة . وتوفي بفاس من بعد سنة عشرة وخمسمائة .

من أسهم عبر الملك :

٧٥٩ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَهِيدٍ : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا مروان .

رَوَى عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَبِي الْحَزْمِ وَهَبِ بْنِ مَسْرَةَ الْحِجَارِيِّ وَغَيْرِهَا . ذكره أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَابِدٍ فِي شَيْخُوهِ فَقَالَ : الْوَزِيرُ الْعَالِي الْقَدْرُ ، مَعْدَنُ الدِّرَايَةِ وَالرَّوَايَةِ أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهِيدٍ . كَانَ أَوْحَدَ النَّاسِ بِالْتَقَدُّمِ فِي عِلْمِ الْخَبَرِ وَالتَّارِيخِ ، وَاللُّغَةِ وَالْأَشْعَارِ ، وَمَنَازِرِ مَا يَحَاضِرُ بِهِ الْمُلُوكُ . مَعَ سَعَةِ رَوَايَتِهِ لِلْحَدِيثِ وَالْآثَارِ وَهُوَ مُؤَافٍ كِتَابَ التَّارِيخِ السَّكْبِيرِ فِي الْأَخْبَارِ عَلَى تَوَالِي السَّنِينَ . بَدَأَ بِهِ مِنْ عَامِ الْجَمَاعَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَأَنْتَهَى إِلَى أَخْبَارِ زَمَانِهِ الْمُنْتَظَمَةِ ، وَفَاتَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَهُوَ أَرَادَ مِنْ مِائَةِ سَفَرٍ .

كانت صحبتى له رحمه الله نحو عشرة أعوام أو قَوْفَها إذ كان مجاوراً لنا بنية المنيرة ولما استقر المنصور رحمه الله لقاءه أمر بإسكانه في منية النعمان بالناحية المذكورة . أجاز لي جميع روايته عن أبي الحزم وهب بن مسرة الحجارى ، عن ابن وضاح .

قال ابن حبان : وجدت بخط أبي الوليد بن الفرضى . توفى الوزير أبو مروان عبد الملك بن شهيد ليلة الأحد ودُفن يوم الأحد بعده لأربع خلون من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة . وكانت منيته من ذُبْحَة أصابته . (قال ابن حبان) : وكانت سنة يوم توفى السبعين . وكان له بالانذار بها رؤياً عجيبية وذلك : أنه أرى في منامه صدر نشأته أنه كان يبلع سبعين ديناراً ذهباً بعدها عدداً كلما بَلَغَ منها واحداً تبعه بآخر إلى أن تمت السبعون ، فقَصَصْتُ له على أخذق معبر كان في الوقت فأولها عمرأ عدد كل ما بَلَغَ منها ، أعجبت عبد الملك في حال الشباب ثم ساءته لما دنى منها فجعل يشكك نفسه في عدد تلك الدنانير ويقول لنا : احسبها كانت أكثر مما سبق إلى ، فيلبس أمها عليه طالب رضاه ، إلى أن غافسته المنية بعد استكمالها بشهور فخرج للموت جزعاً عظيماً . وله تاريخ جامع للأخبار جم الفائدة .

قال الحميدى ^(١) ومن شعر أبي مروان :

أفصرت عن شأوى فعاديتنى أقصرت فليس الجهل من شأى
إن كان قد أغناك ماتحتوى بـخـ لا فإن الجود أغنائى

٧١٠ — عبد الملك بن إدريس الأزدي ، المعروف : بابن الجزيرى سكن قرطبة ؛ يُكنى : أبا مروان .

ذكره الحميدى ^(١) وقال فيه : عالم أديب ، شاعر ، كثير الشعر ، غزير المادّة معدود في أكابر البلغاء من ذوى البديهة . وله في ذلك رسائل وأشعار مروية .

قال ابن حبان : وتوفى بالمطابق في سخطه المظفر عبد الملك بن أبي عامر في ذي القعدة

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٦١ رقم ٦٢٣ ورقم ٦٢٤ .

سنة أربع وتسعين وثلاث مائة . وهو يومئذ في أحد غزواته ولم يخلف مثله كتابة وخطابة وبلاغة وشعراً ، وفهماً ومعرفة وبه ختم بلغاه كتاب الأندلس رحمه الله .

٧٦١ — عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شهيد : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا الحسن .

رَوَى عن أبي القاسم خلف بن القاسم كثيراً ، وعن أبي محمد القاسمي ، وهاشم بن يحيى وغيرهم ؛ وكانت له عناية بالحديث وكتبه . وكان حسن الخط ، واسع الأدب والمعرفة وتولى الأحكام بقرطبة . وكان محموداً في أحكامه . وحدث وسمع منه ، وأخذ عنه أبو محمد قاسم بن إبراهيم الخزرجي وقال : توفى في رجب سنة ثمان وأربع مئة . زاد ابن حيان ودُفن بالربض عشي يوم السبت لليلتين بقيتا من رجب وصلى عليه حماد الزاهد بوضيعة إليه .

٧٦٢ — عبد الملك بن طريف : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا مروان .

أخذ عن أبي بكر بن القوطية وغيره . وكان حسن التصرف في اللغة ؛ أصل في تنقيحها وله كتاب حسن : في الأفعال ، هو كثير بأيدي الناس . وتوفى في نحو الأربع مئة .

٧٦٣ — عبد الملك بن أسد بن عبد الملك اللخمي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا مروان .

أهـ رواية عن أبي جعفر بن عون الله وغيره من شيوخ قرطبة . وكان يعقد الشروط بمسجد أبي لؤي ، ويعرف بمسجد الزيتونة ، وهو كان الإمام فيه عند مقبرة متعة . حدث عنه ابن شظير وقال مولده سنة ثلاثين وثلاث مائة . بشذونة . وحدث عنه أبو عمر الطلمنكي المقرئ وقال في بعض تواليه : حدثنا عبد الملك بن أسد صاحبنا فذكر عنه حديثاً متصلاً .

٧٦٤ — عبد الملك بن عيسى بن عبد الملك بن نوح بن عيسى بن عبد الملك

ابن سليمان بن عيسى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أهل قرطبة ؛ يُكنى . أبا مروان .

رَوَى عن أحمد بن ثابت التغلبى ، وابن الخرزاز الفروى . ذكره ابن شنظير وقال : مؤلفه ببلاط مُغيث سنة خمس وعشرين وثلاث مائة .

٧٦٥ - عبدُ الملك بن محمد بن وثيق^(١) . من أهل طُلَيْطَلَة ؛ يُكنى : أبا مروان سَمِعَ : من أبى إسحاق بن شنظير وصاحبه أبى جعفر مَيْمُون . وناظر على ابن الفخار .

وكان : من أهل الحفظ . والزهد ، والورع . وتوفى فى ربيع الآخر سنة عشرة وأربع مئة . ذكره ط . وكان مؤلفه فى ذى القعدة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة .
٧٦٦ - عبدُ الملك بن أيمن الأموى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا مروان .

سَمِعَ : من أبى محمد الباجى ، وأبى جعفر بن عون الله ، وأبن مفرج ونظر أتهم . ورحل إلى المشرق وحجّ ولقى بهياً جماعة يكثر تعدادهم . منهم : أبو محمد عبد الغنى ابن سعيد الحافظ ، وأبو عبد الله بن الوشا ونظراؤهما .

حدّث عنه الخولانى وقال : كان من أهل العلم والورع مع الفهم ، وكان صدوقاً ثبّتاً . وذكره أبو محمد بن خرزج وقال : كان : من أهل الفضل والورع صليبيّاً فى الحق لا تأخذه فى الله لومة لائم . وتوفى سنة سبع عشرة وأربع مئة .

٧٦٧ - عبدُ الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العيسى : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا مروان .

كان من أهل الفضل والورع ، متصرفاً فى العلوم ؛ روايته واسمة عن أبيه أبى عمر وحارث بن مسلمة ، وأبى محمد الباجى وغيرهم . وسَمِعَ بِقُرْطَبَة : من محمد بن معاوية القرشى ونظرائه .

ذكره ابن خزرج وقال : أجاز لي في سؤال سنة ثلاث عشرة وأربع مئة . وتوفي بعدها بأشهر وله ثمانون سنة .

٧٦٨ — عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن هاشم الأموي ، يُعرف : بابن المسكوي من أهل قرطبة ، وأصله من إشبيلية من قرية نوح نظر طلياطة .

كان : من أهل الطهارة والعفاف ، ذا حظ صالح من علم الفقه ، عاقدًا للوثائق .

روى عن عمه الفقيه أبي عمر وتفقه عنده . وكان حافظًا لأغراضه ، واقفًا على مذاهبه ، عالمًا بأخباره . ذكره ابن خزرج وقال : لا أعلمه روى عن غير عمه ، ومولده سنة ثلاث وستين وثلاث مائة . وتوفي سنة خمس وعشرين وأربع مئة .

٧٦٩ — عبد الملك بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز الأموي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا الوليد ، ويعرف بابن القوطية .

كان متصرفًا في العلوم من الفقه والعربية ، والحساب . مُحسنًا لعقد الوثائق صيرًا بملاها ، راوية الاخبار ، حافظًا للآداب ، ورواية للعلوم واسعة وشيوخه كثير بقرطبة وإشبيلية . روى عن عمه أبي بكر ، وابن السليم القاضي ، وأبان بن السراج ونظرائهم . ذكره ابن خزرج وقال : توفي سنة تسع وعشرين وأربع مئة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . وكان أول سماعه سنة ست وخمسين وثلاث مائة بقرطبة .

٧٧٠ — عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصمغ القرشي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا مروان ، ويعرف : بابن ألمش .

روى عنه الخولاني وقال : كان من أهل العلم مُقدمًا في النهم ، قديم الخير والفضل له تأليف حسن في الفقه والسنن ، أجاز لي جميعه مع سائر روايته . وذكره أبو عمر بن مهدي ، وقال : كان نبيلًا شديد الحفظ ، كثير الدراسة مع الديانة والفضل والتواضع

والأحوال العَجِيبَةُ نفعه الله ، وذكر أنه قرأ عليه كتاباً ألفه في مناسك الحج ،
وكتاباً في أصول العلم تسمة أجزاء . (وقال) : أخبرني أنه ولد في ذى الحجة سنة ثمان
وحسين وثلاث مائة .

قال ابن حبان : وتُوفِّي بإشبيلية سنة ست وثلاثين وأربع مئة . وحَدَّث عنه
أيضاً ابن خزرج وقال : روى عن القاضي ابن زرب ، وابن مُفرج كثيراً ، وخلف ابن
القاسم . وجَرى بينه وبين الأصيلي شيء فلم يعد إلى مجلسه . وله تواليف في
الاعتقادات وغيرها .

٧٧١ - عبدُ الملك بن سليمان الخولاني^(١) : يُكْنَى : أبا مروان .

مُحَدَّث سَمِعَ بالأندلس ، وإفريقية ، ومصر ، ومكة . ذكره الحميدى وقال :
سمعتُ منه بالأندلس الكثير ومات بها قُبَيْل الأربعين وأربع مئة بجزيرة مَيُورقة ،
وكان شيخاً صالحاً .

٧٧٢ - عبدُ الملك بن زيادة الله^(٢) بن علي بن حُسَيْن بن محمد بن أسد التميمي .
ثم الحتاني من بني سعد بن زيد بن مناة بن تميم الطُّبَيْي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا مروان . من بيت علم ونباهة ، وأدب وخير وَصَلاح . وأصلهم من طُبَيْنة من
عمل إفريقية .

رَوَى بِقَرْطُبة : عن القاضي يونس بن عبد الله ، وأبي المطرف القنَازعي ، والقاضي
أبي محمد بن بُوش ، وأبي عبد الله بن عابد ، وأبي عبد الله بن نَبات ، وأبي القاسم بن
الافليلي ، وأبي عمرو المرشاني ، وأبي محمد مكي المقرئ ، وأبي محمد بن حزم وغيرهم .
وكانت له رحلتان إلى المشرق كتب فيهما عن جماعة من أهل العلم بمكة ، ومصر ،

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٦٦ رقم ٦٣٠ .

(٢) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٦٥ رقم ٦٢٩ .

والقزوان . وكتب عن القاضي أبي الحسن بن صخر المكي ، وأبي القاسم بن بُنْدَار
الشيرازي ، وأبي زكرياء البخاري ، وأبي محمد بن الوليد ، وأبي إسحاق الحبال وجماعة
كثيرة سواهم .

قال أبو علي : وكانت له عناية تامة في تقييد العلم والحديث ، وبرع مع ذلك في
علم الأدب والشعر .

وذكره الحُمَيْدِي فقال : هو من أهل بيت جلالة من أهل الحديث والأدب، إمام
في اللغة، شاعر وله سماع بالأندلس وقدر أيت به المرية في آخر حجة حجتها وقال: أخبرني أبو الحسن
العائذي أن أبا مروان الطنبلي لما رجع إلى قرطبة أملى فاجتمع إليه في مجلس الإملاء
خلق كثير فلما رأى كثرتهم أنشد :

إني إذا احتوشتني ألف محبرة يكتتبني حدثني طورا وأخبرني
نادت بعقوتي ^(١) الأقلام مُعلنة « هذي المفاخر لا قعبان من لبن »

قال (الحُمَيْدِي) : ثم أنشدني هذين البيتين الإمام أبو محمد التميمي ببغداد ، قال :
أنشدنا بعض شيوخنا لأبي بكر الخوارزمي :

إني إذا حضرته ألف ^(٢) محبرة يقول ^(٣) أنشدني شيخني وأخبرني
نادت بإقلمي ^(٤) الأقلام ناطقة « هذي المكارم لا قعبان من لبن »

(١) بالجدوة : بعقوتي . (٢) جاء في هامش الأصول المصور المعتمد ما نصه :

ل : : وقرأت بخط أبي إسحاق بن الأمير قال : قرأت بخط الطنبلي : قال : أنا أبو
القاسم عبدة معاذ . . . قال : كان في مجلس القاضي أبي بكر بن الطيب الباقلاني خمس
مائة محبرة ، وكان له ثلاثة مبلغان . وفي مجلس أبي حامد الاسفرايني ثلاث مائة محبرة وكان
له مبلغان . قال : وأبو بكر بن الطيب مالكي ، وأبو حامد الاسفرايني شافعي . (قال) :
توفي ابن الطيب سنة أربع وأربع مئة . وتوفي الاسفرايني سنة ست وأربع مئة رحمهما الله
(٣) بالجدوة : تقول . (٤) بالجدوة : باقلامي .

قال أبو علي: أنشدني ابن أبي مروان الطنبلي لأبيه عبد الملك بن زيادة الله يذكر كتاب العين وبغلة له سماها النعمامة:

حَسْبِي كِتَابُ الْعَيْنِ عَلِقَ صِصْنَةً وَمِنَ النَّعْمَامَةِ لَا أُرِيدُ بِدِيلًا
هَذِي تَقَرَّبُ كُلُّ بَعْدٍ شَاسِعٍ وَالْعَيْنُ يَهْدِي لِلْمَقُولِ عُقُولًا

وَقَرَأْتُ بِحِطَّةٍ شَيْخَنَا أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُغِيثٍ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو مَضْرٍ زِيَادَةُ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: خَاطِبُنِي أَبِي مِنْ مَضْرٍ عِنْدَ كَوْنِهِ بِهَا فِي رَحْلَتِهِ:

يَأْهَلُ أَنْدَلُسَ مَا عِنْدَكُمْ أَدَبٌ بِالْمَشْرِقِ الْأَدَبُ النَّفَاحُ بِالطَّيِّبِ
يُدْعَى الشَّبَابُ شَبُوحًا فِي مَجَالِسِهِمْ وَالشَّيْخُ عِنْدَكُمْ يُدْعَى بِتَلْقِيبِ

قال أبو علي: وُلِدَ شَيْخُنَا أَبُو مَرْوَانَ فِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ، وَهُوَ الْيَوْمُ السَّادِسُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ. وَتُوفِّيَ: سَنَةُ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. كَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَهُوَ وَهُمْ مِنْهُ، وَإِنَّمَا تُوفِّيَ فِي ربيع الآخر سنة سبع وخمسين مَقْتُولًا فِي دَارِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ. كَذَا ذَكَرَ ابْنُ سَهْلٍ فِي أَحْكَامِهِ وَهُوَ الْأَثْبَتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ وَقَالَ: لَانْتَنَى عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ ربيع الأول^(١) وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ عَمِّهِ أَبُو بَكْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى الطَّنْبَلِيُّ.

٧٧٣ — عبد الملك بن أحمد بن سعدان: من أهل كَرْزَنَةَ؛ يُكْنَى: أبا مروان.

رَوَى عَنْ أَبِي الْمَطْرَفِ الْقَنَازَعِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَافِدِ الْقَاضِي. ثُمَّ رَحَلَ وَحَجَّ وَلَقِيَ عَبْدَ الْوَهَّابِ الْقَاضِي الْمَالَكِي، ثُمَّ قَفَلَ وَتُوفِّيَ قَرِيبًا مِنَ الْحَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةٍ ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ.

وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ تُوفِّيَ بِغَافِقِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

(١) قلت: «الآخر». أحفظه: من هامش الأصل المصور المعتمد.

٧٧٤ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجٍ : مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ ،
مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ . أَمَامَ اللُّغَةِ بِالْأَنْدَلُسِ غَيْرُ مُدَافِعٍ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَالْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَنْ أَبِي الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
زَكَرِيَّا الْاَفْلَهِيِّ ، وَأَبِي سَهْلٍ الْحَرَّانِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَيْشِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ
الشَّنْتِجِيَالِيِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو السَّفَاقْسِيِّ ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ حَيَّانَ وَغَيْرِهِمْ .

قال أبو علي : هُوَ أَكْثَرُ مَنْ لَقِيْتُهُ عِلْمًا بِضُرُوبِ الْأَدَابِ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ ، وَالْحَدِيثِ
وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ ، وَالْأَدَبِ ، وَالْفَرَايِدِ وَقَدْ ذَكَرْتُ كُلَّهُ عَنْهُ ،
وَكَانَتْ الرِّحْلَةُ فِي وَقْتِهِ إِلَيْهِ ، وَمَدَارُ أَصْحَابِ الْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ عَلَيْهِ ، وَكَانَ وَقُورَ الْمَجْلِسِ
لَا يَجْسُرُ أَحَدٌ عَلَى السِّكَلَامِ فِيهِ لِمَهَابَتِهِ وَعِلْمِ مَكَانَتِهِ .

قَالَ لَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاجِّ رَحِمَهُ اللَّهُ : كَانَ شَيْخَنَا أَبُو مَرْوَانَ بْنِ سِرَاجٍ
يَقُولُ : حَدَّثَنَا ، وَأَخْبَرَنَا ، وَاحِدٌ . وَيَحْتَجُّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (يَوْمَئِذٍ تُخْبِرُهَا) .
فَجَعَلَ الْحَدِيثَ وَالْخَبَرَ وَاحِدًا .

وَذَكَرَ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ فَقَالَ : كَانَ أَبُو مَرْوَانَ مِنْ بَيْتِ خَيْرٍ وَفَضْلٍ
مِنْ مَشَاهِيرِ الْمَوَالِي بِالْأَنْدَلُسِ ، عِنْدَهُمْ عَنِ الْخُلَفَاءِ آثَارُ كَرِيمَةٍ ^(١) قَدِيمَةٍ . كَانَ جَدُّهُمْ
سِرَاجٌ مِنْ مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةَ ^(٢) عَلَى مَا حَكَاهُ أَهْلُ النَّسَبِ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا مَرْوَانَ قَالَ لِي غَيْرَ
مَرَّةٍ أَنَّهُمْ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ كَذِبِ بْنِ وَبَرَةَ ^(٣) أَصَابَهُمْ سَيْبَاءٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ . اخْتَلَفْتُ
إِلَيْهِ كَثِيرًا ، وَلَازِمَتُهُ طَوِيلًا ، وَكَانَ وَاسِعَ الْمَعْرِفَةِ ، حَافِلَ الرِّوَايَةِ ، بَحْرَ عِلْمٍ ، عَلِيمًا
بِالتَّفَاسِيرِ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ وَمَعَانِي الْحَدِيثِ . أَحْفَظُ النَّاسِ لِللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ ، وَأَصْدَقُهُمْ
فِيمَا يَحْمِلُهُ ، وَأَقْوَمُهُمْ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَشْعَارِ ، وَالْأَخْبَارِ ، وَالْأَنْسَابِ ، وَالْأَيَّامِ . عِنْدَهُ يَنْقُطُ

(١) بالمطبوع : كثيرة . (٢) قلت : شافهني بهذا النسب شيخنا أَرْضَاءُ اللَّهِ

تعالى : مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمُعْتَمَدِ .

(٣) عَلَى الْإِنثَى مِنَ الْوَبَرِ . وَهِيَ : دَوِيَّةٌ غَبْرَاءُ ، وَيُقَالُ بِيَضَاءٍ عَلَى قَدَرِ السُّنُورِ حَسَنَةً

الْعَيْنِينَ مِنْ دَوَابِّ الْجِبَالِ : مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمُعْتَمَدِ .

حفظ الحُفَاف ، وَدُونَهُ يَكُونُ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ ، فَاقَ النَّاسَ فِي وَقْتِهِ ، وَكَانَ حَسَنَةً مِنْ حَسَنَاتِ الزَّيْمَانِ ، وَبَقِيَّةً مِنَ الْأَشْرَافِ وَالْأَعْيَانِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ : مَوْلَدِي لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعِ مِائَةٍ .

قَالَ لِي الْوَزِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكِّيٍّ : وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِالرَّبِيعِ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْحُسَيْنِ سِرَاجُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ .

٧٧٥ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ فَيْزَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ غَزْدَى : مِنْ أَهْلِ مَرْسِيَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ شَنْتَمَرِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَسَّاسِيِّ وَغَيْرِهِ . وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَجَّ فِيهَا وَدَخَلَ بَغْدَادَ ، وَدَمَشْقَ وَغَيْرَهَا . وَرَوَى هُنَالِكَ بِسِيرًا وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ شَيْخُهُ أَبُو عَلِيٍّ بَعْضَ مَا عِنْدَهُ . وَسَمِعَ مِنْهُ أَيْضًا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا . وَكَانَ حَافِظًا لِلرُّأْيِ ، ذَا كَرٍّ لِلْمَسَائِلِ وَذَلِكَ كَانَ الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ مَعَ خَيْرِ وَصَالِحٍ . كَتَبَ إِلَيْنَا بِإِجَازَةٍ مَا رَوَاهُ بِخَطِّهِ . وَقَالَ لَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا : وَتُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٧٧٦ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَرِيعَةَ الْأَخْمِيِّ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ الْبَاجِيِّ . مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ عَمِّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ ، وَأَبْنِ عَمِّهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ لِلْمَسَائِلِ ، مُتَقَدِّمًا فِي مَعْرِفَتِهَا ، وَكَانَتْ الدِّرَافَةُ أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الرِّوَايَةِ ، وَاسْتَقْبَضِي بَيْلَهُ مَرَّتَيْنِ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الصَّرَامَةِ وَالنَّفُوذِ فِي أَحْكَامِهِ ، ثُمَّ صَرَفَ عَنِ الْقَضَاءِ ، وَنَظَرَ النَّاسَ عَلَيْهِ ، وَحَدَّثَ وَكَفَّ بِصَمَرِهِ

وتُوفِّي في رَجَب سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة . وكان مولده سنة سبع وأربعين وأربع مئة .

٧٧٧ — عبد الملك بن مَسْعُود بن موسى بن بشكُوال بن يوسف بن دَاحَة الأنصاري والذي رحمت الله عليه ؛ يُكْنَى : أبا مروان .

أخذ البَرَاءَت عن القاضي أبي زكرياء يحيى بن حبيب وغيره . وصحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه كثيراً ولازمه طويلاً . وأخذ عن جماعة سواهما من شيوخنا وغيرهم . وكان حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه ، عارفاً بالشروط وعلمها . حسن العقد لها ، مُقدِّماً في معرفتها وإتقانها . وكان كثير التلاوة للقرآن العظيم "لاً ونهاراً ويختمه كل يوم جمعة .

وتُوفِّي رحمه الله صَبِيحَةَ يَوْمِ الأحد ، ودُفِنَ عَشَى يوم الاثنين لأربع بقين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة . ودُفِنَ عند باب مسجده بطرف الرَبَضِ الشرقي ، وحضره جمع عَظِيم من النَّاسِ .

٧٧٨ — عَبْدُ الملك بن مَسْرَّة بن فرج بن خَلْف بن عُزَيْر اليَحْضُبِي : من أهل قرطبة ؛ وأصله من شَنْمَرِيَّة من شرق الأندلس ومن مفاخرها وأعلامها ؛ يُكْنَى : أبا مروان .

أخذ عن أبي عبد الله محمد بن فرج الموطأ سماعاً ، وأخذ عن جماعة من شيوخنا وصحبنا عندهم واختص بالقاضي أبي الوليد بن رشد وتفقه معه . وصحب أبا بكر بن مُقُوز فانتفع به في معرفة الحديث والرجال والضبط . وكان ممن جمع الله له الحديث والفقه مع الأدب البارِع ، والخط الحسن ، والفضل والدين والورع والتواضع والهدى الصالح . وكان على منهاج السلف المتقدم . أخذ الناس عنه . وكان أهلاً لذلك لعلو ذكره ، ورفعة قدره . وتُوفِّي رحمه الله ودفن يوم الخميس بعد العصر لثمان بقين من رمضان من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

ومن النبلاء

٧٧٩ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ صَفْوَانَ الشَّامِيِّ الْحَمَصِيِّ : يُكْنَى :
أَبَا الْوَلِيدِ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ وَاسِعَةٌ بِالْحِجَازِ
وَالْعِرَاقِ ، وَلَقِيَ أَبْنَ شُعْبَانَ الْقُرْطُبِيَّ وَغَيْرَهُ . وَأَخَذَ عَنْهُ . وَكَانَ فَاضِلًا مَتَسَنِّيًا حَافِظًا .
ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : كَانَ أَوَّلَ سَمَاعِهِ لِلْعِلْمِ سَنَةَ أَرْبَعِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .
وَقَالَ لَنَا فِي التَّارِيخِ الْمَتَقَدِّمِ أَنَّهُ أَبْنُ ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

* * *

من اسم عبد العزيز :

٧٨٠ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : يَعْرِفُ : بِابْنِ غَرْسِيَّةٍ . مِنْ أَهْلِ
مَدِينَةِ الْفَرَجِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى بَيْلَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَتْحِ الْحِجَارِيِّ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزِّيَادِيِّ وَغَيْرِهِمَا .
حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَا : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَتُوفِيَ : سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ
وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٧٨١ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(١) : ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَهْوَرِ بْنِ بَحْتٍ ؛ يَعْرِفُ :
بِالْفَرَابِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْأَصْبَغِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : بْنُ عَمْرِو .

فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمُعْتَمَدِ مَا يَأْتِي . لِي : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ ، يَعْرِفُ :
بِابْنِ أَطْرِبَاشَةَ ، يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ . فَقِيهِ رِوَايَةٌ لِلْعِلْمِ وَهُوَ صَلَّى عَلَى أَخِيهِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ
بِتَقْدِيمِ الْقَاضِي بَقْرُطْبَةَ ابْنِ وَافِدٍ . وَصَلَّى أَيْضًا عَلَى ابْنِ الرِّمَّانِ وَكَانَ خِيَارًا صَالِحًا وَتُوفِيَ
بِقُرْطُبَةٍ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ يَوْمَ الْأَضْحَى .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ حَزْمٍ وَغَيْرُهُمَا . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرِو
ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخُلَوَلَانِي وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْهَيْئَاتِ وَالْحِرْصِ عَلَى الرُّوَايَاتِ
طَالِبًا لِلْعِلْمِ . مِنْ أَهْلِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْأَخْبَارِ لِلْغَايَةِ الْجَلَّةِ مِنَ النَّاسِ . وَكَانَ حَسَنَ الْإِيرَادِ
لِلْأَخْبَارِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ : وَتُوفِّيَ فِي صَدْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً .

٧٨٢ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْيَحْصِي الْأَدِيبُ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسَكِّنِي :
أَبَا الْأَصْبَغِ وَيَعْرِفُ : بِالْأَخْفَشِ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفْرَجٍ . وَأَبِي زَكَرِيَاءَ بْنِ عَائِذٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ الْحَرَّازِ وَنَظَرَاهُمْ .

حَدَّثَ عَنْهُ الْخُلَوَلَانِي وَقَالَ : تَأَدَّبْتُ عَنْدهُ وَتَكَرَّرَ مَعْنَا عَلَى بَعْضِ مَنْ أَدْرَكْنَا مِنْ
الشُّيُوخِ وَلَمْ يَزَلْ طَالِبًا . سَمِعْنَا مَعَهُ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَذَّاءِ ، وَعَلَى أَبِي الْوَلِيدِ
أَبْنِ الْقَرَّضِيِّ ، وَعَلَى الْقَرِيِّ مَسْكِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . (وَقَالَ) : أَنَا أَبُو الْأَصْبَغِ ، قَالَ أَنَا
أَبُو زَكَرِيَاءَ يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ الْعَائِذِيُّ قَالَ : أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ الْأَشْيُوطِيُّ ،
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّرْسُوسِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْعَابِدَ بِالْمَصِيصَةِ
يَقُولُ : هَذِهِ الْأَعْمَارُ رُؤُوسُ أَمْوَالٍ يُعْطِيهَا اللَّهُ الْعِبَادَ فَيَتَجَرَّوْنَ فِيهَا ، فَمَنْ رَاجَحَ فِيهَا
وَخَاسِرَ ، وَأَنَا قَدْ أُعْطِيتُ مِنْهَا رَأْسَ مَالٍ كَبِيرٍ فَلَيْتَ شَعْرِي أَرَا بِحُجَّتِي أَنَا أَمْ خَاسِرٌ ؟ وَاللَّهِ
مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا عَلَى سَعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ الْعَفْوِ الْعَفْوَرِ . (قَالَ) : وَقَالَ لَنَا أَبُو الْأَصْبَغِ :
وَقَدْ قُلْتُ فِي هَذَا الْكَلَامِ مَوْزُونًا : —

أَرَى عُمْرَ الْإِنَامِ كَرَأْسِ مَالٍ سَعُوا فِيهِ لِرَبِّحٍ أَوْ خِسَارَةٍ
فَمِنْهُمْ مَنْ يَرُوحُ بِفَيْدِ رَبِّحٍ وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ فَضْلُ التَّجَارَةِ

وَتُوفِّيَ فِي نَحْوِ الْأَرْبَعِ مِثَّةً . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ .

٧٨٣ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لُبِّ الْأَنْصَارِيِّ الْحَجَّارِيِّ مِنْهَا ؛ يُسَكِّنِي :
أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْرَّةَ ، وَأَبِي إِسْرَاهِيمَ ، وَابْنِ الْأَحْمَرِ وَاللُّوْلُو (١) وَأَبِي مَيْمُونَةَ ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ فَتْحِ الْحِجَارِيِّ . حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ وَذَكَرَ
أَنَّهُ أَجَازَ لَهُمَا مَا رَوَاهُ .

٧٨٤ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحُبَابِ النَّخْوِيُّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛
يُكْنَى : أَبَا الْأَضْبَعِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي عُمَرَ بْنِ أَبِي الْحُبَابِ كَثِيرًا مِنْ رِوَايَتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالضَّابِطِ لَهَا .
وَتُوفِيَ وَدُفِنَ ضَحْوَةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لِعَشْرِ خُلُونٍ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ
وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانٍ وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ مُنَمِّيٍّ .

٧٨٥ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَعْلَمِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا بَكْرٍ .

يَرْوَى عَنْ أَبِيهِ . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزَمٍ وَرَوَى عَنْهُ . وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا حَكَمِيًّا
ذَلِكَ الْحَمِيدِي (٢) .

٧٨٦ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّيِّدِ بْنِ مُغَلِّسِ الْقَيْسِيِّ : أَنْدَلَسِي .
ذَكَرَهُ الْحَمِيدِي (٣) وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، مُشَارًا إِلَيْهِ فِيهَا .
رَحَلَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ وَأَسْتَوطنَ مَصْرَ فَمَاتَ بِهَا فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ
وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

قَرَأَ اللُّغَةَ عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ صَاعِدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّبَيعِيِّ بِالْمَغْرِبِ ، وَعَلَى أَبِي يَعْقُوبَ
يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ خُرَّادَ [النَجْرَمِيِّ] بِمِصْرَ .

رَوَى [لَنَا (٢)] عَنْهُ أَبُو الرَّبِيعِ سُدَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْدَلُسِيِّ السَّرْقُسْطِيُّ بِبَغْدَادَ .

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ : وَلَعَلَّهُ الدُّوْلُو .

(٢) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٦٩ رقم ٦٤٣ .

(٣) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٦٩ رقم ٦٤٥ .

٧٨٧ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ زِيَادَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ الطَّبَنِيُّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛
يُكْنَى : أبا الأصْبَغِ .

سَمِعَ : مِنْ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَثِيرًا وَمِنْ غَيْرِهِ . وَكَانَ لَهُ فَضْلٌ وَسَخَاءٌ .
وَتُوفِيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مَرْوَانَ أَخُوهُ .

٧٨٨ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ فُطَيْسٍ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى :
أبا بكر .

سَمِعَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَافِظِ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ ، وَكَتَبَ مِنْهَا
أَجْزَاءً بِخَطِّهِ . وَكَانَ مُتَقَبِّضًا عَنِ النَّاسِ ، عَفِيفًا تُوُفِيَ فِي آخِرِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ
وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ مَعَ سَلْفِهِ بِتَرْبَتِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ مَنَازِلِهِمْ .

٧٨٩ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَسْعُودِ الْيَابُرِيِّ : سَكَنَ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الأصْبَغِ .
لَهُ سَمَاعٌ كَثِيرٌ عَلَى الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَاسْتَكْتَبَهُ عَلَى تَقْيِيدِ أَحْكَامِهِ
وَأُقِرَّ عَلَى ذَلِكَ مَنْ تَلَّاهُ مِنَ الْقَضَاءِ بِقُرْطُبَةَ .

وَكَانَ فِي عِدَادِ الْمَشَاوِرِينَ بِقُرْطُبَةَ . وَتُوفِيَ : فِي شَعْبَانَ لِسِتِّ حَلَوْنَ مِنْهُ سَنَةَ سِتٍّ
وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ وَهُوَ جَدُّ شَيْخِنَا أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ طَرِيفٍ لَامَهُ
فِيمَا أَخْبَرَنِي بِهِ .

٧٩٠ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُرَيْدِ الْأَسَدِيِّ ؛ يُكْنَى :
أبا الأصْبَغِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الزَّيْدِيِّ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَبِ . أَخَذَ
عَنْ الْأَدِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّفَرِيِّ شَيْخِنَا . وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ بِالْمَرْيَةِ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَرَّاجَةِ . ذَكَرَهُ أَبُو مَدِيرٍ .

٧٩١ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَرِيعَةَ اللَّخْمِيِّ الْبَاجِي . من أهل إشبيلية يُكْنَى أبا الأصبغ .

رَوَى عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ صَاحِبِ الْوَنَائِقِ جَمِيعَ رَوَايَتِهِ . وَيُرْوَى مُحَمَّدٌ هَذَا عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاوية .

أَخْبَرَنَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ هَذَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدِلِ وَذَكَرَ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِمْ طَلَيْطُلُهُ رُسُلًا وَأَنَّهُ أَجَازَ لَهُ ، وَارَانِي خُطَّهُ بِالْأَجَازَةِ تَارِيخُهَا غُرَّةُ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّة . قَالَ أَبُو مَدِيرٍ وَتُوفِّيَ : سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ وَكَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الْأَدَبُ . وَوَلِيَ خُطَّةَ الرَّدِّ بَيْلِدَهُ إِشْبِيلِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٧٩٢ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعْدٍ : من أهل بلنسية ، يعرف : بابن القُدْرَةِ ، يُكْنَى : أبا بكر .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا بَيْلِدَهُ . حَدَّثَ عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو بَحْرٍ الْأَسَدِيُّ ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ سُكْرَةَ وَغَيْرُهُمَا . وَتُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّة .

٧٩٣ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ مُحْسِنٍ : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ ، وَأَجَازَ لَهُ سَائِرُهَا . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الطَّرَابِلَسِيِّ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو حَفْصٍ الزَّهْرَاوِيُّ ، وَأَبُو عُمَرَ ابْنُ الْحَدَّادِ ، وَأَبْنُ شَتَّاحِ الْقَاضِي ، وَأَبُو بَكْرٍ الْمُصَحَّفِيُّ ، وَمُؤَاوِيَةُ بْنُ نَعْمَانَ الْمُقْبِلِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ ، بَصِيرًا بِالْفَتَوَى ، صَدْرًا فِي الشُّرُورِ ، عَآرِفًا بِعَقْدِ الْوَنَائِقِ وَعِلْمًا ، مُتَقَدِّمًا فِيهَا . وَكَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ بِالْحَدِيثِ وَنَقْلُهُ وَرَوَايَتُهُ وَتَقْيِيدُهُ . وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ ، جَيِّدَ الضَّبْطِ وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ إِلَّا بِسِيرٍ لِقَصْرِ سَنِهِ .

وكان رحمه الله فاضلاً ، متصاولاً ، وقوراً ، مسمتاً ، مهيباً ، معظماً عند الخاصة والعامة كريم^(١) العناية بمن اختلف إليه وتكرر عليه ، قاضياً لحوائجهم مُبادراً إلى رغباتهم ، نهائياً بتكالييفهم ، حافظاً لعهدهم وصفه لنا بهذا غير واحد ممن لقيه وجالسه .

وتوفى رحمه الله فجأة ليلة السبت ودفن يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وأربع مئة ودفن بالربض وصلى عليه أخوه أبو محمد؛ ومولده فيما أخبرني به أبنة أبو القاسم سنة أربعين وأربع مئة .

٧٩٤ — عبد العزيز بن عبد الله بن الغازي : من أهل شاطبة ؛ يُكنى أبا الاصبغ .

أجاز له أبو عمر بن عبد البر . وسمع : من أبي الحسن طاهر بن مؤوز ، ومن أبي الوليد هشام بن أحمد الكنانى وغيرهم . وحديث بالمرية وتوفى بها سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة . حدث عنه من المشاهير أبو الحسن على بن أحمد الجذامى ، وأبو عبد الله محمد بن حسن الحافظ ، وهو أخبر بوفاته .

٧٩٥ — عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حزمون : من أهل قرطبة؛ يُكنى : أبا الأصبغ .

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي جعفر بن رزق الفقيه وناظر عليه ، وعن أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه وأجاز له أبو العباس العذرى . وكان فقيهاً مشاوراً فى الأحكام بقرطبة ، صدرأ فى المفتين بها ، حافظاً للرأى ، بصيراً بالفتيا . وناظر الناس عليه فى الفقه وانتفع به فى معرفته وعلمه . وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة وتوفى رحمه الله فى شعبان سنة ثمان وخمسة . ومولده سنة أربعين وأربع مئة .

٧٩٦ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَعِيبٍ الْمَقْرِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَرْبَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَعَنْ أَبِي تَمَامٍ الْقُطَيْبِيِّ الْمَقْرِيُّ وَأَبِي الْقَاسِمِ
خَلْفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْرِيُّ الطَّنِيطِيُّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الْمَقْرِيُّ وَغَيْرِهِمْ . وَأَقْرَأَ
النَّاسَ الْقُرْآنَ بِجَمَاعِ الْمَرِيَّةِ صَانَهُ اللَّهُ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُجَوِّدًا لِلْقُرْآنِ ، حَسَنَ الصَّوْتِ
بِهِ ، وَسَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ بَعْضَ رَوَايَتِهِ . وَسَمِعْتُ صَاحِبَنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ يُثْنِي
عَلَيْهِ وَيُصَحِّحُ سَمَاعَهُ مِنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ . وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، وَتَكَلَّمَ
بَعْضُهُمْ فِيهِ وَأَنْكَرَ سَمَاعَهُ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْمَرِيَّةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعِ
عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ وَمَوْلَاهُ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٧٩٧ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، يَعْرِفُ بِالْأَطْرُوقِ الْأَطْرُوشِ
يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ . سَكَنَ قَرْطَبَةَ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مَفُوزٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّدْفِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْخَوْلَانِيِّ . وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا بِقَرْطَبَةَ وَغَيْرِهَا . وَكَانَ مُقْنِنًا بِالْحَدِيثِ وَكُتِبَ
وَتَقْيِيدُهُ وَجَمَعَهُ . وَكَانَ حَافِظًا لَهُ ، عَارِفًا بِلُغَلِهِ وَطَرَقِهِ وَصَحِيحِهِ وَسُقْمِيهِ وَأَسْمَاءِ رِجَالِهِ
وَقَلَنَتِهِ ، مُقَدِّمًا فِي جَمِيعِ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ وَقْتِهِ . وَجَمَعَ كِتَابًا فِي مَعْنَى ذَلِكَ ، كُلَّهُ .
سَمِعْنَا مِنْهُ وَأَجَازَ لَنَا بِلَفْظِهِ مَا رَوَاهُ وَجَمَعَهُ وَكَانَ حَرَجَ الصَّدْرِ ، نَكِدَ الْخَلْقِ . وَتُوفِّيَ
رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعِ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٧٩٨ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَضْرِيُّ : مِنْ أَهْلِ مَيُورُوقَةَ سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛
يُكْنَى أَبَا الْأَضْمَغِ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيِّ صَحِيحِ مُسْلِمٍ ، وَأَجَازَ لَهُ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ سَعْدُونَ ، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ الْمَرَادِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّخْمِيِّ كِتَابَ التَّبَصُّرَةِ
مِنْ تَأْلِيفِهِ . وَقَدْ أَخَذْنَا عَنْهُ وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٧٩٩ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ خَلْفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَدِيرِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي، وَالْعَذْرَى، وَأَبْنِ سَعْدُونَ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ
لِلْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ، وَالذِّكَاوَةِ الْقَهْمِ أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ، وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بَارَكْشَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .
٨٠٠ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى الْقَافِي ؛ يُعْرَفُ : بِالشُّقُورِيِّ مِنْهَا . سَكَنَ
قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الْأَصْبَغِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سُكْرَةَ وَجَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا ، وَكَانَ فَقِيهًا ، حَافِظًا لِلْفَقْهِ ، مُقَدِّمًا
فِيهِ ، عَارِفًا بِالشُّرُوطِ ، مُتَفَنًّا فِي الْمَعَارِفِ . وَكَتَبَ لِلْقَضَاءِ بِقَرْطَبَةَ . وَكَانَ ثِقَةً فَاضِلًا عَالِمًا .
تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بِقَرْطَبَةَ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ ، وَدُفِنَ فِي الثَّانِي مِنْهُ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .
وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ سِتِّينَ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَكَانَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِنَا وَجَلَّتْهُمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ .

(١)

وصف الغرباء

٨٠١ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْهَيْثِمِ بْنِ حَبِيبِ الزَّجَّاجِ .
قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ مَعَ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ فِي نَحْوِ الْعِشْرِينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةٍ وَكَانَ
حَدَّثًا مُتَزَهِّدًا مِنْ غُلَامِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْبَغْدَادِيِّ . وَكَانَتْ عَنْدهُ كُتُبٌ فِي الرَّهْدِ .
مِنْهَا : كِتَابُ التَّجَاةِ إِلَى الطَّرِيقِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ الصُّورِيِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ .
ذَكَرَهُ الْحَكَمُ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ وَقَالَ : كَتَبَ لِي هَذِهِ الْكُتُبَ بِخَطِّهِ . وَقَرَأْتُ هَذَا
بِخَطِّ الْحَكَمِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٨٠٢ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُوَّاسْتِ الْفَارَسِيِّ
الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ سَكَنَ بِأَنْدَلُسَ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ .
رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ التَّمَارِيِّ ، وَعَنْ إِسْمَاعِيلِ الصَّقَّارِ ، وَأَبِي
بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّقَّاشِ ، وَأَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ غَلَامِ ثَعْلَبِ ، وَالنَّجَّادِ وَغَيْرِهِمْ .

(١) لِي : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّرطُوشِيِّ . كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْفَقْهِ وَالْأَدَبِ
وَالْحِسَابِ . تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . . وَقَدْ وَقَعَ فِي طَبَقَاتِ الْجَنَانِ شَعْرٌ مَعَ
الشُّعْرَاءِ . مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الصُّورِ الْمُعْتَمَدِ .

روى عنه أبو الوليد بن الفرضى وذكر أنه لقيه بمدينة التَّراب في ربيع الأول سنة أربع مئة . وفي هذا التاريخ كان ابن الفرضى قاضياً ببلنسية .

قال أبو عمرو المقرئ : وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربع مئة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ، ودخل الأندلس تاجراً سنة خسين وثلاث مئة . قال حكيم بن محمد : وقال لي : ولدت في رجب سنة عشرين وثلاث مئة .

٨٠٣ — عَبْدُ العَزِيزِ بنِ عَلِيٍّ الشَّهْرَزُورِيُّ ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

قَدِمَ الأندلس سنة ست وعشرين وأربع مئة .

وكانَ شَيْخاً جَلِيلًا آخِذاً من كل علم بأوفر نصيب ، وكانت علومُ القرآنِ وتعبيرِ الرؤيا أغلبَ عليه .

روى عن أبي زيد المرؤزي ، وأبي إسحاق القرطبي ، وأبي بكر الابهري ، وأبي بكر الباقلي ، وأبي تمام صاحب الأصول ، وأبي بكر الأذفوي ، وأبي أحمد السامري ، والحسن بن رشيقي ، والدارقطني ، وابن الوزد . ودخل دانية وركب البحر منصرفاً منها إلى المشرق فقتلته الروم في البحر سنة سبع وعشرين وأربع مئة . وقد قارب المائة سنة . ذكره أبو محمد الخزرجي وذكر أنه أحار له ما رواه بخطه بدانية في التاريخ المتقدم .

٨٠٤ — عَبْدُ العَزِيزِ بنِ عَبْدِ الوهابِ بنِ أَبِي غَالِبِ القروى ؛ يُكْنَى أبا القاسم .

روى بمكة عن القاضي أبي الحسن بن صخر . فوائده ، وعن أبي القاسم بن بُذَارِ الشيرازي وغيرهما . حدث عنه جماعة من شيوخنا منهم : أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ وقال : كان شَيْخاً جَلِيلًا وله رَوَايَاتُ عَالِيَةٌ وَسَمَاعٌ قَدِيمٌ . قَدِمَ علينا غرناطة . وكتب إلى أبو علي الفسائي يقول : أنه قَدِمَ عليكم رجلٌ صالحٌ عنده رَوَايَاتٌ فَخِذْهُ عَنْهُ وَلَا يَفُوتَنَّكَ . وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وأربع مئة . قال لي ذلك النُمَيْرِيُّ .

٨٠٥ — عبد العزيز التونسي الزاهد ؛ يُكنى : أبا محمد .

أخذ عن أبي عمران القاسي الفقيه ، وأبي إسحاق التونسي وغيرها . ومال إلى الزهد والتقشف . وسكن مائة وغيرها من بلاد الأندلس ، واستقر أخيراً باغمات ، ودرس الناس الفقه عليه ، ثم تركه لما رآهم نالوا بذلك الخطط والعمالات وقال : صرنا بتعليمنا لهم كبائع السلاح من اللصوص . وكان ورعاً متقللاً من الدنيا ، هارباً عن أهلها . وتوفي رحمه الله باغمات سنة ست وثمانين وأربع مائة . أفادنيه القاضي أبو الفضل وكتبه لي بخطه .

من اسمعير الصمد :

٨٠٦ — عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيت البكري : قاضي

الجماعة بقرطبة ؛ يُكنى : أبا جعفر .

روى عن أبيه ، وعن أبي القاسم حاتم بن محمد وغيرها . ونظر عند أبي عمر بن القطان الفقيه ، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر وتقلد القضاء بقرطبة بعد أبي بكر ابن آدم .

وكان قبل ذلك مشاوراً في الأحكام بقرطبة . وكان له حظ من الفقه ومعرفة جيدة بالشروط ، وله فيها مختصر حسن بأيدي الناس . وكان من أهل الفضل والمشاركة وحفظ العهد . وكان يؤتم الناس في مسجده ويلتزم الاذان فيه . واستمر على ذلك مدة قصاته . وكان وقوراً مستمناً متصاوفاً من بيته علم ونباكه وفضل وجلالة ، ثم صرف عن القضاء ولزم بيته إلى أن هلك على أجل أخواله يوم الأربعاء أول يوم من ربيع الآخر من سنة خمس وتسعين وأربع مئة من غير علة دارات عليه . ودُفن يوم الأربعاء بمقبرة ابن عباس مع سلفه وصلى عليه ابنه أبو الحسن وبلغ من السن نحو السبعين عاماً . وكان مولده سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة .

٨٠٧ — عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ سَمْدُونِ الصَّدِيقِ ، المعروف : بِالرَّكَانِي . مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛
'يَكْنَى : أَمَّا بَكَر .

رَوَى بَطْنُ طَلَيْطَلَةَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ وَغَيْرِهِ . وَلَهُ رِخْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ
حَجَّ فِيهَا ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ نَفِيسِ الْقُرَيْ ،
وَأَبِي نَصْرِ الشَّيرَازِي وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا يُعَلِّمُ الْقُرْآنَ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْإِلْبِيرِيِّ الْقُرَيْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ هَذَا
وَكُتِبَ لِي بِحِطِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَفِيسِ الْقُرَيْ بِمَضْرُوءَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ
مِائَةٍ : أَنَّ ذَا النُّونَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَخْمِيمِيَّ كَانَ يُسَافِرُ فِي كُلِّ عَامٍ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنْ
مِصْرَ فَوَجَدَ مَرَّةً بِالرَّمْلَةِ رَجُلًا يَبِيعُ التَّمْرَ فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَبِيعُ التَّمْرَ ؟ . فَقَالَ : بِكَذَا .
وَكَذَا . قَالَ لَهُ ذَا النُّونَ : إِجْعَلْ لِي كَذَا فَقَبِضَ مِنْهُ الثَّمَنَ . ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ الْبَائِعُ الْكَفِيلَ
وَقَالَ لَهُ : كُلْ لِنَفْسِكَ كَمَا وَزَنْتُ أَنَا لِنَفْسِي . فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الثَّانِي جَاءَ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ
فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَبِيعُ التَّمْرَ ؟ . قَالَ : بِكَذَا . وَكَذَا . قَالَ : إِجْعَلْ لِي فِي كَذَا . فَدَفَعَ
الرَّجُلُ الْمِيزَانَ إِلَى ذِي النُّونِ وَقَالَ لَهُ زِنْ لِنَفْسِكَ . فَقَالَ ذَا النُّونَ : سُبْحَانَ اللَّهِ جِئْتُكَ
فِي الْعَامِ الْخَالِي فَدَفَعْتَ إِلَيَّ الْكَفِيلَ ، وَجِئْتُكَ فِي هَذَا الْعَامِ فَدَفَعْتَ إِلَيَّ الْمِيزَانَ مَا هَذَا ،
مِنْ أَيْنَ فَعَلْتَ هَذَا ؟ . فَقَالَ : إِنَّا نَحْمَدُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ عَامًا وَمَضَتْ
عَلَيْهِ سَنَةٌ وَلَمْ يَزِدْ فِيهَا خَيْرًا فَلَا خَيْرَ فِيهِ . فَقُلْتُ لَهُ أُمْسِلْ أَنتَ ؟ . قَالَ : لَا . وَقَالَ : هُوَ
يَهُودِي . فَقَالَ ذَا النُّونَ : سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِي يَعْمَلُ بِالتَّوْرَةِ وَيَتَعَطَّ بِهَا وَأَنَا لَا اتَعَطُّ
بِالْقُرْآنِ . فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ تَوْبَةِ ذِي النُّونِ وَانْقِطَاعِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ عَتَابٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَنَا أَبُو عُثْمَانَ بْنِ سَلَمَةَ ،
قَالَ : أَنَا ابْنُ مُقَرَّجٍ ، قَالَ : أَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الرَّازِي ، قَالَ : أَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

الأنصارى الحافظ بمصر، قال : أنا الفضل بن عبد الله الشَّكْرِي ، قال : نا عبد الله ابن مالك السَّعْدِي ، قَالَ : نا سُفْيَان بن جُوَيْر ، عن الضَّحَّاك ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ سَنَةً فَلَمْ يَغْلِبْ خَيْرَهُ عَلَى شَرِّهِ فَلْيَتَجَهَّزْ إِلَى النَّارِ » . وتُوفِّيَ عبد الصَّمَد هذا رحمه الله بعد سنة خمسٍ وسبعين وأربع مئة .
٨٠٨ — عَبْد الصَّمَد بن أَبِي الْفَتْح بن محمد العبْدري . سَكَن قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا محمد .

رَوَى عن أَبِي عُمَر أَحْمَد بن محمد بن الْقَطَّان الْفَقِيه وناظر عنده ، وشاوره الْقَاضِي أَبُو بَكْر بن أَدَم وأَسْتَكْتَبَهُ عَلَى تَقْيِيد أَخْكَامِهِ . وكان : من أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ وَالذِّكَاةِ ، وَالْيَقَظَةِ وَالْمَعْرِفَةِ . وتُوفِّيَ رحمه الله في جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَأَرْبَع مئة .
أَخْبَرَنِي بِوَفَاتِهِ أَبُو جَعْفَر الْفَقِيه . وكان مولده سنة سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَع مئة .

من اسم عبد الجبار :

٨٠٩ — عَبْد الْجَبَّار بن غَالِب العبْدري الأَنْدَلُسِي الْمَالِكِي ؛ يُكْنَى : أبا العباس .
حَدَّث عَنْهُ أَبُو بَكْر بُجَاهَر بن عَبْد الرحمن وَقَالَ : لَقِيتُهُ بِمَدِينَةِ الرَّسُول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وقرأتُ عليه جزءاً من حَدِيثِهِ عن شيوخه .

٨١٠ — عبد الْجَبَّار بن عبد الله بن سُلَيْمَان بن سَيْد بن أَبِي قُحَّافَةَ الْأَنْصَارِي : من أَهْلِ الْمَرِيَّةِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَطْلِيُونَس ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن أَبِي الْعَبَّاس الْعَذْرِي ، وَأَبِي عُمَر بن عبد البر وغيرهما وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا ووصفوه بِالْحِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ ، وَالنَّبَاهَةِ . ثم رَحَلَ إِلَى مَكَّةَ لِأَدَاءِ الْفَرِيضَةِ فَرُهِدَ فِي الدُّنْيَا ، ، وَصَارَ إِلَى رَغَى الْإِبْلِ . وتُوفِّيَ بِمَكَّةَ رحمه الله .

٨١١ — عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ
أبن المطرف بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد عبد الرحمن الداخل .
القرشي المرواني : من أهل قرطبة ؛ يُكنى . أبا طالب .

روى عن عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وأبي جعفر بن رزق ، وأبي القاسم خلف
أبن رزق ، وأبي عبيد البكري وغيرهم . وجمع كتاباً حفيلاً في التاريخ سماه بكتاب
عيون الإمامة ونواظر السياسة . أجاز له لمارواه بخطه ، وقد نقلنا منه مواضع في هذا
الجمع . وكان من أهل المعرفة بالآداب ، واللغة ، والعربية ، والشعر ، ذكياً نديهاً . وتوفي
في شهر رمضان المعظم من سنة ست عشرة وخمسمائة وأنا بإشبيلية . وكان مولده فيما
قرأته بخطه في سنة خمسين وأربع مئة .

من اسم عبر الوهاب

٨١٢ — عبد الوهاب بن منذر : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عاصم .

كان ناسكاً عفيفاً مُنْجِضاً عن الناس ، كثير الصلاة ، ذكر الله تعالى . وكان
قد نظر في شيء من الكلام فاتهم بالاعتزال ونُسب إلى مذهب ابن مسرة
الجبلي وانحرف عن الفقهاء المالكيين فتكلموا فيه . وكان يؤم بمسجد بدر داخل
المدينة . وتوفي في آخر ربيع الأول من سنة ست وثلاثين وأربع مئة ذكره ابن حيان
٨١٣ — عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم^(١) . من أهل
قرطبة ؛ يُكنى : أبا المعيرة .

له سماع من أبي القاسم الوهراني وغيره . وكان حسن الخط . ذكره الحميدي

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٧٣ رقم ٦٥٨ » .

وقال . هو من القدمين في الآداب والشعر والبلاغة ، وهو ابن عم أبي محمد بن حزم والد أبي الخطاب وشعره كثير مجموع . وانشدني له غير واحد من أصحابنا : —

لَمَّا رَأَيْتُ الْهَلَالَ مُنْطَوِيًا فِي غَرَّةِ الْفَجْرِ قَارَنَ الزُّهْرَةَ
شَبَّهَتْهُ وَالْعَيَانُ بِشَهْدٍ لِي بِصُؤْلِجَانٍ أَوْفَى لِفُضْرِبِ كُرَّةِ

قال ابن حبان : وتوفي بعسكر ابن ذى النون صاحب طليطلة مُستهل صفر من سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة ، ودفن بطليطلة رحمه الله .

٨١٤ — عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، بن عبد القدوس الأنصارى — كذا قرأتُ نسبه بخطه — الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم . وأصله من أشونة ورحل إلى المشرق لحجٍّ وسمع بمكة : من أبي بكر محمد بن علي المطوعى وغيره .

وسَمِعَ بدمشق : من أبي الحسن السمسار وقرأ بها القراءات على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي . وسمع بحرّان : من أبي القاسم الزيدى الشريف . وبمصر : من أبي الحسن الحوفي ، ومن أبي العباس بن نفيس ، وبميفارقين : من أبي عبد الله محمد بن أحمد القاسمي وغير هؤلاء .

وكان : من جُلّة المقربين ، ومن الخطباء الحفاظ المجوّدين ، عارفاً بالقراءات وطرقها ، حسن الضبط لها ، وكانت الرحلة في وقته إليه ، وتوفي رحمه الله في ذى القعدة لليلتين خلتا من الشهر سنة اثنتين وستين وأربع مئة . ودفن بمقبرة ابن عباس ومولده سنة ثلاث وأربع مئة .

٨١٥ — عبد الوهاب بن محمد بن حاكم المقرئ : من أهل سرقسطة ؛ يُكنى : أبا جعفر من أصحاب أبي عبد الله المفامى المقرئ .

أخذ الناس عنه . ذكره يوسف بن عبد العزيز صاحبنا .

٨١٦ — عبد الوهّاب بن عبد الله بن عبد العزيز الصّدّقى : من أهل قرطبة ؛
يُكنّى : أبا محمد .

سَمِعَ : من جماعة من شيوخ قرطبة ، ولقى أبا بكر المرادى فأخذ عنه ، وتفقه
عند أبي الوليد هشام بن أحمد الفقيه ، وأبى الوليد بن رشد القاضى . وكان مواظباً
لمجلسه . وكان حافِظاً للفقه ، ذا كِراً للَسَّانِلِ وَالْفرائض والأصول كثير العناية
بالعلم والجمع له ، مع خير وانتِباب . وتوفّى رحمه الله فى عشر ذى الحجة سنة إحدى
وعشرين وخمس مائة . ودفن بالربض وصلى عليه القاضى أبو عبد الله بن الحاج .

ومن الاسماء المفردة

٨١٧ - عبد الوارث بن سُفيان بن جُبْرُون بن سُليمان ؛ يعرف : بالحبيب . من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

بدأ بالطلب على قَاسِم بن أصبغ البياني عام ثلاث وثلاثين وثلاث مائة . وسمع منه أكثر روايته . كان أوثق الناس فيه وأكثرهم مُلازمة له . وسمع أيضاً من وهب ابن مسرة الحجازي ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم وغيرهم .

رَوَى عنه جماعة من العلماء منهم : أبو محمد الأصيلي وأُسْنَدَ عنه في غير موضع من كتاب الدلائل له .

وحدَّث عنه أيضاً أبو عُمر بن عبد البر ، وأبو عمران الفاسي ، وأبو عُمر بن الحذاء وقال : كان شيخاً صالحاً عفيفاً يتعمش من ضيعة ورثها عن أبيه رحمه الله (وقال) : قال لي مولدي سنة سبع عشرة وثلاث مائة . وتوفي يوم السبت لخمس بقين من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . زاد غيره ودُفِنَ بمقبرة قريش وصلى عليه عبد الرحمن بن محمد بن فُطَيْس القَاضِي . وكان سُكْنَاهُ عند مَسْجِدِ السَيِّدة بالرَبَضِ الغربي قرب دار القَاضِي البلوطي .

٨١٨ - عبد المجيد مَوْلَى عبد الرحمن بن محمد التاصر لدين الله ؛ يُكنى : أبا محمد قرطبي .

سَمِعَ : من أبي جعفر بن عَوْن الله كثيراً ، وكان حسن الخط جيد الثقل . قال لي أبو عمرو المقرئ : كان من أهل القِرَاءَاتِ والآثار ، والرواية . توفي : سنة تسع وثمانين وثلاث مائة . وذكر أنه أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن الأنطاكي وَصَبَطَ عنه حرف نافع . وكان خيراً فأضلاً فهماً ضابطاً .

٨١٩ - عبد الغافر بن محمد الفرضي ؛ يُكْنَى : أبا أيوب .

رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، وَقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغَ ، وَسَلْيَمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُشْتَرَى ، وَلَهُ كِتَابٌ حَسَنٌ فِي الْفَرَائِضِ . رَوَى عَنْهُ مُسْلِمَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرْضِيُّ وَغَيْرُهُ . ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ .

٨٢٠ - عَبْدُ الْمُعْطَى بْنُ عَبْدِ الْقَوَى الْبَطْلِيُّوسَى مِنْهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍو . وَيَعْرِفُ بِابْنِ قَوَى .

كَانَ فَقِيهًا جَلِيلًا فِي الْحِفْظِ وَالْفَهْمِ ، مُتَقَدِّمًا فِيهِمَا ، قَدِيمَ الطَّلَبِ لِهَما . رَوَى بِقُرْطُبَةٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَرْبٍ ، وَأَبْنِ عَوْنٍ اللَّهِ ، وَأَبْنِ مَفْرَجٍ ، وَالْأَنْطَاكِيِّ ، وَالزَّيْدِيِّ وَالْأَصِيلِيِّ وَغَيْرِهِمْ . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : وَأَجَازَ لِي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٢١ - عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ مَرْزُوقٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَحْصَبِيُّ : مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ يَعْرِفُ بِابْنِ الْعَقَانِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالذِّكَاةِ ، مُقَدِّمًا فِي الْفَقْهَاءِ . سَمِعَ بِقُرْطُبَةٍ ، وَبِمَالَقَةِ كَثِيرًا وَحَجَّ فِي صَدْرِ أَيَّامِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْمَغْلَبِيِّ^(١) . وَتُوفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ .

٨٢٢ - عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوَهَّبٍ التَّجِيبِيُّ الْقُبَيْرِيُّ^(٢) : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ . سَكَنَ بِلَنْسِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا شَاكِرٍ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ ، وَأَبِي حَفْصِ بْنِ نَابِلٍ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحُبَابِ وَغَيْرِهِمْ . وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي زَيْدٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ بِإِجَازَةٍ رَوَاهُمَا

(١) بِالْمَطْبُوعِ : الْمَعْتَلَى .

(٢) انْظُرْ : « جُذُوءُ الْمُقْتَبَسِ ص ٢٧١ رَقْم ٦٥٥ » .

وتواليفهما . قال أبو علي : كان أبو شاكر من أهل النبل والذكاء ، سريعاً متواضعاً ،
وتفقد الصلاة والخطبة والأحكام بمدينة بلنسية .

وذكره الحميدى وقال فيه : فقيه محدث أديب ، خطيب شاعر أنشدنى له أبو الحسن
على بن عبد الرحمن العائذى :

يَا رَوْضَتِي وَرِيَّاضُ النَّاسِ مُجْدِبَةٌ وَكَوْكِبِي وَظَلَامُ اللَّيْلِ قَدْ رَكَدَا
إِنْ كَانَ صَرْفُ اللَّيَالِي عَنْكَ ابْعَدْنِي فَإِنَّ شَوْقِي وَحُزْنِي عَنْكَ مَا بَعُدَا

قال أبو علي : وأخبرنى أنه ولد يوم الخميس لعشر خلون من ذى القعدة سنة سبع
وسبعين وثلاث مائة . وتوفى ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر
سنة ست وخسين وأربع مئة بمدينة شاطبة وحل إلى مدينة بلنسية فدفن بها .

وقرأت بخط ابن مدير . كان أبو شاكر ربعة من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير ،
وسمياً جميلاً ، حسن الهيئة والخلق ، حسن السمات والهدى . وكان أشبه الناس بالسلف
الصالح رضى الله عنهم . وصلى عليه القاضى أبو المطرف بن جحاف .

٨٢٣ — عبد الواحد بن عيسى الهمدانى : من أهل غرناطة ؛ يُكنى : أبا محمد .
كان فقيهماً مفتياً حافظاً للفقهاء ، درباً بالفتوى ، ديناً فاضلاً ، يُحدث عن أبى إسحاق
إبراهيم بن مسعود الإلبيرى وغيره . توفى سنة أربع وخمسمائة .

٨٢٤ — عبد الرحيم بن أحمد الأصبلى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الرحمن ،
ويعرف : بابن المعجوز .

روى عن ابن أبى زيد ، وعن القابسى وغيرهما . حدث عنه قاسم بن أصبغ الخزرجى .

٨٢٥ — عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن برئال الأنصارى : من أهل
وَادِي الْحِجَارَةِ ؛ يُكنى : أبا بكر .

رَوَى عن المنذر بن المنذر ، وأبي الوليد هِشَام بن أحمد السكناني ، وأبي محمد القاسم ابن الفتح ، وأبي عمر الطائفي وغيرهم . وكان نبيلاً حافظاً ، ذكياً أديباً شاعراً محسناً سكن في آخر عمره المرية ، وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وتُوفِّي في مستهل شهر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة بمدينة بلنسية وعمرُ عمرًا طويلاً . وكان مولده سنة ست عشرة وأربع مئة .

٨٢٦ — عَبْدُ المهيمن بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن الأصم القرشي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد . ويُعرف : بابن المش .

رَوَى عن أبيه وعن القاضي يونس بن عبد الله وَسَمِعَ منهما ، وكان عَفِيفاً منقبضاً وَقَدْ أَخَذَ عنه أَبُو الأصم بن سهل وغيره . قال ابن حيان وتُوفِّي ودفن عشي يوم الاثنين بمقبرة أم سلمة لأربع بقين من رَجَب سنة سبع وخمسين وأربع مئة . واتبعه الناس ثناءً جميلاً . وكان مولده سنة أربع مئة .

٨٢٧ — عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن فرج معظم ما عنده واختص به ، وناظر عند الفقيهين أبي جعفر بن رزق ، وأبي الحسن بن حمدين ، وأجاز له أبو العباس العذري ما رواه . وكان فقيهاً حافظاً للمسائل ، عارفاً بالشروط ، حسن الخط . وقد درس الفقه ، وقد سمع الناس منه بعض ما رواه . وتُوفِّي رحمه الله عقب صفر سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

٨٢٨ — عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية الحاربي : من أهل غرناطة يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن أبيه ، وأبي علي ، ومحمد بن فرج ، وأبي محمد بن عتاب وغيرهم . وكان

وَاسِعُ الْمَعْرِفَةِ قَوَى الْأَدَبِ ، مُتَفَنًّا فِي الْعُلُومِ . أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

٨٢٩ — عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيُّ الْقُرَيْ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفٍ الْعَبْسِيِّ الْقُرَيْ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَجٍ ، وَأَبِي عَلَى النَّسَائِي ، وَخَازِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ سِرَاجَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَبِي . وَتَمَحَّصَ : مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شَيْوَخِنَا ، وَرَحَّلَ إِلَى شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ فَأَخَذَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَجَاحٍ الْقُرَيْ ، وَأَبِي الْحَسَنِ يَحْيَى ^(١) بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، الْمَعْرُوفَ : بِأَبْنِ الْبَيَازِ ، وَأَبِي عَلَى الصَّدْفِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَأَخَذَ بِإِشْيِيلِيَّةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْأَخْضَرِ ، وَأَبِي الْحَسَنِ شَرِيحَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ عَارِفًا بِالْقِرَاءَاتِ وَطَرَفَهَا ، مَجُودًا لَهَا ، ضَابِطًا لِحُرُوفِهَا وَلَهُ مِشَارَكَةٌ فِي الْحَدِيثِ وَعِنَايَةٌ بِسَمَاعِهِ وَرَوَاتِهِ ، وَمَعْرِفَةٌ بِأَسْمَاءِ رِجَالِهِ وَنَقْلَتِهِ . مَعَ حَظٍّ وَافِرٍ مِنَ الْأَدَبِ ، وَاللُّغَةِ ، وَالْعَرَبِيَّةِ وَلَمْ يَزَلْ طَالِبًا لِلْعِلْمِ وَمُقِيدًا لَهُ وَمُعْتَنِيًا بِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ . سَمِعْنَا مِنْهُ وَأَجَازَ لَنَا مَا رَوَاهُ . وَقَدْ أَخَذَ مَعَنَا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شَيْوَخِنَا ، وَكَانَ مُتَوَاضِعًا ، وَكَانَ يَقْرَأُ النَّاسَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةٍ .

وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لِمِائَتَيْنِ خَلَوْنَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سُلَمةَ وَمَوْلَدِهِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٣٠ — عَبْدُ الْقَهَارِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ : مِنْ سَاكِنِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْجَعْفَرِيِّ . سَمِعَ مِنْهُ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو

(١) بِالْمَطْبُوعِ : يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

المقرئ سَمِعَ مِنْهُ سَنَةٌ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ هَتِيقٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمُقْرِئُ مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ ، ^(١) وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ الْمُرِّي شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ .

٨٣١ — عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ سَعِيدِ الْيَحْصَبِيِّ الْمُقْرِئُ : مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي سَهْلٍ الْمُقْرِئِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ الْمُرِّي شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَعَنْ
أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْخَشَابِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الطَّلِيلِيِّ الْمُقْرِئِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ
مَقْرَأًا أَقْرَأَ النَّاسَ بِلِسَانِهِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَتَوَفَّى فِي نَحْوِ الْعَشْرِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ .

٨٣٢ — عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ جَهْوَرِ الْقَيْسِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلْبَيْرَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ .
رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظِ وَغَيْرِهِ . رَوَى عَنْهُ أَبْنَاهُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ .

٨٣٣ — عَبْدُ الْغَالِبِ بْنُ يَوْسُفَ السَّالِمِيِّ : مِنْهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .
صَحَبَ أبا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ شَيْبَانَ الْقَاسِمِيَّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَصُولِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ
وَسَكَنَ سَبْتَةَ وَخَطَبَ بِهَا ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَرَاكُشَ وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةً سِتِّ عَشْرَةَ وَخَمْسَمِائَةٍ
إِفَادَنِيهِ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ عِيَّاضٍ .

٨٣٤ — عَبْدُ الْمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْفَهْرِيِّ : مِنْ أَهْلِ يَابِرَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ الْأَعْلَمِ ، وَأَبِي بَكْرٍ عَاصِمَ بْنِ أَيُّوبَ ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنَ مِيرَاجٍ
وَغَيْرِهِمْ . وَلَهُ كِتَابٌ فِي نَصْرِ أَبِي عَمِيدٍ عَلَى ابْنِ قُتَيْبَةَ . وَكَانَ أَدِيبًا مُقَدِّمًا ، شَاعِرًا

(١) هذا إلى رحمه الله غير موجود بالأصل المصور المعتمد .

عالمًا بالخبر والأثر ومما نفي الحديث . أخذ الناس عنه ، وتوفى بياطرة منصرفًا لزيارة من له بها سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

٨٣٥ — عبد الرحيم بن قاسم بن محمد التحوي المقرئ : من أهل الفرج ؛ يُكنى : أبا الحسن .

روى عن أبي علي ، وخازم بن محمد ، ومحمد بن المؤرة وغيرهم . وكان : من أهل المعرفة والفهم ، والذكاء والحفظ ، قوى الأدب ، كثير الكتب . وكان دينًا فاضلاً خيراً كثير الصلاة صاحب ليل وعبادة ، كثير البكاء حتى أثر ذلك بعينه . وتوفى رحمه الله عقب شعبان من سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة . ودفن بمقبرة أم سلمة .

آخر الجزء السادس ، والحمد لله كثيراً ،
وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

[الباب السابع]

[بجزء المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً

ومن الفراء في الاسماء المفردة

٨٣٦ -- عبدُ الرَّحِيم بن أحمد بن عبد الرحمن الكُتَّامِي السبْطِي الفقيه ؛ يُكْنَى :
أبَا عبد الرحمن ، ويعرف : بِأَبْنِ الْعَجُوز .

كان عالماً بمذهب المالكيين ، ذا رَوَاية واسعة بإفريقية والأندلس . ذكره أبو محمد
أَبْنُ خَزْرَج وقال : أَجَازَ لِي جَمِيعَ رَوَايَاتِهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَتُوفِّيَ
بَعْدَ إِجَازَتِهِ لِي بِنَجْوِ عَامَيْنِ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٨٣٧ -- عبدُ السَّلَام بن مُسَافِر القُرَوِي . نَزَلَ الْمَرِيَّةَ وَكُتِبَ بِهَا عَنْ شَيْوْخِهَا .
وَكَانَ مُعْتَمِئاً بِالْأَنْدَالِ . وَتُوفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ ذَكَرَهُ أَبُو مُدِير .

٨٣٨ -- عبدُ النعم بن مَنْ اللَّهِ بن أَبِي بَكْرٍ الْهُوَارِي الْقَيْرَوَانِي ؛ يُكْنَى :
أَبَا الطَّيِّب .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ وَحَدَّثَ بِشَرْقِهَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ
الْتَمِيزِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ أَدِيباً شَاعِراً . وَتُوفِّيَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لَانْتِنَى عَشْرَةَ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ
صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

٨٣٩ -- عبدُ الْقَادِر بن مُحَمَّدٍ الصَّدْفِيُّ الْقُرَوِي ، الْمَعْرُوفُ : بِأَبْنِ الْحَنَاطِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا مُحَمَّدٍ . نَزَلَ الْمَرِيَّةَ وَسَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَيْرَوَانِ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الصَّقَلِي ، وَأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ

وعبد الحق الصقلي النفي ، وأبي بكر بن وهبون المتعبد وغيرهم . وكان رجلاً فاضلاً زاهداً ، معنياً بالعلم والرواية . أخبرنا عنه جماعة من أصحابنا . وتوفي رحمه الله بالمرية في ربيع الأول سنة سبع وخمس مائة . ومولده سنة أربع وعشرين وأربع مئة .

٨٤٠ — عبد المولى بن إسماعيل التونسي .

دخل الأندلس صُحبة محمد بن سعدون القروي وقد روى عنه ، وعن أبي علي النسائي ، وأخذ أيضاً عن عبد الله بن محمد الخزاعي ومحمود بن علي الكاتب وغيرهما . ورجع إلى بلاده فتوفي بها رحمه الله . أقادنيه أبو الفضل بن عياض وكتبه بخطه .

٨٤١ — عبد الدائم بن مروان بن جبر اللغوي المقرئ ؛ يُكنى : أبا القاسم .

نزل المرية وكان قد روى كثيراً من كتب الآداب . واللغات . وحديث عن أبي الحسين محمد بن الحسين لقيه بالبصرة سنة ست وعشرين وأربع مئة ، وعن هلال ابن المحسن وغيرهما . وتبع بالأندلس من أبي عمر بن عبد البر وغيره .

٨٤٢ — عبد المنعم بن عبد الله بن غلوش الخزومي ^(١) الطنجي : منها ؛ يُكنى :

أبا محمد .

له رواية عن أبي عبد الملك مروان بن عبد الملك بن سنجون القاضي ، وأبي الحسن الخصري المقرئ وغيرهما . واستقضى بغير موضع من مدن الأندلس ، وشهر بالفضل والعدل في أحكامه . وتوفي بالمرية ليلة الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

(١) لى : هذا غلط . من هامش الأصل المصور المعتمد :

باب عمر

من اسم عمر :

٨٤٣ — عمر بن حفص بن عمر المؤدب : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا حفص

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٨٤٤ — عُمر بن محمد بن إسماعيل الزاهد ، المعروف : بالثرجي . من أهل تطيلة

يُكْنَى : أبا حفص .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الصَّقَلِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيِّ وَغَيْرِهِمَا .

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : تُوُفِّيَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ مَسْتَهْلِ جَدَادِي الْآخِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَةَ مِائَةٍ .

٨٤٥ — عُمر بن محمد بن إبراهيم العامري ، يعرف : بابن الرِّقَا : من أهل بجانة

وَقَاضِيهَا ؛ يُكْنَى : أبا حفص .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ سَمِعَ فِيهَا مِنْ أَبِي بَكْرِ الْأَبْهَرِيِّ الْفَقِيهِ ، وَمِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَى

أَبْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَانَ النَّمَرِيِّ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْذَرِ كِتَابَ الْأَشْرَافِ مِنْ

تَأْلِيفِهِ وَغَيْرِهِمْ . وَحَدَّثَ بِكِتَابِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ لِإِسْمَاعِيلَ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ مِيقَلٍ

وَوَلِيدُ بْنُ خَطَّابٍ ، وَعِيسَى بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ وَغَيْرِهِمْ . وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا بِقَرْطَبَةِ الْقَاضِي

يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نَبَاتٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَاسْتَمْتَضَى بَيْلَدَهُ ثُمَّ نَقَلَ مِنْهُ إِلَى

قِضَاءِ تَدْمِيرٍ وَتَوَلَّاهُ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ نَبَاتٍ ، قَالَ : نَا عُمَرُ

أَبْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَامِرِيِّ ، قَالَ : نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ النَّمَرِيِّ ، قَالَ : نَا أَبُو بَشِيرٍ

الدُّوْلَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : نَا أَبُو مَصْعَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

أَبْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ : مَا شَرَابُكَ ؟ قَالَ : شَرَابِي فِي الصَّيْفِ
السَّكَّرُ ، وَفِي الشِّتَاءِ الْعَسَلُ . وَتُوفِّيَ أَبُو حَفْصٍ هَذَا فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَ
وَفَاتِهِ بَنُ عَفِيفٍ .

٨٤٦ — عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الدَّرَعِيِّ : مِنْ أَهْلِ رِيَّةَ . سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا حَفْصٍ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ مَسْلَمَةَ بْنِ الْقَاسِمِ وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ مُعَلِّمَ كُتَّابٍ . وَكَانَ رَجُلًا
صَالِحًا زَاهِدًا وَرِعًا وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ تَصَانِيفِهِ .
وَذَكَرَ فِي كِتَابِ الْمُتَمَجِّدِينَ مِنْ تَأْلِيفِهِ عَنْ مَعُودِ بْنِ دَاوُدَ التَّاكُرْنِيِّ الرَّجُلِ الصَّالِحِ قَالَ :
رَأَيْتُ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الدَّرَعِيِّ الزَّاهِدَ فِي مَنْامِي بَعْدَ مَوْتِهِ فَقُلْتُ لَهُ : مَا فَعَلَ اللَّهُ
بِكَ ؟ فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ . قَالَ مَعُودٌ : فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ
عَلَى أَنَّهُ وَجَدَ خَيْرًا ، وَلَسَكُنْهُ وَدَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْخَيْرُ أَكْثَرَ . قَالَ أَبُو مَرْجٍ : وَتُوفِّيَ
سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٨٤٧ — عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْمَرَّادِيِّ الْقُرِّيِّ : مِنْ أَهْلِ
تَطْلَيْةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ .

حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُوسَى بْنِ جَبِيَّةَ الْقُرِّيِّ الْقَاسِي ، وَعَلَى بْنِ خَلِيفَةَ وَغَيْرِهِمَا . حَدَّثَ
عَنْ الصَّاحِبَانِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ .

٨٤٨ — عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ الْحِجَارِيِّ : مِنْهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبْنِ مَرْجٍ ، وَعَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَحَدِ بْنِ
خَالِدِ التَّاجِرِ . وَلَهُ رَحْلَةٌ لَقِيَ فِيهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَشَّاءِ بِمَصْرَ وَنُظَرَاءَهُ وَكُتِبَ عَنْهُمْ وَسَمِعَ
مِنْهُمْ رَوَايَاتٍ وَفَوَائِدَ كَثِيرَةً . حَدَّثَ عَنْ الْخَوْلَانِيِّ وَقَالَ : اسْتَجَزْتُهُ فَأَجَازَ لِي جَمِيعَ
رَوَايَتِهِ بِخَطِّهِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٨٤٩ — عُمَرُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَابِلِ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا حَفْص .

سَمِعَ : مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ . وَأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي دُلَيْمٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ رِفَاعَةَ
الْخَوْلَانِي ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَمِنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَابِلٍ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا
مَنْ بَيَّنْتَ عِلْمَ وَدِينَ ، وَكُفَّ بَصْرَهُ فِي آخِرِ عَمَرِهِ . سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا .

قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : وَتُوفِّيَ فِي الْوَبَاءِ لَثْمَانِ خُلُونِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ
وَكَانَ قَدْ عَمِدَ إِلَى ابْنِ ابْنِهِ أَنْ يُدْرِجَهُ فِي كَفَنٍ دُونَ قُطْنٍ لِاتِّرِ الصَّالِحِ فِي ذَلِكَ ،
فَكَأَنَّ وَلِيَّهُ كَرِهَ خِلَافَ الْعَادَةِ وَأَحْضَرَ الْقُطْنَ مَعَ الْأَكْفَانِ فَلَمَّا سَوَّاهَا الْغَاسِلُ
فَوْقَ الْمِشْجَبِ وَوَضَعَ الْقُطْنَ فَوْقَهُ لِلْبُخُورِ طَارَتْ شَرَارَةٌ مِنَ الْمِجْمَرِ إِلَى الْقُطْنِ
فَأَحْرَقَتْهُ وَطَرَحَ مِنْ فَوْقِ الْمِشْجَبِ وَالنَّارُ قَدْ أَشْعَلَتْهُ وَلَمْ يَنْلِ السَّكْفَنُ مِنْهُ شَيْءًا .
مَنْ أَذَاهَا فَكَشَفَ ابْنُ ابْنِهِ عِنْدَ ذَلِكَ مَا كَانَ تَخْطِئُهُ مِنْ وَصِيَّتِهِ لَمَنْ حَضَرَ
فَعَجَبُوا مِنْهُ . وَرَوَّاهَا آيَةُ انْفِذْ بِهَا عَهْدَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عَلَى كُرْهِ وَلِيٍّ فَكَفَنُوهُ
دُونَ قُطْنٍ ، وَتَحَدَّثَ النَّاسُ زَمَانًا بِشَأْنِهِ . وَكَانَ ثَقَّةً صَدُوقًا عَفِيفًا مُوسِرًا
رَحِمَهُ اللَّهُ .

٨٥٠ — عُمَرُ بْنُ نُمَارَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَوْحِ بْنِ مَطْرُوحِ الْأُمَوِيِّ : مِنْ
أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا حَفْص .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ تَارِيخَهُ فِي فَهْمَاءِ قُرْطُبَةَ ، وَعَنْ الْقَاضِي مَنْذَرِ
أَبْنِ سَعِيدٍ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْبَاغَانِي الْمَقْرِي . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو عَمْرِو بْنُ
سُمَيْقِ الْقَاضِي . وَتُوفِّيَ فِي نَحْوِ الْأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

٨٥١ — عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُهَنِيِّ الْمَسْكُوتِ : مِنْ أَهْلِ الْمَرْثِيَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا حَفْص .

حَدَّث : عن أبي بكر محمد بن الحسين الآجُري بكتاب الأربعين حديثاً له حَدَّث به عنه أبو عمر أحمد بن محمد المقرئ الطائفي ، وأبو القاسم حاتم بن محمد وغيرهما وَتَمِيع أيضاً أبو حفص هذا من أبي القاسم الوهزاني . وكان رجلاً صالحاً متعبداً برابطة المروية وبها توفى رحمه الله في شوال سنة تسع وأربع مئة . نقلت وفاته من خط أبي عمر الطائفي .

٨٥٢ — عمر بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ؛ يعرف : بابن القوطية . من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا حفص .

روى عن أبيه وغيره . حَدَّث عنه أبو بكر بن الغراب البطلاني وقال : كان أديباً شاعراً .

٨٥٣ — عمر بن سعيد البشكلازي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا حفص .

حَدَّث عن خلف بن قاسم وغيره . حدث عنه ابن أخيه عبد الله بن محمد بن سعيد البشكلازي .

٨٥٤ — عمر بن أبي عمرو ؛ واسمه : لب بن أحمد البكري : من أهل بطليوس .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من العلماء ، وكان يقرض الشعرَ ويزن بمعرفته . وتوفى قريباً من العشرين والأربع مئة . ذكره ابن مدير .

٨٥٥ — عمر بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا حفص . وَلَدُ القاضي أبي عبد الله بن مفرج كبير المحدثين بقرطبة .

تَمِيع : من أبيه مُعْظَم ما عنده من روايته ، ومن أبي جعفر بن عون الله ، وأبي محمد

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ وَغَيْرِهِمْ^(١) . وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ عَنْ غَيْرِهِ . وَكَانَ نَفَقَةً فِي رِوَايَتِهِ .
رَوَى عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّبَنِيُّ وَقَالَ : تُوُفِّيَ خَمْسَ خَلُوفٍ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٥٦ — عُمَرُ بْنُ حَزْمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَزْمِ الْحَضْرَمِيِّ الْقَنْبِي : مِنْ أَهْلِ
إِشْدِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ . مِنْ بَنِي عَصْفُورٍ .

لَقِيَ شَيْوْخًا جَلَّةً بِقَرْطَبَةِ وَإِشْدِيلِيَّةِ ، وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا الْعُلَمَاءَ . ذَكَرَهُ
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ وَقَالَ : تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ سِتِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .

٨٥٧ — عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَاهِرٍ : أُنْدَلُسِيٌّ اسْتَوْطَنَ بُونَةَ مِنْ عَمَلِ إِفْرِيقِيَّةٍ ؛
يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِي الْفَقِيهِ ، وَأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ زَرْوَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسَدِيَّ
الْبُونِيَّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَزِيدَ بُوَيْحِ السَّبْتِيِّ وَغَيْرِهِمْ . ذَكَرَهُ أَبُو مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ
ابْنَ زِيَادَةَ اللَّهِ الطَّبَنِيُّ فِي شَيْوْخِهِ الَّذِينَ أَقْبَهُمْ بِالْمَشْرِقِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

وَقَرَأْتُ بِخَطِّهِ : أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ زَاهِرٍ وَكُتِبَتْهُ مِنْ خَطِّهِ قَالَ :
أَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ أَبِي حَاجٍ الْقَاسِي الْفَقِيهِ فِي دَارِهِ بِالْقَيْرَوَانِ ، قَالَ : نَا
أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهِ ابْنَ الْقَاسِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : قَالَ لَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكَنَانِيُّ حِينَ
دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَنَا ، وَأَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ سَعَادَةَ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيُّ وَوَافَقْنَاهُ نَازِلًا فِي
الدَّرَجِ دَرَجِ مَسْجِدٍ ، يَقَالُ أَنَّهُ مَسْجِدُ ابْنِ لَهْيَعَةَ فِي حَضْرَمَوْتٍ فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟
فَقِيلَ لَهُ قَوْمٌ مُغَارِبَةٌ . فَوَقَفَ فَسَأَلْنَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَعَدَ فَنَظَرَ فِي وُجُوهِنَا وَقَالَ :

(١) هذا إلى غيره : ليس بالأصل المصور المعتمد .

ما أرى إلا خيراً . حَدَّثُونَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْأُمَلَاءِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِحْذَرُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بَنُورِ اللَّهِ ، وَتَلَى : (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ) . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٥٨ — عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مَسْعُودٍ اللَّخْمِيُّ الْمَقْرِيُّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُسَكِّنِي :
أَبَا حَفْصٍ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَرَوَى عَنْ أَبِي أَحْمَدَ السَّامِرِيِّ ، وَأَبِي الطَّيِّبِ بْنِ غَلْبُونَ ، وَعَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ^(١) بْنِ أَخْطَلٍ ، وَالْمُهَذَّبِيِّ ، وَالصَّائِغِ ، وَالْمَشَاعِلِيِّ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ السَّعْدِيِّ الْقَاضِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْقَابَسِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ الْبُونِيِّ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْفَاسِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنَ نِجَاحٍ رَوَى عَنْهُ كِتَابُ سَبِيلِ الْخَيْرَاتِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ وَغَيْرِهِمْ .

وَرَوَى أَيْضًا بَيْلَهُ عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَقِيٍّ ، وَالسَّفَاقْسِيِّ وَأَبِي عَمْرِو بْنِ الْحَذَاءِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ إِمَامًا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، حَافِظًا لِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَالِمًا بِطَرِيقِهِ ، لَسْنَا حَافِظًا لِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَأَنْسَابِهِمْ ، خَفِيفُ الْحَالِ قَلِيلُ الْمَالِ ، قَانِعًا رَاضِيًا رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْمَطَرِ بْنُ الْبَيْرُوتِ وَذَكَرَ مِنْ خَبَرِهِ مَا ذَكَرْتُهُ . وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٥٩ — عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الشَّرَّانِيِّ الرَّغِينِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛
يُسَكِّنِي : أَبَا حَفْصٍ .

رَوَى عَنْ ابْنِ الْفَخَّارِ ، وَأَبْنِ مُغِيثٍ . وَكَانَ مُفْتِيًا تُوْفِيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ
وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . ذَكَرَهُ . ط .

٨٦٠ - عُمر بن عُبيد الله بن يوسف بن عبد الله بن يحيى بن حَامِدِ الذَّهَلِيِّ .
- كَذَا قَرَأْتُ نَسْبَهُ بِخَطِّهِ وَهُوَ - : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ . وَيَعْرِفُ :
بِالزَّهْرَاوِيِّ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْمَطْرَفِ بْنِ قُطَيْبِيسَ ، وَعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ
ابْنَ الْفَرَّاسِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدٍ ، وَأَبِي زَيْدِ الْعَطَّارِ ، وَأَبِي عَمْرِو سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارِ ، وَابْنِ أَبِي زَمْنِينَ ، وَأَبِي الْمَطْرَفِ الْقَنْزَاعِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْوَهْرَانِيِّ
وَسَلَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، وَالْجَعْفَرِيَّ وَجَمَاعَةً كَثِيرَةً سِوَاهُمْ .

وَأَخَذَ بِالزَّهْرَاءِ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ عُبَيْدِ السَّلَامِ بْنِ السَّمْحِ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ دُونٍ .

وَحَدَّثَنَا بِإِسْثِيلِيَّةٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَهْرٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عُصْفُورٍ ، وَابْنِ مَنْظُورٍ ،
وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، وَأَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَغَيْرِهِمْ ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَوْ الْحَسَنِ الْقَاسِمِيَّ
بِأَجَازَةٍ مَا رَوَاهُ . وَكَانَ مُعْتَمِدًا بِنَقْلِ الْحَدِيثِ وَرَوَاتِهِ وَسَمَاعِهِ مِنَ الشُّيُوخِ فِي وَقْتِهِ ،
جَامِعًا لِلْكَتَبِ مَكْتَنًا فِي الرِّوَايَةِ ، حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الْمَشَاهِيرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَابٍ ، وَابْنَاهُ
أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ، وَأَبُو مَرْوَانَ الطَّبْنِيَّ ، وَأَبُو عَمْرٍو مَهْدِي الْقُرْبِيِّ وَقَالَ : كَانَ
رَجُلًا خَيْرًا ، مُتَصَاوِنًا ، ثَقَّةً فِيمَا رَوَاهُ ، ضَاطِعًا لَهُ ، قَدِيمَ الطَّلَبِ جَمَعَ كُتُبًا وَرَوَاهَا .
وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ . وَأَخْبَرَنِي عَنْهُ
شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِحِكَايَاتٍ سَمِعَهَا مِنْهُ وَأَرَانِي خَطَّهُ بِإِجَازَتِهِ لَهُ وَقَالَ لِي : إِنْ أَبَا حَفْصٍ هَذَا
لَحِقَتْهُ خِصَاصَةٌ فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَكَانَ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ .

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مَرْوَانَ الطَّبْنِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حَفْصٍ هَذَا قَالَ : شَدَّدْتُ

في دارى بالربض الغربي ثمانية أحمال من كتب لاخرجها إلى مكان غيره ولم يتم لي
العزم حتى انتهها البربر .

كذلك أخبرنا محمد بن عتاب ، قال . أنا أبو حفص هذا ونقلته من خطه ، قال :
نا عبد الرحمن بن يوسف الرقا ، قال : نا أبو يحيى بن الأشج ، قال : كنت
عند أبي محمد الحسن بن رشيق العدل بمصر في العسكر يعنى الربض فأُتي بوثيقة
ليشهد فيها فنظر إلى موضع ضيق بقى من السطر فلم يكتب فيه وكتب أول السطر
الثاني . فقال له صاحب الوثيقة : لو كتبت هنا أعزك الله . يعنى في المكان
الضيق فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خَيْرُ المجالس أوسعها » .
(أناه) أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله قراءة منى عليه ، قال : أنا أبو بكر بن
عبد الرحمن ، قال : نا محمد بن سلامة بن جعفر ، قال : نا عبد الرحمن بن عمر ، قال :
أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري ، قال : نا علي بن عبد العزيز ، قال : نا القعنبى
قال : نا عبد الرحمن بن أبي الموالى ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصارى . قال :
أودن أبو سعيد بجنادة في قومه فكانه تخلف حتى أخذ الناس مجالسهم ، ثم جاء فلما
راه القوم تشرّبوا عنه فقام بعضهم ليجلس في مجلسه فقال : الا انى سمعتُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خَيْرُ المجالس أوسعها » . ثم تنحى فجلس في
مكانٍ واسع .

قال ابن حيان : توفى أبو حفص يوم الجمعة ، ودُفن يوم السبت منتصف صفر
من سنة أربع وخمسين وأربع مئة . ودُفن بالربض وصلى عليه محمد بن جهور ومولده
بالزّهراء يوم الجمعة لعشر خلون من صفر من سنة إحدى وستين وثلاث مائة . وقال :
ابن مهدي مولده أول سنة سبعين وثلاث مائة . وهو وهم منه .

يُحَدِّثُ عَنْ خُزَرَ بْنِ مَعْصَبٍ ^(١) البجاني . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ وَزْدُونَ
القاضي .

٨٦٢ — عمر بن إبراهيم بن محمد الهوزني ، يُعرف : يابن أبي هريرة : من أهل
إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا حفص .

كَانَ ثَاقِبَ الذَّهْنِ ، مُتَصَرِّفًا فِي الْعُلُومِ لَا سِيَّامَا فِي عِلْمِ الْحِسَابِ ، ذَا طَلَبٍ قَدِيمٍ
وَاجْتِهَادٍ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَقَالَ : صَحِّبْنَاهُ عِنْدَ الْفَقِيهِ التَّيْمِيِّ وَتُوفِّيَ أَسْبَعَ خَلَوْنَ مِنْ
الْحَرَمِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٨٦٣ — عمر بن الحسن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر الهوزني : من أهل إشبيلية
يُكْنَى : أبا حفص .

رَوَى بِبَلَدِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَوَادِ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ ابْنَ أَبِي قَابُوسَ
وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَصْفُورٍ ، وَأَبْنِ الْأَحْذَبِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِي ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الشَّنْتِجِيَالِي
وغيرهم . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ وَحَجَّ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
أَبْنِ الْوَلِيدِ وَغَيْرِهِ .

ذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَقَالَ : كَانَ مُتَفَنًّا فِي الْعُلُومِ ، قَدْ أَخَذَ مِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنْهَا بِحِظٍّ
وَافِرٍ مَعَ ثَقُوبِ فَهْمِهِ ، وَصِحَّةِ ضَبْطِهِ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَ
مِائَةٍ . وَقَتْلُهُ الْمُتَضَدُّ بِاللَّهِ عِبَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ ظُلْمًا بِقَصْرِهَ بِإِشْبِيلِيَّةٍ وَدَفَنَهُ بِهِ لَيْلَةَ السَّبْتِ لِأَرْبَعِ
عَشْرَةِ أَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ سِتِّينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ، وَتَنَاوَلَ قَتْلَهُ بِيَدِهِ وَدَفَنَهُ
بَنِيَابِهِ وَقُلْسُوتِهِ ، وَهَيَّلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ دَاخِلَ الْقَصْرِ مِنْ غَيْرِ غَسَلٍ وَلَا صَلَاةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .
وَاللَّهُ الْمَطَالِبُ بِدَمِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

(١) خزر بن معصب ذكره عبد الغني . ش . ط . من الأصل الصور المعتمد .

٨٦٤ — عُمَرُ بْنُ عَمْرِ بْنِ يُونُسَ بْنِ كَرِيبٍ الْأَصْبَحِيُّ : مَنْ سَاكَنِي طَلَيْطَلَةٌ ،
وَاصَلَهُ مِنْ سَرَقِطَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ حَزْبِ اللَّهِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ
يَحْيَى بْنِ مُحَارِبٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْئِ ، وَأَجَازَ لَهُ الصَّاحِبَانِ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ .
وَسَمِعَ : مِنَ الْقَاضِي أَبِي الْحَزْمِ خَلْفَ بْنِ هَاشِمِ الْعَبْدَرِيِّ ، وَالْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَذَاءِ ، وَالْقَاضِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَأَبِي عَمْرِو الطَّلَمَنْكِى ، وَأَبِي بَكْرٍ
ابْنَ رَهْرَ ، وَثَابِتُ بْنُ ثَابِتِ الْبَرِّ ذُلُورِي وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا ثَقَّةً فِيمَا رَوَاهُ وَعَمَرُ
وَأَسْنُ . وَتُوفِيَ بِطَلَيْطَلَةٍ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

٨٦٥ — عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَاجِبٍ : مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الطَّلَمَنْكِى الْقُرَيْئِ . وَسَمِعَ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَذَاءِ : صَحِيحٌ
مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ . وَكَانَ صَاحِبَ أَحْكَامٍ بَلَنْسِيَةِ ، وَمِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْجَلَالَةِ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ
حَفِيدُهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ وَاجِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَاجِبِ الْقَاضِي . تُوُفِيَ قَرِيبًا مِنَ السَّبْعِينَ
وَالْأَرْبَعِ مِئَةٍ ، وَسَنَةِ نَحْوِ السِّتِينَ ، وَكَانَ قَدْ حَجَّ .

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ مَدِيرٍ وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سُكْرَةَ . وَذَكَرَ غَيْرُهُ : أَنَّهُ
تُوفِيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

٨٦٦ — عُمَرُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى :

أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ ، وَحَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمْ .
وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ النَّبْلِ وَالذِّكَاةِ ، وَالْحِفْظِ وَالْيَقَظَةِ ، وَالْفَصَاحَةِ السَّكَامَةِ ، أَنَا عَنْهُ
شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ وَوصفه بما ذكرته من نباهته . قَتَلَهُ الْمَأمُونُ الْفَتْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنَ عَبَّادٍ بِالْمَدِينَةِ وَمِثْلَ بِهِ سَنَةَ أَرْبَعِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

٨٦٧ — عُمر بن خلف الهمداني الإلبيري منها : يُكْنَى : أبا حفص .

كان : من أهل المعرفة والخير والفضل . وله رواية عن أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود وغيره . وتُوفِّي سنة إحدى وخمسة مائة .

٨٦٨ — عُمر بن أحمد بن رزق التجيبي : من أهل المرية ؛ يُكْنَى . أبا بكر ، ويعرف : بابن الفصيح .

روى عن أبي عمرو المقرئ وغيره . أخذ الناس عنه وكان ثقةً فيما رواه وعنى به ، وتُوفِّي سنة سبع وخمسة مائة . أخبرني بأمره أبو بكر يحيى بن محمد صاحبنا .

ومن الكنى : في هذا الباب

٨٦٩ — أبو عمر الحصار : الإمام الزاهد . كان شديد الورع ، كثير الانقباض عظيم الصبر . وتُوفِّي في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وأربع مئة . ذكره ابن حيان .

ومن الغرباء

٨٧٠ — عمر بن صالح القيرواني : منها ؛ يُكْنَى : أبا حفص

أخذ بها عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، وأبي عمران الفاسي ، وعنى بالأصول والفروع ، وأخذ الناس عنه . وتُوفِّي سنة ستين وأربع مئة . ذكره أبو القاسم المقرئ .

من اسم عثمان :

٨٧١ — عثمان بن أحمد بن محمد بن يوسف الماعري : من أهل قرطبة . سكن إشبيلية ؛ يُكنى : أبا عمرو ، ويعرف : بالقيشطيالى .

روى عن أبيه أحمد بن محمد ، وكان من جلة المحدثين ، وسمع مع أبيه على أبي عيسى اللبثي موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى ، وتفسير ابن نافع . وسمع من القاضي أبي بكر بن السليم ، وأبي بكر بن القوطية ، والزيدي ، والأنطاكي وغيرهم .
وكان أبو عمرو هذا حاضراً للتأييد بالله أمير المؤمنين هشام بن الحكم عند أبيه أبي القاسم .

قال ابن خزرج : وكان أبو عمرو من أهل الطهارة والعفاف والثقة وروايته كثيرة . وتوفي في صفر سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة ، وهو ابن ثمانين سنة . وحديث عنه أيضاً أبو عبد الله الخولاني ، وابنه ، ومحمد بن شريح .

٨٧٢ — عثمان بن خلف بن مفرج الأنصاري : من أهل سرقسطة ؛ يُكنى : أبا سعيد .

روى عن أبي محمد الأصيلي وغيره . ورحل إلى المشرق لأداء الفريضة فحج وكتب بخطه علماً كثيراً . وكان عالماً حافظاً ورعاً سمع منه القاضي محمد بن يحيى بن فورتن وغيره . وتوفي سنة خمس وعشرين وأربع مئة .

٨٧٣ — عثمان بن علي بن مسلم بن علي السريحي الميورقي ؛ يُكنى : أبا سعيد . روى بالعراق عن شيوخ لقيهم . وسمع من عبد العزيز بن جعفر الأندي المعمر وصحبه بالأندلس زماناً واختص به . ذكره أبو محمد بن خزرج وقال : لقيته بإشبيلية سنة سبع وثلاثين وأربع مئة . وكان من أهل الثقة والفضل ومولده سنة خمس وستين وثلاث مائة .

من تراث الأندلس

٤

الصلّة

في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحبيهم وفقهائهم وأربابهم

تأليف الشيخ العالم : أبي القاسم خلف بن عبد الملك

المعروف بابن بشكّوأل رضى الله عنه

(٤٩٤ — ٥٧٨)



عنى بنشره ، وصححه ، وراجع أصله

السيد عز الدين الوطّار الشافعي



الجزء الثاني

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

٨٧٤ — عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى بْنِ يُوسُفَ التَّجِيبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :

أَبَا بَكْرٍ .

ويعرف : بِأَبْنِ أَرْفَعَ رَأْسَهُ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُشْنِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْبَارِعِ وَالذَّهْنِ الثَّاقِبِ ، حَافِظًا لِرَأْيِ مَالِكٍ رَأْسًا فِيهِ ، مُوثِقًا وَتَوَلَّى قَضَاءَ طَلَيْطَرَةِ . ذَكَرَهُ أَبُو مُطَاهِرٍ .

٨٧٥ — عُثْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ؛ يُكْنَى . أَبَا عَمْرٍ ^(١) .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَنَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْهُ بِالْجَزِيرَةِ . وَكَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ الْمَذْكُورِينَ ، وَالْأَدَبَاءِ الصَّالِحِينَ . سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ ، وَتَفَقَّهَ بِيَجَانَةَ عَلَى شَيْوَحِهَا قَبْلَ الْفِتْنَةِ . وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِهَا .

٨٧٦ — عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ الْقُرَشِيِّ ^(٢) ، الْمَعْرُوفُ : بِأَبْنِ

الصَّيْرِفِيِّ . مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةِ مَنْ رَبَضَ قُوَّتَهُ رَأْسَهُ مِنْهَا . سَكَنَ دَانِيَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى بِقَرْطُبَةِ عَنْ أَبِي الْمَطَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الْقَشِيرِيِّ الزَّاهِدِ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ

حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَازِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ ، وَأَحْمَدَ بْنَ فَتْحِ بْنِ الرِّسَّانِ ، وَأَبِي

بَكْرِ بْنِ خَلِيلٍ ، وَأَبِي عُثْمَانَ بْنِ الْقَرَّازِ ، وَأَبِي بَكْرٍ التَّجِيبِيِّ ، وَيُونُسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي ،

وَخَلْفَ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِمْ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ كَثِيرًا مِنْ رِوَايَتِهِ

وَتَوَالِيهِ ، وَسَمِعَ بِأَسْتَجَةَ ، وَبَجَانَةَ ، وَسَرَقِسطَةَ وَغَيْرِهَا مِنْ بِلَادِ الثَّنَمِ مِنْ شَيْوَحِهَا كَثِيرًا .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ فِرَاسٍ الْقَبَقْسِيَّ فَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ

غَيْرِهِ ، وَسَمِعَ بِمَضَرَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ

مُنِيرٍ ، وَخَلْفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَاقَانَ ، وَفَارِسَ بْنَ أَحْمَدَ ، وَطَاهِرَ بْنَ عَبْدِ النُّعْمِ وَجَمَاعَةَ سِوَاهُمْ .

وَسَمِعَ بِالْقَيْرَوَانِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِيٍّ وَمِنْ جَمَاعَةِ سِوَاهِ .

(١) انظر : « جذوة المقتبس ص ٢٨٦ رقم ٧٠٠ ورقم ٧٠٢ » .

وقَدِمَ الأَنْدَلُسُ واستوطن دَانِيَةً حَتَّى عُرِفَ بِهَا . وكان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه وجمع في معنى ذلك كله تواليف حساناً مفيدة يكثر تمعّداها ويطول إيرادها . وله معرفة بالحديث وطرقه واسماء رجاله ونقلته .

وكان حسن الخط جيد الضبط من أهل الحفظ والعلم والذكاء والفهم ، مُتَعَفِّناً بالعلوم جامعاً لها مُتَعَتِّياً بها . وكان ديناً فاضلاً ، ورِعاً سنياً . قال المعامى : وكان أبو عمرو مُجَابَ الدَّعْوَةِ ، مَالِكِي المَذْهَبِ .

وذكره الحميدى فقال : مُحَدِّثٌ مُكْثِرٌ ، ومقرئ مُتَمَقِّدٌ . سمع بالأندلس والمشرق وطلب علم الفراءات ، وألف فيها تواليف معروفة ونظمها في أَرْجُوزَةٍ مشهورة وقال : وما يذكر من شعره : —

قَدْ قُلْتُ إِذْ ذَكَرُوا حَالَ الزَّمَانِ وَمَا
لَا شَيْءَ أَبْلَغُ مِنْ ذَلِكَ يُجَرِّعُهُ
الْقَائِمِينَ^(١) بِمَا جَاءَ الرَّسُولُ بِهِ يَجْرِي عَلَى كُلِّ مَنْ يُعْزَى إِلَى الْأَدَبِ
أَهْلُ الْخُسَاسَةِ أَهْلُ الدِّينِ وَالْحَسَبِ
وَالْمُبْغِضِينَ لِأَهْلِ الزُّبَيْعِ وَالرَّيْبِ

قال أبو عمرو : سمعت أبي رحمه الله غير مرة يَقُولُ : إِنِّي وَلِدْتُ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وابتدأتُ أنا بطلب العلم بعد سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى الْمَشْرِقِ لِادَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ يَوْمَ الْأَحَدِ الثَّانِي مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَحَجَّجْتُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَكَتَبْتُ الْحَدِيثَ وَغَيْرَ ذَلِكَ فِي هَذَيْنِ الْعَامَيْنِ . وَانصَرَفْتُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَهِيَ ابْتِدَاءُ الْفِتْنَةِ الْكُبْرَى الَّتِي كَانَتْ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَوَصَلْتُ إِلَى قَرْطَبَةٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

(١) بالجدوة : « العالمين » .

وَقَرَأَتْ يُحْطُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ قَالَ : تُوْفِّي أَبُو عَمْرٍو الْمَقْرِيُّ بِدَانِيَةِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي النِّصْفِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَكَانَ دَفَنُهُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوْفِّي فِيهِ ، وَمَشَى السُّلْطَانُ أَمَامَ نَفْسِهِ ، وَكَانَ الْجَمْعُ فِي جَنَازَتِهِ عَظِيمًا .

٨٧٧ — عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعَارِيُّ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ الْحَوْتِ ، وَمِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَخَّارِ ، وَأَبْنِ دُونَيْنِ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ وَأَفْضَلِهِمْ ، كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لِلْقُرْآنِ ، مُوَاضِعًا عَلَى شُهُودِ الصَّلَاةِ فِي الْجَامِعِ رَحِمَهُ اللَّهُ . ذَكَرَهُ أَبُو مُطَاهِرٍ . قَالَ غَيْرُهُ : وَتُوْفِّي فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَمَوْلَاهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٨٧٨ — عُثْمَانُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ : مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الطَّلْمَنْكِ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ زُهْرٍ ، وَأَبْنِ عَبَّاسٍ ، وَالتَّبْرِيزِيِّ وَغَيْرِهِمْ . أَجَازَ لَابْنَ مُطَاهِرٍ مَا رَوَاهُ فِي جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ

٨٧٩ — عُثْمَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَمُودِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّدْفِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍو . وَيَعْرِفُ : بِالسَّفَّاقْسِيِّ وَأَصْلُهُ مِنْهَا . وَيَعْرِفُ أَيْضًا : بِابْنِ الصَّابِطِ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ وَاسْمَعَ النَّاسَ بِهَا بَعْدَ أَنْ تَجَوَّلَ بِالشَّرْقِ وَأَخَذَ عَنْ عُلَمَائِهَا وَمُحَدِّثِهَا ؛ رَوَى عَنْ أَبِي نُعْمَانَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ وَهُوَ أَجَلُ مَنْ لَقِيَهُ مِنْ شُيُوخِهِ وَقَالَ : صَحْبَتُهُ بِاصْبَهَانَ وَكُتِبَتْ عَنْهُ نَحْوُ مِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ بِخَطِّهِ ، وَقَالَ لَمْ أَلْقَ مِثْلَهُ فِي الْعِلْمِ

وَالْعَمَل ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظِ الْفَسَوِيِّ ، وَعَنْ أَبِي الْقَضَلِ مُبَارَكِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرَاسِ ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَخْرٍ ، وَعَنْ أَبِي عُمَانَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالصَّابُونِيِّ ، وَأَبِي الطَّيِّبِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيِّ ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَيَاوُشَ الْكَازَرُونِيَّ ، وَأَبِي بَكْرٍ الْمَغِيدِ ، وَأَبِي ذَرِّ الْمُرَوِّ ، وَكَرِيمَةَ بِنْتَ أَحْمَدَ السَّرْحُسِيَّةِ وَجَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ ذِكْرُهُمْ سَمِعَ مِنْهُمْ وَكُتِبَ الْحَدِيثُ عَنْهُمْ .

وَقَدِمَ الْأَنْدَلُسَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَدَخَلَ قُرْطُبَةَ فِي هَذَا التَّارِيخِ ، وَاسْمَعَ النَّاسَ بِهَا ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مَشِيخَتَهَا وَعُلَمَاؤُهَا ، وَتَطَوَّفَ بِسَائِرِ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ نَحْوَ الْعَامِينَ ، وَقَدِمَ أَيْضًا قُرْطُبَةَ مَرَّةً ثَانِيَةً سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ فَسَمِعَ مِنْهُ أَيْضًا .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ وَطَرَقَهُ ، وَأَسْمَاءُ رِجَالِهِ وَرَوَاتِهِ ، مَنْسُوبًا إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَفَهْمِهِ . وَكَانَ يُعْمَلُ الْحَدِيثُ مِنْ حِفْظِهِ ، وَبِتَكْلِيمِ عَلَى أَسَانِيدِهِ وَمَعَانِيهِ . وَكَانَ عَاقِرًا بِاللُّغَةِ وَالْإِعْرَابِ ، ذَاكِرًا لِلْغَرِيبِ وَالْآدَابِ مِنْ غُنًى بِالرَّوَايَةِ ، وَشَهْرًا بِالْفَهْمِ وَالذَّرَايَةِ . يَجْمَعُ إِلَى ذَلِكَ حَسَنَ الْخُلُقِ ، وَادِبَ النَّفْسِ ، وَحَلَاوَةَ الْكَلَامِ ، وَرَقَّةَ الطَّبْعِ وَصِفَةَ بِهِذَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ لَقِيهِ وَجَالَسَهُ .

وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْحَدَّادِ فِي كِتَابِ رِجَالِهِ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ فَقَالَ . قَدِمَ عَلَيْنَا طُلَيْطَلَةُ وَسَنَهُ يَوْمَئِذٍ نَحْوَ الْخَمْسِينَ ، وَكَانَتْ لَهُ رَوَايَةٌ وَاسِعَةٌ وَمَعَهُ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ مِنْ رَوَايَتِهِ بِالْعِرَاقِ وَالشَّامِ ، وَالْحِجَازِ ، وَمِصْرَ . وَكَانَتْ عِنْدَهُ غَرَائِبُ . تَجُولُ بِالْأَنْدَلُسِ نَحْوَ عَامِينَ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ فَوَجَّهَهُ الصَّنَهَاجِيُّ صَاحِبَ الْقَيْرَوَانِ رِسُولًا إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا .

وَكَانَ لِي صَدِيقًا وَتَكَرَّرَتْ كُتُبُهُ إِلَيَّ مِنَ الْقَيْرَوَانِ ، ثُمَّ صَرَفَهُ الصَّنَهَاجِيُّ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فَمَاتَ فِي طَرِيقِهَا إِمَّا وَارِدًا وَإِمَّا صَادِرًا رَحِمَهُ اللَّهُ .

وذكره الحميدى^(١) فقال : كان فاضلاً ، عاقلاً . قرأت عليه كثيراً وكتبت عنه وأنشدنى :

إِذَا مَا عَدُوَّكَ يَوْمًا سَمَا إِلَى حَالَةٍ لَمْ تُنْطِقْ نَفْسُهَا
فَقَبَّلَ وَلَا تَأْنَفَنَّ كَفَّهُ إِذَا أَنْتَ^(٢) لَمْ تَسْتَطِيعْ عَضُّهَا

وقرأت بخط القاضى أبى على الصِّدِّفى شيخنا رحمه الله وقد ذكر أبا عمرو السَّاقِسى حكى عنه أنه قال : بعث إلى شعراء القَيزِوان حين مقامى بها وهم : أبى رشيق ، وأبى شرف ، وأبى حجاج ، وعبد الله العطار ، يسألونى أن أرسل إليهم شمرى . فقلتُ للرسول : أنه فى مسوداته . فقال كما هو . فأخذته وكتبت عليه ارتجالاً ثم بعثت به :

خَطَبْتَ بَنَاتِي فَأَرْسَلْتَنِي إِلَيْكَ عَوَاطِلَ مِنْ كُلِّ زِينَةٍ
لَتَعْلَمَ أَنِي مِمَّنْ يَجُودُ بِمَحْضِ الْوَدَادِ وَيَشْنَأُ ضَيْقَهُ
فَقُلْ كَيْفَ كَانَ ثَنَاءُ الْجَلِيسِ أَضْمِخَ بِالْمَسْكِ أَمْ صَبَّ طِينُهُ
فَأَجَابُونِي عَنْ مِطْأَةِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

أَتَتْنَا بَنَاتُكَ يَرْفُلْنَ فِي هَيْبَابِ مِنَ الْوَشْيِ يَفْتَنُ زِينُهُ
فَلَمَّا سَفَرْنَ فَضَحْنَ الشَّمُوسَ وَسَرَبَ الظُّبَابَ وَأَخْجَلْنَ عَيْنَهُ
فَلَمَّا نَطَقْنَ سَحَرْنَ الْعُقُولَ وَظَلَّ الْقَرِينَ يُنَادِي قَرِينَهُ
أَفِي بَابِلٍ نَحْنُ أَمْ فِي الْعَرَاتِ وَفَوْقَ الْبَسِيطَةِ أَمْ فِي سَفِينِهِ
فَدَعْنِي أَرْقُبْ صَحْوَ الْجَمِيعِ لِنَسْمَعَ مِنْ كُلِّ مَذْجٍ عِيُونُهُ

وقرأت على أبى محمد بن عتاب غير مرة قال : أخبرنى أبو عمرو وكتبه لى بخطه ، قال أنشدنى أبو نعيم الحافظ ، قال : أنشدنى أبو محمد الجابرى ، قال : أنشدنى ابن المعتز لنفسه :

(١) انظر : جلدوة : المقتبس ص ٢٨٥ رقم ٦٩٧ .

(٢) بالجدوة : إذا لم تكن .

ما عابنى إلا الحسو د وتلك من خير المعائب
والخير والحساد مقـ رُونان إن ذهبوا فذاهب
وإذا ملكت المجد لم تملك مد مات الأقارب
وإذا فقدت الحاسديـ ن فقدت في الدنيا الأطايب

وذكر جماعة من علماء طليطلة أنهم سمعوا أبا عمرو السفاقي يقول : رأيت محمد
أبن إسماعيل البخاري رحمه الله في النوم بسفاقس فقلت له : لم لم تُخرج في كتابك
عن حماد بن سلمة ؟ . قال : فجعل يتبسم إلى . فقلت له : من أجل حديث عكرمة ؟
فقال لي : وغيره .

قال أبو عمرو : وسمعت أبا نعيم الحافظ يقول : الإجارة على الإجارة قوية جائزة .
وحدث عن أبي عمر علماء الأندلس قاطبة في كل بلد دخله من بلدانها . وهو أول
من أدخل كتاب غريب الحديث للخطابي الأندلسي . وتوفي رحمه الله بعد سنة
أربعين وأربع مئة .

٨٧٩ — عثمان بن الحسن بن عثمان بن أحمد بن الخصيب البغدادى ؛ يُكنى :
أبا عمرو .

ذكره أبو محمد بن خزرج وقال : قدم علينا سنة سبع عشرة وأربع مئة بإشبيلية
فقرأنا عليه ، وكان يروى عن أبي طاهر المقرئ البغدادى قرأ عليه بالقراءات السبع .
وروى عن جلة البغداديين وغيرهم . وكان مجوداً للتلاوة محسنًا ، عالمًا بمعاني القرآن ،
وكان كبير السن جدًا .

من اسم علي :

٨٨٠ - علي بن معاوية بن مُصلح : من أهل مدينة الفرج ، يُكنى :

أبا الحسن .

رَحَلَ إلى الشرق وسمع بمكة من الجُمحى عمر بن أحمد المسكى ، وأبي الحسن الخزاعي وأبي إسحاق بن محمد الديبلى ، وأبي بكر الأجرى .

وسَمِعَ بالمدينة من قاضيها عبد الملك بن محمد المرؤانى . وسمع بمصر من الحسن بن رشيقي ، والحسن بن الخضر ، وحمة بن محمد ، وأبي محمد بن الورد وغيرهم . وسمع بالاسكندرية من أبي العباس أحمد بن سهل العطار وغيره . وسمع بقرطبة من خالد بن سعد ، وأبي بكر القرشي ، وأحمد بن مطرف ، وإسماعيل بن بذر وغيرهم . وسمع بِطَلَنْطَلَة من ابن مِدرّاج وغيره . وبمدينة الفرج من وهب بن مسرة ، ومحمد بن القاسم بن مستعدة . وكان شيخاً فاضلاً ثقةً فيما رواه . سمع الناس منه كثيراً ، حَدَّثَ عنه الصّاحبان ، وتوفّي في عقب رجب سنة سبع وتسعين وثلاث مائة ، ومولده سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة . ذكر مولده ووفاته ابن عبد السلام الحافظ .

٨٨١ - علي بن موسى بن إبراهيم بن حِزْبِ الله : من أهل طلييرة . سكن سرقسطة ،

يُكنى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبي عمر أحمد بن خلف المديوني وغيره . ورَحَلَ إلى الشرق وحجَّ وأخذ هنالك عن أبي الحسن علي بن عثمان الغرافي وغيره . وكان رجلاً صالحاً مُجَابِ الدعوة حَدَّثَ عنه أبو عمرو المقرئ ، وأبو حفص بن كُريب وقال : كان كثير الرواية بالشرق والأندلس ، وأدرك جلة من الرجال ، غير أنَّ العبادة والزهد في الدنيا غلبَ عليه فامتنع من الرواية غير النَّزْرِ اليسير لما كان يَسْبِيْله من العبادة والاجتهاد ، واعتزل

النَّاسَ ، وكان يحتم القرآن في ثلاث ليال ، ولم ألق مثله في الزهد والتبذل رحمه الله .
 وحَدَّث عنه أيضاً الصاحبان وقالاً : نا على بن موسى نا الغرافى ، نا محمد بن يحيى ،
 قال : نا الطوسى ، نا على بن حُجْر ، قال : نا إسحاق بن نجيح ، عن عطاء الخراسانى
 قال : كان أبو الدرداء إذا رأى طلبة العلم فرش لهم رِداءه وقال : مَرَحَبًا بِأَحِبَّةِ رَسُولِ
 الله صلى الله عليه وسلم .

٨٨٢ - على بن فرجُون الأنصارى النحوى : من أهل طَلَيْطَالَة ؛ يُكْنَى :
 أبا الحسن .

حَدَّث عن ابن مِذْرَاج وغيره . رَوَى عنه أبو المطرف بن البيروله وقال : كان
 شيخاً لغوياً ، نحوياً ، شاعراً ، جواداً لا يمسك شيئاً ، مؤثراً على نفسه ، رقيق القلب
 إذا سمع قراءة القرآن بكى وخشع رحمه الله .

٨٨٣ - على بن محمد بن أبى الحُسَيْن : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن القاضي أبى أيوب بن غَمْرُون ، وأحمد بن سِيد ، وأبى سليمان عبد السلام
 ابن السَّمْح الزهراوى ، وصاعداً اللغوى وغيره .

ذَكَرَهُ الحُمَيْدَى وقال : كَاتِبٌ مشهور بالأدب والشعر . وله كتاب فى التَّشْبِيهَاتِ
 من أشعار أهل الأندلس . كان فى الدولة العامرية وعاش إلى أيام الفِتْنَةِ ، وحَدَّث عنه
 أبو بكر المصْحَفَى .

٨٨٤ - على بن سليمان الزهراوى الحاسب ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

كان : من أهل العلم بالتفسير والقراءات والفرائض . وله كتابٌ كبيرٌ فى تفسير
 القرآن . وكان إماماً بجامع مدينة غرناطة ، خطيباً به ، وَحَجَّ فى نحو سبعة أشهر . حدث
 عنه أبو بكر المصْحَفَى وغيره .

٨٨٥ — على بن رجاء بن مُرَجَّى : سكن الجزيرة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .
ذكره الحميدى وقال : فقيهٌ أديبٌ شاعرٌ من أهل بيت جليل ، وله فى العلم والأدب والتعاون والسخاء والكرم وحسن الدين حظ موفور . وأنشدنى من شعره كثيراً ومنه :

قل لمن نال عِرْضَ مَنْ لَمْ يَنْلَهُ حَسْبُنَا ذُو الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ
سَوْفَ يَدْرِى إِذَا الشَّهَادَةُ سِيلَتْ مِنْهُ يَوْمًا مَقَامُهُ وَمَقَامِى
لَمْ يَزِدْنِى إِذَا سَوَى حَسَنَاتٍ لَّا وَلَا نَفْسُهُ سَوَى آثَامِ
كَانَ ذَا مَنْعَةٍ فَتَقُلْ مِيزَانِى بِهِذَا فَصَارَ مِنْ خُدَامِى
قال : وماتَ بالجزيرة من أعمال الأندلس فى سنة ستٍ أو سبعٍ وأربعين وأربع مئة .

٨٨٦ — على بن محمد بن عبد الله بن منظور القيسى : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

قرأ القرآن على أبى العباس البأغائى المقرئ وغيره . وكان من أهل العلم بالقرآن والفقه والعربية . وكانت فنون العربية أغلب عليه . وكان حسن السمّت من أهل الفهم والضبط . ذكره ابن خزرج وقال : تُوُفِّى فى المحرم سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة ، ومولده سنة سبع وستين وثلاث مائة .

٨٨٧ — على بن خيرة الخراز مولى ابن الفراء الزيات : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

روى عن حاتم بن محمد وجماعة سواه ، وله رحلة إلى المشرق حجّ فيها وروى بها بمصر وغيرها . وكان عفيفاً دمثاً ، حسن الخلق ، قويم الطريقة من حملة القرآن المجوّدين الطيّاب المحسنين . وتُوُفِّى منتصف شوال سنة ثمان وأربعين وأربع مئة ذكره ابن حبان .

٨٨٨ — على بن خَلَف بن عَبْدِ الملك بن بَطَال . يُعْرَف : بابن اللَّجَام : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبي المطرف القنازعي ، وأبي الوليد ، يُونس بن عبد الله القاضي ، وأبي محمد بن بنوش ، وأبي عمر بن عَفِيف وغيرهم . وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم ، مَلِيح الخط ، حَسَن الضَّبْط . عُنى بالحديث العِنَاية التَّامة ، وانتَقَن ما قيد منه . وشرح صَحِيح البُخَارِي في عدة أسفار . رواه النَّاس عنه ، وأُسْتُقْصِيَ بلورقة . وحدث عنه جماعة من العلماء .

وقرأتُ بخط أبي الحسن المقرئ أنه تُوَفِّي ليلة الأربعاء ، وصُلِّي عليه عند صَلَاة الظهر آخر يوم من صفر سنة تسع وأربعين وأربع مائة .

٨٨٩ — على بن عبد الله بن علي بن محمد بن يوسف بن سُلَيْمَان بن عُمَر الأزدي . من ولدِ المَهْكَب بن أبي صُفْرة ؛ ويُعْرَف : بابن الاستيجي وأصله من قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبي محمد أسد ، وأبي عمر بن الجسور ، وأبي الوليد بن القرضي وغيرهم . وكان نَافِذًا في العلوم ، قَدِيم العِنَاية بِطَلَب العِلْم ، شَاعِرًا مَطْبُوعًا ، بليغ اللسان والقلم ، حسن الخط ، صحيح النفل وألف كتبًا كثيرة في غَيْر ما فن . ذكره أبو محمد بن خَزَرَج وقال : مولده سنة سبع وسبعين وثلاث مائة . وتُوَفِّي في عقب ذِي القعدة سنة خمس وخمسين وأربع مئة . وكان قد خَرَف قبل موته بيسير .

٨٩٠ — على بن محمد بن عُبَيْد الله بن أحمد بن عَبَادِل الأنصاري : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى بقرطبة عن أبي المطرف القنازعي ، قرأ عليه القرآن ورَحَلَ إلى المشرق سنة عشر وأربع مئة . وَحَجَّ سنة أربع عشرة ورَوَى بمصر عن أبي محمد بن النحاس المصري وغيره . وكانت له معرفة بالحديث ورجاله .

وكان له سماع كثير بقرطبة وإشبيلية وبها توفي في صدر صفر سنة ست وخمسين وأربع مئة . وكان مولده في حدود سنة خمس عشرة وثمانين وثلاث مئة . ذكره ابن خزرج .

٨٩١ — علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسي : من أهل قرطبة .
تجول بالأندلس ؛ يُكنى : أبا محمد .

روى عن القاضي يونس بن عبد الله ، وأبي بكر حماد بن أحمد القاضي ، وأبي محمد ابن بنوش القاضي ، وأبي عمر بن الجسور وغيرهم . قال القاضي أبو القاسم صاعد ابن أحمد : كان أبو محمد بن حزم أجمع أهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام ، وأوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ، ووفور حظه من البلاغة ، والشعر ، والمعرفة بالسيرة والأخبار . وأخبرني ابنه أبو رافع الفضل بن علي أنه اجتمع عنده بخط أبيه من تأليفه نحو أربع مئة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة .

وقال ابو عبد الله الحميدي : كان حافظاً عالياً بعلوم الحديث وفقهه ، مستنظماً للاحكام من الكتاب والسنة ، متقناً في علوم جمة ، عاملاً بعلمه ، زاهداً في الدنيا بعد الرئاسة التي كانت له ولأبيه قبله في الوزارة وتدير الممالك ، متواضعاً ذا فضائل جمة وتوالت كثيرة في كل ما تحقق به من العلوم ، وجمع من الكتب في علم الحديث ، والمصنفات ، والمسندات كثيراً . وسمع سماعاً جماً ، وأول سماعه من ابن الجسور قبل الأربعمائة . ثم ذكر . جُملة من أسماء توألفه ثم (قال) : وما رأينا مثله في ما اجتمع له مع الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين . وكان له في الآداب والشعر نفس واسع ، وباع طويل . وما رأيت من يقول الشعر على البديهة أسرع منه . وشعره كثير وقد جمعناه على حروف المعجم ومنه :

هَلْ الدَّهْرُ إِلَّا مَا عَرَفْنَا وَأَذْرَكْنَا فَجَانِمُهُ تَبَقَى وَلَذَاتُهُ تَفَنَى
وَإِذَا أَمَكُنْتَ فِيهِ مَسَرَّةَ سَاعَةٍ تَوَاتَ كَرَّ الطَّرْفِ وَاسْتَخَلَفَتْ حُزْنًا

إلى تبعات في المعاد وموقف
 حصلنا على هيم وإهم وحسرة
 حنين لما ولى وشغل بما أتى
 كان الذي كُتبا بسر بكونه
 نوذ لديه أننا لم نكن كُنا
 وفات الذي كُنا نلذ به عينا
 وغم لما يُرجى فعيشك لا يهنأ
 إذا حققته النفس لفظاً بلامعنى

وله :

مُنأى من لدنيا علومُ أبنا
 دعاه إلى القرآن والسنن التي
 وأنشراها في كل بادٍ وحاضر
 تناسى^(١) رجالٌ ذكرها في المحاضر

قال صاعدٌ : كتب إلى أبو محمد بن حزم بخطه يقول : ولدت بقرطبة في الجانب
 الشرقي من ربض منية المغيرة قبل طلوع الشمس وبعد سلام الإمام من صلاة الصبح
 آخر ليلة الأربعاء آخر يوم من شهر رمضان المعظم وهو اليوم السابع من نونبر سنة
 أربع وثمانين وثلاث مائة بطالع المغرب . (قال صاعد) : وتقلت من خط ابنه أبي
 رافع : إن أباه توفي رحمه الله عشية يوم الأحد لليلتين بقيتا من شعبان سنة ست
 وخمسين وأربع مئة . فكان عمره رحمه الله إحدى وسبعين سنة وعشرة أشهر وتسعة
 وعشرين يوماً .

٨٩٢ — على بن إسماعيل ، يعرفُ : بابن سيّدة : من أهل مرسية ؛ يُكنى :
 أبا الحسن .

روى عن أبيه ، وأبي عمر الطلمنكي ، وصاعد اللغوى وغيرهم . وله توالمف
حسان منها : كتاب الحكم في اللغة ؛ وكتاب المخلص ؛ وكتاب الأنيق في شرح
 الحماسة وغير ذلك .

(١) بالجدوة للحميدى : وبالأصل المصور المعتمد : « تأسى » وبهامش الأصل المعتمد

وذكر الوقشي عن أبي عمر الطائفي قال . دخلت مُرْسِيَة فنشبت بي أهلها يَسْمَعُوا على غريب المصنف . فقلت لهم : انظروا لي من يقرأ لكم وأمسك أنا كتابي ، فأتوني بِرَجُلٍ أَعْمَى يعرف بابن سَيِّدَة فقرأه عليّ من أوّله إلى آخره فعجبت من حفظه . وكان أعمى بن أعمى .

وذكره الحميدى ^(١) وقال : امام في اللغة والقرية ، حافظاً لهما على أنه كان ضَرِيحاً قدّ جمع في ذلك جُوعاً وله مع ذلك في الشعر حظ وتصرف . ومات بعد خروجي من الأندلس قريباً من سنة ستين وأربع مئة . وقال القاضي صاعد بن أحمد : توفّي سنة ثمان وخسين وأربع مئة . وقد بلغ ستين سنة أو نحوها .

٨٩٣ — علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن علي بن شريعة الهملي الباجي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا الحسن .

روى عن أبيه محمد بن أحمد صاحب الوثائق ، وكان نبيه البيت والحسب . وأخبرنا عنه أبو الحسن شريح بن محمد المقرئ : وتوفّي رحمه الله ببلده يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الآخر من سنة اثنتين وستين وأربع مئة . ودفن مع أبيه في داره . وكان مولده في شوال سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

٨٩٤ — علي بن أحمد بن حمدون المقرئ البطليوسى منها ، يعرف : بابن اللطينة ؛ ويُكنى : أبا الحسن .

روى عن أبي عمر المقرئ وغيره ، أخذ عنه شيخنا أبو محمد بن السيد وغيره . وتوفّي في العشر الوسط من الحرم سنة ست وستين وأربع مئة ببطليوس .

٨٩٥ — علي بن حمزا : من أهل غرناطة ؛ يُكنى : أبا الحسن .

كان فقيهاً حافظاً تدور عليه الشورى ببلده . وكان مُقدِّماً في معرفة اللغة والعربية

والشعر ، نافذاً في علم الوثائق^(١) وقد جمع فيها كتاباً حسناً هو بأيدي الناس وقد أخذ عنه .

٨٩٦ — علي بن أبي القاسم بن عبد الله بن علي المقرئ : من أهل سرقسطة .
سَكَنَ طُلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى بالمشرق عن أبي ذر المروى ، وأبي الحسن بن صخر ، وأبي القاسم السقطي وأخذ عن القاضي الماوردي كتابه في تفسير القرآن ، وعن عبد الوهاب القاضي ، وعن أبي بكر بن عبد الرحمن القيرواني وغيرهم . وكان : رجلاً ، صالحاً ، خيراً ، فاضلاً وأقرأ الناس بطليطلة مدة وسمع بها ، ولم يكن له معرفة بالإسناد والرواة كتب إلى شيخنا أبي محمد بن عتاب بأجازة مارواه ، وأراني خطه بذلك وفيها تسمية بعض روايته وكتبه ، فرأيتُ فيها تخطيطاً كثيراً وزيادة في الإسناد ونقصاً . ولم يكن هذا الشأن بابه وإنما كان الغالب عليه الخير والصلاح وإقراء القرآن . وقَدِمَ قرطبة في آخر عمره .

وَقَرَأَتْ بِحِطْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَتَابٍ . تُوَفِّيَ المقرئ أبو الحسن بِقُرْطُبَةَ فِي ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة ؛ ودفن بمقبرة الرِّبْضِ وكانت جنازته مشهورة . وكان منقبضاً منذ دَخَلَ قرطبة وأقام فيها سبعة أشهر في الفندق الذي نَزَلَ فيه ولم يتعرض للقاء أحد رحمه الله .

٨٩٧ — علي بن سعيد بن أحمد بن يحيى بن الحديدي التجيبي : من أهل طُلَيْطَلَةَ ؛
يُكْنَى : أبا الحسن .

(١) هذا إلى أخذ عنه . ليس بالأصل المصور المعتمد ومثبوت بالمطبوع .

كان قَفيهاً في المسائل ، مُشاوراً بصيراً بالفتيا . وكان يُتَحَلَّقُ إليه وينظر عليه .
وتُوفِّي في شَوَّال سنة أربع وسبعين وأربع مئة . ذكره ط .

٨٩٨ -- علي بن سيد بن أحمد الغافقي : من أهل شاطبة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .
رَوَى عن أبي القاسم بن عُمر . وتُوفِّي في سنة خمس وسبعين وأربع مئة .

٨٩٩ — علي بن إبراهيم بن فتح : من أهل مدينة سالم ، يعرف : بابن الإمام ؛
يُكْنَى : أبا الحسن .

أَخَذَ عن أبي عمر بن عبد البر ، وأبي الوليد الباجي وغيرها . وكان : من أهل
النبيل والمعرفة بالأدب وغيرها . وتُوفِّي سنة تسع وسبعين وأربع مئة وله ثلاث وستون
سنة . ذكره ابن مدير .

٩٠٠ — علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي : من أهل قرطبة وأصله
من باغه ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبي زكرياء يحيى بن محمد بن حُسَيْن القليعي ، وأبي عبد الله محمد بن
عتاب الفقيه ، وعن خاله أبي جعفر الكندي الزاهد وغيرهم . وكان : من أهل العلم
والحفظ للرأى والفهم معَ الفضل والحلم والصَّلاح والخير والاقبال على نشر العلم وتعليمه ،
كثير التلاوة للقرآن ، رطب اللسان ، يذكُر الله تعالى ، دِيناً ، متواضعاً ، ليناً ،
متصافواً ، وقوراً دالاً عَلَى الخير ، كثير الحُضْ عليه دَاعِياً إليه . وكان مُشاوراً في
الأحكام بقرطبة صَدْرًا فِيمَنْ يُسْتَفْتَى بِهَا ، معظمًا عند الخاصة والعامة . وكان له مجلس
بالمسجد الجامع بقرطبة يُسْمَعُ الناس فيه :

وذكره شيخنا أبو الحسن بن مغيث فقالَ : هو من بيتٍ شرفٍ ورفعةٍ ، من
أهل الفضل والعلم ، والعمل الصَّالح ، ومن أهل الحفظ والاتقان والامامة في الدين ،
مثلاً في العقلاء الفضلاء ما رَأَيْتُ في أهل العلم مثله مِمَّا وطِيقَة رحمه الله . وتُوفِّي

رحمه الله ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين لتسع بقين من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة . ودفن بالرّض . تَقَلَّتْ وفاته من خط القاضي أبي عبد الله بن الحاج وكان من شيوخه الذين أخذ عنهم رحمهم الله . وكان مولده سنة ثلاث عشرة وأربع مئة .

٩٠١ — علي بن عبد الله بن فرج الجذامي المقرئ ، المعروف : بابن الالبيري . من أهل طليطلة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب أَخَذَ عنه بقرطبة ، وعن أبي القاسم وليد ابن العربي المقرئ ، وأبي الربيع بن صُهَيْبَةَ ، وأبي محمد بن عباس الخطيب ، وأبي عمرو السفاقي ، وأبي بكر محمد بن مساور القرطبي ، وأبي بكر بن الغراب ، وأبي محمد بن مُتَمِّق ، وعاسر بن إبراهيم وغيرهم . وكان يقرئ النَّاسَ القرآنَ بالروايات ويضبطها ضبطاً حَسَنًا ، ويعظ الناس . وكان وقوراً ، عاقلاً ، حَسَنَ السَّمت ، مليح الخط ، ثقة فيما رواه ، ثبتاً فيه ، ديناً فاضلاً . وقَدِمَ قرطبة وقُدِّمَ إلى الإقراء بجامعها سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة . وأقرأ الناس بها نحو الشهرين . وتُوفِّيَ في العام المُوَرَّخ . قال لي ذلك أحمد بن عبد الرحمن الفقيه . وكان مولده سنة عشرة وأربع مئة .

٩٠٢ — عَلِي بن المنذر بن المنذر بن علي السكناني : من أهل مدينة الفرّج ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبيه ، وأبي عبد الله بن الحذاء ، وأبي بكر بن زهر ، وأبي عمر الطَّلَنْكي ، وأبي محمد الشنتجالي ، وأبي عمر بن عبد البر وغيرهم . وَلَهُ رحلة إلى المشرق حجَّ فيها ورَوَى الحديث بها . وأجاز لأبي جعفر بن مطاهر ما رَوَاه . وتُوفِّيَ في نحو الثمانين وأربع مئة .

٩٠٣ — عَلِي بن محمد بن السيد النحوي : من أَهْلِ بَطْلَيْوَس ؛ يُكْنَى : أبا الحسن ، ويعرف بِالْحَيْطَال . وهو أخو شيخنا أبي محمد بن السيد .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْغَرَابِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ وَغَيْرِهِمَا . أَخَذَ عَنْهُ أَخُوهُ أَبُو مُحَمَّدٍ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ وَغَيْرِهَا . وَتُوفِيَ بِقَلَمَةِ رَبَاحٍ مُسْتَقِلًّا مِنْ قَبْلِ ابْنِ عُكَّاشَةَ فَأَنَدَاهَا فِي نَحْوِ الثَّمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي عِلْمِ الْلُغَةِ وَحِفْظِهَا وَالضَّبْطِ لَهَا .

٩٠٤ — عَلَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدِ الطَّرْطُشِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلْفِ الْبَاجِيِّ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعَذْرِي ، وَغَيْرِهِمَا وَتُوفِيَ : سَنَةَ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

٩٠٥ — عَلَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ الْقُرِّيَّ ، الْمَعْرُوفُ : بِابْنِ الرُّوشِ : مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْقُرِّيَّ ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ النَّمَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَأَقْرَأُ النَّاسَ الْقُرْآنَ ، وَاسْمَعَهُمُ الْحَدِيثَ . وَكَانَ ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ ، ثَبَتًا فِيهِ ، دِينًا ، فَاضِلًا . وَقَرَأَتْ بِحُطِّ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ : تُوُفِيَ الْقُرِّيُّ أَبُو الْحَسَنِ بِشَاطِئَةِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ . وَدُفِنَ بِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ لِأَرْبَعِ خَلُوفٍ مِنْ شَبْعَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

٩٠٦ — عَلَى بْنُ سَعِيدِ الْعَبْدَرِيِّ : مِنْ أَهْلِ جَزِيرَةِ مَيُورَقَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

سَمِعَ بِهَا قَدِيمًا مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ . وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا ابْنُ حَزْمٍ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ ، وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَتَرَكَ مَذْهَبَ ابْنِ حَزْمٍ وَتَفَقَّهَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الشَّاشِيِّ ، وَلَهُ تَطْلِيقٌ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ .

وَسَمِعَ مِنَ الْخَطِيبِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ ثَابِتِ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرِهِ . أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ وَذَكَرَ أَنَّهُ صَحَبَهُ بِبَغْدَادَ وَأَخَذَ عَنْهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ . وَقَالَ لِي تَرَكَتُهُ حَيًّا بِبَغْدَادَ سَنَةَ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَتُوفِيَ بَعْدَ ذَلِكَ .

وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا وقال : صديقنا أبو الحسن الفقيه العبدري رَجُلٌ من أهل الفضل والمعرفة والأدب وهو من جزيرة ميورقة .

٩٠٧ — علي بن أحمد بن أبي الفرج الأموي : من أهل دانية ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

صاحب أبا عمرو المقرئ وأخذ عنه كثيراً ، وأخذ أيضاً عن أبي عمر الطلمنكي ، وأبي محمد مكي بن أبي طالب وغيرهم . وكان : من أهل التقييد والاعتناء بالعلم .

٩٠٨ — علي بن خلف بن ذى النون بن أحمد بن عبد الله بن هذيل بن جُحيش ابن سنان بن فومة بن عياض العبسي المقرئ : من أهل قرطبة وأصله من إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

سَمِعَ بيلده : من أبي محمد بن خَزْرج وغيره . وَرَحَلَ إلى المشرق وَحَجَّ ودَخَلَ الشام وسمع بيت المقدس : من أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي .

وَرَوَى بمصر عن أبي العباس أحمد بن نفيس المقرئ ، وعن محمد بن الوليد الأندلسي . وَسَمِعَ : من أبي عبد الله القضاعي كتاب الشهاب من جمعه وعليه عَوَّل الناس فيه .

وكان رحمه الله من جَلَّةِ المقرئين وفُضَّلائهم ، وعُلمائهم ، وخيارهم . وأقرأ النَّاسَ القرآنَ بالمسجد الجامع بقرطبة وأسمعهم الحديث فيه . وكان ثقة فيما رَوَاهُ ، ضابطاً لما كتبه شهر بالخير والصَّلاح والتواضع ، والزهد في الدنيا والرضا منها باليسير والتقلل منها ، وشُهرت إجابة دَعْوَتِهِ وعُلمت في غير ما قصة ، ولم يَزَلْ طالباً للعلم إلى أن تَوَفَّى رحمه الله بِقُرْطُبَةِ ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وأربع . ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرَّبِضِ وكانت جنازته مَشْهُورَةً . وكان مولده في النصف من شهر رَمَضان سنة سبع عشرة وأربع مئة .

٩٠٩ — على بن محمد الحبيب بن شَمَاح : من أهل غَافِق ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .
رَوَى عن أبيه ، والقَاضِي أبي عبد بن السَّقَاط وغيرهما : وكان من أهل المعرفة والنبل
والذكاء . وتولى الأحكام ببلده مُدَّة طويلة مُحدث سيرته فيها توفى سنة
ثلاث وخمسمائة .

٩١١ — على بن غالب بن محمد بن غالب : من أهل وشقة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .
أخذ عن أبي الأصمغ عيسى بن خلف بن دِرْهم . ورحل حاجاً ، ثم انصرف
فاستوطن طرُطوشة وولى الخطبة بِجَماعها . وتوفى بها سنة عشر وخمسمائة . وكان
فاضلاً .

٩١١ — على بن أحمد بن كُرْز الأنصارى المرقى : من أهل غرناطة ؛ يُكْنَى :
أبا الحسن .

رَوَى عن أبي القَاسم بن عبد الوهاب المرقى ، وعن أبي عبد الله الطرْفى المرقى ،
وأبي محمد غانم بن وليد الماتى . وأبي عبد الله بن عتاب ، وأبي مروان بن سِراج وغيرهم
وعنى بالإفراء وسماع العلم من الشيوخ وروايته عنهم . وكان ثقة فاضلاً وتوفى بقرناطة
في شهر رمضان المعظم سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

٩١٢ — عل بن أحمد بن محمد بن أشج الفهمى المرقى : من أهل طَلَيْطلة ؛
يُكْنَى أبا الحسن .

رَوَى عن أبي عبد الله المغامى ، وأبي الحسن بن الإليبرى ، وأبي داود المرقى ،
ومحمد بن مُفرج وغيرهم . واختلف معنا إلى شيخنا أبي محمد بن عتاب وأخذ معنا عنه وهو
كبير السن وأخذنا عنه بعض ما عنده . وكان رجلاً فاضلاً قديم الطلب وافر
الأدب . وتوفى بالعدوة سنة ثلاث عشر وخمسمائة .

٩١٣ — على بن عبد الرحمن بن مَهْدِي التنوخي : من أهل إشبيلية ؛ يُسَكَنِي :
أبا الحسن . يُعرف بأبن الأخضر .

كان : من أهل المعرفة باللغة والآداب ، حافظاً لهما ، مقدماً في معرفتهما واتقانها
رَوَى ذلك عن أبي الحجاج يوسف بن عيسى الأعمى وعليه عول ، وأخذ أيضاً عن
أبي علي الفسائي وغيره . أخذ عنه جماعة أصحابنا ووثقوه واثبتوا عليه ووصفوه بالمعرفة
واليقظة والذكاء والدين والفضل . توفى في منسلخ سنة أربع عشرة وخمسمائة .

٩١٤ — علي بن محمد بن دري المَقْرِي الخطيب بالمسجد الجامع بغرناطة . وأصله
من طَلَيْطَلَة ؛ يُسَكَنِي : أبا الحسن .

رَوَى بها عن أبي عبد الله المغامى المَقْرِي ، وأبي الوليد النَوْقَسِي ، وأبي المطرف
أبن سلمة ، وأخذ أيضاً عن أبي مَرْوَانَ بن سراج ، وابنه سِرَاج ، وأبي الحسن بن الخشاب
والفسائي وغيرهم . وكان مُقَرَّناً فَاضِلاً ضابضاً عارفاً بما يُحَدَّث أخذ الناس عنه ، وتوفى
بغرناطة في شهر رمضان المعظم سنة عشرين وخمسمائة .

٩١٥ — علي بن أحمد بن خلف الأنصاري النحوي : من أهل غرناطة ؛ يُسَكَنِي :
أبا الحسن .

رَوَى بقرطبة عن أبي بكر محمد بن هشام المصنف ، وأبي جعفر بن رزق ، وأبي
علي الفسائي وأكثر عنه ، وأخذ عن أبي داود ، والقاضي أبي الأصمغ بن سنهل ، ومحمد
ابن سابق الصقلي ، وأبي بكر المرادي وغيرهم . وكان : من أهل المعرفة بالآداب واللغات
والقدم في علم التِّرَاآت ، والضَّبْط للروايات . وكان حسن الخط جيد التقييد وله
مشاركة في الحديث ومعرفة بأسماء رجاله ونقله . وكان من أهل الرواية والإتقان
والدراية مع الدين والفضل . سمع الناس منه كثيراً ، وكتب إلينا بإجازة ما رواه
بخطه . وتوفى رحمه الله ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم ، ودُفِن يوم

الاثنين لصلاة العصر من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة : ومولده في شوال سنة أربع وأربعين وأربع مئة . قال لي ذلك صهره أبو عبد الله النيرى صاحبنا .

٩١٦ — علي بن عبد الله بن محمد بن مذهب الجذامي : من أهل المرية ؛ يُكنى أبا الحسن .

رَوَى عن أبي العباس المذرى كثيراً واختصَّ به؛ وسمِع من القاضي أبي إسحاق ابن وَرْدُون والقاضي أبي بكر بن صاحب الأقباس وغيرهم . وأجاز له أبو عمر ابن عبد البر ، وأبو الوليد الباجي مَارَوِيَاه . وكان : من أهل العلم والمعرفة ، والفقه والفهم وجمع في تفسير القرآن كتاباً حَسَنًا مُفِيدًا ، وله معرفة بأصول الدين ، وَحَجَّ بيت الله الحرام . أخذ الناس عنه وكتب إلينا بإجازة مَارَوَاه ، ومولده لعشر خلون من رمضان سنة إحدى وأربعين وأربع مئة . وتُوفِّي رحمه الله ليلة الخميس السادس عشر من جُمَادَى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٩١٧ — علي بن أحمد بن محمد بن مَرْوَان الجذامي ، يعرف : بابن نافع من أهل المرية ، يُكنى : أبا الحسن .

سَمِع : من أبي علي الغساني ، ومن عمر بن أحمد بن رزق ، وأبي علي الصّدفي . وتفقّه عند أُن عَطَاف الفقيه . وكان فقيها حَافِظًا للرأى وحَدَّث وسمع منه وتكلم بعض أصحابنا فيه . وتُوفِّي في رجب سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة . وكان مولده في جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربع مئة .

٩١٨ — علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن عمر بن مُعْدَان الأنصاري : يعرف : بابن اللّوان من أهل المرية ؛ يُكنى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبي علي الغساني ، وأبي القاسم بن العربي ، وأبي علي الصّدفي . وسمِع بِقَرُطَبَة من أبي الحسين بن سراج ، ومن شَيْخِنَا أبي محمد بن عَتَّاب وغيرهم . وكان حَافِظًا للحديث مشهوراً بمعرفة وفهمه وأخذ الناس عنه ، وكان ديناً فَاضِلًا معظماً عند الناس . وتُوفِّي (رحمه الله) في رَجَب سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة .

وكان الحفل في جنازته عظيماً والثناء عليه جليلاً . ودُفن خارج باب بَجَّانة وصلى عليه القاضي عبدُ الحق بن عطية . وكان مولده سنة أربع وسبعين وأربع مئة

ومن الغرباء

٩١٩ — علي بن إبراهيم بن علي التبريزي ، المعروف : بابن الخازن ؛ يُكنى :
أبا الحسن .

قَدِمَ الأندلس سنة إحدى وعشرين وأربع مئة وأسمع الناس بشرق الأندلس بعض
مارواه . وقَدِمَ طَلَيْطَلَة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة . مُجْتَازاً فَسَمِعَ مِنْهَا تَفْسِيرَ
القرآن الموسوم بِشِفَاءِ الصَّدُورِ . حَدَّثَ بِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ
الْحَمَّامِي ، عَنْ النُّقَاشِيِّ مُؤَلَّفِهِ . وَرَوَى أَيْضاً عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْفَوَّارِسِ ، وَعَنْ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَلِيبِ ، وَأَبِي حَامِدِ الْإِسْفَرَايِينِي ، وَأَبِي أَحْمَدَ الْقُرْظِيِّ ، وَأَبْنِ أَحْمَدَ الْقَصَّارِ
الْفَقِيهِ وَغَيْرِهِمْ .

وكان : من أهل العلم بالآداب واللغات ، حسن الخط ، جَيِّدُ الضَّبْطِ ، عالماً بفنون
العربية نِقَّةً فيما رواه . وكانت عنده غرائب وفوائد جمة . وكان شافعي المذهب . سمع منه
جماعة من علماء الأندلس . وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي بَكْرٍ الْمُصْحَفِي قَالَ لِي التَّبْرِيزِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ :
مولدى سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة . ودخلت بغداد سنة خمس وتسعين
وثلاث مائة .

٩٢٠ — علي بن سعيد بن أحمد المواري القاسي منها ؛ يُكنى : أبا الحسن .

قَدِمَ طَلَيْطَلَة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة . وَحَدَّثَ بِهَا وَسَمِعَ مِنْهُ
أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ وَصَاحِبُهُ أَبُو جَعْفَرٍ ، وَأَبُو عَمْرِو الطَّلَنْكِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِ
الليل وغيرهم .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي جَعْفَرٍ مِنْهُمْ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاسِي ، قَالَ : أَنَا أَبُو عَلِيٍّ
الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الصَّبَّاحِ بِالسَّكَنْدَرِيَّةِ ، قَالَ : أَنَا أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَاضِي
الْمَدِينَةِ ، قَالَ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي الْهَمْدَانِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِي يَقُولُ :
عَلَيْكُمْ بِالْفَقْهِ فَإِنَّهُ كَالْتَفَاحِ الْجَبَلِيِّ يُطْعَمُ مِنْ سَنَتِهِ . (قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ) : وَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ
قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الصَّبَّاحِ أَنْشَدَكُمْ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَفَّانَ الْبَغْدَادِي
قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ لِنَفْسِهِ :

قَالُوا نَرَاكَ تُطِيلُ الصَّمْتَ قُلْتَ لَهُمْ مَا طَوَّلَ صَمْتِي مِنْ رِغْيٍ وَلَا خَرَسٍ
لَكِنَّهُ أَحْمَدُ الْأَمْرَيْنِ عَاقِبَةً عِنْدِي وَأَبْعَدُهُ مِنْ مَنْطِقِ شَكْسٍ
أَنْشُرُ الْبَرْزَ فِيْمَنْ لَيْسَ يَعْرِفُهُ أَوْ أَنْشُرَ الدَّرَّ لِلْعُمَيَّانِ فِي الْفَلَسِ

كُتِبَ مِنْ عِنْدِي شَيْخُنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاجِّ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ الْأَيَّاتُ الثَّلَاثَةُ
بِسَنَدِهَا وَاسْتَحْسَنَهَا وَنَقَلَهَا بِحِطِّهِ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

ثُمَّ وَقَعْتُ إِلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ أَكْمَلَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَخْبَرَنَا بِهَا غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيِّ قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْمُعْتَمِدِ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّقَّصَاعِيُّ بَعْمَانَ ، قَالَ :
لَمَّا نَزَلَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ بِلَدِ سِيرَافٍ سُئِلَ الْجُلُوسَ لِلْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ فَأَبَى ذَلِكَ إِذْ
لَمْ يَرِ هُنَاكَ مَنْ يَسْأَلُ أَنْ يَجْلِسَ لَهُ ؛ فَكَتَبَ هَذِهِ الْأَيَّاتَ وَعَلَّقَهَا فِي قَبْلَةِ
مَسْجِدِهِمْ وَهِيَ :

قَالُوا نَرَاكَ تُطِيلُ الصَّمْتَ قُلْتَ لَهُمْ مَا طَوَّلَ صَمْتِي مِنْ رِغْيٍ وَلَا خَرَسٍ
لَكِنَّهُ أَجْمَلُ الْأَمْرَيْنِ مَنَزَلَةً عِنْدِي وَأَحْسَنُ لِي مِنْ مَنْطِقِ شَكْسٍ
قَالُوا نَرَاكَ أَدِيبًا لَسْتُ ذَا خَطَلٍ فَقُلْتُ هَاتُوا أَرْوِي وَجْهَ مُقْتَبَسٍ
لَوْ شِئْتُ قُلْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى أَحَدًا سِوَى الْكَلَامِ فَأَعْطِيهِ مَدَى النَّفْسِ

أُنْشُرَ الْبَرْ فِي مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُهُ وَأَنْثَرُ الدُّرَّ لِلْعَمِيانِ فِي الْفُلْسِ

وَأَخْبَرَنَا بِهَا الشَّيْخُ الْأَدِيبُ أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ جَهْوَرٍ وَنَقَلَتْهَا مِنْ خَطِّهِ قَالَ : أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ طَرْخَانَ بَيْغْدَادٍ قَالَ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطَوْلِهَا .

٩٢١ — عَلَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوِيَّةِ الْأَزْدِيِّ الشَّيْرَازِيِّ ، يُكْنَى .
أَبَا الْحَسَنِ .

وُلِدَ بِمَهْضَرٍ وَبِهَا نَشَأَ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَأَبِي الطَّاهِرِ الْقَاضِي وَأَبِي الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَأَبِي الطَّيِّبِ بْنِ غَلْبُونٍ ، وَأَبِي أَحْمَدَ بْنِ حَسَنُونَ الْقُرَيْ ، وَأَبِي يَعْقُوبَ النَّجِيرِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ الشَّدَائِيَّ الْقُرَيْ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيَّ ، وَأَبِي بَكْرٍ لَأَذْفَوِي ، وَأُجَازَ لَهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ شَعْبَانَ الْفَقِيهَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَةِ أَعْوَامٍ وَكَانَ سَمَاعَهُ بِمَهْضَرٍ مِنْ أَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتَوَجَّهَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى مَكَّةَ سَنَةِ سِتِّ وَسِتِّينَ فَحُجَّ ، وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ فَلَقِيَ عُلَمَاءَهَا ، وَدَخَلَ الْبَصْرَةَ وَغَيْرَهَا ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ فَحُجَّ حِجَّةً ثَانِيَةً ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَهْضَرٍ ، ثُمَّ حُجَّ حِجَّةً ثَالِثَةً ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ : كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالثَّقَةِ مُتَسَنِّئًا ذَا عِنَايَةٍ قَدِيمَةً بَطْلَبِ الْعِلْمِ مَوْلَدُهُ بِمَهْضَرٍ آخِرَ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَبِهَا نَشَأَ وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : مَوْلَدُهُ بِمَهْضَرٍ فِي شَعْبَانَ لِعَشْرِ بَقِيَّةٍ مِنْهُ سَنَةِ خَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

وَقَرَأْتُ بِمَخْطُوعِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ . نَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، قَالَ : نَا : أَبُو زَكْرِيَاءَ بِحْيٍ أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ ، قَالَ : نَا أَبُو زَكْرِيَاءَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَامِدَ الْبَلْخِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَيْ يَقُولُ : أَخْبَرْتُ أَنَّ أَدَامَةَ فِيهِ ، فَإِنْ اشْتَمَى مَعَهُ شَيْئًا فَلَيْسَ بِجَانِعٍ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بِأَشْبِيلِيَّةٍ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو الْمُرْشَانِيُّ ، وَأَبُو عَمْرٍو عَبْدِ الْبَرِّ النَّمَرِيُّ .

٩٢٢ — علي بن حمزة الصقلي ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

ذِكْرُهُ الْحَمِيدِي وَقَالَ : دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةِ . وَكَانَ يَتَكَلَّمُ فِي فَنُونٍ وَيُشَارِكُ فِي عُلُومٍ وَيَتَصَرَّفُ ، سَمِعْتَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الطَّاهِرِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنَ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ الْبَغْدَادِيَّ الْوَاعِظَ يَنْشُدُ فِي حَلَقَتِهِ :

عَاتَبْتُ قَلْبِي لَمَّا رَأَيْتُ جِسْمِي نَحِيلًا
فَالْزِمَ الذَّنْبَ طَرَفِي وَقَالَ كُنْتَ الرَّسُولَا
فَقَالَ طَرَفِي لِقَلْبِي بَلْ أَنْتَ كُنْتَ الدَّلِيلَا
وَقُلْتَ كَفَا جَمِيعَا تَرَكَتُمَانِي قَتِيلَا

٩٢٣ — علي بن أحمد بن الفَخْر . قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ مِنْ بَغْدَادَ ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

ذِكْرُهُ الْحَمِيدِي وَقَالَ : شَاعِرٌ أَدِيبٌ ذَكَرَهُ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ، وَأَنْشَدَنِي قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَخْرِيُّ لِنَفْسِهِ بِدَانِيَةٍ :

الموتُ أَوَّلَى بِذِي الْأَدَابِ مِنْ أَدَبٍ يَبْنِي بِهِ مَكْسَبًا مِنْ غَيْرِ ذِي أَدَبٍ
مَا قِيلَ لِي شَاعِرٌ إِلَّا أَمْتَعَضْتُ لَهَا حَسْبَ امْتِعَاضِي إِذَا نُوْدِيتُ بِاللَّقَبِ
وَمَا دَهَا الشَّعْرَ عِنْدِي سُخْفٌ مُنْزَلَةٌ بَلْ سُخْفٌ دَهْرٌ بِأَهْلِ الْفَضْلِ مُنْقَلَبِ
صِنَاعَةٌ هَانَتْ عِنْدَ النَّاسِ صَاحِبُهَا وَكَانَ فِي حَالٍ مَرْجُوءٍ وَمُرْتَقَبِ
يُرْجَى رِضَاهُ وَتُخْشَى مِنْهُ بَادِرَةٌ أَبْقَى عَلَى حَقَبِ الدُّنْيَا مِنَ الْحَقَبِ
إِذَا جَهَلْتَ مَكَانَ الشَّعْرِ مِنْ شَرَفٍ فَأَيَّ مَآثِرَةٍ أَبْقَيْتَ لِلْعَرَبِ

٩٢٤ — علي بن عثمان بن الحسين الرُّبَعِيُّ الصَّقَلِيُّ .

قَدِمَ قُرْبُ طَبَةِ تَاجَرَ أَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ كِتَابَ اللَّعْمِ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ^(١)

أَبْن حَاتِم الْأَزْدِي ، حَدَّثَهُ بِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرْشِيِّ الْمَالَكِيِّ عَنْ الْأَزْدِيِّ مُؤَلَّفَهُ .

٩٢٥ - عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ : طَنْجِي قَاضِيهَا أَيَّامَ الْعُلُوَّةِ .

رَجَّلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَسَمِعَ مِنْ عَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ وَغَيْرِهِ . وَوَلَّى ابْنَهُ الْقَاسِمَ بَعْدَهُ قَضَاءَ بَلَدِهِ . أَفَادَنِيهِ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ غِيَاضٍ وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ .

٩٢٦ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْفَهْرِيُّ الْمَقْرِيُّ الْحَضْرِيُّ الْغُرَوِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : شَاعِرٌ أَدِيبٌ ، رَخِيمُ الشَّعْرِ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَلَقِيَ مَلُوكَهَا وَشِعْرُهُ كَثِيرٌ ، وَأَدَبُهُ مَوْفُورٌ . وَكَانَ عَالِمًا بِالْقُرْآنِ ، وَطَرُقَهَا ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِالْقُرْآنِ بِسَبْتَةٍ وَغَيْرِهَا . أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ صَوَّابٍ بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي نَظَّمَهَا فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَهِيَ مِائَتَا بَيَّتٍ وَتِسْعَةِ آيَاتٍ . قَالَ لَقِيتُهُ بِمَرْسِيَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَتَوَفَّيْتُ بِطَنْجَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

٩٢٧ - عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبْعِيِّ الْمَقْدِسِيِّ الشَّافِعِيِّ التَّاجِرِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

لَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ ، وَمِنْ نَضْرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيِّ ، وَدَرَسَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيِّ ، وَسَكَنَ الْمَرْيَةَ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ غِيَاضٍ ، وَهُوَ أَفَادَنِيهِ بِخَطِّهِ وَقَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ هَذَا ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْعَبْدَرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَنْتَمَاعِيِّ ، نَاعِدِ اللَّهِ بْنِ يَاسِينَ ، نَاعِبِدُونُ بْنَ أَبِي عُبَادَةَ ، نَا يَحْيَى بْنَ هَاشِمٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ : « مَعَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » . وَتَوَفَّيْتُ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ .

من اسم عيسى :

٩٢٨ — عيسى بن محمد بن عبد الرحمن ، يُعرف بالحشّا : من أهل قرطبة ؛
يُكنى : أبا الأصبع .

رَوَى بالمشرق والأندلس وحجّ ، وكان ورعاً مُنقِضاً دعى إلى القضاء مرّتين
فأبى من ذلك وأصرّ على الإبابة . وكان من أهل العلم راسخاً في حفظ الرأى بصيراً
بعقد الوثائق ، وقدمه القاضي محمد بن ينيق بن زرب إلى الشورى فنفع الله به الخاصة
والعامة . وكان يُفتى الناس بالمسجد الجامع بقرطبة ، ولم يزل داعياً إلى كل خير إلى
أن توفى في شهر رجب من سنة اثنتين وأربع مئة . وصلى عليه القاضي يحيى بن وafd
ذكره ابن مفرج ونقلته من خطّه وقدم ابن وafd مكانه إلى الشورى أبا محمد بن
دحون الفقيه .

٩٢٩ — عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن فرقد الأنصارى . سَكَنَ
قرطبة وأصله من طليطلة ؛ يُكنى : أبا الأصبع .

دَخَلَ قرطبة وهو ابن ستة أعوام ، وسَكَنَ بمقبرة قریش . له رِحلة إلى المشرق
رَوَى فيها عن جماعة . حدّث عنه الصّاحبان وقالاً : مولده سنة ثمان عشرة وثلاث مائة
٩٣٠ — عيسى بن محمد بن أحمد بن مهذّب بن معاوية اللخمي : من أهل إشبيلية ؛
يُكنى : أبا الأصبع .

رَوَى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشيّ ، لقيه بقرطبة سنة سبع وخمسين
وثلاث مائة ، وعن أبي بكر بن القوطيّة ، وأبي حامد الباجي . قال ابن خزرج :
كان رجلاً ، فاضلاً ، متفتناً ، حافظاً للأخبار ، ومن يقول الشعر . وحدّث عنه
أيضاً الخولاني وقال : لقيته بإشبيلية وقد كُفّ بصره قبل هذا بأعوام وأنشدني لنفسه
هذين البيتين يذكر عمّاه فيهما :

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَعْمَى فَالْعَمَى سَبَبٌ إِيَّانَا أَوْ جَنَاتِ فِرْدَوْسٍ
وَقَدْ تَبَيَّنْتُ أَنِّي قَاطِنٌ بِهِمَا مُنْتَعِمًا آمِنًا مِنْ عَرَضَةٍ^(١) الْبُوسِ

قال : وتوفي يوم الأربعاء لخمس بقين من شوال سنة عشرين وأربع مئة . ودفن
يوم الخميس صلاة العصر بمقبرة الفخارين ، وصلى عليه صهره أبو القاسم بن حجاج ،
وسأله عن مولده فذكر أنه ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة .

٩٣١ — عيسى بن أحمد السبائي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا الأصم .

ذكره ابن خزرج وقال : كان من أهل الفضل والثقة . رحل إلى المشرق سنة
سبع وستين وثلاث مئة فروى عن أبي علي الحسن بن شعبان ، والحسن بن رشيقي ؛
وأحمد بن محمد الباخي ، ولقي بفرزة ابن وصيف وأخذ عنه .

قال ابن خزرج : وأجاز لي سنة تسع عشرة وأربع مئة في صفر .

٩٣٢ — عيسى بن صالح بن مروان الطائي الساكن بشرف^(٢) إشبيلية ؛ يُكنى :

أبا القاسم .

كان شَيْخًا خَيْرًا ، فَاضِلًا يَمُنُّ سَمِعَ الْعِلْمَ قَدِيمًا بِإِشْبِيلِيَّةٍ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ،
وَأَبِي عَمْرِو بْنِ الْخَزَّازِ ، وَأَبِي عَمْرِو الْعَبْسِيِّ وَغَيْرِهِمْ . ذكره ابن خزرج وتوفي في حدود
سنة عشرين وأربع مئة .

٩٣٣ — عيسى : بن عبد ربه الخولاني : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا الأصم ،

ويعرف : بابن الدجاج .

ذكره ابن خزرج وقال : كان من أهل الثقة والطلب للعلم قديمًا . أخبرني أن
أَوَّلَ سَمَاعِهِ لِلْعِلْمِ سَنَةُ خَمْسٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وكان يتولى للقاضي أبي بكر بن زَرْبٍ
بعض أموره . وقد روى عن جماعة سواء . وأنا عنه بكتاب الخصال من تأليفه ،

(١) بالمطبوع عرضة . (٢) كذا بالأصل المصور ، والمطبوع ولعلها « بشرق » .

وكتب عنه كثيراً من أفضينه وأخباره إذ كان أقدم من لقيت به . وتوفي حدود سنة ثلاثين وأربع مئة .

٩٣٤ — عيسى بن محمد بن موسى بن خائف بن عمر بن محمد بن خروف الكنانى التاكرتى العابد ؛ يكنى : أبا الأصبع . أصله من قرية إطابة من عمل تاكرنا . وهو من العباد الفضلاء الزهاد ، وتمن عنى بطلب العلم . وصحب أبا عمرو معوذ بن داود الفقيه العابد زماناً وروى عنه . وسمع بقرطبة وغيرها . وتمن روى عنه أبو المظفر ابن جرج ، وأبو عبد الله بن عتاب ، وأبو العاصى بن فرانك وغيرهم .

ذكره ابن خزرج وقال : كتب عنه أخباراً كثيرة ، وأخبرني أن مولده سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

٩٣٥ — عيسى بن علي بن سعيد الأموى : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا الأصبع .

روى عن أبيه وعن عمه محمد بن عيسى ، وأبي زيد العطار ، والخشنى محمد بن إبراهيم وغيرهم ، وله رحلة إلى المشرق . وتوفي : سنة خمس وثلاثين وأربع مئة .

٩٣٦ — عيسى بن خلف بن عيسى ، ويعرف بابن أبي درهم : من أهل وشقة وقاصيها ، يكنى : أبا الأصبع .

روى عن أبيه أبي الحزم خلف بن عيسى ، ومحمد بن علي بن شبل حاكم تطيلة وغيرهما . حدث عنه أبو الوليد الباجى بكثير من روايته .

٩٣٧ — عيسى بن محمد بن مسلم بن عبد الله الرصافى : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الأصبع . له رواية عن القاضي أبي عبد الله بن مفرج ، وأبي زيد العطار أخذ عنه وعن غيرها . وكان رجلاً فاضلاً أخذ عنه أبو الأصبع عيسى بن خيرة المقرئ . وذكره ابن حبان وقال : كان كثير التصاون والفتنة وتوفى في محرم سنة سبع وثلاثين وأربع مئة .

٩٣٨ — عيسى بن فرج بن أبي العباس التجيبي المغمي : من أهل طائيلة ؛ يُكنى :
أبا الأصمغ .

كَانَ عَالِمًا بِالْقَرَائِآت أَخَذَهَا عَنْ شَيْوُخِهِ . أَخَذَ عَنْهُ ابْنُهُ الْقُرَيْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْمَغْمِي . وَتُوفِّيَ فِي مُسْتَهْلِ جُمَادَى الْأُولَى عَامَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٩٣٩ — عيسى بن محمد بن عيسى الرعيني ، يُعرف : بابن صاحب الأقباس ،
من أهل المرتبة وأصله من قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

رَوَى عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ مَيْقِلَ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِي ، وَأَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَاصِ ، وَعَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ جَلَّةِ الْعُلَمَاءِ ، وَكَبَارِ
الْمُحَدِّثِينَ وَالْأَدْبَاءِ مِنْ أَهْلِ الذِّكَاةِ وَالْفَهْمِ . رَوَى النَّاسُ عَنْهُ كَثِيرًا . وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنْ شَيْوُخِنَا ، وَاسْتَفْضَى بِالْمَرْتَبَةِ وَتُوفِّيَ بِهَا سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ مُدِيرٍ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَقَالَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ
وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٩٤٠ — عيسى بن أبي يونس بن أسد الأحمي : من أهل مدينة سالم ؛ يُكنى :
أبا الأصمغ .

قَرَأَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ هَاشِمٍ الْقُرَيْ وَعَلَى غَيْرِهِ . وَتُوفِّيَ بِيَلَدِهِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَ أَبُو الْوَلِيدِ صَاحِبِنَا .

٩٤١ — عيسى بن إبراهيم بن عيسى الأموي : من أهل سَرَ قُسْطَةَ ؛ يُكنى :
أبا الأصمغ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الطَّلْمَنَكِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْفَهْمِ .
وَتُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ بْنِ سُكْرَةَ
وغيره .

٩٤٢ — عيسى بن سهل بن عبد الله الأسدي . سكن قرطبة وأصله من جيان من وادي عبد الله من عملها ؛ يُكنى . أبا الأصبع .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وأبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، وتفقه معه وانتفع بصُحْبَتِهِ ، وعن أبي عمر بن القطان ، وأبي مروان بن مالك ، وأبي القاسم حاتم ابن محمد ، وابن شمان ، وأبي زكرياء القليني ، وأبي بكر بن الغراب وغيرهم .

وكان : من جلة الفقهاء ، وكبار العلماء ، حافظاً للرأى ، ذا كرام المسائل ، عارفاً بالنوازل ، بصيراً بالأحكام ، مقدماً في معرفتها وجمع فيها كتاباً حسناً مفيداً يعـوّل الحكم عليه وكتب للقاضي أبي زيد الحشا بطلية : ثم للقاضي أبي بكر بن منظور بقرطبة ، وتولى الشورى بها مدة ، ثم ولى القضاء بالعدوة ، ثم استقضى بفرنطة . وتوفى مصروفاً عن ذلك يوم الجمعة ، ودُفن يوم السبت الخامس من المحرم سنة ست وثمانين وأربع مئة . ومولده سنة ثلاث عشرة وأربع مئة .

وذكره أبو الحسن شيخنا فقال : كان من أهل الخصال الباهرة والمعرفة التامة يشارك في فنون من المعرفة .

٩٤٣ — عيسى بن خيرة مولى ابن برّد المقرئ — وقرأت بخط ابن مغيث قال : هو مولى بن الأحمر القرشي . ورأيت بخط أبي علي الغساني : أبو الأصبع عيسى بن خيرة صاحبنا وأبوه خيرة مولى عتيقة بنت معاوية بن أبي بكر محمد بن معاوية بن عبد الرحمن الأموي المعروف بابن الأحمر الفقيه — : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا الأصبع .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، وأبي عمر بن الحارث ، وأبي عمرو السفاقي ، وأبي الوليد الباجي وغيرهم وكان يقرئ القرآن بالروايات السبع ويحجّدها . وكان مع ذلك

فَاضِلًا ، زَاهِدًا ، وَرِعًا ، دِينًا ، مُتَصَانًا ، مُتَوَاضِعًا مَحَبِّبًا إِلَى النَّاسِ . وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ
بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ ، ثُمَّ تَخَلَّى عَنْ ذَلِكَ .

وَقَرَأَتْ بُحْطُ صَاحِبِنَا أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَرَأَتْ بِحْطُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْكِنَانِي الْأَدِيبَ ،
أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَصْبَغِ يَعْنِي : عَيْسَى بْنُ خَيْرَةَ أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ مِثَّةَ .
وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَدُفِنَ أَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لثَمَانِ خُلُونٍ مِنْ جِهَادِي الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ
وَأَرْبَعَ مِثَّةَ . وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَبْدِ الصَّمَدِ . وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ أَحَدَ
الْجَنَازَاتِ لِلْمَشْهُورَاتِ بِالْحَفْلِ .

٩٤٤ — عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ الْقُرَشِيِّ ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ سَلَمَ ؛
يُكْنَى : أَبَا الْأَصْبَغِ .

تَمَسَّحَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّقَّاطِ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ جَعْفَرَ بْنِ
عَيْسَى الْأُمَوِيِّ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، حَافِظًا لَهُ . وَتُوفِّيَ بِمَرْسِيَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعَ مِثَّةَ .

٩٤٥ — عَيْسَى بْنُ عَلَاءِ الْبَلَشِيِّ . أَصْلُهُ مِنْ بَلَشٍ مِنْ نَظَرِيَّةٍ انْتَقَلَ إِلَى سِبْتَةِ
وَكَانَتْ عَنْدهُ رِوَايَةٌ وَمَعْرُوفَةٌ . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى . كَتَبَهُ إِلَى ابْنِ عِيَّاضَ
بِحِطَّةٍ .

٩٤٦ — عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ جَهْزٍ الْقَيْسِيُّ مِنْ أَهْلِ طَلْبِيرَةِ . سَكَنَ
مُرَيْشَ ، يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى بِقَرْطَبَةِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَسَّانِي ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَجِ الْفَقِيهِ ، وَخَازِمَ بْنَ
مُحَمَّدَ ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ بَعْدَ انْخِصَامِهَا ، وَلَقِيَ جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَنَظَرَ هُنَاكَ
الْعَقَمَاءَ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَدْرَاقِ الْخُلَوَانِيِّ . وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ طَرْخَانَ ،

والشاشي ، وأبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري صاحب المقامات فأخذها عنه
وجاعة غيرهم .

وكان : من أهل النبل ، والذكاء ، والفهم ، والمعرفة بالآداب واللغة والشعر وهو
كان الغالب عليه ، وله مشاركة في الفقه والحديث وأصول الديانات . وكان فاضلاً ،
طاهراً ، حليماً ثقة فيما رواه وعن به . وقدم علينا قرطبة فأخذنا عنه وتوفى بإشبيلية
وسط سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

٩٤٧ — عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن مؤمل بن أبي البحر الزهريّ
الشتري له سماع من أبي الوليد الباجي ، والدّلاي ، وأبي شاكر ، وابن أبي حنّرا ، وابن
القلاّس ، وأبي الحجاج الأعم وغيرهم .

ورحل إلى المشرق فأخذ عن كريمة المروزيّة ، وأبي معشر الطبري ، وأبي إسحاق
لخبال . وذكر أنه كان إذا قرئ عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء بكاء
شديداً ، ولقي جماعة غير هؤلاء . أخذ الناس عنه ، وسكن العُدوة . وتوفى في نحو الثلاثين
وخمسمائة . كتبه لي القاضي أبو الفضل بخطه وذكر أنه لقيه وأخذ عنه .

وصن الغرباء

٩٤٨ — عيسى بن محمد بن هارون بن عتاب النسفي الأستاذ ؛ يُكنى :
أبا موسى .

قدّم إشبيلية تاجراً مع أبيه محمد سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة .
قرأ القراءات على أبي طاهر البغدادي المقرئ ، وسمع عليه توالمفه ، وسمع
من جماعة غيره .

وكان من أحفظ الناس لأخبار العلماء، وأميزهم بالتعديل والتجريح . وكان حنفي المذهب ثقة فيما رواه . وصفه بذلك أبو سعيد الخليل البُستِي ، وكان قد عرفه ببِلده ، وكان مولده سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة . ذكره أن خزرج وروى عنه .

٩٤٩ — عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري .

قدّم على محمد بن عباد إشبيلية بتأليف ألفه له في معنى التاريخ . يقول فيه : حدّث جدى رحمه الله بكذا ، ووجدت في كتبه كذا ، ورويت بسندى إليه كذا .

٩٥٠ — عيسى بن معادة الزاهد الفقيه : من أهل سجلماسة ؛ يُكنّى : أبا موسى .

كان: من كبار أهل العلم وفضلائهم ، وله رواية بالأندلس عن أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ، ورّحل إلى المشرق وصحب في رحلته أبا الحسن القابسي ، وأبا محمد الأصيلي ولقى معهما حمزة بن محمد الكنانى وغيره .

وكان أبو الحسن القابسي يقول في بعض المسائل : هذه المسألة قال فيها عيسى بن معادة الذى لم يرض أن يتكلّم في مسألة قط حتّى يُتمّقنها كذا . وكذا . وقد أخذ عنه أبو محمد بن أبي زَيْد الفقيه وغيره من كبار العلماء رحمهم الله .

من اسمه عامر :

٩٥١ — عامر بن محمد بن عبد الملك الاصبغى : من أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا القاسم .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ عَوْنٍ اللَّهِ ، وَعَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِي ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الدِّينَوْرِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَفْرَجٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّبَّيْنِيُّ بِكَثِيرٍ مِنْ رَوَايَتِهِ .

٩٥٢ — عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرُوسَ الْحَجَرِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ . سَكَنَ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عُبَيْدَةَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَهْرَانِيِّ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَبَابِ ، وَقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْإِلْيَاسِيِّ الْقُرَيْشِيُّ وَقَالَ : كَانَ حَلِيًّا وَقَوْرًا يَجْلِسُ فِي مَسْجِدِهِ لِلرَّوَايَةِ غُدُوًّا ، وَيَتَصَرَّفُ فِي مَعَاشِهِ دَاخِلَ نَهَارِهِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى مَسْجِدِهِ عَشَاءً فَرَبَّمَا قُرِئَ عَلَيْهِ وَإِلَّا كَتَبَ . وَكَانَ سَنِيًّا مُقْتَدِيًّا بِشُيُوخِهِ وَمَنْ لَقِيَ مِنْ خِيَارِ بَلَدِهِ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ وُلِدَ فِي الْحَرَمِ لِعَشْرِ خَلَوْنٍ مِنْهُ سَنَةً سَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو الْمَطَرِ بْنِ الْبَيْرَوَالِيِّ وَقَالَ : كَانَ شَيْخًا فَاضِلًا ، حَاسِبًا كَاتِبًا إِمَامَ مَسْجِدِ ابْنِ دُنْيٍ الْقَاضِي بِالْحِزَامِ مِنْ طَلَيْطَلَةَ . سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ وَمَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

٩٥٣ — عَامِرُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَزْدِيِّ : مِنْ أَهْلِ دَايَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

كَانَ رَاوِيَةً لِلْعِلْمِ وَفَقِيهًا بِصِيرًا بِالشَّرُوطِ وَالْعُقُودِ . وَتُوفِيَ قَرِيبًا مِنَ السِّتِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مُدِيرٍ .

مِنْ اسْمِ عَبَّاسٍ :

٩٥٤ — عَبَّاسُ بْنُ غَيْثِ بْنِ عَقَبَةَ الهمداني : مِنْ أَقْلِيمِ الْبَصَلِ عَمَلِ إِسْبِيلِيَّةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ . وَيَعْرِفُ : بِأَبْنِ السَّعَا .

كَانَ صَاحِبًا لَكُنَى بَكْرَ بْنَ زُهْرٍ فِي سَمَاعِهِ مِنَ الشُّيُوخِ بِقَرْطَبَةِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَتْ

له عناية بالعلم وعلم الحديث والرأى وشوور بجمته . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الثَّقَةِ وَالِدِينَ .
ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : تُوَفِّيَ بِإِشْبِيلِيَّةِ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٩٥٥ — عَبَّاسُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَرْمَانَ اللَّحْمِيُّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ ؛ يُسَكَنِي :
أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى بِقَرْطَبَةِ وَإِشْبِيلِيَّةِ عَنْ شيوخها ، وَكَانَ بَارِعًا فِي الْآدَابِ ، شَاعِرًا مَطْبُوعًا ،
ذَا حَظٍّ صَالِحٍ مِنَ الْحَدِيثِ وَالرَّأْيِ وَالْأَخْبَارِ . وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتًا . وَتُوَفِّيَ سَنَةَ سِتِّ
وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَاهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .
ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ . وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ .

٩٥٦ — عَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشْتَفَرِ الْبَاجِي ؛ يُسَكَنِي : أَبَا الْقَاسِمِ .

حَدَّثَ عَنْ خَافِ بْنِ هَاشِمِ الْقَلَسَانِيِّ وَغَيْرِهِ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شُقٍّ اللَّيْلِي
الْحَافِظُ وَقَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا طَلِيلَةُ ، وَأَجَازَ لَنَا مَا رَوَاهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا قَاسِمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْخَزَرَجِيُّ .

* * *

مَنْ اسْمُهُ عَمِيرٌ فِي الْفَرَبَاءِ :

٩٥٧ — عُمَيْدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُخْتَارِ الْأَسَدِيِّ الْجُدِيِّ أَبُو نَعِيمٍ . قَدِمَ إِشْبِيلِيَّةَ
تَاجِرًا سَنَةَ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ ثِقَةً قَدِيمَ الطَّلَبِ ، حَافِظًا مُتَجَوِّلاً فِي الْأَمْصَارِ
أَذْرَكَ بِمِصْرَ أَبَا إِسْحَاقَ بْنَ شُعْبَانَ وَنَظَرَاءَهُ . وَرَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ بِالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ وَغَيْرِهِمَا .
ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : ذَكَرَ لَنَا أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٩٥٨ — عُبيدُ بن عليّ بن عُبيد الأزدى الشوسى .

رَحَلَ من القَيروان إلى الأندلس ، وصَحِبَ أبا القاسم السيورى وَغَيره . وَسَكَنَ
المرْتبة زَمَانًا ، ثُمَّ رَحَلَ إلى أبى عمر بن عبد البر فَسَمِعَ منه كَثِيرًا . وَتُوُفِيَ فى عَشْرِ
السَّتين والأربع مِئة . ذَكَرَهُ ابن مُدِيرٍ وحَضَرَ وفاته .

من اسماء العروة :

٩٥٩ — القلاء بن أبى المغيرة عبد الوهَّاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سَعِيد
أبن حَزَم بن غالب الفَارسى : من أهل قرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا الخَطَّاب .

ذَكَرَهُ الحميدى^(١) وقال : كان من أهل العِلْم والأدب والذكاء والمهنة العالية فى
طلب العلم ، كتب بالأندلس فأكثر وَرَحَلَ إلى المشرق فاختَفَلَ فى الجُمُع والرواية .
ودَخَلَ بغدادَ وحَدَّثَ عن أبى القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء الزهرى المعروفُ بابن
الافلى النَحْوَى ، وعن أبى الحسن محمد بن الحسين التيسابورى الطفال ، وعن مُحمد
ابن الحُسَيْن بن بقا المصرى بن بنت عبد الفَنى بن سَعِيد . وسمعَ من الخطيب أبو بكر
أحمد بن عليّ بن ثَابِتِ الحافظ منه وأخرج عنه فى غير مَوْضِع من مصنفاته . ومَاتَ فى
رجوعه عند وصوله إلى الأندلس بعد الخمسين والأربع مِئة . وهذا البيت بيت جَلالة
وعلم وَرِياسة وَفَضْل كثير .

أخبرنا القاضى أبو بكر ، عن أبى محمد جعفر بن أحمد السَّراج البغدادى ، قال :
أخبرنا أبو بكر ثَابِت الخطيب ، قال : أخبرنى القلاء بن أبى المغيرة الأندلسى ، أنا عليّ
أبن بقا الوراق ، قال : أنا عبد الفَنى بن سَعِيد الأزدى ، نا محمد بن بكر بن المنتاب ،

قال : سمعت إسماعيل القاضى ، قال : دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى يَحْيَى بْنِ أَسْكَنْمٍ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ يَتَنَاطَرُونَ فِي الْفَقْهِ وَهُمْ يَقُولُونَ : قَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا رَأَى مُقْبِلًا قَالَ : قَدْ جَاءَتِ الْمَدِينَةُ .

وَحَدَّثَ أَبُو الْخَطَّابِ بَقْرُطْبَةَ أَيْضًا قَبْلَ رِحْلَتِهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمْ . وَأَجَازَ الْجَاهِلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا رَوَاهُ بِخَطِّهِ .

وَذَكَرَ ابْنُ حَيَّانَ أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ هَذَا امْتَحَنَ فِي رِحْلَتِهِ بِضُرُوبٍ مِنَ الْجَحَنِّ لَمْ تَسْمَعْ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ . وَذَكَرَ أَنَّهُ جَمَعَ مِنَ السُّكُتِ الْغَرِيبَةِ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ أَحَدٌ وَقَالَ : تُوفِّيَ بِالْمَرْيَةِ فِي انْصِرَافِهِ مِنَ الْمَشْرِقِ يَوْمَ الْأَحَدِ لِإِحْدَى عَشْرَةِ آيَلَةِ بَقِيَّتِ مِنْ شَوَالٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ : وَمَكَثَ بِالْمَرْيَةِ مِنْ وَقْتِ خُرُوجِهِ مِنَ الْبَحْرِ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا ، وَمَوْلَدُهُ اسْتَبْرَأَ بَقِيَّتِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَتْ سَنَةُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَأَقَامَ فِي رِحْلَتِهِ الْكَرِيمَةِ ثَمَانِيَةَ أَعْوَامٍ وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا .

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ

٩٦٠ — الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْعَلَاءِ الْخَضْرَمِيُّ الدَّمَشْقِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا وَهْبٍ . قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا مَعَ ابْنِهِ كَثِيرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ جَمَاعَةٍ سِوَاهُ بِالشَّامِ ، وَمِصْرَ ، وَالْحِجَازِ ، وَالْعِرَاقِ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : ذَكَرْنَا أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

ومن تغاربوا الاسماء

٩٦١ — عمرو بن عثمان بن خطار بن بشير بن عمرو بن يزيد بن روق بن رفاعه ابن سعيد بن عبد الملك الذي جاز مع طارق بن زياد وموسى بن نصير الأندلس ، يعرف : بعبد الرزاق . من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا حفص .

أخذ عن أبي الحسن علي بن عبيد مختصره في الفقه ، وعن أبي عبد الله محمد ابن عمرو بن عيْشون غير ما شئ .

قَرَأْتُ ذَلِكَ بَحْطُ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ وَقَالَ : مولده في ذى الحجة سنة اثنى عشرة وثلاث مائة . وكان سكناه بقرب مسجد السيدة ، وهو إمام مسجد يأسر . وروى عنه أيضاً أبو حفص الزهراوى وذكر انه كان على الإسناد . وحَدَّثَ عنه أيضاً أبو عمر بن سُمَيْقٍ وَقَالَ : تُوِّفِيَ بِقَنْتِيشَ سنة أربع مئة .

٩٦٢ — عَسْلَوْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَسْلَوْنٍ : من أهل طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكنى : أبا الأصم . رَوَى عن أبي بكر بن وسيم ، وعبد الرحمن بن عيسى ، ومحمد بن سميون وغيرهم . حَدَّثَ عنه الصَّاحِبَانِ وَقَالَا : كان رجلاً صالحاً مستوراً جالساً وصحبناه ، ولزِمَ الانقباض والخلول ولم تزل أحواله صالحة إلى أن تُوِّفِيَ رحمه الله . وكان مولده سنة عشرين وثلاث مائة .

٩٦٣ — عطية بن سعيد بن عبد الله ؛ يُكنى : أبا محمد . اندلسى حافظ سَمِيعَ بالأندلس من أبي محمد الباجى وطبقته ، وخرج منها قبل الأربع مئة .

ذكر ذلك الحميدى^(١) وقال : أخبرنى أبو محمد القيسى أنه طاف ببلاد المشرق

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ٣٠١ رقم ٧٤١ »

سياحة ، وانتظمها سماعاً ، وبلغ ما وراء النهر ثم عاد إلى نيسابور وأقام بها مدة وكان يتقلد مذهب الصوفية والتوكل ، ويقول بالإيثار ولا يُمسك شيئاً . وكان له حظ من الناس وقبول ، وعاد إليه أصحاب أبي عبد الرحمن السلمي حتى ضاق صدر أبي عبد الرحمن . ثم عاد إلى بغداد : هذا معنى قول القيسي .

وقال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب : قدم عطية بن سعيد بغداد فحدث بها عن زاهر بن أحمد السرخسي ، وعبد الله بن محمد بن خيران القيرواني ، وعلى ابن الحسن الاذني . حدثني عنه أبو الفضل عبد العزيز بن المهدي الخطيب وقال لي : كان عطية زاهداً ، وكان لا يضع جنبه على الأرض وإعماً ينام محتبياً . قال أبو الفضل ومات سنة ثلاث وأربع مئة فيما أظن . هذا آخر كلام الخطيب .

قال لي أبو محمد الحفصوني : ثم خرج عطية من بغداد إلى مكة فابخرني أبو القاسم عبد العزيز بن بندار الشيرازي قال : لقيت عطية الأندلسي ببغداد وصحبته ، وكان من الإيثار والسخاء والجود بما معه على أمر عظيم ؛ يقتصر من لباسه على فوطة ومِرْقعة ، ويؤثر بما سوى ذلك . وكان قد جمع كتباً حملها على بخاتي كثيرة . (قال عبد العزيز) : فرافقته وخرجنا معاً إلى الياسرية وليس معه إلا وطاؤه ، وركوته ، ومِرْقَعته عليه . (قال) : فمجبب من حاله ولم أعرضه فبلغنا إلى المنزل الذي نزل فيه الناس وذهبنا نتخلل الرفاق ونمر على النازلين فإذا شيخ خراساني له أبهة وهو جالس في ظل له وحوله حشم كثير (قال) : فدعاه وكلمنا بالعجمية وقال لنا انزلوا . فنزلنا وجلسنا عنده فما أطلنا الجلوس حتى كلم بعض غلمانه فأتى بالسفرة فوضعها بين أيدينا وفتحها وأقسم علينا فإذا فيها طعام كثير وحلاوة حسنة فأكلنا وقتنا . (قال عبد العزيز) : فلم نزل على هذه الحال يتفق لنا كل يوم من يدعونا ، ويطعمنا ويسقينا إلى أن وصلنا إلى مكة ومارأيت به سمل من الزاد قليلاً ولا كثيراً . (قال) : وقرئ عليه بمكة صحيح البخاري

روايته عن إسماعيل بن محمد الحاجي ، عن القُرْبَرِيِّ ، عن البُخَارِيِّ . وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي هُوَ الَّذِي يَقْرُؤُهُ عَلَيْهِ .

قال أبو محمد: فَقَالَ لِي أَبُو نَصْرِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ السَّجَّاتَانِي الحَافِظُ، كَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا قَرَأَ رَبِّمَا تَوَقَّفَ فِي قِرَاءَتِهِ فَكَانَ عَطِيَّةُ يَبْتَدِي فَيَقُولُ: هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَذْكُرُ بَلَدَهُ وَمَوْصِفَهُ وَمَا حَضَرَهُ مِنْ ذِكْرِهِ، فَكَانَ مَنْ حَوَّلَهُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: وَتَوَفَّى: بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ. وَكَانَ لَهُ فِي تَجْوِيزِ السَّاعِ، فَكَانَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَغَارِبَةِ يَتَحَامَوْنَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ (قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ) : وَلَهُ تَصَانِيفٌ رَأَيْتُ مِنْهَا كِتَابًا جَمَعَ فِيهِ طَرُقَ حَدِيثِ الْمَغْفَرِ وَمِنْ رَوَاهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي أَجْزَاءٍ كَثِيرَةٍ إِلَّا أَنَّهُ عُولُ فِي بَعْضِهَا عَلَى لَاحِقِ بْنِ الْحَسَنِ. هَذَا آخِرُ كَلَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ.

قَالَ الْحِمْدِيُّ: وَسَمِعْتُ أَبَا غَالِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَلْقَمَةَ الْأَهْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الرَّازِي يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَجَانَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ذَا الذُّنُونِ الْمَصْرِيَّ يَقُولُ:

أَقْلَلُ صَبْرِي فِيكَ وَهُوَ كَثِيرٌ وَأَزْجَرَ دَمْعِي عَنْكَ وَهُوَ غَزِيرٌ
وَعِنْدِي دُمُوعٌ نَوَّابِكَيْتُ بِبَعْضِهَا لِفَاضَتِ بِحُورِ بَعْدَهْنَ بِحُورُ
قُبُورِ الْوَرَى تَحْتَ التَّرَابِ وَلِلْهَوَى رَجَالٌ لَهُمْ تَحْتَ الثِّيَابِ قُبُورُ
سَأْبِكِي بِأَجْفَانِ عَلَيْنِكَ قَرِيحَةً وَأَرْنُو بِالْحَافِظِ إِلَيْكَ نُشِيدُ

وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْشِيُّ فِي كِتَابِ طَبَقَاتِ الْمُقْرِئِينَ لَهُ فَقَالَ: عَطِيَّةُ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّوْفِيُّ الْقَفْصِيُّ سَكَنَ مَصْرَ يُكْنَى: أَبَا مُحَمَّدٍ. أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شَيْوَحُنَا، عَرَضَ بِالْأَنْدَلُسِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَرَ، وَبِمَصْرِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَغَزْوَانَ بْنِ الْقَاسِمِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ صَبغُونٍ، وَغَيْرِهِمْ. وَدَخَلَ الشَّامَ، وَالْعِرَاقَ، وَطَافَ الْأَمْصَارَ وَكَتَبَ شَيْئًا كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ، وَلَقِيَ أَعْدَادًا مِنَ الشُّيُوخِ.

وكان ثقة كثير الكتب صحيح السماع . كتب معنا بمكة عن أحمد بن إبراهيم ابن فراس ، وأحمد بن مت البخاري ولم يكن من أهل الضبط للقراءات ، ولا الحفظ للحروف ، وانتقل من مصر إلى مكة . وتوفي بها بعد أن أقرأ وحديثاً أعواماً سنة سبع وأربع مائة .

٩٦٤ — عمران بن عبد ربه بن غزلون المعافري . من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا سعيد .

روى عن أبي عيسى الليثي ، وأبي محمد الأصيلي وغيرهما . وهو اختصر كتاب الدلائل للأصيلي . وكان شيخاً صالحاً ثقة فيما رواه . حدث عنه أبو حفص الزهرواي والطبني وقال : توفي : سنة إحدى وعشرين وأربع مائة .

٩٦٥ — غريب بن محمد بن مطرف بن غريب : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا مروان .

له سماع بالمشرق على أبي الحسن بن جهضم بمكة . وكان من أهل الأدب ، والمعرفة حسن الإيراد للاخبار ، واستقصى في الفتنة على كورة ربه وقتل خطأ على باب داره في ربيع الآخر من سنة تسع وأربع مئة . ودُفن بمقبرة أم سلمة . ذكر وفاته ابن حبان .

٩٦٦ — عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد ابن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي — كذا نسبه أبو الوليد بن القزعي في كتاب طبقات الشعراء له : ويعرف بابن ماء السماء الأديب : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

أخذ عن أبي بكر الزبيدي وغيره . وكان شاعراً مقدماً أخذ عنه الأديب أبو محمد غانم بن وليد المسائي ، قال ابن حبان وتوفي عبادة في شوال سنة تسع عشرة وأربع مئة بمالقة .

٩٦٧ — عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَاصِمِ الْمَقْرِيِّ الْعُمَانِيُّ أُنْدَلُسِيٌّ ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .

رَحَلَ فَقَرَأَ بِمِصْرَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنُودٍ الْبَغْدَادِيَّ الْمَقْرِيَّ قِرَاءَةً حَفِصَ ، وَسَمِعَ أبا الطَّيِّبَ بْنَ غَلْبُودَ الْمَقْرِيَّ ، كَانَ سَمَاعُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَدَخَلَ بَغْدَادَ فَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِيهِ وَعَمَّنْ ذَكَرْنَا . وَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ ^(١) وَقَالَ : كَذَا قَالَ لِي أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَدَلِي ، وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَقَدْ كَتَبْتُ عَنْهُ .

٩٦٨ — الْعَاصِي بْنُ خَلْفِ بْنِ مُحَرَّرِ الْمَقْرِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أبا الحكم .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْقِرَاءَاتِ وَطَرَقِهَا وَجَمَعَ فِيهَا كِتَابًا سَمَّاهُ بِكِتَابِ التَّذَكُّرَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ ، وَكِتَابِ التَّهْذِيبِ . وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا وَقَالَ لِي بَعْضُهُمْ تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٩٦٩ — عَاصِمُ بْنُ أَيُّوبَ الْأَدِيبِ مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْسُ ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْغُرَابِ ، وَأَبِي عَمْرٍو السَّفَّاحِيُّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْمَقْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ . ضَابِطًا لَهَا مَعَ خَيْرِ وَفَضْلٍ ، وَثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ بِجَمِيعِ مَا رَوَاهُ . وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٩٧٠ — عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ دَانِيَةِ ؛

يُكْنَى : أبا بكر .

رَوَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَقْرِيِّ ، وَطَاهِرِ بْنِ مَفُوزَ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْوَقْشِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْمَقْرِيِّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ سُكَّرَةَ وَغَيْرِهِمْ . وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِ

(١) انظر : « جذوة المفتيس ص ٣٠٤ رقم ٧٤٤ » .

دَانِيَة ، وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا رَاوِيَةً لِلْعِلْمِ . كَتَبَ بِحِطَّةٍ عِلْمًا كَثِيرًا وَقِيدَهُ ، وَكَانَ ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ ؛ وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ صَاحِبُنَا أَبُو عَمْرٍو وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

٩٧١ — عِيَّاشُ بْنُ الْخَلَفِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ مَخْرَاشِ الْقُرَيْ : بَطْلِيوُنِي سَكَنَ إِشْبِيلِيَةَ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى الْقِرَاءَاتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَامِي الْقُرَيْ . وَكَانَ مِنْ حُذَّاقِ أَصْحَابِهِ ، وَتَصَدَّرَ لِلْإِقْرَاءِ بِإِشْبِيلِيَةَ وَأَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ وَتُوفِّيَ سَنَةَ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٧٢ — عَوْنُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ الْقُرَيْ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ ، يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

قَرَأَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْفِ الْقُرَيْ وَعَلَيْهِ عَوَّلَ أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ وَكَانَ يُسَمَّى خَلْفَ عَلَى الْخَطْبَةِ بِجَامِعِ قَرْطَبَةِ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ عَشْرٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ .

٩٧٣ — عَبَّادُ بْنُ سَرْحَانَ بْنِ مَسْلَمِ بْنِ سَيِّدِ النَّاسِ الْمَعْفَرِي : مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ . سَكَنَ الْعُدُوَّةَ .

رَوَى بِبَلَدِهِ قَدِيمًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مَفُوزٍ وَغَيْرِهِ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَاتَى بِمَكَّةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبْرِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ . وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصَّيْثِي ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ رَزَقِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ طَرُخَانَ وَغَيْرِهِمْ . وَأُجَازَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَيْدِيُّ . وَقَدِمَ قَرْطَبَةَ فِي سَنَةِ عَشْرِينَ فَسَمِعْنَا مِنْهُ وَأُجَازَ لَنَا بِحِطَّةٍ مَا رَوَاهُ .

وَكَانَتْ عَنْدهُ فَوَائِدٌ ، وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى مَسَائِلِ الْخِلَافِ ، وَيَدَّعِي مَعْرِفَةَ الْحَدِيثِ وَلَا يُحَسِّنُهُ عَنِ اللَّهِ عَنْهُ .

أُنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ مِنْ كِتَابِهِ ، قَالَ : أُنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ طَرُخَانَ بِبَغْدَادَ

قال : أنشدنا أبو منصور محمد بن أحمد بن مهزان الفارسي ، قال : أنشدنا أبو القاسم الأقسامى الشريف بالكوفة :

أَخْ لِي لَمْ يَلِدْهُ أَبِي وَأُمِّي تَرَاهُ الدَّهْرَ مَغْمُومًا بِغَيْيِ
يُقَاسِمُنِي سُرُورِي كُلَّ حِينٍ وَيَأْخُذُ عِنْدَ هَمِي شَطْرَ هَمِي
فَلَوْ أَحَدٌ مِنَ الْأَقْدَارِ يُفْدَى إِذَا لَفَـدَيْتُهُ بِدَمِي وَخَلْمِي

وكان مولده سنة أربع وستين وأربع مئة . وتوفي بالعدوة في نحو سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

ومن الغرباء : في هذا الباب

٩٧٤ — العز بن محمد بن تقيته^(١) ، يُكنى : أبا تميم ، وأصله من العدوة .

أخذ بقرطبة عن أبي القاسم بن الأفلح كثيراً من كتب اللغة والآداب . وكان حافظاً لهما مقدماً في معرفتهما ، وقد أخذ الناس عنه وتوفي سنة ثمان وثمانين وأربع مئة .

٩٧٥ — عياض بن موسى بن عياض اليحصبي : من أهل سبته ؛ يُكنى :

أبا الفضل .

قدّم الأندلس طالباً للعلم فأخذ بقرطبة عن القاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن حمدين ، وأبي الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج ، وعن شيخنا أبي محمد بن عتاب وغيرهم . وأجاز له أبو علي الفسائي ما رواه . وأخذ بالمشرك عن القاضي أبي علي حسين

(١) هذه الترجمة خلاصتها الأصل المصور المعتمد ؛ ومشبوة بالمطبوع .

أَبْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدْفِيُّ كَثِيرًا وَعَنْ غَيْرِهِ . وَعُنِيَ بِلِقَاءِ الشُّيُوخِ وَالْأَخْذِ عَنْهُمْ وَجَمَعَ مِنَ الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَلَهُ عَنَایَةٌ كَثِيرَةٌ بِهِ ، وَاهْتِمَامٌ بِجَمْعِهِ وَتَقْيِيدِهِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ التَّفَقُّهِ فِي الْعِلْمِ وَالذِّكَاةِ وَالْيَقَظَةِ وَالْفَهْمِ ، وَأَسْتَقْضَى بَيْلَهُ مُدَّةً طَوِيلَةً سَمِعْتُ سِيرَتَهُ فِيهَا ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْهَا إِلَى قَضَاءِ غِرْنَاطَةِ فَلَمْ يَطُلْ أَمْدُهُ بِهَا وَقَدَّمَ عَلَيْنَا قَرْطَبَةَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . فَأَخَذْنَا عَنْهُ بَعْضَ مَا عِنْدَهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا عَلِيٍّ حُسَيْنَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّدْفِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيَّ بَيْهَقْدَادَ يَقُولُ : مَا لَكُمْ تَأْخُذُونَ الْعِلْمَ عَنَّا ، وَتَسْتَفِيدُونَ مِنَّا ، ثُمَّ لَا تَتَرَحَّمُونَ عَلَيْنَا ؟ ! فَرَحِمَ اللَّهُ جَمِيعَ مَنْ أَخَذْنَا عَنْهُ مِنْ شُيُوخِنَا ، وَغَفَرَ لَهُمْ .

ثُمَّ كَتَبَ إِلَى الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ بِخَطِهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ وَلَدَ فِي مُنْتَصَفِ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَرَاكَشَ مُغَرَّبًا عَنْ وَطَنِهِ وَسَطَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

هنا فرغ الجزء السابع : إن شاء الله تعالى

ويتلوه باب الغين

[الجزء الثامن]

[بتجزئة المؤلف]

باب الغين

من اسم غالب :

٩٧٦ — غالب بن عمر المعروف : بابن التيانى : من أهل قرطبة وهو والد الأديب
أبى غالب .

روى عن ثابت بن قاسم كتاب الدلائل من تأليف جده ، وعن أبى بكر بن
القوطية وغيرها . وحديث عنه ابنه أبو غالب تمام بن غالب الأديب .

٩٧٧ — غالب بن تمام بن عبد الرؤف بن عبد الله بن تمام بن عطية بن خالد بن
خفاف الحاربي : من أهل غرناطة .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا القاسم بن الجلاب ، وأخذ مختصره في الفقه .
وتوفى قبل الأربع مئة . وذكر ابن الفرضى أنه سمع من أحمد بن خالد ،
ومحمد بن قاسم بقرطبة . وبالبيرة من محمد بن فطيس ولم يذكر أن له رحلة ولا ذكر
له وفاة .

٩٧٨ — غالب بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نهيك الهواري الأشونى .
سكن إشبيلية ؛ يسكنى : أبا تمام .

كان شيخاً صالحاً ، منقبضاً ، معتنياً بطلب العلم من صغره ، وكانت فنون الحساب
أغلب عليه مع مشاركته في غيره . لقي بقرطبة أبا عمر بن الجورى ، وأباً عبد الله بن
المطار ، وصخر بن سعيد المرشاني وغيرهم .

ذكره أبو محمد بن خَزَرَج وقال : تُوَفِّي في شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِثَّة ، ومولده سَنَةِ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .

٩٧٩ — غَالِب بن عَبْدِ الْقَاهِر بن يُوسُف بن حَكَم ، يعرف : بابن القَلَّاس . من أهل بَطْلَيْوُس ؛ يُسَكَنِي : أبا بكر .

كَانَ : من أهل الدَّرَايَةِ والرَّوَايَةِ ، وحجَّ ولقي البراذِعِي وأخذ عنه كتابه المختصر في الفقه . رَوَى عنه خَلْف بن رَزَق المَقْرِي الزَّاهِد .

٩٨٠ — غَالِب بن عبد الله القَيْسِي القَطِيفِي المَقْرِي : من أهل دَانِيَةِ ؛ يُسَكَنِي : أبا تمام .

رَوَى عن أبي عمر بن عَبْدِ البرِّ ، وأبي عَمْرٍو المَقْرِي وأبي الوليد البَاجِي وغيرهم . ذكره الحُمَيْدِي وقال فِيهِ : مَقْرِي شَاعِر أَدِيبٌ ، وقال أَنشدني له أبو عبد الله محمد بن عمر الأَشْثَبُونِي الأَدِيب في وصف صَدِيق لَهُ :

يَا رَاحِلًا عَنْ سَوَادِ المَقْلَتَيْنِ إِلَى سَوَادِ قَابٍ عَنِ الأَضْلَاعِ قَدْ رَحَلَا
غَدَا كَجِسْمٍ وَأَنْتَ الرُّوحُ فِيهِ فَمَا يَنْفَكُ مَرْتَحِلًا إِذْ ظَلْتَ مُرْتَحِلًا
بِي لِلفِرَاقِ جَوَى لَوْ مُرَّأْبَرَدُهُ بِجَامِدِ المَاءِ مَرَّ البَرَقِ لَاشْتَعَلَا

وتُوَفِّي بِدَانِيَةِ سَنَةِ سِتِّ وَسِتِينَ وَأَرْبَع مِثَّة . قَالَ ابنُ سُكْرَةَ . وَكَانَ أَبُو تَمَام رَجُلًا زَاهِدًا فَاضِلًا

٩٨٦ — غَالِب بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن غَالِب بن تَمَام بن عَطِيَّة المَحَارِبِي ، - وَقَدْ تَقَدَّمَ الرِّفْعُ فِي نَسَبِهِ قَبْلَ هَذَا - : من أهلِ غِرْنَاطَةِ ؛ يُسَكَنِي : أبا بكر .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن غَالِبٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ الحَضْرَمِيِّ المَقْرِي ، ومحمد بن حَارِثِ النَّحْوِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بن عبد العَزِيزِ بن أَبِي غَالِبِ القُرَوِيِّ ، ومحمد بن نَمَةَ ، وَغَنَامِ بن وَلِيدِ الأَدِيبِ ، وَأَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيَّ وغيرهم . ورأى أبا عَمْرٍو بن

عَبْدُ الْبَرِّ وَلَمْ يَأْخُذْ عَنْهُ شَيْئًا . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ فَصَحِّحَ
وَلَقِيَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الطَّبْرِيَّ نَزِيلَ مَكَّةَ فَسَمِعَ مِنْهُ صَحِيحَ مُسْلِمٍ وَأَجَازَ لَهُ
وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ النَّحْوِيَّ ، وَلَقِيَ بِمَضَرَ أَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ الْجَوْهَرِيَّ ،
وَلَقِيَ بِالْمَهْدِيَّةِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَعَاذِ التَّمِيمِيِّ وَأَخَذَ عَنْهُ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي
ذَرٍّ وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ ، وَطَرَقَهُ ، وَعَلَّاهُ . عَارِفًا بِأَسْمَاءِ رِجَالِهِ وَنَقْلَتِهِ ، مَنْسُوبًا إِلَى
فَهْمِهِ ، ذَا كَرَامَةٍ لِمَتُونِهِ وَمَعَانِيهِ . وَقَرَأْتُ بِحِطِّ بَعْضِ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرَ بْنَ عَطِيَّةٍ يَذْكُرُ
أَنَّهُ كَرَّرَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ سَبْعَ مِائَةِ مَرَّةٍ . وَكَانَ أَدِيبًا ، شَاعِرًا ، لَفُؤِيًّا ، دِينًا ، فَاضِلًا
أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ كَثِيرًا ، وَكَتَبَ إِلَيْنَا بِإِجَازَةٍ مَا رَوَاهُ بِحِطِّهِ . وَكَفَّ بِصَرِهِ فِي
آخِرِ عَمْرِهِ .

وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِغُرْنَاطَةِ اسْتِ بَقِيْنٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ .
وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

أَفْرَادُ

٩٨٢ - غَانِمُ بْنُ وَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزْزُومِيِّ : مِنْ أَهْلِ مَالَقَةِ ؛
يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ .

ذَكَرَهُ الْحُمَيْدِيُّ وَقَالَ : فَقِيهٌ مُدَرِّسٌ ، وَاسْتَاذٌ فِي الْأَدَابِ وَفَنُونِهَا ، مَجُودٌ مَعَ فَضْلِ
وَحَسَنِ طَرِيقَةٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرُونَ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ السَّرَّاجِ .

ذَكَرَهُ لِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعَائِذِيُّ وَقَالَ : أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ ، وَأَفْرَطَ فِي وَضْفِهِ
بِالْعِلْمِ وَالِدِينَ وَأَنْشَدَنِي عَنْهُ قَالَ : أَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ :

صَبْرُ فُؤَادِكَ لِلْمَحْبُوبِ مَنَزَلَةٌ سَمِ الْحَيَاطِ مَجَالٌ لِلْحَبِيبَيْنِ
وَلَا تَسَامَحْ بِغِيضَا فِي مَعَاشَرَةٍ فَقَلِّ مَا تَسْعُ الدُّنْيَا بِغِيضَيْنِ
قَالَ : وَأُنْشِدْنِي لِنَفْسِهِ :

الصَّبْرُ أَوْلَى بِوَقَارِ الْفَقَى مِنْ قَلْقِ يَهْتِكُ سِتْرَ الْوَقَارِ
مَنْ لَزِمَ الصَّبْرَ عَلَى حَالَةٍ كَانَ عَلَى أَيَّامِهِ بِالْخِيَارِ
وَتُوفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةً سَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ ؛ وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا

باب الفاء

من اسم فتح :

٩٨٣ — فَتَحَ بن إبراهيم الأموى ، يُعْرَف . بِأَبْنِ الْقَشَّارِ : من أهل طَلَيْطَلَة يُسَكَنَى : أبا نصر .

رَحَلَ إلى المشرق ، وَرَوَى بِمَكَّةَ عن أَبِي بَكْرٍ الْآجُرِّى وغيره . وَتَمَّعَ بِمَضَرَ من أَبِي الطَّيِّبِ الْخُرَيْرِ ، ومن أَبِي الْعَبَّاسِ تَمِيمِ بن محمد ، وَأَبِي الْحَسَنِ زِيَادِ بن عبد الرحمن اللؤلؤى بالقبروان .

وَتَمَّعَ عن جماعة بالأندلس . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا ، فَاضِلًا مُجْتَهِدًا في طلب العلم ، مُحَافِظًا عليه كثير الصلاة ، والصيام ، والجهد ، والصدقة . بَنَى بِطَلَيْطَلَة مَسْجِدَيْنِ أَحَدَهُمَا بِالْجَبَلِ الْبَارِدِ ، وَالْآخَرُ بِالْأَبْغَاغِينَ . وَكَانَ يُلْزَمُ الصَّلَاةَ فِي الْجَامِعِ . وَدُخِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَحْمُودُ بِنَفْسِهِ فَقِيلَ لَهُ : كَيْفَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : يَا وَحْشَةَ الْجَامِعِ . وَبَنَى حَصْنَ وَقَشَ وَمَكَادَةَ فِي زَمَنِ الْمَنْصُورِ مُحَمَّدِ بن أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرِ ابْنِ مَيْمُونٍ .

وَقَرَأْتُ بِنُحْطَه : أَنَا فَتَحَ بن إبراهيم ، قَالَ : أَنَا زِيَادُ بن عبد الرحمن بالقبروان ، قَالَ : نَا صَالِحُ بن محمد ، قَالَ : نَا أَبُو الْحَسَنِ بن عُثْمَانَ التَّسْتَرِي بِتُسْتَرٍ ، قَالَ : نَا أَحْمَدُ ابْنُ الْحَسَنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِى ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا زُرْعَةَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ يُصَلِّي فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بِالْمَلَائِكَةِ . فَقُلْتُ : مَا حَالُكَ ؟ قَالَ : لَقِيتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ لِي : يَا أَبَا زُرْعَةَ أَيُّ لَأْوَقَى بِالطُّفْلِ فَأَمَرَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَكَيْفَ بَيْنَ حِفْظِ السَّنَنِ عَلَى عِبَادِي . أَدْخَلَ الْجَنَّةَ تَبَوُّأَ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُ

وَقَرَأَتْ بِحِطِّ أَبِي عُمَرَ يَوْسُفَ بْنَ خُضْرٍ قَالَ : تُوَفِّي أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ
وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ سَنَةً ثَلَاثَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ نَاطُورٍ . قَالَ ابْنُ ذُنَيْنٍ وَمَوْلَاهُ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٩٨٤ — الْفَتْحُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْرِفُ : بِابْنِ الرَّيُولِيِّ وَالِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَافِظِ^(١)
مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرَجِ ؛ يُكْنَى أَبُو نَصْرٍ .

رَوَى بِبَلَدِهِ عَنْ الْقَاضِي أَيُّوبَ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَبِقَرْطَبَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ وَغَيْرِهِ .
حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرٍ ، أَخَذَ عَنْهُ سَنَةً ثَمَانٍ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

مِنْ أَسْمَاءِ فَرَجٍ :

٩٨٥ — فَرَجُ بْنُ غَزَلُونِ بْنِ الْعَسَّالِ الْيَحْصُبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلِيلِطَلَةٍ .

رَوَى عَنْ شَيْوْخِهَا . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرَجِ الْوَاعِظِ .

٩٨٦ — فَرَجُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْيَحْصُبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلِيلِطَلَةٍ
يُكْنَى : أَبُو الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعِيشَ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْفَخَّارِ . وَكَانَ
قَدْ فَاتَ أَهْلَ زَمَانِهِ فِي الْعِلْمِ وَالْفَقْلِ وَالْفَضْلِ ؛ وَكَانَ يُحْفَظُ الْمُسْتَخْرَجَةُ الْكَبِيرَةُ
حِفْظًا جَيِّدًا . وَنُظِرَ عَلَيْهِ فِي الْمَسَائِلِ . وَكَانَ حَفِيزَ الْمَجْلِسِ . وَتُوَفِّيَ فِي عِشْرِينَ
ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَحَبَسَ دَارَهُ عَلَى طَلِبَةِ السُّنَّةِ . ذَكَرَهُ
أَبْنُ مَطَّاهِرٍ .

٩٨٧ — فرج بن غزلون بن خالد الأنصارى : من أهل طَلَيْطَلَة .

يُحَدِّثُ عَنْ فَتْحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ .

٩٨٨ — فَرَجٌ : مَوْلَى سَيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَافِي الْكُتَيْبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أَبَا سَعِيدٍ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَلَقِيَ أَبَا ذَرٍّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُرَوِّى وَسَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا نَفِيعًا فِيمَا رَوَاهُ ، مُقْبِلًا عَلَى مَا يَعْنِيهِ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَغَيْرُهُ مِنْ شُيُوخِنَا . وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٩٨٩ — فَرَجٌ بْنُ يَوْسُفَ : مِنْ أَهْلِ سُرْتَةِ ، يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ مَسْرُةَ بِمَدِينَةِ الْفَرَجِ وَعَنْ غَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّقَّاطِ .

٩٩٠ — الْفَرَجُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ يَنْفَى التَّجِيبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أَبَا سَعِيدٍ .

تَوَلَّى أَحْكَامَ الْقَضَاءِ بِطَلَيْطَلَة ، وَكَانَ دَيِّنًا ، فَاضِلًا ، وَقَوْرًا ، حَلِيمًا ، عَاقِلًا ، حَسَنَ السَّيْرِ فِيمَا تَقْلُدُهُ ، مُحِبًّا إِلَى النَّاسِ ، مَعْظَمًا عِنْدَهُمْ ، وَتُوفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مُطَاطِرٍ .

٩٩١ — فَرَجُ بْنُ حَدِيدَةَ الْقُرَيْيُ الظَّاهِرِيُّ .

كَانَ عَالِمًا بِالْقِرَاءَاتِ ، وَكَانَ الْمُعْتَصِدُ بِاللَّهِ عِبَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَدْ أَقْعَدَهُ لِلْإِقْرَاءِ بِأَشْجَلِيَّةٍ بِالْمَسْجِدِ الْمَذْهُوبِ إِلَى وَالِدَتِهِ السَّيِّدَةِ .

وَتُوفِّيَ بِهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لثَلَاثَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ لِلْمَحْرَمِ سَنَةً ثَمَانِينَ ^(١) وَأَرْبَعَ مِئَةٍ ،
وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَهُ .

٩٩٢ — فَرَجَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعْدَانَ الْأَنْصَارِيَّ : مِنْ أَهْلِ جَيْلَانَ . سَكَنَ
قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَقْرِيَّ ، وَصَحَبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَنَابٍ
الْفَقِيهَ وَاخْتَصَرَ بِهِ ، وَرَوَى بِالْمَرْيَةِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْجَرَاوِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ فَقِيهًا
حَافِظًا لِلْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ وَأَسْمَاءَ الرِّجَالِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ
وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِئَةٍ .

مِنْ اسْمِ فَخْهَوْدَ :

٩٩٣ — فَتَحُونُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ فَتَحُونِ التَّجِيبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛
يُكْنَى : أَبَا نَصْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاشُورٍ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَصَاحِبُهُ
أَبُو جَعْفَرٍ .

وَقَرَأَتْ بُحْطَه قَالَ لَنَا أَبُو نَصْرٍ : وَلِدَتْ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَتُوفِّيَ
رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ لَسْتُ خَلَوْنُ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .
وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ سَابِقٌ .

٩٩٤ — فَتَحُونُ بن عبد الرحمن بن فَتَحُونُ الْقَيْسِي : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى :
أَبَا نَضْر .

رَوَى عن المنذر بن المنذر ، وابن عباس ، وابن الفَخَّار : وكان رجلاً مغفلاً حسن
الأخلاق ، تُوِّفِيَ في رَجَب سنة أربع وستين وأربع مئة .

من اسم الفضل :

٩٩٥ — فَضْل بن مُحَمَّد بن فَضْل : من أهل قُرُطْبَة ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

رَوَى عن أبي سُلَيْمَان عبد السَّلام بن السَّمْح الزمراوى وغيره . وكان أديباً كاتباً .
حدَّث عنه أبو مروان الطَّبْنِي . وذكر أنه أخذ عنه بِجَامِع قُرُطْبَة .

٩٩٦ — الْفَضْل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن دَرَّاج الْقَسْطَلِي منها . يَرَوَى عن أبيه .

ذكره الْحَمِيدِي^(١) وقال : أديبٌ شاعرٌ ، وله حظ من البلاغة يجري في الشعر
والرِّسائل على طَرِيقَة أبيه ، وقد لقينته ببِلنسية بُعِيد الأربعين والأربع مائة . ومن شعره
في إقبال الدولة : —

وَإِذَا مَا خُطُوبَ دَهْرٍ أَنَا فَت	وَأَطَافَتْ كَأَنَّهَا الْجَن تَسْمَى
كَلَّا تَنَازَلْنَا مِنْ أَسْمَعِينَ أَيْدِي	مَلِكٍ يَكْلَأُ الْأَنَامَ وَيَرْغَى
مَلِكٍ إِنْ دَعَاهُ لِلنَّصْرِ يَوْمًا	مُسْتَضَامٌ كَفَاهُ نَضْرًا وَمَنْعًا
أَوْ عَرَاهُ السَّلِيبُ صِفْرًا يَدَاهُ	جَمَعَ الرِّزْقَ مِنْ نَدَاهُ وَأَوْغَى

٩٩٧ — الفضل بن عليّ بن أحمد بن سَعِيد بن حَزَم : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكْنَى :
أَبَا رَافِعَ وَهُوَ وَلَدُ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ بنِ حَزَم .
رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أَبِي عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْبَرِّ والدِ اللَّيْ وَغَيْرِهِمْ . وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْمًا
كَثِيرًا . وَكَانَ عِنْدَهُ أدبٌ وَنَبَاهَةٌ ، وَبِقِطْطَةٍ ، وَذَكَاءٌ ، وَتُوفًى بِالزَّلَافَةِ سَنَةَ تِسْعٍ
وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

من اسم فضل الله :

٩٩٨ — فَضْلُ اللَّهِ : صِهرُ الْقَاضِي مُنْذِرِ بنِ سَعِيدِ زَوْجِ بِنْتِهِ وَأَبْنِ عَمِّهِ .
يَرَوِي عَنْ صِهرِهِ الْقَاضِي مُنْذِرِ بَكْتَابِ الْعَيْنِ لِلْخَيْلِ وَغَيْرِهِ . أَخَذَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ
مُضَا الْأَدِيبِ . ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْمُصَحِّفِيُّ وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ .
٩٩٩ — فَضْلُ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ وَهْبِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ الْقُرِّيِّ : من أهل قُرْطُبَة ؛
يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

أَخَذَ الْقِرَاءَاتَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بنِ شُعَيْبِ الْقُرِّيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ شُرَيْحٍ . وَسَمِعَ
مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بنِ خَزْرَجٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بنِ فَرَجٍ وَغَيْرِهِمْ . وَقُدِّمَ إِلَى الْإِقْرَاءِ
بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقُرْطُبَة وَأَقْرَأَ فِيهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ
أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَقَدْ أَخَذَتْ عَنْهُ
بَعْضُ مَا كَانَ عِنْدَهُ .

من اسم فنوع :

١٠٠٠ — فتوح بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري : من أهل طليبة ؛ يُكْنَى :

أبا نصر .

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ مَرْزُوقُ بْنُ فَتْحٍ وَقَالَ : كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الرَّأْيُ .

١٠٠١ — فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد الفهرى : من أهل

البُوت ، يُكْنَى : أبا نصر .

رَوَى بَطْلَيْطَلَةَ عَنْ أَبِي نَصْرِ فَتْحَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنَ شَنْظِيرٍ وَصَاحِبِهِ

أَبِي جَعْفَرٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْوَانَ بْنَ زَهْرٍ وَغَيْرَهُمْ . وَكَانَ مُتَعَدِّيًا بِالْعِلْمِ وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ .

أفراد

١٠٠٢ — فائق : مَوْلَى أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدَ بْنَ حَزْمٍ .

يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلَاهُ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عُمرَ بْنَ عَبْدِ الْبَرِيِّ كتاب البيان

عَنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ .

١٠٠٣ — فَارِسُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ قَادِمٍ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ سَمِعَ فِيهَا مِنْ أَبِي ذَرِّ الْمَرْوِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُهَذِّبِينَ .

١٠٠٤ — فِيرَةَ بْنَ خَلْفَ بْنَ فِيرَةَ الْيَخْضَبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :

أبا حديد .

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْقِرَاءَاتِ ؛ حَسَّنَ الصَّوْتَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ؛ وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ

بِجَامِيعِ طَلَيْطَلَةٍ وَأَشَارَ عَلَيْهِ ابْنُ يَعِيشَ أَنَّ يُكْنَى بِغَيْرِ أَبِي حَدِيدَةٍ فَأَبَى مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ :
الْكُنْيَةُ الْقَدِيمَةُ أَوْلَى بِنَا .

وصن القرباء

١٠٠٥ — الفرات بن هبة الله ؛ يُكْنَى : أبا المجد .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ ^(١) وَقَالَ : أَظَنَّهُ غَرِيبًا دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ . يَرْوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُسْتِيِّ لَقِيَهُ بِالْقَيْرَوَانِ . رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ . وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
خَزَرَجٍ أَنَّهُ صَحَبَ أبا الْمَجْدِ هَذَا .

(١) انظر : « جذوة المقتبس ص ٣٠٩ رقم ٧٦٣ » .

باب القاف

من اسم قاسم :

١٠٠٦ — قَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَجَاعٍ : مِنْ أَهْلِ تَحِيْبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ كَتَبَ فِيهَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ الْمَطَّارِ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ ذَنْبِينَ وَقَالَ : تُوُفِّيَ صَبِيحَةَ يَوْمِ السَّبْتِ لِعَشْرَةِ أَيَّامٍ مَاضِيَةٍ لِشَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَذَلِكَ ذَكَرَ الصَّاحِبَانِ فِي وَفَاتِهِ ، وَأَخَذَا أَيْضًا عَنْهُ .

١٠٠٧ — قَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ قُطْنِ بْنِ جَشَمٍ الْمَعَارِفِيُّ الْبَجَائِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ فَحْلَوْنَ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمُرِّيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِمْ . وَأَصْلُهُمْ بِشَذْوَنَةَ ، وَمَوْلَدُهُ بِبَجَانَةَ فِي آخِرِ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ لَقِيَاهُ بِقَرْطُبَةٍ ، وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ .

١٠٠٨ — قَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَذْرِيُّ الْبَجَائِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ جَهْرٍ الْقُرَوِيِّ وَغَيْرِهِ ، حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مَيْمُونٍ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ خَلَفُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عُمَرَ وَغَيْرِهِمْ . وَتُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٠٠٩ — قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ وَلِيدِ بْنِ صَارِمِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ الْفَرَاءِ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ عَسَلُونَ . مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ . وَعَسَلُونَ هُوَ عَمُّ أَبِيهِ .

روى عن خالد بن سَعْدٍ وأكثر عنه وكان له جاراً ، وعن أحمد بن سعيد ، وأحمد ابن مطرف ، وابن سلمون ونظرائهم . وكان أبوه أبو القاسم مُحَدَّثًا وَسَمِعَ عليه جل روايته ، قال أبو عمر بن عبد البر : كَتَبْتُ عن قاسم هذا كثيراً من روايته . وتُوفِّيَ بقرطبة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

وكان رجلاً صالحاً . وقال في مَوْضِعٍ آخر : تُوفِّيَ فيما أحسب سنة ثمانٍ أو سبع وتسعين وثلاث مائة .

وقال أبو عمر بن الحذاء : تُوفِّيَ قاسم هذا في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وثلاث مائة ، (وقال) : أَخَذْتُ عنه تاريخ الرّازي الأوسط في أخبار الأندلس قاطبة عنه . وأجاز لي جميع روايته . قال ابن شنظير : وكان مولده في شوال سنة أربع عشرة وثلاث مائة .

١٠١٠ — قاسم بن الشارب الرّياحي الفقيه ، المحدث . ذكره : أبو محمد عبد الغنى ابن سَعِيد الحافظ في كتاب نسبة النسبة من تأليفه .

١٠١١ — القاسم بن محمد بن عبد الله الفريشي : مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أبا الطيب .

رَوَى عنه أبو حَفْص الزَّهْرَاوِي وأثنى عليه بالصلاح ؛ وذكر أنه لَزِمَ الْمَشْرِقَ سنين ، وصحب الْعَبَّاد . ورَوَى عنه كثيراً من روايته .

١٠١٢ — قاسم بن مروان الْوَرَّاق : مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

رَوَى عنه أبو عُمر بن عبد البر النمرى . ذكره ابن مُدِير ، وقال : تُوفِّيَ قَرِيباً مِنْ الْأَرْبَعِ مِئَةِ .

١٠١٣ — قاسم بن محمد بن عبد الله الْأَمْوِي ، يُعْرَفُ : بِابْنِ طَالٍ لَيْلَهُ . مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

يروى عن الحسن بن رشيق ، وعن ابن زياد اللؤلؤى ، وتميم بن محمد وغيرهم . حَدَّثَ عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ وغيره . وتُوفِّيَ بعد سنة سبع وأربع مئة .
١٠١٤ — قاسم بن محمد بن إسماعيل القرشي المرواني : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا محمد .

رَوَى عن أبي بكر بن القُوطِيَّة وغيره . وكان : من أهل المعرفة بالأدب ، طالق اللسان ، حسن البيان . وتُوفِّيَ رحمه الله منتصف صفر من سنة ثلاثين وأربع مئة ، ودفن بمقبرة الربض عن سن عالية ست وثمانين سنة مكحلة . ذكره بن حبان .

١٠١٥ — قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة بن سعيد بن حارث بن عبد الله بن رَواحة الأنصاري الخزرجي ، يعرف : بابن الصَّابُوني ، من أهل قرطبة . سكن إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى بقرطبة عن أبي القاسم أحمد بن فتح الرِّسَّان ، وأبي عثمان سعيد بن سَلَمَة ، ومُحَمَّد بن عبد الرحمن ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وأبي عمر الطلمنكي ، وابن الجسور ، وأبي عمر بن عبيد ، وأبي العباس الباغاني وغيرهم كثير .

قال ابن خزرج : كان من أهل العلم بالقراءات ، وذا حظ وافٍ من الفقه والأدب ، متقدما في فهمه ، حسن الخط والأدوات ، ثقة صدوقا . وتُوفِّيَ بمدينة لَبَلَة وهو حاكمها ، وخطبها ، في عقب شعبان سنة ست وأربعين وأربع مئة . ومولده في رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة .

وذكره الخولاني وقال : كان من أهل القرآن ، والعلم ، والطلب للحديث ، مع الفهم والتقدم في ذلك والعناية بهذا الفن قديما وحديثا ، حسن الخط والأدوات يُشبهُ النقاد ولهُ توافيق حسنان في الزهد منها : كتاب الخمول والتواضع : وكتاب اختيار الجليس والصَّاحِب ؛ وفصل العلم ، وفصل الآذان ، وفصائل عاشوراء ، وكتاب الناول ، والإجارة في نقل الحديث إلى غير ذلك من توافيقه .

١٠١٦ — قاسم بن محمد بن هشام الرعيثي ، المعروف بابن الماموني : من أهل المرية ، يُكْنَى : أبا محمد .

روى بمصر عن أبي محمد عبد الغني بن سعيد ، وعبد الوهاب بن أحمد بن الحسن ابن منير . وبالقنيطرة عن أبي محمد بن أبي زيد . حدث عنه ابنه حجاج بن قاسم ، وأبو مروان الطنبجي ، وأبو المطرف الشعبي وغيرهم .

قال ابن مثير : وتوفي في سنة ثمان وأربع مئة وقد نيف على السبعين رحمه الله . وكتب إلى القاضي بن عياض يذكر أن أصل قاسم هذا من سبته وبها ولد فيجب ذكره في الغرباء .

١٠١٧ — القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف : من أهل مدينة الفرج ، يُكْنَى : أبا محمد ، ويعرف : بابن الريوالي .

روى عن أبيه ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي محمد الشننجيالي . ورحل إلى المشرق وأدى الفريضة ، وروى عن أبي عمران القابسي وغيره ، وكان عالماً بالحديث ، ضابطاً له ، عارفاً باختلاف الأئمة ، عالماً بكتاب الله تعالى ، عالماً بالقراءات السبع ، متكلماً في أنواع العلم ، لم يكن يرى التقليد بل كان مختاراً . وله رسائل كثيرة وتوالياً حسنة . وشرع في جمع الحديث في كتاب سماه الاستيعاب ، فقطع عن إتمامه منيته . وكان شاعراً أديباً ، متقدماً في المعارف كلها ، صادقاً ، ديناً ، ورعاً ، متقللاً من الدنيا ، وله روايات مشهورة عن أبيه وغيره وهو القائل :

يا طالباً للعلم لا مهلاً	ما سهك اليوم بالمألى
كم أمل دونه أخترام	وكم عزيز أذيق ذلاً
أبعد خمسين قد تولت	تطلب ما قد نأى وولى
في الشيب إمانطرت وعظ	قد كان به ضار كلاً

نَادَى حُسَامَى عَلَيْكَ مَاضٍ لَمْ يُحْدِثِ الدَّهْرُ فِيهِ فَلَا
فَأَعْقَلَ فَتَحَتِ لِلشَّيْبِ سِرًّا جَلَّ لَهُ الْخَطْبُ نَمَّ جَلًّا

وقال أبو القاسم بن صاعد : كان أبو محمد القاسم بن الفتح واحد الناس في وقته في العلم والعمل ، سال كاتبا سبيل السلف في الورع والصدق والبعد عن الهزل ، متقدما في علم اللسان والقرآن وأصول الفقه وفروعه ، ذا حظ جليل من البلاغة ونصيب صالح من قرص الشعر ، وتوفي رحمه الله على ذلك جميل المذهب سديد الطريقة ، عديم النظير .

وقال الحميدى ^(١) : أبو محمد الرُّيَوَالِي فقيه مشهور عالم زاهد ، يتفقه بالحديث ، ويتكلم على معانيه ، وله أشعار كثيرة في الزهد وغيرها . ومنها ما أنشدنيه غير واحد عنه :

ألا أيها العائب ^(٢) المعتدى ومن لم يزل في العمى يزد
مساعيك يكتبها الحافظان ^(٣) فبيض كتابك أو سود

وله :

يا معجباً بعلائه وغنايه ومطولا في الدهر حبل رجائه
كَمْ ضاحِك أكَفانه منشورة ومؤمل والموت من تلقائه .

وله :

أيام عُمرِكَ تذهب وجميع سَعْيِكَ يُكْتَبُ
نمَّ الشهيد عليك منك فأين أين المهرب

قال ابن صاعد : توفي رحمه الله سنة إحدى وخمسين وأربع مئة . زاد غيره في

(١) في جذوة المقتبس ص ٣٦٦ رقم ٩١٦ أبو محمد الحجارى الأوربوانى .

(٢) بالجذوة : العائب . الكاتبان .

صفر ومولده سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة. قال أبو بكر عبد الباقي بن بُريال الحَجَّارِي : وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وكان رحمه الله إماماً مُخْتَاراً ولم يكن مُقلداً . وكان عاملاً بكتاب الله وسُنَّة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم متبعاً للآثار الصحاح ، مُتَمَسِكاً بها لا يَرى الأخذ إلا على شئ . من العلم والدين وثيقة ، والتزام صلاة بمسجد وغير ذلك . وكان يَقُولُ بالعلة المنصوص عليها والمعقولة ، ولا يقول بالمُسْتَنْبِطَة وَمَضَى عليه دهر يقول بِدَاكِل الخطاب ، ثم ظهر إليه فساد القول فيه فنَبِذَهُ واطْرَحَهُ . وتوفى في بلده بعد مطالبة جرت عليه من جهة القضاة بها رحمه الله .

١٠١٨ — قاسم بن محمد بن سيد قومه : من أهل بَجَانَة ؛ يُسَكِّنِي : أبا محمد .

رحل وحبَّجَّ ولقي أصحاب ابن مُجَاهِد ، وأقرأ بِجَامِع المِريَّة . وتوفى : سنة سبع وخمسين وأربع مئة . وله ست وثمانين سنة . ذكره ابن مُدير .

١٠١٩ — قاسم بن محمد بن سُليمان بن هلال القَيْسِي : من أهل طَلَيْطَلَة ، يُسَكِّنِي : أبا محمد .

رَوَى عن عَبْدِوَس بن محمد ، وأبي إِسْحَاق بن شَنْظِير ، وأبي جَعْفَر بن مَيْمُون ، وأبي محمد بن عباس ، وأبي الحسن التَّبْرِيْزِي ، وأبي عُمر الطَّالْمَنْكِي ، ويونس بن عبد الله القاضي ، ومحمد بن نبات ، وسعيد بن نَصْر ، وابن الفَرَضِي ، وابن العَطَّار ، وابن الهندي ، وجماعة كثيرة سِوَاهُمْ من أهل الأَنْدَلُس . ورحل إلى المشرق وحبَّجَّ وأخذ عن أبي الحسن ابن جَهْضَم ، وأبي ذَر وغيرهما .

وعنى بالعلم وجمعه والاجتهاد فيه مع صلاح الحال ، والفضل المتقدم ، والانتقياض والتحفظ من الناس ، ولزوم المساجد ، وكثرة الصلاة . وقد كان نسخ جل كتبه بخطه . وكان كثير الكتب في الفقه والآثار حسن الضبط لها ، ثقة في روايته ، وكانت له حاجة في الجامع يعط فيها الناس ، وكان لا يذكر عنده من أمر الدنيا شئ . وذكر عنه

أنه كانت به سلاسة بول كانت لا تفارقه حتى يأتي الجامع للقراءة عليه ، فإذا أتى وجلس ارتفع ذلك عنه وزال إلى أن ينقضى مجلسه ، وتكمل قراءته ، وينصرف إلى منزله . فإذا انصرف عاد إليه الأمر بحاله . وكان إماماً في السنة ، وسيفاً على أهل الأهواء موبيناً لهم ، وكان صلياً في الحق . توفى في أول شهر رجب من سنة ثمان وخمسين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

١٠٢٠ — قاسم بن عبد الله بن ينج : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا محمد . له رواية عن أبي جعفر بن مغيث وغيره . وكان من أهل المعرفة والفهم . توفى : بقرطبة في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وأربع مئة . ودفن بالربض .

ومن السكنى في هذا الباب

١٠٢١ — أبو القاسم اليسرى . يروى عن ابن عبيد مختصره في الفقه . حَدَّث به عنه أبو عمر بن عبد البر لقيه بقرطبة وأخذه عنه .

ومن الغرباء : في هذا الباب

١٠٢٢ — قاسم بن موسى بن يونس بن موسى الضنى بالنون ؛ يُكنى : أبا محمد . مولده بالمدوة في مدينة جزائر بنى زغنى . حكى ذلك أبو بكر بن أبيص . وَحَدَّث عنه وقال : قال لنا أبو محمد هذا : وكنت سنة الخندق ابن أربع أو خمس سنين ، وكان سكناه عند باب العطارين عند ميساة أبي الوليد .

حرف الكاف

من أسر لامل :

١٠٢٣ — كَامِل بن أَحْمَد بن يُوسُف القَادِسِي ؛ يُكْنَى : أبا الحسن ، وَيُعْرَف :
بِابْن الْأَفْطُس هُوَ مِنْ أَهْلِ قَادِس ، وَسَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ وَلَهُ رِحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ رَوَى فِيهَا
عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الدَّادِدِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِي ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَالْبِرَازَعِيِّ ،
وَاللَّبِيدِيِّ وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الذِّكَاءِ ، وَالْحَفْظِ ، وَالْخَيْرِ . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : تُوُفِّيَ
بِإِشْبِيلِيَّةَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ . وَفَخَذَهُ بِقَادِسٍ يَعْرِفُونَ بَيْنِي سَعْدٌ .

ومن الغرباء

١٠٢٤ — كَامِل بن عُغَيْلِ أَبُو الْوَفَاءِ الْبُحْتَرِيُّ ، أَدِيبٌ شَاعِرٌ مِنَ الْعَرَبِ . ذَكَرَهُ
الْحِمْدِيُّ ^(١) وَقَالَ : ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزَمٍ .

١٠٢٥ — كِنَانُ بْنُ فَرَّاحُونَ : قَيْسِيٌّ أَصْلُهُ مِنْ أَشُونَةَ .

كَانَ بَصِيرًا بِالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ ، وَمِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالِاسْتِقَامَةِ . وَتُوُفِّيَ قَرِيبًا مِنْ
السِّتِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مُدِيرٍ .

١٠٢٦ — كَثِيرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَثِيرِ الْوَشَقِيِّ مِنْهَا . رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَيْشُونَ . سَمِعَ مِنْهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ٣١٤ رقم ٧٨٤ .

حرف اللام

من اسم لبث :

١٠٢٧ — الليث بن ربيع بن علي بن الحسن بن علي اللاتقي منها ؛ يكنى : أبا علي . له رِحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي ذر وغيره . وكان : من أهل الأدب والبحث ، والطلب للحديث ، مع الفهم الصالح . ذكر ذلك الخولاني ، وحَدَّث عنه أيضاً ابن خَزَرَج وقال : أجاز لي يَخْطئه في ربيع الآخر سنة عشرين وأربع مئة . ومولده فيما بلغني سنة خمسين وثلاث مائة .

١٠٢٨ — الليث بن أحمد بن حريش التَبْدَرِي : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكنى : أبا الوليد .

كَانَ في عداد المشاورين بِقُرْطُبَة ، وَكَانَ عَالِماً بِالرَّأْيِ ، وَذَا نصيب وافر من عِلْم الحديث واسع الرواية له ، رَوَيْته عن ابن مُفَرِّج القَاضِي وغيره ، وَاسْتَفْضَى بِالْمَرْبَةِ وَخَطَبَ بِهَا وبكى في آخر جُمعة وأبكى فتوقى في آخر في ذلك اليوم . وَكَانَتْ وفاته في صفر سنة ثمان وعشرين وأربع مئة .

قال ابن خَزَرَج ومولده سنة خمس وثلاث مائة . ذكر وفاته ابن حَيَّان .

١٠٢٩ — ابلب الفتي : كَانَ ثَمَنَ رَحْلٍ وَحَجَّ وسمع العلم . وَكَانَ خَيْرًا . ذكره ابن مُدِير وقال : : تَوَفَّى قريباً من الستين والأربع مئة .

١٠٣٠ — لب بن هُود بن أُب بن سُلَيْمَانَ الجَذَامِي : من أهل وشقة ؛ يُكنى .

أبا عيسى .

رَحَلَ إلى المشرق ، ودخل بغداد وسمع بها مع القاضى أبي علي الصدفى على الشيوخ وصحبته هنالك .

حرف الميم

من اسم محمد :

١٠٣١ — محمد بن سعيد بن أبي عتبة القشيري النحوي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى ؛ أبا عبد الله .

ذكره أبو عبد الله بن عابد وقال : كان رحمه الله من أهل العلم بصنوف من العلوم مُخْتَلِفَةٍ غَامِضَةٍ ، كثير الكتب بخطه ، لم يُجَارِه أحد في صحة ضَبْطِهِ ، وحسن نَقْلِهِ . نشأت على الأخذ عنه والجلوس إليه . وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِي ، وعن أبي عبد الله الرِّبَاجِيِّ وغيرهما من رؤساء أهل الأدب بحكايات وأخبار ، ونوادر وغير ذلك . وكان مُجَاوِرًا لنا بمنية المغيرة . وكان يجمعني وإياه المسجد الذي أُصَلِّي فيه ، وتوفّي رحمه الله سنة سبع وسبعين وثلاث مائة .

قال أبو عليّ القساني : نقلت من خط القاضي أبي الوائيد بن الفرضي : توفّي أبو عبد الله بن أبي عتبة النحوي في ربيع الأول يوم الأحد بعد صلاة العصر سنة تسع وسبعين وثلاث مائة ، ودفن في مقبرة منية المغيرة . وفي هذا العام توفّي أبو بكر الزبيدي بحاضرة إشبيلية . والذي ذكره أبو الوليد في هذه الوفاة أصح من الذي ذكره ابن عابد والله أعلم .

١٠٣٢ — محمد بن عبد العزيز الكلّاعي^(١) : من أهل قرطبة ؛ يُكنى ؛ أبا عبد الله .

كتب عنه أبو إسحاق بن شنظير أحاديث ولم يلقه صاحبه أبو جعفر . وتوفّي سنة تسع وسبعين وثلاث مائة .

(١) هذه الترجمة وما يليها إلى آخر ترجمة محمد بن إبراهيم بن إسماعيل رقم ١٠٥٢ خلاصتها للطبوع والحقهم الناشر في كتاب تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي .

١٠٣٣ — محمد بن حسين بن شنظير . رَوَى بِطَلَيْطَلَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ وَسِيمٍ ،
وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِشُونٍ .

وَرَحَلَ إِلَى مَدِينَةِ الْفَرَجِ وَلَقِيَ وَهْبَ بْنَ مَسْرَةَ وَرَوَى عَنْهُ كَثِيرًا ، وَانصَرَفَ إِلَى
بَلَدِهِ فَدَرَسَ الْفَقْهَ وَالرُّأْيَ ، وَلَزِمَ الْإِقْبَاضَ عَنِ النَّاسِ وَاسْتَقْبَلَ بِمَا يَعْنِيهِ إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ
يَوْمَ الْخَمِيسِ عِنْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ثَلَاثَ بَقِينَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ
وَابْنَهُ إِبْرَاهِيمَ بِالْمَشْرِقِ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

قَرَأْتُ هَذَا كُلَّهُ بِخَطِّ ابْنِهِ أَبِي إِسْحَاقَ .

١٠٣٤ — مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ النَّحْوِيُّ الْمَعْرُوفُ : بِالْعَاصِي . مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ، يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزَّيْبَاحِيُّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ وَغَيْرُهُمَا .
وَكَانَ : مِنْ كِبَارِ الْأَدْبَاءِ وَعُلَمَائِهِمْ ، وَكَانَتِ الدِّرَايَةُ أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الرِّوَايَةِ . حَدَّثَ
عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْإِفْلِيلِيِّ وَغَيْرُهُ .

وَذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ^(١) وَقَالَ : نَحْوِيُّ مَشْهُورٌ ، وَإِمَامٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ . ذَكَرَهُ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ

جاء في رقم ١٣٣ من هامش الأصل المصور المعتمد مايلى . لى : السلطان محمد
بن مسلمة ؛ يعرف بابن الأفطس ؛ يكنى : أبا بكر . يلقب : بالمظفر صاحب الكتاب
البكير الجامع لشتات من العلوم ، واعرف أهل الأندلس قاطبة باللغات والأخبار ، ومعاني
الأشعار واجمعها لها . وقد بذل أموالا لمن جلب له من بغداد وغيرها ما ينقصه منها .

توفي رحمه الله في منتصف شهر رمضان المعظم سنة ستين وأربع مئة . وهو ابن سبعين
عاماً رحمه الله . وهو بعث إلى بغداد رسولا في قصيد .

عَلَى بْنِ أَحْمَدَ وَقَالَ : كَانَ لَا يَقْصُرُ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمَبْرَدِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
وَقَرَأْتُ بِحِطِّ ابْنِ الْفَرَضِيِّ قَالَ : تُوُفِّيَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِصِيُّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ
وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٠٣٥ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْخَنْعَمِيِّ الْكَاتِبِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُسَكِّنِي
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ أَدِيبًا ، كَاتِبًا ، بَلِيفًا مَقْدَمًا فِي الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ، وَمِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالرُّوَّةِ .
وَتُوُفِّيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ .

١٠٣٦ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الطَّحَّانِ .
سَكَنَ مِصْرَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ ، وَالْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَفْصَرِ وَغَيْرِهِمْ .
وَحَدَّثَ بِمِصْرَ بَعْدَ الثَّمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَسَمِعَ مِنْهُ الصَّاحِبَانِ هُنَالِكَ .

١٠٣٧ — مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْمُرَادِيِّ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْقَبْرِى .
مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُسَكِّنِي : أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عُثْمَانَ سَمْعِيدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ وَغَيْرِهِ مِنْ شُيُوخِ قُرْطُبَةٍ ، وَكَانَتْ
لَهُ عِنَايَةٌ بِالْحَدِيثِ وَرَوَاتِهِ . وَجَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْقَبْرِىُّ هُوَ رَوَايَةُ بَقِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ .
حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدٍ هَذَا الصَّاحِبَانِ وَذَكَرَا أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِمَا طَلِيظَةً ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِمَا .

١٠٣٨ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الضُّعْفِيِّ النَّوْنِ . الْمُتَزَهَّدُ ، يَعْرِفُ :
بِابْنِ الْمَلَّاحِ . مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُسَكِّنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وَابْنُ أَبِيضَ ، وَقَاسِمُ بْنُ هِلَالٍ وَغَيْرِهِمْ . وَقَالُوا : مَوْلَاهُ
سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

وَقَرَأْتُ بِحَظِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ : أَخْبَرْتُ أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعِينَ أَوْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٠٣٩ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورِ الْأَمْوِي الصِّيدَلَانِي ، يَعْرِفُ : بِالْحِذَاءِ . مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

كَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ وَرَوَايَةٌ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ وَقَالَ : مَوْلَاهُ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ ربيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَسَكَنَاهُ بِمَنِيَةِ عَجَبٍ . وَتُوُفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَقَرَأْتُ ذَلِكَ بِحَظِّ ابْنِ أَبِيضَ .

١٠٤٠ — مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءِ اللَّهِ النَّحْوِيُّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَصْلِيِّ الْفَقِيهِ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ مِنْهُ مَنْزِلَةٌ لَطِيفَةٌ ، وَاسْتَادَبَهُ لَبْنِيهِ ، وَكَانَ بَصِيرًا بِالنَّحْوِ مُقَدِّمًا فِيهِ ، وَهُوَ كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ عَابِدٍ وَقَالَ : كَانَ يَخْتَلِفُ مَعْنًا مِنْ مَنِيَةِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْلِيِّ . وَحَدَّثَنِي بِغَيْرِ مَا حَدَّثَ بِهِ ، وَأَفَادَنِي بِغَيْرِ مَا فَادَّهُ ، وَجَمَلَ التَّوَاخِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ . وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي بَعْضِ مَدَائِنِ الثَّغَرِ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِ الْمُظْفَرِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ . وَكَانَ غَازِيًا مَعَهُ فِيهَا سَنَةَ أَرْبَعِ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ أَوْ نَحْوَهَا . ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَابِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٠٤١ — مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمْدُونِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْحَجَرِيِّ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ النَّاصِرِ . مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

حَدَّثَ عَنِ الْقَاضِي ابْنِ مُفَرَّجٍ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ وَغَيْرِهِمَا . وَلَهُ رِحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ رَوَى فِيهَا عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ الدَّخِيلِ وَغَيْرِهِ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ، وَابْنُ أَبِيضَ وَغَيْرُهُمْ . وَقَالُوا : سُكِّنَاهُ بِشَبْلَارِ

قُرْب زقاق رُوعة ويصلى بمسجد ابن عبيد . وقد حَدَّث عنه القاضي يونس بن عبد الله في بعض تصانيفه . وكان جاره .

١٠٤٢ — محمد بن بكر بن محمد بن عثمان يُعرف، بابن : الحرَّار^(١) . من أهل قرطبة؛ يُكنى : أبا عبد الله .

كانت له رواية وعناية حَدَّث عنهما أبو بكر بن أبيص وقال . مولده بِقرطبة في رمضان سنة أربع وعشرين وثلاث مائة .

١٠٤٣ — محمد بن عيسى بن محمد بن مُعلّى بن أبي نور الحضرميُّ الوراق . سكن قرطبة ، وأصله من بسطة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن أحمد بن سعيد بن حزم ، وأجاز له ما رواه ، وعن أبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي عيسى ، ومحمد بن أحمد بن طالع ، وأبي زكرياء ابن عائذ ، وأبي القاسم خلف بن القاسم وغيرهم .

وكانت له عناية كثيرة بسماع العلم وتقنيده وروايته ، وكان رجلاً صالحاً نفاً ، وكان حسن الخط ، جيد الضبط . وكان ينسخ للقاضي الرواية أبي المطرف بن فطيس كتبه ويقيم مقاله .

وَقَرَأَتْ بخطه : نا أحمد بن سعيد ، قال : حكى لي محمد بن قاسم أن النسائي^(٢) كان يتختم في يمينه خاتم وفي شماله خاتم . وكان سكناه بقرطبة بدرب بني فطيس وهو أمامهم في مسجدهم .

قَرَأْتُ هذا بخط أبي إسحاق ابن شظير وقال : مولده سنة سبع عشرة وثلاث مائة

(١) كان بكر يتجر بالحرير فلذلك قيل لولده ابن الحرارط . ش . من هامش الأصل المصور المعتمد .

(٢) هو أحمد بن شعيب بن عبد الاحمر : من هامش الأصل المصور المعتمد .

ببسطة . قال غيره : وتوفي ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلاث مائة . ودُفن يوم الخميس لصلاة العصر بمقبرة^(١) ابن بُسْتَيْن وصلى عليه القاضي أبو المطرف بن فُطَيْس ، وكان منقطعاً إليه ، ويحدث عنه ابن فُطَيْس في كتبه فيقول : حدثنا الحضرمي : يعني إمامه هذا .

١٠٤٤ — محمد بن سابق بن مسعود القيسي : من أهل طُلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

كان رجلاً صالحاً ، تفقه في المسائل بأدوه وجالس محمد بن إبراهيم ، ومحمد ابن يعيش وتفقه معهما وتدرَّب ، وولى الصلاة ببلده ؛ وشور في الأحكام ، وسمع أيضاً من أبي غالب وغيره . وكان لا يقيد سماعه ، وكان من أشبه أهل وقته . وتوفي رحمه الله لست خلون من ذي الحجة من سنة ست وتسعين وثلاث مائة . ذكره ابن شنظير ونقلته من خطه .

١٠٤٥ — محمد بن عيسى بن غانم بن عبد الله بن وهب بن محمد الفسائي ، يعرف : بالأندرشي وسكن قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد .

كتب إليه علي بن مسرور القيرواني بأجازة مارواه ، وكان سُكْنَاهُ بقرطبة بِمَدِيرِ نَعْلِيَّةِ بدور بني إدريس ، وصلاته بمسجد ابن إدريس . قرأت هذا كله بخط أبي إسحاق وقال : مولده ببرجة بني حسان من كورة إلييرة ، وكان له أصهارٌ بآندرش ، وكان كثير القصود إليهم فلذلك نُسِبَ إليها . ولد في رجب من سنة عشرين وثلاث مائة .

١٠٤٦ — محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الجُهَنِي — من ولد عقبة بن عامر

(١) هي المقبرة التي خارج باب الفحص شرقي قرطبة . ط . ش ، من هامش الأصل المصور المتعمد .

صاحب رسول الله الله عليه وسلم - : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ هَاشِمِ بْنِ يَحْيَى ، وَأَبِي الْأَصْبَغِ عَيْسَى بْنِ سَعِيدِ الْقُرَيْءِ ، وَغَيْرِهِمَا . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَا : قَدِمَ عَلَيْنَا مَرَاراً مُجَاهِداً فَأَخَذَنَا عَنْهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو حَفْصٍ الزَّهْرَاوِيُّ .

١٠٤٧ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْمُرِّي ، الْمَعْرُوفُ : بِابْنِ أَبِي زَمَنِينَ : مِنْ أَهْلِ الْبِيرَةِ ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله . سَكَنَ قُرْطُبَةَ .

تَمَحَّ بِبَيْجَانَةَ مِنْ سَعِيدِ فُلُونٍ . قَرَأَ عَلَيْهِ مُخْتَصَرُ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَحَادِيثُ بَسِيرَةٍ ؛ وَعَامَّةُ رِوَايَةِ ابْنِ فُلُونٍ عِنْدَهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى عَنْهُ ، وَتَمَحَّ بِقُرْطُبَةَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ ، وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُطَرِّفٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ الشَّامَةِ وَغَيْرِهِمْ جَمَاعَةً كَثِيرَةً . قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْءُ : كَانَ ذَا حِفْظٍ لِلْمَسَائِلِ ، حَسَنَ التَّصْنِيفِ لِلْفَقْهِ ، وَلَهُ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ أَلْفَاهِي الْوُثَاقِ ، وَالزَّهْدِ ، وَالْمَوَاعِظِ مِنْهَا شَيْءٌ كَثِيرٌ ، وَوَاعٍ النَّاسَ بِهَا وَانْتَشَرَتْ فِي الْبُلْدَانِ يُقْرَضُ الشَّعْرُ وَيَجُودُ صَوْنُهُ ، وَكَانَ كَثِيراً مَا يَدْخُلُ أَشْعَارُهُ فِي تَوَالِيفِهِ فَيَحْسِنُهَا بِهِ ، وَكَانَ لَهُ إِحْظٌ وَأَفْرٌ مِنْ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ ، إِمَعَ حُسْنُ هَدْيٍ وَاسْتِقَامَةِ طَرِيقٍ وَظُهُورِ نَسْكِ ، وَصَدَقَ لَهْجَةً ، وَطِيبَ أَخْلَاقٌ ، وَتَرَكَ لِلدُّنْيَا ، وَإِقْبَالَ عَلَى الْعِبَادَةِ ، وَعَمَلٍ لِلْآخِرَةِ ، وَمُجَانِبَةٍ لِلسُّلْطَانِ .

وَكَانَ : مِنَ الْوَرَعِينَ ، الْبُكَائِيِّينَ ، الْخَاشِعِينَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَصْلَنَا مِنْ تَنْسٍ . وَسُئِلَ لِمَ قِيلَ لَكُمْ بَنُو أَبِي زَمَنِينَ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . كُنْتُ أَهَابُ أَبِي فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ ذَلِكَ . سَكَنَ قُرْطُبَةَ دَهْرًا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْبِيرَةِ وَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَلِدْتُ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

ذَكَرَهُ الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْحَدَّاءِ وَقَالَ : لَقِيتُهُ بِقُرْطُبَةَ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ رِوَايَتِهِ وَتَوَالِيفِهِ ، وَكَانَ ذَا نِيَّةٍ حَسَنَةٍ ، وَعَلَى هَدْيِ السَّلَفِ الصَّالِحِ . وَكَانَ إِذَا سَمِعَ الْقُرْآنَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ ابْتَدَرَتْ دُمُوعُهُ عَلَى خَدَيْهِ .

وكان مولده في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثلاث مائة ، وتوفي بالبصرة وطنه سنة تسع وتسعين وثلاث مائة .

وقول ابن الحداد في وفاة ابن أبي زمنين أصبح لكثرة من قال به . وما ذكره أبو عمرو من ذلك وهم^١ والله أعلم . وقال ابن عتّاب توفي في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وثلاث مائة .

وذكره أبو عبد الله الخولاني وقال : كان رجلاً ، صالحاً ، زاهداً من أهل العلم ، نافذاً في المسائل ، قائماً بهأله مختصراً في المدونة : المقرب بسط مسائله وقرّبها ، متقشفاً واعظاً ، وله أشعار^٢ حسن في الزهد ، والحكم ، وتوآليف حسن منها حياة القلوب ، وأنس المرید وشبه ذلك نفعه الله بها ، وكان مع علمه وزهده من أهل السنة متبعاً لها .

قال الحميدى^(١) : ولا أبي زمنين من قوله رحمه الله :

الْمَوْتُ فِي كُلِّ حِينٍ يَنْشُرُ الْكَفَنَ وَنَحْنُ فِي غَفْلَةٍ عَمَّا يُرَادُ بِنَا
لَا تَطْمَئِنُّ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا وَإِنْ تَوَشَّعْتَ مِنْ أَثْوَابِهَا الْحَسَنَا
أَيْنَ الْأَحِبَّةِ وَالْجِيرَانِ مَا فَعَلُوا أَيْنَ الَّذِينَ هُمُوكَانُوا إِنَّمَا سَكَنَا
سَقَامُ الدَّهْرِ كَأَسَا غَيْرَ صَافِيَةٍ فَصَيَّرْتَهُمْ لِأَطْبَاقِ الثَّرَى رُهْنَا

١٠٤٨ — محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد الأموى ، المعروف : بابن العطار .

من أهل قرطبة ، الفقيه المستبحر ؛ يُكنى . أبا عبد الله .

روى عن أبي عيسى اللبني ، وأبي بكر بن القوطية ، وأبي عبد الله بن الحرّاز ، وأبي عثمان سعيد بن أحمد ابن عبد ربه .

ورحل إلى المشرق وحبّج في سنة ثلاث مائة ، وأقى هنالك جماعة من العلماء فأخذ عنهم ، وذاكرهم ، وألقى أبا محمد بن أبي زيد بالقَيْرَوَانِ فناظره . وأخذ عن محمد بن

خراسان الصقلي وأجاز له . وكان فقيهاً عالماً ، حافظاً ، متيقظاً ، متفنناً في العلوم أدبياً شاعراً ، ذكياً نبياً نحوياً بالفتوى ، مقدماً في الشورى ، عارفاً بالفرائض والحساب واللغة والأعراب ، مقدماً في ذلك كله رأساً في معرفة الشروط وعلاقتها ، متقناً لها ، مستنبطاً لغرائبها ، مدقّقاً لمعانيها ، لا يجاريه في ذلك أحد من أهل عصره ، وجمع فيها كتاباً حسناً مفيداً يقول الناس في عقد الشروط عليه ، ويلجئون إليه ، وقد أئتممه الناس بالمسجد الجامع بالزاهرة عن عهد المنصور محمد بن أبي عامر . وجرّت له مع بعض فقهاء قرطبة وقاضيا خطوباً طويلاً وأخبار مشهورة . وحديث وكتب عنه جماعة من العلماء . وقرأت بخط أبي إسحاق بن شنظير قال : مولده سنة ثلاثين وثلاث مائة . وأجاز له ابن القوطية ، وسعيد بن أحمد بن عبد ربّه ، ومحمد بن خراسان الصقلي جميع ما رووه عن شيوخهم . وسكنه برّض ابن عيسى عند مقبرة السكلاعي مجاور الرملة ، وكنية أبيه أحمد أبو عثمان .

قال ابن حبان : وتوفّي في عقب ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة . ودفن في مقبرة ابن عباس في آخرها . وصلى عليه القاضي أبو العباس بن ذكوان ، وكان الجمع في جنازته عظيماً وانتاب قبره طلاب العلم أياماً ختم قراؤهم فيها بحضرته القرآن عدة ختمات فورّعوها بينهم ، وذلك أمرٌ ماعهّدناه من قبل عندنا .

١٠٤٩ — محمد بن ^(١) إبراهيم بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد النخعي ؛ يُكنى : أبا عبد الله روى بالمشرق من أبي قتيبة سلم بن الفضل ، وأبي بكر من خروف وغيرهما ، وأجاز له عبد الرحمن بن عيسى ما رواه حدث عنه الصاحبان وقالاً : توفّي في رجب سنة تسع وتسعين وثلاث مائة .

١٠٥٠ — محمد بن أحمد معارك العقيلي . والد أبي عبد الرحمن العقيلي . من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

(١) هذه الترجمة وما يليها خلاصتهما الملحق المطبوع في آخر كتاب تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ ، وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَالْبَصْرَةِ لِمَعَانِي الشَّعْرِ جَمِيلِ الطَّرِيقَةِ يُعَلِّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَتُوفِّيَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ أَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ ذَكْوَانَ .

١٠٥١ — مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدٍ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ السُّوَلَةِ . مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرَجِ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بِطَلَيْطَلَةَ عَنْ أَبِي الْمَطَّرِ بْنِ مِذْرَاجٍ وَغَيْرِهِ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَلَقِيَ بِمِصْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ وَأَخَذَ عَنْهُ مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ لَهُ فِي ثَلَاثِينَ جُزْءًا ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ رَشِيقٍ ، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ ذِينَ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْخَافِظُ وَقَالَ : وَلَدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ فِي جِهَادٍ الْأَوَّلَى عَامَ أَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٠٥٢ — مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَفَّانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ دَوْسِ الْخُثَمِيِّ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْمُشْكِيالِيِّ . مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَوَى بِبَلَدِهِ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلٍ قَاضِي طَلَيْطَلَةَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْشُونَ وَغَيْرِهِمْ . وَسَمِعَ : بِقَرْطَبَةِ مَنْ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ وَمُسْلِمَةُ بْنُ الْقَاسِمِ ، وَابْنُ أَبَانَ بْنِ عَيْسَى وَغَيْرِهِمْ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَحَجَّ وَلَقِيَ بِمِصْرَ أَبَا الْقَاسِمِ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّكَنَانِيَّ ، وَأَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ الْمَأْمُونِ ، وَأَبَا عُمَرَ أَحْمَدَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ الْوَرْدِ ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ شُعْبَانَ ، وَبَكْرَ بْنَ الْعَلَاءِ الْقَشِيرِيَّ سَمِعَ مِنْهُ كِتَابَهُ فِي أَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ أَبِي الْمَوْتِ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ بْنَ أَبِي الْعَصَامِ فِي آخِرِينَ .

وَأَخَذَ فِي الْأَسْكَندَرِيَّةِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْعَلَّافِ ، وَبِالْقَيْرَوَانِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَسْرُورٍ كَتَبَ عَنْهُ وَسَمِعَ مِنْهُمْ . وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ وَالْأَيِّ عَيْنًا مِنْ أَعْيَانِ طَلَيْطَلَةَ .

وكان له ورع وزهد وتواضع ، متقللاً من الدنيا ، عاملاً بالعلم ، ثقة . لا تأخذه في الله لومة لائم في صدعه الحق بالحق ، وقصده المظفر عبد الملك بن أبي عامر بطليطلة أثر صلاة جمعة ، وكان الشيخ قد لزم داره ، وكان يسمع عليه فيها ، فلما استأذن المظفر وعلم بذلك الشيخ قال لمن حوله من طلبة العلم : لا تقوموا . فامثلوا أمره ، فدخل المظفر عليه فأكرم منواه . ثم استغفره الدعاء فقال محمد بن إبراهيم : اللهم أدخل له في قلوب رعيته الطاعة وأدخل لهم في قلوب الرأفة والرحمة . ثم انصرف . ذكر ذلك ابن مطاهر .

قال ابن شنظير : توفى يوم الأربعاء بحد صلاة المصراست خلون من مجادى الآخرة عام أربع مائة ، ودفن . يوم الخميس بحد صلاة الظهر ، وصلى عليه ابن يعيش ومولده سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة .

١٠٥٣ — محمد بن عمرو بن العاص : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله . روى عن أبي عبد الله بن مفرج وغيره من شيوخ قرطبة . ورحل إلى المشرق وحج ودخل العراق ، وروى بها عن أبي بكر الأبهري الفقيه ، لقيه ببغداد سنة تسع وستين وثلاث مائة . وروى عن أبي الحسن الدارقطني ، وعن أبي الحسن محمد بن المظفر الحافظ البغدادي وأبي أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري . وكان قدم ببغداد حاجاً في العام المذكور ، وعن أبي بكر أحمد بن بن محمد بن العباس الأسفاطي بالبصرة وغيرهم وأخذ بمصر عن أبي بكر بن إسماعيل ، وأبي علي الحسن بن شعبان ، والحريري وغيرهم وبالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد .

وانصرف إلى الأندلس وشهر بالعلم وكان موسراً ، وتولى الأخباس بقرطبة . حدث عنه أبو عمر بن عبد البر ، وأبو عبد الله بن عابد وأثنى عليه وقال : طالت صحبتي له ، وكرمت مدا خلتي إليه إلى حين وفاته . وكان متمكناً من القاضي أبي العباس بن ذكوان ، مقدماً في المناظرة عنده ، وكان ممدوداً من ذوي الفضل والراجح ، والحلم التام مع العلم والافقباض ، ورقة أهل المشرق .

قال ابن حبان : وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع مئة . ودُفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه القاضي ابن ذكوان .

١٥٠٤ — محمد بن عبد السلام الأديب ، المعروف : بالتدميري . سكن قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله بن مفرج وغيره . حدث عنه أبو عبد الله بن عابد وذكر أنه كان صاحبه عند الشيوخ في السماع . وقال : انتفعت به في مدارس العلم ، وكتب عنه المفاسيك لسحنون بن سعيد (وقال) : فُقد في رقعة فُتْلِسَ سنة أربع مئة مع أبي عثمان بن القزاز الأديب رحمه الله .

وذكره ابن حبان وقال . كان خيراً ورعاً عابداً متقشفاً ، متفنناً في العلوم ، ذا حظٍ من الأدب والمعرفة . وكان قد نظر في شيء من الحدائق .

١٥٥٥ — محمد بن عيسى ، المعروف : بابن البريلي من أهل تطيلة وقاضياً ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

له رحلة إلى المشرق وحج فيها سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة . ولقي مشيخة المصريين وأخذ عنهم . وكما موصوفاً بالعلم والصلاح ، والعفة ، والشجاعة ، والجهاد بغيره . وخرج مع المهدي محمد بن هشام لنصرته فقتل بمقبرة البقر في صدر شوال سنة أربع مئة .

١٥٥٦ — محمد بن أحمد بن يحيى ، المعروف : بابن الفصال : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن عبد الوارث بن سفيان ، وأبي محمد الأصيل ، ولزم أبا عمر بن أبي الحباب وهو كان متولى قراءة كتب الآداب عليه ، وكان من أهل النباهة والذكاء ، واليقظة والتحقيق بالأدب . وتوفي في عقبه البقر صدر شوال سنة أربع مئة .

١٠٥٧ — محمد بن تمام بن عبد الله بن تمام : من أهل طليطلة ؛ يُسكنى :
أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ تمام بن عبد الله وَغَيْرِهِ ، وَكَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ أَبِي
عبد الله بن عابد ، وَأَخَذَ مَعَهُ عَنْ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ فَقِيهًا ، عَالِمًا ، مُتَفَنًّا ، شَاعِرًا ، مُوثِقًا ، حَسَنَ الْخَطِّ مَهِيًا وَكَانَ نَهْمًا فِي
الْأَكْلِ ، كَانَ يَدْخُلُ الطَّعَامَ عَلَى الطَّعَامِ حَتَّى صَارَ فِي بَطْنِهِ دُودٌ يُسَمَّى حَبَّ الْقَرَعِ ،
فَكَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ ، فَكَانَ يَشْرَبُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ فَيَلْقِيهِمَا . قَتَلَهُ أَهْلُ
طَلَيْطَلَةَ سَنَةَ أَرْبَعِ مِائَةٍ . أَوْ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَاهِرٍ . قَالَ ابْنُ حَيَّانَ سَنَةَ أَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٠٥٨ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَمِيسَ : مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ ؛ يُسكنى : أبا عبد الله .

كَانَ ذَا قَدَرٍ فِي الْعَدَالَةِ وَالْجَاهِ ، وَالثَّرْوَةِ بِقَرْطَبَةِ . وَهُوَ الَّذِي حُمِلَ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
صَاحِبَ الرَّدِّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مُنْذِرَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ يَوْمَ صَلَاتِهِ وَقَدْ اسْتَقَلَّ عَلَى جِدْعِهِ :
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَشَفْتَ سِتْرِي فِي الدُّنْيَا فَلَا تَكْشِفْهُ فِي الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . تُوَفِّي
فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ . وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْقَاسِمِ
ابْنِ عَتَابٍ .

١٠٥٩ — مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ السَّرِيِّ الْأَمْوِيِّ الْحَرَّازِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسكنى :
أبا عبد الله .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبُلْخِي ، وَعَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَذَنِي الْقَاضِي ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى النَّقَّاشِ ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ رَشِيقٍ وَغَيْرِهِمْ . وَمِنْ تَأْلِيفِهِ جَامِعٌ وَاضِحُ الدَّلَائِلِ ؛
وَكِتَابُ رَوَضَاتِ الْأَخْبَارِ فِي الْفَقْهِ ؛ وَكِتَابُ عَمَلِ الْمَرْءِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

حَدَّثَ عَنْهُ بِمَجْمُوعِ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ ، وَقَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ
طَلَيْطَلَةَ مُجَاهِدًا . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو حَفْصٍ الزُّهْرَاوِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ وَأَجَازُ لَهُ وَامْتَحَنَ

في العَصِيَّة مع محمد بن أبي عامر وأخرجه عن قرطبة : ثم عاد إليها . وكانت العامة تعظمه قتلته البربر يوم دُخُولهم قُرْطُبَةَ ، وقد كان استقبلهم شاهراً سيفه يُنَادِيهِمْ : إلى . إلى با حطب النار . طوبى لى إن كنتُ من قَتْلَاكُمْ . حتى قتلوه رحمه الله يوم الاثنين لستِ خلَوْن من شوال سنة ثلاث وأربع مائة . ذكر وفاته ابن حبان .

١٠٦٠ — محمد بن قاسم بن محمد الأموى من أهل قرطبة ؛ يعرف بالجالطى . وجالطة قرية من إقليم أولية من قَنَابِيَّة قرطبة منها أصله ؛ ؛ يُسَكْنى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي عُبَيْد الجُبَيْرِى ، وعن أبي عبد الله الربَّاحى ، وأبى بكر الزبيدى ، وأبى بكر بن الأحمر القرشى وغيرهم . وَرَحَلَ إلى المشرق وحجَّ سنة سبعين وثلاث مائة وأخذ هنالك عن جماعة من العلماء ، وأخذ بالقَيْرَوَان عن أبى محمد بن أبى زيد ، وأبى الحسن القَاسِى . وأخذ عنه أبو محمد بن أبى زيد كتاب رد الزبيدى على ابن مسرة . حَدَّثَهُ به عن واضعه أبى بكر الزبيدى .

وكان : من أهل العلم والأدب ، والدراية ، والرواية ، والحفظ ، والمعرفة إلى الدين والصَّلاح والأخلاق الجميلة . وكان حَافِظاً للفقهِ ، ذا كَرَأً للأخبار والشواهد ، بصيراً بالعمود والوثائق . وكان حليماً أديباً ظريفاً ، جميل المشاركة لأخوانه ، حسن الأخلاق سمحاً ، قَضَاءً للعوانج . وولى الشورى مع أبى بكر التجيبى ولأههما معاً أبو المطرف ابن فطيس القاضى سنة خمس وتسعين وثلاث مائة وتقلد الصَّلَاة بالمسجد الجامع بالزهمراء ، فكان آخر خطيب قام على منبره . وتقلد أيضاً أحكام الشرطة للخليفة هِشَام بن الحكم ، فكان محموداً فى حكومته ؛ ثم خَسِمَ الله له آخر ذلك كله بالسعادة فقتلته البرابرة يوم تغلبهم على قُرْطُبَةَ جَوْفَ بيته مدافعاً عن أهلِهِ وولده . وذلك يوم الاثنين لستِ خلَوْن من شوال سنة ثلاث وأربع مائة . وكان مولده فى صفر سنة ستٍ وثلاثين وثلاث مائة . ذكره ابن مفرج ، وحَدَّثَ عنه أبو عمر بن عبد البر .

وذكره الخولانى وقال : عنى بالعلم وشهر بالفهم ، وكان نظاراً متدوداً فى الحذاق (م — ٣٠)

قتله البربر عند دخولهم قرطبة في صدر شوال سنة ثلاث وأربع مئة فمات شهيداً ،
وَوَافَقَتْهُ إِذْ دَخَلَتْ الرِّبْضَ مَنْصَرَفًا مِنْ حَوْمَتِنَا وَقَدْ سَاقَهُ ابْنُ يَعِيشَ إِلَى الْقَبْرِ فِي فَرْدٍ
بَابٍ وَدَعَانِي وَنَبَّهَنِي عَلَيْهِ فَصِرْتُ مَعَهُ إِلَى قَبْرِهِ وَوَارَيْتُهُ فِيهِ عَلَى غَرَرٍ وَتَخَوَّفَ لِمَنْعِ النَّاسِ
مِنْ مَوَارِثِهِمْ وَدَفَنَهُمْ حِينَئِذٍ ، وَفَعَلْتُ بِهِ مَا يَفْعَلُ بِالشَّهَدَاءِ ، وَدَفَنْتُهُ فِي ثِيَابِهِ الْمُخْتَصَرَةِ
دُونَ غَسَلٍ وَلَا صَلَاةٍ عَلَيْهِ نَفَعْنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُ .

١٠٦١ — مُحَمَّدُ بْنُ يَبْقَى بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَرْمَلِيُوثَ الْعَبْدَرِيِّ الصَّيْدَلَانِي . مِنْ أَهْلِ
بِحَاةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ طُلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ سَمِعَ فِيهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْمَوْتِ وَغَيْرِهِ ، وَأَسْرَتْهُ الرُّومُ
وَسَكَنَ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَرِيَّةَ . وَسَمِعَ مِنْهُ بِهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِيضَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

١٠٦٢ — مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْمَعْفَرِيِّ . مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بَيْلَدَهُ عَنْ ابْنِ عِيشُونَ وَغَيْرِهِ ؛ وَلَهُ رَحْلَةٌ سَمِعَ فِيهَا مِنْ أَبِي قَتِيْبَةَ سَلَمَ بْنِ الْفَضْلِ
وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ خَرُوفٍ وَغَيْرِهِمَا . سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ ، وَتُوفِّيَ فِي نَحْوِ الْأَرْبَعِ مِائَةِ

١٠٦٣ — مُحَمَّدُ بْنُ مَيْسُورَ : مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّجَالِيِّ ، يَعْرِفُ بِالنَّحَاسِ . مِنْ
أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ وَهْبِ بْنِ مَسْرَةَ ، وَابْنِ أَبِي الْعَطَافِ وَغَيْرِهِمَا . وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى
الْمَشْرِقِ سَمِعَ فِيهَا مِنَ الْجَمْحِيِّ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ ، وَقَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزْرَجِيُّ وَقَالَ :
تُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعَ مِائَةِ (وَقَالَ) : أَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْلَدَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ
وِثْلَاثَ مِائَةٍ .

١٠٦٤ — مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَا الزَّهْرِيِّ ، الْمَعْرُوفُ : بَابِنِ الْإِفْلِيلِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ
يُكْنَى : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِيع : من قاسم بن أصْبَغ ، وقاسم بن سعدان ، وأبي عيسى اللّيثي ، وأبي بكر بن الأحرر وَغَيْرِهِمْ . سمع منه ابنه أبو القاسم . وأبو عمر بن عبد البر .

١٠٦٥ - مُحَمَّد بن عبد الله بن محمد بن عُثْمَان بن سعيد بن هاشم بن إسماعيل ابن سعيد الأسدي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا جعفر .

سَمِيع على أبيه أبي محمد أكثر روايته وأجاز له أبوه جميع روايته وأخبره أن ابن الزرّاد أجاز له جميع روايته ، وأنه كتب عن محمد بن وضاح جميع ما كان عنده حتى الحكم وسأله عن تفسير الحكم . فقال : كان عنده كم قبيص مملوء من بطائفي وقنادق ، وقال حتى البُطِيقَات بقدر الأمانة . وسَمِيع أيضاً من قاسم بن أصْبَغ ، وهوب بن مسرة ، ومحمد بن هشام بن اللّيث . وأجاز له محمد بن عيسى بن رفاعه روايته كلها .

حدّث عنه الخولاني وقال : كان من أهل الأدب البارِع ، والطلب للحديث . وكان سماعه في الصغر مع أبيه أبي محمد على الشيوخ . وقرأت بخط ابن شنظير وقال : مولده في أول يوم من رمضان سنة ست وعشرين وثلاث مائة . وروى عنه أيضاً أبو عمر ابن عبد البر ، وقاسم بن إبراهيم الخزرّجي وقال : توفّي سنة ثلاث وأربع مئة (وقال) : أخبرني أنه ولد سنة عشرين وثلاث مائة .

١٠٦٦ — محمد بن أحمد بن محمد الجذامي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

روى عن أبي عبد الله بن الخزاز وأجاز له ، وله رحلة إلى المشرق أجاز له فيها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي الذي كان يروى عن العقيلي روايته كلها ، وجعفر بن أحمد بن سليمان البراز بمصر ، وابن زكرون الأضرابلسي جميع ما رووه .

قرأت ذلك كله بخط ابن شنظير وقال : مولده في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثلاث مائة . وهو إمام متجدد حكيم .

١٠٦٧ — محمد بن عبد الغني بن حبيب صاحب الصلاة باستجة ؛ يُكْنَى :

أبا بكر .

له رحلة أخذ فيها عن ابن عراك جميع روايته. قرأت ذلك بخط ابن عتاب رحمه الله.
وقال : توفى سنة أربع وعشرين وأربع مئة .

١٠٦٨ — محمد بن خلف بن سعدان القيسي المكنى : من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله

يُحَدِّثُ عن ابن هلال العطار وغيره ، وعن ابن عائذ وأجاز له . وكان سكتناه
عند دار زرب القاضي وهو إمامه . ومولده سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة . قرأت ذلك
بخط ابن شظير :

١٠٦٩ — محمد بن عبد الله بن حكيم الأموي ، يُعرف بابن البقرى . من أهل
قرطبة ؛ يكنى . أبا عبد الله .

روى عن أبي بكر بن الأحمر ، وأبي عبد الله بن الخزاز وغيرهما . وكان : من أهل
الفضل والصلاح ، وكان له حظ وافر من العلم وتقدم في الفهم ، وخطه بأربع كتب علماً
كثيراً ، ولقى شيوخاً وسمع منهم . وله رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من العلماء
وروى عنهم . حَدَّثَ عنه الخولاني ، وأبو عمر بن عبد البر .

وذكره الحميدي^(١) وقال : أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد قال . كان محمد بن عبد الله
هذا ثقة يعرف بابن البقرى جازناً بالجانب الغربي من قرطبة لم آخذ عنه شيئاً .

١٠٧٠ — محمد بن سعيد بن حزم النافقي الشافعي الخزاز . من أهل قرطبة ؛
يكنى : أبا عبد الله .

أجاز له أحمد بن سعيد جميع روايته . حَدَّثَ عنه الصَّاحِبَانِ وقالوا : مولده سنة أربع
وعشرين وثلاث مائة .

(١) انظر : « جذوة المقتبس ص ٦١ رقم ٨٨ » .

١٠٧١ — محمد بن يوسف بن بكر بن يوسف بن حارث بن حميد بن مفضل ابن فرج بن محمد الداحل مع موسى بن نصير النازل بقرمونة . سكن قرطبة؛ يكنى : أبا عبد الله .

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : مولده في صفر سنة سبع وعشرين وثلاث مائة .
١٠٧٢ — محمد بن أشعث بن يحيى الأموى : من الرية ؛ يكنى : أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ فَخْلُونَ ، وابن عُبَيْدَةَ . وَسَمِعَ بَقْرُطَةَ مِنْ مَسْلَمَةَ بْنِ الْقَاسِمِ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : مولده في المحرم ليلة عاشوراء سنة عشرين وثلاث مائة . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو عَمْرٍو المقرئ .

١٠٧٣ — محمد بن عمر بن مكرم بن عبد الله بن عبد الملك الأموى ، يعرف : بالقباشى : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله .

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : مولده لعشر بقين من ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثلاث مائة . وقال ابن أبيض كان سكناه بقبش وهو إمام مسجد يحيى . ذكر أنه لم يصل بجامع قرطبة خمسة عشر عاماً مدة منذر القاضي . قرأت ذلك بخط ابن أبيض .

١٠٧٤ — محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الأنصارى ، ثم الغرابلى : من أهل قرطبة يكنى : أبا الوليد .

أَجَازَ لَهُ ابن عثمان ، وابن الأحمر ، وأبو جعفر التميمي ، وابن حبيب روايتهم كلها حَدَّثَ عَنْهُ ابن شظير وقال : مولده في صفر من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة ، وسكناه عند دار ابن جهور الوزير الشاعر ببلاط مغيث وهو إمام المسجد الذى عند أصحاب الغرابيل بالسوق ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو الْوَلِيدِ بن الفَرَنْجى ، وإبراهيم بن شاكرك ؛ وعبد الرحمن بن يوسف الرفا وغيرهم .

١٠٧٤ — مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ ^(١) بن سُلَيْمَان بن مُعَاوِيَةَ بن سِوَار بن طَرِيفِ
ابن طَارِق بن مُحَمَّد — الدَّاخل مَعَ بَنِي أُمِيَّة — . من أَهْلِ قُرْطُبَةِ ؛ يُسَكِّنِي : أبا عبد الله .
رَوَى عَنْ ابن الأَحمَر القُرَشِيِّ وَأَجَازَ لَهُ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاق وقال : مولده في
رَبِيعِ الأوَّل سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ وَسُكْنَاهُ بِمَقْبَرَةِ مُومِرَةِ . وَهُوَ إِمَامُ مَسْجِدِ ابَان .
١٠٧٥ — مُحَمَّد بن أَحْمَد بن اليَسْع بن محمود الأنصاري : من أَهْلِ قُرْطُبَةِ ؛
يُسَكِّنِي : أبا عبد الله .

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَان ، وابن أبيبض وقال : مولده سَنَةِ عَشْرِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ بِبِطْلَمَيْسُوسَ ،
وَقَدَّمَ قُرْطُبَةَ وَهُوَ ابنُ خَمْسِ وَعَشْرِينَ سَنَةً . وَكَانَ سُكْنَاهُ بِمَسْجِدِ يَاسِرٍ وَفِيهِ يُصَلِّي .
١٠٧٦ — مُحَمَّد بن سَعِيد بن خَصِيب ^(٢) الأنصاري : يُعَرَفُ بِابْنِ الْقَسَّامِ .
رَوَى عَنْ أَبِي عِيْسَى ، وابن أبي العَطَافِ وَغَيْرِهِمَا . وَحَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ رَحِمَهُمَا
الله ، وأبو بكر بن أبيبض وقال : سُكْنَاهُ بِنَاحِيَةِ بُرْبَةِ لَاطَةَ .

١٠٧٧ — مُحَمَّد بن يُمَيْن بن مُحَمَّد بن عَدَل بن رِضَا بن صَالِح بن عَبْدِ الْجَبَّار المَرَادِي :
من أَهْلِ مَكَاةَ ؛ يُسَكِّنِي : أبا عبد الله .
رَحَلَ إِلَى المَشْرِقِ وَرَوَى عَنِ الحُسَيْنِ بن رَشِيق ، وَعُمَرَ بن المؤمِل ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ
البُلْخِي ، وَأَبِي مُحَمَّد بن أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا خَطِيبًا لجامع مَكَاةَ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وابن أبيبض ،
وابن عبد السَّلَام الحَافِظ . وَأَثْنُوا عَلَيْهِ تَوْفَى بَعْدَ سَنَةٍ سِتٍّ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٠٧٨ — مُحَمَّد بن أَحْمَد بن خَلِيل بن فَرَج — مَوْلَى بَنِي العَبَّاسِ — : من أَهْلِ
قُرْطُبَةِ ؛ يُسَكِّنِي : أبا بكر .

سَمِعَ مِنْ وَهْب بن مَسْرَّةَ ، وإِسْمَاعِيل بن بدر ، وَخَالِد بن سَعْد . وَرَحَلَ إِلَى
المَشْرِقِ وَأَخَذَ مِمَّا عَنْ مُحَمَّد بن نَافِع الخَزَاعِي ، وَبَعْضُ مَنْ أَبِي عَلِي بن السَّكَنِ . وَكَانَ

(١) لقيه محمد بن عتاب وجالسه . من هامش الأصل المصور المعتمد . (٢) بالمطبوع : حصيب

سَمِعَهُ مِنْهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَعَنْ ابْنِ الْمَقْسَرِ ، وَابْنِ الزُّرْدِ ، وَالْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَحَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ . قَالَ ابْنُ سُنَيْقٍ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ ، وَأَنَّهُ رَوَى عَنْهُ سِتِّ مِائَةٍ حَدِيثٍ .

وَحَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَعْضِ تَوَالِيفِهِ وَكَانَ جَارَهُ ، وَالصَّاحِبَانِ وَقَالَا : مَوْلَاهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ؛ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي . قَرَأْتُ وَفَاتَهُ بِحِطِّ أَبِي عَلِيٍّ الْفَسَّانِي .

١٠٧٩ - محمد بن مَوْهَب بن محمد التَّجِيبِي الْقَبْرِي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أَبَا بَكْر . وهو والد الحاكم أبي شاكر عبد الواحد بن مَوْهَب ، وجد أبي الوليد سليمان
ابن خالد الباجي لأمّه .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاجِي ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاسِمٍ الْقَاضِي وَغَيْرِهِمَا ، وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ أَخَذَ فِيهَا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْفَقِيهِ بِالْقَيْرَوَانِ ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِي وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُمَا .

قال الحميدى^(١) ، وكان فقيهاً ، عالماً ، وطالع علوماً فى المعانى والكلام ، ورجع إلى الأندلس فى أيام العامرية فظهر شيئاً من ذلك كل كلام: فى نبوة النساء ونحو هذه المسائل التى لا يعرفها العموم، فشنع بذلك عليه فاتفق له بذلك أشباب اختلاف وفرقة. مات قريباً من الأربع مائة. انتهى كلام الحميدى .

قال ابن حبان : وتوفي يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأول سنة ست وأربع مائة ، ودُفِنَ بمقبرة ابن عباس ، وصلى عليه ابن ذكوان بعد محنة نالته من ابن أبي عامر .

١٠٨٠ — محمد بن رشيقي المكتّيب ، يُعرَفُ : بالسراج . من أهل قرطبة ؛
يُكنّى : أبا عبد الله .

رَحَلَ فَسَكَّتَبَ عَمْرٍو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيْقٍ ، وَالْكَفندي ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ
وَجَمَاعَةٍ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَأُثْنِي عَلَيْهِ وَقَالَ : كَانَ ثِقَةً فَاضِلاً مِنْ أَحْسَنِ
النَّاسِ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ وَأَطْيَبِهِمْ صَوْتاً . ذَكَرَهُ الْحَمِيدِي ^(١) .

١٠٨١ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْقُسَيْرِي : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ، يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ الشَّامَةِ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ بْنُ سُمَيْقٍ .
وَتُوفِيَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٠٨٢ — مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَعَاذِ الْجَنْهِي : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضاً عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْرِي . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَعَرَضَ
الْحُرُوفَ السَّبْعَةَ عَلَى وَعَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامَ بْنِ وَلِيدٍ صَاحِبِ أَبِي الطَّيِّبِ ابْنِ غَلْبُونٍ .
وَكَانَ حَافِظاً ، ضَابِطاً ، مَعَهُ نَصِيبٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَمِنْ الْفُرْصِ وَالْحِسَابِ . وَسَمِعَ : مِنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ، وَمِنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ ، وَسَكَنَ
مَضَرَ خَمْسَةَ أَغْوَامٍ مِنْ أَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ إِلَى سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ
مَوْلَاهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٠٨٣ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُوسَى -

الِدَاخِلِ بِالْأَنْدَلُسِ - بْنُ نَصِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَطْرَفٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَنْحَرِ وَغَيْرِهِمَا . قَالَ أَبُو حَفْصٍ ، الزَّهْرَاوِيُّ :
لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِ أَكْثَرُ رِوَايَةٍ مِنْهُ ، وَلَا أَكْثَرُ دَوَاوِينَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَجَازُ لَهُ .

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ شَنْظِيرٍ وَقَالَ : مَوْلَاهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ضُحًى لِلنَّصَفِ
مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَ سُكْنَاهُ بِمَحْجَةِ فَخْلُونٍ ، وَضَلَّاهُ بِمَسْجِدِ

مهران . وكان قد كَفَّ بصره رحمه الله . وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَقَالَ :
تُوفِيَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٠٨٤ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيِّ الْعَطَّارِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَطْرَفٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِمْ .
وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ دَاسَةَ مُصَنِّفُ أَبِي دَاوُدَ عَنْهُ وَسَائِرُ مَارَوَاهُ وَكَانَ لَهُ عنايةٌ بِالْعِلْمِ .
قال ابن شنظير : ومولده سنة ثلاثين وثلاث مائة .

وكان سكنه عند باب الجوز . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً قَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزْرَجِيُّ وَقَالَ :
تُوفِيَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ تِسْعِ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بِالرَّبِيعِ وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ دَحُونٍ .

١٠٨٥ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الْقَيْسِيُّ النَّحْوِيُّ ؛ يَعْرِفُ : بِخَالِ الشَّرَفِيِّ . مِنْ
أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ الْقَلَّاسِ وَأَجَازَ لَهُ ، وَوَهَبَ مَسْرَّةً ، وَقَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ هِلَالٍ ، وَسَلَمَةُ بْنُ الْقَاسِمِ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ
الْفَقِيهَ وَقَالَ فِيهِ : ثِقَةٌ قَدِيمٌ وَأَجَازٌ لَهُ مَارَوَاهُ . وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ تِسْعِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
قَرَأَتْ وَقَاتِهِ بِخَطِّ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ .

قال ابن حبان تُوفِيَ وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلنَّصَفِ مِنْ ربيع الأول من العام . وكان
مولده مع القاضي ابن زَرْبٍ فِي عَامِ وَاحِدِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . (قال) : وَحَكَى
أَهْلُهُ أَنَّهُ اخْتَفَرَ قَبْرَهُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِيَوْمٍ ، وَأَعَدَّ أَكْفَانَهُ وَجَهَّازَهُ وَجَمَلَ يَقُولُ لِمَنْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
أَدْخُلْ قَبْرِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَكَانَ كَذَلِكَ .

١٠٨٦ — محمد بن أحمد بن قاسم الفاكهي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي إسحاق بن شعبان وغيره . حَدَّثَ عنه أبو عمرو المقرئ وقال : أخبرني
عن ابن شعبان قال : قال مالك : سَمِعْتُ عُمرُو بن سعيد بن أبي حُسَيْن شيخ قَدِيم من أهل
اليمَن يقول : مِنْ عَلامَةِ قَربِ السَّاعَةِ اشتدادُ حرِّ الأرض .

١٠٨٧ — محمد بن أحمد بن حيوة : مِنْ أَهْلِ قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ قاسم بن أصبَغ ، ومنذر بن سعيد القاضي وغيرهما . حَدَّثَ عنه
أبو عمر بن سُمَيْق ، وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو محمد البُشْكَلَارِي وغيرهم .

١٠٨٨ — محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس : من أهل
قرطبة ، وابن قاضي جامعها ؛ يُكنى : أبا عبد الله . له سماع كثير من أبيه على بعض
شيوخه .

وكان : مِنْ أَهْلِ المَعْرِفَةِ والفَهْمِ ، والعِفَّةِ . وتُوَفِّيَ لست بقين من رجب سنة تسع
وأربع مائة . ذكر وفاته ابن حبان وقال : كان سَرِيًّا .

١٠٨٩ — محمد بن بَدْر بن غُضَن بن بدر بن هشام بن عَلَقْمَةَ الأزدی — وهو ابن
عمِّ أحمد بن مطرف صاحب الصلاة — : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أحمد بن سعيد ، وابن الأحرر وأجاز له . وكان سُكْنَاهُ بِمَقْبَرَةِ قَرِيش .
حَدَّثَ عنه ابن شَنْظِير وقال : مولده في النصف من شعبان سنة ست عشرة وثلاث مائة
بقرية مشوح مِنْ إقْلِيمِ ادْتَه من عمل شَدُونَة .

١٠٩٠ — محمد بن نعمان النَّمَّانِي الإمام ؛ يعرف : بابن أبي سعيد : من أهل

قرطبة؛ يُكْنَى: أبا عبد الله. من أصحاب أبي الحسن الأنطاكي. يحدث عنه أبو عمر ابن سُمَيْق وقال: تُوْفِيَ بمالقة.

١٠٩١ - محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق السدي الأنصاري الزاهد.

يزوي عن أبي القاسم محمد بن حكيم الزييات وأجاز له، وأحمد بن سعيد، وخالد ابن سعد، وابن مسور، وعبد الله بن يوسف الأندلسي وإسماعيل بن بذر، وأحمد ابن مطرف. حدث عنه أبو إسحاق وقال: ذكر أنه كان عام الخندق ابن عام. يعني: سنة سبع وعشرين وثلاث مائة فيما حدثته أمه. وسكناه عند مسجد بن ضرغام ومذهبه السياحة، ويصلي حيث أدركته الصلاة.

١٠٩٢ - محمد بن سعيد بن أصبغ: من أهل قرطبة، يعرف بابن الطحان.

روى عن أبي جعفر بن عبد الله وغيره: ورحل إلى المشرق وروى عن الحسين ابن يحيى الساسي وغيره.

وكانت له عناية بالعلم، وقد وقعَ إلى بعض أصوله ووقفتُ منها على ما ذكرته.

١٠٩٣ - محمد بن أصبغ البلوي: من أهل قرطبة من ساكني الرصافة منها؛ يُكْنَى: أبا عبد الله.

صحاب أبا محمد الأصيلي وأخذ عنه، ورحل إلى المشرق مع أبي عبد الله، بن عابد وسمع معه من أبي بكر بن إسماعيل وغيره.

قال ابن عابد: ولما قدمنا معاً بمسند شعبة، تصنيف أبي بشر الدولابي الذي سمعناه بمصر من ابن إسماعيل أخذه أبو محمد الأصيلي فاستغفر به، وعظم قدر علو سنده فقرأه عليه محمد بن أصبغ هذا وكان تلميذه. وسمعه منه الأصيلي رحمه الله.

١٠٩٤ — مُحَمَّد بن عبد الله بن هاني بن هابيل الأحمي البزاز : من أهل قرطبة ؛
يُكنى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من أحمد بن سعيد بن حزم ، وأبي بكر الدينوري ، وأحمد بن مطرف ،
وأبي إبراهيم ، وابن أبي العطف .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وخمسين وثلاث مائة . وحيج وكتب الحديث عن
أكابر لحقهم . وكان فقيهاً محدثاً كثير الحفظ لأخبار فقهاء الأندلس . حَدَّثَ عنه
الحولاني وأثنى عليه ، وأبو محمد بن نامي ، وأبو عمر بن سُمَيْق ، وأبو محمد بن حزم
وغيرهم .

قال ابن حبان : تُوِّفِي ودفن بمقبرة الربض بعد صلاة العصر من يوم الأربعاء
تسعين خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر وأربعمائة وصلى عليه ابنُ بشر القاضي
وكان قد نيف على الثمانين ، ومولده سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة .

١٠٩٥ — مُحَمَّد بن معافى بن صُمَيْل : من أهل جَيَّان ، سكن قُرْطُبة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

قال أبو عمرو المقرئ : قَدِمَ قُرْطُبةَ سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة . وقرأ على خالي
محمد بن يوسف ، ثُمَّ رَحَلَ إلى المشرق سنة تسع ولقي أبا الطيب بن غلبون وقرأ عليه
بقراءة قالون ، عن نافع . وتوفي أبو الطيب فقرأ على ابنه أبو الحسن طاهر وحيج
واصرف في سنة تسعين ، وأقرأ الناس في بلدِهِ ، وعلم الصبيان إلى أن خرج في الفتنة
إلى الثغر فنزل طلائعطة ، وأقرأ بها في سنة اثنتين وأربع مائة . ثم انتقل عنها إلى
سرقسطة وأقرأ بها إلى أن توفي في سنة عشر وأربعمائة .

١٠٩٦ — مُحَمَّد بن عبد الله بن مفوز بن عمران بن عبد ربه بن صَوَّاب بن مُدْرِك
ابن سَلام بن جَمْفَر المَعافِرِي - وجعفر هو الداخل بالأندلس - : من أهل قُرْطُبة ؛
يُكنى : أبا عبد الله

سَمِعَ من وَهَب بن مَسْرَّةَ كَثِيراً ، وَلَا زَمُهُ طَوِيلاً . وَحَجَّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَسَمِعَ بِإِفْرِيقِيَّةٍ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ أَبِي الْعَرَبِ ، وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ فَقِيْهًا زَاهِدًا . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ؛ وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا مِنَ السَّكْبَارِ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الْفَرَضِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَقِّ اللَّيْلِ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُمَا .

١٠٩٧ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّغْلِبِيُّ الْأَوْشَانِيُّ^(١) : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ، يُسَكِّنِي : أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْخِرَازِ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ مَنْقَطَعًا فِي الْفَضْلِ وَالْعِبَادَةِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : أَجَازَ لِي سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَسَنَةَ نَحْوِ السَّبْعِينَ .

١٠٩٨ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَرْمَةَ بْنِ ذَكْوَانَ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُسَكِّنِي : أبا حاتم .

صَحَبَ الْقَاضِي أبا بَكْرٍ بْنَ زَرْبٍ ، وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ وَوَلَّاهُ الشُّورَى بِقَرْطَبَةٍ مَجْمُوعَةً لَهُ إِلَى قِضَاءِ فَرِيشٍ وَغَيْرِهَا ، نَحْمُ تَوَلَّى أَحْكَامَ الْمَظَالِمِ بِقَرْطَبَةٍ ؛ وَكَانَ مَحْمُودًا فِي أَحْكَامِهِ ، حَسَنَ السَّيْرِ فِيهَا ، وَلَهُ بَصَرٌ بِالْفَقْهِ . وَكَانَ كَثِيرَ الْأَحَادِيثِ غَرِيبَ الْحِكَايَاتِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَابِدٍ وَأَتْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ : تُوْفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . زَادَ ابْنُ حَيَّانٍ فِي مُنْتَصَفِ شَهْرِ رَمَضَانَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ .

١٠٩٩ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُدَيْرٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُسَكِّنِي : أبا بكر .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ التَّفَنُّنِ فِي الْعِلْمِ ، وَتَوَلَّى الشَّرْطَةَ وَالْأَحْكَامَ بَعْدَ الْعَامِرِيَّةِ .

(١) مِنْ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ إِلَى آخِرِ تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْعَانَ . خِلَا مِنْهَا الْمَطْبُوعُ ؛ وَنَشَرَهَا النَّاشِرُ مُلْحَقًا ثَانِيًا فِي آخِرِ كِتَابِ تَارِيخِ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ لِابْنِ الْفَرَضِيِّ .

وَتُوفِّيَ وَدُفِنَ صَلَاةَ الْقَمَرِ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلِ
سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ .
١١٠٠ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُلَبُونَ الْخَوْلَانِي .
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسَكِّنِي : أَبَا بَكْرٍ ، وَيَعْرِفُ : بِالْعَوَادِ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْزِ اللَّهِ ، وَأَبِي عَيْسَى اللَّيْثِي ، وَأَبِي زَكَرِيَاءَ يَحْيَى بْنِ
فَطْرٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَرَّازِ ، وَأَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ التَّاجِرِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
قَاسِمِ الْقَلَمِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَفْرُجٍ وَغَيْرِهِمْ . وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ سَمِعَ فِيهَا مِنْ
أَبِي الْعِضْلِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَسْكِيِّ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الدِّينَوْرِي وَغَيْرِهِمَا . حَدَّثَ عَنْ ابْنِ أَخِيهِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ : فَضَالُهُ جَمَّةٌ لَا تَحْصَى ، قَدِيمُ الطَّلَبِ لَقِيَ شَيْوْخًا جَلِيلًا وَكَتَبَ عَنْهُمْ ،
وَسَمِعَ مِنْهُمْ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْمَشْرِقِ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : كَانَ
فَاضِلًا ، حَافِظًا لِلْحَدِيثِ حَسَنَ الْفَهْمِ ، صَابِغًا لَمَّا رَوَى مِنْهُ ، ثِقَةً ثَبَاتًا فِيهِ . وَخَرَجَ مِنْ
إِشْبِيلِيَّةِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ إِلَى الْمَشْرِقِ وَسَنَهُ نَحْوِ السَّبْعِينَ ، وَتُوفِّيَ بِعَسْكَرِ قَلَانَ
رَحِمَهُ اللَّهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَنْظُورٍ ، وَأَبُو حَفْصِ الْهُوزَنِي .

١١٠١ — مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ دَيْسَمٍ ، الْمَعْرُوفُ : بِابْنِ الْمَغْنَى . صَاحِبُ صَلَاةِ
الْمَرْبَةِ ، يُسَكِّنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . يُحَدِّثُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ رِجَالِ الْمَشْرِقِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ قَائِلًا
لِلشَّعْرِ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْشِيُّ ، وَالصَّاحِبَانِ
وَقَالَا : مَوْلَاهُ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١١٠٢ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ هِلَالِ الْقَيْسِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ،
يُسَكِّنِي : أَبَا الْقَاسِمِ . يَعْرِفُ : بِابْنِ الْخَفَّارِيَّةِ تَوَلَّى الْحُكْمَ بِالشَّرْطَةِ بِقَرْطَبَةِ . وَكَانَ قَدْ
تَوَلَّى الْقَضَاءَ فِي عِدَّةِ كُورٍ . وَكَانَ نَبِيَهُ الْبَيْتَ ، قَلِيلُ الْعِلْمِ . وَتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ
إِحْدَى عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ .

١١٠٣ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ
دَاوُدَ التَّمِيمِيِّ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْحِذَاءِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسَكِّنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بَقْرُ طَبْطَبَةَ عَنْ أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ نَابِتِ التَّغْلَبِيِّ ، وَأَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ
ابْنِ الْقَوُطِيَّةِ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَرَّجٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِيِّ ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخُرَّازِ ، وَخَطَّابِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاكِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ
وغيرهم . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَحَجَّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا
إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ الدِّينَوْرِيَّ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيَّ رَاوِيَةَ الْعَقِيلِيَّ ، وَأَبَا يَعْقُوبَ
يُوسُفَ بْنَ أَحْمَدَ الصِّيدَلَانِيَّ . وَلَقِيَ بِالْمَدِينَةِ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّكَّاحَ ، وَلَقِيَ بِمُصْرَ :
أَبَا الْقَاسِمِ هِشَامَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي خَلِيفَةَ رَاوِيَةَ الطَّحَاوِيَّ ، وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ
الْأَذْفَوِيِّ الْمَقْرِيَّ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ غُلْبُونَ الْمَقْرِيَّ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْجَوْهَرِيَّ صَاحِبَ الْمُسْنَدِ فَسَمِعَهُ مِنْهُ ، وَأَبَا الْعَلَاءِ بْنِ مَاهَانَ سَمِعَ مِنْهُ صَحِيحَ مُسْلِمٍ ، وَأَبَا
مُحَمَّدَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنَ سَعِيدِ الْحَافِظَ وَغَيْرَهُمْ كَثِيرٌ . وَلَقِيَ بِدِمِشَاقَ : أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى
الدِّمِشَاقِيَّ فَسَمِعَ مِنْهُ . وَلَقِيَ بِالْقَيْرَوَانِ : أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدِ الْفَقِيهِ فَسَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ
مَا رَوَاهُ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْعَسَاكَنِيُّ : كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحِذَاءِ أَحَدَ رِجَالِ الْأَنْدَلُسِ فِقْهًا ، وَعِلْمًا ،
وَنِبَاهَةً ، مُتَفَنًّا فِي الْعُلُومِ يَقِظًا ، مَمَّنْ غُنِيَ بِالْأَثَارِ وَأُتِقِنَ حَمَلُهَا ، وَمَيَّزَ طَرَقَهَا وَعَلَّمَهَا ،
وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ ، بَصِيرًا بِالْأَحْكَامِ إِلَّا أَنْ عِلْمَ الْاَثَرِ كَانَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ لَهُ
خَاصَّةٌ بِالْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَرْبٍ ثَبَتَاهُ وَهُوَ ابْنُ بَضْعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَأُذْنَا مَكَانَهُ ،
وَتَفَقَّهَ مَعَهُ فِي الرَّأْيِ وَالْأَحْكَامِ ، وَعَقَدَ الْوِثَاقَ ، وَطَلَبَ الْعِلْمَ مِنْ تَارِيخِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ
وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَلَزِمَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيَّ وَاخْتَصَّ بِهِ وَانْتَفَعَ بِصُحْبَتِهِ .

قَالَ ابْنُهُ أَبُو عَمْرِو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : كَانَ لِأَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ عِلْمٌ بِالْحَدِيثِ ، وَالْفَقْهِ ،
وَعِبَارَةُ الرُّوْيَا . وَمِنْ تَأْلِيفِهِ كِتَابُ التَّعْرِيفِ بَيْنَ ذِكْرِ فِي مَوْطَأِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مِنَ
النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ، وَكِتَابُ الْأَنْبَاءِ عَلَى أَسْمَاءِ اللَّهِ ، وَكِتَابُ النُّشْرِ فِي تَأْوِيلِ الرُّوْيَا عَشْرَةَ

أسفار ، وكتاب الخطب وسير الخطباء في سفرين وغير ذلك . واستقضى أبو عبد الله ابن الحذاء ببجاة ، ثم باشبيلية ، وكان مع القضاء في عداد المشاورين بقرطبة . وتولى أيضاً خطة الوثائق السلطانية ، وخرج عن قرطبة في الفتنة ، واستقر بالتمر الأعلى ، واستقضى بمدينة تطيلة ، ثم نقل منها إلى قضاء مدينة سالم ، وحديث هناك ، ثم صار إلى سرقة وتوفي بها يوم السبت قبل طلوع الشمس لأربع خلون من شهر رمضان سنة ست عشرة وأربع مائة . ودُفن بباب القبلة على مقربة من قبر حنّس بن عبد الله الصنعاني رحمه الله . وعهد أن يدخل في أكفانة كتابه المعروف بالانباء على أسماء الله فنثر ورقه وجعل بين القميص والأكفان نفعة الله بذلك .

وكان مولده في الحرم سنة سبع وأربعين وثلاث مائة . ذكر مولده ووفاته ابنه أبو عمرو . وحديث عنه من الكبار الصاحبان ، وأبو عمر بن عبد البر ، والخولاني ، وحاتم بن محمد ، وأبو عمر بن سُمَيّ وغيرهم .

١١٠٤ — محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن محمود البجاني منها ؛ يُسكني : أبا عبد الله .

يُحدث عن أبي عيسى الآثني ، وابن الخراز ، وتيم بن محمد . وسمع بالمشرق : من الحسن بن رشيقي ، وابن أبي عُقبَة وغيرهما . حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ عبد السلام الحافظ وقال : قَدِمَ عَلَيْنَا طَلِيظَةٌ مُجَاهِدًا . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍ الطَّلَعُكِيُّ وَأَبُو عَمْرٍ ابن عبد البر .

١١٠٥ — محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي ، يُعرفُ بابن الطرابلسي . والد الراوية أبي القاسم حاتم بن محمد .

سمع الحديث : من أبي جعفر بن عون الله وطبقته . وتوفي بمرسية سنة سبع عشرة وأربع مئة . ذكره ابن حبان ، وبعضه عن أبي علي .

١١٠٦ — محمد بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن ربيع بن صالح بن مَسْلَمَةَ بن بنوش التميمي : من أهل قُرْطُبة ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله . وهو ولد القاضي أبي محمد ابن بنوش .

رَوَى عن أبيه ، وعن أبي بكر عباس بن أضيغ ، وأبي جعفر بن عَوْن الله ، وأبي عبد الله بن مُقَرَّج ، وأبي الوليد هاشم بن يحيى ، وأبي عمر أحمد بن خالد التاجر ، وأبي محمد الأصيلي وغيرهم . وكانت له عناية بالعلم ، وحَظٌّ وافر من الأدب والفهم . وكتب وتكرر على الشيوخ ، وكان نبيلاً مُجْتَهِداً قَانِماً بهذا الشأن ، صحيح القلم وله أبوة متقدمة في هذا المعنى . حَدَّثَ عنه الخولاني وَوَصَفَه بما ذكرته من خبره .

قال ابن حبان : وَتَوَفَّى ودفن في يوم السبت لليلة خَلَّتْ من ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربع مئة . وصلى عليه أبوه أبو محمد ، وأصبح من أَشْكَل النَّاسِ به .

١١٠٧ — محمد بن موسى بن مغلس : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله .

سَمِعَ : بَقَرُطْبَة من أبي عيسى اللبثي ، وأبي زكرياء بن قطر ، وأبي عبد بن الخرزاز . وسمع بَطَلَيْطَلَة : من عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره . وكان فقيهاً في المسائل مُفْتًى أهل السوق مُؤْتَقاً . وكان رجلاً صالحاً من أهل الخير والطهارة .

رَوَى عنه حاتم بن محمد ، وابن عبد السلام ، وجواهر بن عبد الرحمن وغيرهم .

١١٠٨ — محمد بن أحمد القرشي ؛ يُسَكَنِي أبا عبد الله .

سَمِعَ بَقَرُطْبَة من أبي محمد الباجي وغيره . وله رِحْلَة إلى المشرق رَوَى فيها عن أبي القاسم الجوهري ، وأبي محمد بن أبي زيد وغيرهما . قال أبو عبد الله بن شق اللّيل : كَتَبَ إلىَ باجزة مارواه من طَلْبِيرة إلى طَلَيْطَلَة .

١١٠٩ — محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث : من أهل قُرْطُبة ؛ يُسَكَنِي : أبا بكر :

صَحَبَ أَبَاهُ وَأَخَذَ عَنْهُ كَثِيرًا مِنْ رِوَايَتِهِ وَشَارَكَهُ فِي بَعْضِ شُيُوخِهِ . وَكَانَ بَلِيغًا ،
مَتَّقًا وَتَوَلَّى الْحُكْمَ بِالشَّرْطَةِ فِي الْفَتْنَةِ ، ثُمَّ صَرَفَ عَنْ ذَلِكَ . وَتُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ
سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرَ . قَرَأَتْ ذَلِكَ بِنْتُ أَبِيهِ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ : عِنْدَ
اللَّهِ احْتِسَبَهُ وَجَادَ صَبْرَهُ عَلَيْهِ .

١١١٠ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ سِرْقَسْطَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ بِقَرْطَبَةِ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ ، وَبِقِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ سَمِعَهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَازِدٍ وَغَيْرُهُ ، وَاسْتَقْضَى بِسِرْقَسْطَةِ مُدَّةً . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو حَفْصِ بْنِ
كَرِيبٍ وَغَيْرُهُ . وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ .
١١١١ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ أَبِيضِ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛
يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَأَبْنِ مُفَرَّجٍ ،
وَأَبْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبْنِ الْفَرَضِيِّ ؛ وَابْنَ فُطَيْسٍ ، وَابْنَ أَسَدٍ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِيهِ كَثِيرًا
وَجَمَاعَةً كَثِيرَةً سِوَاهُمْ سَمِعَ مِنْهُمْ وَكُتِبَ عَنْهُمْ ، وَجَمَعَ طُرُقَ حَدِيثِ الْمَغْفَرِ وَمِنْ رَوَاهُ
عَنْ مَالِكٍ مِنَ الْكِبَارِ وَالصَّغَارِ فِي سَفَرِهِ عِنْدَنَا بِحَظِّهِ . وَكَانَ خَطُّهُ نَوْعًا غَرِيبًا . وَكَانَ
أَدِيبًا لُغَوِيًّا حَافِظًا ، ذَكِيًّا مِنْ بَيْتَةِ عِلْمٍ وَفَضْلٍ . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ سُمَيْقٍ الْقَاضِي وَقَالَ :
مَاتَ بِالْعُدُوَّةِ وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١١١٢ — مُحَمَّدُ بْنُ مِصْصِي النَّحْوِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ بَكْرٍ بْنِ الْأَشْجِ ، وَعَنْ فَضْلِ اللَّهِ صَهْرِ الْقَاضِي مَنْذَرِ بْنِ
سَعِيدٍ ، وَابْنِ الْبَيْهَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ النَّحْوِيِّينَ ، وَكِبَارِ الْمُتَأَدِّبِينَ . أَخَذَ عَنْهُ
أَبُو بَكْرٍ الْمَصْحَفِيُّ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ .

١١١٣ — محمد بن عُمر بن يوسف المَسَالِكِي الحَافِظُ ؛ يعرف : بابن الفَخَار . من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي عيسى اللِّثِي ، وأبي جعفر بن عَوْن الله ، وأبي جعفر التَّمِيمِي ، وأبي محمد الباجي وغيرهم . وَرَحَلَ إلى المَشْرِقِ فأدى الفريضة وسكن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وأفتى بها وكان يفخر بذلك على أصحابه ويقول : لقد شوورت بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم دارَ مَالِكِ بن أنس ومكان شوره . وأتت جماعة من العلماء فذاكرهم وأخذ عنهم وكان : من أهل العِلْمِ والدِّكَاةِ ، والحفظ والفهم ، عَارِفًا بمذاهب الأئمة وأقوال العلماء أكداً للروايات يحفظ المدونة وينصّها من حفظه .

قال لي شيخنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه أنه قرأ لهم يوماً ورقتين أو ثلاثة من أول كتاب السَّلم من المدونة عن ظهر قلب نسقا متتابعاً . وحكى غيره أنه كان يحفظ النوادر لابن أبي زيد ويوردها من صدر دون كتاب والله أعلم بصحة ذلك . وَقَرَأْتُ بخط أبي القاسم بن عتاب قال أخبرني بعض الشيوخ أن بعض رؤساء قرطبة أراد أن يرسله إلى البربر سفيراً فأبى من ذلك وقال : إني رجل في جفا ، وإني أخاف أن ينالني بمكره منهم . فقال له بعض الوزراء : رَجُلٌ صَالِحٌ يخاف الموت ؟ فقال : إن أخفه فقد أخافه أنبياء الله صلوات الله عليهم . هذا موسى عليه السلام حكى عنه ربه عز وجل أنه قال : (ففررت منكم لما خفتكم) . وَحَكَى عن نفسه أنه لما حجَّ الفريضة رأى في النوم كأن ملكاً من الملائكة يقول له : ابق مجاوراً إلى موسم قابل فإنه لم يتقبل حجاً في هذا العام ، فارتاع لما رآه فاقام بمكة مجتهداً في عمله ، وخرج إلى المدينة فزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم وجعله وسيلة إلى ربه ، ثم صار إلى بيت المقدس فتعبد فيه زماناً ، ثم انصرف إلى مكة مجاوراً وكان يسقى بها الماء إلى أن حضر الموسم من العام الثاني لحجّ حجة ثانية فلما تراءى له النبي صلى الله عليه وسلم في نومة فكان يسلم عليه ويصالحه ويتنسم إليه ويقول له يا محمد : حجك مقبول أولاً وآخرأ يرحمك الله ، فانصرف إذا شئت مَفْقُوراً لك والحمد لله رب العالمين . ذكره الحسن بن محمد في كتابه ونقلته منه مختصراً .

قال ابن حَيَّان : وتُوفِّيَ الفَقِيهَ المَشَاوِرَ الحَافِظَ المُسْتَبْجِرَ الرَّاوِيَةَ ، البَعِيدَ الأَثَرَ ، الطَوِيلَ الهَجْرَةَ فِي طَلَبِ العِلْمِ ، النَّاسِكَ المَتَّقَشِفَ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عمر المَعْرُوفَ بِابن الفَخَّارِ بِمَدِينَةِ بِلَنْدَسِيَّةٍ فِي رَبيعِ الأولِ سَنَةِ ثَمَنَ عَشْرَةِ وَأَرْبَعِ مِئَةِ لِعَاشِرِ خَلْوَنٍ مِنَ الشَّهْرِ . وَكَانَ الحِفْلُ فِي جَنَازَتِهِ عَظِيماً وَعَايِنَ النَّاسُ مِنْهَا آيَةً مِنْ طُيُورِ أَشْبَاهِ الخَطَافِ وَمَا هِيَ بِهَا تَجَلَّتِ الجَمْعُ رَافَةً فَوْقَ التَّمَشُّعِ جَانِحَةً إِلَيْهِ مُسِفَةً لَمْ تَفَارِقْ نَعَشَهُ إِلَى أَنْ وَوُرِيَ فَتَفَرَّقَتْ . وَعَايِنَ النَّاسُ مِنْهَا عَجَباً تَحَدَّثُوا بِهِ وَقَتاً . وَمَكَثَ مُدَّتَهُ بِبِلَنْدَسِيَّةٍ مُطَاعاً عَظِيمَ القَدْرِ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَالْعَامَةِ . فَكَانَ ذَا مَنْزِلَةٍ عَظِيمَةٍ فِي الفَقْهِ وَالنَّسَبِ صَاحِبَ انْبَاءٍ بِدِيْعَةٍ رَحِمَهُ اللهُ .

وَقَرَأْتُ بِخَطِ أَبِي عَمْرٍو المَقْرِي : تُوفِّيَ الفَقِيهَ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عُمَرَ الحَافِظَ ، المَعْرُوفَ ، بِأَبْنِ الفَخَّارِ جَارِنَا رَحِمَهُ اللهُ يَوْمَ السَّبْتِ إِسْبَعِ خَلْوَنٍ مِنْ رَبيعِ الأولِ سَنَةِ ثَمَنَ عَشْرَةِ وَأَرْبَعِ مِئَةِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الأَحَدِ بِمَدِينَةِ بِلَنْدَسِيَّةٍ ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مِنَ السَّنِ نَحْواً مِنْ سِتِّ وَسَبْعِينَ سَنَةً . وَهُوَ آخِرُ الفُقَهَاءِ الحَقَاقِ الرَّاسِخِينَ العَالَمِينَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ بِالأَنْدَلُسِ رَحِمَهُ اللهُ . وَقَرَأْتُ أَيْضاً وَفَاةَ أَبِي عبد الله بن الفَخَّارِ عَلَى نَحْوِ مَا تَقَدَّمَتْ بِخَطِ جَاهِرِ بن عبد الرحمن وَقَالَ : صَلَّى عَلَيْهِ الشَّيْخُ خَلِيلُ القُرْطُبِيِّ التَّاجِرُ وَرَفَرَتْ الطَّيْرُ إِلَى أَنْ تَمَّتْ مَوَارَاتُهُ رَحِمَهُ اللهُ .

وكَذَلِكَ ذَكَرَ الحَسَنُ بن مُحَمَّدٍ القَبْشِيُّ فِي خَبَرِ الطُّيُورِ وَقَالَ : كَانَتْ سَنَةُ نَحْوِ الثَّمَانِينَ سَنَةً ، وَكَانَ يُقَالُ أَنَّهُ مَجَابِ الدَّعْوَةِ وَاخْتَبَرَتْ دَعْوَتُهُ فِي أَشْيَاءَ ظَهَرَتْ فِيهَا الإِجَابَةُ .

١١١٤ — مُحَمَّد بن خَزَرَجِ بن سَلَمَةَ بن حَارِثِ بن مُحَمَّدِ بن إِسْمَاعِيلِ بن حَارِثِ — الدَّخَلِ إِلَى الأَنْدَلُسِ — ابْنُ عَمْرِو اللَّحْمِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكَنَّى : أَبَا عبد الله .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الذِّكَا . وَالحِفْظُ ، وَمِنْ صِحَّةِ العَقْلِ بِحَيْثُ كَانَ مُوَصَّوفاً بِهِ فِي زَمَانِهِ . وَكَانَ ضَعِيفَ الخَطِّ وَالنَّفُوذِ لِلْكِتَابِ يَقْرَأُ مِنْهَا مَا حُسِّنَ خَطُّهُ . وَصَحْبَ أَبَا بَكْرٍ

الزبيدي واختص به . ذكر ذلك كله حفيده أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن محمد وقال : توفي جدى رحمه الله مُستَهل ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربع مئة . وهو ابن احدى وتسعين سنة وأشهر .

١١١٥ — محمد بن خطاب بن مسلمة بن بُثْرِى الايادى : سَكَن إشبيلية ؛ يُسَكَنى : أبا عبد الله .

كان : من أهل الخير والصلاح والثقة والفهم والأدب . وكان له عناية بطلب الحديث ، وجل روايته عن أبيه خطاب بن أبي المغيرة الرواية الثقة . ذكر ذلك ابن خزرج وقال : أخذت عنه وأجاز لى فى ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربع مئة . وسنه يومئذ نحو السبعين . وحدّث عنه أيضاً الخولانى وقال : كان من أهل الفهم والطلب للحديث ، نشأة صلاح وخير وبيّنة ورع وزهد وفضل رحمهم الله .

١١١٦ — محمد بن عبد الله بن على بن حسين الفرائضى الحاسب : من أهل قرطبة يُسَكَنى : أبا بكر ، ويعرف : بالمرورى :

كان مجوّداً للقرآن ، حسن الصوت ، ذا علم بالحساب والفرائض . وله رحلة إلى المشرق دخل فيها العراق والشام ، ولقى جلة من العلماء وأخذ عنهم منهم : عبد الوهاب ابن على بن نصر الفقيه لقيه ببغداد سنة خمس عشرة فأخذ عنه كتاب المعونة ؛ والتلقين وغيرهما ، وأبا الحسن على بن عبد الله الحامى المقرئ المالكي وغيرهما . ذكره ابن خزرج وقال : أجاز لى بخطه فى جمادى الأول سنة تسع عشرة وأربع مئة . وأخبرنى أن مولده سنة احدى وسبعمائة وثلاث مائة وحدّث عنه أيضاً الخولانى ، وحاتم ، ومحمد ابن محمد لقيه بطليطلة وأخذ عنه .

١١١٧ — محمد بن سليمان بن أحمد القطانى : من أهل إشبيلية ؛ يُسَكَنى : أبا عبد الله .

كَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ عَنِ يَطْلُبُ الْعِلْمَ قَدِيمًا عَلَى شُيُوخِ قَرْطُبَةَ وَإِشْبِيلِيَّةَ . ذَكَرَهُ
أَبْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : سَمِعْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ رَوَايَاتِهِ ، وَأَجَازَلَى سَائِرَهَا فِي سَنَةِ تِسْعٍ عَشْرَةٍ
وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَفِي ذَلِكَ الْعَامِ تُوُفِّيَ وَهُوَ أَبْنُ سِتِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا .

١١١٨ — مُحَمَّدٌ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ الْأُمَوِيِّ ، سَكَنَ قَرْطُبَةَ وَإِشْبِيلِيَّةَ
وَأَصْلُهُ مِنْ لُبْلَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

لَهُ رِحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي زَيْدٍ وَلَا زَمَانًا وَاسْتَكْرَهَ عَنْهُ ،
وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ وَغَيْرِهَا . وَتَمَسَّعَ بِالْقَيْرَوَانِ مِنْ جَمَاعَةٍ فِي رِحْلَتِهِ وَصَحِبَ
بِالْأَنْدَلُسِ قَبْلَ رِحْلَتِهِ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيَّ وَشَهِرَ بِصُحْبَتِهِ وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي مَعْرِفَةِ . أَخَذَ
النَّاسُ عَنْهُ فِي الْحِجَازِ وَمِصْرَ بَعْدَ سَمَاعِهِ عَلَى شُيُوخِ جَلَّةٍ بِقَرْطُبَةَ ، ثُمَّ سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ
فِي أَيَّامِ الْقَاسِمِ وَالتَّزَمَ الْإِمَامَةَ وَالتَّأْدِيبَ بِهَا . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : ارْتَحَلَ عَنْهُ
إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ
مِائَةٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا الْخَوْلَانِيُّ .

١١١٩ — مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ بْنِ أَسِيرِ الْأَسَدِيِّ : مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ أَخُو الْمُتَهَلَّبِ ابْنِ أَبِي صَفْرَةَ .

فَقِيهٌ مَشْهُورٌ ، وَكَلَامُهُ بِالْفَضْلِ مَذْكُورٌ . ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ ^(١) وَقَالَ : تُوُفِّيَ قَبْلَ
الْعَشْرِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ فِيمَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَفْصُونِيُّ .

١١٢٠ — مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَكْتَبِيِّ : مِنْ
أَهْلِ طَلِيظَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ دُوسٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ ، وَلَهُ رِحْلَةٌ إِلَى الْحِجَّ لَقِيَ فِيهَا أَبَا الْحَسَنِ الْهَدَنَانِيَّ
وَغَيْرِهِ . وَكَانَ نَفَقَةً ، زَاهِدًا ، فَاضِلًا مُجَابِبَ الدَّعْوَةِ أَحَدُ الْأَبْدَالِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

١١٢١ — محمد بن سعيد بن جرج^(١) : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

ذكره الحميدى^(٢) وقال : فقيه مشهور حدثنا عنه أبو محمد علي بن أحمد .

١١٢٢ — محمد بن مروان بن زهر الأيادي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى :
أبا بكر .

روى قرطبة : عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، وأبي إبراهيم إسحاق بن
إبراهيم ، وأبي بكر بن زرب القاضي ، وأبي علي البغدادي ، ومحمد بن حارث القروي ،
وأبي عبيد القاسم الحيري ، وأبي محمد الباجي وغيرهم .

وكان فقيهاً ، حافظاً للرأى ، حاذقاً بالفتوى ، مقدماً في الشورى من أهل الرواية
والدراسة . سمع الناس منه كثيراً ، وحديث عنه جماعة من العلماء منهم : أبو عبد الله
الخلولائي وقال : كان من أهل العلم والحفظ للمسائل ، قائماً بها مطبوع الفتيا
على الأصول .

وحدث عنه أيضاً أبو محمد بن خزرج وقال : كان فقيهاً عالماً بالحدِيث والرأى ،
واقفاً على المسائل ، مطبوع الفتيا ، معتقاً بطلب العلم قديماً واسع الرواية عن علماء
الأندلس .

وذكره أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد الطليطلي في كتاب تسمية رجاله الذين
لقيهم فقال : أبو بكر محمد بن مروان بن زهر الإيادي الإشبيلي ، قدم علينا من إشبيلية
سنة تسع عشرة وأربع مائة . وكان شيخاً وسيماً ، فاضلاً ، عالماً بالمسائل والآثار ، متفناً
في العلوم وقوراً أصيلاً يالم في جلوسه فقيل له في ذلك فأنشأ يقول :

(١) هذه الترجمة خلا منها الملحق المطبوع بآخر تاريخ ابن الفرضي ومشوبة بالأصل المصور

(٢) انظر : « جذوة اللقبس ص ٥٦ رقم ٦٧ »

سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشَ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبًا لَكَ يَسَامُ^(١)

وَقَرَأْتُ بِحَظِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو الشَّرَّانِي : تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرُ بْنُ زَهْرٍ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةِ بَطْلِبِيرَةٍ وَبِهَا دُفِنَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً بَعْدَ قُدُومِهِ مِنَ الشُّقَّةِ مِنَ الثَّغْرِ الْأَعْلَى .

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو حَفْصٍ الزَّهْرَاوِيُّ ، وَحَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَجَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو الْمَطَرِفِ وَغَيْرِهِمْ .

١١٢٣ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ شَنْظِيرٍ : مِنْ أَهْلِ طَلِيظَلَةٍ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ دُوسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَسَمِعَ بِقَرْطَبَةٍ مِنْ
جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِهَا .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ التَّفَنُّنِ فِي الْعُلُومِ وَالْحِفْظِ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْمَعْرِفَةِ بِعِبَارَةِ الرِّوَايَا
وَمَاتَ فُجَاءَةً سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مُطَآهَرٍ .

١١٢٤ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْيَسَعَ الْقُرْطُبِيِّ النَّحْوِيِّ ؛ يُكْنَى :
أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي نَصْرِ الْأَدِيبِ ، وَالطُّوْطَالِقَانِيِّ وَنَظَرَاهُمَا . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَرَوَى
عَنْهُ وَقَالَ : تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَقَدْ نَفَى عَلَى سَبْعِينَ سَنَةً .

١١٢٥ — مُحَمَّدُ بْنُ جَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَاهِرِ الْحَجَرِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلِيظَلَةٍ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيِّ ، وَعَبْدُ دُوسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَعِيشَ وَغَيْرِهِمْ .
وَأَخَذَ بِقَرْطَبَةٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ الْأَصِيلِيِّ^(٢) وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَطَّارِ ، وَأَبِي عَمْرِو الْهِنْدِيِّ

(١) البيت لزهير

(٢) هذا إلى المكوى خلا منه المطبوع . وهو مثبت بالأصل المصور المعتمد

وأبى عمر بن المسكوى وغيرهم ، وكانت له رَحْلة رَوَى فيها علماً كثيراً . وكان : من أهل العلم والتقدم فيه ، والبصر بالحجة ، كامل المروءة ، جميل الأخلاق . وكان مشاوراً ببلده . وتُوفى ليلة عاشوراء سنة أربع وعشرين وأربع مئة . ودفن بالفرق بر بض طليطلة . ذكره ابن مطاهر .

١١٢٦ — محمد بن علي بن هشام بن عبد الرؤوف الأنصاري : من أهل قرطبة ، وصاحب أحكام المظالم ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

ذكره ابن حيان وقال : كان واسع العلم ، حاذقاً بالفتوى ، صليماً في الحكم ، شديدًا على أهل الاستطالة ، عالماً باللسان ، ورعاً عفاً ، جواداً على الإضافة ، كريم العناية ، مؤيداً للحق ، نزه النفس ، طيب الطعمة ، تُوفى ليلة الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة أربع وعشرين وأربع مئة . ودفن ليلة الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة أم سلمة وصلى عليه يونس بن عبد الله القاضي .

١١٢٧ — محمد بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية القرشي^(١) : من أهل قرطبة . سكن إشبيلية ؛ يُكنى : أبا بكر .

روى بقرطبة عن أبي بكر الزبيدي ، وابن القوطية ، وابن الخزاز ، وابن عون الله . وله رَحْلة إلى المشرق رَوَى فيها عن أبي القاسم السقطي ، وأبي العباس السكرخي ، وأبي الحسن بن فراس ، والقاسي وغيرهم . وكان : من أهل العلم بالحديث ولراًى ، وضروب الآداب وممن يقول الشعر الحسن ، مُتقدماً في الفهم ، معروفاً بالثقة والخير ، قديم الطلب للعلم .

ذكره ابن خزرج وقال : ولد سنة تسع وأربعين وثلاث مئة . وتُوفى في رَجَب سنة خمس وعشرين وأربع مئة . قَبْلَ من السن ستاً وسبعين سنةً وَحَجَّ سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة . وَحَدَّثَ عَنْهُ أيضاً الخولاني وأثنى عليه .

١١٢٨ — محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن محمد بن الحسن البُنَانِي المَعَمَرُ : من أهل إشبيلية ؛
يُسَكَنَى : أبا القاسم .

حَدَّثَ عَنْهُ الخَوْلَانِي وقال : كَانَ ذَكِيًّا عَاقِلًا مِنْ ذَوِي الْهِئَاتِ ، وَمِنْ أَهْلِ
النَّبَاتِ فِي أُمُورِهِ ، جَزَلًا فِي الرِّجَالِ ، قَدِيمُ الطَّلَبِ ، ثَابِتُ الْأَدَبِ . لَقِيَ جَمَاعَةً مِنْ
الشُّيُوخِ وَأَخَذَ عَنْهُمْ . مِنْهُمْ : وَهْبُ بْنُ مَسْرَةَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَحْمَرِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاجِي
وَذَكَرَهُ ابْنُ خَزْرَجٍ وقال : كَانَ شَيْخًا فَاضِلًا عَاقِلًا ذَكِيًّا قَدِيمَ الصَّلَاحِ وَالْعَنَاءِ بِطَلَبِ
الْعِلْمِ ، ثَابِتُ الْأَدَبِ ، ضَابِطًا لِمَا نَقَلَ .

وَذَكَرَهُ مِنْ شُيُوخِهِ أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ الْوُلُؤِيُّ وَأَبَا عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ،
وَابْنُ الْقُوطِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ . وقال مولده سَنَةُ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ
سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

١١٢٩ — مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْغَازِي الْقُرِّيُّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُسَكَنَى : أبا عُمَرَ مِنْ
أَصْحَابِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْقُرِّيِّ ، وَمِنْ شَهْرِ الْخُمَلِ عَنْهُ .

وَكَانَ : مِنْ الْمَشْهُورِينَ بِالتَّجْوِيدِ ، وَاقْرَأَ النَّاسَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقُرْطُبَةٍ . تُوُفِّيَ فِي
أَوَّلِ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ .

١١٣٠ — مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضْعَبِ الْأَشْعَرِيِّ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ أَبِي مِقْنَعٍ : مِنْ
أَهْلِ إشبيلية ؛ يُسَكَنَى : أبا بَكْرٍ .

كَانَتْ لَهُ عَنَاءٌ قَدِيمَةٌ بِطَلَبِ الْعِلْمِ ، قَرَأَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ ،
وَأَبِي بَكْرٍ الرَّبِيدِيِّ وَغَيْرِهِمَا . . . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزْرَجٍ وقال : تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ
وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ .

١١٣١ — مُحَمَّدُ بْنُ قَابِلٍ بْنُ إِزْرَاقِ الْأَنْدَلُسِيِّ . سَاكِنُ الْقَيْرَوَانِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

يَرَوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَشَّاءِ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ ، وَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
سَعِيدِ الْكَرْنَجِيِّ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْخَافِظُ .

١١٣٢ — مُحَمَّدُ بْنُ فَتْحُونِ بْنِ مُكْرَمِ التَّجِيبِيِّ النَّحْوِيِّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةِ ؛
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

أَخَذَ بِقُرْطُبَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّبَاحِيِّ الْأَدِيبِ وَغَيْرِهِ . رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
هَشَامٍ الْمَصْحَفِيُّ ، أَخَذَ عَنْهُ بِالْيُونَنَةِ وَقَالَ : أَصْلُهُ مِنْ سَرَقِشْطَةَ سَكَنَ قُرْطُبَةَ وَخَرَجَ
عَنْهَا فِي الْفِتْنَةِ ، وَكَانَ عَلَى هَدْيٍ وَانْقِبَاضٍ وَعَقْفَةٍ ، وَلَمْ أَلْقَ مِنْ يَرَوِي عَنْ الرَّبَاحِيِّ غَيْرَهُ .
وَرَقَابُ الْمِائَةِ سَنَةٍ مِنْ عُمُرِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١١٣٣ — مُحَمَّدُ بْنُ أَذْهَمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَذْهَمِ الْقَاضِي : مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ ؛
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ قَدِيمَ الْعِنَايَةِ بِطَلَبِ الْعِلْمِ ، مُتَصَرِّفًا فِي فَنُونِهِ ، مُتَابِرًا عَلَيْهِ . وَكَانَتْ عُلُومُ
الْآدَابِ أَغْلَبَ عَلَيْهِ وَرَوَاتِهِ كَثِيرَةٌ عَنْ شَيْوخِ جَلَّةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ : أَجَازُ
لِي فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ ؛ وَأَظُنُّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ سِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَقَالَ أَبُو مُدِيرٍ :
رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ نَابِلٍ وَغَيْرِهِ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

١١٣٤ — مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ حَيَّوَةَ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَثُوبِ
الْأَمْوِيِّ الْجَنْجَلِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . سَكَنَ طَلَيْطَلَةَ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي مَيْمُونَةَ ، وَابْنِ مِذْرَاجٍ ، وَلَهُ رِخْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ . وَكَانَ مُنْقَبِضًا زَاهِدًا
لَمْ تُفْتَحْ صَلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَنَعٌ مِنَ اللَّهِ . وَكَانَ يَصْعَدُ الْمَنَارَ وَيُؤَذِّنُ لِكُلِّ
صَلَاةٍ . وَكَانَ قَدْ التَزَّمَ التَّفَاتِ الطَّرِيقَ فَإِذَا رَأَى بَطَاقَةً فِيهَا اسْمُ اللَّهِ صَرَّ عَلَيْهَا وَأَمْسَكَهَا

حتى يجتمع عنده منها كثير، ثمَّ يَمْرُ بها إلى النهر وَيُلْقِيهَا به . وكان مولده يوم عرفة سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة . ذكره ط .

١١٣٥ — مُحَمَّد بن يُونُس بن أَحْمَد التَّاجِر : من أَهْل قُرْطُبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

له رِحلة إلى المَشْرِق لَقِيَ فِيهَا أبا بكر الأَنْهَرِي وأخذ عنه الشَّرْحَيْنِ لِخُتَصِر ابن عبد الحَكَم من تَأْلِيْفِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بكر جَاهِر بن عبد الرحمن الْحَجْرِي .

١١٣٦ — مُحَمَّد بن سَعِيد بن مُحَمَّد بن عُمر بن سَعِيد بن نَبَات الأموي : من أَهْل قُرْطُبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَر بن عَوْن الله ، وَأبي عبد الله بن مَفْرَج ، وَأبي زكرياء بن عَائِد ، وَأبي عيسى اللَّيْثِي ، وَأبي عبد الله بن الْخَرَّاز القُرَوِي ، وَعَبَّاس بن أَصْبَغ ، وَأبي مُحَمَّد الْبَاجِي ، وَأبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن قَاسِم النُّغْرِي ، وَخَلْف بن قَاسِم ، وَأبي الْحَسَن الْأَنْطَاكِي وَغَيْرِهِمْ . وَكُتِبَ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ أَبُو الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِي صَاحِبُ الْمُسْنَدِ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِي وَغَيْرُهُمَا .

وَكَانَ مَعْتَبَرًا بِالْأَثَارِ ، جَامِعًا لِلْسَّنَنِ ، نَقَّةً فِي رِوَايَتِهِ ، ضَابطًا لِكُتُبِهِ . وَكَانَ شَيْخًا فَاضِلًا ، صَالِحًا دِينًا وَرِعًا ، مُنْقِضًا عَنِ النَّاسِ ، مُقْبِلًا عَلَى مَا يَعْنِيهِ . وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ مَهْدِي الْقُرَيْشِيُّ فِي كِتَابِ رِجَالِهِ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ فَقَالَ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا مُسَنًّا ، كَثِيرَ الرِّوَايَةِ نَقَّةً فِيمَا نَقَلَهُ ؛ ضَابطًا لَهُ ، يُؤَدَّبُ بِالْقُرْآنِ . وَكَانَتْ عُنَايَتُهُ بِنَقْلِ الْعِلْمِ عَظِيمَةً . وَنَسَخَ أَكْثَرَ رِوَايَتِهِ بِحِطَّةٍ .

وَذَكَرَهُ الْخُلُولَانِي وَقَالَ : كَانَ شَيْخًا فَاضِلًا ، صَالِحًا مِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ بِالْعِلْمِ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ مَعَ الْفَهْمِ ، قَدِيمَ الطَّلَبِ ، مُتَكَرِّرًا عَلَى الشُّيُوخِ وَسَمِعَ مِنْهُمْ وَكُتِبَ عَنْهُمْ مُحْتَسِبًا مُدَسِّنًا مَجَانِبًا لِأَهْلِ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ . سَيِّفًا مُجَرِّدًا عَلَيْهِمْ كُتِبَ بِحِطَّةٍ عِلْمًا كَثِيرًا مَا عَلِمَتْ أَحَدًا مِنْ أَدْرَكْنَا بَلَغَ مَبْلَغُهُ فِي فَنُونِ الْعِلْمِ وَضُرُوبِهِ .

قال ابن حبان : توفى رحمه الله منتصف المحرم من سنة تسع وعشرين وأربع مئة ،
عن سن عالية ثلاث وتسعين سنة غير أيام . ودفن بمقبرة أم سامة وصلى عليه القاضي
يونس بن عبد الله . ومولده يوم سابع رجب أم الحكم أمير المؤمنين في ربيع الآخر
سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة .

١١٣٧ — مُحَمَّد بن يوسف بن مُحَمَّد الأموي النجاد . من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله . وهو خال أبي عمرو القرني .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي أحمد السامري ، وأبى الحسن الأنطاكي وغيرها .
وكان من أهل الضبط والإنقان والمعرفة بما يقرأ ويقرئ ، وكان معه نصيب وافر من
علم القرية وعلم الفرض والحساب ، وأقرأ الناس بقرطبة في مسجده ، ثم خرج عنها
في الفتنة واستوطن الثغر وأقرأ الناس به ذهراً ، ثم انصرف إلى قرطبة وتوفى بها في
صدر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وأربع مئة . وولد بعد خمسين وثلاث مئة ببسر
ذكره أبو عمرو .

١١٣٨ — مُحَمَّد بن يحيى بن سعيد الأموي : من أهل طليطلة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله . ويعرف . بابن بلج .

روى عن أبي عبد الله بن الفخار ، وابن يعيش وغيرها . وكان له سماع وطلب
ودين وفضل ، ونُظر عليه في المسائل ، وتوفى في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربع
مئة . من كتاب ابن مطاهر .

١١٣٩ — مُحَمَّد بن عيسى الرعيني ، يعرف : بابن صاحب الأحباس — والد القاضي
أبي بكر — : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي ، وأبي محمد الباجي ، وأبي نصر هارون بن
موسى النحوي وغيرهم . وكان من أهل العلم والأدب واللغة . حدث عنه ابنه أبو بكر
عيسى بن مُحَمَّد الحافظ .

١١٤٠ — محمد بن عبد العزيز بن أحمد الخشني ، المعروف : بابن المعلم : من أهل قرطبة سكن إشبيلية ؛ يُكنى : أبا الوليد .

رَوَى عن أبي بكر بن الأحمر ، وأبي محمد الباجي ، والعاصي وغيرهم . وكان إماماً في فنون الآداب وصياغة الشعر وفك المعنى ، مُقدِّماً في الشعراء المطبوعين ، ثاقب الذهن في كل ما يعكس عليه ذهنه ، وله تَواليف في الأدب حسان . وتُوفِّي سنة ثلاثين وأربع مئة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة . ذكره ابن خزرج وروى عنه .

١١٤١ — محمد بن مسعود بن يحيى بن سعيد الأموي^(١) . سكن إشبيلية ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي بكر الزبيدي ، وابن عاصم ، وعباس بن أصبغ ، وابن مفرج وغيرهم . وكان بارعاً في الأدب ، مطبوعاً في الشعر مقدماً فيه .

ذكره ابن خزرج وقال : تُوِّفِيَ يوم السبت لعشرين بقين لذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة . ومولده عقب جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثلاث مئة .

١١٤٢ — محمد بن محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر . قال لي ابن بقي : يعرف بابن أبي القراميد .

حدَّث عن أبيه ، وعن القاضي أبي عبد الله بن مفرج وغيرها . وولَّى القضاء بمدينة سالم . ثم أحكام الشرطة والسوق بقرطبة .

وكان من أهل الصرامة في أحكامه ، وامتنح في مدة المعتمد بالله بيد حكم بن سعيد وزيره ، وكانت له عناية بالعلم .

حدَّث عنه أبو مَرْوان الطائي وقال : تُوِّفِيَ لثلاث عشرة ليلة خلت المحرم سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة . قال ابن حيَّان ومولده سنة خمس وخمسين وثلاث مئة .

(١) هذه الترجمة خلاصتها المطبوع الملحق بابن الفرضي ومثبتة في الأصل المصور المعتمد

١١٤٣ — محمد بن مروان بن عيسى بن عبد الله الأموي ، يعرف بابن الشَّقاق .
من أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا بكر .

روى عن عباس بن أصبغ الأصيلي ، والباغانى المقرئ ، وابن أبي الحباب وغيرهم ،
وكان قديم الطلب ، نافذاً في علوم عدة ، وكان الأغلب عليه العربية ، والحساب
وعليهما كان يعول وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة . ذكره ابن خزرج .

١١٤٤ — محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة الأحمي الباجي :
من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

سمع : من جده عبد الله بن محمد ، ورحل مع أبيه إلى المشرق وشاركه في السماع
من الشيوخ هنالك . حدث عنه الخولاني وقال : كان من أهل العلم بالحديث والرأى
والحفظ المسائل قائماً بها واقفاً عليها ، عاقداً للشروط ، محسناً لها ، بيته علم ونشأة فهم
هو وأبوه أبو عمر ، وجده أبو محمد ، وكان جميعهم في الفضل والتقدم على درجاتهم في
اليق ، وعلى منازلهم في السبق . وتوفي أبو عبد الله هذا لعشر بقين من الحرم سنة ثلاث
وثلاثين وأربع مئة . قال ابن خزرج : وكان مولده في صفر سنة ست وخمسين
وثلاث مائة .

وكان أجلاً للفقهاء عندنا دراية ورواية ، بصيراً بالعمود ، متقدماً في علم الوثائق وعللها ،
وألف فيها كتاباً حسناً ، وكتاباً مستوعباً في سجلات القضاة إلى ما جمع من أقوال
الشيوخ المتأخرين ، مع ما كان عليه من الطريقة المثلى ، وتوفيته العلم حقه من الوفاء ،
والنصاؤون ، والتزامه من ذلك ما لم يكن عليه أحد من شيوخه رحمهم الله .

١١٤٥ — محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي قاضي إشبيلية ورئيسها ؛ يُكنى :
أبا القاسم .

كان : من أهل العلم ، وتولى القضاء بإشبيلية ثم انفرد باستها ، وتدير أمورهما وسكن

قصرها إلى أن تُوَفِّي يوم الأحد لليلة بقيت من جمادى الأول سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة ودفن بقصر إشبيلية .

١١٤٦ — محمد بن مساور بن أحمد بن طُفَيْل : من أهل قرطبة : يُسَكَنَى : أبا بكر .
سكن طليطلة .

رَوَى عن هاشم بن يحيى ، وعبد الوارث بن سعيد ، وأبى زيد العطار وغيرهم .
وكان فصيح الكلام ، حسن البيان ، كثير الخير عن مضى من السلف الصالح ،
وكان متواضعا يُسَلَّم على كل من لقي ، محبوباً في أعين الناس ، موقعاً موقراً بحميل
لقائه للناس ، وحسن اعتقادهم له .

ذكره أبو الحسن الإلبيري وذكر أنه أخذ عنه سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربع مئة .
وولد سنة ثلاث وستين وثلاث مئة .

١١٤٧ — محمد بن عبد الله بن حَزْبِ الله الوثائقي : من أهل بلنسية ؛ يُسَكَنَى :
أبا عبد الله .

كان متقدماً في عِلْمِ مالِكٍ وأصحابه ، وكان مفتياً ببلنسية . ذكره ابن خزرج
وقال : تُوَفِّي بعد سنة ثلاث وأربع مئة . وقد نيف على الثمانين سنة .

قال غيره : تُوَفِّي ليلة الثلاثاء لستَ بقين من شعبان من سنة أربعين وأربع مئة ،
ودفن يوم الأربعاء ، وصلى عليه عبد الرحمن بن حَجَّاف القاضي .

١١٤٨ — محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عَوْف : من أهل قرطبة ، يُسَكَنَى :
أبا عبد الله .

تفقه بقرطبة وسمعَ بها وبغيرها ، ولقي أبا عبد الله بن أبي زمنين وسمع منه . ودخل
الجدام وسمع منه بها وكان في الفقه إماماً وهو من بيت رياسة وحلالة في الدنيا ، ونصر

مع السلاطين ، وكفّ بصره فاشتغل بالفقه ورأس فيه وكان يقول : ذَهَبَ بعِرى
خَيْر لى ، وَلَوْلَا ذَلِكَ سَلَكَتُ طَرِيقَةَ أبى وأهلى . وتُوفى سَنَةَ أربع وثلاثين وأربع
مائة . ذكره الحميدى ^(١) .

١١٤٩ — محمد بن عبد الله بن مُزَيْن : من أَهْلِ قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبْنِ عَوْنِ الله ، وابنِ مُقَرَّج ، والأصبلي ، وعباس بن أصبغ ، وخلف بن
قاسم ، وموسى بن أحمد الوتد . وكان لَهُ بَصَرٌ بالحديث ومشاركة فى الرأى ، وإحسانٌ
فى عَقْدِ الوثائق ، ومعرفة بِعِلْمِهَا ، وتَجْوِيدٌ للقرآن ، وَعِلْمٌ بالحساب وفنونه . وتُوفى :
بإشبيلية فى صَدْرِ سَنَةِ أربع وثلاثين وأربع مئة . ومولده سَنَةَ خمسَين وثلاث مائة .
ذكره ابن خزرج .

١١٥٠ — مُحَمَّدُ بن أحمد بن هَرَثِمَةَ بن ذَكْوَانَ : من أَهْلِ قرطبة يُكْنَى :

أبا بكر .

سَمِعَ : من أبى المطرف القنَازعى ، والقاضى يونس بن عبد الله وغيرهما . وَقَلَدَهُ الرئيس
أبو الحزم بن جهور بإجماع أَهْلِ قرطبة القضاء . فَأَظْهَرَ الحق ونَصَرَ المظلوم ، وقَمَعَ الظالم ،
ورَدَّ المظالم من عند أَهْلِهَا ، وَحَدَّ النَّاسُ أَحْكَامَهُ ، وشكروا أفعاله ، ثم صُرفَ عن القضاء .
وكان من أَهْلِ العِلْمِ والحفظ والنِّبَاهَةِ والذكاء والفهم ، ممن عنى بالعلم ، وإقْتَنَى الكُتُبَ
الفَرِيَةَ ، وسَمِعَ الحديث

قالَ أبْنُ حَيَّانَ : وتُوفى يومَ الثَّلَاثاءِ لِثَلَاثِ خَلَوْنَ من شهر ربيعِ الأولِ سَنَةَ
خمسِ وثلاثين وأربع مئة فدفنَ صَخْوَةَ يومَ الأَرْبَعَاءِ بِمَقْبَرَةِ العَبَّاسِ مع سلفه ولم يتخلف
عنه كبير أَحَدٍ . وكانت سنه فيما ذكر الحفاظ أصحابه أربعين سنة تنقص أربعة أشهر
محساة . ومولده فيما ذكر فى شهر رجب من سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . وبمَهْلِكِهِ
انْهَدَمَ بيت بنى ذَكْوَانَ .

(١) انظر : « جذوة المقتبس ص ٦٣ رقم ٩٧ » .

١١٥١ — محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التجيبي؛ يعرف: بابن حَوَيْيل : من أهل قرطبة؛ يُسكني : أبا عبد الله .

روى عن أبيه ، وعن أبي أيوب بن بَطَّال ، وعن القاضي يونس بن عبد الله ، وكان له حظٌ من الفقه ، وعقد الشروط ، ونصيبٌ من الأدب والمعرفة ، مع حسن خط وفصاحة ، ومعرفة باخبار أهل بلده ورجالهم قوية ، إلى حلوة وحكاية ، وإجمال عشرة ومروءة ومن حمل الوزارة إلى اسم الفقه .

وذكره الحميدى^(١) وقال فيه : أديب شاعر . أنشدني أبو محمد ، قال : أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي في أبيات له في وصف فقيه ذكره :

لَا عِلْمَ إِلَّا وَأَنْتَ فِيهِ مَاضٍ عَلَى وَاضِحِ السَّبِيلِ
لَيْتَ غَدًا لِمَرَّةٍ مُسْتَدَلًّا فَأَنْتَ لِلْمَرَّةِ كَالدَّلِيلِ
أَيْنَ نَهَاقَ الْحَمِيرُ يَوْمًا فِي حُسْنِ صَوْتٍ مِنَ الصَّيْلِ

وتوفى رحمه الله في غرة ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وأربع مائة . ومولده سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة . ذكره ابن حيان . إلا ما فيه عن الحميدى .

١١٥٢ — محمد بن ثابت بن عتياش الأموى : من أهل إشبيلية .

روى عن أبي محمد الباجي وغيره . وكان فقيهاً رفيماً نزيهاً . توفى سنة خمس وثلاثين وأربع مائة . ذكره ابن مَدير المَقرئ .

١١٥٣ — محمد بن إبراهيم بن خلف اللخمي الأديب ، يعرف : بابن زُرُوقَة ؛ يُسكني : أبا عبد الله .

كان : من أهل الأدب مُتعلِّقاً بطلبه ، قديماً مشهوراً فيه وعن يقول الشعر الحسن . له تأليفان في الآداب والأخبار : قال ابن خَرَزَج قرَأَهما عليه . ومن شيوخه أَبُو نَصْر

النَّحْوِ ، وابن أبي الحُبَاب وغيرهما . وتُوفِّي في حدود سنة خمسٍ وثلاثين وأربع مئة . وهو ابن سبعٍ وستين سنة .

١١٥٤ — محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الحَجَرِي ، يعرف : بابن القيم من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

أخذ عن الرابح وغيره ، وكان من أهل العلم بالنحو واللغة والشعر ، وشاعراً مطبوعاً ، وله حظ صالح من علم الحديث ، وعبارة الرؤيا . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزَرَجٍ . ووصفه بما ذكرته وقال : تُوَفِّي بِأَسْبِيلِيَّةِ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ . وهو ابن أربعٍ وتسعين سنة رحمه الله .

١١٥٥ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَكْرِي ، يعرف بابن : مِيقَل : من أهل مَرْسِيَة ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .

يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ ، وَهَاشِمِ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ بْنُ الْحِذَاءِ وَقَالَ : مَنْشَأُهُ بِمَرْسِيَة ، وَسَكَنَ قُرْطُبَة مِنْ صِبَاهُ وَتَفَقَّهَ فِيهَا وَنَسَكَحَ بِهَا وَخَرَجَ مِنْهَا بَعْدَ النَّهْبِ وَعَادَ إِلَى مَرْسِيَة وَسَكَنَهَا حَتَّى مَاتَ . مَا لَقِيتَ اتِّمَّ وَرِعاً ، وَلَا أَحْسَنَ خَلْقاً ، وَلَا أَكْمَلَ عِلْماً مِنْهُ . وَكَانَ يَخْتَمُّ الْقُرْآنَ عَلَى قَدَمَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَلَمْ يَأْكُلْ لَحْماً مِنْ أَوَّلِ الْفَتْنَةِ إِلَّا مِنْ طَيْرٍ ، أَوْ حَوْتٍ ، وَصَيْدٍ . وَلَا لَبَسَ خُفّاً إِلَّا مِنْ جُلُودِ جَزِيرَةٍ مُيُورَقَةٍ .

وكان أكرم الناس على توسط ماله كان يُطعم ، ويضيف ، ويُهادى ويتحف بغاكمة جنة له كانت معظم ماله ، وقد أضاف قوماً أعواماً ، وكان أحفظ الناس للمذهب مالك وأصحابه رضي الله عنهم ، وأقوام احتجاجاً له مع علمه بالحديث والصحيح منه والستقيم ، وأسماء رجال نقلته ، والتعديل والتجريح ، والعلم باللغة والنحو والقراءات ، ومعاني الأشعار . وكان محسوداً في بلده ، مطلوباً لعلمه وفضله رحمه الله .

وتُوفِّي رحمه الله يوم السبت ضُحًى لِلْيَلْتَنِ بَقِيَّتَا مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ

وأربع مئة بمصرية ، ودُفن في قبلة جامعها . ومولده سنة اثنين وستين وثلاث مائة .
أفادني وفاته ومولده أبو بكر يحيى بن محمد المحدث صاحبنا تولى الله كرامته .

١١٥٦ — محمد بن عبد الله بن يزيد بن محمد بن خير بن عيسى اللخمي ، يعرف :
بأبن الأحذب : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

روى عنه الخولاني وقال : كان رجلاً صالحاً ، مُقبلاً على ما يعنيه ، قديم الطلب
جامعاً للكتب والأصول ، لقي جماعة من الشيوخ فكتب عنهم وسمع منهم . أحدهم
أبو محمد الباجي . ولقى بقرطبة أبا عبد الله بن مُفرج ، وعبّاس بن أصبغ ، وخلف بن
القاسم وغيرهم .

وروى عنه أيضاً ابنُ خزرج وأثنى عليه وقال : توفى للنصف من شوال سنة
سبع وثلاثين وأربع مئة . وهو ابن ثمانين سنة وأيام . ومولده سنة سبع وخمسين
وثلاث مائة .

١١٥٧ — محمد بن عبد الله بن علي بن حذلم الجُدامي : من أهل قرطبة ، وأصله
من موزور ؛ يُكنى : أبا الوليد .

كان من أهل المعرفة والتصاؤون والأدب ، وتولى القضاء بعدة كور . وتوفى يوم السبت
سبع بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة . ذكره ابن حيان .

آخر الجزء الثامن ، والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على محمد وآله

[الجزء التاسع]

[نبذة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم : صلى الله على نبيه الكريم محمد وعلى آله .

١١٥٨ — محمد بن عبد الله بن سعيد بن عابد المعافري : من أهل قرطبة؛ يُكنى :

أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي عبد الله بن مُفَرِّج ، وأبي محمد الأصيلي ، وأبي سليمان أيوب بن حُسَيْن ، وعباس بن أَصْبَغ ، وزكرياء بن الأشج ، وخلف بن القاسم ، وأبي محمد بن الزِّيَّات ، وهاشم بن يحيى ، وأبي القاسم الوهراني وغيرهم .

ورَحَلَ إلى المشرق سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة . فلقى في طريقه أبا محمد بن أبي زَيْد الفقيه فَسَمِعَ منه رسالته في الفقه ؛ وكتاب الذَّب عن مذهب مالك، وَحَجَّ من عامه ولم يكتب بمكة عن أحد شيئاً ، ولقى بمصر أبا بكر بن إسماعيل البنَّا المهندس فَسَمِعَ منه وأجاز له ، وأبا الطيب بن غَلْبُون المقرئ ، وأبا الحسين الفرائضي وغيرهم . وانصرف في سنة اثنتين وأقام بالقَيْرَوَان عند أبي زيد شهراً فَسَمِعَ عليه فيه كتاب الاستظهار ؛ وكتاب التلبيس من تأليفه ، وأجاز له ما رواه وجمعه .

وكان أبو عبد الله هذا مُعْتَدِيًا بالأنار الأخبار ، ثقة فيما رَوَاهُ وَعَنَى به ، وكان خيراً فاضلاً ، ديناً ، متواضعاً . مُتَّصَاوِناً مَقْبِلًا على ما يَعْنِيهِ .

وكان له حَظٌّ من الفقه ، وَبَصَرٌ بالمسائل ، وَدُعَى إلى الشَّورى بقرطبة فأبى من ذلك .

وحدَّث عنه جماعة من العلماء منهم : أبو مروان الطنثني . وأبو عبد الرحمن العقيلي وأبو عمر بن مَهْدَى وقال : كان من أهل الخير والتواضع ، والأحوال الصالحة . وأخذ عنه أيضاً أبو عبد الله بن عتاب الفقيه ، وأبناه أبو محمد ، وأبو عبد الله محمد بن فرج وغيرهم .
أخبرنا أبو محمد بن عتاب ، أنا محمد بن عائد أذاً نأمنه ، أنا أبو محمد الأصيلي ، أنا أبو علي الصواف ، ببغداد ، أنا أبو الحسن علي بن القاسم قال : سَمِعْتُ حُجَّاجاً يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرَأَ النَّاقِدِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدَى يَقُولُ : سَمِعْتُ سَفِيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ : مَذَاكَرَةَ الْحَدِيثِ مِنْ طَبِيبَاتِ الرَّزْقِ .

قال ابن حبان : وفي سنة تسع وثلاثين وأربع مئة تُوِّفِيَ الفقيه الراوية ، بقية المحدثين بقرطبة أبو عبد الله بن عابد هلك في آخر جمادى الأولى منها عن سن عالية فدُفِنَ بالمقبرة على باب داره بالرِضْ الشَّرْقِيَّ وشهده جمعُ النَّاسِ ، وصلى عليه أبو علي ابن ذكوان . وكان آخر من بقى بقرطبة ممن يحمل عن الشيخ أبي محمد الأصيلي . وكانت له رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ الثَّمَانِينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةٍ لَقِيَ فِيهَا الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدٍ فَقِيهَ الْمَالَكِيِّينَ بِالْقَيْرَوَانِ . وَلَقِيَ بِمِصْرَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوخِهَا فَاتَّسَعَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَقَضَى الْفَرِيضَةَ وَكَانَ عَارِفاً بِأَخْبَارِ أَهْلِ بَلَدِهِ ، وَاعِيّاً لِأَنَارِ أَهْلِهِ ، حَسَنَ الْإِيرَادِ ، سَهْلَ الْخُلُقِ ، جَمِيلَ اللَّقَاءِ ، بَاشِئاً بِالصَّدِيقِ ، حَسَنَ الْمُوَدَّةِ لِإِخْوَانِهِ كَرِيمَ الْعُسْرَةِ ، وَكَانَتْ سَنَةُ بَضْعاً وَثْمَانِينَ سَنَةً ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١١٥٩ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ سَلَمَانَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ الْقُرَشِيَّ الْعِمَّانِيَّ اللَّغَوِيَّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ . وَيَعْرِفُ : بِابْنِ شُقَّ حَبِ . رَوَى بِهَا عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَبَابِ ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْجَسُورِ ، وَأَبْنِ الْعَطَّارِ وَغَيْرِهِمْ .

وكان عالماً بالأدب واللغة ، وسكن طليطلة وأخذ الناس عنه بها . وسمع منه القاضي أبو الأصمغ بن سهل في صفر سنة تسع وثلاثين وأربع مئة . وتُوِّفِيَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لِتِسْعِ بَقِيْنِ الْجُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١١٦٠ — محمد بن أبان بن عثمان بن سعيد بن فيض اللحى : من شذونه ؛ يُكْنَى
أبا عبد الله . ويعرف بابن السراج .

رَوَى بقرطبة عن عباس بن أصبغ ، وإسماعيل بن إسحاق الطحان وغيرهما . وكان
ذا عناية قديمة بطلب العلم ، متقدما في فهمه ، متفنا فيه ، بصيراً بالمقالات في الاعتقادات
وكان علم الكلام والجدل غلب عليه ، وتوفي في حدود سنة أربعين وأربع مئة ،
وقد نيف على سبعين عاماً . ذكره ابن خزرج وروى عنه .

١١٦١ — محمد بن أحمد بن قوطي الماعري . من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الله .

سمع : من الخشني محمد بن إبراهيم ، وكان خيراً فاضلاً متواضعاً كثير الدِّراسة
للمسائل موثقاً شاعراً ، توفي سنة أربعين وأربع مئة ، وصلى عليه محمد بن مغيث
ذكره ابن مطاهر .

١١٦٢ — محمد بن علي الأموي . من أهل إشبيلية .
رَوَى عن أبي محمد الباجي وغيره . وتوفي سنة اثنين وأربعين وأربع مئة .
ذكره ابن مدير .

١١٦٣ — محمد بن قاسم بن شَمْعَلَة الضبي المقرئ : من أهل بجانة ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الله .

كان مقرئاً أخذ الناس عنه . وتوفي ضحى يوم الاثنين لثلاث بقين لذي القعدة
من سنة اثنين وأربعين وأربع مئة ، ودفن يوم الثلاثاء بعد الظهر وصلى عليه القاضي
أبو الوليد الزبيدي . وكانت له رواية عن أبي القاسم الوهراني وغيره وله رحلة إلى المشرق
أخذ فيها عن جماعة ، وكان من أهل الفضل والجلالة .

١١٦٤ — مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيُّ ، يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي حَبَّةَ . مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسَكَّنَى : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ ابْنِ مَرْجٍ الْقَاضِي ، وَعَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ ، وَأَبِي نَصْرٍ ، وَابْنِ أَبِي الْحَبَابِ ، وَصَاعِدِ الْغَوِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مُتَفَنًّا فِي الْعِلْمِ ، ثَقَابَ الذِّهْنِ ، حَاطِظًا لِلْأَخْبَارِ . وَتُوفِّيَ فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ وَقَدْ نَيْفَ عَلَى ثَمَانِينَ سَنَةً .

١١٦٥ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعِيْثِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَعِيْثِ الصَّدْفِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُسَكَّنَى : أَبُو بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيِّ ، وَعَبْدُوسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ، وَأَبِي عُمَرَ الطَّائِنِيِّ ، وَابْنِ الْفَخَّارِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ جَلَّةِ الْفُقَهَاءِ ، وَكِبَارِ الْعُلَمَاءِ ، وَمُقَدِّمًا فِي الشُّوَرَى ، ذَكِيًّا فَطِنًا .

قَالَ ابْنُ مَطَاهِرٍ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْفَخَّارِ مَرَاتٍ يَقُولُ: لَيْسَ بِالْأَنْدَلُسِ أَبْصَرُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعِيْثِ بِالْأَحْكَامِ . تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ . وَصَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

١١٦٦ — مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْأُمَوِيِّ الْمُسَكِّبِ الْمَعْمَرِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُسَكَّنَى : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْجٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِيِّ ، وَالْمَعْقِلِيِّ . وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا وَاسِنًا : حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَاهُ فَقَدْ كَرَّ أَنْهُ وَلَدَ فِي النُّصَفِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتُوُفِّيَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ خَرِزْجٍ وَقَالَ : كَانَ شَيْخًا فَاضِلًا وَرِعًا مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ ، ذَا حِظٍّ صَالِحٍ مِنْ عِلْمِ

الحديث ، قَدِيمُ الْعِنَايَةِ بِطَلَبِهِ ، رُفْعَةً نَبَاتًا وَقَالَ : تُوُفِّيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

١١٦٧ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرٍ الصَّدْفِيُّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطُلَةَ : يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَأَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مَيْمُونٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ ذُنَيْنٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَالتَّبْرِيزِيِّ ، وَالْمَنْذَرِيِّ الْمَنْذَرِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي فَقْهِهَا ، طَلَيْطُلَةَ ، حَافِظًا لِلْعَسَائِلِ ، جَامِعًا لِلْعِلْمِ ، كَثِيرَ الْعِنَايَةِ بِهِ ، وَقَوْرًا عَاقِلًا مُتَوَاضِعًا . وَكَانَ يَتَخَيَّرُ لِلْقِرَاءَةِ عَلَى الشَّيْخِ لِفَصَاحَتِهِ وَنَهَضَتْهُ وَقَدْ قَرَأَ الْمَوْطَأَ عَلَى الْمَنْذَرِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَتْ أَكْثَرَ كِتَابِهِ بِخَطِّهِ . وَتُوُفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . ذَكَرَهُ
ابن مطاهر

١١٦٨ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْغَسَّانِيُّ : مِنْ أَهْلِ بَجَانَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا خَطِيبًا بِلَدِهِ . وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَمَوْلَاهُ
سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِينٍ ،

١١٦٩ — مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ أُنْدَلُسِيٍّ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيٍّ ، وَأَبِي ذَرٍّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ
وغيرهما ، وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ كَثِيرًا ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ ، وَقَدْ كَتَبَ مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ
غَيْرَ مَا نَسَخَتْهُ هِيَ بِأَيْدِي النَّاسِ حَدَّثَ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي ،
وَأَبُو مُحَمَّدٍ الشَّنْتَجِيالِيُّ وَأَبُو عُمَرَ بْنِ مَغِيثٍ وَغَيْرِهِمْ .

١١٧٠ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِيُّ ؛ يَعْرِفُ بِابْنِ الصَّنَاعِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

قرأ القرآن على أبي الحسن الأنطاكي القرشي وجوّده عليه ، وأقرأ الناس بالحمل عنه ، وأخذ عنه كتاب رواية ورش من تأليفه أخبرنا بها عن أبي عبد الله هذا شيخنا أبو محمد بن عتاب ، ووصفه لي بالفضل والصلاح ، وكثرة التلاوة للقرآن .

قال ابن حيان : وكان مشهوراً بالفضل ، مقدماً في حملة القرآن ، مبرز العدالة . توفّي صبيحة يوم الجمعة يوم تأسّـوعاء من الحرم سنة ثمان وأربعين وأربع مئة . التمسّه أيام اشتدّ القحط فَمَضَى مستوراً ، واتبعه الناس ثناء حسناً جليلاً ، وأجمعوا على أنه آخر من بقي بقرطبة ممن قرأ على الأنطاكي ، وكان مولده سنة سبع وخمسين وثلاث مائة . وكانت سنه على هذا الاحصاء إحدى وتسعين سنة .

١١٧١ — محمد بن عيسى بن بذر الصّدّقي : من أهل طليطلة ؛ يُكنّى : أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله بن الفخار وناظر علميه ، وكان متواضعاً ، وتوفّي سنة ثمان وأربعين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

١١٧٢ — محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث : من أهل قرطبة يُكنّى : أبا الوليد .

سمِعَ : من جده القاضي يونس بن عبد الله بعض ما عنده وتفقّه عند غَيْر واحد من فقهاء وقته ، وكان حافظاً للفقّه ، مُقدّماً في المعرفة والذكاء ، والفهم ، وله مشاركة جيدة في اللغة والأدب . وتوفّي ودفن عشى يوم الخميس منتصف جمادى الأولى من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة ، وهو ابن سبع وعشرين سنة ، وصلى عليه أبوه مغيث ابن محمد ، وثكله ثكلاً كاد يغلب صبره رثاله الناس منه .

١١٧٣ — محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني : من أهل قرطبة سكن إشبيلية ؛ يُسكني : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبيه عبد الله ، وعن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن ، وعن أبي عمر أحمد ابن هشام بن بُكَيْر ، وأحمد بن قاسم التَّاهَرْتِي ، وأبي عُمر بن الجُسُور، وأبي عمر الباجي وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي القاسم أحمد بن منظور ، وأبي إسحاق بن الشرفي ، وأبي علي البَجَّاني، وخلف بن يَحْسِي بن غيث ، وأبي القاسم خلف بن أبي جعفر ، وأبي سعيد الجمعري ، وأبي عبد الله بن الحذاء ، وأبي عبد الله بن أبي زمين ، وأبي بكر بن زُهر ، وابن نبات ، وأبي محمد بن أسد ، وأبي المطرف بن فطيس القاضي ، وأبي المطرف القنَّازي ، وأبي الوليد بن الفرضي ، وأبي القاسم الوَهْراني ، ويونس بن عبد الله القاضي ، وصاعد اللاوي وجماعة كثيرة سَوَّاهم سَمِعَ منهم ، وتكرَّرَ عليهم ، وكتب العلم عنهم . وكانت له عناية كثيرة بتقيد الحديث وجمعه وروايته ونقله .

وكان ثقة فيما رواه ثبتاً فيه ، مكثرأً محافظاً على الرواية . وكان فاضلاً ديناً متصافاً ، متواضعاً . وتُوفِّي رحمه الله بإشبيلية سنة ثمان وأربع مئة . أخبرني بذلك غير واحد عن ابنه أحمد بن محمد بوفاة أبيه .

وذكره أيضاً ابن خزرج وأثنى عليه وقال : تُوفِّي في عقب ذي الحجة سنة ثمان وأربع مئة . وهو ابن ستٍ وسبعين سنة .

١١٧٤ — محمد بن أحمد بن إبراهيم الوراق ، يعرف : بابن الفرائق : من أهل قرطبة ؛ يُسكني : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من أبي عمر الطلمنكي المقرئ بِسَرَقِشْطَة ومن غيره ، وسكن المرية وكتب بخطه علماً كثيراً ، ولم يكن بالضابط لما نقله وقيد وفاته جماعة

من أهل العلم إلى سنة أربع وأربعين وأربع مئة . وحَدَّث عنه ابن خَزَرَج .
١١٧٥ — محمد بن وليد بن عُقيل العُكَيّ المجاور بمكة : من أهل مالقة ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الله .

رَوَى بمكة عَنْ أَبِي ذَرِّ عُبْدِ بْنِ أَحْمَدِ الهروى ، وكان شيخا صالحا . حَدَّثَ
عنه أَبُو مَرْوَانَ الطَّيْنِي ، وأبو بكر جُهاهر بن عبد الرحمن باجَازَة كانت
تَقَدَّمَتْ لَهُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ فَالْقِيَتْهُ قَدْ
مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١١٧٦ — محمد بن إِسْمَاعِيلَ بْنِ فُورَتِشٍ قَاضِي سَرَقُسْطَةَ ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الله .

له رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَبِجٌ فِيهَا ، وَكَتَبَ الْحَدِيثَ عَنْ عَتِيقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَوِي ،
وَأَبِي عَمْرَانَ الْقَاسِي ، وَأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ الْبُونِي ، وَأَبِي عَمْرٍو السَّفَّاسِي ، وَأَبِي عَمْرٍ
الطَّلْحَنِي وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ ثِقَةً فِي رِوَايَةِ ، ضَابِطًا لِكُتُبِهِ ، فَاضِلًا ، دِينًا ، عَفِيفًا رَاوِيَةً لِّلْعِلْمِ
وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَدْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ . قَالَ لِي ذَلِكَ حَفِيدُهُ
أَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَاهُ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
وَأَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي .

١١٧٧ — مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ وَهْبِ الْقَيْسِي : مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ .

سَمِعَ : مِنْ يُونُسَ بْنِ أَصْبَعٍ وَغَيْرِهِ . وَرَحَلَ حَاجًّا وَلَقِيَ أَبَا ذَرِّ الهروى ،
وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ جَهْضَمٍ ، وَأَخَذَ عَنْهُمَا ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَقْبَلَ عَلَى التِّجَارَةِ وَعِمَارَةِ مَالِهِ ،
وَكَانَ مُوَظِعًا عَلَى الصَّلَاةِ . تُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَضْحَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ
وَأَرْبَعَ مِائَةَ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَاهِر .

١١٧٨ — مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي زَعْبَلٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

كَانَ فِي عِدَادِ الْمُقْتَبِينَ بِقَرْطَبَةِ ، وَكَانَ مُنْسَبٌ إِلَى غَفَلَةٍ كَثِيرَةٍ شَهَرَتْ بِهَا عِنْدَ النَّاسِ .
وَتُوفِّيَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَلَخَ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ .
١١٧٩ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُطَرَفِ السَّكَنَائِي الْمَقْرِيءِ ، يُعْرَفُ بِالطَّرْفِيِّ : مِنْ
أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّقَاقِ الْفَقِيهِ ، وَتَلَّى الْقُرْآنَ
بِالرَّوَايَاتِ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَاخْتَصَّ بِهِ وَأَخَذَ عَنْهُ مُعْظَمَ مَا عِنْدَهُ . وَكَانَ
مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْقُرَآنِ ، حَسَنَ الضَّبْطِ لَهَا ، عَالِمًا بِوُجُوهِهَا وَطُرُقِهَا . أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ
كَثِيرًا . وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا صَاحِبَ كَيْلٍ وَعِبَادَةٍ ، ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ ، أَنَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ
ابْنِ صَوَّابٍ بِمَجْمِيعِ مَا رَوَاهُ وَغَيْرِهِ مِنْ شَيْوِخِنَا وَوَصَفَوْهُ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْجَلَالَةِ ، وَكَثْرَةِ الدَّعَايَةِ
وَالْمَزَاحِ ، وَحَسَنِ الْبَاطَنِ . قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : تُوفِّيَ وَدُفِنَ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بِقَيْتٍ مِنْ
صَفَرٍ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَدُفِنَ عِنْدَ بَابِ عَامِرٍ فِي صَحْنِ
مَسْجِدِ خَرِبٍ بِهَا . قَالَ : وَعَرَفْتُ أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ سِتْمِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَانْتَهَى
عُمُرُهُ سِتًّا وَسِتِينَ سَنَةً .

١١٨٠ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ هَاشِمٍ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْغَلِيظِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْقُوطِيَّةِ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ ، وَوَلَّى قَضَاءَ مَالِقَةٍ .
رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ . ذَكَرَ بَعْضُهُ الْخُنْدِي^(١) .

١١٨١ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الزُّبَيْدِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْوَلِيدِ .

نَزَلَ الرِّيَّةَ وَاسْتَوْطَنَهَا ، وَاسْتَقْضَى بِهَا ، وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ . وَتُوفِّيَ وَقَدْ
نِيفَ عَلَى الثَّمَانِينَ سَنَةً .

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٦٦ رقم ١٠٣ .

ذكر ذلك ابن مدير . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو إِسْحَاقَ بْنَ وَرْدُونٍ وَغَيْرُهُ . وَذَكَرَهُ
الْحَمِيدِيُّ ^(١) وَقَالَ . لَقِيْتَهُ بِالْمَرْيَةِ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَتَمَيَّنَتْهُ يَقُولُ : أَنَّهُ سَمِعَ
مُخْتَصِرَ الْعَيْنِ مِنْ أَبِيهِ ، وَأَخْرَجَهُ إِلَيْنَا وَرَوَاهُ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا . وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمِّهِ
عَبْدَ اللَّهِ أَيْضاً .

١١٨٢ — مُحَمَّدُ بْنُ الْقُرْبِيِّ الثَّقَفِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ، وَالْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمَا . وَحَدَّثَ
عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرِ النَّمْلَاكِيُّ وَغَيْرُهُ .

١١٨٣ — مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الصَّوَّافِ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ :
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسِ الْخَطِيبِ وَغَيْرِهِ ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَسَمِعَ
بِالْقَيْزَرِيَّانِ فِي طَرِيقِهِ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ مَنْاسٍ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ
الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ قَاسِمِ الْمَعَارِفِيِّ . وَبِمَضَرَ مِنْ جَمَاعَةٍ
مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بَكْبَكِيُّ بْنُ عَلِيِّ الْحَضْرَمِيِّ ، وَبِمَكَّةَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
الرَّازِيِّ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ جَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . لَقِيَهُ بِمَضَرَ وَلَقِيَهُ أَيْضاً
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ ^(١) بِمَضَرَ وَقَالَ : قَرَأْنَا عَلَيْهِ كِتَابَ مُسْلِمَ بْنِ الْحَجَّاجِ فِي الصَّحِيحِ ،
وَكِتَابَ الشَّرِيعَةِ لِلْأَجَرِيِّ . وَكُتِبَتْ جَمَّةٌ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا مُكْتَرَأً نَفَقَةً ضَاطِعًا وَقَالَ :
أُنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا :

يَا مُسْتَعِيرَ كِتَابِي إِنَّهُ عَلِقُ بِمُحْجَتِي وَكَذَلِكَ الْكُتُبُ بِالْمُهْجِ

فَأَنْتَ فِي سَعَةٍ إِنْ كُنْتَ تَنْسَخُهُ وَأَنْتَ مِنْ حَسْبِهِ فِي أَعْظَمِ ^(٢) الْخَرْجِ

قَالَ : وَتَوَفَّى بِالْقُسْطَاطِ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . قَالَ لِي شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ :
ذَكَرَ لِي أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَرَجِ هَذَا خُبِلَ
فِي آخِرِ عُمرِهِ وَضُمَّ إِلَى الْمَارِسْتَانِ بِمَضَرَ وَأَرَاهُ مَاتَ بِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

(١) انظر جذوة القتبس ص ٣٦ رقم ٤ وص ٧٩ رقم ٤١٣٢ . (٢) بالجذوة : في أضيق

١١٨٤ — مُحَمَّد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصارى المعروف : بان شق الليل . من أهل طَلَيْطَلَة . سكن طليبرة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ بِطَلَيْطَلَة من أبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر بن ميمون وأكثر عنهما . وَرَوَى عَنْ أبي عبد الله بن يمين ، وأبي الحسن بن مصلح ، والنذر بن المنذر ، وأبن الفخار وجماعة كثيرة سِوَاهُمْ من أهلها ومن القادمين عليها . وَرَحَلَ إلى المشرق فَحَجَّ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أبا الحسن بن فراس العبَّاسِي ، وأبا الحسن علي بن جَهْضَم ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشافعي ، وأبا بكر المطوعى وأبا أسامة الهروي ، وَكُتِبَ بِمَصْرَ عَنْ أبي محمد بن النحاس ، وأبي القاسم بن منير ، وأبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرئال ، وعبد الغنى بن سَعِيد الحافظ وَغَيْرِهِمْ . وَحَدَّثَ في انصرافه من المشرق عن جماعة كثيرة من المحدِّثين في طريقه .

وَكَانَ فقيهاً عالماً ، واماماً متكلماً ، حافظاً لِلْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ ، قَاتِماً بِهِمَا ، متقناً لهما إِلاَّ أن المعرفة بالحديث وأسماء رجاله ، والبصر بمعانيه وعِلَّاهُ كَانَتْ أَغْلَبَ عَلَيْهِ . وَكَانَ مَلِيحَ الْخَطِّ ، جَيِّدَ الضَّبْطِ من أهل الرواية والدارية ، والمشاركة في العلوم ، والافتنان بها وبمذاكرتها . وَكَانَ أديباً شاعراً مُجِيداً لُغَوِيّاً دِيناً فَاضِلاً كَثِيرَ التَّصْنِيفِ ، والكلام على الحديث حُلُوَ الكلام في تَوَالِيفِهِ وَتَصَانِيفِهِ ، وَكَانَتْ لَهُ عِنَايَةٌ بِأَصُولِ الدِّيَانَاتِ وإظهار الكَرَامَاتِ وَتَوْفَى رَحِمَهُ اللَّهُ بِطَلَيْبَةِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ مُنْتَصَفِ شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . قَالَ أَبُو خَزَرَجٍ ومولده في حدود سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ :

١١٨٥ — مُحَمَّد بن يحيى بن أحمد بن خَمِيسِ الْقُرْطُبِيِّ الْحَاجُّورِ بِمَكَّةَ ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ أَبِي ذَرِّ عَنَدِ بْنِ ابْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ وَأَكْثَرَ عَنْهُ ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَخْرٍ وَغَيْرِهِمَا . وَحَاجُّورٌ بِمَكَّةَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا . حَدَّثَ عَنْهُ

أبو مَرْوَانَ الطَّبْنِي ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّقَاط ، وَجَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . لَقِيَهِ بِمَكَّةَ
وَسَمِعَ مِنْهُ سَنَةَ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ .

١١٨٦ — مُحَمَّدُ بْنُ الْحَبِيبِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شِمَاخِ الْغَافِقِيِّ : مِنْ أَهْلِ غَافِقٍ ؛
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ بِقَرْطَبَةٍ مِنْ قَاضِيهَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّقَاقِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ نَبَاتٍ وَأَبِي الْمَطَرِ الْقَنَازَعِيِّ ، وَمَكِيِّ ابْنَ أَبِي طَالِبِ الْقُرَيْئِ وَغَيْرِهِمْ . وَرَحَلَ إِلَى
الْمَشْرِقِ وَحَجَّ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ ، وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا ذَرَّ عُبَيْدَ بْنَ أَحْمَدَ الْهَرَوِيَّ
فَسَمِعَ مِنْهُ . وَلَقِيَ بِمَضَرَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَالَكِيَّ ، وَسَمِعَ مِنْهُ كِتَابَ التَّلْقِينِ مِنْ
تَأْلِيفِهِ ، وَأَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ وَأَلْفَهُ . وَاسْتَقْضَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا بَيْلَهُ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ وَالِدِينَ ، وَالتَّوَاضُعِ وَالطَّهَارَةِ ، وَالْأَخْوَالِ الصَّالِحَةِ ،
وَأَنَا عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَقَّابٍ بِمَجْمِيعِ مَا رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ خَاصَّةً . وَتُوفِيَ الْقَاضِي
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَهُ بِغَافِقٍ يَوْمَ السَّبْتِ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الظُّهْرَ ، وَأَنْصَرَفَ إِلَى دَارِهِ لِتَجْدِيدِ
وَضُوءِ لَعَشْرِ بَقِيَّةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ .

١١٨٧ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَدَلِ الْأُمَوِيِّ^(١) : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَنْبِينَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ . وَكَانَ ثِقَةً مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ
فِي الْعِبَادَةِ ، وَالْمُقْبَلِينَ عَلَى الْآخِرَةِ ، خَائِفًا لِلَّهِ تَعَالَى ، خَاشِعًا لَهُ عَاقِلًا . وَكَانَ يَعْظُرُ
النَّاسَ . تُوفِيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ . ذَكَرَهُ ط .

(١) هذه الترجمة خلاصتها الملاحق المطبوع في آخر كتاب ابن الفريسي ؛ وهي مشبوهة
بالأصل النصور المعتمد .

١١٨٨ — مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ ؛ يَعْرِفُ : بِأَبْنِ أَبِي حَفْصٍ . مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ ، وَمِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ الصَّحِيحَةِ بِطَلَبِ الْفَقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالطَّبِّ وَالْآدَابِ وَمَنْ يَقُولُ الشَّعْرَ وَمَنْ أَحْفَظُ النَّاسَ لِلْخَبَرِ ، وَلَهُ رِوَايَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْمَشْرِقِ . وَتُوفِيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ بِإِشْبِيلِيَّةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ .

١١٨٩ — مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَتْحٍ الْأَنْصَارِيِّ ، الْمَعْرُوفُ : بِأَبْنِ الْغُرَابِ . مِنْ أَهْلِ بَطْلَانُوسَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ بَقْرُطِبَةَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ ، وَعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَفْيَانَ ، وَخَلْفِ بْنِ الْقَاسِمِ وَأَبِي نَصْرِ النَّحْوِيِّ ، وَمُسْلِمَةَ بْنِ بَتْرَى وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَنْبَاءِ وَالْأَخْبَارِ ، مُتَفَنًّا فِي سَائِرِ الْعُلُومِ مِنَ اللُّغَاتِ وَالْأَشْعَارِ ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ حَسَنَ الدِّينِ ثِقَةً فِي جَمِيعِ أَهْوَالِهِ ، وَكَانَ عَلَى مَذَاهِبِ أَهْلِ التَّفَرُّدِ وَالْعُزْلَةِ عَنِ الدُّنْيَا فَكَانَ رِبْمَا غُوتِبَ فِي ذَلِكَ عَتَابَ تَخْوِيفِهِ مِنْ مِنَ السُّلْطَانِ فَمِنْ دُونِهِ فَيَقُولُ مَقَالَ أَهْلِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ .

وَأَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ ، قَالَ : أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْغُرَابِ ، قَالَ : أَنَا عِيسَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أُنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَقْسَمٍ يَبْغِذَاذِلْ لَخَافَانِي :

عَلَّمَ الْعِلْمَ مِنْ أَتَاكَ وَاعْتَمَمَ مَا حَيَّيْتُ مِنْهُ الدَّعَاءَ^(١)
وَلَيْسَ كُنْ عِنْدَكَ الْغَنَى إِذَا مَا طَلَبَ الْعِلْمَ وَالْفَقِيرَ سَوَاءَ

وَتُوفِيَ رَحِمَهُ بَطْلَانُوسَ لِسَمْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سِتِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

١١٩٠ — مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَبِيْشَاطِيُّ الْأَدِيبُ مِنْ أَهْلِ قَرْطِبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ مُعَلِّمَ الْعَرَبِيَّةِ بِقَرْطِبَةَ ، وَكَانَ لَهَا ذَاكِرًا ، مُقَدِّمًا فِي مَعْرِفَتِهَا . وَذَكَرَ شَيْخُنَا

(١) لعل أصل البيت هكذا :

العلم علم من أتاك واعتمم أجر : الإله ما حيت والدعاء

أبو محمد بن عتّاب : أن عنده تعلم العربية . قال ابن حَيَّان تُوِّفِي ودفن يوم السبت لستع بقين من المحرم من سنة ستين وأربع مئة .

١١٩١ — محمد بن وهب بن بكير السكتاني قاضي قلعة رباح ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي محمد بن ذنين ، وأبي عبد الله بن الفَخَّار ، ومحمد بن يمين وغيرهم . وكان يُبَصِّرُ المسائل ، ومَعَانِي الأحكام . وَوَلَّى قضاء قلعة رباح ، وَلَهُ فِيهِ قَدْرٌ وَشَرَفٌ لأنه كان معروفًا بالتضحية ظاهر الاخلاص لجماعة من الناس ، محببًا إليهم ، عفيفًا ، لينًا طاهرًا ، ثم رَحَلَ إلى طليطلة واستوطنها إلى أن تُوِّفِي بها سنة إحدى وستين وأربع مئة . ذكره : ابن مطاهر .

١١٩٢ — محمد بن وهب بن حمّاد التميمي : من أهل طليطلة ؛ يُسَكَنِي : أبا بكر .

رَوَى عن محمد بن إبراهيم الحسني ، وإبراهيم بن محمد ، والمنذر بن المنذر وغيرهم . وكان من أهل الحفظ للحديث والبصيرة به ، وكان فقيها في المسائل ، عارفاً بالوثائق خيراً فاضلاً ، منقبضاً . قال ابن مطاهر : وكان سبب وفاته أنه أقبل يوماً من قرية فادركه في الطريق غيث وابلٌ ، ورعدٌ عظيم فنزلت من السماء صاعقة فقتلته والدّابة التي كان يركبها ، وأصيب أثر الصاعقة في رأسه رحمه الله .

١١٩٣ — محمد بن عبد الرحمن بن سَمْعَانَ : من أهل النغر ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله

يُحَدِّثُ عن أبي عَمْرٍو الطالمنكي المقرئ ، وأبي عبد الله بن الحذاء القاضي ، ومحمد بن يمين وغيرهم . وكان معتنياً بالعلم وروايته ، أخذ عنه أبو بكر محمد بن محمد بن جاهر وغيره .

وَقَرَأْتُ بِحِطْ أَبْنِ سَمْعَانَ هَذَا قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَصْرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّيْسَابُورِيَّ الْحَاكِمَ يَقُولُ : حَجَجْتُ فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِي الْحَفَظَ ،

فلما وصلنا البيت وطفنا ، وَتَرَوْنَا مِنْ زَمَرَمَ دَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا بِدَعْوَةٍ فَأُجِيبَتْ .
فَقُلْتُ لَهُ : هَيْمَ دَعَوْتُ؟ قَالَ : دَعَوْتُ أَنْ ييسرَ لِي التَّأْلِيفُ^(١) .

١١٩٤ — محمد بن عتاب بن مُحَسِّن مَوْلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَتَابِ
الْجُدَامِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ، وَكَبِيرِ الْمُفَتِّينَ بِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ التَّجِيبِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ يَحْيَى
ابْنِ غَيْثٍ ، وَأَبِي الْمَطَرِ الْقَنَازَعِيِّ ، وَالْقَاضِي يُونُسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ
سَلَمَةَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَبَاتٍ ، وَالْقَاضِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشَرٍ ، وَالْقَاضِي أَبُو
مُحَمَّدٍ بْنُ بَنُوشٍ ، وَأَبِي أَيُّوبَ بْنَ عَمْرُونِ الْقَاضِي ، وَأَبِي عُثْمَانَ بْنِ رَشِيقٍ وَأَبِي سَعِيدِ الْجَعْفَرِيِّ
وغيرهم . وَكَانَ فَقِيهًا عَالِمًا ، عَامِلًا وَدِعَا عَاقِلًا بَصِيرًا بِالْحَدِيثِ وَطَرَقَهُ وَعَالِمًا بِالْوَثَائِقِ
وَعِلَالِهَا ، مُدَقِّقًا لِمَعَانِيهَا ، لَا يُجَارَى فِيهَا . كَتَبَهَا مَدَّةَ حَيَاتِهِ فَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهَا مِنْ أَحَدٍ أَجْرًا .
وَكَانَ يَحْكِي أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهَا حَتَّى قَرَأَ فِيهَا أَزِيدَ مِنْ أَرْبَعِينَ مَوْلَفًا . مُتَفَنِّنًا فِي فُنُونِ الْعِلْمِ ،
حَافِظًا لِلْأَخْبَارِ وَالْأَمْثَالِ وَالْأَشْعَارِ ، يَتِمَثَّلُ بِالشُّعَارِ كَثِيرًا فِي كَلَامِهِ ، صَلِيمًا فِي الْحَقِّ
مُؤَدِّلًا لَهُ ، مُمِيزًا لَزَمَانِهِ مُتَحَفِظًا مِنْ أَهْلِهِ ، مُنْقَبِضًا عَنِ السُّلْطَانِ وَأَشْيَابِهِ ، جَارِيًا عَلَى
سُنَنِ الشُّيُوخِ فِي جَمِيعِ أَخْوَالِهِ ، مُتَوَاضِعًا مُقْصِدًا فِي مَلْبَسِهِ . يَتَصَرَّفُ فِي حَوَائِجِهِ بِنَفْسِهِ
وَيَتَوَلَّاهَا بِذَاتِهِ . كَانَ شَيْخَ أَهْلِ الشُّورَى فِي زَمَانِهِ ، وَعَلَيْهِ كَانَ مَدَارُ الْفَتَوَى فِي وَقْتِهِ
دُعِيَ إِلَى قَضَاءِ قَرْطُبَةٍ مَرَارًا فَأَبَى مِنْ ذَلِكَ وَامْتَنَعَ . وَكَانَ قَدْ دُعِيَ قَبْلَ ذَلِكَ إِلَى
قَضَاءِ طَلَيْطَلَةِ الْمَرْيَةِ فَاسْتَمْتَفَاهَا ، وَقَدَّمَهُ الْقَاضِي أَبُو الْمَطَرِ بْنُ بَشَرٍ إِلَى الشُّورَى وَالنَّاسِ
مُتَوَافِرُونَ ، وَذَلِكَ سَنَةُ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً . وَكَانَ
يَهَابُ الْفَتَوَى وَيَخَافُ عَاقِبَتَهَا فِي الْآخَرَى وَيَقُولُ : مَنْ يُحْسُدُنِي فِيهَا جَعَلَهُ اللَّهُ مُفْتِكًا ،

(١) إِلَى هَذَا يَنْتَهِي الْمَلْحَقُ الثَّانِي الْمَطْبُوعُ : بَآخِرِ كِتَابِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ .

وَإِذَا رَغِبَ فِي ثَوَابِهَا وَغُيِّطَ بِالْأَجْرِ عَلَيْهَا يَقُولُ : وَدِدْتُ أَنِّي أَنْجُو مِنْهَا كَفَافًا لَا عَلَى
وَلَا لِيَا وَيَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

نُحْنُوِي الْأَجْرَ الْجَزِيلَ وَلَيْتَنِي نَجَّوْتُ كَفَافًا لَا عَلَى وَلَا لِيَا

وكانت له اختياراتٌ من أقاويل العلماء يأخذونها في خاصّة نفسه، لا يفتدوا بها إلى غيره.
منها : أنه كان يقرأ بفاتحة الكتاب في الصلّاة على الجنائز أثر التكبيرة الأولى اتباعاً للحديث
الثابت في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن قال بذلك من العلماء رحمهم الله . وكان
يقرأ بها في صلاة الجمعة إذا لم يسمع قراءة الإمام وكان إذا لم يسمع الخطبة في الجمعة والميدين
لبعده عن الإمام أقبل على الذكر والدعاء والاستغفار والقراءة . وكان يبدأ بالتكبير في
العيدين من مساء ليلتهما إلى خروج الإمام وانقضاء الصلّاة . وكان يتقّى المسح على
الخفين ما أمكنه ذلك ، ولم تدعه الضرورة إلى ذلك ويقول : أنا لا أعيب المسح عليهما
وأصلى وراء مَنْ يمسح . وكان قد اعتقد قديماً أن يشرك أبويه فيما يفعله من نوافل
الخيرات ممّا ليس يفرض القيام به ، وأن يكون ثواب ذلك بينه وبينهما سواء . وكان
يقول : انى مضيت على هذه النية مدة ثم انه وقع بنفسى من ذلك شيء ، إذ خشيت أن
أكون أخذتُ أسراً لم أسبق إليه ، ولم أكن رأيتُ ذلك لغيرى قبلى إلا أنى لم أقطع
مانويته من ذلك إلى أن مرّ بي لبعض المتقدمين مثل ذلك فطابت نفسى ، وازددتُ
بصيرة في فعلى .

وكان يقول فيما ترك عندنا من القضاء باليمين مع الشاهد : انى لو وجدت من
يقضى بذلك لافتيته به . نقلت معظم ما تقدم من مناقب هذا الشيخ بحظ ابنه
أبى القاسم .

وذكره أبو على النسائى في كتاب رجاله الذين اقيمهم فقال : أبو عبد الله محمد بن
عقاب بن مُحَسَّن كان من جلة الفقهاء وأحد العلماء الأثبات ، وعمن عفى بالفقهاء وسماع

الحديث دهره ، وقيده فأتقنه ، وكتب بخطه علماً كثيراً ، وكان حسن الخط ، جيد التقييد في العرفه بالأحكام وعقد الشروط وعللها . بذ في ذلك أقرانه . وكان على سنن أهل الفضل ، جزل الرأي ، حصيف العقل على منهاج السلف المتقدم . ولد لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة ، وتوفي ليلة الثلاثاء لعشر بقين من صفر من سنة اثنتين وستين وأربع مئة . ودفن بمقبرة الرّبض قبلي قرطبة . وصلى عليه ابنه عبد الرحمن بن محمد . وشهد جنازته المعتمد على الله محمد بن عباد ومشي فيها رجلاً على قدميه ^(١) .

١١٩٥ — محمد بن جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن العَمَر بن يحيى بن الغافر ابن أبي عبدة رئيس قرطبة ؛ يُكنى . أبا الوليد .

روى عن أبي المطرف القنازعي ، وأبي محمد بن بنوش ، ويونس بن عبد الله القاضي وأبي بكر التّجبي . وقرأ القرآن وجوده على أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ . وكان حافظاً للقرآن العظيم ، مجوّدا لحروفه ، كثير التّلاوة له . وكان معنياً بساع العلم من الشيوخ وروايته عنهم .

سمع في شبّيته علماً كثيراً ورواه ، وقرأت تسمية شيوخه المذكورين قبل هذا بخط يده ، وفيه تسمية ما سمعه منهم ؛ فرأيت فيها كتباً كثيرة تدل على العناية بالعلم والاهتمام به .

وتوفي رحمه الله بشلطيش معتقلاً بها من قبل المعتمد على الله محمد بن عباد في منتصف شهر شوّال سنة اثنتين وستين وأربع مئة . ومولده في ذي القعدة من سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة .

١١٩٦ — محمد بن يونس الحَجَّاري منها ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي عمر الطّائفي ، وأبي محمد الأسلمي وغيرهما . وكان مقدماً في المعرفة

(١) لي قلت : زاره المعتمد على الله في داره بقرطبة عند وصوله إليها وتعلّم لها . من هامش الأصل الصور المعتمد .

بالتحقيق واللغة ، وكتب الأخبار والأشعار واستأدبه المظفر بن الأفطس لنفسه ولبنيه .
وسكن بطليونس ، وتوفي بها سنة اثنتين أو ثلاث وستين وأربع مئة .

١١٩٧ — محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي :
من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا بكر .

روى ببلده عن الفقيه الزاهد أبي القاسم بن عصفور الحضرمي ، وأبي بكر محمد
أبن عبد الرحمن العواد وغيرها . واستقضى المقتد على الله محمد بن عباد بقرطبة .
وكان حسن السيرة في قضاياه ، عدلاً في أحكامه ، ولم يزل يتولى القضاء بها إلى أن
توفي في غرة جمادى الآخرة من سنة أربع وستين وأربع مئة . ودُفن بمقبرة أم سلمة
وصلى عليه القاضي أبو عمر بن الحداد .

١١٩٨ — محمد بن قاسم بن مسعود القيسي : من أهل طليطلة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله بن الفخار ، وابن الفشاري . وكان : من أهل العناية بالعلم
والفقه والفتيا ، مشاوراً في الأحكام . وكتب للقضاة طليطلة . وتوفي في شهر رمضان
سنة ست وستين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

١١٩٩ — محمد بن أحمد بن سعيد المعافري المقرئ ؛ يُعرف : بابن الفراء : من
أهل جيان ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

أخذ القراءات عن أبي محمد مكي بن طالب المقرئ ؛ وأقرأ الناس بالحمل عنه ،
وكان فاضلاً ، زاهداً ورَّحلاً في آخر عمره إلى المشرق . وتوفي بمكة سنة تسع وستين
وأربع مئة . قرأت وفاته بخط القاضي يحيى بن حبيب ، وكان ممن أخذ عنه .

١٢٠٠ — محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي :
من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

قَرَأْتُ بَحْطُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَزَرَجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْظُورٍ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ إِشْبِيلِيَّةَ إِلَى الْمَشْرِقِ فِي سَعْبَانِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَانْهَ وَقَفَ وَقَفَتَيْنِ سَنَةً ثَلَاثِينَ وَسَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثِينَ . وَانْهَ دَخَلَ إِشْبِيلِيَّةَ مُنْصَرَفًا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . قَرَأْتُ وَفَاتِهِ بَحْطُ الْفَاضِلِ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ وَكَانَ مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ .
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ ، حَسَنَ الضَّمْبِطِ ، جَيِّدَ التَّقْيِيدِ لِلْحَدِيثِ ، كَرِيمَ النَّفْسِ خَيَارًا .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ : أَبَا ذَرٍّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ وَصَحْبَهُ وَجَاوَرَ مَعَهُ مَدَّةً وَكَتَبَ عَنْهُ الْجَمَاعُ الصَّحِيحُ لِلْبُخَارِيِّ ، وَغَيْرُ مَا شَاءَ . وَلَقِيَ أَيْضًا أَبَا النُّجَيْبِ الْأَرْمَوِيَّ ، وَابْنَ أَبِي سَخْتَوِيَّةَ ، وَأَبَا عَمْرٍو السِّفَاكْسِيَّ لَقِيَهِ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهِمْ .
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْفِيُّ سَمَاعًا مِنْ أَقْطَه ؛ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْظُورٍ ، قَالَ : لَمَّا سَرْنَا إِلَى الزِّيَارَةِ وَانْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ الْخَشْبَةِ ، وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي يُفْضَى إِلَى الْقَبْرِ نَزَلَ رَجُلٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَأَنشَدَ :

نَزَلْنَا عَنْ الْأَكْوَارِ نَمَشَى كَرَامَةً لَمَّا بَانَ عَنْهُ أَنْ نُلَمَّ^(١) بِهِ رَكْبًا

فَلَمَّا سَمِعَهُ النَّاسُ نَزَلُوا عَنْ رَوَاحِلِهِمْ وَمَشَوْا إِلَى الْقَبْرِ . قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : وَتَعَثَلَ هَذَا الرَّجُلُ بِهَذَا الْبَيْتِ أَحْسَنَ مِنْ مَدْحِ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ مِنْ مَدْحٍ بِهِ وَقَالَ فِيهِ . وَقَالَ لَنَا أَيْضًا : كَانَ ذِكْرُ الْخَاطِرِ ، حَسَنَ الْمَجَالَسَةِ ، مِنْ بَيِّنَاتِ عِلْمٍ وَذِكْرُ وَفَضْلِ رَحْمَةِ اللَّهِ .

قَرَأْتُ بَحْطُ بَعْضِ الشُّبُوحِ : أَخْبَرَنِي مَنْ أَتَى بِهِ أَنَّ أَهْلَ إِشْبِيلِيَّةِ أَصَابَهُمْ قَحْطٌ فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ وَبَلَغَ قَفِيزُهُمْ أَحَدُ عَشَرَ مِثْقَالًا ، وَزَيْتُهُمْ ثَمَانِيَةَ مِثْقَالِ الْقِسْطِ ، فَانْصَرَفَ بَعْضُ أَهْلِهِا مُهْتَمًّا بِذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ ، وَلَمْ يَتَعَشَّ أَحَدٌ فِي دَارِ ذَلِكَ الرَّجُلِ لَهُمْ بِذَلِكَ فَرَأَتْ بَنَاتُهُ فِي السَّحَرِ شَيْخًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ لَا يُشَبَّهُ رَجَالَ أَهْلِ الدُّنْيَا فَكَانَهَا

شَكَتْ إِلَيْهِ تِلْكَ الْخَالِ فَقَالَ لَهَا : سِيحْطُ السَّعْرُ . قَدْ سَقَيْتِمْ بِدَعْوَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورِ الْبَارِحَةِ ، فَهَضَمْتَ إِلَيْهِ أَمَهَا يَوْمًا آخَرَ ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا مَنَاتٌ . فَتَحَدَّثَتْ مَعَهُ ثُمَّ سَأَلَتْهُ هَلْ سَأَلْتَ رَبَّكَ الْبَارِحَةَ حَاجَةً ؟ فَاسْتَحَى وَقَالَ لَهَا : مَا الْخَبَرُ ؟ فَأَخْبَرَتْهُ بِرُؤْيَا ابْنَتِهَا فَخَرَّ سَاجِدًا لِلَّهِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِخَمْسِينَ قَفِيرًا ففُرِّقَتْ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ عَمٌ يَوْمَ بَجَاعِ إِشْبِيلِيَّةٍ فَشَكَاهُ إِلَى النَّاسِ وَنَهَضَ إِلَيْهِ وَقَالَ : تَتْرِكُ عِيَالَكَ وَتُعْطِي فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّنَةِ خَمْسِينَ قَفِيرًا ؟ فَقَالَ لَهُ : إِنَّمَا أُعْطِيَتْهَا اللَّهُ تَعَالَى : فَمَا انْقَضَى النَّهَارُ حَتَّى سَقَاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَتُوفِيَ بِإِشْبِيلِيَّةٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَدُفِنَ ضَحْوَةَ يَوْمِ الْاِثْنَيْسِ بَعْدَهُ وَانْتَهَى عَمْرُهُ سَبْعُونَ عَامًا رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٢٠١ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُورْتَشٍ : مِنْ أَهْلِ سَرَ قَسْطَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الطَّلْمَنْكِ ، وَالْقَاضِي أَبِي الْحَزَمِ بْنِ أَبِي دَرَهْمٍ ، وَأَبْنِ مُحَارِبٍ وَغَيْرِهِمْ . وَاسْتَقْضَى بَيْلَدَهُ .

وَكَانَ فَاضِلًا دِينًا ، عَالِمًا أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ . وَلَدَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتُوفِيَ : سَنَةَ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . ذَكَرَ بَعْضُ خَبِيرِهِ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَقْرِيءُ .

١٢٠٢ — مُحَمَّدُ بْنُ مُرْزَقَانَ الْمَهْدِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْرَازِيِّ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الْهَوْزَنِيِّ وَغَيْرِهِ .

١٢٠٣ — محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد : من أهل قرطبة وقاضيا ، يُسكني : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبيه أحمد ، وعمه أبي الحسن عبد الرحمن وتولى القضاء بقرطبة مرتين .
الأولى بتقديم محمد بن جهور ، والثانية بتقديم المأمون يحيى بن ذى النون ، ولم تحفظ له قضية جور ، ولا ارتشا في حكم ، وكان من بيته علم ونباهة وفضل وجلالة ، وقد حدث عنه أبو علي الغساني وغيره . وأنا عنه ابنه أبو الحسن ، وأبو القاسم بما رواه . وصرف عن القضاء وأمتحن بسببه محنة عظيمة نفعه الله بها . وتوفي بمدينة إشبيلية بعد انطلاقه من اعتقاله في صفر سنة سبعين وأربع مئة . ومولده في سنة سبع وتسعين وثلاث مائة . أخبرني بذلك ابنه شيخنا أبو القاسم .

١٢٠٤ — محمد بن عمر بن محمد بن حفص بن الشرائي الطلميطي : من أهلها ؛ يُسكني : أبا عبد الله .

رَوَى عن محمد بن مغيث وكان صهراً له ، وعن أبي بكر بن زهر ، وكان الأغلب عليه الورع ، وترك الدنيا ، والانقباض عن الدنيا وأسبابها ، والانزواء عنها وعن أهلها .

وكان قليل الخروج عن بيته إلا لما بد له منه ، ولا يتبسط مع أحد في الكلام . وكان مهادياً بنفسه عن الناس ، وكان مع ذلك حسن التلقى لمن قصده ، وكان ثقة في روايته ، لا يبيع لأحد أن يسمع منه شيئاً مما روى . وتوفي في صفر سنة إحدى وسبعين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

١٢٠٥ — محمد بن يحيى بن العبدري ؛ يعرف : بابن سماعة : من أهل سرقسطة وخطيبها ؛ يُسكني : أبا عبد الله .

حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الطَّلَمَنْكِى وَغِيَرِهِ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَلِيّ بِنِ سَكْرَةَ وَقَالَ : هُوَ مَشْهُورٌ بِالصَّلَاحِ التَّامِّ وَأَجَازَ لَهُ . قَالَ : وَتُوفِّيَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِئَّةَ . وَدُفِنَ هُوَ وَأَبُو الْحُسَيْنِ بِنِ الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَصُلِّيَ عَلَيْهِمَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَمَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

١٢٠٦ — مُحَمَّدُ بِنِ عُمَرَ الْبَكْرِى : مِنْ أَهْلِ بَجَانَةَ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . كَانَتْ لَهُ عَنَآيَةُ بِالْعِلْمِ ، وَاسْتَقْضَى بِبَلَدِهِ . وَتُوفِّيَ : سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِئَّةَ . ذَكَرَهُ ابْنُ مُدِيرٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَتَهُ .

١٢٠٧ — مُحَمَّدُ بِنِ قَاسِمٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ سُلَيْمَانَ بِنِ هِلَالٍ الْقَيْسِي : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي عَمْرِو الطَّلَمَنْكِى وَغِيَرِهِمَا . وَكَانَ لَهُ حِظٌّ فِي الْفَقْهِ وَالْأَنَارِ ، وَالْأَدَابِ . وَتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِئَّةَ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَاهِرٍ .

١٢٠٨ — مُحَمَّدُ بِنِ حَارِثٍ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ مَغِيرَةَ^(١) النَّحْوِي . سَرَقَسْطِي ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ مِنْ جِلْمَةِ أَهْلِ الْأَدَبِ ، وَمِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالتَّقَدُّمِ فِي ذَلِكَ . رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بِنِ صَارِمٍ الْبَاجِي كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْأَدَابِ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بِنِ أَحْمَدَ الْمَقْرِي . لَقِيَهُ بِغَرْنَاطَةِ وَأَخَذَ عَنْهُ بِهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِئَّةَ .

١٢٠٩ — مُحَمَّدُ بِنِ هَاشِمِ الْهَاشِمِي : مِنْ أَهْلِ سَرَقَسْطَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ : من القَاضِي مُحَمَّد بن فُورَتَش ، وأبِي القَاسِمِ مَفرَج بن مُحَمَّد الصَدَفِي . وَسَمِعَ بِمِصرَ من أَبِي العَبَّاسِ بن نَفيْس مَسند الجَوهرِي عنه ؛ وَسُئِلَ أَبُو عَلِيّ بن سَكْرَةَ عَنْهُ فَقَالَ : رَجُلٌ صَالِحٌ ، كَانَ يَحْفَظُ المَوَاطَأَ ، والبُخَارِي وغيرَ شَيْءٍ . ورَأَيْتُهُ يَقْرَأُ من حَفْظِهِ كِتَابَ البُخَارِي عَلَى النَّاسِ فِيمَا بَيْنَ العِشَاءِ ثَمَنٍ بالسَّنَدِ والمُتَابَعَةِ لَا يَخْلُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ .
١٢١٠ — مُحَمَّد بن مَسْكِيّ بن أَبِي طَالِب بن مُحَمَّد بن مُخْتَار القَيْسِي : من أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسَكَنِي : أبا طَالِب .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَكْثَرَ مَا عِنْدَهُ ، سَمِعَ مَعَهُ عَلَى القَاضِي يُونس بن عَبْدِ اللَّهِ وَأَجَارَ لَهُمَا مَارَوَاهُ . وَأَجَارَ لَهُمَا أَيْضًا أَبُو عَلِيّ الخُدَّادُ الفَقِيه ، وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي القَاسِمِ بن الإِفْلِيلِي ، وَعَنْ حَاتِمِ بن مُحَمَّد . وَوُلِّيَ أَحْكَامَ الشَّرْطَةِ والسُّوقِ بِقَرْطَبَةِ مَعَ الْأَخْبَاسِ وَأَمَانَةِ الجَامِعِ . وَكَانَ مَحْمُودًا فِيمَا تَوَلَّاهُ مِنْ أَحْكَامِهِ . وَكَانَ لَهُ حَظٌّ وَافِرٌ مِنَ الْأَدَبِ ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ التَّقْيِيدِ .

وَتُوفِّيَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ خَمْسَ خَلَوْنَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ . قَالَ لِي ذَلِكَ : ابْنُ الْوَزِيرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بن مُحَمَّد بن مَكِي شَيْخَنَا .

١٢١١ — مُحَمَّد بن كَثِيرِ القَرَشِيّ الحَزْزَوِي : مِنْ شَذْوَنَةٍ ؛ يُسَكَنِي : أبا حَاتِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو بن عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ نَبِيهًا جَلِيلًا أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ الْأَدَابَ . وَتُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَقَدْ خَانَ السَّبْعِينَ عَامًا . ذَكَرَهُ ابْنُ مُدِيرِ .

١٢١٢ — مُحَمَّد بن شَرِيحِ بن أَحْمَدَ بن شَرِيحِ الرِّعْنِي : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ ؛ يُسَكَنِي : أبا عَبْدِ اللَّهِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَسَمِعَ : مِنْ أَبِي ذَرِّ الهَرَوِي

صحيح البخارى وأجاز له . وَسَمِعَ من أبي العباس بن نفيس بمضر ، ومن أبي القاسم السكحال ، وأبى الحسن القنطرى وغيرهم . رَوَى بِإِسْبِيلِيَّةٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عُمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْقِشْطِيَّالِي ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْمَقْرِيُّ . وَلَأَبَى عَبْدِ اللَّهِ هَذَا كِتَابُ الكَافَى فِي الْقِرَاءَاتِ مِنْ تَأْلِيفِهِ ، وَكِتَابُ الذِّكْرَةِ ، وَاخْتِصَارُ الْحُجَّةِ لِأَبَى عَلِيٍّ الْعِيسَوِي وَغَيْرِ ذَلِكَ .

وكان : من جَلَّةِ الْمُقَرَّبِينَ وَخِيَارِهِمْ ، ثِقَةً فِي رِوَايَتِهِ . تُوُفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِضْرِ الْيَوْمَ الرَّابِعَ مِنْ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَكَمَلَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَامًا إِلَّا خَمْسَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا . وَمَوْلَاهُ يَوْمَ الْأَضْحَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

أَخْبَرَنِي بِوَفَاتِهِ ابْنُهُ الْخَطِيبُ أَبُو الْحَسَنِ شَرِيحُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٢١٣ — مُحَمَّدُ بْنُ مُبَارَكٍ ؛ يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الصَّائِفِ : مِنْ أَهْلِ دَانِيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ فَقِيهًا . أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمَقْرِيِّ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ مُطَاطِرٍ ، وَأَبَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ شَيْخُنَا . تُوُفِّيَ : سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢١٤ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَضْبَغِ الْأَزْدِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ وَصَاحِبِ الصَّلَاةِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَجَوَّدَهُ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَابٍ ، وَأَبَى الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبَى عُمَرَ ابْنِ الْحَذَاءِ ، وَأَبَى مَرْوَانَ بْنَ سِرَاجٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا دِينًا مُتَوَاضِعًا ، مُجَوِّدًا لِلْقُرْآنِ ، كَثِيرَ الْعَنَافَةِ بِسَمَاعِ الْعِلْمِ مِنَ الشُّيُوخِ وَالْإِخْتِلَافِ إِلَيْهِمْ ، وَالْقِرَاءَةِ عَلَيْهِمْ ، مُقْبِلًا عَلَى مَا يَمْنِيهِ وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ .

وَتُوفِيَ رحمه الله سنة سبع وسبعين وأربع مئة . أخ — برني بوفاته حفيده القاضي أبو عبد الله محمد بن أصبغ بن محمد .

١٢١٥ — محمد بن أحمد بن حَزْم الأنصاري : من أَهْلِ طَلَيْطَلَة ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من محمد بن أحمد بن بَذْر وغيره . وله رِخْلَة إِلَى المَشْرِق . وولَّى قضاء طَلَيْبِيْرَة .
وَتُوفِيَ سنة ثمان وسبعين وأربع مئة . ذكره ط .

١٢١٦ — مُحَمَّد بن خيرة الأموي ؛ يعرف : بابن أبي العافية . من أَهْلِ المَرِيَّة . سكن قرطبة ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي القاسم بن دينار ، وعن أبي القاسم حاتم بن محمد وغيرهما . وكان من جَلَّةِ العلماء ، وكبار الفقهاء ، شَهِيرَ بالحِفْظِ وَالْعِلْمِ ، وَالذِّكَا ، وَالْفَهْم . وشوور في الأحكام بقرطبة . رَوَى عنه القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد ، وأبو الوليد هِشَام بن أحمد الفقيه وقال : تُوْفِيَ سنة ثمان وسبعين وأربع مئة .

١٢١٧ — محمد بن علي بن إبراهيم الأموي ؛ يعرف : بابن قرذيال . من أَهْلِ طَلَيْطَلَة ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله .

سَمِعَ من جَمَاعَة من رجال بلده ، وكان يُنَاطِر عليه في الفقه ، وله تَأْلِيْف في شَرْح كتاب البخاري . وَتُوفِيَ سنة تسع وسبعين وأربع مئة .

قَرَأَتْ ذلك ، بخط ابن إسماعيل . وقال ابن مطاهر . تُوْفِيَ سنة ثمانين وأربع مئة .
١٢١٨ — محمد بن يَتْبَقِي اللّخْمِي : من أَهْلِ المَرِيَّة ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله .

كَانَ فقيهاً عالماً بالتَّجَرِبِ واقفاً على علم الأثر ، اختلف إلى الشيوخ كثيراً ، وكان صاحباً لأبي القاسم بن مُدِير . قال : تُوْفِيَ سنة إحدى وثمانين وأربع مئة . وقال : ماترك بالمرية أحد فوقه .

١٢١٩ — محمد بن بشير المَعْفَرِي الصَّيْرَفِي : من أَهْلِ قُرْطُبَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، طَلَبَ الْأَدَبَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ
مُسْلِمَ بْنِ أَحْمَدَ الْأَدِيبِ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَتَبَنَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ
هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّابُونِيِّ . وَقَرَأَ عَلَيْهِ وَدَرَّبَهُ . وَكَتَبَ الْحَدِيثَ عَنْ
شَيْوَخٍ مُضَرَفِي وَقَتِهِ ، وَحَجَّ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ ، وَكَتَبَ بِيَدِهِ الصَّحِيحَ لِمُسْلِمَ بْنِ الْحُجَّاجِ بِمَضَرٍ ،
عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ .

وَكَانَ رَجُلًا مُنْقَبِضًا ، مُقْبِلًا عَلَى مَا يَعْنِيهِ ، وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ مِنْ عَامِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . قِيدَتْ هَذِهِ الْوَفَاةُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ،
ثُمَّ وَجِدَتْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ ابْنِ مَدِيرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّهْرَ .

١٢٢٠ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ بْنِ الرُّبُوعِ الْبَيْهَاقِيِّ : قَاضِي بِيَاةٍ ؛ يُكْنَى :
أَبَا بَكْرٍ .

رَحَّلَ إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ النَّاطُورِ الْمَدُونَةِ . سَمِعَهَا
عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِالْقَيْرَوَانِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ : وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ
أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، وَسَمِعَ بِقُرْطُبَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِدٍ ، وَبِالْمَرْيَةِ مِنْ
الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُمْرَةَ أَخْبَرَنَا عَنْهُ بَعْضُ شَيْوَخِنَا بِجَمِيعِ مَا رَوَاهُ . وَتَوَفَّى فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٢١ — مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبَّادَ بْنِ يُونُسَ
الْقَيْسِيِّ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ الْمُصَحَّيِّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةِ ، يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أَبِي الْفَوَّاحِ ثَابِتَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ التَّبْرِيزِيِّ ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَتْحُونَ ، وَصَاعِدَ بْنَ الْحَسَنِ الْأَعْوَى ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْجَعْفَرِيِّ ، وَأَبِي
عَمْرِ بْنِ عَفِيفٍ وَغَيْرِهِمْ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ وَقَالَ : كَانَ مِنَ الْمُتَحَقِّقِينَ بِالْأَدَبِ ، الدَّائِبِينَ عَلَى طَلَبِهِ مَدَّةَ نَحْرِهِ . وَكَانَ ذَا صَيَانَةٍ وَجَلَالَةٍ . رَوَى النَّاسُ عَنْهُ كَثِيرًا مِنْ رَوَاتِهِ ، وَأَخْبَرْنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شِيُوخِنَا .

وَذَكَرَهُ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ فَقَالَ : كَانَ حَافِلَ الْأَدَبِ ، مُتَسِّعَ الْمَعْرِفَةِ ، مِنْ بَيْتِ نَبَاهَةٍ وَوَجَاهَةٍ . وَكَانَ دَمَثَ الْأَخْلَاقِ ، سَهْلَ الْحَدِيثِ . وَكَانَ مُثَابِرًا عَلَى الْمَطَالَعَةِ وَتَكَرَّرَ كِتَابُهُ عَلَى عُلُوِّ سَنَةِ فَكَانَتْ فِي غَايَةِ الْإِتْقَانِ وَالتَّقْيِيدِ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّكَنَانِيُّ : تُوُفِّيَ الْوَزِيرُ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ثَلَاثَ خُلُونٍ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَحَضَرَ جَنَازَتَهُ الْمَأْمُونُ الْفَتْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَدَمَ وَوُجِدَ بِخَطِّهِ بَعْدَ مَوْتِهِ : وَلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعِ خُلُونٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٢٢٢ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَبِيشٍ الْمَقِّي ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

أَخَذَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مَغِيثٍ ، وَأَبِي الْمَطَرِ بْنِ سَلَمَةَ وَغَيْرِهَا . وَتُوُفِّيَ بِمَرْسِيَةِ سَنَةِ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٢٣ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الْحَمِيرِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ، يُكْنَى : أَبَا زَيْدٍ .

سَمِعَ بَيْلَهُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا بِحَضْرَتِهِ ، عَلِيًّا فِي رَوَاتِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ وَقَالَ : أَخَذْتُ عَنْهُ سَنَةَ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٢٤ — مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْمُرَابِطِ . مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عُمرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّلَنْكِي ، وَالْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ
أَبْنِ مَيْقِلَ ، وَأَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْ ، وَخَلْفَ الْجَعْفَرِي ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبَّاسٍ الْقَيْرَوَانِي . وَلَهُ تَأْلِيفٌ
فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ . سَمِعَ مِنْهُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ وَالْفَهْمِ وَالتَّفَنُّنِ فِي الْعُلُومِ ،
أَخْبَرَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْوَلِيدِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ صَاحِبِنَا ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى قَبْرِ
الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُرَابِطِ مَكْتُوبًا فِي رِخَامَةٍ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ عِنْدَ
بَابِ بَجَانَةِ : هَذَا قَبْرُ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُرَابِطِ . تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَنُصِرَ وَجْهَهُ يَوْمَ
الْأَحَدِ لِأَرْبَعِ خَلَوْنَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٢٥ — مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ فَرَجٍ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيِّ الْمَعَامِرِيِّ
الْمَقْرِي : مِنْ أَهْلِ طَلِيظَلَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

لَقِيَ أَبَا عَمْرٍو الْقُرَيْ وَعَلَيْهِ اعْتَمَدَ . وَرَوَى عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ سَلِيمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبِي
مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبِ الْقُرَيْ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ عَالِمًا بِالْقِرَاءَاتِ وَوُجُوهَهَا ، ضَاطِعًا لَهَا ،
مُتَقَفًا لِمَعَانِيهَا ، إِمَامًا ذَا دِينَ وَفَضْلٍ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا وَوَصَفَهُ بِالتَّجْوِيدِ
وَالْمَعْرِفَةِ .

وَكَانَ مَوْلَدُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ لِسَبْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَتُوُفِّيَ بِمَدِينَةِ أَشْبِيلِيَّةٍ فِي مُنْتَصَفِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ
وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَحُبِسَ كَتَبَهُ عَلَى طَلَبَةِ الْعِلْمِ الَّذِينَ بِالْعُدُوءَةِ . ذَكَرَ بَعْضُهُ
أَبْنُ مُطَاهَرٍ .

١٢٢٦ — مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُعَاذِ الشَّعْبَانِي : مِنْ أَهْلِ جَيْثَانَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ صَاحِبِ الْأَخْبَاسِ، وَالِدِ الْوَلَدِ وَغَيْرِهَا. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ ثَاقِبِ الذِّهْنِ، رَفِيعِ الْقَدْرِ وَاسْتَقْضَى بِحَيَّانٍ وَتُوفَّى عَقِبَ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ مَصْرُوفًا عَنِ الْقَضَاءِ .

١٢٢٧ — مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ شُعَيْبٍ، يَعْرِفُ: بِابْنِ السَّقَّاطِ: مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ وَقَاضِيهَا؛ يَكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي ذَرِّ الْهَرَوِيِّ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَأَجَازَ لَهُ، وَلَقِيَ أَبَا بَكْرَ بْنَ عَقَالٍ وَأَخَذَ عَنْهُ كِتَابَ الْجَوْزَقِيِّ عَنْ مُؤَلَّفِهِ وَأَبَا بَكْرٍ الْمَطْوَعِي، وَمُحَمَّدَ بْنَ خَمِيسِ الْمَجَاوِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكُتِبَ هُنَاكَ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرُهُ، وَصَنَعَ الْخَبَرَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ . وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ، سَرِيعَ الْكِتَابِ، ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ وَعُني بِهِ . وَرَوَى بِالْأَنْدَلُسِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ أَبِي سُرُورٍ الشَّرْتِيِّ، وَالْمُنْذَرِ بْنِ الْمُنْذَرِ، وَأَبِي عَمْرِو الطَّائِسِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْشِيِّ . وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ بَطَّالٍ كِتَابَهُ فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ، وَاسْتَقْضَى بِقَرْطَبَةِ . وَكَانَ مُحِبًّا إِلَى أَهْلِ بَلَدِهِ، وَأَمْتَحَنَ فِي آخِرِ عَمَرِهِ، وَذَهَبَتْ كُتُبُهُ وَمَالُهُ وَتُوفِّيَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . أَوْ نَحْوَهَا بِدَانِيَةِ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٢٢٨ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَهْلٍ أُلْجِهَنِي مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ؛ يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيَعْرِفُ . بِالْبُيَّاسِيِّ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِدٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَكْثَرَ عَنْهُ وَكَانَ جَارَهُ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ الْحَذَاءِ: وَكَانَ مُجْتَهِدًا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَسَمَاعِهِ مِنَ الشُّيُوخِ . سَمِعَ مِنْهُمْ كَثِيرًا وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ وَصَحَّحَهُمْ . وَتُوفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . أَخْبَرَنِي بِوَفَاتِهِ ابْنَتُهُ الْحَاكِمَةُ أَبُو الْقَاسِمِ .

١٢٢٩ — محمد بن ربيعة ؛ يُسكنى : أبا عبد الله .

كان : من سأكبي بلنسية وهو من أهل جزيرة شُفَرٍ من عملها ، كان مفتي أهل بلنسية في زمانه ، مقدماً في الشورى حافظاً للعه . وتوفي يوم السبت لخمس بقين من ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وأربعمائة . كتب لي وفاته شيخنا أبو الحسن عبد الجليل المقرئ بخطه .

١٢٣٠ — محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي الحميدي : من أهل جزيرة ميورقة ، وأصله من قرطبة من ربح الرصافة منها ؛ يُسكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري واختص به وأكثر عنه وشهر بصحبته ، وعن أبي العباس الأعزدي ، وأبي عمر بن عبد البر وغيرهم . ورحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . فحجّ ولقي بمكة كريمة المروزية وغيرها . وسمع بأفريقية ومصر كثيراً ، وسمع بالشام والعراق ، واستوطن بغداد .

من شيوخه أبو بكر الخطيب ، وأبي نصر بن ماكولا ، والقاضي أبي بكر بن إسحاق ، وأبي عبد الله القاضي ، وأبي إسحاق الحبال وابن بقا الوراق وجماعة يكثر تعدادهم .

أخبرنا عنه من شيوخنا أبو علي الصّدي ، وأبو الحسن بن سرحان ، ووصفه أبو علي بالنباهة والمعرفة والإتقان ، والتدين والورع .

قال أبو علي : سمعت أبا بكر بن الخاضبة يقول : ما سمعت الحميدي ذكر الدنيا قط . وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا فقال : أخبرنا صديقنا أبو عبد الله الحميدي وهو من أهل العلم ، والفصل ، والتهذيب . وقال : لم أر مثله في عفته ونزاهته ، وورعه وتشاغله بالعلم .

ولأبي عبد الله هذا كتاب حسن جمع فيه بين صحيحى البخارى ومسلم . أخذه الناس عنه ، وله أيضاً كتاب علماء الأندلس نقلنا منه فى كتابنا هذا ما نسبناه إليه ، وأخبرنا القاضى الإمام بلفظه ، قال : سمعت أبا بكر بن طرخان ببغداد يقول : سمعت أبا عبد الله الحميدى يقول : ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم الهمم بها ، كتاب العلم ، وأحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطنى وكتاب المؤلف والمختلف ، وأحسن كتاب ووضع فيه كتاب الأمير ابن ما كولا . وكتاب وفيات الشيوخ وليس فيه كتاب ؛ وقد كنت أردت أن أجمع فى ذلك كتاباً فقال إلى الأمير : رتبته على حروف المعجم بعد أن رتبته على السنين . قال ابن طرخان فشغله عنه الصحيحان . إلى أن مات رحمه الله . وأنشدنا القاضى أبو بكر ، قال : أنشدنا أبو بكر بن طرخان قال : أنشدنا الحميدى لنفسه :

إلقاء الناس ليس يُفيد شيئاً سوى الهديان من قيل وقال
فأقل من إلقاء الناس إلا لأخذ العلم أو إصلاح حال

وتوفى أبو عبد الله الحميدى ببغداد سنة ثمان وثمانين وأربع مئة . أخبرنى بذلك ابن سرحان . وزاد غيره فى ذى الحجة من العام .

١٢٣١ — محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جواهر الخجورى : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا بكر .

روى ببلده عن عمه أبى بكر جواهر بن عبد الرحمن ، وأبى محمد قاسم بن هلال ، وأبى بكر العواد ، وأبى عبد الله بن عبد السلام ، وأبى عمر بن سُمَيْق وغيرهم . ورحل إلى المشرق مع عمه أبى بكر سنة اثنتين وخسين وأربع مئة وأدى الفريضة وسمع بمكة : من ابن أبى معشر الطبرى ، وكريمة المروزية وغيرهما . وسمع بمصر : على أبى عبد الله القاضى كثيراً ، وعلى أبى نصر الشيرازى ، وأبى العباس بن نفيس المقرئ ، وأبى إسحاق الحبلى وغيرهم . وسمع بالاسكندرية : على أبى على بن معافى وغيره . وكان مُعْتَنِيًا بالجمع والاكتنار والرواية من الشيوخ لا كبير علم عنده .

وَتُوفِيَ بِمَدِينَةِ طَلَيْطَلَةَ أَعَادَهَا اللَّهُ فِي أَيَّامِ النَّصَارَى دَمَّرَهُمُ اللَّهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

١٢٣٢ — مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَاسِمِ الْبَكْرِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بِبَلَدِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ جُحَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْأَبْيَرِيِّ ، وَأَبْنِ مَاشَاءَ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ . وَأُجَازَ لَهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحِجَّ وَأَخَذَ عَنْ هَيْتَاجِ الْقُرِيِّ الزَّاهِدِ ، وَسَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبَّاجِيِّ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الْحَبَالِ ، وَالْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ الْخَلَمِيِّ ، وَنَصَرَ بْنِ الْحَسَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ لَقِيَهُ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ سِوَاهُمْ . وَعَنَى بِالرَّوَايَةِ وَجْعَهَا وَالْإِكْثَارَ مِنْهَا . وَكَانَ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَانْقِبَاضٌ أَخْبَرَنَا عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ وَقَالَ : أَجَازَ لِي إِذْ قَدِمَ عَلَيْنَا قَرْطَبَةَ وَرَأَيْتُ خَطَّهُ بِذَلِكَ لَهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَسَكَنَ بَاجَةَ وَغَيْرَهَا مِنْ بِلَادِ الْقَرْبِ وَبَهَا تُوْفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٢٣٣ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُزَاحِمِ الْأَنْصَارِيِّ الْقُرِيِّ الْخَزْرَجِيُّ ؛ سَكَنَ طَلَيْطَلَةَ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْبُونَةَ .

لَهُ رُحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَأَكْثَرُ الرِّوَايَةِ هُنَاكَ ، وَلَقِيَ الْقَضَاعِيَّ وَغَيْرَهُ . وَكَانَ نَهَايَةَ فِي عِلْمِ الْقَرِيبَةِ وَمَنْ تَأَلَّفَهُ كِتَابُ النَّاهِجِ لِلْقِرَاءَاتِ بِأَشْهُرِ الرِّوَايَاتِ وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْعَبْسِيُّ الْقُرِيُّ ، وَأَبْنُ مُطَاطِرٍ وَغَيْرُهُمَا . وَتُوْفِيَ فِي آخِرِ سَنَةِ : أَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ .

١٢٣٤ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرِيِّ : مِنْ أَهْلِ سَرَقِطَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيحِ الْقُرِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهَلَّبٍ وَغَيْرِهِمَا .

وأخذ عنه القراءات شيخنا القاضي الإمام أبو بكر بن العربي . وذكر أنه كان شيخاً صالحاً . وكان يقرئ الناس بحاضرة إشبيلية . وتوفي سنة خمس مائة .

١٢٣٥ — محمد بن أحمد بن عبد الله النحوي : من أهل المرية ؛ يكنى :
أبا عبد الله ، يعرف بأبن اللجالش .

رحل إلى المشرق واستوطن مكة أعزها الله وأخذ عن أبي المعالي الجويني ،
وكرامة المروزي وغيرهما . أخذ الناس عنه هنالك . وكان عالماً بالأصول والنحو مقدماً
في معرفتهما وله اختصار في كتاب أبي جعفر الطبري في تفسير القرآن له أخبرنا عنه غير
واحد من شيوخنا وتوفي في نحو التسعين وأربع مئة .

١٢٣٦ — محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الخثي : من أهل مرسية ؛ يكنى :
أبا بكر .

سمع : من أبي حفص الهوزني وغيره . وكان مفتياً في الأحكام . حدث
عنه ابنه عبد الله . توفي بمرسية سنة أربع وتسعين وأربع مئة : قرأه بخط أبي
الوليد صاحبنا .

١٢٣٧ — محمد بن المفرج بن إبراهيم المقرئ^(١) : من أهل بطليوس ؛ يكنى :
أبا عبد الله .

روى عن أبي عمرو المقرئ فيما كان يزعم . وذكر أن له رحلة إلى المشرق روى
فيها عن أبي علي الأهوازي المقرئ وغيره . وكان يكذب فيما ذكره من ذلك كله .
وقد وقف على ذلك أصحابنا وأنكروا ما ذكره ، وتوفي بالمرية سنة أربع وتسعين
وأربع مئة

(١) لي : يعرف بالريوبله . ورحلته كانت بعد موت الاهوازي رحمه الله . وتوفي المقرئ .
الجليل أبو علي الاهوازي سنة أربع وثلاثين وأربع مئة .

١٢٣٨ — محمد بن سعدون بن مُرَجَّى بن سعدُن بن مُرَجَّى العبْدَرى : من أهل ميورقة ؛ يُكْنَى : أبا عامر .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيِّ جَارِهِ ، وَمِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الطُّيُورِيِّ ، وَأَبِي نَضْرَ مُحَمَّدٍ الْخُرَّاسَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَصَحَّبَ هُنَاكَ الْإِمَامَ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ الْعَرَبِيِّ شَيْخَنَا وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : لَمْ أَرِ بَعْدَازَ أَنْبَلِ مِنْهُ ، وَسَمِعَ مِنْهُ شَيْخَنَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : هُوَ ثِقَةٌ حَافِظٌ جَلِيلٌ ، لَقِيتُهُ فِي السَّنِ كَهْلَ الْعِلْمِ .

١٢٣٩ — مُحَمَّدُ بْنُ فَرَجٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْبُسْكُرِيِّ ، يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الطَّلَاعِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بَقِيَّةُ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ فِي وَقْتِهِ ، وَزَعِيمُ الْمَفْتِينَ بِحَضْرَتِهِ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَقْرِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ ، وَأَبِي عَمْرٍو الْمُرْشَانِي ، وَأَبِي الْمَطْرِفِ بْنِ جَرَجٍ وَأَبِي عُمَرَ بْنِ الْقَطَّانِ ، وَحَاتِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمَعَاوِيَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبُقَيْلِيَّ . وَكَانَ فَقِيهًا ، عَالِمًا ، حَافِظًا لِلْفَقْهِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ ، حَادِقًا بِالْفَتْوَى ، مُقَدِّمًا فِي الشُّرُوحِ ، عَارِفًا بِعَقْدِ الشُّرُوطِ وَعِلَلِهَا ، مُقَدِّمًا فِيهَا ، ذَا كَرٍّ لِأَخْبَارِ شَيْوُخِ بَلَدِهِ وَفَتَاوِيهِمْ ، مُشَارِكًا فِي أَشْيَاءَ مِنَ الْعِلْمِ حَسَنَةً ، مَعَ خَيْرٍ وَفَضْلٍ ، وَعُفَافٍ وَدِينٍ ، وَكَثْرَةِ صَدَقَةٍ ، وَطُولِ صَلَاةٍ قَوَالًا لِلْحَقِّ وَإِنْ أُوذِيَ فِيهِ ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَا تُنْمِ مُعْظَمًا عِنْدَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ ، يَعْرِفُونَ لَهُ حَقَّهُ وَلَا يَنْكُرُونَ فَضْلَهُ وَكَانَ كَثِيرَ الذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى ، حَافِظًا لِكِتَابِهِ الْعَزِيزِ ، تَالِيًا لَهُ مُجَرِّدًا لِحُرُوفِهِ . وَوَلَّى الصَّلَاةَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطُبَةٍ وَأَسْمَعَ النَّاسَ بِهِ ، وَأَنْبَاهَهُمْ فِيهِ ، وَعَمَّرَ وَاسِنَ حَتَّى سَمِعَ مِنْهُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ ، وَالْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ ، وَكَانَتْ الرِّحْلَةُ فِي وَقْتِهِ إِلَيْهِ ، وَجَمَعَ كِتَابًا حَسَنًا فِي أَحْكَامِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَرَأَتْهُ عَلَى أَبِي رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ غَيْرُ مَرَّةٍ عَنْهُ

وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ صَحْوَةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ لثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَجَبِ الْفَرْدِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَشَهِدَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ . وَمَوْلَاهُ فِي مَنْسَلَخِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

١٢٤٠ — مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي سَخْرَا : مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوُسَ وَقَاضِيهَا ؛ يُسَكِّنِي :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

فَقِيهِ مَشْهُورٌ فِي وَقْتِهِ ، وَجَمَعَ فِي الْوُثَائِقِ كِتَابًا أَخَذَهُ النَّاسُ عَنْهُ وَاسْتَحْسَنُوهُ .

١٢٤١ — مُحَمَّدُ بْنُ فَتُوحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ وَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلْبَيْرَةِ ؛ يُسَكِّنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مَغِيثٍ وَثَائِقَهُ ، وَعَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ سُمَيْقٍ ، وَالطَّلَعْنَكِيِّ ، وَالتَّبْرِيزِيِّ ، وَالسَّفَّاقْسِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ عَالِمًا بِالرُّأْيِ وَالْوُثَائِقِ ، مُتَقَدِّمًا فِي عِلْمِ الْأَحْكَامِ . وَتَوَلَّى أَحْكَامَ الْقَضَاءِ بِغَرْنَاطَةَ ، وَتُوفِّيَ بِمَالِقَةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

١٢٤٢ — مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ : مِنْ أَهْلِ مَالِقَةَ ؛ يُسَكِّنِي :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ ، وَالْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ شِمَاخٍ لَقِيَهِ بِغَافِقٍ ، وَالْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مَعْتَنِيًّا بِالْعِلْمِ وَسَمَاعِهِ مِنَ الشُّيُوخِ ، مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ ، وَالْفَهْمِ . وَاسْتَقْضَى بَيْلَهُ وَسَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ . وَتُوفِّيَ بِمَالِقَةَ سَنَةِ خَمْسِ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةِ سَبْعٍ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

١٢٤٣ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَمْوِيِّ ؛ يَعْرِفُ : بِابْنِ الصَّرَّافِ : مِنْ أَهْلِ سَرْقِصْطَةَ ؛ يُسَكِّنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُورَتَشَ ، وَعَنْ عَمِّهِ أَبِي زَيْدِ بْنِ الصَّرَّافِ وَغَيْرِهِمَا .
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سَكْرَةَ وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، فَاضِلًا . وَتُوفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى
أَوِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةٍ . قَالَ غَيْرُهُ : تُوُفِّيَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسَ مِائَةٍ .

١٢٤٤ — مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْقَيْسِيُّ الْمَقْرِيُّ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ،
وَيَعْرِفُ بِالْمَكْنَسِيِّ (١) .

قَرَأَ عَلَى أَصْحَابِ أَبِي عَمْرٍو الْمَقْرِيِّ ؛ قَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ أَبُو مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَقِيرُ
وغيره وتُوفِّيَ : سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسَ مِائَةٍ .

١٢٤٥ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ مُفَرِّجَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ صَفْوَانَ (٢) بْنِ سَفْيَانَ :
مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ شَلَبَ وَكَبِيرِ الْمُفْتَنِينَ بِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودٍ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ ، وَسَمِعَ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورٍ
بِإِشْبِيلِيَّةٍ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ ، وَرَحَلَ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ رَزْقٍ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ بِقَرْطُبَةٍ أَيْضًا .
وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ ، جَيِّدَ الْفَهْمِ بَصِيرًا بِالْفَتْوَا ، عَارِفًا بِالشَّرُوطِ
وَعِلْمًا . سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ ، وَكَانَتِ الدَّرَايَةُ أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الرَّوَايَةِ . وَكَانَ قَدْ شَرَعَ فِي
تَأْلِيفِ اللُّوْثَانِقِ ، لَمْ يَكْمُلْهُ ، وَكَانَ عَالِي الْهِمَّةِ ، عَزِيزَ النَّفْسِ ، فَصِيحَ اللِّسَانِ ، ثِقَةً فِيمَا
رَوَاهُ وَقِيْدَهُ . وَتُوفِّيَ بِيَلَدِهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَدَهُ فِي صَفَرٍ
مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٤٦ — مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَطْرَى الزَّيْدِيُّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى :
أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنَ الْبَاجِيِّ ، وَالدَّلَايِ ، وَأَبْنِ سَعْدُونَ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَسَمِعَ
مِنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ ، وَآتَقَى عَبْدَ الْحَقِّ الْفَقِيرَ ، وَأَبْنِ بَابِ شَاذٍ وَغَيْرِهِمْ .

(١) هذه الترجمة خلا منها الأصل المصور المعتمد ؛ ومثبتة بالمطبوع .

(٢) بالمطبوع : صنعون

وكان عالماً بالنحو والأصول ، وسكن إشبيلية مدة ثم انتقل إلى سبته فسكنها وأخذ عنه بها إلى أن توفى فيها سنة إحدى وخمسة مائة .

١٢٤٧ — محمد بن علي بن محمد الطليطلي ، يعرف : الربوطي ^(١) يُكنى : أبا عبد الله .

سمع : من عبد الرحمن بن سلمة ، وقاسم بن هلال ، وأبي الوليد الباجي وغيرهم . وخرج إلى العدو فسكن فاس مدة ، ثم سبته ، وولى خطابة الموضعين ، وكان أعمى صالحاً ، وسمع منه بعض الناس . وتوفى بسبته خطيباً في محرم سنة ثلاث وخمسة مائة . أفادنيه أبو الفضل وكتبه لي بخطه .

١٢٤٨ — محمد بن عمر الخزرجي ، يعرف بابن أبي العصاير : من أهل جيان ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

كان فقيهاً مبرزاً تفقه على أبي مروان بن مالك بقرطبة . وله رحلة إلى المشرق لقي فيها عبد الحق بن هارون الفقيه ولم ينجح . وشوور في الأحكام . وكان ذا حظ من علم الأصول والأدب وتوفى سنة أربع وخمسة مائة . ومولده سنة عشر وأربع مئة .

١٢٤٩ — محمد بن حميدة بن أحمد بن مقور المعافري : من أهل شاطبة ، يُكنى : أبا بكر .

روى عن عمه أبي الحسن طاهر بن مقور ، وأبي علي حسين بن محمد الغساني وأكثر عنهما ، وأخذ أيضاً عن أبي مروان بن سراج وأبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه وغيرهم . وأجاز له القاضي أبو عمر بن الحذاء ، وأبو الوليد الباجي ما رواه . وكان

(١) قلت : حدثني عنه الفقيه أبو الحسن علي بن الحسن رحمه الله . من هامش الأصل المصور المعتمد .

حافظاً للحديث وعياله منسوباً إلى فهمه ، عارفاً بأسماء رجاله وحملته ، متقناً لما كتبه ، ضابطاً لما نقله .

وكان : من أهل المعرفة بالأدب واللغة والعربية والشعر ومعاني الحديث ، عُني بذلك عناية كاملة وأسمع الناس بالمسجد الجامع بقرطبة وأخذوا عنه ، ولم يزل مُفيداً لهم إلى أن توفى في ربيع الآخر سنة خمس وخمس مائة . ودُفن بالربض .

وكان مولده سنة ثلاث وستين وأربع مئة . أخبرني بذلك أبو إسحاق^(١) صاحبنا وأخبرني الفقيه أبو مروان بن مسرة صاحبنا وكان مُختصاً به قال : سمعت أبا بكر بن مُفوز يقول : كنت أرى في النوم رجلاً يضربني بسبع قضبان فتوَلّمني فسكنت أسأله عن اسمه فيقول : اسمي عبد الملك . فقصدت أبا مروان عبد الملك بن سراج فأخذت عنه سبع دواوين فخرجت الرؤيا .

١٢٥٠ — محمد بن عبد الرحمن بن سعيد النحوي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله . ويعرف : بابن المحتسب .

أخذ عن أبي محمد بن شعيب المقرئ ، وأبي مروان بن سراج وغيرهما . وكان مقرئاً أديباً ، حافظاً ، عالماً بالأدب واللغة أخذ الناس عنه وتوفى سنة خمس وخمس مائة .

١٢٥١ — محمد بن عبد الرحمن بن شبرين : من أهل مرجيق من الغرب ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

أخذ عن القاضي أبي الوليد الباجي كثيراً من روايته وتواليفه وصحبه واختص به . وكان : من أهل العلم والمعرفة والفهم عالماً بالأصول والفروع واستنقى إشبيلية وحديث سيرته ، ولم يزل يتولى القضاء بها إلى أن توفى سنة ثلاث وخمس مائة . كتب إلى القاضي أبو الفضل بوفاته وقال لي : قيدتها حين وفاته .

(١) هو ابن الأمير أبو إسحاق رحمه الله . من هامش الأصل المصور المعتمد .

١٢٥٢ — محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن نعم الخلف الرعيني : من أهل تطيلة ؛ يَكْنَى : أبا عبد الله .

سمع بسر قسطة من القاضي أبي الوليد الباجي بعد أن رحل حاجا ، فسمع بالأسكندرية من أبي الفتح السمرقندي وغيره . ولقى أبا معشر الطبري بمكة وقرأ عليه القرآن ، بالروايات وتوفي بأور بولة سنة سبع وخمس مائة .

وكان مولده سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة . وكان ثقة خياراً رحمه الله . وقد أخذ عنه بعض أصحابنا .

١٢٥٣ — محمد بن سليمان السكلاعي الكاتب ؛ يَكْنَى : أبا بكر ، ويُعرف : بابن القصيرة . وهو من أهل إشبيلية ورأس أهل البلاغة في وقته .

أخذ من أبي مروان بن سراج وغيره . وكان من أهل الأدب البارع والتفنن في أنواع العلم . وتوفي سنة ثمان وخمس مائة عن سن عالية وخرف أصابه قبيل موته عطله بحضرة مراکش .

١٢٥٤ — محمد بن علي بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي قاضي الجماعة بقرطبة ؛ يَكْنَى : أبا عبد الله .

روى عن أبيه ، وتفقه عنده ، وعن أبي عبد الله محمد بن عثاب ، وحاتم بن محمد ، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ، وأبو العباس العذري مآروياه .

وكان : من أهل التفنن في العلوم والافتنان بها وبمذاكرتها . وكان حافظاً ذكياً فطناً أديباً شاعراً لغوياً أصولياً . ولى القضاء بقرطبة في شعبان سنة تسعين وأربع مئة . وتولاه بسياسة محموددة وسيرة نبهة .

وكان من أهل الجزالة والصرامة ، ومن بيته علم ونباهة وفصل وجلالة ، ولم يزل يتولى القضاء بقرطبة إلى أن هلك على أجل أحواله ظهر يوم الخميس ، ودُفن بعد صلاة العصر من يوم الجمعة

لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وخمس مائة . وصلى عليه ابنه صاحب أخكام القضاء أبو القاسم أحمد بن محمد ، وحضرت جنازته . ومولده سنة تسع وثلاثين وأربع مئة .

١٢٥٥ — محمد بن عبد الملك بن قزمان : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

كان : من أهل العلم والذكاء والفهم . وكانت عنده دراية ورواية ولغة وأدب وافر . توفى رحمه الله ليلة السبت لست خلون من رجب من سنة ثمان وخمس مائة . ودُفن بمقبرة أم سلمة .

١٢٥٦ — محمد بن أحمد بن إسحاق بن طاهر : من أهل مرسية ؛ يُكنى . أبا عبد الرحمن .

روى عن أبي الوليد بن ميقل وأجاز له مارواه وكانت له عناية ورواية وقد أخذ عنه بعض أصحابنا . وتوفى ، ببلنسية وسبق إلى مرسية ميتاً . ودُفن : بها سنة ثمان وخمس مائة .

١٢٥٧ — محمد بن أبي العافية النحوى القرى الامام بجامع إشبيلية ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

أخذ عن أبي الحجاج الأعلم الأديب وغيره . وكان من أهل المعرفة والأدب واللغة أخذ الناس عنه ذلك وتوفى سنة تسع وخمس مائة .

١٢٥٨ — محمد بن يحيى بن يحيى التدميرى ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي بكر بن صاحب الإخباس وغيره . وكان عارفاً بالأحكام والشروط وشوور مرسية . وتوفى بها سنة إحدى عشرة وخمس مائة عن سنه عالية .

١٢٥٩ — مُحَمَّد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة : من أهل قرطبة ؛ يُسكنى :

أبا عامر .

رَوَى عن أبي الحجاج الأعلم الأديب وقيد عنه كثيراً ، وأخذ أيضاً عن أبي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي ، وأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الحافظ وغيرهم . وكانت له عناية بالعلم وسماعة وجمعة ، ومعرفة بالأدب واللغة والخبر ومعاني الشعر ، وقد أخذ عنه بعض شيوخنا ، وجملة أصحابنا . وكان ذا جلالة ونباهة ، وصيانة . وتوفي رحمه الله يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر من سنة إحدى عشرة وخمس مائة . وحمل إلى إشبيلية فدفن بها . ومولده سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وأربع مائة أخبرني بذلك ابنه أبو بكر أكرمه الله .

١٢٦٠ — مُحَمَّد بن أحمد بن عون بن مُحَمَّد بن عون المعافى : من أهل قرطبة ؛

يُسكنى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي عبد الله محمد بن عتّاب ، وأبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنهم . وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ، وأبو بكر بن صاحب الاختباس ، وأبو العباس العذري وثقه عند الفقيه أبي جعفر بن رزق . وكان فقيهاً ، فاضلاً ، ورعاً ، ديناً ، عفيفاً ، متواضعاً ، متصافياً ، مُتَقَبِّضاً عن الناس ، مُوَظَّيماً على الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة وكان مُعْتَنِياً بِالْعِلْمِ مشهوراً بالمعرفة والفهم ، كثير الكتب ، جامعاً لها ، باحثاً عنها . وقد أخذ عنه بعض أصحابنا .

وكان مولده سنة أربعين وأربع مائة . وتوفي رحمه الله في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وخمس مائة وصلى عليه ابنه أبو بكر عون بن محمد ، وكان أبو بكر هذا نبيهاً ، ذكياً ، فاضلاً ، أخذ مئناً عن جماعة من شيوخنا وصحبنا عندهم .

وكانت له عناية بالحديث وروايته وسماع قديم . وتوفي وسط سنة خمس عشرة وخمس مائة . شهدت جنازته وجنازة أبيه قبله بالربض رحمهما الله .

١٢٦١ — محمد بن يحيى بن عبد الله بن زكرياء : من أهل المرية وقاضياها ، يعرف : بابن الفراء ، ويسكني : أبا عبد الله .

روى عن أبي العباس العذري كثيرا ، وعن القاضي أبي عبد الله بن المرباط ، وأبي محمد العسأل وغيرهم . وكان رجلا صالحا دينيا متواضعا سمع الناس منه بعض ما رواه ، واشتقضي ببلده واشتدشهد بقتنדה في ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمس مائة .

١٢٦٢ — محمد بن الحسن بن علي بن يوسف الخولاني : من أهل المرية ؛ يسكني : أبا عبد الله ، ويعرف بالبلغى .

رحل إلى المشرق وأقرب جماعة من العلماء بالشام وغيرها . حدث عن أبي الحسن ابن علي الأهوازي ، وأبي الفرج سهل بن بشر الاسفرائيني ، وأبي الوحش سبيع بن مسلم ، وأبي عبد الله محمد بن علي المصيصي ، وأبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ، وأبي حامد الطوسي وغيرهم . وكان رجلا صالحا متقللا من الدنيا ، مقبلا على ما يعنيه ؛ ولم يزل طالبا للعلم إلى أن مات . وسمع منه جماعة من أصحابنا واشجعيز لنا ما رواه فأجازه لنا لفظا . وتوفي بالمرية في رمضان سنة خمس عشرة وخمس مائة .

١٢٦٣ — محمد بن باسة بن أحمد بن أرذمان الزهرى المقرئ : من أهل أندة . سكن بلنسية ؛ يسكني : أبا عبد الله .

روى القراءات عن أبي القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ الطليطلى وغيره . وكان مقرئا فاضلا ، دينيا ، عارفا بالقراءات ، وتوفي بإشبيلية في شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمس مائة وقد نيف على السبعين .

١٢٦٤ — مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُبَارَك ؛ يَعْرِف : بِالْقَطَّان . مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْعَبْسِيِّ صَفِيئاً ، وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ
مِنْ شُيُوخِنَا . وَرَحَلَ إِلَى إِسْبِيلِيَّةَ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَوْلَانِيِّ الْمَوْطِنِ .

وَسَمِعَ بِالرِّيَّةِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَفِيعٍ وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ مُخْتَصِماً بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الشُّيُوخِ
لِمَعْرِفَتِهِ وَنَبَاهَتِهِ وَحُسْنِ قِرَاءَتِهِ . وَكَانَ فَاضِلاً دِيناً مُتَوَضِعاً ، حَسَنَ الْخُلُقِ . عُيِّنَ
بِالْحَدِيثِ وَرَوَاتِهِ ، وَشُهِرَ بِهِ . وَكَانَ بَارِعاً ؛ بِأَصْحَابِهِ وَأَخْوَانِهِ . وَكَانَ شُيُوخُنَا يَعْظُمُونَهُ
وَيُكْرِمُونَهُ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ وَصَلَّى
عَلَيْهِ أَبُوهُ .

١٢٦٥ — مُحَمَّد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ
سَرْقِطَةِ . سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَاخْتَصَّ بِهِ ، وَعَنْ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ
أَبْنِ فُورَتِشَ ، وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْعَذْرِي ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَعْدُونَ الْقُرَوِي ، وَأَبِي دَاوُدَ الْمَقْرِي
وَعَبْدَ الْجَلِيلِ الرَّبْعِي . وَقَرَأَ الْقِرَاءَاتِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَامِي الْمَقْرِي وَغَيْرِهِ . وَكَانَ
عَارِفاً بِالْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ وَمِنْ عَنِ الْقِرَاءَاتِ وَجَوْدَها وَأَتَقَنَ طَرَفَهَا . وَكَانَ حَافِظاً لِلْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ ، حَسَنَ الصَّوْتِ بِهِ جَمِيلَ الْعَشْرَةِ ، كَامِلَ الْمُرُوءَةِ ، كَثِيرَ الْبِرِّ بِأَخْوَانِهِ وَأَصْحَابِهِ . وَقَدْ
أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ الْحَافِظَ . وَرَأَيْتُ قِرَاءَتَهُ مَقِيدَةً عَلَيْهِ فِي أَحَدِ كُتُبِهِ . حَدَّثَ
عَنْهُ أَيْضاً الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاجِّ فِي بَرَنَاجِهِ وَغَيْرِهِ مِنْ كِبَارِ شُيُوخِنَا ، وَجَلَّةِ
أَحْبَابِنَا ، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ كَثِيراً مِنْ رَوَاتِهِ ، وَأَجَازَ لِي مَارِوَاهُ بِحِظِّهِ غَيْرَ مَرَّةٍ . وَصَحَبْتُهُ
إِلَى أَنْ تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ ضَحْوَةَ يَوْمِ السَّبْتِ ، وَدُفِنَ ضَحْوَةَ يَوْمِ الْأَحَدِ الثَّانِي عَشَرَ
مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرِّبْضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ أَبُو جَعْفَرٍ .

١٢٦٦ - محمد بن عبد الرحمن بن نبيل الرُّعَيْنِي : من أهل قَرْطَبَة ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي القَاسِمِ حاتم بن مُحَمَّد ، وأبي الأَصْبَغ بن خَيرة ، ومحمد بن فَرَج ،
وأبي عليّ العَسَّائِي وغيرهم . وكانت عنده رواية ومعرفة ونباهة ، ودراية وتقدم في معرفة
الشروط ، واتقانها .

وكان يجلس لعقدها وقد أخذنا عنه وتوفّي أبو عبد الله في شوال من سنة ثمان
عشرة وخمسمائة . ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ومولده رحمه الله في سنة ثلاث وخمسين
وأربع مئة .

١٢٦٧ - محمد بن عبد الله بن الجَدِّ الفَهْرِي : من أهل لَبْلَة ، سَكَنَ إِشْبِيلِيَّة ؛
يُكْنَى : أبا القَاسِمِ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ التَّفَنُّنِ فِي الْمَعَارِفِ ، وَالتَّقَدُّمِ فِي الْأَدَابِ ، وَالبَلَاغَةِ ، وَلَهُ حِظٌّ
جَيِّدٌ مِنَ الْفَقْهِ وَالتَّكَلُّمِ فِي الْحَدِيثِ ، وَكَانَ يُفَتِّي بِبَلَدِهِ لَبْلَة . وَكَانَ فَاضِلًا ، حَسَنَ
الْعِشْرَةِ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِائَةٍ .

١٢٦٨ - محمد بن وَاجِب بن عُمَر بن وَاجِب الْقَيْسِي : من أهل بَلَنْسِيَّة وَقَاضِيهَا ؛
يُكْنَى : أبا الْحَسَنِ .

رَوَى عن أبي العَبَّاسِ الْعَذْرِيّ وَأَكْثَرَ عَنْهُ ، وَعَنْ أَبِي الْفَتْحِ ، وَأَبِي اللَّيْثِ
السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي وغيرهم . كَتَبَ إِلَيْنَا بِإِجَازَةٍ مَا رَوَاهُ بِخُطِّهِ ؛ وَكَانَ
مُحِبِّبًا إِلَى أَهْلِ بَلَدِهِ ، وَرَفِيعًا فِيهِمْ ، جَامِدٌ الْيَدِ عَنْ أُمُورِهِمْ ، مِنْ بَيْنَةِ فَضْلِ وَجَلَالَةِ ،
وَنَبَاهَةِ ، وَصِيَانَةِ . تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَدْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةِ وَخَمْسِ مِائَةٍ
وَمَوْلَدِهِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٦٩ - محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الهري الطرطوشي^(١)
أصله منها ، يُكنى : أبا بكر ، ويعرف : بابن أبي وَندقة .

صحب القاضي أبا الوليد الباجي بسرقة وأخذ عنه مسائل الخلاف وسمع منه وأجاز له . ثم رحل إلى المشرق وحبج ودخل بغداد ، والبصرة فتفقه عند أبي بكر الشاشي ، وأبي العباس الجرجاني ، وسمع بالبصرة من أبي علي التستري ، وسكن الشام مدة . ودرس بها .

وكان إماماً عالماً ، عاملاً زاهداً ، ورعاً ديناً متواضعاً ، متقشفاً متقللاً من الدنيا ، راضياً منها باليسير .

أخبرنا عنه القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري ووصفه بالعلم والفضل والزهد في الدنيا . والاقبال على ما يعنيه . (وقال لي) : سمعته يقول : إذا عرض الأمران أمر دُنْيا وآخرى فبادرْ بأمر الأخرى يحصل الأمران الدنيا والأخرى . قال القاضي أبو بكر : وكان كثيراً ما ينشدنا محمد بن الوليد هذا :

إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا فُطِنَا طَلَقُوا الدُّنْيَا وَخَافُوا الْفِتْنَا
فَكَرُّوا فِيهَا فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهَا لَيْسَتْ لِحَيِّ وَطَنَا
جَمَعُوا لَهَا لُجَّةً وَاتَّخَذُوا صَالِحَ الْأَعْمَالِ فِيهَا سَفِينَا

وتوفي الإمام الزاهد أبو بكر بالاسكندرية في شهر شعبان سنة عشرين وخمسمائة .

(١) قال أبو محمد العثماني : قال لنا أبو بكر الطرطوشي : كنت ببيت المقدس ليلة قد وجدت فسمعت منشداً يقول

أخوف ونور إن ذا العجيب فقد نظ من قلب أأنت كذوب
أما وجلال الله لو كنت صادقاً لما كان لغمصاص فيك نصيب
من هامش الأصل المصور المعتمد .

١٢٧٠ - محمد بن أحمد بن رشد^(١) المالكي : قاضي الجماعة بقُرْطُبة وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بها ؛ يُسَكَنِي أبا الوليد .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ الْفَقِيه وَتَفَقَّهَ مَعَهُ ، وَعَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ مِرَاجٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ خَيْرَةَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَجٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِي . وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَذْرَى مَارَوَاهُ .

وكان فقيها ، عالماً حافظاً للفقهِ ، مُقَدِّماً فِيهِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ عَصْرِهِ ، عَارِفاً بِالْفَتَوَى عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ ، بَصِيراً بِأَقْوَالِهِمْ وَاتِّفَاقِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ ، نَافِذاً فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ وَالْأَصُولِ ، مِنْ أَهْلِ الرِّيَاسَةِ فِي الْعِلْمِ وَالْبِرَاعَةِ وَالفَهْمِ مَعَ الدِّينِ وَالْفَضْلِ وَالْوَقَارِ وَالْحِلْمِ وَالسَّمْتِ الْحَسَنِ ، وَالهَدْيِ الصَّالِحِ . سَمِعْتُ الْفَقِيهَ أَبَا مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَسْرَةَ صَاحِبَنَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ ، وَمَكَانَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالثَّقَةِ مَكَانَهُ يَقُولُ : شَاهَدْتُ شَيْخَنَا الْقَاضِي أَبَا الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَائِماً فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ^(٢) .

ومن تواليفه كتاب المقدمات لأوائل كتب المدونة . وكتاب البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل ؛ واختصار المبسوطه ؛ واختصار مُشْكَلِ الْآثَارِ لِلطَّحَاوِي إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ تَوَالِيْفِهِ . سَمِعْنَا عَلَيْهِ بَعْضُهَا ، وَأَجَازَ لَنَا سَائِرُهَا ، وَتَقَلَّدَ

(١) قال عمر بن دحية : أصله من بلدة سرقطة : من هامش الأصل المصور المعتمد .

(٢) قال عمر : سألت حفيد شيخنا العالم أبا الوليد بن رشد عن ذلك وقد ثبت في الصحيح النهي عن صيام يوم الجمعة . فقال لي : سألت أبي عن ذلك فقال لي : جاز البحر يوم الجمعة ومال عليه فنذر ان خلاصه الله تعالى ان يصومه . هـ . من هامش الأصل المصور المعتمد .

القضاء بقرظبة وسار فيه بأحسن سيرة ، وأقوم طريقة ، ثم استتفى عنه فأعفى ، ونشر كتبه وتوآليفه ومسائله وتصانيفه . وكان الناس يلجئون إليه ، ويعولون في مهماتهم عليه . وكان حسن الخلق ، سهل اللقاء كثير النفع لخاصته وأصحابه ، جميل العشرة لهم حافظاً لعهدهم كثيراً لبرهم .

وتوفى عفى الله عنه ليلة الأحد ، ودُفن عشى يوم الأحد الحادى عشر من ذى القعدة سنة عشرين وخمس مائة . ودفن بمقبرة العباس وصلى عليه ابنه أبو القاسم وشهده جمع عظيم من الناس . وكان الثناء عليه حسناً جميلاً ، ومولده فى شوال سنة خمسين وأربع مئة .

١٢٧١ — محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون : من أهل أوزبولة عمل مرسية ؛ يُكنى : أبا بكر .

روى عن أبيه ، وعن الحسن بن طاهر بن مفوز ، وأبى على حسين بن محمد الصدفي وأكثر عنه وعن جماعة سواهم .

وكان معنياً بالحديث ، منسجماً إلى فهمه عارفاً بأسماء رجاله ونقلته ، وله استلحان على أبي عمر بن عبد البر فى كتاب الصحابة له فى سفرين وهو كتب حسن ، حفيظ ؛ وكتاب آخر أيضاً فى أوهام الصحابة المذكور ، وأصلح أيضاً أوهام المعجم لابن نافع فى جزء . كتب إلينا باجارة ما جمعه ورواه وعنى به . وتوفى رحمه الله فى سنة عشرين وخمس مائة . وقيل لى فى سنة تسع عشرة قبلها ، وصلى عليه أبو محمد بن أبى عزجون قاصى مرسية .

١٢٧٢ — محمد بن أحمد بن مطرف البكرى : من أهل تطيلة ، يُكنى : أبا عبد الله .

يروى عن أبى العباس أحمد بن أبى عمرو المقرئ ، وأبى الوليد الباجي ، وأبى على بن

مبشر ، والحضرمي وغيرهم . وكان مقرئاً أخذ عنه بعض أصحابنا ، وتوفي بالمرية سنة إحدى وعشرين وخمسة .

١٢٧٣ — محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم ^(١) : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا عامر . سكن قرطبة .

روى بيلاه عن أبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن سلمة ، وأبي المطرف عبد الرحمن ابن أسد ، وأبي أحمد جعفر بن عبد الله ، وأبي حفص بن كريب ، والقاضي محمد بن خلف بن السقاط ، والقاضي أبي بكر البيهقي ، ومرزوق بن فتح ، وأبي يعقوب بن حماد ، ومحمد بن جاهر وغيرهم . وأجاز له أبو بكر جاهر بن عبد الرحمن ، والقاضي أبو الوليد الباجي ، وأبو العباس العذري ، وأبو الوليد الوقشي وغيرهم .

رأيتُ خط جميع من تقدم من الشيوخ بالإجازات له ؛ إلا خط جاهر بن عبد الرحمن فلم أره في جملتها . وكان مُعْتَنِيًا بِلِقَاءِ الشيوخ ، جامعاً للكتب والأصول ، وكانت عنده جملة كثيرة من أصول علماء طليطلة وفوائدهم .

وكان ذا كراً لأخبارهم وأزمانهم فكان يحتاج إليه بسببها ، ويُسمع عليه فيها . وقد سمع منه أصحابنا وترك بعضهم التحديث عنه لأشياء اضطرب فيها من روايته شاهدتها منه مع غيري وتوقفنا عن الرواية عنه . وكنتُ قد أخذتُ عنه كثيراً ، ثم زهدت فيه لأشياء أوجبت ذلك غفر الله له . وتوفي رحمه الله عشى يوم الجمعة ودفن بعد صلاة العصر من يوم السبت السابع عشر من ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة . ودفن بالربض وصلى عليه أبو جعفر بن حمدين . وقال لي في مرضه الذي مات منه : مولده سنة ست وخمسين وأربع مئة .

(١) يعرف بابن قوطة . وقد حدث عنه القاضي أبو . . . عياض بن موسى وغيره . من هامش الأصل للمصور المعتمد .

١٢٧٤ - محمد بن سليمان بن أحمد النفري^(١) : من أهل مَالَقَة ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الله .

رَوَى عن خاله غانم بن وليد الأديب ، وعن أبي المطرف الشعبي ، وأبي بكر
ابن صاحب الأخباس ، وأبي العباس العذري ، وأبي إسحاق بن وردون وغيرهم . وقَدِمَ
فَرْطُبَة غير مرّة فأخذنا عنه ، وكانت عنده كتب كثيرة وآداب جَمَّة . وكان ذا كِرَاءٍ
لَهَا ، مشهوراً بحفظها ومعرفةً . وكان ضعيف الخط . وتوفى رحمه الله سنة خمس وعشرين
وخمسمائة . ومولده سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة .

١٢٧٥ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن زُغَيْبَة الكلابي : من أهل
المرية ؛ يُكْنَى أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي العباس العذري ، والقاضي أبي عبد الله بن المرابط ، وعبد الجبار
ابن أبي قحافة ، وأبي عليّ النّسائي ، وأبي بكر المرادي وغيرهم . وكان ذا كِرَاءٍ لِلْمَسَائِلِ
عَارِفاً بالنوازل ، حَازِقاً بالفتوى . وكتب إلينا باجازه ما رواه غير مرة . وتوفى في
ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وأربع مئة .

١٢٧٦ - محمد بن حبيب بن عُبَيْد الله بن مسعود الأموي : من أهل شَاطِئَة ؛
يُكْنَى : أبا عامر .

رَوَى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز ، وأبي داود المقرئ ، وأبي عبد الله سَعْدُون
القرَوِي ، وأبي الحجاج يوسف بن عُدَيْس وغيرهم . وكتب إلينا باجازه ما رواه بحفظه .
وسمع منه أصحابنا وروصفوه بالجلالة ، والنّباهة ، والفضل ، والدّيانة . وتوفى بِشَاطِئَة
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

١٢٧٧ - محمد بن سماعة بن عبد الملك الصّدّقي : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم ، ويعرف بالزّحاني .

(١) بالاطوع : النفري .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ فَرَجٍ ، وَأَبَى عَلَى الْفَسَّانِي وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ فَقِيهًا حَافِظًا لِلرَّأْيِ ذَا كَرٍّ لِّلَسَائِلِ ، مُفْتِيًا بِيْلَدِهِ ، مُعْظَمًا فِيهِ . وَتَوَفَّى فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِ مِائَةِ بِمَرَكَشَ ، ثُمَّ سِيَّ قَى إِلَى إِسْبِيلِيَّةٍ فِدْفَنَ بِهَا رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٢٧٨ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ لُبِّ بْنِ بَيْطَظَرِ التَّجِيبِيِّ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْحَاجِّ . قَاضِيُ الْجَمَاعَةِ بِقَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقِ الْقَفِيهِ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ ، وَقَيَّدَ الْغَرِيبَ وَاللَّغَةَ وَالْأَدَبَ عَلَى أَبِي مَرْوَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَ سِرَاجٍ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجِ الْقَفِيهِ ، وَمِنْ أَبِي عَلَى الْفَسَّانِي وَأَكْثَرُ عَنْهُ ، وَأَبَى الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ مُدِيرِ الْخَطِيبِ ، وَخَازِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبَى الْحَسَنِ الْعَبْسِيِّ ، وَأَبَى الْحَسَنِ بْنِ الْخَشَّابِ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْفُقَهَاءِ وَكِبَارِ الْعُلَمَاءِ مَعْدُودًا فِي الْمَحْدَثِينَ وَالْأَدْبَاءِ ، بَصِيرًا بِالْفَتَا ، رَأْسًا فِي الشُّورَى . وَكَانَتْ الْفَتَوَى فِي وَقْتِهِ تَدُورُ عَلَيْهِ لِمَعْرِفَتِهِ وَثِقَتِهِ وَدَيَانَتِهِ .

وَكَانَ مُفْتِيًا بِالْحَدِيثِ وَالْآثَارِ ، جَامِعًا لَهَا ، مُقِيدًا لِمَا أَشْكَلَ مِنْ مَعَانِيهَا ، ضَابطًا لِاسْتِمَاءِ رَجَالِهَا وَرِوَاثَتِهَا ، ذَا كَرٍّ لِلْغَرِيبِ وَالْإِنْسَابِ وَاللَّغَةِ وَالْأَعْرَابِ ، وَعَالِمًا بِمَعَانِي الْأَشْعَارِ وَالسِّيَرِ وَالْأَخْبَارِ ، قَيَّدَ الْعِلْمَ عَمْرِهِ كُلَّهُ ، وَعَنَى بِهِ عُنَايَةً كَامِلَةً مَا أَعْلَمَ أَحَدًا فِي وَقْتِهِ عَنَى بِهِ كَعُنَايَتِهِ قَرَأَتْ عَلَيْهِ وَسَمِعَتْ ، وَأَجَازَ لِي بِخَطِّهِ . وَكَانَ لَهُ مَجْلِسٌ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطُبَةٍ يَسْمَعُ النَّاسُ فِيهِ . وَتَقَلَّدَ الْقَضَاءُ بِقَرْطُبَةٍ مَرَّتَيْنِ ، وَكَانَ فِي ذَاتِهِ لَيِّنًا ، صَابِرًا ، طَاهِرًا ، حَلِيمًا ، مُتَوَاضِعًا ، لَمْ يُحْفَظْ لَهُ جُورٌ فِي قَضِيَّةٍ ، وَلَا مِثْلُ بَهْوَادَةٍ ، وَلَا أَضْغَى إِلَى عُنَايَةٍ . وَكَانَ كَثِيرَ الْخُشُوعِ وَالذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى ، وَلَمْ يَزَلْ آخِرَ مَدَّتِهِ يَتَوَلَّى الْقَضَاءُ بِقَرْطُبَةٍ إِلَى أَنْ قَتَلَ ظُلَمًا بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطُبَةٍ يَقُومُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ سَاجِدٌ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ . وَدْفَنَ عَشَى يَوْمِ السَّبْتِ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ وَشَهِدَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ وَاتَّبَعُوهُ ثَمَاءً حَسَنًا وَمَوْلَاهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٧٩ — محمد بن هِشَام بن أَحْمَد بن وَلِيد الأموى : من أهل مرسية ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْقَاسِمِ ، ويعرف بابن أبى جُمرة .

رَوَى ببلده عن أبى على حسن بن محمد الصَّدى ، وصحب أبا محمد بن جَعْفَر الفقيه ،
واختصَّ به وتفقه عنده . وأخذ بقرطبة عَنْ أبى محمد بن عتاب وغيره ، ونَظَرَ عند
أبى الوليد هِشَام بن أَحْمَد الفقيه وَغَيْرِهِ من فقهاء قرطبة .

وكان من أهل الحِفْظ والعِلْم والمعرفة والدِّكَاة والفَهْم . واستقصى بغرناطة فنفع الله
به أهلها لصراسته ، ونفوذ أحكامه ، وجود يده ، وقويم طريقته . وتوفى رحمه الله
بمرسية صَدْرَ رمضان المعظم سنة ثلاثين وخمسة مائة .

١٢٨٠ — محمد بن حُسَيْن بن أَحْمَد بن محمد الأنصارى : من أهل المرية ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عن أبى على الغَسَّانِى ، وأبى محمد بن أبى قحافة ؛ ويزيد مولى المعتصم ،
وعبد الباقي بن محمد وغيرهم . وصحب أبا عُمَرَ ابن اليمناث الزاهد وتحقق به . وكان
مُتَتَنِّياً بالحديث ونقله ، مَنْسُوباً إلى معرفته ، عالِماً بأسماء رجاله وحملته وله كتاب
حَسَن فى الجمع بين صحيحى البخارى ومسلم . أخذهُ النَّاسُ عنه . وكان ديناً فاضلاً عفيفاً
مُتَوَاضِعاً . متبعاً للأثار والسنن ، ظاهري المذهب . كتب إلَيْنَا بإجازة ما رواه . وتوفى
رحمه الله فى محرم سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بالمرية . وكان مولده سنة ست وخمسين
وأربع مئة .

١٢٨١ — محمد بن إبراهيم بن غالب بن عبد العافر بن سعيد العامرى ، عامر لوى
من أهل شلب ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

رَوَى عَنْ أبى الحُجَّاج الأعم كَثِيراً ، وَسَمِعَ من أبى عبد الله بن منظور صحيح
البخارى وكان واسع الأدب ، مشهوراً بمعرفته ، وتَوَلَّى الخطبة ببلده مدة طويلة . وتوفى

يوم الثلاثاء لثلاث خلّون من جمادى الأولى سنة اثنيتين وثلاثين وخمسة مائة . وكان مولده سنة ست وأربع مئة .

١٢٨٢ — محمد بن نجاح الأموى : من أهل قرطبة ؛ يُسكنى : أبا عبد الله .
روى عن أبي جعفر بن رزق وناظر عنده ؛ وعن أبي الحسن بن حمد بن محمد بن شعيب المقرئ ، وأبي عبد الله بن محمد بن فرج ، وأبي علي الغساني . وذكر لي أنه سمع على أبي القاسم حاتم بن محمد كتاب الملخص للقاسى ، ولم أجد له سماعاً في كتابه . وذكر أن أبا العباس العذرى أجاز له ، وذكر جماعة سوى هؤلاء ورأيت تسمية مارواه بخطه فرأيت تخطيطاً كثيراً يُستتراب منه . وكان حافظاً للرأى ، ذا كراً للمسائل . وتوفى رحمه الله يوم الأربعاء ودُفن عشي يوم الخميس الخامس من جمادى الآخرة من سنة اثنيتين وثلاثين وخمسمائة ودُفن بالر بصرى .

١٢٨٣ — محمد بن خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد : من أهل قرطبة ، يعرف بابن المقرئ ؛ ويُسكنى : أبا بكر .

روى عن أبي علي الغساني ، وأبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي الحسن العنسى . وأخذ عن أبيه كثيراً من القراءات ، وأجاز له أبو مروان ابن سراج مارواه . وتفقه عند القاضي أبي عبد الله بن الحاج وغيره .

وكان من أهل المعرفة والفهم ، والنبل ، والذكاء ، واليقظة ، وتولى خطة الأحكام بقرطبة فحمدت سيرته بها . وتوفى وهو يتولاها صبيحة يوم الأحد ، ودُفن عشي يوم الاثنين الثالث عشر من ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وخمسة مائة . ودُفن بالر بصرى واتبه الناس ثناء حسناً . وكان أهلاً لذلك رحمه الله ومولده سنة ست وسبعمائة وأربع مئة .

١٢٨٤ — محمد بن عبد الغنى بن عمر بن عبد الله بن فندلة . كذا قرأت نسبه بخطه : من أهل إشبيلية ، وأصله من مارتلة ؛ يُسكنى : أبا بكر .

صَحَبَ أَبَا الْحُجَّاجِ الْأَعْلَمَ كَثِيراً وَاخْتَصَّ بِهِ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَزْرَجٍ ،
وَأَبِي سُرَوَانَ بْنِ سِرَاجٍ وَغَيْرِهِمْ . وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابِ الْفَقِيهِ
بِقَرْطَبَةِ كِتَابَا ذِكْرَهَا وَيَبْعَدُ مَا ذَكَرَهُ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَكَانَ أَدِيباً ، لُغَوِيّاً ، شَاعِراً ،
فَصِيحاً وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ ، وَتَوَفَّى فِي عَقَبِ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .
وَمَوْلَاهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٨٥ — مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ يَحْيَى الْقَيْسِي ، يَعْرِفُ ؛ بِالتُّونَتِي . سَكَنَ
بَلَنْسِيَةَ وَغَيْرَهَا ؛ يُسَكِّنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَقْرِي ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْفَسَّانِي ، وَأَبِي
الْحَسَنِ بْنِ الدُّوَشِ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الشُّيُوخِ كَثِيراً .
وَكَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ كَثِيرَةٌ بِالْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ ، وَأَخْبَارُ الشُّيُوخِ وَأَرْزَامَانِهِمْ وَمَبْلَغُ أَنْعَامِهِمْ ، وَجَمَعَ
مِنْ ذَلِكَ كَثِيراً ، وَوَصَفَهُ أَصْحَابُنَا بِالثَّقَةِ وَالِدِينِ وَالْفَضْلِ وَقَدْ حَدَّثَ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ
بِالْمَرْيَةِ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ لِإِحْدَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ
وَخَمْسِ مِائَةٍ .

١٢٨٦ — مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشْوَدَ الْفَسَّانِي : مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ؛
يُسَكِّنِي : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَسَّانِي وَغَيْرِهِ ، وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا أَبَا بَكْرٍ
الطَّرُوشِي ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ مُشْرِفٍ وَغَيْرَهَا . وَشُورَرِ بَيْلَهُ لِمَعْرِفَتِهِ وَمَنْصَبِهِ ، وَاسْتَقْضَى
بِمَرْسِيَةِ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ لَمْ تَحْمَدِ سِيرَتَهُ فِيهَا ، ثُمَّ صُرِفَ عَنْ ذَلِكَ وَسَكَنَ مَرَاكِشَ وَتَوَفَّى
بِهَا فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ .

١٢٨٧ — مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَلْفَ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِي : مِنْ أَهْلِ دَانِيَةِ ؛ يُسَكِّنِي :
أَبَا بَكْرٍ . وَيَعْرِفُ : بِابْنِ بَرْنَجَالٍ .

له رحلة إلى المشرق بعد الخمس مائة . سمع فيها من أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي ، وأبي بكر محمد بن الوليد الفهري وغير واحد . وكان من أهل الدراية والحفظ والرواية . أخذ الناس عنه .

وأخبرنا أبو الوليد صاحبنا وكتبه لي بخطه ، وقراه عليّ من لفظه قال : أنا أبو بكر محمد بن الحسن هذا وكتبه لي بخطه قال : أخبرني القاضي الأديب أبو الحسن السعدي قال : أمّلتُ سنة من السنين وكنت أحفظ كتاب سيوييه وغيره عن ظهر قلب حتى قلتُ إن حرفة الأدب أدركتني فعزمتُ على أن أقول شعراً في والي عيذاب أتمدحه وأستجديه فأخرت نفسي إلى السحر وأعددت دواة وقرطاساً فلم يساعدي القول فيه بشيء وأجرى الله القلم بأن كتبت :

قُلُوا تَعَطَّفَ قُلُوبَ النَّاسِ قَلْتُ لَهُمْ	أَذَى مِنَ النَّاسِ عَطْفًا خَلَقَ النَّاسِ
وَلَوْ عَلِمْتُ لَسَفَى أَوْ لَمَسْتُ لَتَى	جَدَوَى اتَّيْتُهِمْ سَعِيًّا عَلَى الرَّاسِ
لَكِنِّ مِثْلِي فِي اتِّجَاعٍ مِنْهُمْ	كَمَزَجِرِ الْكَلْبِ يَرْعَى غَفْلَةَ الْخَاسِ
وَكَيْفَ أَبْسُطَ كَفِّي لِلسَّوَالِ وَقَدْ	قَبَضْتُهَا عَنْ بَنَى الدُّنْيَا عَلَى الْيَاسِ
تَسْلِيمُ أَمْرِي إِلَى الرَّحْمَنِ أَمِثَلِي بِي	مِنْ اسْتِلاَمِي كَفَّ النَّهْرَ وَالْقَاسِي

قال : قفعت نفسي ، وأقبل أنسى ، وحمدتُ الله عز وجل وشكرته على ما صرفتني عنه من استجداء مخلوق مثلي . فما لبثت إلا ثلاثة أيام حتى جاني كتاب والي عيذاب يوليوني فيه خطة القضاء بالصعيد ، ثم زادني انخيم ولقبني بقاضي القضاة ، وادال الله العسر يُسرًا . وتوفّي أبو بكر هذا بدانية يوم الأحد الثالث والعشرين من رجب سنة ست وثلاثين وخمس مائة ، وقد نيف على الخمسين .

١٢٨٨ — محمد بن أضيغ بن محمد بن محمد بن أضيغ الأزدي . قاضي الجماعة بقرطبة . وصاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بها ، وخاتمه الأعيان بحضرتهما يُكنى ؛ أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَخْتَصَّ بِهِ ، وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُدِيرِ الْمَقْرَى ، وَتَمَّيَّعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرْجِ الْفَقِيهِ ، وَأَبَى عَلَى حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيِّ ، وَمِنْ صَهِرِهِ أَبِي مُحَمَّدٍ بَنِ عَتَّابٍ ، وَمِنْ الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ رَشْدٍ . وَجَاسَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سَكْرَةَ وَأَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ .

وكان : من أهل الفضل الكامل ، والدين ، والتعاون ، والعفاف ، والعقل الجيد مع الوقار ، والسمت الحسن ، والهدى الصالح . وكان حافظاً للقرآن العظيم ، مجوداً لحروفه . حَسَنَ الصَّوْتِ بِهِ ، عَلَى الْهَمَةِ ، عَزَزَ النَّفْسَ ، مَخْرُوقَ الْإِسَانِ ، طَوِيلَ الصَّلَاةِ ، كَرِيمَ النَّفْسِ ، وَاسِعَ الْكَفِّ بِالصَّدَقَاتِ ، كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ وَالْخَيْرَاتِ ، مُشَارِكاً بِجَاهِهِ وَمَالِهِ ، كَثِيرَ الْبِرِّ بِالنَّاسِ ، حَسَنَ الْعَهْدِ لِمَنْ صَحِبَهُ مِنْهُمْ ، مُعَظِّمًا عِنْدَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَةِ ، شَرَفَ بِنَفْسِهِ وَبِأَبَوْتِهِ ، وَتَوَلَّى خِطَّةَ أَخْكَامِ الْمَظَالِمِ بِقَرْطَبَةِ قَدِيمًا مَعَ شَيْخِهِ قَاضِي الْجَمَاعَةِ أَبِي الْوَلِيدِ ابْنَ رَشْدٍ ، وَكَانَ يَسْتَحْضِرُهُ عِنْدَهُ مَعَ مَشِيخَةِ الشُّورَى فِي وَقْتِهِ لِمَكَانِهِ وَمَنْصَبِهِ ، وَصَرَفَ عَنْ ذَلِكَ بِصَرْفِهِ ، ثُمَّ تَقَلَّدَ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةِ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ ثُمَّ صَرَفَ عَنْ ذَلِكَ وَاقْبَلَ عَلَى التَّدْرِيسِ ، وَانْتَمَعَ الْحَدِيثَ ، وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ فَنَاسَى مِنْ قَبْلِهِ مُحَسِّنَ قِرَاءَتِهِ ، وَتَمَكِّينَ صَلَاتِهِ ، وَاسْتَمَرَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى أَجْمَلِ أَحْوَالِهِ ، عَدِيمِ النِّظِيرِ فِي وَقْتِهِ سَحَرُ لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ ، وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ وَالثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ . وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ السِّتِينَ . وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ بِالرِّبْضِ . وَشَهِدَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ الْعَهْدِ بِهِمْ وَأَتْبَعُوهُ ثَنَاءً حَسَنًا جَمِيلًا . وَكَانَ أَمَثَلُ لَذَلِكَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُ .

١٢٨٩ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(١) الْأَخْمِي : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ .

(١) هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ كَمِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَلُونٍ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْمَرْجِيِّ مِنْ قَرْيَةِ مِنْ قَرَى إِشْبِيلِيَّةِ تَعْرِفُ بِعِلْيَانِهِ . وَالصُّوَابُ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ الْمَرْخَى : مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمُعْتَمَدِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِي ، وَأَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ سِرَاجٍ وَغَيْرِهِمْ .
وَكَانَ حَافِلَ الْأَدَبِ ، قَدِيمَ الْطَلَبِ ، عَالِمًا بِاللُّغَةِ ، وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَمَعَانِي الشَّعْرِ ، كَاتِبًا بَلِيغًا ،
مَجِيدًا وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ مُنْتَصَفَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

١٢٩٠ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيِّدِ بْنِ مَعْمَرِ الْمَذْحَجِيِّ : مِنْ أَهْلِ مَالَقَةِ ؛ يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بِبَلَدِهِ عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أَبِي الْمَطْرِفِ الشَّعْبِيِّ ؛ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ الْقَاضِي .
وَسَمِعَ بِقَرْطَبَةٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُصْحَفِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَجٍ ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنَ
سِرَاجٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِي وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَالْفَضْلِ ، وَالدِّينِ ، وَالْعِفَافِ ، وَالتَّصَاوُنِ . أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ
وَأَجَازَ لَنَا مَا رَوَاهُ بِخَطِّهِ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ
وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

١٢٩١ — مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ : مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ . سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛
يُكْنَى : أَبَا الطَّاهِرِ صَاحِبِنَا .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ كَثِيرًا ، وَمِنْ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَأَبِي عِمْرَانَ بْنِ أَبِي
تَلِيدٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدَ بْنَ السَّيِّدِ ، وَبِقَرْطَبَةٍ وَإِشْبِيلِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا . وَكَانَ مُقَدِّمًا
فِي اللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ شَاعِرًا مُخَصِّنًا ، وَلَهُ مَقَامَاتٌ مِنْ تَأْلِيفِهِ . أَخَذَتْ عَنْهُ وَاسْتَحْسَنْتْ .
وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بِقَرْطَبَةٍ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

١٢٩٢ — مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ وَضَّاحٍ : مِنْ أَهْلِ مَرْسِيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .
أَخَذَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ كَثِيرًا وَمِنْ غَيْرِهِ . وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَجَّ فِيهَا وَلَقِيَ
فِيهَا أَبَا بَكْرٍ الطَّرطُوشِيَّ ، وَأَبْنَ مَشْرَفَ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ فَاضِلًا عَفِيفًا مَعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ . كَتَبَ
إِلَيْنَا بِإِجَازَةِ مَا رَوَاهُ بِخَطِّهِ وَشُورٍ بِالْمَرْيَةِ وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ ثَمَعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

١٢٩٣ — محمد بن أحمد الحمزى : من أهل المرية . يُسكنى : أبا عبد الله .

يُحدّث عن أبي العباس العذرى ، وأبي عبد الله بن المرباط وغيرهما . وقد أخذ الناس عنه . وأجاز لنا وخطب ببلده مدة ثم صُرفَ عن ذلك . وتوفى سنة تسع وثلاثين وخمس مائة .

١٢٩٤ — محمد بن مسعود بن أبي الخصال العافى : من أهل سقورة . سكن قرطبة ؛ يُسكنى : أبا عبد الله مفخرة وقته ، وجمال جماعته .

رَوَى عن أبي الحسين بن سراج وجماعة من شيوخنا ، وأجاز له أبو عليّ الفسائى ما رواه ، وكان مُتَفَنِّناً فى العلوم مُسْتَبِحِراً فى الآداب ، واللغات . قوى المعرفة بهما مُتَقَدِّماً فى معرفتهما ، واتقانهما . وكان كاتباً بليغاً ، عالماً بالأخبار ومعانى الحديث . والآثار ، والسير ، والأشعار . وله تواليف حسان ظهر فيهما نُبله ، واستبان بها فهمه . وكان حَسَنَ البيان حلوا الكلام ، أجدر رجال الكمال فى وقته . واستشهد رحمه الله ودفن يوم الأحد الثالث عشر من شهر ذى الحجة سنة أربعين وخمس مائة . ودفن بمقبرة ابن عباس . وكان مولده فيما أخبرنى به سنة خمس وستين وأربع مئة .

١٢٩٥ — محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حكم بن سليمان ابن الناصر عبد الرحمن بن محمد ؛ يُسكنى : أبا عبد الله ، ويعرف : بالآخر .

سمع : من أبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبى مروان بن سراج ، وجماعة سواهم . وكان حافِظاً لائقه على مذهب مالك وأصحابه ، مقدماً فيه ، متفنناً فى المعارف ، والعلوم وقد نوظر عليه وتوفى رحمه الله بمدينة قبرة وقد كفّ بصره فى سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة .

١٢٩٦ — محمد بن أحمد بن طاهر القيسى : من أهل إشبيلية ، يُسكنى : أبا بكر .

أخذَ عن أبى عليّ الفسائى كثيراً واختص به ، وسمع من ابن سعدون القروى .

وكان مشهوراً بالحديث ومعرفته مُقْتَنياً به ، أخذ الناس عنه . وتوفي رحمه الله ليلة السبت وهى كَيْلَةُ سَبْعٍ وعشرين من جمادى الأولى من سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة وكان مولده سنة تسع وأربعين وأربع مئة .

١٢٩٧ — محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن العزى الماعزى : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا بكر الإمام العالم الحافظ المستبصر ختام علماء الأندلس ، وآخر أئمتها وحفاظها . أقيمت بمدينة إشبيلية حرسها الله صَخُوة يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الآخرة من سنة ست عشرة وخمسمائة فأخبرنى رحمه الله أنه رَحَلَ مع أبيه إلى المشرق يوم الأحد مُسْتَهْل ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وأربع مئة . وأنه دخل الشام ولقى بها أبا بكر محمد بن الوليد الطرطوشى وتفقه عنده ، ولقى بها جماعة من العلماء والمحدثين .

وَدَخَلَ بغداد وسمِع بها من أبى الحُسَيْن المبرك بن عبد الجبار الصيرفى ، ومن الشريف أبى الفوارس طراد بن محمد الزبيقى ، ومن أبى بكر بن طَرَّحَانَ وغيرهم كثير ، ثم رَحَلَ إلى الحجاز فَحَجَّ فى موسم سنة تسع وثمانين ، وسمع بمكة من أبى على الحسين ابن على الطبرى وغيره . ثم عاد إلى بغداد ثانياه وصحب بها أبا بكر الشاشى ، وأبا حامد الطوسى وغيرهما من العلماء والأدباء فأخذ عنهم وتفقه عندهم ، وسمع العلم منهم ، ثم صدر عن بغداد ولقى بمصر والاسكندرية جماعة من المحدثين ، فكتب عنهم واستفاد منهم وأفادهم ؛ ثم عاد إلى الأندلس سنة ثلاث وتسعين وقَدِم بلده إشبيلية بعلم كثير لم يدخله أحد قبله ممن كانت له رحلة إلى المشرق .

وكان : من أهل التفنن فى العلوم والاشتِّجار فيها والجمع لها ، متقدماً فى المعارف كلها ، متكلماً فى أنواعها ، نافذاً فى جميعها ، حريصاً على إدايتها ونشرها ، ثاقب الذهن فى تمييز الصواب منها ، ويجمع إلى ذلك كله آداب الأخلاق ، مع حسن المعاشرة ولين الكنف ، وكثرة الاحتمال وكرم النفس ، وحسن العهد ، وثبات الوعد . واستغنى ببلده

ففتح الله به أهله لصرامته وشدته ، ونفوذ أحكامه . وكان له في الظالمين سورة مرهوبة . ثم صرف عن القضاء وأقبل على نشر العلم وبثه .

قَرَأْتُ عليه وسمعتُ بأشبيلية وقرطبة كثيراً من روايته وتواليقه . وسألته عن مولده فقال لى : ولدت ليلة الخميس لثمان بقين من شعبان سنة ثمان وستين وأربع مئة . وتوفي رحمه الله بالعدوة ودُفن بمدينة فاس في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

١٢٩٨ — محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى بن مسعود ، يعرف : بابن الوراق^(١) . صاحب الصلاة بجامع قرطبة ؛ يكنى : أبا الحسن .

روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج قديماً وأخذ عن جماعة شيوخنا . وكان ديناً فاضلاً معتنياً بالعلم والآثار ، جامعاً لها ، حسن النقل لجمعها ، جميل الخط والوراقة ثقة ثباتاً ، طوّل الصلاة كثير الذكر لله تعالى . وتوفي رحمه الله في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة . ودفن بالرّض .

١٢٩٩ — محمد بن عبد الرحمن بن عليّ النّميري : من أهل غرناطة ؛ يكنى : أبا عبد الله صاحبنا .

أخذ عن جماعة من شيوخنا ، وكان من أهل العناية الكاملة بتقعيد العلم والآثار والسنن ، والأخبار جامعاً لها ، متفنياً لما كتبه منها . وكان ثقة ثباتاً ، عالماً بالحديث والرجال . وتوفي رحمه الله ببلده سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

١٣٠٠ — محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة : من أهل قرطبة وعين من أعيانها ؛ يكنى : أبا بكر .

روى عن أبي عليّ النسائي كثيراً ، وعن أبي الحسن العنبي . وأجاز له أبو عبد الله

محمد بن فرج وغيره . وَكَانَ فَاضِلاً سَرِيحاً دِيناً مُتَصَانِئاً عَلَى الْقَدْرِ طَوِيلَ الصَّلَاةِ ، كَثِيرَ الذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى مُسَارِعاً إِلَى أَفْعَالِ الْبِرِّ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَارْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .
١٣٠١ -- محمد بن يونس بن مغيث : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةِ وَبُيُوتِهَا الرَّفِيعَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْوَلِيدِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجٍ وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَمِنْ أَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَحَازِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَخَذَ عَنْ أَبِيهِ كَثِيراً وَعَنْ غَيْرِهِمْ . وَكَانَ خَيْرَ فَاضِلٍّ مُتَوَاضِعاً عَفِيفاً كَثِيرَ الذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى ، سَرِيعَ الدَّمْعَةِ ، طَوِيلَ الصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ ، صَاحِبَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطُبَةِ ، كَثِيرَ الْعِمَارَةِ لَهُ مِنْ بَيْتِ جَلَالَةٍ وَنَبَاهَةٍ وَقَضَلٍ وَصِيَانَةٍ . وَشُورٍ فِي الْأَحْكَامِ بِقَرْطُبَةِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَارْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ فِي الْحَرَمِ .

١٣٠٢ -- محمد بن عبد الله^(١) بن محمد بن خيرة : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْوَلِيدِ .

رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا وَصَحْبِنَا عِنْدَهُمْ . وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْعُلَمَاءِ الْخَفَازِ مُتَفَنِّئاً فِي الْمَعَارِفِ كُلِّهَا ، جَامِعاً لَهَا ، كَثِيرَ الرِّوَايَةِ وَاسِعَ الْمَعْرِفَةِ ، حَافِلَ الْأَدَبِ ، وَخَرَجَ عَنْ قَرْطُبَةِ فِي الْفِتْنَةِ وَحُجَّ وَتُوفِّيَ بِزَبِيدٍ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِيمَا أَخْبَرَنِي بِهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

١٣٠٣ -- محمد بن عبد الرزاق بن يوسف السكلي : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بَيْلَهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْهُوزَنِيِّ ، وَصَحْبِ الْقَاصِي الْإِمَامِ الْعَالِمِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ

شيخنا مدة طويلة ، ورحلَ قديماً ولقى أبا بكر الطرطوشي ، وأبا الحسن بن مشرف ،
وأبا عبد الله بن الخطّاب ، وأبا الطاهر السلفي . وأنفرد برواية السكامل لابن عدي وقد
قرأنا عليه بعضه وناولنا جميعه . وكان فاضلاً ديناً نبيهاً علماً بما يحدث ويروى ، وقد
استقضاه شيخنا أبو بكر على مدينة بآجة ، ثم استعفاه فأعفاه إياه .

وتوفي رحمه الله يوم الأربعاء ودفن عصر يوم الخميس السادس عشر من جمادى
الآخرة من سنة ثلاث وستين وخمس مائة ، وولد في سنة تسع وسبعين وأربع مائة .

ومن الغرباء في أسماء المحمدين

الفارمين من المشرق

١٣٠٤ — محمد بن حسين بن محمد بن أسد بن محمد بن ابراهيم بن زياد بن كعب
أبن مالك التميمي الطنبلي الأديب ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

دَخَلَ الأندلس سَنَةَ خَمْسَ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الأندلس أَشْعَرُ
مَنْهُ . وَكَانَ وَاسِعَ الأَدَبِ وَالْمَعْرِفَةِ ، وَكَانَ لَهُ انْتِصَالٌ بِآلِ عَامِرٍ وَحُظُوءَةٌ عِنْدَهُمْ ، وَتَوَلَّى
الْشَّرْطَةَ بَعْدَهُمْ . وَتُوفِّيَ فِي سَنَةِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَشَهِدَهُ
الْمُظَفَّرُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عَامِرٍ فِي أَهْلِ دَوْلَتِهِ . وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو فَيْطُس . ذَكَرَهُ أَبُو حَتِيانٍ
وَقَالَ : وَلَدَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٣٠٥ — محمد بن علي بن عبد الله الأموي ، يَعْرِفُ بِابْنِ الشَّيْخِ : مِنْ أَهْلِ
سَبْتَةِ ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله . مُحَدَّثٌ سَبْتَةٌ فِي وَقْتِهِ ، شَهِيرٌ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَالِدَرَعِ .
رَحَلَ إِلَى الأندلس فَأَطَالَ الْمَقَامَ بِهَا ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَيْسَى وَهَبِ بْنِ مَسْرَةَ ،
وَأَبْنِ الْخِرَازِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَتْ عِنْدَهُ غَرَائِبٌ وَعَجَائِبُ . وَتُوفِّيَ فِي حُدُودِ أَرْبَعِ مِائَةٍ .
أَفَادِنَةُ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ عِيَاضَ وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ .

١٣٠٦ — محمد بن عيسى بن زَوْبَعٍ ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

قَالَ أَبُو حَتِيانَ : زَوْبَعَةُ سَبْتِي وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَصْرَةِ . وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ بْنِ ذَكْوَانَ ،
وَلَهُ فِي الْعِلْمِ وَالصَّرَافَةِ قَدَمٌ صِدْقٌ آدَتْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَلَاحَ الْمُظَفَّرُ فَضَاءً بِلَدِهِ وَعَمَلَهُ ، فَحَمَدَتْ
وَلَايَتُهُ ، وَاتَّصَلَتْ إِلَى أَنْ سَمَّا أَبْنِ حَمُودَ إِلَى الْخِلَافَةِ عَلَى بَنِي مَرْوَانَ فَقَتَلَهُ فِي التَّهْمَةِ

فيهم سنة إحدى أو اثنتين وأربع مئة . وكانت له رِحلة إلى المشرق ومعرفة بالحديث
وَالْفَتْه إِفَادَته ايضاً ابن عيَاض وَخَطَه لى بيده .

١٣٠٧ — محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مُصْعَب بن الزبير
الزبيرى ؛ يُسَكَنى : أبا البركات . مولده بمكة سنة سبع وخمسين وثلاث مائة . ودخل
العراق وبغداد والشام ومصر وسَمِعَ بها . ثم دخل الأندلس وحدث بها عن جماعة ،
منهم : القَاضى أبو الحسن على بن محمد الجراحى ، ومحمد بن محمد بن جبريل العُجَيفى ،
وأبو زيد المَرْوَزى . وأبو القَاسم بن الجلاب ، وأبو بكر البهرى ، وأبو الحسن الدارقطنى
وأبو سَعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافى ، وأبو الحسن على بن عيسى الرمانى
صاحب التفسير ، وأبو بكر بن إسماعيل الزراع ، وأبو الطيب بن غُلَبُون ، وأبو حَفْص
السكرتاني المقرئ ، وأبو الفرج الشنوذى يروى عن أبي مزاحم الخفافى قصيدته ، وأبو
القاسم الغراب ، وأبو أحمد السامرى وغيرهم .

حدث عنه الخولانى وذكر من خبره ماتقدم ، وحدث عنه أيضاً ابن حزم ،
والدلاى ، وأبو محمد بن خَزَرَج وقال : كان ثقة متحرراً فيما ينقله . (وقال) : لقيته
بأشبيلية وأخذتُ عنه سنة أربع وثلاثين وأربع مئة . وأخبرنى أن مولده سنة سبع
وأربعين وثلاث مائة . وكان ممتعاً رحمه الله .

١٣٠٨ — محمد بن شجاع الصوفى ؛ يُسَكَنى : أبا عبد الله .

ذكره الحميدى ^(١) وقال : كان رجلاً مشهوراً على طريقة قدماء الصوفية المحققين ،
وذوى السياحة المتجولين ، ثم أقام عندنا إلى أن مات ، وقد رأيتُه فى حدود الثلاثين وأربع مئة

وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَمَاتَ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ ؛ فَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ رَشِيقٍ
الْكَاتِبُ فِي مَجْلَمِهِ بِالْمَغْرِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ الصُّوفِيُّ قَالَ :
كُنْتُ بِمَضَرَ أَيَّامَ سِيَّاحَتِي فَتَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى النِّسَاءِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَعْضِ إِخْوَانِي
فَقَالَ لِي : هَاهُنَا امْرَأَةٌ صُوفِيَّةٌ لَهَا بِنْتُ مِثْلِهَا جَمِيلَةٌ ، قَدْ نَاهَزَتْ الْبُلُوغَ (قَالَ) : فُخِّطْتُهَا
وَتَزَوَّجْتُهَا فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهَا وَجَدْتُهَا مُسْتَقْبِلَةً الْقِبْلَةَ تُصَلِّي (قَالَ) : فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ تَكُونَ
صَبِيَّةً فِي مِثْلِ سَنَةِهَا تُصَلِّي وَأَنَا لَا أَصَلِّي . فَاسْتَقْبَلَتِ الْقِبْلَةَ وَصَلَّيْتُ مَا قَدَرْتُ لِي حَتَّى
غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَانَمْتُ فِي مُصَلَّاهَا ، وَنَعْتُ فِي مُصَلَّائِي . فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي كَانَ
مِثْلُ ذَلِكَ أَيْضًا ، فَلَمَّا طَالَ عَلَيَّ قَلْتُ لَهَا يَا هَذِهِ : أَلَا جِئْتَنَا مَعِي ؟ . (قَالَ) :
فَقَالَتْ لِي : أَنَا فِي خِدْمَةِ مَوْلَايَ ، وَمِنْ لَهْ حَقٌّ فَمَا أَمْنَعُهُ . (قَالَ) : فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ
كَلَامِهَا وَتَمَادَيْتُ عَلَى أَمْرِي نَحْوَ الشَّهْرِ ، ثُمَّ بَدَأْتُ فِي السَّفَرِ فَقُلْتُ لَهَا يَا هَذِهِ : قَالَتْ :
لَبَّيْكَ . قُلْتُ : إِنِّي قَدْ أَرَدْتُ السَّنَةَ . فَقَالَتْ : مُصَاحِبًا بِالْعَافِيَةِ . (قَالَ) : فَقُمْتُ فَلَمَّا
صَرْتُ عِنْدَ الْبَابِ قَامَتْ فَقَالَتْ يَا سَيِّدِي : كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا عَهْدٌ لَمْ يُقْضَ بِتَمَامِهِ عَسَى
فِي الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَقُلْتُ لَهَا عَسَى ، فَقَالَتْ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ خَيْرَ مُسْتَوْدِعٍ . (قَالَ) :
فَتَوَدَّعْتُ مِنْهَا وَخَرَجْتُ ؛ ثُمَّ عُدْتُ إِلَى مَضَرَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ فَسَأَلْتُ عَنْهَا فَقِيلَ لِي : هِيَ
عَلَى أَفْضَلِ مَا تَرَكْتَهَا عَلَيْهِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَالْاجْتِهَادِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ .

١٣٠٩ — مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي حَاجٍ الْقُرَوِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . قَدِمَ
قُرْطُبَةَ تَاجِرًا وَحَدَّثَ بِهَا فِي نَحْوِ الْأَرْبَعِ مِائَةِ . وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ بْنِ غُلْبُونِ
الْمَقْرِيٍّ وَغَيْرِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَرْبُوعٍ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَزَرَجٍ قَالَ : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
قَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَرَجِيُّ وَقُتِلْتُ مِنْ خَطِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ
ابْنُ أَبِي حَاجٍ الْقُرَوِيُّ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقُرْطُبَةِ قَالَ : كُنْتُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ بِمَضَرَ
فَأَتَانِي نَعْيُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ فَوَجَدْتُ عَلَيْهِ وَجْدًا شَدِيدًا حَتَّى مَنَعَنِي ذَلِكَ عَنِ الْأَكْلِ

وشغل بالي . وكان الشيخ أبو الطيب بن غلبون المقرئ رحمه الله واقف على معرفتي
فبَلَّغَهُ ذَلِكَ عَنِ فَوْجِهِ فِي فَاتِيئِهِ فَجَعَلَ يُصْبِرُنِي وَيَذْكُرُنِي ثَوَابَ الصَّبْرِ عَلَى الْمَصِيبَةِ
وَالرَّزِيَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِي : ارجع إلى ما هو أعود عليك وعلى الميت من أفعال البر والخير ،
مثل الصدقة وما شأ كلها ، وأمرني أن أقرأ عنه (قل هو الله أحد) عشر مرات كل ليلة ،
ثم قال : أخبرنا في ذلك مُحَدَّثٌ كان بمصر رجل مَعْرُوفٌ بِالْخَيْرِ وَالْفَضْلِ فرأى في منامه
كأنه في مقبرة مصر وكان الناس قد نشروا من مقابرهم فكأنه قد مَشَى خَلْفَهُمْ لِيَسْتَلْهُمْ
عن الشيء الذي أوجب نهوضهم إلى الجِهة التي توجَّهوا إليها ، فوجد رجلاً على حِفْرَتِهِ
قد تَخَلَّفَ عن جماعة ، فسأله عن القوم إلى أين يريدون . ؟ . فقال : إلى رحمة
جاءتهم يقسمونها . فقال له : فهلاً مضيت معهم ، فقال : إني قد اقتنعت بما يأتيني من
ولدي عن أن أقاسمهم فيما يأتينهم من المسلمين . فقلت له : وما الذي تأتيك من ولدك ؟
فقال : يقرأ قل هو الله أحد كل يوم عشر مرات ويهدي إلى ثوابه . فذكر الشيخ
ابن غلبون لي أنه منذ سمع هذه الحكاية أنه كان يقرأ عن والديه (قل هو الله أحد)
في كل يوم عشر مرات عن كل واحد منهما ، ولم يَزَلْ بهذه الحالة إلى أن مات
أبو العباس الخياط فجعل يقرأ عنه كل ليلة (قل هو الله أحد) عشر مرات ويهدي
إليه ثوابها . قال الشيخ ابن غلبون فسكنت على هذه النية مدة ؛ ثم عرض لي فتور
قطعتني عن ذلك فرأيت أبا العباس في النوم فقال لي يا أبا الطيب : لم قطعت عنا ذلك
السكر الخالص الذي كنت توجّه به إلينا منه ، فانتبهت من منامي فقلت : الخالص .
الخالص كلام الله عز وجل ، وإنما كنت أوجه إليه ثواب (قل هو الله أحد) . فرجعت
أقرأها عنه رحمه الله .

وذكره ابن حبان وقال : توفي بالمرية يوم الفطر سنة ثمان وعشرين وأربع مائة

وكان : من أهل العلم والرواية والعفاف والنفاذ في أمور التجارة والبصر بأنواعها
رحمه الله .

١٣١٠ — مُحَمَّد بن عَبْدِ الْوَاحِد بن عَبْدِ الْعَزِيز بن الْحَارِث بن أَسَد بن اللَّيْث بن سُلَيْمَان بن الْأَسود بن سُفْيَان التَّمِيمِي ؛ يُكْنَى : أبا الْفَضْل . بِغَدَاذِي سَمِعَ مِنْ أَبِي الطَّاهِر مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْلَص ، وَمِنْ ابْنِ الصَّلْتِ وَمِنْ غَيْرِهِ .

قال الحميدى^(١) : كذلك أَخْبَرَنِي رَزَقُ اللَّهِ بنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنَ الْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ وقال : ان مولده سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ عِلْمٍ وَأَدَبٍ . خَرَجَ أَبُو الْفَضْلِ إِلَى الْفَقِيرِ وَأَبْنِ الْأَيَّامِ الْمُعَزَّ بنِ بَادِيسٍ فَدَعَاهُ إِلَى دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ فَاسْتَجَابَ لِذَلِكَ ، ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنُ وَاسْتَوْلَتِ الْعَرَبُ عَلَى الْبِلَادِ فَخَرَجَ مِنْهَا إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَلَقِيَ مُلُوكَهُمْ وَحَظَى عِنْدَهُمْ بِأَدَبِهِ وَعِلْمِهِ ، وَاسْتَقَرَّ بِطَلَيْطَلَةَ فَكَانَتْ وَفَاتَهُ بِهَا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : تُوُفِّيَ أَبُو الْفَضْلِ هَذَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بِطَلَيْطَلَةَ فِي كَنَفِ الْمَأْمُونِ يَحْيَى بنِ ذِي التَّنُونِ . وَذَكَرَ أَنَّ أبا الْفَضْلِ هَذَا كَانَ يَتَّبِعُهُم بِالْكَذِبِ عَنِ اللَّهِ عَنْهُ .

١٣١١ — مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ طَالِبِ الْبَصْرِيِّ الظَّاهِرِيِّ ؛ يُكْنَى : أبا عَبْدِ اللَّهِ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا سَنَةَ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ مَا رَوَاهُ وَقَالَ : كَانَ عَلَى مَذْهَبِ دَوَادِ الْقِيَاسِي ، وَتَجَوَّلَ كَثِيرًا بِبِلَادِ الْمَشْرِقِ ، وَأَخَذَ عَنْ شُيُوخِهَا وَقَالَ : أَخْبَرَنَا أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَأَنَّهُ ابْتَدَأَ بِطَلَبِ الْعِلْمِ عَلَى حَدَاثَةِ مِائَةِ سَنَةٍ .

١٣١٢ — مُحَمَّد بنِ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ الْخَوْلَانِيِّ الظَّاهِرِيِّ ؛ يُكْنَى : أبا سَالِمٍ .

قدم الأندلس تاجراً سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة . ذكره ابن خزرج وقال :
دلنا عليه أبو الحسن بن عبادٍ وافيته وروينا عنه بعض كتبه . وكان : من أهل الذكاء
والحفظ والشعر الحسن ، متصرفاً في فنون من العلم ، ذا رواية واسعة عن جلة من شيوخ
العراق وخراسان وغيرهما وروايته عالية جداً . قرأ القرآن آت السبع على أبي
أحمد السامري بمصر ، وكان معتقداً لمذهب داود وأصحابه محتجاً لهم (وقال) : أجاز
لي روايته في شعبان سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة . وهو يومئذ ابن أربع
وسبعين عاماً .

١٣١٣ — محمد بن الفضل بن عبيد الله بن قثم القرشي العباسي ؛ بُسكني :
أباهاشم .

قدم الأندلس تاجراً سنة اثنين وعشرين وأربع مئة . ذكره ابن خزرج وقال :
دلنا عليه أبو بكر بن الميراني لمعرفته به واجتماعه به بمكة ، وهو بغدادى على مذهب
أبي حنيفة وأصحابه من أهل العربية على مذهب الكوفيين . وكان صحيح العقل ،
حسن الخلق ، فصيح اللسان ، من أهل الفضل والثقة . وكان واسع الرواية وأخبرنا
أن مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة .

١٣١٤ — محمد بن تميم بن أبي العرب التميمي القيرواني : أبا العرب .

قدم الأندلس تاجراً سنة ست عشرة وأربع مئة . وكان شيخاً مُسْتَمْتاً من أهل
الفضل والثقة واسع الرواية . وكان من أهل الصدق والتحرى فيما ينقله .

روى عن أبيه كثيراً ، وعن غيره من شيوخ قرطبة وغيرها . وحج سنة
إحدى وسبعين وثلاث مائة . ولقى بالمشرق جلة من العلماء بالحجاز والشام ،
ومصر والقيروان .

وكان مولده سنة سَمْعٍ وثلاثين وثلاث مائة . وبلغنا أنه تُوَفِّيَ بعد منصرفه عنّا بنحو ثلاثة أَعْوَامٍ في بعض عمل القَيْرَوَانِ . ذكره ابن خزرج .

١٣١٥ — مُحَمَّد بن زيد بن علي بن الحسن العلوي ؛ يُسَكَنِي : أبا زيد .

قَدِمَ الأندلس سنة ثمان وعشرين وأربع مئة . وكان شافِعِي المَذْهَبِ . وكان مع فقهه أديباً شاعراً ، حافظاً للإخبار واسع الرواية . وكان يُحَسِّنُ عِلْمَ التعبير مُتَقَدِّماً فيه ، ومولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة . ذكره أبو محمد الخَزَرْجِي .

١٣١٦ — مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن سُليمان بن أَبِي الجُهمد التُسْتَرِي الحَنْبَلِي ؛ يُسَكَنِي : أبا بكر .

قَدِمَ الأندلس تاجراً سنة ثلاثين وأربع مئة . ذكره الخَزَرْجِي وقال . كان خيراً متديناً ، نزيه النفس ، متسنناً مؤثماً بأحمد بن حنبل ، ودايماً بمذهبه . وروايته واسعة عن شيوخ جلة بالعراق ، وخُرَاسَانِ . وكان عالماً بفنون علوم القرآن من قراءات وأغراب وتفسير وقال : أَخْبَرَنَا أن مولده بَتُسْتَرٍ سنة خمس وخمسين وثلاث مائة . وكان ممتعاً قوياً الأعضاء مصححاً .

١٣١٧ — مُحَمَّد بن سعيد بن عُثمان بن الوليد بن عُمارة الكلابي المدني ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله .

كان شافِعِي المَذْهَبِ واسع الرواية ، ثقة ثباتاً . ذكره ابن خَزَرْجٍ وقال : لقيته بإشبيلية سنة اثنين وثلاثين وأربع مئة وَحَمَلْتُ عنه بعض روايته ، وأباح لي الإخبار بسائر ما مَخَظُهُ في ذي القعدة من العام . ومولده سنة خمس وخمسين وثلاث مائة .

١٣١٨ — مُحَمَّد بن مخلوف الفَارِسِي .

قَدِمَ قَرْطَبَةَ في شهر رَمَضَانَ سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة . وكتب عنه مُحَمَّد بن

عَتَابَ الْفَقِيهَ مَعَ شَيْخِهِ أَبِي عَثْمَانَ سَعِيدَ بْنِ سَلَمَةَ مَوْعِظَةً مَعُودَ بْنَ دَاوُدَ أَخْبَرَهَا بِهَا عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَتَابٍ : وَكَانَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ سَيِّئَاتُ النَّسَاكِ وَأَحْسَبُهُ كَانَ قَدِمَ لَشَهْرٍ رَمَضَانَ بِالْجَامِعِ ثُمَّ لَمْ أَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ .

١٣١٩ -- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الرَّازِي الْخُرَّاسَانِي ؛ يُسَكِّنِي . أبا بَكْرٍ .

سَمِعَ : بِأَصْحَابِهِمَا مِنْ أَبِي نَعِيمٍ الْحَافِظِ ، وَبِمَضَرٍ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمرِ النَّحَّاسِ ، وَأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْكَرَامِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَغَيْرِهِمْ . وَسَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الشُّذَّجِيَّالِي وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ شَيْخًا ، صَالِحًا ، حَلِيمًا ، دِينًا ، هِينًا مَتَوَاضِعًا ، حَسَنَ الْخُلُقِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الشَّارِفِيُّ ، وَجُمَاهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ وَقَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : رَوَى الشُّبْلِيُّ فِي التَّوْمِ فَقِيلَ لَهُ مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ ؟ . فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

حَاسِبُونَا فَدَقُّوْنَا ثُمَّ مَنُوا فَأَعْتَقُوا

وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ ^(١) دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَسَمِعْنَا مِنْهُ وَمَاتَ هُنَاكَ غَرَقًا فِيمَا بَلَغَنِي بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٣٢٠ -- مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ الشَّافِعِيُّ ، يَعْرِفُ : بِالْمَقْرِيِّ ؛ يُسَكِّنِي : أبا نَضْرٍ .

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَرَوَى عَنْهُ وَقَالَ : أَنْشَدَنِي الصَّاحِبُ ابْنَ عَبَّادٍ ؛ أَوْ الصَّابِي ^(٢) الشُّكَّ مِنْ أَبِي عَمْرٍو .

إِذَا جَمَعَتِ بَيْنَ امْرَأَيْنِ صِنَاعَةٌ فَأُخْبِيتَ أَنْ تَدْرِي الَّذِي هُوَ أَخَذَقُ

(١) انظر : « جذوة المقتبس ص ٤٦ رقم ٣٦ » .

(٢) انشدهني شيخنا أبو محمد العثماني وقال : انهما لابي اسحاق الصابي . من هامش

الأصل الصور المعتمد .

فَلَا تَتَأَمَّلْ مِنْهُمَا غَيْرَ مَا جَرَتْ بِهِ لَهْمًا الْأَرْزَاقُ ——— بَيْنَ تَفَرُّقٍ
فَحَيْثُ يَكُونُ الْجَنُّهُلُ فَالْأَرْزَاقُ وَاسِعٌ وَحَيْثُ يَكُونُ الْعِلْمُ فَالْأَرْزَاقُ ضَيِّقٌ

١٣٢١ — محمد بن محمد الرعيصى البغدادى ؛ يُكْنَى : أبا سعد . من خاصة
المرتضى العلوى .

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَتَجَوَّلَ بِهَا وَكَانَ ذَا أَدَبٍ وَنَبِيلٍ وَشَعْرٍ . قَالَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ
عِيَاضٍ وَصَفَهُ لِي بِهِذَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ دُرَى الْقُرَيْى وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَهُ وَأَنْشَدَهُ
مِنْ شَعْرِهِ .

١٣٢٢ — محمد بن سعدون بن على بن بِلَالِ الْقُرَوِى ؛ يُكْنَى . أبا عبد الله
وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَيَّرَوَانِ .

سَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهِ ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
النَّاطُورِ وَغَيْرِهِمَا . وَسَمِعَ بِمِصْرَ . مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَنِيرٍ ، وَبِمَكَّةَ . مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ
صَخْرٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَطْوَعِى ، وَأَبِي ذَرِّ الْمَهْرَوِى .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ ، وَكَتَبَ الْحَدِيثَ بِمَكَّةَ وَمِصْرَ
وَالْقَيَّرَوَانِ . وَسَمِعَ أَبُو عَلِيٍّ مِنْهُ .

وَقَرَأْتُ بِحُظِّهِ . أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ عَنْ شَيْوْخِهِ مِنْ أَهْلِ الْقَيَّرَوَانِ أَنَّ
أَبَا الْحَسَنِ الْقَاسِمِيَّ الْفَقِيهَ رَحِمَهُ اللَّهُ جَاءَهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ فَلَمْ يَجِدْ مَا يَعْطِيهِ . فَقَالَ لَهُ : أَقْلَعُ
هَذَا الْفَرْدُ بَابَ وَخُذْهُ فَفَعَلَ ذَلِكَ السَّائِلُ . وَكَانَ يَصْنَعُ لِأَصْحَابِهِ الطَّعَامَ وَيَنْفِقُ الْإِنْفَاقَ
الكَثِيرَ وَيُطْعِمُهُمْ إِيَّاهُ .

وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ مِنْ شَيْوْخِنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِى ، وَأَبُو عَلِيٍّ الصَّدْفِى ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ
مَغِيثٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَاسِمِى ، وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي جَمْفَرٍ ، وَأَبُو عَامِرَ بْنِ
حَبِيبٍ وَغَيْرِهِمْ .

وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ بِقَرْطَبَةِ وَبَلَنْسِيَةِ ، وَالْمَرْيَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ . وَتُوفِّيَ بِأَغْمَاتٍ فِي
جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٣٢٣ — مُحَمَّدُ بْنُ نَعْمَةِ الْأَسَدِيِّ الْعَابِرِ الْقَيْرَوَانِي ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى بِالْقَيْرَوَانِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِي . وَمُرْوَانَ بْنَ عَلِيٍّ الْبُونِي ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ الْعَابِرِ وَأَكْثَرَ عَنْهُ ، وَعَبْدَ الْحَقِّ الصَّقْلِيَّ وَغَيْرَهُمْ . وَكَانَ مَعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ ، عَالِمًا
بِالْعِبَارَةِ وَجَمَعَ فِيهَا كِتَابًا وَاسْتَوْطِنَ الْمَرْيَةَ . وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
شَيْوْخِنَا ، وَحَدَّثُونَا عَنْهُ . وَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَضَعِفُهُ . وَتُوفِّيَ بِالْمَرْيَةِ سَنَةَ إِحْدَى ، أَوْ
اِثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْفَرَاءِ بِوَصِيَّتِهِ بِذَلِكَ إِلَيْهِ .

١٣٢٤ — مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بْنُ شَرَفِ الْجُذَامِيِّ الْقَيْرَوَانِي مِنْهَا ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

خَرَجَ عَنِ الْقَيْرَوَانِ عِنْدَ اشْتِدَادِ فِتْنَةِ الْعَرَبِ عَلَيْهَا سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
وَقَدِمَ الْأَنْدَلُسَ وَسَكَنَ الْمَرْيَةَ وَغَيْرَهَا .

وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْأَدْبَاءِ ، وَغُفُولِ الشُّعْرَاءِ وَلَهُ كِتَابُ صَنْفَهٍ فِي مَعْنَى ذَلِكَ كُلِّهِ ، لَهُ
رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِيِّ الْفَقِيهِ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِيِّ وَصَحِّهِمَا . وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ
أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَوَصَفَهُ بِالْعِلْمِ وَالذِّكَاءِ . وَقَدْ أَخْبَرَنَا عَنْهُ ابْنُهُ الْأَدِيبُ أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بِجَمِيعِ مَجْمُوعَاتِ أَبِيهِ وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَيْنَا بِخَطِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٣٢٥ — مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقِ الصَّقْلِي ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى بِمَكَّةَ : عَنْ كَرِيمَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ الْمُرُوزِيَّ وَغَيْرِهَا . وَقَدِمَ الْأَنْدَلُسَ وَأَخَذَ عَنْهُ
أَهْلَ غَرْنَاطَةَ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكَلَامِ مَائِلًا إِلَيْهِ .

أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَطِيَّةٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَيْشِيُّ فِي كِتَابِهِمَا إِلَيْنَا .
وَتُوفِّيَ بِمِصْرَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٣٢٦ — محمد بن الحسن الحضرمي ، يعرف : بالمرادي ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

قَدِمَ الأندلس وأخذ عنه أهلها . رَوَى عنه أبو الحسن المقرئ وقال : كان رجلاً نبيهاً ، عالماً بالفقه ، وإماماً في أصول الدين وَلَهُ في ذلك تواليف حسان مفيدة . وكان مع ذلك ذا حظ وافر من البلاغة والفصاحة . وقال : وتُوفِّي بالصحراء ولا أقف على تاريخ وفاته . وقال أبو العباس السكناي : دخل قرطبة في سنة سبع وثمانين وأربع مئة رجل من القرويين اسمه محمد بن الحسن الحضرمي ؛ يُكْنَى : أبا بكر ، ويشتهر بالمرادي . له نهوض في علم الاعتقادات ، والأصول . ومشاركة في الأدب ، وقرض الشعر ، اختلف إلى أبي مروان بن سراج في سماع التبصرة لمسكي . حدثني مشافهة بكتاب فقه اللغة لأبي منصور الثعالبي ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن محمد التميمي القُصْدِيرِي ، عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن [عبد] البر التميمي ، عن أبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدُوس النيسابُوري عَنْ الثَّعَالِبِي . وكتب إلى القاضي أبو الفضل بخطه يذكر أنه تُوْفِّي بمدينة أزكد بصحراء المغرب وهو قاض بها سنة تسع وثمانين وأربع مئة .

١٣٢٧ — محمد بن عيسى بن حُسَيْن التميمي البستي ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

دخل الأندلس طالباً للعلم ، فسمع من أبي عبد الله بن المرباط بالمرية ، وأبي مروان ابن سراج وغيرهما .

وكان من أهل العلم والفضل وتولى القضاء بسبته وبفاس أيضاً . وتُوفِّي سنة ثلاث أو أربع وخمس مائة . ثم كتب إلى القاضي أبو الفضل يذكر أنه تُوْفِّي صبيحة يوم السبت لسبع بقين من لجمادى الأولى سنة خمس وخمسمائة ، وكان مولده سنة ثمان وعشرين وأربع مئة .

١٣٢٨ — محمد بن عبد الله الصقلي ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله

رَوَى عن أبي الحسن اللخمى الفقيه كتاب التبصرة في الفقه من تأليفه ، وقدم غرناطة وسُلب في طريقها ، وأخذ الناس عنه بها وتُوفِّي سنة ثمان وخمس مائة بقرناطه .

١٣٢٩ - محمد بن داود بن عطية بن سعيد العمكي الجراوى . أصله من إفريقية ،
وأسوطن أبوه القلعة ؛ يُسكننى : أبا عبد الله

روى عن عبد الجليل الربيع وغيره ، ولقى بقرطبة أبا على الغساني فأخذ عنه كثيراً
واستقضى بتلمسان ، ثم بأشبيلية ، ثم بفاس أخيراً .

وكان من أهل العلم والمعرفة ، والفهم ، وله مسائل منشورة وقد حدث . وتوفى
ضحى يوم الاثنين العاشر من ذى القعدة سنة خمس وعشرين وخمس مائة ، ودفن
ضحوة يوم الثلاثاء بعده وهو فى عشر الثمانين ورحمه الله .

آخر الجزء التاسع والحمد لله حق حمده ، وصلى الله
على محمد وآله

محمد بن على ، ويقال يعلى بن محمد بن عبيد المعافى ، ويعرف بابن الجوزى : من أهل
سبته وأصله من قرطبة خرج جده منها فى فتنة البربر ؛ يكنى أبى بكر ، وبابى عبد الله .
وهو خال القاضى أبى الفضل بن عياض وهو نهى عليه .

سمع بسبته أبا على بن سلد ، ومروان بن سمجون . وسمع أيضاً من القاضى أبى الأصم
بن سميك وأبى محمد بن سميك المقرئ . وغيرهما . وتجول فى الأندلس مدة وشهر بها ، وأخذ
عن أبى عبد الله بن نعمة الفروح ، وغانم بن وليد الأديب وغيرهما . ورحل إلى بلاد إفريقية
فورد على عبد الجليل الدياجى وروى عنه كتبه وغيرها . وصنف فى التفسير كتاباً حسناً
مات قبل اكمله . وصنف فى علم التوحيد . وكان متفنتاً فى العلوم ، ومن أهل البلاغة
والشعر . انشدنا الخطيب أبو محمد المرسى بقرطبة قال : انشدنا أبو بكر بن الجوزى هذا
بمدينة سبته :

يا من عدا ثم اعتدى ثم اقترف ثم ارعوى ثم انتهى ثم اعترف
أبشر بقول الله فى تنزيهه إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

وتوفى رحمه الله يوم الجمعة لتسع بقين لصفى من سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة . نقلته
من خط المؤلف شيخنا وكان فى آخره . وجعلتم فى مثل هذا الوضع . من هامش الأصل المصور المعتمد

[الجزء العاشر]

[بتجزئة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم : صلى الله على نبيه الكريم محمد وعلى آله .

باب موسى

من اسم موسى :

١٣٣٠ — موسى بن عبد الرحمن ، يعرف : بالزاهد : من أهل الثغر ؛ يُكْنَى :
أبا عمران .

قدم طليطلة مجاهداً وكانت له رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أبي الحسن علي بن
أحمد الاطرابلسي وغيره . حَدَّثَ عنه الصحبان وقالوا : قتل في ربيع الآخرة سنة ثمان
وسبعين وثلاث مائة .

١٣٣١ — موسى بن محمد بن موسى بن سهل بن عمران بن صبيح بن عبد الله الجهنى :
من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى أبا محمد .

رَوَى عن أبيه ، وأبي عبد الله بن مُفَرِّج ، وأبي جعفر بن عَوْن الله ، والقاضي
أبي بكر بن زَرْب ، وَوَعْب بن مسرة ، وأبي بكر بن الأحر .

رَوَى عنه أبو إسحاق بن شذير وصاحبه أبو جعفر . أجازهما مارواه في رجب سنة
تسعين وثلاث مائة . ومولده في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة ، وَحَدَّثَ
عنه أيضاً ابنُ أبيض وقال : أصله من بَيَّاسة ، وكان محدثاً مُكْتَباً . وكان سكناه بالمدينة
عند الهُروى وقرب حُفرة عزيره .

١٣٣٢ — موسى بن محمد بن لب اللخمي الملاح ، يعرف : بابن الوكّاب . من أهل إشبيلية ؛ يُكنّى : أبا محمد .

كان ذا عناية قديمة بطلب العلم بقرطبة ، ومتقدماً في علم التعبير . حجّ سنة إحدى عشرة ، ولقي شيوخاً جلة بالمشرق وروى عنهم .

ذكره ابن خزرج وقال : رحل عنا إلى المريّة سنة ثلاثين وأربع مئة . وتوفّي بعدها بمدة لأحدها . وكان مولده سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة .

١٣٣٣ — موسى بن قاسم بن خضر : من أهل طليطلة .

روى عن أبي محمد عبد الله بن ذنين ، والقاضي أبي عبد الله بن الحذاء ، وأبي محمد بن عباس وغيرهم . وكان الأغلب عليه قراءة الآثار وإليها كان يذهب ، وكان خيراً فاضلاً استشهد في الغزاة المعروفة بغزاة فحصى مدينة ، وكانت سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة .

١٣٣٤ — موسى بن عبد الرحمن ؛ يعرف : بابن جوشن : من أهل طليطلة .

سمّع من محمد بن عمر وعبد الله بن أحمد . وكان خيراً فاضلاً له أخلاق حسنة ، وآداب لطيفة ، حسن الالقاء . كان لا يمر بأحد إلا سلم عليه توفّي سنة ثمان وأربعين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

١٣٣٥ — موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيت البكري من أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا محمد . يعرف : بابن عبد الصمد .

روى عن أبي عبد الله بن عابد ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وأبي محمد بن الشقاق وأبي محمد بن دحون وغيرهم .

وكان من أهل المعرفة والعلم والحفظ، والفهم والفضل والصلاح والتواضع وكان مشاوراً في الأحكام بقرطبة، وعزم عليه محمد بن جَهْور أن يوليه القضاء بقرطبة فقال له : أخرى ثمانية أيام حتى استخير الله فأخبره فعصى في تلك الأيام فكانوا يرون أنه دعا بذلك على نفسه وأنه كان رجلاً صالحاً .

وأخبرني أحمد بن عبد الرحمن الفقيه ، قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه يقول : قال لي أبو عبد الله بن عابد ؛ ولأبي محمد بن عبد الصمد معاً لَوْرًا كما مالک بن أنس رحمه الله لقرت عينه بكما . وتوفي رحمه الله لاحدى عشرة ليلة خلت لربيع الأول سنة اثنتين وستين وأربع مئة ، ودفن بمقبرة ابن عباس ، وكان مولده سنة أربع وتسعين وثلاث مائة .

وقرأتُ بخط القاضي عيسى بن سهل تُوفى أن أبي عبد الصمد يوم الجمعة وقت الظهر لثمان بقين من ربيع الأول من سنة اثنتين وستين المذكورة .

١٣٣٦ — موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن أبي تليد : من أهل شاطبة ، يُكنى : أبا عمران .

روى عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري كثيراً من روايته . وكان فقيهاً مفتياً ببلده ، أديباً شاعراً ديناً فاضلاً ، أنشدنا أبو عمرو زياد بن محمد ، قال : أنشدنا شيخنا أبو عمران لنفسه :

حَالِي مَعَ الدَّهْرِ فِي تَقْلِبِهِ كَطَائِرٍ ضَمَّ رَجُلَهُ شَرَكُ
هَمَّتْهُ فِي فَكَاكَ مُنْهَجَمَتُهُ يَرُومُ تَخْلِيصَهَا قَتَشْتَبِكُ

حدّث عنه جماعة من أصحابنا ، ورحلوا إليه ووثقوه . وكتب إلينا باجازه مارواه بخطه ، وتوفي رحمه الله في ربيع الآخر سنة سبع عشرة وخمسمائة . ومولده سنة أربع وأربعين وأربع مائة .

ومن الغرباء

١٣٣٧ — موسى بن عيسى بن أبي حاج واسمه يُحجج الغفجومي^(١) القاسي؛ يُكنى :

أبا عمران .

قَدِمَ الأندلس طالباَ لِلْعِلْمِ فَتَمَسَّعَ بِقَرْطَبَةٍ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ ، وَأَبِي عَثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ نَصْرٍ ، وَعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ قَاسِمِ الْبَزَّازِ وَغَيْرِهِمْ .
قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَكَانَ صَاحِبِي عِنْدَهُمْ ، وَأَنَا دَلَّلْتُهُ عَلَيْهِمْ . وَرَحَّلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَحَجَّ حَجَّجًا وَأَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْحَتَّامِيِّ الْمَقْرِيٍّ وَغَيْرِهِ ، وَسَمِعَ بِمَكَّةَ ، وَمِصْرَ ، وَالْقَيْروَانَ . وَتَوَجَّهَ إِلَى بَغْدَادَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَأَقْرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ أَشْهُرًا ، وَشَاهَدَ مَجْلِسَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ الطَّيِّبِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْقَيْروَانَ وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِهَا مَدَّةً ، ثُمَّ تَرَكَ الْإِقْرَاءَ وَدَارَسَ الْفِقْهَ ، وَاسْتَمَعَ بِهَا الْحَدِيثَ .

قَرَأَتْ بِمِصْرَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ سَعْدِ الْبَلَّاجِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْفَقِيهَ أَبَا عِمْرَانَ الْقَاسِيَّ مَضَى إِلَى مَكَّةَ ، وَكَانَ قَرَأَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ شَيْئًا فَوَافَقَ أَبَا ذَرٍّ فِي السَّرَاةِ مَوْضِعَ سَكْنَاهُ . فَقَالَ لِحَازَنَ كَتَبَهُ :

جاء في هامش الأصل ما يأتي : لى : موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيب البكري ؛ من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن روى عن أبيه واختص به وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ومن أبي مروان عبيد الله بن سراج وغيرهم وتقلد أحكام القضاء بقرطبة مع الشورى وصرف عن ذلك وحج بيت الله الحرام وكتب في رحلته كتباً رواها . وقد سمع منه . وكان من بيت فضل وصيائه وجلالة ونباهة وكان يؤم بمسجد سبتة ويؤذن فيه وتوفي سحر يوم الجمعة ودفن بعد صلاة العصر من يوم السبت لخمس بقين من محرم من سنة ثمان عشرة وخمس مائة ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه ابنه جعفر وكان قد نيف على الخمسين رحمه الله . لان مولده سنة ست وستين وأربع مئة . من هامش الأصل المصور المعتمد .

(١) من خط شيخنا رضى الله عنه : رده علينا أبو الفضل بن عياض الغفجومي وغفجوم

قبيل من زناثة .

أخرج إلى من كتبه كتاباً كذا . وكذا أنسخه مادام هو غير حاضر فإذا حضر قرأته عليه . فقال الخازن : أما أنا فلا أجترئ على مثل هذا ، ولكن هذه المفاتيح إن شئت أنت فخذها وافعل ذلك ، فأخذها الفقيه أبو عمران وفتح وأخرج ما أراد فسمع الشيخ أبو ذر بالسراة بالأمر فركب وطرق إلى مكة وأخذ كتبه وأقسم ألا يحدّثه . فلقد أُخبرت أن أبا عمران كان بعد ذلك إذا حدّث عن أبي ذر شيئاً مما كان حدّثه قبل يورى عن اسمه ويقول : أخبرني أبو عيسى . وذلك أن أبا ذر كان تكنيه العرب بأبي عيسى ، لأنه كان له ابن يسمى عيسى ، والعرب إنما تكنى الرجل باسم ابنه .

وذكره أبو القاسم حاتم بن محمد وقال : لقيته بالقيروان في رحلتى سنة اثنتين وأربع مائة . وكان من أحفظ الناس وأعلمهم ، وكان قد جمّع حفظ المذهب المالكي ، وحفظ حديث النبي عليه السلام والمعرفة بمعانيه . وكان يقرئ القرآن بالسبعة ويجودها مع المعرفة بالرجال والمحدثين منهم والمُجَرِّدين . رحل إلى بغداد وحجّ حججاً تركته حياً وعاش بعدوة إلى أن توفّي سنة تسع وعشرين وأربع مئة .

قال أبو عمرو المقرئ : توفّي لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين وأربع مئة ، وهو ابن خمس وستين سنة . قال أبو عمر بن عبد البر : ولدتُ مع أبي عمران في عام واحدٍ سنة ثمان وستين وثلاث مائة .

١٣٣٨ — مومّى بن عاصم بن سُفيان التونسي ؛ يُكنّى : أبا هارون .

قدّم الأندلس تاجراً سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة . وذكره الخزرجي وقال : كان صَحِيحَ العقل ، وقوراً حسنَ الفهم ، فصيحاً جميل الخطّ على هيئة بلده من أهل الشَّنة ، وذا حظٍ صالح من الحديث والفقه ، حَمَلَنِي إِلَيْهِ أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمِرْثَانِ شَيْخِي لمعرفته به في بلده ، فسمعت عليه بعض رواياته ، وأجاز لي سائر ما بخطه في التاريخ .

١٣٣٩ — مومّى بن حامد بن الخليل الفارسي المِصرى .

قدم قرطبة وأستوطن بها مع أبي القاسم بن أبي يزيد النسابة المِصرى . من شيوخه الحسن بن رشيق ، والقاضى أبو الظاهر ، وأبو الحسن بن حيوية وغيرهم ، حدّث عنه الخولاني وقال : أجاز لي روايته بقرطبة سنة سبع وتسعين وثلاث مائة .

١٣٤٠ — موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن موسى بن جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . أصله من الكوفة ؛ ثم صار إلى صقلية ، ودخل الأندلس مجاهداً ؛ يُكنى : أبا البسام ^(١) .

كان عنده علمٌ ، وأدبٌ بارعٌ ، ومعرفةٌ بأصول الدين على مذاهب أهل السنة . وأخذ عنه بميورة وله شعر بديع . ورجع إلى بلاد بني حماد فامتحن هنالك وقتل ذبحاً ليلة تسع وعشرين من شهر رمضان سنة ست وثمانين وأربع مئة . أفادنيه القاضي أبو الفضل وكتب به إلى بخطه .

١٣٤١ — موسى بن سليمان الأحمي القرني . من أهل المدونة . استوطن المرية ؛ يُكنى : أبا عمران .

كان مقرناً فاضلاً ، عالماً بالقرآن آت أخذها عن أبي العباس أحمد بن أبي الربيع القرني . وأقرأ الناس بالحلل عنه بعض من لقيناه . وتوفي ليلة الخميس لليلتين خلتا من صفر من سنة أربع وتسعين وأربع مئة .

١٣٤٢ — موسى بن حماد الصنهاجي : من أهل المدونة ؛ يُكنى : أبا عمران . كان قتيها حافظاً للرأي ، عالماً بالمسائل والأحكام مقدماً في معرفتهما . وكان : من جلة القضاة في وقته ، تولى القضاء بحضرة مراکش ^(٢) وغيرها . وشهر بالفضل والعدل في أحكامه . وله رواية يسيرة عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الأزدي الطائلي ، وأبي

(١) أبو البسام بالله جدني أمة الرحمن . حدثني جدتي الأديبة الفاضلة أمة العزيز بنت الأديب الشريف العالم عبدالعزيز بن الحسن بن أبي العصام موسى عن جدها الحسن الصحيفة الرضوية وهي اشرف بنى الحسين رضي الله عنهم وكتب نسبها أبو الخطاب الملقب بندي الحسين بن دحية والحسين رضي الله عنهما . من هامش الأصل المصور المعتمد .

(٢) كان قبل ولايته بمراكش قاضياً بقرنطلة وقيل عنه مالا يحل ذكره وكتب بذلك عقوده ومثنيها أحد قضاةها وهو القاضي أبو العباس بن عبد الرحمن وجاز البحر في يوم حصر ولما قارب القرعة وعلى مقربة من جبل موسى وخرج افرغ من فؤاد أم موسى فلما علم بذلك أمير مراکش نقله إلى قضاء حضرته واجمه بكرامته ومبرته ، من هامش الأصل للصور المعتمد .

الفضل يوسف بن محمد المعروف : بابن النحوى ، وأبى الربيع سليمان بن وليد وغيرهم ، وأجاز له شيخنا أبو محمد بن عتاب ما رواه بخطه . وتوفى بمراكش وهو يتولى القضاء بها فى ذى القعدة من سنة خمس وثلاثين وخمس^(١) مائة .

من اسم معاوية:

١٣٤٣ — معاوية بن منتيل بن معاوية : من أهل طليطلة؛ يُكنى: أبا عبد الرحمن . رَحَلَ إلى المشرق وحجَّ وَسمِعَ من أبى بكر الأجرى وغيره . حَدَّثَ عنه الصَّاحبان وَقَالَ : تُوُفِّى فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة .

١٣٤٤ — معاوية بن محمد بن أبى عباس : من أهل قرطبة؛ يُكنى: أبا المطرف رَوَى عن أبى بكر التيجي ، وإبراهيم بن أحمد بن فتح وغيرهما . حَدَّثَ عنه أبو مروان الطنبى وغيره .

١٣٤٥ — معاوية بن محمد بن أحمد بن معارك العقيلي : من أهل قرطبة؛ يُكنى: أبا عبد الرحمن .

رَوَى عن أبى خَفَص بن نابل ، وأبى بكر بن واهد القَاضِي ، وأبى القاسم الوهراني وأبى المطرف القنَازعى ، وأبى محمد بن بنوش ، ويونس بن عبد الله القاضى ، ومكى المقرئ وغيرهم . وعنى بالعلم وسماعه على الشيوخ وتقييده .

وكان حافظاً للقرآن ، كثير التلاوة له ، مجوداً لحروفه وطرقه . وكان صاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة وقد استُخلف على الخطبة به جمعات . وتوفى رحمه الله ودفن يوم عيد الفطر سنة تسع وتسعين وأربع مئة . أخبرنى بوفاته شيخنا أبو الحسن ابن مغيث . وكان قد جلس إليه وسمِعَ منه وقال: كان قديم الطلب ، كريم العناية بالعلم والصحبة لأهله رحمه الله .

(١) قلت : وكانت وفاته يوم الاثنين الثالث والعشرين من ذى القعدة ومولده سنة ست وستين وأربع مئة . من هامش الأصل المصور المعتمد .

١٣٤٦ — معاوية بن عامر بن أبي البشر الحِزْزِيُّ : من أهل ميورقة ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الرحمن .
دَخَلَ المشرق وأكْثَرَ المقام هنالك . وَسَمِعَ من أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بن سلامة
الذَّمَمِيِّ ، وَأَبِي عبد الله الْحَمْدِيِّ وغيرهما . أَخْبَرَنَا عنه أَبُو بَحر الأَسَدِيُّ وقال :
لَقِيْتَهُ بالجزائر .

من اسمه مروان :

١٣٤٧ مَرْوَانُ بن سُلَيْمَانَ بن إِبْرَاهِيمَ بن مَوْرِقَاتٍ الْغَافِقِيِّ : من أهل إشبيلية ؛
يُكْنَى : أبا عبد الملك .

كَانَ من أهل الفضل والانتباض ، صدوقاً في روايته . رَوَى عن أبيه ، وأحمد بن
عُبَادَةَ ، وأبي محمد البَاجِي وغيرهم من شيوخ إشبيلية .

وَسَمِعَ بقرطبة من جماعة من شيوخها . ودَخَلَ إفريقية تاجراً فأذْرَكَ أَبْنُ أَبِي زَيْدٍ
ونظراءه وروى عنهم . ذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وقال : تُوُفِيَ في شهر رمضان سنة ثمان
عشرة وأربع مئة . وَكَانَ مولده سنة خمس وأربعين يعني وثلاث مئة .

١٣٤٨ — مَرْوَانُ بن أَحْمَدَ بن عبد العزيز بن أَبِي الْحَبَابِ - وَلَدَ أَبِي عَمْرِو بن أبي
الحَبَابِ النَحْوِيُّ - : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى أبا عبد الملك .

رَوَى عن أبيه . وَكَانَ أديباً نحويّاً يُعَلِّمُ بالعربية . وَتُوُفِيَ عقب ذِي الْقعدة سنة
إحدى وأربع مئة . ذَكَرَهُ ابن حيان .

١٣٤٩ — مَرْوَانُ بن عَلِيٍّ ^(١) الأَسَدِيُّ الْقَطَانُ : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :

(١) في جذوة القبس : « ابن محمد . انظر الجذوة ص ٣٢١ رقم ٧٩٨ » .

أبا عبد الملك ؛ ويعرف : بالبنوني . وهو خال أبي عمر بن القَطَّان الفقيه فيما أخبرني به أبو الحسن بن مغيث .

رَوَى بِقُرْطُبَةٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ ، وَالْقَاضِي أَبِي الْمَطْرِفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ قُطَيْسٍ وَغَيْرِهِمَا .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ ، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الدَّوْدِيِّ وَصَحْبِهِ مُدَّةَ خَمْسَةِ أَعْوَامٍ ، وَأَخَذَ عَنْهُ مُعْظَمَ مَا عِنْدَهُ مِنْ رِوَايَتِهِ وَتَوَالِيْفِهِ .
وله كتاب مختصر في تفسير الموطأ . هُوَ كَثِيرٌ بِأَيْدِي النَّاسِ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقَالَ : لَقِيْتَهُ بِالْقَيْرَوَانِ وَشَهِدَ مَعَنَا الْمَجَالِسَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَا . وَكَانَ رَجُلًا حَافِظًا نَافِذًا فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ مِنْ قُرْطُبَةٍ (وَقَالَ) : قَرَأْتُ عَلَيْهِ تَفْسِيرَهُ فِي الْمَوْطَأِ بَعْضُهُ ، وَأَجَازَ لِي سَائِرَهُ وَسَائِرَ مَا رَوَاهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عُمَرَ بْنُ الْحَدَّاءِ وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، عَفِيفًا عَاقِلًا ، حَسَنَ الْإِسَانِ وَالْبَيَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ . لَقِيْتَهُ بِبُيُوتَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ ، وَنَاولَنِي كِتَابَهُ فِي شَرْحِ الْمَوْطَأِ ، ثُمَّ خَاطَبْتُهُ مِنْ طَالِيطَةِ قَوَّجِهِ إِلَى الدِّيَوَانِ وَأَجَازَهُ لِي ثَانِيَةً . وَكَانَ قَدْ زَادَ فِيهِ بَعْدَ لِقَائِي لَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَتُوفِّيَ بِبُيُوتَةٍ .

وَذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : كَانَ فَقِيهًا مُحَدِّثًا وَلَهُ كِتَابٌ كَبِيرٌ شَرَحَ فِيهِ الْمَوْطَأَ مَا تَمَّ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَفْصُونِيُّ وَذَكَرَ لِي عَنْهُ فَضْلًا وَهُوَ مُشْهُورٌ بِتِلْكَ الْعُدُودِ .

١٣٥٠ — مَرْوَانُ بْنُ حَكَمٍ الْقُرَشِيُّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ .

كَانَ قَدِيمَ الْعِنَايَةِ بِطَلَبِ الْعُلُومِ ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ فَنُونُ الْحِسَابِ . أَخَذَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الطَّنْبَرِيِّ .

(١) بالمطبوع : العرق

رَوَى بِإِسْبِلِيَّةٍ عَنْ جَمَاعَةِ شَيْوْخِهَا ذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَقَالَ : تُوْفِيَ فِي شَوَّالِ
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ لِلنَّصَفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتِّ وَثَمَانِينَ
وَتِلْكَ ثَلَاثُ مِائَةٍ .

١٣٥١ — مَرْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ التَّجِيبِي ، يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الْبَالِيَّةِ : مِنْ
أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ .

سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ : مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ أَبِي عُمَانَ وَغَيْرِهِ . ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ
فَحَجَّ وَأَنْصَرَفَ .

وَكَانَ زَاهِدًا فَاضِلًا مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ وَالتَّلَاوَةِ وَالْوَرَعِ وَالْإِنْقِبَاضِ عَنِ الْوَجَاهَةِ
وَالرِّيَاسَةِ بِهَيْئَةِ الْمَنْظَرِ . وَدُعِيَ أَنْ يَتَوَلَّى الْأَخْبَاسَ فَأَبَى مِنْ ذَلِكَ وَاعْتَذَرَ وَلَمْ يَقْبَلْهَا .
ذَكَرَهُ أَبُو مُطَاهِرٍ .

مِنْ اسْمِ مَعُودٍ :

١٣٥٢ — مَسْعُودُ بْنُ سَلَمَانَ بْنِ مُفْلَتِ الشَّنْتَرِيّ الْأَدِيبِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةٍ ؛
يُكْنَى : أَبَا الْخِيَارِ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّبْنِيُّ وَقَالَ : كَانَ صَاحِبِي عِنْدَ جَمَاعَةٍ مِنْ شَيْوْخِي وَقَالَ
أَنْشِدْنِي هَذَا الْبَيْتَ وَهُوَ مِنْ أَبْيَاتِ كَثِيرَةٍ نَفَعَا :

نَافِسُ الْمُحْسِنِ فِي إِحْسَانِهِ فَسَيُكْفِيكَ مَسِيئًا عَمَلُهُ

قَالَ : وَلَمْ يَزَلْ أَبُو الْخِيَارِ هَذَا طَالِبًا مُتَوَاضِعًا عَالِمًا مُتَعَلِّمًا إِلَى أَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَى هَذِهِ الْحَالِ . وَتُوْفِيَ لِعِشْرِينَ بَقِيَّةً مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
قَالَ أَبُو حَتِيَّانَ : وَكَانَ دَاوُدُ الْمَذْهَبِ لَا يَرَى التَّعْلِيلَ .

١٣٥٣ — مَسْعُودُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ آدَمَ : مِنْ أَهْلِ سَرَ قُسْطَةَ ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو المَقْرِي .

١٣٥٤ — مَسْعُودُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْفِ الْعَبْدَرِيِّ الشَّنْتَمَرِيِّ ؛ يُكْنَى : أبا الخيار .
سَمِعَ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الْقَضَائِيِّ بِمَضَرَ ، وَأَخَذَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ
مِنْ شُيُوخِنَا . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا . وَتُوفِيَ بِمَرْسِيَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِ مِائَةٍ . قَرَأَتْهُ بِخَطِّ
أَبِي الْوَلِيدِ صَاحِبِنَا .

من اسمه مفرج :

١٣٥٥ — مُفَرِّجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُفَرِّجِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَتْحَ بْنِ نَصْرِ بْنِ هِلَالِ الْحِجَارِيِّ
الْمَكْتَبِ . سَكَنَ قَرْطُبَةَ وَاسْتَوَظَنَهَا . وَكَانَ يُعَلِّمُ بِمَسْجِدِ مَسْرُورٍ مِنْهَا .
حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : أَجَازَ لِي رِوَايَتَهُ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْرُورٍ . وَكَانَ شَيْخًا
صَالِحًا مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ .

١٣٥٦ — مُفَرِّجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُفَرِّجِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعَاوَرِيِّ ؛ يَعْرِفُ : بِالْقَبْشِيِّ
مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَالْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ مُفَرِّجٍ ، وَأَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبَّاسُ بْنُ أَصْبَغٍ وَغَيْرِهِمْ .
وَهُوَ مِنْ بَيْتَةِ عِلْمٍ وَفَضْلٍ . وَتُوفِيَ بِقَرْطُبَةَ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، نَقِلَتْ وَفَاتَهُ مِنْ خَطِّ
أَخِيهِ الْحَسَنِ بْنِ زَادِ بْنِ حَيْثَانَ . كَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَتَ عَشْرٍ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعَامِ .

١٣٥٧ — مُفَرِّجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .
رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصِيلِيِّ . سَمِعَ مِنْهُ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ سَنَةَ
ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . حَدَّثَ بِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ هَذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ
الْمَالِقِيِّ الْقَاضِي . سَمِعْتُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٣٥٨ — مُفَرِّجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَالِكِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْخَلِيلِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ اسْتَوطنَهَا وَرَوَى بِهَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ صَخْرٍ الْقَاضِي ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بُنْدَارٍ وَغَيْرِهِمَا . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
جَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهَ وَقَالَ : لَقِيْتَهُ بِمَكَّةَ وَأَخَذَتْ عَنْهُ سَنَةٌ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ
وَأَرْبَعَ مِثَّةٍ .

١٣٥٩ — مُفَرِّجُ بْنُ خَلْفِ بْنِ مُعَيْثِ الْمَاشَنِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا بَكْرٍ . وَيَعْرِفُ : بِابْنِ الْحِصَارِ . كَانَ فَقِيهًا عَاطِفًا بِالْفَنُونِ ، مُؤْتَفَقًا مَاهِرًا مُقَدِّمًا بِعَقْدِهَا
بِاخْتِصَارِ أَيْعَابِ لِفَهْمِهَا وَنَائِلٍ مِنْهَا مَالًا عَظِيمًا ، وَأَخَذَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُشَنِيِّ ، وَكَانَ
مُحِبًّا فِي أَهْلِ السَّنَةِ ، وَمُبْغِضًا لِأَهْلِ الْبِدْعِ . ذَكَرَهُ . ط .

١٣٦٠ — مُفَرِّجُ بْنُ الصَّدْفِيِّ : مِنْ أَهْلِ سَرَقَسْطَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِيِّ مُسْنَدَهُ فِي الْمَوْطِئِ ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْخَلَلِيِّ
وغيرهما . سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ بِلَدِهِ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا . وَتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ
أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَ مِثَّةٍ وَدُفِنَ بِبَابِ الْقِبْلَةِ .

١٣٦١ — مُفَرِّجُ بْنُ الْخُرَّازِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْخَلِيلِ . كَانَ : مِنَ الْفُقَهَاءِ الْعَبَادِ الزَّهَادِ .
رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ صَائِمًا سِتِينَ سَنَةً ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى نَاحِيَةِ
طَلَيْطَلَةَ وَتُوفِّيَ عِنْدَ السَّبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِثَّةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مَدِيرٍ .

من اسم منصور :

١٣٦٢ — مَنْصُورُ بْنُ أَفْلَحَ الْقَيْنِيِّ : مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

رَوَى الْأَدَبَ عَنْ أَبِي عُمَانَ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْقَرَّازِ الْأَدِيبِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ .
رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ غَانِمٍ بْنُ وَلِيدِ الْأَدِيبِ أَخَذَ عَنْهُ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ وَاللُّغَةِ .

١٣٦٣ — مَنْصُورُ بْنُ الْخَلِيزِ بْنِ يَنْفَعُوبِ بْنِ يَمْلَى الْمَقْرَأِيُّ الْقُرَيْ؛ يُكْنَى: أَبَا عَلِيٍّ: لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَجَّ فِيهَا وَاتَى أَبَا مَعْشَرٍ الطَّبْرِيَّ الْقُرَيْ وَأَخَذَ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ . وَلَقِيَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ شُرَيْحٍ وَأَخَذَ عَنْهُ ، وَلَقِيَ أَبَا الْوَلِيدِ الْبَاجِيَّ بَاشِيْلِيَّةً وَجَالَسَهُ ، وَعَنِ الْقُرَاءَاتِ وَرَوَايَاتِهَا وَطَرَفَهَا ؛ وَجَمَعَ فِي مَعْنَاهَا كِتَابًا أَخَذَهَا النَّاسُ عَنْهُ مَعَ سَائِرِ مَا رَوَاهُ . وَسَمِعْتُ بَعْضَ شُيُوخِنَا يُضَعِّفُهُ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَالَقَةِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ .

مِنْ اسْمِهِ مَالِكُ :

١٣٦٤ — مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُتْبِيُّ الْقُرَيْ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ ، وَيَعْرِفُ : بِالسَّهْلِيِّ مِنْ سَهْلَةٍ . الْمَدِينَةِ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مَرْوَانَ الطَّبْرِيَّ وَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ حَيَّانَ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَتَّابِ الْقَفِيهِ ، وَأَبِي بَكْرٍ الْمُصَحِّفِي ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ سِرَاجٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَمَعَانِي الشُّعْرِ مَعَ حُضُورِ الشَّاهِدِ وَالْمَثَلِ ، مُقَدِّمًا فِي ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ ، ثَقَفًا فِيمَا رَوَاهُ ضَاطِّطًا لِمَا كَتَبَهُ ، حَسَنَ الْخَطِّ ، جَيِّدَ الضَّبْطِ ، وَكَتَبَ بِحِطَّةٍ عِلْمًا كَثِيرًا وَأَتَقَنَهُ وَجُودَهُ . أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ . وَكَانَ يَقُولُ لَمْ أَتْرَكَ عِنْدَ النِّمِيمِينَ شَيْئًا إِلَّا قَرَأْتَهُ عَلَيْهِمَا يَعْنِي بِذَلِكَ الطَّرَابِلْسِيَّ وَالطَّبْرِيَّ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ صَبِيحَةَ يَوْمِ السَّبْتِ لَثَمَانَ خَلُوفٍ مِنْ شُعْبَانَ سَنَةِ سَبْعِ وَخَمْسِ مِائَةٍ مِنْ عِلَّةٍ خَدَرَ طَاوِلَتَهُ ، وَدُفِنَ بِمَسْجِدِ يَوْسُفَ بْنِ بَسِيلَ بْنِ حَبَةَ بْنِ دُرَّهْمِينَ .

وَقَرَأْتُ تَارِيخَ وَفَاتِهِ عَلَى قَبْرِهِ بِالْمَسْجِدِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ أَنْ سَأَلْتُ عَنْهَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمَا عَرَفُوهَا عَلَى قُرْبٍ عَنْهُمْ بِهَا .

قَالَ لِي ابْنُ رِضَا : وَمَوْلَاهُ سَنَةُ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٣٦٥ — مالك بن يحيى بن وهيب بن أحمد بن عامر بن إيمان بن سعد الأزدي: من أهل أشبيلية؛ يُكنى: أبا عبد الله، أحد رجال السكّال والارتسّام بمعرفة العلوم على تفاريعها وأنواعها إلا أنه كان أضن الناس بها. وكانت له رواية يسيرة عن أبي القاسم الحسن بن عمر المروزي، وأبي عبد الله أحمد بن بن محمد الخولاني وغيرهما. وأجاز له حاتم بن محمد روايته، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية، وقد لقينته بقرطبة وماشيته وتوفّي بمراكش في سنة خمس وعشرين وخمس مائة. وكان مولده بإشبيلية سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة. وأصله من لوزة^(١).

ومن القرباء

١٣٦٦ — مالك بن عمر بن إسماعيل بن يعقوب البرّاز المالكي؛ يُكنى: أبا عبد الله. قدّم الأندلس تاجراً سنة خمس وعشرين وأربع مئة من مضر وأصله من البصرة. روى عن أبيه، عن جده، وعن غيره من جلة العلماء. وكان اماماً في علم العبارة وثقة ثبّتاً. ذكره ابن خزرج وقال: حملى إليه أبو بكر الميراني لمعرفته به في بلده فأجاز لي بمخطّطه في التاريخ المتقدم بعد أن قرأت عليه وسمعت كثيراً من روايته. وذكر لنا أن مولده سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة.

من اسم مطرف:

١٣٦٧ — مُطَرَف بن عيسى الفسّاني: من أهل غرناطة، يُكنى: أبا عبد الرحمن كان: من أهل العلم والرواية للحديث. طلب بالأندلس ثم رحل وحجّ واقتبس وجلب علماً كثيراً، وآلف للخليفة الحكم بن عبد الرحمن كتاباً سماه المعارف في أخبار

(١) حدثني عنه الفقيه الحسن أبو الحسن بن الحسين وكان مختصاً به. وحدثني عنه أيضاً ابنى بحكايات سمعها منه رحمه الله تعالى. وقد ذكرته في طبقات الحديثين وذكرته مناقبة وتوايفه. من هامش الأصل المصور المعتمد.

كورة البيرة وأهلها وبواديها^(١) وأقاليمها وغير ذلك من منافعها ، وهو كتاب حسن ممتع جداً . وكانت وفاته بالبيرة سنة سبع وسبعين وثلاث مائة . ذكره الحسن بن محمد القبشي رحمه الله .

١٣٦٨ — مطرف بن ياسين : من أهل شاطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الرحمن .
سمع : من أبي عمر بن عبد البر ، وأبي محمد بن مَعَاذٍ ، وأبي محمد بن مَفُوز . وعُني بالقرآن وسماع الحديث . وتوفي : سنة إحدى وثمانين وأربع مئة ، وقد قارب السبعين عاماً ذكره ابن مدير .

ومن تفاربوا الأسماء : في الميم

١٣٦٩ - مُحْسِن بن يوسف : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

كانت له رواية عن شيوخ بلده . حَدَّثَ عنه الصَّاحِبَانِ وَقَالَا : تُوَفِّي : سنة أربع وسبعين وثلاث مائة .

١٣٧٠ - مُزَاحِم بن عَيْسَى : من أهل سَرَقِطَة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

روى عن أبي إسحاق بن شَعْبَانَ ، وأبي القاسم خَمَزَة بن محمد وغيرهما حَدَّثَ عنه أبو إسحاق ، وأبو جَعْفَرٍ وَقَالَا : تُوَفِّي سنة أربع وتسعين وثلاث مائة .

١٣٧١ - مَسْلَمَة بن أحمد الفرضي الحَاسِبُ ، يعرف : بالمرْجِيطَى ؛ يُكْنَى أبا القاسم .

رَوَى عن عبد الغافر بن محمد الْفَرَضِي وغيره ، وكان عالماً بالفرائض مشهوراً بمعرفتها . وَتُوَفِّي في ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَقَالَ أَبُو حَيَّان : سنة تسع وتسعين منبعث الفتنة ، ولم يك بالأندلس مثله في علمه .

١٣٧٢ - مَخْلَد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بَقِيّ بن مَخْلَد : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وغيره . قَالَ أَبُو حَيَّان : وكان ثَبَتًا صدوقًا حكى لي أبو محمد بن الجُبَّار المتفقه عن بعض أصحاب مَخْلَد أنه حكى له في سنة إِخْدَى وتسعين وثلاث مائة أنه رأى النبي عليه السَّلام في مَنَامِهِ منذ ثلاثين سنة فقال له يا رسول الله : حديث بَلَعْنَا أَنْتَ قَلْتَهُ مِنْ كَذِبٍ عَلَى مَتَعَمِّدٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . فقال له صلى الله عليه وسلم : أَبُو هَرِيرَةَ

رواه عتي. وتوفي رحمه الله ودفن عند صلاة العصر من يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر شعبان سنة ثمان وأربع مئة ودفن بمقبرة بني العباس وصلى عليه ابنه القاضي عبد الرحمن بن محمد. وكان قد اختلط قبل موته بمدة فتزك الأخذ عنه. قال ابن شنظير: ومولده في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة.

١٣٧٣ — منذر بن منذر بن علي بن يوسف الكتاني: من أهل مدينة الفرج؛ يكتنى: أبا الحكم.

روى بيلاه عن أبي الحسن علي بن معاوية بن مصلح، وأبي بكر أحمد بن موسى، وأحمد بن خلف المدني، وأبي محمد عبد الله بن القاسم بن مسعدة، وأبي سليمان أيوب ابن حسين قاضي مدينة الفرج، وأبي محمد عبد الله بن قاسم بن محمد القاسمي وغيرهم، ورحل إلى المشرق فتحج وأخذ عن أبي بكر أحمد بن محمد الطرسوسي، وأبي عبد الله محمد ابن إبراهيم البلخي. وأخذ بمصر عن الحسن بن رشيقي، وأبي بكر بن إسماعيل، وعبد الغني بن سعيد. ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زبد، وأبا الحسن القاسمي وأخذ عنهما، وكان رجلاً صالحاً قديماً الطلّب لهم كثير الكتب راوياً لها، موثقاً فيها. وكان ينسب إلى غفلة كثيرة وتوفي سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة. وكان مولده سنة أربعين وثلاث مائة. نقلت ذلك من خط أبي علي.

١٣٧٤ — مختار بن عبد الرحمن بن سهر الرعيني: من أهل قرطبة؛ يكتنى: أبا الحسن.

كان جامعاً لفنون من العلم والمعرفة، وسمع من القاضي يونس بن عبد الله وغيره. وأستقضى بالمرتبة فآحسن السيرة، واستقل بالحكم. وتوفي بقرطبة وقد قدمها من المرتبة زائراً لبعض أهله منتصف جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربع مئة. ومولده في أحد الجُمادين سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة.

١٣٧٥ — مُعَوِزُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ دِلْهَاتِ الْأَزْدِيِّ التَّاكِرْنِي الرَّاهِدُ مِنْ حُفْرَةِ وَندة ،
يُسَكَّنِي : أَبَا عمرو .

أَخَذَ عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ زِيَادٍ وَهَيْشَامَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ
الطَّلِيلِيِّ وَجَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ . وَكَانَ مُفْتِيًّا جَلِيلًا ، وَعَابِدًا مُجْتَهِدًا ، وَعَالِمًا يُكْثِرُ
مِنَ الْحَدِيثِ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَالزَّهْدِ وَالْوَرَعِ وَالتَّوَاضُعِ . وَعَنَى بِالْعِلْمِ وَالْأَثَرِ ،
وَكَانَ مُجَابِبَ الدَّعْوَةِ . وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَتَّابِ الْفَقِيهِ وَغَيْرُهُمَا . قَالَ ابْنُ خَزَرَجٍ وَتُوفِي لِلنَّصَفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ إِحْدَى
وِثْلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَلَهُ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً .

١٣٧٦ — مُلُوكُ الْبَجَّانِيِّ أَدَبُ أَوْلَادِ الْأُمَمَةِ وَالْعُلَمَاءِ . وَكَانَ مُجَابِبَ الدَّعْوَةِ أَنَاهُ بَعْضُ
جَبْرِتِهِ فِي عَامِ مَسْغَبَةٍ يَسْأَلُهُ دَعْوَةً فَقَالَ لَهُ : بَتِ اللَّيْلَةَ قَالَ : فَلَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
بَصُوتِ خَفِيٍّ : اللَّهُمَّ إِنْ هَذَا أَتَانِي يَرْجُو أَنْ تَكُونَ لِي دَعْوَةً مُجَابَّةً ، فَتَقْبَلِ اللَّهُمَّ صَلَاحَ
الدَّعَاءِ ، وَأَغْفِنَا بَغِيثَ السَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، وَالصِّفَاتُ الْعُلْيَا . (قَالَ) : فَطَرُوا
فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَرَحِمُوا . تُوُفِّيَ قَرِيبًا مِنَ الْأَرْبَعِ مِثَّةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ .

١٣٧٧ — مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الْبَلَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُسَكَّنِي :
أَبَا عَمْرٍو .

رَوَى عَنْ ابْنِ الْقُوطِيَّةِ ، وَالرَّبَّاحِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، بَارِعًا فِي
الْأَدَابِ ، قَدِيمِ الطَّلَبِ . وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
وِثْلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ .

١٣٧٨ — مُسْلِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَفْلَحِ النَّحْوِيِّ الْأَدِيبِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُسَكَّنِي :
أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَبَابِ النَّحْوِيُّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْمَضَرِّي . قَالَ ابْنُ مَهْدِي : كَانَ رَجُلًا جَيِّدَ الدِّينِ حَسَنَ الْعَقْلِ مُتَصَوِّنًا لَيْنَ الْعَرِيكَةِ ، وَاسِعَ الْخَلْقِ مَعَ نَبْلِهِ وَبِرَاعَتِهِ وَتَقَدُّمِهِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ ، رَاوِيَةً لِلشَّعْرِ وَكُتُبِ الْآدَابِ . كَانَ لَتَلَامِيذِهِ كَالْأَبِ الشَّفِيقِ ؛ وَالْأَخِ الشَّقِيقِ ، مَجْتَهِدًا فِي تَبْصِيرِهِمْ ، مُتَلَفِّظًا فِي ذَلِكَ سَنِيًّا وَرِعًا ، وَافِرَ الْحِظِّ مِنْ عِلْمِ الْإِعْتِقَادَاتِ سَالِكًا فِيهَا طَرِيقَ أَهْلِ السَّنَةِ ، يَقْصُرُ اللِّسَانُ عَنْ وَصْفِ أَحْوَالِهِ الصَّالِحَةِ . وَلَدَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . قَالَ الطَّبْرِيُّ : تُوُفِّيَ لِمِائَتَيْنِ خَلَوْنَ لِسَعْبَانِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ زَادَ ابْنُ حَيَّانَ : وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سُلَيْمَةَ عَشَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَالَ : كَانَ إِمَامًا مَسْجِدِ السَّقَا ، وَكَانَ مُتَنَسِّكًا فَاضِلًا .

١٣٧٨ - الْمُهَلَّبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ بْنِ أَسِيدِ الْأَسَدِيِّ^(١) : مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

سَمِعَ بِقَرْطَبَةِ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرِّ الْهَرَوِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ فَهْرٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنْدَارِ الْقَرْوِينِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ وَغَيْرِهِمْ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْحَدَّاءِ وَقَالَ : كَانَ أَذْهَنَ مِنْ لَقِيْتِهِ ، وَأَفْصَحَهُمْ وَأَفْهَمَهُمْ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَابِدٍ وَحَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمَا كَثِيرٌ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ وَالْفَهْمِ ، مِنْ أَهْلِ التَّفَنُّنِ فِي الْعُلُومِ وَالْعَنَاءِ الْكَامِلَةِ بِهَا ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي شَرْحِ الْبَخَارِيِّ أَخَذَهُ النَّاسُ عَنْهُ وَأَسْتَقْبَضُوا بِالْمَرْيَةِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَّابٍ ؛ أَنَا حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ قَالَ : أَنَا الْمُهَلَّبُ ، قَالَ : أَنَا أَبُو ذَرٍّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُخْلِصَ أبا الطَّاهِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيُّ مَا انْتَفَعْتُ مِنْ عِلْمِي قَطُّ إِلَّا بِنِصْفِ حَبَّةٍ . وَذَلِكَ أَنِّي وَقَفْتُ عَلَى إِنْسَانٍ بِقَالَ فِدَفَعْتُ إِلَيْهِ قِطْعَةً أَشْتَرَى حَاجَةً فَأَصَابَ فِيهَا دَانِقًا إِلَّا نِصْفَ حَبَّةٍ فَسَأَلَنِي

(١) بِالْمَطْبُوعِ : الْمُهَلَّبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسِيدَ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ بْنِ أَسِيدِ الْأَسَدِيِّ

عن مَسْأَلَةِ فَاجِبَتِهِ ؛ ثُمَّ قَالَ لِلْغَلَامِ : اعْطِ لَأَبِي إِسْحَاقَ بِدَانِقٍ وَلَا تَحْطَهُ بِنِصْفِ حَبَةِ .
 قَالَ أَبُو مَدِيرٍ : تُوَفِّي الْمَهْلَبَ سَنَةً سِتًّا وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِثَّةَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ اسْتَقْضَى
 بِمَالِقَةٍ . وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي بَكْرٍ ابْنَ رِزْقٍ صَاحِبِنَا : تُوَفِّي الْمَهْلَبُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لثَلَاثِ
 عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَوَّالٍ وَقْتُ الظَّهْرِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ سَنَةَ خَمْسِ
 وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِثَّةَ .

١٣٨٠ — مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ بْنِ نَصْرِ الْأَزْدِيِّ — وَلَدَ الْقَاضِي
 أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الْفَرَضِيِّ — : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُسَكِّنِي : أَبَا بَكْرٍ .
 رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرِهِمْ . وَاسْتَجَازَلَهُ
 أَبُوهُ جَمَاعَةً مِنْ عُلَمَاءِ الْمَشْرِقِ .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ^(١) وَقَالَ : أَدِيبٌ مُحَدِّثٌ أَخْبَارِي شَاعِرٌ وَلِيُّ الْحَكْمِ بِالْجَزِيرَةِ .
 وَكَانَ فَاضِلًا . وَأَنْشَدَنِي قَالَ : أَنْشَدَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ بِقَرْطَبَةٍ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْتَى كَضِيفِ دَعٍ فِي وَسَطِ النِّيمِ
 إِنْ هِيَ قَالَتْ مَلَأَتْ حَلَقَهَا^(٢) أَوْ سَكَنْتْ مَاتَتْ مِنَ الْغَمِّ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِخَانَ ، أَنَا الْحَمِيدِيُّ ، قَالَ : أَنَا مُصْعَبُ ، قَالَ :
 أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدٍ الْمُحَدِّثُ قَالَ : أَعْطَيْتُ نِيَابِي بَوَادِي الْقُرَى لَامْرَأَةٍ أَعْرَابِيَةٍ تَفْسِلُهَا
 فَفَسَلَتْهَا وَأَتَتْ بِهَا فَدَفَعْتُهَا بِحِذَائِي بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَهِيَ تَقُولُ :

أَعْطِ الْأَجِيرَ أَجْرَهُ وَيَنْصَرِفْ إِنَّ الْأَجِيرَ بِالْهَوَانِ مُعْتَرِفٌ

قَالَ لَخَفِطْتُ عَنْهَا الشَّعْرَ وَزِدْتُهَا عَلَى أَجْرَتِهَا قِيرَاطًا : قَالَ الْحَمِيدِيُّ : كَانَ حَيًّا قَبْلَ
 الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَ مِثَّةَ .

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٣٣٠ رقم ٢٢٨ . (٢) في نسخة : فيها .

١٣٨١ - مُحَمَّدُ بْنُ نَحْبُوبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَشَنِيُّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيِّ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ
مَيْمُونٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ أَعْلَمِ أَهْلِ زَمَانِهِ بِاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، بَصِيرًا بِالْحَدِيثِ وَعِلَاهُ ،
فَهْمًا فَطْنًا ذَكِيًّا ، كَانَ فَهْمُهُ فَوْقَ حِفْظِهِ مَعَ صَلَاحٍ وَفَضْلٍ .

تُوفِيَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مَطَاهِرٍ .
١٣٨٢ - مُزَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُزَيْنٍ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ
وَهُوَ مِنْ وَلَدِ يَحْيَى بْنِ مُزَيْنٍ الْفَقِيهِ .

لَهُ سَمَاعٌ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ جَهْوَرِ الْمُرْشَانِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا زَاهِدًا مُنْقَبِضًا
عَنِ النَّاسِ ، مُثَابِرًا عَلَى الْعَمَلِ ، دَوْبًا عَلَى الصَّلَاةِ . وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ صَدْرَ شَوَّالٍ مِنْ
سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ
جَيَّانٍ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ فُضَائِلِ يَحْيَى بْنِ
مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ تَأْلِيْفِهِ .

١٣٨٣ - مُهَاجِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَالِبِ بْنِ حَزْمِ الْأَدِيبِ : مِنْ أَهْلِ
إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى أَبَا الْفَضْلِ .

طَلَبَ بِإِشْبِيلِيَّةٍ وَرَوَى عَنْ شَيْوْخِهَا ، وَكَانَ بَارِعًا فِي الْأَدَابِ ، مُتَفَنِّنًا ثَاقِبَ الْفَهْمِ .
ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ : تُوفِيَ بِقُرْطُبَةَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
زَادَ ابْنُ حَيَّانٍ : أَنَّهُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ يَوْمَ عَرَفَةَ مِنَ الْعَامِ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرِّبْضِ . وَكَانَتْ سَنَةٌ فِيهَا
بَلْفَى ثَمَانِيًا وَسِتِينَ سَنَةً .

١٣٨٤ - مَغِيثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَغِيثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ
وَنَهْأَهَا ؛ يُكْنَى أَبَا مَرْوَانَ وَهُوَ شَقِيقُ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

أَخَذَ مَعَ أَخِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ التَّاجِرِ وَشَارَكَهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ شَيْوْخِهِ .
وَقَرَأَتْ بِحِطِّ أَخِيهِ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ تُوْفِيَ : سَنَةَ سَبْعِينَ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ
بِمَكَانٍ سَكَنَاهُ .

١٣٨٥ — مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث بن عبد الله : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِكَثِيرٍ مِنْ رَوَايَتِهِ وَتَوَالِيفِهِ وَلَزِمَهُ كَثِيرًا ، وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ حَفِيدُهُ أَبُو الْحَسَنِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَغِيثَ بِمَا رَوَاهُ عَنْ جَدِّهِ ، وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ : تُوُفِّيَ الْوَزِيرُ أَبُو الْحَسَنِ مَغِيثُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ أَلْفَدَاةً لثَلَاثَ بَقِينَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ تَسْعٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمَدِينَةِ إشبيلية إِذْ كَانَ مُحَبَّوسًا بِهَا فِي الْمَحْنَةِ الَّتِي نَزَلَتْ بِهِ قَدَسَ اللَّهُ بِهَا رُوحَهُ . وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مِنَ السِّنِّ سِتًّا وَسَبْعِينَ سَنَةً . كَانَ مَوْلَاهُ صَدْرُ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

قال أخبرني أبو طالب محمد بن مكي أنه كان فيما يرى النائم في غرة ربيع الآخر رجلاً كان يعلم أنه ميت . فكان يسأله عن حاله . فكان يقول له : شر حال . فكان يقول له : ممّ ذا ؟ فكان يقول لتضيي الصَّلَاة . فكان يقول له : فما تنتظر . فيقول : النار . فكان يسأله أيضاً عن رجل لم يسمه فكان يخبره بحاله ؛ ثم كان يسأله عن مغيث بن محمد فكان يقول انتفع بما دار عليه يعني من ذلك المحنة . وفي الحديث : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعِيدَ خَيْرٍ أَسْلَطَ عَلَيْهِ مِنْ يَظْلَمِهِ . نقلته من خط حفيد أبي الحسن . وكان قد قال لي مشافهة : ولد جدّي مغيث في صفر سنة اثنتين وتسعين وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٣٨٦ — مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث ؛ يُكْنَى . أبا يونس .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ صَوَّابٍ ، وَأَبِي بَحْرٍ الْأَسَدِيِّ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الْعَوَّادِ وَغَيْرِهِمْ . وَشُورِبَقْرطبة مدة ، وَشَرَفَ بِنَفْسِهِ وَبَلَيْتِهِ النَّبِيَّهِ الرَّفِيعِ . وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ ، وَمَوْلَاهُ سَنَةُ سِتِّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٣٨٧ — مرزوف بن فتح بن صالح القَيْسِي : من أهل طلبيرة ؛ يُكْنَى :
أبا الوليد .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ السَّلامِ الحَافِظُ ، وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
وَلِيدِ بْنِ فَتُوحٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ التَّبْرِيزِيِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو السَّفَاقْسِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الشَّنْتِجِيَالِيِّ ،
وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسِ الْخَطِيبِ وَغَيْرِهِمْ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ فِي مَوْسَمِ سَنَةِ ثَمَانٍ
وَعَشْرِينَ . وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا ذَرِّ الْمُرَوِّی فَسَمِعَ مِنْهُ ، وَأَجَازَ لَهُ ، وَأَخَذَ بِمِصْرَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ
الْوَلِيدِ وَغَيْرِهِ .

وكان : من أهل المعرفة والتيقظ والنباهة ، والحفاظة على الرواية ، وأخبرنا
عنه غير واحد من شيوخنا . وَقَرَأْتُ بِحِطِّ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَلْفَتَيْنِ
وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٣٨٨ — مَوْصِلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَوْصِلٍ : من ناحية بِلْسِيَّة .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْبَرِيلِيِّ ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْبَرِّ . وَتَوَفَّى قَرِيبًا مِنَ الثَّمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مَدِيرٍ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ
أَبُو جَمْفَرٍ بْنُ مَطَاهِرٍ .

١٣٨٩ — مُجَاهِدُ بْنُ أَبِي عَزَّةٍ مِنْ نَاحِيَةِ غَرْنَاطَةِ ؛ يُكْنَى :
أبا عَزَّةٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ، وَكَانَ مَعْدُودًا فِي أَصْحَابِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ هِشَامُ
ابْنُ عَمْرِو الْقَزَارِيِّ الْحَمَّانِيُّ .

ومن القراء

١٣٩٠ — مكى بن أبى طالب^(١) بن محمد بن مختار القيسى المقرئ؛ يُسكنى : أبامحمد وأصله من القيروان . سكن قرطبة .

سَمِعَ : بمكة من أبى الحسن أحمد بن فراس العبّسى ، وأبى الطاهر محمد بن محمد ابن جبريل العُجَينى ، وأبى القاسم السقطى ، وأبى الحسن بن زريق البغدادى ، وأبى بكر أحمد بن إبراهيم المروزى ، وأبى العباس السوى . وسمع بمصر : من أبى الطيب ابن غلبون وقرأ عليه القرآن وعلى ابنه طاهر . وسمع بالقيروان من أبى محمد بن أبى زيد الفقيه وأبى الحسن القابسى وغيرها .

قال صاحبه أبو عمر أحمد بن محمد بن مهدي المقرئ : كان نفعه الله من أهل التبهر فى علوم القرآن والعربية ، حسن الفهم والخلق ، جيد الدين والعقل ، كثير التأليف فى علوم القرآن ، مُحَسِّنًا لذلك ، مجوداً للقراءات السبع ، عالماً بمعانيها . وُلِدَ لتسع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاث مائة عند طُلُوع الشمس أو قبل طُلُوعها بقليل ، وكان مولده بالقيروان . ثم أخبرنى أنه سافر إلى مصر وهو ابن ثلاث عشرة سنة فى سنة ثمان وستين وثلاث مائة . واختلف بمصر إلى المؤدبين بالحساب ، ثم رجع إلى القيروان وكان إكمله لاستظهار القرآن بعدَ خروجه من الحساب وغيره من الآداب فى سنة أربع وسبعين وثلاث مائة . وأكمل القراءات على غير أبى الطيب سنة ست وسبعين ثم نهض إلى مصر ثانية بعد إكمله القراءات بالقيروان فى سنة سبع وسبعين وثلاث مائة

(١) واسمه محمد ش : من هامش الأصل المصور المعتمد .

قال عمر بن دحية الكافى وفعاه : كذا قال فيه الحافظ أبو عمر فى الطبقات . وأخبرنى بعض . . . أن حفيده الوزير أبا عبد الله جعفر بن محمد بن مكى بن أبى طالب . . . ذلك . من هامش الأصل المصور المعتمد .

حَجَّ تلك السنة حجة الفريضة عن نفسه ، ثم ابتدأ بالقراءة على أبي الطيب في أول سنة ثمان وسبعين فقرأ عليه بقية سنة ثمان وبعض سنة تسع . ورجع إلى القيروان وقد بقي عليه بعض القراءة ، ثم عاد إلى مصر ثالثة في سنة اثنتين وثمانين فاستكمل ما بقي عليه في سنة اثنتين وبعض سنة ثلاث . ثم عاد إلى القيروان في سنة ثلاث وثمانين وأقام بها يقرى إلى سنة سبع وثمانين . ثم خرج إلى مكة فأقام بها إلى آخر سنة تسعين وحج أربعة حجج متوالية نوافل . ثم قدم من مكة سنة إحدى وتسعين إلى مصر ثم قدم من مصر إلى القيروان في سنة اثنتين ، ثم قدم إلى الأندلس في رجب سنة ثلاث وتسعين ، ثم جلس الاقراء بجامع قرطبة فانتفع على يديه جماعات ، وجوّدوا القرآن ، وعظم اسمُهُ في البلدة وجَل فيها قدره . انتهى ما نقلته من خط ابن مهدي المقرئ رحمه الله .

قلتُ نزل أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ أول قدومه قرطبة في مسجد النخيلة في الرقاقين عند باب العطارين فقرأ به ، ثم نقله المظفر عبد الملك بن أبي عامر إلى جامع الزاهرة وأقرأ فيه حتى انصرفت دولة آل عامر . فنقله محمد بن هشام المهدي إلى المسجد الجامع بقرطبة وأقرأ فيه مدة الفتنة كلها إلى أن قلده أبو الحزم بن جهور الصلاة والخطبة المسجد الجامع بعد وفاة القاضي يونس بن عبد الله . وكان قَبْلَ ذلك يستخلفه القاضي يونس على الخطبة ، وكان ضعيفاً عليها على أدبه وفهمه . وبقي خطيباً إلى أن مات رحمه الله . وكان خيراً فضلاً ، متواضعاً ، متديناً ، مشهوراً بالصلاح وإجابة الدعوة . من ذلك ما حكاه عنه أبو عبد الله الطوفي المقرئ قال : كان عندنا بقرطبة رجل فيه بعض الحدة وكان له على الشيخ أبي محمد مكي المقرئ تسلط . كان يدنو منه إذا خطب فيغمزه ، ويحصى عليه سقطاته . وكان الشيخ كثيراً ما يتلعم ويتوقف . فجاء ذلك الرجل في بعض الجمع وجعل يحد النظر إلى الشيخ ويغمزه ، فلما خرج

وَنَزَلَ معنا في موضعه الذي كان يقرئ فيه قال لنا : اَمِنُوا على دُعَائِي . ثم رفع يديه وقال :
اللهم اكفينه ، اللهم اكفينه ، اللهم اكفينه فَاَمِنَّا . (قال) : فاقعد ذلك الرجل وما
دخل الجامع بعد ذلك اليوم .

وتُوفِّي رحمه الله يوم السبت ودفن ضحى يوم الأحد لليلتين خلتا من المحرم سنة سبع
وثلاثين وأربع مئة . ودفن بالربض وصلى عليه ابنه أبو طالب محمد بن مكى . ذكر
وفاته ابن حبان وغيره .

١٣٩١ — المبارك بن سعيد بن محمد بن الحسن الأسدى البغدادى ، يُعرف : بابن
الْخُشَّاب ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

قَدِمَ الأندلس من بغداد تاجراً سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة . وَحَدَّثَ عن أبى
عبد الله القُضَاعَى بكتاب الشهاب ، له وعن أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب
بتاريخه فى رجال بغداد ، وعن أبى الفتح نصر بن إبراهيم المقدسى وغيرهم . وقد سمع
منه بقرطبة أبو على الغسانى وغير واحد من شيوخنا . وسمع هو أيضاً بقرطبة من أبى
مَرْوَانَ بن سِرَاج كتاب النوادر لأبى على البغدادى ، وسمع أيضاً بالمرية من أبى
إسحاق بن وَرْدُون كتاب أحكام القرآن للقاضى إسماعيل . وكان من أهل النقة ،
والصدق ، والثروة . ثم قفل من الأندلس وأنصرف إلى بغداد إلى أن توفى بها بعد
التسعين وأربع مئة .

١٣٩٢ — مَيْمُون بن بذر القروى من أهلها ؛ يُكْنَى : أبا سعيد .

قدم الأندلس وسكن طَلَيْطَلَة مابطاً بها . حَدَّثَ عنه أبو محمد بن ذنين الزاهد .
ونقلت خبره من خطه . وقال . ولد سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة .

١٣٩٣ — مُوَفَّق بن سيد بن محمد السامى الشقاقى : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى :
أبا تمام . أصله من اروش من بلاد الغرب . وكان رجلاً منقبضاً طاهراً من أهل الفضل

والطريقة المستقيمة ، ومن أهل الاجتهاد في طلب العلم والتكرار على أهله . وكان علم
الرأي أغلب عليه . وتوفي في حدود سنة ست وعشرين وأربع مئة . وهو ابن
خمس مئة سنة أو نحوها .

١٣٩٤ — مبارك : مولى محمد بن عمرو البكري إشبيلي ، يكنى : أبا الحسن .
كان خيراً فاضلاً مجتهداً في العمل الصالح ، كثير التلاوة للقرآن ، حافظاً للتفسير ،
ذا حظ صالح من علم الحديث والرأي ، صحيح العقل .
روى بالأندلس عن جماعة من الشيوخ وحج سنة ثمان وأربع مئة . ولقى بالمشرق
جماعة من الشيوخ وروى عنهم . وتوفي سنة تسع وعشرين وأربع مئة وهو ابن ثمان
وخمس مئة . ذكره والذي قبله ابن خزرج وروى عنهما .

حرف النون

من اسم نصر:

١٩٩٥ — نصر بن عبد الله بن نصر ؛ يعرف : بالمادلي : من أهل قرطبة ؛
يكنى : أبا الوليد .

روى عن ابن مفرج وغيره ، وتصرف في القضاء في أعمال كثيرة ، وكان عنده
ذكاء ، وحلاوة ، وحركة . وله حظ من فهم ومعرفة . وكان من أبر الأبناء
في وقته بأبيه ، لم يأت والده قط ولا رآه ابتداء إلا انخط فقبل يده وأنه لشحيح ليس
بالبعيد الأمد منه . فكان الناس يستحسنون ما يأتيه ، ويضربون المثل في البر به
وبقى والده بعده . وتوفي نصر في جمادى الآخرة سنة سبع وأربع مئة . وصلى عليه
أبوه . ذكره ابن حبان .

١٣٩٦ — نصر بن علي بن أنس الأنصاري : من أهل طليبة ؛ يكنى : أبا الفتح .
روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره . حدث عنه أبو عبد الله بن
عبد السلام الحافظ ، وأبو محمد بن خزرج وقال : كان من أهل العلم والرواية والواسعة ،
ثقة ثبتاً مشهوراً بالعناية والسمع . وذكر أنه أجاز له سنة ست عشرة وأربع مئة .

١٣٩٧ — نصر بن عبد الرحمن اللواتي ؛ يكنى : أبا الفتح . كان رجلاً صالحاً
ممدوداً في الزهاد . روى عن أبي محمد القلمي وغيره من الشيوخ . حدث عنه الخولاني .

جاء في هامش الاصل المصور المعتمد مايلى الى : مطرف بن عبد الرحمن العطار . .
قرطبي ؛ يكنى : أبا عمرو . توفي يوم الجمعة لخمس ليال مضين من ربيع الأول سنة أربع وثلاث
مائة ودفن في ذلك اليوم عند صلاة الظهر بمقبره متعة . هـ

١٣٩٨ — نَصْر بن محمد بن عبد الملك ؛ من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الفتح .

رَوَى بِهَا عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ زِيَادٌ وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ التَّاجِرُ وَغَيْرُهُمَا ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَتَمَّعَ مِنْ جَمَاعَةِ بِهَا وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ بِالْمَشْرِقِ وَأَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ السَّهْمِيُّ وَغَيْرُهُ ذَكَرَهُ الْحَيْدِيُّ .

ومن الغرباء

١٣٩٩ — نَصْر بن الحسن بن أبي القاسم بن أبي حاتم بن الأشعث التُّنُكِيُّ الشَّاشِيُّ يُقِيمُ سَمَرْقَنْدَ ؛ يُكْنَى : أبا الفتح . وَأَبَا اللَّيْثِ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَدَلِ صَحِيحِ مُسْلِمِ بْنِ الْحُجَّاجِ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ ابْنَ مَنْصُورِ الْغُرَبِيِّ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتِ الْخَطِيبِ وَغَيْرِهِمْ . وَسَمِعَ بَيْلَنَسِيَّةً إِذْ قَدِمَهَا مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُذَرِّيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مَفُوزَ ، وَالْقَاضِي أَبِي الْمَطَّرَفِ ابْنَ حِجَابٍ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ سُفْيَانُ بْنُ الْعَاصِي الْأَسَدِيُّ بِجَمِيعِ مَارَوَاهُ وَقَالَ لِي : نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مَفُوزَ : قَدِمَ أَبُو الْفَتْحِ ، وَأَبُو اللَّيْثِ الْأَنْدَلُسُ تَاجِرًا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَصَدَرَ عَنْهَا فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَقَالَ لِي : الْكُتَيْبَةُ الَّتِي كُنَّا فِيهَا أَبِي أَبُو اللَّيْثِ ، فَلَمَّا قَدِمَتْ مَصْرَ كُنَّا فِي أَهْلِهَا أبا الفتح حَتَّى غَلَبَتْ عَلَى مِصْرَ . (قَالَ) : فَلِهَذَا سُمِّيتَ هَاتَيْنِ الْكُنْيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ أُدْعَى بِهِمَا . قَالَ لِي وَكُلٌّ مِنْ يُسَمَّى بِنَصْرِ فِي بِلَادِنَا فَإِنَّمَا يُكْنَى أَبُو اللَّيْثِ فِي الْأَغْلَبِ ، وَفِي مِصْرَ يُكْنَى نَصْرُ أَبُو الْفَتْحِ .

قَالَ لِي شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ : كَانَ أَبُو الْفَتْحِ عَظِيمَ الْيَسَارِ ، كَرِيمَ النَّفْسِ ، مُنْطَلِقَ الْيَدِ

بالعطاء ، كثير الصدقات ، جميل المراء ، كامل الخلق ، حسن السمات والخلق ، نظيف الملبس ، ينم عليه من الطيب ما يعرفه من يألغه وإن لم يُبصر شخصه ، وما يبقى على ما يسلكه من الطريق رائحته بُرْهَةً فيعرف به من يسلك ذلك الطريق أثره أنه مشى عليه .

أخبرنا القاضي الشهيد أبو عبد الله محمد بن أحمد رحمه الله قراءة عَليّه وأنا أسمع قال : قرأتُ حلى أبي علي حُسين بن محمد الغساني ، قال : أخبرني أبو الحسن طاهر بن مفوز والمعاذري قال : أنا أبو الفتح وأبو الليث نصر بن الحسن التُنكسي المُقيم بسمرقند قدِم عليهم بالنسبة عام أربعة وستين وأربع مئة . (قال) : فحطَّ المطر عندنا بسمرقند في بعض الأعوام (قال) : فاستسقى الناسُ مراراً فلم يسقوا . (قال) . فأتى رجل من الصالحين معروف بالصلاح مشهور به إلى قاضي سمرقند فقال له : إني قد رأيت رأيا أعرضه عليك . قال : وما هو ؟ . قال : أرى أن تخرج وتخرج الناس معك إلى قبر الامام محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله وقبره بخرتكَ وتستسقوا عنده فعسى الله أن يسقينا (قال) : فقال القاضي نعم ما رأيت . فخرج القاضي وخرجَ الناس معه واستسقى القاضي بالناس ، وبكى الناس عند القبر وتشفعوا بصاحبه . فأرسل الله تعالى السماء بماء عظيم غزير أقام الناس من أجله بخرتكَ سبعة أيام أو نحوها لا يستطيع أحد الوصول إلى سمرقند من كثرة المطر وغزارته ، وبين خرتكَ وسمرقند ثلاثة أميال أو نحوها .

وقال الحميدي^(١) : نصر بن الحسن بن أبي حاتم بن الأشعث الشاشي التُنكسي أبو الفتح نزيل سمرقند . دخل الأندلس وحَدَّث بها بكتاب مُسلم بن الحجاج في الصحيح وُسِّع هنالك من أبي العباس العذري وجماعة من المشايخ ، واقيناه ببغداد وسمِعنا منه . وكان رجلاً مقبول الطريقة ، مقبول اللقاء ، ثقة فاضلاً . وذكر أن مولده سنة ست وأربع مئة .

قال ابن قاسم : وتُوفِّيَ بِصُورِ رَحِمَهُ اللهُ . (وقال) : تُنْكَتِ مِنْ عَمَلِ شَاشٍ .
(وقال) : أَخْبَرَنِي أَنَّ طُولَ سَمْرَقَنْدَ سِتُونَ مِيلًا . وقال أبو الحسن طَاهِرُ بْنُ مَفُوزَ :
اتَّصَلَ بِنَا أَنَّ أَبَا الْفَتْحِ هَذَا تُوْفِّيَ بِاطْرَابِلِسَ الشَّامِ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِثَّةَ .
أَفَادَنِي هَذَا الْخَافِظُ أَبُو مَرْوَانَ بْنِ مَسْرَةَ حَفَظَهُ اللهُ . وَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ ذَلِكَ بِخَطِّ طَاهِرِ
أَبْنِ مَفُوزَ رَحِمَهُ اللهُ .

١٤٠٠ — نصر بن شعيب بن عبد الملك بن السري الدمياطي ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْفَتْحِ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِثَّةَ ، وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ وَاسِعَةٌ عَنْ
جَلَةِ الشُّيُوخِ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ ، وَالْحِجَازِيِّينَ ، وَالشَّامِيِّينَ . رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَذْفَوِي
كَثِيرًا مِنْ رِوَايَتِهِ . وَكَانَ مُجَوِّدًا لِلْقُرْآنِ ، قَوِيًّا فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ
وَقَالَ : أَخْبَرَنَا أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ^(١) .

مِنْ أَسْمَاءِ تَهْمَامِهِ :

١٤٠١ — نَعْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ قُدُودِ الْأُمَوِي : سَكَنَ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .
وَأَصْلُهُ مِنْ بَطْلَيْيُوسَ وَبِهَآ وَلَدَ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو شَنْظِيرٍ وَقَالَ : مَوْلَاهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ بَطْلَيْيُوسَ ،
وَسُكَّانَاهُ بَقَرطبة عند مَسْجِدِ حَلِيمَ وَفِيهِ يُصَلِّي .

ومن القرباء

١٤٠٢ — النعمان بن محمد بن زياد بن النعمان المصري ؛ يُكْنَى : أبا المنذر .
قَدِمَ الأندلس تاجراً سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة . رَوَى عن عمه أبي العباس
أحمد بن زياد . وكان مُسْنِداً وغيره .
وَدَخَلَ العِراق ، والحجاز ولقى جماعة . وكان بادی الخشوع والخير . رَوَى عنه
أبن خزرَج وقال ؛ أخبرنا بإشيلية أن مولده سنة خمس وأربعين وثلاث مائة .

من اسم نعم الخلف :

١٤٠٣ — نعم الخلف بن يوسف : من أهل طَلَيْطُلَة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .
حَدَّثَ عن عبد الرحمن بن عيسى بن مِذْرَاج ، وعن محمد بن فَتْح الحِجَارِي . حَدَّثَ
عنه أبو إسحاق ، وأبو جعفر وقالوا : تُوَفِّي سنة ثلاث أو أربع وتسعين وثلاث مئة .
١٤٠٤ — نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصارى : من أهل غرناطة ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

رَوَى عن أبي القاسم وليد بن العباس بن العربي المقرئ وغيره . رَوَى عنه المقرئ
أبو الحسن علي بن أحمد وقال : كان من أقرء الناس صوتاً وأحسنهم قراءة . وكان شيخنا
صالحاً رحمه الله .

من اسمه نافع :

١٤٠٥ — نافع الأديب : من أهل مالقة ؛ يُكنى : أبا عثمان .
رَوَى عن محمد بن يحيى بن الخراز وغيره وكان من كبار الأدباء . سَمِعَ منه غانم بن
وايد الأديب سنة أربع وأربعين وأربع مئة .

١٤٠٦ — نافع بن العباس بن جُبَيْر الجوهري التَّنِيسِي الحافظ ؛ يُكنى . أبا الحسن
قدم الأندلس تاجراً سنة تسع عشرة وأربع مئة . وكانت له رواية عالية عن شيوخ
مصر وغيرهم من أهل العراق . وكان ذا علم بالاعتقادات متكلماً عليها وضع فيها كتاباً
سماه الاستبصار . خمسة أجزاء . لقيه أبو محمد بن خَزَرَج بإشبيلية وأخذ عنه ، وهو ذ كر
خبره حسب ما ذكرته .

اسم مفرد

١٤٠٧ — نَزَّار بن محمد بن عبد الله القيسي الزَّيَّات . من أهل إشبيلية ؛ يُكنى :
أبا عمر .

كان شيخاً صالحاً متديناً ، كثير الغزو في حياته . جال في بلاد إفريقية والأندلس
زماناً طالباً للعلم وتاجراً ولقي جماعة من الشيوخ ، وكان ثقة منقبضاً . وذكره ابن خزرج
وقال . توفى في شعبان سنة أربع وعشرين وأربع مئة .

حرف الواو

من اسم وليد :

١٤٠٨ — الوليد بن مسلمة القسائي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا العباس ، ويعرف : بالرهراوى . له رواية عن أحمد بن زياد وغيره .
حدّث عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبيض ونقلته من خطه .

١٤٠٩ — الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد الغمرى : من أهل سرقسطة ؛ يُكنى : أبا العباس .

رَحَلَ وَسَمِعَ من الحسن بن رشيق وطبقته . وألّف في جواز الإجازة كتاباً سماه .
بالوجازة في صحة القول بالإجازة . وذكر أنه لقي في رحلته نيفاً عن ألف شيخ بين محدث وفتيه وسَمِعَ منهم . وحدّث وسمع منه عبد الغنى ، وأبو ذر الهروى ، وأبو عمر المليحي ، والعتيق وأبو القاسم بن المحسن التنوخى وغيرهم . ذكره الخطيب وقال : كان ثقة أميناً كثيراً السماع والكتاب في بلده وفي الغربية وهو عالم فاضل .

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله قراءة منى عليه ونقلته من خطه ، قال :
أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني الحافظ من لفظه وكتبه لى بخطه ، أنا نصر
ابن إبراهيم المقدسى ؛ أنا أبو زكرياء البخارى صاحب عبد الغنى ، قال . قال لى الحسن
ابن شريح الوليد هذا عمرى . ولكن دخل بلد إفريقية ومصر أيام التشريق فكان ينقط
العين حتى يسلم . وكان مؤدبى ومؤدب ، أخى أبى البهلول وأبنة أخى وقال : إذا رجعت
إلى الأندلس جعلت النقطة التى على العين ضمة وأرانى خطه .

وأخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد السلفى الحافظ فى كتابه إلينا من الاسكندرية غير

مرة ، قال : أنا أبو المعالي ثابت بن بندار المقرئ ببغداد ، قال : أنا أبو عبد الله الحسين ابن جعفر السامري ، قال : أنا أبو العباس الوليد بن بكر القمري الأندلسي ، قال : أنا أبو علي منصور بن عبد الله الخالدي ، قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مسدد بن مسرهد بن مسرّبل بن مضرّبل بن مدعبل ، ابن أرندل بن سركدل بن غرنذل بن ماسك بن مستورد الأسدي البصري ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني أبي مسدد ، قال : نا عيسى بن يونس ، بن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية وينيب عليها . قال الخطيب : حدّثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، قال : توفّي الوليد ابن بكر الأندلسي بالدينور سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة .

١٤١٠ - وليد بن المنذر بن عطاء بن منذر بن عطاء بن أحمد بن محمد الأموي الاستجبي : سكن قرطبة ؛ يُكنّى : أبا العباس .

روى عن أبيه . وابن الأحمر ، وأبي جعفر التميمي وغيرهم . حدّث عنه الصّاحبان وقالوا : أجاز لنا مارواه ومولده يوم الخميس لسبع بقين من ذى القعدة سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة .

١٤١١ - وليد بن خطاب بن محمد . من أهل تطيلة

سمع . من أبي بكر التجيبي وغيره ، وله رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أبي سعد الماليني ، وعن جماعة سواه ، وكانت له عناية بالحديث وسماع من الشيوخ ثقة فيما رواه وعنى به .

١٤١٢ - وليد بن محمد بن فتوح الأنصاري . من أهل طليطيرة ؛ يُكنّى . أبا العباس

روى عن عبدوس بن محمد ، ولقي بالمشرق ابن سعد ، وعطية بن سعيد ونظرأثم . حدّث عنه أبو الوليد مرزوق ابن فتح وقال . لم يكن حسن الضبط لما رواه ، وكان الأغلب عليه معرفة الرأي ودرسه والفتوى .

١٤١٣ - وليد بن سعيد بن وهب الحضرمي الجنياب : اشبيلي ، يُكنى : أبا العباس ، يعرف : بابن وهيب . غلب على جده وهب في السنة الناس وهيب فبذلك كان يعرف .

وكان من أهل الصلاح والخير والانقباض والثقة متكرراً على الشيوخ ببلده . وتوجه إلى المشرق وحج سنة سبع وأربع مئة . وأخذ عن ابن جهم ، والقاسي ، وابن النحاس وغيرهم . وتوفي سنة تسع عشرة وأربع مئة وهو ابن خمس وخمسين سنة . ذكره ابن خزرج .

١٤١٤ - وليد بن عبد الله بن عباس الأصبجي ، يُعرف بأبن العربي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

روى عن أبي الربيع سليمان بن النماز المقرئ وغيره . وتولى العتلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة بعد أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ . وكان حسن الخطابة جمّ الاصابة ، بليغ الموعظة مع حسن شأته وصباحة وجهه ، وفصاحة لسانه ، وطيب صوته وعذوبة لفظه ، وكان قد تولى قبل ذلك الصلاة والخطبة بجامع طليطلة ، وروى عنه أهلها وأخذ عنه أبو الحسن بن الإلبيري المقرئ وغيره . وقال لي شيخنا أبو محمد بن عتاب : اختلفت إليه أياماً بقرطبة وقرأت عليه القرآن (وقال لي) : مسمعت قط أحسن صوتاً منه . وعاد إلى وطنه قرطبة وتوفي بها يوم الأربعاء اثمانية عشر يوماً خلت من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربع مئة عن سن عالية لتسعين أو قريباً منها . وكان قد تعطل قبل وفاته بمدة طويلة من عملة اقمته عن التصرف وحضور المسجد الجامع رحمه الله . ذكره ابن حيان .

ومن تغارب في الاسماء

١٤١٥ - وسيم بن أحمد بن محمد بن ناصر بن وسيم الأموي ، يعرف : بالحنتمي :
من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

أخذَ بقرطبة عن أبي الحسن الأنطاكي المقرئ ، ورَحَلَ إلى المشرق وَحَجَّ وأخذَ
عن أبي الطيب بن غلبون المقرئ ، والسَّامري ، وأبي حفص بن عراك . وسمع من أبي
بكر بن إسماعيل ، والحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب ، وأبي محمد بن النحاس . وسمع بالقيروان :
من أبي محمد بن أبي زيد وغيره . وكتب شيئاً كثيراً من الحديث والفقه والقراءات
وحدَّث بقرطبة إلى أن توفى بها سنة أربع وأربع مئة .

قال ابن سنظير : ومولده آخر سنة خمس وأربعين وثلاث مئة وسكناه بقرية^(١)
راشة . وحدَّث عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر . والخولاني يذكر وفاته ، وبعض خبره
أبو عمر المقرئ .

١٤١٦ - وهب بن إبراهيم بن وهب القيسي : من أهل طلميطلة .

سمع : من محمد بن محمد بن مُغيث . وكان خيراً فاضلاً ، ديناً ،
معقلاً ثقة . وله رَحْلة لقي بها أبا ذر ، وابن جهم . وكان مؤظفياً على
الصلوات . توفى في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة . ودُفن يوم الأضحى .
ذكره . ط .

١٤١٧ - وصاح بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن عباد الرعيبي : من أهل سرقسطة ؛
يُكنى : أبا محمد .

(١) بالمطبوع : بقوتة .

سَمِعَ : من أبي عمر الطلمنكي ، وأبي عبد الله بن الحذّاء ، وأبي بكر بن زَهْرٍ وغيرهم . وَرَحَلَ إلى المشرق سنة ثمان عشرة وأربع مئة فلقى بالقَيْرَوَان : أبا عمران الفَاسِي الفقيه وأخذ عنه .

ولقي بمَغَصْر : أبا القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عُمر بن الحَسَن الطرسُوسِي وقرأ عليه القرآن .

ومولده سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة . قرأه بخط أبي الوليد صاحبنا .

باب الهاء

من اسم هشام :

١٤١٨ — هِشَامُ بن محمد بن هِشَام بن يونس بن سَعِيد الأموي : من أَهْل قرطبة ؛
يُكْنَى : أبا الوليد .

حَدَّث عنه أبو إسحاق بن شَنْظِير وَقَالَ : مولده لأَرْبَع خَلَّة ن من ربيع الأول
سَنَةِ عشرين وثلاث مائة . وكان مُسْكِنَاه بِمَسْجِد الرِّيحَانِي وهو امام مسجِد أبي
عُبَيْدَة .

١٤١٩ — هِشَامُ بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الموت : من أَهْل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا الوليد .

رَوَى عن أبي بكر بن الأَحْمَر وغيره . حَدَّث عنه الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍو سُمَيْق وغيره .
قال ابن حَيَّان : وتُوفِّي في شهر رمضان سنة ثَلَاثٍ وأربع مئة . وقد ذَكَر عنه الْقَاضِي
يونس بن عبد الله حكايات في بعض كتبه .

١٤٢٠ — هِشَامُ بن محمد بن عبد العَافِر المَافِرِي البَزَاز : من أَهْل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا الوليد .

رَوَى عن أبي محمد البَاجِي وغيره . وَرَحَلَ إلى المَشْرِق وَحَجَّ وَسَمِعَ من أبي الفضل
المروزي ، وأحمد بن عبد الوَهَّاب ، من وَلَد حَمَّاد بن زيد وَأَجَازَهُ كُتُب جده إسماعيل
القاضي وتوَلَّاه . حَدَّث عنه الخولاني وقال : كَانَ شَيْخًا صَالِحًا ، ورعًا مُسْتَمْتًا من أَهْل
الهِيَئَاتِ وَالطَّلَب للعلم وَغَيْر ذلك وقال : أَجَاز لي ما رواه .

١٤٢١ — هِشَامُ بن عبد الملك بن نُوح : من أَهْل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيض ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ صَخْرٍ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَنَابَةِ بِالْحَدِيثِ وَالسَّمَاعِ لَهُ مِنَ الشُّيُوحِ فِي وَقْتِهِ .

١٤٢٢ — هِشَامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ التَّمِيمِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلِيظَةَ ؛ يُسَكِّنِي :
أَبَا الْوَلِيدِ .

سَمِعَ : مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَحَّارِ ، وَنَاطَرَ فِي الْمَسَائِلِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَغِيثٍ ، وَيَعِيشُ بْنُ مُحَمَّدٍ . وَكَانَ لَهُ حِظٌّ وَافِرٌ مِنَ الْأَدَبِ . وَشُورٌ فِي الْأَحْكَامِ . وَكَانَ فَارِسًا شَجَاعًا اسْتَشْهَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ . ط .

١٤٢٣ — هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ يُونُسَ الْقَيْسِيِّ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ الْمُصْحَفِيِّ ؛ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُسَكِّنِي :
أَبَا الْوَلِيدِ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَوْنِ اللَّهِ ، وَعَبَّاسَ بْنَ أَصْبَغٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الْقَرَّضِيِّ ، وَأَبِي الْمَطْرِفِ بْنِ فَطِيصِ الْقَاضِي ، وَأَبِي أَيُّوبَ بْنِ غَمْرُونَ ، وَأَبِي عَمْرِو الطَّلْمَنْكِ ، وَصَاعِدَ الْغَوِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ مُقِيدًا لَهَا مَعَ الذِّكَا وَالْفَهْمِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبْنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ، وَتُوفِّيَ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَاهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . قَرَأَتْ ذَلِكَ بِخَطِّ بَعْضِ قُرَابَتِهِ

١٤٢٤ — هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَقْرِي الْأَقْلِيشِيِّ مِنْهَا ؛ يُسَكِّنِي : أَبَا الرَّبِيعِ .

لَهُ كِتَابٌ فِي اخْتِلَافِ وَرَشٍ وَقَالُونَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نَبَاتٍ وَقَالَ : أَجْزَأُ لَهُ جَمِيعِ رَوَايَتِي وَأَجَازُ لِي

جَمِيعَ رَوَايَتِهِ .

١٤٢٥ — هشام بن عُمر بن محمد بن أصبغ الأموى ، يعرف : بابن الحنشى : من أهل طلائطة ؛ يُكنى : أبا الوليد .

رَوَى بالأندلس عن عبد الله بن فتح وغيره ، وناظر فى المسائل على ابن تمام ؛ وابن كوتر وغيرهما . وكان نبيلاً ثم رحل إلى المشرق حاجاً ولقى بها جماعة من العلماء وجلب كتباً كثيرة حسناً ، وكتب بخطه كثيراً ، وكان من أهل الخير والانقباض والثروة توفى قديماً . ذكره ابن مطاهر .

١٤٢٦ — هشام بن سليمان بن إسحاق بن هلال القيسى السامح : من أهل طليطلة يُكنى : أبا الوليد .

رَوَى عَنْ عَبْدِ دُوس بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم الحنشى ، وتمام بن عبد الله ، ومحمد ابن عُمر بن عيشون ، وعبد الرحمن بن ذُنَيْن وغيرهم . وأخذ بقرطبة عن عبد الوارث بن سُفْيَان ، ومحمد بن خليفة ، وابن نَبَات ، وخلف بن قاسم ، وأبى بكر التجيبى ، وابن العطار ، وابن الهندى ، وابن أبى زمنين ، والقاضى يونس بن عبد الله وجماعة كثيرة يكثر تعدادهم .

وَرَحَلَ إلى المشرق وحجاً ولقى أبا يعقوب بن الدخيل بمكة ، وأبا الحسن بن جهضم وأبا القاسم السقلى وغيرهم . وبالقنيطرة عبد الرحمن بن محمد الرَّبِيعى ، وأبا الحسن القابسى ، وأبا عمران القاسى وغيرهم . وكان زاهداً فاضلاً متنسكاً متبتلاً ، منقطعاً عن الدنيا صواماً قواماً ، كتب بخطه علماً كثيراً ورواه . وكان حسن الخط ، جيد الضبط وكان يصوم رمضان فى الفهمين ويصنع فى عيد الفطر طعاماً كثيراً لأهل الحصن ولمن حضره من المرابطين ، وينفق فيه المال الكثير ، وكان يربط نفسه بالثمور ، ويلبس الخشن من الثياب . وتوفى سنة عشرين وأربع مئة . ذكره : ابن مطاهر

١٤٢٧ — هشام بن محمد بن حفص الرعنى ، يعرف : بابن الشرانى : من أهل طليطلة .

طلب العلم قديماً عند محمد بن مسعود بن سابق، وابن يعيش . وكان يحله ويُكْرِمه
وكان حافظاً لمذهب مالك ، وقوراً عاقلاً حَسَنَ السمْت . وتُوفِّيَ بطليطلة وصلى عليه
ابن الفخار . من كتاب ابن مطاهر .

١٢٢٨ — هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله ، يعرف بأبن الصَّابُونِي : من أهل
قُرْطُبة ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .

رَحَلَ إلى المشرق فأدى الفريضة ورَوَى هنالك عن أبي الحسن القَاسِمِي ، وأبي
الفضل الهروي ، وعن أبي القَاسِمِ علي بن إبراهيم التيمي الدهكي البغدادي ، وعن أبي
جعفر أحمد بن نصر الداودي وغيرهم . وكان خيراً فاضلاً ، عفيفاً طيب الطعْمة . مخزون
اللِّسَان ، جيد المعرفة ، حَسَنَ الشُّرُوع في الفقه والحديث . ذُوْباً على النَّسخ ، جَمَاعَة
للسَّكْتب ، جيد الخط . وله كتاب في تفسير البخاري على حروف المعجم كثير الفائدة .

وتُوفِّيَ من علة طاولته زماناً في ذى القعدة من سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة ،
ودُفِنَ بمقبرة ابن عباس وصَلَّى عليه يونس بن عبد الله القاضي . ذكره ابن حَيَّان
وَوَصَفَه بما ذكرته .

١٢٢٩ — هشام بن سعيد بن لوْثُلُوْزِ الضَّرِير : من أهل قُرْطُبة ؛ يُكْنَى أبا الوليد
رَوَى عن أبي سعيد الجعفرى ، ويونس بن عبد الله القاضي ، وابن عابد وادى
الفريضة . حَدَّثَ عنه أبو مروان الطنبى وقال : جَمَعْتَنِي وإياه مجالس عند يونس القاضي
وابن عابد .

١٢٣٠ — هشام بن سعيد الخَيْرِ بن فتحون القيسى : من أهل وشقة ؛ يُكْنَى :
أبا الوليد .

سَمِعَ : من القاضي خلف بن عيسى بن أبي درهم ، ورحل إلى المشرق وسمِعَ من
أبي العباس الرازى ، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن فِرَاس ، وأبي بكر بن سَخْتَوِيه
الاسفرائينى ، وأبي العباس بن منير ، وأبي عمران القاسى وجماعة كثيرة سواهم .

حَدَّثَ عَنْهُ الْحَيْدَى وَقَالَ : كَانَ جَمِيلَ الطَّرِيقَةِ ، مُنْقَطِعًا إِلَى الْخَيْرِ ، مُحَدَّثًا جَلِيلًا .
قَالَ : وَتُوفِّيَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
حَزْمٍ ، وَالْقَاضِي أَبُو زَيْدٍ الْحَسَا وَغَيْرُهُمْ .

١٤٣١ — هِشَامُ بْنُ قَاسِمِ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطُلَةَ ؛ يُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ .

نَازَرَ فِي الْمَسَائِلِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعِيشَ بْنِ مُنْذَرٍ ، وَعَنَى بِالْعِلْمِ الْعَنَاءَ التَّامَةَ . وَكَانَ
ذَاهِبَةً ظَاهِرَةً مُمَوَّلًا وَلَمْ يَعْقِبْ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَاهِرٍ .

١٤٣٢ — هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطُلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْوَلِيدِ .

نَازَرَ فِي الْمَسَائِلِ عَلَى يُوسُفَ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَنَازَلَ النَّاسَ عَلَيْهِ فِي الْمَسَائِلِ ، وَكَانَ
مُكْرَمًا لِمَنْ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ مَعْتَنِيًا بِهِ ، وَامْتَحَنَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ وَمَاتَ مَقْتُولًا فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ
أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

١٤٣٣ — هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ الْفَهْرِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطُلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبُو الْوَلِيدِ
لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ رَوَى فِيهَا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ وَغَيْرِهِ : سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ
وَشُورُورَ فِي الْأَحْكَامِ . وَامْتَحَنَ مِحْنَةً عَظِيمَةً وَتُوفِّيَ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ
مِئَةٍ . ذَكَرَ بَعْضُهُ ابْنُ مَطَاهِرٍ .

١٤٣٤ — هِشَامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ هِشَامِ الْغَافِقِيِّ الْوُثَائِقِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْوَلِيدِ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَرْبٍ الْقَاضِي ، وَأَبْنِ الْعِطَارِ ، وَأَبْنِ الْهِنْدِيِّ ، وَأَبْنِ السَّكَوِيِّ
وَالْأَصِيلِ . وَكَانَ أَقْعَدَ النَّاسِ بِهِ وَأَكْثَرَهُمْ لُزُومًا ، وَعَنْ جَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ خَزَرَجٍ : كَانَ خَيْرًا فَاضِلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْوَاسِعِ وَالْفَهْمِ النَّاقِبِ ، مُتَفَنًّا قَدْ
أَخَذَ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ بِحِظٍّ وَافِرٍ ، مُحَسِّنًا لِعَقْدِ الْوُثَائِقِ ، بِصِيرًا بَاطِلًا . وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى مَذْهَبِ

داود بن علي الاصفهاني في باطن أمره . وكان روضة لمن جالسه . وكان قد خرج من قرطبة في الفتنة وسكن غرناطة ، ثم استقر بإشبيلية وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة ، وله ثمانون سنة واشهر ، ومولده سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .

١٤٣٥ — هشام بن أحمد بن عبد العزيز بن وضاح : من أهل مرسية ، يُكنى : أبا الوليد .

روى عن أبي الوليد بن ميقيل ، وأبي عبد الله بن نبات ، وأبي عمر الطلمنكي وغيرهم . روى الناس عنه وكان ثقة فاضلاً وتوفي سنة تسع وستين وأربع مئة . ذكر وفاته ابن مدير . وأنا عنه أبو محمد بن أبي جعفر الفقيه وغيره من شيوخنا رحمهم الله .
١٤٣٦ — هشام بن عبد العزيز بن دُرَيْد الأسدي ؛ يُكنى . أبا الوليد .

روى عن أبي القاسم العقيلي ، عن أبي علي البغدادى ، وكان عالماً بالآداب والأخبار . روى عنه ابنه عبد العزيز بن هشام وتوفي ببسطة سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة . ذكر وفاته ابن مدير .

١٤٣٧ — هشام بن أحمد بن هشام الكنانى ؛ يعرف : بالوقشى . من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا الوليد .

أخذ العلم عن أبي عمر الطلمنكي ؛ وأبي محمد بن عباس الخطيب ، وأبي عمرو السَّقَاسى ، وأبي عمر بن الحدَّاء ، وأبي محمد الشننجيالى وغيرهم .

قال القاضى أبو القاسم صاعد بن أحمد : أبو الوليد الوحشى أحد رجال الكمال في وقته باحتوائه على فنون المعارف ، وجمعه لكليات العلوم ، هو من أعلم الناس بالنحو ، واللغة ، ومعاني الأشعار ، وعلم الفروض ، وصناعة البلاغة ، وهو بليغ مجيد ، شاعر ، متقدم حافظ للسنن ، وأسماء نقلة الأخبار ، بصيراً بأصول الاعتقادات ، وأصول الفقه ،

وَأَقَفَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ فُتَاوَى فَهْهَاءِ الْأَمْصَارِ ، نَافِذٌ فِي عِلْمِ الشَّرُوطِ وَالْفَرَائِضِ ، مُتَحَقِّقٌ بِعِلْمِ الْحِسَابِ وَالْهَنْدَسَةِ ، مُشْرِفٌ عَلَى جَمِيعِ آرَاءِ الْحُكَمَاءِ ، حَسَنَ النُّقْدِ لِلذَّاهِبِ ، ثَاقِبَ الذِّهْنِ فِي تَمْيِيزِ الصَّوَابِ ، وَيَجْمَعُ إِلَى ذَلِكَ آدَابَ الْأَخْلَاقِ مَعَ حُسْنِ الْمَعَاشِرَةِ ، وَلَيْسَ السَّكْفُ ، وَصَدَقَ اللَّهَجَةُ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِجَارِيُّ : وَكَانَ شَيْخَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الرُّيُولِيُّ يَقُولُ :
وَاللَّهِ مَا أَقُولُ فِيهِ إِلَّا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَانَ مِنَ الْعُلُومِ بِحَيْثُ يُقْضَى لَهُ فِي كُلِّ عِلْمٍ بِالْجَمِيعِ

أَخْبَرَنَا عَنْهُ مِنْ شَيْوْخَانَا أَبُو بَحْرٍ الْأَسَدِيُّ وَكَانَ مُخْتَصِّصًا بِهِ بِجَمِيعِ مَا رَوَاهُ وَكَانَ أَبُو بَحْرٍ يَعْظُمُهُ وَيَقْدِمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ مِنْ شَيْوْخِهِ وَيَصِفُهُ بِالِاسْتِبْحَارِ فِي الْعُلُومِ ، وَقَدْ نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَشْيَاءُ اللَّهِ أَعْلَمَ بِحَقِيقَتِهَا وَمَسَائِلُهُ عَنْهَا وَبِحَاجَازِهِ بِهَا .

وَقَرَأْتُ بِمِخْطَ عَتِيقِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمُقْرِيءِ : تُوُفِّيَ أَبُو الْوَلِيدِ الْوَقْشِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِدَانِيَةِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِلَّيْلَةِ بَقِيَتْ لِحَادِي الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ وَمَوْلَاهُ سَنَةُ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

١٤٣٨ — هِشَامُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَوَّارٍ الْفَزَارِيُّ : مِنْ أَهْلِ جَبَّانٍ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْوَلِيدِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ، وَأَخَذَ بِقَرْطُبَةٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ ابْنَ بَتْرَى وَغَيْرِهِ . وَسَمِعَ بِالْقَنْزَوَانِ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَّاصِ سَنَةَ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَجْدَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْأَصْبَغِ بْنُ سَهْلٍ وَقَالَ : كَانَ شَيْخًا وَسَيِّمًا مُفْتِيًّا ، وَوَلَّى أَيْضًا الْأَحْكَامَ بِشَرْقِ الْأَنْدَلُسِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٤٣٩ — هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ يُعْرَفُ بِأَبْنِ الْعَوَّادِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛
يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ .

أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقٍ النِّفْقِيهِ وَأَخْتَصَّ بِهِ ، وَعَنْ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَرَّاجٍ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَجٍ النِّفْقِيهِ ، وَأَبِي عَلَى النَّسَّانِي وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْفُقَهَاءِ وَكِبَارِهِمْ وَعِلْمَائِهِمْ وَخِيَارِهِمْ ، حَافِظًا لِلرَّأْيِ مُقَدِّمًا فِيهِ عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ بِصِيرًا بِالْفَتْوَى ، عَارِفًا بِعَقْدِ الشُّرُوطِ وَعَالِمًا ، حَسَنَ الْعَقْدِ لَهَا مَعَ دِينٍ وَفَضْلٍ وَوَرَعٍ وَانْتِبَاضٍ عَنِ السُّلْطَانِ وَاقْبَالَ عَلَى مَا يَبِينُهُ وَمُواظِبَةً عَلَى تَنْشُرِ الْعِلْمِ وَبَثَّهُ . جَمِيلَ الْعَشِيرَةِ لِمَنْ صَحِبَهُ وَأَخْتَصَّ بِهِ ، وَاسِعَ الْخَلْقِ ، حَسَنَ الْإِقَامَةِ ، مُحِبِّيًا إِلَى النَّاسِ . مَنْ رَأَاهُ أَحَبَّهُ . وَكَانَ حَلِيمًا طَاهِرًا ، لِينًا مُتَوَاضِعًا . وَدُعِيَ إِلَى الْقَضَاءِ بِغَيْرِ مَوْضِعٍ فَامْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ . اخْتَلَفَ إِلَيْهِ خَلْقٌ عَلَى سَبِيلِ التَّفَقُّهِ عِنْدَهُ وَالْمَدَارَسَةِ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ كُلَّ مَنْ أَخَذَ عَنْهُ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَقِبَ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِالرِّبْضِ قَبْلِي قُرْطُبَةَ وَشَهِدَهُ عَالَمٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، وَشَهِدَتْ جَنَازَتُهُ وَكَانَ يَوْمَ دُخُولِ أَبِي مُحَمَّدٍ تَاشَفِينِ بْنِ سَلِيمَانَ قُرْطُبَةَ وَالْيَا عَلَيْهَا وَشَهِدَهَا مَعَ النَّاسِ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ اِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

١٤٤٠ — هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْهَلَالِيِّ ، يَعْرِفُ : بِأَبْنِ بَقْوَى مِنْ أَهْلِ غُرْنَاطَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ .

سَكَنَ الْمَرْيَةَ وَسَمِعَ مِنْ عَامَةِ شَيْوُخِهَا كُطَاهِرِ بْنِ هِشَامِ الْأَزْدِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدَ بْنَ حَجَّاجِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّعِينِيِّ الْمَعْرُوفِ . بِأَبْنِ الْمَأْمُونِي ، وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ أَحْمَدَ الْجَزَاوِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَمِنْ الطَّارِئِينَ عَلَيْهَا الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْعَزْدِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ الْقُرَوِيُّ . وَكَانَ خُرُوجُهُ مِنَ الْمَرْيَةِ بَعْدَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَسَكَنَ غُرْنَاطَةَ وَوَلِيَ الْأَحْكَامَ بِهَا مُدَّةً وَبَغَيْرِهَا مِنْ جِهَاتِهَا . وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ حَفَظَاتِ الْحَدِيثِ الْمُعْتَنِينَ بِالتَّنْقِيرِ عَنْ مَعَانِيهِ ، وَاسْتِخْرَاجِ الْفَقْهِ مِنْهُ مَعَ التَّقَدُّمِ فِي حِفْظِ مَسَائِلِ الرَّأْيِ ، وَالتَّبَصُّرِ بِعَقْدِ الْوُثَاقِ ، وَالتَّقَدُّمِ فِي مَعْرِفَةِ أَصُولِ الدِّينِ . رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا . وَلَدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ

رحمه الله بغرناطة في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وخمس مائة . كتب لي هذا
أبو عبيد الله النيرى صاحبنا .

من اسم هارون :

١٤٤١ — هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي الأديب ، من أهل قرطبة
وأصله من مجريط ؛ يُكْنَى : أبا نصر .

سَمِعَ من أبي عيسى الليثي ، وأبي علي البغدادي وغيرهما . رَوَى عنه الخولاني وقال :
كان رجلاً صالحاً ، منقبضاً مقصداً مُسْتَمْتاعاً قَلَامِهِ بَصِيحاً الأَدبِ ، يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ الْأَحْدَاثُ
وَوُجُوهُ النَّاسِ . وكان : من الثقات في دينه وعلمه ، وَافِيَ شَيْوْخًا جَلَّةً في الْعِلْمِ وَالْأَدَابِ
وسَمِعَ مِنْهُمْ وَرَوَى عَنْهُمْ ، وقد أَخَذَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو عَمْرٍو الطَّلْحَنِيُّ ، وأبو عمر بن
عبد البر وغيرهما .

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ : قال الفقيه أبو الحزم بن عُليْمٍ ، قال لي
أبو بكر محمد بن موسى البطليوسي ، المعروف بابن الغراب : قال لي أبو نصر هارون بن
موسى بن جندل النحوي : كُنَّا نَخْتَلِفُ إِلَى أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ إِمْلَأْنَاهُ
النُّوَادِرَ بِجَمَاعِ الزُّهْرَاءِ وَنَحْنُ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ أَخَذَتْنِي
سَحَابَةٌ فَأَصَلَّتْ إِلَى مَجْلِسِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَقَدْ ابْتَلَتْ نِيَابِي كُلَّهَا ، وَحَوَّالِي أَبِي عَلِيٍّ أَعْلَامُ
أَهْلِ قُرْطَبَةٍ فَأَمَرَنِي بِالْدُّنُو مِنْهُ وَقَالَ لِي : مَهْلَا يَا أَبَا نَصْرٍ لَا تَأْسَفْ عَلَى مَا عَرَضَ لَكَ فَهَذَا
شَيْءٌ يَضُمُّ حِلَّ عَنْكَ بِسُرْعَةِ بَثْيَابٍ غَيْرَهَا تَبْدُلُهَا وَلَقَدْ عَرَضَ لِي مَا بَقِيَ بِحَسْمِي نُدُوبًا يَدْخُلُ
مَعِيَ الْقَبْرِ ، ثُمَّ قَالَ لَنَا . كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَادَّجَلْتُ إِلَيْهِ لَا تَقْرُبْ مِنْهُ .

فلما انتهيت إلى الدَّرب الذي كنت أخرج منه إلى مجلسه ألقيته مُعلقاً وارث على فتحه .
 فقلت : سبحان الله أبكر هذا البكور ، وأغلب على القرب منه . فنظرت إلى سَرَبٍ
 يجنب الدار فافتحمته فلما توسلته ضاق بي ولم أقدر على الخروج ولا على النهوض ،
 فافتحمته أشد اقتحام حتى نفذت بعد أن تحرقت ثيابي وائر السَّرب في لحي حتى انكشف
 العظم ومن الله على بالخروج فوافيت مجلس الشيخ على هذه الحال . فأين أنت مما
 عرض لي وأنشدنا :

دَبِيتُ الْمَجْدَ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَّغُوا جَهْدَ النَّفُوسِ وَالْفُؤَادَ الْأَزْرَا
 فَكَابِدُوا الْمَجْدَ حَتَّى مَلَأَ أَكْثَرَهُمْ وَعَاتَقَ الْجَدُّ مِنْ أَوْفَى وَمِنْ صَبْرَا
 لَا لِمَحْسَبِ الْمَجْدِ تَمَرًا أَنْتَ آكِلُهُ إِنْ تَبْلَغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْمَعَ الصَّبْرَا

قال أبو نصر فَكَتَبْنَاهَا عنه من قبل أن يأتي موضعها في نوادره . وسلاني عما
 حكاؤه ، وهان عندي ما عرض لي من تلك الثياب ، واستكثرت من الاختلاف إليه ولم
 أفارقه حتى مات رحمه الله . كتب من عندي هذه الحكاية شيخنا القاضي أبو عبد الله
 ابن الحاج رحمه الله واستحسنها وأعجب بها . قال ابن حيَّان : توفى يوم الاثنين لأربع
 بقين من ذي القعدة سنة إحدى وأربع مئة .

١٤٤٢ — هارون بن سعيد : من أهل مُرْسِيَّة وصاحب صلاتها وخطيبها ؛ يُسَكَّنِي :

أبا موسى .

رَوَى عن أبي محمد الأصيلي . روى عنه أبو عبد الله بن عابد وقال : كتبت عنه
 من خطبه وأفادني من غرائب روايته ما هو قي جمعي وفي ذكرى .

قال وأنا هارون هذا ، قال : نا أبو محمد الأصيلي ، قال : نا أبو أحمد الجرجاني ، قال : نا محمد بن
 يوسف القربري ، قال : نا أبو النجم البخاري شيخ له بخوارزم ، قال : رأيت النبي صلى الله
 عليه وسلم في المنام يمشي كلما رفع قدمه وضع محمد بن إسماعيل قدمه في ذلك الموضع . قال محمد بن

يوسف ورأيت محمد بن إسماعيل البخاري وهو يجني لنا تمرًا بكلّتي يديه . وأخبرناه
القاضي أبو عبد الله بن الحاج سماعًا قال : قرأتُ على أبي عليّ الغساني ، قال :
أنا أبو شاكر القنبري ، قال : أنا أبو محمد الأصبلي فذكره .

١٤٤٣ — هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن أبي درهم : من أهل وشقة ؛
يكنى : أبا موسى .

سمع : من أبيه موسى بن خلف ، وأبي محمد الشنجيالي ، وحيون بن خطاب
وغيرهم ، واستوطن دانية وكان : قاضيًا بهار وخطيبًا في جامعها ، وكانت له معرفة
بالأحكام ، وعقد الشروط ، وتوفي سنة أربع وثمانين وأربع مئة أو نحوها .

من اسم هاشم :

١٤٤٤ — هاشم بن محمد بن هاشم : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا خالد .
ويعرف : بابن التراس .

روى عن محمد بن الحسن الفهرى ، وأبي بكر الزبيدي . ذكره أبو مروان الطنبلي
في الأدباء الذين أخذ عنهم الأدب . قال ابن حبان وتوفي صدر ربيع الآخر سنة ثلاث
وعشرين وأربع مئة . وكان حسن الشروع في الأدب .

ومن القراء

١٤٤٥ — هاشم بن عطاء بن أبي زيد بن هاشم الاطرابلسي ، يكنى : أبا زيد .

قديم الأندلس تاجرًا سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة . ودخل العراق وسكن بغداد

مدة فأخذ عن أبي بكر الابهري وأخذ بالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد ونظرائه .
ذكره أبو محمد بن خزرج ووصفه بالثقة وقال : أخبرنا أن مولده سنة إحدى وخمسين يعني
وثلاث مائة . وكان مالكي المذهب .

اسم مفرد

١٤٤٦ — هابيل بن محمد بن أحمد بن هابيل الإلبيري منها ؛ يُكنى : أبا جعفر .
روى بقرطبة عن أبي القاسم عبد الوهاب المقرئ ، وأبي مروان الطنبلي ، وأبي مروان
أبن سراج وغيرهم . وتوفي في رمضان من سنة تسع وخمسة . روى عنه أبو الحسن
المقرئ شيخنا . (ومن حرف الهاء: في الأفراد).

١٤٤٧ — هذيل بن محمد بن تاجيت البكري : من أهل قرطبة وأصله من شنترين ؛
يكنى : أبا عبد الصمد .

له رحلة إلى المشرق . سمع من عبيد الله بن محمد السقطي كتاب الشريعة للأجري
وسمع أيضاً من أبي الحسن علي بن محمد بن الهيثم السيرافي المطوعي وغيرها . وكان
سماعه في سنة ثمانين وثلاث مائة . وكان رجلاً فاضلاً ديناً وقلده محمد المهدي الصلاة
والخطبة بجامع الزهراء وتوفي بقرطبة .. لأربع مائة رحمه الله .

باب الياء

من اسمه يحيى :

١٤٤٨ — يحيى بن حكم بن محمد العاملي : من أهل قرطبة ، ويعرف بأبن اللبان . كان في عداد المفتين بقرطبة بتقديم بن رزب . وكان ثقة عدلاً كثير الملقى توفى رحمه الله سنة ثمانين وثلاث مائة . ذكره القسبي .

١٤٤٩ — يحيى بن إسحاق بن قُفل . من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا زكرياء .

روى عن قاسم بن أصبغ وغيره . حَدَّثَ وَتُوفِيَ في ربيع الأول سنة ستٍ وثمانين وثلاث مائة . ودفن بمقبرة الرصافة . من كتاب ابن عثاب .

١٤٥٠ — يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة بن حكم بن مفرج التيمي : من أهل مدينة الفرج ؛ يُكنى : أبا زكرياء .

سَمِعَ بيلده من جده وهب بن مسرة وغيره . وَرَحَلَ إلى المشرق وروى عن أبي بكر الطرطوسي ، والحسن بن رشيق ، وأبي الطيب الحريري ، وأبي بكر بن إسماعيل ، وعبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم .

روى عنه الناس كثيراً واختصر كتاب الأسماء والكنى للنسائي اختصاراً حسناً مفيداً . وقرأتُ بخط أبي محمد بن ذُنين قال لنا أبو زكرياء يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة : ذرعت من الصفا إلى الروة فوجدنا فيه خمسة وخمسين باعاً ومائتي باع . منها إلى الميل الأخضر خمسة وأربعون باعاً ، ومن الميل إلى الميل الثاني وهو بطن المسيل الذي فيه الهرولة أربعون باعاً ، وما بين الروة إلى العلم الأخضر وهو الذي يسمى الميل سبعون ومائة باع ذرعه أبو زكرياء في ذى القعدة سنة تسع وستين وثلاث مائة .

قال ابن شنظير : تُوَفِّي يوم الجمعة عقب ذى القعدة سنة أربع وتسعين وثلاث مائة .
ومولده سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة .

١٤٥١ — يحيى بن أحمد بن جابر بن عبيدة : من أهل بجانة ؛ يُكْنَى :
أباز كريات .

رَوَى عن سعيد بن فخلون وغيره . حَدَّثَ عنه الصحابان وذكر أنه أجاز لها سنة
ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

١٤٥٢ — يحيى بن سليمان بن يحيى بن عبد الله السكلي : من أهل قرطبة ؛
يُكْنَى : أبابكر .

كانت له رواية وعناية . حَدَّثَ عنه الصحابان ، وهشام بن محمد بن سليمان وأخوه
قاسم وغيرهم . وكان مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة . وتوفي قبل الأربع مئة .

١٤٥٣ — يحيى بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قحطبة الأنصارى البزاز :
من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبابكر .

حَدَّثَ عنه أبو بكر بن أبيض وقال : مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة .
وكان سكناه بالمدينة عند مسجد الزجاجين .

١٤٥٤ — يحيى بن عمر بن حسين بن محمد بن عمر بن نابل . من أهل قرطبة ،
يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبي الحسن الأنطاكي وغيره . حَدَّثَ عنه الخولاني وقال : كان من
أهل الفضل والصَّلاح والخير مع التَّقدم في الفهم والإمامة من العلم من بيته طهارة وهدى
وسنة هو وأبوه وجده رحمهم الله كلهم على طريقة مثلى .

حَجَّ أبو القاسم هذا مع أبيه أبي خفص وحجَّ جده أبو بكر حُسَيْن بن محمد قديماً

وسَمِعَ كل واحد منهم بالأندلس والمشرق وَعُنُوا بِالْعِلْمِ عَلَى مَذْهَبِ الشَّيْخِ وَالْمُحَدِّثِينَ
بِالرَّوَايَاتِ وَالسَّمَاعِ . قَالَ ابْنُ حَيَّانَ وَكَانَ فَقِيهًا حَافِظًا صَالِحًا وَرِعًا خَيْرًا عَفِيفًا ، مُسْتَوْرًا ،
مُقْتَدِيًا بِالسَّلَفِ .

قَدِمَ إِلَى الْمَشْرِقِ بَعْدَ الْعَاصِرِيَّةِ عَلَى يَدَيِ الْقَاضِي ابْنِ ذَكْوَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ
وِثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَقَلَدَهُ الْخَلِيفَةُ هِشَامُ عِنْدَ الْحَادِثَةِ عَلَى بَنِي ذَكْوَانَ خِصَّةَ الرَّدِّ وَهُوَ عَلِيْلٌ
نَجَافَتُهُ الْوِلَايَةُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ . وَكَانَ مِنْ كَلَامِهِ : إِذَا ذَهَبَ الْمَلَأُ مِنَ النَّاسِ
فَلَا خَيْرَ فِي الْبَقَاءِ بَعْدَهُمْ . وَمِنْ كَلَامِهِ : لَا خَيْرَ فِي خَيْرٍ لَا يَعْمُ . وَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لِعَشْرِ
بَقِيْنَ مِنْ مُجَادِي الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِئَةٍ ، وَدُفِنَ أَنْصَرَةَ الْعَصْرِ بِمَقْبَرَةِ فِرَانَكِ
وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُوهُ أَبُو حَفْصٍ وَكَانَ صَدِيقًا لَأَلِ ذَكْوَانَ مُخْتَصِمًا بِالْقَاضِي أَبِي الْعَبَّاسِ مِنْهُمْ ،
فَلَحِقَهُ لِلْحَادِثِ عَلَيْهِمْ أَيْضًا جَزَعٌ عَظِيمٌ اخْتَلَطَ مِنْ أَجَلِهِ فَاحْتَجَبَ وَأَقَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ عَلِيْلًا
نَحْمَ قَضَى نَحْبَهُ . وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي التَّارِيخِ بَعْدَ نَحْيِ آلِ ذَكْوَانَ بِخَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ ،
وَبَعْدَ وَفَاةِ الشَّيْخِ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْمَكْوِيِّ بَائِنَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ .

١٤٥٥ — يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ وَالِدِ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَدَّاءِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ .

كَانَ شَيْخًا حَكِيمًا أَدِيبًا حُلُوًّا وَسِيمًا ، مُوقِرًا فِي النَّاسِ حَسَنَ الْخُلُقِ . وَتُوُفِّيَ : سَنَةَ
أَثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ فِي شَوَّالٍ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَابْنُهُ حَيْثُذُ الْقَاضِي عَلَى بَيَانَةٍ
وَأَعْمَالُهَا ذَكَرَهُ الْقَبَشِيُّ .

١٤٥٦ — يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُوسَى ، يَعْرِفُ : بِابْنِ وَجْهِ الْجَنَّةِ .
مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ : مِنْ قَائِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَبْنِ أَبِي دُلَيْمٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ ، وَأَحْمَدَ بْنَ
مُطَرَفٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا أَحَدَ الْعُدُولِ عِنْدَ ابْنِ السَّلِيمِ ،

وابن زرب . وعمرُ عمرًا طويلًا . حَدَّثَ عنه جماعة من العلماء . وتُوفِّي في ذى الحجة سنة اثنين وأربع مئة . وكان مولده سنة أربع وثلاث مائة . وكان يَلْتَزِمُ صِداقة الخزازين . قرأت هذا بخط أبي عبد الله بن عتاب وأبي علي .

١٤٥٧ — يحيى بن عبد الرحمن بن وafd اللخمي^(١) قاضي الجماعة بقرطبة ؛ يُكنى :

أبا بكر .

سمِعَ بقرطبة : من أبي عيسى الليثي وغيره . ورحل إلى المشرق لحجّ ولقي بمكة أبا الحسن بن جهضم وسمع منه ومن غيره . وصحب في رحلته أبا محمد بن أبي زيد فناظره وأعجب أبو محمد بحفظه ومعرفته . وكان فقيهاً حافظاً ذا كراً لل مسائل بصيراً بالأحكام مع الورع والفضل والدين والتواضع والتحفّظ بدينه ومروءته . واستقضاة الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة مرّتين ففضى بين الناس أحسن قضاء وسار بأحسن سيرة . وكان يؤذّن في مسجده ويقيم الصلّاة فيه في مُدَّتَي قضاة ، ونالته نفعه الله محنة شديدة من قبل البرابرة حين تعلّهم على قرطبة ؛ وبلغوا منه مَبْلَغاً عظيماً وحُبس بقصر قرطبة إلى أن توفّي به ، وأخرج إلى النَّاس مُغَطًى في نعش وصلى عليه بجوار الباب الغربي من الجامع ودفن يوم الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة أربع وأربع مئة . ودفن بالرّ بضع وصلى عليه حمّاد الزّاهد .

١٤٥٨ — يحيى بن محمد بِيَطِين بن لب : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :

أبا زكرياء .

روى عن أبي بكر بن السّليم ، وأبي بكر بن القوطية وغيرهما . وكانت له رحلة إلى المشرق ولم يكتب فيها إلّا عن قليل ، وتوفّي سنة أربع وأربع مئة قلته من خط ابن عتاب وحَدَّثَ عنه أيضاً قاسم بن إبراهيم الخزرجي وذكر أنه أجاز له ما رواه .

١٤٥٩ — يَحْيَى بن زكرياء بن محمد الزهري القرشي : من أهل تَطِيلَة ؛ يُكْنَى :
أبا بكر .

رَوَى بِبَلَدِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن بَسَّام وغيره . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ . كَانَ رَجُلًا
صَالِحًا رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٤٦٠ — يَحْيَى بن محمد بن يَحْيَى ، يعرف : بابن القيم : من أهل قَرْطُبَة ؛
يُكْنَى : أبا بكر . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍ بن مَهْدَى المَقْرِي .

١٤٦١ — يَحْيَى بن إبراهيم بن مُحَارِب : من أهل سَرْقُسْطَة ؛ يُكْنَى :
أبا محمد .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ النَّغْرِي ، وَعَبْدُوس بن محمد ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ السَّقَطِي ، وَأَبِي مُوسَى عَيْسَى بن حَنِيفٍ وَغَيْرَهُمَا ، وَكَانَ رَجُلًا
فَاضِلًا زَاهِدًا وَيُقَالُ أَنَّهُ كَانَ مَجَابٍ الدَّعْوَةِ ، وَلَهُ كِتَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ مِنْ تَأْلِيفِهِ .

رَوَى عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وَقَاسِمُ بن هِلَال ، وَعَمْرُ بن كَرِيب ، وَمُوسَى بن خَلْفٍ بن
أَبِي دِرْهَم ، وَوَضَّاحُ بن محمد السَّرْقُسْطِي وَقَالَ : كَانَ . مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْوَرَعِ مَا رَأَيْتُ
أَوْرَعَ مِنْهُ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٤٦٢ — يَحْيَى بن نَجَّاح — مَوْلَى جَعْفَرِ الْحَاجِبِ الْفَتَى الْكَبِيرِ ؛ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
الْحَكَمِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ — : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَة ؛ يُكْنَى : أبا الْحُسَيْنِ ، وَيَعْرِفُ :
بَابِنِ الْقَلَّاسِ .

نَشَأَ بِقَرْطُبَة ، وَخَرَجَ فِي مُدَّةِ الْمَظْفَرِ عَبْدُ الْمَلِكِ بن أَبِي عَامِرٍ إِلَى الْمَشْرِقِ وَقَضَى
فَرِيضَةَ الْحَجِّ ، وَأَسْتَوَظَنَ مَضَرَ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَهُوَ مُؤَلِّفُ
كِتَابِ سُبُلِ الْخَيْرَاتِ فِي الْوَصَايَا ؛ وَالْمَوَاعِظِ وَالزُّهْدِ ؛ وَالرَّقَائِقِ وَهُوَ كَثِيرُ بَأْيِدِي النَّاسِ ، وَاسْمُهُ

بمكة ، وبها أخذهُ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الشَّنَجِيالِي وغيره . وأخذ عنه أيضاً أَبُو يَعْقُوبَ بْنُ حَمَادٍ مَعْمَرٌ لَقِيَهِ بِهَا . وذكر القَاضِي أَبُو عُمَرَ بْنُ سُمَيْقٍ : أنَّ يَحْيَى هَذَا كَانَ يَكْنَى بِقُرْطُبَةَ بِأَبِي زَكَرِيَاءَ فَلَمَّا صَارَ بِمَعْمَرٍ تَكْنَى بِأَبِي الْحُسَيْنِ . قال غيره : وتُوفِّيَ بِمَعْمَرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

١٤٦٣ — يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَهْنَا : من أهل قرطبة ، وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة ؛ يُكْنَى : أَبَا زَكَرِيَاءَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ وغيره . قال ابن مَهْدِي : كان رجلاً صالحاً ، خيراً ، صَاحِبَ الْمَذْهَبِ ، حافظاً للقرآن ، مجوّداً الحرف نافع من أمثل تلاميذ أبي الحسن الأنطاكي وأضبطهم لمساقرأ به عليه ، غير متكلف في قراءته ، ولم يكن الرجل ذا علم إلا أنه كان رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ شيخه كتباً في القرآن وقيدها عليه ، وتُوفِّيَ فِي نِصْفِ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، ودفن يوم الجمعة سنة أربع وعشرين وأربع مئة ، وهو ابن ثمانين سنة ، ومولده سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة . نقلته من خط ابن مَهْدِي المَقْرَى . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً مُحَمَّدُ بْنُ عَتَّابٍ الْفَقِيه .

١٤٦٤ — يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ الْجَمْعِيُّ الْوَهْرَانِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَصِيلِيِّ الْفَقِيه ، وَأَبِي عَمْرِو الْأَشِيلِيِّ ، وَعَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَبْنِ الْعَطَّارِ ، وَأَبِي نَصْرِ النَّحْوِيِّ وغيرهم .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَوَازَنِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : كَانَ مُتَصَرِّفاً فِي الْعُلُومِ قَوِيَّ الْحِفْظِ ، حَسَنَ الْفَهْمِ . وكان علم الحديث أغلب عليه ، وتُوفِّيَ فِي حَدُودِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ أَوْ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا .

١٤٦٥ — يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ : من أهل قرطبة رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ وَأَبِي زَيْدِ الْعَطَّارِ ، وَخُذَفِ بْنِ قَاسِمٍ وغيرهم كثير . وعنى بسماع الحديث عناية كثيرة . وخطّه حسن ملبح الشكل كثير الاتقان .

١٤٦٦ — يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ الرَّصَافِ ؛ يعرف : بابن الطَّوَّاق :
من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَفْرَجٍ وَغَيْرِهِ . وَسَمِعَ بِالْمَشْرِقِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ طَالِبًا لِلْعِلْمِ مَعَ الضَّبْطِ وَالْفَهْمِ
لِلْحَدِيثِ ، وَالتَّكْرَرِ عَلَى الشَّيْخِ الْإِنْدَلُسِيِّ وَالْمَشْرِقِيِّ وَتَرْحُلَتِهِ وَحُجَّتِهِ ، وَرَوَاتِهِ كَثِيرَةً ،
وَعَنَاتِهِ مَشْهُورَةً .

وكان : من أهل الشَّتَّةِ ، مجانباً لأهل البدع وتاركاً لها ولأهلها ، وتوفى بتطيلة ٤٣٣
ليلة الاثنين مُنْتَصَفَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وولد في صَفَرٍ
من سنة خمسٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .

١٤٦٧ — يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسٍ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

ذكره ابن حبان وقال : سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ عِدَّةٍ لِحَفَظِهِمْ ، وَكَانَ : مُتَكَلِّمًا حَادِقًا
مُسْتَبْحِرًا فِي ذَلِكَ مَا نَعْلَمُ بِالْإِنْدَلُسِ فِي وَقْتِهِ أَبْصَرَ مِنْهُ بِالْكَلَامِ وَالْجَدَلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ،
وَتُوفِيَ فِي آخِرِ ربيع الأول من سنة ستٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ
سَنَةً وَأَصَابَتْهُ سَكَنَةٌ قَبْلَ مَوْتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٤٦٨ — يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتِ الْقَهْرِيِّ النُّحْوِيُّ مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ ؛
يُكْنَى : أبا بكر .

سَمِعَ : مِنْ عَبْدِئُسْ بْنِ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ وَغَيْرِهِمْ ،
وَكَانَ يَحْفَظُ الْفَقْهَ وَالْمَرْبِيَّةَ حِفْظًا جَيِّدًا ، وَكَانَ فَصِيحَ اللِّسَانِ شَاعِرًا ، وَتُوفِيَ فِي صَفَرٍ
سَنَةِ سِتٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

ذكره ابن مطاهر ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو الْوَلِيدِ الْوَقْشِيُّ .

١٤٦٩ — يَحْيَى بْنُ هِشَامَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْأَصْبَغِ الْقُرَشِيِّ ،
يعرف : بابن الأَنْطَلَسِ ؛ وَيُكْنَى : أبا بكر .

كان بارعا في الآداب ، عالما بالعربية ، حافظا للغة ، مقدما في معاني الأشعار الجاهلية والإسلامية ، مُشاركاً في غير ذلك من العلوم ، أَخَذَ عن ابن صاحب الأخباس وغيره .

ذكره ابن خزرج وقال : تُوِّفِيَ ببطليوس رسولا سنة سَبْعٍ وثلاثين وأربع مئة ، ومولده سنة تسعين وثلاث مائة .

١٤٧٠ — يَحْيَى بن محمد بن أحمد بن عبد الملك القرشي العُمَاني : من أهل قرطبة ؛ يَكْنَى : أبا بكر .

رَوَى عن ابن عون الله ، وابن مفرج ، وعباس بن أضيغ ، وإسماعيل بن إسحاق ، وهاشم بن يحيى ، وسهل بن إبراهيم وغيرهم .

حَدَّثَ عَنْهُ الخولاني وقال : كان من أهل العلم ، والتقدم في الفهم للحديث والسنن والرأى والآداب ، لَقِيَ الشيوخ وكتبَ عَنْهُمْ ، وَسَمِعَ مِنْهُمْ ، وذكره أيضا ابن خزرج وأثنى عليه وَوَصَفَهُ بالفصاحة والتفنن في العلوم وقال : تُوِّفِيَ في صَدْر شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، ومولده سنة ستين وثلاث مائة .

١٤٧١ — يَحْيَى بن محمد بن حُسَيْن الفسائي ، يُعْرَفُ : بالقَلَمِيّ : من أهل غرناطة ؛ يَكْنَى : أبا زكرياء .

رَوَى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين جميع ما عنده ، وعن أبي محمد بن خلف ابن علي السبتي ، ورحل إلى المشرق وسمع من : أبي عبد الملك مروان بن علي البوني ، وكان خيرا فاضلا ثقة فيما رواه .

أجاز لشيخنا أبي محمد بن عتاب مع أبيه مارواه عَنْ ابن أبي زمنين خاصة ، وأراني خطه بالاجازة تَارِيخَهَا محرم سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة ،

وَحَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْأَضْبَعِ بْنِ سَهْلٍ وَقَالَ : كَانَ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ مَوْضِعِهِ مَشَاوِرًا ، حَسَنَ الْهَيْئَةِ وَالسَّمْتِ فَاضْلًا جَزَلًا رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ : وَتُوفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ .

١٤٧٢ — يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَنْبُقَى بْنِ زَرْبٍ ؛ — وَلَدَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَرْبٍ ؛ — مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ عَلَى الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ ، وَقَلَّدهُ أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْوَرٍ أَحْكَامَ الْقَضَاءِ بِقَرْطَبَةِ بَعْدَ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ ذَكْوَانَ ، وَجَمَعَ لَهُ مَعَهُمَا الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ ، وَلَمْ يَزَلْ يَتَوَلَّى ذَلِكَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ لَخْمَسَ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ سِتِّينَ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْوَرٍ ، وَمَوْلَاهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ :

١٤٧٣ — يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيِّ ؛ مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ . سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَغِيثٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَذَرٍ ، وَفَرَجَ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ وَكَانَ صَاحِبَ أَدَبٍ وَشِعْرِ وَبَلَاغَةٍ ، وَحَسَنَ خَطِّهِ . وَكَانَ وَقُورًا مُسَمِّيًا تُوُفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ط .

١٤٧٤ — يَحْيَى بْنُ فَرَجَ بْنِ يُونُسَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ مِنْ أَهْلِ سَرْقِطَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ سَمِعَ فِيهَا مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ نَظِيفٍ وَغَيْرِهِ . وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْمًا كَثِيرًا وَرَوَاهُ ، وَتَصَدَّرَ لِلْإِقْرَاءِ بِلِسَانِهِ ، وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَاسْمَعَ الْحَدِيثَ وَكَانَ يَعْرِفُ فِيهَا بِالْمِصْرِيِّ .

١٤٧٥ — يَحْيَى بْنُ سَعِيدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَدِيدِيِّ ؛ مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ من أبي محمد بن عباس ، وحماد بن عمار ، والتبريزي وغيرهم ، وناظر على أبي بكر بن مغيث، وكان نبيلاً متفتناً ، فصيحاً فطناً مقدماً في الشورى، وكانت له مكانة عند المأمون يحيى بن ذى النون ، وكان لا يقطع في شيء من أوامره إلا عن مشورته ودخل مع المأمون قرطبة إذ ملكها . وكان مستولياً على أمره فلما توفى المأمون استنقله حفيده القادر بالله حتى قتل بصره ضحوة يوم الجمعة في الحرم سنة ثمان وستين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

١٤٧٦ — يحيى بن عيسى بن خلف بن أبي درهم : من أهل وشقة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

سَمِعَ من خاله موسى بن عيسى ، ومن أبي الوليد الباجي وتولى القضاء بوشقة .
وكان أبو علي بن سُكرة يحسن الثناء عليه .

١٤٧٧ — يحيى بن عبد الله بن أحمد الغافقي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا بكر ، يعرف بالرششاني .

رَحَلَ إلى المشرق وَحَجَّ ولقي بمصر أبا محمد بن الوليد الأندلسي وأخذ عنه ، وسمع بإشبيلية من أبي عبد الله بن منظور ، وكتب للقاضي أبي عبد الله بن بقي دوليته في القضاء بقرطبة . وكان ثقة فاضلاً وقد أخذ عنه شيخنا أبو الحسن ابن مغيث . وتوفى رحمه الله ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة أربع وثمانين وأربع مئة .

١٤٧٨ — يحيى بن إبراهيم بن أبي ريد اللواتي المقرئ ، يعرف : بابن البيان .
من أهل مرسية ؛ يُكنى : أبا الحسين .

رَوَى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وأبي عمرو المقرئ وغيرهما . ورَحَلَ إلى

المشرق وحج ولقي عبد الوهاب القاضى بمصر وأخذ عنه كتاب التلقين من تأليفه . وأقرأ الناس القرآن وعمر وأسنَّ وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا ، وسمعت بعضهم يضعفه ونسبُه إلى الكذب وادعاء الزوايه عن أقوام لم يلقهم ولا كاتبوه ، وبشبه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه والله أعلم ، لأنه اختلط في آخر عمره .

وَقَرَأَتْ بِنْتُ الْقَاضِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ شَيْخَنَا . تُوُفِيَ أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَيْ رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَرْسِيَةِ يَوْمِ السَّبْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ لثَلَاثَ خُلُونٍ مِنَ الْحَرَمِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ عِنْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةُ سِتٍّ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

١٤٧٩ — يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الْقَاسِمِ الْقَهْرِي : مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا زَكْرِيَاءَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مَفُوزٍ وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ وَحَجَّ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْعَزْزِ الْجَوْزِيِّ وَغَيْرِهِ بِمَكَّةَ .

وَأَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ صَاحِبَنَا وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا عَمِّي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَزْزِ الْجَوْزِيُّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِوَيْهِ الشَّاهِدُ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقُرْمَانِيُّ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الشِّيرَازِيُّ لِنَفْسِهِ .

عَلَيْكَ بِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ فَاتَّبِعْهُمْ عَلَى مَنَهِجِ الدِّينِ مَا زَالَ مُعَلِّمًا
وَمَا الثُّورُ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ إِذَا دَجَّى الْأَيْمِلُ النَّبِيَّهُمْ وَأُظْلَمًا
وَمَنْ يَتْرُكِ الْأَمَارَ ضَلَّ سَبِيلَهُ وَهَلْ يَتْرُكُ الْأَمَارَ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا
وَأَعْلَى الْبَرَايَا مِنْ إِلَى السَّمَنِ اعْتَرَا وَأَغْوَى الْبَرَايَا مِنْ إِلَى الْبَدْعِ انْتَعَمَى

١٤٨٠ — يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَبِيبِ الْحَارَبِيِّ : مِنْ أَهْلِ جِيَانِ ؛ يُكْنَى : أَبَا زَكْرِيَاءَ .

قرأ القرآن، بالروايات السبع ببلده على أبي عبد الله محمد بن أحمد المقرئ الفراء الزاهد، وسميع بقرطبة: من أبي عبد الله محمد بن عثاب الفقيه، والقاضي سراج بن عبد الله وغيرهما. وأقرأ الناس القرآن بقرطبة، ثم استقضى بحيان وخطب بها ثم صرف عن ذلك واستمر على الخطبة. وتوفي بحيان وسط سنة خمسمائة وقد نيف على الثمانين.

١١٨١ — يحيى بن عبد الله بن الجدة الفهرى: من أهل كبلّة. وسكن إشبيلية؛ يُكنى: أبا بكر.

كان جامعاً لفنون من المعارف، وكان مذهبه النظر في الحديث والتفقه فيه وله رواية عن أبي القاسم الموزنى وغيره. وشور بإشبيلية، وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وخمس مائة.

١٤٨٢ — يحيى بن محمد بن دُرَيْد الأسدي؛ يُكنى: أبا بكر:

يروى عن أبي الوليد الباجي وغيره، وكان من أهل المعرفة والتحقيق بالأدب واللغات وقد أخذ عنه رحمه الله.

١٤٨٣ — يحيى بن محمد بن فرج بن فتح؛ يعرف: بابن الحاج، من أهل مجريط؛ يُكنى: أبا العباس.

روى عن أبي يعقوب يوسف بن عبد الرحمن بن حماد وغيره. وكان من أهل المعرفة بالأدب والعربية، وكان يعلمها وقد أخذ عنه أصحابنا. وكان أحد العدول وتوفي رحمه الله ودفن يوم الاثنين لاربع بقين من ربيع الأول سنة خمس عشرة وخمس مائة بقرطبة، ودفن بمقبرة أم سلمة، حضرت جنازته.

١٤٨٤ — يحيى بن عمرو بن بقا الجذامي؛ يُكنى: أبا بكر، ويعرف: بالمرجوني.

سكن قرطبة وأخذ بها عن أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وأبي علي النساني ،
وناظر عند الفقيه أبي الحسن حمدين وأخذ ببطليوس عن أبي شاكر حامد بن ناهض
وغيره . وكان حافظاً للفقه ، عارفاً بمقد الشروط وعلاها ، مقدماً في معرفتها واتقانها
وله كتاب مختصر فيها ، وتأثّل منها مالا . وتوفي في صدر جمادى الأولى سنة احدى
وعشرين وخمس مائة . وكان مولده سنة سبع وخمسين وأربع مئة .

١٤٨٥ - يحيى بن محمد بن أبي المطرف : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا
الحكم .

روى عن أبي بكر محمد بن هشام المصنف واختص به ، وعن أبي عبد الله محمد
أبن فرج ، وأبي علي النساني ، وخازم بن محمد وغيرهم . وروى كثيراً من كتب الأدب
واللغة وقد أخذ عنه بعضها ولم يكن عنده ضبط ولا اتقان لما رواه . وتوفي رحمه الله ودفن
يوم الجمعة عقب محرم سنة ست وعشرين وخمس مائة .

١٤٨٦ - يحيى بن موسى بن عبد الله : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .
روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي علي النساني ، وأبي محمد بن أبي غالب
وغيرهم . وكان رجلاً صالحاً عفيفاً خيراً طاهراً مقبلاً على ما يمينه . قرأنا عليه فوائد أبن صخر
وتوفي رحمه الله في عقب صفر سنة احدى وأربعين وخمس مائة ودفن بالرّبع .

١٤٨٧ - يحيى بن محمد بن رزق من أهل المرية صاحبنا ؛ يُكنى : أبا بكر .

أخذ عن جماعة من شيوخنا وصحبنا عند بعضهم . وكان محدثاً حافظاً ، متيقظاً
عارفاً بالحديث ورجاله وروايته ثقة في روايته ومعرفته ، ديناً فاضلاً عالماً بما يحدث .
وقد أخذ عنه وتوفي رحمه الله بسبته في شعبان سنة ستين وخمس مائة . ومولده رحمه الله
فيما أخبرني به سنة ثلاث وخمسين .

من اسم يوسف :

١٤٨٨ — يوسف بن عبد الملك . ثعري ؛ يُكنى : أبا عمر .

رَوَى عن وَهْب بن مسرّة وغيره . حَدَّثَ عنه الصّاحبان وقالا : تُوفى في الحرم
٧٠ سنة وسبع وثمانين وثلاث مائة .

١٤٨٩ — يوسف بن يونس الأموى : من أهل قلعة أيوب ؛ يُكنى : أبا عمر ،
ويعرف : بالموزى .

له رحلة إلى الشرق أخذ فيها عن أبي الوشا ، والضراب ، وأبي حفص عمر بن عراك ،
ورائق الصقل وغيرهم . وأخذ ببلده عن القاضي أبى محمد عبد الله بن قاسم وغيرهم
حدث عنه الصّاحبان ، وأبو عمرو ، والمقرئ .

١٤٩٠ — يوسف بن محمد بن يوسف بن عبد الله المؤذن بالمسجد الجامع بقرطبة ؛
يُكنى : أبا عمر .

رَوَى عن أبى بكر القرشى كثيراً ، وعن مسلمة بن قاسم ، وأبى بكر الدينورى .
وذكره الخولانى وقال : كان شيخاً صالحاً من أهل الهيئات وطالبا للروايات والعلم قديماً .
وحدّث عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر وغيره . وتوفى في نحو الأربع مائة .
قال ابن أبيه : ومولده سنة ست وعشرين وثلاث مائة .

١٤٩١ — يوسف بن هارون الرمادى الشاعر : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عمر .

كان شاعراً أهل الأندلس المشهور ، والمقدّم على الشعراء . رَوَى عن أبى على البضادى
كتاب النوادر من تأليفه ، وقد أخذ عنه أبو عمر بن عبد البر قطعة من شعره ورّواها

عنه وضمنها بعض توابعه. قال لي ابن مغيث : كان يلقب بأبي جَنِيْش فنقل إلى الرمادي .
قال ابن حيان : وتُوفِّي سنة ثلاث وأربع مئة يوم العنصرة فقيراً معدماً ودفن
بمقبرة كَلْع .

١٤٩٢ — يوسف بن خلف بن سُفْيَان بن عُمر بن أسود الفُصَّانِي البَجَانِي المَكْتَبِي
سكن قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

سَمِعَ : من مَسْلَمَةَ بن قاسم ، ومن أحمد بن سعيد ونظرائهما . وكان يؤتم في مسجده
ويعلم القرآن .

حدَّث عنه أبو عبد الله الخولاني وقال : كان وراقاً مُحَسِّناً ، حُلُوَ الخط ، حَسَنَ
الرتبة ، كثير الدربة ، مقتنعاً في دنياه ، متقللاً منها ، منقبضاً عن الناس ، مُقبِلاً على
ما بينه ، وعمر نحو الثمانين سنة . (قال) وسألتُه عن مولده : فقال ولدت سنة الخندق .
فقلت سنة سبع وعشرين ؟ قال : نعم ، وتُوفِّي بعد الأربع مئة ، وحدَّث عنه أيضا
الصاحبان ، وهشام بن هلال ، وأخوه قاسم وغيرهم .

١٤٩٣ — يوسف بن عمر بن أيوب بن زكرياء التجيبي . ثنرى أصله من بَرَبَشْتَر ؛
يُكْنَى : أبا عمر .

روى بقرطبة عن أبي زكرياء بن فطرة وله رحلة سَمِعَ فيها من الحسن بن رشيق
بعض وغيره . حدَّث عنه الصاحبان وتُوفِّي بعدها بأندة سنة ثمان وأربع مئة ، وحدَّث
عنه أيضا أبو عمرو المقرئ .

١٤٩٤ — يُوسُف بن عمر بن يوسف الأنصاري الخزرجي ، يعرف : بأبي الفخار .
من أهل قلعة عبد السلام ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

يحدث عن مَسْعُود بن سعيد بن عبد الرحمن وغيره . حدَّث عنه أبو محمد بن ذنين .

١٤٩٥ — يوسف بن ورمز^(١) بن خيزان السَّكُونِي البُطْلَيْوسِي ، يُكْنَى :
أبا عمر .

كان بارعاً في الآداب والترسيل ، عالماً بالعربية ، حسن الخط . أخذ بقرطبة عن
أبي بكر الزبيدي ، وابن أبي الجياب ، وأبي عثمان بن الفواز وغيرهم . ذكره ابن
خزرج وقال : توفى سنة أربع وعشرين وأربع مئة وقد قارب الثمانين .

١٤٩٦ — يوسف بن فضالة الأديب ؛ يُكْنَى : أبا الحجاج من أصحاب
أبي عليّ البغدادي ، ومن شهر بصحبته أخذ عنه أبو سهل الحرّاني وذكره في شيوخه
الذين لقيهم .

١٤٩٧ — يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى :
أبا عمر .

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحُشَنِي ، وفتح بن إبراهيم ، وأبي المطرف
ابن دُنين وغيرهم ، وعنى بالعلم العناية التامة ، وجمع الدواوين والرواية ، وجمع مُسْنَدَ
موطأ مالك رواية القُتَيْبِي عنه في سفر

قال ابن مطاهر : أخبرني الثقة قال : كنت أرى في النوم أن صومعة مسجد سهلة
تتهدّم ، فتأول ذلك موت يوسف بن خضر فكان كذلك ، وسمع قائل يقول
وجنازته مارة : بطن مملوءاً علماً يصيرُ إلى القبر ، وتوفى في صفر سنة إحدى وثلاثين
وأربع مئة .

١٤٩٨ — يوسف بن عمر الجُهَنِي ، يعرف : بابن أبي تَلّ ، من أهل طليطلة ؛
يُكْنَى : أبا عمر .

كان له علم بالفرائض والآداب ، وطالع النجوم وأستبحر في ذلك ، وتوفى سنة
خمسٍ وثلاثين وأربع مئة

(١) كذا في الأصل المصور؛ والمطبوع.

١٤٩٩ — يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري، يعرف بالرّباحي تجول بالأندلس؛ وأصله منها يُكْنَى : أبا عمر .

كان قفيها عالماً ، متديناً ورعاً فاضلاً متقللاً من الدنيا ، جماعة للعلم ، طَوِيلُ اللسان ، فقيه البدن ، نحوياً عروضياً شاعراً نساباً ، خيراً بسرُّدُ الصيام ويُديم القيام ، يفر بدينه ، ويهرب من الناس ، ويخلو لربه ، وله كتاب في الرد على القبري

حدّث عنه أبو المطرف بن البيرولة ووصفه بما ذكرنا من فضائله ، وذكره أبو محمد ابن خزرج وأثنى عليه وقال : كان متفنناً في العلوم ، مجاب الدعوة ، بصيراً بالحجاج والاستنباط ، وتجوّل بالأندلس وسكن إشبيلية وغيرها ، وله رد على أبي محمد الأصيلي في أشياء ذكرها عنه القنازي ، وتوفّي بمرسية آخر سنة ثمان وأربع مئة ، ومولده سنة سبع وستين وثلاث مائة ، وكان صاحباً لأبي عمر بن عبد البر

١٥٠٠ — يوسف بن عبد الله بن خير بن الأديب ؛ يُكْنَى : أبا عمر . أخذ عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد وغيره ، وكان عالماً بالآداب واللغات أخذ عنه أبو محمد غانم بن وليد المالقي وغيره

١٥٠١ — يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمرى إمام عصره ، وواحد دهره ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

روى بقرطبة عن أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، وعبد الوارث بن سفيان ، وسعيد بن نصر ، وأبي محمد عبد المؤمن ، وأبي محمد بن أسد ، وأبي عمر الباجي ، وأبي زكرياء الأشعري ، وأحمد بن فتح الرسان ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي المطرف القنازي ؛ والقاضي يونس بن عبد الله ، وأبي الوليد بن الفرضي وغيرهم يطول ذكرهم . وكتب إليه من أهل المشرق أبو القاسم السقطي المكي ، وعبد الغني بن سعيد الحافظ ، وأبو الفتح بن سَيِّخُتْ ، وأحمد بن نصر الداودي ، وأبو ذر الهروي ، وأبو محمد بن النحاس المصري وغيرهم .

قَرَأْتُ بِحِطِّ صَاحِبِنَا أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الدَّيَّانِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ سَكْرَةَ شَيْخَنَا يَقُولُ : سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ الْإِمَامَ أَبَا الْوَلِيدِ الْبَاجِيَّ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ بِالْأَنْدَلُسِ مِثْلُ أَبِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْحَدِيثِ . وَكُتِبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٌ بْنُ فَتْحُونَ بِحِطِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ سَكْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا الْوَلِيدِ الْبَاجِيَّ وَقَدْ جَرَى ذِكْرُ أَبِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ عِنْدَهُ . فَقَالَ : أَبُو عَمْرٍو أَحْفَظُ أَهْلَ الْمَغْرِبِ . سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَاجِّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْغَسَّانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بِلَدْنَا مِثْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ ^(١) الْجَلْبَابِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنَا أَقُولُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ : إِنْ أَبَا عَمْرٍو لَمْ يَكُنْ بِدُونِهِمَا وَلَا مُتَخَلِّفًا عَنْهُمَا .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَأَبُو عَمْرِو شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَمَرِّينَ قَاسِطٌ ^(٢) فِي رِبْعَةٍ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ بِهَا طَلَبٌ وَتَفْقَهُ وَلَزِمَ أَبَا عَمْرٍو أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ هَاشِمَ الْفَقِيهِ الْأَشْبِيلِيَّ وَكُتِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَزِمَ أَبَا الْوَلِيدِ بْنِ الْفَرَضِيِّ الْحَافِظَ وَعَنْهُ أَخَذَ كَثِيرًا مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَدَأَّبَ أَبُو عَمْرٍو فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَافْتَنَّ فِيهِ وَبَرَعَ بِرَاعَةٍ فَاقَ بِهَا مِنْ تَقْدِمِهِ مِنْ رِجَالِ الْأَنْدَلُسِ ، وَأَلْفَ فِي الْمَوْطِئِ كِتَابًا مُفِيدَةً مِنْهَا : كِتَابُ التَّمْهِيدِ لِمَا فِي الْمَوْطِئِ مِنَ الْمَعَانِي وَالْأَسَانِيدِ وَرَتَبَهُ عَلَى أَسْمَاءِ شَيْخُوهُ مَالِكٍ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ وَهُوَ كِتَابٌ لَمْ يَتَقَدِّمَهُ أَحَدٌ إِلَى مِثْلِهِ ، وَهُوَ سَبْعُونَ جُزْأً .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ : لَا أَعْلَمُ فِي السِّكَلَامِ عَلَى فِقْهِ الْحَدِيثِ مِثْلَهُ ، فَكَيْفَ أَحْسَنَ مِنْهُ ؟! . ثُمَّ صَنَعَ كِتَابَ الْأَسْتِذْكَارِ لِمَذَاهِبِ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ فِيمَا تَضَمَّنَهُ مَوْطِئُ مَالِكٍ مِنْ مَعَانِي الرَّأْيِ وَالْآثَارِ فِيهِ الْمَوْطِئُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَنَسَقَ أَبْوَابَهُ ، وَجَمَعَ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ كِتَابًا جَلِيلًا مُفِيدًا سَمَاهُ كِتَابُ الْأَسْتِيعَابِ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَلَهُ كِتَابُ جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ وَفَضْلِهِ وَمَا بَلَغَنِي فِي رِوَايَتِهِ وَحَمَلِهِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ تَوَالِيْفِهِ ، وَكَانَ مُوَفِّقًا فِي التَّأْلِيفِ ، مُعَانًا عَلَيْهِ ، وَنَفَعَ اللَّهُ بِتَوَالِيْفِهِ ، وَكَانَ مَعَ تَقْدِمِهِ

(١) بِالْمَطْبُوعِ : خَالِدٌ (٢) هَكَذَا فِي الصُّورِ وَالْمَطْبُوعِ .

في علم الأنثر ، وبصره بالفقه ، ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر .

جَلَى عن وطنه ومنشئه قرطبة فسكن في الغرب مدة ، ثم تحول إلى شرق الأندلس وسكن منه دانية ، وبلنسية ، وشاطبة ، وبها تُوِّفَى رحمه الله في ربيع الآخر ، ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر من سنة ثلاث وستين وأربع مئة . وصلى عليه صاحبنا أبو الحسن طاهر بن مَفُوز المَعَارِي . قال أبو عليّ وسمعت طاهر بن مَفُوز يقول : سمعت أبا عمر يقول : ولدت يوم الجمعة والإمام يخطب لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وستين ، وهو اليوم التاسع والعشرون من نونبر . قال طاهر : ارانيه الشيخ بخط أبيه عبد الله بن محمد رحمه الله .

١٥٠٢ — يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حمّاد : من أهل مجريط ؛ يُكْنَى : أبا يعقوب .

رَوَى عن أبيه جميع ما رَوَاه ، وعن أبي عبد الله بن الفخار ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي محمد الشنجلالي .

وَرَحَلَ إلى المشرق وحج ولقى أبا ذر المروى وسمع منه ، ولقى أبا الحسين يحيى بن نجاح وسمع منه بعض كتاب سبل الخيرات من تأليفه وأجاز له سائرهما . ولقى ببرقة : أبا سعيد ميمون بن طريف ، ولقى باطرابلس أبا الحسن بن المنقر وصحبه مدة وقرأ عليه كتابه في الفرائض . وكان أبو يعقوب هذا ثقة فيما رواه . وتُوِّفَى رحمه الله بمجريط سنة ثلاث وسبعين . وأربع مئة .

قَرَأَتْ وفاته بخط ابنه عبد الرحمن ومولده سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

١٥٠٣ — يوسف بن علي بن جُبَّارة المَدَنِي الأندلسي المقرئ ؛ يُكْنَى : أبا الحجاج .

رَوَى بالمشرق عن جماعة كثيرة منهم : أبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس المقرئ ،

وأحمد بن علي بن هاشم المقرئ ، وعبد الملك بن سابور وغيرهم كثير ، وله كتاب حفل في القراءات سماه بكتاب الكامل وذكر فيه أنه لقي من الشيوخ ثلاث مائة وخمسة وستين شيخاً من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة ، وكتب إلينا بأجازة هذا الكتاب القاضي أبو المظفر الطبري من مكة بخبرنا به عن أبي العز محمد بن الحسين المقرئ من مؤلفه .

١٥٠٤ - يوسف بن موسى بن يوسف الأسدي : من أهل طليطلة ؛ يعرف :
باب الباش .

أخذ عن محمد بن مغيث ومحمد بن بدر ، وشوور في الأحكام وتوفي بولنيس ، ودُفن بها في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وأربع مئة .

١٥٠٥ - يوسف بن محمد بن بكير السكناني : من أهل طليطلة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

سمِعَ : من أبيه القاضي محمد بن بكير ، ونَظَرَ عند أحمد بن مغيث . وكان ذكياً متصرفاً في الفقه والحديث والفرائض .

ورَحَلَ حاجاً ثم انصرف وولى قضاء قلعة رباح ، وكان متحريراً في أموره كلها ، حسن الزى^(١) والهيئة . توفي في ذي الحجة من سنة خمس وسبعين وأربع مئة . ذكره . ط .

١٥٠٦ - يوسف بن عيسى بن سليمان النحوي ؛ يعرف : بالأعلم : من أهل شتمرية الغرب ؛ يُكنى : أبا الحجاج .

رَحَلَ إلى قرطبة سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة ، وأقام بها مدة وأخذ عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء الافليلي ، وأبي سهل الحراني ، وأبي بكر مسلم بن أحمد الأديب . وكان عالماً باللغات والعربية ومعاني الأشعار ، حافظاً لجميعها ، كثير العناية بها ،

(١) بالمطبوع : الرأي .

حسن الضبط لها ، مشهوراً بمعرفتها واتقانها ، أخذ الناس عنه كثيراً وكانت الرحلة في وقته إليه ، وقد أخذ عنه أبو علي الغساني ، وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وكف بصره في آخر عمره وتوفي (رحمه الله) : سنة ست وسبعين وأربع مئة بمدينة إشبيلية . وكان مولده سنة عشر وأربع مئة .

١٥٠٧ — يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عُدَيْس الأنصاري : من أهل شَرَبُون ؛ يُكْنَى أبا الحجاج .

أخذ عن أبي عمر بن عبد البر كثيراً ، وسمع بطليطلة من أبي بكر جاهر بن عبد الرحمن وغيره وسكن بها مدة وتفقه بها . وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم ، حافظاً ذكياً متفتناً وله كلام على معاني من الحديث أخبرنا عنه أبو عامر جلب الشاطبي في كتابه إيلنا واثني عليه وتوفي ببلاد العدو .

١٥٠٨ — يوسف بن القاسم بن أيوب الفهري : من أهل شاطبة ؛ يُكْنَى : أبا الحجاج .

حدّث عن أبي الحسن طاهر بن مفوّز بكثير من روايته وعن غيره . وكان ثقة في روايته أخبرنا عنه بعض أصحابنا . وروى الناس عنه وهو من بيته نباهة وديانة .

١٥٠٩ — يوسف بن موسى الكلبي الضرير : من أهل سَرَقُسْطَة ؛ يُكْنَى : أبا الحجاج .

له سماع من أبي مروان بن سراج ، وأبي علي الجُبَّائي وغيرهما . وكان : من أهل التبصر والتقدم في علم التوحيد والاعتقادات وهو آخر أئمة العرب فيه . أخذه عن أبي بكر الرازي وكان مختصاً به ، وله تصانيف حسان وأراجيز مشهورة وانتقل أخيراً إلى العدو وسكن حضرة السلطان . توفي لحياة في سنة عشرين وخمس مائة .

١٥١٠ — يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة الليثي صاحبنا : من هل اندة . نزل مرسية ؛ يُكْنَى : أبا الوليد ، ويعرف : بابن الدباغ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِ كَثِيراً وَلَا زَمَهُ طَوِيلاً . وَأَخَذَ عَنْ جَمَاعَةِ شِيعُوخِنَا وَصَحْبِنَا عِنْدَ بَعْضِهِمْ . وَكَانَ مِنْ أُنْبَلِ أَصْحَابِنَا وَأَعْرَفِهِمْ بِطَرِيقَةِ الْحَدِيثِ وَأَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَأَزْمَانِهِمْ وَثِقَاتِهِمْ وَضَعْفَائِهِمْ وَأَعْمَارِهِمْ وَأَقَادِمِهِمْ ؛ وَمِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ الْكَامِلَةِ بِتَقْيِيدِ الْعِلْمِ وَلِقَاءِ الشِّيعَةِ . لَقِيَ مِنْهُمْ كَثِيراً وَكُتِبَ عَنْهُمْ وَسَمِعَ مِنْهُمْ وَشَهِرَ بِبَيْلِهِ ثُمَّ خُطِبَ بِهِ وَقَتًا . وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَقَالَ لِي : مَوْلِدُهُ سَنَةُ ائْتَنِينَ وَتَمَانِينَ وَأَرْبَعَ مِئَةٍ .

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ : فِي هَذَا الْبَابِ

١٥١١ — يَوْسُفُ بْنُ حَمُودَ بْنِ خَلْفَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الصَّدَقِ : مِنْ أَهْلِ سَبْتَةِ وَقَاضِيهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحِجَّاجِ .

وَكَانَ آخِرَ قَضَاةِ بَنِي أُمِيَّةٍ بِسَبْتَةِ قَدَّمَهُ الْمُسْتَعِينُ سَابِقُ بْنُ حَكَمٍ لِقَضِيهَا فَاسْتَمَرَ عَلَى ذَلِكَ نِيفًا وَعَشْرِينَ سَنَةً ؛ وَخَرَجَ إِلَى الْحِجَاجِ أَثْنَاءَ ذَلِكَ تَخْلُصًا مِنْهَا فَلَمْ يُحَلْ فَأَمَرَ بِالِاسْتِخْلَافِ فَسَمِعَ فِي رِحْلَتِهِ مِنْ أَبِي ذَرِّ الْهَرَوِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيِّ ، وَغَيْرِهِمَا ، وَانْصَرَفَ فَرَجَعَ إِلَى خَطَّتِهِ . وَكَانَ لَهُ سِمَاعٌ قَدِيمٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ ، وَخُطَّابِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا مُتَوَاضِعًا ، وَكَانَتْ لَهُ جَنَانٌ يُحْفَرُهَا بِيَدِهِ ، وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا . قَالَ ابْنُ خَزَرَجٍ : وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِئَةٍ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

من اسم يونس :

١٥١٢ — يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله قاضي الجماعة بقرطبة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها ؛ يُكنى : أبا الوليد ، ويعرف : بأبن الصفار .

رَوَى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، وأبي بكر إسماعيل بن بدر ، وأحمد بن ثابت التغلبي ، وأبي عيسى اللبثي ، وأبي جعفر تميم بن محمد القروي ، وأبي عبد الله بن الخراز ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن خالد ، وأبي بكر بن القوطية ، وقاضي الجماعة محمد بن إسحاق بن السليم ، وقاضي الجماعة أبي بكر بن زرب وتلقاه معه وجمع مسائله ، وأحمد بن خالد التاجر ، وأبي بكر يحيى بن مجاهد ، وأبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي محمد الباجي ، وأبي زكرياء بن عائذ ، وأبي بكر الزبيدي ، وأبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي ، وأبي محمد بن عبد المومن ، وأبي عبد الله بن أبي ذليم ، وأبي محمد بن عثمان وغيرهم كثير سمع منهم وكتب العلم عنهم . وكتب إليه من أهل المشرق أبو يعقوب بن الدخيل ، وأبو الحسن بن جهضم المسكيتان ، والحسن بن رشيق ، وأبو الحسن الدارقطني الحافظ ، وأبو محمد بن أبي زيد الفقيه وغيرهم .

واستقضى في أوّل أمره بيطليوس وأعمالها ، ثم صرف عنها وولى الخطبة بجامع الزهراء مضافة له إلى خطته في الشورى ، ثم ولى خطة الرد مكان ابن ذكوان بعهد العامرية والخطبة بجامع الزاهرة ، ثم ولى أحكام القضاء والصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة مع الوزارة ، ثم صرف عن ذلك كله ولزم بيته إلى أن قلده المعتد بالله هشام بن محمد المرواني قضاء الجماعة بقرطبة والصلاة والخطبة بأهلها في ذى الحجة سنة تسع عشرة وأربع مئة ، وبقي قاضياً إلى أن مات رحمه الله .

قال صاحبه أبو عمر بن مَهْدِي رحمه الله وقرّأته بخطه : كان نفعه الله من أهل

الحديث والفقه ، كثير الرواية ، وافر الحظ من علم اللغة والعربية ، قائلاً للشعر النفيس في معاني الزهد وما شابهه ، بليغاً في خطبه ، كثير الخشوع فيها لا يتمالك من سمعه عن البكاء مع الحزير والفضل والزهد في الدنيا والرضا منها باليسير ، ما رأيتُ فيمن لقيت من شيوخه من يُضاهيه في جميع أحواله كنت إذا ذكرته شيئاً من أمور الآخرة أرى وجهه يصفر ويدافع البكاء ما استطاع وربما غلبه فلا يقدر أن يمسكه ، وكان الدمع قد أثر في عينيه وغيرها لكثرة بكائه ، وكان النور بادياً على وجهه ، وكان قد صحب الصالحين ولقيهم من حدائمه ما رأيت احفظ منه لأخبارهم وحكاياتهم .

ومن تواليفه كتاب فضائل المنقطعين إلى الله عز وجل ؛ وكتاب التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة ؛ وكتاب فضائل المتجهدين ؛ وكتاب التسيب والتيسير ؛ وكتاب الابتهاج بحبة الله عز وجل ؛ وكتاب المستصرخين بالله تعالى عند نزول البلاء . وغير ذلك من تواليفه في معاني الزهد وضروبه .

رَوَى عنه من مشاهير العلماء أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبو عبد الله بن عابد ، وأبو عمر بن الحذا ، وأبو عمر بن سُمَيْق ، وأبو محمد بن حزم ، وأبو القاسم حاتم ابن محمد ، وأبو الوليد الباجي ، وأبو عبد الله الخولاني ، وأبو عبد الله محمد بن فرج وغيرهم كثير . تُوَفِّي رحمه الله ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة بعد العصر لليلتين بقيتا من رجب سنة تسع وعشرين وأربع مئة . ودُفِنَ بمقبرة ابن عباس وشهده خلق عظيم ، وكان وقت دفنه غيث وابل رحمه الله . ومولده لليلتين خلتا من ذى القعدة من سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة . ذكر وفاته ومولده ابن مهدي وابن حيان وغيرهما .

١٥١٣ — يونس بن أحمد بن يونس بن عَيْسُون^(١) الجذامي المعروف : بأبن الحراني : من أهل قرطبة ؛ يَكْنَى : أباسهل .

(١) من خط ش : عيسون بالسین المهمة . من هامش الأصل المصور المعتمد .

أخذ عن أبي عمر بن الحباب ، وابن سيد وغيرهما . وكان بصيراً بلسان العرب ، حافظاً للغة ، قيمياً بالأشعار الجاهلية ، عارفاً بالفروض ، وأوزان الشعر وعلاؤه ، جيد الخط ، حسن النقل ضابطاً لما يكتبه مخلصاً لما ينقله ، يقرأ الناس عليه ، ويقتبسون منه ، ويحسن القيام بما يحمله من أصول علم اللسان فهماً وروايةً ، وكان عظيم الاحية جداً .

حدّث عنه أبو مروان بن سراج ، وأبو مروان الطنبى ، وقال : كان بقية أهل العلم بالشعر الجاهلى ، وبالغريب وأهله ، وأشدّ الناس تصاوناً وانتقباضاً رحمه الله .

قال ابن حبان ، وتوفى فى صدر ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة وكانت سنة تسعاً وسبعين سنة رحمه الله .

١٥١٤ — يونس بن محمد : من أهل قرطبة . سكن طليطلة ؛ يُكنى : أبا الوليد .

لقبه حاتم بن محمد بطليطلة وقال : ناولنى كتاب العزلة للخطابى عن أبى محمد جعفر ابن محمد بن على المروزى ، عن الخطابى وغير ذلك .

١٥١٥ — يونس بن أحمد بن يونس الأزردى ، يعرف : بابن شوقه . من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا الوليد .

روى عن أبى محمد قاسم بن هلال ، وجواهر بن عبد الرحمن ، وأبى عمر بن عبد البر ، ومحمد بن عبد السلام الحافظ ، وأبى عمر بن شُمَيْق القاضى وغيرهم . وكان خيراً فاضلاً . كان الأغلب عليه من الحديث ما فيه الزهد والرقائق ، وله بصيرة بالمسائل وتصرف فى الحديث .

وكان باراً بإخوانه ، جميل المعاشرة لهم ، أحسن الناس خلقاً ، وأكثرهم بشاشة ، لا يخرج من منزله إلا لأمر موكد ، توفى بمجرىط فى ربيع الأول سنة أربع وسبعين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

١٥١٦ — يونس بن محمد بن تمام الأنصاري : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى :
أبا الوليد .

رَوَى عن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ، وعبد الله بن سعيد وغيرها .
وكان فقيهاً مفتياً ، ذا كراً للمسائل وله عناية خاصةً بصحيح البخاري مع
صلاح وأتقناض وتوفى في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وأربع مئة . ومولده سنة
تسع وأربع مئة .

١٥١٧ — يونس بن عيسى بن خلف الأنصاري : من أهل مدينة سالم ؛ يُكْنَى :
أبا الوليد .

سَمِعَ : من أبي عبد الله بن السقاط القاضي وغيره ، وقرأ القرآن على أصحاب أبي
عمر المقيري أخذ عنه أصحابنا ، وقرأت بخط بعضهم أنه توفى سنة ثمان وخمس مئة .

١٥١٨ — يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث
أبن عبد الله : من أهل قرطبة وشيخها المعظم فيهم ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن جده مغيث بن محمد ، وعن القاضي أبي عمر بن الجداء ، وعن أبي القاسم
حاتم بن محمد ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن بشير ، وأبي مروان بن سراج ، وأبي
عبد الله بن منظور ، ومحمد بن سعدون القروي ، وأبي جعفر بن رزق ، وأبي عبد الله محمد
بن فرج ، وأبي علي النسائي وغيرهم . وكان عارفاً باللغة والإعراب ، ذا كراً للغريب
والأنساب ، وافر الأدب ، قديم الطلب ، نبه البيت والحسب ، جامعاً للكتب ، راوية
للحكايات والأخبار ، عالماً بمعاني الأشعار ، حافِظاً لاخبار أهل بلده ديواناً فيها ،
حسن الإيراد لها ، مُتَقَنّاً لما يَحْكِيهِ مِنْهَا ، أنيس المجالسة ، مليح المحادثة ، جم الإفادة
فصيح الكلام ، حسن البيان ، مُشَاوِراً في الأحكام ، بصيراً بالرجال وأسمائهم ،

وأزمانهم ، ونقائهم وضعفائهم ، ولهُ معرفة بعلماء الأندلس ، وملوكها وسيرهم ، وأخبارهم . وكان باراً بمن قصده ، مشاركاً لمن عرفه . أخذ الناس عنه كثيراً . وقرأت عليه وسمعتُ ، وأجاز لي بخطه .

أنشدنا أبو الحسن غير مرة ، عَنْ جده يونس بن عبد الله قال : كان أبوزكرياء ابن عازد ينشدنا في أواخر مجالس السماع :

مَجَالِسُ أَضْعَابِ الْحَدِيثِ حَدَائِقُ تَنْزَهُ فِيهَا أَعْيُنٌ وَقُلُوبُ

كان مولده رحمه الله في رجب سنة سبع وأربع مئة ، وتوفي رحمه الله ليلة الاحد ودُفن عشي يوم الأحد الثامن من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ودفن بمقبرة ابن عباس وشهده جمع عظيم وصلى عليه ابنه أبو الوليد .

من اسم بعيش :

١٥١٩ -- يَعِيشُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ فَتْحُونَ : من أهل النفر ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

له رحلة إلى المشرق رَوَى فيها عن أبي الطاهر العُجَيفِي ، وأبي القاسم الجوهري ، وأبن عَبدان وغيرهم . حَدَّثَ عنه محمد بن عبد السلام الحافظ .

١٥٢٠ — يَعِيشُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعِيشِ الْأَسَدِي : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :

أبا بكر .

رَوَى عن أبيه وغيره ، وَلَهُ رحلة إلى المشرق لقي فيها ابن أبي زيد وغيره . وكانت لَهُ عناية كبيرة بالعلم . وكان حافظاً للفقهِ ، ذا كَرَأٍ للَسائل . وتولى الأحكام ببلده ، ثم صارَ إِلَيْهِ تَدْيِيرُ الرِّيَاسَةِ بِهِ . ونفع الله به أهل موضعه ، ثم خلع عن ذَلِكَ وصار

إلى قلعة أيوب . وتُوفِّي بها سنة ثمان عشرة وأربع مئة . كذا قال ابن مُطاهر . وقال ابن حَيَّان : تُوفِّي في صفر سنة تسع عشرة .

من اسمه يعقوب :

١٥٢١ — يعقوب بن موسى بن طاهر بن أبي الحسام : من أهل مرسية ؛ يُكْنَى : أبا أيوب .

رَوَى بيلده عن أبي الوليد بن ميقل وقرطبة عن أبي عبد الله بن عتاب ، وحاتم بن محمد ، وأبي عمر بن القطان . وكان فقيها حافظاً متفنناً مُفْتِيّاً ببلده ، وتُوفِّي في صفر سنة إحدى وستين وأربع مئة . ذكره ابن مدير .

١٥٢٢ — يعقوب بن علي بن أحمد بن سعيد بن حَزْم : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا أسامة . وهو ولد الحافظ أبي محمد بن حزم .

رَوَى عن أبيه ، وعن أبي عمر بن عبد البر إجازة ، وعن أبي العباس العذري . وَحَجَّ وأدى الفريضة . وكان من أهل النباهة والاستقامة من بيته علم وجلالة . ذاكرني به أبو جعفر الفقيه وقال لي : تُوفِّي في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمس مائة ومولده سنة أربعين وأربع مئة .

ومن تلاميذ الاسماء

١٥٢٣ - يُمْنُ بنُ أحمد بن يُمْن التيجي : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى :
أباً موسى .

رَوَى عن عبد الرحمن بن عيسى ، ووهب بن عيسى ، ومحمد بن دَسِيم . وأخذ
بِقُرْطُبة عن أبي دليم ، وأبن عون الله، وكان بَصِيراً بالوثائق والإعراب ، والفرض .
وله كتاب التوبة من تأليفه ؛ وكتاب بر الوالدين خمسة أجزاء . تُوْفِيَ يوم الجمعة
أول شهر ذى الحجة سنة تسعين وثلاث مائة . ذكره ابن شنظير وروى عنه .

١٥٢٤ - اليَسَعُ بن عبد الرحمن بن محمد بن أبان الأحمي الامام بقصر إشبيلية ؛
يُكْنَى : أباً محمد .

رَوَى عن القاضي أبي عبد الله بن مفرج ، وأحد بن خالد التاجر وغيرهما . رَوَى
عنه الخولاني وقال : كان قديم الطلب وله حظ من الأدب مع الفهم ، ولقى جماعة من
الشيوخ بقرطبة فأخذ عنهم وتكرر عليهم . وذكره ابن خزرج في شيوخه وقال :
تُوْفِيَ لأربع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وأربع مئة . وكان مولده سنة
ستين وثلاث مائة .

١٥٢٥ - زيد^(١) مولى المعتصم بالله محمد بن معن التيمي : من أهل المرتبة ؛
يُكْنَى : أباً خالد .

رَوَى عن أبي العباس العذري كثيراً وعن غيره . رَوَى عنه غير واحد من شيوخنا
وكان معتنياً بالأثر وسماعه ، ثقة في روايته . وكان مُقَرَّناً فاضلاً . تُوْفِيَ رحمه الله في
الحرم سنة سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وأربع مئة .

ومن النساء

١٥٢٦ — غالبية بالغين المعجزة بنت محمد المعلمة أندلسية. تروى عن أصبغ بن مالك الزاهد. ذكرها مسلمة ابن قاسم في كتاب النساء له.

١٥٢٧ — فاطمة بنت يحيى بن يوسف المغامى أخت الفقيه يوسف بن يحيى المغامى. كانت خيرة فاضلة عالمة فقيهة، استوطنت قرطبة وبها توفيت رحمها الله سنة تسع عشرة وثلاث مائة. ودفنت بالربض. لم ير على نعش امرأة قط ما رؤى على نعشها، وصلى عليها محمد بن أبي زيد. ودخلت عليها يوماً امرأة فذاكرتها شيئاً وضحكت المرأة وذلك بعدما سببت^(١). فقالت فاطمة تضحك! وقد رفع الله الركن من الأرض. قالت المرأة: فلم أرها تضحك بعد حتى ماتت رحمها الله.

وحكى عنها شيخ كان يدخل إليها قال: اتيتها. فقالت لى أبا عبد السلام: اين بات القمر البارحة؟. قات: والله ما أدري. فقالت: لو لم أدر اين بات القمر ماظننت انى من أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

١٥٢٨ — فاطمة بنت محمد بن على بن شريعة اللخمى أخت أبى محمد الباجى الأشبيلي.

شاركت أخاها أبا محمد فى بعض شيوخه، ورأيت إجازة محمد بن فطيس الإلبيرى لأخيهما ولها فى جميع روايته بخط يده فى بعض كتبهم رحمهم الله وغفر لهم:

١٥٢٩ — كُبْنى، كاتبة الخليفة الحكم بن عبد الرحمن.

كانت حاذقة بالكتابة، نحوية شاعرة، بصيرة بالحساب، مشاركة فى العلم، لم يكن فى قصرهم أنبل منها، وكانت عروضية، خطاطة جداً. وتوفيت سنة أربع وسبعين وثلاث مائة.

(١) كذا فى الصور والمطبوع

١٥٢٠ — مَرْثَةٌ : كاتبة الخليفة الناصر لدين الله . كانت حاذقة في أخط النساء ، توفيت سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة . ذكرها ابنُ مشعود في كتاب الأنيق . نقلت ذلك من خط ابن حيان .

١٥٣١ — عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم : قرطبية ذكرها ابن حيان وقال : لم يكن في جزائر الأندلس في زمانها من يعدلها فهماً وعلماً ، وأدباً ، وشعراً ، وفصاحة ، وعفة وجزالة وحصافة . وكانت تمدح ملوك زمانها وتخطبهم فيما يفرض لها من حاجتها ، فتبلغ ببيانها حيث لا يبلغه كثير من أدياء وقتها ، ولا ترد شفاعتها . وكانت حسنة الخط تكتب المصاحف والدفاتر وتجمع الكتب ، وتعنى بالعلم ، ولها خزانة علم كبيرة حسنة ، ولها غنى وثروة تميمها على المروءة . وماتت عذراء لم تنكح قط ، قال : ورأيت لها شعراً إلى بعض الرؤساء أوله :

لَوْلَا الدَّمُوعُ لِمَا خَشِيتُ عَذُولًا فَمِى التِّى جَعَلْتُ إِيَّاكَ سَبِيلًا

وتصرفت فيه أحسن تصرف ، ومحاسنها كثيرة . قال ابن حيان : وتوفيت سنة أربع مئة .

١٢٣٢ — خَدِيجَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ نُصَيْرِ بْنِ التَّمَّارِ التِّيمِيِّ . زوج عبد الله بن أسد الفقيه .

حَدَّثَتْ عَنْ زَوْجِهَا عَبْدِ اللَّهِ بِمَوْطَأِ الْقَعْنَبِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بَلَفْظَانًا فِي أَصْلِهِ وَقِيدَتْ فِيهِ سَمَاعَهَا بِمَخْطَلِهَا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا الْحَسَنِ بْنِ مَغِيثٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَذْكُرُ ذَلِكَ ، وَذَكَرَ لِي أَنَّ الْكِتَابَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى حَسَبِ مَا ذَكَرَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَرَأَيْتُ مِنْ تَحْيِيسِهَا كِتَابًا كَثِيرَةً عَلَى ابْنَتِهَا أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدٍ الْفَقِيهِ .

١٥٣٣ — صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبَّيْ ؛ أَدِيبَةٌ شَاعِرَةٌ مَوْصُوفَةٌ بِحَسَنِ الْخَطِّ . قَالَ

الحمیدی : ذکرها أبو محمد علی بن أحمد وأنشدنی ، قال : أنشدنی أبو عبد الله محمد ابن سَعِيد بن جُرْج لها وقد عابت امرأَةً خَطَّها فقالت :

وَعَائِبَةُ خَطَّتِي فَقُلْتُ لَهَا أَقْصِرِي فَسَوْفَ أُرِيكَ الدَّرَّ فِي نَظْمِ أَنْطَرِي
وَنَادَيْتُ كَفَى كَيْ تَجُودَ بِخَطِّهَا وَقُرْبْتُ أَقْلَامِي وَزَقَى وَمَحْبَرِي
فَحُطَّتْ بِأَيَّاتٍ ثَلَاثَ نَظْمَتِهَا لِيَبْدُوبَهَا خَطِّي فَقُلْتُ لَهَا أَنْظَرِي

قال الحمیدی^(١) : وتوفيت في آخر سنة سبع عشرة وأربع مئة وهي دون ثلاثين سنة.

١٥٣٤ — راضية مولاة الامام عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله وتُدعى بِنَجْمٍ مِّنْ اعْتَقَهَا الحَكَمُ عَنْ أَبِيهِ ، وتزوَّجَهَا لَيْبِبُ الْفَتَى وَحَجَّجَا مَعًا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَا يَقْرَأُ آنَ وَيَكْتَبَانِ وَدَخَلَا الشَّامَ وَلَقِيََا ابْنَ شُعْبَانَ الْقُرْطِيَّ بِمَضَرَ وَنُظَرَآءَهُ . رَوَى عَنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : عِنْدِي بَعْضُ كِتَابِهَا . وَتُوفِيَتْ فِي حُدُودِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَقَدْ نِفَتْ عَلَى مِائَةِ عَامٍ بَنَحُو سَبْعَةَ أَعْوَامٍ .

١٤٣٥ — أُمَةُ الرَّحْمَنِ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْعَبْسِيِّ الزَّاهِدَةِ .

ذَكَرَهَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : سَمِعْتُ عَلَيْهَا مَعَ أَخِيهَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْضَ مَارُوتِهِ عَنْ أَبِيهَا . وَكَانَتْ صَوَّامَةً قَوَّامَةً ، وَتُوفِيَتْ بِكَرٍّ لَمْ تَنْكَحْ قَطَّ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ فِي شُعْبَانَ وَسَنَهَا نِيفَ وَثَمَانُونَ سَنَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ .

١٥٣٦ — فَاطِمَةُ بِنْتُ زَكْرِيَاءَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبِ الْمَعْرُوفِ بِالشُّبْلَارِيِّ .

مَوْلَى بَنِي أُمِيَّةٍ .

كَانَتْ كَاتِبَةً جَزَلَةً مَتَخَلِّصَةً عَمَرَتْ عَمْرًا كَثِيرًا وَاسْتَكْمَلَتْ أَرْبَعًا وَتِسْعِينَ سَنَةَ تَكْتَبُ

(١) انظر « حذوة المقتبس » ص ٣٨٨ رقم ٩٨٥ .

على ذلك الكتب الطوال ، وتجيد الخط ، وتحسن القول . ذكرها ابن حيان وقال : توفيت
سَلَخَ جمادى الأولى سنة سَمْعٍ وعشرين وأربع ، ودفنت بمقبرة أم سلمة وشهدها جمعُ
الناس ماتت بكرًا رحما الله .

١٥٣٧ - مريم بنت أبي يعقوب الفيصُولى الشَّلبى الحاجة . أديبة شاعرة جزلة
مَشْهُورة .

كانت تعلم النساء الأدب وتَحْتَسِمُ لدينها وفضلها ، وعمرت عمراً طويلاً . سكنت
اشبيلية وشهرت بها بعد الأربع مئة ذكرها الحميدى ^(١) وقال : انشدنى لها أصبغ بن
ابن سَيِّد الإشبيلي :

وَمَا يُرْتَجَى مِنْ بِنْتِ سَبْعِينَ حِجَّةً وَسَبْعِ كَنْسَجِ الْعَنْكَبُوتِ الْمَهْمَلِ
تَدَبُّ دَيْبِ الطِّفْلِ يَسْمَى إِلَى الْعَصَا وَتَمْشِي بِهَا شَى الْإِسِيرِ الْمَكْبَلِ
قال الحميدى : واخبرنى أن ابن المهند بعث إليها بدنانير وكتب إليها .

مَالِي بُشْكَرَ الَّذِي أَوْلَيْتَ مِنْ قَبْلِ لَوْ أَنَّ نِيَّ حَزَنَ نَطْقِ الْإِنْسِ وَالْخَبْلِ
يَا فَرْدَ الظَّرْفِ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَيَا وَحِيدَةَ الْعَصْرِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْعَمَلِ
أَشْهَبَتْ مَرِيماً الْعَذْرَاءَ فِي وَرَعٍ وَقَفَتْ خَنْسَاءَ فِي الْأَشْعَارِ وَالْمَثَلِ
فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ :

مَنْ ذَا يُجَارِيكَ فِي قَوْلٍ وَفِي عَمَلٍ وَقَدْ بَدَرْتَ إِلَى فَضْلٍ وَلَمْ تُسَلِّ
مَالِي بُشْكَرَ الَّذِي نَظَّمْتَ فِي عُنْيِي مِنَ اللَّالِي وَمَا أَوْلَيْتَ مِنْ قَبْلِ
حَلَيْتَنِي بِحُلَى أَصْبَحْتُ زَاهِيَةً بِهَا عَلَى كُلِّ أَتَى مِنْ حُلَى عُطْلٍ

لله أَخْلَاقُكَ الْغُرَالَتِي سُقِيتْ ماءُ الْفَرَاتِ فَرَقَتْ رَقَّةَ الْفَزَلِ
أَشْبَهَتْ فِي الشَّعْرِ مَنْ غَارَتْ بِدَائِمِهِ وَأُنْجِدَتْ وَغَدَتْ مِنْ أَحْسَنِ الْمَثَلِ
مَنْ كَانَ وَالِدُهُ الْعَضْبُ الْمَهْدَلُ يَلِدُ مِنَ النَّسْلِ غَيْرَ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ

١٥٣٨ - الْغَسَّانِيَّةُ . أديبة شاعرة ، كانت تمدح الملوك مشهورة . ذكرها الحميدى ولم يذكر اسمها وأورد لها قصيدة حسنة فى الأمير خيران العامرى تعارض بها أبا عمر أحمد بن درّاج فى شعر قاله فيه ؛ [أولها] . أو : [وهى]

[أتجزع أن قالوا ستظعن أظعان وكيف تطيق الصبر ويحك إن بانوا^(١)]

١٥٣٩ - خديجة بنت أبى محمد عبد الله بن سعيد الشنجيالى . سمعت مع أبيها من الشيخ أبى ذر عبد بن أحمد الهروى صحيح البخارى وغيره . وشاركت لا يها هنالك فى السماع من شيوخه بمكة حرمها الله ، ورأيت سماعها فى أصول أبيها بخطه . وقدمت معه الأندلس وماتت بها رحمه الله .

١٥٤٠ - ولادة بنت المستكفى بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبّيد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد . أديبة شاعرة جزلة القول حسنة الشعر ، وكانت تماط الشعراء ، وتساجل الأدباء ، وتفوق البرعاء . سمعت شيخنا أبا عبد الله بن مكى رحمه الله يصف نباهتها وفصاحتها ، وحرارة بادرته ، وجزالة منطقها (وقال لى) : لم يكن لها تصاؤن يطابق شرفها . وذَكَر لى أنها أتته مُعزّية فى أبيه إذ توفى رحمه الله سنة أربع وسبعين وأربع مئة ، وتوفيت بعد سنة ثمانين وأربع مئة رحمه الله ، ثم وجدت بعد ذلك أنها توفيت يوم مقتل الفتح بن محمد بن عباد يوم الأربعاء ليلتين خلتا من صفر سنة أربع وثمانين وأربع مئة .

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٣٨٨ رقم ٩٨٧ .

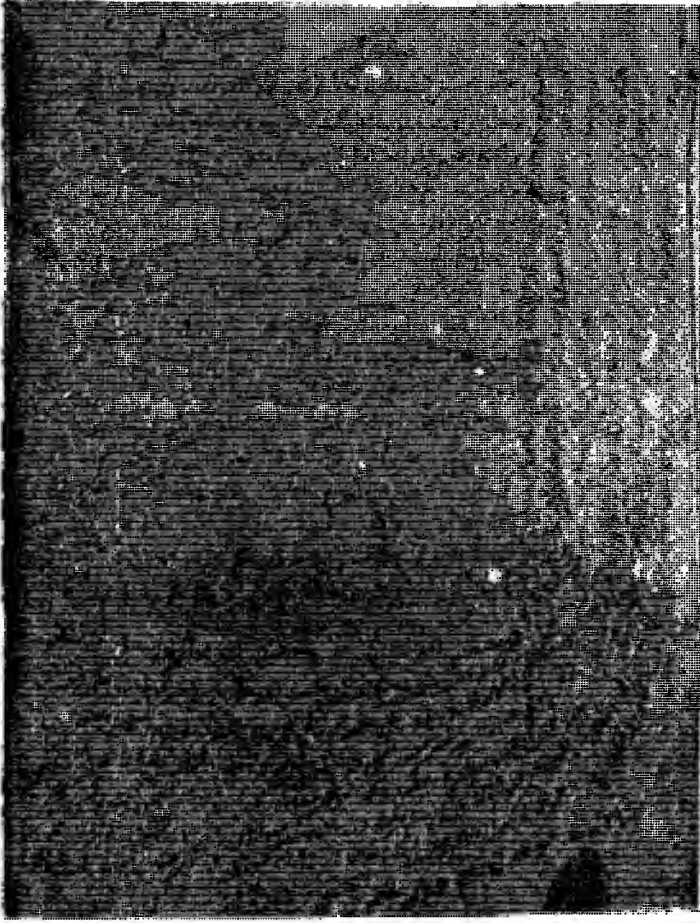
١٥٤١ - طوبة بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر بن مناع ، وتكنى بحبيبة .
وهي زوج أبي القاسم بن مدير الخطيب المقرئ .

أخذت عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ كثيراً من كتبه وتوابعه ، وعن أبي العباس
أحمد بن عمر العذري الدلاي ، وسمع زوجها أبو القاسم المقرئ بقراءتها عليه ، وكانت
حسنة الخط فاضلة دينه . وكان مولدها سنة سبع وثلاثين وأربع مئة . وتوفيت رحمها
الله سنة ست وخمس مئة أخبرني بامرها ابنها أبو بكر أكرمهم الله تعالى .

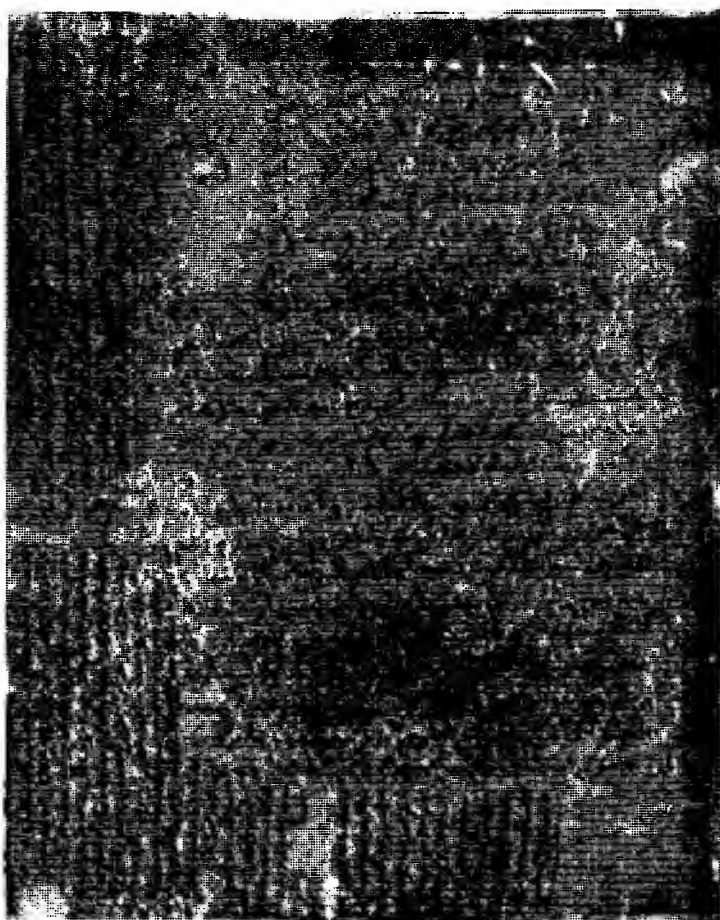
اتمهي الغرض الذي قصدناه حسب ما سئلناه ؛ ونسأل الله الكريم إيزاع
الشكر على ما أولاه ؛ والتوفيق لما يحبه ويرضاه ؛ فذلك بيده لا إله سواه
والحمد لله أبداً ؛ وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه دائماً سراً ومعلوماً .

تم الجزء العاشر من كتاب الصلة لكتاب ابن القرضي بحمد الله وعونه وبتمامه
ككل جميع الديوان ؛ وكان الفراغ منه عشى يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي القعدة
سنة خمسين وخمس مئة . وكتبه أحمد بن علي وفقه الله إلى ما يحبه ويرضاه بمدينة قرطبة
حرمها الله من أصل المؤلف ، ونقلت من خط شيخنا رضي الله تعالى عنه في آخر
الجزء : أنه فرغ من هذا التأليف صدر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمس مئة .
وفي آخرها أيضاً من خطوط العلماء الذين أخذوها عنه ما يضييق الوضع عن تسميتهم... الخ

تم الكتاب والحمد لله



صورة لآخر صحيفة من الأصل المصور الذي اعتمدنا عليه في نشر هذا الكتاب.
ومها يقين : أن النسخة كاملة ، وفرع من كتابتها عشى يوم الثلاثاء
السادس عشر من ذى القعدة سنة خمسين وخمس مائة ؛ وأنها كتبت بمدينة
قرطبة عن أصل المؤلف . وقرئت عليه .



الصحيفة الأخيرة من المخطوط الذي اعتمدنا عليه في نشر هذا الكتاب

ومنها يستدل على تمام هذا الكتاب

وقد جاء في هامشها بعض ما يأتي :

سمع هذا الكتاب من أوله إلى آخره على الشيخ الأجل: أبي القاسم
عبد الرحمن بن أبي الحرم بن عبد الرحمن عتيق الطرابلسي ، المعروف : بابن
الحاسب ؛ نحو إجارته من مؤلفه أبي القاسم بن بشكوال رحمه الله . إلى غير
ذلك : من الساعات المدونة في الهامش ، والتي تثبت على أن هذه النسخة قرئت
على المؤلف رحمه الله ، وقرئت أيضاً بدار الحافظ ابن طاهر السلفي بالعراق ،
في رجب من سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

الفهرس

الأعلام المترجمون

الاسم	رقم المجلد	الرقم المجلد
(١)		
أبان بن عبدالعزيز بن أبان اليحصي .	١١٥	٢٧٢
إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن هارون بن محمد الأزدي الاطرابلسي البرقي .	١٠١	٢٢٨
أبواسحاق : إبراهيم بن أحمد بن أسود الفسائي .	٩٧	٢١٥
» : إبراهيم بن اسحاق الأموي .	٨٩	١٩٢
» : إبراهيم بن أيمن .	٩٨	٢١٨
إبراهيم بن بكر الوصلي .	١٠٢	٢٣١
أبواسحاق : إبراهيم بن ثابت بن أخطل .	٩٣	٢٠٢
» : إبراهيم بن جعفر بن أحمد اللواتي .	١٠٢	٢٣٢
» : إبراهيم بن جعفر الزهري .	٩٦	٢١٢
أبو بكر : إبراهيم بن حبيب بن يحيى بن أحمد بن حبيب الكلبي .	٩١	١٩٧
إبراهيم بن خلف بن معاذ الفسائي .	٩٦	٢١١
أبواسحاق : إبراهيم بن خلف بن معاوية العبدري القرقي .	٩٩	٢٢٢
أبواسحاق : إبراهيم بن دخيل القرقي .	٩٧	٢١٦
» : إبراهيم بن سعيد بن عثمان بن ورودن النيزي . « الرقم المسلسل مغلوط وصوابه ما اثبتناه »	٩٧	٢١٧
إبراهيم بن سعيد بن سالم بن أبي عصام القلعي .	٨٩	١٩١
أبواسحاق : إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم .	٩٤	٢٠٥
» : إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن حمزة البلوي .	٩٥	٢٠٩
» : إبراهيم بن شاكر بن خطاب بن شاكر بن خطاب اللحاي اللجام .	٩٠	١٩٦

الإسم

الرقم المتتالي	رقم الصفحة	الإسم
١٩٩	٩٢	أبو اسحاق : إبراهيم بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن النعمان بن أبي قابوس .
٢٠٣	٩٣	» : إبراهيم بن عبد الله بن موسى الغافقي المقرئ .
٢٠٧	٩٥	» : إبراهيم بن عمارة .
٢٣٠	١٠٢	» : إبراهيم بن أبي النعش بن ربوع العيسى السبتي .
٢٠٠	٩٣	» : إبراهيم بن فتح .
٢٢٥	١٠٠	إبراهيم بن الفتح الحفاجي .
٢٢٩	١٠١	إبراهيم بن قاسم الاطرابلسي .
١٩٣	٨٩	أبو اسحاق : إبراهيم بن مبشر بن شريف البكري .
١٩٤	٩٠	» : » محمد بن إبراهيم الحضرمي .
٢١٢	٩٧	» : » محمد الأزدي المقرئ .
٢٢٣	٩٩	» : » محمد الأنصاري المقرئ الضرير .
٢٠٨	٩٥	» : » محمد بن أشج الفهمي .
٢٢٦	١٠٠	» : » محمد بن نبات .
١٩٨	٩١	» : » محمد بن حسين بن شظير الأموي .
٢٢٤	١٠٠	» : » محمد بن خيرة .
٢٠٦	٩٤	أبو القاسم : » محمد بن زكرياء بن مفرج بن يحيى بن زياد ابن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري .
١٩٥	٩٠	أبو اسحاق : إبراهيم بن محمد بن سعيد القيسي .
٢٢١	٩٩	» : » سليمان بن فتوحون .
٨		» : » شظير .
٢٠١	٩٣	» : » شظير الأموي .
٢١٠	٩٦	» : » أبي عمرو .
٢٠٤	٩٤	» : » وثيق .
٢١٩	٩٨	» : » مخلد .
٢٢٧	١٠١	» : » يحيى بن إبراهيم بن سعيد .
٢١٣	٩٦	أبو بكر : » يحيى بن محمد بن حسين بن أسد التيمي الحناني السعدي .

الاسم	رقم الصيغة	الرقم المسلسل
أبواسحاق : إبراهيم بن يحيى بن موسى بن سعيد الكلاعى .	٩٨	٢٢٠
أبو القاسم : أحمد بن أبان بن سيد : صاحب الشرطة .	١٤	٦
أبو جعفر : » إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم .	٧٧	١٦٣
أبو عمر : » » أبى سفيان الغافقى .	٣٤	٥٥
أبو القاسم : » » أسود الفسانى .	٦٤	١٢٩
أبو بكر : » » بن قزمان .	٧٣	١٥٢
أبو القاسم : » » محمد .	٧٧	١٦٤
أبو عمر : » » هشام التميمى .	٥١	٩٥
أبو الحسن : » » محمد الأزدى .	٨١	١٧٣
أبو بكر : » » أدهم بن محمد بن عمر بن أدهم .	٤٥	٨١
» » إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل : هامش .	١٢٦	
أبو عمر : » » إسماعيل بن دليم القاضى الجزيرى .	٥٥	١٠٨
» » أضجى .	٣٧	٦٢
أبو عمر : » » أفلح بن أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموى	٢٢	٢٥
» الرقم المسلسل مغلوط وصوابه ما أثبتناه »		
أبو العباس : » » أيوب بن أبى الربيع الالبيرى الواعظ .	٥٣	١٠٠
أبو حفص : » » برد :	٤٢	٧٤
أبو عمر : » » بريل المقرئ* .	٢٥	٣٦
» » بشرى، الأموى .	٧٢	١٤٨
أبو جعفر : » » بقاء بن مروان بن نميل اليحصبى .	٨٤	١٨٠
أبو القاسم : » » أبى بكر محمد بن الحسن بن عبدالله بن مذحج	٣٥	٥٦
الزبيدى .		
أبو عمر : » » ثابت بن أبى الجهم الواسطى .	٥٤	١٠٣
أبو عمر : » » جسر المقرئ* المالى .	٦٥	١٣٢
أبو جعفر : » » حامد بن عبيدون ،	٣٥	٥٧
أبو عمر : » » حبرون .	٢٤	٣٢
» » حبة الأنصارى .	٥٥	١٠٥
أبو عمر : » » الحسين بن حى بن عبد الملك بن حى التجيبى .	٦٣	١٢٧

الاسم	رقم الصفحة	الرقم السلسل
أبو جعفر : أحمد بن حسين بن شقير .	٧٤	١٥٤
أبو عمر : » حصين .	٦٢	١٢٣
أبو عمر : » حكيم بن محمد العاملي . « الرقم السلسل مغاوط وصوابه ما أثبتناه .	٢٢	٢٤
» خبيب بن أحمد الأنصارى .	٦٢	١٢٢
أبو عمر : » خلف بن أحمد الأغلبى .	٣٠	٤١
أبو عمر : » خلف بن أحمد الماعفرى .	٣٥	٥٨
أبو عمر : » خلف الأموى .	٧٥	١٥٨
أبو عمر : » خلف بن عبد الله اللخمى النحوى الضرير .	٥٧	١١٦
أبو جعفر : » خلف بن عبد الملك بن غالب القسائى .	٧٥	١٥٧
أبو عمر : » خلف بن محمد بن فرتون المبدونى الزاهد .	١٢	٣
أبو عمر : » أبى الربيع المقرئ	٥٦	١١٢
أبو القاسم : » رشيد بن أحمد البجائى الحزاز .	٢٣	٢٩
أبو عمر : » رشيق التغلبى : مولى لهم .	٥٧	١١٤
أبو العباس : أحمد بن زكرياء بن عبد الكريم بن عليّة المصرى .	٨٦	١٨٣
أبو عمر : أحمد بن سعدى بن سعدى الاشيلى	٣٩	٦٧
أبو عمر : أحمد بن سعيد بن إبراهيم الحمدانى .	١٩	٢١
أبو العباس : أحمد بن سعيد بن الحديدى التجيبى .	٥٧	١١٣
أبو عمر : أحمد بن سعيد البكرى .	١٥	١٠
» : أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب .	٣٠	٤٢
أبو جعفر : أحمد بن سعيد بن خالد بن بشغير اللخمى .	٧٨	١٦٧
أبو القاسم : أحمد بن سعيد بن دينار الأموى .	٥٣	١٠١
أبو بكر : أحمد بن سعيد بن سليمان الصوفى .	٢٤	٣٤
أبو القاسم : أحمد بن سعيد بن عبد الله بن خليل الأموى المكتب	٤٧	٨٧
أبو جعفر : أحمد بن سعيد بن غالب الأموى .	٦٧	١٣٦
أبو عمر : أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصارى .	٤١	٧١
» : أحمد بن سعيد بن على الأنصارى القناطرى .	٤٧	٨٨
أبو بكر : أحمد بن سعيد بن محمد بن أبى الفياض .	٦٣	١٢٦

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المتسلسل
أبو جعفر : أحمد بن سليمان بن أحمد الكتامي .	٨٨	١٨٩
أبو القاسم : أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التميمي الباجي .	٧٣	١٣٥
أبو بكر : أحمد بن سليمان بن محمد بن أبي سليمان .	٤٦	٨٤
أبو جعفر : » » سهل بن محسن الأنصاري .	١٤	٨
أبو عمر : » » صارم النحوي الباجي .	٥٥	١٠٤
أبو سالم : » » الصندير العراقي .	٨٩	١٩٠
أبو العباس : » » طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري .	٧٨	١٦٨
» : » عباس بن أصبغ بن عبد العزيز الهمداني .	٤٢	٣٣
أبو جعفر : » » عبد الرحمن الفقيه .	٩	
» : » » عبد الرحمن جحدر الأنصاري .	٧٨	١٦٦
» : » » » بن عبد الحق الحزرجي المقرئ .	٧٧	١٦٢
أبو بكر : » » » » عبد القاهر بن حي بن عبد الملك العبسي .	١٣	٥
أبو عمر : » » » » غالب بن حزم .	٤٦	٨٦
أبو الوليد : » » » » محمد بن صاعد بن وثيق بن عثمان التغلبي .	٥٩	١١٧
أبو جعفر : » » » » محمد بن عبد الباري الحافظ .	٨٤	١٧٩
» : » » » مطاهر الأنصاري .	٧٢	١٥١
أبو عمر : » » عبد العزيز بن فرج بن أبي الحباب النحوي .	٢٥	٣٥
» : » » عبد القادر بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الأموي .	٤٤	٧٦
» : » » عبد الله .	٣٢	٤٦
أبو الوليد : » » عبد الله بن أحمد .	٨	
أبو جعفر : » » عبد الله بن أحمد التميمي .	٦٦	١٣٤
أبو الوليد : » » عبد الله بن أحمد بن طريف بن سعد .	٧٩	١٧٠
أبو العباس : » » عبد الله بن أحمد بن عيسى الكتاني .	٧٤	١٥٥
أبو بكر : » » عبد الله بن أيوب بن سليمان بن أحمد بن عبد الله	٢٤	٣١
ابن محمد الذهبي الأموي .		
أبو مروان : أحمد بن عبد الله بن بدر ، مولى أمير المؤمنين المستنصر بالله .	٤٥	٧٩

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
أبو الوليد : أحمد بن عبد الله حيون .	١٩	١٩
أبو جعفر : أحمد بن عبد الله بن شاكر الأموى .	٤٥	٨٠
أبو جعفر : أحمد بن عبد الله بن شاذي الطرزي .	٧٧	١٦٥
أبو جعفر : أحمد بن عبد الله بن عيسى الأموى .	٧١	١٤٦
أبو القاسم : أحمد بن عبد الله العافقي .	٤٦	٨٥
أبو بكر : أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر بن المنتصر بن بكر العامري الأندلسي .	١٥	١١
أبو جعفر : أحمد بن عبد الله بن محمد التجيبي .	٥٥	١٠٧
أبو عمر : أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي .	١٦	١٥
أبو عمر : أحمد بن عبد الله بن معلى بن سليمان الكلبي .	٣٣	٥٢
أبو عمر : أحمد بن عبد الله بن مفرج الأموى المكتبي .	٦١	١٢٠
أحمد بن عبد الله بن موسى الكتامي .	٨٧	١٨٤
أبو عمر : أحمد بن عبد الملك بن هاشم الإشيلي .	٢٨	٣٨
أبو العباس : أحمد بن عبد الله بن هرثمة بن ذكوان بن عبد الله بن عبدوس بن ذكوان الأموى .	٣٧	٦٥
أبو العباس : أحمد بن عثمان بن سعيد الأموى .	٦٨	١٣٨
أبو العباس : أحمد بن عثمان بن مكحول .	٧٦	١٦١
أبو العباس : أحمد بن العجيني العبدري .	٧٢	١٥٠
أبو جعفر : أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري .	٨٤	١٧٨
أبو العباس : أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الربيعي الباغاني .	٨٧	١٨٥
أبو جعفر : أحمد بن علي بن غزلون الأموى .	٧٩	١٦٩
أبو العباس : أحمد بن علي بن مهلب الجبلي المقرئ .	٣٤	٥٤
أبو العباس : أحمد بن علي بن هاشم المقرئ المصري .	٨٧	١٨٦
أبو العباس : أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي المقرئ .	٨٨	١٨٨
أبو العباس : أحمد بن عمر بن أنس بن دهاث بن أنس بن قلذان بن عمران ابن مغيث بن زغبة بن قطبة العذري .	٢٩	١٤١
أبو بكر : أحمد بن عمر بن أبي الشعري الوراق المقرئ .	١٢	١
أبو القاسم : أحمد بن عمر بن عبد الله بن منظور الحضرمي .	٣٥	٥٩

الرقم المسائل	رقم الصحيفة	الاسم
١٣٠	٦٤	أبو عمر : أحمد بن عيسى بن هلال .
٤٩	٣٣	أحمد بن محمد بن فتحون الأموى .
٢	١١	أبو عمر : أحمد بن محمد بن فرج .
١٤٤	٧١	أبو العباس : أحمد بن محمد بن فرج الأنصارى .
٤٧	٣٢	أبو عمر : أحمد بن محمد القيدى الجراوى .
٤٤	٣٢	أبو العباس : أحمد بن محمد بن مبشر .
٣٧	٢٥	أبو جعفر : أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموى .
٤٥	٣٢	أبو عمر : أحمد بن محمد بن مسعود .
١٢٨	٦٤	أبو عمر : أحمد بن مغيث الصدفى .
٩٦	٥١	أبو عمر : أحمد بن محمد بن الليث .
١٠٢	٥٤	أبو القاسم : أحمد بن محمد بن ملاس الفزارى .
١٧٦	٨٣	أبو العباس : أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجى .
٩٧	٥١	أبو عمرو : أحمد بن محمد بن هشام بن جهور بن ادريس بن أبى عمرو
٤٠	٣٠	أبو عمر : أحمد بن محمد بن وسيم .
٧٠	٤٠	أبو عمر : أحمد بن محمد بن وليد بن إبراهيم .
١٣٣	٦٥	أبو عمر : أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمى .
١٨٧	٨٨	أحمد بن يحيى القرشى الأموى الزاهد .
١٠٩	٥٦	أبو عمر : أحمد بن محمد بن يوسف بن بدر الصدفى .
٦٣	٣٧	أبو القاسم : أحمد بن مختار بن سهرالرعنى .
١٠٦	٥٥	أبو عبد الله : أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بلى بن محمد بن يزيد .
١٥٦	٧٤	أبو عمر : أحمد بن مروان بن قيصر الأموى .
١٤٢	٧٠	أبو عمر : أحمد بن مسعود بن مفرج بن صنعون بن سفيان .
١٤٧	٧١	أبو طاهر النحوى : أحمد بن مضر .

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المجلد
أبو بكر : أحمد بن مطرف .	٤٠	٦٩
أبو عمر : أحمد بن مطرف بن هانيء الجهمي المكنب .	٢٣	٢٨
أبو جعفر : أحمد بن مغيث بن أحمد مغيث الصدفي .	٦٣	١٢٤
أبو القاسم : أحمد بن موفق بن عمر بن عبد الرحمن بن قاسم بن أحمد الأموي .	١٧	١٦
أبو عمر : أحمد بن موسى بن أحمد بن سعيد اليحصبي .	٤٦	٨٣
أبو بكر : أحمد بن موسى بن يثيق .	١٣	٤
أبو عمر : أحمد بن مهلب بن سعيد البهراني .	٥٧	١١٥
أبو عمر : أحمد بن نصر بن عبد الله البكري .	٢٤	٣٣
أبو عمر : أحمد بن هشام بن أمية بن بكير الأموي .	١٩	٢٠
أبو بكر : أحمد بن هشام الإيادي .	٣٣	٥١
أبو عمر : أحمد بن وليد .	٧٢	١٤٩
أبو عمر : أحمد بن وليد بن هشام بن أبي الفوز .	٢١	٢٢
أبو عمر : أحمد بن وهب .	٣٣	٥٣
أبو عمر : أحمد بن يحيى بن صميح بن محمد بن عمر بن واصل بن حرب بن اليسر بن محمد بن طلي .	٥٩	١١٩
أبو عمر : أحمد بن يحيى بن حارث الأموي .	٤٥	٨٢
أبو عمر : أحمد بن يحيى بن عيسى الإلييري الاصولي .	٤٨	٩١
أحمد بن يحيى .	٦٨	١٣٩
أبو عمر : أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري .	٧١	١٤٥
أبو بكر : أحمد بن يوسف بن حماد الصدفي .	٥٩	١١٨
أبو بكر : أدم بن أحمد بن أدم مولى بني مروان .	١١٥	٢٧٠
أبو يعقوب : إسحاق بن إبراهيم القيرواني .	١١٣	٢٦٦
إسحاق بن إبراهيم بن وهب .	١١٢	٢٦٢
إسحاق بن أبي إبراهيم .	١١٢	٢٦٣
أبو تمام : إسحاق بن الحسن بن طلي بن أحمد بن مهدي الحراساني البزاز	١١٣	٢٦٤

الاسم	رقم المجلد	الرقم الترتيب
إساق بن مسلمة الفهرى .	١١٢	٢٦١
إسحاق بن الوليد بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم ابن عبدوس القروى .	١١٣	٢٦٥
إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي الحارث التجيبى .	١٠٥	٢٣٩
إسماعيل بن أحمد الحجارى .	١٠٥	٢٤٢
إسماعيل بن بدر محمد الأنصارى الأديب الفرضى .	١٠٣	٢٣٦
إسماعيل بن حمزة بن زكرياء الأزدي .	١٠٥	٢٤١
إسماعيل بن حمزة القرشى الحسنى .	١٠٥	٢٤٠
إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران المالكى المقرئ الأندلسى .	١٠٥	٢٤٤
إسماعيل بن سيده والدا بن الحسن بن سيده .	١٠٥	٢٤٣
إسماعيل بن عبد الرحمن بن على بن محمد بن أحمد القرشى الزمعى ثم العامرى المصرى .	١٠٦	٢٤٦
إسماعيل بن عبد الله بن الحارث بن عمر المصرى البراز الأديب .	١٠٧	٢٤٧
إسماعيل بن عمر القرشى العمرى .	١٠٧	٢٤٨
إسماعيل بن أبى الفتح .	١٠٦	٢٤٥
إسماعيل بن محمد : « هامش » .	١٢٦	
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمى .	١٠٣	٢٣٥
إسماعيل بن محمد بن خزيج بن محمد بن إسماعيل بن حارث .	١٠٤	٢٣٧
إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف الأموى .	١٠٣	٢٣٣
إسماعيل بن محمد بن مومن الحضرمى .	١٠٤	٢٣٨
إسماعيل بن يونس المورى .	١٠٣	٢٣٤
أصبغ بن إبراهيم بن أصبغ اللخمى .	١٠٨	٢٥٠
أصبغ بن راشد بن أصبغ اللخمى .	١٠٩	٢٥٥

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
أصبع بن سعيد بن أصبغ .	٢٥٤	١٠٩
أصبع بن سيد .	٢٥٦	١١٠
أصبع بن عبدالعزيز بن أصبغ بن عبدالعزيز الأموي	٢٤٩	١٠٧
أصبع بن عبد الله بن محمد بن عبد الله البلوي .	٢٥١	١٠٨
أصبع بن عيسى بن أصبغ بن عيسى اليحصبي .	٢٥٣	١٠٩
أصبع بن الفرج بن فارس الطائي .	٢٥٢	١٠٨
أصبع بن محمد بن أصبغ الأزدي .	٢٥٧	١١٠
أغلب بن عبد الله المقرئ .	٢٧٣	١١٥
أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي .	٢٧٤	١١٦
أمية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأسلمي .	٢٥٨	١١١
أمية بن عبد الله الهمداني المروقي .	٢٥٩	١١١
أمية بن يوسف بن إسباط .	٢٦٠	١١١
أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري .	٢٧١	١١٥
أيوب بن أحمد بن محمد بن أيوب بن وليد الأموي .	٢٦٨	١١٤
أيوب بن عمر البكري .	٢٦٧	١١٤
أيوب بن نصر بن علي بن المبارك الشامي المقدسي .	٢٦٩	١١٤
(ب)		
البراء بن عبد الملك الباجي .	٢٨١	١٢١
بكر بن سعيد .	٢٧٦	١١٧
بكر بن عيسى بن سعيد بن أحمد بن علاء بن اشعث الكندي الزاهد .	٢٧٧	١١٧
بكر بن محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعي .	٢٧٥	١١٧
بكر بن محمد بن أبي سعيد بن عزيز اليحصبي الينشقي .	٢٧٨	١١٧
بق بن قاسم بن عبد الرؤف .	٢٨٠	١١٨
بق بن مخلد .	٢٨٠	١١٨
بق بن نمر بن قيس .	٢٧٩	١١٨
بيش بن خلف الأنصاري .	٢٨٢	١٢١

الاسم

(ت)

تمام بن الحارث بن أسد بن عفير البصري .	: أبو سهل	١٢٣	٢٨٥
تمام بن عفيف بن تمام الصدقي الواعظ الزاهد .	: أبو محمد	١٢٣	٢٨٤
تمام بن غالب بن عمر اللغوي .	: أبو غالب	١٢٢	٢٨٣

(ث)

ثابت بن ثابت البرذلوري .	: أبو محمد	١٢٤	٢٨٧
ثابت بن عبد الله بن ثابت بن سعيد بن ثابت بن قاسم ابن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان العوفي .	: أبو الحسن	١٢٤	٢٨٨
ثابت الفقيه الصقلي .		١٢٥	٢٩٠
ثابت بن محمد الجرجاني العدوي .	: أبو الفتوح	١٢٥	٢٨٩
ثابت بن محمد بن وهب بن عياش الأموي .	: أبو القاسم	١٢٤	٢٨٦

(ج)

جابر بن أحمد بن خلف الجذامي .	: أبو الحسن	١٢٣	٣٠٣
جراح بن موسى بن عبد الرحمن النفاقي .	: أبو عبيدة	١٣٣	٣٠٤
جعفر بن أحمد بن عبد الملك بن مروان اللغوي .	: أبو مروان	١٢٧	٢٩١
جعفر بن عبد الله بن أحمد التجيبي .	: أبو أحمد	١٢٨	٢٩٥
جعفر بن أبي علي إسماعيل القاسم بن عيذون البغدادى .		١٢٧	٢٩٢
جعفر بن محمد بن ربيع المعافري .	: أبو القاسم	١١٧	٢٩٣
جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي القيرواني .	: أبو الفضل	١٢٩	٢٩٨
جعفر بن محمد بن مكى بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي اللغوي .	: أبو عبد الله	١٢٩	٢٩٧
جعفر بن مفرج بن عبد الله الحضرمي .	: أبو أحمد	١٢٨	٢٩٦
جعفر بن يوسف الكتائب .		١٢٨	٢٩٤

الاسم

الرقم
المسلسل رقم
الصحيفة

أبو جعفر بن مطاهر .	٩	
أبو جعفر بن ميمون .	٨	
جواهر بن عبد الرحمن بن جواهر الحجري .	١٣٢	٣٠٢
جهور بن إبراهيم بن محمد بن خلف التجيبي .	١٣١	٣٠١
جهور بن عون الاشيلي .	١٣٠	٢٩٩
جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن القعر بن يحيى العافر بن أبي عبدة .	١٣٠	٣٠٠

(ح)

حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التيمي .	١٥٤	٣٥٤
حامد بن الفرغ الطائي .	١٤٩	٣٣٩
حامد بن محمد بن دراج القيسي .	١٤٨	٣٣٨
حامد بن ناهض الأموي .	١٤٩	٣٤٠
حبيب بن أحمد بن محمد بن نصر بن غرسان .	١٥٢	٣٤٦
حجاج بن محمد بن عبد الملك بن حجاج اللخمي المربليشي .	١٤٩	٣٤٢
حجاج بن يوسف بن حجاج اللخمي .	١٤٩	٣٤١
حسان بن مالك بن أبي عبدة .	١٥٣	٣٤٩
الحسن بن إبراهيم الرباحي .	١٣٤	٣٠٦
الحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن غلوز العاققي .	١٣٨	٣١٩
الحسن بن إسماعيل .	١٣٤	٣٠٧
الحسن بن أيوب الأنصاري .	١٣٥	٣٠٩
الحسن بن عريب الثقفي السجستاني .	١٣٥	٣١٠
الحسن بن حفص .	١٣٤	٣٠٨
الحسن بن عبيد الله الحضرمي المقرئ .	١٣٧	٣١٥
الحسن بن علي الفامي .	١٣٨	٣٢٠
الحسن بن علي بن محمد الطائي .	١٣٧	٣١٧

الاسم	الرقم المسل	رقم الصحيفة
الحسن بن عمر بن الحسن الهوزني	٣١٨	١٣٧
الحسن بن مالك	٣١٣	١٣٦
الحسن بن محمد بن الحسن النباهي	٣١٤	١٣٦
حسن بن محمد بن ذكوان	٣١٢	١٣٦
الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق التغلبي	٣٠٥	١٣٤
الحسن بن محمد القبشي	٨	
الحسن بن محمد بن مفرج بن حماد بن الحسين الماعري	٣١١	١٣٥
الحسن بن محمد بن يحيى بن عليم	٣١٧	٣١٧
أبو الحسن بن مغيث	٩	
الحسين بن إسماعيل بن الفضل العتقي	٣٢٣	١٤٠
الحسين بن الحسن بن أحمد بن الفتح الديماطي الواعظ	٣٣٢	١٤٥
الحسين بن حي بن عبد الملك بن حي بن عبد الرحمن	٣٢٢	١٣٩
ابن حي التجيبي		
الحسين بن عاصم	٣٢٤	١٤٠
الحسين بن أبي العافية الجنبجالي	٣٢١	١٣٩
حسين بن عبد الله بن حسين بن يعقوب	٣٢٥	١٤٠
حسين بن عيسى بن حسين الكلبي	٣٢٧	١٤٠
حسين بن محمد بن أحمد الغساني	٣٢٩	١٤١
حسين بن محمد بن سلمون المسيلي	٣٣١	١٤٥
حسين بن محمد بن غسان	٣٢٦	١٤٠
حسين بن محمد بن فيرة بن حيون بن سكرة الصدي	٣٣٠	١٤٣
الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري المقرئ	٣٢٨	١٤١
حكم بن أحمد بن عيسى البهراني الطالقي	٣٣٦	١٤٧
حكم بن محمد بن إسماعيل بن داود القيسي السالمي	٣٣٤	١٤٦
حكم بن محمد بن حكم بن زكرياء بن قاسم الأموي	٣٣٣	١٤٥

الإسم

الرقم اللسل	رقم الصيغة	
٣٣٧	١٤٧	أبو العاص : حكم بن محمد بن محمد بن محمد الجذامى
٣٣٥	١٤٦	حكم بن منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن : «
		ابن القاسم بن عبد الله بن نجيح
٣٥١	١٥٣	أبو محمد : حماد بن عمار بن هاشم الزاهد
٢٥٠	١٥٣	أبو بكر : حمام بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أكدر بن
		حمام بن حكم بن سليمان بن عبد الرحمن بن صالح
		الأطروش
٣٥٢	١٥٤	أبو شاكر : حمد بن حمدون بن عمر القيسى
٣٥٥	١٥٧	أبو القاسم : حمداد بن قاسم بن حمداد العتقى
٣٥٣	١٤٥	أبو الحسن : حمزة بن سعيد بن عبد الملك
٣٤٨	١٥٣	أبو القاسم : حنظلة بن عبد الرحمن بن حنظلة الأموى
٣٤٥	١٥٠	أبو مروان : حيان بن خلف بن حسين بن حيان بن محمد بن
		حيان بن وهب بن حيان
٣٤٤	١٥٠	أبو بكر : حيان الزاهد : « الرقم السلسل مغلوط وصوابه ٣٤٣
		فالرجاء إصلاحه وما بعده الخ .. »
٣٤٧	١٥٢	أبو الوليد : حيون بن خطاب بن محمد

(خ)

٤١٢	١٧٨	أبو بكر : خازم بن محمد بن خازم الخزوى
٤٠٨	١٧٦	أبو زيد : خالد بن أحمد بن خالد بن هشام
٤١١	١٧٧	: خالد بن إسماعيل بن يبطير
٤٠٩	١٧٦	أبو بكر : خالد بن أيمن الأنصارى
٤١٠	١٧٦	أبو الوليد : خالد بن محمد بن عبد الله بن زين الأديب
٤٠٦	١٧٥	أبو الربيع : الحبيب بن محمد بن حبيب الخزاعى
٤٠٦	١٧٦	أبو تليد : حبيب بن موسى
٤١٤	١٧٩	أبو عمر : الحضر بن عبد الرحمن بن سعيد بن على بن يحيى بن
		نماز بن إبراهيم القيسى القرى

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد المقرئ	٣٩٦	١٧١
» » إبراهيم بن محمد القيسي المقرئ الطليطلى	٣٩٠	١٦٨
» » أحمد بن بطلال البكري	٣٨٨	١٦٧
» » أحمد بن جعفر الجراوى	٣٨٩	١٦٨
» » أحمد بن خلف الأنصارى	٣٧٨	١٦٤
» » أحمد بن هشام البدرى	٣٦٩	١٦٢
» » إسحاق	٣٥٧	١٥٨
» » أمية	٣٦٠	١٥٩
» » بقى التجيبى	٣٧٤	١٦٣
» : مولى جعفر الفتى	٣٧٧	١٦٤
» : مولى يوسف بن بهلول	٣٨٣	١٦٦
» : بن رزق الأموى المقرئ	٣٩١	١٦٨
» » سعيد بن أحمد بن محمد الأزدي	٣٧١	١٦٢
» » سعيد الحجرى	٣٦٥	١٦١
» » سعيد بن خير الزاهد	٤٠٠	١٧٣
» » سعيد بن عبد الله بن عثمان بن زبارة بن عجلان الكلبى . من ذرية الأبرش الكلبى	٣٦١	١٥٩
» » سلمة بن سليمان بن خميس	٣٦٣	١٦٠
» » سليمان	٣٥٩	١٥٨
» » صالح بن عمران بن صالح التميمى	٣٥٦	١٥٨
» » عباس الزهراوى	٣٧٢	١٦٢
» » خلف بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مدير الأزدي	٣٩٤	١٧٠
» » عثمان	٣٦٨	١٦٢
» » أبو سعيد	٣٨٢	١٦٦
أبو محمد وقيل أبو سعيد : خلف بن على بن ناصر بن منصور الباسوى	٤٠٤	١٧٤
السبقي الزاهد		

الاسم	الرقم المسلل	الرقم المصحف
خلف بن علي بن وهب اليحصبي	٣٦٦	١٦١
« » عمر بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي	٣٩٢	١٦٩
« » عمر بن عيسى الحضرمي	٤٠٢	١٧٣
« » عيسى بن سعيد الخير بن أبي درهم بن وليد	٣٧٦	١٦٣
ابن ينفع بن عبد الله التجيبي		
« » غصن بن علي الطائي .	٣٧٥	١٦٣
« » فتح بن نادر يارد اليابروي	٣٨٤	١٦٦
« » محمد الأنصاري	٣٩٧	١٧٢
« » محمد بن باز القيسي القرطبي الوراق	٣٨٦	١٦٧
« » محمد بن جامع	٣٧١	١٦٢
« » محمد بن خاف الأنصاري	٣٩٨	١٧٢
« » محمد بن خلف	٣٩٣	١٧٠
« » محمد بن عبد الله بن صواب اللخمي	٣٩٩	١٧٢
« » محمد بن غفول الشاطبي	٤٠١	١٧٣
« » مروان بن أمية بن حيوة	٣٦٢	١٥٩
« » مسعود الجراوي المالقي	٤٠٥	١٧٥
« » مسعود بن أبي سرور	٣٨١	١٦٥
« » مسلة بن عبد الغفور	٣٧٩	١٦٥
« » المقرئ : مولى جعفر الفقي	٣٧٣	١٦٣
« » بن هاني	٣٦٧	١٦١
« » هاني	٣٨٠	١٦٥
« » يحيى بن عيث الفهري	٣٦٤	١٦٠
« » يوسف بن فرتون الشنتريني	٤٠٣	١٧٤
« » يوسف المقرئ البريشري	٣٨٥	١٦٧
« » يوسف بن نصر	٣٥٨	١٥٨
« » خليف بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله العبدي	٤١٣	١٧٨

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المسلسل
خليفة بن تامصت بن يحيى البراغواطى .	١٨٠	٤١٦
الحليل بن أحمد بن عبد الله بن أحمد البسقى الشافعى	١٧٩	٤١٥

(ذ)

الفق الصقلي .	دراج	١٨١	٤١٩
داود بن إبراهيم بن يوسف بن كثير الاصهاني .	أبوسليمان	١٨١	٤١٨
داود بن خالد الحولاني .	» »	١٨١	٤١٧
أبو داود المقرئ .		٨	

(ذ)

ذوالق بن حفص بن عمر بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن أبى العاصى القرشى .	أبو عبد الملك :	١٨٢	٤٢٠
ذو النون الرجل الصالح .		١٨٢	٤٢١

(ر)

رافع بن نصر بن رافع بن غريب .	أبو الحسن :	١٨٤	٤٢٧
رائق الفق الصقلي	» » :	١٨٣	٤٢٢
راشد بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن راشد .	أبو عبد الملك :	١٨٤	٤٢٥
ربيع بن أحمد بن ربيع		١٨٤	٤٢٦
رزق بن معاوية بن عمار البدرى الأندلسى .	أبو الحسن :	١٨٤	٤٢٨
رشيق : مولى العم أبى عبد الملك مروان بن عبد الرحمن ابن محمد أمير المؤمنين .	أبو القاسم :	١٨٣	٤٢٣
رفاعة بن الفرع بن أحمد القرشى .	أبو الوليد :	١٨٣	٤٢٤

(ز)

زكرياء بن خالد بن زكرياء بن سمالك بن خالد بن الجراح بن عبد الله الضنى « بالنون » .	أبو يحيى :	١٨٨	٤٣٤
--	------------	-----	-----

الرقم المسلسل	رقم الصحيفة	الإسم
٤٣٦	١٨٩	أبو يحيى : زكرياء بن غالب الفهرى .
٤٣٥	١٨٩	» » : زكرياء بن يحيى بن أفلح التميمى .
٤٣٠	١٨٦	أبو مروان : زياد بن عبد العزيز بن أحمد بن زياد الجذامى الأديب الشاعر .
٤٢٩	١٨٦	أبو عبد الله : زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد بن أحمد بن زياد ابن عبد الرحمن بن زياد .
٤٣١	١٨٧	أبو عبد الله : زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصارى .
٤٣٢	١٨٨	أبو خالد : زياد بن عبد الله بن وردون .
٤٣٣	١٨٨	أبو عمر : زياد بن محمد بن أحمد بن سليمان التجيبى .
٤٣٧	١٩٠	أبو مضر : زيادة الله بن هلى بن حسين التميمى الطبقى .
٤٣٨	١٩٠	أبو عمرو : زيد بن حبيب بن سلامة القضاء الاسكندراني

(س)

٥٢٨	٢٢٧	أبو يزيد : سالم بن على بن ثابت بن أبى يزيد الفسافى الجاني :
٥١٧	٢٢١	أبو القاسم : سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج مولى بنى مروان
٥١٨	٢٢٢	أبو الحسين : سراج بن عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد ابن سراج .
٥١٦	٢٢١	أبو الزناد : سراج بن سراج بن محمد بن سراج .
٥٢٩	٢٢٧	أبو محمد : سرواس بن حمود الصنهاجى .
٥٢٤	٢٢٤	أبو الفتح : سعدون بن محمد بن أيوب الزهرى .
٤٧٧	٢٠٩	أبو عثمان : سعيد بن أحمد بن خالد بن عبد الله الجذامى .
٤٨١	٢١٠	» » : سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصارى .
٤٧٦	٢٠٩	» » : سعيد بن أحمد بن محمد .
٥٠٣	٢١٧	» » : سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهذلى
٤٩٥	٢١٤	» » : سعيد بن أحمد بن يحيى بن زكرياء المرادى الشقاق .
٤٩٧	٢١٤	أبو الطيب : سعيد بن أحمد بن يحيى بن سعيد الحديدي التجيبى

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
سعيد بن إدريس بن يحيى السلمى المقرئ .	٢١٥	٤٩٨
سعيد بن خلف بن جعد الكلبي .	» » ٢١٩	٥١٠
سعيد بن خلف بن سعيد .	أبو الحسن ٢٢٦	٥٢٧
سعيد بن رزي بن خلف الأموى « الرقم المسلسل مغلوطى وصوابه ٤٨٩ » .	أبو عثمان ٢١٣	٣٨٩
سعيد بن رشيق الزاهد	» » ٢١٠	٤٨٣
سعيد بن سعيد الشنتجىالى .	» » ٢١٣	٤٩٢
سعيد بن سلمة بن عباس بن السمح بن وليد ابن حسين	» » ٢١٠	٤٨٤
سعيد بن سليمان الهمدانى . « الرقم المسلسل مغلوط وصواب ٤٨٦ » .	» » ١١٢	٣٨٦
سعيد بن سيد بن سعيد الحاطي	» » ٢٠٧	٤٧١
سعيد بن صخر بن سعيد بن صخر بن حبيب الانمارى المرشائى .	» » ٢١٦	٤٩٩
سعيد بن عياش بن الهيثم القضاءى المالكي . « الرقم المسلسل مغلوط وجوابه ما أثبتناه » .	أبو عمرو ٢١٧	٥٠٦
سعيد بن عبدالله بن دحيم الأزدي الفريشى النحوى .	أبو عثمان ٢١٦	٥٠٠
سعيد بن عبد الله البكنانى الزاهد .	» » ٢١٠	٤٨٢
سعيد بن عبيدة بن طلحة العيسى .	» » ٢١٨	٥٠٧
سعيد بن عيسى الأصغر .	» » ٢١٨	٥٠٨
سعيد بن عثمان .	» » ٢١٣	٤٩١
سعيد بن عثمان بن عبد الرحمن الثغرى .	» » ٢١٣	٤٩٣
سعيد بن عثمان البنا	» » ٢١٦	٥٠٢
سعيد بن عثمان بن حسان .	» » ٢١٠	٤٨٠
سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموى .	» » ٢٠٧	٤٧٠
سعيد بن عثمان بن أبى سعيد .	٢٠٣	٤٦٤

الاسم

الرقم
المسلسل رقم
الصحيفة

(س)

سعيد بن عثمان بن أبي سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن يوسف بن سعيد البربري اللغوي .	:	أبو عثمان	٢٠٤	٤٦٧
سعيد بن علي بن يعقوب بن أحمد الأموي . « الرقم المسلسل مغلوط وصوابه ٤٩٠ » .	:	»	٢١٣	٣٩٠
سعيد بن عمر .	:		٢٠٤	٤٦٥
سعيد بن عيسى بن ديسم الغافقي : « الرقم المسلسل مغلوط وصوابه ٤٨٨ » .	:	أبو عثمان	٢١٢	٣٨٨
سعيد بن عيسى بن أبي عثمان .	:	»	٢١٤	٤٩٤
سعيد بن غياث الإشبيلي .	:		٢٠٨	٤٧٣
سعيد بن محسن القاسل .	:	أبو عثمان	٢٠٨	٤٧٢
سعيد بن محمد بن عبد البر بن وهب الثقفي .	:	»	٢٠٨	٤٧٥
سعيد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن عيسى بن زهير الكلبي .	:	»	٢٠٩	٤٧٩
سعيد بن محمد بن عبد الله بن قرعة .	:	»	٢١٧	٥٠٥
سعيد بن محمد بن جعفر الأموي .	:	»	٢١٧	٥٠٤
سعيد بن محمد بن سعيد الجمحي المقرئ .	:	أبو الحسن	٢١٩	٥١١
سعيد بن محمد بن سيد أبيه بن مسعود الأموي البلدي	:	أبو عثمان	٢٠٧	٤٦٩
سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر الله الأنصاري الأديب : الرقم المسلسل مغلوط وصوابه ٤٨٥ » .	:	»	٢١٢	٣٨٥
سعيد بن محمد المعافري اللغوي .	:	»	٢٠٩	٤٧٨
سعيد بن معاوية بن عبد الجبار بن عباس الأموي	:	»	٢١٢	٣٨٧
النحوي : « الرقم المسلسل مغلوط وصوابه ٤٨٧ » .	:			
سعيد بن منذر بن سعيد .	:	»	٢٠٨	٤٧٤

(س)

٤٦٧	٢٠٦	أبو عثمان	: سعيد بن نصر بن أبي الفتح مولى أمير المؤمنين عبد الرحمن : « الرقم المسلسل مفلوط وصوابه ما أثبتناه » .
٤٦٣	٢٠٣	»	: سعد بن نصر بن عمر بن خلفون .
٥٠١	٢١٦	»	: سعيد بن هارون بن سعيد .
٥٠٩	٢١٨	أبو الطيب	: سعيد بن يحيى بن سعيد الحديدي التجيبي .
٤٩٦	٢١٤	أبو عثمان	: سعيد بن يحيى بن محمد بن سلمة التنوخي .
٤٦٦	٢٠٤	»	: سعيد بن يعنى بن محمد بن عدل بن رضان بن صالح بن عبد الجبار المرادي .
٤١٨	٢٠٦	»	: سعيد بن يوسف بن يونس الأموي .
٥٢٦	٢٢٥	أبو بحر	: سفيان بن القاضى بن أحمد بن العاصى بن سفيان ابن عسى بن عبد الكبير بن سعيد الأسدي .
٥١٤	٢٢٠	أبو القاسم	: سلمة بن أمية بن وديع التجيبي .
٥١٥	٢٢١	»	: سلمة بن سعد الله النحوى .
٥١٢	٢١٩	»	: سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى ابن سعيد بن مطرف بن برد الأنصارى .
٥١٣	٢٢٠	»	: سلمة بن سليمان المسكتب .
٥٣٠	٢٢٧	أبو سلمة الزاهدى	: أبو سلمة الزاهدى .
٤٥٠	١٩٦	أبو أيوب	: سليمان بن إبراهيم بن حمزة البلوى .
٤٤٦	١٩٥	أبو الربيع	: سليمان بن إبراهيم بن أبي سعد بن يزيد بن أبي يزيد ابن سليمان بن أبي جعفر التجيبي .
٤٤١	١٩٢	أبو أيوب	: سليمان بن إبراهيم بن سليمان العافقى .
٤٤٩	١٩٦	أبو الربيع	: سليمان بن إبراهيم بن هلال القيسى .
٤٦١	٢٠٢	»	: سليمان بن أحمد الطنجي .

الاسم	الرقم المسلسل	الرقم الصحيفة	
(س)			
سليمان بن أحمد بن محمد الأندلسي .	٤٥٢	١٩٧	أبو الربيع :
سليمان بن أحمد بن يوسف بن سليمان بن عبد الله ابن وهب بن حبيب بن مطر المري .	٤٣٩	١٩١	أبو أيوب :
سليمان بن ييطير بن سليمان بن ربيع بن ييطير بن يزيد بن خالده السكبي .	٤٤٣	١٩٣	» :
سليمان بن حارث بن هارون التجيبي .	٤٥٤	١٩٩	أبو الربيع :
سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث وارث التجيبي الباجي المالكي الحافظ .	٤٥٣	١٩٧	أبو الوليد :
سليمان بن خلف بن سليمان بن عمرو بن عبدربه ابن ديسم بن قيس .	٤٤٥	١٩٤	أبو أيوب :
سليمان بن ربيع القيسي .	٤٥٦	١٩٩	أبو الربيع :
سليمان بن سماعة بن مروان بن سماعة بن محمد بن الفرج بن عبد الله الطليطلي .	٤٥٩	٢٠١	» :
سليمان بن عبد العاف بن بنج مال الأموي القريشي الزاهد .	٤٤٢	١٩٣	أبو أيوب :
سليمان بن عبد الملك بن روييل بن إبراهيم ابن عبد الله العبدري .	٤٥٧	٢٠١	أبو الربيع :
سليمان بن عمر بن محمد الأموي .	٤٤٨	١٩٦	» :
سليمان بن أبي القاسم نجاح مولى أمير المؤمنين هشام المؤيد .	٤٥٧	٢٠٠	أبو داود :
سليمان بن محمد .	٤٤٧	١٩٥	أبو الربيع :
سليمان بن محمد بن بطلال البطليوسي .	٤٤٤	١٩٤	أبو أيوب :
سليمان بن محمد المؤذن القيرواني .	٤٦٠	٢٠٢	أبو الربيع :
سليمان بن محمد المهري الصقلي .	٤٦٢	٢٠٢	

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المجلد
سليمان بن منخل النفري .	١٩٧	٤٥١
أبو الربيع :		
أبو الربيع ويقال أبو ايوب : سليمان بن هشام بن وليد بن كليب المقرئ	١٩٢	٤٤٠
أبو الحسن :	١٩٩	٤٤٥
سليمان بن يحيى بن عثمان بن أبي الدنيا .		
أبو سعيد :	٢٢٥	٥٢٥
سماك بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن فايد الجذاعي		
الواعظ .		
سهل بن أحمد بن سهل اللخمي .	٢٢٤	٥٢٢
أبو سهل بن سليم بن نجدة الفهري المقرئ : يقال	٢٢٨	٥٣١
اسمه نجدة .		
سوار بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن	٢٢٤	٥٢٣
سوار بن دحون بن سلمان بن دحون بن سوار .		
سيد بن أبان بن سيد الخولاني .	٢٢٣	٥١٩
سيد بن أحمد بن محمد العافقي .	٢٢٣	٥٢٠
سيد بن حمزة صاحب .	٢٢٣	٥٢١
أبو بكر :		
(ش)		
شاكر بن خيرة العامري	٢٢٩	٥٣٣
أبو حامد :		
شاكر » محمد بن شاكر	٢٢٩	٥٣٤
أبو الوائد :		
شرح بن محمد بن شرح بن أحمد بن شرح الرعي	٢٢٩	٥٣٥
المقرئ .		
أبو محمد :	٢٢٩	٥٣٢
شعيب بن سعيد العبدري .		
(ص)		
صادق بن خلف بن صادق بن ليال الأنصاري .	٢٣٣	٥٤١
صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد	٢٣٢	٥٣٩
أبو القاسم :		
التغلي .		
صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي البغدادى اللغوي	٢٣٢	٥٤٠
أبو العلاء :		

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
صالح بن عبد الله الأموي القسام .	٢٣١	٥٣٦
صالح بن علي الوشقي .	٢٣١	٥٣٨
صالح بن عمر بن محمد .	٢٣١	٥٣٧

(ض)

الضحاك بن سعيد .	٢٣٤	٥٤٢
------------------	-----	-----

(ط)

طاهر بن عبد الله بن احمد القيسي .	٢٣٥	٥٤٣
طاهر بن مفوز بن أحمد بن مفور المعافري .	٢٣٥	٢٤٥
طاهر بن هشام بن طاهر البغدادي .	٢٣٥	٥٤٤

(ع)

عاصم بن أيوب الاديبي .	٤٢٧	٩٦٩
العاصي بن خلف بن محرز المقرئ .	٤٢٧	٩٦٨
عامر بن إبراهيم بن عامر بن عمرو الجبزي .	٤١٩	٩٥٢
عامر بن خليفة الأزدي .	٤١٩	٩٥٣
عامر بن محمد بن عبد الملك الأصبحي .	٤١٨	٩٥١
عباد بن سرحان بن مسلم بن سيد الناس المعافري .	٤٢٨	٩٧٣
عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري	٤٢٦	٩٦٦
عباس بن أحمد بن بشتغر الباجي .	٤٢٠	٩٥٦
عباس بن غيث بن عقبة الهمداني .	٤١٩	٩٥٤
عباس بن يحيى بن قزلمان اللخمي .	٤٢٠	٩٥٥
عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال الأنصاري .	٣٦٦	٨٢٥

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن المطرف بن الأمير عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام .	٣٦١	٨١١
عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان بن سيد بن أبي قحافة الأنصاري .	٣٦٠	٨١٠
عبد الجبار بن غالب العبدي الأندلسي المالكي .	٣٦٠	٨٠٩
عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد الأموي القرني .	٣٦٨	٨٢٩
عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي .	٣٦٧	٨٢٧
عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية الحجاري .	٣٦٧	٨٢٨
عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصبي .	٣٦٥	٨٢١
عبد الدائم بن مروان بن جبر اللغوي .	٣٧٢	٨٤١
عبد ربه بن جهور القيسي .	٣٦٩	٨٣٢
عبد الرحمن بن أبان .	٣٠٤	٦٨٨
عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى الغافقي عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد .	٣١٥	٧٠٢
عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عون الله بن حدير .	٣١٧	٧٠٥
عبد الرحمن بن أحمد .	٣١٨	٧٠٧
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد .	٣٣٥	٧٥١
عبد الرحمن بن أحمد بن أصبغ بن محمد بن زكرياء ابن وليد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد بن ميكايل .	٢٩٥	٦٧٧
عبد الرحمن بن أحمد بن خلف .	٣٢١	٧١٢
عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا القرني .	٣٣٦	٧٥٤
عبد الرحمن بن أحمد بن زكريا .	٣٢١	٧١٣
عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد البكري .	٣٠١	٦٨٤

الاسم

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المتسلسل
عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن محمد بن بشر ابن غرسية .	٣١٣	٦٩٨
عبد الرحمن بن أشج .	٣١٤	٧٠٠
» » أحمد بن أبي المطرف بن عبد الرحمن المعافى .	٣٠٢	٦٨٦
عبد الرحمن بن أحمد بن العاصى .	٣١٩	٧٠٩
» » » » عبد الرحمن بن العاصى الفهمى .	٣٢٧	٧٣١
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله التجيبي .	٣٢٩	٧٤٠
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن قاسم بن سهل ابن عبد الرحمن بن قاسم بن مروان بن خاله ابن عبيد التجيبي .	٢٠٣	٦٨٧
عبد الرحمن بن أحمد بن نصر بن خاله .	٣٠٤	٦٨٩
» » » » يزيد بن هانى .	٣٢٢	٧١٧
» » » » إسماعيل بن عامر بن جوشق .	٣٢٢	٧١٤
» » » » الحسن بن سعيد الخزر جى المقرئ .	٣١٩	٧١٠
» » » » خلف بن حكم .	٣٢٢	٧١٦
» » » » مسعود الكنانى .	٣٣٠	٧٤١
» » » » موسى بن أبي تليد .	٣٢٦	٧٢٩
» » » » زياد .	٣٢٨	٧٣٦
» » » » زيادة الله بن علي التميمي الطنبى	٢٩٧	٦٨١
» » » » سعيد بن جرج .	٣١٧	٧٠٦
» » » » ثماخ .	٣٣٤	٧٤٩
» » » » هارون الفهمى	٣٣٤	٧٥٠
المقرئ .		
عبد الرحمن بن سلمة الكنانى .	٣٠٧	٦٩١

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المسلسل
عبد الرحمن بن سهل بن محمد بن ثعري .	٣٢٨	٧٣٥
» » سوار بن أحمد بن سوار .	٣٢٣	٧١٨
» » شاطر .	٣٣٠	٧٤٤
» » أبي الطيب .	٣٢٥	٧٢٥
» » عبد الرحمن بن مالك القسائي .	٣٢٢	٧١٥
» » » عيسى بن رجاء .	٣٢٩	٧٣٨
الحجري .		
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الأموي .	٣٣٠	٧٤٣
عبد الرحمن بن عبد الله بن أسد الجهمي .	٣٢٨	٧٣٣
» » » بن حماد .	٣٠٢	٦٨٥
» » » خالد بن مسافر الهمداني .	٣٠٥	٦٩٠
الوهراني .		
عبد الرحمن بن عبد الله بن خالص الأموي .	٣١٥	٧٠١
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف .	٣٢٥	٧٢٧
المعافري .		
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الأديب .	٣١١	٦٩٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن منقيل الأنصاري .	٣٣١	٧٤٥
» » » يوسف الأموي .	٣٣٣	٧٤٨
» » » العدل .	٨	
» » عبد الملك بن غشليان الأنصاري .	٣٣٦	٧٤٣
» » عبد الواحد بن داود الجذامي .	٣١٢	٦٩٧
» » عثمان بن سعيد بن ذنين بن عاصم .	٣٠١	٦٨٣
ابن إدريس بن يهلول بن اوراق .		
عبد الرحمن بن عثمان بن عمان القشيري .	٢٩٤	٦٧٥
» » عمر بن محمد بن فورنش .	٣٢٤	٧٢٢

الاسم	الرقم اللسل	رقم الصحيفة
عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية المحاربي .	٧٢٠	٣٢٤
» » » » قاسم الشعبي .	٧٣٩	٣٢٩
» » » » قاسم بن ماشاء الله المرادي .	٧٣٠	٣٢٧
» » » » محمد .	٦٩٢	٣٠٧
» » » » محمد بن أحمد الصنهاجي .	٧٣٤	٣٢٨
» » » » محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعيني	٦٧٨	٢٩٦
» » » » محمد بن أحمد بن محمد بن	٧٤٦	٣٣١
عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن محمد بن يزيد .		
عبد الرحمن بن محمد بن أسد .	٧٠٨	٣١٩
» » » » » » » » بقي : الحاكم .	٩	
» » » » » » » » خالد بن مجاهد الرقي .	٧٥٧	٣٣٧
» » » » » » » » سلمة الأنصاري .	٧٣٢	٣٢٧
» » » » » » » » طاهر .	٧٢٤	٣٢٤
» » » » » » » » عباس بن جوشق بن	٧٠٤	٣١٦
إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري .		
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عباس	٧٢٦	٣٢٥
ابن شعيب القرقي .		
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن	٧٥٨	٣٣٨
عبد الرحيم بن أحمد الكتاني .		
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن موسى الجهمي .	٧٥٢	٣٣٥
» » » » » » » » بن عبد الملك بن قزمان .	٧٥٥	٣٣٦
» » » » » » » » العيسى .	٧٤٢	٣٣٠
» » » » » » » » بن عتاب بن محسن .	٧٤٧	٣٣٢
» » » » » » » » بن عيسى .	٧١٩	٣٢٣
» » » » » » » » بن عيسى بن عبد الرحمن .	٧٢٧	٣٢٥

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطين بن أصبغ ابن فطيس بن سليمان .	٦٨٢	٢٩٨
عبد الرحمن بن محمد بن معمر اللغوى . صاحب التاريخ فى الدولة العامرية .	٦٩٩	٣١٤
عبد الرحمن بن محمد بن وليد بن إبراهيم الأموى .	٦٨٠	٢٩٧
» » » بن أبى يزيد بن خالد بن يزيد السنبلى الأزدي العتكي المصرى الصواف النسابة .	٧٥٦	٣٣٧
عبد الرحمن بن محمد بن يونس بن أفلح .	٧٣٧	٣٢٨
» » » بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن محمد بن يزيد .	٧٠٣	٣١٥
عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصارى .	٦٩٤	٣٠٩
» » » مسلمة بن عبد الملك بن الوليد القرشى المالى .	٧١١	٣٢٠
عبد الرحمن بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية بن المومن القرشى .	٦٧٩	٧٩٧
عبد الرحمن بن لب بن أبى عيسى بن مطرف ابن ذى النون .	٧٢٣	٣٢٤
عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن عقبة الكلبي .	٧٢١	٣٢٤
» » » منخل المعافى .	٦٩٦	٣١٢
» » » يحيى بن محمد بن عبد الله بن يحيى العطار .	٦٧٦	٢٩٥
عبد الرحمن بن يوسف بن نصر الرقا .	٦٩٣	٣٠٧
عبد الرحيم بن أحمد الأصلى .	٨٢٤	٣٦٦
» » » أحمد بن عبد الرحمن الكناى	٨٣٦	٣٧١

الاسم

الرقم
اللسل
رقم
الصحيفة

عبد الرحيم بن قاسم بن محمد النحوى المقرئ .	:	أبو الحسن	٣٧٠	٨٣٥
عبد السلام بن مافر القروى .	:		٣٧١	٨٣٧
عبد الصمد بن سعدون الصدقي .	:	أبو بكر	٣٥٩	٨٠٧
« » « أنى الفتح بن محمد العبدري .	:	أبو محمد	٣٦٠	٨٠٨
« » « موسى بن هذيل بن محمد بن	:	أبو جعفر	٣٥٨	٨٠٦
تاجيت البكرى .				
عبد العزيز بن أحمد بن أبي الحباب النحوى .	:	أبو الأصمغ	٣٥١	٧٨٤
« » « » « مغلس القيسى .	:	»	٣٥١	٧٨٦
« » « » « لب الأنصارى الحجارى .	:	أبو محمد	٣٥٠	٧٨٣
« » « » « اليحصى الأديب .	:	أبو الأصمغ	٣٥٠	٧٨٢
« » « » « التونسى الزاهد .	:	أبو محمد	٣٥٨	٨٠٥
« » « بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن	:	أبو القاسم	٣٥٦	٨٠٢
محمد بن خواست الفارسى البغدادى المعمر .	:			
عبد العزيز بن الحسن الحضرمى .	:	أبو الأصمغ	٣٥٥	٧٩٨
« » « الحسين بن سلمان بن الهيثم بن	:		٣٥٦	٨٠١
حبیب الزجاج .				
عبد العزيز بن خلف بن عبد الله بن مدير الأزدى .	:	أبو بكر	٣٥٥	٧٩٩
« » « زيادة الله بن على التيمى الطبلى .	:	أبو الأصمغ	٣٥٢	٧٨٧
« » « عبد الرحمن بن عبد الملك بن	:	»	٣٤٩	٧٨١
جهور بن بخت .				
عبد العزيز بن عبد الله الغازى .	:	»	٣٥٤	٧٩٤
« » « عبد الله بن محمد بن أحمد بن حزمون .	:	»	٣٥٤	٧٩٥
« » « عبد الملك بن شعيب المقرئ .	:	أبو الحسن	٣٥٥	٧٩٦
« » « عبد الوهاب بن أبي غالب القروى .	:	أبو القاسم	٣٥٧	٨٠٤
« » « على الشهرزورى .	:	أبو عبد الله	٣٥٧	٨٠٣
« » « على بن عيسى العافى .	:	أبو الأصمغ	٣٥٦	٨٠٠

الاسم	الرقم الاساسل الصحيفة	الرقم
عبد العزيز بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن محمد بن علي بن شريعة اللحى الباجي .	أبو الأصبغ	٣٥٣ ٧٩١
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز .	أبو القاسم	٣٤٩ ٧٨٠
» » محمد بن سعد .	أبو بكر	٣٥٣ ٧٩٢
» » محمد بن عبد العزيز الطرطوشى :	»	٣٥٦
» هامش » .		
عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن المعلم .	»	٣٥١ ٧٨٥
» » محمد بن عتاب بن محسن .	أبو القاسم	٣٥٣ ٧٩٣
» » محمد بن عيسى بن فطيس .	أبو بكر	٣٥٢ ٧٨٨
» » مسعود اليابرى .	أبو الأصبغ	٣٥٢ ٧٨٩
» » محمد بن معاوية الأنصارى .	أبو محمد	٣٥٥ ٧٩٧
» » هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدى .	أبو الأصبغ	٣٥٢ ٧٩٠
عبد العظيم بن سعيد اليحصي المقرئ .	أبو محمد	٣٦٩ ٨٣١
عبد الغافر بن محمد الفرضى .	أبو أيوب	٣٦٥ ٨١٩
عبد الغالب بن يوسف السالمى .	أبو محمد	٣٦٩ ٨٣٣
عبد القادر بن محمد الصدفى القروى .	أبو محمد	٣٧١ ٨٣٩
عبد القهار بن سعيد بن يحيى الأموى .	»	٣٦٨ ٨٣٠
عبد الله بن أبان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن ابن دينار بن وافد بن رجاء بن عامر بن مالك الغافقى .	»	٢٤٠ ٥٥٦
عبد الله بن إبراهيم بن حجاج الكتامى السبقى .	»	٢٨٧ ٦٥٧
» » » » عبد الله بن إبراهيم بن يوسف بن بشير بن سعيد القاضى بن محمد القاضى بن سعيد بن شراحيل المعافرى .	»	٢٨٠ ٦٣٧
عبد الله بن إبراهيم بن العوام الأندلسى .	»	٢٨٧ ٦٥٥

الاسم	رقم المتسلسل	رقم الصحيفة
عبد الله بن أحمد .	٦٢١	٢٧٤
» » » » بن بترى .	٥٧٦	٢٥٢
» » » » خلف المعافى .	٦٠١	٦٦٦
» » » » سعيد بن يربوع بن سليمان .	٦٤٤	٢٨٢
» » » » عبد الملك بن هشام .	٦٠٦	٢٦٧
» » » » عثمان .	٥٨١	٢٢٥
» » » » عمر القيسى .	٦٥٠	٢٨٥
» » » » غالب بن زيدون الخزومي .	٥٧٤	٢٥٢
» » » » قند اللغوى .	٥٦٥	٢٤٤
» » » » مالك .	٥٥٣	٢٣٩
» » » » محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجذامى .	٦٠٤	٢٦٧
عبد الله بن إدريس المقرئ .	٦٤٢	٢٨١
» » إسحاق بن الحسن بن عبد الله المعافى .	٥٥٠	٢٣٨
عبد الله بن إسماعيل .	٦٣٦	٢٧٩
» » إسماعيل بن محمد بن خزرج بن محمد ابن إسماعيل بن الحارث الداخل بالأندلس .	٦٢٥	٢٧٥
عبد الله بن بشام بن خلف بن عقبة السكبي .	٥٥٥	٢٣٩
عبد الله بن بكر بن قاسم القضاءى .	٥٩٠	٢٦٠
عبد الله بن بكر بن المثنى السهمى المدنى .	٦٥٢	٢٨٦
عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن بن شجاع المروزى .	٦٥٣	٢٨٦
عبد الله بن حمو .	٦٥٦	٢٨٧
» » حمود بن هلوب بن داود بن سلمان	٦٥٩	٢٨٨

الاسم	رقم المسلسل	رقم الصحيفة
عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله ابن موسى بن مالك بن حمدون بن حبان الأنصاري الأروشي .	٦٣٣	٢٧٨
عبد الله بن خلوف بن موسى الزواغي .	٥٩٩	٢٦٥
عبد الله بن أبي عرجون .	٦٥٨	٢٨٨
عبد الله بن رضا بن خالد بن عبد الله بن رضا	٥٨٨	٢٥٩
الكاتب		
عبد الله بن سعيد بن أحمد الأزدي .	٥٧٩	٢٥٣
عبد الله بن سعيد بن أحمد بن هشام الرعيني .	٦٠٨	٢٦٨
عبد الله بن سعيد بن خيرون بن محارب .	٥٧٣	٢٥١
عبد الله بن سعيد بن حكم القتلي الزاهد .	٦٣٨	٢٨٠
عبد الله بن سعيد بن عبد الله الأموي .	٥٨٦	٢٥٨
عبد الله بن سعيد بن أبي عوف العاملي الرباخي .	٥٩١	٢٦٠
عبد الله بن سعيد بن لباج الأموي الشنتجياي .	٥٩٧	٢٦٣
عبد الله بن سعيد المجريطي .	٥٥٢	٢٣٩
عبد الله بن سعيد بن محمد بن بقرى .	٥٦٦	٢٤٥
عبد الله بن سعيد بن هارون .	١١٣	٢٧١
عبد الله بن سلام الصنهاجي .	٥٦٨	٢٤٥
عبد الله بن سليمان المعافري .	٦١٢	٢٧٠
عبد الله بن سليمان بن وليد بن طالب بن عبيدة الجذامي	٦٥٠	٢٤٢
عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري .	٦٢٩	٢٧٦
عبد الله بن سيد العبدري .	٦١١	٢٧٠
عبد الله بن طريف .	٦٢٠	٢٧٣
أبو عبد الله بن عابد .	٩	
عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري	٥٨٥	٢٥٧
عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنين بن عاصم بن عبد الملك بن ادريس بن بهلول بن ازراق بن عبد الله بن محمد الصدي	٥٨٢	٢٥٥

الاسم

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المتسلسل
عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الحولاني .	٢٥١	٥٧٢
عبد الله بن عبد الرحمن بن معافي .	»	٦٠٧
عبد الله بن عبد العزيز بن أبي سفيان .	٢٤٥	٥٧٠
عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري .	٢٧٧	٦٣٢
عبد الله بن ثابت بن عبد الله الأموي .	٢٣٨	٥٤٨
عبد الله بن عبيد الله بن وجيه بن عبد الله الكلاعي الشقندي .	»	٥٦٢
عبد الله بن عبيد الله بن الوليد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عقبة بن أبي معيط بن أبان بن عامر بن أمية بن عبد شمس الميضي .	٢٦١	٥٩٢
عبد الله بن عثمان بن مروان العمري البطلوسي .	»	٦٠٢
عبد الله بن أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب المعافري الطلنكي .	٢٦٢	٥٩٣
عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر القرشي النحوي .	٢٥٦	٥٨٤
عبد الله بن عمر بن محمد .	٢٢٧	٦٣١
عبد الله بن علي بن أبي الأزهر الغافقي .	٢٧٢	٦١٨
عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي .	٢٨٥	٦٥١
عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الباجي اللخمي .	»	٦٢٦
عبد الله بن علي . ويقال : يعلى بن محمد بن عبيد المعافري .	»	٦٦١
عبد الله بن عيسى الشيباني .	»	٦٤٨
عبد الله بن غالب بن تمام بن محمد الحمداني .	»	٦٦٠
عبد الله بن فرج بن غزلون اليحصبي .	»	٦٢٨

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المسلسل
عبد الله بن فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد الفهرى .	٢٧١	٦١٥
عبد الله بن القاضى محمد بن إسحاق بن السليم .	٢٤٥	٥٦٩
عبد الله بن مالك الأصبهى .	٢٨١	٦٤١
عبد الله بن محمد بن أحمد بن عامر الحميرى .	٢٧٤	٦٢٤
عبد الله بن محمد بن أحمد العربى المعافرى .	٢٧٨	٦٣٤
عبد الله بن محمد بن ادريس بن عبيد الله بن ادريس بن عبيد الله بن يحيى بن عبد الله بن خالد الاسلمى .	٢٤٥	٥٦٧
عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن فورتش .	٢٧٩	٦٣٥
عبد الله مولى محمد بن اسماعيل القرشى .	٢٣٩	٥٥٤
عبد الله بن محمد بن أيوب الفهرى :	٢٨٤	٦٤٧
عبد الله بن محمد بن ثوابة اللخمي .	٢٦٥	٥٩٨
عبد الله بن محمد بن جواهر الحجرى .	٢٧٢	٦١٧
عبد الله بن محمد بن حزم بن حرب التميمى الأندلسى	٢٧٣	٦١٩
عبد الله بن محمد بن خلف بن عطية الأزدي .	٢٤٢	٥٥٩
عبد الله بن محمد بن درى التميمي .	٢٨١	٦٤٠
عبد الله بن محمد بن ربيع بن صالح بن مسلمة بن بنوش التميمي .	٢٥٣	٥٨٠
عبد الله بن محمد بن زياد الأنصارى .	٢٦٢	٥٩٥
عبد الله بن محمد بن سعيد الأموى .	٢٧١	٦١٤
عبد الله بن محمد بن سليمان .	٢٥٦	٥٨٣
عبد الله بن محمد بن السيد النحوى .	٢٨٢	٦٤٣
عبد الله بن محمد بن صالح بن عمران التميمي .	٢٣٨	٥٤٩
عبد الله بن محمد بن عباس .	٢٧٢	٦١٦

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى .	أبو محمد ٢٣٧	٥٤٧
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهنى الطليطلى .	» ٢٤٠	٥٥٧
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القيسى .	» ٢٦٣	٥٩٦
عبد الله بن محمد العبدري	» ٢٥٢	٥٧٧
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد الحشنى .	» ٢٨٤	٦٤٦
عبد الله بن محمد بن عبد الله الجدلى .	» ٢٦٦	٦٠٣
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد النفري .	» ٢٨٥	٦٤٩
عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن جهور .	» ٢٥٢	٥٧٥
عبد الله بن محمد بن عمر .	» ٢٧٦	٦٢٧
عبد الله بن محمد بن معدان .	» ٢٥٩	٥٨٧
عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد النحوى .	» ٢٥٣	٥٧٨
عبد الله بن محمد بن لب بن صالح بن ميمون بن حرب الأموى الحجارى القري .	» ٢٤٣	٥٦١
عبد الله بن محمد المعيطى .	أبو محمد ٢٧٤	٦٢٢
عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصارى .	» ٢٣٧	٥٤٦
عبد الله بن محمد بن نزار .	أبو بكر ٢٤٣	٥٦٣
عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض بن محبوب بن ثابت الأموى النحوى .	أبو محمد ٢٤٣	٥٦٤
عبد الله بن محمد بن نصر الاسلمى .	» ٢٤٢	٥٥٨
عبد الله بن محمد بن يوسف الازدى الحافظ .	أبو الوليد ٧	
عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الازدى الحافظ	» ٢٤٦	٥٧١
عبد الله بن أبي المطرف .	أبو محمد ٢٧٧	٦٣٠
عبد الله بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافى .	» ٢٧٤	٦٢٣
عبد الله بن هارون الأصبحى .	» ٢٦٥	٦٠٠
عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصارى .	» ٢٦٩	٦٠٩

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
عبد الله بن موسى بن عبد الله بن موسى .	٦٤٥	٢٨٣
عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصارى .	٦٠٥	٢٦٧
عبد الله بن يوسف بن أبي زيد الأموى البلوطى .	٥٥١	٢٣٩
عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النخعى .	٦١٠	٢٧٠
عبد الله بن يوسف بن طلحة بن عمرو النواهرانى .	٦٥٤	٢٨٧
عبد الله بن يوسف بن نامى بن يوسف بن أبيض الرهونى .	٥٩٤	٢٦٢
عبد الله بن يحيى بن أحمد الأموى .	٥٨٩	٢٦٠
عبد الله بن يحيى التجيبى .	٦٣٩	٢٨١
عبد المجيد مولى عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله .	٨١٨	٣٦٤
عبد المجيد بن عبد الله بن عبد ربه الفهرى .	٨٣٤	٣٦٩
عبد المعطى بن عبد القوى البطليوس :	٨٢٠	٣٦٥
عبد الملك بن أحمد بن سعدان .	٧٧٣	٣٤٥
عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العيسى .	٧٦٧	٣٤١
عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد .	٧٥٩	٣٣٨
عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأسنغ القرشى .	٧٧٠	٣٤٢
عبد الملك بن إدريس الأزدى .	٧٦٠	٣٣٩
عبد الملك بن أسد بن عبد الملك اللخمى .	٧٦٣	٣٤٠
عبد الملك بن أيمن الأموى .	٧٦٦	٣٤١
عبد الملك بن زيادة الله بن على بن حسين بن محمد ابن أسد التميمى ثم الحمانى . من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم الطنبى .	٧٧٢	٣٤٣

الاسم

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المسلسل
عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج مولى بن أمية .	٣٤٦	٧٧٤
عبد الملك بن سليمان . الخولاني	٣٤٣	٧٧١
عبد الملك بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز الأموي	٣٤٢	٧٦٩
عبد الملك بن طريف .	٣٤٠	٧٦٢
عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي .	٣٤٧	٧٧٦
عبد الملك بن عبد العزيز بن فيرة بن وهب بن غردى	٣٤٧	٧٧٥
عبد الملك بن عيسى بن عبد الملك بن نوح بن عيسى بن عبد الملك بن سليمان بن عيسى بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .	٣٤٠	٧٦٤
عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن هاشم الأموي .	٣٤٢	٧٦٨
عبد الملك بن محمد بن نصر بن نصر بن الشامى الحمصى	٣٤٩	٧٧٩
عبد الملك بن محمد بن وثيق .	٣٤١	٧٦٥
عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شهيد .	٣٤٠	٧٦١
عبد الملك بن مسره بن فرج بن خلف بن عزيز اليحصي .	٣٤٨	٧٧٨
عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصارى .	٣٤٨	٧٧٧
عبد المنعم بن عبد الله بن غلوش الخزومى الطنجي	٣٧٢	٨٤٢
عبد المنعم بن من الله بن أبي بحر الهوارى القيروانى	٣٧١	٨٣٨
عبد المنعم بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن الأصمغ القرشى .	٣٦٧	٨٢٦
عبد المولى بن اسماعيل التونسي	٣٧٢	٨٤٠
عبد الواحد بن عيسى الهمداني	٣٦٦	٨٢٣

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المسلسل
عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي القبري	٣٦٥	٨٢٢
عبد الوارث بن سفيان بن جبرون بن سليمان	٣٦٤	٨١٧
عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم	٣٦١	٨١٣
عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد العزيز الصدي	٣٦٣	٨١٦
عبد الوهاب بن محمد بن حكم المقرئ	٣٦٢	٨١٥
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس	٣٦٣	٨١٤
الأنصاري		
عبد الوهاب بن منذر	٣٦١	٨١٢
عبيد بن علي بن عبيد الأزدي السوسي	٤٢١	٩٥٨
عبيد بن يزيد بن مختار الأسدي الجدي	٤٢٠	٩٥٧
عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي	٢٩١	٦٦٧
عبيد الله بن سعد بن علي بن مهران الدمشقي	٢٩٤	٦٧٤
عبيد الله بن سلمة بن حزم اليحصبي	٢٩٠	٦٦٦
عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن موسى	٢٨٩	٦٦٣
عبيد الله بن عبد العزيز بن البراء بن محمد بن مهاجر	٣٩٣	٦٧٣
عبيد الله بن عثمان بن عبيد الله اللخمي البرجاني	٢٩١	٦٦٩
عبيد الله بن فرح الطوطالي النحوي	٢٨٩	٦٦٢
عبيد الله بن القاسم بن خلف بن هاني	٢٩٣	٦٧١
عبيد الله بن محمد بن آدم	٢٩٣	٦٧٢
عبيد الله بن محمد بن قاسم السكزني	٢٩٠	٦٦٤
عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن الوليد المعيطي	٢٩٠	٦٦٥
عبيد الله بن محمد بن مالك	٢٩٢	٦٧٠
عبد الله بن يوسف بن ملحان	٢٩١	٦٦٨
عتبة بن عبد الملك بن عاصم المقرئ العثماني	٤٢٧	٩٦٧
عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري	٤٢٧	٩٧٠
عثمان بن أحمد بن محمد بن يوسف المعافري	٣٨٤	٨٧١
عثمان بن أبي بر حمود بن أحمد الصدي	٣٨٧	٨٧٩

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
عثمان بن الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحبيب البغدادى . « الرقم المسلسل مغلوط وصوابه ٨٨٠ »	٣٩٠	٨٧٩
عثمان بن خلف بن مفرج الأنصارى	٣٨٤	٨٧٢
عثمان بن دليم	٣٨٥	٨٧٥
عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموى المرقى	٣٨٥	٨٧٦
عثمان بن على بن مسلم بن طى السريجي الميروقي	٣٨٤	٨٧٣
عثمان بن عيسى بن يوسف التجيبى	٣٨٥	٨٧٤
عثمان بن محمد العافرى	٣٨٧	٨٧٧
عثمان بن يوسف بن عبد الرحيم	٣٨٧	٨٧٨
عريب بن محمد بن مطرف بن عريب	٤٢٦	٩٦٥
الز بن محمد بن تقه	٤٢٩	٩٧٤
عسلون بن أحمد بن عسلون .	٤٢٣	٩٦٢
عطية بن سعيد بن عبد الله	٤٢٣	٩٦٣
العلاء بن الحارث بن كثير بن عباد بن العلاء الحضرمى الدمشقى	٤٢٢	٩٦٠
العلاء بن المغيرة بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسى	٤٢١	٩٥٩
طى بن إبراهيم	٤١٠	٢٥٩
طى بن إبراهيم بن أحمد بن حمويه الأزدي الشيرازى	٤٠٨	٩٢١
طى بن إبراهيم بن على بن أحمد بن عمر بن معدان الأنصارى	٤٠٥	٩١٨
على بن ابراهيم بن طى التبريزى	٤٠٦	٩١٩
طى بن ابراهيم بن فتح .	٣٩٩	٨٩٩
طى بن أحمد بن حمدون المرقى البطليوسى	٣٩٧	٨٩٤
على بن أحمد بن خلف الأنصارى النحوى	٤٠٤	٩١٥
على بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسى	٣٩٥	٨٩١
على بن طى بن عبد الله الربيعى المقدسى الشافعى التاجر	٤١٠	٩٢٧
على بن أحمد بن الفخر	٤٠٩	٩٢٣

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
أبو الحسن : على بن أحمد بن أبي الفرج الأموى	٩٠٧	٤٠٢
أبو الحسن : على بن أحمد بن كرز الأنصارى المقى	٩١١	٤٠٣
أبو الحسن : على بن أحمد بن محمد بن أشج الفهمى المقى	٩١٢	٤٠٣
أبو الحسن : على بن أحمد بن محمد بن مروان الجذامى	٩١٧	٤٠٥
أبو الحسن : على بن اسماعيل	٨٩٢	٣٩٦
أبو الحسن : على بن حمرا	٨٩٥	٣٩٧
أبو الحسن : على بن حمزة الصقلى	٩٢٢	٤٠٩
أبو الحسن : على بن خلف بن ذى النون بن أحمد بن عبد الله	٩٠٨	٤٠٢
ابن هذيل بن جحيش بن سنان بن فومة العبسى المقى		
على بن خلف بن عبد الملك بن بطل	٨٨٨	٣٩٤
على بن خيرة الخراز : مولى ابن الفراء الزيات	٨٨٧	٣٩٣
على بن رجاء بن مرجى	٨٨٥	٣٩٣
على بن سعيد بن أحمد الهوارى القاسى	٩٢٠	٤٠٦
على بن سعيد بن أحمد بن يحيى الحديدى التجيبى	٨٩٧	٣٩٨
على بن سعيد العبدرى	٩٠٦	٤٠١
على بن سليمان الزهراوى الحاسب	٨٨٤	٣٩٢
على بن سيد بن أحمد العافقى	٨٩٨	٣٩٩
على بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى المقى	٩٠٥	٤١٠
على بن عبد الرحمن بن عائد الطرطشى	٩٠٤	٤٠١
على بن عبد الرحمن بن مهدي التنوخى	٩١٣	٤٠٤
على بن عبد الغنى القهرى المقى الحصرى الغروى	٩٢٦	٤١٠
على بن عبد الله بن على بن محمد بن يوسف بن سليمان بن	٨٨٩	٣٩٤
عمر الأزدى من ولد المهلب بن أبى صفرة		
على بن عبد الله بن فرج الجذامى المقى	٩٠١	٤٠٠
على بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامى	٩١٦	٤٠٥
على بن عثمان بن الحسين الربعى الصقلى	٩٢٤	٤٠٩

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيحة	أبو القاسم
عمر بن حيان بن خلف بن حيان .	٨٦٦	٣٨٢	أبو القاسم
» » خلف الهمداني الإلبيري .	٨٦٧	٣٨٣	أبو حفص
» » سعيد البشكلازي .	٨٥٣	٣٧٦	» »
» » سهل بن مسعود اللخمي المقرئ .	٨٥٨	٣٧٨	» »
» » صالح القيرواني .	٨٧٠	٣٨٣	» »
» » عبادل الرعيني	٨٤٦	٣٧٤	» »
» » عبيد الله الذهلي .	٧		» »
» » عبيد الله بن زاهر .	٨٥٧	٣٧٧	» »
» » عبيد الله بن يوسف بن عبد الله بن يحيى	٨٦٠	٣٧٩	» »
ابن حامد الذهلي .			
أبو عمر بن عفيف .	٨		
عمر بن علي الحجاري .	٨٤٨	٣٧٤	» »
» » عمر بن يونس بن كريب الأصبحي .	٨٦٤	٣٨٢	» »
» » أبي عمرو ، ويقال : ابن أحمد البكري	٨٥٤	٣٧٦	
» » محمد بن إبراهيم العامري .	٨٤٥	٣٧٣	» »
» » محمد بن يحيى بن مفرج .	٨٥٥	٣٧٦	» »
عمر بن محمد بن اسماعيل الزاهد .	٨٤٤	٣٧٣	» »
» » » » حفص بن عبد الله بن سعيد	٨٤٧	٣٧٤	
المرادي المقرئ .			
عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن الشرائي الرعيني .	٨٥٩	٣٧٨	» »
» » » » عمر الجهني المكي .	٨٥١	٣٧٥	» »
» » » » عمر بن العزيز .	٨٥٢	٣٧٦	» »
» » » » واجب	٨٦٥	٣٨٢	» »
» » » » مقبوس .	٨٦١	٣٨٠	» »
أبو عمر بن مهدي المقرئ .	٩		
عمر بن نمارة بن عمر بن حبيب بن روح	٨٥٠	٣٧٥	» »
مطروح الأموي .			

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المسلسل
عمران بن عبد ربه بن غزلون المعافري .	٤٢٦	٩٦٤
عمرو بن عثمان بن خطار بن بشير بن عمرو بن يزيد بن روق بن رفاعه بن سعيد بن عبد الملك .	٤٢٣	٩٦١
أبو عمرو المقرئ .	٨	
عون الله بن محمد عبد الرحمن بن عون الله المقرئ .	٤٢٨	٩٧٢
عياش بن الحلف بن عياش بن خراش المقرئ .	٤٢٨	٩٧١
عياض بن موسى بن عياض اليحصبي .	٤٢٩	٩٧٥
عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جهور القيسي .	٤١٦	٩٤٦
عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد ابن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري .	٤١٨	٩٤٩
عيسى بن إبراهيم بن عيسى الأموي .	٤١٤	٩٤١
» » أحمد السبائي .	٤١٢	٩٣١
» » حجاج بن أحمد بن حجاج بن فرقد الأنصاري .	٤١١	٩٢٩
عيسى بن حلف بن عيسى .	٤١٣	٩٣٦
» » خيرة مولى ابن برد المقرئ .	٤١٥	٩٤٣
» » سعادة الزاهد الفقيه .	٤١٨	٩٥٠
» » سهل بن عبد الله الأسدي .	٤١٥	٩٤٢
» » صالح بن مروان الطائي .	٤١٢	٩٣٢
» » عبد ربه الحولاني .	٤١٢	٩٣٣
» » عبد الرحمن بن سعيد الأموي المقرئ .	٤١٦	٩٤٤
» » علاء البلثي .	٤١٦	٩٤٥
عيسى بن علي بن سعيد الأموي .	٤١٣	٩٣٥
» » فرج بن أبي العباس التجيبي النعامي .	٤١٤	٩٣٨
» » محمد بن أحمد بن مهذب بن معاوية اللمخي .	٤١١	٩٣٠

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المسلسل
عيسى بن محمد بن عبد الرحمن .	٤١١	٩٢٨
» محمد بن عبد الله بن عيسى بن مؤمل	٤١٧	٩٤٧
ابن أبي البحر الزهرى الشنترى .		
عيسى بن محمد بن عيسى الرعيني .	٤١٤	٩٣٩
» » » » مسلم بن عبد الله الرصافي .	٤١٣	٩٣٧
» » » » هارون بن عتاب النسفي	٤١٧	٩٤٨
الاستاذ .		
عيسى بن محمد بن موسى بن خلف بن عمر بن	٤١٣	٩٣٤
محمد بن خروف الكنانى العابد .		
عيسى بن أبي يونس بن أسد الاعمى .	٤١٤	٩٤٠

(غ)

غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن	٤٣١	٩٧٧
تمام بن عطية بن خالد بن خفاف المحاربى .		
غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية	٤٣٢	٩٨٦
المحاربى . « الرقم المسلسل مغلوط وصوابه ٩٨١ »		
غالب بن عبد القاهر بن يوسف بن حكم .	٤٣٢	٩٧٩
غالب بن عبد الله القيسى القطيبي المقرئ .	٤٣٢	٩٨٠
غالب بن عمر .	٤٣١	٩٧٦
غالب بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن	٤٣١	٩٧٨
نهيك الهوارى الأشونى .		
غانم بن وليد بن محمد بن عبد الرحمن الخزومى .	٤٣٣	٩٨٢

(ف)

فائق : مولى أحمد بن سعيد بن حزم .	٤٤١	١٠٠٢
-----------------------------------	-----	------

الاسم	رقم المسلسل	رقم الصحيفة
فارس بن محمد بن قادم .	١٠٠٣	٤٤١
فتح بن ابراهيم الأموى .	٩٨٣	٤٣٤
الفتح بن يوسف بن محمد .	٩٨٤	٤٣٦
فتحون بن عبد الرحمن بن فتحون القيسى .	٩٩٤	٤٣٩
فتحون بن محمد بن عبد الوارث بن فتحون التجيبى .	٣٩٣	٤٣٨
فتوح بن عبد الرحمن بن محمد الأنصارى .	١٠٠٠	٤٤١
فتوح بن موسى بن أبى الفتح بن عبد الواحد الفهرى .	١٠٠١	٤٤١
الفرات بن هبة الله .	١٠٠٥	٤٤٢
فرج بن حديدة المقرئ الظاهرى .	٩٩١	٤٣٧
فرج بن أبى الحكم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم اليحصى .	٩٨٦	٤٣٦
فرج مولى سيد أحمد بن محمد العافى السكتى .	٩٨٨	٤٣٧
فرج بن عبد الملك بن سعدان الأنصارى .	٩٩٢	٤٣٨
فرج بن غزلون بن خالد الأنصارى .	٩٨١	٤٣٧
فرج بن غزلون بن العسال اليحصى .	٩٨٥	٤٣٦
الفرج بن أبى الفرج بن يعلى التجيبى .	٩٩٠	٤٣٧
فرج بن يوسف .	٩٨٩	٤٧٣
الفضل بن أحمد بن محمد بن دراج القسطلى .	٩٩٦	٤٣٩
الفضل بن على بن أحمد بن سعيد بن حزم .	٩٩٧	٤٤٠
فضل الله : صهر القاضى منذر بن سعيد وابن عمه .	٩٩٨	٤٤٠
فضل الله بن محمد بن وهب الله بن محمد الأنصارى المقرئ .	٩٩٩	٤٤٠
فضل بن محمد بن فضل .	٩٩٥	٤٣٩
فيرة بن خلف بن فيرة اليحصى .	١٠٠٤	٤٤١

(ق)

١٠١٥	٤٤٥	أبو محمد :	قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة ابن سعيد بن حارث بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي .
١٠٠٦	٤٤٣	أبو محمد :	قاسم بن أحمد بن أبي شجاع .
١٠٠٧	٤٤٣	» » :	قاسم بن إسماعيل بن يونس بن معاوية بن عبد الجبار ابن عبد الله بن إسماعيل بن يونس بن قطن بن جشم الماعفري البجاني .
١٠١٠	٤٤٤		قاسم بن الشارب الرباعي الفقيه .
١٠٠٨	٤٤٣	أبو محمد :	قاسم بن عبد الله بن محمد العذري البجاني .
١٠٢٠	٤٤٩	» » :	قاسم بن عبد الله بن ينج .
١٠١٧	٤٤٦	» » :	القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف .
٨		» » :	قاسم بن محمد
١٠١٤	٤٤٥	» » :	قاسم بن محمد بن إسماعيل القرشي المرواني .
١٠١٩	٤٤٨	» » :	قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال القيسي .
١٠١٨	٤٤٨	» » :	قاسم بن محمد بن سيد قومه .
١٠١٣	٤٤٤	» » :	قاسم بن محمد بن عبد الله الأموي .
١٠١١	٤٤٤	أبو الطيب :	القاسم بن محمد بن عبد الله الفريشي .
١٠٠٩	٤٤٣	أبو محمد :	قاسم بن محمد بن قاسم بن عباس بن وليد بن صارم بن أبي رباح الفراء .
١٠١٦	٤٤٦	» » :	قاسم بن محمد بن هشام الرعي .
١٠١٢	٤٤٤	أبو بكر :	قاسم بن مروان الوراق .

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلل
قاسم بن موسى بن يونس بن موسى الضنى « بالنون » .	٤٤٩	١٠٢٢
أبو القاسم اليسرى .	٤٤٩	١٠٢١

(ك)

كامل بن أحمد بن يوسف القادسي .	٤٥٠	١٠٢٣
كامل بن غفيل البحتري .	٤٥٠	١٠٢٤
كثير بن خاله بن كثير الوشقي .	٤٥٠	١٠٢٦
كنان بن فرحون القيسي .	٤٥٠	١٠٢٥

(ل)

لب بن هود بن لب بن سليمان الجذامي .	٤٥١	١٠٣٠
لب لب الفقي .	٤٥١	١٠٢٩
الليث بن أحمد بن حريش العبدي .	٤٥١	١٠٢٨
الليث بن ربيع بن علي بن الحسن بن علي المالقي .	٤٥١	١٠٢٧

(م)

مالك بن عبد الله بن محمد العتي اللغوي . « رقم الصحيفة مغلوطة وصوابه ما أثبتناه » .	٥٨٦	١٣٦٤
مالك بن عمر بن إسماعيل بن يعقوب البراز المالكي	٥٨٧	١٣٦٦
مالك بن يحيى بن وهيب بن أحمد بن عامر بن أبان ابن سعد الأزدي .	٥٨٧	١٣٦٥
المبارك بن سعيد بن محمد بن الحسن الأسدي البغدادى .	٥٩٩	١٣٩١
مبارك : مولى محمد بن عمرو البكري .	٦٠٠	١٣٩٤
مجاهد بن أبي عزة .	٥٩٦	١٣٨٩
محبوب بن محبوب بن محمد الحشني .	٥٩٤	١٣٨١

الرقم المسلسل	رقم الصحيفة	الاسم
١٣٦٩	٥٨٩	أبو القاسم : محمد بن يوسف .
١١٦٠	٥٠٣	أبو عبد الله : محمد بن إبان بن عثمان بن سعيد بن فيض اللخمي .
١٢٨٦	٥٥٣	أبو بكر : محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود الغساني .
١٠٥٢	٤٦١	أبو عبد الله : محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن عفان ابن سعيد بن سلمة بن عيدوس الحشني .
١٣٢٠	٥٦٩	أبو نصر : محمد بن إبراهيم البغدادى الشافعى .
١١٥٣	٤٩٨	أبو عبد الله : محمد بن إبراهيم بن خلف اللخمي الأديب .
١١٤٢	٤٩٤	أبو بكر : محمد بن محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسى .
١٢٥٢	٥٣٩	أبو عبد الله : محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن نعم الحلف الرعيني .
١١٨٤	٥١١	» » : محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصارى . .
١١٦٤	٥٠٤	أبو عبد الله : محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأموى .
١١٠٤	٤٨٠	» » : محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن محمود البجاني .
١٠٦٢	٤٦٦	» » : محمد بن إبراهيم بن أبي عمرو المعافى .
١٢٨١	٥٥١	أبو بكر : محمد بن إبراهيم بن غالب بن عبد الصافر بن سعيد العامرى .
١٢٣٢	٥٣٢	أبو عبد الله : محمد بن إبراهيم بن قاسم البكرى .
١٢٢٦	٥٢٨	» » : محمد بن إبراهيم بن محمد بن معاذ الشعبانى .
١١٣٠	٤٩٠	أبو بكر : محمد بن إبراهيم بن مصعب الأشعرى .
١١٧٧	٥٠٨	: محمد بن إبراهيم بن وهب القيسى .
١٠٤٩	٤٦٠	أبو عبد الله : محمد بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد الثورى .
١١١٠	٤٨٢	» » : محمد بن أحمد .

الاسم	رقم الصفحة	الرقم السلسل
محمد بن أحمد بن إبراهيم الوراق .	٥٠٧	١١٧٤
محمد بن أحمد بن إسحاق بن طاهر .	٥٤٠	١٢٥٦
محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم .	٥٤٨	١٢٧٣
محمد بن أحمد بن بدر الصدفى	٥٠٥	١١٦٧
» » » التجبى	٩	»
» » » بن حزم الأنصارى	٥٢٥	١٢١٥
محمد بن أحمد بن حسان بن الربوالى البياسى	٥٢٦	١٢٢٠
محمد بن أحمد بن حسين بن شنظير	٤٨٨	١١٢٣
محمد بن أحمد الحمزى	٥٥٧	١٢٩٣
محمد بن أحمد بن حيوة	٤٧٤	١٠٨٧
محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بن بيطير التجبى .	٥٥٠	١٢٧٨
محمد بن أحمد بن خلف الخثعمى السكاتب .	٤٥٤	١٠٣٥
محمد بن أحمد بن خليل بن فرج : مولى بنى العباس .	٤٧٠	١٠٧٨
محمد بن أحمد بن رشد المالكى .	٥٤٦	١٢٧٠
محمد بن أحمد بن سعيد المعافرى المقرئ .	٥١٨	١١٩٩
محمد بن أحمد بن طاهر القيسى .	٥٥٧	١٢٩٦
محمد بن أحمد بن عبد الله النحوى .	٥٣٣	١٢٣٥
محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن شريعة اللخمي الباجى .	٤٩٥	١١٤٤
محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد الأموى .	٤٥٩	١٠٤٨
محمد بن أحمد بن عدل الأموى .	٥١٢	١١٨٧
محمد بن أحمد بن عون بن محمد بن عون المعافرى .	٥٤١	١٢٦٠

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي .	١١٩٧	٥١٨
محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي .	١٢٠٠	٥١٨
محمد بن أحمد بن قاسم الفاكهى .	١٠٨٦	٤٧٤
محمد بن أحمد القرشى .	١١٠٨	٤٨١
محمد بن أحمد بن قوطى المعافى .	١١٦١	٥٠٣
محمد بن أحمد بن مبارك .	١٢٦٤	٥٤٣
محمد بن أحمد بن محمد الجذامى .	١٠٦٦	٤٦٧
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن بقى بن محمد بن يزيد .	١٢٠٣	٥٢١
محمد بن أحمد بن مسعود بن مفرج بن مسعود ابن صفوان بن سفيان .	١٢٤٥	٥٢٦
محمد أحمد بن مطرف البكرى .	١٢٧٢	٥٤٧
محمد بن أحمد بن مطرف السكتانى المقرئ .	١١٧٩	٥٠٩
محمد بن أحمد بن معارك العقيلي .	١٠٥٠	٤٦٠
محمد بن أحمد بن هرثمة بن ذكوان .	١١٥٠	٤٩٧
محمد بن أحمد بن يحيى .	١٠٥٦	٤٦٣
محمد بن أحمد بن اليسع القرطبي النحوى .	١١٢٤	٤٨٨
محمد بن أحمد بن اليسع بن محمود الأنصارى .	١٠٧٥	٤٧٠
محمد بن أدهم بن محمد بن عمر بن أدهم القاضى	١١٣٣	٤٩١
محمد بن اسماعيل بن عباد اللخمي .	١١٤٥	٤٩٥
محمد بن اسماعيل بن عبد الملك الصدفى	١٢٧٧	٥٤٩
محمد بن اسماعيل بن فورتش .	١١٧٦	٥٠٨
محمد بن اشعث بن يحيى الأموى .	١٠٧٢	٤٦٩
محمد بن أصبغ البلوى .	١٠٩٣	٤٧٥

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المسلسل
محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدى .	٥٥٤	١٢٨٨
محمد بن باسة بن أحمد بن اردمان الزهرى المقرى .	٥٤٢	١٢٦٣
محمد بن بدر بن غصن بن بدر بن هشام بن علقمة الأزدى .	٤٧٤	١٠٨٩
محمد بن بشير المعافى الصيرفى .	٥٢٦	١٢١٩
محمد بن بكر بن محمد بن عثمان .	٤٥٦	١٠٤٢
محمد بن تمام بن عبد الله بن تمام .	٤٦٤	١٠٥٧
محمد بن تميم بن أبى العرب التميمى القيروانى .	٥٦٧	١٣١٤
محمد بن ثابت بن عياش الأموى .	٤٩٨	١١٥٢
محمد بن جواهر بن محمد بن جواهر الحجرى .	٤٨٨	١١٢٥
محمد جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن الغمر ابن يحيى بن العافر بن أبى عبدة .	٥١٧	١١٩٥
محمد بن حارث بن أحمد بن مغيرة النحوى .	٥٢٢	١٢٠٨
محمد بن حبيب الشاطبى .	٨	
محمد بن الحبيب بن طاهر بن على بن شامخ العافى .	٥١٢	١١٨٦
محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود الأموى .	٥٤٩	١٢٧٦
محمد بن الحسن الحضرمى .	٤٧٢	١٣٢٦
محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الأموى .	٥٥٣	١٢٨٧
محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الوارث الرازى الحراسانى .	٥٦٩	١٣١٩
محمد بن الحسن بن على بن يوسف الحولانى .	٥٤٢	١٢٦٢
محمد بن حسن بن قاسم بن ديسم .	٤٧٨	١١٠١
محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصارى .	٥٥١	١٢٨٠
محمد بن حسين بن شنظير .	٤٥٣	١٠٣٣

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
محمد بن حسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم ابن زياد بن كعب بن مالك التميمي الطنبلي الاديب محمد بن حيدرة بن أحمد بن مفوز المعافري .	٥٦٢	١٣٠٤
محمد بن خزر ج بن سلمة بن حارث بن محمد بن إسماعيل بن حارث بن عمر اللخمي .	٥٣٧	١٢٤٩
أبو بكر :	٤٨٤	١١١٤
أبو عبد الله :		
أبو محمد بن خزر ج .	٩٠٨	
محمد بن خطاب بن مسلمة بن بترى الأيادي .	٤٨٥	١١١٥
محمد بن خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد .	٥٥٢	١٢٨٣
محمد بن خلف بن سعدان القيسي المسكتب .	٤٦٨	١٠٦٨
محمد بن خلف بن سعيد .	٤٦١	١٠٥١
محمد بن خلف بن سعيد بن وهب .	٥٢٧	١٢٢٤
محمد بن خلف بن سليمان بن فتوحون .	٥٤٧	١٢٧١
محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب :	٥٢٩	١٢٢٧
محمد بن خيرة الأموي .	٥٢٥	١٢١٦
محمد بن داود بن عطية بن سعيد العكي الجراوى	٥٧٣	١٣٢٩
محمد بن ربيعة .	٥٣٠	١٢٢٩
محمد بن رشيق المسكتب .	٤٧٢	١٠٨٠
محمد بن زكرياء الزهرى .	٤٦٦	١٠٦٤
محمد بن زيد بن علي بن الحسن العلوى .	٥٦٨	١٣١٥
محمد بن سابق الصقلى .	٥٧١	١٣٢٥
محمد بن سابق بن مسعود القيسى .	٢٥٧	١٠٤٤
محمد بن سعيد بن اسحاق بن يوسف الأموى .	٤٨٦	١١١٨
محمد بن سعيد بن أصغ .	٤٧٥	١٠٩٢
محمد بن سعيد بن جرج .	٤٨٧	١١٢١
محمد بن سعيد بن حزم الغافقي الشقندى الحراز .	٤٦٨	١٠٧٠
محمد بن سعيد بن خصيب الأنصارى .	٤٧٠	١٠٧٦

الاسم	الرقم المسلسل	الرقم الصحيفة
محمد بن سعيد بن أبي زعبل .	١١٧٨	٥٠٨
محمد بن سعيد بن السرى الأموى الحرار .	١٠٥٩	٤٦٤
محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامى القيروانى .	١٣٢٤	٥٧١
محمد بن سعيد بن عبد الله بن حمدون بن علقمة الحجرى .	١٠٤١	٤٥٥
محمد بن سعيد بن أبي عتبة القشبرى النحوى .	١٠٣١	٤٥٢
محمد بن سعيد بن عثمان بن الوليد بن عمارة الكلابى المدنى .	١٣١٧	٥٦٨
محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن سعيد بن نبات الأموى .	١١٣٦	٤٩٢
محمد بن سليمان بن أحمد القطانى	١١١٧	٤٨٥
محمد بن سليمان بن أحمد النفرى .	١٢٧٤	٥٤٩
محمد بن سليمان بن خليفة بن عبد الواحد .	١٢٤٢	٥٣٥
محمد بن سليمان الكلاعى الكاتب .	١٢٥٣	٥٣٩
محمد بن سليمان بن محمود الحولانى الظاهرى	١٣١٢	٥٦٦
محمد بن سليمان بن مروان بن يحيى القيسى .	١٢٨٥	٥٥٣
محمد بن سليمان بن يحيى القيسى المقرئ .	١٢٤٤	٥٣٦
محمد بن سعدون بن على بن بلال القروى .	١٣٢٢	٥٧٠
محمد بن سعدون بن مرجى بن سعدون بن مرجى العبدرى .	١٢٣٨	٥٣٤
محمد بن شجاع الصوفى :	١٣٠٨	٥٦٣
محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعنى .	١٢١٢	٥٢٣
محمد بن أبى صفرة بن أسير الأسدى .	١١١٩	٤٨٦
محمد بن طرخان .	٨	أبو بكر
محمد بن عاصم النحوى .	١٠٣٤	٤٥٣
محمد بن أبى العافية النحوى المقرئ .	١٢٥٧	٥٤٠

الاسم	رقم المسائل	رقم الصحيفة
محمد بن عبد الأعلى بن هاشم .	١١٨٠	٥٠٩
محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى بن مسعود .	١٢٩٨	٥٥٩
محمد بن عبد الله	١١٥١	٤٩٨
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التجيبي	١١٠٥	٤٨٠
محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي .	١٢٥٠	٥٣٨
محمد بن عبد الرحمن بن سعيد النحوي .	١٠٧٤	٤٧٠
محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سوار بن طريف بن طارق بن محمد : « الرقم المسلسل مغلوط : أي مكرر فليصحح . » .	١١٩٣	٥١٤
محمد بن عبد الرحمن بن سمعان .	١٢٩٠	٥٥٦
محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن معمر المذحجي	١٢٥١	٥٣٨
محمد بن عبد الرحمن بن شبرين .	١٢٣٤	٥٣٢
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ .	١١٠٠	٤٧٨
محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الحولاني .	١٢٩٩	٥٥٩
محمد بن عبد الرحمن بن علي النخري .	١١٥٤	٥٩٩
محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الجبزي .	١١٤٨	٤٩٦
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عوف .	١٠٨٨	٤٧٤
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس .	١٢٦٦	٥٤٤
محمد بن عبد الرحمن بن نبيل الرعيني .	١١٥٩	٥٠٢
محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن أحمد ابن مروان بن سليمان بن عثمان بن مروان بن أبان ابن عثمان ابن عفان القرشي العثماني اللغوي .	١٣٠٣	٥٦٠
محمد بن عبد الرزاق بن يوسف الكلبي .	١٠٥٤	٤٦٣
محمد بن عبد السلام الأديب . « الرقم للسلسل مغلوط . وصوابه ما أثبتناه . » .		

الاسم	الرقم المتسلسل	رقم الصفحة	
محمد بن عبد العزيز بن أحمد الحشنى .	١١٤٠	٤٩٤	أبو الوليد :
محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن زغبة	١٢٧٥	٥٤٩	أبو عبد الله :
الكلاوى .			
محمد بن عبد العزيز الأنصارى .	٨		أبو عبد الله :
محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصارى	١٢٦٥	٥٤٣	» » :
محمد بن عبد العزيز الكلاعى .	١٠٣٢	٤٥٢	» » :
محمد بن عبد الغنى بن حبيب .	١٠٦٧	٤٦٧	أبو بكر :
محمد بن عبد الغنى بن عمر بن عبد الله بن فندلة	١٢٨٤	٥٥٢	» » :
محمد بن عبد الله بن إبراهيم الثقفى الأندلسى	١٠٣٦	٤٥٣	:
الطحان .			
محمد بن عبد الله بن أحمد البكرى .	١١٥٥	٤٩٩	أبو الوليد :
محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الانصارى	١٠٧٤	٤٦٩	» » :
ثم الغرابلى .			
محمد بن عبد الله بن يبيش الملقى .	١٢٢٢	٥٢٧	أبو عبد الله :
محمد بن عبد الله التغلبى اللوشانى .	١٠٩٧	٤٧٧	أبو عبد الله :
محمد بن عبد الله بن الجدة الفهرى .	١٢٦٧	٥٤٤	أبو القاسم :
محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الحشنى	١٢٣٦	٥٣٣	أبو بكر :
محمد بن عبد الله الوثائقى .	١١٤٧	٤٩٦	أبو عبد الله :
محمد بن عبد الله بن حسان بن يحيى الأموى	١٠٨٤	٤٧٣	أبو عبد الله :
الطار .			
محمد بن عبد الله بن حكم الأموى .	١٠٦٩	٤٦٨	أبو عبد الله :
محمد بن عبد الله الخولانى	٩		
محمد بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله ربيع بن	١١٠٦	٤٨١	أبو عبد الله :
صالح بن مسلمة بن بنوش التيمى .			
محمد بن عبد الله بن سعدون بن محمد بن	١١٣٠	٤٨٦	أبو عبد الله :
إبراهيم الأنصارى المكتب .			

الاسم	رقم المسلسل	رقم الصحيفة
ابو عبد الله : محمد بن عبد الله بن عابد المعافري .	١١٥٨	٥٠١
» » : » » » » الصقلی .	١٣٢٨	٥٧٢
» » : » » » » بن طالب البصري الظاهري .	١٣١١	٥٦٦
» » : » » » » بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد	١١٧٣	٥٠٧
ابن عبد الله بن غليون الحولاني .		
محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن	١٠٩٧	٤٧٥
إبراهيم بن اسماعيل بن اسحاق السدي الأنصاري		
الزاهد .		
محمد بن عبد الله بن علي بن حزم الجذامي .	١١٥٧	٥٠٠
» » » » بن علي بن حسين الفرائضي الحاسب	١١١٦	٤٨٥
» » » » بن عيسى بن إبراهيم المري .	١٠٤٧	٤٥٨
» » » » بن محمد الأموي .	١٢٤٣	٥٣٥
» » » » بن محمد بن خيرة .	١٣٠٢	٥٦٠
» » » » » » بن عبد الله بن أحمد	١٢٩٧	٥٥٨
العربي المعافري .		
محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن	١٠٨٣	٤٧٢
عبد العزيز بن موسى بن نصير .		
محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد بن	١٠٦٥	٤٦٧
هانم بن اسماعيل بن سعيد الأسدي .		
محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض الأموي	١١١١	٤٨٢
» » » » بن محمد الجهمي .	١٠٤٦	٤٥٧
» » » » بن مزين .	١١٤٩	٤٩٧
» » » » المعافري	٨	
ابو بكر		
ابو عبد الله : » » » » بن مفلح بن عمران بن عبد ربه	١٠٩٦	٤٧٦
ابن صواب بن مدرك بن سلام بن جعفر المعافري .		
محمد بن عبد الله المقرئ .	١١٧٠	٥٠٥

الاسم

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المسلسل
محمد بن الله بن موسى بن سهل الجهمي .	٥٢٩	١٢٢٨
» » » بن هاني بن هاييل اللخمي البراز	٤٧٦	١٠٩٤
» » » بن هرثمة بن ذكوان .	٤٧٧	١٠٩٨
» » » يزيد بن محمد بن خبير بن	٥٠٠	١١٥٦
عيسى اللخمي .		
محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحسن البناي المعمر	٤٩٠	١١٢٨
محمد بن عبد الملك بن سليمان بن أبي الجعد التستري	٥٦٨	١٣١٦
الحنبلي .		
محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي .	٥٥٥	١٢٨٩
محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن	٥٥٥	
الحسين بن كميل بن عبد العزيز بن ملون «هامش»		
محمد بن عبد الملك العسائي .	٥٠٥	١١٦٨
» » » بن قزمان .	٥٤٠	١٢٥٥
» » » عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث	٥٦٦	١٣١٠
ابن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان		
القمي .		
محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن	٥٦٣	١٣٠٧
مصعب بن الزبير الزبيدي .		
محمد بن عبد الوارث اقيسي النحوي .	٤٧٣	١٠٨٥
» » » عتاب الفقيه .	٩	
» » » عتاب بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان	٥١٥	١١٩٤
ابن أبي عتاب الجذامي .		
محمد بن العربي النغري .	٥١٠	١١٨٢
» » » عطاء الله النحوي .	٤٥٥	١٠٤٠
» » » علي بن إبراهيم الأموي .	٥٢٥	١٢١٧
» » » علي بن أحمد بن محمود الوراق .	٥٠٥	١١٦٩

الاسم	الرقم الصفحة	الرقم المدخل
محمد بن علي الأموي .	٥٠٣	١١٦٢
محمد بن علي بن عبد الله الأموي .	٥٦٢	١٣٠٥
» » » » عبد العزيز بن حمدين التغلبي .	٥٣٩	١٢٥٤
» » » » محمد الطليطلي .	٥٢٧	١٢٤٧
» » » » هشام بن عبد الرؤوف الأنصاري .	٤٨٩	١١٢٦
» » » » ويقال : يعلى بن محمد بن عبيد المعافري . « هامش » .	٥٧٣	
محمد بن عمر البكري .	٥٢٢	١٢٠٦
» » » » بن الحسن الفارسي .	٥١٣	١١٨٨
» » » » محمد بن حفص بن الشرف الطليطلي .	٥٢١	١٢٠٤
» » » » الحزرجي .	٥٣٧	١٢٤٨
» » » » الغازي المقرئ .	٤٩٠	١١٢٩
» » » » بن قطر الزبيدي .	٥٣٦	١٢٤٦
» » » » مكرم بن عبد الله بن عبد الملك الأموي .	٤٦٩	١٠٧٣
» » » » عمرو بن العاصي .	١٦٢	١٠٥٣
» » » » عمر بن يوسف المالكي الحافظ .	٤٨٣	١١١٣
» » » » عيسى بن بدر الصديقي .	٥٠٦	١١٧١
» » » » عيسى بن حسين التميمي البستي .	٥٧٢	١٣٢٧
» » » » عيسى الرعيقي .	٤٩٣	١١٣٩
» » » » عيسى بن زوبع .	٥٦٢	١٣٠٦
» » » » عيسى بن أبي عثمان بن حيوة بن زياد ابن عبد الله بن مثنوب الأموي الجنجيلي .	٤٩١	١١٣٤
محمد بن عيسى .	٤٦٣	١٠٥٥
» » » » عيسى بن محمد بن عيسى الأموي المكتوب المعمر .	٥٠٤	١١٦٦
محمد بن عيسى بن غانم بن عبد الله بن وهب بن محمد الغساني .	٤٥٧	١٠٤٥

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم للسلسلة
محمد بن عيسى بن فرج بن أبي العباس بن إسحاق التميمي المفايى المقرئ .	٥٢٨	١٢٢٥
محمد بن عيسى بن محمد بن معلى بن أبي ثور الحضرمى الوراق .	٤٥٦	١٠٤٣
محمد بن فتحون بن مكرم التجيبى النحوى .	٤٩١	١١٣٢
محمد بن فتوح بن طى بن وليد بن محمد بن طى الأنصارى .	٥٣٥	١٢٤١
محمد بن الفرج بن عبد الولى الأنصارى الصواف محمد بن فرج مولى محمد بن يحيى البكرى .	٥١٠	١١٨٣
محمد بن الفضل بن عبيد الله بن قثم القرشى العباسى .	٥٣٤	١٢٣٩
محمد بن قائل بن أزراق الأندلسى .	٥٦٧	١٣١٣
محمد بن القاسم بن أبي حاج القروى .	٤٩١	١١٣١
محمد بن القاسم بن أبي حمرا .	»	»
محمد بن قاسم بن شملة الضبي المقرئ .	٥٦٤	١٣٠٩
محمد بن قاسم بن محمد الأموى .	»	»
محمد بن قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال القيسى .	»	»
محمد بن قاسم بن مسعود القيسى .	٥٣٥	١٢٤٠
محمد بن كثير القرشى الخزومى .	٥٠٣	١١٦٣
محمد بن مبارك .	»	»
محمد بن محمد بن أحمد بن عامر الجبرى .	٤٦٥	١٠٦٠
محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي .	»	»
محمد بن محمد بن الحسن الزبيدى .	٥٢٢	١٢٠٧
محمد بن محمد الزعيمى البغدادى .	٥١٨	١١٩٨
محمد بن مسرور الأموى الصيدلانى .	٥٢٣	١٢١١
	٥٢٤	١٢١٣
	٥٢٧	١٢٢٣
	٥٢٤	١٢١٤
	٥٠٩	١١٨١
	٥٧٠	١٣٢١
	٤٥٥	١٠٣٩

الرقم المسلسل	رقم الصحيفة	الاسم
١٢٩٥	٥٥٧	أبو عبد الله : محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سليمان بن الناصر عبد الرحمن بن محمد
١٢٣١	٥٣١	أبو بكر : محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جواهر الحجري
١٢٥٩	٥٤١	أبو عامر : محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة
١٠٨١	٤٧٢	أبو بكر : محمد بن محمد بن سلمة القشيري .
١٣٠٠	٥٥٩	» » : » » محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة
١١٦٥	٥٠٤	» » : » » محمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدي
١٣١٨	٥٦٨	: » » مخلف الفاسي
١٢٠٢	٥٢٠	أبو عبد الله : » » مرزقان المهدي
١١٢٢	٤٨٧	أبو بكر : » » مروان بن زهر الأيادي
١١٤٣	٤٩٥	: » » مروان بن عيسى بن عبد الله الأموي
١١٤٦	٤٩٦	: » » مساور بن أحمد بن طفيل
١٢٩٤	٥٥٧	أبو عبد الله : » » مسعود بن أبي الحصال العاقبي
١١٤١	٤٩٤	: » » مسعود بن يحيى بن سعيد الأموي
	٤٥٣	أبو بكر : » » مسلمة . «هامش»
١١١٢	٤٨٢	أبو عبد الله : » » مضى النحوي
١٠٩٥	٤٧٦	: » » معافي بن صميل
١١٧٢	٥٠٦	: » » مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث
١١٢٧	٤٨٩	: » » مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية القرشي .
١٢٣٧	٥٣٣	: » » المقرج بن إبراهيم المقرئ
١٢١٠	٥٢٣	: » » مكى بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيبي
١١٨٩	٥١٣	: » » موسى بن فتح الأنصاري
١١٠٧	٤٨١	: » » موسى بن مغلس

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم للسلسلة
محمد بن موسى بن وضاح	٥٥٦	١٢٩٢
» هاشم الهاشمي	٥٢٢	١٢٠٩
» هشام بن أحمد بن وليد الأموي	٥٥١	١٢٧٩
» هشام بن محمد بن عثمان بن عبدالله بن سلمة	٥٢٦	١٢٢١
ابن عباد بن يونس القيسي		
محمد بن موهب بن محمد التجيبي القبري	٤٧١	١٠٧٩
» ميسور : مولى عبد الله بن محمد الزحالي	٤٦٦	١٠٦٣
» أبي نصر الحميدي	٨	
» أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي الحميدي .	٥٣٠	١٢٣٠
» نجاح الأموي	٥٥٢	١٢٨٢
» نعمان الغساني الإمام	٤٧٤	١٠٩٠
» نعمة الأسدي العابر القيرواني	٥٧١	١٣٢٣
» واجب بن عمر بن واجب القيسي	٥٤٤	١٢٦٨
» وليد بن عقيل العكي	٥٠٨	١١٧٥
» الوليد القيشاطي الأديب	٥١٣	١١٩٠
» الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب القهري الطرطوشي	٥٤٥	١٢٦٦
» وهب بن بكير السكتاني	٥١٤	١١٩١
» يقيقى اللخمي	٥٢٥	١٢١٨
» يقيق بن يوسف بن ارمليوث العبدري الصيدلاني .	٤٦٦	١٠٦١
أبو محمد بن يربوع	٩٤٨	
محمد بن يحيى بن أحمد بن خميس القرطي	٥١١	١١٨٥
» بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد	٤٧٨	١١٠٢
ابن يعقوب بن داود التميمي .		

الاسم	الرقم المسلسل	الرقم الصحيفة
محمد بن يحيى بن خميس : مولى بنى أمية	١٠٥٨	٤٦٤
» » » بن سعيد الأموى	١١٣٨	٤٩٣
» » » بن عبد الرحمن بن حدير	١٠٩٩	٤٧٧
» » » بن عبد الرحمن بن فورث	١٢٠١	٥٢٠
محمد بن يحيى بن عبد الله بن زكرياء	١٢٦١	٥٤٢
محمد بن » بن عبد الله بن قاسم بن هلال القيسي	١١٠٢	٤٧٨
محمد بن » العبدري	١٢٠٥	٥٢١
محمد بن » بن مزاحم الأنصاري المقرئ الحزرجي .	١٢٣٣	٥٣٢
محمد بن » بن يحيى التدميري	١٢٥٨	٥٤٠
محمد بن » بن يوسف بن إبراهيم الضبي بالتون المتزهدي	١٠٣٨	٤٥٤
محمد بن يعين بن محمد بن عدل بن رضا بن صالح ابن عبد الجبار المرادي	١٠٧٧	٤٧٠
محمد بن يوسف بن أحمد التاجر	١١٣٥	٤٩٢
محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهني	١٠٨٢	٤٧٢
محمد بن يوسف بن بكر بن يوسف بن حارث ابن حميد بن مفضل بن فرج بن محمد الداخل مع موسى بن نصير	١٠٧١	٤٦٩
محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي	١٢٩١	٥٥٦
محمد بن يوسف بن محمد الأموي النجاد	١١٣٧	٤٩٣
محمد بن يونس الحجازي	١١٩٦	٥١٧
محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث	١١٠٩	٤٨١
محمد بن يونس بن عبد الله بن يونس المرادي	١٠٣٧	٤٥٤

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
محمد بن يونس بن مغيث	١٣٠١	٥٦٠
أبو الوليد :		
مختار بن عبد الرحمن بن سهر الرعيى	١٣٧٤	٥٩٠
أبو عبد الله :		
مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقى بن مخلد	١٣٧٢	٥٨٩
أبو الوليد :		
مرزوق بن فتح بن صالح القيسى	١٣٨٧	٥٩٦
أبو عبد الملك :		
مروان بن أحمد بن عبد العزيز بن أبى الحباب	١٣٤٨	٥٨١
أبو عبد الملك :		
مروان بن حكم القرشى	١٣٥٠	٥٨٢
أبو عبد الملك :		
مروان بن سليمان بن إبراهيم بن مورقاط العافى	١٣٤٧	٥٨١
أبو عبد الملك :		
مروان بن عبد الله بن مروان التجيى	١٣٥١	٥٨٣
أبو عبد الملك :		
مروان بن طى الأسدى القطان	١٣٤٩	٥٨١
أبو عبد الله :		
مزاخم بن عيسى	١٣٧٠	٥٨٩
أبو بكر :		
مزين بن جعفر بن مزين	١٣٨٢	٥٩٤
أبو الحيار :		
مسعود بن سليمان بن مفلت الشترينى الأديب	١٣٥٢	٥٨٣
أبو الحيار :		
مسعود بن عثمان بن خلف العبدرى الشنتمرى	١٣٥٤	٥٨٤
أبو القاسم :		
مسعود بن على بن آدم	١٣٥٣	٥٨٤
أبو بكر :		
مسلم بن أحمد بن أفلح النجوى الأديب	١٣٧٨	٥٩١
أبو القاسم :		
مسلمة بن أحمد الفرضى الحاسب	١٣٧١	٥٨٩
أبو بكر :		
مصعب بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدى .	١٣٨٠	٥٩٣
أبو عبد الرحمن :		
مطرف بن عيسى الغسانى	١٣٦٧	٥٨٧
مطرف بن عبد الرحمن العطار «هامش»		٦٠١
مطرف، بن ياسين	١٣٦٨	٥٨٨
أبو عمرو :		
معاذ بن عبد الله بن طاهر البلوى	١٣٧٧	٥٩١
أبو عبد الرحمن :		
معاوية بن عامر بن أبى البشر الخزومى	١٣٤٦	٥٨١
معاوية بن محمد بن أحمد بن معارك العقيلى	١٣٤٥	٥٨٠
أبو المطرف :		
معاوية بن محمد بن عابى	١٣٤٤	٥٨٠
أبو عبد الرحمن :		
معاوية بن منقيل بن معاوية	١٣٤٣	٥٨٠

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
معوز بن داود بن دلهات الازدى التاكرنى الزاهد .	٥٩١	١٣٧٥
مغيث بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله .	٥٩٤	١٣٨٤
مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث بن عبد الله .	٥٩٥	١٣٨٥
مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث .	٥٩٥	١٣٨٦
مفرج بن الحراز	٥٨٥	١٣٦١
مفرج بن خلف بن مغيث الهاشمى :	٥٨٥	١٣٥٩
مفرج بن الصدفى . « الرقم المسلسل مغلوط وصوابه ما اثبتناه » .	٥٨٥	١٣٦٠
مفرج بن عبد الله المالكي .	٥٨٥	١٣٥٨
مفرج بن محمد بن الليث .	٥٨٤	١٣٥٧
مفرج بن محمد بن مفرج بن حماد بن الحسن المعافى .	٥٨٤	١٣٥٦
مفرج بن يونس بن مفرج بن محمود بن فتح بن نصر بن هلال الحجارى المكي .	٥٨٤	١٣٥٥
مكى بن أبى طالب بن محمد بن عفتار القيدى المقرئ .	٥٩٧	١٣٩٠
ملوك البجاني .	٥٩١	١٣٧٦
منذر بن منذر بن على بن يوسف الكنانى .	٥٩٠	١٣٧٣
منصور بن أفلح القينى .	٥٨٥	١٣٦٢
منصور بن الخير بن يعقوب بن يعلى المغراوى المقرئ : « رقم الصحيفة مغلوط وصوابه ما اثبتناه » .	٥٨٦	١٣٦٣
مهاجر بن محمد بن عبد الرحمن بن غالب بن حزم الأديب .	٥٩٤	١٣٨٣

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
المطلب بن أحمد بن أبي صفرة بن اسيد الأسدي .	١٣٧٨	٥٩٢
موسى بن حامد بن الخليل الفارسي المصري .	١٣٣٩	٥٧٨
موسى بن حماد الصنهاجي .	١٣٤٢	٥٧٩
موسى بن سليمان اللخمي المقرئ .	١٣٤١	٥٧٩
» » عاصم بن سفيان التونسي .	١٣٣٨	٥٧٨
» » عبد الرحمن .	١٣٣٠	٥٧٤
» » عبد الرحمن	١٣٣٤	٥٧٥
» » عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن أبي تليد .	١٣٣٦	٥٧٦
موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيب البكري « هامش » .	٥٧٧	أبو الحسن
موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم .	١٣٤٠	٥٧٩
موسى بن عيسى بن أبي حاج واسمه يعجب الفعجومي الفاقي .	١٣٣٧	٥٧٧
موسى بن قاسم بن خضر .	١٣٣٣	٥٧٥
موسى بن محمد بن لب اللخمي الملاح .	١٣٣٢	٥٧٥
موسى بن محمد بن موسى بن سهل بن عمران بن صبيح بن عبد الله الجهمي .	١٣٣١	٥٧٤
موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيب البكري .	١٣٣٥	٥٧٥
موسى بن أحمد بن موصل .	١٣٨٨	٥٩٦
موفق بن سيد بن محمد السلمي الشقاق .	١٣٩٣	٥٩٩
ميمون بن بدر القروي .	١٣٩٢	٥٩٩

الاسم	رقم المجلد	الرقم المجلد
(ن)		
نافع الأديب .	٦٠٦	١٤٠٥
نافع بن العباس بن جبير الجوهرى التنيسى الحافظ .	٦٠٦	١٤٠٦
نزار بن محمد بن عبد الله القيسى الزيات .	» »	١٤٠٧
نصر بن الحسن بن أبي القاسم بن أبي حاتم بن الأشعث التنكى الشاشى .	٦٠٢	١٣٩٩
نصر بن شعيب بن عبد الملك بن السرى الهمياطى	٦٠٤	١٤٠٠
نصر بن عبد الرحمن اللواتى .	» »	١٣٩٧
نصر بن عبد الله بن نصر .	٦٠١	١٩٩٥
نصر بن على بن أنس الأنصارى .	٦٠١	١٣٩٦
نصر بن محمد بن عبد الملك .	» »	١٣٩٨
نعمان بن عاصم بن فدود الأموى .	٦٠٤	١٤٠١
النعمان بن محمد بن زياد بن النعمان المصرى .	٦٠٥	١٤٠٢
نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصارى .	٦٠٥	١٤٠٤
نعم الخلف بن يوسف .	» »	١٤٠٣
(و)		
وسيم بن أحمد بن محمد بن ناصر بن وسيم الأموى	٦١٠	١٤١٥
وضاح بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن عباد الرعىنى .	٦١٠	١٤١٧
الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد القمى .	٦٠٧	١٤٠٩
وليد بن خطاب بن محمد .	٦٠٨	١٤١١
وليد بن سعيد بن وهب الحضرمى الجباب .	٦٠٩	١٤١٣
وليد بن سعيد بن عباس الاصبحى .	٦٠٩	١٤١٤
وليد بن محمد بن فتوح الأنصارى .	٦٠٨	١٤١٢
الوليد بن مسلمة القسائى .	» »	١٤٠٨

الاسم	رقم المسلسل	رقم الصحيفة
وليد بن المنذر بن عطف بن منذر بن عطف بن أحمد بن محمد الأموى الاستجى .	٦٠٨	١٤١٠
وهب بن إبراهيم بن وهب القيسى .	٦١٠	١٤١٦
(ه)		
هايل بن محمد بن أحمد بن هايل الالبيرى .	٦٢٣	١٤٤٦
هارون بن سعيد .	٦٢١	١٤٤٢
هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن أبى درهم	» »	٦٢٢ ١٤٤٣
هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسى الأديب	أبو نصر	٦٢٠ ١٤٤١
هاشم بن عطاء بن أبى زيد بن هاشم الاطرابلسى	أبو زيد	٦٢٢ ١٤٤٥
هاشم بن محمد بن هاشم .	أبو خالد	٦٢٢ ١٤٤٤
هذيل بن محمد بن تاجيت البكرى .	أبو عبد الصمد	٦٢٣ ١٤٤٧
هشام بن إبراهيم بن هشام التميمى .	أبو الوليد	٦١٣ ١٤٢٢
» » أحمد بن سعيد .	» »	٦١٨ ١٤٣٩
» » أحمد بن عبد الرحمن بن أبى الموت .	» »	٦١٢ ١٤١٩
» » أحمد بن عبد العزيز بن وضاح .	» »	٦١٧ ١٤٣٥
» » أحمد بن هشام الكنانى .	» »	٦١٧ ١٤٣٧
» » أحمد بن هشام الهلالى .	» »	٦١٩ ١٤٤٠
» » سعيد الحيرى فتحون القيدى .	» »	٦١٥ ١٤٣٠
» » سعيد بن لؤلؤ الضرير .	» »	٦١٥ ١٤٢٩
» » سليمان بن إسحاق بن هلال القيسى	» »	٦١٤ ١٤٢٦
السائح .		
هشام بن سليمان المقرئ الاقلينى .	أبو الربيع	٦١٣ ١٤٢٤
هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله .	أبو الوليد	٦١٥ ١٤٢٨
هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدى .	أبو الوليد	٦١٧ ١٤٣٦

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المسلسل
هشام بن عبد الملك بن نوح .	٦١٢	١٤٢١
» » عمر بن سوار الفزارى .	٦١٨	١٤٣٨
» » عمر بن محمد بن أصبغ الأموى .	٦١٤	١٤٢٥
» » غالب بن هشام الغافقى الوثائقى .	٦١٦	١٤٣٤
» » قاسم الأموى .	٦١٦	١٤٣١
» » محمد بن أحمد الأنصارى .	٦١٦	١٤٣٢
» » محمد بن بن حفص الرعنى .	٦١٤	١٤٢٧
» » محمد بن عبد الغافر المعافى البراز .	٦١٢	١٤٢٠
» » محمد بن هشام بن محمد بن عثمان بن نصر بن عبد الله بن حميد بن سلمة بن عباد بن يونس القيسى .	٦١٣	١٤٢٣
هشام بن محمد بن هشام بن يونس بن سعيد الأموى .	٦١٢	١٤١٨
» » محمد بن مسلمة الفهرى .	٦١٦	١٤٣٣

(ى)

يحيى بن إبراهيم بن أبى زيد اللواتى المقرئ .	٦٣٣	١٤٧٨
» » إبراهيم بن محارب .	٦٢٨	١٤٦١
» » أحمد بن جابر بن عبدة .	٦٢٥	١٤٥١
» » أحمد بن محمد بن عبد الله التيمى .	٦٢٦	١٤٥٥
» » إسحاق بن فلقل .	٦٢٤	١٤٤٩
» » أيوب بن القاسم الفهرى .	٦٣٤	١٤٧٩
» » حكيم بن محمد العاملى .	٦٢٤	١٤٤٨
» » زكرياء بن محمد الزهرى القرشى .	٦٢٨	١٤٥٩
» » سعيد بن أحمد بن يحيى بن الحديدى .	٦٣٢	١٤٧٥
» » سعيد بن حبيب الحاربى .	٦٣٤	١٤٨٠
» » سعيد بن يحيى بن بكر الرصافى .	٦٣٠	١٤٦٦

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
يحيى بن سليمان بن يحيى بن عبد الله الكلبي .	١٤٥٢	٦٢٥
» » « عبد الرحمن بن مسعود بن موسى .	١٤٥٦	٦٢٦
» » « عبد الرحمن بن وافد اللخمي .	١٤٥٧	٦٢٧
» » « عبد الله بن أحمد العافقي .	١٤٧٧	٦٣٣
» » « عبد الله بن الجدا الفهرى . « الرقم المسلسل	١٤٨١	٦٣٥
مفلوط وصوابه ما ثبتناه .		
يحيى بن عبد الله ثابت الفهرى النحوى .	١٤٦٨	٦٣٠
يحيى بن عمر بن عبد الرحمن بن قحطبة الأنصارى	١٤٥٣	٦٢٥
البراز		
» » « عبد الله بن كيس .	١٤٦٧	٦٣٠
» » « عبد الله بن محمد بن يحيى القرشى	١٤٦٤	٦٢٩
الجمحي الوهراني .		
يحيى بن عبد الملك بن مهنا .	١٤٦٣	٦٢٩
» » « عمر بن حسين بن محمد بن عمر بن نابل .	١٤٥٤	٦٢٥
» » « عمرو بن بقا الجندامى .	١٤٨٤	٦٣٥
» » « عيسى بن خلف بن أبي درهم .	١٤٧٦	٦٣٣
» » « فرج بن يوسف الأنصارى .	١٤٧٤	٦٣٢
» » « محمد بن أحمد بن عبد الملك القرشى العثماني .	١٤٧٠	٦٣١
» » « محمد بن بيطيز بن لب .	١٤٥٨	٦٢٧
» » « محمد بن حسين الغساني .	١٤٧١	٦٣١
» » « محمد بن دريد الأسدي .	١٤٨٢	٦٣٥
» » « محمد بن رزق .	١٤٨٧	٦٣٦
» » « محمد بن فرج بن فتح .	١٤٨٣	٦٣٥
» » « محمد بن أبي المطرف .	١٤٨٥	٦٣٦
» » « محمد بن وهب بن مسرة بن حكم بن	١٤٥٠	٦٢٤
مفرج التميمي .		
يحيى بن محمد بن يتي بن زرب .	١٤٧٢	٦٣٢

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المتسلسل
يحيى بن محمد بن يحيى .	٦٢٨	١٤٦٠
» » محمد بن يحيى الأموى .	٦٣٢	١٤٧٣
» » موسى بن عبد الله .	٦٣٦	١٤٨٦
» » نجاح : مولى جعفر الحاجب الكبير .	٦٢٨	١٤٦٢
» » هشام بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ابن الأصبع القرشى .	٦٣٠	١٤٦٩
يحيى بن يحيى بن عبد السلام .	٦٢٩	١٤٦٥
يزيد : أوزيد : مولى المعتصم بالله محمد بن معن التميمى .	٦٥٢	١٥٢٥
اليسع بن عبد الرحمن بن محمد بن ابان اللخمي .	٦٥٢	١٥٢٤
يعقوب بن على بن احمد بن سعيد بن حزم .	٦٥١	١٥٢٢
يعيش بن محمد بن فتجون .	٦٥٠	١٥١٩
يعيش بن محمد بن يعيش الأسدى .	٦٠٥	١٥٢٠
يعقوب بن موسى بن طاهر بن أبى الحسام .	٦٥١	١٥٢١
يعن بن أحمد بن عن التيجي .	٦٥٢	١٥٢٣
يوسف بن اصبع بن خضر الأنصارى .	٦٣٩	١٤٩٧
» » حمود بن خلف بن أبى مسلم الصدفى .	٦٤٥	١٥١١
» » خلف بن سفيان بن عمر بن أسود الغسانى البجائى المسكتب	٦٣٨	١٤٩٢
يوسف بن سليمان بن مروان الأنصارى .	٦٤٠	١٤٩٩
» » عبد الرحمن بن عبد الله بن حماد .	٦٤٢	١٥٠٢
» » عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصارى .	٦٤٤	١٥٠٧
يوسف بن عبد العزيز بن عمر بن فيرة اللبثى .	٦٤٤	١٥١٠
» » عبد الله بن خيرون الأديب .	٦٤٠	١٥٠٠

الاسم	رقم المرسل	رقم الصحيفة
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمرى .	١٥٠١	٦٤٠
يوسف بن عبد الملك .	١٤٨٨	٦٣٧
» » علي بن جبارة الهذلى المرقى .	١٥٠٣	٦٤٣
» » عمر بن أيوب بن زكرياء التجيبى .	١٤٩٣	٦٣٨
» » عمر الجهنى .	١٤٩٨	٦٣٩
» » عيسى بن سليمان النحوى .	١٥٠٦	٦٤٣
» » فضالة الأديب	١٤٩٦	٦٣٩
» » القاسم بن أيوب الفهرى .	١٥٠٨	٦٤٤
» » محمد بن بكير السكتانى .	١٥٠٥	٦٤٣
» » محمد بن يوسف بن عبد الله المؤذن .	١٤٩٠	٦٣٧
» » موسى الكلبى الضرير .	١٥٠٩	٦٤٤
» » موسى بن يوسف الأسدى .	١٥٠٤	٦٤٣
» » ورمز بن خيران السكونى البطليوسى .	١٤٩٥	٦٣٩
» » هارون الرمادى الشاعر .	١٤٩١	٦٣٧
» » يونس الأموى .	١٤٨٩	٦٣٧
يونس بن أحمد بن يونس الأزدي .	١٥١٥	٦٤٨
» » أحمد بن يونس بن عيسون الجذامى .	١٥١٣	٦٤٧
» » عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله .	١٥١٢	٦٤٦
يونس بن عيسى بن خلف الأنصارى .	١٥١٧	٦٤٩
» » محمد .	١٥١٤	٦٤٨
» » محمد بن تمام الأنصارى .	١٥١٦	٦٤٩
» » محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله .	١٥١٨	٦٤٩

فهرس النساء

الاسم	الرقم المتتالي	رقم الصفحة
: أمة الرحمن بنت أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العيسى الزاهد .	١٥٣٥	٦٥٥
: خديجة بنت جعفر بن نصير بن الحار التيمي : « الرقم المتتالي مغلوط وصوابه ما أثبتناه . »	١٥٣٢	٦٥٤
: خديجة بنت أبي عبد الله بن سعيد الشنتجالي .	١٥٣٩	٦٥٧
: راضية : مولاة الإمام عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله .	١٥٣٤	٦٥٥
: صفية بنت عبد الله الربى	١٥٣٣	٦٥٤
: طوثة بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر بن مناع .	١٥٢١	٦٥٨
: عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم .	١٥٣١	٦٥٤
: غالبية بنت محمد المعلمة .	١٥٢٦	٦٥٣
: الغسانية .	١٥٣٨	٦٥٧
: فاطمة بنت زكرياء بن عبد الله الكاتب المعروف بالشبلاري : مولى بني أمية .	١٤٣٦	٦٥٥
: فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللخمي أخت أبي محمد الباجي الاشيلي .	١٥٢٨	٦٥٣
: فاطمة بنت يحيى بن يوسف النعماني أخت الفقيه يوسف بن يحيى النعماني .	١٥٢٧	٦٥٣
: لبي : كاتبة الخليفة الحكيم بن عبد الرحمن .	١٥٢٩	٦٥٢
: مريم بنت أبي يعقوب الفيضولي الشلبي الحاجة .	١٥٣٧	٦٥٦
: مزنة : كاتبة الخليفة الناصر لدين الله .	١٥٣٠	٦٥٤
: ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر بن عبد الرحمن بن محمد .	١٥٤٠	٦٥٧

فهرس

من نسب إلى أحد آبائه ؛ ومن ذكر بالنسبة ؛ وعرف باللقب

(١)

الرقم
المسلسل

٤٠٣	خلف بن يوسف بن فريون	: انظر	: ابن الأبرش
	محمد بن عبدالله بن يزيد بن محمد بن خير بن	: »	: ابن الأحذب
١١٥٦	عيسى اللخمي		
١٢٩٥	محمد بن عبدالرحمن بن أحمد	: »	: الأحمر
٩١٤	علي بن عبدالرحمن بن مهدي التنوخي	: »	: ابن الأخضر
١١٠	أحمد بن قاسم النحوي	: »	: ابن الأديب
٦٢٧	عبدالله بن محمد بن عمر	: »	: ابن الأديب
١١١	أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف التجيبي	: »	: ابن ارفع رأسه
٨٧٤	عثمان بن عيسى بن يوسف التجيبي	: »	: » » »
١٤٧	أحمد بن مصر	: »	: ابن إسماعيل
٨٨٩	علي بن عبدالله بن علي محمد بن يوسف	: »	: ابن الأستجي
٥٧٨	عبدالله بن محمد بن عيسى بن وليد النحوي	: »	: ابن الأسلمي
٢١٢	إبراهيم بن جعفر الزهري	: »	: ابن الأشيري
١٥٠٦	يوسف بن عيسى بن سليمان النحوي	: »	: الأعلم
٣٣٧	حكم بن محمد بن حكم بن محمد الجذامي	: »	: ابن افرانك
	السلطان محمد بن مسلمة « هامش » ص ٤٥٣	: »	: ابن الأفطس
١٠٢٣	كامل بن أحمد بن يوسف القادسي	: »	: ابن الأفطس
١٤٦٩	يحيى بن هشام بن أحمد بن محمد بن عبد الملك	: »	: ابن الأفطس
٢٠٦	إبراهيم بن محمد بن زكرياء	: »	: ابن الافليلى
١٠٦٤	محمد بن زكرياء الزهري	: »	: الافليلى
٩٠١	علي بن عبدالله بن فرج الجذامي المقرئ	: »	: ابن الالبيري

الرقم
المسلسل

٢٠٠	إبراهيم بن فتح	: انظر	: ابن الإمام
٣٢٨	الحسين بن محمد بن مبشر	: »	: » »
٨٩٩	علي بن إبراهيم بن فتح	: »	: » »
٢٢٧	إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد	: »	: ابن الأمين
٤٠٥	خلف بن مسعود الجراوى المالى	: »	: ابن أمينة
١٠٤٥	محمد بن عيسى بن غانم بن عبدالله	: »	: اندرشى
١١١٠	محمد بن أحمد	: »	: ابن الأنصارى

(ب)

١٥٠٤	يوسف بن موسى بن يوسف الأسدى	: انظر	: ابن البابش
	أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمى ١٥	: »	: ابن الباجى
	عبد الملك بن عبدالعزيز بن عبد الملك بن أحمد	: »	: ابن الباجى
٧٧٦	بن عبدالله		
١٣٥١	مروان بن عبدالله بن مروان التجيبى	: »	: بن البالية
	أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عيسى السكتانى ١٥٥	: »	: البيرس
١٤٩	أحمد بن وليد	: »	: ابن بخر
٣٦٥	خلف بن سعيد الحجرى	: »	: ابن أبى البراطيل
١٢٨٧	محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الأموى	: »	: ابن برنجال
٣٨٣	خلف : مولى يوسف بن بهلول	: »	: البريلى
١٠٥٥	محمد بن عيسى	: »	: ابن البريلى
٦٠٤	عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن	: »	: البرياني
٦١٤	عبدالله بن محمد بن سعيد الأموى	: »	: البشكلارى
١٧٩	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد	: »	: الفطروجى
١٠٦٩	محمد بن عبدالله بن حكم الأموى	: »	: ابن البقرى
١٤٤٠	هشام بن أحمد بن هشام الهلالى	: »	: ابن بقوى
١١٣٨	محمد بن يحيى بن سعيد الأموى	: »	: ابن بلج

الرقم
المتعدد

١٢٦٢	محمد بن الحسن بن علي بن يوسف الخولاني	: انظر	: البلقى
٧١٦	عبدالرحمن بن خلف بن حـكم	: »	: ابن البناء
١٣٤٩	مروان بن علي الأسدي القطان	: »	: البوني
٧٥٢	عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن موسى الجهنى	: »	: البياسى
١٢٢٨	محمد بن عبدالله بن موسى بن سهل الجهنى	: »	: البياسى
١٤٧٨	يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد اللواتى	: »	: ابن البيان
٧١٩	عبدالرحمن بن محمد بن عيسى	: »	: ابن البيروله

(ت)

١٠٥٤	محمد بن عبدالسلام الأديب	: انظر	: التدميرى
٦٢٢	هاشم بن محمد بن هاشم	: »	: ابن التراس
٨٤٤	عمر بن محمد بن إسماعيل الزاهد	: »	: الترنى
٤٧٦	سعيد بن أحمد بن محمد	: »	: ابن التركى
١٢٨٥	محمد بن ساجان بن مروان بن يحيى	: »	: التونقى
١٢٠	أحمد بن عبدالله بن مفرج الأموى للكتب	: »	: ابن التيانى
٢٨٣	تمام بن غالب بن عمر اللقوى	: »	: ابن التيانى
٩٧٦	غالب بن عمر	: »	: ابن التيانى

(ث)

١٤٩٨	يوسف بن عمر الجهنى	: انظر	: ابن ابى ثلة
------	--------------------	--------	---------------

(ج)

١٠١٠	محمد بن قاسم بن محمد الأموى	: »	: الجالطى
٢٥	أحمد بن محمد بن مسعود	: »	: ابن الجباب
٧٥١	عبدالرحمن بن أحمد	: »	: ابن الجبان
٧٦٠	عبدالملك بن إدريس الأزدي	: »	: ابن الجزيرى
٦٤٦	عبدالله بن محمد عبدالله بن أحمد الحشى	: »	: ابن أبى جعفر
٣٧٧	خلف : مولى جعفر الفقى	: »	: ابن الجعفرى
١٢٧٩	محمد بن هشام بن أحمد بن وليد	: »	: ابن ابى جمرة

الرقم
المسلسل

١٢١	أحمد بن محمد بن عمر الصدق الزاهد	: انظر	: ابوجنادة
٤٩٤	سعيد بن عيسى بن أبي عثمان	: »	: الجبيلي
١٤٥٦	يحيى بن عبدالرحمن بن مسعود بن موسى	: »	: ابن وجه الجنة
١٤٩١	يوسف بن هارون الرمادي الشاعر	: »	: ابوجنيدش
	محمد بن علي «هامش» ص ٥٧٣	: انظر	: ابن الجوزي
١٣٣٤	موسى بن عبد الرحمن	: »	: ابن جوشن
٥٩٦	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القيسي	: »	: ابن الحيار
٣٢٩	حسين بن محمد بن أحمد القساني	: »	: الحياي

(ح)

٥٨٣	عبد الله بن محمد بن سليمان	: انظر	: ابن الحاج
١٢٧٨	محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب	: »	: ابن الحاج
١٤٨٣	يحيى بن محمد بن فرج بن فتح	: »	: ابن الحاج
٢٣٩	عيسى بن محمد بن عيسى الرعي	: »	: ابن صاحب الأحباس
١١٣٩	محمد بن عيسى الرعي	: »	: ابن صاحب الاحباس
١١٦٤	محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأموي	: »	: ابن أبي حبة
٣٦٤	عبد الوارث بن سفيان	: »	: الحبيب
	أحمد بن عباس بن أصبغ بن عبدالعزيز الهمداني	: »	: الحجارى
٨٨	أحمد بن سعيد بن علي الأنصاري	: »	: ابن الحجال
٣٥٩	خلف بن سليمان	: »	: ابن الحجام
٨	أحمد بن سهل بن محسن	: »	: ابن الحداد
٣٠٩	الحسن بن أيوب الأنصاري	: »	: الحداد
٤٧٨	سعيد بن محمد الماعزى اللغوى	: »	: ابن الحداد
٥٥٨	عبد الله بن محمد بن نصر الاسلى	: »	: ابن الحديثى
١٣٣	أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد	: »	: ابن الحذاء

الرفعة
المسلسل

١٠٣٩	محمد بن محمد بن مسرور الأموي	:	انظر	:	الحذاء
١١٠٣	محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله	:	»	:	ابن الحذاء
١٠٤٢	محمد بن بكر بن محمد بن عثمان	:	»	:	ابن الحرار
١٥١٣	يونس بن أحمد بن يونس بن عيسون	:	»	:	ابن الحراني
٣٢٢	الحسين بن حى بن عبد الملك بن حى	:	»	:	الحزقة
٣٢٧	الحسين بن عيسى بن حسين الكلابي	:	»	:	حسون
٧٢٨	عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن	:	»	:	ابن الحشا
٩٢٨	عيسى بن محمد بن عبد الرحمن	:	»	:	الحشا
٣٩٦	خلف بن ابراهيم بن خلف	:	»	:	ابن الحصار
٦٩٨	عبد الرحمن بن احمد بن سعيد بن محمد بن بشر	:	»	:	ابن الحصار
٧٠٤	عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق	:	»	:	ابن الحصار
١٣٥٩	مفرج بن خلف بن مغيث الهاشمي	:	»	:	ابن الحصار
٦٩	أحمد بن مطرف	:	»	:	ابن الخطاب
١١٨٨	محمد بن عمر بن الحسن الفارسي	:	»	:	ابن ابي حفص
٨٣٩	عبد القادر بن محمد الصدقي القروي	:	»	:	ابن الحناظ
١٤١٥	وسيم ابن أحمد بن محمد بن ناصر بن وسيم	:	»	:	الحنتمي
١٤٢٥	هشام بن عمر بن محمد بن أصبغ الأموي	:	»	:	ابن الحنشي
٧١٢	عبد الرحمن بن أحمد بن خلف	:	»	:	ابن الحوات
٦٨٧	عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن أحمد بن قاسم	:	»	:	ابن حويل
١١٥١	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التجيبي	:	»	:	ابن حويل
٨٧٧	عثمان بن محمد المعافري	:	»	:	ابن الحوت
٥٨٢	عبد الله بن عبد الرحمن بن حجاج المعافري	:	»	:	حيدرة
٩٠٣	طى بن محمد بن السيد النحوي	:	»	:	الحيطال

(خ)

٧٨٢	عبد العزيز بن أحمد اليحصبي الأديب	:	»	:	الأخفش
-----	-----------------------------------	---	---	---	--------

الرقم
المتسلسل

٩١٩	علي بن إبراهيم بن علي التبريزي	: انظر	: ابن الحازن
١٠٨٥	محمد بن عبد الوارث القيسي النحوي	: »	: خال الشرفي
٦٩٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن مسافر الحمداني	: »	: ابن الحراز
٦٣١	عبد الله بن عمر بن محمد	: »	: ابن الحراز
١٣٩١	المبارك بن سعيد بن الحسن الأسد البغدادى	: »	: ابن الحشاش
١٠١٢	محمد بن يحيى بن عبد الله بن قاسم بن هلال	: »	: ابن الحفارية
٣٠٧	الحسن بن اسماعيل	: »	: ابن خيزران

(د)

٦١٦	عبد الله بن محمد بن عباس	: انظر	: ابن الدباغ
١٥١٠	يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر	: »	: ابن الدباغ
٩٣٣	عيسى بن عبد ربه الحولاني	: »	: ابن الدجاج
٣٨٩	عبد الله بن يحيى بن أحمد الأموي	: »	: ابن دحون
٣٨٩	سعيد بن رزين بن خلف الأموي	: »	: ابن دحية
٥٢٢	سهل بن أحمد بن سهل اللخمي	: »	: ابن الدراج
٩٣٦	عيسى بن خلف بن عيسى	: »	: ابن أبي درهم
١٤١	أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث	: »	: ابن الدلائى
٧٩٧	عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأنصاري	: »	: الدورقي الأطروش

(ر)

١٤٩٩	يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري	: انظر	: الرباحي
٥٠٣	سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهذلي	: »	: ابن الربيدة
١٨٩	أحمد بن سليمان بن أحمد الكتامي	: »	: ابن أبي الربيع
٥٥٩	عبد الله بن محمد بن خلف بن عطية الأزدي	: »	: ابن أبي رجاء
٣٧٨	خلف بن أحمد بن خلف الأنصاري	: »	: الرحوي
	أحمد بن فتح بن عبد الله بن علي بن يوسف	: »	: ابن الرسان

٤٣

المعافري

٦٥١	عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف	: »	: الرشاطي
١٤٧٧	يحيى بن عبد الله بن أحمد الغافقي	: »	: الرشاشاني

الرقم
المسل

٨٤٥	عمر بن محمد بن ابراهيم العامري	: انظر	: ابن الرفا
٨٠٧	عبد الصمد بن سعدون الصدفي	: »	: الركابي
٦٤٠	عبد الله بن محمد بن دري التجيبي	: »	: الركلي
١٤٤	أحمد بن محمد بن فرج الأنصاري	: »	: ابن رميلة
٤٤١	سليمان بن ابراهيم بن سليمان الغافقي	: »	: الروح بونة
٩٠٥	علي بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري المكري*	: »	: ابن الروش
١٤٠٨	الوليد مسلة الفساني	: »	: الزهراوي
١٠١٧	القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف	: »	: الربوالي
١٢٤٧	محمد بن علي بن محمد الطليطلي	: »	: الربوطي
٥٦١	عبد الله بن محمد بن لب بن صالح بن ميمون	: »	: الربولة
٩٨٤	الفتح بن يوسف بن محمد	: »	: ابن الربولي

(ز)

٦٦٣	عبد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن موسى	: انظر	: ابن الزامر
٧١٣	عبد الرحمن بن أحمد بن زكرياء	: »	: ابن زاهبا
٣٤١	حجاج بن يوسف بن حجاج اللخمي	: »	: ابن الزاهد
١٣٣٠	موسى بن عبد الرحمن	: »	: الزاهد
١٩٢	ابراهيم بن اسحق الاموي	: »	: ابن أبي زرد
١١٥٣	محمد بن ابراهيم بن خلف اللخمي الاديب	: »	: ابن زرقه
٦٩٢	عبد الرحمن بن محمد	: »	: ابن الزرافات
٦٠٣	عبد الله بن محمد بن عبد الله الجدلي	: »	: ابن الزفت
١٠٤٧	محمد بن عبد الله بن عيسى	: »	: ابن أبي زمين
١٢٧٧	محمد بن إسماعيل بن عبد الملك الصدفي	: »	: الزنجاني
٨٦٠	عمر بن عبيد الله بن يوسف بن عبد الله بن يحيى	: »	: الزهراوي
٧٤١	عبد الرحمن بن خلف بن مسعود السكتاني	: »	: الزيتوني
٤٠٨	خالد بن أحمد بن خالد بن هشام	: »	: ابن أبي زيد

الرقم
المتتالي

(س)

السبق	:	انظر	:	أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سعيد القيسي	٩٣
السراج	:	»	:	خلف بن محمد الأنصاري	٣٩٧
ابن السراج	:	»	:	محمد بن أبان بن عثمان بن سعيد بن فيض اللخمي .	١١٦٠
السراج	:	»	:	محمد بن رشيق المكنب	١٠٨٠
ابن سرحان	:	»	:	عبد الله بن سيد العبدري	٦١١
ابن أبي سعيد	:	»	:	محمد بن نعيان الغساني الامام	١٠٩٠
السفاقي	:	:	:	عثمان بن أبي بكر بن حمود بن أحمد الصدي	٨٧٩
ابن سفيان	:	»	:	أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أدهم	١٦٣
» السقاط	:	»	:	محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب	١٢٢٧
» سماعة	:	»	:	محمد بن يحيى بن العبدري	١٢٠٥
» سمجون	:	»	:	أحمد بن حامد بن عبيدون	٥٧
» السولة	:	»	:	محمد بن خلف بن سعيد	١٠٥١
السهمي	:	»	:	مالك بن عبد الله بن محمد العتيبي اللغوي	١٣٦٤
ابن سيده	:	»	:	علي بن اسماعيل	٨٩٢

(ش)

الشارقي	:	انظر	:	عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصاري	٦٠٩
ابن شبراق	:	»	:	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن	٦٩٥
» الشرائي	:	»	:	هشام بن محمد بن حفص الرعيبي	١٤٢٧
» الشرقي	:	»	:	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحضرمي	١٩٤
» الشرقي	:	»	:	عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد	٧٠٥
الشطجيري	:	»	:	حبيب بن أحمد بن محمد بن نصر	٣٤٦
ابن الشقاق	:	»	:	عبد الله بن سعيد بن عبد الله الأموي	٥٨٦
» الشقاق	:	»	:	محمد بن مروان بن عيسى	١١٤٣

الرقم
المسلسل

١١٥٩	محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد	:	انظر	:	ابن شق حبة
١١٨٤	محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام	:	»	:	» شق الليل
٨٠٠	عبد العزيز بن علي بن عيسى العافقي	:	»	:	الشقوري
٢٢٢	إبراهيم بن خلف بن معاوية العبدري	:	»	:	الشلوني ؛ الشلوقي
٧٣٨	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عيسى	:	»	:	الشمكتاني
ابن رجاء					
١٥١٥	يونس بن أحمد بن يونس الأزدي	:	»	:	ابن شوقة
٢٥٨	أمية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن	:	»	:	» الشيخ
الاسلمى					
٤٤٧	سليمان بن محمد	:	»	:	ابن الشيخ
١٣٠٥	محمد بن علي بن عبد الله الأموي	:	»	:	» الشيخ
٣٦١	خلف بن سعيد بن عبد الله بن عثمان	:	»	:	» الصائغ
١٢١٣	محمد بن مبارك	:	»	:	» الصائغ
١٠١٥	قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد	:	»	:	» الصابوني
١٢٢٨	هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله	:	»	:	» الصابوني
٤٣٤	زكرياء بن خالد بن زكرياء بن سمالك	:	»	:	» صاحب الصلاة
٥٠١	سعيد بن هارون بن سعيد	:	»	:	» صاحب الصلاة
٣٦٢	خلف بن مروان بن أمية	:	»	:	الصخري
١٢٤٣	محمد بن عبد الله بن محمد الأموي	:	»	:	ابن الصراف
٨٥	أحمد بن عبد الله العافقي	:	»	:	الصفار
١٥١٢	يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث	:	»	:	ابن الصفار
١٨٧	أحمد بن محمد بن يحيى القرشي الأموي الزاهد	:	»	:	» الصقلي
١١٧٠	محمد بن عبد الله المقرئ	:	»	:	» الصنائع
٨٧٦	عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموي	:	»	:	» الصيرفي
٤٤٨	سليمان بن عمر بن محمد الأموي	:	»	:	» صهيبة
(ض)					
٨٧٩	عثمان بن أبي بكر بن حمود بن أحمد الصدفي	:	انظر	:	ابن الضابط

الرقم
المسائل

(ط)

١٣٤	أحمد بن عبد الله بن أحمد التيمي	:	انظر	:	ابن طالب
١٠١٣	قاسم بن محمد بن عبد الله الأموي	:	»	:	» طال ليله
٢١٣	إبراهيم بن يحيى بن محمد	:	»	:	» الطبني
١٠٩٢	محمد بن سعيد بن أصبغ	:	»	:	» الطحان
٣٥٤	حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التيمي	:	»	:	» الطرابلسي
١١٠٥	محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التيمي	:	»	:	» الطرابلسي
١١٧٩	محمد بن أحمد بن مطرف السكتاني القرني	:	»	:	الطرفي
١٢٣٩	محمد بن فرج مولى محمد بن يحيى البكري	:	»	:	ابن الطلاع
٧١٦	عبد الرحمن بن خلف بن حكم	:	»	:	الطنالية
٦٦	أحمد بن محمد بن أحمد الأديب القرظي	:	»	:	ابن الطنيزي
١٤٦٦	يحيى بن سعيد بن يحيى	:	»	:	» الطواق
٧٤٢	عبد الرحمن بن محمد العبيسي	:	»	:	» الطوج
٥٦٥	عبد الله بن أحمد بن قند اللغوي	:	»	:	الطيطلي

(ع)

١٠٣٤	محمد بن عاصم النهوي	:	»	:	العاصي
١٢١٦	محمد بن خيرة الأموي	:	»	:	ابن أبي العافية
٩٦١	عمرو بن عثمان بن خطار بن بشير بن عمر	:	»	:	عبد الرزاق
٢٥٣	أصبغ بن عيسى بن أصبغ بن عيسى البحصي	:	»	:	العبدري
١٣٣٥	موسى بن هزيل بن محمد بن تاجيت البكري	:	»	:	ابن عبد الصمد
	محمد بن عبد الله الحولاني ص ٩	:	»	:	أبو عبد الله الحولاني
١٠	أحمد بن سعيد البكري	:	»	:	ابن عجب
٦٨٤	عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد البكري	:	»	:	» عجب
١٨٤	أحمد بن عبد الله بن موسى السكتاني	:	»	:	ابن العجوز

الرقم
المسلسل

٨٣٦	عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحمن الكتامي	:	انظر	:	ابن العجوز
٧٥٨	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم	:	»	:	» العجوز
٨٢٤	عبد الرحيم بن أحمد الأصيلي	:	»	:	» العجوز
٣٩٨	خلف بن محمد بن خلف الأنصاري	:	»	:	» العربي
١٤١٤	وليد بن عبد الله بن عباس الأصبجي	:	»	:	» العربي
١٧٦	أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي	:	»	:	» العريف
٦٢٨	عبد الله بن فرج بن غزلون اليحصي	:	»	:	» العسال
١٠٠٩	قاسم بن محمد بن قاسم بن عباس بن وليد	:	»	:	» عالون
١٢٤٨	محمد بن عمر الحزرجي	:	»	:	» أبي العصافير
٥٩	أحمد بن عمر بن عبد الله بن منظور الحضرمي	:	»	:	» عصفور
٢٢٠	إبراهيم بن يحيى بن موسى بن سعيد	:	»	:	» العطار
٤١	أحمد بن خلف بن أحمد الأغلي	:	»	:	العطار
١٠٤٨	محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد الأموي	:	»	:	ابن العطار
٥٩٩	عبد الله بن خلوف بن موسى الزواغي	:	»	:	» أبي العظام
٧٤٨	عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الأموي	:	»	:	» عذف
٨٢١	عبد الحاق بن مرزوق بن عبد الله اليحصي	:	»	:	» العقاني
٤٤٥	خاف بن بن سليمان بن عمرو	:	»	:	ابن عمرو
٤٣٥	زكرياء بن يحيى بن أفلح التيمي	:	»	:	» العنان
١١٨	أحمد بن يوسف بن حماد الصديقي	:	»	:	» العواد
١١٠٠	محمد بن عبد الرحمن بن عثمان	:	»	:	العواد
١٤٣٩	هشام بن أحمد بن سعيد	:	»	:	ابن العواد
٩١	أسعد بن يحيى بن عيسى الالبيري الأصولي	:	»	:	» عيسى
٤٤٤	سليمان بن محمد بن بطال البطيوسي	:	»	:	العين جودي

(غ)

١٢٧	جعفر بن أحمد بن عبد الملك بن مروان اللغوي	:	»	:	ابن الغاسلة
٧٨١	عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الملك	:	»	:	الغراب

ابن جهور

الرقم
المجلد

١١٨٩	محمد بن موسى بن فتح الأنصارى	: انظر	: ابن الغراب
٧٨٠	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز	: »	: ابن غرسية
١١٨٠	محمد بن عبد الأعلى بن هاشم	: »	: ابن الفليظ
٤٤٠	سليمان بن هشام بن وليد بن كليب	: »	: ابن الغماز
٢٣٦	اسماعيل بن بدر بن محمد الأنصارى	: »	: ابن الغمام

(ف)

١٨٣	أحمد بن زكرياء بن عبد الكريم	: انظر	: ابن فارة زرنينخ
٢٣٢	ابراهيم بن جعفر بن أحمد اللواتى	: »	: » الفاسى
١١١٣	محمد بن عمر بن يوسف المالكى	: »	: » الفخار
١٤٩٤	يوسف بن عمر بن يوسف الأنصارى	: »	: » الدخار
٩٤	أحمد بن محمد بن سعيد الأموى	: »	: » الفراء
١١٩٩	محمد بن أحمد بن سعيد المقرئ	: »	: » الفراء
١٢٦١	محمد بن يحيى بن عبد الله بن زكرياء	: »	: » الفراء
١١٧٤	محمد بن أحمد بن ابراهيم الوراق	: »	: » الفرائق
٢	أحمد بن محمد بن فرج	: »	: » فرج
٥٧١	عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي الحافظ	: »	: » الفرضى
٩٨٣	فتح بن ابراهيم الأموى	: »	: » الفشارى
١٠٥٦	محمد بن أحمد بن يحيى	: »	: » الفصائل
٢٦٦	إسحاق بن ابراهيم القيروانى	: »	: » الفصولى
٨٦٨	عمر بن أحمد بن رزق التجيبى	: »	: » ابن الفصيح
٣١٧	الحسن بن على بن محمد الطائى	: »	: » الفقيه الشاعر

(ق)

١٠٧٣	محمد بن عمر بن مكرم بن عبد الله	: »	: القباشى
٦٣٠	عبد الله بن أبى المطرف	: »	: ابن قبال

الرقم
المسلسل

١٠٣٧	محمد بن يونس بن عبد الله	:	انظر	:	ابن القبرى
٣١١	الحسن بن محمد بن فرج	:	»	:	القبرى
١٣٥٦	مفرج بن محمد بن مفرج بن حماد	:	»	:	القبرى
٧٩٢	عبد العزيز بن محمد بن سعد	:	»	:	ابن القدرة
١٩٥	ابراهيم بن محمد بن سعيد القيسى	:	»	:	» أنى القراميد
٤٩٤	محمد بن محمد بن ابراهيم بن سعيد القيسى	:	»	:	» » »
١٢١٧	محمد بن على بن ابراهيم الأموى	:	»	:	» قرديال
٥٨٤	عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر القرشى	:	»	:	القرشى
٣٩٣	خلف بن محمد بن خلف	:	»	:	القرودى
٤٦٧	سعيد بن عثمان بن أبى سعيد بن محمد	:	»	:	ابن القزاز
١٠٧٦	محمد بن سعيد بن خصيد	:	»	:	» القسام
٥٨١	عبد الله بن أحمد بن عثمان	:	»	:	» القشارى
٢١١	ابراهيم بن خلف بن معاذ الفسانى	:	»	:	» القصير
١٧٣	أحمد بن أحمد بن محمد الازدى	:	»	:	» النصير
١٢٥٣	محمد بن سليمان الكلاعى الكاتب	:	»	:	» الفسيرة
٦٤	أحمد بن محمد بن عيسى بن هلال	:	»	:	» القطان
١٢٦٤	محمد بن أحمد بن مبارك	:	»	:	القطان
٩٧٩	غالب بن عبد القاهر بن يوسف بن حكم	:	»	:	ابن القفلاس
١٤٦٢	يحيى بن نجاح	:	»	:	» القفلاس
٥٨	أحمد بن خلف بن أحمد المعافرى	:	»	:	» القلباجة
٧٣٧	عبد الرحمن بن محمد بن يونس بن أفلح النحوى	:	»	:	القليق
١٥٧	أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الفسانى	:	»	:	ابن القليمى
١٤٧١	يحيى بن محمد بن حسين الفسانى	:	»	:	القليعى
٤٦	أحمد بن عبد الله	:	»	:	القنازعى
٦٩٤	عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصارى	:	»	:	القنازعى
٥١١	سعيد بن محمد بن سعيد الجمحى المرقى	:	»	:	ابن قوطة

الرقم
المسلسل

٧٦٩	عبد الملك بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز الأموي	: انظر	: ابن القويطة
٨٥٢	عمر بن محمد بن عمر بن عبد العزيز	: »	: » القويطة
٨٢٠	عبد المعطى بن عبد القوى البطليوسى	: »	: » قوى
٨٧١	عثمان بن أحمد بن محمد بن يوسف الماعفرى	: »	: القينطى الى
١١٥٤	محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الحجرى	: »	: » القيم
١٤٦٠	يحيى بن محمد بن يحيى	: »	: » القيم

(ك)

٦٨٩	عبد الرحمن بن أحمد بن نصر بن خالد	: انظر	: ابن الكيش
-----	-----------------------------------	--------	-------------

(ل)

٢٥	أحمد بن حكيم بن محمد العاملى	: انظر	: ابن اللبان
٧٣٤	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الصنهاجى	: »	: » اللبان
١٤٤٨	يحيى بن حكيم بن محمد العاملى	: »	: » اللبان
١٢٣٥	محمد بن أحمد بن عبد الله النحوى	: »	: » اللجاش
٣٦٨	خلف بن عثمان	: »	: » اللجام
٨٨٨	على بن خلف بن عبد الملك بن بطال	: »	: » اللجام
٨٩٤	على بن أحمد بن حمدون المقرئ البطليوس	: »	: » اللطينة
٩١٨	على بن إبراهيم بن على بن أحمد بن عمر	: »	: » اللوان
١٣٦	أحمد بن سعيد بن غالب الاموى	: »	: » اللورانكى
١٦٤	أحمد بن إبراهيم بن محمد	: »	: » أبى ايلي

(م)

٩٦٦	عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة	: انظر	: ابن ماء السماء الأديب
٦٠٨	عبد الله بن سعيد بن أحمد بن هشام	: »	: » المامونى
١٠١٦	قاسم بن محمد بن هشام الرعيفى	: »	: » المامونى

الرقم
الأسفل

٢٢٣	ابراهيم بن محمد الأنصارى المقرئ	:	انظر	:	المجنونى
٩١	أحمد بن يحيى بن عيسى الالبيرى الاصولى	:	»	:	ابن المحتسب
١٢٥٠	محمد بن عبدالرحمن بن سعيد النجوى	:	»	:	» المحتسب
٥٧٣	عبد الله بن سعيد بن خيرون	:	»	:	» المحتشم
١٩٩٥	نصر بن عبد الله بن نصر	:	»	:	المدلى
١٢٢٤	محمد بن خلف بن سعيد بن وهب	:	»	:	ابن المرباط
١٣٢٦	محمد بن الحسن الحضرمى	:	»	:	المردى
	محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز ص ٥٥٥ هامش	:	»	:	ابن المرجى
١٤٨٤	يحيى بن عمرو بن بقا الجداوى	:	»	:	المرجونى
٦٤٩	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد	:	»	:	المرسى
١١١٦	محمد بن عبد الله بن على بن حسين	:	»	:	المرورى
١٣٧١	مسلمة بن أحمد الفرضى الحاسب	:	»	:	المرباطى
٢٣	أحمد بن محمد بن ربيع	:	»	:	ابن مسلمة
٧٧٠	عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك	:	»	:	» المش
٨٢٦	عبد المهيمن بن عبد الملك بن أحمد	:	»	:	» المش
١٠٧	أحمد بن عبد الله بن محمد التجبى	:	»	:	» المشاط
١١٧	بكر بن محمد بن أحمد بن عبد الله	:	»	:	» المشاط
٧٤٠	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله التجبى	:	»	:	» المشاط
٦٧٨	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد	:	»	:	» المشاط
١٠٥٢	محمد بن ابراهيم بن اسماعيل	:	»	:	» المشكالى
١٢٢١	محمد بن هشام بن محمد بن عثمان	:	»	:	» المصحفى
١٤٢٣	هشام بن محمد بن هشام بن محمد	:	»	:	» »
١٤٧٤	يحيى بن فرج بن يوسف الأنصارى	:	»	:	المصرى
٧٠٩	عبد الرحمن بن أحمد بن القاضى	:	»	:	ابن المطورة
١١٤٠	محمد بن عبد العزيز بن أحمد الحشى	:	»	:	» المعلم
١١٠١	محمد بن حسن بن قائم بن دليم	:	»	:	» المغنى

الرقم
المسلسل

٣٥٨	خلف بن يوسف بن نصر	:	انظر	:	المغيلي
١٣٢٠	محمد بن إبراهيم البغدادي الشافعي	:	»	:	المقري
١٢٨٣	محمد بن خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد	:	»	:	ابن المقري
١١٣٠	محمد بن إبراهيم بن مصعب الأشعري	:	»	:	ابن أبي مقنع
١٢٤٤	محمد بن سليمان بن يحيى القيسي المقري	:	»	:	اللكاسي
٣٨	أحمد بن عبد الملك بن هاشم الاشبيلي	:	»	:	ابن المكوي
٦٠٦	عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن هشام	:	»	:	ابن المكوي
٧٦٨	عبد الملك بن محمد بن عبد الملك	:	»	:	ابن المكوي
١٠٣٨	محمد بن يحيى بن يوسف	:	»	:	ابن الملاح
٦١٢	عبد الله بن سليمان المعافري	:	»	:	ابن المؤذن
٣٧٠	خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد الأزدي	:	»	:	ابن النفوخ
١٤٨٩	يوسف بن يونس الأموي	:	»	:	الموري
٢٥٤	أصبغ بن سعيد بن أصبغ	:	»	:	ابن مهني
٨٩	أحمد بن محمد بن عيسى بن اسماعيل	:	»	:	ابن الميراثي
١١٥٥	محمد بن عبد الله بن أحمد البكري	:	»	:	ابن ميقل
٣٧	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموي	:	»	:	ابن ميعون

(ن)

٣٨٦	سعيد بن سليمان الهمداني	:	انظر	:	نافع
٩١٧	علي بن أحمد بن محمد بن مروان الجذامي	:	»	:	ابن نافع
٢٧٤	عبد الله بن أحمد	:	»	:	ابن الباهي
١٠٤١	محمد بن سعيد بن عبد الله بن حمدون	:	»	:	ابن الناصر
١٥٣٤	راضية مولاة الامام عبد الرحمن	:	»	:	نجم
	ابن محمد الناصر				
١٠٦٣	محمد بن ميسور	:	»	:	النحاس
٤٤٥	سليمان بن خلف بن سليمان بن عمرو	:	»	:	ابن نفيل

(م — ٤٨)

الرقم
السلسل

(٥)

٨٦٢	عمر بن إبراهيم بن محمد الهوزنى	: انظر	: ابن أبى هريرة
٣٠	أحمد بن عيسى بن سليمان بن عبد الواحد	: »	: ابن أبى هلال
٢١	أحمد بن سعيد بن إبراهيم الحمدانى	: »	: ابن الهندى

(٥)

٨٣	أحمد بن موسى بن سعيد اليحصبى	: »	: ابن الوند
٦٣٩	عبد الله بن يحيى التجيبى	: »	: ابن الوحشى
٧٥٠	عبد الرحمن بن سعيد بن هارون	: »	: ابن الوراق
١٢٩٨	محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى	: »	: ابن الوراق
١٧٧	أحمد بن محمد بن عمر التميمى	: »	: ابن ورد
٦٥٠	عبد الله بن أحمد بن عمر القيسى	: »	: الوصيدى
١٤٣٧	هشام بن أحمد بن هشام السكتانى	: »	: الوقشى
١٣٣٢	موسى بن محمد بن لب اللخعى الملاح	: »	: ابن الوكاب
١٢٦٩	محمد بن الوليد بن محمد بن خلف	: »	: ابن أبى وندقة
١٤١٣	وليد بن سعيد بن وهب الحضرمى	: »	: ابن وهيب

(٥)

١٥٦	أحمد بن مروان بن قيصر الأموى	: انظر	: ابن الجيئاش
	استدراك		
٩٥٤	عباس بن غيث بن عقبة الحمدانى	: »	: ابن السقا
٤٢٤	رفاعة بن الفرج بن أحمد القرشى	: »	: ابن الصدينى

فهرس

البلدان والأماكن والطوائف

(١)

٣٤٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٠ ، ٣١٥
 ٣٧٩ ، ٣٧٧ ، ٣٦٨ ، ٣٥٣ ، ٣٤٣
 ٣٩٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨١
 ٤١٨ ، ٤١٧ ، ٤١١ ، ٤٠٨ ، ٤٠٢
 ٤٤٠ ، ٤٣٧ ، ٤٣١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٠
 ٤٨٩ ، ٤٧٨ ، ٤٥٠ ، ٤٤٥ ، ٤٤١
 ٥٠٧ ، ٥٠٤ ، ٤٩٩ ، ٥٩٥ ، ٤٩٤
 ٥٢٤ ، ٥٢١ ، ٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٥١٣
 ٥٣٨ ، ٥٣٧ ، ٥٣٦ ، ٥٣٣ ، ٥٢٨
 ٥٥٠ ، ٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٤٢ ، ٥٤١
 ٥٧٣ ، ٥٦٣ ، ٥٥٩ ، ٥٤٨ ، ٥٥٦
 ٥٩٥ : ٥٩٤ : ٥٨٦ : ٥٨٣ : ٥٧٥
 ٦٤٠ : ٦٣٥ : ٦٣٣ : ٦١٧ : ٦٠٥
 ٦٥٦ : ٦٤٤
 من أهل إشبيلية ١٣ : ٣٥ : ٢٩ : ٤٤ : ٤٧
 ٩٣ : ٩٢ : ٨٢ : ٨٠ : ٧٦ : ٥٧ : ٤٨
 ١٢٧ : ١٢٤ : ١٠٩ : ١٠٤ : ٩٨ : ٩٤
 ١٤٩ ، ١٤٧ : ١٣٧ : ١٣٠ : ١٢٨
 ٢١٥ : ٢١٢ : ٢٠٨ : ١٧٦ : ١٦١
 ٢٣٥ : ٢٢٩ : ٢٢٤ : ٢٢٣ : ٢٠٧
 ٢٨٢ : ٢٧٨ : ٢٧٥ : ٢٧٤ : ٢٦٥
 ٣٤١ : ٣١٥ : ٣١٢ : ٣١١ : ٢٩١
 ٣٨١ : ٣٧٧ : ٣٥٣ : ٣٤٧ : ٣٤٢
 ٤١٢ : ٤١١ : ٤٠٤ : ٣٩٧ : ٣٩٤
 ٩٠ : ٤٨٧ : ٤٨٥ : ٤٨٤ : ٤٧٧
 ٥٠٩ : ٥٠٣ : ٥٠٠ : ٤٩٨ : ٤٩٥

البيرة ١٣ ، ٣٥ ، ٦٥ ، ١٧٤ ، ١٩٤ ، ٢٥٢ ،
 ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٣١ ، ٣١٧ ، ٣٠٠
 من أهل البيرة ٣٧ ، ٥٣ ، ١٤٠ ، ٥٨١ ،
 اختبانية : قرية من عمل قبيرة ١٩
 اخيم ٥٥٤
 من أهل أذنة ٢٥٢
 أربوله ٥٣٩
 أركش ٢٥٦
 أروس : من بلاد المغرب ٥٩٩
 أزكد : مدينة بصحراء المغرب ٥٧٢
 أستجة ٦٣ ، ١٩٥ ، ٢٢٠ ، ٢٩٦ ، ٣٨٥ ، ٤٦٧
 من أهل أستجة ٢٠٣ ، ٢١٩ ، ٢٥٣ ،
 الاسكندرية ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ ،
 ٣٩١ ، ٤٠٧ ، ٤٦١ ، ٣٥١ ، ٥٣٢ ،
 ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥٨ ، ٦٠٧ ،
 اشبونة ١٥٣ ، ٥٣٢ ،
 إشبيلية ١٧٠ ، ٣٢٠ ، ٣٨٠ ، ٤٧٠ ، ٥٧٠ ،
 ٦١ ، ٦٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ،
 ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٣١ ،
 ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٨١ ، ١٩٢ ،
 ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
 ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ،
 ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤

الأندلس ١١، ١٣، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٨، ٤٨

٤٩، ٦٤، ٦٩، ٧٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨

٨٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٤

١٠٦، ١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١١٤

١١٨، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٩، ١٤٤

١٤٥، ١٤٦، ١٥١، ١٥٥، ١٦٢

١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٩، ١٩٠

٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٥، ٢٢

٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٠

٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٤

٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٨٧

٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١١

٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٣٦

٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٦

٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨

٣٧١، ٣٧٢، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧

٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٧

٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٨

٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٩

٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٦٠

٤٧٨، ٤٧٩، ٤٧٩، ٤٨٦، ٥٠٤

٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨

٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٧

٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٧

٥٨٩، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٢

٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦١٤

٦٢٢، ٦٢٦، ٦٣٠، ٦٤٠، ٦٤١

٦٤٥

من أهل الأندلس ٨٨، ١٥٦

أهل الأندلس ٢٠، ٢٥، ٣٥٦، ٣٧١، ٥٠٥

٦٣٧

٥١٣: ٥١٨: ٥٢٠: ٥٢٣: ٥٢٧

٥٣٦: ٥٣٩: ٥٤٩: ٥٥٢: ٥٥٥

٥٥٧: ٥٥٨: ٥٦٠: ٥٨١: ٥٨٢

٥٩١: ٥٩٤: ٥٩٩: ٦٠٦

أهل إشبيلية ٣٦: ٥١٩

حاضرة إشبيلية ٤٥٢

شيوخ إشبيلية ٥٨١

قصر إشبيلية ٤٩٦: ٦٥٢

اقليم البصل من عمل إشبيلية ٤١٩

اشكنية ١٣٩

أشونة ٧٢: ١٧٠: ٣٣٧: ٤٥٠

من أهل أشونة ٧٢

أصبهان ٥٦٩

اطابة: قرية من عمل تاكرنا ٤١٣

اطرابلس ١٠١: ١٠٢: ٦٤٢

اطرابلس الشام ١٥٤: ٦٠٤

اغمت ٢٧٩: ٣٥٨

اقليم الغدير: بدمشق ٥٩

افريقية ١٦٨: ٣٤٣: ٣٧١: ٤٧٧: ٥٣٠

٥٧٣: ٥٨١: ٦٠٦: ٦٠٧

شيوخ افريقية ٢٨٧

افليل: قرية من قرى الشام ٩٤

إقليش ٩٩: ٢٨١

من أهل إقليش ٩٣: ٩٩: ١٦٥: ٢٨١

اندة ٣٥٦: ٦٣٨

من أهل اندة ٥٤٢: ٦٤٤

أندرش ٤٥٧

٤٦٦،٤٤٨،٣٧٣،٣٢٢،٣٠٥
 ٦٢٥،٥٢٢،٥٠٣
 باب بحانة ٥٢٨،٤٠٦
 بخارى ٢٠٣
 البرابرة ٦٢٧
 البراجلة ٣٥٢
 بربرشتر ٦٣٨، ١٦٧
 برية لاطة ٤٧٠
 برجة : من ناحية المرية ١٢٩
 برجة بنى حسان : من كورة البيرة ٤٥٧
 برقة ٦٤٢، ١٠١
 بسطة ٦١٧، ٤٥٧، ٤٥٦
 بشكلار : قرية من قرى جيان ٢٧١
 البصرة ١٤٣، ٣٧٢، ٤٠٨، ٥٤٥، ٥٨٧
 ٥٦٢
 شيوخ البصرة ٢٨٥
 بطليوس ٧٦، ١٠٩، ١٣٣، ١٤٥، ١٧٦
 ١٧٧، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٣
 ٣٢٧، ٣٩٧، ٤٧٠، ٥١٣، ٥١٨
 ٦٤٦، ٦٣٦، ٦٣١، ٦٠٤
 من أهل بطليوس ١١٥، ١٣٧، ١٤٩
 ١٧٦، ٢٠٣، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٢
 ٣٧٦، ٤٠٠، ٤٢٧، ٤٣٢، ٥١٣
 ٥٣٥، ٥٣٣
 بغداد ٨ : ٣٦ : ١٢٥ : ١٣٨ : ١٤٣ : ١٤٤
 ١٩٧ : ٢٠٣ : ٢٣٣ : ٢٤٨ : ٢٥٣
 ٣٢٥ : ٣٤٤ : ٣٤٧ : ٣٥١ : ٤٠١
 ٤٠٦ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٦ : ٤٢١
 ٤٢٤ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٣٠ : ٤٥١
 ٤٦٢ : ٤٨٥ : ٥٠٢ : ٥٣٠ : ٥٣١
 ٥٣٤ : ٥٤٥ : ٥٥٨ : ٥٦٣ : ٥٦٦

بلغاء كتاب الأندلس ٣٤٠
 رجال الأندلس ٦٤١
 سائر بلاد الأندلس ٩١، ٣٨٨
 ساحل الأندلس ٢١٢
 شرق الأندلس ٧٥، ١٩٧، ٢٦١، ٢٨٤
 ٢٨٧، ٣٤٨، ٣٦٨، ٤٠٦، ٦١٨
 ٦٤٢
 شيوخ الأندلس ٤٥
 علماء الأندلس ٢٦٧، ٣٩٠، ٤٠٦، ٤٨٧
 ٦٥٠، ٥٥٨
 قفها، الأندلس ٤٧٦
 كور الأندلس ٣٠٢، ٣٠٠
 أوربولة ١١٨
 من أهل أوربولة ١٧٠، ٤٣٣، ٥٤٧
 الاهواز ١٣٤، ٧٥
 ايلة ٢٦

(ب)

باب عامر ٩٥، ٥٠٩
 باب العطارين ٥٩٨
 باب فرغاة ٦٤٣
 باب القبلة ٤٨٠
 « القنطرة ١٣٥، ٣٣٥
 باجة ١٣٩، ٥٣٢، ٥٦١
 باغة ٨٧، ٣٠٢، ٣٩٩
 باغة التغليبين ١٣٤
 كورة باغة ٦٥
 بحانة ٢٣، ٣٢، ٦٥، ٨٩، ١٥٠، ٣٨٥، ٤٤٣
 ٤٥٨، ٤٨٠، ٦٢٦
 من أهل بحانة ٢٣، ٤٥، ٥٧، ٦٢، ٦٨
 ٩٥، ٩٧، ١٣٦، ١٤٠، ٢٦٥، ٢٧٧

تاهرت ٢٨٨:٨٦
من أهل تجيبة ٤٤٣

تدمير ١٣٤ : ٣٧٣
تستر ٤٣٤

تطيلة ٤١٣ : ٤٨٠ : ٦٣٠
من أهل تطيلة ٧٩ : ١٥٢ : ٣٤٤:٢٣٩
٣٧٤ : ٤٦٣ : ٥٣٩ : ٥٤٧ : ٦٨

٦٢٨
تلمسان ٥٧٣

تملاك ١٨٩
تنيس ٢٧ : ٩٨ : ٤٥٨

(ث)

الثغر ٣٣ : ٤٠ : ٢٠٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٤٧١
من أهل الثغر ٩٣ : ١٥٦ : ٥١٤ : ٥٧٤
٦٥٠

الثغر الأعلى ٤٨٠
ثقيف : قبيلة ٢٠٩

(ج)

جالطة : قرية من إقليم أولية ٤٦٥
جامع إشبيلية ٣٥ : ٢١٤ : ٥٠٠
جامع دانية ٤٢٧ : ٤٢٨
جامع الزاهرة ٥٩٨ : ٦٤٦
جامع الزهراء ١٨ : ٦٢٠ : ٦٢٣ : ٦٤٦
جامع سرقسطة ٩٧ : ١٤٦ : ٢٣٩

جامع طليطلة ١٧ : ١٩ : ٢٥٥ : ٢٤٢ : ٦٠٩
جامع عمرو بن العاص ٣٢٠
جامع مدينة غرناطة ٣٩٢
جامع فرطية ٢٦٥ : ٢٨٢ : ٣٢٠ : ٤٢٨

٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٩٩ : ٦٠٣ : ٦٠٨

٦٢٢

من أهل بغداد ٢٩٨

بزغش ٢٣٣

بلاد المشرق ٤٢٣

بلاط مغيث : بقرطبة ٢٩ : ٣٤١ : ٤٦٩

بلش : مدينة من نظرية ٤١٦

بلقى ٢٨٧

بلنسية ١٤٣ : ١٦٨ : ٢٠٠ : ٢٥٥:٢٤٨

٢٥٦ : ٢٧٠ : ٢٧٨ : ٢٨٥:٢٨٢

٢٩٦ : ٣٥٧ : ٣٦٥ : ٣٨٢:٣٦٦

٤٣٩ : ٤٨٤ : ٤٩٦ : ٥٤٠:٥٣٠

٥٥٣ : ٥٧١ : ٦٠٢ : ٦٤٢:٦٠٣

من أهل بلنسية ٦٣ : ١٦٧ : ١٧٨ : ٢٠١

٣٢٥ : ٣٥٣ : ٣٨٢ : ٤٩٦:٥٤٤

أهل بلنسية ٥٣٠

ناحية بلنسية ٥٩٦

بنطرس شمعية : قرية من مدائن العرب ٢٢٤

بنو عصفور ٣٧٧

البونت ٤٩١

من أهل البونت ٢٧١ : ٤٤١

بونة ٥٨٢

بونة من عمل إفريقية ٣٧٧

بباسة ٥٢٦ : ٥٧٤

بيت الله الحرام ٦٩ : ٤٠٥

بيت المقدس ٥١ : ٢٣٣ : ٣٥٩ : ٤٠٢ : ٤٨٣

٥٦٩

(ت)

تاكرتا ٢٩٦

تاكرتا ١٨٢

(ح)

الحجاز ٣٨٨٠٣٤٩٠٢٩٤٠٢٧٨٠٦٩
٥٦٧٠٥٥٨٠٤٨٦٠٤٢٢٠٤٢٠
شيوخ الحجاز ١٩٠
الحجازيين ٦٠٤
حران ٣٦٢
حصن ألبليه ، أو المهدوية ٢٩٢
حصن طلياطة ٥٨
حصن غرماج ١٩٦
حصن مكادة ٤٣٤
حصن وقش ٤٣٤
حصن والمش ٢٦١
حضرة مراکش ٨٣
حفرة عزيرة : عزيرة ٥٧٤
حمة ١٨٦
حوانيت الريحاني : بقرطبة ٣١
حومة التريب ٦١

(ح)

خراسان ٥٦٧٠٣٠٦٠١٠٧٠٦٩
٥٦٨
الحندق : بربص الزجاجلة ١٩٥
خوارزم ٦٢١

(د)

دار ابن شهيد ٢٥٥
دامش : قرية ١٩٤
دانيش ١٨١٠١٦٨٠٧٩٠٦٩٠٦٨٠٦٦
٣٥٧٠٣٢٦٠٢٦٤٠٢١٢٠٢٠٠
٤٣٢٠٤٠٢٠٣٨٧٠٣٨٦٠٣٨٥

٥٥٩:٤٦٩:٤٣٩

جامع لورقة ٤٣
جامع مرسية ١٤٤
جامع المرية ٤٤٨:٣٥٥:٢٦٦
جامع مصر ٣٢
جامع مكادة ٤٧٠
الجانب الغربي بقرطبة ٤٦
الجيل البارد ٤٣٤
جبل قنليش ٢٣
جدة ٧٤
جراوة ١٤١ : « انظر الهامش رقم ١ »
الجزائر ١٣٤:٩٨
جزائر الأندلس ٤٥٤
الجزائر الشرقية ٣١٤
الجزيرة ٥٩٣:٣٩٣:٣٨٥:٢٥٤
الجزيرة الخضراء ٣٣٨
جزيرة شقر ٥٣٠
« قبتور ٢١٢
اقليم جليانة ٣٢٨
الجنة ٣٠
باب الجوز : بقرطبة ٤٧٣
الجوف ١٨٤
حران ١٥ ٢٩٦ ٢٩٤:١٣٩:٧٢:١١
٣٥:٥٢٩
من أهل حيان ١١ : ٤٥ : ٧٤ : ١١٥
٥٢٨:٤٩١ : ٤٧٦ : ٣٨:١٣٤
٣٧ : ٦١٨ : ٣٠٤
حصنة حيان ٣٢

الرصافة ٤٧٥
ربض الرصافة ٥٣٠، ٢٥٢
من أهل ربض الرصافة ١٢٨، ٣٥
الرقاقين ٥٩٨، ٢١
رقعة : بلدة قرب قبر إبراهيم عليه السلام ١٨٦
الرقعة ٣١٩
من أهل ركلة : عمل سرقة ٦٤٠
الرملة ٣٥٩
رندة ٢٧٧
رية ٢٠٧
من أهل رية ٣٧٤، ٣٢٨، ١٢٣
كورة رية ٤٢٦
(ز)

زييد ٥٦٠
زقاق دحيم ٢٤٤
زقاق زرة ٢٥٢
زقاق زوجة : بقرطبة ٤٥٦
زقاق الشيلاري : بقرطبة ٢٤٢
الزقاق الكبير : » ٢٤٠، ١٨٤
الزلاقة ٤٤٠، ٧١
الزهراء ١٩٤
بنو زياد ١٨٦

(س)

سبته ٢٨٥، ٢٨٢، ٧٤٠، ١٥٠، ٧٥٠، ٥٠
٤٤٦، ٤١٦، ٤١٠، ٣٦٩، ٢٨٩
٦٤٥، ٥٧٢، ٥٦٢، ٥٣٧
من أهل سبته ٢٨٨، ٢٨٧، ١٠٥، ١٠٢
٦٤٥، ٥٦٢، ٢٩، ٣٣٧
من أهل سجلماسة ٤١٨
سجن رندى ١١٨

٦٤٢، ٦٢٢، ٦١٨، ٥٥٤، ٥٢٩
من أهل دانية ٤٢٧، ٤١٩، ٣٦٩، ٧٨
٥٥٣، ٤٣٢
الدباغين ٤٣٤
درب بنى فطيس ٤٥٦
دمشق ١٥، ٥٩، ١٢٨، ١٤٣، ٣٤٧
٣٦٢
دمياط ٤٩
دور بنى ادريس : بقرطبة ٤٥٧
دور بنى عبد الجبار ١٨٣
دور بنى هاشم ٢٩٧
ديار الوصول ٢٣٢ — ٢٣٣

(ر)

راشة : قرية ٦١٠
الربض ٦٩، ٨١، ١٢٩، ١٥٣، ١٧١
٢٦٥، ٢٢٦، ٢٢٢، ١٨٧، ١٧٣
٣٣٥، ٣٢٢، ٢٩٠، ٢٨٥، ٢٧١
٣٨٠، ٣٦٣، ٣٥٤، ٣٤٧، ٣٤٠
٤٧٣، ٤٦٦، ٤٤٩، ٤٠٠، ٣٩٨
٥٥٥، ٥٥٢، ٥٤٨، ٥٤٢، ٥٣٨
٦٣٦، ٦٢٧، ٦١٩، ٥٩٩، ٥٥٩
٦٥٣

الربض الشرقي ٥٠٢، ٣٤٨، ٣١٤
ربض طليطة ٩٢
ربض ابن عيسى ٤٦٠
الربض الغربى بقرطبة ٢٤٠، ١٦
ربض قنطرة راشة ٣٨٥
ربض منية القمر ٣٩٦
رجال المشرق ٢٧٣
رحبة عزيرة : عزيرة ٢٥٥

الشام ١١٤:١٨٦:٢٤٠:٢٤١:٢٦٧:

٢٧٨:٢٩٤:٣٨٨:٤٠٢:٤٢٢:

٤٢٥:٤٨٥:٥٣٠:٥٤٢:٥٤٥:

٥٥٨:٥٦٣:٥٦٧:٦٥٥:

شيوخ الشام ١٩٠

الشامات ٦٩

الشاميين ٦٠٤

شبلار ٤٥٥

رقاق الشبلارى ٢١

شقيقش: قرية من قرمونة ٢٦٧

شدونة ٢٥٤:٤٤٣:٥٠٣:٥٢٣:

شرايش ٤١٦

الشرق ٢٧٣

الشريعة القديعة ٢٦٦:٣٣٣

أهل شريون ٦٤٤

شلب ٧٧

من أهل مدينة شلب ٧٧:٥٣٦:٥٥١:

شلطيش ٢٧٤:٥١٧:

من أهل شلطيش ٢٧٧

شتيمان: من ناحية جيان ٣٢٩

شنتمرية ٢٨٢:٣٤٧:٣٤٨:

من أهل شنتمرية الغرب ٨٤:٦٤٣:

شنترة ٢٢٠

شنترين ٢٤:١٥٣:١٧٤:٦٢٣:

شيراز ١٣٣

(ص)

الصعيد ٥٠٤

الصفاء ٦٢٤

صقلية ١٢٥:١٧١:٢٣٣:

صنهاجة ١٢٥

السراة: موضع قرب مكة ٥٧٧

من أهل سرقة ٤٣٧

سرقة ١٣:٦٤:٦٥:٧٢:٧٣:٨٨:

٩١:٩٧:١٤٣:١٤٦:١٨٤:

٢٠٩:٢٥٦:٢٥٧:٣٨٢:

٣٨٥:٣٩١:٤٧٦:٥٠٧:٥٠٨:

٥٣٩:٥٤٥:

من أهل سرقة ٧٠:٧١:٩٦:١٠٣:١١٣:

١٢٤:١٤١:١٤٣:١٦٢:١٦٦:

١٧٠:١٧٥:١٨٤:١٩٧:١٩٩:

٢٠٨:٢٣٩:٢٧٩:٣٢٤:٣٣٠:

٣٣١:٣٣٦:٣٦٢:٣٨٤:٣٩٨:

٤١٤:٤٨٢:٥٢٠:٥٢١:٥٢٢:

٥٣٢:٥٣٥:٥٤٣:٥٤٦:٥٨٤:

٥٨٥:٥٨٩:٦٠٧:٦١٠:٦٢٨:

٦٣٢:٦٤٤:

من أهل سقورة ٥٥٧

سمرقند ٦٠٢:٦٠٣:٦٠٤:

سهلة المدورة ٥٨٦

سوسة افريقية ٢٠٢

سويقة القومس بقرطبة ١٩٤

سيرا ف ٤٠٧

(ش)

شاطبة ٩٨:١٠٠:١٧١:٢٢٣:٢٢٩:

٢٨١:٢٨٤:٣٢٦:٣٦٦:٤٠١:

٥٤٩:٦١٢:

من أهل شاطبة ٧٨:١٧٣:٧٦:١٩٧:

٢٣٥:٢٦٨:٢٧٤:٢٨٤:٢٩١:

٣٥٤:٣٩٩:٤٠١:٤٢٨:٥٣٧:

٥٤٩:٧٦:٥٨٨:٦٤٤:٦٣٤:

باب شقرة: يربض طايطة ٢٧

صور تنكت : من عمل شاش ٦٠٤

(ط)

الطائف ٢٠٩

طبنة ٣٤٣

طرسوة ٢١٩

طرسوة ١٦٤ : ١٦٥ : ٢٢٩ : ٢٩٣ : ٣٢٦

٤٠٣

طليبة ٦٠ : ١٦٣ : ٢٧٦ : ٣٨٥ : ٣٩١

٤١٦ : ٤٤١ : ٤٨١ : ٤٨٨ : ٥١١

٥٩٦ : ٥٢٥

من أهل طليبة ١٥٨ : ٣٣٤ : ٥٣٥ : ٦٠١

٦٠٨

طلنكة ٤٩ : ٢١٣

طليطة ١٢ : ٢٣ : ٢٦ : ٢٧ : ٣٦ : ٤١ : ٥٩

٦٠ : ٦١ : ٦٦ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٨٩

٩١ : ٩٩ : ١٠١ : ١٢٨ : ١٣٤

١٣٩ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٥٤

١٥٥ : ١٦٠ : ١٦٥ : ١٧٦ : ١٨٩

١٩٥ : ٢١٠ : ٢١٤ : ٢١٨ : ٢٢٧

٢٢٨ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٨ : ٢٣٩

٢٥٣ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٦٠ : ٢٦٩

٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٩٢

٣١١ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٣١ : ٣٥٣

٣٥٩ : ٣٦٢ : ٣٨٠ : ٣٩١ : ٣٩٩

٣٩٨ : ٤٠٤ : ٤٠٦ : ٤١١ : ٤١٥

٤٢٠ : ٤٢٤ : ٤٣٧ : ٤٤١ : ٤٥٢

٤٥٤ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩

٤٧٦ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٥ : ٤٩١

٤٩٦ : ٥٠٢ : ٥١١ : ٥١٤ : ٥٢٥

٥١٨ : ٥٣٢ : ٥٦٦ : ٥٨٢ : ٥٨٥

٥٩٩ : ٦١٥ : ٦٤٤ : ٦٤٨

أهل طليطة ٣٠ : ٤٦٤

من أهل طليطة ١٤ : ١٥ : ٢٥ : ٣٠ : ٣٣

٣٥ : ٤١ : ٤٥ : ٥١ : ٥٦ : ٥٧

٥٩ : ٦١ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٧ : ٧١

٧٢ : ٧٣ : ٨٩ : ٩١ : ٩٣ : ٩٤

٩٥ : ٩٦ : ١٠٥ : ١١٢ : ١١٥

١٢٣ : ١٥٨ : ١٦٠ : ١٦٣ : ١٦٤

١٧٣ : ١٩٥ : ١٩٦ : ٢١٠ : ٢١٣

٢١٤ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢٢٠ : ٢٢٩

٢٣٣ : ٢٣٨ : ٢٤٣ : ٢٥٥ : ٢٥٧

٢٦٠ : ٢٦٦ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧٢

٢٧٦ : ٣٠١ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٩

٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩

٣٣٣ : ٣٤١ : ٣٧٣ : ٣٧٨ : ٣٨٥

٣٨٧ : ٣٩٢ : ٣٩٨ : ٤٠٠ : ٤٠٣

٤١٣ : ٤١٤ : ٤٢٣ : ٤٣٤ : ٤٣٦

٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤١ : ٤٤٤

٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٧ : ٤٦١ : ٤٦٤

٤٦٦ : ٤٨١ : ٤٨٦ : ٤٨٨ : ٤٩٣

٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٨

٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥٢٢

٥٢٥ : ٥٢٨ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٤٨

٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٨٩

٥٩٤ : ٦٠٥ : ٦١٠ : ٦١٣ : ٦١٤

٦١٦ : ٦١٧ : ٦٣٠ : ٦٣٢ : ٦٣٥

٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥٢

حاضرة طليطلة ٢٢

علماء طليطلة ٥٤٨

فقهاء طليطلة ٤١، ٥٠٥

طنجة ٢٨٨، ٤١٠٠

من أهل طنجة ٨٨

(ع)

العدوة ٦٢، ١٠٢، ١٤٥، ٢٨٨، ٤٠٣

٤١٥، ٤١٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٤٩

٤٨٢، ٥٢٨، ٥٣٧، ٥٥٩، ٦٤٤

من أهل العدوة ٥٧٩

العراق ٣٩، ٧٥، ١٠٧، ١٧٩، ٢٧٨، ٢٩٤

٣٤٩، ٣٨٤، ٣٨٨، ٤٢٢، ٤٢٥

٤٦٢، ٤٨٥، ٥٣٠، ٥٦٣، ٥٦٧

٥٦٨، ٦٠٥، ٦٢٢

من أهل العراق ٦٠٦

شيوخ العراق ٣٣٨

العرب ٥٦٦

أهل العربية ٥٦٧

عقبة البقر : « غزوة » ٢٥، ١٩٢، ٢٤٤

٤٦٣

العلم الأخضر ٦٢٤

عمان ٤٠٧

(غ)

غافق ٣٤٥، ٥١٢

من أهل غافق ٣، ٤٠٣، ٥١٢

العرب ١٠١، ٦٤٢

غدير ثعلبة : « بقرطبة » ٨٦ - ٨٧

٢٩٥، ٤٥٧

غدير الوادي ٢٥٨

غرناطة ٣٧، ٤٨، ١٣٧، ٣٥٧، ٤٠٣

٤٠٤، ٤١٥، ٤٣٠، ٤٣٣، ٥٩٦

٥٢٢، ٥٣٥، ٥٥١، ٧٢، ٦١٧

٦١٩

من أهل غرناطة ٧٥، ٨١، ٨٤، ١٥٢

١٩٩، ٢١٩، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٦٦

٣٦٧، ٣٩٧، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٣١

٤٣٢، ٥٥٩، ٥٧١، ٥٨٧، ٦٠٥

٤٣١، ٦١٩

أهل غرناطة ٦٣٢

غزة ١٨، ٦١٢

(ف)

فارس ٧٥

فاس ٧٥، ١٧٣، ٣٣٨، ٥٣٧، ٥٥٩، ٥٧٢

٥٧٣

فص البلوط ٣٧

غزوة فحص ٥٧٥

الفرائيين : موضع بطليطلة ٢٧

الفرق : بر بض طليطلة ٤٨٩

فريش ٤٧٧

الفسطاط ٤٠، ٥١٠

فقهاء الأمصار ٦١٨

المهجين : من طليطلة ٢٧، ٢١٦، ٢١٧

٦١٠

(ق)

قادس ٤٥

من أهل قاس ٤٧، ٤٥٠

:٣١ :٣١٠ :٣٠٥ :٣٠٤ :٣٠٣
 :٣٢٣:٣٢٢ :٣٢٠ :٣١٨ :٣١٧
 :٣٢٤:٣٢٣ :٣٢٢ :٣٢٦ :٣٢٥
 :٣٤٠:٣٣٩ :٣٣٧ :٣٣٦ :٣٣٥
 :٣٥٥: ٣٥٤ :٣٥٢: ٣٤٢:٣٤١
 :٣٦٥:٣٦٤ :٣٦٠ :٣٥٨: ٣٥٦
 :٣٨٥: ٣٧٧ :٣٧٦:٣٧٤ :٣٧٣
 :٣٩٦:٣٩٤ :٣٩٧ :٣٨٨ :٣٨٦
 : ٤٠٢:٤٠١:٤٠٠ : ٣٩٩ :٣٩٨
 :٤١٣: ٤١١ :٤٠٩:٤٠٥ :٤٠٤
 :٤١٩:٤٠٧ :٤١٦: ٤١٥:٤١٤
 :٤٣١:٤٣٠ : ٤٢٩ :٤٢٨ :٤٢٠
 :٤٥١ :٤٤٥ :٤٤٢:٤٤٣ :٤٣٨
 :٤٦٣:٤٦٢: ٤٦١: ٤٥٧:٤٥٦
 :٤٧٠:٤٦٩: ٤٦٦ :٤٦٥ :٤٦٤
 :٤٨١ :٤٨٠ :٤٧٩:٤٧٧ :٤٧٦
 :٤٨٨:٤٨٧ :٤٨٦:٤٨٣ :٤٨٢
 :٤٩٦:٤٩٤ :٤٩٣:٤٩١ :٤٨٩
 :٥٠٣:٥٠٢ :٥٠١ :٥٠٠ :٤٩٩
 :٥١٧:٥١٥ :٥١٣ :٥١٢ :٥٠٩
 :٥٢٩:٥٢٥ :٥٢٣ :٥٢١ :٥١٨
 :٥٢٩:٥٣٧ :٥٢٦ :٥٣٢ :٥٣٠
 :٥٥٠:٥٤٩ :٥٤٨ :٥٤٧ :٥٤٦
 :٥٥٧:٥٥٦ :٥٥٥ :٥٥٢ :٥٥١
 :٥٧١:٥٦٨ :٥٦٤ :٥٦٠ :٥٥٩
 :٥٧٨:٥٧٦ :٥٧٥ :٥٧٣ :٥٧٢
 :٥٩٢:٥٩٠ :٥٨٤ :٥٨٢ :٥٨١
 :٦٠٤:٥٩٩ :٥٩٨ :٥٩٥ :٥٩٤
 :٦٠٧:٦١٤ :٦١٠ :٦٠٩ :٦٠٨
 :٦٠٧:٦٢٤ :٦٢٣ :٦١٩ :٦١٨
 :٦١٥:٦٢٢ :٦٢١ :٦١٨ :٦١٧

قبرة ٥٥٧،٢١

قبش ٤٦٩

قنندة ٥٤٢

وقعة قنندة : بئر الاندلس ١٤٤

قرطبة ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨

٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨

٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١

٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٤

٦٥، ٦٨، ٧١، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠

٨١، ٨٦، ٨٧، ٩١، ٩٥، ٩٧

٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤

١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٤، ١١٥

١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠

١٣٣، ١٣٦، ١٣٦، ١٤١، ١٤٥

١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣

١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٤

١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢

١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠

١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧

١٨٨، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤

١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠١

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٠

٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢١

٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٢، ٢٣٦

٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧

٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٧

٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٦٨

٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣

٢٧٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٣

٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢

:٣١٧:٣١٥:٣١٤:٣٠٩:٣٠٧
 :٣٢٥:٣٢٢:٣١٩:٣١٨
 :٣٢٢:٣٢١:٣٢٠:٣٢٨:٣٢٧
 :٣٤١:٣٤٠:٣٣٨:٣٣٦:٣٣٥
 :٣٤٩:٣٤٨:٣٤٦:٣٤٣:٣٤٢
 :٣٥٤:٣٥٣:٣٥٢:٣٥١:٣٥٠
 :٣٦٤:٣٦٣:٣٦٢:٣٦١:٣٥٥
 :٣٧٦:٣٧٥:٣٦٨:٣٦٧:٣٦٥
 :٣٩٢:٣٨٥:٣٨٤:٣٨٢:٣٧٩
 :٤٠٢:٣٩٩:٣٩٥:٣٩٤:٣٩٣
 :٤٢١:٤١٥:٤١٣:٤١٢:٤١١
 :٤٢٠:٤٣٩:٤٣١:٤٢٦:٤٢٣
 :٤٥٢:٤٥١:٤٤٥:٤٤٤:٤٤٣
 :٤٥٨:٤٥٦:٤٥٥:٤٥٤:٤٥٣
 :٤٦٤:٤٦٣:٤٦٢:٤٦٠:٤٥٩
 :٤٦٩:٤٦٨:٤٦٧:٤٦٦:٤٦٥
 :٤٧٤:٤٧٣:٤٧٢:٤٧١:٤٧٠
 :٤٨١:٤٧٨:٤٧٧:٤٧٦:٤٧٥
 :٤٩٠:٤٨٧:٤٨٥:٤٨٣:٤٨٢
 :٤٩٦:٤٩١:٤٩٣:٤٩٢:٤٩١
 :٥٠١:٥٠٠:٤٩٩:٤٩٨:٤٩٧
 :٥٠٧:٥٠٦:٥٠٥:٥٠٤:٥٠٣
 :٥٢١:٥٢٠:٥١٣:٥٠٩:٥٠٨
 :٥٢٣:٥٢٩:٥٢٦:٥٢٢:٥٢٣
 :٥٥٢:٥٥٢:٥٥٣:٥٥١:٥٥٠
 :٥٥٨:٥٥٥:٥٥٤:٥٥٦:٥٥٩
 :٥٨٦:٥٨٥:٥٨٤:٥٨٣:٥٨١
 :٥٩٤:٥٩٣:٥٩١:٥٩٠:٥٨٩
 :٦٠٩:٦٠٧:٦٠٢:٦٠١:٥٩٥
 :٦١٦:٦١٥:٦١٣:٦١٢:٦١٠
 :٦٢٤:٦٢٣:٦٢٢:٦٢٠:٦١٨

:٦٤١:٦٤٠:٦٣٩:٦٣٨:٦٣٦
 :٦٥٢:٦٥١:٦٤٦:٦٤٣:٦٤٢
 ٦٥٤:٦٥٣
 أهل قرطبة: ٢٩٧:٢٩٩:٢٦٣:١٣٠
 من أهل قرطبة: ١١:١٤:١٥:١٦:١٧
 :٢٥:٢٤:٢٣:٢٢:٢١:١٩:١٨
 :٣٧:٣٦:٣٥:٣٤:٣٣:٣٢:٣٠
 :٥٠:٤٧:٤٦:٤٥:٤٢:٤٠:٣٨
 :٥٩:٥٧:٥٦:٥٤:٥٣:٥٢:٥١
 :٧١:٦٨:٦٦:٦٥:٦٤:٦٣:٦٢
 :٩١:٩٠:٨١:٧٧:٧٥:٧٤
 :١٠٨:١٠٧:١٠٣:١٠١:٩٨:٩٧
 :١١٦:١١٥:١١٤:١١١:١٠٩
 :١٢٣:١٢٩:١٢٧:١٢٢:١١٧
 :١٤٥:١٢٩:١٢٧:١٢٦:١٢٥
 :١٥٢:١٥٠:١٤٩:١٤٧:١٤٦
 :١٥٩:١٥٨:١٥٧:١٥٤:١٥٣
 :١٦٨:١٦٣:١٦٢:١٦١:١٦٠
 :١٨١:١٧٨:١٧٦:١٧٣:١٧٢
 :١٨٩:١٨٦:١٨٤:١٨٣:١٨٢
 :١٩٧:١٩٥:١٩٤:١٩٣:١٩١
 :٢٠٨:٢٠٧:٢٠٦:٢٠٤:٢٠٩
 :٢١٧:٢١٢:٢١١:٢١٠:٢٠٩
 :٢٣١:٢٢٦:٢٢٤:٢٢٢:٢٢١
 :٢٤٣:٢٤٢:٢٤٠:٢٣٨:٢٣٧
 :٢٥٣:٢٥٢:٢٥١:٢٤٥:٢٤٤
 :٢٦١:٢٦٠:٢٥٩:٢٥٨:٢٥٦
 :٢٧٣:٢٧٢:٢٦٨:٢٦٣:٢٦٢
 :٢٩٠:٢٨٩:٢٨٣:٢٨١:٢٧٤
 :٢٩٥:٢٩٤:٢٩٣:٢٩٢:٢٩١
 :٣٠٤:٣٠٣:٣٠١:٢٩٧:٢٩٦

القيروان ٢٤، ٢٧، ٣٩، ٤٩، ٥٣، ٥٤

١٤٧، ١١٠، ١٠٥، ٨٨، ٧٢، ٦٢

٢٠٠ : ١٦٤ : ١٥٦ : ١٥٥ : ١٥٤

٢٥١ : ٢٤٦ : ٢٣١ : ٢١٥ : ٢٠٧

٢٦٧ : ٢٦٠ : ٢٥٧ : ٢٥٦ : ٢٥٤

٣١٨ : ٣١٠ : ٣٠٩ : ٣٠١ : ٢٧٦

٣٧٧ : ٣٧١ : ٣٤٤ : ٣٢٦ : ٣١٩

٤٣٤ : ٤٢٤ : ٤٢١ : ٣٨٩ : ٣٨٨

٤٦٥ : ٤٦١ : ٤٥٩ : ٤٤٦ : ٤٤٢

٥٠١ : ٤٩٠ : ٤٨٦ : ٤٧٩ : ٤٧١

٥٧٠ : ٥٦٨ : ٥٦٧ : ٥٦٦ : ٥٢٦

٥٩٠ : ٥٨٢ : ٥٧٨ : ٥٧٧ : ٥٧١

٦١٤ : ٦١١ : ٦١٠ : ٥٩٨ : ٥٩٧

٦٨٣ : ٦١٨

من أهل القيروان ١٥٦ : ٢٩٨ : ٥٧٠

(ك)

كبلة ٢١٨

كتامة ٢٦٢ : ٢٦١

من أهل كزنة ٣٢٥

الكوفة ٥٧٩

الكوفيين ٥٦٧

(ل)

من أهل لاردة ٦٠٠

لبلة ١٠١ : ١١٢ : ٢٤٥ : ٤٨٦ : ٥٤٤

من أهل لبلة ٢٣٥ : ٥٤٤

لورقة ٢٣ : ٢٤٩

من أهل لورقة ٢٧ : ٧٨

٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩

٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٤٨

٦٥١ : ٦٥٩

من اشرف قرطبة ٢٣٧

الجانب الغربي من قرطبة ٦٨

شيوخ قرطبة ٤١، ٢١٠، ٣٦٣، ٤٥٤

٥٦٧، ٤٦٢

علماء قرطبة ١٩٥، ٢٤٢

علماء أهل قرطبة ٣٠٧

فقهاء قرطبة ٤٦٠

قصر قرطبة ٦٢٧

مدينة قرطبة ٦٢٥

القرق : بمنية جعفر ٦١، ٣٠٤

قرونة ٢٩٦، ٤٦٩

من أهل قرونة ٢٦٧

قسطة دراج ٤١

القسطنطينية ٣٨٨

قضاة ، قبيلة ١٨٨

القلزم ٢٦

القاعة ٥٧٣

قلعة أيوب ١٠٣ - ٦٥١

من أهل قلعة أيوب ١٠٦، ٢٠٦

٦٣٧

قاعة رباح ٢٢٨، ٢٧٣، ٤٠١، ٤١٠، ٦٤٣

قلعة عبد السلام ٨٩

من أهل قلعة عبد السلام ٣٨

من أهل قلانة ١٦١

القاطير : محلة بقرطبة ٢٤٣

من أهل قلنه . حيز سرقسطه ٢٨٥

قوته راشدة موضع بالفخارين ٢٩٥

من أهل قونكة ١٠٠

لورة ١٩٤ : ٤٨٧

(٢)

من أهل ماردة ١٠٠

ماردة ٥٥٢

مالقة ٩٩ : ١٤٠ : ١٧٥ : ٢٥٤ : ٢٦٣ : ٣٢٦

٥٩٣ : ٥٣٥ : ٤٢٦ : ٣٥٨

من أهل مالقة ٩٥ : ٩٨ : ١٠٥ : ١١٢ : ١٣٦

١٣٩ : ١٨١ : ١٩٦ : ٢٢٣ : ٢٧٤

٢٨٥ : ٣٢٩ : ٤٣٣ : ٥٠٨ : ٥٣٥

٥٤٩ : ٥٥٦ : ٥٨٥ : ٦٠٦

مجريط ٢٣٩ : ٦٢٠ : ٦٤٢ : ٦٤٨

من أهل مجريط ٣٠٢ : ٦٣٥ : ٤٢٠

محجة خلون ٤٧٢

مدائن الثغر ٤٥٥

مدین ٢٠

مدينة التراب ٣٥٧

مدينة جزائر بنى زغنى ٤٤٩

مدينة سالم ٧١ : ١٣٩ ، ١٤٠ : ٢٠٨ : ٤٨٠

٤٩٤

من أهل مدينة سالم ١٢١ : ٣٩٩ : ٤١٤

٤١٦ : ٦٤٩

مدينة الفرج ٢٥٧ : ٤٣٧ : ٤٤٣ : ٥٩٠

من أهل مدينة الفرج ١٢ : ١٣ : ٢٠٤

٢١٩ : ٢٥٣ : ٣٤٩ : ٣٧٠ : ٣٩١

٤٠٠ : ٤٣٦ : ٤٤٦ : ٤٦١ : ٥٩٠

٦٢٤

مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ٢٦ : ٣٤ : ٤٩

٣٦٠ : ٣٩١ : ٤٧٩ : ٤٨٣

أهل المدينة النورة ٤٢٢

مراكش ٣٦٩ : ٤٣٠ : ٥٨٧ : ٥٥٣

٥٨٠

حضرة مراكش ٥٣٩ : ٥٧٩

مرباط : شرق الأندلس ٢٢٥

من أهل مرجيق من الغرب ٥٣٨

مرسية ٨٤ : ١٠٥ : ١٢٢ : ١٣٦ : ١٤٠ : ١٤٣

١٤٤ : ٣٩٧ : ٤١٠ : ٤١٦ : ٤٨٠

٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٢٧ : ٥٧٣ : ٥٤٠

٤٤٧ : ٥٥٣ : ٥٨٤ : ٦٤١

من أهل مرسية ٧٧ : ١٠٥ : ١٣٤ : ١٣٧

٢١٦ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٦ : ٢٨٤

٣٢٤ : ٣٤٧ : ٤٩٩ : ٥٣٣ : ٥٤٠

٥٥١ : ٥٥٦ : ٦١٧ : ٦٢١ : ٦٣٣

٦٥١

من أهل مرشانة ٥١

مرو ٣٠٦

بنو مروان ٥٦٢

المروة ٦٢٤

المريه ٣٨ : ٤٣ : ٥٦ : ٥٧ : ٦٣ : ٦٦ : ٧٠ : ٧٦

٨٩ : ٩٥ : ٩٨ : ١٠٧ : ١١٥ : ١٢٣

١٤٣ : ١٥٠ : ١٦٨ : ١٧٠ : ١٨٨

١٩٩ : ٢٠٢ : ٢٣٥ : ٢٧٢ : ٢٧٧

٢٨٧ : ٣٠٥ : ٣٢١ : ٣٢٧ : ٣٢٨

٣٢٩ : ٣٤٤ : ٣٥٢ : ٣٥٤ : ٣٥٥

٣٧١ : ٣٧٢ : ٤٠٥ : ٤١٠ : ٤١٤

٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٣٨ : ٤٥١ : ٤٦٦

٤٦٩ : ٤٧٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١٥

٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٣٣ : ٥٤٢ : ٥٤٣

٥٤٨ : ٥٥١ : ٥٥٣ : ٥٥٦ : ٥٦٥

٥٩٨، ٥٨٠، ٥٦٤، ٥٦٠، ٥٥٤

٦٤٦، ٦٣٧، ٦٢٩، ٦٠٩

مسجد بنفسج ٥٥

المسجد الحرام ٢٢٦، ٦٣

مسجد حكيم ٤٦٧

مسجد حليم ٦٠٤

مسجد ابن حيويه : بقرطبة ٢٤٣

مسجد أبو خالد ٢٠٢

مسجد ابن ذوني القاضي ٤١٩

مسجد رحلة الشتاء والصيف ١٩

مسجد الریحاني ٦١٢

مسجد الزجاجين ١٦٩، ٦٥٢

مسجد الزيتونة ٣٤٠

مسجد سريخ ٨٠

مسجد سعيد بن عامر ١٩٤

مسجد السقا ٥٩٢

مسجد سهلة ٦٣٩

مسجد السيدة ٢٤، ٣٦٠، ٤٢٣

مسجد الصفي ٢٩٧

مسجد ابن ضرغام ٤٧٥

مسجد الضيافة ٢٩٣

مسجد طرفة ١٠٠

مسجد ابن طويريل . بالربض الغربي ١٧

مسجد عبد الله البلنسي ٣١٨

مسجد ابى عبدة ٢٥٤

مسجد ابن ابى عبيد ٤٥٦

مسجد أبى عبدة ٣١، ٦١٢

مسجد ابى علافة ٢١١، ٣٢٠

مسجد عين طار : بقرطبة ٢٢٧

مسجد الغازي . بقرطبة ٣٦

مسجد غالب . بقرطبة ٢٤٢

مسجد غزلان ٦٧

٥٩٠، ٥٧٩، ٥٧٥، ٥٧٢، ٥٧١

٦١٩، ٥٩٩، ٥٩٢

من أهل المرية ٦٤، ٦٧، ٦٩، ٧٤، ٧٨، ٧٧

٢٣٥، ١٨٨، ١٧٩، ١٧٢، ١٦٨

٣٧٥، ٣٦٠، ٣٥٥، ٣٢٥، ٢٨٥

٤٨٦، ٤٤٦، ٤١٤، ٣٨٣، ٣٨٠

٥٥١، ٥٤٩، ٥٤٢، ٥٢٧، ٥٢٥

٦٥٢، ٦٣٦، ٥٩٢، ٥٥٧، ٥٥٣

باط المرية ٣٧٦

مسجد أبان ٤٧٠

مسجد أحمد بن محمد بن عفيف : بحوانيت

الريحاني بقرطبة ٤٣

مسجد ابن إدريس : بقرطبة ٤٥٧

مسجد الاسكندرانى ٥٣

المسجد الذى عند أصحاب الغرايبيل بالسوق

٤٦٩

مسجد الأمير هشام بن عبد الرحمن : بقرطبة

٢٥٢، ٢٤٤

مسجد بدر ٣٦١

المسجد الجامع بالزاهرة : بالزهراء ٢٣٣،

٤٦٥، ٤٦٠

المسجد الجامع بشاطبة ٣٣٠

المسجد الجامع بقرطبة ١٣٧، ٤٠٤

المسجد الجامع بقرطبة ٢٠، ٢٢، ٣٤، ٥٣

١١٠، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٧٨، ٧٧، ٦٦

١٤٩، ١٤٨، ١٤٢، ١٣٦، ١٣٣

١٨٧، ١٧٣، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩

٢٤٥، ٢٤١، ٢١١، ١٩٦، ١٩٢

٣٣٢، ٣٣٣، ٢٧١، ٢٦٩، ٢٥٩

٤١١، ٤٠٢، ٣٩٩، ٣٠٤، ٣٣٦

٥٢٤، ٤٩٠، ٤٤٠، ٤٢٨، ٤١٦

٥٥٠، ٥٤٦، ٥٤١، ٥٣٨، ٥٣٤

٢٠٩، ٢٠٧، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤
 ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨ ، ٢١٥ ، ٢١٠
 ٢٢٢، ٢٢١، ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣
 ٢٢١، ٢٢٠، ٢٢٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣
 ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥
 ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥١
 ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٣ ، ٢٦٠ ، ٢٥٧
 ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧
 ٢٨٤، ٢٧٩، ٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥
 ٣٠١، ٢٩٧، ٢٩٥ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨
 ٣١٢، ٣١١، ٣٠٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٥
 ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٨ ، ٣١٦ ، ٣١٥
 ٣٣٠، ٣٢٨، ٣٢٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢١
 ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٤٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤١
 ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٣ ، ٣٦٢ ، ٣٥٩
 ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤ ، ٣٨١ ، ٣٧٨
 ٣٩٨، ٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩١ ، ٣٨٧
 ٤١٢، ٤١١، ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٠
 ٤٢١، ٤١٨، ٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤١٣
 ٤٣٣، ٤٣١، ٤٢٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٢
 ٤٤٤، ٤٤٣، ٤٤١ ، ٤٣٧ ، ٤٣٤
 ٤٥٣، ٤٥١، ٤٥٠ ، ٤٤٨ ، ٤٤٦
 ٤٦٢، ٤٦١، ٤٦٠ ، ٤٥٩ ، ٤٥٥
 ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٦٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣
 ٤٧٦، ٤٧٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٠ ، ٤٦٨
 ٤٨٣، ٤٨١، ٤٨٠ ، ٤٧٩ ، ٤٧٨
 ٤٩٢، ٤٩١، ٤٨٩ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥
 ٥٠٨، ٥٠٣، ٥٠٢ ، ٥٠١ ، ٤٩٥
 ٥١٨، ٥١٣، ٥١٢ ، ٥١١ ، ٥١٠
 ٥٢٩، ٥٢٦، ٥٢٥ ، ٥٢٣ ، ٥١٩
 ٥٣٦، ٥٣٤، ٥٣٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٠
 ٥٥٤، ٥٥٣، ٥٥٥ ، ٥٤٢ ، ٥٣٧

(٤٩—م)

مسجد طابق : بالربض الشرقى ٣٢٠
 مسجد فجر ٢٤
 مسجد القلايين : بقرطبة ٢٤٣
 مسجد الايث ١٨٤
 مسجد ابن لهيعة : فى حضرموت ٣٧٧
 مسجد متعة ١٧٤، ٤٩
 مسجد مسرور ٥٨٤، ٨٦
 مسجد مكرم ٢٩٥، ٨٧
 مسجد منظر ١٩٥
 مسجد مهران ٤٧٣
 مسجد النخيلة ٥٩٨، ٢١
 مسجد نفيس ١٦
 مسجد ابن وضاح ٣٠٤
 مسجد ياسر ٤٧٠، ٤٢٣
 مسجد يحيى ٤٦٩
 مسجد يوسف بن يسيل ٥٨٦
 المسيلة ٢٧ ، ٢٨٧
 الشرق ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢
 ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦
 ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠
 ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧١
 ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦
 ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢
 ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٧
 ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١
 ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٢
 ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢
 ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨
 ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ١٨٤
 ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٦
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

٤٣٣، ٤٢٨، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥
 ٤٧٠، ٤٦٧، ٤٦١ ، ٤٥٤ ، ٤٤٦
 ٥٠١، ٤٨٦، ٤٧٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٢
 ٥٢٤، ٥٢٣، ٥١٢ ، ٥١١ ، ٥٠٢
 ٥٦٤، ٥٦٣، ٥٥٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٠
 ٥٧٧، ٥٧١، ٥٧٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٥
 ٥٩٧، ٥٩٦، ٥٩٠ ، ٥٨٧ ، ٥٨٤
 ٦١١، ٦٠٧، ٦٠٦ ، ٦٠٢ ، ٥٩٨
 ٦٣٨، ٦٣٤، ٦٣٣ ، ٦٢٩ ، ٦٢٨
 ٦٥٥

مشيخة المصريين ٢٠٩ ، ٤٦٣

شيوخ مصر ١٩٠ ، ٥٢٦

مصمودة : قبيلة من البربر ٢٥

المطبق سجن ٢٥٢ ، ٣٣٩

المغاربة ١٥٦ ، ٤٢٥

المغرب ٥٦٤

أهل المغرب ١٢٠ ، ٦٤١

المغرب الأقصى ٣٢٧

آخر ديار المغرب ٦٤٣

مقبرة ابن بشتين ٤٥٧

مقبرة حلال ٢٩٥

مقبرة الخوض : ؛ الخوص ٧٠ ، ٣٢٩

مقبرة ابن خازم ١٣٦

مقبرة الرصافة ٢٥ ، ٦٢٤

مقبرة الرض ١١٢ ، ١٤٣ ، ١٥١، ١٤٨

٢٨٣، ٢٠٣، ٢١١ ، ١٩٣ ، ١٧٠

٤٧٦، ٤٤٥، ٤٠٢ ، ٣٣٣ ، ٣١٨

٥٩٤، ٥٤٣، ٥١٧

مقبرة الرض العتيقة ١٦٩

٥٦٧، ٥٦٦، ٥٦٣ ، ٥٥٨ ، ٥٥٦

٥٨٢، ٥٨١، ٥٨٠ ، ٥٧٧ ، ٥٧٤

٥٩٢، ٥٩٠، ٥٨٦ ، ٥٨٥ ، ٥٨٣

٦٠٨، ٦٠٢، ٦٠٠ ، ٥٩٦ ، ٥٩٤

٦١٤، ٦١٢، ٦١١ ، ٦١٠ ، ٦٠٩

٦٢٦، ٦٢٤، ٦٢٣ ، ٦١٦ ، ٦١٥

٦٣٢، ٦٣١، ٦٣٠ ، ٦٢٨ ، ٦٢٧

٦٥٠، ٦٤٢، ٦٣٧ ، ٦٣٤ ، ٦٣٣

أهل المشرق ٢٩٨ ، ٣٠٨ ، ٤٦٢ ، ٤٩٢

٦٤٦ ، ٦٤٠

رجال المشرق ٤٧٨

شيوخ المشرق ٣٥

علماء المشرق ١٨٧ ، ٥٩٣

مشوح : قرية من إقليم اذنة من عمل

شدونة ٤٧٤

مصر ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٤٩

٩٣ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٠ ، ٧٥ ، ٦٩

١٣٣ ، ١٣٢ ، ١١١ ، ١٠٦ ، ٩٩ ، ٩٨

١٥٠ ، ١٤٧ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٣٨

١٧٩ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٦٤ ، ١٥٦

٢١٠ ، ٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ١٩٩ ، ١٨٣

٢٤٠ ، ٢٣١ ، ٢٢٠ ، ٢١٨ ، ٢١٥

٢٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥١ ، ٢٤٦ ، ٢٤١

٢٧٨ ، ٢٧٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٠

٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٧٩

٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠١

٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٣٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦

٣٧٢ ، ٣٦٢ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩ ، ٣٥١

٣٩٣ ، ٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٠

٤٢٢ ، ٤٢٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٢ ، ٣٩٤

مقبرة المنستير ٣٩	مقبرة أم سلة ١٦٠٠، ٨٣، ٨٠، ٧١، ٥٣، ١٦
مقبرة منية المغيرة ٤٥٢	١٨٧، ١٨٦، ١٧٣ ، ١٤٨ ، ١٣٥
مقبرة اليهود ٢٩٥	٢٧٨، ٢٦٨، ٢٦٢ ، ٢٥٩ ، ١٩٥
من أهل مكادة ٤٧٠، ٢١٣، ٢٠٤	٣٦٨، ٣٥٢، ٣١٨ ، ٢٩٣ ، ٢٨٠
عزوة مكادة ٣٠	٤٩٣، ٤٩٠، ٤٨٩ ، ٤٢٠ ، ٣٧٠
مكة السكرمة ٢٤، ٢٦، ٤٢، ٤٧، ٤٩، ١٠٤	٤٤٤، ٥٤٣، ٥٤٠ ، ٥٢٧ ، ٥١٨
٦٩، ٩٩، ١٠٤، ١١١، ١٣١، ١٣٢	٦٥٦، ٦٣٥ ، ٥٩٢ ، ٥٥٠
١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٥، ١٥٩	مقبرة مصر ٥٦٥
١٦٢، ١٧١، ١٧٥، ١٨٥، ١٩٧	مقبرة العباس ؛ ابن عباس ٨٥، ١٠٩
١٩٩، ٢٠٧، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٤	١١٥، ١١٩، ١٦٠، ٢٢٤، ٢٥٢
٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٥٠	٣١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٣
٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٤	٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٥٨، ٣٦٢
٢٦٥، ٢٦٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣١٠	٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٩٧، ٥٣٥
٣١٨، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٤٣	٥٤٧، ٥٥٧، ٥٥٧، ٦١٥، ٦٤٧
٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٨٥، ٣٩١	٦٥٠
٤٠٨، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٣	مقبرة أبي العباس الوزير ٢١، ٢٤٤، ٢٥٢
٤٣٤، ٤٧٠، ٤٧٩، ٤٨٣، ٥٠١	مقبرة بنى العباس ٣٨، ١٤٥، ٢٩٧، ٣٢٠
٥٠٥، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢	٤٧١، ٥٩٠
٥١٨، ٥١٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٣	مقبرة فرانك : الرصافة ٢٣١، ٢٢٦
٥٣٩، ٥٥٨، ٥٦٣، ٥٦٧، ٥٧٠	مقبرة الفخارين ٦٦، ٤١٢
٥٧١، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٥، ٥٩٦	مقبرة قريش ١٧، ٢٨، ١٢٠، ١٥٠، ٢٢٤
٥٩٧، ٥٩٨، ٦١٤، ٦٢٧، ٦٢٩	٢٤٣، ٣٦٤، ٤١١، ٤٧٤
٦٣٤، ٦٤٣، ٦٥٧	مقبرة السكلاعى ٢١٩، ٤٦٠
مليلة ١٧٥	مقبرة كلع ٥٦، ٢٩٢، ٣٠١، ٦٣٨
المنية ٣٣	مقبرة متعة ١٩١، ٢٤٢، ٣٤٠
منية ابى عبدالله ٤٥٥	مقبرة مومرة ١٩، ٢٣، ٢٤٧، ٢٨٩
منية عجب ٤٥٥	٤٧٠
منية المغيرة ٣٣٩	مقبرة نجم ٣١

واسط ١٤٣
أهل وبني ٩٩
وادي الحجارة ٣٦٦
وقعة الخندق ٦٣٨
وراء النهر ٤٢٤
وشقة ٦٣٣، ١٥٦، ٤٦
من أهل وشقة ٩٧، ١٦٤، ٤٠٣، ٤١٣
٦٣٣، ٦٢٢، ٦١٥، ٤٥١
ولش ٦٤٣

(ى)

يابرة ١٥٣
من أهل يابرة ٢٥٩، ٣٦٩
يابسة ٧٢
من أهل يابسة ٧٢
الياسرية ٢٢٤
الين ١٠٧، ٤٢٠
من أهل الين ٤٧٤
شيوخ الين ١٩٠
ينشت ١١٧

منية النعمان ٣٣٩
مورور ١٣١، ٢٩٦، ٥٠٠
الموصل ١٩٨
المهدية ٣٩، ١٣٨، ٨٨، ٤٣٣
• يافارقين ٣٦٢
اليل الأخضر ٦٢٤
• بورقة : جزيرة ٤٠، ٥٥، ١١١، ١٣٨
١٦٣، ٣١٧، ٣٤٣، ١٠٣٥٥، ٤٠
٤٠٢، ٤٩٩، ٥٣٠، ٥٣٤
من أهل ميورقة ٥٨١

(ن)

نصيين ٣١٩
نوح : قرية نظر طلياطة ٣٤٢
نيسابور ١٣٥، ٤٢٤

(و)

وادي آش ١١٨، ٣٢٨
وادي عبدالله : من عمل جيان ٤١٥
وادي القرى ٢٦

فهرس الكتب والتواليف

رقم
الصحيفة

(١)

- الإبتداء في النحو : لأبي بكر عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن بن شجاع المروزي ٢٨٦
كتاب الإبتهاج بمحبة الله : لأبي الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث ٦٤٧
كتاب الإجازة في نقل الحديث : لأبي محمد قاسم بن إبراهيم بن قاسم ٤٤٥
الكلام على الإجازة والمناولة : لأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس ٣٠٠
كتاب الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال : لأبي بكر الحسن بن محمد القيشي ٨
لاحتفال في تاريخ أعلام الرجال وأخبار الخلفاء والفقهاء والقضاء : لأبي بكر الحسين
ابن محمد ابن مفرج بن حماد ١٣٦
حكام النبي ﷺ : لأبي عبد الله محمد بن فرج المعروف بابن الطلاع ٥٣٤
كتاب في الأحكام : لأبي الأصبغ عيسى بن سهل بن عبد الله الأسدي ٤١٥
أحكام القرآن : للقاضي اسماعيل ٥٩٩، ٣٧٣
» » : لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الربيعي الباغاني ٨٧
» » : لبكر بن العلاء القشيري ٤٦١
أخبار شعراء الأندلس : لابن الفرضي ٢٤٦
كتاب الأخبار والفرائب : لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن محمد الحضرمي ٣١١
أخبار القضاء والفقهاء بقرطبة : لأبي عمر أحمد بن محمد بن عفيف ٤٣
اختصار الحجة : لأبي علي العيسوي ٥٢٤
» المبسوط لأبي أوليد محمد بن أحمد بن رشد ٥٤٦
» المدونة : لأبي القاسم البرادعي ٢٧٦
» : لأبي مروان عبيد الله بن فرح الطوطالقي النحوي ٢٨٩
» مشكل الآثار «للطحاوي» : لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد ٥٤٦
اختلاف ورش وقلون : لأبي الربيع هشام بن سلمان المقرئ ٦١٣
اختيار الجليس والمناقب : لأبي محمد بن إبراهيم قاسم ٤٤٥

رقم
الصحيفة

الاخوة من المحدثين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المخالفين : لأبي المطرف

٣٠٠

عبد الرحمن بن عيسى بن فطيس

٤٣

آداب المعلمين : لأبي عمر أحمد بن محمد بن عفيف

٥٣

أدب المهوم : لأبي أيوب سليمان بن بطلال البطلوسى

٣٧٦

الأربعين حديثاً : لأبي بكر محمد بن الحسين الآجرى

٣٨٦

ارجوزة في علم القراءات : لأبي عمر عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموى القرىء

» مطولة في الرد على منذر القاضى : لأبي مروان زياد بن عبد العزيز بن

١٨٦

أحمد بن زياد الجذامى

الإرشاد إلى إصابة الصواب فى الأشربة : لأبي محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن

٢٥٣

وليد النحوى

الاستبصار فى الزهد : لأحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن حى بن عبد الملك

١٣

العبرى

الاستبصار : لأبي الحسن نافع بن العباس بن جبير الجوهري
الإستدكار لمذاهب علماء الأمصار فيما تضمنه موطأ مالك من معانى الرأى والآثار :

٦٠٦

٦٤١

لأبي عمر يوسف بن عبد الله

الاستظهار : لأبي محمد بن أبى زيد الفقيه

ستلحان على أبى عمر بن عبد البر فى كتاب الصحابة : لأبى بكر محمد بن خلف

٥٤٧

ابن سليمان بن فتحوون

٢٨

الاستيعاب : لأحمد بن عبد الملك بن هاشم الاشبلى ، المعروف بابن المسكوى

٤٤٦

» فى جمع الحديث : لأبى محمد القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف

» فى أسماء الصحابة رضى الله عنهم : لأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد

٦٤١

ابن عبد البر

٤١

الأممعة والروايات : لأبى عمر أحمد بن محمد بن وليد بن إبراهيم

٣٧٣

الأشراف : لأبى بكر المنذر

٥٤٧

إصلاح أوهام المجهم : لأبى بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحوون

أصول العلم : لأبى مروان عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصمغ

٣٤٣

القرشى

رقم
الصحيفة

- ٢٧٨ اعلام نبوة النبی ﷺ : لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري
اعلام النبوة ؛ ودلالات الرسالة ؛ وكرامات الصالحين ومعجزاتهم : لأبي المطرف
٣٠٠ عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس
٩٤ الألفاظ :
٢٠٩ الأفعال : لأبي بكر بن القوطية
٣٤٠ الأفعال : لأبي الحسن عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شهيد
اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار : لأبي محمد
٢٨٦ عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي
١٣ الاقتصاد في الفقه : لأحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن حن
٢٨٣ الاقياد في بيان الأسانيد : لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع
٣٠١ الأمراض : لأبي المطرف عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنين بن عاصم
الأمر والنهي : لأبي محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنين ٢٥٨
الأنباء على أسماء الله : لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله ٤٧٩ ، ٤٨٠
الانتقاء : لأبي القاسم اسماعيل بن محمد بن خزرج ١٠٤
أنس المرید : لابن أبي زمنين ٤٥٩
الأنيق : لابن مسعود ٦٥٤
الأنيق في شرح الحامسة : لأبي الحسن علي بن علي بن إسماعيل ٣٩٦

(ب)

- ٢٩٦ الباهر : لأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الله الرعي
البخارى : ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٦
٦٥٢ بر الوالدين : لأبي موسى بن أحمد بن يحيى التجيبي
٢٦٣ البقية في الترسييل : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري
البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل : لأبي الوليد محمد بن أحمد
٥٤٦ ابن رشد
١٠٠٢ البيان في تلاوة القرآن

(ت)

تاج الحلية وسراج البغية في معرفة أسانيد الموطأ : لابی محمد عبد الله بن أحمد

- ٢٨٣ ابن سعيد بن يربوع بن سليمان
٨ تاريخ إبراهيم بن محمد بن شنظير
٤٤٤ التاريخ الأوسط في أخبار الأندلس : للرازي
٨٠٣ تاريخ بخاري : لغنجار
٥٩٩ » رجال بغداد : لابی بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
٩ » أبو طاب الرواني
٢٤٦ » علماء الأندلس : لابن الفرضي « تقدم لنا نشره عام ١٩٥٤ م »
٢٣١ » فقهاء طليطلة : لابی جعفر بن مطاهر
٧٣٠ » » وقضائها : لابی جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الانصاري
٣٧٥ » » قرطبة : لابی عبد الملك بن عبد البر
١٥٠ » قرطبة لأبي : لابی مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان
التاريخ الكبير في الأخبار على توالى السنين : لأبي مروان عبد الملك بن أحمد
٣٣٨ ابن عبد الملك بن شهيد
٤٩٨ تأليفان في الآداب والأخبار : لابی عبد الله محمد بن خلف اللخمي الأديب
تأليف في أوقات الصلوات على مذهب العلماء : لابی بكر عبيد الله بن أحمد بن
٢٩١ عبيد الله بن معمر القرشي
٦٣ تأليف في الخبر والتاريخ : لابی بكر أحمد بن سعيد بن محمد بن أبي الفياض
٢٥٦ تأليف في الزهد : لابی محمد عبد الله بن محمد بن سليمان
٣٨ » في الفرائض والحجب : لأحمد بن محمد بن أحمد الأديب الفرضي
» في الفقه والسنن : لأبي مروان عبد الملك بن أحمد بن محمد بن
٣٤٢ عبد الملك
٥٧٢، ٣٥٥ التبصرة : لأبي الحسن اللخمي الفقيه
التبصرة : لمكي
٤٤ التحقيق في القراءات السبع : لابی عمر أحمد بن عبد القادر بن سعيد

رقم
المحيفة

- التذكرة في القراءات السبع : لأبي الحكم العاصي بن خلف بن محرز المقرئ ٤٢٧
- التذكرة : لأبي عبد الله محمد بن شريح ٥٢٤
- التبويب والتيسير : لأبي الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث القاضي ١٠٦ ، ٦٤٧
- التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة : لأبي الوليد : يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث ١٠٦ ، ٦٤٧
- تسمية الرجال : لأبي عمر أحمد بن محمد بن خالد بن أحمد بن مهدي الكلاعي ٥٢
- التشبيهات من أشعار أهل الاندلس : لأبي الحسن علي بن محمد بن أبي الحسين ٣٩٢
- تصانيف : لأبي بكر الآجري ١٣٩
- تصانيف وأراجيز : لأبي الحجاج يوسف بن موسى السكبي الضرب ٦٤٤
- تصانيف : للقاضي يونس بن عبد الله ٥١ ، ٤٥٦
- التصريف لمن عجز عن التأليف ١٦٢
- تصنيف : لأبي العباس أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري ٧٩
- تصنيف في حرف نافع : لأحمد بن سهل بن محسن الأنصاري ١٤
- تصنيفان في شرح المدونة ومختصر ابن أبي زيد : لأبي محمد عبد الله بن إسماعيل ٢٧٩
- التعريف بمن ذكر في موطأ مالك بن أنس من النساء والرجال : لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد ٤٧٩
- تفسير محمد بن جرير الطبري ١١٩
- تفسير ابن نافع ٣٨٤
- تفسير القرآن : لأبي جعفر الطبري ٥٣٣
- تفسير القرآن : لأبي الحسن علي بن سليمان الزهراوي الحاسب ٣٩٢
- تفسير القرآن : لأبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامي ٢٠٥
- تفسير القرآن : لأبي عبد الرحمن بقي بن مخلد ١١٨
- تفسير القرآن : للماوردي ٣٩٨
- تفسير القرآن : الموسوم بشفاء الصدور : للنقاشي ١٥٥ ، ٢٠٦
- تقييد المهمل وتمييز المشكل : لأبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني ١٤٢
- التلبيس : لأبي محمد بن أبي زيد الفقيه ٥٠١

رثم
الصحيفة

- ٢٥٣ تفقيه الطالبين : لأبي محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد النحوى
- ١٢٣ ، ١٢٢ تلقيح العين فى اللغة : لأبى غالب تمام بن غالب بن عمر اللغوى
- ٥١٢ التلقين : لأبى عبد الله محمد بن الحبيب بن طاهر بن على بن شماس الغافقى
- ٦٣٤ التلقين : لعبد الوهاب القاضى
- التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد : لأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد
- ٦٤١ ابن عبد البر
- ٢٨٢ التنبيه على الأسباب الموجبة لاختلاف الأمة : لأبى محمد عبد الله بن محمد بن السيد النحوى
- ٤٢٧ التهذيب : لأبى الحكم العاصى بن خلف بن محرز القرى
- ٢٣٧ التوايين : لأبى محمد عبد الله بن محمد بن مغيث الأنصارى
- ٣٣٤ تواليف : لأبى الوليد الباجى
- ٧٤ تواليف : لأحمد بن سليمان بن خلف بن سعيد بن أيوب التجيبى الباجى
- ٥٤ تواليف : لأبى العباس أحمد بن على
- ٨٨ تواليف كثيرة : لأبى العباس أحمد بن عمار بن أبى العباس المهدوى
- ٧١ تواليف وشعر : لأبى طاهر النحوى أحمد بن مضر
- ٤٨ تواليف : لأبى عمر أحمد بن يحيى بن عيسى الإلبيرى الأصولى
- تواليف فى الأمثال والأخبار والآداب والأشعار : لأبى الفضل جعفر بن محمد بن
- ١٣٠ أبى سعيد بن شرف الجذامى القيروانى
- ١٨٥ تواليف : لأبى الحسن رزين بن معاوية العبدري
- ٣٨٥ تواليف : لأبى عبد الله بن أبى زمنين
- ٣١٠ ، ٢٥٧ تواليف : لأبى محمد بن أبى زيد الفقيه
- ١٨٦ تواليف فى الاعتقادات : لأبى مروان زياد بن عبد العزيز بن أحمد بن زياد الجذامى
- ٣١١ تواليف : لأبى عثمان سعيد بن رشيق الزاهد
- ٢١٤ تواليف فى القراءآت : لأبى عثمان سعيد بن يحيى بن محمد بن سلمة التنوخى
- ٧٣ » : لسليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبى الباجى
- ٢٠٠ » فى معانى القرآن : لأبى داود سليمان بن أبى القاسم نجاح
- ٢٣١ » فى الفرائض والحساب : لأبى القاسم صالح بن عبد الله الأموى
- ٤١٧ » فى القراءآت : لأبى طاهر البغدادى القرى

رقم
الصحيفة

٣٤٠

توالمف : لأبى عمر الطلمنكى

١٩٦

» فى وروايات : لأبى عمر الطلمنكى

٢١٥

» : لأبى الطيب بن غلبون المقرئ

٣٢١

» : لأبى أحمد عبد الرحمن بن أحمد بن خلف

٢٧٨

» : لأبى عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكرى

» فى الاعتقادات : لأبى مروان عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن

٣٤٣

الأصبغ القرشى

٢٨٥

» : لأبى عمر عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموى المقرئ

٣٩٥

» : لأبى محمد على بن أحمد بن سميد بن حزم بن غالب الفارسى

٦٢

» : لأبى الحسن على بن أبى طالب العابر

٢٤٦

» حسان : لابن الفرضى

٥١١

» وتسايف : لأبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصارى

٥٧٢

» فى أصول الدين : لأبى بكر محمد بن الحسن الحضرمى

٢٧

» : لأبى بكر محمد بن الحسين الآجرى

٤٩٤

» فى الأدب : لأبى الوليد محمد بن عبد العزيز بن أحمد الحشنى

٥٥٧

» : لأبى عبد الله محمد بن مسعود بن أبى الحवाल

٤٧١

» : للقاضى يونس بن عبد الله

(ث)

١٩٤

الثمانية : لأبى زيد

(ج)

جامع بيان العلم وفضله وما بلغنى من روايته وحمله : لأبى عمر يوسف بن عبد الله

٦٤١

ابن محمد بن عبد البر

٥١٩ ، ٣٠٦

الجامع الصحيح : للبخارى

٤٦٤

جامع واضح الدلائل : لأبى عبد الله محمد بن سعيد بن السرى الأموى

٥٣١

الجمع بين صحيحى البخارى ومسلم : لأبى عبد الله الحميدى

٥٥١

الجمع بين صحيحى البخارى ومسلم : لأبى عبد الله محمد بن حسين بن أحمد

رقم
الصفحة

- ٢٠٨ جزء من حديث أبي عثمان سعيد بن سعيد بن سفيان الحطابي
جمع طرق حديث المغيرة ومن رواه عن مالك من الكبار والصغار : لأبي بكر
٤٨٢ محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر
١٢٧ جمع الرواة عن مالك : لأبي بكر الخطيب البغدادي
٥٢٩ كتاب الجوزقي : لأبي بكر المطوعي

(ح)

- ١١ الحقائق : لأحمد بن محمد بن فرج
٤٥٩ حياة القلوب : لابن أبي زمنين

(خ)

- ٤١٢ الحصال : لأبي الأصغر عيسى بن عبد ربه الخولاني
٣١٦ الحصال : لأبي بكر بن زرب
٤٨٠ الخطب وسير الخطباء : لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد
٤٤٥ الحمول والتواضع : لأبي محمد بن قاسم بن إبراهيم بن قاسم

(د)

- ٣٦٤ الدلائل : لأبي محمد الأصيلي
٤٣١ ، ١٥٢ الدلائل في شرح غريب الحديث : لثابت بن قاسم بن ثابت
٥٣ الدلائل إلى طاعة الجليل : لأبي أيوب سليمان بن بطلال البجليوسي
٢٠ ديوان في الوثائق في ستة أجزاء : لأحمد بن سعيد بن إبراهيم الحمداني

(ذ)

- ٥٠١ الذب عن مذهب مالك : لأبي محمد بن أبي زيد الفقيه
١١٩ ذكر أوقات الأمراء بالأندلس : لأبي محمد بن حزم

(ر)

- ٣٠٦ الرد على صاعد بن الحسن اللعوي البغدادي في مناهج كتابه النوادر والغريب
المسمى بالفصوص
٦٤٠ الرد على القري : لأبي عمر يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري

رقم
المصحفة

- الرد على محمد بن عبد الله بن مسرة : لأبي محمد عبد الله بن محمد بن مضر
ابن أبيض ٢٤٤
رد الزبيدي على ابن مسرة : لأبي بكر الزبيدي ٤٦٥
رسالة في الفقه : لأبي محمد بن أبي زيد ٥٠١
الروايات من قریش : لأبي عبد الله بن مفرج ١٨٢
روايات إبراهيم بن محمد بن شظير ٨
روايات وتوالمف : لأبي الوليد الباجي
روايات وتوالمف : لأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد العربي المافري ٥٥٩
رواية ورش : لأبي الحسن الانطاكي ٥٠٦
روضات الأخبار في الفقه : لأبي عبد الله محمد بن سعيد الأموي ٦٤٦

(ز)

- كتاب الزهرة : لابن داود الأصماني ١١

(س)

- الاستفتاء في الفقه : لأبي القاسم خلف بن مسعدة بن عبد العفور ١٦٥
ساطع البرهان : لأبي مروان عبيد الله بن محمد بن مالك ٢٩٢
سبل الخيرات في الوصايا والمواعظ والزهد والرقائق ٦٤٢ ، ٣٧٨ ، ٦٢٨ ، ٦٤٢
سنن أبي داود ٢٨٥
كتاب سيوييه بالنحو ٥٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢١٦

(ش)

- شرح في كتاب أدب الكتاب : للحسن بن محمد بن يحيى بن علم ١٣٧
» صحيح البخاري : لأبي الحسن علي بن خلف بن بطل ٥٢٩ ، ٣٩٤
» كتاب البخاري : لابن قرديال ٥٢٥
» البخاري : لأبي عبد الله محمد بن خلف بن سعيد بن وهب ٥٢٨
» البخاري : لأبي القاسم المهلب بن أحمد بن أبي صفرة ٥٩٢
» الجمل : لأبي عثمان سعيد بن عيسى الأصغر ٢١٨

رقم
الصحيفة

- شرح الجمل : لأبي القاسم الزجاجي
 » شعر المتنبى : لابن الأفلح
 ٢٧٤
 » الشهاب : لأبي محمد عبد الله بن يحيى التجيبي
 ٢٨١
 » المفيد في عقد الشروط : لأبي محمد عبد الله بن سيد العبدري
 ٢٧٠
 » الموطأ : لأبي عبد الله بن محمد بن السيد النحوي
 ٢٨٢
 شرحان مختصر بن عبد الحكم : لأبي بكر الهميري
 ٤٩٢
 شروح لبعض الأشعار : لأبي مروان زياد بن عبد العزيز بن أحمد الجندامي
 ١٨٦
 شرف المصطفى ﷺ : لأبي سعد الواعظ
 ٢٦٤ ، ٥١
 الشروط : لأبي القاسم خلف بن عبد الله بن سعيد
 ١٧١
 الشروط وعللها : لأبي عبد الله بن العطار
 ٤٦٠ ، ٣١٩
 الشروط : لموسى بن أحمد بن سعيد اليحصبي
 ٤٦
 الشريعة : للأجري
 ٦٢٣ ، ٥١٠
 شعر الخلفاء من بني أمية : لأبي عبد الله بن محمد بن السيد النحوي
 ٢٨٢
 شعر يحيى بن حكم الغزال
 شفاء الصدور : لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن
 ٣٣٣
 الشهاب والعدد : لأبي عبد الله القضاعي
 ٥٩٩ ، ٤٠٢٠ ، ١٣٢ ، ٧٦

(ص)

- صحيح البخاري ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٨١ ، ٢٢١ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣ ، ٤٨٢ ، ٥٠٥ ، ٥٥١ ،
 ٥٨٤ ، ٦٤٩ ، ٦٥٧ ،
 صحيح مسلم ٣١ ، ٧٠ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٤ ، ٢٣٣ ، ٣٥٥ ، ٣٨٢ ، ٤٧٩ ،
 ٥١٠ ، ٥٢٦ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،
 صفة الجنة : لأبي محمد يحيى بن إبراهيم بن محارب
 ٦٢٨

(ض)

- الضعفاء والمتروكين : لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي .
 ١٠٢

رقم
الصحيفة

(ط)

- طبقات الشعراء : لابن الفرضي ٤٢٦
طبقات القراء والقرئين : لابي عمرو المقرئ ٤٢٥ ، ٨
طرق حديث المغفر ومن رواه عن مالك بن أنس : لابي محمد عطية بن سعيد بن عبد الله ٤٢٥

(ع)

- العزلة : للخطابي البسقي : « تقدم لنا نشره سنة ١٩٣٧ » . ٦٤٨
عشرة النساء : لابي المطرف عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنين بن عامر ٣٠١
العلل : للدارقطني ٥٣١
علماء الاندلس : لابي عبد الله الحميدي : هو « جذوة المقتبس الذي تقدم لنا نشره سنة ١٩٥٢ » . ٥٣٤ ، ١٩
عمل المرء في اليوم والليلة : لابي عبد الله محمد بن سعيد بن الري الاموي ٤٦٤
العين : للخليل ٤٤٠ ، ٣٤٥
عيون الامامة ونواظر السياسة : لابي طالب عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ ٣٦١

(غ)

- الغريب المصنف ٩٤
غريب الحديث : للخطابي الاندلسي ٣٩٠
غريب الحديث : لابي عبيد ١٧
غريب الحديث : لابن قتيبة ١٧
غسل الموتى وتجهيزهم : لابي عمر احمد بن محمد بن عفيف ٤٣
الغوامض : لعبد الغني بن سعيد ٣٢٨

(ف)

- فناوى الصحابة والتابعين ومن دونهم : لابي عبد الرحمن بقي بن مخلد ١١٩
الفتوحات ٢٤١
كتاب الفرائض : لاحمد بن فتح بن عبد الله بن علي بن يوسف المعافري ٣١
كتاب الفرائض على الاختصار في التاريخ : لاحمد بن محمد بن أحمد الاديب الفرضي ٣٨

رقم
الصحيفة

- ٣٦٥ كتاب في الفرائض : لابی أيوب عبد الغافر بن محمد الفرضي
- ٦٤٢ » الفرائض : لابی الحسن بن النمر
- ٥٦٣ » التفسير : لابی الحسن علي بن عيسى الرمانى
- ٦١٥ » في تفسير البخارى على حروف المعجم : لابی الوليد هشام بن عبد الرحمن
- ٣١٠ » في تفسير الموطأ : لابی المطرف عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن
- ٣٣٢ ، ٢٣٣ ، ١٥١ » الفصوص : لابی العلاء صاعد بن الحسن الربعى البغدادى
- ٣٠٠ فضائل التابعين : لابی المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس
- ٤٤٥ » عاشوراء : لابی محمد قاسم بن إبراهيم بن قاسم
- ٢٠٧ » السكبة : لابی الحسن محمد بن نافع الخزاعى
- ٦٤٧ » المتجهدين : لابی الوليد : يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث
- ٦٤٧ » فضائل المنقطين إلى الله : لابی الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث
- ٥٩٤ » يحيى بن مجاهد : ليونس بن عبد الله القاضى
- ٤٤٥ فضل الاذان : لابی محمد قاسم بن إبراهيم بن قاسم
- ٤٤٥ فضل العلم : لابی محمد قاسم بن إبراهيم بن قاسم
- ٥٧٢ فقه اللغة : لابی منصور الثعالبي
- ٨ فقهاء قرطبة : لابی عمر بن عفيف
- ١٠٠ ، ١٣٢ كتاب الفوائد : لابی عمرو زيد بن حبيب بن سلامة القضاعى
- ٦٣٦ » فوائد ابن صخر

(ق)

- ٢٨٢ الاقتضاب في شرح ادب السكتاب : لابی محمد عبد الله بن محمد بن السيد النحوى
- ١٨٠ كتاب في القراءات : رواية أبي عبد الله محمد بن عبد الجبار الطرسوسى عن أبيه
- ٦٢٩ » في القرآن : لابی الحسن الانطاكى : رواية أبي زكرياء يحيى بن عبد الملك
- القصص والاسباب التى نزل من أجلها القرآن : لابی المطرف عبد الرحمن بن محمد
- ٢٩٩ بن عيسى بن فطيس
- ٤١٠ قصيدة في قراءة نافع : لابی الحسن علي بن عبد الغنى الفهرى المقرئ الحصرى

رقم
الصحيفة

(ك)

- كتاب في معنى التاريخ : لعيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد بن
عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٤١٨
- كتاب في تسمية الرجال : لأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد الطليطلي ٤٨٧
- » في تسمية الرجال : لأبي عمر بن مهدي ٩
- » التوبة : لأبي موسى يمين بن أحمد بن يمين التجيبي ٦٥٢
- » في سجلات القضاة : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد اللخمي ٤٩٥
- » الكافي في القراءات : لأبي عبد الله محمد بن شريح ٥٢٤
- » الكامل : لأبي ندى ٥٦١ ، ١٤
- » الكامل في القراءات : لأبي الحجاج يوسف بن علي بن جبارة ٦٤٣
- » اللمع في أصول الفقه : لأبي عبد الله الحسن بن حاتم الأزدي ٤٠٩
- » مختصر تفسير الموطأ : لأبي عبد الملك مروان بن علي الأسدي القطان ٥٨٢
- » المعونة والتلقين : لعبد الوهاب بن علي بن نصر الفقيه ٤٨٥
- » المناسك : لسحنون بن سعيد ٤٦٣
- » المؤلف والمختلف : للأمير ابن ماكولا ٥٣١
- » الحسن بن محمد ٤٨٣
- » محمد بن حارث الحشني في مشايخ القيروان : « هو كتاب علماء إفريقية
الذي نشرناه مع قضاء قرطبة سنة ٣٧٣ هـ » . ١٠٥
- كتاب لمحمد بن عبد البر النخعي ٢٣٨
- » لأبي عبد الله محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي القيرواني ٥٧١
- » : لأبي الوليد حيون بن خطاب جمع فيه رجال رجاله ١٥٢
- كتب وتوالت : لإسماعيل القاضي ٦١٢
- » لأبي الحسن الانطاكي ٢١
- » : لأبي الحسن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن يوسف بن سليمان بن عمر
الأزدي ٣٩٤
- كتب ؛ مصنفات : لأبي الطيب بن غليون ٣٦ ، ٣٢
- (م — ٥٠)

رقم
الصحيفة

٤٩

كتب : لابن المنذر

» كثيرة في علوم القراءات ووجوهها : لأبي عمر أحمد بن محمد بن خالد بن

٥٢

أحمد الكلاعي

(ل)

لسان البيان عما في كتاب أبي نصر الكلاباذي من الإغفال والنقصان : لأبي محمد

٢٨٣

عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع بن سليمان

(م)

١٤٠

المآثر العامرية : للحسين بن عاصم

٤٤٥

كتاب المتأولة : لأبي محمد قاسم بن إبراهيم بن قاسم

٣٧٤

» التهجدين : ليونس بن عبد الله القاضي

٣٩٦

الحكم في اللغة : لأبي الحسن علي بن إسماعيل

٤٤

المحتوى في الوثائق : لأبي عمر أحمد بن عبد القادر بن سعيد

٣١٠

مختصر تفسير ابن سلام : لأبي المطرف عبد الرحمن بن مروان الأنصاري

٢٤

» تفسير الطبري : لأحمد بن عبد الله بن أيوب بن سليم

١٦٦

» في المدونة : لأبي القاسم خلف

٤٥٩

» في المدونة : لأبن أبي زنين

١٧٥

» المدونة : للنعوى

٥٤

» المدونة وتوالييف : لأبي محمد بن أبي زيد

٦٢٤

» كتاب الاسماء والنكنى : لأبي زكرياء يحيى بن محمد بن وهب

٢٧٢

» المستخرجة : لأبي محمد عبد الله بن فتوح بن موسى

٢٨١

» كتاب مشكل القرآن : لأبي محمد عبد الله بن يحيى التجيبي

٣١٧

» ابن عبيد

٣٥٨

» في الشروط : لأبي جعفر عبد الصمد بن موسى بن هذيل

٦٣٦

» عقد الشروط وعللها : لأبي بكر يحيى بن عمرو بن بقا الجذامي

٣١٠

» في عقد الشروط وعللها : لأبي المطرف عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن

١٥٨

» ابن عيشون في الفقه

٥١٠ ، ١٠٥ ، ٦٦

» العيين : لأبي بكر الزبيدي

رقم
الصحيفة

- ٤٣٢ المختصر في الفقه : للبراذعي
٤٤٩ ، ٤٢٣ مختصر في الفقه : لأبي الحسن علي بن عبيد
٤٣١ مختصر في الفقه : لأبي القاسم ابن الجلاب
٢٩٢ مختصر في الفقه : لأبي مروان عبيد الله بن محمد بن مالك
مختصر لكتاب أبي محمد بن أبي زيد في المدونة : لأبي إسحاق إبراهيم بن جعفر
الزهرى
٩٦
٥٤ مختصر الوثائق الكبرى : لأبي القاسم أحمد بن سعيد بن دينار الاموى
١١٩ المختلف : لأبي الحسن الدارقطنى
٣٩٦ المختص : لأبي الحسن علي بن إسماعيل
٢٤٠ المدينه : لعيسى بن محمد ؛ جد عبد الله بن أنان بن عيسى
المدونة
٥٢٦ ، ٤٨٣ ، ٣٠٩ ، ٢٥٢ ، ٢٣٨ ، ٩٣
٦٤٦ ، ١٣٥ المسائل : لأبي بكر بن زرب
٤٣٦ ، ٩٣ المستخرجة الكبيرة
٦٤٧ المستصرخين بالله تعالى عند نزول البلاء : لأبي الوليد يونس بن عبد الله
٤٧٩ المسند : لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الأذفوى المقرئ
١١٩ ، ٨٢ مسند : لأبي عبد الرحمن بن يحيى بن مخلد
٥٨٥ ، ٥٢٣ ، ٤٩٢ المسند : لأبي القاسم الجوهري
١٣٢ مسند الشهاب : للقضاعى
٤٧٥ » شعبة : تصنيف أبي بشر الدولابى
٢٤٣ » ابن أبي شيبة : رواية الوكيعى عن ابن أبي شيبة
٣٠٠ » قاسم بن أصبغ : لأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس
٦٣٩ جمع مسند موطأ مالك : رواية القعنبي : لأبي عمر يوسف بن أصبغ
٣٠٠ مسند حديث محمد بن فطيس : لأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن فطيس
٢٦٥ مسند مسلم بن الحجاج
٤٢ ، ١٧ مشتببه النسبة : لاحافظ عبد الغنى بن سعيد
٢٤٦ مشتببه النسبة : لابن الفرضى

١٠٠
الصحيفة

- ٣٠٠ المصاييح في فضائل الصحابة : لابی المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى
- ٢٢٣ مصنف البخارى
- ١١٩ » لابی بكر بن أبى شيبة
- ١١٩ » سعيد بن منصور
- ١١٩ » عبد الرزاق بن همام
- ١٤٤ » لابی عيسى الترمذى
- ٤٢١ مصنفات : لابی بكر أحمد بن ثابت الخطيب الحافظ
- ٢١٩ بعض المصنفات : لابی بكر محمد بن الحسين الآجرى
- ٣١٠، ٢٥١ موطأ ابن بكير
- ٦٥٤ موطأ القعنبي
- ٥٤٣، ٥٢٣، ٥٠٥، ٣٨٤، ٣٤٨، ٣٣٦، ٣١٣، ٣١١، ١٦١، ١٠٨، ٨٢، ٣٥ موطأ مالك
- ٣١٠ موطأ يحيى بن يحيى
- المعارف في أخبار كورة البيرة وبواديها وأقاليمها : لابی عبد الرحمن مطرف بن عيسى الغسانى
- ٥٨٧ معانى القرآن : للنحاس
- ٢٩٢ كتب في معانى القرآن : لابی العباس أحمد بن قاسم بن عيسى
- ٣٦ معجم الصحابة : للحسين بن عبد الله القرشى
- ٤٦١ المغنى من علم أبى حنيفة : لابی بكر عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن بن شجاع المروزى
- ٢٨٦ المفيد في عقد الشروط : لابی محمد عبد الله بن سيد العبدري
- ٢٧٠ المقامات : لابی محمد القاسم بن على الحريرى البصرى
- ٤١٧ المقدمات لاوائل كتب المدونة : لابی الوليد بن أحمد بن رشد
- ٥٤٦ المقنع في أصول الأحكام : لابی أيوب سليمان بن محمد بن بطلال
- ١٩٤ المقنع في شرح كتاب ابن جنى : للحسن بن على بن محمد الطائى
- ١٣٧ المقنع في عقد الشروط : لابی جعفر أحمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدى
- ٦٣

رقم
المصحفة

- ٢٨٤ الملخص : لأبي القاسم حاتم بن محمد
٥٥٢ الملخص : للقابسي
١٨٦ منار السراج في الرد على القبري : لأبي مروان زياد بن عبد العزيز
٣٠١ المناسك : لأبي المطرف عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنين
٣٤٣ مناسك الحج : لأبي مروان عبد الملك بن أحمد بن يحيى
٢٨٣ المنهاج في رجال مسلم بن الحجاج : لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد
٢٤٩ ، ٢٤٦ المؤتلف والمختلف : لابن القرضى
١٦٨ مؤلفات : لأبي القاسم خلف بن أحمد بن بطلال
٦٨ مؤلفات : لعبد الحق بن محمد الفقيه الصقلي

(ن)

- ٣٠٠ النسخ والمنسوخ : لأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى
٥٣٢ الناهج للقراءات مشاهير الروايات : لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن مزاحم
٣٥٦ النجاة إلى الطريق : لمحمد بن المبارك الصوري
٦٥٣ كتاب النساء : لمسلمة بن قاسم
٤٤٤ نسبة النسبة : لعبد الغنى بن سعيد الحافظ
٤٧٩ النشر في تأويل الرؤيا العشر : لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد
٣١ النصائح : لإسحاق بن إبراهيم
كتاب في نصرة أبي عبيد على ابن قتيبة : لأبي محمد عبد المجيد بن عبد الله بن
٣٦٩ عبد ربه الفهرى
٤٨٣ النوادر : لابن أبي زيد
٦٣٧ ، ٦٢٠ ، ٥٩٩ ، ١٩٥ ، ١٤ النوادر : لأبي علي القاملى

(و)

- ٢٥٣ الواضح : للزبيدي
٦٠٧ الوجازة في صحة القول بالاجازة : لأبي العباس الوليد بن بكر بن مخلد
١٦٥ الوثائق : لأبي عمر بن الهندي
١٦٥ الوثائق : لأبي عبد الله بن العطار

رقم
الصحيفة

٥٣٥

الوثائق : لأبي عبد الله القاسم بن أبي حمرا

٥٤

الوثائق الكبرى : لأبي عمر الهندي

٣٩٨

الوثائق : لأبي الحسن علي بن حمرا

٢٧١

الوثائق والأحكام : لأبي محمد عبد الله بن فتوح بن موسى

٤٩٥

الوثائق وعللها : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله

٤٥٨

كتب في الوثائق والزهد : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى المري

٢١٥

الوقف والابتداء : لابن الأنباري

(هـ)

١٥٥

المهادي إلى القراءات السبع : لأبي عبد الله محمد بن سفيان المقرئ
